

المملكة العربية السعودية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم الدراسات العليا
شعبة السنة

طبقات الرواة عن

الإمام الزهري

ممن له رواية في الكتب الستة

جمع ودراسة وتصنيف

الطابع: فاروق بن يوسف بن أحمد البحري

رسالة مقدمة لنيل شهادة العالمية "الماجستير"

بإشراف

فضيلة الدكتور توفيق حماد بن محمد الأنصاري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده . وبعد .

فقد قام الطالب فاروق بتجميع ما وقع في نسخة من أخطأ مطبوعه وقام
بإزالة بعض العبارات التي نوقش فيها من قبلي . أما الشواهد فقد قام بالحكم على
بعض وتركة لبعض لعدم استراطه في المنهج تحريريه . والطبقات الرابع والخامس
التي لم أوافق عليها فأرى الخط مجال الجهد ويجوز للعتيد أنه يصيب ونخطي . وهذا الرأي
قلته بناء على جهالة خطأ القالب .

د. عبد الرطيم محمد القسري

١٤١٩ / ٥ / ١٩

التفتت

وأنا أوافق لما ذكره فضيلة الدكتور / عبد الرحيم القسري
بالأخى قسنية التخرج فإنه يلزم على الطالب
في متعبه السنة أن يستوعب تخرج جميع الأمارت
الواردة في الرسالة وحيث أن الطالب لم ينص
على التخرج في الخطة ووافق عليها قسم الدراسات
فما تجاوز عن قسنية التخرج راجياً أن يستهد
الطالب ويتبين من التخرج مستقلاً انشاء الله
داعياً الله له كل التوفيق والنجاح .

كتبه /
د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي
١٤١٩ / ٥ / ١٩

المقدمة

تشتمل على الآتي :

- (١) نبذة عن نشوء علم الجرح والتعديل .
- (٢) لمحة عن ظهور التصنيف على الطبقات .
- (٣) الأئمة الذين جمعوا حديث الزهري وعلمه ، وصنفوا في طبقات الرواة عنه .
- (٤) خطة البحث .
- (٥) سبب اختياري للموضوع .
- (٦) منهجي في البحث ، والذي شمل الآتي :
 - (أ) كيفية جمع الرواة ، وترتيبهم .
 - (ب) كيفية ثبوت رواية الراوي عن الزهري .
 - (ج) ترتيب المعلومات في تراجم الرواة .
 - (د) منهجي في تقسيم الطبقات ، وشروط كل طبقة .
 - (هـ) الوسيلة في معرفة عدالة الراوي وحفظه .
 - (و) الحد الأدنى للصحة الطويلة .
 - (ز) كيفية ثبوت طول الصحة للراوي .
 - (ح) الحكم على الراوي ، وتعيين طبقته .
 - (ط) تعارض أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي عن الزهري .
 - (ي) الرواة المختلطون .
 - (ك) الرواة المدلسون .
 - (ل) الرواة أصحاب البدع .
 - (م) تعاملتي مع النصوص : (الآيات القرآنية ، والأحاديث والآثار ، والنصوص المنقولة عن الأئمة) .
 - (ن) تعاملتي مع المصادر والمراجع .
 - (س) تعريف المصطلحات الواردة في البحث .
 - (ع) الكلمات الغريبة .
 - (ف) الأعلام .
 - (ص) البلدان .
 - (ق) الرموز والمصطلحات .

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستهديه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، والصلاة
والسلام على من بُعث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى عباد الله الصالحين .
أما بعد ، فإن سنة النبي صلى الله عليه وسلم تمثل المصدر الثاني للتشريع الاسلامي بعد
القرآن الكريم ، فلهذه المكانة أمرنا الله تعالى أن نمثل أوامر الرسول صلى الله عليه وسلم
وننتهي عما نهى عنه ، حيث قال تعالى : ((وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهكم عنه
فانتهاوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب))^(١) ، وقال تعالى على لسان نبيه الكريم صلى الله
عليه وسلم : ((قل إن كنتم تحبون الله فاتَّبِعُوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم))^(٢) .
وقد علم الصحابة رضوان الله عليهم أن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هو اتباع لسنة
صلى الله عليه وسلم ، فصاروا يحفظون سنته في صدورهم ، ويدونونها في الصحف ، ويعملون
بها ممثلين ما فيها من أوامر ونواهي . فلما قبض الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم اليه ،
وانقطع الوحي ، زاد اهتمام الصحابة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم ، فهي الملاذ في
فهم القرآن ، وهي الملاذ في معرفة ما لم ينص القرآن عليه من تشريع كعدد ركعات كل صلاة ،
وأنصبة الزكاة وغيرها .

(١) سورة الحشر آية (٧)

(٢) سورة آل عمران آية (٣١)

(١) نبذة عن نشوء علم الجرح والتعديل :

ولكي يحفظوا السنّة المشرّفة خالصة نقيّة من شوائب الدّس والتحريف ، وليؤدّوها الى الجيل النّى يخلفهم كما حملوها - فهي أمانة في أعناقهم - لجئوا الى أهمّ وسيلة في حفظها ، ألا وهي التّثبت في الأحاديث التي تُروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم . ولا غرو أن يكون أوّل من نهج هذا المنهج خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلّم أبا بكر الصّدّيق رضي الله عنه ، ليسنّ للأمة سنّة حسنة ، يقتدى بها كلّ من جاء من بعده ، قال الحافظ الذهبي في ترجمة الصّدّيق رضي الله عنه - : ((كان أوّل من احتاط في قبول الأخبار))^(١) ، وروى الحاكم النيسابوري في النوع الثالث من أنواع علم الحديث - النّى وصفه بقوله : ((النوع الثالث من هذا العلم : معرفة صدق المحدث ، وإتقانه ، وثبته ، وصحة أصوله))^(٢) - بإسناده عن ابن شهاب عن قبيصة بن نُوَيْب^(٣) قال : ((جاءت الجّدّة في عهد أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه تلتبس أن تورث ، فقال أبو بكر : ما أجد لك في كتاب الله شيئاً ، حتى أسأل الناس العشيّة . فلما صلى الظهر قام في الناس يسألهم ، فقال المغيرة بن شعبه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يعطيها السّدس ، قال أبو بكر رضي الله عنه : سمع ذلك معك أحد ؟ فقال محمد بن مسلمة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلّم يعطيها السّدس . فأخذ ذلك لها أبو بكر الصّدّيق رضي الله عنه))^(٤) .

ثمّ اقتفى عمر بن الخطّاب رضي الله عنه أثر أبي بكر الصّدّيق رضي الله عنه في التّثبت في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، خوفاً من أن يتقرّر الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، ولكي يقتدى به الناس في سماعهم الحديث .

(١) التذكرة ٢/١

(٢) معرفة علوم الحديث ص ١٤

(٣) قبيصة بن نُوَيْب ، بالمعجمة ، مصقّر ، ابن حلّحلة ، بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة ، الخزاعي ، أبوسعيد أو أبواسحاق المدني ، نزيل دمشق ، من أولاد الصحابة ، وله رواية ، مات سنة بضع وثمانين /ع التقريب ص ٤٥٢/ رقم ٥٥١٢

(٤) معرفة علوم الحديث ص ١٥ ، وأخرجه أبو داود /السنن كتاب الفرائض/ باب في الحديث ١٢١/٣ رقم ٩٤ وأخرجه الترمذی /السنن كتاب الفرائض/ باب في ميراث الجّدّة ٤٢٠/٤ رقم ٢١٠١ ، والحديث حسن

فمن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : ((كنت في مجلس من مجالس الأنصار ، إذ جاء
أبوموسى كأنه مذعور ، فقال : استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي ، فرجعت ، فقال : ما
منعك ؟ قلت : استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
((إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع .)) فقال : والله لتكفين عليه بيئته . أمكنكم
أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبي بن كعب : والله لا يقوم معك إلا أصغر
القوم ، فكنت أصغر القوم ، فقامت معه فأخبرت عمر أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال
ذلك .))^(١) ، وزاد مالك في الموطأ : ((فقال عمر بن الخطاب لأبي موسى : أما أتني لم
أتهمك ، ولكن خشيت أن يتقول الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم .))^(٢)

فمن ثم كان التثبت في الحديث بأب الصحابة رضوان الله عليهم ، حتى وقعت فتنة مقتل
ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وانحرفت بعض الجماعات عن تعاليم
النبي صلى الله عليه وسلم ، واعتنقت مذاهب مبتدعة ، خالفوا فيها نهج أهل السنة
والجماعة ، فاستغل الزنادقة اختراق الأمة ، فدسّوا أحاديث موضوعة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، وتبعهم أهل الأهواء الضالة في ذلك . فنهض الصحابة للرد عن
سنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ، وليحصنوها من أن ينال منها أعداء الله ، من زنادقة
وأصحاب أهواء ضاقت صدورهم من النور الذي أضاء الله به قلوبا غمرتها ظلمات الكفر
والجهالة . فشرعوا بالتثبت في الحديث ، فلم يقبلوا إلا أحاديث الصدوقين الثقات ، ونبدوا
مادون ذلك . فمن ابن سيرين قال : ((لم يكونوا يسألون عن الاسناد ، فلما وقعت الفتنة
قالوا : سمّوا لنا رجالكم ، فينظر إلى حديث أهل السنة فيؤخذ حديثهم ، وينظر إلى
أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم .))^(٣)

(١) فتح الباري/المتن كتاب الاستئذان/باب التسليم والاستئذان ثلاثا ٢٦٧/١ ٢٧ رقم ٦١٤٥ .
(٢) الموطأ كتاب الاستئذان/باب الاستئذان ٩٦٤/٢ رقم ٣ ، ونظر الرسالة ص ٤٣٤-٤٣٥ رقم ١١٩٨ .
(٣) صحيح مسلم المقدمة/باب بيان أنّ الاسناد من الدين ١٤/١ .

وهاهو ابن عباس رضي الله عنهما يوضح لنا موقف الصحابة من رواية الحديث ، وتحريمهم في السماع ، مع أنهم كانوا في زمان يغلب على الناس فيه صدق اللهجة ، إلا من شذَّ عن جماعة المسلمين . فعن مجاهد^(١) قال : ((جاء بُشير العدوي^(٢) إلى ابن عباس ، فجعل يحدث ويقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل ابن عباس لا يأنس^(٣) لحديثه ، ولا ينظر إليه . فقال : يا ابن عباس ، مالي لا أراك تسمع لحديثي ؟ أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع ، فقال ابن عباس : انا كنا مرة إذا سمعنا رجلاً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته أبصارنا ، وأصغينا إليه بآذاننا ، فلما ركب الناس الصَّعب والذلول^(٤) ، لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف))^(٥) وفي رواية أخرى ، قال ابن عباس : ((انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن يكذب عليه ، فلما ركب الناس الصَّعب والذلول ، تركنا الحديث عنه))^(٦)

وليس بغريب منهم أن يتخذوا هذا الموقف تجاه الرواة ، فقد سمعوا تحذير الرسول صلى الله عليه وسلم لأئمة من أحاديث الكذابين الوضاعين ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ((سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم ، فإياكم وإياهم))^(٧) . وفي رواية أخرى قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((يكون في آخر الزمان

(١) مجاهد بن جبر ، بفتح الجيم وسكون الموحدة ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي ، ثقة امام في التفسير وفي العلم . من الثالثة ، مات سنة احدى - أو اثنتين أو ثلاث

أو أربع - ومائة ، وله ثلاث وثمانون / ع - التقرير ص ٥٢٠ / رقم ٦٤٨١

(٢) بُشير ، مصغَّر ، ابن كعب بن أبي الحميري العدوي ، أبو أيوب البصري ، ثقة ، مخضرم ، من الثانية / خ ع - التقرير ص ١٢٦ / رقم ٧٢٩

(٣) لا يأنس لحديثه : أى لا يستمع لحديثه ، من آئنت للشئ . آذنا . انظر المصباح المنير ١٠/١

(٤) قال النووي : ((فالمعنى سلك الناس كلَّ مسلك ممَّا يُحمد و يُذم)) صحيح مسلم/النوى ٨٠/١

(٥) صحيح مسلم المقدمة/باب النهي عن الرواية عن الضعفاء ... ١٣/١

(٦) صحيح مسلم المقدمة/باب النهي عن الرواية عن الضعفاء ... ١٣/١

(٧) صحيح مسلم المقدمة/باب النهي عن الرواية عن الضعفاء ... ١٢/١

دجالون كذابون يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آبائكم ، فأتاكم وآياهم ،

لا يضلونكم ولا يفتنونكم .))^(١)

ثم سلك مسلك الصحابة في السؤال عن الرجال ، كبار التابعين : كسعيد بن المسيب ،

والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وسالم بن عبدالله بن عمر ، وابن سيرين وغيرهم^(٢) من أئمة

الحديث . ثم استن بسنتهم واقتفى أثرهم صغار التابعين ، فاتبعوا طرق الحديث وجمعوها

واعتقوا بانتقاء الرجال : كالزهرى ، وهشام بن عروة ، ويحيى بن سعيد الأنصارى وغيرهم^(٣) .

ثم جاء تبع التابعين فأتوا بسلفهم المحدثين في جمعهم لطرق الأحاديث ، ولكنهم توسعوا

في نقدهم للرجال ، فعدحوا في الضعفاء وبيّنوا ضعفهم ، وشهروا بالكذابين الوضاعيين

وحذروا الناس منهم ، وزكوا الثقات العدول وحثوا طلاب العلم على السماع منهم .

فكرسوا جهودهم - رحمهم الله - في تنقية السنة ، لينفوا عن حديث رسول الله

صلى الله عليه وسلم تحريف الغالين ، وانتحال المبطلين ، وتأويل الجاهليين .

فنادوا بالالتزام بالاسناد ، والحث على الرواية عن الصدوقين الشقات ، والتنبه

عن المتهمين والكذابين ، واتقاء من فحش خطوئه ، ومن غلب على حديثه الوهم .

وكان من أبرز من تكلم منهم في الرجال : سفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ، ومالك

ابن أنس ، وسفيان بن عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وغيرهم^(٤) .

ثم أشرق عصر تدوين علم الجرح والتعديل في أواخر القرن الثاني الهجري حينما

صنّف الامام الشافعي (الرسالة) في الاصول ، ذاكرا فيها قواعد في علم الحديث و نقد

الرجال . ثم بدأت قواعد علم الجرح والتعديل تظهر متناثرة في مصنفات أئمة الحديث ،

(١) صحيح مسلم المقدمة/باب النهي عن الرواية عن الضعفاء ٠٠٠ ١٢/١

(٢) انظر المجروحين ص ٣٨ - ٣٩ ، وانظر ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٩

(٣) انظر المجروحين ص ٣٩

(٤) انظر المجروحين ص ٤٠ ، وانظر ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٦٢ - ١٦٣

مثل : مقدّمة (صحيح مسلم) ، ومقدّمة (المجروحين) لابن حبان ، ومقدّمة (الكامل) لابن عدى ، الى أن جاء الحاكم النيسابوري - أبو عبد الله - فصنّف كتابه القيم (معرفة علوم الحديث) ذاكرا فيه علوم الحديث ، ومعتبرا علم الجرح والتعديل علما قائما بذاته ، حيث قال : ((نكر النوع الثامن عشر من علوم الحديث - هذا النوع من علم الحديث ، معرفة الجرح والتعديل ٠٠٠))^(١) .

وهكذا نرى أنّ علم الجرح والتعديل من العلوم المهمّة التي يجب على كلّ راو للحديث الرجوع اليه ، والاهتداء به في السماع ومعرفة الثقات والضعفاء من رجال الاسناد ، وكيف لا ، والاسناد من الدين . فعن ابن سيرين قال : ((أنّ هذا العلم دين ، فانظروا عمن تأخذون دينكم .))^(٢) ، وعن ابن المبارك قال : ((الاسناد من الدين ، ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء .))^(٣) ، وعن ابن المديني قال : ((الثقّة في معاني الحديث نصف العلم ، ومعرفة الرجال نصف العلم .))^(٤) .

وهاهو الامام مسلم بن الحجاج يذكر لنا الباعث الذي جعل أئمة الحديث يتكلّمون في رواية الحديث ، حيث يقول - بعد ذكره لأقوال بعض الأئمة في الرجال - : ((وأشباه ما ذكرنا من كلام أهل العلم في مّتهم رواية الحديث وإخبارهم عن معاييبهم كثير ، يطول الكتاب بذكره على استقصائه ، وفيما ذكرنا كفاية لمن عّهم وعقل مذهب القوم فيما قالوا من ذلك ويبتّوا . واتّما ألزمو أنفسهم الكشف عن معاييب رواية الحديث ، وناقلي الأخبار ، وأفتوا بذلك حين سئلوا ، لما فيه من عظيم الخطر . ان الأخبار في أمر الدين اتّما تأتي بتحليل أو تحريم ، أو أمر أو نهى ، أو ترغيب أو ترهيب . فانّا كان الراوى لها ليس بمعسّدن

(١) معرفة علوم الحديث ص ٥٢

(٢) صحيح مسلم المقدّمة/باب بيان أنّ الاسناد من الدين ٠٠٠ ١٤/١

(٣) صحيح مسلم المقدّمة/باب بيان أنّ الاسناد من الدين ٠٠٠ ١٥/١

(٤) المحرّث الفاصل ص ٣٢٠

للصدق و الأمانة ، ثم أقدم على الرواية عنه من عرفه ولم يبين لغيره ممن جهل معرفته كان
أشما بفعله ذلك ، غاشا لعوام المسلمين ، ان لا يؤمن على بعض من سمع تلك الأخبار
أن يستعملها ، أو يستعمل بعضها ، ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها ، مع أن
الأخبار الصحاح من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يضطر إلى نقل من ليس بثقة
ولا مقنع . (١)

ولاهمية أقوال الأئمة الثقات في الرواية ، لجأ بعض الأئمة إلى تدوين أقواله في كتب حوت
تراجم رواة الحديث وحكمه على كثير منهم : كالامام البخاري في كتابه (التاريخ الكبير)
وغيره . ومنهم من دون تلاميذه أقواله في الرواية ، كالامام يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ،
حيث أن تلاميذهما جمعوا أقوالهما في مصنفات عدة (٢) ، ككتاب (تاريخ يحيى بن معين)
الذي جمع فيه الدوري (٣) أقوال ابن معين في الرواية ، وكتاب (العلل ومعرفه الرجال) السنن
جمع فيه عبد الله بن أحمد بن حنبل (٤) أقوال أبيه أحمد في الرواية .

(٢) لمحة عن ظهور التصنيف على الطبقات :

وقد نهج المصنفون مناهج عدة في تصنيفهم ، فمنهم من صنف الرواية حسب حروف
المعجم : كالامام البخاري في كتابه (التاريخ الكبير) ، ومنهم من صنف الرواية على نظم
الطبقات : فرتب بعضهم الرواية حسب البلدان : كابن سعد في كتابه (الطبقات الكبرى) ،

-
- (١) صحيح مسلم المقدمة/باب بيان أن الاسناد من الدين ٠٠٠ ٢٨/١
 - (٢) منها لابن معين : سوالات ابن الجنيد ليحيى بن معين لابن الجنيد ، وتاريخ عثمان
ابن سعيد الدارمى - للدارمى ، ومن كلام أبي زكريا يحيى بن معين - للدقاق .
ومنها لأحمد : مسائل أبي داود السجستاني لأحمد - لأبي داود ، ومسائل أحمد بن هانئ
لأحمد بن حنبل - لابن هانئ النيسابوري .
 - (٣) عباس بن محمد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي ، خوارزمي الأصل ، ثقة حافظ
من الحادية عشر ، مات سنة احدى وسبعين وقد بلغ ثمانيا وثمانين سنة / عه التقريب ص ٣١٨٩/٢٩٤
 - (٤) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، أبو عبد الرحمن ، ولد الامام ، ثقة ،
من الثانية عشر ، مات سنة تسعين وله بضع وسبعون / س التقريب ص ٢٩٥/٢٢٠٥

ورّتب بعض آخرُ الرواة حسب الوفيات : كالبخارى في كتابه (التاريخ الصغير) ، ورّتب

آخرون الرواة حسب اللقاء : كابن حبان في كتابه (الثقات) .

وقد اعتنى بعض أئمة الجرح والتعديل بمرويات المكثرين من أئمة الحديث : كنافع^(١) ،

وقتادة^(٢) ، والزهرى ، فجمعوها حفظا وتدويناً ، وبيّنوا عللها ، ورّجّحوا بين مرويات الامام

الواحد ، معتمدين في ترجيحهم على طبقات الرواة عنه .

(٣) الأئمة الذين جمعوا حديث الزهري وعلله ، وصنّفوا في طبقات الرواة عنه :

وقد حظي الامام الزّهرى باهتمام أئمة الحديث - وخصوصاً أئمة الجرح والتعديل -

أكثر من غيره ، فكانت أحاديثه تجمع وتحفظ ، ويتدارسها طلاب العلم والعلماء ، ويتخصّص

بعض أئمة الجرح والتعديل في بيان عللها ، وتصنيف رواياتها على طبقات .

فمن الذين جمعوا أحاديثه حفظاً وتدويناً ، وكانوا يذكرون بها :

(١) أحمد بن صالح الطبري - أبوجعفر المصري (ت ٢٤٨هـ)^(٣) :

امام ثقة جمع حديث الزّهرى وأعتقه ، وهو من أعلم الناس بحديث الزّهرى وعلله ،

بل هو أعلمهم - في زمانه - ، فعن محمد بن يحيى الذهلي قال : ((لما جمعت حديث

الزّهرى ، عرضته على عليّ بن المديني ، فنظر فيه فقال : (أنت وارث الزّهرى) ، فبلغ ذلك

أحمد بن صالح المصري ، فلما دخلت مصر قال لي أحمد بن صالح المصري - وذاكرته

في أحاديث الزّهرى - : أنت النّى سمّاك عليّ بن المديني وارث الزّهرى ؟ قلت : نعم .

قال : بل أنت فاضح الزّهرى . قلت : لِمَ ؟ قال : أدخلت في جمعك أحاديث للضعفاء

(١) و (٢) انظر شرح علل الترمذى ص ٢٦٠ ، و ص ٢٨١ - ٢٨٤

(٣) انظر الشكوة ٤٩٥/٢

عن الزّهرى . فلمّا تبحّرت في العلم ، ضربت على الأحاديث التي أشار إليها ، وبيّنت علليها . ((^(١)

قلت : ولكن لم يُنقل إلينا ان كان أحمد بن صالح صنف كتابا في حديث الزّهرى وعلمه ؟

(٢) علي بن الحسين بن الجنيد ، أبو الحسن الرازي (ت ٢٩١ هـ)^(٢) :

يعرف بالمالكي لكونه جمع حديث مالك ، حافظ ثبت .

قال الحافظ الذهبي : ((وكان يحفظ أيضا أحاديث الزّهرى .))^(٣)

قلت : ولم يُنقل إلينا ان كان صنف حديث الزّهرى أم لا ؟

(٣) الاسماعيلي ، محمد بن اسماعيل بن مهران ، أبوبكر النيسابوري (ت ٢٩٥ هـ)^(٤) :

الحافظ الثبت . قال الذهبي : قال الحاكم : ((هو أحد أركان الحديث بنيسابور

كثرة ورحلة واشتهارا ، وهو مجود عن البصريين والشاميين ، جمع حديث الزّهرى وجوده))^(٥)

قلت : لم يبيّن أبو عبد الله الحاكم ان كان جمع حديث الزّهرى في مصنف أم كان جمعه

له حفظا فقط ؟

(٤) الماسرجسي ، أبو عليّ الحسين بن محمد بن أحمد بن ماسرجس ، النيسابوري (ت ٢٥٨ هـ)^(٦) :

أحد الحفاظ البارعين ، قال الذهبي : قال الحاكم : ((صنف أبو عليّ حديث

الزّهرى فزاد على محمد بن يحيى الدّهلي))^(٧)

(١) الارشاد ٤٢٤/١

(٢) انظر التذكرة ٦٧٢-٦٧١/٢

(٣) التذكرة ٦٧٢/٢

(٤) انظر التذكرة ٦٨٣-٦٨٢/٢

(٥) التذكرة ٦٨٢/٢

(٦) انظر التذكرة ٩٥٦-٩٥٥/٣

(٧) التذكرة ٩٥٦/٣

(٥) محمد بن المظفر بن موسى البغدادي ، أبو الحسين (ت ٣٧٩هـ) (١):

حافظ ثقة إلا أن فيه تشييعا ، له (كتاب غرائب حديث الزهري) (٢) ، ذكر هذا الكتاب ضمن الكتب التي حملها الخطيب البغدادي معه الى دمشق .

فأما الذين جمعوا حديثه ، وتكلموا في علل حديثه ، ونكروا طبقات الرواة ضمن كلامهم

عن علل حديثه فهم :

(١) الدّهلي ، محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد الدّهلي مولا هم ، النيسابوري (ت ٢٥٨هـ) (٣):

الامام الحافظ الثقة ، اشتهر باعتقائه حديث الزهري وعلمه ، وكلامه في طبقات الرواة عنه ، فعن أحمد بن حنبل قال : ((ما رأيت أحدا أعلم بحديث الزهري منه ، ولا أصح كتابا منه .)) (٤)

وعن الذهبي قال : قال الدارقطني : ((من أحب أن ينظر قصور علمه ، فليتنظر في علل حديث الزهري لمحمد بن يحيى .)) (٥)

وعن علي بن المديني أنه قال له : ((أنت وارث الزهري .)) (٦)

وعن السمعاني قال : ((ولقب بالزهري لجمعه (الزهريات) وهي أحاديث محمد بن مسلم بن شهاب الزهري .)) (٧)

وقال الكتّاني : ((صنف حديث الزهري وعلمه في مجلدين .)) (٨)

قلت : ويطلق على كتابه (الزهريات) (٩) ، و (علل حديث الزهري) (١٠) ، والكتاب مفقود

(١) انظر ت بغداد ٢٦٢/٣ - ٢٦٤ ، وانظر السير ٤١٨/١٦ - ٤٢١

(٢) انظر تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من الكتب ق ١٣٠

(٣) انظر ت بغداد ٤١٥/٣ - ٤٢٠ ، وانظر التذكرة ٥٣٠/٢ - ٥٣٢

(٤) ت بغداد ٤١٧/٣

(٥) التذكرة ٥٣١/٢

(٦) ت بغداد ٤١٧/٣ ، التذكرة ٥٣١/٢

(٧) الأنساب ١٨١/٣

(٨) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ص ١١٠

(٩) انظر الأنساب ١٨١/٣ ، والرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ص ١١٠

(١٠) انظر التذكرة ٥٣١/٢ ، فهرسة ابن خير الاشبيلي ص ٢٠٣

الآن هنالك أحاديث منتخبة من حديث الزهري ، للذهلي ، بعنوان (منتخب حديث أبي بكر الزهري)^(١) ، وعند هذه الأحاديث ثمانية وعشرون حديثاً . فمن المحتمل أن تكون هذه الأحاديث المنتخبة هي من (الزهریات) ، ولكن ليس فيها كلام في علل الحديث .

(٢) القشائري ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، الخراساني (ت ٣٠٣هـ)^(٢) :

صاحب السنن ، الامام الحافظ ، له كتاب (مسند حديث الزهري بعلله والكلام عليه)^(٣) .

(٣) ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ)^(٤) :

الحافظ الامام العلامة ، له (كتاب علل حديث الزهري . عشرون جزءاً)^(٥) .

قال ابن حبان : ((قد ذكرنا مناقب الزهري و أخباره و شمائله في كتاب العلل بما أرجو الغنية فيها لمن أراد الوقوف على معرفتها))^(٦) .

وأما الذين أفردوا طبقات الرواة عنه في مصنف ، فمنهم :

(١) أبونعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله بن أحمد المهراني (ت ٤٣٠هـ)^(٧) :

الحافظ الكبير ، قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في ترجمة عبيد الله بن عمر

ابن حفص العدوي العمري : ((وقال أبونعيم الأصبهاني في (الرواة عن الزهري) رأى

أنساً ...))^(٨)

قلت : هذا التصيد على أن أبانعيم الأصبهاني قد صنف في الرواة عن الزهري . والله أعلم .

(١) مخطوط في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة برقم (١٥٢٢) ، وهو مصور عن نسخة

الظاهرية مجموع ٨٣ ، من ص ١٣٩ الى ص ١٤٨

(٢) انظر التذكرة ٢/٨٩٨-٧٠١

(٣) فهرسة ابن خير الاشبيلي ص ١٤٥

(٤) انظر التذكرة ٣/٩٢٠-٩٢٤

(٥) انظر المجروحين/مقدمة المحقق ١/ز

(٦) المجروحين (المقدمة) ١/٤٠

(٧) انظر التذكرة ٣/١٠٩٢-١٠٩٨

(٨) ت ٤٠/٧

٢. الحازمي ، محمد بن موسى بن عثمان ، أبو بكر الهذلي (ت ٥٨٤هـ)^(١) :

الامام الحافظ النسابة . قال الحازمي بعد ذكره طبقات الرواة عن الزهري

في كتابه (شروط الأئمة الخمسة) : ((وقد أفردت لهم كتابا استوفيت فيه ذكرهم))^(٢)

قلت : المصنفات التي صُنعت في حديث الزهري وعلمه ، وطبقات الرواة عنه ، كلها

مفقودة . والله أعلم

(١) انظر التذكرة ٣/١٣٦٢-١٣٦٥

(٢) شروط الأئمة الخمسة ص ٦١

(٤) خطة البحث :

اشتملت الخطة على مقدمة ، وبابين ، وخاتمة ، وفهارس . فأما المقدمة ، فاشتملت على : نبذة عن نشوء علم الجرح والتعديل ، ولمحة عن ظهور التصنيف على الطبقات ، والأئمة الذين جمعوا حديث الزهري وعلمه ، وصنفوا في طبقات الرواة عنه ، وخطة البحث ، وسبب اختياري للموضوع ، ومنهجي في البحث .

وأما الباب الأول ، فتناولت فيه (علم الطبقات والزهري) ، وقد اشتمل هذا الباب على ثلاثة فصول ، هي :

- (١) الفصل الأول : واحتوى (علم الطبقات ، وأهميته في علم الحديث)
- (٢) الفصل الثاني : واحتوى (ترجمة موجزة للامام الزهري ، وأثره في السنة)
- (٣) الفصل الثالث : واحتوى (الرواة عن الامام الزهري ، على حروف المعجم ، موثقة بالمصادر)

فأما الفصل الأول ، فاشتمل على ثلاثة مباحث ، هي :

المبحث الأول : وتناولت فيه (تعريف الطبقة) ، واشتمل على مطلبين ، هما :

المطلب الأول : وهو التعريف اللغوي .

المطلب الثاني : وهو التعريف الاصطلاحي .

المبحث الثاني : وتناولت فيه (التقسيم الطبقي) ، واشتمل على ثلاثة مطالب ، هي :

المطلب الأول : وهو (نشأة التقسيم الطبقي)

المطلب الثاني : وهو (أنواع التقسيم الطبقي)

المطلب الثالث : وهو (مناهج العلماء المصنفين في ذلك)

المبحث الثالث : وتناولت فيه (علم الطبقات) ، واشتمل على ثلاثة مطالب ، هي :

المطلب الأول : وهو (ظهور علم الطبقات)

المطلب الثاني : وهو (موضوع علم الطبقات)

المطلب الثالث : وهو (أهمية علم الطبقات في علم الحديث)

وأما الفصل الثاني ، الذي تناولت فيه (ترجمة موجزة للامام الزهري ، وأثره في السنة) ،

فاشتمل على ستة مباحث ، هي :

المبحث الأول : واشتمل على خمسة مطالب ، هي :

المطلب الأول : (اسمه .)

المطلب الثاني : (كنيته)

المطلب الثالث : (نسبه)

المطلب الرابع : (ولادته)

المطلب الخامس : (وفاته)

المبحث الثاني : واشتمل على ثلاثة مطالب ، هي :

المطلب الأول : (نشأته)

المطلب الثاني : (طلبه العلم)

المطلب الثالث : (أبرز شيوخه الذين أكثر عنهم الرواية)

المبحث الثالث : واشتمل على خمسة مطالب ، هي :

المطلب الأول : (حفظه)

المطلب الثاني : (علومه)

المطلب الثالث : (مكانته العلميّة)

المطلب الرابع : (ثناء الأئمة عليه)

المطلب الخامس : (رحلاته)

المبحث الرابع : وتناولت فيه (أثره في السنّة) ، واشتمل على خمسة مطالب ، هي :

المطلب الأول : (جهوده في تدوين الحديث)

المطلب الثاني : (جهوده في الاهتمام ، والاعتناء بالاسناد)

المطلب الثالث : (جهوده في الحثّ على الاعتصام بالسنّة ، والتأدّب بها)

المطلب الرابع : (جهوده في حفظ السنن)

المطلب الخامس : (جهوده في نشر السنّة)

المبحث الخامس : وتناولت فيه (المآخذ التي أخذت عليه) ، واشتمل على ستة

مطالب ، هي :

المطلب الأول : (الارسال)

المطلب الثاني : (التدليس)

المطلب الثالث : (التساهل في الاجازة)

المطلب الرابع : (الإدراج)

المطلب الخامس : (صحبتة الملوک)

المطلب السادس : (كثرة الدين)

المبحث السادس : تناولت فيه (أبرز الاتهامات التي أشيرت حوله ، وتغنيدها) ،
واشتمل على ثلاثة مطالب ، هي :

المطلب الأول : (صلته بموك بني أمية ، واستغلالهم له في وضع الأحاديث)

المطلب الثاني : (وضع الزهري حديث ((لانشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد)))

المطلب الثالث : (النصب)

وأما الفصل الثالث ، فاشتمل على (الرواة عن الامام الزهري ، على حروف المعجم ، مؤنثة بالمصادر)

وأما الباب الثاني ، فتناولت فيه (طبقات الرواة عن الامام الزهري) ، واشتمل
على ستة فصول ، هي :

الفصل الأول : وتناولت فيه (مناهج العلماء في تصنيفهم لطبقات الرواة عن الزهري)

الفصل الثاني : خصصته (للمرواة أصحاب الطبقة الأولى)

الفصل الثالث : خصصته (للمرواة أصحاب الطبقة الثانية)

الفصل الرابع : خصصته (للمرواة أصحاب الطبقة الثالثة)

الفصل الخامس : خصصته (للمرواة أصحاب الطبقة الرابعة)

الفصل السادس : خصصته (للمرواة أصحاب الطبقة الخامسة)

ثم ختمت البحث بخاتمة ، ذكرت فيها ما توصلت اليه من نتائج ، من خلال بحثي .

ثم الفهارس ، ورتبتها على الترتيب الآتي :

- (١) فهرس الآيات القرآنية .
- (٢) فهرس الأحاديث والآثار .
- (٣) فهرس الرواة عن الزهري .
- (٤) فهرس الأعلام .
- (٥) فهرس الموضوعات .
- (٦) فهرس المصادر والمراجع .

(٥) سبب اختياري للموضوع :

لقد بدت لي من خلال دراستي لعلوم الحديث الشريف أهمية علم الجرح والتعديل ،
وأته من أهم العلوم التي نتوصل بها الى معرفة صحة الحديث أو ضعفه . وشاء الله
أن ينعم علي وعلى زملائي في كلية الحديث الشريف والدراسات الاسلاميّة بأن يكون مدرّس
هذه المادة شيخي الدكتور عبدالعزيز بن محمد العبد اللطيف ، الذي رسّخ حبّ هذا العلم
في قلوبنا بأسلوبه العلميّ الثّقيق ، محفّوفا بما هو معروف به من اخلاص في أداء واجبه
التعليمي التربوي ، ومن أخلاق وآداب عالية يستميل بها مشاعر الطّلاب اليه - فجزاه
الله عنّا خير الجزاء - ، فزاد - تبعاً لذلك - اهتمامي بهذا العلم الجليل .
وقد مرّ عليّ ذكر طبقات الزّهري - التي يُمثّل بها في معرفة منهج أصحاب الكتب السّنة
في تخرّيجهم الأحاديث في كتبهم السّنة - ، ولكن لانشغالي ببقية المواد المقرّرة علينا
مع ضيق الوقت ، ولخلوّ المكتبة الاسلاميّة من المراجع التي كتبت في طبقات الزّهري بتوسّع ،
اضطّرت الى تأجيل بحثي في الموضوع .
وشاء الله تعالى أن تنبعث - من جديد - فكرة البحث في طبقات الزّهري ، حينما اقترح
شيخي الدكتور سعدى الهاشمي علينا - طّلاب شعبة السّنة ، في السنة المنهجية - بالكتابة
في طبقات الزّهري ، عندما كان يشرح لنا مقتطفات من الكتاب القيم المفيد الموسوم بـ (شرح
علل الترمذي) لابن رجب الحنبلي المتوفّى سنة خمس وتسعين وسبعمائة من الهجرة ، ضمن
مادّة (نقد الحديث) ، والتي أطرفنا فيها من خلال تدريسه ايّاها لنا . بفوائد قيّمة ،
فجزاه الله عنّا خير الجزاء . ، فبعث هذا الاقتراح ما جال في خاطري في الماضي ، ليلتقي
بحافز آخر يدعوني الى الكتابة في الطبقات ، ألا وهو احتياج المكتبة الاسلاميّة ، والباحث
المسلم الى كتاب - لأقول : عوضاً عن . كتب الأئمة المفقودة - فشتان بين الثرى والثريا -

ولكن يكون مرجعا يستأنس به الباحث في بحثه ، ويكون عتبة أولى يرتقي عليها طلاب العلم والباحثون في بحثهم الجاد ، والتصنيف المستمر ، حتى يتوصلوا الى ما يعرضون به بعض ما فقدته المكتبة الاسلاميّة من تراث عظيم .

فلما تبلورت الفكرة في ذهني ، رجعت الى بعض المراجع التي ذكرت شيئا ما عن طبقات الزهري أو أشارت اليها ، كي أستطيع أن أحدد أبعاد الموضوع ، ومداه ، وأهميته في مجاله . فوقفت على كلام قيم ومفيد لابن رجب الحنبلي في كتابه (شرح علل الترمذي) يبين لنا أهمية الموضوع ، واحتياج طلاب الحديث اليه ، حيث يقول : ((اعلم أنّ معرفة صحّة الحديث وسقمه تحصل من وجهين :

أحدهما : معرفة رجاله وشتتهم وضعفهم ، ومعرفة هذا هيّن لأن الثقات والضعفاء قد دونوا في كثير من التصانيف ، وقد اشتهرت بشرح أحوالهم التأليف .
الوجه الثاني : معرفة مراتب الثقات (أى طبقاتهم)^(١) ، وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف : أمّا في الاسناد ، وأمّا في الوصل والارسال ، وأمّا في الوقوف والرفع ، ونحو ذلك ، وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث^(٢) ^{ابن رجب} ثم ذكر^١ أئمة الحديث وشيئا من طبقات الرواة عنهم ، فذكر من ضمنهم الامام الزهري وشيئا من طبقات الرواة عنه^(٣) .

وبعد أن كوّنت تصوّرا مبدئيّا للموضوع وأبعاده ، والمراجع المتوافرة لذلك ، عرضت الموضوع على مشايخي الأفاضل الذين لم يترددوا - جزاهم الله خيرا - في ابداء وجهات نظرهم ، وتشجيعهم أيّاي في المضي قدما في الكتابة في الموضوع . وكان لشيخنا^١ أبي عبد اللطيف حمّاد بن محمد الأنصاري - أطال الله عمره في طاعته ، وسدّد خطاه في مسيرته في خدمة العلم وطلاب العلم - الأثر البالغ في ذلك . حيث أنّه جلّ لي أهمية الموضوع ، ومبنى الفائدة التي ستعود عليّ من خلال بحثي ، وفائدته لطلاب العلم ، حيث أنّه لم يكتب فيه أحد قبلي كتابة علميّة منذ أن فقدت المصنّفات التي تناولت طبقات الزهري .

(١) ما بين القوسين من قولي .

(٢) شرح علل الترمذي ص ٢٥٧

(٣) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٦٣-٢٦٨

فانحصرت الأسباب فيما يأتي :

- ١) اهتمامي بعلم الجرح والتعديل ، والرغبة في الكتابة فيه .
- ٢) احتياج المكتبة الاسلاميّة والباحث المسلم الى كتاب يتناول طبقات الزهري بتوسّع .
- ٣) الفائدة العائدة عليّ من خلال اطلاعي على أقوال أئمة الجرح والتعديل ، ومناقشتي أيّاه .
- ٤) عزوف الباحثين عن الكتابة في هذا الموضوع مع أهميّته الكبرى .

فاخترت للموضوع العنوان الآتي :

(طبقات الرواة عن الامام الزّهرى مّن له رواية في الكتب الستّة)

أمّا قولى : (طبقات الرواة) فأردت بذلك ابعاد من سمع من الزّهرى ولم يرو عنه ، لعدم جدوى ذلك ، كمابراهيم بن عبدالله بن قارظ^(١) ، فقد ثبت سماعه^(٢) من الزّهرى ، ولم تثبت روايته عنه . وأمّا اختياري للزّهرى : فلإمامته في الحديث ، ولاعتناء الأئمة بطبقاته . وأمّا قولى : (مّن له رواية في الكتب الستّة) فأردت بذلك حصر الرواة ، حيث أنّه من الصّعب ، بل من المستحيل حصر الرواة عن الزّهرى ، وخصوصا أنّ هنالك مخطوطات في دول شيعيّة^(٣) لا نستطيع الوقوف عليها ، فقيدت الرواة بالكتب الستّة لتوفّر المراجع في تراجمهم ، اضافة الى مكانة الكتب الستّة ورواتها عند علماء الحديث .

فاستخرت الله في الموضوع ، ثمّ أقدمت على الكتابة فيه ، متوكّلا على الله ، وسائلا آياه الهداية و التوفيق . فعسى أن أكون قد وفّقت في اختياري لهذا الموضوع ، وعسى أن أكون قد وفّقت في بحثي . وما توفّقي الا بالله ، عليه توكلتست واليه أنيب .

(١) ابراهيم بن عبدالله بن قارظ ، بقاف وطاء معجمة ، وقيل عبدالله بن ابراهيم بن قارظ ، وهم من زعم أنّهما اثنان ، صدوق ، من الثالثة / بن م د س ق التّاريخ ١٩٧/٩١
(٢) انظر الفسوى ٥٥١/١
(٣) يوجد عند شيخنا المحدث أبي عبداللطيف حمّاد بن محمد الأنصارى قائمة باسماء مخطوطات قيّمة في العلوم الاسلاميّة، موجودة في مكتبة "لابزك" بألمانيا الشّرقية الشّيعيّة .

(٦) منهجي في البحث :

(١) كيفية جمع الرواة وترتيبهم :

كيفية جمع الرواة :

لقد اعتمدت في جمع الرواة - بعد الله تعالى - على كتاب (تهذيب الكمال) للحافظ المزي ، وكتاب (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر العسقلاني . فأما (تهذيب الكمال) فقد جمعت منه الرواة الذين ذكرهم المزي في ترجمة الزهري ، فكان عددهم ثلاثة وخمسين ومائة راو - ، ثم استثنيت منهم الرواة الذين لم تكن لهم رواية في الكتب الستة - وكانوا تسعة رواة - ، فأصبح مجموع الرواة الذين جمعتهم من ترجمة الزهري أربعة وأربعين ومائة راو . وأما (تقريب التهذيب) فقد استعنت به في حصر الرواة الذين ذكرهم ابن حجر في الطبقة الثالثة حتى الطبقة الثامنة - حيث أنّ الرواة عن الزهري منحصرون في طبقات ست من طبقات ابن حجر ، وهم أصحاب الطبقة الوسطى من التابعين حتى الطبقة الوسطى من أتباع التابعين - ، ثم رجعت مرة أخرى الى (تهذيب الكمال) لجرد شيوخ كل راو ، فجمعت كل من وجدته روى عن الزهري ، فوقفت على أربعة وستين راويا . ثم وقفت على أربعة رواة - من خلال بحثي - لم يذكر المزي في تراجمهم أنهم رَوَوْا عن الزهري ، ولكنني وقفت على رواية لكل واحد منهم يرويها عن الزهري ، وهم : سلمة بن العيَّار^(١) ، وعبد الوهاب بن بُخت^(٢) ، وعمارة بن غزيرة^(٣) ، وأبو بكر الهذلي^(٤) .

فصار مجموع الرواة عن الزهري ممن له رواية في الكتب الستة اثني عشر ومائتي راو .

(١) ، (٢) ، (٣) انظر تراجمهم في الرواة عن الزهري .

(٤) انظر ترجمته في الرواة عن الزهري .

ترتيبهم :

خصّصت فصلا للرواة مرتبين على حروف المعجم ، مع توثيق روايتهم عن الزهري بالمصادر التي ذكرت ذلك - وهو الفصل الثالث من الباب الأول - . ثم جمعت أصحاب كلّ طبقة في فصل خاصّ بهم ، مرتبين على حروف المعجم - من الفصل الثاني حتى الفصل السادس من الباب الثاني - .

ب) كيفية ثبوت رواية الراوي عن الزهري :

بما أنّ عنوان الرسالة-المذكور آنفا- يقيّد طبقات الزهري بالرواة عنه ، وليس كلّ من سمع منه ، صار لزما عليّ أن أثبت رواية كلّ راو عن الزهري ، موثقا ذلك بالمصادر . فرأيت أنّ رواية الراوي عن الزهري تثبت بالاتي :

- (١) بالنص ، كأن ينصّ أحد أئمة الجرح والتعديل على روايته عن الزهري .
- (٢) أو أن ينصّ على ذلك راو ثقة .
- (٣) أو أن ينصّ على ذلك الراوي نفسه ، ان كان ثقة أو صدوق اللسان .
- (٤) أو بالوقوف على رواية يرويها عن الزهري ، سواء كان الراوي مدلسا أو كذابا أو غير ذلك .

ج) ترتيب المعلومات في تراجم الرواة :

- (١) أبداً بذكر ترجمة الراوي من (تقريب التهذيب) لابن حجر ، للتعريف بالراوي - لكون ابن حجر آخر من وضع كتابا في رواية الكتب الستة ، بتراجم موجزة ، مستخلصة الحكم العام على الراوي من أقوال أئمة الجرح والتعديل - ، وليقف القارئ على حال الراوي المطلقة عند ابن حجر .

- (٢) ثم أنكر أقوال أئمة الجرح والتعديل مرتبين ترتيبا زمنيا حسب وفيات الأئمة ، فان كان للإمام أكثر من راو ، أرتب النصوص حسب وفيات النقلة أيضا - كما هي الحال

مع الرواة عن ابن معين وأحمد بن حنبل - . محاولاً في ذلك استيعاب أقوال أئمة الجرح والتعديل المعبرين ، وخصوصاً حين اختلافهم .

(٣) أما ان كانت النصوص المنقولة عن أحد أئمة الجرح والتعديل متحدة المضمون

- كقول ابن معين : (ثقة ، ولا بأس) - فأذكر رواية أقدم النقلة وفاة ، ثم أذكر في الهامش

مراجع النقول الأخرى . فان كان النص بالمعنى ، صدرت المرجع بكلمة (انظر) ، وان

كان النص حرفياً اكتفيت بذكر المرجع فقط .

(٤) أذكر في الهامش بعض المراجع التي نقلت أقوال أئمة النند - أو أغلبها - وذلك

لزيادة توثيق عزو النص الى قائله ، حيث ان الخطأ وارد على النقلة .

(٥) أناقش أقوال الأئمة الذقاد ان اقتضى الأمر ذلك - كأن تكون القرآئن مخالفة

لقول الامام - .

(٦) ان كان الراوى ضعيفاً في الزهري ، وله رواية في الصحيحين أو أحدهما ، أبين

مواضع روايات الراوى عن الزهري - أو أغلب المواضع - مع توجيه سبب اخراج الشيخين

لروايته عن الزهري - ان أمكن ذلك - ، أو نوع الرواية ، كأن تكون متابعة أو شاهداً

أو غير ذلك - أفعل ذلك في أغلب الأحيان - ، وذلك لمكانة الصحيحين الجليلة .

(٧) أتبع المناقشة النتيجة التي توصلت اليها من خلال المناقشة ، فأذكر حال

الراوى في الزهري ، ثم طبقته .

(٨) ان كان هناك اختلاف في الكنية ، أو النسبة ، أو سنة الوفاة ، لا أرحح بين

الأقوال ، إلا ان كان الترجيح ضرورياً ، كأن يترتب عليه تعريف بالراوى أو رفع للتباس ،

فيتحتم عليّ حينئذ الترجيح ، وإثبات القول الراجح ما أمكن .

(د) منهجي في تقسيم الطبقات وشروط كل طبقة :

قسّمت الطبقات الى خمس طبقات ، مبيّنا تقسيم الحازمي ، لأنّ تقسيمه هو الذي تعارف عليه علماء الحديث الذين جاءوا من بعده ، وهو أنسب التقاسيم للباحثين المعاصرين ، إلا أنّه ليس بأفضلها - كما سيأتي في فصل مناهج العلماء في تصنيفهم الطبقات - .

وأما الشروط التي وضعتها لكل طبقة فقد استخلصتها من شروط الحازمي وابن رجب الحنبلي ، التي ذكرها في كلامهما عن طبقات الزّهرى ، مضيفا اليها ما رأيته مناسبة لكل طبقة وقد غفلا عن ذكره ، أو مبيّنا لما أجملاه .

الطبقات وشروطها :

الطبقة الأولى : جمعت الحفظ والاعتان ، وطول الصحبة أو طول الملازمة ، والعلم

بحديثه والضبط له .

الطبقة الثانية : أهل حفظ واعتان ، لكن لم تطل صحبتهم للزّهرى ، وإنما صحبوه

مدّة يسيرة ، ولم يمارسوا حديثه ، وهم في اعتانهم دون الطبقة الأولى .

الطبقة الثالثة : قوم لازموا الزّهرى وصحبوه ورووا عنه ، لكن تكلم في حفظهم لحديث

الزّهرى ، أو تكلم في حفظهم مطلقا ، فهم بين الثقة والضعف الشديد .

الطبقة الرابعة : قوم رووا عن الزّهرى من غير ملازمة ولا طول صحبة ، ومع ذلك

تكلم في حفظهم .

الطبقة الخامسة : قوم من الضعفاء جدّا ، والمتروكين ، والمجهولين ، والمتهمين

والكذّابين .

فالشروط اجمالا منحصرة في ثلاث عناصر : (١) العدالة (٢) الحفظ (٣) الصحبة أو الملازمة .

هـ) الوسيلة في معرفة عدالة الراوى وحفظه :

لا سبيل الى معرفة عدالة الراوى وحفظه - في وقتنا الحاضر - الا بالوقوف على أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه . وقد تختلف أقوالهم في الراوى تبعاً للقرائن التي وقف عليها كلّ واحد منهم . لذلك فأتى ألجأ الى الترجيح بين أقوالهم كلّما وقفت على اختلافهم في الراوى ، مستعينا على ذلك - بعد الله تعالى - بالقرائن المتوافرة بين يسرى .

و) الحّد الأدنى للصحة الطويلة :

لقد اعتبرت أدنى حدّ للصحة الطويلة هو الفترة التي صحب فيها سفيان بن عيينة الزّهرى ، وهي شهر تقريباً ، على أن تكون ملازمة الراوى للزّهرى ملازمة طويلة خلال هذه الفترة . أمّا ان لم تكن له ملازمة طويلة ، فلا تُعتبر هذه الفترة صحة طويلة .

ز) كيفية ثبوت طول الصحة للراوى :

(١) يثبت طول الصحة بتنصيب أحد الأئمة النّقاد على ذلك ، أو اثبات الراوى الصدوق طول الصحة لنفسه .

(٢) أن تكون أحاديث الراوى عن الزّهرى كثيرة - تقرب من ثلاثمائة حديث ، وهذا العدد هو عدد أحاديث سفيان بن عيينة عن الزّهرى تقريباً ، كما ذكر الامام أحمد^(١) - ممّا يدل على طول الصحة أو الملازمة .

(٣) أن يكون الراوى من المكثرين من سؤال الزّهرى عن مسائل في الحديث أو غيره ،

(١) انظر العلل ومعرفة الرجال ٣٨٣/١

- أو الناصحين له ، مع اشتهاره بالرواية عنه ويطلب العلم • لأن الغالب من عادة طلاب العلم أن يرهبوا مجالس العلم ، فلا يردّوا على المشايخ ، ولا يستغسروا منهم ، إلا من كانت بينه وبين الشيخ معرفة قويّة ، والتي لا تحصل إلا بطول صحبة أو ملازمة •
- (٤) أن يُثني الزّهرى على الراوى مع شهرة الراوى بطلبه العلم ، وبالرواية عن الزّهرى • لأن ثناء الشيخ على تلميذه يدلّ على معرفة الشيخ به معرفة جيّدة ، ولا تحصل هذه المعرفة إلا بطول صحبة أو ملازمة •
- (٥) أن يعاصر الراوى الزّهرى في مدينة واحدة ، ويروى كلّ واحد منهما عن الآخر مع شهرة الراوى بطلبه العلم ، وبالرواية عن الزّهرى •
- (٦) كثرة تردّد الزّهرى على مدينة الراوى مع شهرة الراوى بطلبه العلم ، وبالرواية عن الزّهرى ، ألا أن يكون الراوى من طبقة كبار التابعين ، أو من الطبقة الوسطى ، فيستغني بروايات شيوخ الزّهرى عن رواية الزّهرى ، طلبا لعلو الاسناد •

ج) الحكم على الراوى وتعيين طبقتّه :

- (١) أستعين في الحكم على الراوى - بعد الله تعالى - بأقوال أئمة الجرح والتعديل • أمّا حكمي على الراوى فيكون من حيث حفظه وإتقانه لحديث الزّهرى ، فان لم أستطع الحكم على حاله في الزّهرى ، أحكم على حاله المطلقة توثيقا أو تضعيفا • فالذى أطلق فيه التوثيق أو التضعيف من غير استثناء روايته عن الزّهرى ، يُحمل على أنّه ثقة أو ضعيف في الزّهرى • فطول الملازمة أو قصرها يحدّدان طبقتّه •
- (٢) ثبوت طول الصحبة أو قصرها ، أو عدمها مُقيّد بالشروط المذكورة آنفا في
- (كيفة ثبوت طول الصحبة للراوى) •

- (٣) ان وقعت على قول لأحد أئمة الجرح والتعديل في رواية الراوى عن الزّهرى من

حيث التوثيق أو التضعيف ، فلا أحيد عنه ، إلا أن يخالفه قول لامام آخر ، أو أن تكون

القرآن التي بين يدي مخالفة لقوله ، فألبأ الى الترجيح بعد مناقشة الأقوال .

(٤) ومثل ذلك ان وقفت على نص لامام من الأئمة المصنفين في طبقات الزهري ذاكرا

فيه طبقة الراوى ، فلا أحيد عنه ، ان كان عدد طبقاته خمس طبقات كالحازمي و ابن رجب ،

وان كان غير ذلك ، اجتهدت في وضع الراوى حسب الطبقة التي تتفق مع طبقة الامام ،

مستعينا على ذلك - بعد الله تعالى - بما عندي من قرآن - كأن يذكر الدهلي الراوى في

الطبقة الثانية ، فالطبقة الثانية عنده تطابق الطبقتين الثالثة و الرابعة عند الحازمي

وابن رجب ، فبالرجوع الى القرآن أرجح احدى الطبقتين على الأخرى ، وهكذا -

فان تبين لي أن الطبقة التي ذكرها الامام تخالف النتيجة التي توصلت اليها بواسطة

القرآن المتواجدة عندي ، ناقشت قول الامام مستشهدا بما لدى من أدلة ، ثم أضع الراوى

في الطبقة المناسبة حسب ما يترجح عندي من حاله .

(٥) بعد الحكم على حال الراوى من حيث الجرح والتعديل ، ومن حيث المحبة

أو الملازمة شيئا أو عدما ، وطولا أو قصرا ، أضع الراوى في الطبقة التي تناسبه .

ولا أظن أن مناقشتي لبعض أقوال أئمة الجرح والتعديل ، ومخالفتي لحكمهم على الراوى أحيانا ،

فيه انتقاص لهم ، أو عدم تقديرهم - رحمهم الله ورضي عنهم - ، فالحق يعلو ولا يُعلى

عليه ، والحق لا يعرف بالرجال . وحسبي أنني اجتهدت وحاولت أن أسند و أقارب

ما استطعت ، وما توفيقي إلا بالله ، فهو حسبي ونعم الوكيل .

ط) تعارض أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوى عن الزهري :

ان تعارضت أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوى ، ولم أستطع التوفيق بينها ، فأتى
الجبأ الى الترجيح بينها ، آخذا في الاعتبار ما يأتى :

(١) تقديم حكم الأئمة المصنفين في حديث الزهري وعلمه على الراوى، على غيرهم
- ما لم تجتمع القرآئن على خلاف حكمهم - ، وذلك لعلمهم بالرواة عن الزهري وتخصصهم
في ذلك . وأخص هنا حكمهم على حال الراوى في الزهري .

(٢) ان لم يكن لهم حكم على حال الراوى في الزهري ، فهم كغيرهم حينئذ ،
فأقدم في هذه الحالة أقوال النقاد الذين هم من نفس بلد الراوى ، إلا ان خالفهم الجمهور ،
فأرجح بين الأقوال مستعينا على ذلك - بعد الله تعالى - بما لدى من قرآئن .

(٣) أقدم حكم المتقدمين على حكم المتأخرين - لقرب عهد المتقدمين بالراوى - ، ما لم
يقتضي الأمر غير ذلك ، كأن يكون المتقدم من المتشددين أو من المتساهلين ، وخالفه أكثر
من واحد من المتأخرين ، فأرجح بين الأقوال معتمدا على القرآئن المتوافرة لدى .

(٤) لقد عُرف عن بعض النقاد التشدد ، أو التساهل ، أو الاعتدال في تقديمهم للرواة ،^(١)
فمن لم يأخذ بعين الاعتبار حال الناقد من حيث التشدد أو التساهل أو الاعتدال ، فقد
جانب الصواب في حكمه على الراوى .

لذلك اعتمدت في معرفة حال النقاد على ما ذكره الأئمة في وصفهم لحال الناقد من حيث
الأقسام الثلاثة السالفة . وأخص هنا الحافظ الذهبي - رحمه الله - ، حيث أنه تكلم
عن حال كثير من النقاد في كتبه ك (الميزان) ، و (نكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل) .

(١) انظر نكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٨-١٥٩

(هـ) أمّا ان كان التعارض مروى عن امام واحد ، فالترجيح يكون بالآتي :

(ا) تقديم القول المتأخر على المتقدم - ان علم التاريخ - ، فالمتأخر ناسخ للمتقدم .

(ب) تقديم قول الأوثق من النقلة عن الامام على غيره ، فيكون قول الأوثق هو المحفوظ ، والآخر شاذ .

(ج) تقديم قول الأطول صحة للامام على غيره ، لأن طول الصحبة مظنة علم الراوى بشيخه و أقواله - كالتاسخ و المنسوخ منها - .

(د) فان كان الثقله متساوين في العدالة وطول الصحبة ، فأقدم الأكثر ، لأن الكثرة مظنة الصواب .

(هـ) وان كان التعارض بين فريقين متساويين في العدالة و العدد ، فأقدم القول النى يوافق قول أئمة الجرح والتعديل الآخرين .

(و) فان لم أستطع الترجيح بين الأقوال ، أتوقف حينئذ في قول الامام ، حتى أقف على ما أستطيع به الترجيح .

(ي) الرواة المختلطون :

لم أعتبر الاختلاط عاملاً مؤثراً في عدالة الراوى أو في طبقته مطلقاً ، ولكنني أذهب الى ما ذهب اليه علماء الحديث المحققون ، وهو التفصيل . فأحاديث المختلط لا تروى مطلقاً ، ولكن ما حدث به قبل الاختلاط قبل منه ، وما حدث به بعد الاختلاط أو أشكل أمره ، فلم يُعرف أحدث به قبل الاختلاط أم بعده ، فلا يُقبل منه^(١) .

(ك) الرواة المدلسون :

التدليس لا يقدح في عدالة الراوى - كما هو معروف عند علماء الحديث المحققين ، لذا فالتدليس لا يؤثر على طبقة الراوى ، وتجرى على الراوى عن الزهري الأحكام التي تجرى على

(١) انظر الاغتباط بمن رمي بالاختلاط ص ٢٨

المدلس في قبول روايته المعنونة أو ردها^(١) . والمرجع في معرفة أنواع مراتب المدلسين هو ما ذكره العلائي في كتابه (جامع التحصيل) ، وتبعه في ذلك الحافظ ابن حجر في كتابه (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس) .

ل) الرواة أصحاب البدع :

لقد تبّنت في حكمي على صاحب البدعة ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر ، لكونه من العلماء المحققين ، ولكون قوله متمشياً مع واقع الرواية عن المبتدع ، وتخريج الشيخين لروايات بعضهم . قال ابن حجر : ((البدعة إما بمكفر ، أو بمفسق ، فالأول لا يقبل صاحبها الجمهور ، والثاني يُقبل مَنْ لم يكن داعية ، في الأصح ، إلا أن روى ما يقوى بدعته فيردّ ، على المختار .))^(٢)

م) تعاملني مع النصوص :

١) الآيات القرآنية :

- أ) لقد تعيّدت في كتابتي للآيات القرآنية الكريمة بالرسم العثماني .
- ب) أعزو كلّ آية الى سورتها مع ذكر رقم الآية .

٢) الأحاديث النبوية الشريفة والآثار :

- أ) أعزو الأحاديث والآثار الى مصادرها ذاكراً : اسم المصدر ، واسم الكتاب الفقهي ، والباب ، والجزء ، والصفحة ، ورقم الحديث ان وُجد .
- ب) أقصر في تخريجي للحديث أو الأثر على الكتب الستة ومُسند الإمام أحمد - ان كان الحديث أو الأثر فيهم - ، فان كان الحديث في الصحيحين

(١) انظر جامع التحصيل ص ١١٣-١١٤ ، وانظر طبقات المدلسين ص ٢٣-٢٤ ،

وانظر اتحاف ذوي الرسوخ بمن رُمي بالتدليس من الشيوخ ص ١٠-١١

(٢) نزهة النظر/المتن ص ٥٠-٥١

اكتفيت بهما أو بأحدهما ، وإن لم يكن فيهما عوّلت على السنن والمسند ، وقد أكتفي بالسنن ، فإن لم يكن الحديث أو الأثر في هذه الكتب ، أضطرّ حينئذ إلى الرجوع إلى غيرها من كتب متون الحديث .

وأما ترتيب هذه الكتب فكالاتي :

صحيح البخاري ، ثم صحيح مسلم ، ثم سنن أبي داود ، ثم سنن النسائي ، ثم سنن الترمذي ، ثم سنن ابن ماجه ، ثم مسند أحمد ، وأما بقية الكتب فحسب وفاة مؤلفيها .

جـ) إن كان الحديث أو الأثر في غير الصحيحين ، حيث أنه يترتب على معرفة صحته

تضعيف راو أو توثيقه ، أو ثبوت سماعه أو عدم سماعه من الزهري ، اجتهدت في الحكم على الحديث من حيث الصحة والضعف ، معتصداً بعبد الله تعالى - على كلام الأئمة النقاد في الاسناد والمتن . والآن أكتفي بعزو الحديث إلى المصادر من غير الحكم عليه .

٣) النصوص المنقولة عن الأئمة :

(١) إن وجدت في النصوص المطبوعة خطأ مطبعياً ، فأنني أكتفي بتصحيح

الخطأ من غير الإشارة إلى ذلك في الهامش .

(٢) إن اقتبست نصاً حرفياً من كتاب ما ، فأنني أذكر النص بين قوسين مع

ذكر المرجع في الهامش . أما إن كان النقل بالمعنى ، فأنني أصدر اسم المرجع في

الهامش بكلمة (انظر) .

(٣) إن كان لي تعليق على نص من النصوص ، صدرت كلامي بكلمة (قلت)

خوفاً من الالتباس ، أما إن أئمن الالتباس فلا أذكرها .

(٤) قد ألجأ إلى تكرار نص معين عوضاً عن الإحالة ، إن وجدت أن الضرورة

تقتضي ذكر النص - لما هو معروف من تأثير النص المذكور على القارئ في حكمه على مسألة

ما - ، وهذا في مواضع قليلة جداً .

ن) تعاملتي مع المصادر والمراجع :

(١) بما أن أغلب مراجع البحث مطبوعة ، فقد كان جليّ اعتمادي على المطبوع منها

دون المخطوط ، وذلك ليسر الحصول على المراجع المطبوعة ، وليسر تداولها بين

طلاب العلم . فلا أرجع إلى المخطوط إلا لضرورة ، كأن يكون النص غير واضح ، أو أن

يكون في النص سقط ، أو أن يكون النص مخالفاً لنصوص أخرى نقلت عن نفس الامام الناقد ،

أو غير ذلك ، مما يوحي بأن خطأ قد وقع في نقل النص أو في الطباعة أو غير ذلك .

ففي هذه الحالة أضطرّ إلى الرجوع إلى المخطوط لأثبت الصواب .

(٢) لقد اكتفيت بالرجوع الى ترجمة الزّهرى المطبوعة والمستقاة من (تاريخ دمشق)

لابن عساكر - بتحقيق شكرالله بن نعمة الله قوجاني - عن الرجوع الى (تاريخ دمشق)
لابن عساكر المخطوط في هذه الترجمة والنصوص التي حوتها ، وذلك ليسر الرجوع اليها
وتداولها بين طلاب العلم ، ولعسر تداول (تاريخ دمشق) لابن عساكر المخطوط ، وقد
أرجع الى المخطوط للأسباب المذكورة آنفا .

(٣) لقد وجدت من خلال بحثي أنّ المزيّ استوعب في كتابه (تهذيب الكمال)
كلام ابن عساكر عن الرواة عن الزّهرى الذين ترجم لهم في تاريخه ، واستوعب الحافظ
ابن حجر في كتابه (تهذيب التهذيب) كلام مغلطاي عن الرواة عن الزّهرى الذين ترجم
لهم في كتابه (الاكمال) ، ممّا دعاني الى الاستغناء عن (تاريخ دمشق) لابن عساكر
و (الاكمال) لمغلطاي بـ (تهذيب الكمال) و (تهذيب التهذيب) . ولكن قد
أرجع الى المرجعين - للأسباب المذكورة آنفا - ، أو لتوكيد وتوثيق نصّ من النّصوص .
وممّا دعاني أيضا الى الاستغناء عن (تاريخ دمشق) لابن عساكر ، و (الاكمال) لمغلطاي
ضيق الوقت ، ولم يكن الرجوع اليهما ذا فائدة تذكر .

(٤) عند تعدّد المراجع أقدم ذكر المرجع الذي اقتبست منه (النص) على غيره .

س) تعريف المصطلحات الواردة في البحث :

أعرّف بالمصطلحات الواردة في البحث ، ذاكرًا التعريف الرَّاجح عندي مع الاحالة
في الهامش الى المراجع التي استوفت التعريف ، لمن يريد التّوسّع والاستزادة .

ع) الكلمات الغريبة :

أوضح ما أجد من الكلمات الغريبة في النصوص ، مستعينا على ذلك - بعد اللّسه
تعالى - بمراجع اللغة ، فان تعدّدت المعاني ، اخترت المعنى المناسب كما يقتضيه
الاسلوب ، ثمّ أنكر المرجع والجزء والصفحة في الهامش لمن يريد التّوسّع .

ف) الأعلام :

(١) أترجم للأعلام مطلقًا ، ماعدا المشهورين منهم كالصحابة ، والأئمّة الأربعة ،
وأصحاب الكتب المشهورة ، وغيرهم المشهورين ، وذلك لكثرة الأعلام المذكورين في البحث ،
ولتخفيف الهوامش على القارئ ، ولسهولة الوقوف على تراجمهم .

(٢) ان كان العَلَمُ مذكورا في (تقريب التهذيب) لابن حجر ، فأكتفي بترجمة

ابن حجر له ، مع ذكر الصفحة والرقم .

(٣) أمّا ان لم تكن للعَلَمُ ترجمة في (تقريب التهذيب) ،فأني أرجع الى كتب التراجم

كـ (تذكرة الحفاظ) للذهبي ،و(الأعلام) للزركلي ، وغيرهما ، وأكتفي بمرجع واحد في

الغالب ، فأذكر الاسم ، واللقب ، والكنية ، والنسبة ، وتاريخ الوفاة ، ان كانت متوافرة

في المرجع ، وأحيانا أذكر ما اشتهر به صاحب الترجمة ، مع ذكر المرجع والجزء والصفحة .

ص) البلدان :

أبين البلدان المذكورة في النصوص بالرجوع الى الكتب المعتمدة في ذلك الفن ،

كـ (معجم البلدان) لياقوت الحموي وغيره من الكتب . فان كان وصف البلاد طويلا ،

فأني أقصر على خلاصة الكلام : مع ذكر المرجع والجزء والصفحة ، لمن يريد الاستزادة .

هذا وقد أخالف هذا المنهج ان طرأت ضرورة تقتضي ذلك .

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل .

ق) الرموز والمصطلحات :

بما أنني اعتمدت على (تقريب التهذيب) للحافظ ابن حجر ، في التعريف بالأعلام المترجم لهم ، فلا مناص من أن أستخدم رموزه ومصطلحاته التي ذكرها في (تقريب التهذيب) ، ماعدا رمز السنن الأربع ، فقد خالفت رمز محقق الكتاب الذي استخدمه للسنن الأربع ، وهو (٤) ، وأثبت الرمز المعتمد عليه عند الأئمة ، وهو (عه) . فأرجوا الرجوع الى كتاب (تقريب التهذيب) ، للتعرف على الرموز والمصطلحات التي استخدمها الحافظ ابن حجر في كتابه .
وأرجوا ملاحظة أن رموز ابن حجر استخدمتها في تراجم الأعلام ، التي اقتبستها من (تقريب التهذيب) فقط ، وما دون ذلك ، فالرموز تختلف ، وهي كالاتي :

<u>الرمز/المصطلح</u>	<u>اسم الكتاب</u>
(١) الارشاد	: كتاب الاشاد في معرفة علماء الحديث - للخليلي
(٢) ارشاد طلاب الحقائق	: ارشاد طلاب الحقائق الى معرفة سنن خير الخلائق - للنووي
(٣) الاستغناء	: الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكي لابن عبد البر
(٤) الاغتباط	: الاغتباط في من اختلط من الرواة الثقات - لسبط بن العجمي
(٥) الباجي	: التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح للبايجي
(٦) بحر الدم	: بحر الدم فيمن تكلم فيه الامام أحمد بمدح أو ذم لابن عبد الهادي
(٧) تاريخ ابن عساكر	: تاريخ دمشق الكبير - لابن عساكر
(٨) ت بغداد	: تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي
(٩) ت ت	: تهذيب التهذيب - لابن حجر العسقلاني
(١٠) التحفة	: التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة - للسخاوي
(١١) التذكرة	: تذكرة الحفاظ - للذهبي
(١٢) ت الزهري	: ترجمة الزهري (المطبوعة) من تاريخ مدينة دمشق - لابن عساكر
(١٣) القريب	: تقريب التهذيب - لابن حجر
(١٤) ت الكمال	: تهذيب الكمال (المخطوط) - للمزي
(١٥) ت الكمال/ط	: تهذيب الكمال (المطبوع) - للمزي
(١٦) تهذيب ابن عساكر	: تهذيب تاريخ دمشق الكبير - لعبد القادر بدران
(١٧) الثقات	: كتاب الثقات - لابن حبان
(١٨) ثقات ابن شاهين	: تاريخ أسماء الثقات - لابن شاهين

- (١٩) ثقات العجلي : تاريخ الثقات - للعجلي
- (٢٠) جامع التحصيل : جامع التحصيل في أحكام المراسيل - للعلائي
- (٢١) الجرح : الجرح والتعديل - لابن أبي حاتم
- (٢٢) ابن الجنيدي : سوالات ابن الجنيدي ليحيى بن معين - لابن الجنيدي
- (٢٣) الجوزجاني : أحوال الرجال - لأبراهيم بن يعقوب الجوزجاني
- (٢٤) ابن الجوزي : الضعفاء والمتروكون - لابن الجوزي
- (٢٥) الخلاصة : خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال - للخزرجي
- (٢٦) الدارمي : تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي - للدارمي
- (٢٧) الدقاق : من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال - للدقاق
- (٢٨) الدوري : تاريخ يحيى بن معين - للدوري
- (٢٩) الديوان : ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين - للذهبي
- (٣٠) رجال البخاري : الهداية والرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه - للكلاباني
- (٣١) رجال مسلم : رجال صحيح مسلم - لابن منجيويه
- (٣٢) أبوزرعة الدمشقي : تاريخ دمشق - لأبي زرعة الدمشقي
- (٣٣) سوالات الآجري : سوالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني - للآجري
- (٣٤) سوالات البرزعي : سوالات البرزعي لأبي زرعة الرازي - للبرزعي
- (٣٥) سوالات البرقاني : سوالات البرقاني للدارقطني - للبرقاني
- (٣٦) سوالات الحاكم : سوالات الحاكم للدارقطني - للحاكم النيسابوري
- (٣٧) سوالات السجزي : سوالات مسعود بن علي السجزي للحاكم النيسابوري - للسجزي
- (٣٨) سوالات السلمى : سوالات السلمى للدارقطني - للسلمى
- (٣٩) سوالات السهمي : سوالات السهمي للدارقطني - للسهمي
- (٤٠) سوالات ابن أبي شيبة : سوالات محمد بن عثمان ابن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل - لابن أبي شيبة
- (٤١) ابن سعد : الطبقات الكبرى - لابن سعد
- (٤٢) ابن سعد/المتعم : الطبقات الكبرى (الجزء المتعم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) - لابن سعد
- (٤٣) سنن البيهقي : السنن الكبرى - للبيهقي
- (٤٤) السير : سير أعلام النبلاء - للذهبي

- (٤٥) صالح : من كلام الامام أبي عبدالله أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال - رواية صالح بن أحمد
- (٤٦) الصغير للبخارى : التاريخ الصغير للبخارى
- (٤٧) صحيح مسلم : صحيح مسلم (المتن فقط) - لمسلم بن الحجاج
- (٤٨) صحيح مسلم/التوى : صحيح مسلم (المطبوع مع شرح التوى) - لمسلم
- (٤٩) ضعفاء البخارى : الضعفاء الصغير - للبخارى
- (٥٠) ضعفاء أبي زرة الرازى : الضعفاء أو أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم من المحدثين (المطبوع ضمن كتاب ((أبوزرة الرازى وجهوده فسي السنة النبوية) - للدكتور سعدى الهاشمي
- (٥١) طبقات المدلسين : تعريف أهل التدليس بمراتب الموصوفين بالتدليس - لابن حجر
- (٥٢) العقد الثمين : العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين - للحسني الفاسي
- (٥٣) العقيلي : الضعفاء الكبير (المطبوع) - للعقيلي
- (٥٤) العقيلي/خ : الضعفاء الكبير (المخطوط) - للعقيلي
- (٥٥) علل أحمد : العلل ومعرفة الرجال للامام أحمد - لعبدالله بن أحمد
- (٥٦) علل الترمذى : علل الترمذى الكبير (ترتيب أبي طالب القاضي - للترمذى
- (٥٧) علل الدارقطني : علل الحديث - للدارقطني
- (٥٨) فتح البارى/الشرح : فتح البارى شرح صحيح البخارى - لابن حجر
- (٥٩) فتح البارى/المتن : صحيح البخارى (المطبوع مع فتح البارى) - للبخارى
- (٦٠) الفسوى : كتاب المعرفة والتاريخ - للفسوى
- (٦١) الكاشف : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة - للذهبي
- (٦٢) الكامل : الكامل في ضعفاء الرجال (المطبوع) - لابن عدى
- (٦٣) الكامل/خ : الكامل في ضعفاء الرجال (المخطوط) - لابن عدى
- (٦٤) الكبير للبخارى : كتاب التاريخ الكبير - للبخارى
- (٦٥) الكشف الحثيث : الكشف الحثيث عمن رُمي بوضع الحديث - لسبط بن العجمي
- (٦٦) الكفاية : كتاب الكفاية في علم الرواية - للخطيب البغدادي
- (٦٧) كنى مسلم : الكنى و الأسماء - لمسلم
- (٦٨) الكواكب النيرات : الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن الكيال
- (٦٩) اللسان : لسان الميزان - لابن حجر
- (٧٠) المتروكين للدارقطني : كتاب الضعفاء و المتروكين - للدارقطني
- (٧١) المتروكين للتسائي : كتاب الضعفاء و المتروكين - للتسائي

- (٧٢) المجروحين : كتاب المجروحين من المحدثين ، والضعفاء والمتروكين - لابن حبان
- (٧٣) ابن محرز : معرفة الرجال ليحيى بن معين - لابن محرز
- (٧٤) المرونى : من كلام الامام أبي عبدالله أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال - للمرونى
- (٧٥) مسائل أبي داود : مسائل الامام أحمد - لأبي داود السجستاني
- (٧٦) مسائل ابن هانئ النيسابورى : مسائل الامام أحمد - لاسحاق بن هانئ النيسابورى
- (٧٧) مغلطاي : الاكمال - لمغلطاي
- (٧٨) المغني : المغني في الضعفاء - للذهبي
- (٧٩) الميزان : ميزان الاعتدال في نقد الرجال - للذهبي
- (٨٠) الميموني : من كلام الامام أبي عبدالله أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال - للميموني
- (٨١) نزهة النظر : نزهة النظر شرح نخبة الفكر - لابن حجر
- (٨٢) النكت : النكت على كتاب ابن الصلاح - لابن حجر
- (٨٣) نهاية السؤل : نهاية السؤل في رجال السنة الاصول - لسبط بن العجمي
- (٨٤) الوفيات : وفيات الأعيان - لابن خلكان

شکرت و قدیر

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنعم فأكثر ، وأعطى فأجزل ، وما منا من أحد إلا وقد غمرته نعم الله التي لا تحصى . فمن نعم الله عليّ أن هداني الى طلب العلم الشرعي ، والتّخصّص في علوم الحديث ، ويسّر لي السّبيل الى ذلك ، وما هذا البحث المتواضع الذي بين أيديكم إلا نتاج نعمة الله عليّ ، التي تداركتني حينما كاد اليأس من اتمام هذه الرّسالة أن يلوح في الأفق البعيد - لضيق الوقت وغزارة المادّة العلميّة - ، فله الحمد والفضل والمّنة .

ومن نعمه سبحانه أن يسّر لي الالتحاق بهذه الجامعة الاسلاميّة المباركة ، التي أنشئت لتعليم أبناء المسلمين ، والارتقاء بهم الى المستوى الذي يليق بالطلّاب والدّاعي المسلمين ، فأصبحت - بفضل الله - صرحا اسلاميا كبيرا ، ينبثق منه نور العلم النّبويّ ، الذي حملته الدّعاة الى أرجاء المعمورة ، فأوقفوا به مدّ الكفر ، والزّندقة ، والضّلال ، حتى صار همّ أعداء الاسلام هدم هذا الصّرح العظيم ، ولكن لن ينالوا خيرا - ان شاء الله - وسيردّهم الله خائبين ، مادام الغرض من طلبنا العلم هو تبليغ دين الله ، واعلاء كلمته ، ومادامت الجامعة الاسلاميّة محفوفة بأيدٍ أمينة ، وقلوب غيورة على دينها ، فجزى الله كلّ من شارك في انشائها ، والقائمين عليها ، المخلصين في أداء واجبهم تجاه الله وعباده .

الاستاذ

ومن نعم الله عليّ أن كان شيخنا^أ أبو عبد اللطيف حمّاد بن محمد الأنصاري

مشرفا عليّ ، والذى كان له فضل عليّ - بعد الله تعالى - في إبراز هذا
البحث بهذه الكيفيّة ، فأنّه لم يدّخر وسعا في متابعة البحث ، وفي توجيهي ،
وارشادي ، وليس هذا فحسب ، بل أنّه غمرني بعطفه الأبويّ ، وأنّاض عليّ من
علمه الواسع - فما طرقت بابا من أبواب العلم إلّا وجدته فيه : راسخ
القدم ، طويل الباع ، سريع البديهة - ، فنهلت من علمه وأخلاقه وآدابه
ما كتب الله لي ، فكان نعم القدوة الحسنة : علما ، وأخلاقا ، وآدابا ،
فعسى أن ينفعني الله بما تعلّمت منه . وأسأله سبحانه أن يمدّ في عمره في
طاعته ، ويسدّد خطاه في بذله العلم لطلّابه ، ويوفّقه في خدمة دينه
واعلاء كلمته . وأن يجزل ثوابه يوم لا ينفع مال ولا بنون ، إلّا من أتى الله بقلب
سليم .

ومن نعمه سبحانه عليّ ، أن جعل شيخي الدكتور سعدي الهاشمي سببا في
ارشادي الى الكتابة في موضوع البحث ، واقتراحه عليّ ببعض فصول خطّة
البحث ، فجزاه الله عنّي خير الجزاء ، وأجزل ثوابه يوم يلقاه .

ومن نعمه سبحانه عليّ ، أن أحاطني باخوة صادقين ، محبّين ، بذلوا ما في
وسعهم من توجيهٍ ونصح ، استهديت بهما في متاهاتي كلّما علّكت سبيلي غمامة
مظلمة ، ومن تشجيعٍ بعث فيّ همّة البحث ، والاجتهاد فيه ، كلّما غلب
عليّ الكسل والفتور ، ومن دعواتٍ بظهر الغيب ، نلّل الله بها الصّعب ،
وسّّر بها السّيل ، وهداني بها الى ما اختُلف فيه من الحقّ بانه . فأسأله
سبحانه أن يثيبهم على ذلك أحسن الثّواب ، وأن يلقّهم ما يصبون اليه ، من

اعلاءٍ لكلمة الله ، ونصرةٍ لدينه ، وأسأله سبحانه أن يظللنا جميعا تحت
ظلّ عرشه ، يوم لا ظلّ الا ظله ، وأن يسبغ علينا نعمه ، ظاهرة وباطنة ،
وأن يرزقنا صحبة نبيّه محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلّم يوم الدين .

وصلّى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى

عباد الله الصّالحين ، والحمد لله ربّ العالمين .

البحث الأول "تعريف الطبقة"

ويشتمل هذا البحث على مطلبين :

المطلب الأول : التعريف اللغوي

المطلب الثاني : التعريف الإصطلاحي

الفصل الأول

«علم الطبقات وأهميتها في علم الحديث»

ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تعريف الطبقة

المبحث الثاني : التقسيم الطبقي

المبحث الثالث : علم الطبقات

الباب الأول

« علم الطبقات والزهاد »

ويشتمل على ثلاث فصول :

الفصل الأول : علم الطبقات وأهميتها في علم الحديث

الفصل الثاني : ترجمته موجزة للإمام الزهري، وأثره في السنة

الفصل الثالث : الرواية عن الإمام الزهري على حروف العجم، موقفة
بالمصادر.

الفصل الأول : علم الطبقات وأهميته في علم الحديث

المبحث الأول : الطبقة : تعريفها : لغة واصطلاحاً

التعريف اللغوي :

عند البحث في المصادر اللغوية عن معنى كلمة (طبقة) وهي واحدة

(الطبقات) ، نجد في مادة (طَبَّقَ) تعريفات كثيرة ، فمنها قولهم :

((طبق كل شيء : ما سواه ، وقد طابَّقه مُطَابَّقةً و طَبَّاقاً ، وتطابق الشيئان : تساوى ،

والمطابقة : الموافقة ، والتطابق : الاتفاق .

قال الليث^(١) : وكل واحد من (الطَّبَّاق) (طَبَّقة) ، ويُدْكَر فيقال : (طَبَّقَ) .

وقال ابن الأعرابي^(٢) : الطَّبَّق : الآمة بعد الآمة .

وقال الأصمعي^(٣) : الطَّبَّق - بالكسر - : الجماعة من الناس .

وقال ابن سيده^(٤) : الطَّبَّق : الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم .^(٥)

وقيل : الجماعة من الجراد والناس .

وقيل طبقات الناس هي مراتبهم^(٦)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : ((الطَّبَّقة عشرون سنة . . .))^(٧)

فنلاحظ أنَّ الطَّبَّقة و الطَّبَّق ، والطَّبَّق - بالكسر - بمعنى واحد وهو : الجماعة من الناس .

وتجمع كلمة طَبَّقة على طَبَّاق ، وتجمع قياساً جمع مؤنث سالم فيقال : طَبَّقات .

(١) الليث بن المظفر ويقال بن رافع بن سيار ، اللغوي صاحب الخليل بن أحمد .
انظر معجم الأدياء ٥٢-٤٣/١٧

(٢) ابن الأعرابي هو محمد بن زياد ، أبو عبد الله الكوفي اللغوي توفي سنة ٢٣١ هـ .
انظر الأعلام ١٣١/٦

(٣) هو عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي ، أبو سعيد الباهلي البصري اللغوي ت ٢١٦ هـ .
انظر الأعلام ١٦٢/٤

(٤) هو أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده الأندلسي اللغوي ت ٤٥٨ هـ . انظر الأعلام ٢٦٣/٤

(٥) انظر المحكم والمحيط الأعظم ١٨٠-١٧٨/٦ مادة (طبق) .

(٦) لسان العرب ٥٦٨/٢ ، وانظر الصحاح ١٥١٢/٤

(٧) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ١٨٠-١٧٨/٦ مادة (طبق) .

وأما ابن الصلاح فقد عرّف الطبقة بقوله : ((الطبقة في اللغة عبارة عن القوم المتشابهين))^(١)

التعريف الاصطلاحي :

وبالرجوع الى كتب علوم الحديث نجد أنّ أول من نصّ على التعريف الاصطلاحي

للطبقة هو العراقي ، حيث قال : ((فإنّ مدلول الطبقة لغة : القوم المتشابهون ، وأما في

الاصطلاح: فالمراد التشابه في الأسنان و الاسناد ، وربما اكتفوا بالتشابه في الاسناد))^(٢)

وأما الذين صتّعوا بعده في علوم الحديث فقد اعتمدوا تعريفه الاصطلاحي للطبقة .^(٣)

وبالنظر الى تعريف من تقدّم العراقي من المصنّفين في علوم الحديث يتبيّن لنا أنّهم اعتبروا

التعريف اللغوي تعريفا اصطلاحيا ، وان لم يصرّحوا بذلك . فابن الصلاح ذكر التعريف

اللغوي ، حيث قال : ((والطبقة في اللغة عبارة عن القوم المتشابهين))^(٤) ، ثمّ ذرّع

في تبين ذلك حيث قال : ((وعند هذا ، فربّ شخصين يكونان من طبقة واحدة لتشابههما

بالنسبة الى جهة ، ومن طبقتين بالنسبة الى أخرى لا يتشابهان فيها .))^(٥) ولم يذكر

تعريفا اصطلاحيا ممّا يدل على أنّ التعريف اللغوي عنده ، هو التعريف الاصطلاحي .

وكذلك فعل النووي في تعريفه للطبقة^(٦) .

ومثل ذلك فعل الحاكم قبلهما عندما قسّم الصحابة - رضوان الله عليهم أجمعين - الى

طبقات ، فذكر كلّ طبقة بما تشابهت في صفة معيّنة : كالسّبق في الاسلام ، والهجرة ،

وغيرهما ، ولم يكن ترتيبه لهم باعتبار التشابه في الأسنان أو الأخذ عن رسول الله

(١) علوم الحديث ص ٣٥٧ ، وانظر ارشاد طلاب الحقائق ٢/٧٩٨ ، وانظر فتح المغيث ٣/٣٨٧

(٢) التّبصرة والتذكّرة ٣/٢٧٤-٢٧٥

(٣) انظر نزّهة النظر ص ٦٨ ، وفتح المغيث ٣/٣٨٧-٣٨٨ ، وتدريب الراوي ٢/٣٨١

(٤) و (٥) علوم الحديث ص ٣٥٧-٣٥٨

(٦) انظر ارشاد طلاب الحقائق ٢/٧٩٨

صلى الله عليه وسلم ، فقال : ((فأولهم : قوم أسلموا بمكة مثل : أبي بكر وعمر وعثمان وعليّ وغيرهم رضي الله عنهم ٠٠٠ والطبقة الثانية : من الصحابة أصحاب دار الندوة ٠٠٠ والطبقة الثالثة : من الصحابة المهاجرة الى الحبشة ٠٠٠)) (١)

وكان الكتاب الذي اعتُبر مثالا للطبقات عند من تكلم في علم الطبقات من العلماء - ومنهم العراقي - هو كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد . وقد صنّف ابن سعد الكتاب حسب التشابه في صفة معيّنة كالسابقة الى الاسلام ، ثم بدأ بالمهاجرين البدرين - فاعتبر في هذه الطبقة صفتين : الهجرة وغزوة بدر ، ثم ذكر الأنصار البدرين ٠٠٠ وهكذا . (٢)

فهذا الكتاب ينطبق عليه تعريف المتقدمين ، ولا ينطبق عليه تعريف العراقي ، لكونه مقيدا بالتشابه في السنّ و الاسناد .

وقد عرّف الصنعاني الطبقة بقوله : ((الطبقة عبارة عن جماعة من الناس تشترك في أمر واحد .)) (٣)

وهذا التعريف جامع مانع ، و هو يؤول الى تعريف المتقدمين مع كونه أدق وأوضح ، وهو التعريف الأعم ، والأصح والأنسب ، لالتقائه مع منهج علماء الحديث الذين صنّفوا كتب الطبقات والذين كتبوا في علم الطبقات . وتعريف العراقي يندرج ضمن هذا التعريف ، لعمومه وشموله . والله أعلم .

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٣-٢٤

(٢) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (مقدمة المحقق) ١٢/١

(٣) توضيح الإنكار ٥٠٣/٢

دَبْحُ الثَّانِي "التَّسِيمِ وَالطَّبَقِ"

ويشتمل على ثلاثة مطالب :

- المطلب الأول : نشأة التَّسِيمِ وَالطَّبَقِ
- المطلب الثاني : أنواع التَّسِيمِ وَالطَّبَقِ
- المطلب الثالث : مناهج العلماء المصنفين في ذلك

المبحث الثاني : التقسيم الطبقي

نشأة التقسيم الطبقي ، وأنواعه ، ومناهج العلماء المصنفين في ذلك

نشأة التقسيم الطبقي :

إن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة احتويا على كل العلوم النافعة

التي يحتاج اليها البشر ، سواء تكررت هذه العلوم نصا أو عرضا - بالاشارة اليها أو

ذكر مدلولها - وقد اعتاد علماءنا على الرجوع اليهما كلما أرادوا استحداث علم من العلوم

النافعة ، فهما المورد الصافي الذي لا ينضب أبدا .

فالتقسيم الطبقي نظام هداانا الله اليه في القرآن الكريم ، وأقره رسول الله صلى الله عليه وسلم

في سنته المطهرة .

فأما القرآن فلم ينص على الطبقة ، ولكن تعرض الى مدلولها في مواطن كثيرة . فقسم الله

تعالى مخلوقاته الى طبقتين : طبقة مكلفة ، وأخرى غير مكلفة ، فالطبقة المكلفة هي طبقة

الجن والانس ، قال تعالى : ((يلمعشر الجن والإنس آلّم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم

أيتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحياة الدنيا وشهدوا

على أنفسهم أنهم كانوا كافرين))^(١) ، وقال تعالى : ((فيومئذ لا يسئل عن نبيه

إنس ولا جان))^(٢)

وتقسم سبحانه المكلفين الى طبقتين : طبقة أصحاب الجنة وأخرى أصحاب النار ، قال

تعالى : ((ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم

الله قالوا إن الله حرّمهما على الكافرين))^(٣)

وعندما ذكر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين قسمهم الى طبقات عدة ، كل طبقة

فُضّلت على غيرها بما حباها الله به ، فقال تعالى : ((لقد تاب الله على النبي

(١) سورة الأنعام آية ١٣٠

(٢) سورة الرحمن آية ٣٩

(٣) سورة الأعراف آية ٥٠

والمهـلـجـريـن والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم

ثم تاب عليهم إله بهم رؤوف رحيم .))^(١) فقسّمهم هنا باعتبار الهجرة والنصرة ، وقال

تعالى : ((والسّابقون الأوّلون من المهلّجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله

عنهم ورضوا عنه وأعدّ لهم جنّات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم))^(٢)

فقسّمهم سبحانه هنا باعتبار السّبق الى الاسلام ، وقال تعالى : ((لقد رضي الله عن المؤمنين

اذا يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السّكينة عليهم وأثبهم فتحاً قريباً))^(٣)

فميّز هذه الفئة من الصحابة عن غيرها برضوانه عليهم ، وهم أصحاب بيعة الرضوان .

ثم قسّم الله جلّ وعلا المسلمين الى طبقات متعدّدة ، فقال تعالى : ((والذين جاءوا من بعدهم

يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا

ربّنا إنّك رؤوف رحيم .))^(٤) فأطلق سبحانه زمن (الذين جاءوا من بعدهم) ولم يقيده

لارادة الدوام ، والتّابع وتوالي الطبقات الى يوم القيامة . والله أعلم .

فمن هذه النصوص يتّضح لنا أنّ الله سبحانه وتعالى ميّز كلّ فئة عن غيرها لاشتراك أفراد

كلّ فئة في أمر واحد أو صفة واحدة ، وما هذا التقسيم إلاّ عسيما طبقياً ، وهو السّنى

اعتمده بعض المصنّفين الذين قسّموا الصحابة الى طبقات ، ثمّ أتباعهم وهلمّ جرا .

وأما السّنة فقد كانت صريحة في ذكرها للطبقات ، فقد نصّ رسول الله صلى الله

عليه وسلّم على كلمة مرادفة لكلمة (طبقة) ألاّ وهي (القرن) حين قال : ((خير أمتي

قرني ثمّ الذين يلونهم ثمّ الذين يلونهم ٠٠٠))^(٥)

(١) سورة التّوبة آية ١١٧

(٢) سورة التّوبة آية ١٠٠

(٣) سورة الفتح آية ١٨

(٤) سورة الحشر آية ١١

(٥) فتح الباري/المعن كتاب فوسائل أصحاب النّبىّ صلى الله عليه وسلّم ١/٧ رقم ٣٦٥٠

قال ابن منظور : ((واثما قيل للقرن طَبَقَ لَأَتَمَّ طبق للأرض ثم ينقرون ويأتي طبق للأرض آخر ، وكذلك طبقات الناس : كل طبقة طبقت زمانها .))^(١) فدلّت كلمة القرن فسي الحديث على الطّبقَة ، فأصبحت مرادفة لها في مدلولها .

وأما التصنيف على نظم الطّبقات ، فالظاهر أنّه بدأ مبكرا ، في نهاية القرن الثاني ، عندما بدأ العلماء المسلمون في التّصنيف في شتى العلوم الاسلاميّة .

فمن أقدم ما صنّف على التقسيم الطّبقّي كتاب (١. الطّبقات) (٢) للواقدي المتوفّى سنة ٢٠٧ هـ ، وكتاب (طبقات الفقهاء والمحدثين)^(٣) للهيثم بن عدى الطّائى^(٤) المتوفّى سنة ٢٠٧ - كان معاصرا للواقدي - ولكنّ كتابيهما يُعتبران في عداد الكتب المفقودة .

وأما الكتاب النى اشتهر في هذا الفنّ هو كتاب (الطّبقات الكبرى) لابن سعد ، حتى أنّ كلّ من تكلم عن علم الطّبقات اتّخذ كتاب (الطّبقات الكبرى) لابن سعد مثالا يستشهد به لهذا العلم .

فالخلاصة أنّ التقسيم الطّبقّي تقسيم اسلامي أصيل^(٥) ، استند من الكتاب والسّنة ، ويُنسب التّصنيف على نسبه مبكرا ، في النّصف الثاني من القرن الثاني الهجرى .^(٦)

والله أعلم .

(١) لسان العرب ٥٦٩/٢

(٢) انظر الفهرست لابن النّديم ص ١٤٤ ، وانظر الأعلام ٣١١/٦

(٣) انظر الفهرست لابن النّديم ص ١٤٦ ، وانظر الوفيات ١٠٧/٦

(٤) الهيثم بن عدى الطّائى ، أبو عبد الرحمن الثّعلى ، عالم بالشّعر و الأخبار والمثالب والمناقب والمآثر و الأنساب ت ٢٠٧ هـ . فهرست ابن النّديم ص ١٤٥ ، وانظر الوفيات ١٠٦/٦

(٥) انظر علم التّاريخ عند المسلمين ص ١٣٣

(٦) انظر مبحث التقسيم حسب الطّبقات في : علم التّاريخ عند المسلمين - لرونثال ص ١٣٣-١٣٥ ، وبحوث في تاريخ السّنة للدكتور أكرم العمرى ص ١٨٠-١٩٠

أنواع التقسيم الطبقي ، ومناهج العلماء المصنّفين في ذلك :

لقد كان التقسيم على نظم الطبقات متزاملا - تقريبا - مع تصنيف كتب متون الحديث لأهميته في معرفة المتصل والمنقطع من الأسانيد ، والوقوف على علل الاحاديث ، وما إلى ذلك من فوائد ذكرت في موضعها .

وقد تباين التصنيف على نظم الطبقات تبعا للصفة أو الأمر الذي يشترك فيه أفراد الطبقات ، وتبعا للغاية التي يهدف المصنّف الى الوصول اليها من خلال تصنيفه . فالصحابة مثلا لهم اعتبار خاص بهم ، فهم يختلفون عن التابعين ومن بعدهم ، لكونهم عدولا بدون استثناء^(١) ، لذلك قيل لعلماء الحديث مراسيلهم ، فرواياتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أما أن تكون مباشرة وأما أن تكون عن بعضهم البعض عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ونادرا ما تكون عن التابعين . فلا نحتاج الى معرفة ثبوت سماعهم عن النبي صلى الله عليه ونادرا ما تكون عن التابعين . فلا نحتاج الى معرفة ثبوت سماعهم عن النبي صلى الله عليه وسلم أو عدمه .^(٢)

لذلك نجد أن تقسيم الصحابة الى طبقات غاية : معرفة ما نُصِّل به بعضهم على بعض ، وتواريخ وفياتهم ، والأماكن التي رحلوا اليها واستقروا فيها . فالأمر الأول أمر اخباري لمعرفة منزلتهم ومكانتهم وما حباهم الله به ، وأما الثاني والثالث فأمران مهمان جدا لمعرفة من لقيهم ، أو عاصرهم من التابعين باعتبار الزمان والمكان .

فتقسيم الصحابة ينحصر في عناصر ثلاثة ، هي :

- (١) عنصر التفصيل .
- (٢) عنصر الزمان .
- (٣) عنصر المكان .

(١) انظر علوم الحديث ص ٢٦٤-٢٦٥

(٢) انظر علوم الحديث ص ٥٠-٥١ ، وانظر النكت ٥٦٩/٢-٥٧١

وأما التابعون ومن تبعهم ، فيقسمون حسب عناصر ثلاثة كذلك ، هي :

- (١) عنصر اللقاء والأخذ عن الشيوخ .
- (٢) عنصر الزمان .
- (٣) عنصر المكان .

وتبعا لهذه العناصر تعدد التصنيف على نظم الطبقات . فأصبح التقسيم الطبقي على

أنواع ، هي :

- (١) التقسيم حسب التفضيل : وهذا خاص بالصحابة ، وإن كان بعض المصنفين أشرك الأتباع ومن تبعهم في هذا التقسيم حينما قسمهم حسب قرابتهم من الرسول صلى الله عليه وسلم .^(١)
- (٢) التقسيم باعتبار اللقاء والأخذ عن الشيوخ .
- (٣) التقسيم باعتبار الزمان : كاتخاذ فترة زمنية معينة كوحدة قياسية لكل طبقة .
- (٤) التقسيم باعتبار المكان : أي حسب المدن والأمصار .

فابن سعد مثلاً في كتابه (الطبقات الكبرى) حوى جميع الأنواع المذكورة ، فقسم الصحابة

- رضوان الله عليهم أجمعين - حسب ما نُصِّل به بعضهم على بعض ، فذكر في الطبقة

الأولى السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار الذين شهدوا بدرًا^(٢) . وأما الطبقة الثانية ،

فالصحابة الذين لم يشهدوا بدرًا ، ولهم اسلام قديم ، والذين أسلموا قبل فتح مكة .^(٣)

فاعتبر في هاتين الطبقتين عنصر التفضيل مقرونا بعنصر الزمن .

ثم جمع بين الصحابة والتابعين وأتباع التابعين ، فقسمهم الى طبقات حسب الأمصار التي

نزلوها واستقروا فيها . فاعتبر عنصر المكان في تقسيمه للصحابة ، وعنصر المكان مقرونا

بعنصر اللقاء والسماع في تقسيمه للتابعين وأتباعهم .^(٤)

(١) انظر طبقات خليفة بن خياط ص ١٤٠-١٥١ و ص ١٥٢-١٥٤ . . .

(٢) ابن سعد ٦/٣

(٣) ابن سعد ٥/٤ و ٢٥٢/٤ . (وذكر السخاوي أن ابن سعد قسم الصحابة الى خمس طبقات

فالأولى : البدريون والثانية : من أسلم قديما ممن هاجر عامتهم الى الحبشة وشهدوا

أحدا فما بعدها ، والثالثة : من شهد الخندق فما بعدها ، والرابعة : مسلمة الفتح فما

بعدها ، والخامسة : الصبيان والأطفال ممن لم يغز ، سواء حفظ عنه - وهم الأكثر -

أم لا .)) فتح المغيث ١٢٤/٣

(٤) انظر ابن سعد (كل الكتاب) .

وأما خليفة بن خياط ، فنهج في كتابه (الطبقات) التقسيم الطبقي حسب المدن

والأصهار والنسب^(١) ، فاعتبر الصحابة طبقة واحدة وذكرهم مع التابعين ومن بعدهم

باعتبار المدن والأصهار^(٢) ، ثم اعتمد على النسب في تقسيم طبقات كل مصر^(٣) .

وأما بالنسبة الى التقسيم الطبقي حسب فترة زمنية معينة ، فخير مثال له كتاب (التاريخ

الصغير) للإمام البخاري . فقد قسم كتابه من عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى

زمانه على طبقات ، فجعل عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحدة زمنية مستقلة^(٤) ، ثم خلافة

أبي بكر وعمر^(٥) ، ثم خلافة عثمان^(٦) ، ثم خلافة علي^(٧) - رضي الله عنهم أجمعين -

طبقات نوات وحدات زمنية مستقلة ، ثم بدأ من سنة أربعين فما بعدها بتقسيم الطبقات

حسب وحدة زمنية قياسية لكل طبقة ، مدتها عشر سنوات . فيذكر من مات في سنة

أربعين الى خمسين ونحوها^(٨) ، ثم بعد خمسين حتى ستين^(٩) ، وهكذا الى آخر طبقة

وهي من مات بعد خمسين ومائتين الى ستين ومائتين^(١٠) - الا أنه توفي سنة ست وخمسين

ومائتين ، رحمه الله - .

وأما ابن حبان ، فقد سلك في كتابه (الثقات) التقسيم الطبقي حسب اللقاء والسمع^(١١) ،

فاعتبر الصحابة طبقة واحدة^(١٢) لاشتراكهم في صفة الصحبة والرواية عن النبي صلى الله

عليه وسلم ، ثم ذكر التابعين واعتبرهم الطبقة الثانية^(١٣) لاشتراكهم في الأخذ عن الصحابة ،

(١) انظر طبقات خليفة بن خياط ص ٢

(٢) انظر طبقات خليفة بن خياط ص ٤ ، ص ١٤٠ ، ص ١٧٤ ، ص ٢٧٧ . . .

(٣) انظر طبقات خليفة بن خياط ص ١٤٠ - ١٥١ ، ص ١٥٢ - ١٥٤ ، ص ٢٧٧ ، وانظر مقدمة الكتاب ص ٣٠ - ٦٤

(٤) انظر التاريخ الصغير ٤٦/١

(٥) انظر التاريخ الصغير ٥٧/١

(٦) انظر التاريخ الصغير ٨٣/١

(٧) انظر التاريخ الصغير ٩٩/١

(٨) انظر التاريخ الصغير ١١٧/١

(٩) انظر التاريخ الصغير ١٢٥/١

(١٠) انظر التاريخ الصغير ٣٦٢/٢

(١١) انظر الثقات ٣/٤ و ٢/٦

(١٢) انظر الثقات ١/٣

(١٣) انظر الثقات ٤/٤

ثم ذكر أتباع التابعين واعتبرهم الطبقة الثالثة^(١) لاشتراكهم في الأخذ عن التابعين ، ثم ذكر تبع أتباع التابعين واعتبرهم الطبقة الرابعة^(٢) والأخيرة لاشتراكهم في الأخذ عن أتباع التابعين .

فلاحظ مما تقدم أن منهج العلماء في تصنيفهم للطبقات كان منحصرًا في العناصر الآتية :

- (١) عنصر التفضيل ، ويلحقه النسب .
- (٢) عنصر اللقاء والأخذ عن الشيوخ .
- (٣) عنصر الزمان .
- (٤) عنصر المكان .

(١) انظر الفتا ٣/٦

(٢) انظر الفتا ٢/٨

الْبَحْثُ الثَّالِثُ "عِلْمُ وَالْطَّبَقَاتِ"

ويشتمل على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : ظهور علم الطبقات

المطلب الثاني : موضوع علم الطبقات

المطلب الثالث : أهمية علم الطبقات في علم الحديث

المبحث الثالث : علم الطبقات

ظهور علم الطبقات ، وموضوعه ، وأهميته في علم الحديث

ظهور علم الطبقات :

لقد كان للحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري ، المتوفى سنة خمس وأربعمئة من الهجرة ، فضل السبق في اعتبار معرفة التقسيم الطبقي علما من علوم الحديث . فقد ذكر في كتابه (معرفة علوم الحديث) ما نصّه : ((ذكر النوع السابع من معرفة أنواع علوم الحديث - من هذا العلم : معرفة الصحابة على مراتبهم))^(١) فذكر طبقات الصحابة - رضوان الله عليهم - فجعلهم اثنتي عشرة طبقة : حسب السبق الى الاسلام ، والهجرة ، وشهود المشاهد ، وغيرها^(٢) . ثم قال : ((ذكر النوع الرابع عشر من علوم الحديث - من هذا العلم : معرفة السّابّعين ، وهذا نوع يشتمل على علوم كثيرة ، فاتّهم على طبقات في الترتيب ، ومهما غفل الانسان عن هذا العلم ، لم يفرّق بين الصحابة والتّابعين ، ثم لم يفرّق أيضا بين التابعين وأتباع التابعين))^(٣) واعتبر التّابعين خمس عشرة طبقة .^(٤) ثم ذكر أتباع السّابّعين ، فقال : ((ذكر النوع الخامس عشر من علوم الحديث - وهو معرفة أتباع السّابّعين ، فان غلط من لا يعرفهم يَعْظُم أن يعدّهم الطبقة الرابعة أو لا يميّز ، فيجعل بعضهم من السّابّعين ٠٠٠))^(٥) واستدلّ على التقسيم المطّبق بقوله تعالى : ((والسّابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار والذين اتّبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعدّ لهم جنّات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم ٠))^(٦) وحديث : ((خير النّاس قرنيّ ثم الذين

(١) معرفة علوم الحديث ص ٢٢

(٢) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٢-٢٤

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٤١

(٤) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤١-٤٢

(٥) معرفة علوم الحديث ص ٤٦

(٦) انظر معرفة علوم الحديث ص ٤١

(٧) سورة التوبة آية ١٠٠

يلونهم ثم الذين يلونهم ٠٠٠))^(١)

وهكذا نرى أنّ الحاكم هو النى اعتبر معرفة التقسيم الطبقي للصحابة والتابعين ومن بعدهم

علما مهما من علوم الحديث ، ولم يسبقه الى ذلك أحد . والله أعلم .

ثم جاء ابن الصلاح ليهتدب هذا العلم كما هتدب غيره من علوم الحديث التي ذكرها

الحاكم ، ثم زاد عليها علوما أخرى . فذكر علم الطبقات وأحدث له قسما خاصا مستقلا

عن طبقات الصحابة والتابعين وتبع التابعين ، فقال في كتابه (علوم الحديث) : ((النوع

الثالث والستون : معرفة طبقات الرواة والعلماء .))^(٢) ثم تطرق الى تعريفه لغويا واعتبر

التعريف اللغوي تعريفا اصطلاحيا ، كما يفهم من سياق كلامه .^(٣)

ثم تبعه المصنفون في علوم الحديث ، في اعتبار (معرفة طبقات الرواة والعلماء) علما

مستقلا من علوم الحديث .^(٤)

وان كان أصحاب الحديث هم الذين بدأوا بالتصنيف حسب التقسيم الطبقي إلا أنّ هذا

التقسيم انتشر بين مصنفي العلوم الأخرى ، فصنفت كتب في الطبقات في فنون عدة ، مثل :

(طبقات الشعراء)^(٥) لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١ هـ) ، و (طبقات القراء)^(٦)

لخليفة بن خياط (ت ٢٤٠ هـ) ، و (طبقات النحويين واللغويين)^(٧) لأبي بكر محمد بن

الحسن الزينى الأندلسي (ت ٣٧٩ هـ) ، وغيرها من الكتب في علوم أخرى^(٨) .

(١) فتح الباري/المتن كتاب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ١/٧ رقم ٣٦٤٩

(٢) علوم الحديث ص ٣٥٧

(٣) انظر علوم الحديث ص ٣٥٧-٣٥٨

(٤) انظر ارشاد طلاب الحقائق ٧٩٧/٢-٧٩٩ ، وانظر الباعث الحثيث ص ٢٤٠ ، وانظر

التبصرة والتذكرة ٢٧٤/٣-٢٧٦ ، وانظر نزهة النظر ص ٦٨

(٥) مطبوع ، الناشر دار الكتب العلمية - بيروت .

(٦) انظر بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ١٨٨

(٧) مطبوع ، الناشر دار المعارف - مصر

(٨) انظر بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص ١٨٨

موضوع علم الطبقات :

قال السخاوي في معرض كلامه عن التشابه والتداخل بين علم الطبقات وعلم التاريخ :

((بينهما عموم وخصوص وجهي ، فيجتمعان في التعريف بالرواة ، وينفرد التاريخ بالحوادث ،

والطبقات بما اذا كان في البدرين مثلاً من تأخرت وفاته عمن لم يشهدها ، لاستلزامه

تقديم المتأخر الوفاة ، هذا هو الأصل .)) ثم قال : ((وقد فرّق بينهما بعض المتأخرين

بأن التاريخ ينظر فيه بالذات الى المواليد والوفيات ، وبالعرض الى الأحوال . والطبقات

يُنظر فيها بالذات الى الأحوال ، وبالعرض الى المواليد والوفيات ، ولكن الأول أشبه .))^(١)

قلت : فيتضح لنا من كلامه أنّ موضوع علم الطبقات : ((هو التعريف بالرواة و أحوالهم

باعتبار الأخذ عن الشيوخ ، ووفياتهم ، وما امتازوا به من صفات .)) والله أعلم .

أهميّة علم الطبقات في علم الحديث :

بما أنّ السّنة النبويّة هي المصدر الثاني بعد القرآن الكريم للتشريع الاسلامي ، فقد

اهتمّ علماء الأمة بفحص الأحاديث لتمييز الصحيح من الضعيف . ولم يكن السبيل الى

معرفة ذلك الا عن طريق الاسناد ، قال ابن سيرين : ((لم يكونوا يسألون عن الاسناد

فلما وقعت الفتنة قالوا : سمّوا لنا رجالكم ، فينظر الى حديث أهل السّنة فيؤخذ حديثهم ،

وينظر الى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم .))^(٢) فنشأ تبعاً لهذه القسورة علم الجرح

والتعديل - وهو العلم الذي يُعرف به الثقات والضعفاء^(٣) .

وبما أنّ موضوع علم الطبقات هو التعريف بالرواة وأحوالهم باعتبار الأخذ عن الشيوخ ،

ووفياتهم ، وما امتازوا به من صفات ، فانه يتبيّن لنا أنّه من أهمّ الوسائل التي تُعرف بها

(١) الاعلان بالتوخيخ لمن نّم التاريخ ص ٨٠ ، وانظر فتح المغيث ٣/٣٨٧

(٢) صحيح مسلم المقدّمة/باب بيان أنّ الاسناد من الدين ٠٠٠ ١٤/١

(٣) قال العراقي : ((علم الجرح والتعديل هو معرفة الثقات والضعفاء)) انظر التّبصرة والتذكّرة ٣/٢٥٩-٢٦٠

عدالة الرواة - كما سيُبين ان شاء الله - ، والعدالة هي أحد شطري علم الجرح والتعديل^(١) .

واليك أقوال أئمة هذا الفن عن فائدته وأهميته :

قال الحاكم في معرفة طبقات الصحابة : ((فقد رأيت جماعة من مشايخنا يروون الحديث

المرسل عن تابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوهمونه صحابيًا ، وربما رَووا المسند

عن صحابي فيتوهمونه تابعيًا .))^(٢)

وقال في معرفة طبقات التابعين : ((ومهما غفل الانسان عن هذا العلم لم يفرّق بين

الصحابة والتابعين ، ثم لم يفرّق أيضا بين التابعين وأتباع التابعين .))^(٣)

وقال في معرفة طبقات أتباع التابعين : ((في هذه الطبقة جماعة يشته على المتعلم أسامهم ،

فيتوهمهم من التابعين ، لنسب يجمعهم ، أو غير ذلك بما يشته على غير المتبحرين

في هذا العلم .))^(٤) ثم ضرب أمثلة على ذلك .

وقال ابن الصلاح في معرفة طبقات الرواة والعلماء : ((وذلك من المهمات التي افتضح

بسبب الجهل بها غير واحد من المصنفين ، وغيرهم .))^(٥)

وقال النووي : ((فصل في معرفة الصحابي والتابعي : هذا الفصل مما يتأكد الاعتناء به

وتس الحاجة اليه ، فيه يُعرف المتصل من المرسل .))^(٦)

وقال ابن حجر : ((ومن المهم معرفة طبقات الرواة ، وفائدته الأمن من تداخل المشتبهين ،

وامكان الاطلاع على تبيين التدليس ، والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة .))^(٧)

(١) انظر علوم الحديث ص ٩٤-٩٥

(٢) معرفة علوم الحديث ص ٢٥

(٣) معرفة علوم الحديث ص ٤١

(٤) معرفة علوم الحديث ص ٤٧

(٥) علوم الحديث ص ٣٥٧

(٦) صحيح مسلم / النووي مقدمة النووي/فصل في معرفة الصحابي والتابعي ٣٥/١

(٧) نزهة النظر ص ٦٨

وقال السخاوي : ((طبقات الرواة : وهو من المهمات ، وفائدته الأمن من تداخل المشتبهين

كالمُتَّفِقين في اسم أو كنية أو نحو ذلك ، كما يبيّنه في المُتَّفِق والمُتَّفِرِّق ، وإمكان الاطلاع

على تبيين التّديّلس والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة .))^(١)

وقال السيوطي : ((هذا فنّ مهمّ ، فأنّه قد يتّفق اسمان في اللفظ ، فيُظنّ أنّ أحدهما

الآخر ، فيتميّز ذلك بمعرفة طبقاتهما .))^(٢)

قلت : لقد فات الأئمة ذكر أهمّ فائدة، ألا وهي الوقوف على كذب الرواة .

فلاحظ من الأقوال الآتية الذكر أنّ لعلم الطبقات فوائد عديدة . وهأنذا أجملها

لكم ، مرتبة حسب أهمّيتها ، مع التّشيل لكلّ فائدة :

(١) الوقوف على كذب الرواة :

ومثال ذلك ما رواه الامام مسلم في مقدّمة صحيحه ، حيث قال :

((حدّثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي^(٣) قال سمعت أبا نعيم^(٤) وذكر المعلّى بن عُرْفان^(٥)

فقال : قال حدّثنا أبو وائل^(٦) قال : خرج علينا ابن مسعود بصقّين^(٧) . فقال أبو نعيم : أثره

بُعْث بعد الموت ؟))^(٨)

قال النووي : ((معنى هذا الكلام أنّ المعلّى كذب على أبي وائل في قوله هذا ، لأنّ

ابن مسعود رضي الله عنه توفي سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين - والأوّل قسول

(١) فتح المغيـث ٣/٣٨٣

(٢) تدريب الراوي ٢/٣٨١

(٣) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي ، أبو محمد ، صاحب المسند ثقة فاضل متقن ، من الحادية عشرة توفي سنة خمس وخمسين / ع التقريب ٣١١/٣٤٣٤

(٤) أبو نعيم الفضل بن دكين الكوفي ، التّيمي مولا هم ، الأحول ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت من التاسعة توفي سنة ثمانين عشرة ، وقيل تسع عشرة / ع انظر التقريب ٤٤٦/٥٢٠١

(٥) معلّى بن عُرْفان عن عمه أبي وائل ، قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال البخاري : منكر الحديث . انظر اللسان ٦/٦٤٦

(٦) شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، ثقة ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز / ع التقريب ٢٦٨/٢٨١٦

(٧) صقّيين - بكسر تين وتشديد الفاء - موضع بقرب الرّقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرّقة والبالس ، وكانت وقعة صقّيين بين علي ومعاوية رضي الله عنهما سنة سبع وثلاثين غرة صفر . معجم البلدان ٣/٤١٤ ، وانظر البداية والنهاية ٧/٢٦٤-٢٨٨

(٨) صحيح مسلم/النووي المقدّمة/باب الكشف عن معاييب الرواة ١/١١٨

الأكثرين - ، وهذا قبل انقضاء خلافة عثمان رضي الله عنه بثلاث سنين ، وصقّين كانت

في خلافة عليّ رضي الله عنه بعد ذلك بستين ، فلا يكون ابن مسعود رضي الله عنه خرج

عليهم بصقّين إلا أن يكون بعث بعد الموت .))^(١)

قلت : ولا يقف على هذا الكذب إلا من أحاط بطبقات الصحابة ، فعرف وفياتهم وأخبارهم .

ونكر ابن كثير في تاريخه في ترجمة أبي بكر الخطيب البغدادي ما نصه :

((ولمّا ادّعى اليهود (الخيابة) ^(٢) أنّ معهم كتاباً نبوياً فيه إسقاط الجزية عنهم ، أوقف

ابن مسلمة الخطيب على هذا الكتاب . فقال : هذا كذب . فقال له : وما الدليل على كذبه ؟

فقال : لأنّ فيه شهادة معاوية بن أبي سفيان ولم يكن أسلم يوم خيبر ، وقد كانت خيبر

في سنة سبع من الهجرة ، وأنّا أسلم معاوية يوم الفتح ، وفيه شهادة سعد بن معاذ ،

وقد مات قبل خيبر عام الخندق سنة خمس . فأعجب الناس ذلك .))^(٣)

قلت : ولم يهتد الخطيب الى ذلك إلا بعلمه بطبقات الصحابة ، ولولا الله تعالى، ثم علمه

بالطبقات لما استطاع أن يقف على هذه الغربة ويفتدها .

(٢) الوقوف على اتصال السند وانقطاعه :

ومثاله ما رواه مسلم في صحيحه ، حيث قال :

((حدثني محمد ^(٤) سمعت أبا اسحاق ابراهيم بن عيسى الطالقاني ^(٥) قال : قلت لعبدالله

ابن المبارك : يا أبا عبد الرحمن ، الحديث الذي جاء ((أنّ من البرّ بعد البرّ أن تصلي

لأبيك مع صلاتك ، وتصوم لهما مع صومك)) قال : فقال عبدالله : يا أبا اسحاق ،

(١) صحيح مسلم/النووي (الشرح) ١١٨/١

(٢) الخيابة : أى يهود خيبر .

(٣) البداية والنهاية ١٢/١٠٨-١٠٩ (أحداث سنة ثلاث وستين وأربعمئة) ، وقال ابن كثير

بعد هذا : ((قد سبق الخطيب الى هذا النقل ، سبقه محمد بن جرير ، كما ذكرت

في مصنف مفرد) . وانظر المنار المنيف في الصحيح والضعيف ص ١٠٢-١٠٥

(٤) محمد بن عبدالله بن قهزاد - بضم القاف وسكون الهاء ثم زاي - المروزي ، ثقة

من الحادية عشرة مات سنة اثنتين وستين / م التقريب ٦٠٤٣/٤٨٩

(٥) ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البثاني ، بضم الموحدة ثم نون ، مولا هم ، أبو اسحاق

الطالقاني ، صدوق يُعرب ، من التاسعة مات سنة خمس عشرة / م د ت التقريب ١٤٥/٨٧

عَمَّنْ هذا ؟ قال : قلت له : هذا من حديث شهاب بن خراش^(١) فقال : ثقة ، عَمَّنْ ؟ قال قلت : عن الحجاج بن دينار^(٢) . قال ثقة ، عَمَّنْ ؟ قال قلت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : يا أبا اسحاق ، إن بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع فيها أعناق المطّبي ، ولكن ليس في الصدقة اختلاف .))^(٣)

قال النووي في شرحه : ((معنى هذه الحكاية أنّه لا يُقبل الحديث إلاّ باسناد صحيح . ثم قال : إنّ هذه العبارة التي استعملها هنا استعارة حسنة ، وذلك لأنّ الحجاج بن دينار هذا من تابعي السّابّعين ، فأقل ما يمكن أن يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم اثنان ، التابعي والصحابي ، فلهذا قال : بينهما مفاوز أى انقطاع كثير .))^(٤)

٣) الأمن من عداخل المشتبهين :

ومثاله ما ذكره عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي في (علل الحديث) ما نصّه :

((سألت أبي عن حديث رواه أحمد بن حنبل وفضل الأعرج^(٥) عن هشام بن سعيد أبي أحمد الطالقاني^(٦) عن محمد بن مهاجر^(٧) عن عقيل بن شبيب^(٨) عن أبي وهب الجشمي - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((سمّوا أولادكم أسماء الأنبياء ، وأحسن الأسماء عبدالله وعبدالرحمن ، وأصدقها حارث وهام ، وأقبحها حرب ومرة ، وارتبطوا الخيل ، وامسحوا على نواصيها ، ولتدوها ولا تغلّوها الأوتار .))^(٩)

- (١) شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني ، صدوق يخطئ من السابعة / د التقريب ٢٨٢٥/٢٦٩
- (٢) الحجاج بن دينار الواسطي ، لا بأس به ، من السابعة / عه انظر التقريب ١١٢٥/١٥٣
- (٣) صحيح مسلم/النوى المقدمة /باب بيان أنّ الاسناد من الدين ٨٩-٨٨/١
- (٤) صحيح مسلم/النوى (الشرح) ٨٩/١
- (٥) الفضل بن سهل بن ابراهيم الأعرج ، البغدادي ، صدوق ، من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين / خ م د ت س انظر التقريب ٥٤٠٣/٤٤٦
- (٦) هشام بن سعيد الطالقاني ، أبو أحمد البزار ، نزيل بغداد ، صدوق ، من صغار التاسعة / بخ د س انظر التقريب ٧٢٩٥/٥٧٢
- (٧) محمد بن مهاجر الأنصاري ، الشامي ، أخو عمرو ، ثقة ، من السابعة مات سنة سبعين / بخ م عه انظر التقريب ٦٣٢١/٥٠٩
- (٨) عقيل بن شبيب ، بمعجمة ومحدثين ، وقيل سعيد : مجهول ، من الرابعة / بخ د س انظر التقريب ٤٦٦٠/٣٩٦
- (٩) أخرج التّسائي شطرا منه في السنن كتاب الخيل/باب ما يستحب من شيء الخيل ٢١٨/٦

قال أبي : سمعت هذا الحديث من فضل الأعرج وفاتني من أحمد ، وأنكرته في نفسي ، وكان يقع في قلبي أنه أبو وهب الكلاعي^(١) صاحب مكحول ، وكان أصحابنا يستغريون ، فلا يمكنني أن أقول شيئا لما رواه أحمد ، ثم قدمت حمص ، فإنا قد حدثنا ابن المصقي^(٢) عن أبي - المغيرة^(٣) قال حدثني محمد بن مهاجر قال حدثني عقيل بن سعيد^(٤) عن أبي وهب الكلاعي قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال ابن أبي حاتم : وحدثنا به أبي مرة قال حدثنا هشام بن عمار^(٥) عن يحيى بن حمزة^(٦) عن أبي وهب عن سليمان بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن أبي حاتم : قال أبي : فعلمت أن ذلك باطل ، وعلمت أن انكارى كان صحيحا وأبو وهب الكلاعي هو صاحب مكحول ، الذي يروى عن مكحول ، واسمه عبيد الله بن عبيد ، وهو دون التابعين يروى عن التابعين ، وضره مثل الأوزاعي ونحوه . فبقيت متعجبا من أحمد بن حنبل ، كيف خفي عليه ، فإني أنكرته حين سمعت به قبل أن أقف عليه . ((^(٨)) قلت : وقوله : ((قبل أن أقف عليه)) أى قبل أن يتبين له أبو وهب هذا ، فنُسب له في رواية ابن المصقي ، ثم في رواية هشام بن عمار ذكر له شيخه وهو سليمان بن موسى . وسليمان يروى عن مكحول والزهرى ، ولم يلق أحدا من الصحابة ، فتبين لأبي حاتم طبقته ، لذلك قال : وضره (أى طبقته) مثل الأوزاعي ، ونحوه .

(١) عبيد الله بن عبيد ، أبو وهب الكلاعي - بفتح الكاف - صدوق من السابعة مات سنة اثنتين وثلاثين / د ق انظر التقريب ٤٣١٩/٣٧٣

(٢) لم أقف عليه .

(٣) هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ، أبو المغيرة الحمصي ، ثقة من التاسعة ، مات سنة اثنتي عشرة / ع انظر التقريب ٤١٤٥/٣٦٠

(٤) هو عقيل بن شبيب المتقدم . صدوق مقرئ ، من كبار العاشرة مات سنة خمس وأربعين / خ ع انظر التقريب ٧٣٠٣/٥٧٣

(٥) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي أبو عبد الرحمن الدمشقي ، ثقة ، من الثامنة مات سنة ثلاث وثمانين / ع انظر التقريب ٧٥٣٦/٥٨٩

(٦) سليمان بن موسى الأموي ، ستأتي ترجمته في الرواة عن الزهرى

(٨) غلل الحديث ٣١٢/٢ - ٣١٣ ، وانظر النكت ٧٨٩-٧٨٨/٢

٤) امكان الاطلاع على تبیین التعليل ، والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة :

ومثاله ما رواه ابن عني في (الكامل) بإسناده عن الحجاج بن أرطاة^(١) عن الزهري

عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((من أدرك من الجمعة
ركعة فليصل أخرى .))^(٢)

قلت : الحجاج بن أرطاة عاصر الزهري وروى عنه ولكن لم يسمع منه شيئاً ، بل لم يعاينه ،
فنعننته تحملاً على الانقطاع ، ويثبت لنا أنه مدلس .

فمن الأمثلة المذكورة آنفاً ، يتضح لنا أن الأحاديث المذكورة أُعلت بالاعتماد على
علم الطبقات ، وعُرف كذب ، وتدليس بعض الرواة تبعاً لذلك .

فالخلاصة : إن علم الطبقات من العلوم المهمة في علم الحديث ، والتي يجب أن
يعنى به طلاب الحديث لأهميته في علم الجرح والتعديل ، وعلم علل الحديث ، وهذان
العلمان من أجل علوم الحديث بلاخلاف . والله أعلم .

(١) الحجاج بن أرطاة ، ستأتي ترجمته في الرواة عن الزهري .

(٢) الكامل ٦٤٦/٢ ، وأخرجه الدارقطني في السنن باب فيمن يدرث من الجمعة ركعة
أو لم يدركها ١٠/٢ رقم ٢

الفصل الثاني

ترجمة موجزة للإمام الزهري وأثره في السنة

ويشتمل هذا الفصل على ستة مباحث :

المبحث الأول : اسمه وكنيته، ونسبه، وولادته، ووفاته

المبحث الثاني : نشأته، وطلبه للعلم، وأبرز شيوخه الذين ذكر عنهم الرواية

المبحث الثالث : حفظه، وعلومه، ومكانته العلمية، وتأليفاته عليه، وحارته

المبحث الرابع : أثره في السنة

المبحث الخامس : المآخذ التي أخذت عليه

المبحث السادس : أبرز الإسهامات التي أثيرت حوله، وتقنياتها

المبحث الأول

ويشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول : اسماء

المطلب الثاني : كنيته

المطلب الثالث : نسبه

المطلب الرابع : ولادته

المطلب الخامس : وفاته

الفصل الثاني : ترجمة موجزة للامام الزهري وأثره في السّنة

المبحث الأول : اسمه ، ونسبه ، وكنيته ، وولادته ووفاته

اسمه وكنيته :

هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله (الأصغر) ابن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الزهري ^(١) - بضم الزاي وسكون الهاء وكسر الراء - .

وينسب الى جدّه ، فيقال له : (ابن شهاب) .
ويعرف بـ (الزهري) نسبة الى زهرة بن كلاب بن مرة . واذن أطلق (الزهري) فهو المقصود .
وكنيته : أبو بكر .

نسبه :

ينسب الزهري الى بني زهرة ، وهم بطن من بطون قريش ^(٣) التي يتصل نسبها الى معدّ بن عدنان . وعدنان من ولد اسماعيل عليه السلام ^(٤) .
فهو : محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله (الأصغر) ابن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان ^(٥) .

وأما أمّه : فقد اختلفوا في نسبها ، فقال ابن سعد : ((وأمه عائشة بنت عبدالله (الأكبر) ابن شهاب)) ^(٦) .
وقال خليفة بن خياط : ((أمّه ابنة أهبان بن أفضى بن عروة بن صخر بن يعمر بن قدامة ابن عدي بن الدّئل بن بكر بن عبدمناة بن كنانة)) ^(٧) .
وأما الزبيري ^(٨) فقال : ((وأمه من بني الدّئل من بكر بن عبدمناة بن كنانة)) ^(٩) .

- (١) انظر جمهرة نسب قريش ص ٢٧٤ ، وانظر ابن سعد/المتعم ص ١٥٧ ، وانظر طبقات خليفة ابن خياط ص ٢٦١ ، وانظر الثقات ٣٤٩/٥ - ٣٥٠ ، وانظر السير ٣٢٦/٥
- (٢) انظر ابن سعد/المتعم ص ١٥٧ ، وانظر الثقات ٣٤٩/٥ - ٣٥٠ ، وانظر السير ٣٢٦/٥
- (٣) انظر جمهرة أنساب العرب ص ٤٦٤
- (٤) انظر جمهرة أنساب العرب ص ٧
- (٥) انظر جمهرة نسب قريش ص ٢٧٤ ، وانظر جمهرة أنساب العرب ص ٧ - ١٣٠
- (٦) ابن سعد/المتعم ص ١٥٧
- (٧) طبقات خليفة بن خياط ص ٢٦١
- (٨) هو أبو عبد الله مصعب بن عبدالله الزبيري المدني ت ٢٣٦ هـ . انظر ت بغداد ١١٢/١٣ - ١١٤
- (٩) جمهرة نسب قريش ص ٢٧٤ ، ت الزهري ص ٣٩

وقال الزبير بن بكار^(١) : ((وأمه من بني الدَّيْل بن عبدمناة بن كنانة .))^(٢)
وعن ابن حبان قال : ((وأمه أم أهبان بنت لقيط بن عروة بن يَعْمَر بن نفاثة بن عدى بن
الدَّيْل بن بكر بن عبدمناة بن كنانة .))^(٣)
وعن أبي أحمد الحاكم^(٤) قال : ((أمه ابنة أهبان بن أقصى بن عروة بن صخر بن يَعْمَر
ابن قدامة بن عنى بن الدَّيْل بن على بن عبدمناة بن كنانة .))^(٥)

وهكذا نرى الاختلاف في نسبها ، والراجح ما ذهب اليه الجمهور أنها من بني نفاثة من
بني الدَّيْل ، ومما يؤكّد أن ما ذهب اليه ابن سعد مرجوح ، رواية ابن سعد عن الواقدي
أنه قال : ((أخبرني شيخ من أحوال الزَّهْرِي من بني نفاثة من بني الدَّيْل .))^(٦)
فهي من بني نفاثة من بني الدَّيْل . والله أعلم .

ولادته :

لقد أغفل المؤرّخون والمترجمون ذكر مكان ولادة الزَّهْرِي ، وذلك - والله أعلم -
لاستغاضة العلم بنشأته في المدينة ، ولأنّ غالب أحوال الناس أن ينشئوا في مكان ولادتهم
- إلا ما دعت اليه ضرورة - ، فالمدينة إذا هي مكان ولادته . وقد تكون مكّة لكون أبيه مع
عبدالله بن الزَّبير ضدّ بني مروان . والله أعلم .

وأما بالنسبة إلى سنة ولادته ، فقد اختلفت الأقوال في ذلك ، على أربعة ، هي :

- (١) (أنّه ولد في سنة خمسين) وهو قول دحيم وأحمد بن صالح المصري^(٧) .
- (٢) (أنّه ولد في سنة احدى وخمسين) وهو مروى عن خليفة بن خياط^(٨) .

ت ٢٥٦هـ
(١) الزَّبير بن بكار بن عبدالله بن مصعب ، أبوبكر الزَّبيرى القرشي الأسديّ ، الوقايات ٣١٢-٣١١/٢
(٢) ت الزَّهْرِي ص ٣٩
(٣) الثقات ٣٥٠/٥
(٤) أبو أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد الكرابيسي النيسابوري محدّث
خراسان ت ٣٢٨هـ . الشكوة ٩٧٦/٣-٩٧٨
(٥) ت الزَّهْرِي ص ٤٥
(٦) ابن سعد/المتعم ص ١٨٠
(٧) ت الزَّهْرِي ص ٤٨ ، وانظر السير ٣٢٦/٥
(٨) ت الزَّهْرِي ص ٣٧ . وانظر السير ٣٢٦/٥
(٩) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢١٨ ، ت الزَّهْرِي ص ٣٧

- (٣) (أنه ولد في سنة ست وخمسين) وهو مروى عن يحيى بن بكير (١) .
(٤) (أنه ولد في سنة ثمان وخمسين) وهو مروى عن الواقدي (٢) .

وكل هذه السنين محتملة إلا أن سنة إحدى وخمسين أرجح من غيرها ، ان أخذنا في اعتبارنا سنة وفاته وعمره حين وفاته . فالراجح في سنة وفاته - كما سيأتي ان شاء الله - هي أربع وعشرون ومائة ، والجمهور على أنه توفي وله اثنتان وسبعون سنة (٣) ، فلو طرحنا عمره من سنة وفاته لتبين لنا أن سنة إحدى وخمسين هي سنة ولادته - آخذين في الاعتبار زيادة أشهر قليلة ، وذلك لعدم الدقة في ذكر عمره - ، والله أعلم

وفاته :

وكما اختلفت الأقوال في سنة ولادته اختلفت كذلك في سنة وفاته ، فقول ثوفي سنة ثلاث وعشرين ومائة (٤) ، وقيل سنة أربع وعشرين ومائة (٥) ، وقيل سنة خمس وعشرين ومائة (٦) . والراجح هو سنة أربع وعشرين ومائة . وذلك لأن هذا القول عليه الجمهور ، ولأن رواية سفيان بن عيينة في تحديد سنة وفاة الزهري هي الفصيل في هذه المسألة لدقتها في تحديد السنة ، لارتباطها بسماع ابن عيينة من السزهي وأن سماعه منه كان في آخر زيارة للزهري لمكة . فعن سفيان قال : ((قدم علينا الزهري سنة ثلاث وعشرين ، فأقام الى هلال المحرم ، ثم خرج فاعتمر من الجعيرانة (٧) ، وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة وثلاثة أشهر ، ولدت في النصف من شعبان سنة تسع ومائة ، ومات الزهري سنة أربع وعشرين ومائة .)) (٨) وتوفي - رحمه الله - ودفن في ضيعته أدامي (٩) ، وهي خلف شغب (١٠) وبدا (١١) ، وهما واديان بين الحجاز والشام ، في موضع هو آخر عمل الحجاز وأول عمل فلسطين . وأوصى - رحمه الله - أن يدفن على قارة الطريق ، ليدعو له كل من يمر عليه (١٢) . فعليه رحمة الله ورضوانه ، ونسأل الله أن يسكنه الفردوس الأعلى .

-
- (١) ت الزهري ص ٣٦ ، وانظر السير ٣٢٦/٥
(٢) ابن سعد/المتعم ص ١٨٥ ، ت الزهري ص ٤٢
(٣) ت الزهري ص ٤١ ، وانظر السير ٣٥٠/٥ ، وانظر البداية والنهاية ٣٥٨/٩
(٤) و (٥) انظر الوفيات ١٧٨/٤ ، وانظر السير ٣٥٠-٣٤٩/٥
(٦) انظر الدوري ٥٣٩/٢ ، وانظر الوفيات ١٧٨/٤ ، وانظر السير ٣٥٠/٥
(٧) الجعيرانة : (بكسر أوله اجماعاً ثم ان أصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه ، وأهل اللسان والأدب يخطئونهم ويسكنون العين ويخففون الراء ، وهي ماء بين الطائف ومكة ، وهي الى مكة أقرب) معجم البلدان ١٤٢/٢
(٨) تاريخ أبي زرة الدمشقي ٤٣٦/١ ، وانظر السير ٣٤٩/٥

-
- (٩) أدامى : بفتح الهمزة والدال المهملة وبعد الألف ميم مفتوحة وياء مفتوحة ، وهي موضع بالحجاز فيه قبر الزهري ، وقيل من أعراض المدينة ، كان للزهري هناك نخل غرسه بعد أن أسن . انظر معجم البلدان ١٢٥/١ ، وانظر الوفيات ١٧٨/٤
- (١٠) شغب : بفتح الشين المعجمة وسكون الغين المعجمة وبعدها ياء موحدة . وهي ضيعة خلف وادي القرى كانت للزهري وبها قبره . انظر معجم البلدان ٣٥٢/٣ ، الوفيات ١٧٨/٤
- (١١) بدا : بفتح الباء الموحدة والدال المهملة وبعدها ألف ، واد بواي القرى . انظر معجم البلدان ٣٥٦/١ ، الوفيات ١٧٨/٤
- (١٢) انظر ابن سعد/المتهم ص ١٨٥-١٨٦ ، وانظر الوفيات ١٧٨/٤ ، وانظر السير ٣٤٩/٥

المبحث الثاني

ويشتمل على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : نشأته .

المطلب الثاني : طلبه العلم .

المطلب الثالث : أبرز شيوخه

الذين أكثر عنهم الرواية .

المبحث الثاني :

نشأته وطلبه العلم ، وأبرز شيوخه الذين أكثر عنهم الرواية .

نشأته وطلبه العلم :

لقد نشأ الزهري في أهم مركز ثقافي إسلامي في تلك الفترة ، حيث كانت المدينة محط أنظار طلاب العلم ، وملقى العلماء . يرحل إليها طلاب العلم من كل حدب وصوب ، قاصدين الأخذ عن كبار التابعين الذين امتازوا بسماعهم من أكثر الصحابة رواية عن رسول الله صلى الله عليه و سلم ، كأبي هريرة ، وأنس بن مالك ، وعائشة أم المؤمنين ، وعبدالله بن عمر ، وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين .

فنشأ في بيئة تتعج بالعلماء ، وطلاب العلم ، فتأثر بها وهو غلام ، فاشتغل بطلب العلم على الرغم مما كان يعاني منه ، من ضيق المعيشة ، فقد مات أبوه ولم يترك له مالا .

فعن الزهري قال : ((... فانتسبت له (أى لعبدالمك بن مروان) وقلت : انّ أباي هلك وترك عيالا ، صبية ، وكان رجلا مثاشا ^(١) لم يترك مالا .)) ^(٢)

ولكن لم يشته ضيق المعيشة عن طلبه العلم ، بل شرع وهو غلام يتعلم نسب قومه من عبدالله ابن ثعلبة بن صعير العذري ^(٣) ، الذى وصفه الزهري بأنّه كان عالما بنسب قومه . فعن الزهري قال : ((... فكنت أتعلّم نسب قومي من عبدالله بن ثعلبة بن صعير العذري ، وكان عالما بنسب قومي ، وهو ابن اختهم و حليفهم ، فأثاء رجل فسأله عن مسألة من الطلاق فعَيَّ بها ، وأشار له الى سعيد بن المسيّب . فقلت في نفسي : ألا أراني مع هذا الرجل المسنّ ، يُعقل أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه ، وهو لا يدري ما هذا ؟

(١) مثاشا : أى الرجل الذى أكثر أولاده اثنا . انظر لسان العرب ١١١/١

(٢) ت الزهري ص ٢٨

(٣) عبدالله بن ثعلبة بن صعير - بالمهملتين - مصغرا ، ويقال ابن أبي صعير ، له رؤية

ولم يثبت له سماع ، مات سنة سبع أو تسع وثمانين ، وقد قارب التسعين / خ د س

التقريب ٢٢٤٢/٢٩٨

فانطلقت مع السائل الى سعيد بن المسيّب ، فسأله ، فأخبره . فجلست الى سعيد وتركست

عبدالله بن ثعلبة . وجالست عروة بن الزّبير ، وعبدالله بن عبدالله بن عتبة ، وأبابكر بن

عبدالرحمن بن الحارث بن هشام^(١) حتى فقيت^(٢)

وهكذا نرى أنّ طموحه كان كبيرا ، فلم يرض بعبدالله بن ثعلبة لأنّه توقّف في مسألة واحدة ،

فذهب الى من كان أعلم منه ليستزيد من العلم . وليس ذلك فقط ، بل كان حريصا على

طلب العلم ، يجتهد في طلبه بدون كلّ ولا ملل . فهاهو يصف لنا حرصه ، حيث يقول :

((تبعت سعيد بن المسيّب في طلب حديث مسيرة ثلاث .))^(٣)

ويروى لنا صالح بن كيسان^(٤) حرص الزّهرى على طلب العلم والاستزادة منه بقدر المستطاع ،

حيث يقول : ((كنت أطلب العلم أنا والزّهرى . قال : فقال : نكتب السنن . قال : فكتبنا

ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : تعال نكتب ما جاء عن الصحابة . قال :

فكتب ولم أكتب . قال : فأنجح وضيّعت .))^(٥)

ولم تمنعه هيئة العلماء ومجالس العلم من السؤال عما يريد من العلم . فعن سعد بن ابراهيم

الزّهرى^(٦) قال : ((ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم ، إلا أنّه كان يشدّ ثوبه عند صدره

ويسأل عما يريد ، وكنا تمنعنا الحدائث .))^(٧) وفي رواية : ((ولكنا كنّا نحضر المجلس

فتدركنا كغاة الغلمان .))^(٨)

ولم يكن استهزاء أقرانه به . حائلا بينه وبين طلبه العلم . فعن أبي الزّناد^(٩) قال : ((كنت

(١) أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي ، المدني ، قيل اسمه محمد وقيل المغيرة وقيل أبوبكر اسمه وكنيته أبو عبدالرحمن ، وقيل اسمه كنيته ، ثقة فقيه عابد ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، وقيل غير ذلك / ع التقريب ٧٩٧٦/٦٢٣

(٢) ابن سعد/المتعم ص ١٥٧-١٥٨ ، ت الزّهرى ص ٦٥-٦٦

(٣) ت الزّهرى ص ٥٢

(٤) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزّهرى

(٥) ت الزّهرى ص ٦٢ ، وانظر ابن سعد/المتعم ص ١٦٨ ، وانظر الفسوي ٦٣٧/١

(٦) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزّهرى

(٧) ت الزّهرى ص ٥٦ ، وانظر ابن سعد/المتعم ص ١٦٨ ، وانظر الفسوي ٦٣٩/١

(٨) الكعاعة : الجبن والضعف . انظر لسان العرب ٢٦٨/٣

(٩) ت الزّهرى ص ٥٨

(١٠) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزّهرى

أطوف أنا والزّهري ، ومع ابن شهاب الألواح والمصحف . قال : فكنا نضحك به . ((^(١)

وكان متواضعا للعلماء ، عارفا قدرهم ومكانتهم ، ملازما لهم طالما يحصل منهم على

مبتغاه من العلم . نهاه هو يصف لنا حاله مع عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، حيث يقول :

((كنت أخدم عبيد الله بن عبد الله حتى كنت أستقي له الماء المالح ، وإن كان ليسأل

الجارية : من الباب ؟ فنقول : غلامك الأعمش . تظن أنني غلاما له .))^(٢)

وعن ملازمته لسعيد بن المسيّب يقول : ((مسّت ركبتني ركبة سعيد بن المسيّب ثماني سنين .))^(٣)

وفي رواية : ((جلست الى سعيد بن المسيّب ست سنين .))^(٤)

وفي أخرى : ((فجالست عشر سنين كيوم واحد .))^(٥)

وهذه الروايات كلّها بأسانيد صحيحة ، ممّا يُعْهَم منها أنّه لم يقم تحديد المدة ، ولكنّه

أراد اظهار طول الصحبة والملازمة . والله أعلم

وهكذا نرى أنّ الامام الزّهري كرّس فترة صباه وشبابه ، بل حياته كلّها في طلب العلم ،

ولم يصرفه ضيق المعيشة الى الاشتغال بكسب المال عن طلب العلم ، ولكنّه آثر طلب العلم

وصبر على ما كان يكابده من مشقة في ذلك . ففتّحت له أبوابه ، ويُسّرت له سبله ، حتى

حوى بين جنبيه معظم السنن والآثار . فعن الزّهري قال : ((ما صبر أحد على العلم

صبري . . .))^(٦) وعن عمر بن عبد العزيز قال : ((عليكم يا ابن شهاب هذا ، فانّكم لا تلقون

أحدا أعلم بالسنة الماضية منه .))^(٧)

(١) الفسوى ٦٣٩/١

(٢) ت الزّهري ص ٥٥ ، وانظر السير ٣٣٢/٥

(٣) الفسوى ٦٣١/١ ، ت الزّهري ص ٥٣

(٤) ت الزّهري ص ٥٢ ، وانظر أبوزرعة الدمشقي ٤١١/١

(٥) ابن سعد/المتعم ص ١٦٥ ، ت الزّهري ص ٥٤

(٦) ت الزّهري ص ١٤٤ ، وانظر الفسوى ٦٢٣/١

(٧) ت الزّهري ص ١١٠ ، السير ٣٣٦/٥

وروي مثل قول عمر بن عبدالعزيز عن قتادة^(١) و مكحول الشامي^(٢) .

ويصف لنا الزهري ما وصل اليه من علم بالسنن ، حيث يقول : ((مكثت خمسا وثلاثين

أو ستا وثلاثين سنة أنقل أحاديث أهل الشام الى الحجاز ، وأحاديث أهل الحجاز

الى الشام ، فما أجد أحدا يُطرفني^(٣) حديثا لم أسمع^(٤) .

هكذا نشأ الزهري ، مثابرا ، صابرا في طلبه العلم ، حريصا على جمعه ، بانلا

كل ما في وسعه لنشره . فمُنح الإمامة في هذا الشأن ، وسما في عالم الخلود . فهذا

جزاؤه في الدنيا ، وعسى أن يجزيه الله يوم القيامة الثواب الجزيل على ما بذله في

خدمة سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

أبرز شيوخه الذين أكثر عنهم الرواية :

لقد كان من أبرز شيوخه الذين أكثر عنهم الرواية من الصحابة : أنس بن

مالك رضي الله عنه .

وأما من كبار التابعين ، فأبرزهم :

سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وأبي بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام المخزومي ، وأبوسلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، وسالم بن

عبد الله بن عمر بن الخطاب ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق ، وقبيصة بن ذؤيب

الخزاعي .

وأما من النساء : فعَمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية .^(٥)

(١) انظر الفسوى ٦٤٠/١ ، وانظر ت الزهري ص ١١٣

(٢) انظر الفسوى ٦٤١-٦٤٢/١ ، وانظر ت الزهري ص ١١٤

(٣) يُطرفني : من أطرف الرجل أى أعطاه مالم يُعطه أحدا قبله . انظر لسان العرب ٥٨٢/٢

(٤) ت الزهري ص ١٠٥ ، وانظر أبوزرعة الدمشقي ٤٠٩/١ (نحوه)

(٥) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة الأنصارية ، المدنية ، أكثرت عن عائشة ، ثقة ،

من الثالثة ، ماتت قبل المائة ، ويقال بعدها / ع التقريب ٨٦٤٣/٧٥٠

المبحث الثالث

ويشتمل على خمسة مطالب :

المطلب الأول : حفظه

المطلب الثاني : علومه

المطلب الثالث : مكانته العلمية

المطلب الرابع : ثناء الأئمة عليه

المطلب الخامس : وحدانيته

المبحث الثالث :

حفظه ، وعلومه ومكانته العلمية ، وشأن الأئمة عليه ، ورحلاته

حفظه :

لقد كان من فضل الله على الزهري أن وهبه ملكة حفظ لا مثيل لها ، وهدها الى الاستعانة بها في حفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ، فعكف الزهري على تنميتها بالمذاكرة تارة ، وشرب العسل تارة أخرى ، وبالاتعاد عن ما يضعفها كأكل الخل والتفاح الحامض .

وهاهو الزهري يصف لنا ملكة حفظه ، حيث يقول : ((ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته .))^(١) ويقول : ((ما استعدت حديثا قط ، ولا شككت في حديث الا حديثا واحدا ، فسألت صاحبي ، فاذا هو كما حفظت .))^(٢)

ويروى لنا الليث مذاكرة الزهري لحديثه ، حيث يقول : ((جلس الزهري ذات ليلة يذاكر نفسه الحديث ، فما زال ذلك مجلسه حتى أصبح .))^(٣)

ويصف لنا الزهري كيف كان يحافظ على ذاكرته ، بالاتعاد عما يضعفها من المأكولات ، حيث يقول : ((ما أكلت تفاحا ، ولا أصبت شيئا فيه خل منذ عالجت الحفظ .))^(٤) وعن الليث قال : ((كان يشرب العسل ويقول : انه يذگر .))^(٥)

ويروى لنا سعيد بن عبدالعزيز التتوخي^(٦) حادثة تبين قوة الحفظ العجيبة التي كان يمتلكها الزهري ، حيث يقول : ((ان هشام بن عبدالمك سأل الزهري أن يطلي على بعض ولده ،

(١) الفسوى ٦٢٥/١ ، ت الزهري ص ٧٣

(٢) ابن سعد/المتعم ص ١٦٦ ، ت الزهري ص ٨٥

(٣) ت الزهري ص ٨٥ ، انظر السير ٣٢٣/٥ نحوه

(٤) ت الزهري ص ٧٤ ، انظر الفسوى ٦٢٣/١

(٥) ت الزهري ص ٧٣ ، انظر الفسوى ٦٢٥/١

(٦) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزهري

فدعا بكتاب ، فأملى عليه أربع مائة حديث ، ثم خرج الزهري من عند هشام ، قال :
 أين أنتم يا أصحاب الحديث ؟ فحدثهم بذلك الأربع مائة حديث . ثم أقام شهرا ، أو
 نحوه ، ثم قال للزهري : إن ذلك الكتاب الذي أملت علينا قد ضاع . قال : فلا عليك ، ادع
 بكتاب . فدعا بكتاب فحدثه بالأربع مائة حديث ، ثم قابل هشام بالكتاب الأول ، فإذا هو
 لا يغادر حرفا واحدا . (١)

ومن قوة حفظه أنه حفظ القرآن في ثمانين ليلة . (٢)

علومه ومكانته العلمية :

وأما العلوم التي برز فيها فكثيرة . فعن الليث قال : ((ما رأيت عالما قط
 أجمع من ابن شهاب ، ولا أكثر علما منه . ولو سمعت ابن شهاب يحدث في الترفيب قلت :
 لا يحسن إلا هذا . فان حدث عن الأنبياء و أهل الكتاب ، قلت : لا يحسن إلا هذا .
 قال : وان حدث عن القرآن والسنة ، كان حديثه ، ثم يطره بدعاء جامع . . .)) (٣)
 وكان من أبرز أهل زمانه في الفقه (٤) . فعن علي بن المديني قال : ((أفتى أربعة : الحكم ،
 وقتادة ، وحماد (٦) ، والزهري ، والزهري عن أبيهم .)) (٧) وفي رواية : ((أفهمهم)) (٨)
 وعن جعفر بن ربيعة (٩) قال : ((قلت لعراك بن مالك (١٠) : من أفقه أهل المدينة ؟ قال :
 أما أعلمهم بقضايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضايا أبي بكر وعمر وعثمان ،

(١) الفسوى ٦٤٠/١ ، ت الزهري ص ٨٩

(٢) انظر الفسوى ٦٣٣/١ ، وانظر ت الزهري ص ٥٠

(٣) الفسوى ٦٣٣/١ ، ت الزهري ص ١٠٦-١٠٧

(٤)

(٥) الحكم بن عتيبة ، بالمشاه ثم الموحدة ، مصنف ، أبو محمد الكندي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ،
 إلا أنه ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها وله نيف وستون / ع التقريب ١٤٥٣/١٧٥

(٦) حماد بن أبي سليمان : مسلم الأشعري ، مولا هم ، أبو اسماعيل الكوفي ، فقيه صدوق له
 أوهام ، من الخامسة ، ورمي بالارحاء ، مات سنة عشرين أو قبلها / بخ م ع التقريب ١٥٠٠/٨٧٨

(٧) ت الزهري ص ١٣٤ ، وانظر السير ٣٣٦/٥

(٨) ت الزهري ص ١٠٠

(٩) و (١٠) ستأتي ترجمتهما في الرواة عن الزهري

وأفقههم فقها وأعلمهم بما مضى من أمر الناس : فسعيد بن المسيّب ، وأما أغزرهم حديثا
فعبّروا بن الزبير ، ولا تشاء أن تغجر من عبيد الله بن عبد الله بحرا إلا فجبرته . قال : ثم
يقول لى عراك بن مالك : وأعلمهم عندي جميعا ابن شهاب ، فأنه جمع علمهم الى علمه .^(١)

وأما اللغة العربية فقد برع فيها حتى قيل : ((فصحاء أهل زمانهم : الزهري ، وعمر بن
عبد العزيز ، وموسى بن طلحة بن عبيد الله^(٢)))^(٣)

وهو امام في المغازي والتسير ، فله كتاب (المغازي النبوية)^(٤) الذي رواه عنه معمر بن
راشد ، وروى عنه يونس بن يزيد الأيلي (مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم)^(٥) ، وقد
تخرّج على يديه أئمة هذا الشأن ، مثل : محمد بن اسحاق ، وموسى بن عقبة ، وغيرهما .

وقد برّز في علم الأنساب أيضا . فعن مالك بن أنس قال : ((كان ابن شهاب من أعلم
الناس بالأنساب))^(٦)

وقال ابن حزم الظاهري : ((كان سعيد بن المسيّب وابنه محمد بن سعيد والزهري من أعلم
الناس بالأنساب))^(٧)

فهذه العلوم التي برّز فيها الزهري رحمه الله . وأما مكانته العلمية فنترك أقرانه يبينونها
لنا :

فهاهو أبو الزناد - وهو أحد أقرانه - يصف لنا مكانة السّهرى العلمية ، حيث يقول :
((كُنّا نكتب الحلال والحرام ، وكان ابن شهاب يكتب كلّ ما سمع ، فلما احتيج اليه
علمت أنّه أعلم الناس .))^(٨)

- (١) الفسوى ٦٢٢/١-٦٢٣ ، ت الزهري ص ١٤٦
- (٢) موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، أبو عيسى أو أبو محمد المدني ، نزيل الكوفة ، ثقة
جليل ، من الثانية ، ويقال : أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، مات سنة
ثلاث ومائة على الصحيح / ع - التقريب ٦٩٢٨/٥٥١
- (٣) انظر ت الزهري ص ١٤٠ ، وانظر ت ت ٣٥١/١٠
- (٤) مطبوع بتحقيق الدكتور سهيل زكار ، والناشر دار الفكر - دمشق
- (٥) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٤٨
- (٦) الانباه بقبائل الرواة ص ١٣
- (٧) جمهرة أنساب العرب ص ٥
- (٨) ت الزهري ص ٥٨ ، السير ٣٣٥/٥

ولمكانته العلمية أمره عمر بن عبدالعزيز - أمير المؤمنين - أن يجمع له السنن .

فعن الزّهرى قال : ((أمرنا عمر بن عبدالعزيز بجمع السنن ، فكتبناها دفترًا دفترًا ، فبعث

الى كلّ أرض له عليها سلطان دفترًا .))^(١)

وكان عمر بن عبدالعزيز يحثّ جلساءه على الأخذ عن الزّهرى ، فعن معمر قال : ((قال

عمر بن عبدالعزيز لجلسائه : هل تأتون ابن شهاب ؟ قالوا : آتّا لنفعل . قال : فأتوه ،

فأنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه .)) ، قال معمر : وإنّ الحسن (أى البصرى)

وضرباءه يومئذ لأحياء .))^(٢)

وقد ولّاه يزيد بن عبد الملك^(٣) القضاء^(٤) مع سليمان بن حبيب^(٥) . وأمّا هشام بن عبد الملك

فقد اتّخذهُ مؤدّبًا لأولاده يعلمهم ، ويفقّهمهم ، ويحدّثهم ، ويحجّ معهم ، فلم يفارقهم

حتى فارق الحياة .^(٦) ويذكر مالك بن أنس مكانة الزّهرى فيقول : ((كان الزّهرى

إذا دخل المدينة لم يحدث بها أحد من العلماء حتى يخرج الزّهرى .))^(٧)

فمما تقدّم يتّضح لنا أن الزّهرى كان إمامًا حقًا ، تبوّأ منزلة يغبطه عليها العلماء ،

فكان العَلَم بين أقرانه ، وذاع صيته في أرجاء المملكة الاسلاميّة في تلك الفترة ، فضُرِبت

اليه أكباد الأبل ، وقصده طلاب العلم من كلّ حذب وصوب ، فتخرّج في مدرسته

الأئمة الأعلام الذين صتّعوا في شتى العلوم الاسلاميّة ، وكانوا أئمة يقتدى بهم .

(١) جامع بيان العلم وفضله ٧٦/١

(٢) الفسوى ٦٣٩/١ ، ت الزّهرى ص ١١٠-١١١

(٤) انظر ابن سعد/المتعم ص ١٦٢ ، وانظر ت الزّهرى ص ١٣٥

(٣) يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ، الخليفة الأموي ت ١٠٥ هـ . انظر البداية والنهاية- ٢٤٢-٢٤١/٩

(٥) سليمان بن حبيب المحاربي ، أبو أيّوب الداراني ، القاضي بدمشق ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ستّ وعشرين / خ د ق التقريب ٢٥٤٤/٢٥٠

(٦) انظر ابن سعد/المتعم ص ١٦٢ ، وانظر ت الزّهرى ص ٧٢

(٧) ت الزّهرى ص ١٢٤ ، وانظر البداية والنهاية ٣٥٧/٩

ثناء الأئمة عليه :

لقد نقل الينا ثناء كثير من الأئمة عليه . فمن مشايخه الذين أشنوا عليه :

سعيد بن المسيب . فعن الزهري قال : ((قال لي سعيد بن المسيب : ما مات من ترك

مثلك .))^(١)

وأما أقرانه ، فمنهم :

(١) عمر بن عبدالعزيز : فقد قال : ((عليكم بابن شهاب هذا ، فانكم لاتلقون أحدا أعلم

بالسنة الماضية منه .))^(٢)

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي : فقد قال : ((ما بقي أحد أعلم بالسنة من ابن شهاب .))^(٣)

(٣) مكحول الشامي : فقد قال : ((ابن شهاب أعلم الناس .))^(٤)

(٤) سعد بن ابراهيم الزهري : فقد قال : ((ما أرى أحدا جمع بعد رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما جمع ابن شهاب :))^(٥)

(٥) عمرو بن دينار : فقد قال : ((ما رأيت أحدا أبصر بحديث من الزهري .))^(٦)

(٦) أيوب السختياني : فقد قال : ((ما رأيت أحدا أعلم من الزهري . فقال له صخر

ابن جويرية^(٧) : ولا الحسن ؟ فقال : ما رأيت أحدا أعلم من الزهري .))^(٨)

وأما تلاميذه ، فمنهم :

(١) معمر بن راشد : فقد قال : ((لم أر مثل الزهري في الوجه الذي كان فيه .))^(٩)

-
- (١) السير ٣٣٧/٥
(٢) ت الزهري ص ١١٠ ، السير ٣٣٦/٥
(٣) ت الزهري ص ١١٣ ، وانظر السير ٣٣٦/٥
(٤) ت الزهري ص ١٢٠ ، السير ٣٣٦/٥ ، وانظر الفسوى ٦٤١/١
(٥) ت الزهري ص ١١٠ ، وانظر السير ٣٣٥/٥
(٦) ابن سعد/المتعم ص ١٧٤ ، وانظر ت الزهري ص ١١٢
(٧) صخر بن جويرية ، أبو نافع مولى بني تميم أو بني هلال ، قال أحمد : ثقة ، وقال
القطان : ذهب كتابه ثم وجدته فتكلم فيه لذلك ، من السابعة / خ م د س التقریب ٢٩٠٤/٢٧٤
(٨) ابن سعد/المتعم ص ١٧٨ ، الفسوى ٦٣٧/١ ، ت الزهري ص ١١٥
(٩) الفسوى ٦٣٧/١ ، وانظر ت الزهري ص ١٢٧

- (٢) عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي : فقد قال : ((ما أدهن* ابن شهاب قطّ لملك دخل عليه ، ولا أدركت خلافة هشام أحدا من التابعين أفقد منه .)) (١)
- (٣) سعيد بن عبدالعزيز التّوخي : فقد قال : ((ما ابن شهاب إلا بحر .)) (٢)
- (٤) الليث بن سعد : فقد قال : ((ما رأيت عالما قطّ أجمع من ابن شهاب ولا أكثر علما منه .)) (٣)
- (٥) مالك بن أنس : فقد قال : ((ما أدركت بالمدينة فقيها محدّثا غير واحد . قيل : من ؟ قال : ابن شهاب الزّهرى .)) (٤)
- (٦) سفيان بن عيينة : فقد قال : ((لم يكن في الناس أحد أعلم بسنة منه .)) (٥)

رحلاته :

لقد كان طلاب العلم يرحلون الى المراكز العلميّة في العالم الاسلامي ، قاصدين مشاهير العلماء ، ليأخذوا عنهم العلم ، ويثبتوا لهم السّماع منهم ، ويحصلوا منهم على الاجازة في الرواية عنهم ، أو يطلبوا عنّ الاسناد ، ومذاكرة العلم مع أقرانهم .

وكان الامام الزّهرى ذا نفس شغوفة للعلم ، وهمّة عالية في طلبه . فلا جرم أن ينطلق الى خارج المدينة عساه أن يُشبع طموحه العلمي ، نيتّصل بمشايخ يفيدونه بما هو جديد عليه . فانطلق في أوّل رحلة له الى الشام ، وكان ذلك سنة اثنتين وثمانين^(٦) . وأصبح يتردّد بين الشام و الحجاز ، ينقل علم أهل الحجاز الى الشام ، وعلم أهل الشام الى الحجاز .

فعن الزّهرى قال : ((مكثت خمسا وثلاثين أو ستا وثلاثين سنة أنقل أحاديث أهل الشام الى الحجاز ، وأحاديث أهل الحجاز الى الشام ، فما أجد أحدا يُطرفني حديثا لم أسمع .)) (٧)

* أدهن : المداهنة أى المصانعة ، والادهان مثله ، نعمناه: صانع . انظر مختار الصحاح ص ٢١٤

(١) الفسوى ٦٣٩/١ ، ت الزّهرى ص ١٦١

(٢) الفسوى ٦٣٩/١

(٣) الفسوى ٦٢٣/١ ، ت الزّهرى ص ١٠٦-١٠٧

(٤) انظر ابن سعد/المتعم ص ١٦٧ ، وانظر ت الزّهرى ص ١٢٤

(٥) ت الزّهرى ص ١٣٠ ، وانظر السير ٣٣٦/٥

(٦) انظر ت الزّهرى ص ١٢ ، وانظر السير ٣٢٨/٥

(٧) ت الزّهرى ص ١٠٥ ، وانظر ابوزرع الدمشقي ٤٠٩/١ نحوه

فنشر العلم في الشام والمدينة ، فسمع منه من علماء الشام : مكحول الشامي ، وسليمان بن

موسى الأشدق^(١) ، والأوزاعي ، وسعيد بن عبدالعزيز ، وغيرهم كثير^(٢) .

وقد رحل الى مكة كثيرا ، فقد كان رحمه الله كثير الحج الى البيت الحرام^(٣) ، ولم يكن

ليُعوّث عليه الفرصة في هذا الملتقى العلمي العظيم - حيث يرد البيت الحرام علماء الأمصار ،

وطلاب العلم ، بالإضافة الى مَنْ كان في مكة من العلماء - فيلتقي بشيوخ له فيأخذ عنهم ،

وبأقرانه فيذاكرهم العلم ، وطلاب العلم فيطلي عليهم ممّا أفاض الله عليه من علم نافع .

فقد سمع من عبدالله بن عمر في مكة^(٤) ، وسمع منه في مكة عمرو بن دينار^(٥) ، وأبو الزبير المكي^(٦) ،

وابن عيينة^(٧) ، وغيرهم من أهل مكة^(٨) ، ومن الواقدين عليها : سفيان بن حسين^(٩) ، وهشيم

ابن بشير^(١٠) ، وغيرهما^(١١) .

وقد رحل الى مصر وافدا على عبدالعزيز بن مروان^(١٢) ، فحدث فيها وروى عنه بعض المصريين .

فعن الزهري قال : ((قدمت مصر على عبدالعزيز بن مروان ، وأنا أحدث عن سعيد بن المسيّب .

قال : فقال لي ابراهيم بن عبدالله بن قارظ^(١٣) : ما أسمعك تحدث إلا عن سعيد بن المسيّب؟

فقلت : أجل . فقال : لقد تركت رجلين من قومك لا أعلم أحدا أكثر حديثا منهما :

عروة بن الزبير ، و أبا سلمة بن عبدالرحمن . قال : فلما رجعت الى المدينة ، وجدت عروة

بئرا لا تكدره الدلاء .))^(١٤)

(١) ستأتي ترجمته في الرواة عن الزهري

(٢) انظر تراجم الرواة عن الزهري

(٣) انظر ابن سعد/المتمم ص ١٦٢، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٧١

(٤) انظر السير ٣٢٧/٥

(٥) و (٦) و (٧) ارجع الى تراجمهم في الرواة عن الزهري

(٨) انظر تراجم الرواة عن الزهري

(٩) و (١٠) ارجع الى ترجمتهما في الرواة عن الزهري

(١١) انظر تراجم الرواة عن الزهري

(١٢) عبدالعزيز بن مروان بن الحكم القرشي الأموي ، كان واليا على مصر مات سنة ٨٥ هـ .

انظر البداية والنهاية ٦١/٩-٦٢

(١٣) تقدّمت ترجمته

(١٤) الفسوى ٥٥١/١

وعن أبي سعيد بن يونس^(١) قال : ((قدم مصر على عبدالعزیز بن مروان ، روى عنه من أهل

مصر : بكر بن سواد^(٢) ، وجعفر بن ربيعة^(٣) ، وعدد من أهل مصر .))^(٤)

وهكذا نرى أن الأمصار التي رحل اليها يطلب العلم وينشره فيها هي :

الشام ، ومكة ، ومصر . والله أعلم

(١) أبوسعيد بن يونس هو أبوسعيد عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصنفي المصري

صاحب (تاريخ مصر) مات سنة ٣٤٧ هـ . انظر التذكرة ٨٩٨/٣

(٢) و (٣) ستأتي ترجمتهما في الرواة عن الزهري

(٤) ت الزهري ص ٤٥-٤٦

الْبَحْثُ الرَّابِعُ
”أَثَرُهُ فِي السَّنَةِ“

ويشتمل على خمسة مطالب :

المطلب الأول : جهود في تدوين الحديث

المطلب الثاني : جهود في الاهتمام والاعتناء بالسناد .

المطلب الثالث : جهود في البحث على الإغناء بالسنة والتأديب .

المطلب الرابع : جهود في حفظ السنة

المطلب الخامس : جهود في نشر السنة

المبحث الرابع : أثره في السّنة

لاحظنا ممّا سبق كيف نشأ الزّهري طالبا للعلم وهو غلام ، فجدّ في طلبه ، وصرف
جلّ وقته له ، وكان الله سبحانه وتعالى قيّضه لحفظ السّنة النبويّة الشريفة ، فألقى في
روعه حبّ العلم ، وأنعم عليه بهمة عالية في طلبه ، وجملّه بصدق التّية والاخلاص ، وجهّزه
بقلب واع فطن ، وذاكرة تحفظ كلّ ما يرد عليها ، وهبّا له بيئة مفعمة بالعلم والعلماء وطلاب
العلم من المقيمين والوافدين . فصار يتلقّف العلم من أفواه العلماء ، مستودعا آياه قلبه ،
ومتعبّدا ومتأّديا به . فعن الزّهري قال : ((إنّ هذا العلم أدب الله النّبي أدّب به نبيّه
صلّى الله عليه وسلّم ، وأدّب النّبي صلّى الله عليه وسلّم به أمّته ، أمانة الله الى رسوله
ليؤدّيه على ما أتى اليه ، فمن سمع علما فليجعل له أمانه حجة فيما بينه وبين الله عزّ وجلّ))^(١)
فسما به العلم الى مكانة علميّة لا يرقى اليها الا عبقرى مثله . وكما تأثّر الزّهري بالبيئة
التي نشأ فيها ، صار يؤثّر هو بدوره في بيئته وفي كلّ مجتمع يتّصل به .
فشرع في نشر سّنة النّبي صلّى الله عليه وسلّم في كلّ بلد يدخله ، ولكلّ طالب علم يأتي
اليه من غير استثناء ، ليؤدّي الأمانة التي حملها الله آياها على أحسن وجه . فعن
الزّهري قال : ((ما صبر أحد على العلم صبري ، وما نشره أحد نشرى .))^(٢)
فحقّ لرجل مثل هذا أن لا يرحل عن هذه الدنيا الا وقد ترك لأّمته تراثا عظيما تتناقله
الأجيال ، جيل بعد جيل .
وكان أثره في السّنة النبويّة الشريفة واضحا جليّا أكثر من غيرها من العلوم الاسلاميّة ،
فقد دوّن له التاريخ جهودا جبّارة فيما يختصّ بالسّنة النبويّة المشرّقة .

(١) ت الزّهري ص ١٤١ ، البداية والنهاية ٣٤٢/٩

(٢) الفسوى ٦٢٣/١ ، ت الزّهري ص ١٤٤

فمن هذه الجهود :

- (١) تدوين الحديث .
- (٢) الاهتمام والاعتناء بالاسناد .
- (٣) الحث على الاعتصام بالسنة .
- (٤) حفظه للسنن .
- (٥) نشر السنة .

واليك هذه الجهود مع شيء من التخصيل الموجز :

(١) تدوين الحديث :

ليس المقصود بالتدوين هنا التدوين الشخصي ، فقد كان التدوين الشخصي معمولاً به على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، لما روى عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما والصحيفة المادقة^(١) التي حوت ما سمعه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وصحيفة جابر بن عبدالله^(٢) رضي الله عنه ، وغيرهما من الصحف التي دوت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . ولكن المقصود بالتدوين هنا ، هو التدوين الرسمي على نطاق المملكة الإسلامية ، فقد أمر أمير المؤمنين الخليفة الراشد عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله ورضي عنه - ولاته على الأمصار أن يجمعوا السنن خوفاً من دروسها ، ولما كان بين عمر بن عبدالعزيز والزهرى من صلة قوية ، ومعرفة عمر بن عبدالعزيز بما عند الزهرى من السنن والآثار ، أمره أن يجمع له السنن ، فعن الزهرى قال : ((أمرنا عمر بن عبدالعزيز بجمع السنن ، فكتبناها دفترًا دفترًا ، فبعث الى كل أرض له عليها سلطان دفترًا))^(٣) .

(١) و (٢) انظر السنة قبل التدوين ص ٣٥٢-٣٥٥

(٣) جامع بيان العلم وفضله ٧٦/١

فهذه الرواية تدل على أنه أول من دَوَّن السنن استجابة لأمر أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز ، ولم يُقل لنا عن أحمد غير الزَّهري أنه دَوَّن السنن و أرسلها الى عمر بن عبدالعزيز .^(١)

ولهذا نرى مالك بن أنس يصرِّح بأن الزَّهري هو أول من دَوَّن العلم ، حيث يقول :

((أول من دَوَّن العلم ابن شهاب .))^(٢) ، ورؤى مثل ذلك عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي^(٣) .

فيتبين لنا مما سبق أن الزَّهري -- رحمه الله -- نال فضل السبق في تدوين السنَّة .

٢) الاهتمام والاعتناء بالاسناد :

لا تتضح لنا أهمية الاهتمام بالاسناد والاعتناء به إلا اذا عرفنا أهمية الاسناد للحديث .

فمدار تصحيح الحديث و تضعيفه على صحَّة الاسناد و ضعفه ، وثارا ما ينظر الى متن

الحديث في ذلك . فعن ابن سيرين قال : ((ما كانوا يسألون عن الاسناد ، فلما وقعت

الفتنة قالوا : سموا لنا رجالكم . فينظر الى حديث أهل السنَّة فيؤخذ حديثهم ، وينظر

الى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم .))^(٤)

وعن ابن المبارك قال : ((الاسناد من الدين ، ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء .))^(٥)

وعنه قال : ((بيننا وبين القوم القوائيم .))^(٦)

وعن الأوزاعي قال : ((ما نهاب العلم إلا نهاب الاسناد .))^(٧)

ولأبي عبد الله الحاكم كلاما قيِّماني أهمية الاسناد ، حيث يقول :

((فلو لا الاسناد وطلب هذه الطائفة^(٨) له ، وكثرة مواظبتهم على حفظه ، لدرس مسار الاسلام

(١) انظر البحث القيم الذي كتبه الدكتور عجاج الخطيب في كتاب السنَّة قبل التدوين ص ٢٩٣-٣٨٢

(٢) جامع بيان العلم وفضله ٢٦/١

(٣) انظر ت الزَّهري ص ٩٣ ، وانظر السير ٣٣٤/٥

والدراوردي هو عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد الجبني مولا هم ، المدني ،

صدوق من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين / ع التقريب ٤١١٩/٣٥٨

(٤) صحيح مسلم المقدمة/باب بيان أن الاسناد من الدين ١٥/١

(٥) المصدر السابق

(٦) المصدر السابق

(٧) التمهيد المقدمة ٥٧/١

(٨) الطائفة : أي أهل الحديث

ولتتمكن أهل الاحاد والبدع فيه بوضع الأحاديث ، وقلب الأسانيد ، فإن الأخبار اذا تعرت

عن وجود الأسانيد فيها كانت بُترا . ((^(١))

ولم يغفل الزهري عن هذه الأهمية ، بل كانت له عناية خاصة بالاسناد ، وكان يحث طلاب

العلم على الاعتناء به والالتزام به .

فعن الوليد بن مسلم^(٢) عن سلمة بن العتيار^(٣) أنه سمع الزهري يقول : ((ما هذه الأحاديث

التي لا أزمنة لها ولا خُطْم .))^(٤) وزاد الوليد في رواية - وقبض يده - وقال :

((تمسك أصحابنا بالاسانيد من يومئذ .))^(٥)

وروى الحاكم بسنده عن عتبة بن أبي حكيم^(٦) أنه كان عند اسحاق بن أبي فروة^(٧) وعنده الزهري ،

قال : فجعل ابن أبي فروة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم .)) فقال له الزهري : ((قاطك الله يا ابن أبي فروة ، ما أجراك

على الله ، ألا تسند حديثك ؟ تحدثنا بأحاديث ليس لها خُطْم ولا أزمنة ؟))^(٨)

وعن الشافعي قال قال ابن عيينه : ((حدث الزهري يوما بحديث ، فقلت له : هاته بلا اسناد ،

قال : أترقى السطح بلا سلم ؟))^(٩)

فهذه الروايات عل دلالة واضحة على اهتمام الزهري بالاسناد والاعتناء به ،

وحث طلاب العلم على الالتزام به ، والامتناع عن رواية الأحاديث مجرّنة من الأسانيد ،

وانكاره الشديد على من لا يسند أحاديثه . فرحمه الله وأجزل ثوابه .

(١) معرفة علوم الحديث ص ٦

(٢) الوليد بن مسلم القرشي مولا هم ، أبوالعبّاس الدمشقي ، ثقة لكنّه كثير التدليس والتسوية من الثامنة ، مات سنة أربع وتسعين / ع التقريب ٧٤٥٦/٥٨٤

(٣) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزهري .

(٤) ابن سعد/المتمم ص ١٧٩

(٥) ت الزهري ص ٩١

(٦) عتبة بن أبي حكيم الهمداني ، بسكون الميم ، أبوالعبّاس الأردني ، صدوق يخطئ كثيرا ، من السادسة ، مات بعد الأربعين / عن ع التقريب ٤٤٢٧/٣٨٠

(٧) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزهري .

(٨) معرفة علوم الحديث ص ٦ ، وانظر الكفاية ص ٥٥٦

(٩) السير ٣٤٧/٥ ، شرح علل الترمذي ص ٦٨

٣) الحث على الاعتصام بالسنة والتأدب بها :

وكان رحمه الله من المتمسكين بالسنة ، متأدبا بأدائها ، لا يخالفها برأى ، ولا يتعنى

في تفسير الأحاديث بما لا يدركه عقله . وكان يحث الناس على الاعتصام بها ، فهي السبيل

الوحيد للفلاح في الدنيا والآخرة ، ولا ينال العبد رضوان الله تعالى إلا باتباعه سنة المصطفى

صلى الله عليه وسلم ، يقول تعالى : ((قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم))^(١)

فها هو الامام الزهري يعلم طلاب العلم مكانة السنة النبوية المشرفة ، ويحثهم على التأدب

بأدائها ، حيث يقول : ((ان هذا العلم أدب الله الذي أدب به نبيه صلى الله عليه وسلم ،

وأدب النبي صلى الله عليه وسلم به أمته ، أمانة الله الى رسوله ليؤتيه على ما أتى اليه

فمن سمع علما فليجعلد أمامه حجة فيما بينه وبين الله عز وجل .))^(٢)

ويدعوهم الى الاعتصام بها ، فيقول : ((الاعتصام بالسنة نجاة .))^(٣)

وكان يعرف ما أحاطت به مداركه من علم ، فلا يتجرباً على الله بالكلام فيما لا يدركه عقله ،

وكان ينصح طلاب العلم أن يكونوا مثله في تأدبهم مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، حيث

يقول : ((أمروا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت .))^(٤)

وكان ينبذ الرأي إلا ما اضطر إليه في النوازل ما لم يكن عنده فيه سنة ، فعن موسى بن عبي

الله . سأله ابن شهاب عن شيء ، فقال ابن شهاب : ((ما سمعت فيه شيء . وما نزل بنا .))

فقلت : الله نزل ببعض أخوانك . قال : ما سمعت فيه شيء ، وما نزل بنا . فقلت : الله قد

نزل ببعض أخوانك . فقال : ما سمعت فيه شيء ، وما نزل بنا ، وما أنا بقائل فيه بشيء .))^(٥)

(١) سورة آل عمران آية ٣١

(٢) ت الزهري ص ١٤١ ، البداية والنهاية ٣٤٢/٩

(٣) ت الزهري ص ١٤٣ ، البداية والنهاية ٣٤٢/٩

(٤) ت الزهري ص ١٤٣ ، السير ٣٢٧/٥

(٥) موسى بن علي - بالتصغير - ابن رباح - بموحدة - اللخمي ، أبو عبد الرحمن المصري ،

صدوق ربما أخطأ ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وستين وله نيف وسبعون سنة / بخ م عد

التقريب ٦٩٩٤/٥٥٣

(٦) ت الزهري ص ١٤١ . انظر الفسوى ٦٣٤/١

ويروى لنا الليث بن سعد كراهية الزهري للرأى وطلبه للسنن ، حيث يقول :

((جئت ابن شهاب يوماً بشي ، من الرأى ، فقبض وجهه ، قال : الرأى • - كالكاره له - ،

ثم جئته بعد ذلك - يوماً آخر - بأحاديث من السنن ، فتهلل وجهه وقال : ((اذا جئتنى

فأتني بمثل هذا •))^(١)

وهكذا كانت عادة سلفنا الصالح - رحمهم الله ورضي عنهم - ، كانوا يتدينون

بالتزامهم بالسنة ، ولا ييغفون عنها بديلاً • فوقاهم الله الزلل و الضلال •

فنسأل الله أن يثبتنا على نهجهم ، ولا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ، فله الحمد

في الأولى والآخرة •

(٤) حفظه السنن :

وقد امتاز الزهري بميزة لا تحصل الا لقلّة من رواة الحديث ، حيث انه تغرّد بشيوخ لم

يرو عنهم الا هو ، وتغرّد بأحاديث لم تُرو الا عن طريقه •

فقد ذكر الامام مسلم بن الحجاج في كتابه (المفردات والوحدان) الشيوخ الذين تغرّد الزهري

بالرواية عنهم ، فذكر واحداً وخمسين شيخاً - منهم ثلاث نساء - ^(٢).

وأما الأحاديث التي انفرد بها ، ولم يشاركه في روايتها أحد ، فهي نحو من تسعين حديثاً •

فعن الامام مسلم قال : ((وللزهري نحو من تسعين حديثاً يرويها عن النبي صلى الله عليه وسلم

لا يشاركه فيها أحد بأسانيد جياذ •))^(٣)

وما ذكره مسلم كان تصديقاً لما روى عن سعيد بن عبدالرحمن الجمحي^(٤) ، حيث قال :

(١) النسوى ٦٢٥/١ ، ت الزهري ص ١٤٢

(٢) انظر المفردات والوحدان ص ١٢١-١٢٤

(٣) صحيح مسلم/النوى المتن ١٠٧/١ ، علوم الحديث ص ٧٠

(٤) سعيد بن عبدالرحمن الجمحي ، أبو عبداللّٰه المدني ، قاضي بغداد ، صدوق له أوهام ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين / ع م د س ق

انظر التقريب ٢٣٨/٢٣٥٠

((لولا ابن شهاب لذهب كثير من السنن))^(١) وفي رواية أخرى قال : ((لولا

ابن شهاب لضاعت أشياء من السنن))^(٢)

فنلاحظ ممّا سبق أنّ للزّهرى فضل في حفظ كثير من السنن ، وذلك من فضل الله

عليه ، وكان أهلاً لذلك الفضل - ان شاء الله - . فرحمه الله ورضي عنه وأجزل ثوابه .

٥) نشره السنّة :

ما أن يتصفّح طالب علم كتب الحديث المعتمدة ، ألاّ ويجد في كلّ باب من أبوابها

حديثاً أو أكثر للزّهرى ، وقُلّ ما يخلو باب من الأبواب من حديث له ، وذلك لكثرة مروياته

التي حملها عنه طلاب العلم .

فعن علي بن المديني قال : ((له نحو من ألفي حديث))^(٣)

وعن أبي داود السجستاني قال : ((حديثه ألفان و مائتا حديث ، التّصف منها مسندة))^(٤)

فهذا الكمّ الهائل من الأحاديث لم ينشرها الزّهرى بين طلاب العلم من غير جهد ، بل

بذل في سبيل ذلك قصارى جهده ، مستعيناً - بعد الله تعالى - بوسائل عدّة في ذلك .

فعن الزّهرى قال : ((ما صبر أحد على العلم صبري ، وما نشره أحد نشرى))^(٥)

فمن الوسائل التي استخدمها الزّهرى في نشر السنّة ما يأتي :

١) عقد مجالس العلم :

فكان رحم الله يعقد مجالس العلم لطلاب العلم ، فيحدّثهم فيها ، وكان

يكره الكتابة بين يديه حتى أكرهه عليها هشام بن عبدالمك - أمير المؤمنين - فبذلها

(١) ت الزّهرى ص ١٣٣ ، انظر الفسوى ١/ ٦٣٥

(٢) ت الزّهرى ص ١١٤

(٣) السير ٢٢٨/٥

(٤) السير ٣٢٨/٥

بعد ذلك لطلاب الحديث • فعن مرزوق بن أبي الهذيل^(١) قال : ((كان الزهري لا يترك أحدا يكتب بين يديه • قال : فأكرهه هشام بن عبد الملك ، فأملى على بنيه ، فلما خرج من عنده ، دخل المسجد ، فاستند الى عمود من عمده ثم نادى : يا طلبة الحديث • قال : فلما اجتمعوا اليه ، قال : اني كنت منعكم أمرا بذلته لأمر المؤمنين آنفا ، هلم فاكتبوا • قال : فكتب عنه الناس من يومئذ •))^(٢)

فان كان مشغولا عن تحديثهم ، ناولهم صحائف فيها أحاديثه فينسخونها ويرونها عنه ، وكأن لسان حاله يقول : ((الوقت ثمين ، فيجب أن يكرّس في العلم وطلبه •))

فعن عبيد الله بن عمر قال : ((دفع اليّ ابن شهاب صحيفة فقال : انسخ ما فيها وحدّث به عنّي •))^(٣)

ب) السماح لطلاب العلم بصحبته :

وكان رحمه الله لا يمنع طلاب العلم من صحبته ، بل كان يكرمهم وينفق على المحتاج منهم • فعن ضمرة^(٤) قال : ((أصحب هشام عقيلا ابن شهاب أربع سنين •))^(٥)

وروى عن يونس بن يزيد الأيلي^(٦) أنّه صحب الزهري ثنتي عشرة سنة^(٧) ، وقيل : أربع عشرة سنة^(٨) وصحبه محمد بن الوليد الزبيدي^(٩) عشر سنين^(١٠) .

(١) ستأتي ترجمته في الرواة عن الزهري

(٢) ت الزهري ص ٩١ ، انظر السير ٣٣٤/٥

(٣) الكفاية ص ٤٦٢

(٤) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله ، أصله دمشقي ، صدوق يهيم قليلا ، من التاسعة / بخ عمه القريب ٣٩٨٨/٢٨٠

(٥) الفسوى ٦٣٢-٦٣٣

(٦) ستأتي ترجمته في الرواة عن الزهري

(٧) و (٨) ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، السير ٢٩٨/٦ ، ت ٤٥٠/١١

(٩) ستأتي ترجمته في الرواة عن الزهري

(١٠) ستأتي ترجمته في الرواة عن الزهري

وأما زياد بن سعد^(١) فقال للزّهرى : ((أنّ حديثك ليعجبني ، ولكن ليست معي نفقة فأتبعك))^(٢)

قال : اتبعني أحدثك و أنفق عليك .))^(٣)

فهؤلاء الذين صحبوه مدة طويلة رَووا جُلّ حديثه .

ج) الكتابة الى من لا يستطيع حضور مجلسه أو لقاءه :

وكان من حرص الزّهرى على نشر العلم وبذله لطلّابه ، الكتابة الى من لا يستطيع

حضور مجلسه أو لقاءه والسماع منه لمانع ما . فقد ثبت أنّ يزيد بن أبي حبيب^(٤) لم يسمع

من الزّهرى ولم يعاينه ، ولكنّه يروى عنه ما كتبه اليه . فعن ابن معين قال : ((لم يسمع

يزيد بن أبي حبيب من الزّهرى شيئا ، ولكنّه قال : كتب اليّ ابن شهاب . فانّما السنن

يروى عند ممّا كتب اليه الزّهرى .))^(٥)

وكتب الزّهرى الى جعفر بن ربيعة^(٦) ، فقد روى له البخارى حديثا ممّا كتبه اليه الزّهرى ،

يقول فيه : ((أنّ ابن شهاب كتب اليه . . .))^(٧)

وقد ذكر أنّا أنّه كتب الى أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز دقّاتر فيها أحاديث - استجابة

لأمر أمير المؤمنين بجمع السنن - فأرسل الى كلّ أرض له عليها سلطان دقّاترا^(٨) .

د) نشر العلم بين الأعراب :

ولم يترك الزّهرى الأعراب على جهلهم ، بل كان يخرج اليهم فيحدثهم ، ويقفهم

(١) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزّهرى

(٢) الفسوى ٦٤٣/١ ، ت الزّهرى ص ١٧٧

(٣) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزّهرى

(٤) ابن محرز ١٢٦/١

(٥) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزّهرى

(٦) فتح الباري/المتن ٣٣٤/٢ (كتاب الأذان/باب مكث الامام في ممّلاه بعد السّلام)

(٧) انظر جامع بيان العلم وفضله ٧٦/١

حرصاً منه على نشر العلم وبذله لكل مسلم ، وكان يكرمهم كأكرامه طلاب العلم .
روى عُقيل بن خالد ((أَنَّ الزَّهْرِيَّ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْأَعْرَابِ ، يَفْقَهُهُمْ وَيُعْطِيهِمْ ، فَبَاءَ أَعْرَابِيٌّ -
وقد نفد ما في يده - ، فَمَدَّ الزَّهْرِيَّ يَدَهُ إِلَى عِمَامَتِي فَأَخَذَهَا مِنْ رَأْسِي ، فَأَعْطَاهَا الرَّجُلَ ،
وقال : يَا عُقِيلُ ، أَعْطَيْكَ خَيْرًا مِنْهَا .))^(١)

وعن مالك بن أنس قال : ((كَانَ ابْنُ شَهَابٍ يَجْمَعُ الْأَعْرَابَ ، فَيَتَذَكَّرُ بِهِمْ حَدِيثَهُ ، فَإِذَا
كَانَ الشِّتَاءُ شَقَّ لَهُمُ الْعَسَلَ^(٢) ، وَجَاءَهُمْ بِالزَّيْدِ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ شَقَّ لَهُمُ وَجَاءَهُمْ
بِالسَّمَنِ .))^(٣)

هـ) حث طلاب العلم على نشر العلم :

وكان رحمه الله يحث طلاب العلم على نشر العلم ، وعدم منعه عن طلابه ،
فكان ينهاهم عن حبس الكتب ، فحاسب كتب العلم مقصر في نشره ، وبانذرها لطلبته
ومعيرها آياهم ، مساعد في نشره .
فعن يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزَّهْرِيَّ يَقُولُ : ((أَيَّاكَ وَغُلُولُ الْكُتُبِ)) فقلت: ما هو؟
قال : حبسها .))^(٤)

وهكذا نرى أنه رحمه الله بذل كل ما في وسعه لنشر السنن ، بل لم يترك وسيلة
كان بإمكانه أن ينشر السنن بواسطتها إلا واستغلها في ذلك .
فجزاه الله على عمله هذا خير الجزاء .

(١) ت الزَّهْرِيَّ ص ١٧٦
(٢) أى : شَقَّ لَهُمُ الزَّقُّ النَّيَّ فِيهِ الْعَسَلُ . وَالزَّقُّ هُوَ السَّقَاءُ . انظر مختار الصحاح ص ٢٧٣
(٣) ت الزَّهْرِيَّ ص ١٧٩
(٤) الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع ٢٤٢/١ ، وانظر السير ٣٤٥/٥

الْبَحْثُ الْخَامِسُ
”الْمَاخِذُ الَّتِي أُخِذَتْ عَلَيْهَا“

ويشتمل هذا البحث على ستة مطالب :

المطلب الأول : الإرسال

المطلب الثاني : التذليل

المطلب الثالث : التساهل في الإجازة

المطلب الرابع : الإدرج

المطلب الخامس : صحتها للملوك

المطلب السادس : كثرة الدّين

المبحث الخامس : المآخذ التي أخذت عليه

شاء الله تعالى أن يخلق الانسان ضعيفا ، قاصرا ، لا يستطيع أن يبلغ الكمال أبدا . فهو معرض للخطأ لا محالة ، والكمال لله وحده سبحانه ، يقول تعالى :

((يُريد الله أن يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا .))^(١) ، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : ((كل ابن آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون .))^(٢) .

فالامام الزهري ، وان بلغه الله المكانة العلمية التي يُعبط عليها ، فهو انسان ، خاضع لسنن الله في خلقه ، معرض للخطأ كغيره . فقد أخذ العلماء عليه مأخذ قليلة ، وقد وقفت على ستة مأخذ لا غير ، وهي :

- (١) الارسال .
- (٢) التدليس .
- (٣) التساهل في الاجازة .
- (٤) الاسراج .
- (٥) صحبته الملوك .
- (٦) كثرة الدين .

فلنستعرض هذه المآخذ ، مع ذكر قائلها ، ومناقشة ما يستحق المناقشة منها بايجاز :

(١) الارسال : (٣)

لقد تكلم أهل العلم في مراسيل الزهري ، فاعتبرها أكثرهم ضعيفة ، لكون الزهري

- (١) سورة النساء آية ٢٨
- (٢) سنن الترمذي كتاب القيامة ٦٥٩/٤ ، وسنن ابن ماجة كتاب الزهد/باب ذكر التوبة ١٤٢٠/٢ ، ومسند أحمد ١٩٨/٣ . قلت : ومدار الحديث على علي بن مسعدة الباهلي ، قال فيه ابن حجر : ((صدوق له أوهام .)) (انظر التقريب ٤٧٩٨/٤٠٥ .) فالحديث ضعيف بهذا الاسناد .
- (٣) الارسال : قال الحافظ ابن حجر : ((المرسل : هو ما سقط من آخره من بعد التابعي ، وصورته : أن يقول التابعي ، سواء كان كبيرا أو صغيرا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، أو فعل كذا ، أو فعل بحضرة كذا أو نحو ذلك .)) نزهة النظر ص ٤١ ، وانظر التكت ٥٤٠/٢ - ٥٧١

من الحفاظ المتقين ، فلا يسقط من الاسناد الا من لا يحب أن يُسميه . فعن يحيى بن سعيد القطان قال : ((مرسل الزهري شر من مرسل غيره ، لأنه حافظ ، وكل ما قدس أن يسمي سمي ، وأما يترك من لا يحب أن يسميه .))^(١)

وفي رواية قال : ((٠٠٠ .))^(٢) أتما يترك من لا يستجيز أو يستحي أن يسميه .

وعن يحيى بن معين قال : ((مرسل الزهري ليس بشيء .))^(٣)

وقد ضعف بعضهم مراسيل الزهري ، لأند يروى عن سليمان بن أرقم^(٤) ، وهو ضعيف عندهم . فعن الشافعي قال : ((ارسال الزهري عندنا ليس بشيء ، وذلك أنا نجده يروى عن سليمان بن أرقم .))^(٥)

ومثل قول الشافعي روى عن علي بن المديني .^(٦)

ونلاحظ هنا أن المقصود بالارسال ، هو المعنى العام ، الشؤلي للمرسل ، حيث يدخل فيه المنقطع^(٧) ، والمعضل^(٨) . فعن الذهبي قال : ((مراسيل الزهري كالمعضل ، لأنه يكون قد سقط منه اثنان ، ولا يسوغ أن نطن به أنه أسقط الصحابي فقط ، ولو كان عنده عن صحابي لأوضحه ، ولما عجز عن وصله ، ولو أنه يقول : عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن عند مرسل الزهري كمرسل سعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، ونحوهما ، فإنه لم يدر ما يقول ، نعم مرسله كمرسل قتادة ، ونحوه .))^(٩)

وأما العلائي ، فقد ذكر أقوال المضعفين ، ثم ذكر قول أحمد بن صالح المصري

-
- (١) ت الزهري ص ١٥٧ - ١٥٨ ، السير ٣٣٨/٥
 - (٢) ت الزهري ص ١٥٨ ، وانظر جامع التحصيل ص ٩٠
 - (٣) الذوري ٥٣٩/٢ ، ت الزهري ص ١٥٩
 - (٤) ستاتي ترجمته في الرواة عن الزهري .
 - (٥) ت الزهري ص ١٥٤ ، جامع التحصيل ص ٩٠
 - (٦) انظر ت الزهري ص ١٥٩
 - (٧) المنقطع : ((هو أن يسقط من الاسناد راو واحد أو أكثر ، بشرط عدم التوالي .)) انظر نزهة النظر ص ٤٢ ، وانظر النكت ٥٧٢/٢ - ٥٧٤
 - (٨) المعضل : ((هو أن يسقط من الاسناد راويان أو أكثر مع التوالي .)) انظر نزهة النظر ص ٤٢ ، وانظر النكت ٥٧٥/٢ - ٦١٣
 - (٩) السير ٣٣٩/٥

- الآتي - ، ثم قال : ((والظاهر أنّ قول الأكثر أولى بالاعتماد .))^(١) أى قول المضعفين ، لأنهم هم الأكثر .

فهذه أقوال الفريق النى ضعف مراسيل الزهرى كلها ، وفي تضعيفهم نظر ، وذلك لما يأتي :

(١) أنّ قول القطان ، وابن معين محمول على الظنّ ، ولو كان عندهم ما يستشهدون به على قولهم لما تردّدوا في عرضه . فلا يُسلم لهم قولهم هذا ، بل أنّ غالب ما يُسقط الزهرى الثقات ، قاصداً - والله أعلم - الاختصار . والتلّيل على ذلك ، ما رواه مالك ابن أنسائه قال : ((كنّا نجلس الى الزهرى والى محمد بن المنكدر ، فيقول الزهرى : ((قال ابن عمر كذا وكذا .)) ، فإذا كان بعد ذلك ، جلست اليه ، فقلّست : ((النى ذكرت عن ابن عمر من أخبرك به ؟)) قال : ابنه سالم .))^(٢) فهل أغفل الزهرى ذكر سالم لأنّه لا يستجيز أو يستحي أن يُسميه ؟ أو أنّ سالما ضعيف ؟ فرواية مالك هذه تدلّ على أنّ الزهرى إنّما يُسقط الثقات في مراسيله ، وقول ابن عبد البر يؤكّد هذا ، حيث قال - بعد ذكره لرواية مالك - : ((فهكذا مراسيل الثقات ، اذا سُئلوا أحالوا على الثقات .))^(٣)

(٢) ولأنّه لم يثبت أنّ من عادة الزهرى اسقاط الضعفاء ، كسليمان بن أرقم في مراسيله ، فالرواية التي ذكرها الامام الشافعي ليست دليلاً قاطعاً على ذلك ، ولكن من الممكن حملها على أنّ الزهرى سمع الرواية من سليمان بن أرقم ، ومن غيره ، ولما سُئل عمّن سمعها اكتفى بذكر سليمان بن أرقم ، ظانّاً أنّ ذكر سليمان بن أرقم كاف للسائل . فعن ابن المديني قال : ((الزهرى لا يُنكز^(٤) له أن يقول في الحديث عن عدّة))^(٥) ، أى أنّ غالب أحوال الزهرى أن يسمع الحديث من أكثر من واحد . وعن ابراهيم بن سعد الزهرى قال : ((سمعت أبي يسأل الزهرى عن شيء من الخُلع^(٦) والايلاء^(٧) ؟ فقال : أنّ عندي فيه لثلاثين حديثاً ، ما سألتهموني عن شيء منها .))^(٨)

(١) جامع التحصيل ص ٩١

(٢) ابن سعد/المتمم ص ١٧٩ ، الكفاية ص ٣١٨ ، التمهيد (المقدمة) ٣٧/١

(٣) التمهيد (المقدمة) ٣٧/١

(٤) يُنكز : النكز هو الدفع والضرب ، ولا يُنكز أى لا يدفع . انظر لسان العرب ٧١٦/٣

(٥) ت الزهرى ص ٦٣

(٦) الخُلع : هو أن تفتى المرأة من زوجها بمالها فيطلقها ويبينها من نفسه . انظر تهذيب الأسماء واللغات ٩٦/٣

(٧) الايلاء : اليمين مطلقاً ، وهو الحلف بالله سبحانه وتعالى ، أو غيره من الطلاق أو العتاق ، أو الحج ، أو نحو ذلك . أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء ص ١٦١

(٨) ت الزهرى ص ١٠٥ ، السير ٣٣٥/٥

ولو سلّمنا أنّ سمعده من سليمان بن أرقم ، نأسقطه من الاسناد ، وأرسل الحديث ، فهل تُردّ أحاديثه المرسلة لهذه الرواية التي أسقط من اسنادها سليمان بن أرقم ؟ وقد قال أبوداود السجستاني عن حديث الزّهرى : ((حديثه ألفان ومائتا حديث ، النصف منها مسند .))^(١) فهل تُبطل هذه الأحاديث حتى ظهر أنّ أغلبها عن الضّعفاء مثل سليمان بن أرقم ، عُكِم عليها بالضعف ، وردّت مطلقا ؟ وهاهو الامام الشافعي الذي ضَعَف مراسيل الزّهرى لروايته عن سليمان بن أرقم ، يحتجّ بمرسل سعيد بن المسيّب ، ويقول : ((مرسل ابن المسيّب عندنا حسن .))^(٢) ، وقد قال الخطيب البغدادي : ((أنّ في مراسيل سعيد مالم يوجد مسندا بحال من وجه صحيح .))^(٣) فهل يسوغ لنا أن نردّ نحو من ألف حديث للزّهرى للعلّة المذكورة آنفا من غير أن نعتبر هذه الأحاديث ؟

(٣) ولأنّ أئمة الحديث الذين اهتمّوا بحديث الزّهرى ، واعتنوا بعلمه ، وكانوا يذكرون بحديثه ، لم يضعّفوا مراسيل الزّهرى ، بل أنكروا على من ضعّفها . فقد روى عن أحمد بن صالح المصري - وقد كان يذاكر بحديث الزّهرى^(٥) لاثنائه له ، بل هو أعلم الناس بحديث الزّهرى وعلمه ، بشهادة الذهلي له^(٦) ، وسئل أحمد بن حنبل : من أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب ؟ فقال : ((أحمد بن صالح المصري ، ومحمد بن يحيى النيسابوري .))^(٧) فقدم أحمد بن صالح على الذهلي . - أنّه ذكّر له قول يحيى بن سعيد : ((مرسل الزّهرى لا شيء .)) فغضب أحمد بن صالح ، وقال : ((ماليحي ومعرفة علم الزّهرى ، ليس كما قال يحيى .))^(٨) وقول أحمد بن صالح مقدم على قول غيره في أحاديث الزّهرى وعلمها .

(٤) وليس هذا فحسب ، ولكننا نرى الأئمة الذين أخذوا عن الزّهرى ، كمالك وابن عيينة وغيرهما ، لم يردّوا مراسيله ، ولو أنّهم فعلوا لنقل عنهم ذلك ، بل قبلوا مراسيله لعلمهم بالزّهرى ، وتحرّيه في الرواية ، وعلمه بالسنن .

(١) السير ٣٢٨/٥

(٢) مختصر القزني كتاب البيع/باب بيع اللحم بالحيوان ص ٧٨ ، وانظر الكفاية ص ٥٧١

(٣) الكفاية ص ٥٧٢ . فتح المنعيث ١٤٧/١

(٤) الاعتبار : هو البحث عن متابع أو شاهد للحديث . انظر تدريب الراوى ٢٤١/١-٢٤٢

(٥) ت الكمال ٢٤/١ ، وانظر ت ٤٠/١

(٦) انظر الارشاد ٤١٠/١ ، وانظر ت بغداد ٤١٧/٣ ، وانظر السير ٢٨٣/١٢

(٧) ت الكمال ٢٤/١

(٨) القسوى ٦٨٦/١ ، ت الزّهرى ص ١٦٠

٥) أمّا اعتبار الذهبي مرسل الزهري معضلا ، فلا يُسلم له هذا القول على إطلاقه ، فقد ثبت أنّ الزهري سمع من تسعة عشر صحابياً ^(١) ، فهل يتحتّم أن يكون إسقاطه في مراسيله تابعياً وصحابياً ؟

٦) إنّ الزهري كان من الدّاعين الى الالتزام بالاسناد ، ومن المنكرين على من لايسند حديثه - كما ثبت آنفاً - ^(٢) ، فهل يناقض نفسه ، ويسقط الضّعفاء في مراسيله ، وهو القائل : ((لا يرضى الناس قول عالم لايعمل ، ولا عمل عامل لايعلم)) ^(٣) فهل نطعن في امام مثل الزهري ، معتمدين على الظنّ ، أو لزلة صدرت منه ؟

فمّا تقدّم يتّضح لنا أنّ الذين ضّعفوا مراسيل الزهري ، وردّوها مطلقا ، قد جانبوا الصّواب ، والحقّ في هذا أن يُخصّل في مراسيله . فان كان المرسل موافقا لأصول الدين ، ولأحاديث الثّقات ، فهو مثل مرسل كبار التابعين ، تجرى عليه الشّروط التي وضعت لمرسل كبار التابعين ^(٤) . وأمّا ما خالف فيه أصول الدين ، أو أحاديث الثّقات ، فهو المردود الضّعيف ، النّى قيل فيه : ((لاشي ،)) . والله أعلم .

(١) انظر الامام الزهري وأثره في السّنة ص ٩٣

(٢) ارجع الى ص ٩١

(٣) السير ٣٤١/٥ ، وانظر الفسوى ٦٤٠/١ (نحوه)

(٤) انظر الرسالة للشافعي ص ٤٦١ - ٤٦٥ ، وانظر علوم الحديث ص ٤٩

(٢) التَّدْلِيسُ : (١)

ومن المآخذ التي أخذت عليه التدليس ، فقد وصفه الشافعي والدارقطني وغيرهما (٢)

بالتدليس ، إلا أن أئمة هذا الشأن قد قبلوا عنقته ، لكونه نادر التدليس - كما وصفه الذهبي - (٣)

أو لا يدلّس غالباً إلا عن ثقة (٤) . إلا أن الحافظ ابن حجر خالف الجمهور ، فصنّف الزّهرى

في الطبقة الثالثة (٥) من طبقات المدلسين - التي وصفها بقوله : ((من أكثر من التدليس فلم

يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا ما صرّحوا فيه بالسماع ، ومنهم من ردّ حديثهم مطلقاً ، ومنهم

من قبلهم كأبي الزبير المكي (٦) - ، وهذا العمل لا يُسلم فيه لابن حجر لمخالفته من

سببه من الأئمة الذين صنّفوا في أسماء المدلسين ، كالذهبي ، والعلائي بالإضافة الى معاصره

سبط بن العجمي (٧) .

فعن الذهبي قال : ((كان يدلّس في التّأدّب)) (٨)

وعن العلائي قال : ((محمد بن شهاب الزّهرى الامام العلم مشهور به ، وقد قبل الأئمة قوله عن)) (٩)

ونكره في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين التي وصفها بقوله : ((وثانيها : من احتمل

الأئمة تدليس وخرّجوا له في الصحيح ، وإن لم يصرّح بالسماع ، وذلك : أمّا لامامته ، أو

لقلة تدليس في جنب ما روى ، أو لأنّه لا يدلّس إلا عن ثقة ، وذلك كالزّهرى)) (١٠)

وعن سبط بن العجمي قال ((محمد بن شهاب الزّهرى الامام العالم لمشهور ، مشهور به ،

وقد قبل الأئمة قوله : عن)) (١١)

(١) قال ابن حجر اشتقاقه من الدَّلَس - بالتحريك - وهو اختلاط الظلام بالنور ، سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء . انظر نزهة النظر ص ٤٢

وقال : ((والتدليس نارة في الاسناد ونارة في الشيوخ ، فالنار في الاسناد أن يروى عن لقبة شيئاً لم يسمعه منه بصيغة محتملة ، ويلتحق به من رآه ولم يحالسه)) ، ثم ذكر أنواع تدليس الاسناد وهي : تدليس القطع ، وتدليس العطف ، وتدليس التسوية . ثم قال : ((وأمّا تدليس الشيوخ فهو أن يصف شيخه بما لم يشتهر به من اسم أو لقب أو كنية

أو نسبة ايهاما للتكثير غالباً)) انظر طبقات المدلسين ص ٢٥-٢٦ ، وانظر النكت ٦١٤/٢-٦٥١

(٢) طبقات المدلسين ص ١٠٩

(٣) الميزان ٤٠/٤

(٤) جامع التحصيل ص ١١٣

(٥) طبقات المدلسين ص ١٠٩

(٦) طبقات المدلسين ص ٢٣

(٧) ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي ، أبو الوفاء ، برهان الدين الحلبي

ويقال له سبط بن العجمي ، عالم بالحديث ورجاله توفي بحلب سنة ٨٤١ هـ . انظر الاعلام ٦٥/١

(٨) الميزان ٤٠/٤

(٩) جامع التحصيل ص ١٠٩

(١٠) جامع التحصيل ص ١١٣

(١١) التبيين لأسماء المدلسين ص ٥٠

فهذه أقوال الأئمة تؤكد قبول الأئمة النقاد عنعنّة الزّهرى ، وأما ما ذكره ابن حجر فهو قول شاذ ، ولم يعضد ابن حجر قوله هذا بشواهد من أقوال أئمة هذا الشأن فـي تدليس الزّهرى . فيتّضح لنا أنّ الرّاجح هو قبول عنعنّة الزّهرى مطلقا . والله أعلم .

(٣) الإدراج : (١)

ومن المآخذ التي أخذت عليه ، إدراج كلامه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى أنّ بعض أقرانه كانوا يطلبون منه أن يفصل كلامه من كلام النبى صلى الله عليه وسلم .

فعن ابن حجر قال - في معرض كلامه عن الإدراج - : ((وكذا كان الزّهرى يفسّر الأحاديث كثيرا ، وربما أسقط أداة التفسير ، فكان بعض أقرانه ربما يقول له : ((افصل كلامك من كلام النبى صلى الله عليه وسلم .)) (٢)

وعن مالك بن أنس قال : ((قال ربيعة (الرأى) للزهرى : ((انا حدثت فبين كلامك من كلام النبى صلى الله عليه وسلم .)) (٣)

وقال الخطّابي (٤) : ((وقد كان من عادته أن يصل بعض كلامه بالحديث اذا رواه ، ولأجل ذلك قال له موسى بن عقبة فيما يروى : ((ميّز قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم .)) (٥)

- (١) الإدراج : قال ابن حجر : ((وهو قسمان : (١) مدرج الاسناد (٢) ومدرج المتن : فأما مدرج الاسناد فهو أقسام : الأول : أن يروى جماعة الحديث بأسانيد مختلفة ، فيرويه راو ، فيجمع الكل على اسناد واحد من تلك الأسانيد ولا يبين الاختلاف . الثاني : أن يكون المتن عند راو الأ طرفا منه ، فانه عنده باسناد آخر ، فيرويه راو عنه تاما بالاسناد الأول . ومنه أن يسمع الحديث من شيخه الأ طرفا منه فيسمعه عن شيخه بواسطة فيرويه راو عنه تاما بحذف الواسطة . الثالث : أن يكون عند الراوى متان مختلفان باسنادين مختلفين ، فيروييهما راو عنه مقتصرا على أحد الاسنادين ، أو يروى أحد الحديثين باسناده الخاص به لكن يزيد فيه من المتن الآخر ما ليس في الأول . الرابع : أن يسوق الراوى الاسناد فيعرض له ، فيقول كلاما من قبل نفسه ، فيظن بعض من سمعه أنّ ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد ، فيرويه عنه كذلك .
- (٢) وأما مدرج المتن : فهو أن يقع في المتن كلام ليس منه ، فتارة يكون في أوله ، وتارة في أثناءه ، وتارة في آخره ، وهو الأكثر ، لأنه يقع بعطف جملة على جملة ، أو يدمج موقوف من كلام الصحابة أو من بعدهم بمرفوع من كلام النبى صلى الله عليه وسلم من غير فصل .)) نزهة النظر ص ٤٦ ، وانظر النكت ٨١١/٢-٨٣٦
- (٣) النكت ٨٢٩/٢ . وانظر أمثلة لإدراج الزّهرى في النكت ٨٢١/٢-٨٢٦ ، وانظر فتح المغيـث ٢٤٧/١
- (٤) خير الكلام في القراءة خلف الامام ص ٣٠
- (٥) هو حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطّاب البستي ، أبوسليمان ، فقيه محدّث ت ٣٨٨ هـ . انظر الأعلام ٢٧٣/٢
- (٥) أعلام الحديث في شرح صحيح البخارى ١١٧١/٢

فمما تقدم يتضح لنا ثبوت الإدراج عند ، ولكن ليس هذا بقادح في عدالته ، فادراجه

لتفسير غريب الحديث .

فعن السيوطي قال : ((وعندى أنّ ما أدرج لتفسير غريب لا يُمنع ، ولذلك فعله الزّهرى ،

وغير واحد من الأئمة .))^(١)

٤) التساهل في الاجازة :^(٢)

وقد أخذ عليه أيضا تساهله في اجازته تلاميذه رواية بعض النسخ عنه من

غير النظر فيها .

فقد روى عن عبيدالله بن عمر أنّه قال : ((كنت أرى الزّهرى يؤتى بالكتاب ، ما قرأه ولا قرئ

عليه ، فيقال له : نرى هذا عنك ؟ فيقول : نعم .))^(٣)

وعن ابن وهب^(٤) قال حدثنا سفيان (ابن عيينة) قال : ((رأيت رجلا جاء الى ابن شهاب

بكتاب فيه أحاديث عن ابن شهاب ، فقال له : أحسّدت بهذا عنك ؟ فقال ابن شهاب :

نعم . لم يقرأ عليه .))^(٥)

وعن ابن عيينة قال : ((كنت عند ابن شهاب ، فجاء ابن جريج ومعد ثلث قرطاس فيه حديث

ظهرها ويطننا ، فقال : يا أبا بكر أروى هذا عنك ؟ قال : نعم . قال ابن عيينة : واللّه

ما أدرى أيّهما أعجب ، ابن شهاب أو ابن جريج ؟ يقول له : أروى هذا عنك ؟ فيقول : نعم .))^(٦)

(١) تريب الراوى ٢٧٤/١

(٢) الاجازة : قال الخطيب : ((هي اباحة المجيز للمجاز له رواية ما يصح عنده أنّه حديث))
الكفاية ص ٤٦٦ ، وانظر الكفاية ص ٤٨٨-٤٩٦ ، وانظر الالماع ص ٨٨-١٠٧ ،
وانظر ارشاد طلاب الحقائق ٣٦٨/١-٣٩٢ ، وانظر فتح المغيـث ٦٢/٢-١١٠

(٣) الكفاية ص ٤٥٦ ، وانظر ت الزّهرى ص ١٥١

(٤) هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم ، أبو محمد المصرى ، الفقيه ، ثقة حافظ ،

عابد ، من التاسعة مات سنة سبع وتسعين / ع التقريب ٣٦٩٤/٢٢٨

(٥) الكفاية ص ٤٥٧

(٦) الكفاية ص ٤٥٧

نعتب الخطيب على هذه الرواية بقوله : ((عَجِبَ سفيان ، كيف لم ينظر ابن شهاب الى المكتوب في القرطاس ، أهو من حديثه أم لا ؟ وكيف استجاز ابن جريج أن يسأله اجازة ذلك . ولعل ابن شهاب كان قد عرف القرطاس ، بل عساه أن يكون هو كتبه ، فأغناه ذلك عن النظر فيه ، أو كان يعتقد أن ابن جريج لا يستجيزه إلا ما كان من حديثه لأمانة ابن جريج عنده .))^(١)

وعن سفيان الثوري قال : ((أتيت الزهري ، فتناقل عليّ ، فقلت له : أتحتب لو أتسك لو أتيت أشياخنا فصنعوا بك مثل هذا ؟ فقال : كما أنت . ودخل فأخرج إليّ كتابا ، فقال : خذ هذا ، فاروه عني .)) قال الثوري : فما رويت عنه حرفا .))^(٢)

فهذه الروايات تدل على تساهله في الاجازة . ولكن يُحمل هذا التساهل على ما ذكره الخطيب آنفا في تعقبه على رواية سفيان بن عيينة ، وهو أن الزهري لا يجيز إلا حديثه الذي اطلع عليه - بطريقة ما - ، وأنه لا يتساهل إلا مع من وثق بأمانته وصدقه ، وأن المجاز له لا يستجيزه إلا حديثه . والله أعلم .

٥) صحبته الملوك :

لقد كره علماء السلف تردد العالم على الأمراء و السلاطين ، لِمَا في ذلك من الفتن التي قد يزل بها العالم .

فعن حذيفة رضي الله عنه قال: ((اياكم ومواقف الفتن . قيل : وما مواقف الفتن يسا أبا عبدالله ؟ قال : أبواب الأمراء ، يدخل أحدكم على الأمير فيصدّقه بالكذب ويقول له ما ليس فيه .))^(٣)

(١) الكفاية ص ٤٥٨

(٢) ت الزهري ص ١٥٢ ، السير ٣٣٨/٥

(٣) جامع بيان العلم و فضله ١٦٤/١

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال : ((ان على أبواب السلاطين نتنا كمبرك الابل ،

والنبي نفسي بيده لا تصيبون من دنياهم شيئا ، الا أصابوا من دينكم مثله . أو قال : مثليه))^(١)

وعن أيوب السخثياني قال قال لي أبو قلابه^(٢) : ((يا أيوب ، احفظ عني ثلاث خصال :

اياك و أبواب السلطان ، و اياك و مجالسة أصحاب الأهواء ، و الزم سوقك ، فان الغنى

من العافية .))^(٣)

وقد ورد عن بعض الأئمة انكارهم على الزهري اتصاله بأمرأ بني أمية ، وتردده عليهم .

فهاهو الزهري يحدثنا عن موقف سعيد بن المسيب مند عندما رجع من الشام - بعد مقابلته

لعبدالمك بن مروان - ، حيث يقول : ((. . . فخرجت فتجهّزت حتى قدمت المدينة ، فجئت

سعيد بن المسيب في مجلسه في المسجد ، فدنوت لأسلم عليه ، فدفع في صدري ، وقال :

انصرف . وأبى أن يسلم عليّ . قال (الزهري) : فخشيت أن يتكلم بشي ، يعني بي ،

فيرويه من حضره ، فتتحت ناحية ، وقلت : يخلو ، وأكلمه .

فلما خلّته الشيعة^(٤) ، قام فصلّى أربع ركعات ، ثم انصرف ، وانصرف معه ناس من أصحابه .

قال (أى الزهري) : واتبعته ليخلو ، فلما خلا ، وبقي وحده ، مشيت الى جنبه ، فقلت :

يا أبا محمد ما نبيي ؟ أنا ابن أخيك ، ومن موتيك . قال : فما زلت أعتذر اليه

وأنتصل^(٥) ، وما يكلمني بحرف ، وما يردّ عليّ كلمة ، حتى اذا بلغ منزله واستفتح ، ففتح

له ، فأدخل رجله ، ثم التفت إليّ ، فقال أنت الذى ذهبت بحديثي الى بني مروان ؟))^(٦)

(١) جامع بيان العلم وفضله ١٦٧/١

(٢) هو عبدالله بن زيد بن عمرو ، أو عامر ، الجرّمي ، أبو قلابة البصري ، ثقة فاضل ، كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل بعدها / ع انظر التقريب ٣٢٣٣/٣٠٤

(٣) جامع بيان العلم وفضله ١٦٤/١

(٤) الشيعة: شيعة الرجل أى أتباعه وأنصاره مختار الصحاح ص ٣٥٣ . وليس المقصود بالشيعة هنا فرقة الشيعة المعروفة بل المقصود جلساؤه .

(٥) التتصل : شبه التبرؤ من جناية أو ذنب . لسان العرب ٦٥١/٣

(٦) ت الزهري ص ١٦

وعن عليّ بن حوشب الغزاري^(١) قال سمعت مكحولاً وذكر الزّهرى فقال : ((كلّ قليله - وكانت

به لكفة - قال : يريد : قلّ قليله ، أتى رجل هو لولا أنّه أفسد نفسه بصحبة الطّوك .))^(٢)

فهذه الأمثلة توضّح لنا كراهيّة الأئمّة للعالم صحبته الظلمة من السّلاطين خوفاً من أن

يُقتل ، أمّا بسبب خوفه منهم أو بما يقدّمونه له من مال يستميلونه به اليهم ، فينصرهم ويؤازرهم

على ظلمهم . فأما مَنْ لم يخش سطوتهم ، ولم يؤثّر فيه مالهم ، وكان آمراً أيّاهم بالمعروف ،

وناهياً أيّاهم عن المنكر ، فواجب عليه أن يتّصل بهم فعسى أن يذكرهم باللّهِ ، وينصحهم

بإقامة العدل ، وينهاهم عن الظلم . والآ يتقرّد بهم علماء السوء ، فيزيّنوا لهم غيهم وظلمهم للعباد .

فقد روى صاحب العقد الفريد^(٣) حادثة تبين لنا نصيح السّزهرى للوليد بن عبد الملك ، حيث قال :

((دخل الزّهرى على الوليد بن عبد الملك فقال له : ما حديث يحدثنا به أهل الشام ؟ قال :

وما هو يا أمير المؤمنين ؟ قال : يحدثوننا : أنّ الله إذا استرعى عبداً رعيته كتب له

الحسنات ولم يكتب له السيّئات ؟ قال الزّهرى : باطل يا أمير المؤمنين ، أنبى خليفة

أكرم على الله أم خليفة غير نبيّ ؟ قال : بل نبيّ خليفة . قال : فإنّ الله تعالى يقول لنبيّه

داود عليه السّلام : ((يلدود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحقّ ولا تتبع

الهوى فيضلك عن سبيل الله إنّ الذين يضلّون عن سبيل السّلم لهم عذاب شديد بما نسوا

يوم الحساب .))^(٤) ، فهذا وعيد يا أمير المؤمنين لنبيّ خليفة ، فما ظنّك بخليفة غير نبيّ ؟

قال الوليد : إنّ الناس ليغووننا عن ديننا .))^(٥)

(١) عليّ بن حوشب ، بالمهمله ثمّ المعجمة ، وزن جعفر ، أبو سليمان الدمشقي ، لا بأس به ، من الثامنة / د التقريب ٤٧٢٢/٤٠٠

(٢) ت ال ، زهرى ص ١٦٠ ، وانظر السير ٣٣٩/٥

(٣) هو أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربّه بن حبيب القرطبي كان من العلماء الكثيرين من المحفوظات و الاطلاع على أخبار الناس ، ت ٣٢٨ هـ . الوفيات ١١٠/١ - ١١٢

(٤) سورة ص آية ٢٦

(٥) العقد الفريد ٦٠/١ . والرواية فيها انقطاع ، فصاحب العقد متأخر عن الزّهرى جدّاً .

فانظر كيف كان موقف علماء السوء من اغواء الأمراء وتضليلهم واعانتهم على الظلم ، فلولا أن سخر الله تعالى الزهري للوليد ، ناصحا له ومبينًا بطلان الحديث ، لكان من أمر الوليد ما يعلمه إلا الله . فالامام الزهري كان ممن لا يخاف عليه الاتصال بالملوك ، فلم يذاهنهم أبداً ، بل كان ناصحا ومعلما لهم ، آمرا إياهم بالمعروف وناهيا إياهم عن المنكر . فعن الأوزاعي قال : ((ما أذهن ^(١) ابن شهاب قط لملك دخل عليه ، ولا أدرك أحد خلافة هشام من التابعين أفقه منه .)) ^(٢)

وهكذا يتضح لنا أن اتصال الزهري بالملوك لم يكن بمثابة توءخذ عليه ، بل منقبة له . فعن الذهبي قال : ((بعض من لا يُعتدّ به لم يأخذ عن الزهري ، لكونه كان مداخلًا للخلفاء ، ولئن فعل ذلك فهو الثبت الحجة ، وأين مثل الزهري ، رحمه الله .)) ^(٣) (سوف يأتي مزيد تفصيل عن اتصاله بملوك بني أمية في بحث شبهة صلته بملوك بني أمية ، ان شاء الله .)

(١) أذهن : المداهنة أى المصانعة ، والاندحان مثله - فمعناه صانع . انظر مختار الصحاح ص ٢١٤
(٢) الفسوى ٦٣٩/١ ، ت الزهري ص ١٦١ نحوه
(٣) السير ٣٣٩/٥

(٦) كثرة الدين :

لقد ورد أنّ الامام الزّهرى كان كثير الاستدانة ، ممّا سبّب في انكار بعض

أقرانه عليه .

فعن ابراهيم بن سعد الزّهرى قال : ((سمعت أبي وهو يعاتب ابن شهاب في الدين))^(١)

وعن سعيد بن عبدالعزيز التّوخي قال : ((أتى هشام بن عبدالملك عن الزّهرى سبعة

آلاف دينار ، وقال له : لا تعد في الدين))^(٢) قال سعيد بن عبدالعزيز : ((فما مات الزّهرى

حتى استدان مثلها ، فبيعت شغّب ، فقضى دينه .))^(٣)

وعن الوليد بن محمد الموقرى^(٤) قال : ((قيل للزّهرى : إنّ الناس لا يعيرون عليك إلا كثرة

الدين . قال : وكم ديني ؟ إنّما ديني عشرون ألف دينار ، وأنا على الحياة والممات ،

لي خمسة أعين ، كلّ عين منها ثمن أربعين ألف دينار ، وليس يرثني إلا ابن ابني

هذا ، وما أبالي أن لا يرث عني شيئا .

قال الوليد : وكان ابن ابنه فاسقا .))^(٥)

فيتّضح لنا ممّا نذكر أنّما أنّه كان كثير الاستدانة ، ولكنّه كان مليئا ، قادرا

على قضاء دينه ، لذلك لم يكن لبيالي طالما أن ماله كاف لقضاء دينه .

رحمه الله وغفر له ، وأسكنه فسيح جنّاته .

(١) ت الزّهرى ص ١٦٨

(٢) ت الزّهرى ص ١٦٥

(٣) السير ٣٤٢/٥

(٤) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزّهرى

(٥) ت الزّهرى ص ١٧٢

المبحث السادس

«أبرز الإثباتات التي أثبتت حولها، وتقديرها»

ويشتمل هذا المبحث على ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : صفة مملوك بني أمية، واستغلا لهم لنا في وضع الأحاديث.

المطلب الثاني : وضع الزهري حديث «لا تشد الرحال ...»

المطلب الثالث : النصيب

المبحث السادس : أبرز الاتهامات التي أشيرت حوله و تنفيدها

ما انفك أعداء الله ينهجون السبل المختلفة للكيد لدين الله ، واطفاء نوره ، واغواء الناس ، وصدّهم عن الدين الحق ، فمن كيدهم : الطعن في الرّسل ، وتحريف كثير ممّا أنزل الله في الكتب المقدّسة ، كالتوراة والانجيل . ولمّا أنزل الله تعالى القرآن على نبيّه محمد صلى الله عليه وسلّم ، وجّهوا جهودهم لتحريف كلام الله ، ولكنّ الله خذلهم وخيّب أملهم ، فتعهّد بحفظ كتابه الى يوم الدّين ، قال تعالى : ((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ .))^(١) ، فلمّا تيقّنوا أنّه لا سبيل الى تحريف القرآن ، مالوا الى السنّة المشرّفة ، فوضعوا أحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، متوهّمين أنّ الذّكر النّبي تعهّد الله بحفظه قاصرا على القرآن الكريم فقط ، فأزاح الله الغمامة عن أبصارهم بأن قيّض رجالا جهابذة كرّسوا جلّ وقتهم في الدّب عن السنّة ، وتمييز الأحاديث الموضوعية من الصحيحة ، فبصر أعداء الله الحق ، وتيقّنوا أنّ السنّة محفوظة أيضا . فجعل الله ما وضعوا من أحاديث فتنة لأهل الرّيب والضلّال ، وهدى الله أهل الحقّ سواء السبيل . ولكنّ القلوب الحاقدة ، الشيطانيّة ، المفعمة بالخبيث والفساد لم يهدأ لها بال ولم تيّأس من صدّ العباد عن دين الله الحقّ ، فوجّهوا سهامهم الى نقلة الحديث لينالوا منهم ، فإنّ الطعن في النّقلة طعن في السنّة ، وهدما للشريعة . فقد روى الخطيب البغدادي في تاريخه^(٢) ، بإسناده عن أبي داود السّجستاني أنّه قال : ((لمّا جاء الرشيد^(٣) بشاكر^(٤) - رأس الزنادقة - ليضرب عنقه ، قال : أخبرني لم تعلّمون المتعلّم منكم أوّل ما تعلّمونه الرّفص والقدر ؟ قال : أمّا قولنا بالرّفص ، فإنّا نريد الطّعن على النّاقلة ، فإذا بطلت النّاقلة أوْشَكَ أن يُبطل المنقول ٠٠٠))

(١) سورة الحجر آية ٩

(٢) ت بغداد ٣٠٨/٤

(٣) هو هارون الرشيد ابن المهدي محمد بن المنصور أبي جعفر عبدالله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي ، أبو محمد ويقال: أبو جعفر أمير المؤمنين توفّي سنة ثلاث وتسعين ومائة . انظر البداية والنهاية ١٠/٢٢١-٢٢٢

(٤) لم أقف على ترجمته

فبدهوا بالصحابة رضوان الله عليهم ، فاختاروا أكثرهم رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

آلآ وهو أبو هريرة ^(١) رضي الله عنه ، فتصدى لهذه الطعون الأئمة العظام ، ففتدوا كل

الافتراءات ، وأثبتوا للصحابي الجليل - في ترجمته - الشاء الجميل . فجعل الله كيد

أعدائه في نحورهم ، وردهم خائبين ، وجعل تلك الطعون فتنة لهم ، ليزيدهم غيا على

غيهم ، وزاد الله أبا هريرة رضي الله عنه بتلك الطعون رفعة وجلالة في قلوب أهـل

الحق . قال تعالى : ((إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ)) ^(٢)

فلما يسوا من النيل من أبي هريرة رضي الله عنه ، تواصلوا على الكيد للتابعين ، فوقع

اختيارهم على أكثر التابعين رواية لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، آلآ وهو الامام

الزهرى رحمه الله ، فتوجهت ألسنتهم و أفلامهم تطعن فيه ، وكما أعمى الله قلوبهم أعمى

أبصارهم ، فصاروا يتخبطون في افتراءاتهم ، متأولين بعض الأحداث أحيانا ، ومختلقين

أخرى أحيانا ، لتخدم أغراضهم الدنيئة ، حتى يصلوا في النهاية الى رد أحاديثه التي

ملأت كتب السنة المعتمدة عند أهل الحق ، أهل السنة .

وكما ردهم الله خائبين في كيدهم لأبي هريرة رضي الله عنه ، ردهم كذلك خائبين فيما

طعنوا به الزهرى ، فلم ينالوا خيرا . ولم تزد تلك الطعون الزهرى آلآ علوا في قدره عند

أهل الحق ، فزاد اهتمامهم بحديثه ، فتخصص كثير من أئمة الحديث في العناية بحديثه

وعلل حديثه - كما سيذكر في موضعه ان شاء الله - . وقد قيل :

اذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود ^(٣)

(١) انظر الطعون في أبي هريرة رضي الله عنه السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ص ٢٩٨-٣٥٤

وانظر الأنوار الكاشفة ص ١٤١-٢٢٢ . وانظر السنة قبل التدوين ص ٤١١-٤٦٨

وانظر كتاب دفاع عن أبي هريرة رضي الله عنه - لعبدالمعزم صالح العلي

(٢) سورة الحج آية ٢٨

(٣) القائل هو : أبوتام ، حبيب بن أوس الطائي . انظر العقد الفريد ٢/٣٢٥

فمن أبرز الاتهامات التي وجهت الى الزهري ما يأتي :

- (١) صلته بملوك بني أمية واستغلالهم له في وضع الأحاديث .
- (٢) وضع الزهري حديث ((لا تُشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد)) .
- (٣) التّصّب .

واليك هذه الافتراءات ، ومدّعيها ، وغنيدها ، بايجاز :

(١) صلته بملوك بني أمية ، واستغلالهم له في وضع الأحاديث : (١)

نكر هذه الفرية المستشرق المجري (جولد تسيهر)^(٢) ، حيث قال : ((ولم يكن الأمويون وأتباعهم ليهّمهم الكذب في الحديث الموافق لوجهات نظرهم ، فالمسألة كانت في ايجاد هؤلاء الذين تنسب اليهم ، وقد استغل هؤلاء الأمويون أمثال الامام الزهري بدعائهم في سبيل وضع الأحاديث ٠٠٠))^(٣) وقال : ((ولم يكن الزهري من أولئك الذين لا يمكن الاتفاق معهم ، ولكنه كان ممن يرى العمل مع الحكومة ، فلم يكن يتجنّب الذهاب الى القصر ، بل كان يتحرّك كثيرا في حاشية السّلطان .))^(٤)

فنلاحظ أنّ طعنه في الزهري متوجّه الى اتصاله بملوك بني أمية ممّا يترتب عليه استغلالهم له في وضع الأحاديث .

الرد :

لاحظنا ممّا سبق مكانة الزهري عند العلماء ، فكان قدوة لهم في عبادته ، وعلمه ، وفي أخلاقه وآدابه والتزامه بالحق ، لا يخاف في الله لومة لائم .

فأمّا اتصاله بملوك بني أمية فلم يكن مأخذا عليه أبدا ، بل كان منقبة من مناقبه الكثيرة ،

(١) انظر الشبهة والردّ عليها في السّنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ص ٢١٣-٢١٧ ، والسّنة قبل التدوين ص ٥٠٨-٥١١ ، والامام الزهري وأثره في السّنة ص (٤٤٤-٤٤٥) ، والامام الزهري محدثا (رسالة ماجستير) ص ٣٢٧-٣٣٣

(٢) أجنتاس جولدتسيهر ، مستشرق مجري ، رحل الى سورية وفلسطين ومصر ، ولازم بعض علماء الأزهر ، توفي سنة ١٣٤٠ هـ . انظر الأعلام ٨٤/١

(٣) السّنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ص ٢٠٥-٢٠٦

(٤) المصدر السابق ص ١٢٢

فقد كان النَّاصِح الأمين للملوك ، والمرشد الصادق لهم ، لا يداهنهم خوفاً من سلطانهم
أو طلباً للدنيا . فعن الأوزاعي قال ((ما أدهن ابن شهاب قطّ لملك دخل عليه ، ولا
أدرك أحد خلافة هشام من التابعين أفته مند .))^(١)
ويروى لنا مؤلفوا كتب التواريخ والتراجم موثقاً عظيماً للرّهري مع هشام بن عبد الملك ، يتبيّن
لنا منه تمسك الرّهري بالحق ، وعدم خشيته سلطان هشام . فعن الشافعي عن عمّه^(٢) قال:
((دخل سليمان بن يسار^(٣) على هشام فقال له : يا سليمان ، من الذي تولى كِبْرَه منهم ؟
فقال له : عبد الله بن أبيّ بن سلول .^(٤) فقال له : كذبت ، هو عليّ بن أبي طالب .
قال : أمير المؤمنين أعلم بما يقول . فدخل ابن شهاب فقال : يا ابن شهاب ، من الذي
تولى كِبْرَه منهم ؟ فقال له : عبد الله بن أبيّ . فقال له : كذبت ، هو عليّ بن أبي طالب .
فقال له : أنا أكذب ، لا أبأ لك ، فوالله لو نادى مناد من السماء : إنّ الله أحلّ الكذب
ما كذبت ، حدّثني عروة بن الرّبير ، وسعيد بن المسيّب ، وعبيد الله بن عبد الله ، وعلقمة
ابن وقاص^(٥) كلّهم عن عائشة : أنّ الذي تولى كِبْرَه منهم ، عبد الله بن أبيّ . فلم يزل القوم
يغرون به ، فقال هشام : ارحل فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل عن مذك . فقال
ابن شهاب : ولم ذاك ؟ أنا ما اغتصبتك على نفسي ، أو أنت اغتصبتني على نفسي ، فخلّ
عني . فقال له : لا ، ولكّتك استدنت ألفي ألف . فقال : قد علمت ، وأبوك قبلك أتسي
ما استدنت هذا المال عليك ، ولا على أبيك . فقال هشام : اتّا ان نهيج الشيخ يهيج الشيخ .
فأمر فقضى عنه من دينه ألف ألف .))^(٦)

(١) الفسوى ٦٣٩/١ ، وانظر الرّهري ص ١٦١ نحوه

(٢) هو محمد بن عليّ بن شافع أحد تلاميذ الرّهري ، سنأتي ترجمته في الرواة عن الرّهري

(٣) سليمان بن يسار الهلالي ، المدني ، مولى ميمونة ، وقيل أم سلمة ، ثقة فاضل أحد
الفقهاء السبعة ، من كبار الثالثة ، مات بعد المائة وقيل قبلها /ع التقريب ٢٦١٩/٢٥٥

(٤) عبد الله بن سلول ، رأس المنافقين ، توفي على عهد النّبي صلى الله عليه وسلم .

(٥) علقمة بن وقاص - بتشديد القاف- الليثي ، المدني ، ثقة ثبت ، من الثانية مات في

خلافة عبد الملك /ع انظر التقريب ٤٦٨٥/٣٩٢

(٦) ت الرّهري ص ١٦٢-١٦٣ ، وانظر السير ٣٣٩/٥-٣٤٠

وهل بعد هذا الموقف الذى أظهر صلابته في الحق وجراته على الملوك ، وعدم مدهانتهم
أياهم ما يقدح في صلته بالملوك ؟ وكان باستطاعته أن يقول كما قال سليمان بن يسار
فلا يثير غضب أمير المؤمنين ، ويكون عنده مقربا مكرما . ولكن لم يكن ليكتفم الحق ، ولم يكن
من ديدنه الكذب ، فنطق بالحق لا يخاف في الله لومة لائم .

فرجل مثل هذا هيهات أن يخضع لضغوط الملوك فيستغل لوضع أحاديث على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، فالذى لا يكذب على عامة الناس مُحال أن يكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم .

وهنا موقف آخر يؤكد لنا أن صلة الزهري بملوك بني أمية كان خيرا للأمة الإسلامية
فكان يرشد الأمراء ويوجههم الى ما فيه صلاح المسلمين ، وان ترتب على نصحه لهم بكف
بعضهم له ، والترص له للبطش به . فعن أبي الزناد قال : ((كان الزهري يقدح أبدا
عند هشام في الوليد بن يزيد ^(١) ، ويعيبه ، ويذكر أمورا عظيمة ، حتى يذكر الصبيان ، وأنهم
يخضبون بالحناء ، ويقول لهشام : ما يحل لك إلا خلعه . فكان هشام لا يستطيع ذلك
للعقد الذى عُقد له ، ولا يكره ما صنع الزهري ، رجاء أن يؤلب عليه الناس . فكنت يوما
عنده في ناحية الفسطاط ^(٢) أسمع ندم الزهري للوليد ، فجاء الحاجب فقال : هذا الوليد
بالباب . قال أدخله . فأوسع له هشام على فراشه ، وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب
والشمر ، فلما استخلف الوليد ، بعث إلي والى ابن المنكدر ^(٣) ، وابن القاسم ^(٤) ، وربيعه ^(٥) ،
قال : فأرسل إلي ليلة مخليا ، وقدم العشاء ، وقال : حذيث حدث يا ابن نكوان ، أرايت

(١) الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ولي أمر الخلافة بعد هشام بن عبد الملك ، توفي سنة

١٢٦ هـ . انظر البداية والنهاية ٣/١٠

(٢) الفسطاط : بيت من شعر . مختار الصحاح ص ٥٠٣

(٣) ، (٤) ، (٥) ستأتي تراجمهم في الرواة عن الزهري ، وابن القاسم هو عبد الرحمن بن
القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق . وربيعه هو ربيعة الرأي .

يوم دخلت على الأحول ، وأنت عنده ، والزهرى يقدح في ، أفتحفظ من كلامه شيئاً ؟
قلت : يا أمير المؤمنين ، أذكر يوم دخلت والغضب في وجهك أعرفه . قال : كان الخادم
الذي رأيت على رأس هشام ينقل ذلك كله إلي ، وأنا على الباب قبل أن أدخل اليكم ، وأخبرني
أنتك لم تنطق بشيء . قلت : نعم . قال : قد كنت عاهدت الله : لئن أمكنني الله
لقدرة بمثل هذا اليوم أن أقتل الزهرى . (١)
وعن ابن أخي الزهرى (٢) قال : ((كان عمي - أي الزهرى - قد اتعد هو وابن هشام (٣)
أن مات هشام بن عبد الملك أن يلحقا بجبل الدخان (٤) ، فمات الزهرى سنة أربع وعشرين
ومائة قبل هشام بن عبد الملك بأشهر ، وكان الوليد بن يزيد يتلف لوقبض عليه (٥)
وأما ابن كثير فقد ذكر أن الزهرى كان يحدث هشاماً على خلع الوليد ، وكان الوليد يفهم
ذلك من الزهرى ويغضد ، ويتوعدده ويتهدده ، فيقول الزهرى : ((ما كان الله ليُسَلِّطَك عليّ
يا فاسق . (٦)
فهذه الروايات تبرز مواقف الزهرى الجريئة ، الشجاعة ، وتجلي نبيل خلقه ، وورعه ،
فلم يكن ليماطل على الباطل ، ولم يكن ليبيع دينه بدينه ، بل كان عزيزاً بعزة الاسلام ،
صدّاعاً بالحق ، لا يهاب سلطان الأمراء . فكيف - بالله عليكم - يستطيع الأمراء أن
يستغلّوه لأغراض دينية ؟ بل كان أنبل من ذلك وأورع .

ونراه - رحمه الله - معلماً للأمراء ، موجهها لهم الى الخير ، كاقاً لهم عن ظلم العباد ،

ذاباً عن ستّة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب الوضّاعين .

(١) ابن سعد/المتعم ص ١٨٤ ، وانظر السير ٣٤١/٥-٣٤٢

(٢) ستأتي ترجمته في الرواة عن الزهرى

(٣) لم أستطع الوقوف على اسمه وتعيينه .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) ابن سعد/المتعم ص ١٨٤ ، ت الزهرى ص ١٨٠-١٨١

(٦) انظر البداية والنهاية ٤/١٠

فقد ذكر صاحب (العقد الفريد) حوارا دار بين الزهري والوليد بن عبد الملك ، حيث قال :

((دخل الزهري على الوليد بن عبد الملك فقال له : ما حديث يحدثنا به أهل الشام ؟ قال :

وما هو يا أمير المؤمنين؟ قال : يحدثونا : أنّ الله اذا استرعى عبدا رعيته كتب له الحسنات

ولم يكتب له السيئات ؟ قال الزهري : باطل يا أمير المؤمنين ، أنبيّ خليفة أكرم على الله

أم خليفة غير نبيّ ؟ قال : بل نبيّ خليفة . قال : فإنّ الله تعالى يقول لنبيّه داود عليه السلام

((يداود انا جعلنك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك

عن سبيل الله أنّ الذين يضلّون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب))^(١)

فهذا وعيد يا أمير المؤمنين لنبيّ خليفة ، فما ظنك بخليفة غير نبيّ ؟ قال الوليد : أنّ

الناس ليغفوننا عن ديننا .))^(٢)

فهكذا نرى أنّ تبين الزهري للوليد بطلان الحديث أنقذه من الوقوع في الالم ورفع

عن المسلمين ما كان سترتب على ذلك من ظلم للرعيّة .

فمن الأمثلة الآتية الذكر يتضح لنا أنّ الزهري لم يكن من الذين يخضعون لسلطان

الملوك ، فيستغل لأغراضهم ، بل كان اتصاله بهم خيرا للملوك وللمسلمين .

فكان ناصحا لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامّتهم ، مستجيبا لهدى النبيّ

صلّى الله عليه وسلّم في ذلك .

ورحم الله الامام الذهبي حينما ردّ على من لم يأخذ عن الزهري لكونه مداخل للخلفاء ،

حيث قال : ((ولكن فعل ذلك فهو الثبوت الحجة ، وأين مثل الزهري رحمه الله))^(٣)

(١) سورة ص آية ٢٦

(٢) العقد الفريد ٦٠/١ الرواية فيها انقطاع لتأخر صاحب العقد الفريد عن الزهري .

(٣) السير ٣٣٩/٥

٢) وضع الزهري حديث ((لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ٠٠٠))^(١)

لم تكن الغرية السابقة الوحيدة للمستشرق اليهودي المجري جولك تسيهر ، بل أنه اتهم الزهري بوضع حديث ((لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ٠٠٠)) ، حيث أنه روى عنه قوله : ((أن عبد الملك بن مروان منع الناس من الحج أيام فتنة ابن الزبير ^(٢)) ، وبنى قبة الصخرة في المسجد الأقصى ليحج الناس إليها ويطوفوا حولها بدلا من الكعبة ، ثم أراد أن يحمل الناس على الحج إليها بعقيدة دينية ، فوجد الزهري - وهو ذائع الصيت في الأمة الإسلامية مستعدا لأن يضع له أحاديث في ذلك ، فوضع أحاديث ٠٠٠))^(٣) ، فذكر منها حديث : ((لا تُشَدُّ الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ، مسجدى هذا ، والمسجد الحرام ، والمسجد الأقصى ٠))^(٤)

البرء عليها :

لاحظنا في الرد على الشبهة السابقة أن الزهري لم يكن ليند الكذب على الناس ويكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يكن من الذين يهابون سلطان الأمراء فيستجيب لرغباتهم ، ولم يكن من الراغبين فيما عند الأمراء من عرض الدنيا ، المعرضين عن الآخرة فيشتري دنيا ، بآخرته ، ويخضع لأغرائهم فيضع أحاديث لهم ليتقرب اليهم زلفه وينال عندهم حظوة ، بل كان ورعا ، نبلا ، عزيزا ، كريما : يصدع بالحق ولا يخاف في الله لومة لائم ، وقد قال قولته المشهورة : ((والله لو نادى مناد من السماء أن الله أحل الكذب ما كذبت))^(٥)

١) انظر الشبهة والرد عليها في : السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ص ٢١٧-٢١٩ ، والسنة قبل التدوين ص ٥١١-٥١٥ ، والامام الزهري وأثره في السنة ص ٤٥٧-٤٦٥ ،

والامام الزهري محدثا (رسالة ماجستير) ص ٣٢٤-٣٥٠

٢) هو عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي ، أبو بكر وقيل : أبو خبيب ، وفتنته هي تنصيب نفسه أمير المؤمنين وأخذ البيعة على ذلك توفي رحمه الله سنة ٧٢ هـ . انظر البنايسة والنهايسة ٣٢٧/٨-٣٥٠

٣) و (٤) انظر السنة ومكانتها في التشريع الاسلامي ص ١٩١

٥) ت الزهري ص ١٦٢ ، وانظر السير ٣٣٩/٥

للّه درّه من رجل ، آبت نفسه ألا أن تتنزّه عن كلّ قبيح ، وأصرت على أن تتعالى عن كلّ أمر دني ، ، ثم يأتي هذا المستشرق اليهودي النجس الخبيث - النّي أعمى الله قلبه في الدنيا ، وعسى أن يعمي الله بصره في الآخرة ، ويكبّه على وجهه في النار - ليتهنم الزّهري بوضعه أحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يسبقه الى ذلك أحد - ليكشف لنا ما تحمله قلوبهم لنا من ضغينة وحقد وحسد - ثم يستدلّ على ذلك بقوله :

((والدليل على أنّ الزّهري هو واضع هذه الأحاديث ، أنّه كان صديقاً لعبدالمك ، وكان يتردد عليه ، وأنّ الأحاديث التي وردت في فضائل بيت المقدس مروية من طريق الزّهري فقط))^(١)

فهل هذا دليل ؟ ومتى كانت الافتراضات و التخمينات تعتبر أدلّة ؟ ولو سلّمنا أن هذه أدلّة ، فهي أدلّة واهية متهافة . واليك مناقشتها :

أولاً : أمّا كون الزّهري صديقاً لعبدالمك ، فهذا ادّعاء لا يثبت . فقد نكّر أنّا ، أن الزّهري أمّا رحل الى الشام في سنة اثنتين وثمانين^(٢) ، وقد أمره عبدالمك أن يرجع الى المدينة ليطلب العلم عند أبناء الأنصار ، وقد استجاب الزّهري لذلك^(٣) ، ثم توفّي عبدالمك سنة ست وثمانين^(٤) ، فمتى تكوّنت الصداقة بينهما وقويت حتّى يضحي الزّهري بدينه من أجلها ؟

ولم يكن الزّهري - كما يدّعي المستشرق جولد تسيهر - في تلك الفترة ذا مكانة علميّة توفّله لوضع حديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيتلقاه الناس منه بالقبول . فلو افترضنا أنّه فعل ذلك ، فأين العلماء منه ؟ فقد كان أنس بن مالك رضي الله عنه حيّاً ، والفقهاء السبعة وغيرهم من علماء المدينة وغيرها أحياء . فقد أنكر سعيد بن المسيّب على

(١) السنّة ومكانتها في التشريع الاسلامي ص ١٩١

(٢) انظر ت الزّهري ص ١٢ ، وانظر السير ٣٢٨/٥

(٣) انظر ابن سعد/المتمم ص ١٦٢ ، وانظر ت الزّهري ص ٢٩-٣٠

(٤) انظر البداية والنهاية ٦٦/٩

الزَّهْرِي اتَّصَّاهُ بِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَرَوَايَةُ حَدِيثِهِ لَهُ ، فَدَفَعَهُ نِي صَدْرِهِ وَقَالَ لَهُ : ((انصرف)) ،
وَأَبَى أَنْ يَسْلَمَ عَلَيْهِ ، وَعِنْدَمَا سَأَلَهُ الزَّهْرِي عَنْ سَبَبِ اعْرَاضِهِ قَالَ لَهُ : ((أَنْتَ الذِّي زَهَبْتَ
بِحَدِيثِي إِلَى بَنِي مَرْوَانَ))^(١) ، فَاِنْ أَنْكَرَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرَ الْبَسِيطَ ، فَهَلْ
يُعْقَلُ أَنْ يَسْكُتَ عَنْهُ فِي وَضْعِهِ لِلْأَحَادِيثِ ؟

وَكَيْفَ يَتَسَنَّى لِلزَّهْرِي - لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ - أَنْ يَكُونَ أَمْلًا يَأْخُذُ عَنْهُ أَثَمَةُ الْأَمَّةِ ، الَّذِينَ أَصْبَحُوا
قُدُوةً لِلْمُسْلِمِينَ كَأَبِي حَنِيفَةَ ، وَمَالِكٍ ، وَالْأَوْزَاعِيِّ وَغَيْرِهِمْ ، أَمْ أَتَاهُمْ غَضَاوَةٌ مِنْهُمْ عَنْ
هَذِهِ الْفَعْلَةِ ؟ تَبَّأَ لَكَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، مَا أَنْتَ إِلَّا حَلَقَةٌ فِي سِلْسِلَةِ الْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ ،
الَّذِينَ فَاحَتِ النَّجَاسَةُ مِنْ أَجْسَادِهِمْ ، وَغُمِرَتْ قُلُوبُهُمْ فِي مَسْتَنْقَعِ الرَّذِيلَةِ وَالْفُسَادِ ، فَأَصْبَحُوا
رُسُلَ الشَّيْطَانِ ، يَغْوُونَ النَّاسَ ، وَيَصُدُّونَهُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ الْحَقِّ .

ثَانِيًا : أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَتَلَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ^(٢) ، وَأَتَمَّ اتِّصَالَ الزَّهْرِي
بِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ كَانَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ ، فَمَا الْفَائِدَةُ مِنْ وَضْعِهِ الْحَدِيثَ فِي هَذِهِ
الْفَتْرَةِ ، إِنْ كَانَتْ الْغَايَةُ مِنْهُ صَرْفُ النَّاسِ عَنِ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ خَوْفًا مِنْ مَبَايَعَةِ
النَّاسِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؟ أَلَا تَرَى - يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، يَا أَعْمَى الْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةَ - أَنَّ هَذِهِ
الْفَرِيَةَ يَنَاقِضُ بَعْضُهَا بَعْضًا ؟

ثَالِثًا : أَنَّ حَدِيثَ ((لَا تَشَدُّ الرِّجَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هَذَا ، وَالْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى)) قَدْ رُوِيَ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى غَيْرِ طَرِيقِ الزَّهْرِي :
فَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِمَامَانِ الْبَخَارِيُّ^(٣) ، وَمُسْلِمٌ^(٤) فِي صَحِيحَيْهِمَا مِنْ طَرِيقِ قَزْعَةَ^(٥) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) ت الزَّهْرِي ص ١٦ ، وَانْظُرِ الْبَدَايَةَ وَالنِّهَايَةَ ٣٥٩/٩ نَحْوَهُ

(٢) انْظُرِ التَّقْرِيبَ ٣٣١٩/٣٠٣

(٣) فَتْحُ الْبَارِي/الْمَتْنُ كِتَابُ الصَّوْمِ/بَابُ صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ ٢٤٠/٤-٢٤١ رَتَمَ ١٩٩٥

(٤) صَحِيحُ مُسْلِمٍ كِتَابُ الْحَجِّ/بَابُ سَفَرِ الْمَرْأَةِ مَعَ مُحْرَمٍ إِلَى هَجْرٍ وَغَيْرِهِ ٩٧٥/٢-٩٧٦ رَقْمَ ٤١٥

(٥) قَزْعَةُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ ، ثَقَّةٌ ، مِنْ الثَّلَاثَةِ / عِ التَّقْرِيبَ ٥٥٤٧/٤٥٥

- وأخرجه مسلم^(١) كذلك من طريق سلمان الأغر^(٢) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .
- وأخرجه الدارمي في السنن^(٣) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف^(٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً .

فيُتَضَحُّ لنا من هذا أنَّ الحديث روى من طرق عدَّة ، صحيحة ، ثابتة في أصحِّ الكتب عندنا . وقد صحَّح هذا الحديث أئمة هذا الشأن ، بل بَيَّهوا له في كتب الحديث والفقه^(٥) والعقيدة لأهميَّته . وهذا هو الحقُّ ، وهل بعد الحقِّ إلا الضلال المبين^(٦) . وهكذا تنهات هذه الفرية كما تنهات أختها السابقة . فله الحمد والفضل والمِنَّة .

(٣) النصب: (٧)

لقد أثار الشيعة^(٨) هذه التهمة للقدح في علم من أعلام علماء السنة ، كما هي عادتهم ، فإذا كان الصحابة رضوان الله عليهم لم ينجوا من شرور ألسنتهم وأقلامهم الحاكمة ، فما بالك بمن دون الصحابة من علماء السنة . والغاية من وراء ذلك ردُّ الروايات التي تشهد على فساد معتقدهم ، وضلالهم ، وانحرافهم عن دين الله الحقِّ ، ومنهج رسوله صلى الله عليه وسلم .

قال الطوسي^(٩) : ((محمد بن شهاب الزهري عدوٌّ .)) (١٠)

-
- (١) صحيح مسلم كتاب الحجّ/باب لا تشدّ الرجال الآ الى ثلاثة مساجد ١٠١٥/٢ رقم ٥٤٣
 - (٢) سلمان الأغرّ ، أبو عبد الله المدني ، مولى جهينة ، أصله من أصبهان ، ثقة من كبار الثالثة / ع التقريب ٢٤٧٨/٢٤٦
 - (٣) سنن الدارمي باب لا تشدّ الرجال الآ الى ثلاثة مساجد ٣٣٠/١
 - (٤) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف تقدّمت ترجمته
 - (٥) انظر نيل الأوطار ٢٥٣/٨
 - (٦) انظر اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم ٢/٦٤٠ ، ٦٦٥ ، ٨٠٣
 - (٧) النصب : بفتح النون وسكون الصاد ، من نصب له أى عاداه . والنواصب قوم يتديّنون ببغض عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه . انظر لسان العرب ٣/٦٤٥
 - (٨) وقال شيخ الاسلام ابن تيمية : ((الناصبة هي الطائفة التي تبغض عليّاً وأصحابه)) انظر مجموع الفتاوى ٣٠١/٢٥
 - (٩) الشيعة : هم الذين شايعوا عليّاً رضي الله عنه على الخصوص وقالوا بامامته وخلافته نصّاً ووصيّة أمّا جليّاً وأما خفياً ، واعتقدوا أنّ الامامة لا تخرج من أولاده ، وان خرجت فبظلم يكون من غيره أو بتقيّة من عنده . انظر الملل والنحل ١/٤٦١
 - (١٠) هو محمد بن الحسن الطوسي فقيه الشيعة ومصنّفهم توفي سنة ٤٦٠ هـ . انظر الاعلام ٦/٨٤

وقال ابن أبي الحديد^(١) في شرحه لنهج البلاغة : ((وكان الزّهرى من المنحرفين عنه .))^(٢)
أى عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه .
وقال المامقاني^(٣) : ((محمد بن شهاب الزّهرى عدوّ . . .))^(٤)

الردّ :

(١) كما هو معلوم أنّ الامام الزّهرى من أئمة السّلف الذين يتتّبون لله بحبّهم لأصحاب
الرسول صلى الله عليه وسلّم . فهم يفضّلونهم على من جاء بعدهم ، ويعرفون لآل البيت
قدرهم ومنزلتهم ، لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلّم . ويفضّلون الخلفاء الراشدين
على غيرهم من الصّحابة ، ويقدمون أبا بكر الصّدّيق عليهم ثمّ عمر ، ثمّ عثمان ، ثمّ عليّاً
رضي الله عنهم أجمعين . وهذه كانت عقيدة شيوخ الزّهرى الذين أخذ عنهم العلم
فلو خالفهم في هذا المعتقد لما قرّبوه اليهم في مجالس العلم ، ولأبعدوه عنهم ، ولتّقلّب
الينا قولهم فيه . وهذه كانت عقيدة تلاميذ الزّهرى من الأئمة الأعلام : كأبي حنيفة ،
ومالك والأوزاعي وغيرهم ، فلو صدّق أنّ الزّهرى كان ناصبياً لنبذوه ، وشهّروا به ، لكي
يحذره طلاب العلم ، ولتّقلّب الينا قولهم فيه ، بل أنّنا نجد في نقولهم ثناءهم الجميل
عليه ، وجعلّله إماماً لهم يقتدون به .
وكيف يكون ناصبياً وهو القائل : ((الاعتصام بالسّنة نجاة .))^(٥) والسّنة تأمر بحبّ الصّحابة

وآل بيت النّبّي صلى الله عليه وسلّم ، فهل يخالفها وهو الكيّس الفطن الورع التّقيّ ؟

(١) هو عبدالحميد بن هبة الله بن أبي الحديد ، أبوحامد مات سنة ٦٥٦هـ . انظر الأعلام ٢٨٩/٣
(٢) شرح نهج البلاغة ١٠٢/٤
(٣) محمد حسن بن عبد الله المامقاني النجفي ، فقيه أمامي مات سنة ١٣٢٣هـ . انظر الأعلام ٩٣/٦
(٤) تنقيح المقال في أحوال الرجال ص ٢٩٢
(٥) ت الزّهرى ص ١٤٣ ، السير ٣٣٧/٥

(٢) أن كتب السنّة المعتمدة عندنا تروى لنا أحاديث من طريق ابن شهاب تدلّ على مواقف حميدة لعلّي بن أبي طالب ، مثل كونه على الحقّ في قتاله الخوارج^(١) ، وبيان فقهه في الدين^(٢) ، وغير ذلك .

فلو كان عدوّاً لعلّي بن أبي طالب رضي الله عنه لمّا روى مثل هذه الأحاديث .

(٣) وقد رُوي عنه ما يدلّ على محبّته لعلّي بن أبي طالب رضي الله عنه :

فعن الشافعي عن عمّه^(٣) قال : ((دخل سليمان بن يسار على هشام ، فقال له : يا سليمان ، من النّبي تولّى كيّره منهم ؟ فقال له : عبدالله بن أبيّ بن سلول . فقال له : كذبت ، هو عليّ بن أبي طالب . قال : أمير المؤمنين أعلم بما يقول . فدخل ابن شهاب ، فقال : يا ابن شهاب ، من النّبي تولّى كيّره منهم ؟ فقال له : عبدالله بن أبيّ . فقال له : كذبت ، هو عليّ بن أبي طالب . فقال له : أنا أكذب ؟ لا أبالك ، فوالله لو نادى مناد من السّماء أن الله أحلّ الكذب ما كذبت ، حدّثني عروة بن الزّبير ، وسعيد بن المسيّب ، وعبيدالله بن عبدالله ، وعلقمة بن وقاص ، كلّهم عن عائشة : أن النّبي تولّى كيّره منهم : عبدالله بن أبيّ . ((٤))

فلو كان ناصبياً لما تردّد في موافقة أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك ، أو قال كما قال سليمان بن يسار . ولكنّ الرجل لا يحبّ أن يكذب ، ويأبى إلا أن يصدّق بالحقّ ولو ترتّب على ذلك اقصاؤه عن حاشية السّلطان .

(١) الخوارج : قال الشهرستاني : ((كلّ من خرج على الامام الحقّ النّبي اتّفقت الجماعة عليه يسمّى خارجياً ، سواء كان الخروج في أيّام الصحابة على الأئمّة الراشدين ، أو كان بعدهم على التابعين باحسان ، والأئمّة في كل زمان)) الملل والنحل ١١٤/١ قلت : المقصود هنا بالخوارج هم الذين خرجوا على عليّ رضي الله عنه ، ويقال لهم المحكّمة . انظر الملل والنحل ١١٤/١-١١٨

وانظر قتال عليّ لهم في صحيح مسلم كتاب الزّكاة/باب ذكر الخوارج وصفاتهم ٢٤٤/٢-٢٤٥

(٢) صحيح مسلم كتاب الزّكاة/باب ترك استعمال آل النّبي صلى الله عليه وسلّم على الصدقة ٢٥٢/٢ رقم ١٦٢

(٣) هو محمد بن عليّ بن شافع ، سنّاتي ترجمته في الرواة عن الزّهرى

(٤) السير ٣٣٩/٥ ، وانظر ت السّهرى ص ١٦٢

(٤) روايته عن آل البيت ، وعلاقته بهم :

لقد ثبت عند أهل العلم رواية الزّهرى عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب^(١) ، بل أنّ النسائي قال : ((أحسن الأسانيد التي تروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم أربعة ، فذكر منها : الزّهرى عن علي بن حسين عن أبيه الحسين عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم^(٢) .

وكانت علاقته بعلي بن الحسين - زين العابدين - وهو أحد الأئمة المعصومين^(٣) عند الشيعة الإمامية علاقة طيبة . فعن معمر بن راشد قال : ((كان الزّهرى إذا ذكر علي بن الحسين قال : لم أر في أهل بيته أفضل منه .))^(٤)

وعن الزّهرى قال : ((حدّث علي بن الحسين بحديث فلما فرغت منه قال : أحسنت ، بارك الله فيك ، هكذا حدّثناه . قلت : أراني حدّثتك بحديث أنت أعلم به مني ؟ قال : لا تقل ذاك ، فليس من العلم ما لا يُعرف ، إنّما العلم ما عُرف ، وتواطأت عليه الألسن .))^(٥) فكيف يكون ناصباً ويروى عن بعض آل البيت ؟ وليس ذاك فقط ، بل أنّ علي بن الحسين - زين العابدين - دعا له . فكيف خفي أمره عليه وهو الامام المعصوم الذي يعلم الغيب^(٦) - كما تدعي الشيعة الإمامية - أم ترى أنّ دعاءه للزّهرى كان نقيّة ؟

(٥) وقد ثبت عند أهل العلم رواية محمد الباقر^(٧) ، وجعفر الصادق^(٨) عن الزّهرى - وهما امامان من أئمة الشيعة الاثنا عشرية ، معصومان ، ويعلمان الغيب ، ولا تخفى عنهما خافية ،

(١) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور ، قال ابن عيينة عن الزّهرى : ((ما رأيت قرشياً أفضل منه)) ، من الثالثة مات سنة ثلاث وتسعين ، وقيل غير ذلك / ع التقريب ٤٧١٥/٤٠٠

(٢) مجموعة رسائل في علوم الحديث ص ٦٧

(٣) الفرق بين الفرق ص ٦٠

(٤) السير ٣٤٥/٥

(٥) السير ٣٤٥/٥

(٦) انظر الشيعة والسنة لاحسان الهي ظهيري ص ٦٥-٧٦

(٧) و (٨) ستأتي ترجمتهما في الرواة عن الزّهرى ، وانظر عن امامتهما عند الشيعة ،

الفرق بين الفرق ص ٥٩-٦١

سبحان الله عما يشركون - فهل كانا يعلمان أنه عتو لهما ، ويريوان عنه ؟ أم خفي أمره عليهما كما خفي على علي بن الحسين ؟

فهكذا نرى أن هذه التهمة لا تصح كسابقتيها ، بل هي فرية ، الغاية من ورائها الطعن في أئمة أهل السنة والجماعة ، الذين حفظوا على هذه الأمة دينها - بحول الله وقوته - ، ثم ليتكفروا من الطعن في الدين ، فالطعن في الثقل طعن في المنقول . ولكن يأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون . فيثبت الله أهل السنة على الحق ، ويهديهم سواء السبيل ، ويجعل كيد أعدائهم فتنة لأهل الزيغ والضلال ، ليزيدهم غيا على غيهم .

فلله الحمد والفضل والمنة ، ونسأله سبحانه أن يعظم ثواب الامام الزهري ، ويحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا ، وأن يحشرنا جميعا معهم بمنه وفضله وكرمه ، فانه نعم المسؤول ونعيم المجيب ، وانه لهو البر الرحيم .

الفصل الثالث

للرواة عن الإمام الزهري على حروف المعجم
مؤتلفاً بالمصادر

الفصل الثالث : الرواة عن الامام الزهري على حروف المعجم موثقة بالمصادر .

- (١) أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي . (١)
- (٢) ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع الأنصاري ، أبو اسحاق . (٢)
- (٣) ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو اسحاق . (٣)
- (٤) ابراهيم بن أبي عتبة - شمر - ابن يقظان الشامي ، أبو اسماعيل . (٤)
- (٥) ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو اسحاق . (٥)
- (٦) ابراهيم بن مرة الشامي . (٦)
- (٧) ابراهيم بن نسيط الوعلاني ، المصري ، أبو بكر . (٧)
- (٨) ابراهيم بن يزيد الخوزي ، أبو اسماعيل . (٨)
- (٩) أسامة بن زيد الليثي ، أبو زيد . (٩)
- (١٠) اسحاق بن راشد الجزري ، أبو سليمان . (١٠)
- (١١) اسحاق بن عبدالله بن أبي فروة الأموي . (١١)
- (١٢) اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيدالله التيمي . (١٢)
- (١٣) اسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي ، العوصي . (١٣)
- (١٤) اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة الأسدي ، أبو اسحاق . (١٤)
- (١٥) اسماعيل بن أمية بن عمر بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أمية الأموي . (١٥)

-
- (١) سنن النسائي كتاب الحج/باب قتل العقر ٢٠٩/٥ رقم ٢٨٨٢ ، تالكامل ٤٧/١
 - (٢) الكبير للبخاري ٢٧١/١ ، الصغير للبخاري ص ٢٥ ، العقيلي ٤٣/١ ، الجرح ٨٤/٢ ، المجروحين ١٠٣/١ ، تالكامل ٥٠/١ ، الميزان ١٩/١ ، نهاية السؤل ق ١٥
 - (٣) الدوري ٩/٢ ، الدارمي ص ٤٣ ، الكبير للبخاري ٢٨٨/١ ، الفسوي ٣٨٨/١ ، أبوزرعة المشقي ٥٣٤/١ ، الجرح ١٠١/٢ ، الكامل ٢٤٧/١ ، ت الزهري ص ٨٨ ، ت الكمال ٥٤/١ ، هدى الساري ص ٣٨٨
 - (٤) سنن النسائي كتاب الصلاة/باب آخر وقت الصلاة ٢٦٧/١ رقم ٥٣٥ ، ت الكمال ٥٩/١
 - (٥) ت الكمال ٦٣/١ ، الميزان ٦٠/١ ، ت ت ١٥٨/١
 - (٦) الكبير للبخاري ٣٢٩/١ ، الجرح ١٣٧/٢ ، اثقات ٢٦/٦ ، تهذيب ابن عساكر ٢٩٩/٢ ، ت الكمال ٩٤/١ ، ت ت ١٦٤/١
 - (٧) سنن النسائي كتاب الجمعة/باب حنّ الامام في خطبته على الغسل يوم الجمعة ١٠٥/٣ رقم ١٤٠٦ ، ت الكمال ٦٧/١ ، ت ت ١٧٥/١
 - (٨) ت الكمال ٦٨/١ ، الكامل ٢٣٠/١
 - (٩) الكبير للبخاري ٢٢/٢ ، الفسوي ٣٥٧/١ ، الجرح ٢٨٤/٢ ، المجروحين ٧٤/٦ ، ت الكمال ٧٧/١ ، ت ت ٢٠٩/١ ، التحفة ٢٨٧/١
 - (١٠) ابن الجنيدي ص ٤٥٥ ، الكبير للبخاري ٣٨٦/١ ، الفسوي ١٧/١ ، الجرح ٢١٩/٢ ، الثقات ٥١/٦ ، ت الكمال ٨٣/١ ، الميزان ١٩٠/١ ، ت ت ٢٣٠/١
 - (١١) العقيلي ١٠٢٩-١٠٣ ، الجرح ٢٢٧/٢ ، المجروحين ١٣١/١ ، ت الكمال ٨٦/١
 - (١٢) تهذيب ابن عساكر ص ٦٥ ، ت الكمال ٨٩/١ ، ت ت ٢٥٤/١
 - (١٣) ابن الجنيدي ص ٢٨٠ ، الكبير للبخاري ٤٠٦/١ ، أبوزرعة التمشقي ٢٢٩/١ ، الجرح ٢٣٧/٢ ، الثقات ٤٩/٦ ، الارشاد ١٩٩/١ ، ت الكمال ٩٠/١ ، الكاشف ٦٦/١ ، ت ت ٢٥٥/١
 - (١٤) ت الكمال ٩٤/١ ، الميزان ٢١٥/١ ، ت ت ٢٧٢/١ ، التحفة ٣٠٨/١
 - (١٥) الكبير للبخاري ٣٤٥/١ ، الفسوي ٧١٨/٢ ، الجرح ١٥٩/٢ ، الثقات ٢٩/٢ ، ت الكمال ٩٧/١ ، ت ت ٢٨٣/١

- (١٦) اسماعيل بن مسلم المكي ، أبو اسحاق . (١)
- (١٧) أشعث بن سوار الكندي ، . (٢)
- (١٨) أيوب بن أبي تيمية - كيسان - السخثاني ، البصري ، أبو بكر . (٣)
- (١٩) أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، أبو موسى . (٤)
- (٢٠) بحر بن كسيز السقاء ، أبو الفضل . (٥)
- (٢١) برد بن سنان الشامي ، أبو العلاء . (٦)
- (٢٢) بكر بن سودة الجندابي ، أبو شامة . (٧)
- (٢٣) بكر بن وائل بن داود التيمي . (٨)
- (٢٤) بكير بن عبدالله بن الأشج ، أبو عبدالله أو أبو يوسف . (٩)
- (٢٥) ثابت بن ثوبان العنسي ، الشامي . (١٠)
- (٢٦) ثابت بن عجلان الأنصاري ، أبو عبدالله . (١١)
- (٢٧) ثعلبة بن سهيل الطهمي ، أبو مالك . (١٢)
- (٢٨) ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، أبو خالد . (١٣)
- (٢٩) جعفر بن برقان الكلابي ، أبو عبدالله . (١٤)
- (٣٠) جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي ، أبو شرحبيل . (١٥)

-
- (١) الكبير للبخاري ٣٧٢/١ ، الفسوي ٧١٨/٢ ، الجرح ١٩٨/٢ ، المجروحين ١٢٠/١ ، المتروكين للدارقطني ص ٥٧ ، ت الكمال ١٩٩/٣ ، ت ت ٣٣١/١
 - (٢) النسوي ٧١٨/٢ ، ت الكمال ١١٥/١ ، ت ت ٣٥٢/١
 - (٣) المروني ص ٤٣ ، الفسوي ٧١٨/٢ ، ت الزهري ص ٧ ، ت الكمال ١٣٣/١ ، السير ١٦/٦
 - (٤) الثقات ٥٣/٦ ، تهذيب ابن عساكر ٢١٥/٣ ، ت ت ٤١٢/١ ، العقد الثمين ٣٥٠/٣
 - (٥) الكبير للبخاري ١٢٨/٢ ، الجرح ٤١٨/٢ ، المجروحين ١٩٢/١ ، الكامل ٤٨٧/٢ ، المتروكين للدارقطني ص ٦٩ ، ت الكمال/ط ١٣/٤ ، الميزان ٢٩٨/١ ، ت ت ٤١٩/١ ، نهاية السؤل ق ٣٨
 - (٦) الكبير للبخاري ١٣٤/٢ ، ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ت ٤٢٨/١
 - (٧) الكبير للبخاري ٩٠/٢ ، ت الزهري ص ٤٦ ، ت الكمال ١٥٧/١ ، ت ت ٤٨٣/١
 - (٨) علل أحمد ٤٩/١ ، الكبير للبخاري ٩٥/٢ ، علل الترمذي ٩٤٨/٢ ، الجرح ٣٩٣/٢ ، الثقات ١٠٣/٦ ، الارشاد ١٩٥/١ و ٣٧١/١ ، ت الكمال ١٥٨/١ ، الكاشف ١٠٩/١
 - (٩) الجرح ٧١/٨ ، ت الزهري ص ٧ ، ت الكمال ١٢٦٩/٢
 - (١٠) ت الزهري ص ٩ ، تهذيب ابن عساكر ٣٦٧/٣ ، ت الكمال ١٧١/١ ، ت ت ٤/٢
 - (١١) تهذيب ابن عساكر ٣٧١/٣ ، ت الكمال ١٧٢/١ ، ت ت ١٠/٢
 - (١٢) ت الكمال ١٧٤/١ ، الكاشف ١١٨/١ ، الميزان ٣٧٠/١ ، ت ت ٢٣/٢ ، الخلاصة ١٥٢/١
 - (١٣) تهذيب ابن عساكر ٣٨٦/٣ ، ت الكمال ١٧٦/١ ، ت ت ٣٣/٢
 - (١٤) الدوري ٨٤/٢ ، الدارمي ص ٤٤ ، ابن الجنيدي ص ٣٨٥ ، علل أحمد ١٥٩/٢ ، الكبير للبخاري ١٨٧/٢ ، الفسوي ٤٨٦/١ ، علل الترمذي ٣٥١/١ ، العقيلي ١٨٤/١ ، الجرح ٤٧٤/٢ ، الثقات ١٣٦/٦ ، الكامل ٥٦٤/٢ ، علل الدارقطني ٢١/٣ ، ت الكمال ١٩٢/١ ، ت ت ٨٤/٢
 - (١٥) الفسوي ٣٨٥/١ ، ت الزهري ص ٤٦ ، ت الكمال ١٩٤/١ ، ت ت ٩٠/٢

- (٣١) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبدالله . (١)
 (٣٢) جويرية بن أسماء بن عبيد الضبعي . (٢)
 (٣٣) الحارث بن عبدالرحمن القرشي ، العامري . (٣)
 (٣٤) الحارث بن فضيل الأنصاري ، الخطمي ، أبو عبدالله . (٤)
 (٣٥) الحجاج بن أرتأة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرتأة . (٥)
 (٣٦) الحسن بن عمارة البجلي ، أبو محمد . (٦)
 (٣٧) الحسن بن عمر - أوعمر - ابن يحيى الفزاري ، أبو الملقح . (٧)
 (٣٨) الحسين بن عمران الجهني . (٨)
 (٣٩) حفص بن حسان . (٩)
 (٤٠) حفص بن غيلان ، أبو معيد . (١٠)
 (٤١) حفص بن الوليد بن سيف الحضرمي ، أبو بكر . (١١)
 (٤٢) حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة الأنصاري ، الأوسي . (١٢)
 (٤٣) حماد بن يحيى الأبح السلمي ، أبو بكر . (١٣)
 (٤٤) حميد بن زياد الخراط بن أبي المخارق ، أبو صخر . (١٤)
 (٤٥) حميد بن قيس الأعرج المكي ، أبو صفوان . (١٥)

- (١) الجرح ٤٨٧/٢ ، ت الكمال ١٩٩/١ ، السير ٢٥٥/٦ ، ت ت ١٠٤/٢ ، التحفة ٤١٩/١
 (٢) ت الكمال ٢٠٩/١ ، السير ٣١٨/٧ ، الكاشف ١٣٤/١ ، ت ت ١٢٥/٢ ، الخلاصة ١٧٤/١
 (٣) الجرح ٨٠/٣ ، ت الكمال ٢١٦/١
 (٤) الجرح ٨٦/٣ ، ت الكمال ٢٨١/١ ، ت ت ١٥٤/٢ ، الخلاصة ١٨٥/١
 (٥) الكامل ٦٤٦/٢ ، ت الكمال ٢٣٢/١ ، ت ت ١٩٦/٢
 (٦) العقيلي ٢٣٩/١ ، الجرح ٢٨/٣ ، المجروحين ٢٢٩/١ ، الكامل ٧٠١/٢ ، ت بغداد ٣٤٥/٧
 ت الزهري ص ١٥٥ / ١٥٦ / ١٥٧ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ت ٣٠٥/٢
 (٧) الكبير للبخاري ٢٩٩/٢ ، الجرح ٢٥/٣ ، الثقات ١٦٧/٦
 (٨) العقيلي ٢٥٤/١ ، الثقات ٢٠٧/٦ ، ت الكمال ٢٩٣/١ ، الكاشف ١٧١/١ ، ت ت ٣٦٢/٢
 الخلاصة ٢٢٩/١
 (٩) ت الكمال ٣٠٢/١ ، ت ت ٣٩٩/٢ ، الخلاصة ٢٣٧/١
 (١٠) تهذيب ابن عساكر ٣٨٧/٤ ، ت الكمال ٣٠٨/١ ، ت ت ٤١٨/٢
 (١١) الكبير للبخاري ٣٦٩/٢ ، الجرح ١٨٨/٣ ، الثقات ١٩٩/٦ ، تهذيب ابن عساكر ٣٩٠/٤ ،
 ت الكمال ٣٠٨/١ ، الكاشف ١٨١/١
 (١٢) ت الزهري ص ٧٦ ، ت الكمال ٣٢١/١ ، ت ت ٤٤٨/٢ ، التحفة ٥٢٧/١
 (١٣) الجوزجاني ص ١١٩ ، الكامل ٦٦٣/٢ ، ت الكمال ٣٣٠/١ ، ت ت ٢٢/٣
 (١٤) ت الكمال ١٢٦٩/٣
 (١٥) الفسوي ٧٣٤/٢ ، سنن أبي داود كتاب اللباس/باب من لم ير الجهر ببسم الله الرحمن-
 الرحيم ٢٠٨/١ ، الثقات ١٨٩/٦ ، ت الكمال ٣٣٨/١ ، العقد الثمين ٢٣١/٤ ،
 ت ت ٤٧/٣

- (٤٦) خالد بن يزيد الجُمحي ، السكسكي ، أبو عبدالرحيم . (١)
 (٤٧) دويد بن نافع الأموي ، أبو عيسى . (٢)
 (٤٨) ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي ، أبو عثمان . (٣)
 (٤٩) روح بن جناح الأموي ، أبو سعد . (٤)
 (٥٠) زكريّا بن خالد . (٥)
 (٥١) زمعة بن صالح الجندي اليماني ، أبو وهب . (٦)
 (٥٢) زهير بن معاوية بن حديج الجعفي ، أبو خيشمة . (٧)
 (٥٣) زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني . (٨)
 (٥٤) زيد بن أسلم العدوي ، أبو عبدالله و أبو أسامة . (٩)
 (٥٥) زيد بن أبي أنيسة الجزي ، أبو أسامة . (١٠)
 (٥٦) زيد بن جبان الرقي . (١١)
 (٥٧) سالم بن عجلان الأقطس الأموي ، أبو محمد . (١٢)
 (٥٨) سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري . (١٣)
 (٥٩) سعيد بن بشير الأزني ، أبو عبدالرحمن أو أبو سلمة . (١٤)
 (٦٠) سعيد بن عبدالعزيز التتوخي . (١٥)

- (١) علل الترمذي ٢٨٩/١ ، ت الكمال ٣٦٨/١ ، الكاشف ٢١٠/١ ، ت ت ١٢٩/٣ ، الخلاصة ٢٨٦/١
 (٢) الجرح ٤٣٨/٣ ، الثقات ٢٩٢/٦ ، ت الكمال ٣٩٥/١ ، ت ت ٢١٤/٣
 (٣) ت الزهري ص ٨ ، ت الكمال ١٢٦٩/٣
 (٤) العقيلي ٥٩/٢ ، الجرح ٤٩٤/٣ ، ت الزهري ص ٨ ، ت الكمال ٤١٨/١ ، ت ت ٢٩٢/٣
 (٥) الكبير للبخاري ٤٢٢/٣ ، الجرح ٥٩٧/٣ ، الثقات ٣٣٦/٦ ، ت الكمال ٤٢٩/١ ، الكاشف ٢٥٢/٣ ، ت ت ٣٢٩/٣
 (٦) الفسوي ٣٦٥/١ ، العقيلي ٩٤/٢ ، المجروحين ٣١٢/١ ، الكامل ١٠٨٧/٣ ، ت الكمال ٤٣٢/١ ، الكاشف ٢٥٤/١ ، نهاية السؤل ١/ق ٢٠٢ ، ت ت ٣٣٨/٣ ، العقد الثمين ٤٤٤/٤
 (٧) ت الكمال ٤٣٦/١ و ١٢٦٩/٣
 (٨) الدوري ١٧٩/٢ ، الجرح ٥٣٣/٣ ، الثقات ٣١٩/٦ ، الارشاد ٣٨٣/١ ، ت الكمال ٤٤١/١ ، الكاشف ٢٥٩/١ ، ت ت ٣٦٩/٣
 (٩) ت الزهري ص ٨ ، ت الكمال ١٢٦٩/٣
 (١٠) سنن الترمذي كتاب الجنائز/باب ما جاء في رفع اليدين على الجنابة ٣٧٩/٣ رقم ١٠٧٧ ، ت الكمال ٤٤٨/١ ، ت ت ٣٩٧/٣
 (١١) الكبير للبخاري ٣٩٣/٣ ، أبوزرعة الدمشقي ٤١٦-٤١٧ ، الجرح ٥٦١/٣ ، الثقات ٣١٧/٦ ، ابن الجوزي ٣٠٤/١ ، ت الكمال ٤٥١/١ ، الكاشف ٢٦٥/١ ، الميزان ١٠١/٢ ، ت ت ٤٠٤/٣
 (١٢) ت الكمال ٤٦٢/١ ، ت ت ٤٤٢/٣
 (١٣) الفقيه والمتفقد ١٨٨/٢ ، ت الكمال ٤٧٠/١
 (١٤) الكامل ١٢٠٨/٣ ، تهذيب ابن عساكر ١٢٣/٦ ، ت الكمال ٤٧٨/١ ، الميزان ١٢٨/٢ ، السير ٣٠٤/٧ ، نهاية السؤل ١/ق ١١٣ ، ت ت ٩/٤
 (١٥) الدوري ٢٠٣/٢ ، الكبير للبخاري ٤٩٧/٣ ، أبوزرعة الدمشقي ٣٧٨/١ ، الجرح ٤٢/٤ ، الثقات ٣٦٩/٦ ، ت الزهري ص ٨ ، ت الكمال ٤٩٧/١ ، ت ت ٥٩/٤ ، الخلاصة ٣٨٥/١

- (٦١) سعيد بن أبي هلال الليثي ، أبو العلاء . (١)
 (٦٢) سفيان بن حسين بن حسن الواسطي ، أبو محمد أو أبو الحسن . (٢)
 (٦٣) سفيان بن عيينة بن أبي عمران - ميمون - الهلالي ، أبو محمد . (٣)
 (٦٤) سلمة بن العيَّار ، أبو مسلم . (٤)
 (٦٥) سليمان بن أرقم ، أبو معاذ . (٥)
 (٦٦) سليمان بن داود الخولاني ، أبو داود . (٦)
 (٦٧) سليمان بن سُلَيْم الكِنَاسِي ، الكلبي ، أبو سلمة . (٧)
 (٦٨) سليمان بن كثير العبسي ، أبو داود وأبو محمد . (٨)
 (٦٩) سليمان بن موسى الأموي الأشدق . (٩)
 (٧٠) سهيل بن أبي صالح - نكوان - السَّمان ، أبو يزيد . (١٠)
 (٧١) شعيب بن أبي حمزة الأموي ، أبو بشر . (١١)
 (٧٢) شعيب بن خالد البَجَلِي ، الرّازي . (١٢)
 (٧٣) صالح بن أبي الأخضر اليمامي . (١٣)
 (٧٤) صالح بن كيسان ، أبو محمد أو أبو الحارث . (١٤)
 (٧٥) صدقة بن يسار الجَزَرِي . (١٥)

- (١) الجرح ٧١/٤ ، ت الكمال ٥٠٧/١ ، السير ٣٠٤/٦ ، ت ت ٩٤/٤ ، التحفة ١٦٢/٢
 (٢) الدوري ٢١٠/٢ ، الدارمي ص ٤٥ ، الدَّقَاق ص ٦٨ ، الجرح ٢٢٧/٤ ، المجروحين ٣٥٨/١ ،
 الكامل ١٢٥٠/٣ ، ت بغداد ١٥٠/٩ ، ت الكمال ٥١٠/١ ، الكاشف ٣٠٠/١ ، ت ت ١٠٨/٤
 (٣) الدوري ١١٦/٣ ، الدارمي ص ٣٠٨ ، علل أحمد ٣٨٣/١ ، الجرح ٢٢٥/٤ ، الثقات ٤٠٣/٦ ،
 ت الكمال ٥١٤/١ ، ت ت ١١٧/٤
 (٤) ابن سعد/المتعم ص ١٧٩
 (٥) الكبير للبخاري ٢/٤ ، العقيلي ١٢١/٢ ، الجرح ١٠٠/٤ ، المجروحين ٣٢٨/١ ،
 الكامل ١١٠١/٣ ، المتروكين للدارقطني ص ٩٧ ، ت بغداد ١٣/٩ ، ت الكمال ٥٢٩/١ ،
 الميزان ١٩٦/٢ ، ت ت ١٦٨/٤
 (٦) الدارمي ص ١٢٣ ، الدَّقَاق ص ٣٧ ، الكبير للبخاري ١٠/٤ ، الجرح ١١٠/٤ ، الثقات ٣٨٧/٦ ،
 الكامل ١١٢٣/٣ ، المتروكين للدارقطني ص ٩٦ ، ت الزهري ص ٨ ، المغني ٢٧٨/١ ،
 ت ت ١٨٩/٤ ، الخلاصة ٤١١/١
 (٧) تهذيب ابن عساكر ٢٧٩/٦ ، ت الكمال ٥٣٩/١ ، الكاشف ٣١٥/١ ، ت ت ١٩٥/٤
 (٨) الكبير للبخاري ٣٤/٤ ، كنى مسلم ٣٠١/١ ، الفسوى ٣٧٦/١ ، تاريخ واسط ص ١٦٢ ،
 العقيلي ١٣٧/٢ ، الجرح ١٣٨/٤ ، الكامل ١١٣٦/٣ ، الارشاد ٥٢٥/٢ ، ت الكمال ٥٤٥/١ ،
 الكاشف ٣١٩/١ ، السير ٢٩٤/٧ ، ت ت ٢١٥/٤
 (٩) علل أحمد ٢٠٢/٢ ، الكبير للبخاري ٣٨/٤ ، كنى مسلم ٦٧/١ ، العقيلي ١٤٠/٢ ،
 الكامل ١١١٢/٣ ، ت الزهري ص ٨ ، ت الكمال ٥٤٧/١ ، السير ٤٣٤/٥ ، ت ت ٢٢٦/٤
 (١٠) ت الكمال ٥٥٨/١ ، التحفة ٢٠٤/٢
 (١١) ابن الجنيدي ص ٣٠٧ ، الدارمي ص ٤٢ ، علل أحمد ٣٨٣/١ ، الكبير للبخاري ٢٢٢/٤ ،
 أبو زرعة الدمشقي ٤٣٤/١ ، الجرح ٣٤٤/٤ ، الثقات ٤٣٨/٦ ، ت الزهري ص ٧ ،
 ت الكمال ٥٨٥/٢ ، السير ١٨٧/٧
 (١٢) الكبير للبخاري ٢٢٠-٢٢١/٤ ، الثقات ٤٣٩/٦ ، ت الكمال ٥٨٥/٢ ، الكاشف ١٢/٢ ،
 ت ت ٣٥٢/٤ ، الخلاصة ٤٥١/١
 (١٣) ابن سعد ٢٧٢/٤ ، الكبير للبخاري ٢٧٣/٤ ، علل الترمذي ١٩٥/١ ، الجرح ٣٩٤/٤ ، ت الكمال ٥٩٣/٢
 (١٤) الدوري ٢٦٤/٢ ، علل أحمد ٣٧٢/١ ، الفسوى ٤١١/١ ، الجرح ٤١٠/٤ ، الثقات ٤٥٤/٦ ، ت الكمال ٥٩٩/٢
 (١٥) الكبير للبخاري ٢٩٣/٤ ، التمهيد ٢٧١/١٦ ، ت الزهري ص ٧ ، ت الكمال ٦٠٦/٢ ، ت ت ٤١٩/٤

- (٧٦) صفوان بن سُليم المدني ، أبو عبدالله .^(١)
 (٧٧) طلحة بن عبيدالله بن كُريز الحُزاعي ، أبو المطرف .^(٢)
 (٧٨) عبدالجبار بن نمر الأيلي الأموي .^(٣)
 (٧٩) عبدالجليل بن حميد اليحصبي ، أبو مالك .^(٤)
 (٨٠) عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري .^(٥)
 (٨١) عبدالرحمن بن اسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة .^(٦)
 (٨٢) عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة .^(٧)
 (٨٣) عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي .^(٨)
 (٨٤) عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عيَّاش ابن أبي ربيعة المخزومي ، أبو الحارث .^(٩)
 (٨٥) عبدالرحمن بن حسان الكناني ، أبو سعيد .^(١٠)
 (٨٦) عبدالرحمن بن خالد بن مسافر القهسمي .^(١١)
 (٨٧) عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأمامي الأنصاري الأوسي ، أبو محمد .^(١٢)
 (٨٨) عبدالرحمن بن عبدالله السراج .^(١٣)
 (٨٩) عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ، المازني .^(١٤)
 (٩٠) عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو .^(١٥)

- (١) ت الزهري ص ٨ ، ت الكمال ١٢٧٠/٣
 (٢) ت الكمال ٦٣٠/٢ ، ت ت ٢٢/٥
 (٣) الكبير للبخاري ١٠٨/٦ ، العقيلي ٨٧/٣ ، الجرح ٣١/٦ ، المجروحين ١٥٨/٢ ، الكامل ١٩٦١/٥ ،
 ت الكمال ٧٦٣/٢ ، الميزان ٥٣٤/٢ ، نهاية السؤل ١/ق ١٩٥ ، ت ت ١٠٣/٦
 (٤) الكبير للبخاري ١٢٣/٦ ، الجرح ٣٣/٦ ، ت الكمال ٧٦٣/٢ ، الكاشف ١٣٢/٢ ، ت ت ١٠٦/٦
 (٥) ت الكمال ٧٦٥/٢ ، ت ت ١١٢/٦
 (٦) الديوري ٣٤٤/٢ ، الدارمي ص ٤٥ ، علل أحمد ٦٥/١ ، الكبير للبخاري ٢٥٨/٥ ، سوالات -
 الاجري ص ٢٧٥ ، الفسوي ٤٢٢/١ ، العقيلي ٣٢٢/٢ ، الجرح ٢١٢/٥ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ت ١٣٨/٦
 (٧) المجروحين ٥٢/٢ ، الكامل ١٦٠٥/٤ ، المتروكين للدارقطني ص ١١٩ ، ابن الجوزي ٩٠/٢ ،
 ت الكمال ٧٧٧/٢ ، نهاية السؤل ١/ق ١٩٩ ، التحفة ٤٧٢/٢
 (٨) ت الزهري ص ٩ ، ت الكمال ٧٧٨/٢ ، ت ت ١٥٠/٦
 (٩) ت الكمال ٧٨١/٢ ، ت ت ١٥٦/٦
 (١٠) ت الزهري ص ٩ ، ت الكمال ٧٨٤/٢ ، الكاشف ١٤٤/٢ ، ت ت ١٦٣/٦
 (١١) ابن محرز ١٥٧/١ ، الكبير للبخاري ٢٧٧/٥ ، النسوي ٣٦٩/١ ، الجرح ٢٢/٩٥ ، الثقات ٨٣/٧ ،
 سوالات السجزي ص ١٣٤ ، ت الكمال ٧٨٤/٢ ، الكاشف ١٤٥/٢ ، ت ت ١٦٥/٦ ، الخلاصة ١٣١/٢
 (١٢) الكبير للبخاري ٣٢٠/٥ ، الجرح ٢٦٠/٥ ، الثقات ٧٦/٧ ، الكامل ١٥٩٧/٤ ، ابن الجوزي ٩٦/٢ ،
 ت الكمال ٨٠٢/٢ ، الكاشف ١٥٤/٢ ، ت ت ٢٢٠/٦ ، الخلاصة ١٤٢/٢ ، التحفة ٥٠٦/٢
 (١٣) ت الكمال ٨٠١/٢ ، ت ت ٢١٨/٦
 (١٤) ت الكمال ٧٩٨/٢ ، ت ت ٢٠٩/٦ ، التحفة ٥٠٣/٢
 (١٥) ابن الجنيدي ص ٣٠٨ ، الدارمي ص ٤٥ ، الفسوي ٣٩٢/٢ ، أبو زرعة الدمشقي ٤٤٠/١ ، مسند عمر ص ٦٧ ،
 الثقات ٦٣/٧ ، ت الزهري ص ٨ ، ت الكمال ٨٠٧/٢ ، ت ت ٢٣٨/٦

- (٩١) عبدالرحمن بن نَمر اليَحْصَبي ، أبو عمرو . (١)
- (٩٢) عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي . (٢)
- (٩٣) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزني ، أبو عتبة . (٣)
- (٩٤) عبدالسلام بن أبي الجَنُوب . (٤)
- (٩٥) عبدالسلام بن حفص ، أبو مصعب ويقال ابن مصعب - الليثي أو السلمي . (٥)
- (٩٦) عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة المَاحِشون . (٦)
- (٩٧) عبدالكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي ، أبو الحارث . (٧)
- (٩٨) عبدالله بن بُدَيل بن ورقاء - ويقال ابن بُدَيل - بن بشر الخُزاعي - ويقال الليثي . (٨)
- (٩٩) عبدالله بن يَشر الرَقَبي . (٩)
- (١٠٠) عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري . (١٠)
- (١٠١) عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزَّهري ، أبو بكر . (١١)
- (١٠٢) عبدالله بن دينار البَهراني الأسدي ، أبو محمد . (١٢)
- (١٠٣) عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي ، أبو عبدالرحمن . (١٣)
- (١٠٤) عبدالله بن سليمان التَّوْلي . (١٤)
- (١٠٥) عبدالله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر . (١٥)

- (١) النوري ٣٦١/٢ ، ابن الجذيع ٣٠٧ ، الجرح ٢٩٥/٥ ، الثقات ٨٢/٧ ، تالكامل ٨٢٢/٢
ت ٢٨٨/٦
- (٢) الدوري ٣٤٥/٢ ، النفسى ٥٣/٣ ، الجرح ٣٠٠/٥ ، المجروحين ٥٥/٢ ، الكامل ١٦٠٣/٤ ، علي -
الدارقطني ص ١١٨ ، ابن الجوزي ١٠١/٢ ، تالكامل ٨٢٥/٢ ، الكاشف ١٦٨/٢ ، نهاية السؤل ١/ق ٢١٢
- (٣) الجرح ٢٩٩/٥ ، ت بغداد ٢١١/١٠ ، ت الزَّهري ص ٨ ، تالكامل ٨٢٥/٢ ، السير ١٧٦/٧ ، ت ٢٩٧/٦
- (٤) العقيلي ٦٦/٣ ، الجرح ٤٥/٦ ، علي الدارقطني ص ١٢٥ ، ابن الجوزي ١٠٦/٢ ، تالكامل ٨٣٠/٢ ،
الميزان ٦١٤/٢ ، نهاية السؤل ١/ق ٢١٤ ، التَّحفة ٦/٣
- (٥) الجرح ٤٦/٦ ، تالكامل ٨٣١/٢ ، الكاشف ١٧٢/٢ ، ت ٣١٨/٦ ، التَّحفة ٦/٣
- (٦) الدَّارمي ص ٩ ، الكبير للبخاري ١٣/٦ ، الجرح ٣٨٦/٥ ، الثقات ١١٠/٧ ، ت بغداد ٤٣٦/١٠ ،
تالكامل ٨٣٨/٢ ، الكاشف ١٧٦/٢ ، ت ٣٤٣/٦
- (٧) تالكامل ٨٤٧/٢ ، ت ٣٧٢/٦ ، الخلاصة ١٧٢/٢
- (٨) الكبير للبخاري ٥٦/٥ ، الجرح ١٤/٥ ، الثقات ٢١/٧ ، الكامل ١٥٢٩/٤ ، تالكامل ٦٦٧/٢ ،
الكاشف ٦٦/٢ ، ت ١٥٥/٥ ، العقد الثمين ١١٨/٥ ، الخلاصة ٤٢/٢
- (٩) الدَّارمي ص ١٦٠ ، التَّنَاق ٩٠-٩١ ، الكبير للبخاري ٤٩/٥ ، العقيلي ٢٣٥/٢ ، الجرح ١٤/٥ ،
الكامل ١٥٥٨/٤ ، علي الدارقطني ١٧٢/١ ، تالكامل ٦٦٨/٢ ، الميزان ٣٩٧/٢ ، ت ١٦٠/٥
- (١٠) الكبير للبخاري ٥٤/٥ ، علي الترمذى ٣٤٨/١ ، الجرح ١٧/٥ ، الثقات ١٠/٧ ، التمهيد ١٥٦/١٧ ،
ت الزَّهري ص ٧ ، تالكامل ٦٦٩/٢ ، ت ١٦٤/٥
- (١١) تالكامل ٦٧٥/٢ ، ت ١٨٩/٥
- (١٢) الثقات ٣٤/٧ ، الكامل ١٥٥٢/٤ ، ت الزَّهري ص ٧ ، تالكامل ٦٧٩/٢ ، ت ٢٠٣/٥ ، الخلاصة ٥٣/٢
- (١٣) الجرح ٦٠/٥ ، المجروحين ٧/٢ ، ت بغداد ٤٥٥/٩ ، تالكامل ٦٨٣/٢
- (١٤) الكبير للبخاري ١٠٨/٥ ، الجرح ٧٥/٥ ، تالكامل ٦٩١/٢ ، الميزان ٤٣٢/٢ ، ت ٢٤٦/٥
- (١٥) المجروحين ٦/٢ ، الكامل ١٤٧٣/٤ ، ابن الجوزي ١٢٩/٢ ، تالكامل ٦٩٨/٢ ، الميزان ٤٤٨/٢ ،
نهاية السؤل ١/ق ١٧٥ ، ت ٢٧٥/٥ ، التَّحفة ٣٣٧/٢

- (١٠٦) عبدالله بن عبدالرحمن الجُمحي ، أبو سعيد . (١)
 (١٠٧) عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري ، أبو طُيَّوَالَة . (٢)
 (١٠٨) عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو أويس . (٣)
 (١٠٩) عبدالله بن عليّ بن الأزرق ، أبو أيُّوب . (٤)
 (١١٠) عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب السمرى ، أبو عبدالرحمن . (٥)
 (١١١) عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد . (٦)
 (١١٢) عبدالله بن مُحَرَّر الجَزْرى . (٧)
 (١١٣) عبدالله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد . (٨)
 (١١٤) عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزَّهْرى ، أبو محمد . (٩)
 (١١٥) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح الأموى . (١٠)
 (١١٦) عبدالواحد بن أبي عون . (١١)
 (١١٧) عبدالوهاب بن بُحْت . (١٢)
 (١١٨) عبدالوهاب بن أبي بكر المذني . (١٣)
 (١١٩) عبيدالله بن أبي زياد الرُّصافي . (١٤)
 (١٢٠) عبيدالله بن طلحة بن عبيدالله بن كريب ، أبو المطرّف . (١٥)

- (١) الدَّارمي ص ٤٦ ، الكبير للبخارى ١٣٤/٥ ، الجرح ٩٨/٥ ، الثقات ٤٢/٧ ، علل الدارقطني ٢١٢/١ ، ت الكمال ٧٠٥/٢ ، الميزان ٤٥٤/٢ ، ت ٢٩٩/٥ ، التَّحفة ٣٤٩/٢ ، الخلاصة ٧٤/٢
 (٢) ت الكمال ٧٠٤/٢ ، ت ٢٩٧/٥
 (٣) ابن سعد/المتمم ص ٤٤٥ ، الكبير للبخارى ١٢٧/٥ ، الجرح ٩٢/٥ ، الكامل ١٥٠٠/٤ ، الارشاد ٢٨٧/١ ، تنبغداد ٦/١٠ ، ابن الجوزي ١٣١/٢ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، الكاشف ٩٠/٢ ، ت ٢٨٠/٥ ، التَّحفة ٣٣٩/٢
 (٤) الثقات ٢٨/١ ، ت الكمال ٧١٣/٢ ، الكاشف ٩٩/٢ ، ت ٣٢٦/٥ ، الخلاصة ٨٠/٢
 (٥) ت بغداد ١٩/١٠ ، ت الكمال ٧١٣/٢ ، السير ٣٤٠/٧ ، نهاية السؤل ١٧٩/١ ، التَّحفة ٣٦٦/٢
 (٦) فتح الباري/المتن كتاب الصَّوم/باب صيام أيام التشريق ٢٤٢/٤ ، ت الكمال ٧٢١/٢ ، ت ٣٥٢/٥
 (٧) المجروحين ٢٢/٢ ، الكامل ١٤٥٢/٤ ، ت الكمال ٧٣٢/٢ ، ت ٣٨٩/٥
 (٨) الكامل ١٤٤٨/٤ ، ت الزَّهْرى ص ٨ ، ت الكمال ٧٣٧/٢ ، الميزان ٤٨٤/٢
 (٩) الدَّارمي ص ٤٨ ، الجرح ٧١-٧٢ ، ت الزَّهْرى ص ٧ ، ت الكمال ٧٤١/٢ ، ت ٢٩/٦
 (١٠) الدَّارمي ص ٤٤ ، الغسوى ١٣٩/٢ ، الثقات ٩٣/٧ ، ت بغداد ٤٠٠/١٠ ، ت الكمال ٨٥٥/٢ ، السير ٣٢٦/٦
 (١١) الجرح ٢٢/٦ ، ت الكمال ٨٦٦/٢ ، ت ٤٣٨/٦ ، التَّحفة ١٠٣/٣
 (١٢) مسند أبي عوانة كتاب الأشربة ٣٢٥/٥ ، المجروحين ١٤٦/٢ ، هدى السَّارى ص ٥٩ ، التَّحفة ١٠٦/٣
 (١٣) الدَّورى ٣٧٨/٢ ، الكبير للبخارى ٩٦/٦ ، الجرح ٧١/٦ ، الثقات ١٣٢/٧ ، ت الكمال ٨٦٩/٢ ، الكاشف ١٩٣/٢ ، ت ٤٤٦/٦ ، التَّحفة ١٠٧/٣
 (١٤) ابن سعد ٤٧٤/٧ ، الكبير للبخارى ٣٨٢/٥ ، الجرح ٣١٦/٥ ، الثقات ١٤٥/٧ ، الارشاد ٢٠٠/١ ، الأنساب ٧١/٣ ، ت الكمال ٨٧٧/٢ ، الكاشف ١٩٨/٢ ، ت ١٣/٧ ، الخلاصة ١٩١/٢
 (١٥) الجرح ٣١٩/٥ ، ت الكمال ٨٧٨/٢ ، الكاشف ١٩٩/٢ ، ت ١٩/٧

- (١٢١) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري ، أبو عثمان . (١)
 (١٢٢) عتبة بن أبي حكيم الهمداني ، أبو العباس . (٢)
 (١٢٣) عثمان بن أبي رواد العنكي ، أبو عبد الله . (٣)
 (١٢٤) عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري الوقاصي ، أبو عمرو . (٤)
 (١٢٥) عثمان بن عمر بن موسى التيمي . (٥)
 (١٢٦) عيرآك بن مالك الغفاري الكناني . (٦)
 (١٢٧) عطاء بن أبي رباح - أسلم - القرشي . (٧)
 (١٢٨) عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، أبو عثمان . (٨)
 (١٢٩) عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي ، الأموي ، أبو خالد . (٩)
 (١٣٠) عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي . (١٠)
 (١٣١) علي بن عروة القرشي الدمشقي . (١١)
 (١٣٢) عمارة بن غزيرة بن الحارث الأنصاري ، المازني . (١٢)
 (١٣٣) عمر بن صُهبان - ويقال اسم أبيه محمد - الأسلمي ، أبو جعفر . (١٣)
 (١٣٤) عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي - أمير المؤمنين - . (١٤)
 (١٣٥) عمر بن قيس المكي - المعروف بسندل - . (١٥)

- (١) علل الترمذي ١/٢٤٣ ، الثقات ٧/١٤٩ ، ت الكمال ٢/٨٨٥ ، السير ٦/٣٠٥ ، التّحفة ٣/١٢٧
 (٢) أبو زرعة الدمشقي ١/٥٠٥ ، ت الكمال ٢/٩٠١ ، ت ٧/٩٤ ، الخلاصة ٢/٢٠٩
 (٣) أبوزرعة الدمشقي ١/٢٤١ ، الجرح ٦/١٥٠ ، سوالات الحاكم ص ٢٩٠ ، ت الكمال ٢/٩٠٧ ،
 الكاشف ٢/٢١٨ ، ت ٧/١١٥ ، الخلاصة ٢/٢١٤
 (٤) الجرح ٦/١٥٧ ، المجروحين ٢/٩٨ ، المتروكين للدارقطني ص ١٣٣ ، تبغداد ١١/٢٢٩ ،
 ت الكمال ٢/٩١٣ ، ت ٧/١٣٣ ، التّحفة ٣/١٦٠
 (٥) الكبير للبخاري ٦/٢٣٩ ، الجرح ٦/١٥٩ ، الثقات ٧/٢٠٠ ، ت الكمال ٢/٩١٨ ، ت ٧/١٤٣ ، التّحفة ٣/١٦٦
 (٦) الجرح ٨/٧١ ، الثقات ٥/٢٨١ ، ت الزّهرى ص ٦ ، ت الكمال ٢/٩٢٥ ، ت ٧/١٧٢
 (٧) ت الزّهرى ص ٦ ، ت الكمال ٣/١٢٧٠ ، السير ٥/٣٢٧
 (٨) المجروحين ٢/١٣٠ ، ابن الجوزي ٢/١٧٨ ، ت الكمال ٢/٩٣٦
 (٩) الدّارمي ص ٤٥ ، علل أحمد ١/٥٨ ، أبوزرعة الدمشقي ١/٤١٩ ، الجرح ٧/٤٣ ، الثقات ٧/٣٠٥ ،
 ت الزّهرى ص ٧ ، شروط الأئمة الخمسة ص ٥٩ ، ت الكمال ٢/٩٤٨
 (١٠) الكبير للبخاري ١/٢٢٠ ، علل الترمذي ١/٤٩٩ ، ت الزّهرى ص ٧ ، ت الكمال ٢/٩٤٨
 (١١) ت الكمال ٢/٩٨٥
 (١٢) الكبير للبخاري ٦/٥٠٣ ، الفسوى ١/٦٤٤ ، التّحفة ٣/٢٨٤
 (١٣) الكامل ٥/١٦٧٤ ، المتروكين للدارقطني ص ١٢٨ ، ت الكمال ٢/١٠١٤ ، الكاشف ٢/٢٧٢ ،
 نهاية السؤل ٢٦٥ ، ت ٧/٤٦٤
 (١٤) الجرح ٦/١٢٢ ، ت الزّهرى ص ٦ ، ت الكمال ٢/١٠١٦
 (١٥) الجرح ٦/١٢٩ ، المجروحين ٢/٨٥ ، المتروكين للدارقطني ص ١٢٨ ، ت الكمال ٢/١٠٢٢ ،
 ت ٧/٤٩٠ ، العقد الثمين ٦/٣٥٤

- (١٣٦) عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب . (١)
 (١٣٧) عمر بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، أبو أيوب . (٢)
 (١٣٨) عمرو بن دينار الأثرم ، الجُمحي ، أبو محمد . (٣)
 (١٣٩) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص . (٤)
 (١٤٠) عمرو بن ميمون بن مهران الجَزَري ، أبو عبدالله و أبو عبدالرحمن . (٥)
 (١٤١) عمار - ويقال : عُمارة - ابن أبي فروة الأموي ، أبو عمرو . (٦)
 (١٤٢) العلاء بن الحارث بن عبدالوارث الحضرمي ، أبو وهب . (٧)
 (١٤٣) عياض بن عبدالله بن عبدالرحمن الفِهري . (٨)
 (١٤٤) عيسى بن عبدالرحمن بن فروة الأنصاري ، أبوعبادة الرَّزَقي . (٩)
 (١٤٥) قُليح بن سليمان بن أبي الفغيرة الخُزاعي ، أو الأسلمي ، أبو يحيى . (١٠)
 (١٤٦) قتادة بن دُعامة بن قتادة السدوسي ، أبو الخطّاب . (١١)
 (١٤٧) قرّة بن عبدالرحمن بن حَسَنُويل المَعافري . (١٢)
 (١٤٨) الليث بن سعد بن عبدالرحمن القَهْمي ، أبو الحارث . (١٣)
 (١٤٩) مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصمحي ، أبو عبدالله . (١٤)
 (١٥٠) مبشّر بن عبيد الحمصي ، أبو حفص . (١٥)

- (١) ت بغداد ١٨٢/١١ ، ت الكمال ١٠٢٣/٢
 (٢) الكبير للبخاري ٣٢٠/٦ ، الفسوي ٢٨٠/١ ، الجرح ٢٢٥/٦ ، الثقات ٢٢٨/٧ ، الارشاد ٤٠٣/١
 ت الكمال ١٠٢٨/٢ ، ت ١٤/٨
 (٣) علل أحمد ٩٨/٢ ، علل الترمذي ٢٨٢/١ ، أبوزرعة الدمشقي ٥٨٧/١ ، ت الزهري ص ٦ ،
 ت الكمال ١٠٣٢/٢ ، السير ٣٠٤/٥ ، ت ٣٠/٨
 (٤) الكبير للبخاري ٣٤٢/٦ ، ت الزهري ص ٦ ، ت الكمال ١٠٣٦/٢ ، ت ٤٨/٨
 (٥) ت الكمال ١٠٥١/٢ ، ت ١٠٨/٨
 (٦) الكبير للبخاري ٢٩/٧ ، الجرح ٣٩١/٦ ، الثقات ٢٨٥/٧ ، ت الكمال ٩٩٧/٢ ، الكاشف ٢٦١/٢
 ت ٤٠٥/٧
 (٧) ت الكمال ١٠٦٨/٢ ، ت ١٧٧/٨
 (٨) ت الكمال ١٠٧٦/٢ ، الكاشف ٣١٣/٢ ، نهاية السؤل ٢٨٨/٢ ، ت ٢٠١/٨ ،
 الخلاصة ٣١٥/٢ ، التحفة ٣٨٠/٣
 (٩) الكبير للبخاري ٣٩١/٦ ، المتروكين للنسائي ١٧٦ ، العقيلي ٣٨١/٣ ، الجرح ٢٨١/٦ ،
 المجروحين ١١٩/٢ ، ابن الجوزي ٢٣٩/٢ ، ت الكمال ١٠٨١/٢ ، الميزان ٣١٧/٣ ، ت ٢١٨/٨
 (١٠) الكبير للبخاري ٨٤/٧ ، أبوزرعة الدمشقي ٦١٥/١ ، الجرح ٨٥/٧ ، الثقات ٣٢٤/٧ ، ت الكمال ١١٠٦/٢ ،
 الميزان ٣٦٥/٣ ، ت ٣٠٣/٨ ، التحفة ٣٩٧/٣
 (١١) الكبير للبخاري ٢٢٠/١ ، كنى مسلم ١١٥/١ ، ت الزهري ص ٦ ، ت الكمال ١٢٧٠/٣ ،
 جامع التحصيل ص ٢٥٦
 (١٢) الكبير للبخاري ١٨٣/٧ ، الفسوي ٤١٠/١ ، أبوزرعة الدمشقي ١٤٦/١ ، العقيلي ٤٨٦/٣ ، الجرح ١٣١/٧ ،
 الثقات ٣٤٣/٧ ، الكامل ٢٠٧٧/٦ ، الارشاد ٢٠٠/١ ، ت الكمال ١١٢٨/٢ ، الكاشف ٣٤٤/٢ ، ت ٣٧٣/٨
 (١٣) التارمي ص ٤٣ ، الفسوي ٦٢٣/١ ، الجرح ١٧٩/٧ ، ت الزهري ص ١٤٥ ، ت الكمال ١١٥٢/٣ ، السير ١٣٧/٨
 (١٤) النوري ٥٤٣/٢ ، علل أحمد ٣٨٣/١ ، الجرح ١٦/١ ، الثقات ٤٥٩/٧ ، ت الكمال ١٢٩٦/٣ ، السير ٥٠/٨
 (١٥) الكامل ٢٤١٤/٦ ، المتروكين للدارقطني ص ١٥٨ ، ابن الجوزي ٣٣/٣ ، ت الكمال ١٣٠٢/٣ ،
 الميزان ٤٣٣/٣ ، ت ٣٢/١٠

- (١٥١) محمد بن اسحاق بن يسار المَظَلبي ، أبو بكر. (١)
 (١٥٢) محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، أبو عبد الملك. (٢)
 (١٥٣) محمد بن أبي حفصة - ميسرة - ، أبو سلمة. (٣)
 (١٥٤) محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي - المصلوب - . (٤)
 (١٥٥) محمد بن صالح بن دينار التَّمار. (٥)
 (١٥٦) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي. (٦)
 (١٥٧) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي نضب القرشي العامري ، أبو الحارث. (٧)
 (١٥٨) محمد بن عبد الله بن أبي عتيق - محمد - ابن عبد الرحمن بن أبي بكر التَّيمي. (٨)
 (١٥٩) محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزَّهري. (٩)
 (١٦٠) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر. (١٠)
 (١٦١) محمد بن علي بن شافع المَظَلبي. (١١)
 (١٦٢) محمد بن عمرو بن حَلَّالَة الدَّيْلِي. (١٢)
 (١٦٣) محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي ، أبو الزَّبير المَكِّي. (١٣)
 (١٦٤) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهُدَيْر التَّيمي. (١٤)
 (١٦٥) محمد بن الوليد بن عامر الزَّيْندي ، أبو الهذيل. (١٥)

- (١) الدَّورِي ٥٠٤/٢ ، الدَّارمي ص ٤٤ ، علل أحمد ٣٣٤/٢ ، الفسوي ٦٣٩/٢ ، أبوزرعة الدمشقي ٤٠٦/١ ، الجرح ١٩١/٧ ، الثقات ٢٨٠/٧ ، الكامل ٢١١٩/٦ ، الارشاد ٢٩٠/١ ، بغداد ٢١٤/١ ، ت الكمال ١١٦٧/٣ ، الميزان ٤٧٣/٣ ، ت ٣٩/٩ ، التَّحفة ٥٢٢/٣
 ت الكمال ١١٧٩/٣
 (٢) ابن الجنيد ص ٣٠٩ ، الكبير للبخاري ٢٢٦/١ ، الفسوي ٣٨١/١ ، الجرح ٢٤١/٧ ، الثقات ٤٠٧/٧ ، الكامل ٢٢٦٥/٦ ، الكاشف ٣١/٣ ، ت ١٢٣/٩
 (٣) الدَّورِي ٥١٨/٢ ، المتروكين للدارقطني ص ١٤٩ ، ت الكمال ١٢٠٢/٣ ، ت ١٨٤/٩
 (٤) علل التَّرمذي ٣٢٠/١ ، الجرح ٢٨٧/٧ ، الثقات ٤٣٥/٧ ، ت الكمال ١٢١١/٣ ، الميزان ٥٨١/٣ ، ت ٢٢٥/٩ ، التَّحفة ٥٨٦/٣ ، الخلاصة ٤١٤/٢
 ت الكمال ١٢٣١/٣ ، ت ٢٩٩/٩
 (٥) الدَّارمي ص ٤٨ ، سوالات ابن أبي شيبة ص ١١٥ ، علل أحمد ١١٥/٢ ، الكبير للبخاري ١٥٣/١ ، الجرح ٣١٤/٧ ، ت الكمال ١٢٣٢/٣ ، الكاشف ٦١/٣ ، ت ٣٠٦/٩
 ت الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٧٧/٩ ، التَّحفة ٦٠٨/٣
 (٦) الدَّارمي ص ٤٨ ، علل أحمد ٢٧٣/١ ، الكبير للبخاري ١٣١/١ ، الفسوي ٤١٩/١ ، الجرح ٣٠٤/٧ ، العقيلي ٨٩-٨٨/٤ ، المجروحين ٢٤٩/٢ ، الكامل ٢١٧٦/٦ ، علل الدارقطني ١٧١/١ ، ت الكمال ١٢٢٦/٣ ، الكاشف ٥٧/٣ ، التَّحفة ٦١٣/٣ ، الخلاصة ٤٢٦/٢
 ت الزَّهري ص ٨ ، ت الكمال ١٢٧٠/٣ ، ت ٤٤٧/٩
 (٧) ت الكمال ١٢٤٦/٣ ، ت ٣٥٣/٩ ، الكاشف ٧١/٣ ، الخلاصة ٤٤٠/٢
 (٨) أبوزرعة الدمشقي ٤١٧/١ ، ت الكمال ١٢٥١/٣ ، ت ٣٧٢/٩
 (٩) ت الزَّهري ص ٨ ، ت الكمال ١٢٧٠/٣ ، ت ٤٤٧/٩
 (١٠) ت الزَّهري ص ٨ ، ت الكمال ١٢٧٠/٣ ، ت ٤٤٧/٩
 (١١) ابن الجنيد ص ٣٠٨ ، الدَّارمي ص ٤٢ ، علل أحمد ٣٣٤/٢ ، الفسوي ٣١٥/١ ، الجرح ١١١/٨ ، الثقات ٣٧٣/٧ ، الارشاد ٤٥٤/١ ، ت الزَّهري ص ٧ ، ت الكمال ١٢٨٣/٣ ، ت ٥٠٢/٩

- (١٦٦) مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي ، أبو بكر . (١)
 (١٦٧) مسافع بن عبدالله بن شيبه بن عثمان العبدري ، أبو سليمان . (٢)
 (١٦٨) مسرة بن معبد اللخمي . (٣)
 (١٦٩) مسلم بن خالد المخزومي - المعروف : بالزنجي - . (٤)
 (١٧٠) معاوية بن سلام بن أبي سلام ، أبو سلام . (٥)
 (١٧١) معاوية بن يحيى الصدفى ، أبو روح . (٦)
 (١٧٢) معقل بن عبدالله الجزري ، العبسي ، أبو عبدالله . (٧)
 (١٧٣) معمر بن راشد الأزدي ، أبو عروة . (٨)
 (١٧٤) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب . (٩)
 (١٧٥) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي . (١٠)
 (١٧٦) مهاجر بن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي . (١١)
 (١٧٧) موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي . (١٢)
 (١٧٨) موسى بن مسلم بن رباح اللخمي ، أبو عبدالرحمن . (١٣)
 (١٧٩) موسى بن يسار الأرتقي . (١٤)
 (١٨٠) نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي ، أبو سهيل . (١٥)

- (١) الكبير للبخارى ٢٨٤/٧ ، أبوزرعة النمشقي ١٨٣/١ ، العقيلي ٢٠٩/٤ ، الجرح ٢٦٥/٨ ، المجروحين ٣٨/٣ ، الكامل ٢٤٣٨/٦ ، الكاشف ١١٥/٣ ، الميزان ٨٨/٤ ، ت ٨٦/١٠ ، الخلاصة ١٧/٣
 (٢) الثقات ٤٦٤/٥ ، ت الكامل ١٣١٨/٣ ، ت ١٠٢/١٠
 (٣) الجرح ٤٢٣/٨ ، ت الكامل ١٣٢٠/٣ ، الكاشف ١٢٠/٣ ، الميزان ٩٦/٤ ، ت ١٠٩/١٠
 (٤) الجرح ١٨٣/٨ ، ابن الجوزي ١١٧/٣ ، ت الكامل ١٣٢٥/٣ ، الكاشف ١٢٤/٣ ، الميزان ١٠٢/٤ ، ت ١٢٨/١٠ ، العقد الثمين ١٨٧/٧
 (٥) ت الكامل ١٣٤٤/٣ ، الكاشف ١٣٩/٣ ، ت ٢٠٨/١٠
 (٦) التذوق ص ١١٢ ، الكبير للبخارى ٣٣٦/٧ ، الجرح ٣٨٣/٨ ، المجروحين ٣/٣ ، الكامل ٢٣٩٦/٦ ، الارشاد ٤٠٧/٣ ، ت الكامل ١٣٤٨/٣ ، الكاشف ١٤١/٣ ، المغني ٦٦٧/٢ ، نهاية السؤل ٣٧٩/٢ ق
 (٧) الثقات ٤٩١/٧ ، الكامل ٢٤٤٥/٦ ، ت الكامل ١٣٥٣/٣ ، ت ٢٣٤/١٠ ، الخلاصة ٤٥/٣
 (٨) ابن الجنيدي ص ٣٠٨ ، غل أحمد ٥٨/١ ، الفسوى ١٣٨/٢ ، أبوزرعة النمشقي ٤٣٧/١ ، الجرح ٢٥٥/٨ ، الثقات ٤٨٤/٧ ، ت الكامل ١٣٥٥/٣ ، الكاشف ١٤٥/٣
 (٩) الكبير للبخارى ٢٢٠/١ ، كنى مسلم ١١٥/١ ، الارشاد ٣٥١/١ ، ت الزهرى ص ٧ ، ت الكامل ١٣٧٦/٣ ، السير ٤٠٢/٥
 (١٠) ت الكامل ١٣٧٨/٣ ، الكاشف ١٥٦/٣ ، نهاية السؤل ٣٨٧/٢ ق ، ت ٣١٧/١٠ ، الخلاصة ٨٥/٣
 (١١) الجرح ٢٦٠/٨ ، ت الكامل ١٣٧٩/٣ ، ت ٣٢٢/١٠
 (١٢) الفسوى ٣٣٨/١ ، أبوزرعة النمشقي ٤١٤/١ ، الارشاد ٣٠٣/١ ، ت الزهرى ص ٧ ، ت الكامل ١٣٩٠/٣ ، السير ١١٥/٦
 (١٣) الكبير للبخارى ٢٨٩/٧ ، الفسوى ٦٣٤/١ ، الجرح ١٥٣/٨ ، ت الزهرى ص ١٤١ ، ت الكامل ١٣٩١/٣ ، الكاشف ١٦٥/٣ ، ت ٣٦٣/١٠
 (١٤) الكبير للبخارى ٢٩٨/٧ ، الجرح ١٦٨/٨ ، ت الزهرى ص ٨ ، ت الكامل ١٣٩٤/٢
 (١٥) ت الزهرى ص ٧ ، ت الكامل ١٢٧٠/٣

- (١٨١) النعمان بن ثابت ، أبو حنيفة . (١)
- (١٨٢) النعمان بن راشد الجَزَرِي ، أبو اسحاق . (٢)
- (١٨٣) النعمان بن المنذر الفسّاني ، أبو الوزير . (٣)
- (١٨٤) نوح بن أبي مريم المروزي القرشي ، أبو عصمة . (٤)
- (١٨٥) هشام بن سعد ، أبو عبّاد أو أبوسعيد . (٥)
- (١٨٦) هشام بن عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي . (٦)
- (١٨٧) هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرَشِي . (٧)
- (١٨٨) هُشَيْم بن بَشِير بن القاسم بن دينار السُّلَمي ، أبو معاوية . (٨)
- (١٨٩) هلال بن رداد الطائي أو الكناني . (٩)
- (١٩٠) الوليد بن كثير المخزومي ، أبو محمد . (١٠)
- (١٩١) الوليد بن محمد المؤقّرِي البَلْقَاوي ، أبو بشر . (١١)
- (١٩٢) يحيى بن أبي أنيسة الجَزَرِي ، أبو زيد . (١٢)
- (١٩٣) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، أبو سعيد . (١٣)
- (١٩٤) يحيى بن العلاء البَجَلِي الرّازي ، أبو عمرو أو أبو سلمة . (١٤)
- (١٩٥) يزيد بن أبي حبيب - سويد - المصري ، أبو رجاء . (١٥)

-
- (١) الارشاد ٩٤٨/٣ ، ت الكمال ١٤١٥/٣ ، السير ٣٩٢/٦
 - (٢) ابن الجنيّد ص ٤٤١ ، ضعفاء البخاري ص ٢٣٥ ، الفسوي ٢٥٣/١ ، الجرح ٤٤٨/٨ ، الثقات ٥٣٢/٧ ، الكامل ٢٤٧٩/٧ ، ابن الجوزي ١٦٤/٣ ، ت الكمال ١٤١٨/٣ ، الكاشف ١٨١/٣ ، ت ٤٥٢/١٠
 - (٣) ت الكمال ١٤١٩/٣ ، ت ٤٥٧/١٠
 - (٤) المجروحين ٤٨/٣ ، الكامل ٢٥٠٥/٧ ، ابن الجوزي ١٦٧/٣ ، ت الكمال ١٤٢٧/٣ ، الميزان ٢٧٩/٤ ، ت ٤٨٦/١٠ ، الخلاصة ١٠٢/٣
 - (٥) سؤالات البرزعي ٣٩٢/٢ ، علل الترمذي ٤٦٥/١ ، المجروحين ٨٩/٣ ، الكامل ٢٥٦٧/٧ ، الارشاد ٣٤٥/١ ، ابن الجوزي ١٧٤/٣ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ ، ت ٣٩/١١
 - (٦) الجرح ٦٣/٩ ، ت بغداد ٣٢/١٤ ، ت الزهري ص ٧ ، ت الكمال ١٤٤٢/٣ ، السير ٣٥/٦ ، ت ٤٤٧/٩
 - (٧) ت الكمال ١٤٤٥/٣ ، السير ٦٠/٧ ، ت ٥٥/١١
 - (٨) الميموني ص ٢٠٠ ، الجرح ١١٥/٩ ، الثقات ٥٨٧/٧ ، الارشاد ١٩٦/١ ، ت بغداد ٨٥/١٤ ، ت الكمال ١٤٤٦/٣ ، السير ٢٨٨/٨ ، ت ٦٣/١١
 - (٩) ت الكمال ١٤٥١/٣ ، الكاشف ٢٠٠/٣ ، ت ٧٩/١١ ، الخلاصة ١١٨/٣
 - (١٠) ت الكمال ١٤٧٣/٣ ، ت ١٤٨/١١
 - (١١) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٢٣ ، الكبير للبخاري ١٥٥/٨ ، الجوزجاني ص ١٦١ ، العقيلي ٣١٨/٤ ، الجرح ١٥/٩ ، المجروحين ٧٧/٣ ، الارشاد ٢٠١/١ ، ت الكمال ١٤٧٣/٣ ، الميزان ٣٤٦/٤ ، ت ١٤٩/١١
 - (١٢) الكبير للبخاري ٢٦٢/٨ ، العقيلي ٣٩٣/٤ ، الجرح ١٣٠/٩ ، المجروحين ١١٠/٣ ، الكامل ٢٦٤٥/٧ ، ابن الجوزي ١٩١/٢ ، ت الكمال ١٤٨٩/٣ ، الميزان ٣٦٥/٤ ، نهاية السؤل ٢/٢٣ ، ت ١٨٣/١١
 - (١٣) الجرح ٧١/٨ ، الارشاد ٢٠٦/١ ، ت الزهري ص ٧ ، ت الكمال ١٥٠١/٣ ، السير ٤٦٨/٥ ، ت ٢٢٢/١١
 - (١٤) ت الكمال ١٥١٣/٣ ، الميزان ٣٩٧/٤ ، ت ٢٦١/١١ ، الخلاصة ١٥٧/٣
 - (١٥) ابن محرز ١٢٦/١ ، علل أحمد ٢١٧/١ ، الفسوي ٣٨٧/١ ، ت الكمال ١٥٣١/٣ ، السير ٣١/٦ ، ت ٣١٨/١١

- (١٩٦) يزيد بن رومان "أبو رَوْح". (١)
- (١٩٧) يزيد بن زياد - أو ابن أبي زياد - القرشي. (٢)
- (١٩٨) يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهناد الليثي، أبو عبدالله. (٣)
- (١٩٩) يزيد بن عياض بن جُفْدَبَة الليثي، أبو الحكم. (٤)
- (٢٠٠) يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي. (٥)
- (٢٠١) يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي. (٦)
- (٢٠٢) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح. (٧)
- (٢٠٣) يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة المَاحِشُون، أبو سلمة. (٨)
- (٢٠٤) يونس بن خُثَّاب الأسيدي. (٩)
- (٢٠٥) يونس بن يزيد بن أبي الثَّجَّان الأيلي، أبو يزيد. (١٠)
- (٢٠٦) يونس بن أبي يَعْفُور - وَقْدَان - العبدي. (١١)
- (٢٠٧) أبو أيوب الشَّامي. (١٢)
- (٢٠٨) أبو بكر الهُذَلِّي - قيل اسمه سُلَمَى بن عبدالله، وقيل: رَوْح - (١٣)
- (٢٠٩) أبو بكر بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِي. (١٤)
- (٢١٠) أبو سلمة العاملي. (١٥)
- (٢١١) أبوعلّي بن يزيد الأيلي. (١٦)
- (٢١٢) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العُريان المازني. (١٧)

- (١) ت الزَّهْرِي ص ٦ ، ت الكمال ١٥٣٢/٣ ، ت ت ٣٢٥/١١
- (٢) الكبير للبخاري ٣٣٤/٨ ، علل الترمذي ٥٩٥/٢ ، المتروكين للشائع ص ٢٥٤ ، العقيلي ٣٨١/٤ ، الجرح ٢٦٢/٩ ، الكامل ٢٧١٥/٧ ، ت الكمال ١٥٣٣/٣ ، الميزان ٤٢٥/٤ ، ت ت ٣٢٨/١١
- (٣) الكبير للبخاري ٣٤٤/٨ ، الجرح ٢٧٥/٩ ، الثقات ٦١٧/٧ ، ت الكمال ١٥٣٦/٣ ، السير ١٨٨/٦
- (٤) كني مسلم ٢٤١/١ ، الجرح ٢٨٢/٩ ، الكامل ٢٧٢٠/٧ ، ت بغداد ٣٢٩/١٤ ، ابن الجوزي ٢١١/٣ ، ت الكمال ١٥٤١/٣ ، الميزان ٤٣٦/٤ ، ت ت ٣٥٤/١١ ، الخلاصة ١٧٥/٣
- (٥) الكبير للبخاري ٣٦٩/٨ ، الجرح ٢٩٦/٩ ، الثقات ٦١٩/٧ ، ت الزَّهْرِي ص ٨ ، ت الكمال ١٥٤٥/٣
- (٦) الفسوى ٢٦٥/١ ، ثقات ٦٣٩/٧ ، البرقاني ص ٧٣ ، ت الكمال ١٥٥٣/٣
- (٧) الثقات ٦٣٩/٧ ، ت الكمال ١٥٥٣/٣
- (٨) الكبير للبخاري ٣٨١/٨ ، الجرح ٢٣٤/٩ ، الارشاد ٣١٠/١ ، ت الكمال ١٥٦٤/٣ ، السير ٣٧٢/٨
- (٩) ت الكمال ١٥٦٧/٣
- (١٠) ابن الجنيد ص ٣٠٨ ، علل أحمد ٣٨٣/١ ، الكبير للبخاري ٤٠٦/٨ ، الفسوى ٣/٣ ، علل - الترمذي ٦٥١/٢ ، الجرح ٢٤٧/٩ ، الثقات ٦٤٨/٧ ، ت الزَّهْرِي ص ٧ ، ت الكمال ١٥٧٢/٣
- (١١) ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، الكاشف ٢٦٧/٣ ، ت ت ٤٥٢/١١
- (١٢) ت الكمال ١٥٧٩/٣ ، الكاشف ٢٧٢/٣ ، نهاية السؤل ٤٥٠/٢ ، ت ت ١٦/١٢ ، الخلاصة ٢٠٠/٣
- (١٣) الدُّورِي ٦٩٧-٦٩٨ ، الفسوى ٢٧/٢ ، الكامل ١١٧٠/٣ ، ت بغداد ٢٢٣/٩ ، ت الزَّهْرِي ص ١٥٠
- (١٤) الثقات ٤٧٨/٦ ، ت الكمال ١٥٨٩/٣ ، الكاشف ٢٧٨/٣ ، نهاية السؤل ٤٥٣/٢ ، ت ت ٤٣/١٢
- (١٥) الجرح ٣٨٣/٩ ، ابن الجوزي ٢٢٧/١ ، ت الكمال ١٦١١/٣ ، الميزان ٥٣٢/٤ ، الكشف الحثيث ص ١٥٥ ، ت ت ١١٨/١٢ ، الخلاصة ٣٢١/٣
- (١٦) الكبير للبخاري ٨/الكنى ص ٥٢ ، الجرح ٤٠٩/٩ ، الثقات ٦٥٨/٧ ، ت الكمال ١٦٢٨/٣ ، الكاشف ٣١٨/٣ ، الميزان ٥٥٤/٤ ، المغني ص ٧٩٩ ، نهاية السؤل ٤٦٩/٢ ، ت ت ١٧٤/١٢
- (١٧) ت الكمال ١٦٣١/٣

باب الثاني

طبقات الرواة عن الإمام الزهري

ويشتمل هذا الباب على سبعة فصول :

الفصل الأول : من أجاز العلماء في تصنيفهم طبقات الرواة عن الزهري

الفصل الثاني : الطبقة الأولى

الفصل الثالث : الطبقة الثانية

الفصل الرابع : الطبقة الثالثة

الفصل الخامس : الطبقة الرابعة

الفصل السادس : الطبقة الخامسة

الفصل الأول

«مناهج العلماء في تصنيفهم لطبقات

الرواة عن الإمام الزهري»

الفصل الأول : مناهج العلماء في تصنيفهم لطبقات الرواة عن الزهري

كما كان الامام الزهري محط أنظار طلاب العلم - في حياته - يرحلون اليه أينما كان ، فينهلون من علمه ، ويحفظون حديثه ويدونونه ، كذلك كان بعد موته ، حيث أنه حظي عند علماء الحديث بمنزلة لم تكن لأحد سواه ، إلا للناذر من العلماء ، فقد اعتنى علماء الحديث بحديثه ، جمعوا ، وحفظوا ، وتبينوا لعلله .
ولكي يسهل عليهم تمييز ما صح عنه من الأحاديث من غيرها ، قسموا الرواة عنه الى طبقات . ومن المعتاد أن تختلف مناهجهم في تصنيفهم للرواة ، وتقسيمهم لعدد الطبقات .

وقد كثر المعتنون بحديث الزهري وعلله - كما نذكر في المقدمة - ، ولكن مصنفاتهم في عداد التراث المفقود ، بيد أن الباحث قد يقف على نصوص قليلة نقلها لنا أئمة الحديث ، وبخاصة أئمة الجرح والتعديل ، في كلامهم عن الرواة عن الزهري . وقد وقفتني الله في الوقوف على بعض النصوص - التي نذكر فيها طبقات بعض الرواة - لبعض الأئمة ، من خلال بحثي . فهأنذا أحاول - بعون من الله وهدايته وتوفيقه - أن أستنبط مناهجهم من خلال النصوص ، قلت أم كشرت .

أما الأئمة الذين وقفت على نصوص لهم ، فيها ذكر طبقات بعض الرواة عن الزهري ، فهم :

- (١) محمد بن يحيى الذهلي .
- (٢) أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي .
- (٣) أبو حاتم ابن حبان البستي .
- (٤) أبو بكر محمد بن موسى الحازمي .

فاليك النصوص التي وقفت عليها لكل امام ، مع استنباط منهجه من خلالها ، سائلا

الله العزيز القدير الهداية والسداد والتوفيق :

أولاً : منهج الذهلي في الطبقات :

التصوص التي وقعت عليها ، خمسة نصوص ، ذكر الذهلي فيها طبقات بعض الرواة

عن الزهري ، وهي :

(١) نقل العقيلي في الصغاف الكبير ، في ترجمة محمد بن أخي الزهري ، قول الذهلي فيه ، حيث قال : ((وأما محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري ، فجعله في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري ، مع أسامة بن زيد ، ومحمد بن اسحاق ، وأبي أويس ، وفليح ، وعبدالرحمن بن اسحاق ، وغيرهم ، كلهم في رجال الصغاف والاضطراب . وقال محمد بن يحيى : اذا اختلف أصحاب الطبقة الثانية كان المفعول الى أصحاب الطبقة الأولى في اختلافهم ، فان لم يوجد عندهم بيان ، ففيما روى هؤلاء - يعني الطبقة الثانية - ، وفيما روى - يعني أصحاب الطبقة الثالثة - يعرف بالشواهد والدلائل ، وقد روى ابن أخي الزهري ثلاثة أحاديث لم نر لها أصلاً عند الطبقة الأولى ، ولا الثانية ، ولا الثالثة .)) (١)

(٢) وذكر المزي في ترجمة عبيدالله بن أبي زياد الشامي ، قول الذهلي فيه ، حيث قال : ((قال محمد بن يحيى الذهلي ، فيمن روى عن الزهري : ومنهم اسحاق بن يحيى العوفي ، وهو مجهول ، من أصحاب الزهري ، لم أعلم له رواية غير يحيى بن صالح الوحاظي^(٢) ، من أهل حمص ، وعبيدالله بن أبي زياد ، من أهل الرصافة ، رُصافة الشام ، لم أعلم له رواية غير ابن ابنه ، يقال له : الحجاج بن أبي منيع^(٣) ، أخرج التي جزءاً من أحاديث الزهري ، فنظرت فيها ، فوجدتها صحاحاً ، فلم أكتب منها إلا يسيراً . قال الذهلي : فهذان مجهولان من أصحاب الزهري ، مقارباً الحديث ، يلحقان بهذه الطبقة الثانية ، وان كان هؤلاء أشهر منهما في حديث الزهري ، فأنهما أقوم بحديث الزهري منهم - وأشار بقوله (هؤلاء) الى : أسامة بن زيد الليثي ، وابن أخي الزهري ، وابن اسحاق ، وعبدالعزيز بن العاجشون ، وأبي أويس ، وفليح بن سليمان ، وعبدالرحمن بن اسحاق ، وغيرهم -)) (٤)

(١) العقيلي ٨٩/٤

(٢) يحيى بن صالح الوحاظي ، بضم الواو وتخفيف المبهلة ثم معجمة ، الحمصي ، صدوق ، من أهل الرأي ، من صغار التاسعة توفي سنة اثنتين وعشرين / خ م دت ق التقريب ٥٩١/٧٥٦٨

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) ت الكمال ٨٧٧/٢

(٣) وذكر المزي في ترجمة اسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي ، قول الذهلي فيه ، حيث قال :
((ذكره الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري ، وقال : مجهول ، لم أعلم له
راوية غير يحيى بن صالح الوحاظي ، فأنه أخرج التي له أجزاء من حديث الزهري ،
فوجدتها مقاربة ، فلم أكتب منها إلا شيئاً يسيراً .))^(١)

(٤) وذكر ابن حجر في ترجمة محمد بن اسحاق بن يسار المظلي ، مولا هم ، ما يأتي :
((قال الحاكم: قال محمد بن يحيى الذهلي : هو حسن الحديث ، عنده غرائب ،
وروى عن الزهري ، فأحسن الرواية .))^(٢)

(٥) وذكر ابن حجر قول الذهلي في ابن جريج ، فقال : ((قال الذهلي : وابن جريج اذا
قال حدثني ، وسمعت فهو محتج بحديثه ، داخل في الطبقة الأولى من أصحاب
الزهري .))^(٣)

هذه هي النصوص التي نكر فيها الذهلي طبقات بعض الرواة عن الزهري ، وقد تكلم عن
رواة آخرين ، ولم يتطرق الى طبقاتهم ، أو بالأصح ، لم يُنقل اليها ذكره لطبقاتهم .

فنلاحظ مما سبق من النصوص أن الذهلي قسم الطبقات الى ثلاث طبقات ، وهي :
(١) الطبقة الأولى : وهي طبقة المتقنين الثقات ، سواء صحبوا الزهري مدة
طويلة أم قصيرة ، على أن تكون أحاديثهم عن الزهري مستقيمة . ومثال ذلك :
محمد بن الوليد الزبيني ، وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر .

(٢) الطبقة الثانية : وهي طبقة أهل الصنق الثقات ، الذين اضطربوا في حديث
الزهري ، ومن كان فيه ضعف محتمل ، ويُحِقُّ بهذه الطبقة المجاهيل - عنده -^(٤)
ان كانت أحاديثهم صحيحة . ومثال ذلك : ما نكر في النصوص الآتفة الذكر .

(٣) الطبقة الثالثة : وهي طبقة الضعفاء جدًّا ، والمجاهيل ، والمتروكين ، والمتهمين ،
والكذابين . ومثال ذلك : عبدالجبار بن عمر الأيلي ، وسليمان بن داود الخولاني ،
ومحمد بن سعيد المصلوب .

(١) ت الكمال ٩٠/١

(٢) ت ت ٤٦/٩

(٣) ت ت ٤٠٦/٦

(٤) المجهول عند الذهلي : هو من لم يرو عنه إلا راو واحد . انظر الكفاية ص ١٥٠

فلاحظ أنّ الذهلي اعتمد اعتمادا كبيرا على أحاديث الراوى عن الزّهرى ، فان كانت أحاديثه مستقيمة ، كان من الطّبعة الأولى ، مالم يكن مجهولا عنده - ولا يعتمد على تضعيف غيره له - ، فان كان مجهولا ، أصبحت الجهالة أمرا قادحا فيه ، فينزل تبعاً لذلك الى الطّبعة الثّانية ، مع من اشتهر بالرواية عن الزّهرى وهو مضطرب فيه أو ضعيف . فأما من كانت أحاديثه ضعيفة - أو معظمها - ، أو منكرة ، أو قدح في عدالته ، كأن يكون كاذبا ، أو متّهما بالكذب ، فهو، لا هم أصحاب الطّبعة الثّالثة . والله أعلم .

ثانيا : منهج التّسائي في الطبقات :

أما الامام التّسائي ، فقد وقفت على نصّين له ، هما :

(١) ذكر ابن حجر في تهذيب التّهذيب ، في ترجمة محمد بن اسحاق بن يسار المظلي مولا هم ، قول التّسائي فيه ، حيث قال : ((ذكره التّسائي في الطّبعة الخامسة من أصحاب الزّهرى ٠))^(١)

(٢) وذكر النّص الثّاني ، ابن قيم الجوزيّة في كتابه (الفروسيّة) ، ضمن أقوال الأئمّة التّقاد في سفيان بن حسين ، حيث قال : ((٠٠٠ وهو معدود في الطّبعة السادسة من أصحاب الزّهرى ، على ما قال أبو عبد الرحمن التّسائي ٠))^(٢)

فلاحظ من التّصمين المتقدّمين أنّ التّسائي قسّم طبقاته الى أكثر من ستّ طبقات ، فقد ذكر محمد بن اسحاق في الطّبعة الخامسة ، ومن المعروف أنّه ليس بالمتروك ، وان ضُعّف في الزّهرى ، فقد ذكره الذهلي في الثّانية ، وعدد طبقاته ثلاث طبقات ، وذكره ابن رجب في الثّالثة^(٣) ، وعدد طبقاته خمس طبقات^(٤) .

وذكر التّسائي سفيان بن حسين في الطّبعة السادسة ، وهو مضطرب في حديثه عن الزّهرى ، ولكن ليس بالمتروك ، أو الضّعيف جدّا ، فقد ذكره الحازمي وابن رجب في الطّبعة الثّالثة^(٥) ، وعدد طبقاتهما خمس طبقات . فيتحتّم عليه أن يُوجد طبقات : للضعفاء الذين هم أكثر ضعفا في الزّهرى من ابن اسحاق ، وسفيان بن حسين ، وللمتروكين ، والكذّابين . فلا يمكن

(١) ت ٤٥/٩

(٢) الفروسيّة ص ٤٢

(٣) انظر شرح علل التّرمذى ص ٢٣٠

(٤) انظر شرح علل التّرمذى ص ٢٣٠ - ٢٣١

(٥) انظر شروط الأئمّة الخمسة ص ٦٠ ، وانظر شرح علل التّرمذى ص ٢٣٠

أن يضع سفيان بن حسين مع بحر بن كنيز ، ومحمد بن سعيد المصلوب ، فالأول ضعيف جدًا ، والثاني كذاب . (١)

فإن تقرر هذا ، فاعلم أن الزيادة في عدد الطبقات تدل على دقة النسائي في تصنيف الرواة ، ولإمامه بالفوارق الدقيقة ، اللطيفة ، التي تخفى على غيره من النقاد . فعلى سبيل المثال : لو رجعنا الى تقسيم الذهلي ، لوجدنا أن سفيان بن حسين ، ومحمد بن اسحاق يشتركان في الطبقة الثانية ، وعند ابن رجب ، يشتركان في الثالثة ، وبالرجوع الى أقوال الأئمة النقاد فيهما ، نجد أن محمد بن اسحاق أوثق من سفيان بن حسين في الزهري ، وقد فرق بين طبقتيهما النسائي ، لدقته في ترتيب الرواة ، فجعل ابن اسحاق في الطبقة الخامسة ، وسفيان بن حسين في الطبقة السادسة .

وأما العناصر التي عول عليها النسائي في تصنيف الرواة ، فهي : العدالة ، والضبط ، والصحة . فالضبط هنا المقصود منه ، هو ضبط الراوي لحديث الزهري بخاصة . وخير دليل على هذا ، غريق النسائي بين طبقتي ابن اسحاق وسفيان بن حسين . فابن اسحاق أوثق في الزهري من سفيان بن حسين (فالعدالة واحدة ، إلا أنهما اختلفا في الضبط) ، وبالتنظر الى صحبتيهما للزهري ، نجد أن سفيان بن حسين لم يسمع من الزهري إلا في الموسم ^(٢) - أي في موسم واحد فقط - ، وأما ابن اسحاق فصحبته له أطول ، فقد سمع من الزهري في مواطن كثيرة ، وقد أشي عليه الزهري ، مما يدل على معرفة وثيقة بينهما ، وذلك لا يحمل إلا لكثرة اللقاء ، أو لطول الصحبة والملازمة ، (فهنا اختلف طول الصحبة بينهما) .

فترتب على التباين في الضبط لحديث الزهري ، وطول الصحبة بينهما ، اختلاف طبقتيهما ، فصار ابن اسحاق في الخامسة ، وسفيان بن حسين في السادسة . ولا شك أن الزيادة في عدد الطبقات تيسر على الناقد ترجيح أحاديث الرواة ، بعضها على بعض ، بدقة أكثر مما لو كان عدد الطبقات أقل .

فعلى هذا ، يتبين لنا أن تقسيم النسائي أفضل من تقسيم من نقصت طبقاته عن طبقات النسائي . والله أعلم .

(١) انظر أقوال النقاد فيهما في ترجمتيهما في الرواة عن الزهري .

(٢) انظر سماع سفيان من الزهري في ترجمته الآتية في الرواة عن الزهري .

ثالثا : منهج ابن حبان في الطبقات :

لقد وقفت على نص واحد فقط لابن حبان ، في ترجمة محمد بن الوليد الزبيدي ، حيث قال : ((كان من الحفاظ ، المتقنين ، والفقهاء في الدين ، أقام مع الزهري عشرين ، حتى احتوى على أكثر علمه ، وهو من الطبقة الأولى من أصحاب الزهري .)) (١)

فمن خلال هذا النص ، نستطيع أن نستشف ما اعتمد عليه ابن حبان ، من شروط فسي تصنيفه الرواة ، فنلاحظ أنه أبرز في كلامه عن الزبيدي : الحفظ والاتقان ، وطول صحبته ، فتأهل تبعاً لذلك لأن يصبح من أصحاب الطبقة الأولى . أى أن ابن حبان اعتمد - والله أعلم - في ترتيب الرواة ، على عدالة الراوى ، وحفظه ، وصحبته للزهري ، فتفاوتت الطبقات تبعاً لتباين الحفظ والعدالة ، وطول الصحبة . والله أعلم .

وأما بالنسبة الى عدد الطبقات ، فلا سبيل الى معرفة ذلك . والله أعلم .

رابعا : منهج الحازمي في الطبقات :

أما الحازمي ، فليس هنالك داع لاستنباط منهجه ، فقد صرح به في كتابه (شروط الأئمة الخمسة) ، حيث قال :

((أن أصحاب الزهري على طبقات خمس ، ولكل طبقة منها مزية على التي تليها وتفاوت ، فمن كان في :

الطبقة الأولى : فهو الغاية في الصحة ، وهو غاية مقصد البخارى .
والطبقة الثانية : شاركت الأولى في العدالة ، غير أن الأولى جمعت بين الحفظ والاتقان ، وبين طول الملازمة للزهري ، حتى كان فيهم من يزامن في السفر ، ويلزمه في الحضر ، والطبقة الثانية لم تلازم الزهري . إلا مدة يسيرة ، فلم تمارس حديثه ، وكانوا في الاتقان دون الطبقة الأولى . وهم شرط مسلم .

والطبقة الثالثة : جماعة لزموا الزهري ، مثل أهل الطبقة الأولى ، غير أنهم لم يسلموا من غوائل الجرح ، فهم بين الرد والقبول . وهم شرط أبي داود والنسوى .

والطبقة الرابعة : قوم شاركوا أهل الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل ، وغردوا بقلّة ممارستهم لحديث الزهري ، لأنّهم لم يماحبوا الزهري كثيرا ، وهم شرط أبي عيسى .
والطبقة الخامسة : نفر من الضعفاء ، والمجهولين ، لا يجوز لمن يخرج الحديث على الأبواب أن يخرج حديثهم ، إلا على سبيل الاعتبار ، والاستشهاد . ((١)

وهكذا نرى أنّ المصنّفين في طبقات الزهري اختلفوا في عدد الطبقات ، وفي الشروط التي وضعوها لكل طبقة . ولاحظنا أنّ كلّما زاد عدد الطبقات ، صار الحكم على الراوي ، أنق وأصحّ . فلذلك أصبح التقسيم الطبقي للتسائي أفضل التقاسيم المذكورة ، وأكثرها فائدة للعلماء النقاد ، ولطلّاب العلم . والله أعلم .

(١) شروط الأئمة الخمسة ص ٥٧ - ٥٨

الفصل الثاني

الطَبَقَةُ الْأُولَى

« وَهِيَ الَّتِي جُمِعَتْ الْحِفْظُ وَالِإِقْتَانُ ، وَطُولُ الْقَصَبَةِ
لَوْ طُولُ الْمَادَرَمَةِ ، وَالْعِلْمُ بِحَدِيثِهِ ، وَالْقَبْطُ لَهُ . »

الفصل الثاني

الطبقة الأولى :

((وهي التي جمعت الحفظ والانتقان ، وطول الصّحبة أو طول

الملازمة ، والعلم بحديثه ، والتّصيط لـه .))

(١) ابراهيم بن سعد الزهري :

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبواسحاق المدني ،
نزىل بغداد ، ثقة ، شكك فيه بلا قاذح ، من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين/ع^(١)

قال ابن عيينة : ((كنت عند ابن شهاب فجاء ابراهيم بن سعد ، فرفعه وأكرمه ، وقال :
إن سعدا أوصاني بابنه ، وسعد ، سعد .))^(٢)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث ، وربما خطأ في الحديث .))^(٣)

وقال ابن معين : ((ليس به بأس .))^(٤) أى في الزهري .

ومن ضمن سوءالات الدارمي ليحي عن أصحاب الزهري ، قال الدارمي :
((قلت : فابراهيم بن سعد أحب اليك أو ليث ؟ فقال : كلاهما ثقتان .))^(٥)

وقال في موضع آخر : ((ابراهيم بن سعد ثقة ، حجة .))^(٦)

وسئل ابن معين : ((أيهما أحب اليك في الزهري ، ابراهيم بن سعد أو ابن أبي نئب ؟
فقال : ابراهيم أحب الي من ابن أبي نئب في الزهري ، ابن أبي نئب يقولون لم يصحح
عن الزهري شيئا .))^(٧)

وقال أحمد بن حنبل : ((ذكرنا عند يحي بن سعيد (أى النطن) حديثا من حديث عُقيل ،
فقال لي يحي : يا أبا عبد الله ، عُقيل وابراهيم بن سعد : عُقيل وابراهيم بن سعد ؟
كأنه يضعفهما . قال أحمد : وأى شيء ينفعه من ذا ؟ هؤلاء ثقات ، لم يخبرهما يحي .))^(٨)

(١) التقريب ١٧٧/٨٩

(٢) الكامل ٢٤٧/١ ، ت ١٢٣/١

(٣) ابن سعد ٣٢٢/٧

(٤) الدورى ٩/٢ ، الجرح ١٠٢/٢ ، الكامل ٢٤٧/١ ، ت بغداد ٨٢/٦ ، ت ١٢١/١

(٥) الدارمي ص ٤٣ ، الجرح ١٠٢/٢ ، الكامل ٢٤٧/١ ، ت الكامل ٥٤/١ (ونسبه الى الدورى وهو تصحيف) ،
ت ١٢١/١ (ونسبه الى الدورى كذلك)

(٦) رواية أحمد بن سعد بن أبي مريم - الكامل ٢٤٧/١ ، ت بغداد ٨٢/٦ ، ت الكامل ٥٤/١ ،

الميزان ٣٤/١

(٧) الخطيب باسناده عن ابن معين - ت بغداد ٨٢/٦ ، ت الكامل ٥٤/١ ، ت ١٢١/١

(٨) رواية عبد الله - علل أحمد ٨١/١ ، الكامل ٢٤٦/١ ، ت ١٢٣/١

- وقال أحمد : ((أحاديثه مستقيمة .))^(١)
- وقال مرة : ((عُقيل وإبراهيم بن سعد عن الزّهرى أقلّ خطأ من يونس))^(٢)
- وقال الجوزجاني : ((إبراهيم بن سعد صحيح الرواية عن الزّهرى))^(٣)
- وقال العجلي : ((ثقة .))^(٤)
- وقال صالح جزرة^(٥) : ((إبراهيم بن سعد سماعه من الزّهرى ليس بذاك ، لأنّه كان صغيراً حين سمع من الزّهرى .))^(٦)
- ونكره ابن حبان في الثّقات .^(٧)
- وقال ابن عدى : ((وقول من تكلم في إبراهيم بن سعد ، مَن ذكرناه ، فبمقدار ما تكلم فيه ، فيه تحاملاً عليه فيما قاله فيه . ثم قال : ((ولا إبراهيم بن سعد أحاديث صالحة مستقيمة عن الزّهرى وعن غيره ، ولم يتخلف أحد عن الكتابة عنه بالكوفة والبصرة وبغداد ، وهو من ثقات المسلمين .))^(٨)
- وقال الذهبي في الميزان : ((أحد الأعلام الثّقات . ثم قال : إبراهيم بن سعد ثقة بلا شُبهة))^(٩) ، قد روى عنه شعبة مع تقدّمه و جلالته . وقال بعد ذلك : وساق له ابن عدى عدّة غرائب عن الزّهرى ممّا خُلف في أسنادها ، يبتدل تابعياً بآخر))^(١٠)
- وقال في (معرفة الرّواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرّد) : ((ثقة ، سمع من الزّهرى والكبار ، ينفرد بأحاديث تُحمل له ، ولكن ليس هو في الزّهرى بذاك الثّبت ، وأشار يحيى القطان الى لينه))^(١١)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة الثّقاد على توثيقه ، إلا ما كان من تضعيف القطان ، وصالح جزرة .

-
- (١) رواية صالح - الجرح ١٠١/٢ ، ت الكمال ٥٤/١ ، ت ١٢١/١
- (٢) شرح علل الترمذى ص ٢٦٧
- (٣) شرح علل الترمذى ص ٢٦٦
- (٤) ثقات العجلي ص ٥٢ ، ت الكمال ٥٤/١ ، ت ١٢٢/١
- (٥) هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الأسدي مولا هم ، أبو عليّ البغدادي نزيل بخارى ، الحافظ العلامة الثّبت ، ت ٢٩٣ هـ . انظر التذكرة ٦٤١/٢ - ٦٤٢
- (٦) ت بغداد ٨٢/٦ ، ت الكمال ٥٤/١ ، ت ١٢٢/١
- (٧) الثّقات ٧/٦
- (٨) الكامل ٢٤٨-٢٤٩ ، ت ١٢٣/١ ، هدى السّارى ص ٣٨٨
- (٩) الثّنية هي الاستثناء ، وقوله : بلا شُبهة أى بلا استثناء . انظر لسان العرب ٣٨٢/١
- (١٠) الميزان ٣٤-٣٣/١
- (١١) ص ٥٥

فيُتّضح لنا ممّا سبق أنّ القول الراجح هو قول الجمهور ، فهو اذا ثبت في الزّهرى •

وأما ملازمة الطويلة للزّهرى فثابتة لد ، كما ثبتت لابن عيينة ، فسماعهما من الزّهرى في
مكة في نفس الفترة ، عندما حجّ الزّهرى في نى القعدة سنة ثلاث وعشرين ومائة ، فأقام حتى
هلال المحرم سنة أربع وعشرين ومائة^(١) ، ثم رحل الى الشام وتوفي في نفس السنة • بل كان
الزّهرى يكرمه ويُدنيه منه أكثر من غيره ، قال ابن عيينة : ((كنت عند ابن شهاب ، فجاء
ابراهيم بن سعد ، فرفعه وأكرمه ، ثم أقبل على القوم فقال : إنّ سعدا وصّاني بابنـه
وسعد سعد •))^(٢)

النتيجة :

نلاحظ ممّا سبق أنّه ثمة في الزّهرى ، وله ملازمة طويلة للزّهرى • وعليه فهو
من الطبقة الأولى • والله أعلم •

(١) انظر السير ٣٢٢/٥

(٢) الكامل ٢٤٧/١ ، ت ت ١٢٣/١

(٢) اسماعيل بن أمية :

اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ،
ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ، وقيل قبلها / ع (١)

قال ابن عيينة : ((كان اسماعيل حافظا للعلم ، مع ورع وصدق .)) (٢)
وقال سفيان بن عيينة : ((حضرت اسماعيل بن أمية أتى الزهري فقال : يا أبا بكر إن الناس
ينكرون عليك حديثين . قال : وما هما ؟ قال : ((تيمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المناكب)) (٣) قال اسماعيل : ((وحديث عبيد الله في مس الابط .)) (٤) . فكان
الزهري عنه كالمنكر له ، وأنكره . فأتيت عمرو بن دينار ، فأخبرته ، وقد كنت سمعته يحدث
عن الزهري ، فقال عمرو : حدثني الزهري عن عبيد الله : ((أن عمر أمر رجلا أن يتوضأ من
مس الابط .)) (٥)

وروى سفيان عن الزهري حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : ((قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه خيرا بعدما فتحوها ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يسهم لي من الغنيمة . فقال بعض بني سعيد بن العاص : لا تسهم له يا رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - .)) (٦) الحديث . ثم قال سفيان : سمعت اسماعيل بن
أمية سأل الزهري عنه ، وأنا حاضر .)) (٧)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث .)) (٨)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٩)

وقال أحمد بن حنبل : ((أيوب بن موسى (١٠) ، ليس به بأس ، واسماعيل بن أمية أثبت
في الحديث من أيوب بن موسى .)) (١١)

(١) التقريب ٤٢٥/١٠٦

(٢) ت ٢٨٤/١

(٣) سنن أبي داود كتاب الطهارة/باب التيمم ٨٦/١-٨٧ رقم ٣٢٠

(٤) لم أقف على تخريجه .

(٥) الفسوى ٧٢٩/٢

(٦) سنن أبي داود كتاب الجهاد/باب فيمن جاء بعد الغنيمة لا يسهم له ٧٣/٣

(٧) الفسوى ٧٣٨/٢

(٨) ابن سعد/المصم ٢١٧ ، ت الكمال ٩٧/١ ، ت ٢٨٤/١

(٩) رواية الكوسج - الجرح ١٥٩/٢ ، ت الكمال ٩٧/١ ، ت ٢٨٣/١

(١٠) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزهري .

(١١) علل أحمد ٣٤/٢ ، الجرح ١٥٩/٢ (نحوه) ، الباجي ٣٦٥/١ (نحوه) ، ت الكمال ٩٧/١ (نحوه)
شرح علل الترمذي ص ٢٦٧

وقال العجلي : ((مكي ، ثقة .))^(١)

وقال أبو زرعة الرّازي : ((مدني ، ثقة .))^(٢)

وقال أبو حاتم الرّازي : ((صالح .))^(٣)

وقال السّائي : ((ثقة .))^(٤)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٥)

وقال الدّهبي : ((ثقة .))^(٦)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على توثيقه . وأمّا صحبته للرّاهري أو ملازمته له ، واعتناؤه بحديثه ، فالروايان اللتان رواهما الفسوي ، وما ذكره ابن عيينة من سؤال اسماعيل بن أمية الرّاهري في كُتُب الروايتين دليل على اهتمامه بحديث الرّاهري وملازمته له . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ ممّا سبق أنّه ثقة ، وله ملازمة طويلة للرّاهري ، واعتناء بحديثه . وعليه فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) ثقات العجلي ص ٦٤ ، ت ٢٨٤/١
(٢) الجرح ١٥٩/٢ ، الباجي ٣٦٥/١ ، ت الكمال ٩٧/١ ، ت ٢٨٣/١
(٣) الجرح ١٥٩/٢ ، الباجي ٣٦٥/١ ، ت الكمال ٩٧/١ (وزاد : ثقة) ، ت ٢٨٣/١ (وزاد: ثقة)
(٤) الباجي ٣٦٥/١ ، ت الكمال ٩٧/١ ، ت ٢٨٣/١
(٥) الثقات ٢٩/٦ ، ت ٢٨٤/١
(٦) الكاشف ٧٠/١

(٣) أيوب السخثياني :

أيوب بن أبي تيمية (كيسان) السخثياني ، بفتح المهملة بعدها معجمة ثم مثناة
ثم تحتانية وبعد الألف نون ، أبوبكر البصري ، ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء ،
العباد ، من الخامسة ، مات سنة احدى وثلاثين ومائة ، وله خمس وستون / ع (١)

قال ابن سيرين : ((الثبت ، الثبت ، أيوب .)) (٢)

((ورؤى أن شعبة سألته عن حديث ، فقال : أشك فيه . فقال له : شكك أحب الي من
يقين غيرك .)) (٣)

وعن مالك أنه قال لرجل : ((ما حدثك عن أحد إلا وأيوب أفضل منه .)) (٤)

وقال ابن عيينة : ((كان من أوثق من رأينا في زمانه .)) (٥)

وقال عبدالرحمن بن مهدي : ((أيوب حجة أهل البصرة .)) (٦)

وعن سليمان بن حرب (٧) - وكان يقدم أيوب على جميع أصحاب نافع - قال : ((أيوب يؤتى
الحديث بطوله كما يسمع .)) (٨)

وقال ابن سعد : ((كان أيوب ثقة ، ثبتا في الحديث ، جامعاً ، عدلاً ، ورعاً ،
كثير العلم ، حجة .)) (٩)

وعن ابن معين قال : ((أيوب السخثياني ثقة ، وهو أثبت من ابن عون (١٠) ، وإذا
اختلف أيوب وابن عون في الحديث ، فأَيُوب أثبت منه .)) (١١)

-
- (١) التقريب ٦٠٥/١١٧
 - (٢) الجرح ٢٥٥/٢ ، الباجي ٣٨٧/١
 - (٣) ت ٣٩٨/١
 - (٤) الباجي ٣٨٦/١ ، السير ٢٤/٦ (وقال : أوثق منه بدلاً من أفضل منه) .
 - (٥) أبوزرعة الدمشقي ٦٨٠/٢
 - (٦) الباجي ٣٨٦/١ ، ت ٣٩٩/١
 - (٧) سليمان بن حرب الأرنؤي الواشجي ، بمعجمة ثم مهملة ، البصري ، قاضي مكة ، ثقة ،
امام ، حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله ثمانون سنة/ع التقريب ٢٥٤٥/٢٥٠
 - (٨) الفسوي ١٣٨/٢
 - (٩) ابن سعد ٢٤٦/٧ ، ت الكمال ١٣٤/١ ، السير ٢٠/٦ ، الخلاصة ١١٠/١
 - (١٠) عبدالله بن عون بن أرطبان ، أيوعون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب
في العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة خمسين على الصحيح/ع التقريب ٣٥١٩/٣١٧
 - (١١) الجرح ٢٥٥/٢ ، ت الكمال ١٣٤/١ ، ت ٣٩٨/١

وقال ابن معين - وقد ذكر أيوب السّنتياني و خالد الحذاء^(١) - : ((كانا والله شقيين صالحين ، صدوقين .))^(٢)

وعن ابن المديني قال : ((أيوب ثبت ، وليس في القوم - وذكر جماعة - مثل أيوب وابن عون ، وأيوب أثبت في ابن سيرين من خالد الحذاء .))^(٣)

وقال أبو حاتم الرّازي : ((هو ثقة ، لا يُسأل عن مثله .))^(٤)

وقال النسائي : ((هو ثقة ، ثبت .))^(٥)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان من سادات أهل البصرة فقها ، وعلماء ، وفضلاء ، وورعا .))^(٦)

وقال الدارقطني : ((أيوب من الحفاظ الأثبات .))^(٧)

وقال الذهبي : ((اليد المنتهية في الاتقان .))^(٨)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على أنه ثقة حجة . وأما صحبته الطويلة للزهري أو ملازمته الطويلة له ، فقد يُستدلّ عليهما بالآتي :

- (١) رواية الزّهرى عنه . (٩)
- (٢) قول أيوب : ((ما رأيت أحدا أعلم من الزّهرى .))^(١٠) دليل على معرفته بالزّهرى ، وهذه المعرفة لا تحصل بسماع أو بسماعين ، ولكن تحصل بطول صحبة أو ملازمة ، وخصوصا مع أيوب الذي جالس كبار التابعين ، ولا يظهر علم الرّجل في مجلس أو مجلسين ، بل يظهر في مجالس عدّة .

(١) خالد بن مهران ، أبو المنازل ، بفتح الميم وقيل بضمّها وكسر الزّاي ، البصري ، الحذاء ، بضم المهملة وتشديد الدال المعجمة ، ثقة ، يرسل ، من الخامسة ، أشار حماد بن زيد أنّ حفظة تغير لما قدم من الشام / ع ، التقريب ١٦٨٠/١٩١

(٢) ابن محرز ٩٨/١

(٣) الجرح ٢٥٦/٢ ، ت الكمال ١٣٤/١ (إلا أنه لم يذكر : ثبت) ، ت ٣٩٨/١

(٤) الجرح ٢٥٥/٢ ، ت الكمال ١٣٤/١ ، ت ٣٩٨/١

(٥) الباجي ٢٨٦/١ ، ت الكمال ١٣٤/١ ، ت ٣٩٨/١

(٦) الثقات ٥٣/٦ ، ت ٣٩٩/١

(٧) الباجي ٢٨٥/١ ، ت ٣٩٩/١

(٨) السير ٢٠/٦

(٩) انظر السير ١٦/٦

(١٠) الفسوى ٦٣٧/١ ، أبو زرعة الدمشقي ٤١١/١

وقد روى هشام بن حسان^(١) أنه حج أربعين حجة^(٢) وقد قال أيوب : ((أنه يزيدني حبّ الموسم وحضوره ، أن ألقى اخوانا لي فيه ، لا ألقاهم في غيره .))^(٣) ، وقد ذكر في المقدمة أن الزهري كان كثير الحج .

وأما اهتمامه بحديث الزهري ، فما روى لنا سفيان ، دليل على ذلك ، حيث قال : ((فلما خرجنا من عند الزهري جلس أيوب السختياني واسماعيل بن أمية ، واسماعيل بن مسلم^(٤) وأشعث بن سوار^(٥) ، والهندي^(٦) في غيرهم من الفقهاء فقالوا : تعالوا نتذكر ما سمعنا من الزهري . فجلسوا وجلست معهم . فقال أيوب : بأهلي أنتم ما سمعتموه يقول .))^(٧) فهذه الرواية فيها دلالة على اهتمام أيوب بحديث الزهري . وإمام مثل أيوب حرى به أن يهتم بحديث الزهري وهو القائل : ((ما رأيت أحدا أعلم من الزهري .)) والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا مما سبق أنه ثقة بلا نزاع ، وأن الملازمة الطويلة ثابتة له ان شاء الله . وعليه فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

-
- (١) هشام بن حسان الأزدى القرطوسي ، بالقاف وضم الدال ، أبو عبد الله المصري ، ثقة ، من أثبت الناس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل : كان يرسل عنهما ، من السادسة ، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين / ع التقريب ٥٧٢/٧٢٨٩
 - (٢) انظر السير ٢١/٦
 - (٣) انظر الدوري ٤٨/٢
 - (٤) ، (٥) ، (٦) سنأتي تراجمهم في الرواة عن الزهري . (في النسخة المحققة ذكر : أشعث بن سوار الهندي ، وهذا - والله أعلم - خطأ مطبعي ، حيث أنه لم يكتب أحد أشعث أو ينسبه بهذا النسب ، ولكن الصحيح هو ما أثبتته - ان شاء الله - والهندي هو أبو بكر الهنلي ، وقد سمع من الزهري . والله أعلم .)
 - (٧) الفسوى ٢/٧١٨

٤) بكير بن عبدالله بن الأشج :

بكير بن عبدالله بن الأشج مولى بني مخزوم ، أبو عبدالله ، أو أبو يوسف ، المدني ،
نزىل مصر ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة عشرين وقيل بعدها / ع (١)

قال عبدالله بن وهب (٢) : ((قلّ ما ذكر مالك بكير بن عبدالله بن الأشج إلا قال : كان
عالما .)) (٣)

وعن معن بن عيسى (٤) قال : ((ما ينبغي لأحد أن يفضل أو يفوق بكير بن الأشج في
الحديث .)) (٥)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث .)) (٦)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٧)

وعن ابن المديني قال : ((لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ، ويحيى
ابن سعيد الأنصاري ، وأبي الزناد ، وبكير بن عبدالله بن الأشج .)) (٨)

وقال أحمد : ((ثقة ، صالح .)) (٩)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان من صلحاء الناس .)) (١٠)

وقال الذهبي : ((ثبت ، امام .)) (١١)

وقال السخاوي : ((كان من أوعية العلم ، مجمع على ثقته وجلالته .)) (١٢)

(١) التقريب ١٢٨/٧٦٠

(٢) عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم ، أبو محمد المصري ، الفقيه ، ثقة حافظ
عابد ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ، وله اثنتان وسبعون سنة/ع التقريب ٣٢٨/٣٦٩٤

(٣) أبو زرعة الدمشقي ٤٢٨/١ ، الجرح ٤٠٣/٢ (نحوه) ، الباجي ٤٤٠/١ (نحوه) ، ت الكمال ١٥٩/١ (نحوه)
ت ٤٩٢/١

(٤) معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولا هم ، أبو يحيى المدني ، القزاز ، ثقة ثبت ،
قال أبو حاتم: هو أثبت أصحاب مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة ثمان وتسعين
ومائة / ع التقريب ٥٤٢/٦٨٢٠

(٥) الجرح ٤٠٣/٢ ، الباجي ٤٤٠/١ ، ت الكمال ١٥٩/١ ، السير ١٧١/٦ ، ت ٤٩٢/١

(٦) ابن سعد/المتم ص ٣٠٨ ، ت ٤٩٣/١

(٧) الجرح ٤٠٣/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ٤٨ ، ت الكمال ١٥٩/١ ، السير ١٧١/٦ ، ت ٤٩٢/١
التحفة ٣٨١/١ . قلت : لم أقف على هذا القول في (الدوري) المطبوع .

(٨) الجرح ٤٠٤/٢ ، الباجي ٤٤٠/١ ، ت الزهري ص ١٣٤ ، ت الكمال ١٥٩/١ (ولم يذكر أبا الزناد)

(٩) ت الكمال ١٥٩/١ ، السير ١٧١/٦ ، ت ٤٩٢/١

(١٠) الثقات ١٠٥/٦ ، ت ٤٩٣/١ ، التحفة ٣٨١/١

(١١) الكاشف ١٠٩/١

(١٢) التحفة ٣٨٠/١

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النقاد على عتقه وامامته . وأمّا صحبته أو ملازمته
للزّهرى ، فيُستدلّ على طولهما بمعاصرته الزّهرى في المدينة - كما رُوى عن ابن المديني
في ذلك - ولكونه أحد العلماء فلا بدّ له أن يلازم الزّهرى ويصحبه لينهل من علمه ، وكيف
لا يفعل وقد جمع الزّهرى علم علماء المدينة ، وحفظ السنن والآثار ، فلا يستغني عنه عالم
من العلماء أو طالب علم . فكان طلاب العلم يرحلون الى بلاد نائية ليأخذوا العلم من
المشايخ ، فكيف اذا كان الشيخ بين ظهرائهم ؟ فحرىّ بهم ملازمته وصحبته بقدر المستطاع .
وقد يكون بكبير سمع من الزّهرى في مصر أيضا . والله أعلم .

النتيجة :

يتّضح لنا ممّا نكر آنفا أنّه امام حقّة ، وله ملازمة طويلة للزّهرى .
وعليه فهو من الطّبقة الأولى . والله أعلم .

(٥) ربيعة بن أبي عبد الرحمن :

ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولا هم ، أبو عثمان ، المدني ، المعروف بربيعة الرأي ، واسم أبيه فروخ ، ثقة ، فقيه ، مشهور ، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي . من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين على الصحيح ، وقيل سنة ثلاث ، وقال الباجي : سنة اثنتين وأربعين / ع (١)

قال سهيل بن أبي صالح : ((ثقة .)) (٢)

وعن مالك قال : ((كان ربيعة يقول لابن شهاب : إنَّ حالتي ليس تُشبه حالك ، أنا أقول برأى ، من شاء أخذه ، وأنت تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فتَحَقَّظْ ، لا ينبغي لأحد أن يعلم أنَّ عنده شيئا من العلم يخفى نفسه .)) (٣)

وقال مالك : ((قال لي ربيعة : قلت لابن شهاب : اجلس للناس في المسجد . - كأنه يقول : لتفتيهم - . قال : وقال ربيعة لابن شهاب : إذا أخبرت الناس بشي ، من رأيك فأخبرهم أنَّه من رأيك .)) (٤)

وقال مالك : ((قدم الزهري ، فأخذ بيد ربيعة ، ودخلا المنزل ، فما خرجا إلى العصر ، وخرج ابن شهاب يقول : ما ظننت أنَّ بالمدينة مثل ربيعة ، وخرج ربيعة وهو يقول نحو ذلك .)) (٥)

وقال أبو بكر الحميدي : ((كان ربيعة حافظا .)) (٦)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث ، وكانهم يتقونه للرأى .)) (٧)

وقال أحمد : ((ثقة .)) (٨)

وعن أبي زرعة الدمشقي قال : ((قلت لأحمد : حديث ربيعة ؟ قال : ثقة .)) (٩)

-
- (١) التقريب ١٩١١/٢٠٧
 - (٢) سهيل بن أبي صالح - نكران - السَّمان ، أبو يزيد المدني ، صدوق تنبَّير حفظه بأخرة ، روى له البخاري مقرونا وتعليقا ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور/ع التقريب ٢٦٧٥/٢٥٩
 - (٣) الارشاد ٢١٨/١
 - (٤) الكبير للبخاري ٢٨٧/٣ ، الفسوى ٦٢٠/١ (نحوه)
 - (٥) الفسوى ٦٣٤/١
 - (٦) السير ٩٥/٦ ، التَّحفة ٥٩/٢
 - (٧) الجرح ٤٧٥/٣ ، الباجي ٥٧٣/٢
 - (٨) ابن سعد/المتمم ص ٣٢٤ ، ت بغداد ٤٢٦/٨ ، ت الكمال ٤٠٨/١ ، ت ٢٥٨/٣
 - (٩) الميموني ص ٢٠١ ، ت بغداد ٤٢٥/٨
 - (١٠) أبو زرعة الدمشقي ٤١٣/١ ، ت الكمال ٤٠٨/١

- وقال يعقوب بن شيبه : ((ثقة ، ثبت ، أحد مُفتي المدينة .))^(١)
- وقال العجلي : ((مدني ، تابعي ، ثقة .))^(٢)
- وقال أبو حاتم الرازي : ((مديني ، ثقة .))^(٣)
- وعن النسائي قال : ((مديني ثقة .))^(٤)
- ونكره ابن حبان في الثقات وقال : ((كان من فقهاء المدينة ، وعنه أخذ مالك الفقه .))^(٥)
- وقال الخليلي : ((من الأئمة بالمدينة ، تابعي ، ثقة ، امام .))^(٦)
- وقال ابن عبد البر : ((كان ثقة ، فقيها ، جليلا .))^(٧)
- وقال الخطيب : ((كان فقيها عالما ، حافظا للفقه والحديث .))^(٨)
- وقال السخاوي : ((وهو من الثقات .))^(٩)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النقاد على أنّه ثقة ، وأمّا بالنسبة لصحته أو ملازمته الطويلتين للزّهري ، فالنصوص عن مالك تدلّ على ذلك ، اضافة الى الصلة القويّة التي بين ربيعة والزّهري ، والتي تتضح من النصوص التي ذكرت نُصَحَ ربيعة للزّهري ، ولا تحصل هذه العلاقة القويّة الا بطول صحبة أو ملازمة ، وممّا يرجح ثبوت طول الصحبة أو طول الملازمة ، معاصرة ربيعة للزّهري في المدينة . والله أعلم .

النتيجة :

- يتضح لنا من المناقشة أنّه ثقة ، وله صحبة طويلة أو ملازمة طويلة للزّهري .
وعليه فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

-
- (١) ت الكمال ٤٠٨/١ ، ت ت ٢٥٨/٣
- (٢) ثقات العجلي ص ١٥٨ ، ت بغداد ٤٢٥/٨ ، ت الكمال ٤٠٨/١ ، ت ت ٢٥٨/٣
- (٣) الجرح ٤٧٥/٣ ، الباجي ٥٧٣/٢ ، ت الكمال ٤٠٨/١ ، ت ت ٢٥٨/٣
- (٤) ت بغداد ٤٢٥/٨ ، ت الكمال ٤٠٨/١ ، ت ت ٢٥٨/٣
- (٥) الثقات ٢٣٢-٢٣١/٤ ، ت ت ٢٥٩/٣
- (٦) الارشاد ٢٠٨/١
- (٧) التمهيد ٥/٣
- (٨) ت بغداد ٤٢١/٨ ، ت الكمال ٤٠٨/١ ، ت ت ٢٥٨/٣ ، الخلاصة ٥٧/٢
- (٩) التحفة ٥٧/٢

(٦) زياد بن سعد :

زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني ، نزيل مَكَّة ، ثم اليمن ، ثقة ثبت ، قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزَّهْرِي . من السادسة / ع^(١)

قال مالك : ((حدثنا زياد بن سعد وكان ثقة ، من أهل خراسان ، سكن مَكَّة ، وقدم علينا المدينة ، وله هيئة وصلاح .))^(٢)

وقال ابن عيينة : ((كان زياد بن سعد من أهل خراسان ، سكن المدينة ، وكان عالما بحديث الزَّهْرِي .))^(٣)

وقال كذلك : ((كان زياد بن سعد أثبت أصحاب الزَّهْرِي .))^(٤)

وعن عبدالرزاق قال : ((قال زياد بن سعد للزَّهْرِي : إن حديثك ليعجبني ، ولكن ليست معي نفقة فأتبعك . قال : اتبعني ، أحديثك وأنفق عليك .))^(٥)

وقال يحيى : ((زياد بن سعد ، خراساني ، نزل مَكَّة ، وهو صاحب الزَّهْرِي ، وهو ثقة .))^(٦)

وعن الدَّارِمِي قال : ((قلت ليحيى : فزياد بن سعد ، أى شيء حاله في الزَّهْرِي ؟ فقال : ثقة .))^(٧)

وقال ابن المديني : ((ثقة ثبت .))^(٨)

وقال أيضا : ((أثبت الناس في الزَّهْرِي سفيان بن عيينة ، وزياد بن سعد ثم مالك ، ومعمّر ، ويونس من كتابه .))^(٩)

وقال أحمد : ((ثقة .))^(١٠)

(١) التقريب ٢١٨٠/٢١٩

(٢) ت ٣٧٠/٣

(٣) الجرح ٥٣٣/٣ ، ت الكمال ٤٤١/١ ، ت ٣٧٠/٣

(٤) ت الكمال ٤٤١/١

(٥) الفسوى ٦٤٣/١ ، ت الزَّهْرِي ص ١٧٧

(٦) الدَّورِي ١٧٩/٢ ، الجرح ٥٣٣/٣ (واقصر على ثقة فقط) ، ت الكمال ٤١/١ (مثل الجرح)

(٧) الدَّارِمِي ص ٤٦ ، الباجي ٥٨٨/٢ ، شرح علل التَّرمذِي ص ٢٦٨

(٨) ابن أبي شيبة ص ١٢٤

(٩) الفسوى ١٣٨/٢

(١٠) الجرح ٥٣٣/٣ ، ت الكمال ٤٤١/١ ، ت ٣٧٠/٣

وقال البخاري : ((صحب الزهري الى أرضه .))^(١)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ثقة ، خراساني ، كان يكون بمكة .))^(٢)

وقال أبو حاتم : ((ثقة ، خراساني ، كان يكون بالحجاز .))^(٣)

وقال النسائي : ((ثقة ، ثبت .))^(٤)

ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان من الحفاظ المتقين .))^(٥)

وقال الخليلي : ((ثقة ، يحتج به .))^(٦)

وقال الذهبي : ((ثقة ، ثبت في الزهري .))^(٧)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم أنّ الأئمة النقاد أجمعوا على أنّه ثقة ثبت ، وأما صحبته الطويلة للزهري فتأبى له برواية عبدالرزاق ، وتصريح البخاري به بقوله : ((أنّه صحب الزهري الى أرضه .)) وأما اعتاقه لحديث الزهري ، فحسبنا قول ابن عيينه في ذلك حيث قال : ((وكان عالما بحديث الزهري .)) وقوله : ((كان زياد بن سعد أثبت أصحاب الزهري .)) .

النتيجة :

حاله واضحة ، فالنصوص صريحة في كونه من أثبت الناس في الزهري ، وبناءً على ذلك فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) الكبير للبخاري ٣٥٨/٣

(٢) الجرح ٥٣٤/٣ ، الباجي ٥٨٨/٢ ، ت الكمال ٤٤١/١ ، ت ٣٧٠/٣

(٣) الجرح ٥٣٤/٣ ، الباجي ٥٨٨/٢ ، ت الكمال ٤٤١/١ ، ت ٣٧٠/٣

(٤) ت الكمال ٤٤١/١ ، ت ٣٧٠/٣

(٥) الثقات ٣١٩/٦ ، ت ٣٧٠/٣

(٦) الارشاد ٣٨٣/١ ، ت ٣٧٠/٣

(٧) الكاشف ٢٥٩/١

(٧) زيد بن أسلم العدوي :

زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر ، أبو عبدالله ، وأبو أسامة ، المدني ، ثقة ، عالم
وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين / ع (١)

عن حماد بن زيد قال : ((قدمت المدينة وزيد بن أسلم حي ، فسألت عبيدالله بن عمر ،
فقلت : انّ الناس يتكلمون فيه ؟ فقال عبيدالله بن عمر : ما أعلم به بأسا ، إلا أنّه
يفسّر القرآن برأيه .)) (٢)

وعن ابن عيينة قال : ((كان زيد بن أسلم رجلا صالحا ، وكان في حفظه شيء .)) (٣)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث .)) (٤)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٥)

وقال أحمد : ((ثقة .)) (٦)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ثقة .)) (٧)

وعن يعقوب بن شيبة قال : ((ثقة .)) (٨)

وقال أبو حاتم : ((ثقة .)) (٩)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (١٠)

ونكره ابن حبان في الثقات . (١١)

وقال ابن عدى : ((هو من الثقات ولم يمتنع أحد من الرواية عنه ، حدث عنه الأئمة .)) (١٢)

(١) التقريب ٢١١٧/٢٢٢

(٢) الجرح ٥٥٥/٣ ، الكامل ١٠٦٤/٣ ، ت ٣٩٦/٣

(٣) ت ٣٩٧/٣

(٤) ابن سعد/المتعم ص ٣١٥ ، ت الكامل ٤٤٨/١ ، ت ٣٩٦/٣

(٥) تهذيب ابن عساكر ٤٤٣/٥

(٦) علل أحمد ١٦٠/١ ، الجرح ٥٥٥/٣ ، ت الكامل ٤٤٨/١ ، ت ٣٩٦/٣ ، الخلاصة ٣٤٩/١

(٧) الجرح ٥٥٥/٣ ، الباجي ٥٨٢/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٤٤٣/٥ ، ت الكامل ٤٤٨/١ ، ت ٣٩٦/٣

(٨) تهذيب ابن عساكر ٤٤٣/٥ ، ت الكامل ٤٤٨/١ ، ت ٣٩٦/٣ ، الخلاصة ٣٤٩/١

(٩) الجرح ٥٥٥/٣ ، الباجي ٥٨٢/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٤٤٣/٥ ، ت الكامل ٤٤٨/١ ، ت ٣٩٦/٣

(١٠) ت الكامل ٤٤٨/١ ، ت ٣٩٦/٣

(١١) الثقات ٢٤٦/٤ ، ت ٣٩٧/٣

(١٢) الكامل ١٠٦٤/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٤٤٥/٥

وقال ابن عبد البر : ((زيد بن أسلم أحد شقات أهل المدينة .))^(١)

وقال الذهبي : ((الامام ، الحجة ، القدوة .))^(٢)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النقاد على توثيقه ، وقد شدّ ابن عيينة ، فقال : ((في حفظه شيء .)) ، ولكن لم يلتفت النقاد الى قوله ، وذلك لتوثيق أهل بلده له كعبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس - فقد روى عنه مالك^(٣) ، وروايته عنه توثيقا له ، وقال مالك : ((كان زيد بن أسلم من العلماء الذين يخشون الله .))^(٤) - ، اضافة الى توثيق سلاطين هذا الفن له كابن معين ، وأحمد ، وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين ، والتسائي ، وغيرهم . لذلك قال الحافظ الذهبي : ((الامام الحجة ، القدوة .)) ، وقال الحافظ ابن حجر : ((ثقة عالم .))

وأما قول حماد بن زيد : ((انّ الناس يتكلمون فيه .)) ، فقد أجابه عبيد الله بن عمر على ذلك - كما ذكر آنفا - ، وكان كلام أهل المدينة فيه لتفسيره بالرأى ، وليس لشيء آخر ، فقد قال مالك : ((كان زياد مولى ابن عيَّاش^(٥) يمرّ بي وأنا جالس ، فرمّا أفرعني حسّه من خلفي ، فيضع يده بين كتفي ، فيقول : انّ عليك بالحذر ، فان كان ما يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقّا ، لم يضرّ ، وان كان الأمر على غير ذلك ، كنت قد أخذت بالحذر . - يريد ما يقول ربيعة وزيد بن أسلم -))^(٦) فاتضح لنا ممّا سلف أنّه ثقة ، والحمد لله ربّ العالمين .

وأما ملازمته الطويلة للزّهري ، فتأبته له ان شاء الله ، وذلك لما يأتي :

(١) لأنّه من أقران الزّهري ، وعاصره في المدينة .

(٢) لأنّ كلاهما روى عن الآخر .^(٧)

(١) التمهيد ٢٤٠/٣

(٢) السير ٣١٦/٥

(٣) انظر ت الكمال ٤٤٨/١

(٤) التمهيد ٢٤١/٣

(٥) هو زياد بن أبي زياد مولى عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة بن ربيعة بن المغيرة المخزومي . انظر ابن سعد ٣٠٥/٥

(٦) الفسوى ٦٦٧/١

(٧) انظر ت الكمال ٤٤٨/١

(٣) وقد كان زيد بن أسلم مع عمر بن عبدالعزيز في الشام^(١) ، وكان الزهري معه أيضا ، وقد روى عنه أنه قال لجلسائه : ((هل تأتون ابن شهاب ؟ قالوا : اتا لنفعل . قال : فأتوه ، فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه .))^(٢) ، وقد كان زيد بن أسلم من جلساء عمر . فلا يُظنّ من عالم كزيد يلتقي بالزهري ولا يلزمه ، بل كان حرّيّ بهما ملازمة بعضهما البعض ، فكلّ منهما عالم .

النتيجة :

يتّضح لنا ممّا ذكر آنفا أنّه ثقة ، وأن ملازمته الطويلة للزهري ثابتة له
أن شاء الله . وعليه ، فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) انظر تهذيب ابن عساكر ٤٤٢/٥

(٢) الجرح ٧٢/٨ ، ت الزهري ص ١١١

٨) سعيد بن عبدالعزيز التتوخي :

سعيد بن عبدالعزيز التتوخي ، الدمشقي ، ثقة امام ، سواء أحمد بالأوزاعي ،
وقدّمه أبو مسهر ، لكنّه اختلط في آخر أمره ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ، وقيل :
بعدها ، وله بضع وسبعون / بخ م عه (١)

عن الوليد بن مسلم (٢) قال : ((أحدثكم عن الثقات - وذكر سعيدا منهم -)) (٣)

وقال أبو مسهر (٤) : ((كان سعيد بن عبدالعزيز قد اختلط قبل موته ، وكان يُعْرَضُ
عليه قبل أن يموت ، وكان يقول : لا أجيزها)) (٥)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة أن شاء الله)) (٦)

وقال أبو زرعة الدمشقي : ((قلت لحي بن معين - وذكرت له الحجة - فقلت له : محمد
ابن اسحاق منهم ؟ فقال : كان ثقة ، أنما الحجة : عبيد الله بن عمر ، ومالك بن
أنس ، والأوزاعي ، وسعيد بن عبدالعزيز)) (٧)

وسئل أحمد عن الأوزاعي وسعيد بن عبدالعزيز ، فقال : ((هما عندي سواء)) وقال :
ليس بالشام رجل أصحّ حديثا من سعيد بن عبدالعزيز التتوخي)) (٨)

وقال العجلي : ((شامي ثقة)) (٩)

وقال أبو حاتم : ((ثقة)) ثم قال : لا أقدم بالشام بعد الأوزاعي على سعيد بن عبدالعزيز
أحدا ، والأوزاعي أكثر منه)) (١٠)

وقال النسائي : ((ثقة ، ثبت)) (١١)

وقال ابن حبان : ((كان من عبّاد أهل الشام وفقهائهم ، ومعتنهم في الرواية)) (١٢)

-
- (١) التقريب ٢٣٨/٢٣٨
 - (٢) الوليد بن مسلم القرشي مولا هم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة لكنّه كثير التلبس والتسوية
من الثامنة ، مات آخر سنة أربع وأول سنة خمس - وتسعين / عه التقريب ٧٤٥٦/٥٨٤
 - (٣) الكبير للبخاري ٤٩٨/٣ ، ت ٦١/٤
 - (٤) عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، أبو مسهر الدمشقي ، ثقة فاضل ، من كبار العاشرة
مات سنة ثمان عشرة ، وله ثمان وسبعون سنة / ع التقريب ٣٧٣٨/٣٣٢
 - (٥) الدوري ٢٠٤/٢ ، ت الكمال ٤٩٨/١ (السطر الأول فقط) ، ت ٦٠-٦١ ، الاغتباط ص ٤٧ (السطر الأول)
 - (٦) ابن سعد ٤٦٨/٧ ، ت ٦٠/٤
 - (٧) أبو زرعة الدمشقي ٤٦٠-٤٦١ ، ت الكمال ٤٩٨/١ ، ت ٦٠/٤
 - (٨) علل أحمد ١٣٢/٢ ، الجرح ٤٣/٤ ، ت الكمال ٤٩٨/١ ، ت ٦٠/٤
 - (٩) ثقات العجلي ص ١٨٦ ، ت الكمال ٤٩٨/١ ، ت ٦٠/٤
 - (١٠) الجرح ٤٣/٤ ، ت الكمال ٤٩٨/١ ، ت ٦٠/٤
 - (١١) ت الكمال ٤٩٨/١ ، الكاشف ٢٩١/١ ، ت ٦٠/٤
 - (١٢) الثقات ٣٦٩/٦ ، ت ٦٠/٤

وقال الحاكم : ((هو لأهل الشام كمالك لأهل المدينة في التّقدّم والفضل ، والفقه والأمانة))^(١)

وقال الذهبي : ((مفتي دمشق ، أحد الأئمة ، ثقة ، وليس في الزّهرى بذاك))^(٢)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اطلاق الأئمة النّقاد التّوثيق فيه ، بل قيل فيه : (حجة) ،
(وامام) ، وما الى ذلك من أعلى صيغ التّوثيق .

والعجيب ما قاله الحافظ الذهبي - رحمه الله - في روايته عن الزّهرى ، حيث قال :
((ليس هو في الزّهرى بذاك .))

قلت : وهذا الاصطلاح أى قوله : ((ليس هو بذاك)) أو قوله أحيانا : ((ليس بذاك الثّبت))

ليس بتضعيف مطلق ، ولكنّه تضعيف نسبيّ عند مقارنته بروؤس المتقنين ، وقصده هنا ليس

بذاك الثّبت في الزّهرى كمالك وابن عيينة ، ولكنّه لا ينزل عن مرتبة الثقة . والله أعلم .

وهذا الفهم لمصطلح الذهبي توصّلت اليه من خلال تتبّعي لأقواله في الرواة وتفسيره لأقوال

أئمة النّقد المشابهة لهذا المصطلح . وأمّا السّخاوى فقد قال في مراتب التّضعيف عند

الذهبي : ((وأمّا الذهبي فالمراتب عنده ست ٠٠٠ ثمّ له مأكبر له ما ينكر ، فيه ضعف ،

ليس بالقوى ، ليس بعمة ، ليس بالمتين ، ليس بحجة ، ليس بذاك ، غيره أوشق منه ،

تعرف وتكرر ، فيه جهالة ، ولين ، يكتب حديثه ، ويعتبر به ، ونحوها من العبارات

الصّادقة على من قد يحتج به ، أو يتردّد فيه . أو حديثه حسن غير مرتق الى الصّحيح))^(٣)

فذكر رحمه الله ((من قد يحتج به)) ولكن لم يعبّر أى الصّيح التي يحتج بصاحبها .^(٤)

وأما ان اعتبرنا قوله تضعيفا ، فأقول - وبالله التّوفيق - : هذا القول مردود ، ولا يُقبل

منه ، وذلك لما يأتي :

(١) لم يسبقه أحد الى هذا القول .

(٢) قوله هذا لا يستند الى دليل ، وقد ذكر هذا القول في كتابه الميزان الذي حاول فيه

ايراد ما أنكر على صاحب الترجمة من روايات ، ويضيف اليها ما وقف هو عليه

من روايات ضعيفة لصاحب الترجمة ، فلم لم يستدل على نوله بالروايات التي خالف سعيد

فيها الثّقات ؟

(٣) لقد قال فيه ابن معين : ((حجة)) ، ولم يستثن روايته عن الزّهرى ، وقال الامام

أحمد : ((ليس بالشّام رجل أصحّ حديثا من سعيد بن عبدالعزيز التّوخّي)) ،

(١) تهذيب ابن عساكر ١٥٥/٦ ، ت الكمال ٤٩٨/١ ، ت ٦٠/٤

(٢) الميزان ١٤٩/٢

(٣) فتح المغي ٣٧٤/١

(٤) سنّاتي أمثلة على ذلك في التّراجم القائمة ان شاء الله . نسأل الله الهداية والسّداد والتّوفيق .

ولم يستثن أحمد روايته عن الزهري ، وابن حبان - الامام المتعنت في الجرح - قال : ((انه من متني أهل الشام في الرواية)) ولم يستثن روايته عن الزهري ، ولو وقف على بعض الروايات التي خالف فيها سعيد بن عبدالعزيز الثقات لَمَا تردّد في ذكرها ، ولضعفه في الزهري . وأبو حاتم الرازي فعل مثلهم . وكلّ هؤلاء ، وغيرهم من الأئمة الثّقاد أطلقوا التوثيق فيه ولم يستثن أحد منهم روايته عن الزهري ، وهم متقدمون على الذهبي .

(٤) وقد يخالف الراوي الثقات في بعض مروياته ، فلا يُضعف لذلك ، ومن ادعى العصمة لأحد فهو كذاب ، بل الخطأ وارد على كلّ انسان وهذا من سنن الله تعالى ، ولكن من كثر منه الخطأ يُنظر في أمره . وقد خالف رأس المتقين (مالك) ، وكذلك ابن عيينة ، وهما أثبت أصحاب الطبقة الأولى .

فمّا تقدّم يتّضح لنا أنّه عفة مطلقا ، في الزهري وفي غيره ، كما قال الأئمة . والله أعلم .

وأما صحبته الطويلة للزهري أو ملازمته الطويلة له ، فتايتان له ان شاء الله وذلك لما يأتي :

(١) لأنّه شاميّ والزهري كان يتردّد بين المدينة والشام خمساً وأربعين سنة ^(١) ، وفي

فترة تردّد الزهري على الشام كان سعيد بن عبدالعزيز في أفضل سني التلقي - ولد سعيد سنة ثلاث وثمانين ^(٢) وقيل : سنة تسعين ^(٣) ، فعلى القول الأوّل ، يكون عمره حين وفاة الزهري واحداً وأربعين ، وأربعاً وثلاثين على القول الآخر - ، وقد عُرف سعيد بطلبه العلم واشتهر بذلك ، فكيف يترك الزهري وهو بين يديه ؟

(٢) روى عنه أنّه قال : ((كنّا نأتي الزهري بالزّاهب ^(٤) ، فكان يقدّم إلينا الألوان كذا وكذا)) ^(٥)

وهذه العبارة تشعر بتكرار الذهاب إليه . وروى عنه أيضاً أنّه قال : ((إنّما العلم عندي ما سمعنا من الزهري ومكحول ، فأما سوى ذلك فهو هكذا - يعني ضعيفاً -)) ^(٦) ، ولا يخفى أنّه كان مفتي الشام وعالمها بعد الأوزاعي ، أي أن علمه كثير ، ممّا يدل على أنّ سماعه من الزهري كثير ، ولا يحصل هذا إلا بطول صحبة أو ملازمة . وروى عنه أنّه قال : ((قدم علينا الزهري ، فصحبته إلى الجامع فانتظمتنا مسألة)) ^(٧)

(١) انظر أبوزرعة الدمشقي ٤٠٩/١ ، وانظر الزهري ص ١٠٤

(٢) و (٣) انظر الكمال ٤٩٨/١

(٤) لم أقف على توضيح لهذا الموضع .

(٥) ت الزهري ص ١٧٨

(٦) أبو زرعة الدمشقي ٢٧٥/١

(٧) أبوزرعة الدمشقي ٢٧٥/١

(٣) وعودة إلى ما ذكر آنفاً ، فإن سعيد بن عبدالعزيز كان عالم أهل الشام ، ولا يصبح الرجل عالماً إلا بعد صحبت العلماء ، وتلقي العلم من أفواههم ، وكان الزهري عنده في الشام ، فهل يُعقل أن يتركه ولا يصحبه أو يلزمه وهو القائل :
(ما ابن شهاب إلا بحر .)) (١)

فما ذكر آنفاً فيه ما يكفي لإثبات طول الملازمة أو الصحبة له . والله أعلم .

وأما اختلاطه ، فقد قال أبو مسهر : ((قد اختلط قبل موته ، وكان يُنرّض عليه قبل أن يموت ، وكان يقول : لا أجيزها .)) ، ففي هذه الرواية دليل على حذره الشديد — رحمه الله — وخوفه من رواية الحديث عند بعد اختلاطه . وفيها دلالة على أنه لم يرو الحديث بعد اختلاطه ، ولم يجز أي رواية لأحد . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا مما سبق أنه ثقة في الزهري ، وله صحبة أو ملازمة طويلة للزهري .
وعليه ، فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) الفسوى ٦٣٩/١ : ت الزهري ص ١٢٠

(٩) سفيان بن عيينة :

سفيان بن عيينة بن أبي عمران (ميمون) الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ثم المكي ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، امام ، حجة ، إلا أنه تغيّر حفظه بآخره ، وكان ربما دلس ، لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات سنة ثمان وتسعين ، في رجب / ع (١)

قال يحيى القطان : ((ابن عيينة أحب إليّ في الزهري من معمر .)) (٢)

وقال ابن سعد : ((قال سفيان : جاءنا الزهري مع ابن هشام الخليفة سنة ثلاث وعشرين ومائة ، وخرج سنة أربع وعشرين ومائة ، قال : وسألته وسعد بن ابراهيم عنده ، فلم يجبني في الحديث ، فقال له سعد : أجيب الغلام عما سألك . قال : أما انّي أعطيه حقّه . قال سفيان : وأنا يومئذ ابن ستّ عشرة سنة .)) (٣)

وقال ابن الجنيّد (٤) : ((سئل يحيى بن معين وأنا أسمع ، من أثبت من روى عن الزهري ؟ فقال : مالك بن أنس ، ثم معمر ، ثم عقيل ، ثم يونس ، ثم شعيب ، والأوزاعي ، والزبيدي ، وسفيان بن عيينة ، وكلّ هؤلاء ثقات .)) (٥)

وقال يحيى : ((أثبت الناس في الزهري : مالك بن أنس ، ومعمر ، ويونس ، وعقيل ، وشعيب ابن أبي حمزة ، وسفيان بن عيينة .)) (٦)

وقال الدارمي (٧) : ((قلت (أى ليحيى) : فإن بعض الناس يقولون : سفيان بن عيينة أثبت الناس في الزهري ؟ فقال : انما يقول ذاك من سمع منه ، وأى شيء كان سفيان ؟ انما كان غليظاً أيام الزهري .)) (٨)

وقال عبدالله بن أحمد - في سؤاله لأبيه عن أصحاب الزهري - : ((قلت : أثبتهم مالك ؟ قال : نعم . مالك أثبتهم ، ولكن هؤلاء الذين بقروا علم الزهري : يونس ، وعقيل ، ومعمر . قلت له : فبعد مالك من ترى ؟ قال ابن عيينة .)) (٩)

(١) التقريب ٢٤٥/٢٤٥١

(٢) الجرح ٢٢٧/٤

(٣) ابن سعد ٤٩٧/٥

(٤) هو ابراهيم بن عبدالله بن الجنيّد الخطي ، أبو اسحاق ، الحافظ العالم نزيل سامرا ، ت ٢٦٠ هـ . انظر التذكرة ٥٨٦/٢

(٥) ابن الجنيّد ص ٣٠٨ ، شرح علل الترمذي ص ٢٦٤-٢٦٥

(٦) الدورى ١١٦/٣ ، الجرح ٢٢٦/٤

(٧) هو عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني ، أبو سعيد ، الحافظ الامام ، الحجة محدث هراة ، له سؤالات عن الرجال ليحيى بن معين ، ت ٢٨٠ هـ - انظر التذكرة ٦٢١/٢-٦٢٢

(٨) الدارمي ص ٤٢

(٩) علل أحمد ٣٨٣/١

وقال أحمد : ((كنت أنا وعليّ بن المديني ، فذكرنا أثبت من يروى عن الزّهرى ، فقال عليّ : سفيان بن عيينة • وقلت أنا : مالك بن أنس • وقلت : مالك أقلّ خطأ عن الزّهرى وابن عيينة يخطئ في نحو من عشرين حديثا عن الزّهرى ، في حديث كذا ، وحديث كذا - فذكرت منها ثمانية عشر حديثا - ، وقلت : هات ما أخطأ فيه مالك • فجاء بحديثين أو ثلاثة • فرجعت فنظرت فيما أخطأ فيه ابن عيينة ، فإذا هي أكثر من عشرين حديثا •))^(١)

وقال العجلي : ((ثقة ، ثبت في الحديث ، وكان بعض أهل الحديث يقول : هو أثبت الناس في حديث الزّهرى •))^(٢)

وقال أبو حاتم الرّازي : ((امام ثقة ، وأثبت أصحاب الزّهرى : مالك وابن عيينة •))^(٣) وذكره الحازمي في الطبقة الأولى من أصحاب الزّهرى^(٤) ، وكذلك فعل ابن رجب^(٥) .

المناقشة :

لقد اتفق الأئمة النّقاد على أنّه من أثبت أصحاب الزّهرى ، وقد نكر في الطبقة الأولى من أصحاب الزّهرى • وأما قول ابن معين : ((اتما كان ثلثا أيام الزّهرى)) ، فهذا ردّ على من قدّمه على مالك ، ولم يقصد تضعيفه ، فهذا تضعيف نسبي لا يقدح في الرّأوى ، والتّصوّم الأخرى التي نكر فيها سفيان مع أصحاب الطبقة الأولى تؤكد هذا • والله أعلم •

النتيجة :

إنّ أمره بين ، فهو من أثبت أصحاب الزّهرى • وقد نكره الحازمي وابن رجب في الطبقة الأولى ، وهو كذلك • والله أعلم •

(١) علل أحمد ١/ ٣٨٣

(٢) ثقات العجلي ص ١٩٤-١٩٥

(٣) الجرح ٤/ ٢٢٧

(٤) شروط الأئمة الخمسة ص ٥٩

(٥) شرح علل الترمذى ص ٢٣٠

(١٠) سليمان بن موسى الأشدق :

سليمان بن موسى الأموي مولا هم الدمشقي ، الأشدق ، صدوق فقيه في حديثه بعض
لين ، وخولط قبل موته بقليل ، من الخامسة / م عه (١)

عن شعيب بن أبي حمزة قال : ((قال الزّهرى : أنّ مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى ،
وأيم الله لسليمان أحفظ الرجلين .)) (٢)

وعن ابن جريج قال : ((حدثني سليمان بن موسى عن الزّهرى ، قال : وكان سليمان بن
موسى وكان ، فأثنى عليه .)) (٣)

وقال سعيد بن عبدالعزيز : ((رأيت سليمان بن موسى يعرض الحديث على الزّهرى .)) (٤)
وفي رواية : ((وكان الزّهرى يعرض عليه - يعني الحديث -)) (٥)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة .)) (٦)

وعن الدارمي قال : ((قلت: فما حال سليمان بن موسى في الزّهرى ؟ فقال (أى يحيى) :
ثقة .)) (٧)

وقال ابن معين ليحيى بن أكثم (٨) : ((سليمان بن موسى ثقة ، وحديثه صحيح
عندنا .)) (٩)

وقال ابن المديني : ((سليمان بن موسى ، مطعون عليه .)) (١٠)

وقال أيضا : ((كان من كبار أصحاب مكحول ، وكان خولط (١١) قبل موته ببسير ،
ونكره في الطبقة الثالثة من أصحاب نافع .)) (١٢)

وقال دحيم : ((ثقة .)) (١٣)

-
- (١) التقريب ٢٥٥/٢٦١٦
 - (٢) الجرح ٤/١٤١ ، سنن البيهقي ١٠٥/٧ ، ت الكمال ١/٥٤٧ ، السير ٥/٤٣٥ ، ت ٤/٢٢٦
 - (٣) علل أحمد ٢/٨٣
 - (٤) الكامل ٣/١١١٣
 - (٥) علل أحمد ٢/٢٠٢
 - (٦) ابن سعد ٧/٤٥٧ ، ت ٤/٢٢٧
 - (٧) الدارمي ص ٤٦ و ١١٧ ، الجرح ٤/١٤١ ، الكامل ٣/١١١٣ ، ت الكمال ١/٥٤٧ ، السير ٥/٤٣٥
 - (٨) يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي ، العروزي ، أبو محمد ، القاضي المشهور ،
فقيه صدوق ، من العاشرة ، مات في آخر سنة اثنيتين ، أو ثلاث وأربعين / ت انظر التقريب ٥٨٨/٧٥٠٧
 - (٩) ت ٤/٢٢٧
 - (١٠) العقيلي ٢/١٤٠ ، ابن الجوزي ٢/٢٥
 - (١١) لم يذكره صاحب الاغتباط ، ولا صاحب الكواكب النيرات في كتابيهما .
 - (١٢) ت ٤/٢٢٧ (قال ابن حجر : ونكر العقيلي عن ابن المديني . . .) قلت : هذا القول
غير موجود في النسخة المطبوعة . انظر العقيلي ٢/١٤٠
 - (١٣) ت الكمال ١/٥٤٧ ، السير ٥/٤٣٥ ، ت ٤/٢٢٦

وقال البخاري : ((عنده مناكير .))^(١)

وقال أيضا : ((سليمان بن موسى منكر الحديث ، أنا لا أرى عنه شيئا ، روى سليمان ابن موسى ، أحاديث عامتها مناكير .))^(٢)

وقال أبو حاتم : ((سليمان بن موسى الأشدق ، مَكَلَّه الصَّدَق ، وفي حديثه بعض اضطراب ، ولا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أنفه منه ولا أثبت منه .))^(٣)

وقال النسائي : ((أحد الفقهاء ، ليس بالقوى في الحديث .))^(٤)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان فقيها ، ورعا .))^(٥)

وقال ابن عدى - بعد ذكره لأحاديث كثيرة لسليمان - : ((وسليمان بن موسى غير ما ذكرت من الحديث ، وهو فقيه ، راو ، حدث عنه الثقات من الناس ، وهو أحد علماء أهل الشام ، وقد روى أحاديث ينفراد بها ، لا يرونها غيره ، وهو عندي ثبت صدوق .))^(٦)

وقال الدارقطني : ((من الثقات ، أشنى عليه عطاء ، والزهرى .))^(٧)

وقال الذهبى : ((كان سليمان فقيه أهل الشام في وقته قبل الأوزاعي ، وهذه الغرائب التي تُستنكر له ، يجوز أن يكون حفظها .))^(٨)
وقال في موضع آخر : ((صدوق .))^(٩)

المناقشة :

لقد وثقه أغلب النقاد ، وضعفه ثلاثة ، فأما الموثقون فهم :
الامام الزهرى ، وابن جريج ، وابن سعد ، وابن معين ، ودحيم ، وأبو حاتم الرازي ، وابن حبان ، وابن عدى ، والدارقطني .

- (١) الكبير للبخاري ٣٩/٤ ، العقيلي ١٤٠/٢ ، الكامل ١١١٣/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٨٧/٦ ، تالكامل ٥٤٧/١
- (٢) علل الترمذى ٦٦٦/٢
- (٣) الجرح ١٤٢/٤ ، تهذيب ابن عساكر ٢٨٧/٦ (وقال: يكتب حديثه وفيه اضطراب) ، تالكامل ٥٤٧/١ ، السير ٤٣٥/٥ ، ت ٢٢٧/٤
- (٤) المتروكين للنسائي ص ١٢٢ ، تهذيب ابن عساكر ٢٨٧/٦ ، تالكامل ٥٤٧/١ (وزاد: وقال في موضع آخر: في حديثه شيء) ، السير ٤٣٥/٥ ، ت ٢٢٧/٤ ، الخلاصة ٤٢٠/١
- (٥) الثقات ٣٨٠/٦ ، ت ٢٢٧/٤
- (٦) الكامل ١١١٩/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٨٧/٦ ، تالكامل ٥٤٧/١ ، السير ٤٣٥/٥ ، ت ٢٢٧/٤
- (٧) ت ٢٢٧/٤
- (٨) الميزان ٢٢٦/٢
- (٩) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٠٤

وأما المضعفون ، فهم :

البخارى ، والنسائي ، وابن المديني .

والرّاجح عنى أنّه : (ثقة) ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنّ الموثّقين أكثر من المضعفين .
- (٢) ولأنّ من الموثّقين من عاصره ، بل شيخه الزّهرى هو أحد الموثّقين له ، وابن جريج عاصره كذلك وعلم حاله .
- (٣) ولأنّ من الموثّقين نَحِيصًا ، وهو من بلد صاحب الترجمة ، فهو أعلم بالرواة الشّاميين من غيره .
- (٤) وأنّ من الموثّقين ابن معين ، وأبنا حاتم الرّازى ، وهما من طبقة المتشدّدين ، وقد قال ابن معين فيه : ((ثقة)) .
- (٥) أنّ توثيق ابن عنى توثيق مفسّر .
- (٦) ولأنّ تضعيف ابن المديني والنّسائي تضعيف مهم يحتاج الى تفسير ، والآ لا ينتهز لمعارضة المعدّلين ، وخصوصاً أنّ تعديل ابن عنى تعديل مفسّر .
- (٧) وأما تضعيف الامام البخارى له ، فقد نقل الترمذى أربعة أحاديث أنكرها عليه البخارى وهى :

الحديث الأوّل : حديث ((لا نكاح الا بولي))^(١)

قلت: الحديث رواه سليمان بن موسى عن الزّهرى عن عروة عن عائشة عن النّبىّ صلى الله عليه وسلّم قال : ((أيما امرأة نكحت بغير إذن وليّها ٠٠٠)) الحديث . وقد قال ابن جريج : ((فلقيت الزّهرى ، فسألته عن هذا الحديث ، فلم يعرفه ، فقلت له : أنّ سليمان بن موسى حدّثناه به عنك ، قال : فعرف سليمان ، ونكر خيرا ، وقال : أخاف أن يكون قد وهم عليّ .))^(٢) وقد أجاب ابن عنى على هذا في الكامل فقال :

((عن أحمد بن حفص السّعدى^(٣) قال : سئل أحمد بن حنبل - يعنى وهو حاضر - حديث الزّهرى ، يقولون في (النّكاح بلا وليّ) ، فقال روح الكرابيسى^(٤) : الزّهرى قد نسي هذا ^(٥) ، واحتجّ بحديث سمعه ابن عيينة من عمرو بن دينار ، ثمّ لقي الزّهرى

(١) أخرجه أبوداود في السنن كتاب النّكاح/باب في الولي ٢٢٩/٢ ، وأخرجه الترمذى كتاب النّكاح/باب ما جاء لانكاح الا بولي ٣٩٨/٣-٣٩٩ ، وابن ماجه كتاب النّكاح ٦٠٥/١ ، وأحمد في المسند ٤٧/٦ ، ١٦٥

(٢) الكبير للبخارى ٣٨/٤ ، العقيلي ١٤٠/٢ ، الكامل ١١١٥/٣

(٣) قال أبويعلى : ((أحمد بن حفص السّعدى حدّث عن امامنا بأشياء ٠)) طبقات الحنابلة ٤١٧/١

(٤) لم أقف على ترجمته .

(٥) قال ابن حجر في الطّحّيف الحبير : ((وأعلّ ابن حبان وابن عيني وابن عبد البرّ ، والحاكم وغيرهم الحكاية عن ابن جريج ، وأجابوا عنها على تقدير الصحة ، بأنّه لا يلزم من نسيان الزّهرى له أن يكون سليمان بن موسى وهم فيه ، وقد تكلم عليه أيضا الدّارقطني في جزء من حدث ونسي ، والخطيب بعده ، وأطال في الكلام عليه البيهقي في السنن ، وفي الخلافيات ، وابن الجوزي في التّحقيق ٠٠٠)) الطّحّيف الحبير ١٥٧/٣

فقال (أى الزهرى) : لا أعلمه ، قال : فقلت لعمر بن دينار ، فقال : حدثني به في مس الإبط أن فيه وضوءاً .^(١) ثم قال ابن عدى - رحمه الله - :
 ((وقد حدث بحديث ((لا نكاح إلا بولي)) عن الزهرى عن عروة عن عائشة مع سليمان ابن موسى حجاج بن أرطاة ، ويزيد بن أبي حبيب ، وقرّة بن حيوييل ، وأيوب بن موسى ، وابن عيينة ، وإبراهيم بن سعد ، وكلّ هؤلاء طرقهم طرق غريبة ، إلا حديث حجاج بن أرطاة ، فأنه مشهور ، رواه عنه جماعة .^(٢)
 قلت : وهذه المتابعات أقوى دليل على أن سليمان قد حدث بما سمع من الزهرى ، ولم يهم عليه .

والحديث الثاني : ((أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل في البدأة الربيع ، وفي القفول الثالث .^(٣)

قلت : رواه سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي سلام^(٤) عن أبي أمامة عن عبادة ابن الصامت مرفوعاً . فهذا الحديث من رواية سليمان عن مكحول ، وهو أوثق الناس في مكحول . قال أبو زرعة الدمشقي ((قلت لعبد الرحمن بن إبراهيم (دحيم) : سليمان بن موسى فوق يزيد بن يزيد ؟ قال : نعم ، وهو المقدم على أصحاب مكحول .^(٥) وقال أبو زرعة : ((وكنت أرى أبا مسهر يقدم كلّ التقديم من أصحاب مكحول ثلاثة : سليمان بن موسى ، ويزيد بن يزيد بن جابر ، والعلاء بن الحارث^(٦)))^(٧) ((٨)
 فمن خالفه في حديث عن مكحول ، فحديث المخالف شاذ إن كان ثقة ، وإلا فمفكر إن كان ضعيفاً . وعلى تقدير ضعف هذا الحديث فلماذا لا يكون الوهم من مكحول ، فقد أعلّ البخارى الحديث بقوله : ((إنما روى هذا الحديث داود بن عمرو عن أبي سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا))^(٩)
 وأنكر عليه حديثين رواهما عن نافع^(١٠) لتفرده بهما ، ولقد ذكر علماء الحديث المحققون أن تفرّد الثقة ببعض الأحاديث دليل على اعتقائه إن لم يكثّر منه ذلك^(١١)

- (١) الكامل ١١١٥/٣ ، الميزان ٢٢٥/٢
- (٢) الكامل ١١١٦/٣ ، الميزان ٢٢٥/٢
- (٣) أخرجه الترمذى في السنن كتاب السير/باب في النفل ١٣٠/٤ رقم ١٥٦١ وقال: (حسن) وأخرجه ابن ماجه كتاب الجهاد/باب النفل ٩٥٠/٢ رقم ٢٨٥٢
- (٤) مطبوع الأسود الحيشي، أبوسلام ، ثقة يرسل ، من الثالثة / بن م عه البقريب ٦٨٧٩/٥٤٥
- (٥) أبو زرعة الدمشقي ٣٩٤/١
- (٦) و (٧) ستأتي ترجمتهما في الرواة عن الزهرى .
- (٨) أبو زرعة الدمشقي ٣٩٤/١
- (٩) داود بن عمرو الأزدي الدمشقي عامل واسط ، صدوق يخطئ ، من السابعة د/ التقريب ١٨٠٤/١٩٩
- (١٠) علل الترمذى ٦٦٥/٢
- (١١) انظر علل الترمذى ٦٦٦/٢
- (١٢) انظر الميزان ١٤٠/٣ - ١٤١

ولو سلّمنا أنّه وهم في بعض الأحاديث ، فمن لا يخطئ ؟ ولقد نُكسر في ترجمة ابن عيينة أنّه أخطأ في أكثر من عشرين حديثاً عن الزّهرى ، وأحاديثه ثلاثمائة حديث فقط ، ومع ذلك فقد عدّه النّقاد من أثبت النّاس في الزّهرى .
وان سلّمنا أنّ هذا الجرح مؤثّر في عدالته ، فلن يُنزل من مرتبة الصّدوق ، كما ذهب الى ذلك الذهبي .

وأختم هذه المناقشة بقول الذهبي : ((كان سليمان فقيه أهل الشّام في وقته ، قبل الأوزاعي ، وهذه الغرائب التي تُستكر له ، يجوز أن يكون حفظها)) واللّاعلم .

وأما حاله في الزّهرى ، فهو ثقة فيه ، لِمَا ورد من توثيق الزّهرى له ، وكذلك توثيق ابن معين له في الزّهرى .

وأما طول الصّحبة والملازمة ، فمعرفة الزّهرى له ، وشاؤءه عليه ، وتغضيله على مكحول ، دليل على ثبوتهما له . واللّاه أعلم .

النتيجة :

نلاحظ ممّا سبق أنّ سليمان بن موسى من الطّبقة الأولى ، لكونه ثقة في الزّهرى ،

ولطول صحبته وملازمته له . واللّاه أعلم .

(١) شُعَيْب بن أَبِي حمزة :

شُعَيْب بن أَبِي حمزة الأموي مولا هم ، واسم أبيه دينار ، أبو بشر الحمصي ، ثقة عابد ، قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وستين ، أو بعدها / ع (١)

عن شعيب بن أبي حمزة قال : ((حجبت مع الزهري .)) (٢)

وقال ابن معين : ((يونس بن يزيد شهد الاملاء من الزهري للسلطان ، وشعيب بن أبي حمزة شهد الاملاء .)) (٣)

وسئل يحيى بن معين : من أثبت من روى عن الزهري ؟ فقال : ((مالك بن أنس ثم معمر ثم عقيل ثم يونس ثم شعيب ، والأوزاعي ، والزبيدي ، وسفيان بن عيينة ، وكل هؤلاء ثقات .)) (٤)
وقال في موضع : ((شعيب بن أبي حمزة من أثبت الناس في الزهري ، كان كاتباً له .)) (٥)
وقال أيضا : ((ليس بدأس ، هو أعلم بالزهري من يونس ومعمر ، ومالك أوثق الناس في الزهري .)) (٦)

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : قلت له (أي أحمد) : ((أيما أثبت أصحاب الزهري ؟ فقال : لكل واحد منهم علة ، إلا أن يونس وعقيلاً يوثقان الألفاظ ، وشعيب بن أبي حمزة ، وليس هم مثل معمر ، معمر يقاربهم في الاسناد .)) (٧)

وقال أحمد : ((رأيت كتب شعيب ، فرأيت كتاباً مضبوطة ، مقيدة . ورفع من ذكره ، فقلت (أي أبو زرعة الدمشقي) : فأين هو من يونس بن يزيد ؟ قال : فوقه . قلت : فأين هو من عقيل بن خالد ؟ قال : فوقه . قلت : فأين هو من الزبيدي ؟ قال : مثله .)) (٨)
وقال أيضا : ((شعيب بن أبي حمزة أصح حديثاً عن الزهري من يونس .)) (٩)

(١) التقريب ٢٧٩٨/٢٦٧

(٢) أبو زرعة الدمشقي ٤٣٥/١ ، الجرح ٣٤٤/٤ ، السير ١٨٨/٧

(٣) ابن الجنيدي ص ٣٠٧ ، التارخي ص ٤٢ (نسوه) ، الكمال ٥٨٦/٢ ، ت ٣٥١/٤

(٤) ابن الجنيدي ص ٣٠٨

(٥) ابن الجنيدي ص ٣٩٤ ، الباجي ١١٥٨/٢ ، الكمال ٥٨٦/٢ ، ت ٣٥١/٤

(٦) الدقاق ص ٦٠

(٧) علل أحمد ٣٨٣/١

(٨) أبو زرعة الدمشقي ٤٣٣/١ ، الكمال ٥٨٦/٢ ، ت ٣٥١/٤

(٩) الجرح ٣٤٥/٤ (رواية حرب بن اسماعيل الكرمانى)

وقال نُحَيْم - في أصحاب الزَّهْرِي - : ((شعيب بن أبي حمزة ، ثقة ثبت ، يُشبه حديثه حديث عقيل ، والزَّيْدِي فوقه .))^(١)

وقال أبوداود السَّجِسْتَانِي : ((كان أصَحَّ حديثا عن الزَّهْرِي بعد الزَّيْدِي .))^(٢)

وقال أبوحاتم الرَّازِي : ((حضر شعيب بن أبي حمزة الرُّصَافَةَ^(٣) ، حيث أُمِلَى الزَّهْرِي ، فسماعه من الزَّهْرِي املاء . ثم قال : هو ثقة .))^(٤)

وعن المفضَّل الغَلَابِي^(٥) قال : ((عنده عن الزَّهْرِي نحو ألف وسبعمئة حديث .))^(٦)

وقال الخليلي : ((يقال : انه كاتب الزَّهْرِي ، ثقة ، متفق عليه ، حافظ ، أخرج البخاري نسخته كلها عن الزَّهْرِي .))^(٧)

ونكره الحازمي^(٨) ، وابن رجب الحنبلي^(٩) في الطبقة الأولى من أصحاب الزَّهْرِي .

المناقشة :

يَتَضَح لنا ممَّا ذُكِرَ آنفا أَنَّهُ من أثبت النَّاس في الزَّهْرِي باتِّفاق الأئمة النَّقاد . وأمَّا صحبته الطَّويلة للزَّهْرِي فنابتة له ، واتِّقانه لحديث الزَّهْرِي ثابت له أيضا بتنصيص الأئمة عليهما . والله أعلم .

النتيجة :

لقد اتَّفق الأئمة النَّقاد على أَنَّهُ من أثبت النَّاس في الزَّهْرِي ، وقد نكره الحازمي وابن رجب في الطبقة الأولى ، وهو كذلك . والله أعلم .

(١) أبوزرعة الدمشقي ٤٣٦/١

(٢) ت ت ٣٥٢/٤

(٣) تقدّم تعريفها .

(٤) الجرح ٣٤٥/٤

(٥) المفضَّل بن عَسَّان بن المفضَّل ، أبو عبد الرحمن الغلابي ، بصرى الأصل ، سكن بغداد ، وحدث عن يحيى بن معين وأحمد بن حنبل ، وكان ثقة . ت بغداد ١٢٤/١٣

(٦) ت الكمال ٥٨٦/٢ ، السير ١٨٩/٧ ، ت ٣٥١/٤

(٧) الارشاد ١٩٩/١ ، ت ٣٥٢/٤

(٨) شروط الأئمة الخمسة ص ٥٩

(٩) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٣٠

(١٢) صالح بن كيسان :

صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد أو أبو الحارث ، مؤتّب ولد عمر بن عبدالعزيز ثقة ، ثبت ، فقيه ، من الرابعة ، مات بعد سنة ثلاثين ، أو بعد الأربعين / ع (١)

قال صالح بن كيسان : ((اجتمعت أنا والزّهري ونحن نطلب العلم ، فقلنا : نكتب السنن ، فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم قال الزّهري : نكتب ما جاء عن أصحابه ، فأنه سنة . قلت أنا : ليس بسنة ، فلا نكتبه . قال : فكتب ولم أكتب ، فأنجح وضّعت .)) (٢)

وقال صالح بن كيسان للزّهري : ((أنا أطلقت لسانك ، وذكر كلمة أخرى ، فقال له الزّهري : وأنا علمت السنن .)) (٣)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث .)) (٤)

وقال يحيى : ((ليس به بأس في الزّهري .)) (٥)

وقال يحيى - في معرض كلامه عن أصحاب الزّهري ، وقد سئل - : ((معمر أحب إليك أو صالح بن كيسان ؟ فقال : معمر أحب إليّ ، وصالح ثقة .)) (٦)

وقال أيضا : ((ليس في أصحاب الزّهري أثبت من مالك ثم صالح بن كيسان .)) (٧)

وقال ابن المديني : ((أصحاب الزّهري : صالح بن كيسان ، وعائتهم إنما عرضوا عليه .)) (٨)

وسئل أحمد بن حنبل عن صالح بن كيسان فقال : ((بخٍ بخٍ .)) (٩)

وقال يعقوب بن شيبة : ((ثقة ، ثبت .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٢٨٨٤/٢٧٣
 - (٢) الفسوى ٦٣٧/١ ، التمهيد ٢٨٠/١٦ ، ت الزّهري ص ٦٢ (نحوه)
 - (٣) علل أحمد ٣٧٢/١
 - (٤) ابن سعد/المتعم ص ٣٢٨
 - (٥) التّوري ٢٦٤/٢ ، ت الكمال ٥٩٩/٢ ، ت ٣٩٩/٤
 - (٦) الدارمي ص ٤٣ ، ت الكمال ٥٩٩/٢ ، ت ٣٩٩/٤
 - (٧) ت الكمال ٥٩٩/٢ ، ت ٤٠٠/٤ (رواية أحمد بن العباس)
 - (٨) الفسوى ١٣٨/٢
 - (٩) الجرح ٤١١/٤ ، ت الكمال ٥٩٩/٢ ، ت ٤٠١/٤ (رواية حرب بن اسماعيل الكرمانى)
 - (١٠) ت الكمال ٥٩٩/٢ ، ت ٤٠٠/٤

سئل أبوحاتم الرّازي : ((صالح بن كيسان أحب إليك أو عُقيل ؟ فقال : صالح أحبّ إليّ ، لأنّه حجازي ، وهو أسنّ ، قد رأى ابن عمر ، وهو ثقة ، يُعَدّ في السّابعين .))^(١)

وقال التّسائي : ((ثقة .))^(٢)

وقال ابن حبان : ((كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه ، من نوى الهيبة والمرّة .))^(٣)

وقال الخليلي : ((كان حافظاً ، اماماً ، مخرّج في الصحيحين ، جمع الفقه ، والحديث ، والمرّة .))^(٤)

وقال ابن عبد البرّ : ((كان صالح بن كيسان هذا من أهل العلم ، والحفظ ، والفهم ، وكان كثير الحديث ، ثقة ، حجة .))^(٥)

وقال الذهبي : ((كان من أئمة الأثر .))^(٦)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة النّقاد على أنّه ثقة ، وقال البعض : ((امام حجة)) ، وإضافة إلى ذلك فقد اعتبره ابن معين ، وابن المديني ، وأبوحاتم من أثبت أصحاب الزّهرى . وقد صاحب الزّهرى في مرحلة طلبه العلم ، ثمّ سمع منه بعد ذلك ، فقد قال له الزّهرى : ((أنا علّمتك السنن)) ، وقال إبراهيم بن سعد الزّهرى : ((وقد كان صالح مؤتّب ابن شهاب ، فربّما ذكر صالح الشّيء ، فيردّ عليه ابن شهاب ، فيقول : حدّثنا فلان ، وحدّثنا فلان . بخلاف ما قال ، فيقول له صالح : تكلمني وأنا أقمت أود لسانك ؟))^(٧)

(١) الجرح ٤١١/٤ ، ت الكمال ٥٩٩/٢ ، ت ت ٤٠٠/٤

(٢) ت الكمال ٥٩٩/٢ ، ت ت ٤٠٠/٤

(٣) الثقات ٤٥٤/٦ ، ت ت ٤٠٠/٤

(٤) الارشاد ٢٩٦/١ ، ت ت ٤٠٠/٤ (الشطر الأوّل فقط)

(٥) التمهيد ٢٢٩/١٦ ، ت ت ٤٠١/٤ (الشطر الأخير فقط)

(٦) السير ٤٥٤/٥

(٧) الفسوى ٦٤٢/١ ، ت الكمال ٥٩٩/٢

النتيجة :

نلاحظ مما سبق أن الأئمة صنفوه في أصحاب الطبقة الأولى ،
لإعتناهم ، ولطول صحبته للزهرى ، وهو كما قالوا . والله أعلم .

١٣) عبدالرحمن بن نمر :

عبدالرحمن بن نمر - بفتح النون وكسر الميم - اليحصبي ، أبو عمرو الدمشقي ، ثقة ، لم يرو عنه غير الوليد ، من الثامنة / خ م د س (١)

قال ابن معين : ((النى روى عن الزهري يقال له : ابن نمر ، ضعيف في الزهري)) (٢)

وقال نعيم : ((عبدالرحمن بن نمر صحيح الحديث عن الزهري ، ما أعلم أحدا روى عنه غير الوليد)) (٣)

وقال البرقي : ((ثقة)) (٤)

وقال الذهلي : ((عبدالرحمن بن نمر ، وعبدالرحمن بن خالد (٥) ثقتان ، ولا تكاد تجد لابن نمر حديثا عن الزهري إلا ودون الحديث مثله ، يقول : سألت الزهري عن كذا فحدثني عن فلان وفلان ، فيأتي بالحديث على وجهه ، ولا أعلم روى عنه غير الوليد)) (٦)

وقال أبو داود : ((ليس به بأس ، كان كاتباً ، حضر مع ابن هشام والزهري يطلي عليهم)) (٧)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ليس بالقوي ، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم . وسليمان بن كثير (٨) ، وسفيان بن حسين (٩) أحب إلي من ابن نمر ، وابن نمر أحب إلي من مرزوق ابن أبي الهذيل (١٠) .)) (١١)

وقال ابن حبان : ((من ثقات أهل الشام ومغنيهم ، يروى عن الزهري ، روى عنه الوليد بن مسلم)) (١٢)

(١) التقريب ٤٠٣٠/٣٥٢

(٢) الدوري ٣٦١/٢ ، وانظر ابن الجنيدي ص ٣٠٧ ، الجرح ٢٩٥/٥

(٣) الجرح ٢٩٥/٥ ، ت الكمال ٨٢٢/٢

(٤) ت ٢٨٨/٦

(٥) هو عبدالرحمن بن خالد بن مسافر ، ستأتي ترجمته في الرواة عن الزهري .

(٦) ت ٢٨٨/٦

(٧) ت الكمال ٨٢٢/٢ ، ت ٢٨٨/٦

(٨) و (٩) و (١٠) ستأتي تراجمهم في الرواة عن الزهري . قال أبو حاتم في مرزوق بن

أبي الهذيل : ((حديثه صالح)) الجرح ٢٦٥/٨

(١١) الجرح ٢٩٥/٥ ، ت الكمال ٨٢٢/٢

(١٢) الثقات ٨٢/٧ ، ت الكمال ٨٢٢/٢

وقال ابن عني : ((عبدالرحمن بن نمر هذا له عن الزهري غير نسخة ، وهي أحاديث مستقيمة .)) ثم قال : ((وقول ابن معين هو ضعيف في الزهري ليس أنه أنكر عليه في أسانيد ما يرويه عن الزهري أو في متونها إلا ما ذكرت من قوله : ((والمرأة مثل ذلك))^(١) وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء .))^(٢)

(١) قال ابن عني : ((ثنا القاسم بن الليث وعبدالصمد بن عبد الله الدمشقي قالَا ثنا هشام بن عمار ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبدالرحمن بن نمر اليحصبي عن الزهري عن عروة أنه سمع مروان بن الحكم يقول : أخبرتني بسرة بنت صفوان الأسديّة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من مس الذكر ، والمرأة مثل ذلك .)) (الكامل ١٦٠٢/٤)

ولقد تطرّق الى هذه الزيادة الأخ الباحث صالح الرّاعي في رسالته التي نال بها اجازة الماجستير وعنوانها (الثّقات الذين ضّعّفوا في بعض شيوخهم) ، فأجاد في الكلام فيها ، حيث قال : ((وزيادة هذه اللفظة - لو سلّم بأنّها خطأ من عبدالرحمن - لا تقدح فيه ، ولا في روايته عن الزهري ، وقد قال ابن معين : ((لست أعجب ممّن يحدث فيخطئ ، إنّما العجب ممّن يحدث فيصيب)) (التّوري ١٣/٣) ، فكيف يُطعن في عبدالرحمن بسبب هذا الخطأ الواحد ؟ لكنّ عبدالرحمن لم يأت بهذه اللفظة من عنده ، وإنّما هي مدرجة من كلام الزّهرى (انظر سنن البيهقي ١/١٣٢) والذي يوضّح ذلك : ما رواه ابن عساكر من طريق الوليد بن مسلم قال : ((حدّثني عبدالرحمن ابن نمر اليحصبي قال : سألت الزّهرى عن الرّجل يمّس ذكره ، أو المرأة تمس فرجها ؟ فقال : حدّثني عروة بن الزّبير ، فذكر الحديث (تاريخ ابن عساكر ١٠/١١٧))

فعبدالرحمن سأل الزّهرى عن الرّجل يمّس ذكره ، أو المرأة تمس فرجها ، فروى الزّهرى حديث مسّ الذكر اجابة على الشّق الأوّل من السّؤال ثمّ أضاف الزّهرى من عنده قوله : ((والمرأة مثل ذلك)) اجابة على الشّق الثّاني من السّؤال ، من غير فصل بين كلامه ونصّ الحديث الذي رواه في مسّ الذكر ، فحفظه عبدالرحمن كما سمعه من الزّهرى . وكان الزّهرى يصل كلامه بالأحاديث كثيرا من غير فصل بينه وبين كلام النّبى صلى الله عليه وسلم ، ولأجل ذلك قال له موسى بن عقبة : ((ميّز قولك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم)) (الخطابي : أعلام الحديث ١١٧١/٢) ، وقال ربيعة بن أبي عبدالرحمن له أيضا : ((اناحدثت فبيّن كلامك من كلام النّبى صلى الله عليه وسلم .)) (البخارى : القراءة خلف الامام ص ٣٠)

(الثّقات الذين ضّعّفوا في بعض شيوخهم ص ١٠٥-١٠٦)

وقال أبو أحمد الحاكم : ((مستقيم الحديث .))^(١)

وقال أبو زرعة الدمشقي : ((حديثه عن الزهري مستوي))^(٢)

وقال الذهبي : ((صدوق ، ضعفه ابن معين في الزهري .))^(٣)

وقال ابن حجر : ((عبدالرحمن بن نمر ضعف بسبب غرر الوليد بن مسلم عنه .))^(٤)

المناقشة :

نلاحظ اختلاف النقاد في تضعيفه وتوثيقه . فالمضعفون له هم :

ابن معين ، وأبو حاتم الرازي ، وابن عدى .

فاليك أقوالهم فيه ومناقشتها - سائل الله الهداية والسداد والتوفيق - :

أولاً : يحيى بن معين ، فقد قال : ((ضعيف في الزهري .))

(١) هذا التضعيف قد تعقبه ابن عدى - كما نكرر آنفاً - ، حيث أنه ذكر أن ابن معين لم ينكر على عبدالرحمن إلا حديثاً واحداً ، خالف فيه ابن نمر الثقات . فان كان ابن نمر خالف الثقات في حديث واحد ، فمالك بن أنس - الذي اعتبر أوثق الناس في الزهري - قد أخطأ في أكثر من رواية^(٦) ، وأخطأ سفيان بن عيينة في أكثر من عشرين رواية^(٧) ، ومع ذلك لم يضعفهما أحد في الزهري ، بل اعتبروا أوثق الناس فيه . فكيف يُضعف ابن نمر لذلك الخطأ الوحيد ؟

(٢) أن ابن معين من النقاد المتشددين المتعنتين في الجرح ، الذين يغمزون الراوي بالغلطتين والثلاث ، فيلّون بذلك حديثه^(٨) .

وقد ردّ النقاد المحققون جرح ابن معين في بعض الرواة لتشده وتعتته . ومثال ذلك : ما قاله الذهبي في مقدمة (معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد) في تضعيف ابن معين للشافعي ، حيث قال : ((قال ابن عبدالبر أيضاً : قد صحّ من طريق عن ابن معين أنه تكلم في الشافعي . قلت (أي الذهبي) : قد آذى ابن معين نفسه بذلك ، ولم يلغث الناس الى كلامه في الشافعي ، ولا الى كلامه في جماعة من الأثبات ، كما لم يلغثوا الى توثيقه لبعض الناس .))^(٩)

(١) و (٣) ت ٢٨٨/٦
(٢) مستوى : أي مستقيم . انظر لسان العربي ٢٤٦/٢ - ٢٥٠ مادة (سوا)
(٤) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٣٦
(٥) هبى السارى ص ٤٦٢
(٦) و (٧) انظر علل أحمد ٣٨٣/١
(٨) انظر ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٨
(٩) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ٤٩

ثم قال : ((فأتانا نقبل قوله دائما في الجرح والتعديل ، ونقدمه على كثير من الحفاظ ما لم يخالف الجمهور في اجتهاده ، فاذا انفرد بتوثيق من لئنه الجمهور أو بتضعيف من وثقه الجمهور ، وقبلوه ، فالحكم لعموم أقوال الأئمة .))^(١)

(٣) أن تضعيف ابن معين مجمل غير مفسر . والجرح المجمل لا يُبل من التّقاد المتشدّدين ، وخصوصا ان عارضهم الجمهور .^(٢)

ثانيا : أبوحاتم الرّازي ، حيث قال : ((ليس بقوى .))

(١) من كلام ابن عدى يتّضح لنا أن أبا حاتم تبع ابن معين في تضعيف ابن نمر من غير حجة ، حيث أنّ ابن عدى لم يجد ما يُنكر على ابن نمر إلا حديث واحد .

(٢) أنّ أبا حاتم من التّقاد المتشدّدين ، فلا يقبل تجريحه ان خالف الجمهور . وقد ذكر الذهبي في الميزان في ترجمة (ابراهيم بن خالد ، أبوشور الكلبي) ما نصّه : ((أحد الأعلام ، وثقه النسائي والنّاس . وأما أبوحاتم فتعنّت وقال : يتكلّم بالرّأي ، فيخطئ ويصيب ، ليس محلّه محلّ المسمّعين في الحديث . فهذا غلوّ من أبي حاتم ، سامحه الله . وقد سمع أبوشور من سفيان بن عيينة ، وثقه بالشّافعي وغيره .))^(٣)

(٣) أنّ جرح أبي حاتم مجمل ، فلا يقبل الجرح المجمل من المتشدّد مع معارضة الجمهور له ، كما ذكر آنفا .

ثالثا : ابن عدى ، حيث قال : ((وهو من جملة من يكتب حديثه من الضّعفاء .))

(١) لقد ناقض ابن عدى قوله في ابن نمر ، فقد أنكر على ابن معين تضعيفه لابن نمر ، حيث قال : ((وقول ابن معين هو ضعيف في الزّهرى ليس أنّه أنكر عليه في أسانيد ما يرويه عن الزّهرى ، أو في متونها إلا ما ذكرت من قوله : ((والمرأة مثل ذلك .)) ، فكيف يسوّغ لنفسه تضعيف ابن نمر مع عدم وجود علّة لذلك ؟

(١) معرفة الرّواة المتكلّم فيهم بما لا يوجب الرّد ص ٤٩

(٢) قلت : تضعيفهم المجمل يقبل في حالة عدم وجود كلام للتّقاد في الرّأى .

انظر نزهة النّظر ص ٧٣ ، وانظر ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتّعديل ص ١٥٨

(٣) الميزان ٢٩/١

(٢) وقد تناقض كلامه مرة أخرى ، حيث أنّه وثّق ابن نمر في قوله : ((وعبدالرحمن بن نمر هذا له عن الزّهرى غير نسخة وهي أحاديث مستقيمة .)) ، فبعد وصف أحاديثه بالاستقامة - ممّا يدلّ على اتقانه - ، هل هناك من مسوّغ لتضعيفه ؟ وخصوصاً أنّه لم يُقدح في عدالته ؟

ونخلص من هذا أنّ التضعيف أصلاً صادر من ابن معين ، وأبي حاتم ، وهما من النّقّاد المشدّدين ، وجرحهما مجمل غير مفسّر مع معارضة الجمهور لهما .

وأما الموثّقون ، فهم الجمهور ، واليك أبرزهم :

(١) عبدالرحمن بن ابراهيم (دُحيم) ، فقد قال : ((صحيح الحديث عن الزّهرى)) .

لقد قيل في دحيم : ((كان من المتقين الذين يحفظون علم بلدهم شيوخهم وأنسابهم))^(١) وقيل كذلك : ((كان أحد حقاظ الأئمة ، متّق عليه ، ويعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم .))^(٢)

فهو شاميّ ، وهو ممّن يعتمد قوله في الرواة الشاميّين . وعبدالرحمن بن نمر شاميّ ، فقول دحيم فيه مقدّم على قول غيره من النّقّاد الغير شاميّين .

(٢) محمد بن يحيى الدّهلي ، حيث قال : ((ثقة ، ولا تكاد تجد لابن نمر حديثاً عن الزّهرى إلا ودون الحديث مثله ، يقول : سألت الزّهرى عن كذا ، فحدثني عن فلان وفلان ، فيأتي بالحديث على وجهه .))

وقد قيل في الدّهلي ما يأتي :

قال له ابن المديني : ((أنت وارث الزّهرى))^(٣) وقال أحمد : ((ما رأيت أحداً أعلم بحديث الزّهرى منه ، ولا أصحّ كتاباً منه))^(٤) وقال الدّارقطني : ((من أحبّ أن يعرف قصور علمه عن علم السّلف ، فلينظر في علل حديث الزّهرى لمحمد بن يحيى الدّهلي .))^(٥)

قلت : وهذا التوثيق من الأئمة يكفي لمعرفة مكانة هذا الامام ، وعلمه بأحاديث الزّهرى وعللها ، والرواة لها . فقلوه مقدّم على أقوال مخالفيه في رواية أحاديث الزّهرى .

(١) هو قول ابن حبان - الثّقات ٣٨١/٨ ، ت ١٣٢/٦

(٢) هو قول الخليلي - الارشاد ٤٥٠/١ ، ت ١٣٢/٦

(٣) ت بغداد ٤١٧/٣ ، ت ٥١٣/٩

(٤) ت بغداد ٤١٧/٣ ، التذكرة ٥٣١/١ ، ت ٥١٣/٩

(٥) ت بغداد ٤١٧/٣ ، التذكرة ٥٣١/١ ، ت ٥١٣/٩

٣) أبوزرعة السَّمَشَنِي ، حيث قال : ((حديثه عن الزَّهْرِي مستوي .))

وقد قيل فيه ما يأتي :

((امام في زمانه ، رفيع القدر ، حافظ ، عالم بالحديث والرجال ، وصنف من حديث الشَّام ما لم يصنّفه أحد .))^(١)
((الحافظ الثَّقة ، محدث الشَّام .))^(٢)
((شيخ الشَّام في وقته .))^(٣)

قلت : وهو ممّن يعتمد قوله في الرجال^(٤) ، وكتابه (تاريخ دمشق) دليل على سعة علمه في أحوال الرجال . فتوثيق مثل هذا الامام لراو من رواية الشَّام يجب أن يؤخذ بالاعتبار ، وان عارضه قول آخر فقوله هو المقّم ، ما لم يذلف الجمهور .

٤) الحافظ ابن حجر العسقلاني ، حيث قال : ((ثقة .))

والحافظ ابن حجر من حفاظ الأئمة المحققين ، فقد وثّق ابن نمر ولم يلتفت الى تضعيف المضعفين . وهو خاتمة الحفاظ .

النتيجة :

يتضح لنا ممّا سبق رجحان جانب التوثيق على جانب التضعيف ، وذلك لما يأتي :

- أولاً : لأن المضعفين من المتشددين . ولكون جرحهم مجعلاً غير مفسر .
 - ثانياً : لأن الموثقين أعلم بالرواة الشاميين ، وبرواة حديث الزَّهْرِي من غيرهم .
 - ثالثاً : لعدم وجود قرينة تدلّ على ضعفه .
- وعليه فهو ثقة ، معتن في الزَّهْرِي - ان شاء الله - ، ومن سوءالاع للزَّهْرِي - كما ذكر الدهلي - يتّضح لنا طول ملازمته له ، واعتناؤه بحديثه .
- وبناء على ذلك فهو من الطبقة الأولى ، ان شاء الله . والله أعلم .

(١) هذا قول أبي بكر الخلال - طبقات الحنابلة ٢٠٥/١

(٢) قول السَّهْبِي - التذكرة ٦٢٤/٢

(٣) قول ابن حجر - ت ٢٣٦/٦

(٤) انظر ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٨٠

١٤ عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم :

عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، المدني ، القاضي ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة / ع (١)

قال مالك : ((كان كثير الأحاديث ، وكان رجل صدق .)) (٢)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث ، عالما .)) (٣)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٤)

وقال أحمد : ((حديثه شفاء .)) (٥)

وعن العجلي قال : ((ثقة .)) (٦)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ثقة .)) (٧)

وقال النسائي : ((ثقة ، ثبت .)) (٨)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٩)

وقال ابن عبد البر : ((كان من أهل العلم ، ثقة ، فقيها ، محدثا ، مأمونا ، حافظا)) ثم قال : ((وهو حجة فيما نقل وحمل .)) (١٠)

(١) التقريب ٣٢٣٩/٢٩٧

(٢) الجرح ١٧/٥ ، ت الكمال ٦٦٩/٢ ، ت ت ١٦٥/٥

(٣) ابن سعد/المتمم ص ٢٨٣ ، ت الكمال ٦٦٩/٢ ، ت ت ١٦٥/٥

(٤) رواية الكوسج - الجرح ١٧/٥ ، ت الكمال ٦٦٩/٢ ، ت ت ١٦٥/٥

(٥) علل أحمد ٢٣٨/٢ ، الجرح ١٧/٥ ، ت الكمال ٦٦٩/٢ ، ت ت ١٦٥/٥

(٦) ت ت ١٦٥/٥

(٧) الجرح ١٧/٥ ، ت الكمال ٦٦٩/٢ ، ت ت ١٦٥/٥

(٨) ت الكمال ٦٦٩/٢ ، ت ت ١٦٥/٥

(٩) الثقات ١٠/٧ ، ت ت ١٦٥/٥

(١٠) التمهيد ١٥٥/١٧ ، ت ت ١٦٥/٥

وقال الذهبي : ((حَجَّة .))^(١)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على أنه ثقة . وأما بالنسبة الى صحبته أو ملازمته الطويلتين ، فأنهما ثابتتان له ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنه من أقران الزهري ، وعاصره في المدينة .
- (٢) ولأن كل واحد منهما روى عن الآخر .^(٢)
- (٣) لأنه من المكثرين من الرواية .

النتيجة :

يتضح لنا مما سبق أنه ثقة ، وأن الملازمة الطويلة ثابتة له . وعليه فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) الكاشف ٦٨/٢

(٢) انظر ابن سعد/المتمم ص ٢٨٣ ، الجرح ١٧/٥ ، الثقات ١٠/٧ ، ت الكمال ٦٦٩/٢ ، ت ١٦٤/٥

(١٥) عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب :

عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن الحارث بن زُهرة الزهري
المدني ، أبو محمد ، أخو الزهري الامام ، ثقة ، من الثالثة ، مات قبل أخيه / ختم دتس^(١)

قال الواقسي : ((كان ثقة ، كثير الحديث .))^(٢)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، قليل الحديث .))^(٣)

وقال ابن معين - في معرض كلامه عن أصحاب الزهري - : ((ثقة .))^(٤)

وقال التّسائي : ((ثقة ، ثبت .))^(٥)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٦)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النّقّاد على أنّه (ثقة) ، بل خصّه ابن معين في
الزهري ، فقال : ((ثقة)) .

وأما من ناحية ملازمته الطويلة للزهري ، فثابتة له ان شاء الله ، وذلك لما يأتي :

(١) لكونه أخاه .

(٢) ولأنّ كلّ واحد منهما روى عن الآخر ، فقد قال أحمد بن صالح المصري : ((هو
يروى عن الزهري والزهري يروى عنه .))^(٧)

(١) التقريب ٣٦١٥/٣٢٣

(٢) ت الكمال ٧٤١/٢ ، ت ٢٩/٦

(٣) ابن سعد/المتعم ص ١٨٨ ، ت ٢٩/٦

(٤) الدّارمي ص ٤٨ ، الجرح ١٦٤/٥ ، ت الكمال ٧٤١/٢ ، ت ٢٩/٦

(٥) ت الكمال ٧٤١/٢ ، ت ٢٩/٦

(٦) الثقات ٥٩/٥ ، ت الكمال ٧٤١/٢ ، ت ٢٩/٦

(٧) الدّارمي ص ٤٨ ، الجرح ١٦٤/٥ ، ت الكمال ٧٤١/٢

وأما قول الواقدي : ((كثير الحديث)) ، وقول ابن سعد : ((قليل الحديث)) ، فقد ذكر ابن حجر قول ابن سعد بعد ذكر قول الواقدي ثم قال : ((وهذا أشبه))^(١) أى أنه رجح قول ابن سعد ، إضافة إلى أن ابن سعد أوثق من الواقدي ، والواقدي ضعيف .

النتيجة :

يتضح لنا مما سبق أنه ثقة ، وله ملازمة طويله للزهرى . وعليه فهو من الطبقة الأولى - والله أعلم .

(١٦) عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج :

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولا هم ، المكي ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلس و يرسل ، من السادسة ، مات سنة خمسين أو بعدها ، وقد جاز السبعين وقيل جاز المائة ، ولم يثبت / ع (١)

قال ابن جريج : ((ما سمعت من الزهري شيئا ، إنما أعطاني الزهري جزءا ، فكتبت وأجازه لي .)) (٢)

وقال يحيى القطان : ((قال لي سفيان بن حبيب (٣) : بلى قد سمع منه كذا وكذا . قال : فأتيته فسألته . فقال : ما أدري سمعته أو قرأته .)) (٤)

وقال ابن عيينة : ((محدثوا أهل الحجاز ثلاثة : ابن شهاب ، ويحيى بن سعيد (الأنصاري) ، وابن جريج .)) (٥)

وقال القطان : ((كان ابن جريج صدوقا ، فإذا قال : ((حدثني)) فهو سماع ، وإذا قال : ((أخبرنا أو أخبرني)) فهو قراءة ، وإذا قال : ((قال)) فهو شبه الرّيح .)) (٦)

وقال ابن معين - في معرض كلامه عن أصحاب الزهري - : ((ليس بشيء في الزهري .)) (٧)

وقال ابن المديني : ((ابن جريج لم يسمع من ابن شهاب شيئا ، إنما عُرض له عليه .)) (٨)

وقال أحمد : ((ابن جريج ثبت صحيح الحديث ، لم يحدث بشيء ، إلا أتقنه .)) (٩)

وقال أحمد أيضا : ((إذا قال ابن جريج : ((قال فلان ، وقال فلان ، وأخبرت)) ، جاء بمناكير ، فإذا قال : ((أخبرني ، وسمعت)) ، فحسبك به .)) (١٠)

(١) التقريب ٤١٩٣/٣٦٣

(٢) الجرح ٣٥٧/٥ ، السير ٣٣٢/٦ ، ت ٤٠٥/٦

(٣) سفيان بن حبيب البصري البزاز ، أبو محمد ، وقيل غير ذلك ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة اثنتين - وقيل ست - وثمانين ، وله ثمان وخمسون سنة / بخ عه التقريب ٢٤٣٦/٢٤٤

(٤) الفسوى ١٣٩/٢

(٥) ت الزهري ص ١٣٢

(٦) ت الكمال ٨٥٦/٢ ، السير ٣٣٠/٦ ، ت ٤٠٤/٦

(٧) الدارمي ٤٤ ، الجرح ٣٥٧/٥ ، ت بغداد ٤٠٦/١٠ ، الباجي ٩٠٤/٢ ، ت الكمال ٨٥٥/٢

(٨) الفسوى ١٣٩/٢

(٩) رواية أبي طالب الجرح ٣٥٧/٥

(١٠) رواية أبي بكر الأثرمت بغداد ٤٠٥/١٠ ، ت الكمال ٨٥٦/٢ ، السير ٣٢٨/٦ ، ت ٤٠٤/٦

وعن أحمد بن صالح المصري قال : ((ابن جريج اذا أَخْبَرَ الخبر : فهو جيّد ، وانّا لم يُخْبِر ، فلا يُعْبَأُ به .))^(١)

قلت : وقوله اذا أَخْبَرَ الخبر أى اذا سمعه ، وقوله : لم يُخْبِر أى لم يَسْمَعْ . والله أعلم .
أو أن يكون قصده : (أَخْبَرَ) أى قال : ((أَخْبَرَنِي فلان)) ، وقوله : (لم يُخْبِر) أى لم يقل : أَخْبَرَنِي .

وقال الذهلي : ((وابن جريج اذا قال : ((حَدَّثَنِي ، وسمعت)) فهو محتجّ بحديثه ،
داخل في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري .))^(٢)

وقال أبو زرعة الرازي : ((بخ ، من الأئمة .))^(٣)

وقال أبو علي صالح بن محمد (جَزْرَة) : ((سماع ابن جريج عن الزهري كُله عرض ومناولة))^{(٤) (٥) (٦)}

وقال ابن حبان : ((كان من فقهاء أهل الحجاز ، وقرائهم ، ومفتنيهم .))^(٧)

وقال الذهبي : ((كان ابن جريج يروى الرواية بالاجازة^(٨) ، وبالمناولة ، ويتوسّع في ذلك ،

ومن ثمّ دخل عليه الدّاخل في رواياته عن الزّهرى ، لأنّه حمل عنه مناولة ، وهذه الأشياء

يدخلها التصحيف ، ولا سيّما في ذلك العصر ، لم يكن حدث في الخطّ بَعْد شكل ولا نقط))^(٩)

(١) ت بغداد ٤٠٥/١٠

(٢) ت ت ٤٠٦/٦

(٣) الجرح ٣٥٨/٥ ، الباجي ٩٠٤/٢ ، ت ت ٤٠٦/٦

(٤) قال القاضي عياض : ((الضرب الثاني : القراءة على الشيخ : وسواء كنت أنت القارئ أو غيرك وأنت تسمع ، أو قرأت في كتاب أو من حفظ ، أو كان الشيخ يحفظ مسامعاً عليه ، أو يمسك أصله . ولا خلاف أنها رواية صحيحة . . . وأكثر المحدثين يسمونه (أى الضرب الثاني) ((عرضاً)) ، لأن القارئ يعرض ما يقرؤه على الشيخ كما يعرض القرآن على إمامه .)) الألبان ص ٧١ ، وانظر ابن الصلاح ص ١٢٢ ، وانظر - إرشاد طلاب الحقائق ٣٤٥/١ ، وانظر إرشاد الحديث ص ١٠٥ ، وانظر فتح المغيث ٢٨٢٧/٢

(٥) قال القاضي عياض : ((وهي على أنواع : أرفعها أن يدنع الشيخ كتابه الذي رواه أو نسخة منه وقد صححها ، أو أحاديث من حديثه وقد انتخبها وكتبها بخطه ، أو كتبت عنه فعرّفها ، فيقول للطالب : هذه روايتي ، فاروها عني ويدفعها إليه . أو يقول له : خذها فانسخها وقابل بها ثم اصرفها الي ، وقد أجزت لك أن تحدث بها عني أو اروها عني . أو يأتيه الطالب بنسخة صحيحة من رواية الشيخ ، أو بجزء من حديثه فيقف عليه الشيخ ويعرفه ويحقق جميعه وصحته ويجيزه له -)) الألبان ص ٨٢-٧٩ ، وانظر ابن الصلاح ١٤٦-١٥٠ ، وانظر إرشاد طلاب الحقائق ٣٩٣/١-٤٠٢ ، وانظر فتح المغيث ١١١/٢-١٢٤

(٦) الكفاية في علم الرواية ص ٤٦٧

(٧) اللغات ٩٣/٧ ، ت ت ٤٠٦/٦

(٨) قال القاضي عياض : ((الاجازة إمّا مشافهة أو انّا باللفظ مع المغيب ، أو يكتب له ذلك بخطه بحضرة أو مغيب . والحكم في جميعها واحد ، ألا أنه يحتاج مع المغيب لأشياء الثقل أو الخط . ثم هي مع ذلك على وجوه ستة : أعلاها الاجازة لكتبة معينة وأحاديث مخصصة مفسرة ، إمّا في اللفظ والكتب ، أو محال على فهرسة حاضرة أو مشهورة . فهذه عند بعضهم التي لم يختلف في جوازها ، ولا خالف فيه أهل الظاهر وأنما الخلاف منهم في غير هذا الوجه . . .)) انظر بقية الوجوه - الألبان ص ٨٨-١٠٧ ، وانظر ابن الصلاح ص ١٣٤-١٥٣ ، وانظر إرشاد طلاب الحقائق ٣٦٨/١-٣٩٢

(٩) السير ٣٣١/٦

المناقشة :

نلاحظ مما سبق اختلاف الأئمة النقاد في سماع ابن جريج من الزهري ، فبعضهم قال : ((مناولة فقط)) ، وآخرون قالوا : ((عرض)) ، وفئة أخرى قالت : ((سماع)) .
والصحيح أن سماعه : سماع ، وعرض ، ومناولة ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأن الرواية التي استدل بها على أن سماعه مناولة ، هي رواية قريش بن أنس^(١) عن ابن جريج قال : ((ما سمعت من الزهري شيئاً ، إنما أعطاني الزهري جزءاً فكتبته ، وأجازه لي .)) . وهذه الرواية ضعيفة ، لما يأتي :
- أولاً : رواها عبدالرحمن بن أبي حاتم عن أبي زرعة قال أخبرني بعض أصحابنا عن قريش بن أنس ، فالإسناد فيه مبهم وهو (بعض أصحابنا) ، فهذه الجهالة تضعف الإسناد .

ثانياً : لأنها تعارض ما روى الفسوى بإسناده عن يحيى القطان قال قال لي سفيان بن حبيب : ((بلى قد سمع منه كذا وكذا)) قال : ((فأثبته فسألته عنه ؟)) فقال : ((ما أدري سمعته أو قرأته .)) ، فقلوله : ((ما أدري سمعته أو قرأته)) دليل على أنه سمع من الزهري ، وعرض عليه ، ولكن بخصوص ما سأل عنه يحيى ، لم يثبث منه أكان سماعاً أم عرضاً .

- (٢) تصريحه بالسماع ، فقد روى له البخاري^(٢) حديثاً واحداً قال فيه ابن جريج : أخبرني ابن شهاب .
وروى له مسلم^(٣) حديثاً آخر قال فيه ابن جريج : حدثني ابن شهاب .

- (٣) دعوى أن أخذه عرضاً ومناولة تعارض قول القطان : ((كان ابن جريج صدوقاً ، فإذا قال : ((حدثني)) فهو سماع ، وإذا قال : ((أخبرنا أو أخبرني)) فهو قراءة ، وإذا قال : ((قال)) فهو شبه الرّيح .)) وقد صرح بالسماع فيما رواه البخاري ومسلم .

فهذه الأدلة تُفند قول من ادعى أن أخذ ابن جريج عن الزهري كان عرضاً ومناولة فقط .
ويتضح لنا أن أخذه عنه كان : سماعاً^(٤) ، وعرضاً ، ومناولة . والله أعلم .

(١) قريش بن أنس الأنصاري ، ويقال : الأموي ، أبوأنس البصري ، صدوق ، تغير بأخرة قدر ست سنين ، من التاسعة ، مات سنة ثمان ومائتين / خ م د ت س التقريب ٥٥٤٣/٤٥٥

(٢) فتح الباري / المتن كتاب المناقب / باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم ٥٦٥/٦ رقم ٣٥٥٥

(٣) صحيح مسلم كتاب الأشربة / باب تحريم الخمر ١٥٦٨/٣ رقم ١٩٧٩

(٤) السماع : قال القاضي عياض : ((السماع من لفظ الشيخ : وهو منقسم إلى إملاء أو

تحديث ، وسواء كان من حفظه أو القراءة من كتابه ، وهو أرفع درجات أنواع الرواية

عند الأكثرين .)) الإلماع ص ٦٩ ، وانظر ابن الصلاح ص ١١٨ ، وانظر إرشاد طلاب

الحقائق ٣٤٠/١ ، وانظر التبصرة والتذكرة ٢٣/٢ - ٢٤ ، وانظر تدريب الراوي ٨/٢

وأما قول ابن معين : ((ليس بشيء في الزهري)) ، فلا يُسلم له على إطلاقه ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأن الأئمة السُّقَّاد أجمعوا على إطلاق التوثيق فيه ، ولم يستثنوا روايته عن الزهري .
- (٢) لأن هناك شبه اجماع من السُّقَّاد على أن ابن جريج مدلس ، فان لم يصرَّح بالسماع فلا تقبل روايته ، لأنه يدلّس عن ضعفاء^(١) . قال أحمد : ((اذا قال ابن جريج : قال فلان و قال فلان و أخبرت ، جاء بمناكير ، فاذا قال : أخبرني و سمعت ، فحسبك به .)) ومثل ذلك قال القطان .
- (٣) قول الذهلي : ((وابن جريج اذا قال : ((حدثني و سمعت)) فهو محتج بحديثه ، داخل في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري . وحسبنا قيل الذهلي ، فقوله هو الفيصل في هذه المسألة .

فبناء على ما ذكر ، يُحمل قول ابن معين على أنه ((ليس بشيء في الزهري)) اذا لم يصرَّح بالسماع .

فيُتضح لنا من المناقشة الآتية ، أنه ثقة في الزهري ، فاذا عنعن فأنه يدخل ضمن المدلسين الذين لا تقبل منهم العنونة إلا بشروط ذكرها علماء الحديث في مظانها . والله أعلم

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه من الطبقة الأولى اذا صرح بالسماع . وهذا ما ذهب اليه الامام الذهلي ، وحسبنا به . والله أعلم .

(١) انظر سوءالات الحاكم ص ١٢٤

(١٧) عبدالواحد بن أبي عون :

عبدالواحد بن أبي عون المدني ، صدوق يخطئ ، من السابعة ، مات سنة أربع وأربعين / خت ق (١)

قال ابن سعد : ((له أحاديث .)) (٢)

قال يحيى : ((ثقة .)) (٣)

وقال أبو حاتم : ((من شقات أصحاب الزهري ، ممن يُجمع حديثه .)) (٤)

وقال البيهقي : ((ثقة .)) (٥)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .)) (٦)

ونكره ابن حبان في الثقات وقال : ((يخطئ .)) (٧)

وقال الدارقطني : ((ثقة ، مدني .)) (٨)

وقال الذهبي : ((ثقة .)) (٩)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق توثيق الأئمة النقاد له ، ولم يضعفه أحد . فهو ثقة بلاريب ، كما ذهب الى ذلك الحافظ الذهبي ، ولم أجده للحافظ ابن حجر مسوغا لقوله فيسه :

(١) التقریب ٤٢٤٦/٣٦٧

(٢) ابن سعد/المتعم ص ٣٥٠ ، ت ت ٤٣٨/٦

(٣) رواية الكوسج - الجرح ٢٣/٦ ، ت الكمال ٨٦٦/٢ ، ت ٤٣٨/٦ ، الخلاصة ١٨٤/٢

(٤) الجرح ٢٣/٦ ، ت الكمال ٨٦٦/٢ ، ت ٤٣٨/٦ ، التحفة ١٠٣/٣

(٥) ت ٤٣٨/٦ ، التحفة ١٠٣/٣

(٦) ت الكمال ٨٦٦/٢ ، ت ٤٣٨/٦ ، التحفة ١٠٣/٣

(٧) الثقات ١٢٣/٧ ، ت الكمال ٨٦٦/٢ ، ت ٤٣٨/٦ ، التحفة ١٠٣/٣

(٨) سوالات البرقاني ص ٤٦ ، ت ٤٣٨/٦ ، التحفة ١٠٣/٣

(٩) الكاشف ١٩٢/٢

((صدوق يخطئ)) ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأن كل من تكلم فيه وثقه ، ولم يضعفه أحد .
 - (٢) ولأن الامامين ابن معين ، وأبوحاتم قالا فيه : ((ثقة)) ، فلو ضعفه أحد النقاد لم يلغى الى تضعيفه بعد . وثيق هذين الامامين له . فكيف ولم يضعفه أحد ؟
 - (٣) أما قول النسائي : ((ليس به بأس)) فهذا من اجحافه - رحمه الله ، فكثير ما يطلق هذه العبارة على الثقات - كما سنلاحظ في التراجم القادمة - .
 - (٤) وأما نكر ابن حبان له في الثقات ، وقوله فيه : ((يخطئ)) ، فهذا لا يؤثر فيه ، فمن عادة ابن حبان أن يقول ذلك فيمن قل خطؤه ، والآ لنكره في المجروحين .
- وأما بخصوص صحبته للزهرى ، فقول أبي حاتم فيه : ((من ثقات أصحاب الزهرى)) ، فيه دليل على طول صحبته أو طول ملازمته للزهرى ، واعتقانه لحديثه . ومما يؤكّد طول الصحبة معاصرته للزهرى في المدينة ، فكلاهما مديّان . والله أعلم .

النتيجة :

- نلاحظ ممّا سبق أنّه ثقة ، بل من ثقات أصحاب الزهرى ، كما نكر أبوحاتم .
وعليه ، فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

١٨ عبدالوهاب بن أبي بكر المدني :

عبدالوهاب بن أبي بكر المدني ، وكيل الزهري ، ثقة ، من السابعة ، قال أبوداود :
((هو ابن بُخْت)) ، وقال الدارقطني : ((من زعم أنه عبدالوهاب بن بخت ، فقد أخطأ))^(١)

قال أبوحاتم : ((ثقة ، مابه بأس ، هو من قدماء أصحاب الزهري ، صحيح الحديث ،
كان وكيلاً للزهري ببدا شغب^(٢) .))^(٣)

وقال النسائي : ((ثقة .))^(٤)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٥)

المناقشة :

نلاحظ توثيق الأئمة الثقات له ، بل قال أبوحاتم والنسائي : ((ثقة)) . وله
صحبة طويلة للزهري لكونه وكيلاً على ضيعته ، حيث أنه لم يوكله إلا لمعرفة القوة به
والتي لا تحصل إلا بطول صحبة . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا أنه ثقة ، وله صحبة طويلة للزهري ، ولم يجرحه أحد .
فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) التقريب ٤٢٥٥/٣٦٨ . والصحيح ما ذهب إليه الدارقطني ، فقد فرق بينهما
البخاري (انظر الكبير للبخاري ٩٦/٦ ترجمة ١٨٢٠ و ١٨٢١) وفرق بينهما ابن معين
(انظر الدوري ٣٧٨/٢) وأبوحاتم الرازي وابنه عبدالرحمن (انظر الجرح ٦٩/٦-٧١) ،
والنسائي (انظر ت ٤٤٥/٦) ، والمعزّي (انظر ت الكمال ٨٦٨/٢-٨٦٩) ، والسخاوي
(انظر التحفة ١٠٦/٣-١٠٧)

(٢) تقدم تعريفهما .

(٣) الجرح ٧١/٦ ، ت الكمال ٨٦٩/٢ ، ت ٤٤٦/٦ ، التحفة ١٠٧/٣

(٤) ت الكمال ٨٦٩/٢ ، ت ٤٤٦/٦ ، التحفة ١٠٧/٣

(٥) الثقات ١٣٢/٧ ، التحفة ١٠٧/٣

١٩) عبد الله بن أبي زياد الرصافي :

عبدالله بن أبي زياد الرصافي ، صندوق من السابعة / خت (١)

قال الفسوي : ((سمعت الحجاج بن أبي منيع الرصافي يقول : أقام الزهري بالرصافة عشرين سنة إلا أربعة أشهر ، خلافة هشام كلها ، إلا أن يكون حج ، فاستمكنوا منه)) (٢)

وقال ابن سعد : ((كان عبدالله بن أبي زياد أخا امرأة هشام بن عبدالمك من الرضاغة ، وهي عبدة بنت عبدالله بن يزيد بن معاوية ، وكان الزهري لما قدم على هشام بالرصافة ، وقبل ذلك ، كان نازلا عندهم عشرين عاما غير أشهر ، فلزمه عبدالله بن أبي زياد ، فسمع علمه ، وكتبه ، فسمعها منه ابنه يوسف بن عبدالله وسمعها منه ابن ابنه الحجاج بن يوسف . وسمعها منه ابن ابنه الحجاج بن أبي منيع في آخر خلافة أبي جعفر ، وقال : أنا كنت أحمل الكتب إليه ، فيقرأها على الناس .)) (٣)

وقال محمد بن يحيى الذهلي - فيمن روى عن الزهري - : ((ومنهم اسحاق بن يحيى القوصي ، وهو مجهول ، من أصحاب الزهري ، لم أعلم له رواية غير يحيى بن صالح الوحاظي (٥) من أهل حمص ، وعبدالله بن أبي زياد ، من أهل الرصافة ، رصافة دمشق ، لم أعلم له رواية غير ابن ابنه ، يقال له : الحجاج بن أبي منيع ، أخرج الي جزأ من أحاديث الزهري ، فنظرت فيها فوجدتها صحاحا ، فلم أكتب منها إلا يسيرا . قال الذهلي : فهذان مجهولان من أصحاب الزهري مقاربا الحديث ، يلحقان بهذه الطبقة الثانية وإن كان هؤلاء أشهر منهما في حديث الزهري ، فأنهما أقوم بحديث الزهري منهم . وأشار بقوله : هؤلاء ، إلى أسامة بن زيد الليثي ، وابن أخي الزهري ، وابن اسحاق ، وعبدالعزیز بن الماجشون ، وأبي أويس ، وفليح بن سليمان ، وعبدالرحمن بن اسحاق ، وغيرهم .)) (٤)

ونذكره ابن حبان في الثقات . (٥)

- (١) التقريب ٤٢٩١/٣٧١
- (٢) حجاج بن منيع الرصافي ، ثقة ، من العاشرة / خت التقريب ١١٣٨/١٥٣
- (٣) الفسوي ٦٣٦/١ ، ت الكمال ٨٧٧/٢
- (٤) ابن سعد ٤٧٤/٧ ، ت الكمال ٨٧٧/٢ ، ت ١٣/٧ (نحوه)
- (٥) يحيى بن صالح الوحاظي ، بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة ، الحمصي ، صندوق من أهل الرأي ، من صغار التاسعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وقد جاز التسعين / خت التقريب ٧٥٦٨/٥٩١
- (٦) ت الكمال ٨٧٧/٢ ، الميزان ٨/٣ (نحوه) ، ت ١٤/٧ (نحوه)
- (٧) الثقات ١٤٥/٧ ، ت الكمال ٨٧٧/٢ ، ت ١٤/٧

وقال الدارقطني : ((شعيب بن أبي حمزة ، وعقيل بن خالد ، وعبيدالله بن أبي زياد الرصافي من الثقات .))^(١)

وقال الخليلي : ((سمع الزهري بالرصافة ، صحيح الكتاب ، غير أنّ نسخته ليست بمشهوره .))^(٢)

وقال المزّي : ((حجاج بن أبي منيع روى عن جدّه عبيدالله بن أبي زياد الرصافي عن الزهري نسخة كبيرة .))^(٣)

وقال الذهبي : ((وثق .))^(٤)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النّقاد على توثيقه ، إلا ما كان من الامام الذهلي ، فقد تناقضت أقواله فيه ، فقال : ((أحاديثه صحاح)) ، وقال : ((مجهول)) ، ثم قال : ((مقارب الحديث)) ، وقال كذلك : ((لم أجده له راويا غير ابن ابنة الحجاج .)) فأما قوله : ((أحاديثه صحاح)) ، فهذا دليل على اعترافه ، واستقامة حديثه ، وهذا توثيق ما لم يُدح في عدالته . فاتّما يُعرف ضبط الراوي بعرض أحاديثه على أحاديث الرواة الثقات العدول ، فإن لم يخالفهم إلا نادرا أو قليلا ، فهو ضابط ثبت ، والّا فهو ضعيف ، قال ابن الصّلاح : ((يُعرف كون الراوي ضابطا ، بأن نعتبر رواياته بروايات الثقات المعروفين بالضبط والاعتان ، فإن وجدنا رواياته موافقة ولو من حيث المعنى لرواياتهم ، أو موافقة لها في الأغلب ، والمخالفة نادرة ، عرفنا حينئذ كونه ضابطا ثبتا .))^(٥) ، وهاهنا الذهلي يُقرّ بأن أحاديث عبيدالله بن أبي زياد صحيحة . فهو اذا ضابط ثبت . وأمّا قوله : ((مجهول)) ، فذلك لأنّ الذهلي لم يجد له راويا الا حفيده الحجاج بن أبي منيع ، ومن لم يرو عنه الا راو واحد ، فهو مجهول عند الذهلي ، وعند غيره من المتّقدين .^(٦)

(١) ت الكمال ٨٧٧/٢ ، ت ١٤/٧ ، الخلاصة ١٩١/٢

(٢) الارشاد ٢٠٠/١

(٣) ت الكمال ٢٣٥/١

(٤) الكاشف ١٩٨/٢

(٥) علوم الحديث ص ٩٥-٩٦

(٦) انظر الكفاية ص ١٤٩-١٥٠

وأما من وثق فليس بمجهول . فعبيدالله بن أبي زياد مجهول عند الذهلي ، وليس بمجهول عند غيره ، فقد روى عنه أكثر من واحد . فقد ذكر ابن سعد والخزرجي أنّ ابنه وحفيده روى عنه ^(١) ، وذكر البخاري في تاريخه أنّ الحجاج بن أبي منيع ، ويزيد ، روى عنه ، إلا أنّه لم يعين يزيدا هذا ^(٢) . وذكر ابن سعد أنّ الحجاج بن أبي منيع كان يحمل الكتب إلى جدّه ، فيحدّث الناس بها . فهو إذا معروف ، وروى عنه أكثر من واحد ، ووثقه الدارقطني ، والخليلي وغيرهما .

وأما قوله : ((مقارب الحديث)) ، فهذا توثيق ، ولكن ليس بذاك التوثيق ، وهنا يظهر تناقض قوله . فكيف تكون أحاديثه صحاحا ويكون مقارب الحديث ؟ والظاهر أنّه قال هذا لجهالته عنده .

فيتّضح لنا أنّه ثقة ضابط ، وإن جهله الذهلي . وقد قال في الدارقطني : ((ثقة)) وضمّه إلى شعيب بن أبي حمزة ، وعفيل بن خالد ، وهما من أثبت الناس في الزهري .

وأما صحبته الطويلة ، فثابتة له بما ذكره ابن سعد ، من ملازمة الزهري ما يقرب من عشرين سنة - مدة اقامته في الرصافة - ، وقد تكون صحبته للزهري أطول من صحبة غيره له . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ ممّا سبق أنّ عبيدالله بن أبي زياد ثقة ضابط ، وقد ضمّه الدارقطني إلى أصحاب الطبقة الأولى ، لاعتقانه وطول صحبته للزهري ، وهو كذلك ، من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) انظر ابن سعد ٤٧٤/٧ ، وانظر الخلاصة ١٩١/٢

(٢) الكبير للبخاري ٣٨٢/٥

٢٠ عبدالله بن عمر العُمري :

عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري ، المدني ،
أبو عثمان ، ثقة ثبت ، قدّمه أحمد بن صالح على مالك في نافع ، وقدّمه ابن
معين في القاسم عن عائشة على الزّهرى عن عروة عنها ، من الخامسة ، مات سنة بضع
و أربعين / ع (١)

قال عبدالله بن عمر : ((لما قدم ابن شهاب أتيت فلم يجبني ، فقلت : ما كان آبائي
يصنعون بك هكذا . فقال : من أنت ؟ فانتسبت له . فقال : نعم . فأتيت مالكا فأخذت
كتابه ، فقال : لا بدّ من سمعه ، فسمعنا بعضا وبقي بعض .)) (٢)
وقال عبدالله بن عمر : ((دفعت الى ابن شهاب كتابا ، نظر فيه ، فقال : اروه عني .)) (٣)

وعن مالك قال : ((لما قدم علينا الزّهرى جعلناها أطرافا ودفعناها الى عبدالله
ابن عمر يسأل الزّهرى ، ليسهل علينا أمره .)) (٤)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث ، حجة .)) (٥)

وقال ابن معين : ((ثقة ، لا بأس به .)) (٦)

وقال أحمد بن صالح : ((ثقة ، ثبت ، مأمون ، ليس أحد أثبت في حديث
نافع منه .)) (٧)

وقال أبوزرعة الرّازي : ((ثقة .)) (٨)

(١) التقريب ٤٣٢٤/٢٧٣

(٢) الفسوى ١٥٨-١٥٧/٣

(٣) أبوزرعة الدمشقي ٤١٥/١ ، ت الزّهرى ص ١٥١

(٤) علل أحمد ٢٢٥/٢

(٥) ابن سعد/المتعم ص ٣٦٦ ، ت ٤٠/٧ ، التحفة ١٢٨/٣

(٦) الدّقاق ص ٦٣ ، وانظر علل أحمد ١٠٣/٢ و الجرح ٣٢٧/٥ و ت الكمال ٨٨٦/٢

(٧) ت ٤٠/٧ ، التحفة ١٢٨/٣

(٨) الجرح ٣٢٧/٥ ، الباجي ٨٩١/٢ ، ت الكمال ٨٨٦/٢ ، السير ٣٠٦/٦ ، ت ٤٠/٧

وقال العجلي : ((مدني ، ثقة ، ثبت .))^(١)

وقال أبوحاتم : ((ثقة .))^(٢)

وقال التّسائي : ((ثقة ، ثبت .))^(٣)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان من سادات أهل المدينة ، وأشراف قریش ، فضلا ، وعلمًا ، وعبادة ، وشرفًا ، وحفظًا ، وإتقانًا .))^(٤)

وقال الخليلي : ((حافظ ، متقن ، ثقة ، متفق عليه ، مُخَرَّج في الصحيحين .))^(٥)

ونكره الحازمي في الطبقة الأولى من أصحاب الزّهرى .^(٦) وكذلك فعل ابن رجب .^(٧)

وقال التّهيبي : ((الامام ، المجوّد ، الحافظ .))^(٨)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النّقاد على وثيقته . وأمّا أخذه عن الزّهرى فكان سماعًا ، وعرضًا ، ومناولةً ، كما يتّضح من التّصوص الآتية التّكرار .
وأمّا بالنسبة الى صحبته وملازمته الطّويلتين ، فتأبّتان له كما ثبتنا لمالك . فلذلك ذكره الحازمي وابن رجب في الطبقة الأولى من أصحاب الزّهرى .

النتيجة :

يثبت لنا ممّا عقّم أنّه من الطبقة الأولى ، كما ذهب الى ذلك الحازمي وابن رجب . والله أعلم .

(١) ثقات العجلي ص ٣١٨

(٢) الجرح ٣٢٧/٥ ، الباجي ٨٩١/٢ ، الكمال ٨٨٦/٢ ، السير ٣٠٦/٦ ، ت ٤٠/٧

(٣) ت الكمال ٨٨٦/٢ ، السير ٣٠٦/٦ ، ت ٤٠/٧ ، التحفة ١٢٨/٣

(٤) الثقات ١٤٩/٧ ، ت ٤٠/٧ ، التحفة ١٢٨/٣

(٥) الارشاد ٢٩٣/١

(٦) شروط الأئمة الخمسة ص ٥٩

(٧) شرح علل الترمذی ص ٢٣٠

(٨) السير ٣٠٤/٦

(٢١) عِراك بن مالك :

عِراك بن مالك الغيفاري ، الكناني ، المدني ، ثقة ، فاضل ، من الثالثة ، مات في خلافة يزيد بن عبد الملك ، بعد المائة / ع (١)

قال جعفر بن ربيعة : ((قلت لعراك بن مالك : من أفقه أهل المدينة ؟ قال : أما أعلمهم بقضايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضايا أبي بكر وعمر وعثمان ، وأفقههم فقها ، وأعلمهم بما مضى من أمر الناس ، فسعيد بن المسيب ، وأما أغزرهم حديثا فعروة بن الزبير ، ولا تشأ أن تغجر من عبيد الله بن عبد الله بحرا إلا فجرته . قال : ثم يقول لي عراك بن مالك : وأعلمهم عندي جميعا ابن شهاب ، فإنه جمع علمهم جميعا إلى علمه .)) (٢)

وعن عمرو بن مهاجر (٣) قال : ((كان مع عمر بن عبدالعزيز سالم بن عبد الله ، وأبو قلابة (٤) ، ومحمد بن كعب (٥) ، وعراك بن مالك ، وابن شهاب .)) (٦)

وقال أبو زرعة الرازي : ((مديني ، ثقة .)) (٧)

وقال العجلي : ((شامي ، تابعي ، ثقة .)) (٨)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ثقة .)) (٩)

ونكره ابن حبان في الثقات . (١٠)

- (١) التقريب ٤٥٤٩/٣٨٨
- (٢) الفسوى ٦٢٢/١
- (٣) عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري ، أبو عبيد الدمشقي ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ، وله أربع أو خمس وسبعون سنة / ي د ق التقريب ٥١٢٠/٤٢٢
- (٤) عبد الله بن زيد بن عمرو ، أو عامر ، الجرهمي ، أبو قلابة البصري ، ثقة ، فاضل كثير الارسال ، من الثالثة ، مات بالشام هاربا من القضاء سنة أربع ومائة / ع التقريب ٣٣٣٣/٢٠٤
- (٥) محمد بن كعب بن سليم بن أسد ، أبو حمزة القُرَظي ، المدني ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة عشرين ، وقيل قبل ذلك / ع التقريب ٦٢٥٧ / ٥٠٤
- (٦) أبو زرعة الدمشقي ٧١٤/٢
- (٧) الجرح ٣٨/٧ ، الباجي ١٠٤١/٣ ، ت ١٧٢/٧
- (٨) شقات العجلي ص ٣٣٠ ، ت الكمال ٩٢٥/٢ ، ت ١٧٢/٧
- (٩) الجرح ٣٨/٧ ، الباجي ١٠٤١/٣ ، ت ١٧٢/٧
- (١٠) الثقات ٢٨١/٥ ، ت ١٧٤/٧

وقال الذهبي : ((ثقة ، معروف .))^(١)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النقاد على توثيقه . وأمّا بخصوص صحبته وملازمته الطويلتين للزّهرى ، فثابتان له ، وذلك لما يأتي :

(١) لائمه مدني ، وعاصر الزّهرى في المدينة ، ثمّ عاصره في الشّام ، فقد كانا عند عمر بن عبدالعزيز - كما توضّح ذلك رواية عمرو بن مهاجر الآنفه الذّكر .

(٢) ولرواية جعفر بن ربيعة ، حيث قال عراك : ((وأعلمهم عنّي جميعا ابن شهاب ، فأنّه جمع علمهم جميعا الى علمه .)) ، فهذه الرواية تدلّ على علمه بعلم ابن شهاب والنّزى لا يحصل الا بطول صحبة أو ملازمة .

(٣) لرواية الزّهرى عنه^(٢) ، فقد روى كلّ واحد منهما عن الآخر .

فيتّضح لنا أنّ طول الصحبة والملازمة ثابتان له ، ان شاء الله . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ ممّا تقدّم أنّه ثقة ، وأنّ له ملازمة طويلة للزّهرى . وعليه ، فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) الميزان ٦٣/٣

(٢) انظر ابن سعد ٢٥٣/٥ ، وانظر الفسوي ٣٩٦/١ ، وانظر الثقات ٢٨١/٥

٢٢ عُقِيل بن خالد بن عَقِيل الأَيْلِي :

عُقِيل ، بِالضَّم ، ابن خالد بن عَقِيل ، بِالْفَتْح ، الأَيْلِي ، بفتح الهمزة بعدها تحتانيّة ساكنة ثم لام ، أبو خالد الأموي مولا هم ، ثقة ثبت ، سكن المدينة ثمّ الشّام ثمّ مصر ، من السّادسة ، مات سنة أربع وأربعين ، على الصحيح / ع (١)

قال عُقِيل : ((كنت أركب مع الزّهري في المحمل .)) (٢)
وقال عُقِيل : ((أنّه كان يكون معه (أى الزّهري) في السّفر ، قال : فكان يعطي من جاءه . . . وكان ابن شهاب يسهر على العسل كما يسهر أهل الخمر . قال : فكان يحدثنا ثمّ يقول : اسقونا ، حدّثونا . قال عُقِيل : وكان اذا رأيّ قد نعست قال : ما أنت من سمار قريش . . .)) (٣)

وقال يونس الأيلي : ((كان عُقِيل يصحب الزّهري في سفره وحضره .)) (٤)

وقال ضمرة (٥) : ((أصحّب هشام عُقَيْلا ابن شهاب أربع سنين .)) (٦)

وقال ابن معين : ((أثبت النّاس في الزّهري : مالك بن أنس ، ومعمّر ، ويونس ، وعُقِيل ، وشعيب بن أبي حمزة ، وابن عيينة .)) (٧)

وقال ابن معين : ((يونس ثقة ، وعُقِيل ثقة ، نبيل الحديث عن الزّهري .)) (٨)

قال أحمد : ((وذكرنا عند يحيى بن سعيد عُقِيل بن خالد ، وإبراهيم بن سعد ، فجعل كأنّه يضعفهما ، فجعل يقول : عُقِيل وإبراهيم بن سعد ، عُقِيل وإبراهيم ؟ كأنّه يضعفهما . قال أحمد : وايش ينفع يحيى من هذا ، هؤلاء ثقات ، لم يخبرهما يحيى .)) (٩)

(١) التقريب ٤٦٦٥/٣٩٦

(٢) أبوزرعة الدمشقي ٤٣٦/١

(٣) الفسوى ٦٢٦/١ ، أبوزرعة الدمشقي ٤٣٥/١ (نحوه) ، ت الزّهري ص ١٧١

(٤) الجرح ٤٣/٧

(٥) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبد الله ، أصله دمشقي ، صدوق يهيم قليلا من التّاسعة / بن عه التقريب ٢٩٨٨/٢٨٠

(٦) الفسوى ٦٢٣-٦٢٢/١

(٧) الدّوري ١١٦/٢ ، الجرح ٤٣/٧ ، ت الكمال ٩٤٨/٢

(٨) الدّارمي ص ٤٥

(٩) علل أحمد ٣٧٤/١ ، ت ٢٥٦/٧

وقال نُحَيم : ((شعيب بن أبي حمزة ثقة ، ثبت ، يشبه حديثه ، حديث عُقَيْل ،
والزَّيْدِي فَوْقَهُ .))^(١)

وقال أبوزرعة : ((ثقة ، صدوق .))^(٢)

وقال أبو حاتم : ((عُقَيْل أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ يُونُسَ ، وَعُقَيْل لَا بَأْسَ بِهِ .))^(٣)

وسئل أبوحاتم عن عُقَيْل ومُعَمَّر ، أَيُّهُمَا أَثْبَت ؟ فقال : ((عُقَيْل أَثْبَت ، كَانَ صَاحِبَ
كِتَابٍ ، وَكَانَ الزَّهْرِيُّ يَكُونُ بِأَيْلَةٍ ^(٤) ، وَلِلزَّهْرِيِّ هُنَاكَ ضَيْعَةٌ ^(٥) ، فَكَانَ يَكْتُبُ عَنْهُ
هُنَاكَ .))^(٦)

ونكره الحازمي ^(٧) ، وابن رجب ^(٨) في الطبقة الأولى من أصحاب الزَّهْرِيِّ .

وقال الذهبي : ((حَدَّثَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، فَأَكْثَرَ وَجُودَ .))^(٩)

المناقشة :

أمره بَيِّن ، فهو من أَثْبَتِ النَّاسِ فِي الزَّهْرِيِّ ، فهو ثقة ، وصاحب الزَّهْرِيُّ
مُدَّةٌ طَوِيلَةٌ . وقد نكره الحازمي وابن رجب في الطبقة الأولى من أصحاب الزَّهْرِيِّ .

النتيجة :

لقد نكّر في الطبقة الأولى ، وهو كذلك . والله أعلم .

-
- (١) أبوزرعة الدمشقي ٤٣٦/١
 - (٢) الجرح ٤٣/٧ ، ت الكمال ٩٤٨/٢ ، السير ٣٠٢/٦ ، ت ٢٥٦/٧
 - (٣) الجرح ٤٣/٧ ، ت الكمال ٩٤٨/٢ ، السير ٣٠٢/٦ ، ت ٢٥٦/٧
 - (٤) أَيْلَةٌ : بِالْفَتْحِ ، مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْقُلُزْمِ ، مِمَّا يَلِي الشَّامَ ، وَقِيلَ : هِيَ
أَخْرَ الْحِجَازِ وَأَوَّلُ الشَّامِ . معجم البلدان ٢٩٢/١
 - (٥) الضَّيْعَةُ وَالْقَبَاعُ عِنْدَ الْحَاضِرَةِ : مَالُ الرَّجُلِ مِنَ النَّخْلِ وَالْكَرْمِ ، وَالْأَرْضُ . لسان العرب ٥٥٩/٢
 - (٦) الجرح ٤٣/٧ ، ت الكمال ٩٤٨/٢ ، السير ٣٠٢/٦ ، ت ٢٥٦/٧
 - (٧) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٥٩
 - (٨) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٣٠
 - (٩) السير ٣٠١/٦

(٢٣) عمر بن عبدالعزيز (أمير المؤمنين) :

عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب ، ولي المدينة للوليد ، وكان مع سليمان كالوزير ، وولي الخلافة بعده ، فعُدَّ مع الخلفاء الراشدين ، من الرَّابِعة ، مات في رجب سنة إحدى ومائة وله أربعون سنة ، ومدة خلافته سنتان ونصف / ع (١)

قال عمر بن عبدالعزيز : ((ما أتاك به الزّهرى يُسنده فاشدد به يدك .)) (٢)
وقال عمر : ((عليكم بابن شهاب هذا ، فانكم لا تظنون أحدا أعلم بالسّنة الماضية منه)) (٣)
وروى ابن سعد أن ابن شهاب دخل على عمر بن عبدالعزيز ، فحدّثه ، فأكثر ، فقال عمر : ((ما تحدّثنا شيئا إلّا قد سمعناه ، ولكنك تذكر وتنسى .)) (٤)

وقال الزّهرى : ((حجّ عمر بن عبدالعزيز وأنا معه .)) (٥)

وقال عمرو بن مهاجر : ((كان مع عمر بن عبدالعزيز : سالم بن عبدالله ، وأبو قلابسة ، ومحمد بن كعب ، وعراك بن مالك ، وابن شهاب .)) (٦)

وقال مالك وابن عيينة : ((عمر بن عبدالعزيز امام .)) (٧)

وقال ابن سعد : ((وكان عمر بن عبدالعزيز ثقة ، مأمونا ، له فقه ، وعلم ، وورع ، وروى حديثا كثيرا ، وكان امام عدل ، رحمه الله ورضي عنه .)) (٨)

-
- (١) التقريب ٤٩٤٠/٤١٥
 - (٢) أبوزرعة الدمشقي ٤١١/١ ، تال ، زهرى ص ٩٩
 - (٣) تال ، زهرى ص ١١٠
 - (٤) ابن سعد ٣٨٥/٥ ، الفسوى ٥٧٢/١ (الشطر الأخير)
 - (٥) علل أحمد ٦٤/١
 - (٦) أبوزرعة الدمشقي ٧١٤/٢
 - (٧) تال ٤٧٨/٧
 - (٨) ابن سعد/المتعم ص ٩١ ، تال الكمال ١٠١٧/٢ ، تال ٤٧٦/٧

وقال عبدالرحمن بن ابراهيم (نعيم) : ((عمر بن عبدالعزيز ولي أبان بن عثمان بن عثان على المدينة ، والزّهري في صحابة عمر بن عبدالعزيز بالمدينة .))^(١)

ونكره ابن حبان في الثقات^(٢)

وقال الذهبي : ((كان اماما ، فقيها ، مجتهدا ، عارفا بالسّنن ، كبير الشأن ، ثبّتا ، حجة ، حافظا ، قانتا لله ، آواها ، منيّا .))^(٣)

المناقشة :

نلاحظ ممّا ذكر آنفا اجماع الأئمة الثّقاد على أنّه ثلثة امام . وأمّا صحبته الطويلة للزّهري ، فالنصوص في ذلك كثيرة - كما تقدّمت - ، وهذه النصوص توضّح علمه بحديث الزّهري ومكانته العلميّة . والله أعلم .

النتيجة :

يتّضح لنا ممّا سبق أنّه ثلثة ، وله صحبة طويلة للزّهري ، ومعرفته بحديثه . وعليه ، فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) أبوزرعة الدمشقي ٥٠٨/١

(٢) الثقات ١٥١/٥

(٣) التذكرة ١١٨/١

(٢٤) عمرو بن الحارث :

عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري ، مولا هم ، المصري ، أبوأيوب ، ثقة فقيه حافظ ، من السابعة ، مات قديما قبل الخمسين ومائة / ع (١)

قال عبدالله بن وهب : ((سمعت من ثلاثمائة وسبعين شيخا ، فما رأيت أحدا أحفظ من عمرو بن الحارث .)) (٢)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، ان شاء الله .)) (٣)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٤)

قال عبدالله بن أحمد : ((قيل لأبي وأنا أسمع : حيوة بن شريح (٥) وعمرو بن الحارث ؟ فقال جميعا . كأنه سوى بينهما .)) (٦)

وقال أحمد : ((ليس فيهم - يعني أهل مصر - أصح حديثا من الليث وعمرو بن الحارث يقاربه .)) (٧)

وقال أحمد : ((ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد ، لا عمرو بن الحارث ولا أحد ، وقد كان عمرو بن الحارث عنسى ، ثم رأيت له أشياء مناكير .)) (٨)

وقال في موضع آخر - وحمل على عمرو حملا شديدا - : ((يروى عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطئ .)) (٩)

وعن أحمد بن صالح المصري قال : ((لم يكن بالبلد بعد عمرو بن الحارث مثل الليث .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٥٠٠٤/٤١٩
 - (٢) ت الكمال ١٠٢٩/٢ ، ت ١٥/٨
 - (٣) ابن سعد ٥١٥/٧ ، ت الكمال ١٠٢٩/٢ ، ت ١٥/٨
 - (٤) رواية الكوسج - الجرح ٢٢٥/٦ ، ت الكمال ١٠٢٩/٢ ، ت ١٥/٨ ، وابن محرز ١٠٧/١
 - (٥) روى حرب بن اسماعيل الكرمانى عن أحمد قال : ((حيوة بن شريح ثقة ، ثقة)) الجرح ٣٠٦/٣
 - (٦) علل أحمد ٢٤٩/١
 - (٧) رواية أبي داود - ت الكمال ١٠٢٩/٢ ، ت ١٥/٨
 - (٨) رواية أبي بكر الأثرم - ت الكمال ١٠٢٩/٢ ، ت ١٥/٨
 - (٩) المرجع السابق .
 - (١٠) ت الكمال ١٠٢٩/٢ ، ت ١٦/٨

وقال أبوزرعة الرّازي : ((مصرى ثقة .))^(١)

وقال العجلي : ((مصرى ثقة .))^(٢)

وقال يعقوب بن شيبه : ((كان يحيى بن معين يوثقه جدّا .))^(٣)

وقال أبوحاتم : ((كان أحفظ النّاس في زمانه ، ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه .))^(٤)

وقال النّسائي : ((ثقة .))^(٥)

وقال السّاجي : ((صندوق ثقة .))^(٦)

وقال ابن حبان : ((كان من الحقاظ المتقنين ، وأهل الورع في الدّين .))^(٧)

وقال الخليلي : ((ثقة ، متّق عليه ، مخرّج في الصحيحين .))^(٨)

وقال الخطيب : ((كان قاريا ، فقيها ، مفتيا ، وكان ثقة .))^(٩)

وقال ابن عبد البرّ : ((كان له معرفة بالفقه ، والحديث ، والأدب ، والأشعار ، وكان ثقة .))^(١٠)

وقال الدّهبي : ((العلامة الحافظ ، الثّبت .))^(١١)

(١) الجرح ٢٢٦/٦ ، الباجي ٩٧١/٣ ، ت الكمال ١٠٢٩/٢ ، ت ١٥/٨

(٢) ثقات العجلي ص ٣٦٢ ، ت الكمال ١٠٢٩/٢ ، ت ١٥/٨

(٣) ت الكمال ١٠٢٩/٢ ، ت ١٥/٨

(٤) الجرح ٢٢٥/٦ ، ت ١٥/٨

(٥) ت الكمال ١٠٢٩/٢ ، ت ١٥/٨

(٦) ت ١٦/٨

(٧) الثّقات ٢٢٩/٧ ، ت ١٦/٨

(٨) الارشاد ٤٠٣/١

(٩) ت الكمال ١٠٢٩/٢ ، ت ١٦/٨

(١٠) تجريد التمهيد ص ١١٠

(١١) السير ٣٤٩/٦

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة النّقاد على حفظه واعتقانه ، ألا ما رُوى عن الامام أحمد - في رواية أبي بكر الأثرم^(١) - أنّه لئن في قتادة . فقول الامام أحمد : ((يروى عن قتادة أحاديث يضطرب فيها ويخطئ .)) فيه نظر . فهذه الرواية خالفت رواية عبدالله وأبي داود ، حيث اتّهما نقلًا عن الامام أحمد توثيقه لعمر بن الحارث . وقد يُقال : أنّ رواية الأثرم متأخرة ، وذلك لقول أحمد في الرواية الأخرى : ((وقد كان عمرو ابن الحارث عندي ثم رأيت له أشياء مناكير .)) أي كان عمرو بن الحارث عنده ثقة مثل الليث ، ثم اتّضح له أنّه ليس كذلك .

قلت : ان سلّم أنّ رواية الأثرم متأخرة ، وآخر رأي لأحمد تضعيفه في روايته عن قتادة ، فيجيب على هذا بالآتي :

(١) أنّ الأئمة النّقاد أجمعوا على توثيقه مطلقا ، ومنهم الأئمة المتشدّدون ، بل قال أبو حاتم : ((كان أحفظ الناس في زمانه ، ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه .)) ونقل يعقوب بن شيبة أنّ ابن معين يوثقه جيّدًا . فهو لا يكتفون بتوثيقه فقط بل يستخدمون أعلى مراتب التوثيق .

(٢) أنّ من الموثّقين له من روى عنه ، كمالك، وحسبك به - فمالك لا يروى إلاّ عنّ كان ثقة عنده^(٢) - وهو المرجع في محدّثي المدينة ، وابن وهب ، وهو امام من أئمة المحدثين في مصر ، فلم يكتف بتوثيقه ، بل قال : ((سمعت من ثلاثمائة وسبعين شيخا ، فما رأيت أحدا أحفظ من عمرو بن الحارث .)) ، ولا يخفى أنّ من روى عنه أعلم به ممّن لم يروى عنه ، ولكن اعتمد في تضعيفه على الثّقل .

(٣) ولأنّ من الموثّقين له أحمد بن صالح ، وهو الذي يرجع الى قوله في محدّثي مصر ، فقد قدّمه على الليث ، حيث قال : ((لم يكن بالبلد بعد عمرو بن الحارث مثل الليث .))

(٤) وقد خالف الامام أحمد الجمهور ، فقوله شاذّ مرجوح ، وقول الجمهور هو الرّاجح ، لذلك نرى أنّ الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر لم يلتفتا الى قول أحمد ، ورجّحا ما ذهب اليه الجمهور ، فوثّقاه .

فيتّضح لنا من المناقشة أنّه ثقة حافظ مطلقا . والله أعلم . وان سلّمنا لقول أحمد ، فروايته عن قتادة فقط فيها ضعف . والله أعلم .

(١) أحمد بن محمد بن هانئ ، أبوبكر الأثرم ، ثقة حافظ ، له تصانيف ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وسبعين ، قاله ابن قانع / س التّاريخ ١٠٣/٨٤

(٢) انظر رواية مالك عنه في التّمهيد ١٦٤/٢٠

وأما بالنسبة الى ملازمته الطويلة للزّهرى ، فثابتة له ، ان شاء الله . فقد عاصر الزّهرى في المدينة ، وهو مشهور بطلب العلم ، ثمّ رحل الى مصر ، فمن المحتمل أنّه سمع من الزّهرى في مصر كذلك عندما رحل الزّهرى اليها . فلا يتوّقع من مثل عمرو بن الحارث أن لا يلزم الزّهرى ، وليس عنده أعلى منه سنداً ، ولا أغزر منه علماً ، ولا أتقن منه حديثاً . والله أعلم .

النتيجة :

نخلص ممّا ذكر آنفاً ، أنّه ثقة ، حافظ ، وله ملازمة طويلة للزّهرى ، ان شاء الله . وعليه ، فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(٢٥) عمرو بن دينار المكي :

عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم ، الجُمحي مولا هم ، ثقة ثبت ، من
الرَّابَّة ، مات سنة ست وعشرين ومائة / ع (١)

قال عمرو بن دينار : ((ما رأيت أحدا أعلم من الزَّهري)) (٢)

وقال شعبة : ((ما رأيت أثبت من عمرو بن دينار)) (٣)

وقال ابن عيينة لمسعر (٤) : ((من رأيت أشدَّ تثبُّتا في الحديث ؟ قال : ما رأيت مثل القاسم ،
وعمر بن دينار)) (٥)

وقال ابن عيينة : ((سمعت عمرا والزَّهري يتمثلان بالشَّعر في مجالسهما في المسجد
الحرام)) (٦)

وعن ابن عيينة قال : ((مرض عمرو بن دينار ، فعاده الزَّهري ، فلما قام الزَّهري ، قال :
ما رأيت شيئا أنصَّ للحديث الجيِّد من هذا الشَّيخ)) (٧)

وقال ابن عيينة أيضا : ((جاء الزَّهري ، فجلس حذاء الرُّكن ، وعمرو بن دينار
جالس مَّا يلي الأساطين ، فقال له انسان : هذا عمرو ، فجاء فجلس اليه ، فقال له
عمرو : ما يمنعني أن آتيك إلا آتي مقعد)) (٨)

وقال ابن عيينة : ((كان ثقة ، ثقة ، وثقة ، وحديث أسمع من عمرو أحبَّ إليَّ
من عشرين من غيره)) (٩)

وعن القُطَّان قال : ((عمرو بن دينار أثبت عندي من قتادة)) قال صالح بن أحمد (١٠) :
فذكرت أنا لأبي ، فقال مثله)) (١١)

-
- (١) التقريب ٥٠٢٤/٤٢١
 - (٢) ت الزَّهري ص ١١٢
 - (٣) الميموني ص ١٨٦ ، الفسوي ٢٠/٢ ، الجرح ٢٣١/٧ (نحوه) ، الباجي ٩٧٢/٣ ، ت الكمال ١٠٣٢/٢
 - (٤) مسعر بن كدام ، بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، ابن ظهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ،
ثقة ثبت فاضل ، من الشَّابَّة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين / ع التقريب ٥٢٨/٥٢٠
 - (٥) علل أحمد ١٥/٢ ، الجرح ٢٣١/٧ (نحوه) ، ت الكمال ١٠٣٢/٢ ، السير ٣٠٢/٥ ، ت ٣٠/٨
 - (٦) الفسوي ١٩/٢ ، أبو زرعة الدمشقي ٥٣٥/١
 - (٧) أبو زرعة الدمشقي ٤١٠/١ ، الفسوي ٦٣٤/٢ (قول عمرو فقط) ، ت الزَّهري ص ٩٧ ، ت الكمال ١٠٣٢/٢
 - (٨) علل أحمد ١٨٣/٢ ، أبو زرعة الدمشقي ٤٥٠/١ (نحوه) ، ت الزَّهري ص ٩٨-٩٩ (نحوه)
 - (٩) الجرح ٢٣١/٧ ، ت الكمال ١٠٣٢/٢ ، ت ٣٠/٨
 - (١٠) صالح بن أحمد بن حنبل ، ولي القضاء بأصبهان ، وحدث بها ، توفي سنة ست
وستين ومائتين . طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ٤٢/٣
 - (١١) الجرح ٢٣١/٧ ، الباجي ٩٧٢/٣ (قول القُطَّان فقط) ، ت الكمال ١٠٣٢/٢ ، ت ٣٠/٨

وقال ابن سعد : ((كان عمرو ثقة ، ثبتا ، كثير الحديث .))^(١)

وقال ابن المنيني : ((كان هؤلاء الستة ممن اعتمد عليهم الناس في الحديث : الزهري لأهل المدينة ، وعمرو بن دينار لأهل مكة . . .))^(٢)

وقال أبو زرعة الرازي : ((مكّي ثقة .))^(٣)

وقال العجلي : ((تابعي ثقة .))^(٤)

وقال أبو حاتم : ((ثقة ، ثقة .))^(٥)

وقال النسائي : ((ثقة ، ثبت .))^(٦)

ونذكره ابن حبان في الثقات .^(٧)

وقال الذهبي : ((الامام الكبير الحافظ . . . أحد الأعلام .))^(٨)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة الثّقاد على أنّه ثقة ، ولم يتكلّم أحد فيه بجرح .
وأما ملازمته للزهري ، فالنصوص المذكورة آنفا كافية لاثباتها لعمرو .

النتيجة :

يتضح لنا ممّا سبق أنّه ثقة ، وله ملازمة طويلة للزهري . وعليه ، فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) ابن سعد ٤٨٠/٥

(٢) القسوي ٦٢١/٢

(٣) الجرح ٢٣١/٧ ، ت الكمال ١٠٣٢/٢ ، ت ٣٠/٨

(٤) ثقات العجلي ص ٣٦٣

(٥) الجرح ٢٣١/٧ ، ت الكمال ١٠٣٢/٢ ، ت ٣٠/٨

(٦) ت الكمال ١٠٣٢/٢ ، السير ٣٠٤/٥ ، ت ٣٠/٨

(٧) الثقات ١٦٧/٥ ، ت ٣٠/٨

(٨) السير ٣٠٠/٥

(٢٦) مالك بن أنس :

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي ، أبو عبد الله ، العدني ،
الفتية ، امام دار الهجرة ، رأس المعتنقين ، وكبير المثبتين ، حتى قال البخاري : أصح
الأسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ،
وكان مولده سنة ثلاث وتسعين ، وقال الواقدي : بلغ تسعين سنة / ع (١)

قال مالك : ((لما قدم علينا الزهري جعلناها أطرافا ، ودفعناها الى عبيد الله بن عمر
يسأل الزهري ، ليسهل علينا أمره .)) (٢)

وقال مالك : ((حدثنا ابن شهاب بيضة وأربعين حديثا ، ثم قال : أعيذها علي . فأعدت
عليه منها أربعين حديثا .)) (٣)

وقال مالك : ((لقد سمعت من ابن شهاب أحاديث كثيرة ، ما حدثت بها قط ، ولا
أحدثت بها .)) (٤)

وسئل مالك عن حديثه : أسمع هو ؟ فقال : ((منه سماع ، ومنه عرض ، وليس العرض
عندنا بأدنى من السماع .)) (٥)

وعن عبد الرحمن بن مهدي قال : ((ما أقدم على مالك في صحة الحديث أحدا .)) (٦)

وعن القطان قال : ((أصحاب الزهري : مالك ، - فبدأ به - ثم سفيان بن عيينة ثم معمر .)) (٧)

وقال ابن عيينة : ((ما كان أشد انتقاد مالك للرجال ، وأعلمه بشأنهم .)) (٨)

وقال ابن سعد : ((كان مالك ثقة ، مأمونا ، ثبता ، ورعا ، فقيها ، عالما ، حجة .)) (٩)

(١) التقريب ٦٤٢٥/٥١٦

(٢) علل أحمد ٢٢٥/٢

(٣) السير ٧٢/٨ ، ت الكمال ١٢٩٢/٣ (نحوه) ، ت ت ٧/١٠ (نحوه)

(٤) السير ٦٢/٨

(٥) ابن سعد/المتعم ص ٤٣٧

(٦) الجرح ١٤/١ ، ت الكمال ١٢٩٢/٣ (نحوه) ، ت ت ٧/١٠ (نحوه)

(٧) ت الكمال ١٢٩٢/٣ ، ت ت ٧/١٠

(٨) ت الكمال ١٢٩٢/٣ ، ت ت ٦/١٠

(٩) ابن سعد/المتعم ص ٤٤٤ ، ت الكمال ١٢٩٢/٣

وقال ابن معين : ((مالك أكبر الناس كلهم في الزهري ، وأثبتهم عندي .))^(١)
وقال يحيى : ((أثبت الناس في الزهري : مالك بن أنس ، ومعمّر ، ويونس ، وعقيل ، وشعيب
ابن أبي حمزة ، وسفيان بن عيينة .))^(٢)

وقال أحمد : ((كنت أنا وعليّ بن المديني ، فذكرنا أثبت من يروى عن الزهري ، فقال
عليّ : سفيان بن عيينة ، وقلت أنا : مالك بن أنس . وقلت : مالك أقل خطأ عن الزهري ،
وابن عيينة يخطئ في نحو من عشرين حديثاً عن الزهري : في حديث كذا ، وحديث
كذا ، فذكرت منها ثمانية عشر حديثاً ، وقلت : هات ما أخطأ فيه مالك ، فجاء بحديثين
أو ثلاثة ، فرجعت فنظرت فيما أخطأ فيه ابن عيينة ، فإذا هي أكثر من عشرين حديثاً .))^(٣)

وعن عمرو بن عليّ الفلاس قال : ((أثبت من روى عن الزهري ممن لا يُخْتَلَف فيه مالك
ابن أنس .))^(٤)

وقال الفسوي : ((مالك والثوري وابن عيينة ، اليهم تنتهي الأمانة في العلم ، والاتقان
والحفظ ، وابن المنكدر ، وهو الغاية في الاتقان والحفظ ، والزهدي ، وليس منهم واحد
إلا هو حجة .))^(٥)

وقال أبو حاتم الرازي : ((مالك بن أنس ثقة ، امام الحجاز ، وهو أثبت أصحاب الزهري ،
وإذا خالفوا مالكا من أهل الحجاز حُكِمَ لمالك . ومالك نقي الرجال ، نقي الحديث ،
وهو أنقى حديثاً من الثوري ، والأوزاعي ، وأقوى في الزهري من ابن عيينة ، وأقل خطأ
منه ، وأقوى من معمّر وابن أبي نسيب .))^(٦)

وقال التسائي : ((ما عنني بعد التابعين أنبل من مالك ، ولا أحيل منه ، ولا أوثق ولا آمن
على الحديث منه ، ولا أقل رواية عن الضعفاء منه .))^(٧)

-
- (١) الدقاق ص ١٢٣
 - (٢) الدوري ٥٤٣/٢ ، وانظر الدارمي ص ٤١
 - (٣) علل أحمد ٣٨٣/١
 - (٤) الجرح ١٦/١ ، ت الكمال ١٢٩٧/٣ ، شرح علل الترمذي ص ١٢٧
 - (٥) الفسوي ٣٤٧/١
 - (٦) الجرح ١٧/١
 - (٧) ت ت ٩/١٠

وقال ابن حبان : ((كان مالك - رحمه الله - أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة ، وأعرض عمّن ليس بثقة في الحديث ، ولم يكن يروى إلا ما صحّ ، ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه ، والدين ، والفضل ، والتسك .))^(١)

ونكره الحازمي^(٢) ، وابن رجب^(٣) في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري .

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النقاد على أنّه ثقة متقن ، وأنّه من أثبت الناس في الزهري ، بل اعتبره الجمهور أثبت أصحاب الزهري . وقد نكره الحازمي وابن رجب في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري .

النتيجة :

إن أمره بيّن ، فهو أثبت الناس في الزهري ، فطبقت له هي الأولى .
والله أعلم .

(١) الثقات ٤٥٩/٧ ، ت ت ٩/١٠

(٢) شروط الأئمة الخمسة ص ٥٩

(٣) شرح علل الترمذي ص ٢٣٠

٢٧) محمد بن المنكدر :

محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهذير - بالتصغير - التيمي ، المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ثلاثين أو بعدها / ع^(١)

قال الأوزاعي : ((رأيت الزهري ، ومحمد بن المنكدر جالسين في المسجد الحرام ما معهما ثالث يطلب العلم .))^(٢)

وعن شعيب بن أبي حمزة قال : ((مشيت بين الزهري ومحمد بن المنكدر في الوضوء مما مسّت النار ، وكان الزهري يراه ، فاحتجّ الزهري بأحاديث . قال : فلم أزل أخطف بينهما حتى رجع ابن المنكدر الى قول الزهري .))^(٣)

وقال ابن عيينة : ((كان محمد بن المنكدر من معادن الصّدق ، يجتمع اليه الصّالحون .))^(٤)

وقال ابن عيينة : ((ما رأيت أحدا أجدر أن يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يُسأل عنّ هو من ابن المنكدر .))^(٥) قال ابن حجر : ((يعني لتحريّه .))^(٦)

وقال أبو بكر الحميدي^(٧) : ((محمد بن المنكدر حافظ .))^(٨)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، ورعا ، عابدا ، قليل الحديث .))^(٩)

وقال ابن معين : ((ثقة .))^(١٠)

وقال العجلي : ((مدني ، تابعي ، ثقة ، رجل صالح .))^(١١)

-
- (١) التقريب ٦٣٢٧/٥٠٨
 - (٢) أبوزرعة الدمشقي ٢٧١/١
 - (٣) أبوزرعة الدمشقي ٤٣٤-٤٣٥
 - (٤) الجرح ٩٨/٨ ، الكمال ١٢٧٦/٣ ، السير ٣٥٤/٥ ، ت ٤٧٤/٩
 - (٥) و (٦) ت ٤٧٥/٩
 - (٧) عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميني ، المكي ، أبو بكر ، ثقة حافظ فقيه ، من العاشرة ، مات بمكة سنة تسع عشرة وقيل : بعدها / خ م د ت س ق التقريب ٣٢٢٠/٣٠٣
 - (٨) الجرح ٩٨/٨ ، الكمال ١٢٧٦/٣ ، ت ٤٧٤/٩
 - (٩) ابن سعد/المتم ص ١٩٨ ، ت ٤٧٥/٩ (ونسبه الى الواقفي)
 - (١٠) الجرح ٩٨/٨ ، الكمال ١٢٧٦/٣ ، السير ٣٥٤/٥ ، ت ٤٧٤/٩ ، وانظر الدارمي ص ٢٠٣
 - (١١) ثقات العجلي ص ٤١٤ ، ت ٤٧٥/٩ (ولم يقل : رجل صالح)

وقال يعقوب بن شيبه : ((صحيح الحديث جدًا .))^(١)

وقال أبو حاتم : ((ثقة .))^(٢)

وقال الفسوي : ((ابن المنكدر هو الغاية في الاثقان ، والحفظ ، والزهد ، وهو حجة))^(٣)

ونكره ابن حبان في الثقات وقال : ((كان من سادات القراء .))^(٤)

وقال ابن عبد البر : ((مدني ، تابعي ، ثقة ، فاضل .))^(٥)

وقال الذهبي : ((الامام ، الحافظ ، القدوة .))^(٦)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق اجماع الأئمة النقاد على أنه ثقة ، ولم يتكلم أحد فيه بجرح .
وأما بالنسبة الى ملازمته الطويلة للزهرى فثابتة له ان شاء الله ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنه عاصر الزهرى في المدينة ، وهو من أقرانه .
- (٢) رواية شعيب بن أبي حمزة تدلّ على اعتياد أخذ كلّ واحد منهما عن الآخر ومذاكرة العلم فيما بينهما .
- (٣) رواية الأوزاعي : أنه رأى الزهرى وابن المنكدر جالسين في الحرم ، دليل على اهتمام كلّ واحد منهما بالآخر ، فانا كانا يجتمعان في مكة ، فاجتمعا في المدينة أكثر .
- (٤) لأنّ كلّ واحد منهما روى عن الآخر .^(٧)
- (٥) ولأنّ من عادة هؤلاء الأئمة الحرص على سماع العلم من أهله ، والزهرى قد حوى علم كبار التابعين في صدره ، فهو أولى من غيره أن يؤخذ العلم عنه .

(١) ت ٤٧٥/٩

(٢) الجرح ٩٨/٨ ، الباجي ٦٣٩/٢ ، ت الكمال ١٢٧٦/٣ ، السير ٣٥٤/٥ ، ت ٤٧٤/٩

(٣) الفسوي ٣٤٧/١ ، السير ٣٥٨/٥

(٤) الثقات ٣٥٠/٥ ، ت الكمال ١٢٧٦/٣ ، ت ٤٧٤/٩

(٥) التمهيد ٢٢١/١٢

(٦) السير ٣٥٣/٥

(٧) انظر رواية الزهرى عنه الجرح ٩٨/٨ ، ت الكمال ١٢٧٦/٣

النتيجة :

- يتّضح لنا ممّا نُكر في المناقشة ، أنّه (ثقة) ، وله ملازمة طويلة للزّهرى .
- وعليه ، فهو من الطبقة الأولى • والله أعلم •

(٢٨) محمد بن الوليد الزُّبَيْدِي :

محمد بن الوليد بن عامر الزُّبَيْدِي ، بالزَّاي والموحدة - مصغّر - ، أبو الهذيل الحمصي ، القاضي ، ثبت ، من كبار أصحاب الزَّهْرِي ، من السَّابِعة ، مات سنة ست - أو سبع أو تسع - وأربعين / خ م د س ق ^(١)

سئل الزَّهْرِي عن مسألة ، فقال : ((كيف وعندكم الزُّبَيْدِي ؟)) ^(٢)

قال الزُّبَيْدِي : ((أقمت مع الزَّهْرِي عشر سنين بالرُّصافة .)) ^(٣)

وعن الوليد بن مسلم قال : ((سمعت الأوزاعي يفضّل محمد بن الوليد الزُّبَيْدِي على جميع من سمع من الزَّهْرِي .)) ^(٤)

وقال عليّ بن عيَّاش ^(٥) : ((كان الزُّبَيْدِي على بيت المال ، وكان الزَّهْرِي معجبا به يقدّمه على جميع أهل حمص .)) ^(٦)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، ان شاء الله ، وكان أعلم أهل الشام بالفتوى والحديث ، وكان قد لقي الزَّهْرِي ، وكتب عنه .)) ^(٧)

وقال ابن الجنيّد : ((سئل يحيى بن معين وأنا أسمع ، من أثبت من روى عن الزَّهْرِي ؟ فقال : مالك بن أنس ، ثمّ معمر ، ثمّ عُقَيْل ، ثمّ يونس ، ثمّ شعيب ، والأوزاعي ، والزُّبَيْدِي ، وسفيان بن عيينة ، وكلّ هؤلاء ثقات . قلت ليحيى : أيّما أثبت : سفيان أو الأوزاعي ؟ فقال : سفيان ليس به بأس ، والأوزاعي أثبت منه ، والزُّبَيْدِي أثبت منه - يعني من سفيان بن عيينة - .)) ^(٨)

(١) التقريب ٦٣٧٢/٥١١

(٢) أبوزرعة الدمشقي ٤٣٢/١ ، ت الكمال ١٢٨٤/٣ ، ت ٥٠٣/٩

(٣) الكبير للبخاري ٢٥٤/١ ، أبوزرعة الدمشقي ٤٣٢/١ ، ت الكمال ١٢٨٣/٣ ، التذكرة ١٦٣/١

(٤) علل أحمد ٥٧/١ ، الجرح ١١٢/٨ ، ت الكمال ١٢٨٣/٣ ، ت ٥٠٣/٩

(٥) عليّ بن عيَّاش ، بتحاشية ومعجمة ، الألّهاني ، بفتح الهمزة وسكون اللام ، الحمصي ، ثقة ، ثبت ، من التاسعة ، مات سنة تسع عشرة / خ عه التقريب ٤٧٧٩/٤٠٤

(٦) أبوزرعة الدمشقي ٤٣٢/١ ، ت الكمال ١٢٨٤/٣ ، ت ٥٠٣/٩

(٧) ابن سعد ٤٦٥/٧ ، ت الكمال ١٢٨٤/٣ ، ت ٥٠٣/٩

(٨) ابن الجنيّد ص ٣٠٨ ، ت الكمال ١٢٨٣/٣ ، شرح علل الترمذی ص ٢٦٤ ، ت ٥٠٢/٩

وقال الدارمي - في سؤاله ابن معين عن أصحاب الزهري - ، قلت : ((فالزبيدي ؟
قال : هو مثلهم .))^(١) أى : مثل (يونس ، وعقيل ، وشعيب) .

وقال علي بن المديني : ((كان عندنا ثقة ، ثبتا .))^(٢)

وعن أبي زرعة الدمشقي قال : قال أحمد بن حنبل : ((رأيت كتب شعيب ، فرأيت كتباً
مضبوطة ، مقيدة ، ورفع من ذكره . فقلت : فأين هو من يونس بن يزيد ؟ قال : فوقه .
قلت : فأين هو من عقيل بن خالد ؟ قال : فوقه . قلت : فأين هو من الزبيدي ؟ قال :
مثلهم .))^(٣)

وقال نعيم : ((شعيب بن أبي حمزة ، ثقة ، ثبت ، يشبه حديث عقيل
إن شاء الله ، والزبيدي فوقه .))^(٤)

وقال الجوزجاني - في معرض كلامه عن أصحاب الزهري - : ((إذا صحت الرواية عن
الزبيدي ، فهو من أثبت الناس فيه .))^(٥)

وقال أيضاً : ((والزبيدي وشعيب لزماء لزوماً طويلاً ، إذ كانوا معاً في الشام في
قديم الدهر .))^(٦)

وقال أبو زرعة الرازي : ((حمصي ، قاضي حمص ، ثقة .))^(٧)

وقال محمد بن عوف الطائي^(٨) : ((الزبيدي من ثقات المسلمين ، وإذا جاءك الزبيدي
عن الزهري ، فاستمسك به .))^(٩)

وقال أبو داود السجستاني : ((ليس في حديثه خطأ .))^(١٠)

-
- (١) الدارمي ص ٤٢ ، الجرح ١١٢/٨ ، ت الكمال ١٢٨٣/٣
 - (٢) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٢٢ ، ت الكمال ١٢٨٣/٣ ، ت ٥٠٣/٩
 - (٣) أبو زرعة الدمشقي ٤٣٣/١ ، الشكوة ٢٢١/١ ، ت ٣٥١/٤
 - (٤) ت الكمال ١٢٨٣/٣ ، ت ٥٠٣/٩
 - (٥) و (٦) شرح علل الترمذي ص ٢٦٥-٢٦٦
 - (٧) الجرح ١١٢/١ ، ت الكمال ١٢٨٣/٣ ، ت ٥٠٣/٩
 - (٨) محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، أبو جعفر الحمصي ، ثقة حافظ ، من الحادية
عشرة ، مات سنة اثنتين - أو ثلاث - وسبعين / د عس التقريب ٦٢٠٢/٥٠٠
 - (٩) ت الكمال ١٢٨٤/٣ ، ت ٥٠٣/٩
 - (١٠) ت الكمال ١٢٨٤/٣ ، ت ٥٠٣/٩

وقال النسائي : ((ثقة .))^(١)

وقال ابن حبان : ((كان من الحفاظ المتقين ، والفقهاء في الدين ، أقام مع الزهري عشر سنين ، حتى احتوى على أكثر علمه ، وهو من الطبقة الأولى من أصحاب الزهري))^(٢)

وقال الخليلي : ((ثقة ، روى عنه الكبار ، وهو حجة إذا كان الراوى عنه ثقة . . .))^(٣)
وقال في موضع آخر : ((مكثر عن الزهري ، قديم .))^(٤)

وقال الذهبي : ((هو من أنبل أصحاب الزهري ، وأثبتهم .))^(٥)

المناقشة :

النصوص الآتية الذكر تدلّ دلالة واضحة على تقدمه في الزهري على كثير من أصحاب الطبقة الأولى ، بل ادعى الأوزاعي أنه أثبتهم . فهو ثقة متقن في الزهري ، وصحبته له طويلة . والله أعلم .

النتيجة :

بناء على ما ذكر في المناقشة ، يتبين لنا أنه من الطبقة الأولى ، بلا ريب . والله أعلم .

(١) ت الكمال ١٢٨٣/٣ ، ت ٥٠٣/٩

(٢) الثقات ٣٧٣/٧ ، ت الكمال ١٢٨٤/٣ ، ت ٥٠٣/٩

(٣) الارشاد ٢٠٠/١ ، ت ٥٠٣/٩

(٤) الارشاد ٤٥٤/١

(٥) التذكرة ١٦٢/١

(٢٩) مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْأَزْدِيِّ :

مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْأَزْدِيِّ مَوْلَاهُمْ ، أَبُو عُرْوَةَ الْبَصْرِيُّ ، نَزِيلُ الْيَمَنِ ، ثِقَةٌ ثَبَتَ فَاضِلٌ ،
الْأَنْ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ ثَابِتٍ وَالْأَعْمَشِ وَهَشَامِ بْنِ عُرْوَةَ شَيْئًا ، وَكَذَا فِيهِ حَدَّثَ بِهِ بِالْبَصْرَةِ ،
مِنْ كِبَارِ السَّابِقَةِ ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ سَنَةً / ع (١)

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : ((كَانَ الرَّهْزِيُّ بِالرَّصَافَةِ ، وَكَانَتْ أُمِّي لَا تَأْذَنُ لِي إِلَيْهِ ، فَكَانَ
مَعْمَرٌ يَقْدُمُ عَلَيْنَا ، فَتَكْتَبُهَا عَنْ مَعْمَرٍ عِنْدَ)) (٢)

وَعَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ : ((لَمَّا رَجَلَ مَعْمَرٌ إِلَى الرَّهْزِيِّ نَبُلٌ ، فَكُنَّا نَسْمِيهِ مَعْمَرَ
الرَّهْزِيِّ)) (٣)

وَعَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ قَالَ : ((مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرَوَى عَنِ الرَّهْزِيِّ مِنْ مَعْمَرٍ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ
يُونُسَ ، فَإِنَّ يُونُسَ كَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ)) (٤)

وَسُئِلَ ابْنُ مَعِينٍ : ((مِنْ أَثْبَتَ مِنْ رَوَى عَنِ الرَّهْزِيِّ ؟ فَقَالَ : مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ثُمَّ مَعْمَرٌ ،
ثُمَّ عُقَيْلٌ ، ثُمَّ يُونُسُ ، ثُمَّ شُعَيْبٌ ، وَالْأَوْزَاعِيُّ ، وَالزَّيْنِيُّ ، وَسُدَّانُ بْنُ عَيْنَةَ ، وَكُلٌّ
هُوَ لَا ، ثَقَاتٌ)) (٥)

وَقَالَ يَحْيَى : ((مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَالِمَانِ بِالرَّهْزِيِّ ، وَمَعْمَرٌ أَثْبَتُ فِي الرَّهْزِيِّ مِنْ ابْنِ عَيْنَةَ)) (٦)

وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ : ((أَثْبَتُ النَّاسِ فِي الرَّهْزِيِّ : سَفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ - وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ ،
وَمَالِكٌ ، وَمَعْمَرٌ ، وَيُونُسُ مِنْ كِتَابِهِ)) (٧)

وَقِيلَ لِأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ الشَّيْبَانِيِّ : ((فَأَيُّ أَصْحَابِ الرَّهْزِيِّ أَحَبُّ
إِلَيْكَ ؟ قَالَ : مَالِكُ أَحَبَّهُمُ إِلَيَّ فِي قُلَّةِ رِوَايَتِهِ ، وَبَعْدَهُ مَعْمَرٌ - وَمَا يَصْنَعُ إِلَى مَعْمَرَ أَحَدٌ

(١) التقريب ٦٨٠٩/٥٤١

(٢) أبوزرعة الدمشقي ٤٣٧/١

(٣) أبوزرعة الدمشقي ٤٣٧/١

(٤) علل أحمد ٥٨/١

(٥) ابن الجنيدي - ص ٣٠٨ ، وانظر الدوري ٥٤٣/٢ والجرح ٢٥٧/٨ ، وفي رواية الدارمي قدم
على ابن عيينة وصالح بن كيسان ويونس - انظر الدارمي ص ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ والجرح ٢٥٧/٨

(٦) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٢٥٧/٩ ، ت الكمال ١٣٥٥/٣ ، ت ٢٤٤/١٠

(٧) الفسوى ١٣٨/٢

الآ أصبت معمرا يفوقه ، وأطلب منه للحديث .))^(١)

وقال عبدالله بن أحمد : قلت له (أى: لأبيه أحمد) : ((أئما أثبت أصحاب الزهري؟ فقال : لكل واحد منهم علة ، إلا أن يونس وعقيل ويؤتيان الألفاظ ، وشعيب بن أبي حمزة ، وليس هم مثل معمر ، معمر يقاربهم في الاسناد))^(٢)

وعده الجوزجاني من أثبت الناس في الزهري ، إلا أنه قال : ((ومعمر ، إلا أنه يهيم في أحاديث .))^(٣)

وقال يعقوب بن شيبة : ((معمر ثقة ، وصالح التثبت عن الزهري .))^(٤)

وقال النسائي : ((معمر بن راشد ، الثقة ، المأمون .))^(٥)

وقال ابن حبان : ((كان فقيها ، متنا ، حافظا ، ورعا .))^(٦)

ونكره ابن رجب في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري .^(٧)

المناقشة :

نلاحظ مما عتّم اجماع الأئمة النقاد على أنه ثقة ، ومن أثبت الناس في الزهري . وأما قول الجوزجاني : ((يهيم في أحاديث .)) ، فلا يقصد بهذا تضعيفه ، بل قصد أنه ليس كمالك ، والآن فكيف عدّه من أثبت الناس في الزهري ، ونكره بعد مالك وأبي أويس ؟

وأما صحبته وملازمته الطويلتان للزهري ، فتأبثان له برواية حماد بن سلمة ، وعبيدالله ابن عمر . ورواية ابن معين تدلّ على اعتقانه لحديث الزهري ، لذلك عدّه ابن رجب في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري .

- (١) مسائل ابن هانئ النيسابوري ٢٠٧/٢
- (٢) علل أحمد ٣٨٢/١-٣٨٣
- (٣) شرح علل الترمذي ص ٢٦٥
- (٤) ت الكمال ١٣٥٦/٣ ، ت ٢٤٥/١٠
- (٥) ت الكمال ١٣٥٦/٣ ، ت ٢٤٥/١٠
- (٦) الثقات ٤٨٤/٧ ، ت الكمال ١٣٥٦/٣ ، ت ٢٤٥/١٠
- (٧) شرح علل الترمذي ص ٢٣٠

النتيجة :

نلاحظ من المناقشة أنه ثمة ثبت في الزهري ، وله صحبة وملازمة طويلتان للزهري ، اضافة الى اعنانه لحديثه . وعليه ، فهو من الطبقة الأولى ، كما ذهب الى ذلك ابن رجب . والله أعلم .

(٣٠) منصور بن المعتمر :

منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب - بمثناة ثقيلة ثم موحدة -

الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة / ع^(١)

قال سفيان بن عيينة : ((قال الزهري لمنصور بن المعتمر و لمخول^(٢) : أترأكما وافدئ

أهل العراق بهذا الحديث^(٣) ، وضرب مناكبهما ، وكانا الى جنبه .))^(٤)

وقال يحيى القطان : ((كان من أثبت الناس .))^(٥)

وقال عبدالرحمن بن مهدي : ((لم يكن بالكوفة أحفظ من منصور .))^(٦)

وقال سفيان الثوري : ((ما خَلَّفْتُ بعدى بالكوفة آمن على الحديث من منصور بن المعتمر .))^(٧)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، مأمونا ، كثير الحديث ، رفيعا ، عاليا .))^(٨)

وقال ابن معين : ((منصور من أثبت الناس .))^(٩)

وعن صالح بن أحمد قال : ((قلت لأبي : قوم قالوا : منصور أثبت في الزهري من مالك ؟

قال : وأى شيء ، روى منصور عن الزهري ، هؤلاء جهال ، منصور اذا نزل الى المشايخ

اضطرب .))^(١٠)

وقال العجلي : ((ثقة ، ثبت في الحديث ، كان أثبت أهل الكوفة .))^(١١)

(١) التقريب ٦٩٠٨/٥٤٧

(٢) مخول - بوزن محمد - وقيل بوزن - مخسّف - ابن راشد ، أبراشد ابن أبي مجالد
الينهي مولا هم ، الكوفي ، الحناط - بمهملة ونون ، ثقة ، نسب الى التشيع ، من
السادسة ، مات بعد سنة أربعين / ع التقريب ٦٥٤٣/٥٢٤

(٣) حديث قبضة بن ثؤيب (من شرب الخمر) انظر الفسوى ٧٣٣/٢

(٤) انظر الفسوى ٧٣٤-٧٣٣/٢

(٥) الكبير للبخاري ٣٤٦/٧ ، السير ٤٠٨/٥

(٦) الجرح ١٧٧/٨ ، ت الكمال ١٣٧٧/٣ ، السير ٤٠٣/٥ ، ت ٣١٤/١٠

(٧) الجرح ١٧٨/٨ ، الارشاد ٥٦١/٢ ، الباجي ٧٢١/٢ ، ت الكمال ٣٧٧/٣ ، السير ٤١٢/٥ ، ت ٣١٣/١٠

(٨) ابن سعد ٣٣٧/٦

(٩) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ١٧٨/٨ ، ت الكمال ١٣٧٧/٣ ، ت ٣١٤/١٠

(١٠) الجرح ١٧٨/٨ ، ت الكمال ١٣٧٧/٣ ، السير ٤١٢/٥ ، ت ٣١٤/١٠

(١١) ثقات العجلي ص ٤٤١ ، ت الكمال ١٣٧٧/٣ ، ت ٣١٥/١٠

وقال أبو حاتم : ((ثقة .))^(١)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٢)

وقال الذهبي : ((الحافظ ، الثبت ، القدوة .))^(٣)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم اجماع الأئمة النقاد على أنه (ثقة) ، وقد ذكر صالح بن أحمد بن حنبل : أن هناك من قال : منصور أثبت في الزهري من مالك . وهذا القول يدل على أن منصوراً من أثبت الناس في الزهري . ورد الإمام أحمد ، وتجهيله لقائل هذا القول ، لا يعني تضعيف منصور في الزهري ، ولكن التضعيف هنا تضعيف نسبي ، عند مقارنته بمالك ، وغيره الذين أكثروا عن الزهري كالزبيدي ، وثقيل ، ويونس ومعمّر ، وغيرهم . وما قول أحمد : ((وأى شيء روى منصور عن الزهري)) إلا كقوله في مالك وابن عيينة ، حيث قال : (كم عند مالك ثلاثمائة حديث أو نحو ذا ، وابن عيينة نحو من ثلاثمائة حديث)^(٤) عندما قاس مالكا وابن عيينة بسونس ، وعلقيل ، ومعمّر، المكثرين عن الزهري .

وأما قول أحمد : ((منصور إذا نزل إلى المشايخ اضطرب)) ، فلا يسلم له في هذا ، وذلك لتفرده بهذا التضعيف ومخالفته اجماع الأئمة النقاد الذين وثقوا منصوراً توثيقاً مطلقاً ، ولم يستثنوا روايته عن أقرانه ، ولكن الظاهر - والله أعلم - أن تضعيفه لمنصور كان بالنسبة إلى مالك وغيره من المتقين من أصحاب الطبقة الأولى . والله أعلم ، والآ فمنصور ثقة ، ثبت في الزهري وفي غيره ، كما ذهب إلى ذلك الجمهور .

وأما ملازمته الطويلة للزهري ، فثابتة له ، إن شاء الله ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأن منصور بن المعتمر مشهور بطلبه العلم ، وقد رحل إلى الزهري لسمع منه ، فلا يظنّ به أن لا يلزمه ، و يكون رحيله إليه لحديث واحد فقط ؟
- (٢) ولأنّ قول من قال : ((أنه أثبت من مالك في الزهري)) دليل على علمه بحديث الزهري ، وإتقانه له ، ولا لا يكون أعلم من مالك . ولا يكون عالماً بحديثه إلا بعد طول ملازمة . والله أعلم .

(١) الجرح ١٧٩/٨ ، الباجي ٢/٢٢١ ، الكمال ٣/١٣٧٧ ، ت ١٠ / ٣١٤

(٢) الثقات ٧ / ٤٧٣

(٣) السير ٥ / ٤٠٢

(٤) انظر علل أحمد ١ / ٣٨٣

النتيجة :

يتضح لنا ممّا نكرّ آفنا ، أنّه (عفة) ، وله ملازمة طويلة للزّهري ،
وقد قسّمه البعض على مالك • وعليه ، فهو من الطبقة الأولى • والله أعلم •

(٣١) موسى بن عقبة :

موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش - بختانبة ومعجمة - الأسدي ، مولى آل الزبير ، ثقة فقيه ، امام في المغازي ، من الخامسة ، لم يصح أنّ ابن معين ليّنه ، مات سنة احدى وأربعين ، وقيل : بعد ذلك / ع (١)

كان مالك اذا سئل عن المغازي ، قال : ((عليك بمغازي الرجل الصالح ، موسى بن عقبة ، فانّها أصحّ المغازي .)) (٢)

وكان مالك اذا قيل له : ((مغازي من نكتب ؟ قال : عليكم بمغازي موسى بن عقبة ، فانّ ثقة .)) (٣)
وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، قيل الحديث .)) (٤)

وقال ابن معين : ((مدنيّ ، ثقة .)) (٥)

وقال ابن معين : ((كتاب موسى بن عقبة عن الزهري من أصحّ هذه الكتب .)) (٦)

وعن ابن المديني قال : ((ثقة ، ثبت .)) (٧)

وقال أحمد : ((ثقة ثقة .)) (٨)

وقال مرة : ((موسى بن عقبة ، ما أراه سمع من ابن شهاب : إنّما هو كتاب نظرفيه .)) (٩)

وقال العجلي : ((مدنيّ ثقة .)) (١٠)

وقال أبوحاتم : ((ثقة .)) (١١)

-
- (١) التقريب ٦٩٩٢/٥٥٢
 - (٢) الفسوى ٣٧١/٣ ، الكمال ١٣٩١/٣ ، السير ١١٥/٦ ، ت ٣٦٢/١٠
 - (٣) الجرح ١٥٤/٨ ، الفسوى ٣٧١/٣ (نحوه) ، ت الكمال ١٣٩١/٣ ، السير ١١٥/٦ ، ت ٣٦٢/١٠
 - (٤) ابن سعد/المتعم ص ٣٤٠ ، ت الكمال ١٣٩١/٣ ، السير ١١٥/٦ ، ت ٣٦٢/١٠
وفي رواية أخرى - ذكرها المزي - قال : ((كان ثقة ثبتا كثير الحديث)) ت الكمال ١٣٩١/٣
 - (٥) ابن الجنيّد ص ٣٠٩ ، الباجي ٧٠٨/٢ ، والدوري ٥٩٤/٢ ، والدارمي ص ٢٠٤ ، وانظر الدقاق ص ١٠٩
 - (٦) رواية ابن أبي خيثمة - ت الكمال ١٣٩١/٣ ، السير ١١٧/٦ ، ت ٣٦٢/١٠
 - (٧) سوءالات ابن أبي شيبة ص ٩٤
 - (٨) المروني ص ٨٧ ، وانظر علل أحمد ٣١/٢ ، الجرح ١٥٤/٨
 - (٩) شرح علل الترمذي ص ٢٦٧
 - (١٠) ثقات العجلي ص ٤٤٤ ، ت الكمال ١٣٩١/٣ ، السير ١١٧/٦ ، ت ٣٦٢/١٠
 - (١١) الجرح ١٥٤/٨ ، ت الكمال ١٣٩١/٣ ، الباجي ٧٠٨/٢

وقال النسائي : ((ثقة .))^(١)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٢)

وقال الاسماعيلي^(٣) في كتاب العتق : ((يقال لم يسمع موسى بن عقبة من الزهري شيئا .))^(٤)

وقال ابن عبد البر : ((هو ثقة فيما نقل من أثر في الدين ، وكان رجلا صالحا .))^(٥)

وقال في التجريد : ((كان عالما بالمغازي ، أخذها عن ابن شهاب وغيره .))^(٦)

المناقضة :

نلاحظ مما سبق اجماع الأئمة النقاد على أنه (ثقة) إلا أن ابن رجب نقل قول الامام أحمد في عدم سماع موسى من الزهري ، حيث قال : ((ما أراه سمع من ابن شهاب ، إنما هو كتاب نظر فيه)) ، ونقل ابن حجر قول الاسماعيلي ، حيث قال : ((يقال : لم يسمع موسى بن عقبة من الزهري شيئا .)) . قلت : لا يُسلم لهم هذا القول ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأن موسى عاصر الزهري في المدينة ، وكان طلاب الحديث يحرصون على السماع من المشايخ فيرحلون الى أقاصي البلاد لذلك ، وكان موسى بن عقبة يرحل الى عطاء ابن أبي رباح^(٧) ، ويسمع منه ، فكيف يترك السماع من الزهري وهو معه ؟
- (٢) لقد قال مالك عن مغازي موسى بن عقبة ((إنها أصح المغازي)) ، وقد ذكر ابن عبد البر : أن موسى أخذها عن ابن شهاب ، وغيره ، فكيف تكون أصح المغازي ، وهو لم يسمعها من الزهري ، بل نظر في كتاب (أى : وجادة)^(٨) ؟ ولا يؤمن في الوجادة التصحيف والخطأ .

(١) ت الكمال ١٣٩١/٣ ، السير ١١٧/٦ ، ت ٣٦٢/١٠

(٢) الثقات ٤٠٤/٥ ، ت ٣٦٢/١٠

(٣) أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الاسماعيلي ، أبوبكر ، الحافظ الثبت خرج على كتاب البخاري ت ٣٧١ هـ . انظر التذكرة ٩٤٧/٣-٩٥٠

(٤) ت ٣٦٢/١٠ ، وانظر جامع التحصيل ص ١١٠

(٥) التمهيد ١٥٥/١٣

(٦) تجريد التمهيد ص ١٦٦

(٧) انظر علل أحمد ٦٨/١ ، وانظر الفسوى ١٩٣/٢

(٨) الوجادة : قال ابن الصلاح : وهي مصدر (وجد يجد) مؤنث غير مسموع من العرب ،

والوجادة هي فيما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة .

انظر علوم الحديث ص ١٥٧ ، وانظر ارشاد طلاب الحقائق ٤١٨/١-٤٢٣ ، وانظر فتح المغيبي ١٥١/٢-١٥٧

- (٣) وقد قال ابن معين : ((كتاب موسى بن عقبة عن الزهري من أصح هذه الكتب))
فلو شك ابن معين في سماع موسى بن عقبة عن الزهري ، لما قال هذا ، ولقدح فيه ،
وهو معروف من التّدان المتشددين .
- (٤) احتج البخاري بروايته عن الزهري في الصحيح ^(١) ، والبخاري يشترط اللقاء .
قال العلاءي في جامع التحصيل - بعد ذكره قول الاسماعيلي - : ((قلت: وذلك
بعيد ، لأن البخاري لا يكتفي بمجرد امكان اللقاء ، ولم أر من ذكر موسى بالتدليس
غيره .)) ^(٢)
- (٥) قول الامام أحمد : ((ما أراه)) ، يفيد الظن ، فلم يثبت في عدم سماعه من الزهري ،
فلا يقبل الطعن المبني على الظن ، وخصوصا أنّ الجمهور على توثيقه ولم يقدح
أحد منهم في سماع موسى من الزهري ، بل وثقوا مغازيه المروية عن الزهري .
وكذلك قال الاسماعيلي مستخدما صيغة التمرّض التي لا يعتمد عليها في شيء ،
حيث قال : ((يُقال)) . فلا يقبل الطعن في سماع موسى بصيغ غفيرة الظن .
- (٦) وقد ذكر الخطابي ، أنّ موسى بن عقبة قال للزهري : ((مَيِّز قولك من قول رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم)) ^(٣) ، فلم يقل له هذا إلا بعد سماعه منه لروايات أدرج
الزهري كلامه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم .
- (٧) وقد ذكر مالك أنّه دخل على الزهري ومعه موسى بن عقبة ونيره من طلاب العلم . ^(٤)
فيتضح لنا ممّا تقدّم أنّ سماعه من الزهري ثابت ان شاء الله ، بل طول الصحبة والملازمة
ثابتان له كذلك، وذلك لما يأتي :
- (١) أنّه عاصر الزهري في المدينة ، وهو مشهور بطلبه العلم، والحديث، والمغازي .
(٢) ولكثرة مروياته عن الزهري في المغازي وفي غيرها ، فكتابه الذي ذكره ابن معين دليل
على ذلك .
- (٣) نصحه الزهري في تمييز كلامه من كلام النبي صلى الله عليه وسلّم ، ممّا يدل
على معرفة قوية بينهما ، والتي لا تحصل إلا بطول صحبة وملازمة .
فسماعه من الزهري ثابت ، وطول صحبته وملازمته ثابتان كذلك له . وأما اتقانه لحديث
الزهري ، فقد صرح به ابن معين ، حيث قال : ((كتاب موسى بن عقبة عن الزهري ،
من أصح هذه الكتب)) ، وقد وثقه مالك تبرّضا ، حيث اتد وثق مغازيه عن الزهري وعن غيره .

(١) فتح الباري/المتن كتاب العتق/باب اذا أسر أخو الرّجل ٥٠٠٠ /٥ /١٦٢ /رقم ٢٥٣٢

(٢) جامع التحصيل ص ١١٠-١١١

(٣) أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري ١١٢١/٢

(٤)

النتيجة :

يتضح لنا من المناقشة أنه (شقة) في الزهري ، وسماعه ثابت عنه ،
وله صحبة وملازمة طويلتان للزهري • وعليه ، فهو من الطبقة الأولى •
والله أعلم •

٣٢) نافع بن مالك بن أبي عامر :

نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبّحي ، التّيمي ، أبو سهيل المدني ، ثقة ، من
الرّابعة ، مات بعد الأربعين / ع (١)

قال مالك : ((ثقة .)) (٢)

وقال أحمد : ((من الثّقات .)) (٣)

وقال أبوحاتم : ((ثقة .)) (٤)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٥)

ونكره ابن حبان في الثّقات . (٦)

وقال ابن عبد البر : (: من ثقات أهل المدينة .)) (٧)

وقال الدّهبي : ((ثقة ، مقرب ، .)) (٨)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة الثّقّاد على أنّه (ثقة) . وأمّا بالنسبة إلى
ملازمته الطويلة للرّهري ، فتأبته له ، ان شاء الله ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنّه من أقرانه ، وعاصره في المدينة ، ونافع مشهور بطلبه الحديث والعلم .
- (٢) ولأنّ كلّ واحد منهما روى عن الآخر . (٩)

(١) التقريب ٧٠٨١/٥٥٨

(٢) التمهيد ١٤٧/١٦

(٣) علل أحمد ١٦٠/٢ ، الجرح ٤٥٣/٨ ، ثقات ابن شاهين ص ٢٤٠ ، ت الكمال ١٤٠٥/٣ ، ت ٤١٠/١٠

(٤) الجرح ٤٥٣/٨ ، الباجي ٧٦٩/٢ ، ت الكمال ١٤٠٥/٣ ، ت ٤١٠/١٠

(٥) ت الكمال ١٤٠٥/٣

(٦) الثّقات ٤٧١/٥ ، ت الكمال ١٤٠٥/٣ ، ت ٤١٠/١٠

(٧) التمهيد ١٤٧/١٦

(٨) الكاشف ١٧٤/٣

(٩) انظر الجرح ٤٥٣/٨ ، وانظر التمهيد ١٤٧/١٦ ، ت الكمال ١٤٠٥/٣

(٣) روى ابن عساكر في ترجمة الزّهرى بإسناده عن نافع بن مالك قال : ((قلت للزّهرى : أما بلغك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلّم قال : من طلب شيئاً من هذا العلم ، النى يُراد به وجه الله ، يطلب به شيئاً من عرض الدنيا ، دخل النار؟ قال : لا ما بلغني هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلّم . فقلت له : كلّ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلّم بلغك ؟ قال : لا . قلت : فنصفه ؟ قال : عسى . قلت : فهذا في النّصف النى لم يبلغك .)) (١)

قلت : وهذه الرواية تدلّ على علاقتهما الوثيقة ، والأّ لما استطاع أن يخاطب الزّهرى بهذا الاسلوب ، وهذه العلاقة لا تحصل الا بصحبة طويلة . والله أعلم .

النتيجة :

يتّضح لنا من المناقشة أنّه (نحة) ، ولم يتكلّم أحد فيه بجرح ، وله ملازمة طويلة للزّهرى . وعليه ، فهو من الطّبقّة الأولى . والله أعلم .

(١) ت الزّهرى ص ١٥٤

(٣٣) هشام بن عروة :

هشام بن عروة بن الزبير العوام الأسنى ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس - أو ست - وأربعين ، وله سبع وثمانون سنة / ع (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، شتيا ، كثير الحديث ، حجة .)) (٢)
وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٣)

وقال العجلي : ((كان ثقة .)) (٤)

وقال يعقوب بن شيبة : ((هشام بن عروة ثبت ثقة ، لم يُنكر عليه شيء ، إلا بعد ما صار الى العراق ، فأنه انبسط في الرواية ، فأنكر ذلك عليه أهل بلده . ثم قال : والذي يرى أن هشاما يتسهل لأهل العراق ، أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه ، فكان تسهله أن أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه .)) (٥)

وقال أبو حاتم : ((ثقة ، امام في الحديث .)) (٦)

وقال ابن حبان : ((كان حافظا ، متقنا ، ورعا ، فاضلا .)) (٧)

وقال الذهبي : ((الامام الثقة ، شيخ الاسلام . ثم قال حجة مطلقا .)) (٨)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق اجماع الأئمة النقاد على أنه (ثقة) ، وأما انكار أهل المدينة عليه انبساطه في الرواية لأهل العراق ، فليس بقادح فيه ، وغاية ما يُطعن به ، التدليس - ان ثبت ذلك - ، فهذا الذي يُتهم من قول يعقوب بن شيبة ، فيندرج في قائمة الثقات المدلسين ، وقد ذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من طبقات المدلسين (٩) . فهشام

(١) التقريب ٥٧٣/٢٣٠

(٢) ابن سعد ٣٢١/٧ ، الكمال ١٤٤٢/٣ ، السير ٣٥/٦ ، ت ٥٠/١١

(٣) السير ٣٥/٦

(٤) ثقات العجلي ص ٤٥٩ ، ت بغداد ٤١/١٤ ، ت الكمال ١٤٤٢/٣ ، ت ٥٠/١١

(٥) ت بغداد ٤٠/١٤ ، ت الكمال ١٤٤٢/٣ ، السير ٣٥/٦ ، ت ٥٠/١١

(٦) الجرح ٦٤/٩ ، الباجي ١١٧١/٣ ، ت الكمال ١٤٤٢/٣ ، السير ٣٥/٦ ، ت ٥٠/١١

(٧) الثقات ٥٠٢/٥ ، ت ٥١/١١

(٨) السير ٣٥-٣٤/٦

(٩) طبقات المدلسين ص ٤٦

ثقة مطلقا ، كما ذهب الى ذلك الذهبي وابن حجر .

وأما بالنسبة الى ملازمته للزهرى ، فتأبته له ان شاء الله ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنه عاصر الزهرى في المدينة .
- (٢) وقد روى كل واحد منهما عن الآخر .^(١)
- (٣) وقد روى ابن عساكر بإسناده عن هشام بن عروة قال : ((ما حدث ابن شهاب عن أبي بصير في طول ، إلا زاد فيه ونقص))^(٢) ، فهذه الرواية يُستغاد منها اطلاع هشام على أغلب أحاديث الزهرى عن أبيه عروة - وكما هو معروف أنّ الزهرى من المكثرين من الرواية عن عروة^(٣) - ، وهذا الاطلاع : أمّا أن يكون سماعا من الزهرى مباشرة ، أو عن طريق راو آخر ، والأول هو الأرجح . والله أعلم .

فيتضح لنا ثبوت طول الصحبة والملازمة له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا مما سبق أنه (ثقة) ، وله ملازمة طويلة للزهرى ، وعليه ، فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) انظر ت الكمال ١٤٤٢/٣ ، السير ٣٦-٣٥/٦

(٢) ت الزهرى ص ١٥٧

(٣) انظر الدارمي ص ٢٠٣ ، وانظر الفسوى ٥٥١/١

(٣٤) هشام بن الغاز :

هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرشي - بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة - الدمشقي ،
نزيل بغداد ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات سنة بضع وخمسين / خت عه (١)

عن ضمرة^(٢) قال : ((صَحِبَ عُقَيْلٌ وهشام (ابن الغاز) ابن شهاب أربع سنين .)) (٣)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة .)) (٤)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٥)

وقال أحمد : ((صالح الحديث .)) (٦)

وقال ابن عمار (الموصلي) : ((شامي ثقة .)) (٧)

وقال عبدالرحمن بن ابراهيم (نُحَيْم) : ((ما أحسن استقامته في الحديث .)) (٨)

وقال الفسوي : ((ثقة .)) (٩)

ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان عابدا ، فاضلا .)) (١٠)

وقال الذهبي : ((صدوق عابد .)) (١١)

-
- (١) التقريب ٧٣٠٥/٥٧٣
 - (٢) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبدالله ، أصله دمشقي ، صدوق يهيم قليلا ، من التاسعة / بنح عه التقريب ٢٩٨٨/٢٨٠
 - (٣) الفسوي ٢٨/٣
 - (٤) ابن سعد ٤٦٨/٧ ، ت الكمال ١٤٤٥/٣
 - (٥) رواية الكوسج - الجرح ٦٧/٩ ، ت الكمال ١٤٤٥/٣ ، ت ٥٥/١١ ، وانظر الدّوري ٦١٩/٢ و ت بغداد ٤٤/١٤ ، ت الكمال ١٤٤٥/٣ ، السير ٦٠/٧
 - (٦) علل أحمد ١١٦/١ ، الجرح ٦٧/٩ ، ت بغداد ٤٣/١٤ ، ت الكمال ١٤٤٥/٣ ، السير ٦٠/٧
 - (٧) ت بغداد ٤٤/١٤ ، ت الكمال ١٤٤٥/٣ ، السير ٦٠/٧ ، ت ٥٥/١١
 - (٨) الفسوي ٣٩٤/٢ ، ت بغداد ٤٣/١٤ ، ت الكمال ١٤٤٥/٣ ، السير ٦٠/٧ ، ت ٥٥/١١
 - (٩) الفسوي ٤٥٩/٢ ، ت بغداد ٤٣/١٤ ، ت الكمال ١٤٤٥/٣ ، ت ٥٥/١١
 - (١٠) الثقات ٥٧٠/٧ ، ت الكمال ١٤٤٥/٣ ، ت ٥٦/١١
 - (١١) الكاشف ١٩٧/٣

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النّقّاد على توثيقه ، وذهب الجمهور على أنّه ثقة ، ولم يتكلّم فيه أحد بجرح . وأمّا صحبته الطويلة فتأبته له برواية ضمرة ، حيث قال : ((صحب عُقيل وهشام (ابن الغاز) ابن شهاب أربع سنين .)) .

النتيجة :

يتّضح لنا أنّه (ثقة) - كما ذهب الى ذلك الحافظ ابن حجر - ، وله صحبة طويلة للزّهري . وعليه فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(٣٥) يحيى بن سعيد الأنصاري :

يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري ، المدني ، أبوسعيد القاضي ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين أو بعدها / ع (١)

قال يحيى بن سعيد الأنصاري : ((ما بقي عند أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب)) (٢)

وقال سفيان الثوري : ((يحيى بن سعيد الأنصاري من حفاظ الناس .)) (٣)

وقال مالك بن أنس : ((لما أراد يحيى بن سعيد أن يخرج الى العراق ، قال لي : اكتب لي مائة حديث من حديث ابن شهاب ، وآتني بها . قال : فكتبت مائة حديث من حديث ابن شهاب ، فأتيته بها ، فأخذها مني .)) (٤)

وقال ابن عيينة : ((محدثوا الحجاز: ابن شهاب ، ويحيى بن سعيد ، وابن جريج ، يجيئون بالحديث على وجهه .)) (٥)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث ، حجة ، ثبتا .)) (٦)

وقال ابن معين : ((كان القطان لا يقدم على يحيى بن سعيد أحدا من الحجازيين .)) (٧)

وقال يحيى بن معين : ((ثقة .)) (٨)

وقال ابن المديني : ((أصحاب صحة الحديث وثقاته ، ومن ليس في النفس من حديثهم شيء ، — فذكر يحيى بن سعيد منهم — .)) (٩)

(١) التقريب ٧٥٥٩/٥٩١

(٢) الفسوى ٦٣١/١ ، الجرح ١٤٩/٩ ، ت الزهري ص ١١٠

(٣) الجرح ١٤٨/٩

(٤) ابن سعد/المتم ص ٣٣٧ ، الفسوى ٨٣/١ (نحوه)

(٥) الجرح ١٤٨/٩ ، ت بغداد ١٠٤/١٤ ، ت الزهري ص ١٣٢ ، ت الكمال ١٥٠٢/٣ ، السير ٤٧٤/٥

(٦) ابن سعد/المتم ص ٣٣٧ ، ت الكمال ١٥٠١/٣ ، ت ٢٢٢/١١

(٧) ت بغداد ١٠٥/١٤ ، ت الكمال ١٥٠٢/٣ ، ت ٢٢٣/١١

(٨) رواية ابن أبي خيثمة — الجرح ١٤٩/٩ ، ت بغداد ١٠٥/١٤ ، الباجي ١٢١٧/٣ ، ت الكمال ١٥٠٢/٣
ورواية الدارمي — الدارمي ص ٤٤ ، ت الكمال ١٥٠٢/٣ ، ت ٢٢٢/١١

(٩) ت الكمال ١٥٠٢/٣ ، ت ٢٢٣/١١

- وقال أحمد بن حنبل : ((يحي يوازي الزهري .))^(١)
- وقال أيضا : ((يحي بن سعيد الأنصاري أثبت الناس .))^(٢)
- وقال أبو زرعة الرازي : ((من الثقات .))^(٣)
- وقال العجلي : ((تابعي ، ثقة .))^(٤)
- وقال الفسوي : ((ونزل الزهري في دار بني الدليل بين أخواله ، لأن أمه شفاثيه ^(٥) ، وكان يحي بن سعيد ، وربيعة والناس يختلفون اليه .))^(٦)
- وقال أبو حاتم الرازي : ((ثقة .))^(٧)
- وقال أبو زرعة الدمشقي : ((حديث يحي بن سعيد ، من نبيل الحديث .))^(٨)
- وقال التستائي : ((ثقة ، ثبت .))^(٩) وقال في موضع آخر : ((ثقة ، مأمون .))^(١٠)
- ونذكره ابن حبان في الثقات . ^(١١)
- وقال الذهبي : ((حافظ ، فقيه ، حجة .))^(١٢)
-
- (١) علل أحمد ٣٦/٢
- (٢) رواية الطالقاني - ت الكمال ١٥٠٢/٣ ، السير ٤٧١/٥ ، ت ٢٢٣/١١
- (٣) الجرح ١٤٩/٩ ، الباجي ١٢١٧/٣ ، ت الكمال ١٥٠٢/٣ ، ت ٢٢٣/١١
- (٤) ثقات العجلي ص ٤٧٢ ، ت بغداد ١٠٥/١٤ ، ت الكمال ١٥٠٢/٣
- (٥) انظر ترجمة الزهري (نسبه ص ٦٩ - ٧٠)
- (٦) الفسوي ٣٤٧/٣ ، ت الزهري ص ١٦٨-١٦٩
- (٧) الجرح ١٤٩/٩ ، الباجي ١٢١٧/٣ ، ت الكمال ١٥٠٢/٣ ، ت ٢٢٣/١١
- (٨) أبو زرعة الدمشقي ٥١٠/١
- (٩) ت الكمال ١٥٠٢/٣ ، السير ٤٧٦/٥ ، ت ٢٢٣/١١
- (١٠) ت الكمال ١٥٠٢/٣ ، ت ٢٢٣/١١
- (١١) الثقات ٥٢١/٥
- (١٢) الكاشف ٢٢٥/٣

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة الثّقاد على أنّه (ثقة) . وأمّا بالنسبة إلى صحبته أو ملازمته الطويلتين للزّهرى ، فتأبنتان له ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنّه عاصر الزّهرى في المدينة ، وكان يختلف إليه كلّما زار الزّهرى المدينة .
- (٢) لقول يحيى : ((ما بقي عند أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب .)) ، فهذا القول يدلّ على علمه بعلم الزّهرى ، وإطلاعه عليه ، ولا يحصل له ذلك إلا بطول الملازمة والصّحبة .
- (٣) وقد روى كلّ واحد منهما عن الآخر .^(١)

وأمّا ما روى مالك أنّه كتب له مائة حديث من حديث الزّهرى ، فهذه الرواية تدلّ على اهتمامه بحديث الزّهرى ، والاستزادة منه .

النتيجة :

- يتّضح لنا ممّا سبق أنّه (ثقة) ، وله صحبة وملازمة طويلتان للزّهرى .
- وعليه ، فهو من الطّبقّة الأولى . والله أعلم .

(١) انظر ت الكمال ١٥٠٠/٣

(٣٦) يزيد بن رومان :

يزيد بن رومان ، المدني ، أبورؤح ، مولى آل الزبير ، ثقة ، من الخامسة ،
مات سنة ثلاثين ، وروايته عن أبي هريرة مرسله / ع (١)

قال ابن سعد : ((كان عالما ، كثير الحديث .)) (٢)

وقال يحيى بن معين : ((ثقة .)) (٣)

وقال التّسائي : ((ثقة .)) (٤)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٥)

وقال ابن عبد البر : ((كان عالما بالمغازي .)) (٦)

وقال الذهبي : ((ثقة .)) (٧)

الناقصة :

لقد وثقه الأئمة النقاد ، ولم يتكلم أحد فيه بجرح . وهو من أقران الزهري
وقد عاصره في المدينة ، وروى كل واحد منهما عن الآخر (٨) ، مما يدل على طول الملازمة .
والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا أنه (ثقة) ، وله ملازمة طويلة للزهري . وعليه ، فهو من الطبقة
الأولى . والله أعلم .

-
(١)	التقريب ٧٧١٢/٦٠١
(٢)	ابن سعد/المتمم ص ٣١١ ، ت الكمال ١٥٣٢/٣ (وزاد : ثقة) ، ت ٣٢٥/١١ (وزاد: ثقة)
(٣)	رواية الكوسج - الجرح ٢٦٠/٩ ، ت ٣٢٥/١١ ، ورواية الدارمي- الدارمي ص ٢٢٩
(٤)	ت الكمال ١٥٣٢/٣ ، ت ٣٢٥/١١
(٥)	الثقات ٥٤٥/٥ و ٦١٥/٧ ، ت الكمال ١٥٣٢/٣ ، ت ٣٢٥/١١
(٦)	تجريد التمهيد ص ٢٠٥
(٧)	الكاشف ٢٤٢/٣
(٨)	انظر ت الكمال ١٥٣٢/٣

(٣٧) يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي :

يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي ، الدمشقي ، ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة أربع وثلاثين ، وقيل قبل ذلك / م د ت ق (١)

عن سعيد بن عبدالعزيز التتوخي قال : ((رأيت يزيد بن يزيد بن جابر يعرض على الزهري)) (٢)

وقال ابن عيينة : ((ثقة ، عاقل ، حافظ من أهل الشام ، لأعلم مكحولاً خلف بالشام مثله ، إلا ما ذكره ابن جريج عن سليمان بن موسى .)) (٣)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، ان شاء الله .)) (٤)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٥)

وقال أحمد بن حنبل : ((لا بأس به ، من صالحهم .)) (٦)

وقال أبو داود : ((يزيد وأخوه عبدالرحمن (٧) ، من ثقات الثقات .)) (٨)

وقال أبو حاتم : ((أختار من أهل الشام بعد الزهري ومكحول ، سليمان بن موسى ، ويزيد ابن يزيد بن جابر .)) (٩)

وقال الفسوي : ((يزيد وعبدالرحمن ابنا يزيد بن جابر ، ثقتان ، أزديون كانوا نزلوا البصرة ، ثم تحولوا إلى دمشق .)) (١٠)

(١) التقريب ٦٠٦/٧٧٩١

(٢) الفسوي ٨٢٥/٢ ، الكمال ١٥٤٥/٣ ، ت ٣٧٠/١١

(٣) ت الكمال ١٥٤٥/٣ ، ت ٣٧٠/١١ وقال : ((كان يزيد ثقة ، عالماً ، حافظاً ٠٠٠))

(٤) ابن سعد ٤٦٦/٧ ، ت الكمال ١٥٤٥/٣ ، ت ٣٧٠/١١

(٥) رواية الكوسج - الجرح ٢٩٦/٩ - ٢٩٧ ، السير ١٥٩/٦ ، ت ٣٧١/١١

(٦) الجرح ٢٩٦/٩ ، ت الكمال ١٥٤٥/٣ ، ت ٣٧١/١١

(٧) سنأتي ترجمته في الرواة عن الزهري .

(٨) ت الكمال ١٥٤٦/٣ ، ت ٣٧١/١١

(٩) الجرح ٢٩٧/٩ ، ت الكمال ١٥٤٥/٣ ، ت ٣٧٠/١١

(١٠) الفسوي ٤٥٣/٢

وقال النسائي : ((ثقة .))^(١)

وقال ابن أبي حاتم : ((روى عنه شعيب بن أبي حمزة ، وكان عرض عليه اختلاف الزهري ومكحول ، فخطأ الزهري أحيانا ، ومكحولا أحيانا ، وتابعهما أحيانا .))^(٢)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان من خيار عباد الله .))^(٣)

وقال الذهبي : ((كان من كبار الأئمة الأعلام .))^(٤)

وقال في الميزان : ((عالم أهل دمشق ، وتلميذ مكحول ، وثقه غير واحد ، وليته ابن قانع^(٥)))^(٦)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على إطلاق التوثيق فيه ، ماعدا ابن قانع ، فقد ليته .

وتلبيين ابن قانع له مرجوح ، مردود ، وذلك لما يأتي :

(١) لأن الأئمة النقاد المتقدمين قد وثقوه ، وهم أعلم به من ابن قانع ، لقرب عهدهم به ، بل وثقه ابن عيينة ، وكان ممن روى عنه ، وأما باقي الموثقين ، فهم : ابن معين ، وابن سعد ، وأحمد ، وأبو حاتم الرازي ، والفسوي ، فهل بعد توثيق هؤلاء الأئمة ، يُلغى إلى تضعيف مضعف ، أيا كان ؟

(٢) لأن تضعيف ابن قانع مجمل ، فلا يقبل منه ، خصوصا أنه شدّ عن الجمهور في تضعيفه ليزيد بن يزيد بن جابر .

(٣) ولأن ابن قانع تغيّر قبل موته بسنتين^(٧) ولا يُعرف ، هل كان تضعيفه قبل تغيّره أو بعده ؟

فيُتضح لنا ممّا تقدّم عدم ثبوت الجرح فيه . والله أعلم .

(١) ت الكمال ١٥٤٥/٣ ، السير ١٥٩/٦ ، ت ٣٧١/١١

(٢) الجرح ٢٩٦/٩ ، ت الكمال ١٥٤٦/٣ ، ت ٣٧١/١١

(٣) الثقات ٦١٩/٧ ، ت الكمال ١٥٤٥/٣ ، ت ٣٧١/١١

(٤) السير ١٥٨/٦

(٥) ابن قانع : هو عبد الباقي بن قانع ، أبو الحسين ، الحافظ ، توفي سنة ٣٥١ هـ ، ونكره الذهبي فيمن يعتمد قوله في الجرح والتعديل ، من الطبقة التاسعة . انظر ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٩٤

(٦) الميزان ٤٤٢/٤

(٧) الميزان ٥٣٢/٢

وأما بالنسبة الى صحبته وملازمته الطويلتين للزهرى ، فتثبتان له ، ان شاء الله ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأته شامي ، وقد سكن ابن شهاب رُصافة دمشق عشرين سنة ، فعاصره في الشام ، وكان يزيد من المعروفين والمشهورين بطلب الحديث ، والعلم .
 - (٢) كان من علماء أهل الشام ، فلا يُعتقل أن يكون عالما ولا يلزم الزهرى ، النى كان أعلم أهل زمانه بالسُنن ، وكان طلاب العلم يحرصون على ملازمة المشايخ للاستزادة من علمهم .
 - (٣) عرض شعيب بن أبي حمزة عليه اختلاف الزهرى ومكحول ، ولم يفعل شعيب ذلك إلا لعلمه بتمكن يزيد في العلم وعلمه بعلم الزهرى ومكحول ، فهو من أوثق الناس في مكحول ^(١) ، ولا يكون له ذلك إلا بطول صحبة أو ملازمة .
- فيتضح لنا ثبوت طول الصحبة أو الملازمة له ان شاء الله . والله أعلم .

النتيجة :

مما عَدَم يَتَبَيَّن لنا أنه (غُفَة) ، ولم يثبت فيه جرح ، وله ملازمة طويلة للزهرى . وعليه ، فهو من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) انظر الجرح ٢٩٦/٩

(٢٨) يونس بن يزيد الأيلي :

يونس بن يزيد ابن أبي التَّجَاد الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التَّحتانيَّة بعدها لام - أبويزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة ، إلا أنَّ في روايته عن الزَّهري وهما قليلا ، وفي غير الزَّهري خطأ ، من كبار السَّابعة ، مات سنة تسع وخمسين على الصَّحيح ، وقيل سنة ستين / ع (١)

قال ابن المبارك : ((مارأيت أحدا أروى عن الزَّهري من معمر ، إلا ما كان من يونس ، فإنَّ يونس كتب كلَّ شيء .)) (٢)

وعن عبدالله بن أحمد عن أبيه قال يحيى بن سعيد (القَطَّان) : ((قلت لابن المبارك : اكتب لي حديثا (٣) - قال عبدالله : سمَّاه أبي - قال أحمد : وظنَّ يحيى أنَّ ابن المبارك يرويه عن معمر عن الزَّهري . فقال ابن المبارك : ان أردته عن يونس - يعني كتبه لك - فقال له يحيى : ان كان عن يونس لم أرده . قال أحمد : فتركه ، كأنَّ يحيى لم يعجبه يونس ، وكانَّ معمرًا عنده أصلح من يونس .)) (٤)

وقال أحمد بن حنبل قال وكيع : ((رأيت يونس الأيلي ، وكان سَيِّء الحفظ . قال أحمد : سمع منه وكيع ثلاثة أحاديث .)) (٥)

وقال وكيع : ((لقيت يونس بن يزيد الأيلي ، وذاكرته بأحاديث الزَّهري المعروفة ، وجهدت أن يقيم لي حديثا ، فما أقامه .)) (٦)

وقال ابن مهدي : ((قال ابن المبارك : كتابه صحيح . ثم قال ابن مهدي : وأنا أقول : كتابه صحيح .)) (٧)

وقال ابن معين : ((يونس بن يزيد شهد الاملاء من الزَّهري للسلطان ، وشعيب بن أبي حمزة شهد الاملاء .)) (٨)

-
- (١) التقريب ٦١٤/٧٩١٩
 - (٢) علل أحمد ٥٨/١ ، الجرح ٢٤٨/٩ (نحوه) ، ت الكمال ١٥٧٢/٣ (نحوه)
 - (٣) حديث الافك . انظر الفسوى ١٣٨/٢
 - (٤) علل أحمد ٥٠/٢ ، الفسوى ١٣٨/٢ (نحوه)
 - (٥) الجرح ٢٤٨/٩ ، الباجي ١٢٤٤/٣ ، ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥٠/١١
 - (٦) الجرح ٢٤٨/٩ ، الباجي ١٢٤٤/٣ ، ت ٤٥٠/١١
 - (٧) الجرح ٢٤٨/٩ ، الباجي ١٢٤٤/٣ ، ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥٠/١١
 - (٨) ابن الجنييد ص ٣٠٧

وسئل يحيى بن معين : من أثبت من روى عن الزهري ؟ فقال : ((مالك بن أنس ، ثم معمر ، ثم عوفيل ، ثم يونس ، ثم شعيب ، والأوزاعي ، والزبيدي ، وسفيان بن عيينة ، وكل هؤلاء ثقات .))^(١)

وقال يحيى : ((معمر ويونس عالمان بحديث الزهري .))^(٢)

وقال أحمد بن صالح المصري : ((نحن لا نقدم في الزهري على يونس أحدا .))^(٣)

وقال : ((سمعت^(٤) أحاديث يونس عن الزهري ، فوجدت الحديث الواحد ربما سمعه من الزهري مرارا .))^(٥)

وقال أيضا : ((وكان الزهري إذا قدم أيلة^(٦) ، نزل على يونس ، وإذا سار إلى المدينة زامله يونس .))^(٧)

وقال ابن المديني : ((أثبت الناس في الزهري : سفيان بن عيينة ، وزباد بن سعد ، ثم مالك ، ومعمر ، ويونس من كتابه .))^(٨)

وقال أحمد : ((كان يحيى عن سعيد بأشياء ليست من حديث سعيد . - وضعف أمره - وقال : لم يكن يعرف الحديث ، وكان يكتب (أرى) أول الكلام ، فينقطع الكلام ، فيكون أوله عن سعيد ، وبعضه عن الزهري ، فيشتبه عليه . وقال : يونس كثير الخطأ ، وعوفيل أقل خطأ منه .))^(٩)

وقال أحمد : ((ما أحد أعلم بحديثه - يعني الزهري - من معمر ، إلا ما كان مسن يونس الأيلي ، فإنه كتب كل شيء هناك .))^(١٠)

وسئل أحمد : من أثبت في الزهري ؟ قال : ((معمر . قيل له : فيونس ؟ قال : روى أحاديث منكورة .))^(١١)

-
- (١) ابن الجنيدي ص ٣٠٨ ، وانظر الدوري ٥٤٣/٢ ، وانظر الجرح ٢٤٨/٩-٢٤٩ ، وانظر الباجي ١٢٤٤/٣ وانظر ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، وانظر الدارمي ص ٤٢
 - (٢) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٢٤٨/٩ ، الباجي ١٢٤٤/٣ ، ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١
 - (٣) الدارمي ص ٤٦ ، الجرح ٢٤٩/٩ ، الباجي ١٢٤٤/٣ ، ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١
 - (٤) في الجرح (تتبع) انظر الجرح ٢٤٩/٩
 - (٥) الدارمي ص ٤٦ ، الجرح ٢٤٩/٩ ، الباجي ١٢٤٤/٣ ، ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١
 - (٦) تقدم تعريفها .
 - (٧) الدارمي ص ٤٦ ، الجرح ٢٤٩/٩ ، الباجي ١٢٤٤/٣ ، ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١
 - (٨) الفسوى ١٣٨/٢ ، ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١
 - (٩) ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥٠/١١ رواية أبي بكر الأثرم .
 - (١٠) حنبل - ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥٠/١١
 - (١١) الميموني - ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١

وقال اسحاق بن ابراهيم بن هانئ النيسابوري^(١) : ((سألت أبا عبدالله : أيما أثبت في حديث الزهري : معمر ، أو ابن عيينة ، أو مالك ، أو يونس ، أو ابراهيم بن سعد ، أو محمد ابن الوليد الزبيدي ، أو عقيل ؟ قال : معمر أحبهم إلي ، وأحسنهم حديثا وأصح ، بعده مالك ، ويونس أسند أحاديث رويت عن الزهري ، لم يجاوز بها الزهري ، حدث بها هو عن الزهري عن سعيد بن المسيب .))^(٢)

وعن أبي زرعة الدمشقي عن أحمد قال : ((في حديث يونس عن الزهري منكرات .))^(٣)
وعن عبدالله قال قلت له (أى لأبيه) : ((أيما أثبت أصحاب الزهري ؟ فقال : لكل واحد منهم علة ، إلا أن يونس ، وعقيل ، ويؤتيان الألفاظ ، وشعيب بن أبي حمزة هؤلاء الذين رووا عن الزهري الكثير : يونس ، وعقيل ، ومعمر))^(٤)

وقال محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي : ((مالك ، وسفيان ، ومعمر ، هؤلاء أصحاب الزهري ، ويونس بن يزيد عارف برأيه .))^(٥)

وسئل أبو زرعة الرازي عنه فقال : ((لا بأس به .))^(٦)

وقال العجلي : ((ثقة .))^(٧)

وقال يعقوب بن شيبة : ((صالح الحديث ، عالم بحديث الزهري .))^(٨)

وقال النسائي : ((ثقة .))^(٩)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(١٠)

-
- (١) اسحاق بن ابراهيم بن هانئ النيسابوري ، أبو يعقوب ، قال الخلال : ((كان أخا دين وورع ، نقل عن أحمد مسائل كثيرة ، ستة أجزاء .)) ، مات ببغداد سنة خمس وسبعين ومائتين . انظر طبقات الحنابلة ١٠٨/١
 - (٢) مسائل ابن هانئ النيسابوري ٢٣١/٢
 - (٣) ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١
 - (٤) علل أحمد ٢٨٣/١
 - (٥) ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١
 - (٦) الجرح ٢٤٩/٩ ، الباجي ١٢٤٤/٣ ، ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١
 - (٧) ثقات العجلي ص ٤٨٨ ، ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١
 - (٨) ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١
 - (٩) ت الكمال ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥١/١١
 - (١٠) الثقات ٦٤٨/٧ ، ت ٤٥١/١١

ونكره الحازمي^(١) ، وابن رجب^(٢) في الطبقة الأولى من أصحاب الزهري .

وقال المزي : ((صاحب الزهري شتي عشرة سنة ، وقيل : أربع عشرة .))^(٣)

وقال الذهبي : ((الامام الثقة ، المحدث ، ٠٠٠ وصاحب الزهري شتي عشرة سنة ،

وقيل : أربع عشرة ، وأكثر عنه ، وهو من رفعا ، أصحابه .))^(٤)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تتّدم اجماع الأئمة السّقاد على اطلاق التّوثيق فيه ، واعتبره الجمهور من أثبت أصحاب الزّهرى ، الآ آن وكيعا ، وصفه بسوء الحفظ . وروى عن الامام أحمد تضعيفه له - في بعض الروايات - ، فقد روى تضعيف أحمد له : أبوبكر الأثرم ، والميموني ، وأبوزرعة التّمشتي . وأمّا حنبل بن اسحاق ، واسحاق بن ابراهيم ، وأبوبكر ابن أبي خيثمة^(٥) ، وعبدالله بن أحمد ، والفضل بن زياد^(٦) ، فقد رووا عن أحمد توثيفه المطلق له ، وتوثيقه في الزّهرى أيضا . فيحمل تضعيف أحمد له في روايته من حفظه فقط ، وأمّا كتابه فصحيح كما تدلّ الروايات الأخرى عن بقيّة الأئمة . فالروايات تدلّ على سوء حفظ يونس ، ولكنّ المعتمد في روايات يونس على كتابه ، وقد نصّ على ذلك ابن المبارك ، وابن مهدي ، وابن المديني - كما نكر آنفا - فحفظه سيّء ، وكتابه صحيح .

وأما اعراض القطان عن حديث يونس ، فقد وّضح ذلك أحمد بن حنبل ، حيث ذكر أنّ معمرأ عنده أصلح من يونس ، وكان يريد الحديث عن معمر ، فالتّضعيف نسبيّ فلا يقدح فيه . والله أعلم

النتيجة :

يتّضح لنا من المناقشة أنّه من أثبت التّاس في الزّهرى ، وقد نكره الحازمي ، وابن رجب في الطبقة الأولى ، لاستيفائه طول الصّحبة ، واعنائه لحديث الزّهرى ، وعلمه به . وهو كما قال ، من الطبقة الأولى . والله أعلم .

(١) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٥٩

(٢) انظر شرح علل التّرفى ص ٢٣٠

(٣) ت الكمال ١٥٢٢/٣ ، السير ٢٩٨/٦ ، ت ت ٤٥٠/١١

(٤) السير ٢٩٨-٢٩٧/٦

(٥) أحمد بن (أبي خيثمة) زهير بن حرب بن شداد ، أبوبكر ، كان ثقة ، عالما متقنا ، حافظا ، أخذ علم الحديث عن أحمد بن حنبل ، وابن معين مات سنة ٢٧٩ هـ . انظر طبقات الحنابلة ٤٤/١

(٦) الفضل بن زياد ، أبو العباس القطان ، البغدادي ، قال الخلال : ((كان من المتّقدين عند أبي عبدالله ، له عنه مسائل كثيرة جياذ)) . انظر طبقات الحنابلة ٢٥٣-٢٥١/١

الفصل الثالث

الهيئة الثانية

«أهل حفظ وإتقان، لكن لم تطل صحبتهم
للزهرى، وإنما صحبتوه مدة يسيرة، ولم يمارسوا
حديثه، وهم في إتقانهم دون الهيئة الأولى.»

الفصل الثالث

الطبقة الثانية

((أهل حفظ واعان ، لكن لم تعطل صحبتهم للزهرى ، وانما

صحبوه مدة يسيرة ، ولم يمارسوا حديثه ، وهم في اعتقانه

دون الطبقة الأولى .))

(١) أبان بن صالح :

أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي مولا هم ، وثقه الائتمة ، ووهم ابن حزم
فجهله ، وابن عبد البر ، فضّعه . من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة وهو ابن خمس
وخمسين / خت عه (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال يعقوب بن شيبة : ((ثقة .)) (٣)

وقال أبو زرعة الرازي : ((مكي ، ثقة .)) (٤)

وقال العجلي : ((كوفي ، ثقة .)) (٥)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ثقة .)) (٦)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .)) (٧)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((يعتبر بحديثه .)) (٨)

وقال ابن عبد البر : ((ضعيف .)) (٩)

وقال ابن حزم : ((ليس بالمشهور .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ١٣٧/٨٧
 - (٢) الدارمي ص ٧٢ ، الجرح ٢٩٧/٢ ، تهذيب الن عساكر ١٣٣/٢ ، ت الكمال ٤٧/١ ، ت ٩٤/١
 - (٣) ت الكمال ٤٧/١ ، ت ٩٤/١
 - (٤) الجرح ٢٩٧/٢ ، تهذيب ابن عساكر ١٣٤/٢ ، ت الكمال ٤٧/١ ، ت ٩٤/١
 - (٥) تهذيب ابن عساكر ١٣٣/٢ ، ت الكمال ٤٧/١ ، ت ٩٤/١
 - (٦) الجرح ٢٩٧/٢ ، تهذيب ابن عساكر ١٣٤/٢ ، ت الكمال ٤٧/١ ، ت ٩٤/١ ، الخلاصة ٣٨/١
 - (٧) ت الكمال ٤٧/١ ، ت ٩٤/١
 - (٨) الثقات ٦٧/٦ ، ت ٩٥/١ (ولم يذكر قوله : يعتبر بحديثه)
 - (٩) التمهيد ٣١٢/١ ، ت ٩٥/١
 - (١٠) المحلى ١٩٨/١ ، ت ٩٥/١

وقال ابن حجر - بعد ذكر قول ابن حزم ، وابن عبد البر - : ((وهذه غفلة منهما ، وخطأ تواردا عليه ، فلم يضعف أبان أحد قبلهما ، ويكفي فيه قول ابن معين ومن تقدم))^(١)

المناقشة :

لقد وثقه الأئمة النقاد ، وشد ابن حزم ، وابن عبد البر فضعا ، وقد تعقبهما ابن حجر ، حيث قال : ((وهذه غفلة منهما ، وخطأ تواردا عليه ، فلم يضعف أبان أحد قبلهما ، ويكفي فيه قول ابن معين ، ومن تقدم .)) ، وهو كما قال ، فإن قول المتقدمين مقدم على قول المتأخرين ، فكيف ان كان من الموثقين المتقدمين ابن معين ، وأبوحاتم الرازي ، وهما من طبقة النقاد المتشددين ، الذين قال فيهم الذهبي : ((قسم منهم متعنت في الجرح ، مثبت في التعديل ، يغمز الراوي بالغلطتين والثلاث ، ويلين بذلك حديثه ، فهذا انا وثق شخصا فعص على قوله بناجذيك ، وتمسك بتوثيقه ، وانا ضعف رجلا ، فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه ، فان وافقه ، ولم يوثق ذاك أحد من الحذاق ، فهو ضعيف ، وان وثقه أحد ، فهذا الذي قالوا فيه : ((لا يقبل تجريحه إلا مفسرا)) يعني لا يكفي أن يقول فيه ابن معين مثلا: هو ضعيف ، ولم يوضح سبب ضعفه ، وغيره قد وثقه ، فمثل هذا يتوقف في تصحيح حديثه ، وهو الى الحسن أقرب . وابن معين ، وأبوحاتم والجوزجاني ، متعنتون .))^(٢) ، فيوضح لنا أن أبان بن صالح ثقة ، ان شاء الله . وأما طول صحبته أو ملازمته للزهري ، فلا أجند ما يثبتهما له . والله أعلم

النتيجة :

- نلاحظ مما سبق أنه (ثقة) ، إلا أنه ليست له صحبة طويلة ولا ملازمة للزهري .
- وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) ت ٩٥/١

(٢) ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل ص ١٥٨-١٥٩

٢) ابراهيم بن أبي عبلة :

ابراهيم بن أبي عبلة ، بسكون الموحدة ، واسمه شيمر ، بكسر المعجمة ، ابن يقطان الشامي ، يكنى : أبا اسماعيل ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين / خ م د س ق (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال ابن المديني : ((كان أحد الثقات .)) (٣)

وقال نُحَيْم : ((ثقة .)) (٤)

وعن الذهلي قال : ((يالك من رجل .)) (٥)

وقال أبوحاتم الرازي : ((صدوق ، ثقة .)) (٦)

وقال الفسوي : ((ثقة .)) (٧)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٨) وقال في موضع آخر : ((ليس به بأس .)) (٩)

ونكره ابن حبان في الثقات . (١٠)

وقال الدارقطني : ((الطرقات اليه ليس تصفوا ، وهو بنفسه ثقة ، لا يخالف الثقات اذا روى عنه ثقة .)) (١١)

(١) التقريب ٢١٣/٩٢

(٢) ابن الجنيدي ص ٤٠٠ ، ت الكمال ٥٩/١ ، ت ١٤٣/١ ، ورواية الدوري - الدوري ١١/٢ ، ت الكمال ٥٩/١ ، السير ٣٢٣/٦ ، ت ١٤٣/١ ، ورواية الغلابي - ت الكمال ٥٩/١ ، ت ١٤٣/١

(٣) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٥١ ، ت الكمال ٥٩/١ ، ت ١٤٣/١

(٤) ت الكمال ٥٩/١ ت ١٤٣/١

(٥) ت الكمال ٥٩/١ ، ت ١٤٣/١ (والظاهر أنه قال : يا له من رجل . فان الكاف للخطاب ومعروف ان بينهما أكثر من مائة عام ، فكيف يخاطبه ، بقوله يالك . والله أعلم)

(٦) الجرح ١٠٥/٢ ، ت الكمال ٥٩/١ (وقال: صدوق فقط) ، ت ١٤٣/١

(٧) الفسوي ٤٥٦/٢ ، ت الكمال ٥٩/١ ، ت ١٤٣/١

(٨) ت الكمال ٥٩/١ ، السير ٣٢٣/٦ ، ت ١٤٣/١

(٩) ت ١٤٣/١ (وعزاه الى كتابه (التمييز) .)

(١٠) الثقات ١١/٤

(١١) سوالات الحاكم ص ١٨١ ، ت الكمال ٥٩/١ ، ت ١٤٣/١

وقال ابن عبد البر : ((سكن الشام ، وعمر طويلا ٠٠٠ وكان ثقة ، فاضلا ، له أدب ومعرفة ، وكان يقول الشعر الحسن ، روى عنه جُلَّة ٠))^(١)

وقال الخطيب : ((ثقة ، من تابعي أهل الشام ، يُجمع حديثه ٠))^(٢)

المناقشة :

نلاحظ ممَّا سبق اجماع الأئمة النُّقاد على توثيقه ، ولم يتكلَّم أحد فيه بجرح ٠
وأما صحبته أو ملازمته الطويلتان للزَّهري ، فلم أقف على ما يثبتهما له ٠

النتيجة :

الرَّجل ثقة إلا أنَّ الصحبة أو الملازمة الطويلتين لا تثبتان له ٠ وعليه ، فهو
من الطبقة الثانية ٠ والله أعلم ٠

(١) التمهيد ١١٥/١ ، ت ١٤٣/١

(٢) ت ١٤٣/١

(٣) ابراهيم بن نَشِيْط :

ابراهيم بن نَشِيْط ، بفتح النَّون وكسر المعجمة ، الوَعْلَانِي ، بالمهملة ، المصري ، يَكْتَى : أبا بكر ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة احدى وستين / بخ د س ق (١)

قال أحمد : ((ثقة ، ثقة .)) (٢)

وقال أبوزرعة : ((مصري ، ثقة .)) (٣)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٤)

وقال أبوحاتم الرازي : ((من الثقات .)) (٥)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٦)

وقال الدارقطني : ((ثقة .)) (٧)

وقال الذهبي : ((ثقة .)) (٨)

المناقضة :

لقد وثقه الأئمة النقاد ، ولم يجرحه أحد . وأما صحبته أو ملازمته الطويلتان ، فلم أقف على ما يثبتهما له ، ولم أقف على ما يدل على اعتنايه بحديث الزهري .

النتيجة :

الرجل (ثقة) ولكن ليست له صحبة ولا ملازمة طويلتان للزهري . وعليه فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

-
- (١) التقريب ٢٦٦/٩٥
 - (٢) علل أحمد ٧٧/٢ ، الجرح ١٤١/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ٣٢ ، ت ١٧٥/١
 - (٣) الجرح ١٤١/٢ ، ت الكمال ٦٧/١ ، ت ١٧٥/١
 - (٤) ت ١٧٥/١
 - (٥) الجرح ١٤١/٢ ، ت الكمال ٦٧/١ ، ت ١٧٥/١
 - (٦) الثقات ٢٦/٦ ، ت ١٧٥/١
 - (٧) سؤالات البرقاني ص ١٥ ، ت الكمال ٦٧/١ ، ت ١٧٥/١
 - (٨) الكاشف ٥٠/١

٤) أسامة بن زيد الليثي :

أسامة بن زيد الليثي مؤلفهم ، أبوزيد المدني ، صدوق يهيم ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين / خت م عه (١)

قال ابن سعد : ((كان كثير الحديث ، يستضعف .)) (٢)

وعن أبي يعلى الموصلي عن يحيى قال : ((ثقة ، صالح .)) (٣)

وعن أحمد بن سعد بن أبي مريم (٤) عن يحيى قال : ((ثقة .)) (٥)

وعن ابن الجنيد عن يحيى قال : ((مدني ، صالح ، ليس بذاك .)) (٦)

وعن الدوري عن يحيى قال : ((ثقة .)) (٧)

وعن الدارمي عن يحيى قال : ((ليس به بأس .)) (٨)

وعن الدارمي عن يحيى قال : ((أسامة بن زيد في الزهري ، ليس به بأس .)) (٩)

وعن ابن المديني قال : ((ناك عندنا ثقة .)) (١٠)

وعن أبي بكر الأثرم عن أحمد قال : ((ليس بشيء ، .)) (١١)

وعن الميموني عن أحمد قال : ((أسامة بن زيد ، عليه عامة الناس ، قد روي عنه ، إلا

يحيى بن سعيد تركه .)) (١٢)

(١) التقريب ٣١٧/٩٨

(٢) ابن سعد/المتم ص ٣٩٨

(٣) أحمد بن علي ، أبو يعلى الموصلي التميمي ، الحافظ الثقة ، محدث الجزيرة ، صاحب المسند ، سمع ابن معين وغيره ، مات سنة ٢٢٥ هـ . انظر التذكرة ٧٠٨-٧٠٧/٢

(٤) الكامل ٣٨٥/١ ، ت الكامل ٧٧/١

(٥) أحمد بن سعد بن الحكم بن محمد بن سالم الجُمحي المصري ، أبوجعفر ، ابن أبي مريم ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين/تس التقريب ٣٦/٧٩

(٦) الكامل ٣٨٥/١ ، ت الكامل ٧٧/١ وقال: وزاد أحمد حجة () ، الميزان ١٧٤/١ (مثل ت الكامل)

(٧) ابن الجنيد ص ٤٠٢

(٨) الدوري ٢٣-٢٢/٢ ، الجرح ٢٨٥/٢ ، الكامل ٣٨٦/١ ، ت الكامل ٧٧/١ ، الميزان ١٧٤/١

(٩) الدارمي ص ٦٦ ، الكامل ٣٨٥/١ ، ت الكامل ٧٧/١

(١٠) شرح علل الترمذي ص ٢٦٨

(١١) سوءالات ابن أبي شيبة ص ٩٨

(١٢) الجرح ٢٨٥/٢ ، ت الكامل ٧٧/١

(١٣) الميموني ص ١٦٩

وعن عبدالله عن أبيه أحمد قال : ((روى أسامة بن زيد (الليثي) عن نافع أحاديث مناكير . قلت له : أن أسامة حسن الحديث ، قال : ان تدبرت حديثه ، فستعرف النكرة فيها))^(١) وقال أحمد : ((حدث عثمان بن عمر^(٢) يحيى بن سعيد (القطان) بحديث أسامة بن زيد عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم : ((منى كلها منحرة))^(٣) وفيه كلام غير هذا ، فتركه يحيى بآخره لهذا الحديث .))^(٤)

وقال البخاري : ((كان يحيى بن سعيد القطان يسكت عنه .))^(٥) وقال أيضا : ((ممن يحتمل .))^(٦)

وقال الفسوي : ((تكلم فيه يحيى القطان ، وأمسك عن حديثه ، وهو عند أهل المدينة وأصحابنا ، ثقة ، مأمون .))^(٧)

وقال أيضا : ((وكان يحيى القطان أنكر هذا الحديث (حديث : منى كلها منحرة) ، فتكلم في أسامة لهذا الحديث ، وأسامة عند أهل بلده بالمدينة ثقة ، مأمون . وكان يجب على يحيى غير ما قال ، لأن قيس بن سعد^(٨) قد روى بعض هذا عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم .))^(٩)

وقال أبوحاتم : ((يكتب حديثه ولا يحتج به .))^(١٠)

وقال العجلي : ((ثقة .))^(١١)

وقال النسائي : ((ليس بثقة .))^(١٢)

وقال في موضع آخر : ((ليس بالقوي .))^(١٣)

- (١) علل أحمد ٢٤٠/١ ، العقيلي ١٨/١ ، الجرح ٢٨٤/٢ ، الكامل ٣٨٥/١
- (٢) عثمان بن عمر بن فارس العيني ، بصرى أصله من بخارى ، ثقة ، قيل : كان يحيى ابن سعيد لا يرضاه ، من التاسعة ، مات سنة تسع ومائتين / ع التقريب ٤٥٠٤/٣٨٥
- (٣) مسند أحمد ٣٢٦/٣
- (٤) علل أحمد ١٨٧/٢ ، العقيلي ١٨/١ ، الكامل ٣٨٥/١
- (٥) الكبير للبخاري ٢٢/٢ ، العقيلي ١٨/١
- (٦) الكامل ٣٨٥/١ ، اكمال مغلطى ٨٤/١
- (٧) الفسوي ٤٣/٣ ، سنن البيهقي ٢٣٩/٥
- (٨) قيس بن سعد المكي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة / خت م د س ق التقريب ٥٥٧٧/٤٥٧
- (٩) الفسوي ١٨٢/٣ - ١٨٣
- (١٠) الجرح ٢٨٥/٢ ، ت الكمال ٧٧/١ ، الميزان ١٧٤/١
- (١١) اكمال مغلطى ١/١ ق ٨٤ ، ت ٢٠٩/١
- (١٢) المتروكين للنسائي ص ٥٤
- (١٣) الكامل ٣٨٥/١ ، ت الكمال ٧٧/١

وقال العقيلي : ((أن ابن معين قال : كان يحيى بن سعيد يكره لأسامة أنه حدث عن عطاء عن جابر أنه قال : يا رسول الله خلقت قبل أن أنحر ، وأنا هو عن عطاء مرسل))^(١)
وقال العقيلي : ((على أن حماد بن سلمة ^(٢) روى عن قيس بن سعد عن عطاء عن جابر ، قال : ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التقديم والتأخير في الحج إلا قال : لا حرج . إلا أن عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا عن أبيه أن يحيى بن سعيد القطان قال : ان كان ما يروى حماد بن سلمة عن قيس بن سعد حق ، فهو . قلت له : ماذا ؟ قال : قال : ذكر كلاما ، قلت له : ما هو ؟ قال : كذاب . قال أبي فقال : ضاع كتاب حماد ابن سلمة عن قيس ، فكان يحدثهم من حفظه .))^(٣)

ونكره ابن حبان في الثقات وقال : ((يخطئ .))^(٤)

وقال ابن عدى : ((وأسامة بن زيد هذا يروى عنه الثوري وجماعة من الثقات ، ويروى عنه ابن وهب بنسخة صالحة . . . وهو حسن الحديث ، وأرجوا أنه لا بأس به . . . كما قال يحيى بن معين : ليس بحديثه ، ولا برواياته بأس .))^(٥)

وقال الحاكم أبو عبد الله - ضمن سوءالات للدارقطني - : ((قلت : فأسامة بن زيد ؟ قال : قد كان يحيى القطان حدث عنه ، ثم تركه ، وقال : أنه حدث عن عطاء عن جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ((مني كلها منحرا)) ، فقال يحيى : اشهدوا علي أنني تركت حديثه .)) قال الحاكم : قلت : وهذا احتج به مسلم وتركه البخاري . ^(٦)
وقال الحاكم في موضع آخر : ((روى له مسلم ، واستدللت بكثرة روايته له على أنه عنده صحيح الكتاب ، على أن أكثر تلك الأحاديث مستشهد بها ، أو هو مقرون في الاسناد .))^(٧)

وقال البيهقي : ((صدوق يهيم .))^(٨)

-
- (١) العقيلي ١٨/١
 - (٢) حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخرة ، من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين/ختم م عه التقريب ١٢٨/١٤٩٩
 - (٣) العقيلي ٢١/١
 - (٤) الثقات ٢٤/٦ ، مغلطاي ١/٨٤ (وزاد : وهو مستقيم الأمر ، صحيح الكتاب) ، ت ٢١٠/١
 - (٥) الكامل ٣٨٦/١ ، ت الكمال ٧٧/١ (وقال : ليس بحديثه بأس . فقط)
 - (٦) سوءالات الحاكم ص ١٨٧ ، قال الذهبي : ((روى مسلم نسخة لابن وهب عن أسامة أكثرها شواهد ، أو يقرنه بآخر .)) الكاشف ٥٧/١
 - (٧) مغلطاي ١/٨٥ ، ت ٢١٠/١
 - (٨) سنن البيهقي ٥٣/١

وقال ابن خلفون^(١) ((هو عندي في الطبقة الثالثة من المحدثين ، وهو حجة في بعض شيوخه ، وضعيف في بعضهم ، ومن تدبر حديثه عرف ذلك .))^(٢)

وقال الذهبي : ((صدوق يهمل .))^(٣)

وقال السخاوي : ((حديثه من قبيل الحسن .))^(٤)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم اختلاف الأئمة النقاد فيه ، فمنهم من ضعفه ، ومنهم من وثقه .

فأما المضعفون ، فهم :

القطان ، وابن سعد ، وأحمد بن حنبل ، والنسائي .

وأما الموثقون ، فهم :

ابن معين ، وعلي بن المديني ، والبخاري ، والعجلي ، والفسوي ، وأبو حاتم ، وابن حبان ،

وابن عتي ، والبيهقي ، والذهبي ، وابن حجر ، والسخاوي . وأما ابن خلفون فقد وضعه

في الطبقة الثالثة من طبقات المحدثين ، فعسى أن تكون هذه الطبقة هي طبقة الصدوق .

والظاهر - والله أعلم - من هذا الاختلاف أن أسامة ((صدوق)) .

وأما من ناحية حاله في الزهري ، فقد حسم هذه المسألة ابن معين ، حيث قال : ((أسامة

ابن زيد في الزهري ، ليس به بأس .)) ، ويؤكد هذا قول ابن خلفون أنه حجة في

بعض شيوخه . فهو إذا حجة في الزهري ، ولكن لا يكون مثل أصحاب الطبقة الأولى .
لذلك ذكره الذهبي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري .^(٥)

النتيجة :

نلاحظ مما سبق أنه (ثقة) في الزهري ، إلا أن اعتاقه دون اعتان أصحاب الطبقة الأولى ،

- جمعا بين قول ابن معين ، وقول الذهبي فيه - ، فهو إذا من الطبقة الثانية - والله أعلم .

(١) محمد بن اسماعيل بن محمد بن خلفون ، الامام المجود ، أبوبكر الأزمي ، الأندلسي الأوبى ، نزيل اشبيلية ، كان بصيرا بصناعة الحديث ، حافظا للرجال ، متقنا ، له كتاب (المنتقى) في رجال الحديث ، وكتب أخرى ، مات سنة ٦٣٦ هـ . انظر التذكرة ٤/١٤٠٠

(٢) مغلطاي ١/ق ٨٥ (وعزاه الى كتابه ((الثقات)) .)

(٣) المغني ص ٦٦

(٤) التحفة ١/٢٨٧

(٥) انظر ت الكمال ٢/٨٧٧

٥) اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة :

اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة الأسدي مولا هم ، أبو اسحاق المدني ، ثقة ، شكّم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات في خلافة المهدي / خ تم س (١)

قال ابن سعد : ((لقي نافعاً مولى ابن عمر ، وعائشة بنت سعد بن أبي وقاص ، وحدث عنهما حديثاً صالحاً .)) (٢)

وقال يحيى : ((ثقة .)) (٣)

وقال ابن المديني : ((كان ذاك من أهل المدينة ، وكان عندنا ثقة .)) (٤)

وقال أبوحاتم : ((ليس به بأس .)) (٥)

وقال أبوداود : ((ليس به بأس .)) (٦)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٧)

وقال الساجي (٨) : ((ضعيف .)) (٩)

ونكره ابن حبان في الثقات . (١٠)

(١) التقريب ٤١٤/١٠٥

(٢) ابن سعد ٤١٨/٥

(٣) ابن الجنيّد ص ١١٨ ، ورواية الثوري - الجرح ١٥٢/٢ ، الباجي ٣٦١/١ ، ت الكمال ٩٤/١

(٤) سوالات ابن أبي شيبة ص ١١٨

(٥) الجرح ١٥٢/٢ ، الباجي ٣٦١/١ ، ت الكمال ٩٤/١ (قال : لا بأس به) ، ت ٢٧٢/١ (نحوه)

(٦) ت ٢٧٢/١ ، التحفة ٣٠٨/١

(٧) الباجي ٣٦١/١ ، ت الكمال ٩٤/١ ، الكاشف ٦٩/١ ، ت ٢٧٢/١ ، الخلاصة ٨٢/١

(٨) زكريا بن يحيى الضبي ، البصري ، أبو يحيى الساجي ، الامام الحافظ ، محدث البصرة ، له كتاب في علل الحديث ، مات سنة سبع وثلاثمائة . انظر التذكرة ٧٠٩/٢ - ٧١٠

(٩) الميزان ٢١٥/١ ، ت ٢٧٢/١ ، التحفة ٣٠٨/١

(١٠) الثقات ٤٤/٦ ، ت ٢٧٢/١

وقال الأزدي^(١) : ((ضعيف .))^(٢)

وقال الدارقطني : ((ما علمت إلا خيرا ، أحاديثه صحاح ، نقيّة .))^(٣)

وقال ابن حجر : ((تكلم فيه الساجي ، وتبعه الأزدي بكلام لا يستلزم قدحا ، وقد احتج به البخاري^(٤) ، والنسائي ، لكن لم يكثرا عنه .))^(٥)

المناقشة :

اختلفت أقوال الأئمة النقاد فيه ، فذهب الجمهور الى توثيقه .

فأما المضعفون ، فهم :

• الساجي والأزدي

وأما الموثقون فهم :

ابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، وأبو حاتم الرازي ، والنسائي ، وابن حبان ، والدارقطني .

والراجح عندي أنه (ثقة) ، كما ذهب الى ذلك الحافظ ابن حجر ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأن الجمهور على توثيقه . ولأن أغلب الموثقين متقدمون على المضعفين .
- (٢) ولأن من الموثقين ابن معين ، وأبا حاتم الرازي ، والنسائي ، وهؤلاء من طبقا للنقاد المتشددين .
- (٣) ولأن جرح المضعفين مبهم ، فلا يُقبل منهم ، وخصوصا أن الموثقين هم أئمة هذا الشأن .
- (٤) وقد تعقب ابن حجر تضعيف الساجي والأزدي ، حيث قال : ((تكلم فيه الساجي ، وتبعه الأزدي بكلام لا يستلزم قدحا .)) ومع أن الحافظ ابن حجر لم يبين كلامهما إلا أنه بقوله هذا ، يردّ تضعيفهما ، ولا يعتبره قدحا .
- (٥) احتجاج الامام البخاري به في الصحيح ، يدلّ على توثيقه له . وبعد انضمام البخاري الى الموثقين - وهم أئمة هذا الشأن - هل يُكفّ الى تضعيف غيرهم ؟

(١) محمد بن الحسين بن أحمد بن عبدالله بن بريدة الأزدي ، الموصلي ، الحافظ ، نزيل بغداد ، قال الذهبي : له مصنف كبير في الضعفاء ، وهما جماعة بلا مستند طائل ، مات سنة ٣٢٤هـ . انظر التذكرة ٩٦٢/٣

(٢) الميزان ٢١٥/١ ، ت ٢٧٣/١ ، التحفة ٣٠٨/١

(٣) سوالات الحاكم ص ١٨٣ ، ت ٢٧٢/١ ، التحفة ٣٠٨/١

(٤) قال الباجي : ((أخرج له البخاري في الأدب والسير ، وغير موضع عن اسماعيل بن أبي أويس ، وابن أبي مريم عنه عن عمه موسى وعن نافع مولى ابن عمر)) الباجي ٣٦١/١

(٥) هدى الساري ص ٣٩٠

فاتّضح لنا من هذا أنّه (ثقة) ، والكلام فيه غير قادح • والله الحمد والفضل والمّة •
وأما بالتّسبة الى طول صحبته أو ملازمته للرّهري ، فلم أقف على نصّ صريح ، أو دليل بيّن
يدلّان على شبوتهما له ، والله أعلم •

النتيجة :

نلاحظ ممّا سبق أنّه (ثقة) ، ولم يثبت فيه جرح ، إلا أنّه لم يصاحب أو
يلازم الرّهري مدّة طويلة • وعليه ، فهو من الطّبقة الثّانية • والله أعلم •

(٦) أيوب بن موسى :

أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، أبو موسى المكي ، الأموي ، ثقة ،
من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين / ع (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، له أحاديث .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٣)

وقال أحمد : ((ثقة .)) (٤)

وعن أحمد بن صالح المصري قال : ((مكي ، ثقة .)) (٥)

وعن الزبير بن بكار (٦) قال : ((كان أيوب الأموي ممن يُحمل عنه الحديث ، حمل عنه مالك
ابن أنس .)) (٧)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ثقة .)) (٨)

وقال العجلي : ((مكي ، ثقة .)) (٩)

وقال أبو داود السجستاني : ((ثقة .)) (١٠)

(١) التقريب ٦٢٥/١١٩

(٢) ابن سعد/المتعم ص ٢١٧ ، تهذيب ابن عساكر ٢/٢١٥ ، ت الكمال ١/١٣٧ ، ت ١/٤١٢

(٣) رواية الكوسج - الجرح ٢/٢٥٨ ، تهذيب ابن عساكر ٣/٢١٦ ، ت الكمال ١/١٣٦ ، ت ١/٤١٢

(٤) المروني ص ١٢٥ ، ورواية عبد الله - علل أجمد ١/٢٦٩ ، الجرح ٢/٢٥٨ ، الباجي ١/٣٨٨ ، ت الكمال ١/١٣٦

(٥) تهذيب ابن عساكر ٣/٢١٥

(٦) الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، المدني ،
أبو عبد الله بن أبي بكر ، قاضي المدينة ، ثقة ، أخطأ السليمان في تضعيفه ، من
صغار العاشرة ، مات سنة ست وخمسين / ق القريب ٢١٤/١٩٩١

(٧) تهذيب ابن عساكر ٣/٢١٥ ، ت الكمال ١/١٣٧ ، ت ١/٤١٣

(٨) الجرح ٢/٢٥٨ ، الباجي ١/٣٨٨ ، تهذيب ابن عساكر ٣/٢١٦ ، ت الكمال ١/١٣٦ ، ت ١/٤١٢

(٩) ثقات العجلي ص ٧٦ ، ت الكمال ١/١٣٧ ، ت ١/٤١٢

(١٠) ت ١/٤١٣

وقال أبو حاتم : ((صالح .))^(١)

وقال النسائي : ((ثقة .))^(٢)

ونذكره ابن حبان في الثقات .^(٣)

وقال الدارقطني : ((ثقة .))^(٤)

وعن ابن عبد البر قال : ((كان ثقة ، حافظا .))^(٥)

وقال الذهبي : ((قال الأزي : لا يقوم اسناد حديثه .))

ثم قال الذهبي : ((فلا عبرة بقوله ، لأنه وثقه أحمد ، ويحي ، وجماعة .))^(٦)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة على توثيقه ، وشد الأزي نضغه . ولا عبرة بقوله ، فقد وثقه سلاطين هذا الفن : كسيحي بن معين وأحمد بن حنبل ، وأبي حاتم ، وأبي زرعة الرازي والنسائي ، وغيرهم . وقد ردّ قول الأزي الحافظان الذهبي ، وابن حجر ، لمخالفته النقاد . وأما طول صحبته أو ملازمته للزهري ، فلا أحد تصا يفيد ذلك على الإطلاق .

النتيجة :

نلاحظ ممّا سبق أنّه (ثقة) ، ولم يثبت الجرح فيه ، وليست له صحبة ولا ملازمة طويلتان للزهري . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

-
- (١) الجرح ٢٥٨/٢ ، الباجي ٣٨٨/١ وقال: صالح الحديث) ، ت الكمال ١٣٦/١ (مثل الباجي) ت ٤١٣/١ (وقال صالح الحديث)
 - (٢) ت الكمال ١٣٦/١ ، ت ٤١٢/١
 - (٣) الثقات ٥٣/٦ ، ت ٤١٣/١
 - (٤) تهذيب ابن عساكر ٢١٦/٣ ، ت الكمال ١٣٧/١ ، ت ٤١٣/١
 - (٥) ت ٤١٣/١
 - (٦) الميزان ٢٩٤/١ ، ت ٤١٣/١ : ذكر قول الأزي فقط، ثم قال : ولا عبرة بقول الأزي .

(٧) بكر بن سَوَادَة الجُذَامِي :

بكر بن سَوَادَة بن ثُمَامَة الجُذَامِي ^(١) ، أبوثَمَامَة المِصْرِي ، ثقة فقيه ، من الثالثة ،
مات سنة بضع وعشرين / ختم عه ^(٢)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، ان شاء الله .)) ^(٣)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) ^(٤)

وقال أبوحاتم : ((لا بأس به .)) ^(٥)

وقال النسائي : ((ثقة .)) ^(٦)

ونكره ابن حبان في الثقات ، في التابعين ^(٧) ، ثم ذكره في أتباع التابعين ، وقال :
((يخطئ .)) ^(٨)

وقال الذهبي : ((ثقة .)) ^(٩)

المناقضة :

نلاحظ مما سبق اجماع الأئمة النقاد على توثيقه . ولكنني لم أقف على ما يدل
علي أن له صحبة أو ملازمة طويلتين للزهري . والله أعلم .

النتيجة :

المرجم له (ثقة) ، إلا أنه ليست له صحبة ولا ملازمة طويلتان للزهري ، فهو من الطبقة الثانية .
والله أعلم .

-
- (١) الجُذَامِي : بضم الجيم ، وفتح الدال المعجمة ، هذه النسبة إلى جُذَام ، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام . الأنساب ٣٣/٢
 - (٢) التقريب ٧٤٢/١٢٦
 - (٣) ابن سعد ٥١٤/٧ ، ت الكمال ١٥٧/١ ، ت ٤٨٣/١
 - (٤) الذاري ص ٧٩ ، الجرح ٣٨٦/٢ ، ت الكمال ١٥٧/١ ، ت ٤٨٣/١ ، الخلاصة ١٣٤/١
 - (٥) الجرح ٣٨٦/٢ ، ت الكمال ١٥٧/١ ، ت ٤٨٣/١
 - (٦) ت الكمال ١٥٧/١ ، ت ٤٨٤/١
 - (٧) الثقات ٧٦/٤ ، ت ٤٨٣/١
 - (٨) الثقات ١٠٣/٦ - ١٠٤ ، ت ٤٨٤/١
 - (٩) الكاشف ١٠٨/١

٨) بكر بن وائل :

بكر بن وائل بن داود التيمي ، الكوفي ، صدوق ، من الثامنة ، مات قديما ، فروى أبوه عنه / م عنه (١)

قال سفيان بن عيينة : ((كان يجالس الزهري معنا .)) (٢)

وقال أبو حاتم : ((صالح .)) (٣)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .)) (٤)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٥)

وقال الدارقطني : ((بكر بن وائل بن داود ، كوفي ثقة .)) (٦)

وقال الحاكم : ((وائل وابند ثقتان .)) (٧)

وقال الخليلي : ((عزيز الحديث ، ثقة ، غير مخرج في الصحيحين .)) (٨)

قال الذهبي : ((صدوق .)) (٩)

وقال في الميزان : ((صاحب الزهري .)) (١٠)

وقال أيضا : ((قال الحافظ عبد الحق (١١) ضعيف .)) (١٢)

(١) التقریب ٧٥٢/١٢٧

(٢) ت الكمال ١٥٨/١ ، ت ٤٨٨/١ ، وانظر علل أحمد ٤٩/١

(٣) الجرح ٣٩٣/٢ ، ت الكمال ١٥٨/١ ، الميزان ٣٤٨/١

(٤) ت الكمال ١٥٨/١ ، ت ٤٨٨/١ ، الخلاصة ١٣٦/١

(٥) الثقات ١٠٣/٦ ، مغلطای ٢/ق ٢٦

(٦) سؤالات البرقاني ص ١٩

(٧) مغلطای ٢/ق ٢٦ ، ت ٤٨٨/١

(٨) الارشاد ١٩٥/١ . قلت: أخرج له مسلم استشهاده (صحيح مسلم كتاب النذر/باب الأمر بقضاء النذر ١٢٦٠/٣) ، وقال ابن منجويه: ((روى عن الزهري في النذور)) رجال مسلم ٩٢/١

(٩) الكاشف ١٠٩/١

(١٠) الميزان ٣٤٨/١

(١١) عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو محمد الأزدي ، الأشبيلي ، يُعرف أيضا : بابن الخراط ، كان عالما بالحديث وعلله ، عارفا بالرجال ، صنف في الأحكام نسختين ، كبرى وصغرى ، وصنف في الجمع بين الصحيحين ، وله غيرهما من الكتب ، مات سنة ٥٨١ هـ . انظر الشكرية ١٣٥٠/٤ الميزان ٣٤٨/١

(١٢)

وعقب عليه ، بقوله : ((فهذا شيء ما سبق اليه ، بل هو ثقة ، احتج به مسلم))^(١)

وقال الخزرجي : ((له في مسلم فرد حديث))^(٢)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النقاد على توثيقه ، إلا ما كان من عبدالحق الاشبيلي ، حيث قال : ((ضعيف)) ، إلا أنّ الذهبي تعقبه ، وردّ قوله ، لكون من تقدّم على عبدالحق من الأئمة وثقوه ، وقد أصاب الذهبي ، فلا يُقبل تضعيف عبدالحق لمخالفته أئمة هذا الشأن المتقدّمين عليه ، وأنّما يؤخذ الجرح والتعديل عن الأئمة السابقين ، قال البخاري ، عندما قيل له : ((أنّ بعض الناس ينقمون عليك)) (التاريخ) ، يقولون فيه اغتيال الناس . فقال : أنّما روينا ذلك رواية ، ولم نقله من عند أنفسنا .))^(٣) ، إلا أن يقيم المتأخر البيّنة على ادّعاءه .

وأما بالنسبة الى طول ملازمته للزهري ، فتأبته له ان شاء الله برواية ابن عيينة ، حيث قال : ((كان يجالس الزهري معنا)) ، وقول الذهبي : ((صاحب الزهري)) . والله أعلم

النتيجة :

نلاحظ ممّا سبق أنّه من الطبقة السّنية ، لأنّ اعقانه ليس كاعقان أصحاب الطبقة الأولى ، مع اشتراكه معهم في طول الملازمة . والله أعلم .

(١) الميزان ٣٤٨/١ . قلت : لم يحتج به مسلم ، بل استشهد به في كتاب النذر/باب

الأمر بقضاء النذر ١٢٦٠/٣

(٢) الخلاصة ١٣٦/١

(٣) انظر هدى الساري ص ٤٨٠

٩) ثابت بن ثوبان :

ثابت بن ثوبان العنسي^(١) ، الشامي ، والد عبدالرحمن ، ثقة ، من السادسة/بندتق^(٢)

قال ابن معين : ((ثقة ، لا بأس به .))^(٣)

وقال أحمد : ((شامي ، وليس به بأس .))^(٤)

وقال العجلي : ((دمشقي ، لا بأس به .))^(٥)

وقال أبو حاتم : ((ثقة .))^(٦)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٧)

وقال الذهبي : ((ثقة ، فقيده .))^(٨)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق اجماع الأئمة النقاد على توثيقه ، إلا أنهم تفاوتوا في استخدام صيغ التوثيق ، فمنهم من قال : ((ثقة)) ، وهم الأكثر ، ومنهم من قال : ((لا بأس به)) .
والراجح ما ذهب إليه الحافظان الذهبي وابن حجر ، حيث قالوا : ((ثقة)) ، وذلك لأن
من الذين قالوا : ((ثقة)) ، ابن معين وأبو حاتم الرازي ، وهما من طبقة النقاد المتشددين
في الجرح ، المتشبهين في التعديل . أمّا صحبته أو ملازمته الطويلتان للزهري ، فلم أقف
على ما يثبتهما له . والله أعلم .

(١) العنسي : يفتح العين المهملة ، وسكون التّون ، وفي آخرها سين مهملة . هذه النسبة إلى (عنسي) وهو عنس بن مالك بن أد بن زيد ، وهو من مدحج في اليمن وجماعة منهم نزلوا الشام ، وأكثرهم بها . الأنساب ٢٥٢/٤

(٢) الثّغريب ٨١١/١٣٢

(٣) تهذيب ابن عساكر ٣/٣٦٢ ، الكمال ١/١٧١ ، ت ٤/٢ ، ورواية الدارمي ، قال : ((ثقة)) .
الدارمي ص ١٤٦ ، تهذيب ابن عساكر ٣/٣٦٢ ، الكمال ١/١٧١ ، ت ٤/٢ ، الخلاصة ١/١٤٨

(٤) علل أحمد ٢/١٥٦ ، الجرح ٢/٤٤٩ ، ثقات ابن شاهين ص ٥٣ ، تهذيب ابن عساكر ٣/٣٦٢ (قال لا بأس به)

(٥) ثقات العجلي ص ٨٩ ، الكمال ١/١٧١ ، ت ٤/٢

(٦) الكمال ١/١٧١ ، ت ٤/٢ ، الخلاصة ١/١٤٨ . قلت : لم أقف على هذا القول في الجرح المطبوع

(٧) الثقات ٦/١٢٥ ، ت ٤/٢

(٨) الكاشف ١/١١٥

النتيجة :

يتضح لنا مما سبق أنه (حقة) ، ولكن ليست له صحة أو ملازمة طويلتان
للزهرى • وعليه ، فهو من الطبقة الثانية • والله أعلم •

(١٠) شعلبة بن سهيل الطُّهَوِي :

شعلبة بن سهيل الطُّهَوِي (١) بضم المهملة وفتح الهاء ، أبو مالك الكوفي ، سكن الرِّي ، وكان يَطَّب ، صدوق من السَّابِعة / ت ق (٢)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٣)

وذكره ابن حَبَّان في الثَّقَات . (٤)

وذكره ابن شاهين في الثَّقَات . (٥)

وقال الذهبي : ((قال أبو الفتح الأَرَزِي : قال ابن معين : ((ليس بشي .)) ، قال الذهبي : قلت : هذه رواية منقطعة ، والصحيح ما روى عن اسحاق الكوسج (٦) عن ابن معين : ثقة ، أو لعل ليحيي فيه قولان .)) (٧)

المناقشة :

لقد وثقه يحيى بن معين في رواية الكوسج ، وكذلك في رواية ابن الجنيد (٨) ، ونُقل عن الأَرَزِي قول ابن معين فيد : ((ليس بشي .)) ، وقد تعقب الذهبي قول الأَرَزِي ، حيث قال : ((هذه رواية منقطعة ، والصحيح ما روى عن الكوسج عن ابن معين ، أنه (ثقة) ، أو لعل ليحيي فيه قولان .))

قلت : بل الرواية منقطعة كما قال الذهبي ، فالأَرَزِي متأخر عن ابن معين ، وقد خالف الكوسج وابن الجنيد وهما أثبت منه ، فلا يقوى الأَرَزِي على معارضة الكوسج وابن الجنيد ، فقد ضَعَف البرقاني وغيره (٩) الأَرَزِي . روايته هذه منكرة ، ولا نفترض أن ليحيي فيه قولان إلا أن ثبت الاسناد الى ابن معين ، فقول ابن معين واحد، وهو التوثيق . والله أعلم .

(١) الطُّهَوِي : بضم الطاء وفتح الهاء ، هذه التسمية الى بني (طُشَيْبَة) ، وهم بطن من تميم ، وطُشَيْبَة بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وقد تسكن الهاء ، فيقال : (طُهَوِي) ، وقد تفتح الطاء مع اسكان الهاء ، فيقال : (طُهَوِي) ، . الأنساب ٨٩/٤

(٢) التقريب ٨٤١/١٣٣

(٣) الجرح ٤٦٤/٢ ، ت الكمال ١٧٤/١ ، ت ٢٣/٢

(٤) الثَّقَات ١٥٧/٨ ، ت ٢٣/٢

(٥) ثَقَات ابن شاهين ص ٥٣

(٦) اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمي المروزي ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة إحدى وخمسين / خ م ت س ق التقريب ٣٨٤/١٠٣

(٧) الميزان ٣٧١/١ ، ت ٢٣/٢ (ذكر قول الأَرَزِي فقط)

(٨) قال ابن الجنيد: قال يحيى : ((لا بأس به .)) - ابن الجنيد ص ٣٠٣ ، ت الكمال ١٧٤/١

(٩) انظر الميزان ٥٢٣/٣

وبناء على ذلك ، فهو غقة ان شاء الله ، لتوثيق ابن معين ، وابن حبان ، وابن شاهين له .

وأما بخصوص صحبته أو ملازمته الطويلتين للزّهرى ، واعتناؤه بحديثه ، فلم أقف على ما يثبت ذلك له . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا ممّا عتّم أنّه (غقة) ، ولكن ليست له صحبة ولا ملازمة طويلتان للزّهرى . وعليه فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١١) شور بن يزيد الكلاعي :

شور بن يزيد ، بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه ، ابن زياد الكلاعي^(١) ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت ، إلا أنه يرى القدر^(٢) ، من السابعة ، مات سنة خمسين ، وقيل : ثلاث أو خمس وخمسين / ع^(٣)

عن محمد بن اسحاق بن يسار قال : ((ثقة .))^(٤)

وقال الأوزاعي : ((هو ثقة ، إلا أنه يرى القدر .))^(٥)

وقال عيسى بن يونس^(٦) : ((كان شور من أشبههم .))^(٧)

وقال وكيع : ((كان شور صحيح الحديث .))^(٨)

وعن القطان قال : ((ما رأيت شامياً أوثق من شور بن يزيد .))^(٩)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة في الحديث .))^(١٠)

وعن ابن معين قال : ((ثقة .))^(١١)

١ الكلاعي : بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة ، هذه التسمية الى قبيلة يقال لها

كَلَاع ، نزلت الشام ، وأكثرهم نزل حمص . الأنساب ١١٨/٥

٢ القدريّة : هم نفاث القدر ، قال النّووي : ((واعلم أنّ مذهب أهل الحق اثبات القدر ، ومعناه أنّ الله تبارك وتعالى قدر الأشياء في القدم وعلم سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده سبحانه وتعالى ، وعلى صفات مخصوصة ، فهي تقع على حسب ما قدرها سبحانه وتعالى ، وأنكرت القدريّة هذا ، وزعمت أنّه سبحانه وتعالى ، لم يقدرها ولم يتقدم علمه سبحانه وتعالى بها ، وأنها مستأنفة العلم ، أي إنما يعلمها سبحانه بعد وقوعها ، وكذبوا على الله سبحانه وتعالى وجلّ عن أقوالهم الباطلة علواً كبيراً ، وسميت هذه الفرقة (قدرية) لانكارها القدر .)) صحيح مسلم / النّووي (الشرح) المقدمة / باب اثبات القدر ١٥٤/١

٣ التقريب ١٣٥/٨٦٠ . وفي ت الكمال ((خرج له خ عه)) انظر ١٧٦/١ .

٤ علل أحمد ٨٢/٢ ، الجرح ٤٦٩/٢ ، ت الكمال ١٧٦/١ ، ت ٣٢/٢

٥ تهذيب ابن عساكر ٣٨٦/٣

٦ عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي ، بفتح المهملة وكسر الموحدة ، أخو إسرائيل ، كوفي ، نزل الشام مرابطاً ، ثقة مأمون ، من الثامنة ، مات سنة ٨٧ وقيل سنة ٩١ ع / التقريب ٥٣٤١/٤٤١

٧ الكبير للبخاري ١٨١/٢ ، العقيلي ١٨٠/١ ، الكامل ٥٣٠/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٦/٣ ، ت الكمال ١٧٦/١

٨ العقيلي ١٧٩/١ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٦/٣ ، ت الكمال ١٧٦/١ ، ت ٣٤/٢

٩ تهذيب ابن عساكر ٣٨٦/٣ ، ت الكمال ١٧٦/١ ، ت ٣٤/٢ ، وانظر ت الكمال ١٧٦/١

١٠ ابن سعد ٤٦٧/٧ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٦/٣ ، ت الكمال ١٧٦/١ ، ت ٣٣/٢

١١ رواية الكوسج الجرح ٤٦٩/٢ ، ورواية الدورى - الدورى ٧٢/٢ ، الجرح ٤٦٩/٢ ، الكامل ٥٣٠/٢ ، ورواية الدارمي - الدارمي ص ٨٤

وقال أحمد : ((ثقة .))^(١)

وقال عبدالرحمن بن ابراهيم (دحيم) : ((ثقة .))^(٢)

وقال العجلي : ((ثقة .))^(٣)

وعن محمد بن عوف الطائي قال : ((ثقة .))^(٤)

وقال أبوداود السجستاني : ((ثقة .))^(٥)

وقال أبوحاتم : ((صدوق ، حافظ .))^(٦)

وقال الفسوي : ((ثقة .))^(٧)

وقال النسائي : ((ثقة .))^(٨)

وقال الساجي : ((صدوق ، قدرّي .))^(٩)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(١٠)

وقال ابن عدى : ((ولشور بن يزيد غير ما ذكرت أحاديث صالحة ، وقد روى عنه الثوري ، وابن عيينة ، ويحيى القطان ، وغيرهم من الثقات ، ووثقوه . ولا أرى بحديثه بأسا اذا روى عنه ثقة أو صدوق وهو مستقيم الحديث ، صالح في الشاميين .))^(١١)

-
- (١) المروني ص ٨٦ ، وانظر علل أحمد ٢٦٢/١
 - (٢) الفسوي ٢٨٦/٢ ، الكمال ١٧٦/١ ، ت ٣٣/٢
 - (٣) ثقات العجلي ص ٩٢ ، ت ٣٥/٢
 - (٤) تهذيب ابن عساكر ٢٨٦/٣ ، الكمال ١٧٦/١ ، ت ٣٥/٢
 - (٥) ت ٣٥/٢
 - (٦) الجرح ٤٦٩/٢ ، الباجي ٤٥٠/١ ، الكمال ١٧٦/١ ، ت ٣٥/٢
 - (٧) الفسوي ٢٨٦/٢ ، الكمال ١٧٦/١ ، ت ٣٣/٢
 - (٨) ت الكمال ١٧٦/١ ، ت ٣٥/٢
 - (٩) ت ٣٥/٢
 - (١٠) الثقات ١٢٩/٦ ، ت ٣٥/٢
 - (١١) الكامل ٥٣١/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٢٨٦/٣ ، الكمال ١٧٦/١ ، ت ٣٥/٢

وقال الذهبي : ((ثبت ، لكنّه قدرى .))^(١)

وقال الخرزجي : ((أحد الحفاظ العلماء ، الأثبات .))^(٢)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق أنّ شور بن يزيد (ثقة ، ثبت) ، لاجماع الأئمة التقاد على ذلك ،
الّا أنّهم ذكروا أنّه يرى القدر ، وهذا لا يؤثّر فيه ، طالما أنّه صدوق اللسان ، فلنا صدقه ،
وعليه بدعته .^(٣)

وأما بالنسبة الى طول صحبته وملازمته للزّهري ، واعتناؤه بحديثه : فلا أجد ما يثبت
ذلك له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّا تقدّم ، أنّه ثقة في الحديث ، ولكنّ صحبته أو ملازمته الطويلتين
للزّهري لا تثبتان له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) الكاشف ١٢٠/١

(٢) الخلاصة ١٥٤/١

(٣) ((فلنا صدقه ، وعليه بدعته)) هذا قول الذهبي في أبان بن تغلب ، الميزان ٥/١

(١٢) جعفر بن ربيعة :

جعفر بن ربيعة بن شُرحبيل بن حَسَنَة الكندي ، أبوشرحبيل المصري ، ثقة ،
من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة / ع (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة .)) (٢)

وقال أحمد : ((كان هذا من أصحاب الحديث ، شيخ ثقة .)) (٣)

وقال أبو زرعة : ((مصري ، صدوق .)) (٤)

وقال العجلي : ((سكن مصر ، ثقة .)) (٥)

وقال أبو داود السجستاني : ((جعفر لم يسمع من الزهري ، كتب اليه .)) (٦)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٧)

ونذكره ابن حبان في الثقات . (٨)

المناقضة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على أنه (ثقة) . إلا أن أبا داود قال : ((لم يسمع جعفر
من الزهري ، كتب اليه .)) ، والشئ العجيب أن العلائي ذكر قول أبي داود - في
جامع التَّحصيل - وسكت ، وكذلك فعل الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب ، ولم يناقشا
قول أبي داود . ويظهر لي أن أبا داود قصد أن جعفر لم يسمع من الزهري حديثا
معينا ، وليس على إطلاقه . وقد روى له النسائي (٩) - حديثا آخر - بإسناده

(١) التقريب ٩٣٨/١٤١

(٢) ابن سعد ٥١٤/٧ ، السير ١٤٩/٦ ، ت ٩٠/٢

(٣) علل أحمد ٣٢/٢ ، الجرح ٤٧٨/٢ ، الباجي ٤٥٤/١ ، ت الكمال ١٩٤/١ ، بحر الدمع ٩٦

(٤) الجرح ٤٧٨/٢ قال المحقق : وقع في نسخة (ثقة) ، الباجي ٤٥٤/١ (وقال : ثقة) ، ت الكمال ١٩٤/١

(٥) ثقات العجلي ص ٩٧
(٦) سنن أبي داود كتاب النكاح/باب في الولي ٢٢٩/٢ رقم ٢٠٨٤ ، وانظر جامع التَّحصيل ص ١٥٥ ،

ت ٩٠/٢

(٧) ت الكمال ١٩٤/١ ، السير ١٤٩/٦ ، ت ٩٠/٢

(٨) الثقات ١٣٢/٦

(٩) السنن الكبرى للنسائي كتاب النكاح ق ٧٠

عن جعفر بن ربيعة أن ابن شهاب كتب يذكر أن عروة بن الزبير أخبره . . . الحديث . قلت : ولا يُهم من هذا أن جعفرا لم يسمع من الزهري مطلقا ، فليس هناك مانع من أن يسمع من الزهري ، وبكاتبه في أحاديث أخرى ، كما هي الحال مع كثير من المحدثين - قال الليث في رسالته إلى مالك : (. . .) وكان يكون من ابن شهاب اختلاف كثير إذا لقيناه ، وإذا كاتبه بعضنا ، فرمّا كتب اليد في الشيء الواحد على فضل رؤية وعلمه . . .) (١) ، والراجح عندي - والله أعلم - أنه سمع من الزهري ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأن ابن شهاب رحل إلى مصر على عهد أميرها عبدالعزيز بن مروان بن الحكم ، وحدث فيها . (٢)
- (٢) ولأن جعفرا سأل عراك بن مالك عن أئقته أهل المدينة ، فأخبره عراك ، ثم قال جعفر : () ثم يقول لي عراك بن مالك : وأعلمهم عندي جميعا ، ابن شهاب ، فإنه جمع علمهم جميعا إلى علمه . (٣) ، فهل يسمع جعفر هذا القول ثم لا يحضر مجلس الزهري ؟ وقد رحل الزهري إليهم - إلى مصر - ؟
- (٣) وقد ذكر أبو سعيد بن يونس (٤) أن الزهري قدم مصر ، (وروى عنه جعفر بن ربيعة) (٥) ولو ثبت عنده أنه لم يسمع منه ، لعُتِبَ بعد ذكره لجعفر أنه لم يسمع منه ، كعادة المحدثين ، وعلماء الجرح والتعديل .
- (٤) ولم يذكر أحد من المؤرخين ، أو علماء الجرح والتعديل ، أن جعفر بن ربيعة لم يكن بمصر حين رحيل الزهري إليها ، فامكان اللقاء ، وارد .
- (٥) ولأن هذا القول تفرد به أبو داود ، ولم يستدل على قوله هذا بتليل - وخصوصا أن هناك ما يرجح سماع جعفر من الزهري - .
- (٦) ولأن قول أبي داود هذا قد يُفسر : أنه قصد به رواية خاصة ، وهي التي رواها عنه في التكاثر ، وأنه لم يسمعها من الزهري ، بل كتب إليه الزهري .
- (٧) لقد روى له الفسوي روايتين (٦) عن الزهري ، لم يذكر جعفر بن ربيعة أن الزهري كتبها إليه ، ولم يستخدم أي صيغة من صيغ التحمل بالكتابة (٧) ، كأن يقول : كتب

-
- (١) الفسوي ٦٩٠/١ ، أعلام الموقعين ٩٦/٣
 - (٢) انظر الفسوي ٥٥١/١
 - (٣) الفسوي ٦٢٢/١ - ٦٢٣
 - (٤) عبدالرحمن بن أحمد ابن الامام يونس بن عبد الأعلى السدفي ، المصري ، أبو سعيد ، الحافظ الامام الثبت ، صاحب (تاريخ مصر) ، توفي سنة ٣٤٧ هـ . انظر التذكرة ٨٩٨/٣
 - (٥) انظر ت الزهري ص ٤٥ - ٤٦
 - (٦) انظر الفسوي ٣٨٥/١ و ٣٨٩/١
 - (٧) الكتابة : قال القاضي عياض : () وهو أن يسأل الطالب الشيخ أن يكتب له شيئا من حديثه ، أو يبدأ الشيخ بكتابة ذلك مقيدا للطالب بحضرته أو من بلد آخر . وليس في الكتاب ولا في المشافهة والسؤال إذن ولا طلب للحديث بها عنه . فهذا قد أجاز المشايخ الحديث بذلك عنه متى صح عنده أنه خطه وكتبه . (١) الامام ص ٨٣ - ٨٤ ، وانظر ابن الصلاح ص ١٥٣ ، وانظر ارشاد طلاب الحقائق ٤٠٧/١ - ٤٠٨ ، وانظر فتح المغيث ١٣٥/٢ - ١٤٢ ، وانظر ترتيب الراوي ٥٥/٢

التي ابن شهاب ، أو أخبرني كتابة أو مكاتبة .^(١) فقله مرة كتب التي ابن شهاب ، ومرة أخرى لا يذكر هذه الصيغة ، دليل على دقته وأمانته في الأداء . فحينما يتحمل كتابة يقول : كتب التي ابن شهاب ، وحينما يتحمل الرواية بطرق أخرى يلجأ الى صيغ الأداء التي تناسب نوع التحمل . والله أعلم .

فتلاحظ مما تقدم ، أن سماعه من الزهري راجح ان شاء الله .
وأما بالنسبة الى طول الصحبة أو طول الملازمة ، فلم أقف على ما يشبهها له . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ مما سبق أنه (غنة) ، وأن سماعه من الزهري ثابت ، ان شاء الله ،
ولكن لا تثبت له الصحبة الطويلة أو الملازمة الطويلة للزهري . وعليه ، فهو
من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) انظر صيغ الأبناء في التحمل كتابةً - تدريب الراوى ٥٥/٢ - ٥٨

(١٣) جعفر بن محمد بن عليّ الهاشمي :

جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله ، المعروف بالصادق ، صدوق ، فقيه ، امام ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين/بخ م عه^(١)

عن يحيى القطان - وذكر جعفر بن محمد - فقال : ((ما كان كذوباً .))^(٢)

وقال ابن معين : قال لي يحيى بن سعيد : ((مالك لا تسأل عن حديث جعفر بن محمد ؟ فقلت : ما أصنع به ؟ فقال يحيى بن سعيد : كان يحفظ هذه الأحاديث الأسانيد .))^(٣)

وعن اسحاق بن راهويه يقول : قلت للشافعي : ((كيف جعفر بن محمد عندك ؟ قال : ثقة .)) (في مناقرة جرت بينهما) .))^(٤)

وقال ابن سعد : ((كان كثير الحديث ، ولا يحتجّ به ، ويُستضعف .))^(٥)

وقال ابن معين : ((كان ثقة ، مأموناً .))^(٦)

وسئل عثمان بن أبي شيبة عنه ، فقال : ((مثل جعفر يُسأل عنه ، هو ثقة اذا روى عنه الثقات .))^(٧)

وقال المروزي : سألت (أي أحمد) عن جعفر بن محمد ، فقال : ((قد روى عنه يحيى ، ولينه .))^(٨)

وقال أحمد : ((ثقة ، قوي الحديث .))^(٩)

-
- (١) القريب ٩٥٠/١٤١
 - (٢) الكامل ٥٥٥/٢ ، ت الكمال ١٩٩/١ ، السير ٢٥٧/٦
 - (٣) الدورى ٨٧/٢
 - (٤) الجرح ٤٨٧/٢ ، ت الكمال ١٩٩/١ ، السير ٢٥٧/٦
 - (٥) ت ١٠٤/٢
 - (٦) الدورى ٨٧/٢ ، الكامل ٥٥٥/٢ ، ت الكمال ١٩٩/١ ، رواية ابن محرز ، قال ((مأمون ثقة صدوق)) - ابن محرز ١١٠/١ ، ورواية النّارمي ، قال : ((ثقة)) - النّارمي ص ٨٤ ، الكامل ٥٥٥/٢
 - (٧) ثقات ابن شاهين ص ٥٤
 - (٨) المروزي ص ٥٢
 - (٩) الميموني ص ١٦١

ونكره العجلي في الثقات . (١)

وقال أبوحاتم : ((جعفر بن محمد ، ثقة ، لا يُسأل عن مثله .)) (٢)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٣)

وقال الساجي : ((كان صدوقا ، مأمونا ، اذا حدث عنه الثقات فحديثه مستقيم .)) (٤)

وقال ابن حبان : ((يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه ، لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة ، وأما مرض القول فيه من مرض من أئمتنا ، لِمَا رأوا في حديثه من رواية أولاده ، وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه ، مثل ابن جريج ، والثوري ، ومالك ، وشعبة ، وابن عيينة ، ووهب بن خالد^(٥) ، ودونهم ، فرأيت أحاديث مستقيمة ، ليس فيها شيء ، يخالف حديث الأئمة ، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ، ولا من حديث أبيه ، ولا من حديث جدّه ، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره .)) (٦)

وقال ابن عدى : ((و لجعفر بن محمد حديث كبير عن أبيه عن جابر ، وعن أبيه عن آبائه ، ونسخنا لأهل البيت ، يروونها جعفر بن محمد ، وقد حدث عنه من الأئمة مثل : ابن جريج ، وشعبة بن الحجاج ، وغيرهم ، ذكرت بعضهم ولم أذكر بعضا ، وجعفر من ثقات الناس ، كما قال يحيى بن معين .)) (٧)

ونكر ابن عدى : ((أنّ عليّ بن المديني قال : سئل يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد ، فقال : في نفسي منه شيء . قلت : فمجالد^(٨) ؟ قال : مجالد أحبّ إليّ منه .)) (٩)

(١) ثقات العجلي ص ٩٨

(٢) الجرح ٤٨٢/٢ ، ت الكمال ١٩٩/١ ، السير ٢٥٢/٦

(٣) ت ١٠٤/٢

(٤) ت ١٠٤/٢

(٥) وهب بن خالد الحميري ، أبو خالد الحمصي ، ثقة ، من السابعة/د ت ق التقريب ٧٤٢٤/٥٨٥

(٦) الثقات ١٣١/٦ - ١٣٢

(٧) الكامل ٥٥٨/٢ ، ت الكمال ١٩٩/١ ، السير ٢٥٢/٦

(٨) مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني ، أبو عمرو الكوفي ، ليس بالقوي ، وقد تغيّر بآخر عمره ، من صغار السادسة ، توفي سنة أربع وأربعين / م عه التقريب ٦٤٢٨/٥٢٠

(٩) الكامل ٥٥٥/٢ ، ت الكمال ١٩٩/١

ونذكر الذهبي قول يحيى القطان : أنَّ مجالدا أحب اليه من جعفر بن محمد ، فنسب على ذلك بقوله : ((قلت : هذه من زلفات يحيى القطان ، بل أجمع أئمة هذا الشأن على أنَّ جعفرًا أوثق من مجالد ، ولم يلتفتوا الى قول يحيى .)) ثم قال : ((جعفر ثقة ، صدوق ، ماهو في الثبوت كشعبة ، وهو أوثق من سهيل (أى ابن أبي صالح) ، وابن اسحاق ، وهو في وزن ابن أبي نئب ، ونحوه .)) (١)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على توثيقه ، إلا جاء عن يحيى بن سعيد القطان ، وابن سعد . أمّا تضعيف ابن سعد له ، بقوله : ((لا يحتج به ، (يُستضعف) ، فالظاهر أنه عول على تليين القطان له ، حيث أنَّ جمهور النقاد وثقوه ، ولم يلبثه إلا القطان . فيكون مدار التضعيف على تليين القطان له . ومع ذلك فالتنا نجد أنَّ القطان وثقه في رواية ابن معين عنه ، حيث أنَّ القطان استنكر على ابن معين عدم سؤاله إياه عن حديث جعفر ، فقال : ((أنه يحفظ هذه الأحاديث)) ، فهو إذا حافظ . وقال في رواية أخرى : ((ما كان كذوباً)) ، فمن القولين يصبح جعفر بن محمد ثقة ، مالم يُدح في عدالته من وجه آخر . فيتضح لنا أنَّ ليحيى القطان في جعفر بن محمد قولين ، فيحمل قول القطان على قول ابن حبان ، والساجي . فإذا حدث عنه ثقة ، فحديثه مستقيم ، وإذا حدث عند ضعيف فيدخل حديثه الضعف . والأقول الجمهور هو الراجح وقول القطان مرجوح . والله أعلم

وأما بالنسبة الى طول صحبته أو طول ملازمته للزهرى ، فلم أفد على ما يشبههما له .
وأما بالنسبة الى رواية مسلم له ، فإن مسلماً لم يخرج له الا من روايات الثقات عنه . (٢)

(١) السير ٢٥٦/٦ - ٢٥٧

(٢) قال ابن منجويه : (١) روى عن أبيه في الوضوء ، والصلاة ، والصوم ، والحج ، والجهاد ، والزهد ، ومحمد بن المنكدر في الصلاة ، وعطاء بن أبي رباح في الصلاة .
روى عنه : عبد الوهاب الثقفي ، وحاتم بن اسماعيل ، ووهيب بن خالد ، والحسن بن عياش ، وسليمان بن بلال ، والثوري ، والدروري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري في الحج ، وحفص بن غياث في الحج ، ومالك بن أنس ، وابن جريج . (٢) رجال مسلم ١٢٠/١
قلت : ونلاحظ أنَّ مسلماً - رحمه الله - لم يخرج له من رواية ولده .

النتيجة :

نلاحظ ممّا سبق توثيق الأئمة له ، إلا أنّ صحبته أو ملازمته الطويلتين
للزّهرى لا تثبتان له • وعليه ، فهو من الطبقة الثانية • والله أعلم •

(١٤) جُوَيْرِيه بن أسماء :

جُوَيْرِيه - تصغير جارية - ابن أسماء بن عبيد الضُّبَعي ، بضمَّ المعجمة وفتح
الموحدة ، البصري ، صدوق ، من السَّابعة ، مات سنة ثلاث وسبعين / خ م د س ق (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال أحمد بن حنبل : ((ليس به بأس ، ثقة .)) (٣)

وقال أبو حاتم الرَّاзи : ((صالح الحديث .)) (٤)

ونكره ابن حَبَّان في الثَّقَات . (٥)

ونكره ابن شاهين في الثَّقَات . (٦)

وقال الخليلي : ((مدنيّ الأصل ، سكن البصرة ، وقد لقي شيوخ مالك ، كناعع ، وغيره ،
ويروى عن مالك أيضا ، ويكثر . والبخارى كلَّمَا يجد من رواية -نويرية عن مالك لا يعدل
الى غيره .)) (٧)

وقال الذهبي : ((ثقة .)) (٨)

وقال في السير : ((حديثه محتجّ به في الصَّاح .)) (٩)

(١) التَّاريخ ٩٨٨/١٤٣

(٢) الدارمي ص ٨٥ ، وفي رواية ابن أبي خيثمة قال: ((ليس به بأس)) - الجرح ٥٣٠/٢
ثقات ابن شاهين ص ٥٨ ، ت الكمال ٢٠٩/١ ، السير ٣١٨/٧ ، ت ١٢٥/٢

(٣) الجرح ٥٣٠/٢ ، ت الكمال ٢٠٩/١ ، ت ١٢٥/٢ ، بحر الدم ع ٩٨ ، الخلاصة ١٧٤/١

(٤) الجرح ٥٣٠/٢ ، ت الكمال ٢٠٩/١ ، وقال: صالح فقط ، ت ١١٥/٢ (وقال: صالح) فقط

(٥) الثَّقَات ١٥٣/٦ ، ت ١٢٥/٢

(٦) ثقات ابن شاهين ص ٥٨

(٧) الارشاد ٢٣٩/١

(٨) الكاشف ١٣٤/١ ، السير ٣١٧/٧

(٩) السير ١٣٨/٧ قلت : قال الكلَّاباني : ((سمع نافعاً مولى ابن عمر ومالك بن أنس ،
وحجاج بن منهال ، ومسدد في الغسل والمناقب ، وغير موضع .)) رجال البخارى ١٥٢/١
وقال ابن منجيويه : ((روى عن مالك في الايمان ، والزكاة ، والتَّحَّاج ، والجهاد ، وذكر
الأنبياء ، والصلاة ، ونافع في الجهاد ، وذكر الجن ، وفضل عمر . روى عنه : ابن أخيه
عبدالله بن محمد بن أسماء ، وسعيد بن عمر .)) رجال مسلم ١٢٧/١

المناقشة :

نلاحظ اجماع الأئمة النقاد على توثيقه ، إلا أن أبا حاتم الرازي - رحمه الله - قال فيه : ((صالح الحديث)) ، وهذا توثيق إلا أنه ليس بذاك ، وهذا من تشدده رحمه الله ، وحسبنا فيه قول ابن معين ، وأحمد بن حنبل . وهذا ما رجّحه الامام الذهبي ، ولا أجد مسوغاً للحافظ ابن حجر في قوله فيه : ((صدوق)) ؟ وأما بالنسبة الى طول صحبته أو ملازمته للزهرى ، فلا أجد ما يثبت ذلك له . والله أعلم .

النتيجة :

ليست له صحبة طويلة ولا ملازمة طويلة للزهرى ، مع كونه ثقة . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

١٥) الحارث بن فضيل :

الحارث بن فضيل الأنصاري ، الخطمي^(١) ، أبو عبد الله المدني ، ثقة ، من
السادسة / م د س ق^(٢)

قال يحيى بن معين : ((ثقة .))^(٣)

وقال أحمد بن حنبل : ((ليس بمحفوظ الحديث .))^(٤)

وقال النسائي : ((ثقة .))^(٥)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٦)

وقال الذهبي : ((ثقة .))^(٧)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق أنّ الأئمة النقاد قد وثّقوه ، إلا ما كان من الامام أحمد
ابن حنبل ، حيث روى عنه قوله : ((ليس بمحفوظ الحديث)) . والراجح عندي
ما ذهب اليه الحافظان الذهبي ، وابن حجر ، حيث قالوا : (ا ثقة) ، وذلك للآتي :
١) لأن الجمهور على وثيقته ، بل قالوا فيه : ((ثقة)) .
٢) ولأنّ من الموثّقين : ابن معين ، والنسائي ، وهما من طبقة النقاد المتشدّدين في
الجرح ، المتبثّتين في التعديل .

١) الخطمي : يفتح الخاء المنقوطة بواحدة ، وسكون الطاء المهملة وفي آخرها الميم ،
هذه النسبة الي بطن من الأنصار ، يقال له : خطمة بن جشم بن مالك بن الأوس بن
حارثة . الأنساب ٣٨٢/٢

٢) التقریب ١٠٤٢/١٤٧

٣) الذارمي ص ١٦٥ ، الجرح ٨٦/٣ ، ت الكمال ٢٨١/١ ، الخلاصة ١٨٥/١ ، التحفة ٤٤٨/١

٤) رواية مهتة - ت ١٥٤/٢ ، وفي رواية أبي داود : (ليس بمحمود الحديث) والظاهر
أن فيها تصحيف - مسائل أبي داود ص ٣٠٧ ، ت ١٥٤/٢

٥) ت الكمال ٢٨١/١ ، ت ١٥٤/٢ ، التحفة ٤٤٨/١

٦) الثقات ١٣٦/٤ ، ت ١٥٤/٢ ، التحفة ٤٤٨/١

٧) الكاشف ١٤٠/١

(٣) ولأن أصحاب كتب الضعفاء لم يذكروه في كتبهم ، مما يدل على أنهم لم يقفوا على أحاديث يُكرونها عليه .

(٤) ولأن الحافظين : الذهبي ، وابن حجر ، اتفقا على توثيقه ، مرجحين قول الجمهور . وهما من الحفاظ ، والنقاد المحققين .

فيتضح لنا رجحان قول الجمهور على قول أحمد ، فالحارث بن فضيل (ثقة) .

أما بالنسبة الى طول صحبته أو ملازمته للزهري ، فلم أقف على ما يشبهها له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا أنه (ثقة) ، إلا أنه ليست له صحبة ولا ملازمة طويلتان للزهري .

وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

١٦) الحسن بن عمر (أو عمرو) ، ابن يحيى الفزاري :

الحسن بن عمر ، أو عمرو ، ابن يحيى الفزاري مولا هم ، أبو السليح ، الرقي ، من الثامنة ، مات سنة احدى وثمانين ، وقد جاوز التسعين / بخ د س ق (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال أحمد : ((ثقة ، ضابط لحديثه ، صدوق .)) (٣)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ثقة .)) (٤)

وقال أبو حاتم الرازي : ((يكتب حديثه .)) (٥)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٦)

وقال الدارقطني : ((قيل : ابن عمر ، وقيل : ابن عمرو ، والأول هو الصواب ، ثقة .)) (٧)

المناقشة :

لقد وثقه الأئمة النقاد ، وقالوا فيه : ((ثقة)) ، إلا ما كان من الامام أبي حاتم الرازي ، حيث قال : ((يكتب حديثه)) . وهذه الصيغة تُستخدم للمراتب كلها - عند ابن أبي حاتم - ماعدا المرتبتين الأولى من مراتب التعديل ، والمرتبة الأخيرة من مراتب الجرح (٨) . فهذا أنسب مرتبة لهذه الصيغة هي مرتبة الصدوق ، أي المرتبة الثانية

(١) التقريب ١٦٢/١٢٦٦

(٢) الدارمي ص ٢٤٠ ، ت ٣١٠/٢ ، وانظر ابن الجنيد ، حيث قال : ((ليس به بأس)) ص ٣٣١

(٣) الميموني ص ١٦٠ ، ت الكمال ٢٧٥/١ ، ت ٣٠٩/٢ ، بحر الدّم ص ١١٢

(٤) الجرح ٢٥/٣ ، ت الكمال ٢٧٥/١ ، الكاشف ١٦٥/١ ، ت ٣٠٩/٢

(٥) الجرح ٢٥/٣ ، ت الكمال ٢٧٥/١ ، ت ٣٠٩/٢

(٦) الثقات ١٦٦/٦ ، ت ٣١٠/٢

(٧) سؤالات البرقاني ص ٢٢ ، ت ٣١٠/٢

(٨) انظر الجرح ٣٧/٢

من مراتب التعديل ، فصاحبها : (يكتب حديثه ، ولا يُحتج به) ، وذلك لتناسبها مع أقوال غيره من الأئمة النقاد ، ومقارنتها لأقوالهم . والله أعلم .
وعلى كل حال ، فالراجح ، هو أنه (ثقة) ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأن الجمهور قالوا فيه : ((ثقة)) .
- (٢) ومن الجمهور : ابن معين ، وهو من طبقة النقاد المتثبتين في التعديل ، وأحمد ، وأبو زرعة الرازي ، والدارقطني ، وهم من طبقة المعتلين ، الذين يُصار إلى قولهم ان تعارضت أقوال المتشددين .
- (٣) ولأن أبحاثم الرازي - رحمه الله - من طبقة المتشددين - بل هو من أشدهم ، مثل القطان ، رحمهما الله - لا يقول في أحد ثقة ، إلا من أجمع الأئمة على توثيقه ، كمالك ، وابن عيينة ، وأمثالهما ، ومن النادر أن يقول : ((ثقة)) أي راو مختلف فيه . (١)
- (٤) ولأن هذا اختيار الحافظ ابن حجر ، وهو من النقاد المحققين .

فيُتضح لنا من المناقشة أنه (ثقة) ، كما ذهب إلى ذلك الحافظ ابن حجر . أما بخصوص طول صحبته للزهري أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشبهها له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا أنه (ثقة) ، إلا أن طول الصحبة وطول الملازمة للزهري لا يثبتان له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) هذه الملاحظة استنتجتها من خلال تتبعي لأقواله في كثير من الرواة ، ومقارنة أقواله مع أقوال أئمة الجرح والتعديل . والله أعلم ، ونسأله الهداية والسداد والتوفيق .

(١٧) حميد بن قيس الأعرج :

حميد بن قيس المكي، الأعرج، أبو صفوان القاري، ليس به بأس، من السادسة، مات سنة ثلاثين، وقيل: بعدها / ع (١)

عن ابن المديني قال: ((ذكر مالك بن أنس حميد بن قيس الأعرج، فوثقه .)) (٢)
وعن ابن عيينة قال: ((اتما كان المكيون وجدوا كتابا كان عند حميد الأعرج عن الزهري بالشام .)) (٣)

وقال ابن سعد: ((ثقة، كثير الحديث .)) (٤)

وقال ابن معين: ((ثقة .)) (٥)

وقال أحمد: ((ثقة، وهو أخو سنان .)) (٦)
وعن عبد الله قال سألت أبي عنه، فقال: ((ليس بقوي في الحديث .)) (٨)

وقال البخاري: ((حميد بن قيس الأعرج، المكي، صاحب مجاهد، ثقة .)) (٩)

وقال أبو زرعة الرازي: ((ثقة .)) (١٠)

وقال العجلي: ((ثقة .)) (١١)

(١) التقريب ١٥٥٦/١٨٢

(٢) انظر الارشاد ٣٣٢/١

(٣) الفسوى ٧٣٤/٢

(٤) ابن سعد ٤٨٦/٥، تهذيب ابن عساكر ٤٦٦/٤، ت الكمال ٣٣٨/١، ت ٤٧/٣، الخلاصة ٢٦٠/١

(٥) ابن الجنيدي ص ٤٨١، ت الكمال ٣٣٨/١، ت ٤٧/٣، والتدوير ١٣٨/٢، الجرح ٢٢٨/٣
ثقات ابن شاهين ص ٧٠، ت الكمال ٣٣٨/١، التذائق ص ٦٩

(٦) هو عمر بن قيس، ستأتي ترجمته في الرواة عن الزهري .

(٧) رواية أبي طالب الجرح ٢٢٧/٣، الكامل ٦٨٧/٢، تهذيب ابن عساكر ٤٦٦/٤، ت الكمال ٣٣٨/١

(٨) ت ٤٧/١، هني الساري ص ٣٩٩
غلل أحمد ١٥٥/١، العقيلي ٢٦٥-٢٦٦، الكامل ٦٨٦/٢، ت الكمال ٣٣٨/١، هني الساري ص ٣٩٩

(٩) سنن الترمذي كتاب اللباس/باب ما جاء في لبس الصوف ٢٢٥/٤ رقم ١٧٣٤، هني الساري ص ٤٠٠

وعزاه إلى العلل الكبير . (لم أجده في العلل الكبير المطبوع)

(١٠) الجرح ٢٢٨/٣، ت الكمال ٣٣٨/١، ت ٤٧/١، هني الساري ص ٤٠٠

(١١) ت ٤٧/٣، هني الساري ص ٤٠٠

وقال الفسوى : ((حميد ثقة .))^(١)

وقال أبوداود : ((ثقة .))^(٢)

وقال أبوحاتم الرازي : ((ليس به بأس ، وابن أبي نجیح^(٣) أحب إلي منه .))^(٤)

وقال أبو زرعة الدمشقي : ((حميد بن قيس ، أحد الثقات .))^(٥)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .))^(٦)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٧)

وقال ابن عني : ((وحميد بن قيس هذا له أحاديث غير ما ذكرت ، صالحة ، وهو عندي لا بأس بحديثه ، وإنما يؤتى ما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروى عنه ، وقد روى عنه مالك ، وناهيك به صدقا إذا روى عنه مثل مالك ، فإن أحمد ويحيى قالا : لا نبالي أن لا نسأل عن من روى عنه مالك .))^(٨)

وقال الذهبي : ((ثقة .))^(٩)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق اجماع الأئمة التقاد على توثيقه ، إلا ما رُوي عن الامام أحمد من رواية ابنه عبدالله ، حيث قال فيه : ((ليس بقوي في الحديث)) ، وهذه الرواية تعارضها رواية أبي طالب في توثيق حميد . فاختلف اجتهاد الامام أحمد فيه ، ولا يُعرف

(١) الفسوى ٤١/٣ ، ت ٤٧/٣ ، هدى السارى ص ٤٠٠

(٢) ت الكمال ٣٣٨/١ ، ت ٤٧/٣ ، هدى السارى ص ٤٠٠

(٣) عبدالله بن أبي نجیح (يسار) المكي ، أبو يسار ، التقفي مولا هم ، ثقة ، رُمي بالقدر وربما دلس ، من السادسة ، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها / ع التقريب ٣٦٦٢/٣٢٦

(٤) الجرح ٢٢٨/٣ ، ت الكمال ٣٣٨/١ ، ت ٤٧/١ ، هدى السارى ص ٤٠٠

(٥) أبو زرعة الدمشقي ٥١٣/١ ، ت الكمال ٣٣٨/١ ، ت ٤٧/٣ ، هدى السارى ص ٤٠٠

(٦) ت الكمال ٣٣٨/١ ، ت ٤٧/٣ ، هدى السارى ص ٤٠٠

(٧) الثقات ١٨٩/٦ ، ت الكمال ٣٣٨/١ ، ت ٤٧/١

(٨) الكامل ٦٨٧/٢ ، ت الكمال ٣٣٨/١ ، ت ٤٧/٣ (جزأ منه)

(٩) الكاشف ١٩٣/١

أَيُّ الْقَوْلَيْنِ الْمَتَأَخَّرُ ، فَيُؤْخَذُ بِهِ • فَيُمارَأُ إِلَى الْقَوْلِ الْمَوْافِقِ لِقَوْلِ الْجُمْهُورِ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ •
فَأَمَّا الْجُمْهُورُ الَّذِينَ وَثَّقُوهُ ، فَهَم :

مالك ، وابن سعد ، وابن معين ، والبخاري ، وأبو زرعة الرّازي ، وأبو حاتم ، والعجلي ، وأبو داود ،
والنسوي ، وأبو زرعة الدمشقي ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن عدي ، والخليلي ، والذهبي ،
وابن حجر ، وقد احتج به البخاري ^(١) ، ومسلم ^(٢) . فهو ثقة ، ان شاء الله ، إلا أنه
ليس كمالك ، وابن عيينة • والله أعلم •

وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ إِلَى طَوْلِ صَحْبَتِهِ لِلزَّهْرِيِّ ، فَقَوْلُ ابْنِ عَيْنَةَ : أَنَّهُ عَنْهُ كِتَابٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ بِالشَّامِ ،
يَدُلُّ عَلَى اعْتِنَائِهِ بِحَدِيثِ الزَّهْرِيِّ ، وَطَوْلِ الصَّحْبَةِ أَوْ الْمَلَاظِمَةِ الَّتِي مَكُنَتْهُ مِنْ جَمْعِ حَدِيثِ
الزَّهْرِيِّ فِي كِتَابٍ ، أَضَافَهُ إِلَى وَصْفِ ابْنِ حَبَّانٍ لَهُ بِـ (صَاحِبِ الزَّهْرِيِّ) ^(٣) ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى
شَهْرَتِهِ بِالرِّوَايَةِ عَنِ الزَّهْرِيِّ ، وَالَّتِي لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِطَوْلِ صَحْبَةٍ أَوْ مَلَاظِمَةٍ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ •

النتيجة :

نلاحظ ممّا سبق ثبوت طول صحبته للزّهرى ، وهو ثقة ، ان شاء الله ، ولكن
ليس في الاعيان كأصحاب الطبقة الأولى • وعليه ، فهو من الطبقة الثانية • والله أعلم

-
- (١) قال الكلاياني : ((سمع مجاهدا • روى عنه مالك بن أنس في المحصر •))
رجال البخاري ١٧٩/١ ، وانظر الباجي ٥٠٥/٢ • قلت : روى له في كتاب المحصر
وجزاء الصيد / باب قوله تعالى : فمن كان منكم مريضا أو به أنى من رأسه ففدية ٣٨٤/٤ •
(٢) وقال ابن منجويه : ((روى عن مجاهد في الحجّ وسليمان بن عتيق في البيوع • روى
عنه : ابن عيينة •)) رجال مسلم ١٦٤/١
(٣) انظر المجروحين (ترجمة حميد بن غطاء الأعرج) ٢٦٢/١

١٨ خالد بن يزيد الجُمَحي :

خالد بن يزيد الجُمَحي ، ويقال : السكسكي ، أبو عبد الرحيم المصري ،
ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة تسع وثلاثين / ع (١)

قال يحيى بن معين : ((ليس به بأس .)) (٢)

وقال أبو زرعة الرازي : ((مصري ، ثقة .)) (٣)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٤)

وقال أبو حاتم : ((لا بأس به .)) (٥)

وقال الفسوي : ((هو من المصريين ، ثقة .)) (٦)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٧)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٨)

وقال الذهبي : ((فقيه ، ثقة .)) (٩)

(١) التقريب ١٦٩١/١٩١

(٢) الدُّقَّاق ص ١١٥

(٣) الجرح ٣٥٨/٣ ، الباجي ٥٥٦/٢ ، الكمال ٣٦٨/١ ، ت ١٢٩/٣

(٤) ثقات العجلي ص ١٤٢ ، ت ١٢٩/٣

(٥) الجرح ٣٥٨/٣ ، الباجي ٥٥٦/٢ ، الكمال ٣٦٨/١ ، ت ١٢٩/٣

(٦) الفسوي ٤٤٥/٢ ، ت ١٢٩/٣

(٧) ت الكمال ٣٦٨/١ ، ت ١٢٩/٣ ، الخلاصة ٢٨٦/١

(٨) الثقات ٢٦٥/٦ ، ت ١٢٩/٣

(٩) الكاشف ٢١٠/١

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق أنّ الأئمة النّقاد أجمعوا على أنّ (ثقة) ، ألا قول أبي حاتم الرّازي ، وهو : ((لا بأس به)) ، وهذا من تشدّد رحمه الله (وكما نكّر فيما سبق أنّّه من أكثر النّقاد تشدّداً ، وقوله في صاحب هذه الترجمة يؤكّد تشدّده) . فالقول قول الجمهور . والله أعلم . وأمّا من ناحية طول صحبته أو ملازمته للرّهبري فلا أجد ما يثبتهما له .

النتيجة :

نلاحظ ممّا عُدّم أنّه (ثقة) ، ولم يتكلّم أحد فيه بجرح ، ولكن ليست له صحبة طويلة للرّهبري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطّبقة الثانية . والله أعلم .

(١٩) زهير بن معاوية بن حُتَيْج :

زهير بن معاوية بن حُتَيْج ، أبو خَيْثَمَة ، الجُعْفِي ، الكُوفِي ، نزيل الجزيرة ، ثقة ، ثبت ، إلا أنَّ سماعه عن أبي إسحاق بأخْرة ، من السَّابعة ، مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين ، وكان مولده سنة مائة / ع (١)

قال ابن عيينة : ((عليك بزهير بن معاوية ، فما بالكوفة مثله)) (٢)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، ثبتاً ، مأموناً ، كثير الحديث .)) (٣)

وقال ابن معين : ((ثقة ، مأمون .)) (٤)

وقال أحمد : ((زهير فيما روى عن المشايخ ثبت ، بخ بخ ، وفي حديثه عن أبي إسحاق (أى السَّبيعي) لين ، سمع منه بأخْرة .)) (٥)

وقال أحمد أيضاً : ((حَقَّظ الحديث ، أو المتَّبِثين في الحديث أربعة : سفيان الثوري ، وشعبة ، وزهير ، وزائدة (٦) .)) (٧)

وقال العجلي : ((كوفي ، ثقة ، ثبت ، مأمون ، صاحب سنّة واتباع ، وكان يحدث من كتابه .)) (٨)

وقال أبو زرعة الرّازي : ((ثقة ، إلا أنّه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط .)) (٩)

(١) التّقریب ٢٠٥١/٢١٨

(٢) الجرح ٥٨٨/٣ ، ت الكمال ٤٣٦/١ ، ت ٣٥١/٣ (من رواية بشر بن عمر قال سمعت ابن عيينة)

(٣) ابن سعد ٣٧٧/٦ ، ت ٣٥٢/٣

(٤) الدّقّاق ص ٧٩ ، ومن رواية ابن أبي خَيْثَمَة ، قال يحيى : ((ثقة)) - الجرح ٥٨٨/٣ ، ت الكمال ٤٣٦/١ ، ت ٣٥٢/٣

(٥) رواية صالح - الجرح ٥٨٨/٣ ، ت الكمال ٤٣٦/١ ، ت ٣٥٢/٣

(٦) زائدة بن قُدّامة الثّقفي ، أبو الصّلت الكوفي ، ثقة ثبت ، صاحب سنّة ، من السّابعة/ع التّقریب ١٩٨٢/٢١٣

(٧) علل أحمد ١٠٦/٢ ، وانظر المروني ص ١٢٦ ، وانظر الفسوي ١٦٨/٢ (نحوه)

(٨) ثقات العجلي ص ١٦٦ ، ت الكمال ٤٣٦/١ (وقال: ثقة مأمون) فقط ، ت ٣٥٢/٣ (مثل ت الكمال)

(٩) الجرح ٥٨٩/٣ ، البايعي ٥٩٦/٢ ، ت الكمال ٤٣٦/١ ، ت ٣٥٢/٣

وقال أبو حاتم : ((زهير متقن ، صاحب سنة ، غير أنه تأخر سماعه من أبي اسحاق))^(١)

وقال البزار^(٢) ! ((ثقة .))^(٣)

وعن معاذ بن معاذ^(٤) قال : ((لا والله ، ما كان سفيان الثوري بأثبت عندي من زهير))^(٥)

وقال النسائي : ((ثقة ، ثبت .))^(٦)

وقال ابن حبان : ((كان حافظاً ، متقناً ، وكان أهل العراق يقولون في أيام الثوري: اذا مات الثوري ، ففي زهير خلف ، وكانوا يقدمونه في الانتخاب على غيره من أقرانه))^(٧)

وقال الخليلي : ((ثقة .))^(٨)

وقال الذهبي : ((ثقة ، حجة .))^(٩)

وقال الخزرجي : ((أحد الحفاظ ، والأعلام .))^(١٠)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق أنّ الأئمة التقاد أجمعوا على أنه (ثقة) ، ولم يتكلموا
الآ في روايته عن أبي اسحاق السبيعي ، وذلك لكونه سمع من أبي اسحاق بعد اختلاطه ،
فالظن أصلاً في أبي اسحاق روايته عن أبي اسحاق خاصة ضعيفة ، للسبب المذكور .
وأما من ناحية طول صحبته أو طول ملازمته للزهري ، فلم أقف على ما يثبتهما له .

- (١) الجرح ٥٨٩/٣ ، الباجي ٥٩٦/٢ (وزاد : ثقة) ، ت الكمال ٤٣٦/١ (مثل الباجي) ، ت ٣٥٢/٣
- (٢) أبوبكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري ، صاحب المسند الكبير المثل ، الحافظ
مات سنة ٢٩٢ هـ . انظر التذكرة ٦٥٣/٢ - ٦٥٤
- (٣) ت ٣٥٢/٣
- (٤) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المشي البصري ، القاضي ، ثقة متقن ،
من كبار التاسعة ، مات سنة ست وتسعين / ع التقريب ٦٧٤٠/٥٣٦
- (٥) الجرح ٥٨٨/٣ ، ت الكمال ٤٣٦/١ ، ت ٣٥١/٣
- (٦) ت الكمال ٤٣٦/١ ، ت ٣٥٢/٣
- (٧) الثقات ٣٢٧/٦ ، ت ٣٥٢/٣
- (٨) الارشاد ٣٣٢/١
- (٩) الكاشف ٢٥٦/١
- (١٠) الخلاصة ٣٤٠/١

النتيجة :

زهير بن معاوية (حقة) ، ولكن ليست له صحبة طويلة للزّهرى ، ولا ملازمة
طويلة له . وعليه ، فهو من الطّبقّة الثّانية . والله أعلم .

٢٠ زيد بن أبي أنيسة :

زيد بن أبي أنيسة الجَزَري ، أبواسامة : أصله من الكوفة ، ثم سكن الرها ، ثقة ، له أفراد ، من السادسة ، مات سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة أربع وعشرين ، وله ست وثلاثون سنة / ع (١)

عن جعفر بن برقان قال : ((ثقة .)) (٢)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث ، فقيها ، راوية للعلم .)) (٣)

وقال يحيى بن معين : ((ثقة .)) (٤)

وقال المروني : سألته (أي أحمد) عن زيد بن أبي أنيسة : ((كيف هو ؟ فحرك يده ،

وقال : صالح ، وليس هو بذلك .)) (٥)

وقال أحمد أيضا : ((أن حديثه لحسن مقارب ، وأن فيها (أي أحاديثه) لبعض التكرار ،

وهو على ذلك حسن الحديث .)) (٦)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٧)

وقال الفسوي : ((ثقة ، حسن الحديث .)) (٨)

وقال أبو داود السجستاني : ((ثقة .)) (٩)

(١) التقريب ٢١١٨/٢٢٢

(٢) الجرح ٥٥٦/٣ ، الباحي ٥٨٥/٢ ، الكمال ٤٤٩/١ ، ت ٣٩٧/٣

(٣) ابن سعد ٤٨١/٧ ، ت الكمال ٤٤٩/١ ، السير ٨٩/٦ ، ت ٣٩٧/٣

(٤) الدوري ١٨٢/٢ ، الخلاصة ٣٤٩/١ ، ورواية الدارمي - الدارمي ص ١١٢ ، ورواية ابن محرز - ابن محرز ٩٩/١ ، ورواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٥٥٦/٣ ، الباحي ٥٨٥/٢ ، ت الكمال ٤٤٩/١

(٥) المروني ص ٦٥ ، ت ٣٩٨/٣

(٦) رواية أحمد بن محمد بن هانئ - العجلي ٧٤/٢ ، شرح علل الترمذي ص ٢٥٤ ، ت ٣٩٨/٣

(٧) ثقات العجلي ص ١٧٠ ، ت ٣٩٨/٣

(٨) الفسوي ٤٥٢/٢ ، ت ٣٩٨/٣

(٩) ت ٣٩٨/٣

وعن هلال بن العلاء^(١) قال : ((لم يسمع من الزهري .))^(٢)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .))^(٣)

وقال ابن حبان : ((كان فقيها ، ورعا ، وهو ثقة .))^(٤)

وقال الخليلي : ((زيد في نفسه ثقة .))^(٥)

وقال ابن عبد البر : ((كان كثير الحديث ، راوية للعلم ، ثقة ، صاحب سنة .)) وقال

أيضا : كان الثوري يُشفي عليه .))^(٦)

وعن ابن خلفون قال : ((أن الذهلي ، وابن نمير^(٧) ، والبرقي^(٨) ، وثقوه .))^(٩)

وقال الذهبي : ((حافظ ، امام ، ثقة .))^(١٠)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على توثيقه . وأما ما رُوي عن الامام أحمد أنه قال : ((أن فيها (أى في أحاديثه) لبعض التكرار)) ، فنقول أحمد (بعض التكرار) أى عنده أفراد ، فإن أحمد وغيره من الأئمة يطلقون على الأفراد (مناكير)^(١٠) . وأما قوله في رواية المروني : ((صالح ، وليس بذاك)) فليس هذا بتضعيف ، ولكن قصد الامام أحمد أنه ليس بذاك الثقة ، فالرواية الأخرى توّضح هذا المعنى ، فإنه قال : ((أن حديثه

(١) هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الباهلي مولا هم ، أبوعمر الرقي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات في المحرم سنة ثمانين وقد قارب المائة / س التقريب ٧٣٤٦/٥٧٦

(٢) الباجي ٥٨٥/٢

(٣) ت الكمال ٤٤٩/١ ، ت ٣٩٧/٣

(٤) الثقات ٣١٥/٦ ، ت ٣٩٨/٣

(٥) الارشاد ٢٨١/١

(٦) التمهيد ١/٦

(٧) محمد بن عبدالله بن شُعَير الهمداني ، يسكون الميم ، الكوفي ، أبوعبدالرحمن ، ثقة ، حافظ ، فاضل ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين / ع التقريب ٦٠٥٣/٤٩٠

(٨) محمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن سعيد الزهري مولا هم ، أبوعبدالله المصري ، الحافظ صاحب كتاب (الضعفاء) ، مات سنة ٢٤٩ هـ . انظر التذكرة ٥٦٩/٢

(٩) ت ٣٩٨/٣

(١٠) الكاشف ٢٦٤/١

(١١) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٥٤ ، وانظر هدى الساري ص ٤٣٧

لحسن ، مقارب)) وقال : ((هو على ذلك حسن الحديث)) ، فهو عنده ليس بالثقة المتقن ، ولكن مثل قول النسائي : ((ليس به بأس)) . ولكننا نرى أنّ جمهور الأئمة التّقاد قالوا فيه : ((ثقة)) ، وهذا اختيار الحافظين : الذهبي ، وابن حجر ، وهو الرّاجح . والله أعلم .

وأما قول هلال بن العلاء : ((لم يسمع من الزّهرى)) ، ففيه نظر ، لكون الرواية منقطعة ، فلم يذكر الباجي اسناده في هذه الرواية . ثمّ لو سلّمنا صحّة الاسناد الى هلال بن العلاء ، ففي قول هلال نظر ، وذلك لما يأتي :

- (١) لقد غرّد هلال بن العلاء بهذا القول ، فلم يطعن أحد من التّقاد المتقدّمين ولا المتأخّرين في سماع زيد بن أبي أنيسة من الزّهرى .
- (٢) لقد روى له التّرمذى ^(١) حديثاً عن الزّهرى ، ولم يتكلّم في سماع زيد من الزّهرى ، ممّا يدل على صحّة سماعه من الزّهرى عند التّرمذى .
- (٣) لم تذكر لنا كتب المراسيل ، ولا كتب المدلسين أنّ زيد بن أبي أنيسة لم يسمع من الزّهرى ، ممّا يدل على صحّة سماعه من الزّهرى عند مصدّقي هذه الكتب ، أو أنّهم لم يقدروا على من صعد في سماع زيد من الزّهرى .
- (٤) وقد نقل ابن خلفون توثيق الذهلي لزيد بن أبي أنيسة ، والذهلي هو المرجع - لمن جاء بعده - في علل حديث الزّهرى ، والرواية عنه . ولو لم يصحّ سماع زيد من الزّهرى ، لذكر ذلك الذهلي ، ولسمّا سكت على ذلك .
- (٥) وقد ثبت سماع زيد بن أبي أنيسة من أبي الزّبير المكي ^(٢) ، وروى عنه مالك بن أنس ^(٣) - وبما هو معروف أنّ مالك بن أنس لم يرحل الى العراق ، بل أنّه لم يخرج من المدينة الا الى مكّة للحجّ - ممّا يرجّح سماع زيد بن أبي أنيسة من أبي الزّبير ، وسماع مالك منه كان في الموسم ، وقد التقى مالك بالزّهرى في مكّة في الموسم ^(٤) ، ممّا يرجّح سماع زيد بن أبي أنيسة من الزّهرى في الموسم أيضاً . وكان العلماء وطلّاب العلم يرحلون الى مكّة لأداء مناسك الحجّ ، وسماع العلم من المشايخ .

(١) سنن الترمذى كتاب الجنائز/باب ما جاء في رفع اليدين على الجنائز ٣/٢٢٩ رقم ١٠٢٢

(٢) انظر ت الكمال ٤٤٨/١

(٣) انظر ت الكمال ٤٤٨/١

(٤) انظر الفسوى ٦٩٨/١

(٦) وكما هو معروف أنّ المثبت مُقدّم على النّافي ، لمظنّة زيادة علم عنده • فقول المثبتين لسماع زيد بن أبي أنيسة مُقدّم على قول النّافين ، حتى تقوم الحجة البيّنة على عدم سماعه من الزّهري •

وفي هذا كفاية لترجيح سماع زيد بن أبي أنيسة من الزّهري • واللّه أعلم •
وأما طول صحبته أو طول ملازمته للزّهري ، فلا أجد ما يثبتهما له • واللّه أعلم •

النتيجة :

نلاحظ ممّا سبق أنّه (غة) ، وأنّ سماعه من الزّهري ثابت ان شاء الله ، ولكن ليست له صحبة طويلة للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له • وعليه ، فهو من الطبقة الثانية • واللّه أعلم •

(٢١) سالم بن عجلان :

سالم بن عجلان الأنطس ، الأموى ، مولا هم ، أبو محمد الحراني ، ثقة ، رُمي بالارجاء ^(١) ، من السادسة ، قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين / خ د س ق ^(٢)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث .)) ^(٣)

وقال ابن معين : ((صالح .)) ^(٤)

وقال أحمد : ((جزى ، ثقة .)) ^(٥)

وقال في رواية أخرى : ((ما أصلح حديث سالم .)) ^(٦)

وقال ابراهيم بن سعد الجوزجاني : ((كان يُخاصم في الارجاء ، داعية ، وهو متمسك .)) ^(٧)

وقال العجلي : ((جزى ، ثقة ، كان مع بني أمية ، وكان رجلا صالحا ، فلما ولي بنو العباس ، أرسلوا اليه رجلا وهو في مسجد حران ، فأخرجوه لى باب المسجد ف ضرب عنقه .)) ^(٨)

وقال أبو حاتم : ((صندوق ، وكان مرجئا ، نقي الحديث .)) ^(٩)

وقال التّسائي : ((ليس به بأس .)) ^(١٠)

(١) الارجاء : قال عبد القاهر الاسفراييني : ((المرجئة ثلاثة أصناف : منهم قالوا بالارجاء في الايمان وبالقدر ، على مذاهب القدرية والمعتزلة ٠٠٠ وصنف منهم قالوا بالارجاء بالايان وبالجب في الأعمال ، على مذهب جهنم بن صفوان ، فهم اذا من جملة الجهمية ، والصنف الثالث : منهم خارجون عن الجبرية والقدرية ، وهم فيما بينهم خمس فرق : اليمانية ، والفسانية ، والشوانية ، والتومنية ، والمريسية ، وانما سموا مرجئة ، لأنهم آخروا العمل عن الايمان ٠٠٠ يعني الذين زعموا أن الايمان هو الاقرار وحده ، دون غيره .)) الفرق بين الفرق ص ٢٠٢ - ٢٠٧

(٢) التقريب ٢٢٧/١٨٣

(٣) ابن سعد ٤٨١/٧ ، ت ٤٤٢/٣

(٤) رواية الكوسج - الجرح ١٨٦/٤ ، ت الكمال ٤٦٢/١ ، الميزان ١١٢/٢ (وقال : صالح الحديث)

(٥) رواية أبي طالب - الجرح ١٨٦/٤ ، ت الكمال ٤٦٢/١ ، ت ٤٤٢/٣

(٦) علل أحمد ٣١٧/١ ، العقيلي ١٥١/٢

(٧) الجوزجاني ص ١٨١ ، ت ٤٤٢/٣

(٨) ثقات العجلي ص ١٧٣ ، ت الكمال ٤٦٢/١ ، ت ٤٤٢/٣

(٩) الجرح ١٨٦/٤ ، البايجي ١١٢٤/٣ ، ت الكمال ٤٦٢/١ ، ت ٤٤٢/٣

(١٠) ت الكمال ٤٦٢/١ ، ت ٤٤٢/٣

وقال ابن حبان : ((كان ممن يرى الارجاء ، وقلب الأخبار ، وينفرد بالمعضلات عن الثقات ، اتهم بأمر سوء ، فقتل صبرا .))^(١)

وقال الدارقطني : ((ثقة ، يُجمع حديثه .))^(٢)

وقال الذهبي : ((ثقة .))^(٣)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق أنّ الأئمة النقاد أجمعوا على توثيقه ، وشدّ ابن حبان فضّعه ، وقد تعقب الحافظ ابن حجر تضعيف ابن حبان له - بعد ذكره لأقوال الأئمة فيه - فقال : ((وأفرط ابن حبان فقال : كان مرجئا ، يقلب الأخبار ، ويتّرد بالمعضلات عن الثقات ، اتهم بأمر سوء ، فقتل صبرا . قلت (أى ابن حجر) : قد ذكر ابن سعد أنّ عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس^(٤) قتله لما غلب على الشام^(٥) ، وذكر العجلي أنّه كان مع بني أمية ، فلما قدم بنو العباس حرّان قتلوه . وقال أبو داود : كان إبراهيم الامام^(٦) عند سالم الأقطس محبوسا - يعني فعات في زمن مروان الحمار^(٧) - فلما قدم عبد الله ابن علي بن عبد الله بن عباس حرّان ، دعا به ، فضرب عنقه . انتهى . فهذا هو الأمر السوء الذي زعم ابن حبان أنّه اتهم به ، وهو كونه مالا على قتل إبراهيم ، وأمّا ما وصفه به من قلب الأخبار ، وغير ذلك ، فمردود ، بتوثيق الأئمة له ، ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثا واحدا .))^(٨)

قلت : عادة ابن حبان - رحمه الله - في كتابه المجروحين أن يذكر بعض الأحاديث التي أنكرت على صاحب الترجمة ، فقول ابن حجر : ((ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثا واحدا)) ، أى أنّ ابن حبان لم يستدل على قوله بحديث واحد كعادته .

قلت : وحسبنا تعقيب ابن حجر هذا ، ليتّضح لنا أنّ سالم بن عجلان (ثقة) ان شاء الله ، كما ذهب الى ذلك الحافظان الذهبي ، وابن حجر . والله أعلم

- (١) المجروحين ٣٤٢/١ ، الميزان ١١٢/٢ ، ت ٤٤٢/٣
- (٢) سؤالات الحاكم ص ٢١٩ ، ت ٤٤٢/٣
- (٣) الديوان ص ١٥٢
- (٤) عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس ، هو عم أبي جعفر المنصور مات سنة ١٣٧ هـ . انظر البداية والنهاية ٦٤/١٠ - ٦٥
- (٥) انظر ابن سعد ٤٨١/٧
- (٦) إبراهيم بن محمد الامام ابن علي السّجاد ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، أخو السّقّاح (أول خلفاء بني العباس) ، مات سنة ١٢٩ هـ . انظر البداية والنهاية ٤١/١٠ - ٤٢
- (٧) مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ، وهو آخر خلفاء بني أمية ، قُتل سنة ١٣٢ هـ . انظر البداية والنهاية ٤٨/١٠ - ٥٠
- (٨) هدى السّارى ص ٤٠٤

وأما بالنسبة الى صحبته الطويلة للزهرى أو ملازمته الطويلة له ، فلم أقف على ما يشبههما
له . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا من المناقشة أن سالم بن عجلان (عمه) ، ولكن لا تثبت له صحبة
طويلة للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية .
والله أعلم .

(٢٢) سلمة بن العيَّار :

سلمة بن العيَّار ، بمهملة ثم تحتانية ، واسم أبيه أحمد بن حصن الغزاري ،
مولا هم ، أبو مسلم الدمشقي ، أصله من مصر ، ثقة ، من التاسعة / س (١)

قال أبو مسهر : ((أنَّ سلمة أثبت أصحاب الأوزاعي ، إلا أنه مات قديما .)) (٢)

وقال ابن حبان : ((كان من خيار أهل الشام وعبادهم ، ولكنه مات وهو شاب ، وكل
شيء حدث في الدنيا لا يكون عشرة أحاديث .)) (٣)

وقال الخليلي : ((قديم ، ثقة ، يروى عنه القدماء ، عزيز الحديث .)) (٤)

وقال الذهبي : ((ثقة ، عابد ، نبيل .)) (٥)

المناقشة :

اتفق الأئمة النقاد على أنه (ثقة) . أما قول ابن حبان : ((وكل شيء
حدث في الدنيا لا يكون عشرة أحاديث)) ، فيه كناية عن قلّة حديثه ، والّا كيف تكون
أحاديثه عشرة ، وقد سمع من اثني عشر شيئا ، وروى عنه أحد عشر راويا (٦) وكيف
يكون أثبت أصحاب الأوزاعي - كما قال أبو مسهر - ، وكلّ حديثه عشرة أحاديث ؟
وأما بخصوص طول صحبته أو طول ملازمته للزّهري ، فلا أجد ما يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ ممّا تقدّم أنّه (ثقة) ، إلا أنّه ليست له صحبة ولا ملازمة طويلتان للزّهري .
وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) التقريب ٢٤٨/٢٥٠٤

(٢) تهذيب ابن عساكر ٢٣٥/٦ ، وانظر شرح علل الترمذي ص ٣٠٥ (نحوه)

(٣) الثقات ٢٨٤/٨ ، الكمال ٥٢٦/١ ، ت ١٥٢/٤ - ١٥٣ ، الخلاصة ٤٠٤/١

(٤) الارشاد ٢٦٠/١ ، ت ١٥٣/٤

(٥) الكاشف ٣٠٢/١

(٦) انظر ت الكمال ٥٢٦/١

٢٣ سليمان بن سليم :

سليمان بن سليم الكِنَاسِي ، الكلبي ، أبوسلمة الشَّامي ، القاضي بَحْمَص ، ثقة ،
عابد ، من السَّابعة ، مات سنة سبع وأربعين / عه (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٣)

وقال أبوداود السَّجِسْتَانِي : ((ثقة .)) (٤)

وقال أبوحاتم : ((ثقة .)) (٥)

وقال الفسوي : ((ثقة ، حسن الحديث .)) (٦)

وقال التَّسَائِي : ((ليس به بأس .)) (٧)

ونكره ابن حبان في الثَّقَات . (٨)

وقال ابن عساكر : ((وثقه أحمد ، وابن صاعد (٩) .)) (١٠)

-
- (١) التَّحْرِيْب ٢٥٦٦/٢٥١
 - (٢) الدَّوْرِي ٢٣١/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٢٧٩/٦ ، ت الكمال ٥٣٩/١ ، ت ١٩٦/٤ ، ورواية المفضل الغلابي - ت الكمال ٥٣٩/١ ، ت ١٩٦/٤
 - (٣) ت ١٩٦/٤
 - (٤) ت الكمال ٥٣٩/١ ، ت ١٩٦/٤
 - (٥) الجرح ١٢١/٤ ، تهذيب ابن عساكر ٢٧٩/٦ ، ت الكمال ٥٣٩/١ ، ت ١٩٦/٤
 - (٦) الفسوي ٤٥٦/٢ ، ت الكمال ٥٣٩/١ ، ت ١٩٦/٤
 - (٧) ت الكمال ٥٣٩/١ ، ت ١٩٦/٤
 - (٨) الثَّقَات ٣٨٥/٦ ، ت الكمال ٥٣٩/١ ، ت ١٩٦/٤
 - (٩) هو يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب ، الحافظ الامام الثَّقة ، أبو محمد الهاشمي ، البغدادي ، له كلام متين في الرجال والعلل يدل على تبحره ، مات سنة ٣١٨ هـ . انظر التنكرة ٢/٢٧٦-٢٧٧
 - (١٠) تهذيب ابن عساكر ٢٧٩/٦ ، ت الكمال ٥٣٩/١ ، ت ١٩٦/٤

وقال المزي : ((وثقه الدارقطني .))^(١)

وقال الذهبي : ((وثقه .))^(٢)

المناقشة :

نلاحظ من خلال ما عُرِض من كلام الأئمة النقاد أنه (غة) ، ولم يتكلم أحد فيه بجرح . وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهرى ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على شيء يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

اتفق الأئمة النقاد على أنه (غة) ، ولكن ليست له صحبة طويلة ، ولا ملازمة طويلة للزهرى . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) ت الكمال ٥٣٩/١ ، ت ١٩٦/٤

(٢) الكاشف ٣١٥/١

٢٤) سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ :

سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ (نَكْوَان) السَّامَان ، أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِي ، صَدُوقٌ ، تَغْيِيرُ حِفْظِهِ بِأَخْرَافٍ ، رَوَى لَدَى الْبُخَارِيِّ مَقْرُونًا^(١) وَتَحْلِيْقًا ، مِنْ السَّادِسَةِ ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ الْمَنْصُورِ / ع^(٢)

عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عَيْنَةَ قَالَ : (كُنَّا نَعُدُّ سُهَيْلَ بْنَ أَبِي صَالِحٍ ثِيَابًا فِي الْحَدِيثِ) ((٣))

وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : (كَانَ ثِقَةً - كَثِيرَ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ : قَالُوا : وَجَدَ سُهَيْلٌ عَلَى أَخِيهِ عِبَادًا وَجَدًا شَدِيدًا حَتَّى حَدَّثَ نَفْسَهُ) ((٤))

وَقَالَ يَحْيَى : ((ضَعِيفٌ)) ((٥))

وَسُئِلَ مَرَّةً فَقَالَ : ((لَيْسَ بِذَاكَ)) ((٦))

وَقَالَ مَرَّةً : ((سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، صَوِيلُجٌ ، وَفِيهِ لِينٌ)) ((٧))

وَقَالَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : ((أَبُو صَالِحٍ السَّامَانُ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ : سُهَيْلٌ ، وَعَبَادٌ ، وَصَالِحٌ ، كُلُّهُمْ ثِقَةٌ)) ((٨))

وَقَالَ أَحْمَدُ : ((لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ)) ((٩))

وَقَالَ مَرَّةً : ((مَا أَصْلَحَ حَدِيثُهُ)) ((١٠))

وَسُئِلَ مَرَّةً : سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ ، كَيْفَ حَدِيثُهُ ؟ فَقَالَ : ((صَالِحٌ - قِيلَ : إِنَّ يَحْيَى الْقَطَّانَ يَقْدِّمُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو^(١١) عَلَى سُهَيْلٍ - فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ لَهُ بِسُهَيْلٍ عِلْمٌ ، وَقَدْ كَانَ جَالِسَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو)) ((١٢))

(١) قَالَ الْبَاهِجِيُّ : ((أَخْرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي الْجِهَادِ)) بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٣٨٨/٦ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ وَسُهَيْلٍ مَقْرُونًا بِهِ عَنْ التَّعْمَانِ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ ((١٠)) الْبَاهِجِيُّ ١١٥٠/٣

(٢) التَّقْرِيبُ ٢٦٧٥/٢٥٩

(٣) سَنَنُ التِّرْمِذِيِّ ٤٠٠/٢ ، الْكَامِلُ ١٢٨٥/٣ ، ت ٥٥٨/١ ، الْمِيزَانُ ٢٤٣/٢ ، ت ٢٦٣/٤

(٤) ابْنُ سَعْدٍ / الْمُتَمَّمُ ص ٣٤٥ ، ت ٢٦٤/٤

(٥) وَ (٦) رِوَايَةُ ابْنِ أَبِي خَبِيْثَةَ - الْمِيزَانُ ٢٤٤/٢

(٧) رِوَايَةُ السُّدُورِيِّ - الْعُقَيْلِيُّ ١٥٦/٢ ، ت ٢٦٤/٤

(٨) الْكَامِلُ ١٢٨٥/٣ ، وَانْظُرْ ابْنَ الْحَوْزِيِّ ٣٠/٢ (نَحْوَهُ)

(٩) الْمَرْوِيُّ ص ٦٢

(١٠) رِوَايَةُ حَرْبِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ - الْجَرَحُ ٢٤٧/٤ ، ت ٥٥٨/١ ، الْمِيزَانُ ٢٤٣/٢ ، ت ٢٦٣/٤

(١١) مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَاصٍ اللَّيْثِيِّ ، الْمَدَنِيِّ ، صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ ، مِنْ السَّادِسَةِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ عَلَى الصَّحِيحِ / ع التَّقْرِيبُ ٦١٨٨/٤٩٩

(١٢) الْعُقَيْلِيُّ ١٥٦/٢

وقال أحمد بن صالح : ((سهيل بن أبي صالح من المفتنين ، وإنما شُوِّقَ في غلـط حديثه ممّن يأخذ عنه .))^(١)

وقال البخاري : ((مات ابن له ، فحزن عليه ، فنسي في آخر عمره كثيرا من حديثه))^(٢)

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : سألت أبا زرعة ، قلت : هو أحب اليك أو العلاء بن عبدالرحمن؟ فقال : ((سهيل أشبه وأشهر ، وأبوه أشهر قليلا .))^(٣)

وقال العجلي : ((مدني ، ثقة .))^(٤)

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن سهيل بن أبي صالح ، فقال : ((يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وهو أحب الي من عمرو بن أبي عمرو ^(٥) ، وأحب الي من العلاء عن أبيه عن أبي هريرة .))^(٦)

وقال التّسائي : ((ليس به بأس .))^(٧)

ونذكره ابن حبان في الثّقات ، وقال : ((يخطئ .))^(٨)

وقال ابن عدى- بعد ذكره لأحاديث لسهيل - : ((ولسهيل أحاديث كثيرة غير ما ذكرت ، وله نسخ ، وروى عنه الأئمة مثل : الثوري ، وشعبة ، ومالك ، وغيرهم من الأئمة . وحدث سهيل عن جماعة عن أبيه ، وهذا يدل على ثقة الرجل ، حدث سهيل عن سُمي عن أبي صالح ، وحدث سهيل عن الأعمش عن أبي صالح ، وحدث سهيل عن عبدالله بن مقسم عن أبي صالح ، وهذا يدل على تمييز الرجل بين ماسمع من أبيه ، ليس بينه وبين أبيه أحسد ، وبين ما سمع من سُمي والأعمش ، وغيرهما من الأئمة ، وسهيل عندي مقبول الأخبار ، ثبت ، لا بأس به .))^(٩)

- (١) ثقات ابن شاهين ص ٢٠٨ ، الباجي ١١٥١/٣
- (٢) الارشاد ٢١٧/١ ، ت ٢٦٤/٣ (وقال : مات أخ له) وهو الصحيح .
- (٣) العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي ، بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف ، أبوشيل ، بكسر المعجمة وسكون الموحدة ، الطائي ، صدوق ربما وهم ، من الخامسة ، مات سنة ٥٢٤٧/٤٣٥
- (٤) الجرح ٢٤٧/٤ ، ت الكمال ٥٥٨/١ ، ت ٢٦٣/٤
- (٥) ثقات العجلي ص ٢١٠ ، ت الكمال ٥٥٨/١ ، الميزان ٢٤٣/٢ ، ت ٢٦٣/٤ ، التحفة ٢٠٥/٢
- (٦) عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي القرشي ، قال أبوحاتم فيه : ((لا بأس به)) . انظر الجرح ٢٥٣/٦
- (٧) الجرح ٢٤٧/٤ ، ت الكمال ٥٥٨/١ ، الميزان ٢٤٣/٢ ، ت ٢٦٣/٤
- (٨) ت الكمال ٥٥٨/١ ، ت ٢٦٣/٤
- (٩) الثقات ٤١٧/٦ - ٤١٨ ، ت ٢٦٤/٤
- (١٠) الكامل ١٢٨٧/٣ ، ت الكمال ٥٥٨/١ ، ت ٢٤٣/٤

وقال أبو الفتح الأزهري : ((صدوق ، إلا أنه أصابه برسام ^(١) في آخر عمره ، فذهب بعض حديثه .)) ^(٢)

وقال الحاكم في باب من عيب على مسلم اخراج حديثه : ((سهيل أحد أركان الحديث ، وقد أكثر مسلم الرواية عنه ^(٣) ، في الأصول ، والشواهد ، إلا أن غالبها في الشواهد ، وقد روى عنه مالك ، وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة ، التأخذ لهم ، ثم قيل في حديثه بالعراق : أنه نسي الكثير منه ، وساء حفظه في آخر عمره .)) ^(٤)

وقال الخليلي : ((ثقة .)) ^(٥)

وقال ابن الجوزي : ((قال يحيى (أى ابن معين) : ليس بالقوى في الحديث ، وليس بحجة . وقال مرة : ثقة . وهو أصح .)) ^(٦)

وقال الذهبي : ((أحد العلماء الثقات ، وغيره أقوى منه .)) ^(٧)

ونكره سبط بن العجمي ^(٨) ، وابن الكيال ^(٩) ضمن من اختلط وتغير .

وقال السخاوي : ((صدوق ، احتج به مسلم ، وروى له البخاري مقرونا .)) ^(١٠)

(١) البرسام : قال ابن سينا : ((هو فارسي ، والبر : هو الصدر ، والسام : هو الورم)) انظر القانون في الطب ٤٤/٢

(٢) ت ٢٦٤/٤

(٣) قال ابن منجويه : ((روى عن : عبدالله بن دينار ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وأبيه ، والنعمان بن أبي عياش في الصوم ، والقعقاع بن حكيم ، وأبي عبيد المدحجي مولى سليمان بن عبد الملك في الصلاة ، وسمي في الحج ، والدعاء ، وسعيد بن المنكر في النكاح ، وعبدالله بن مقسم في الجهاد ، وسعيد بن يسار أبي الحباب في اللباس ، وأخيه في الحيوان ، وعبد الرحمن بن أبي سعيد في التثاؤب .))
 روى عنه : مالك بن أنس في الحج ، وغيره ، وجريز بن عبد الحميد ، وسفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وروح بن القاسم ، ويعقوب بن عبد الرحمن ، وابن أبي حازم ، وزهير ابن محمد ، وخالد بن عبدالله في الصلاة ، والدروري ، واسماعيل بن زكريا ، وعبدالله ابن ابريس ، ووهيب ، وعبد العزيز بن المختار في الزكاة ، والدعاء ، وسليمان بن بلال في الزكاة ، وغيرها ، ويزيد بن عبدالله بن الهاد في الصوم ، وابن جريج في الصوم ، وبشر بن المفضل في الحج وغيره ، وشعبة في النكاح ، وعبد العزيز بن المطلب ، وأبو عوانة ، وأبو معاوية ، وأبو اسحاق الفزاري ، ويحيى بن سعيد الأنصاري في الفضائل ، وحمام بن سلمة ، والعلاء بن المسيب ، وعبد العزيز بن أبي سلمة ، وزهير بن معاوية .)) رجال مسلم ٢٥٧/١-٢٥٨

(٤) ت ٢٦٤/٤

(٥) الارشاد ٢١٧/١

(٦) ابن الجوزي ٣٠/٢ ، الميزان ٢٤٣/٢

(٧) الميزان ٢٤٣/٢

(٨) الاغتباط ص ٤٨

(٩) وانظر الكواكب النيرات ص ٢٤١

(١٠) التحفة ٢٠٥/٢

المناقشة :

لقد وثقه الجمهور ، وتكلم فيه القطان ، وابن معين (في قول له) • فأما الموثقون ،
فهم : ابن عيينة ، وابن سعد ، وابن معين (في قول له) ، وأحمد بن حنبل ، وأحمد
ابن صالح ، والعجلي ، وأبو حاتم الرازي ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن عدى ، والأزري ،
وابن شاهين ، والحاكم ، والخليلي •
والرَّاجح ما ذهب اليه الذهبي : أنه ثقة ، وغيره أقوى منه ، أي أنه ليس بذاك الثقة •
وذلك لما يأتي :

- (١) لأن الموثقين هم الجمهور •
- (٢) ولأن تضعيف القطان تعقبه الامام أحمد ، فنذكر أن القطان لم يعلم حال سهيل ،
ولم يجالسه •
- (٣) وأما تضعيف ابن معين ، فذاك في قول له ، وفي قول آخر وثقه ، فيكون توثيقه له
قبل اختلاطه وتغييره ، وتضعيفه له بعد اختلاطه • والألا فيُتَوَقَّف في قوله للاضطراب •
- (٤) ولأن الظاهر من تضعيف المضعفين له راجع الى تغييره بعد موت أخيه - كما نُكِر
أنفا - ، فهو ثقة قبل تغييره •
- (٥) ولأن توثيق ابن عدى توثيق مفسر ، وأما تضعيف القطان ، وابن معين ، فهو مبهم ،
وصادر من النقاد المتشددين في الجرح ، فيُقدَّم التوثيق المفسر على التضعيف •
- (٦) ولأن الامام مسلم احتجَّ به في صحيحه •

وأما بالنسبة الى طول صحبته و طول ملازمته للزَّهري ، فلا تثبتان له بحال • واللَّما علم

النتيجة :

نلاحظ من المناقشة أنه (ثقة) قبل اختلاطه ، وليس في الاعيان كمالك ، وابن
عيينة ، ولم تثبت له الصحبة الطويلة للزَّهري ، ولا الملازمة الطويلة له • وعليه ، فهو
من الطبقة الثانية • والله أعلم •

(٢٥) شعيب بن خالد البجلي :

شعيب بن خالد البجلي ، الرازي ، القاضي ، ليس به بأس ، من السابعة/د (١)

قال ابن معين : ((كوفي ، ليس به بأس)) (٢)

وعن ابن المديني قال : ((قال سفيان : حفظ من الزهري ، ومات شاباً)) (٣)

وقال العجلي : ((رازي ، ثقة)) (٤)

وقال النسائي : ((ليس به بأس)) (٥)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٦)

ونكره ابن شاهين في الثقات أيضا . (٧)

وقال الذهبي : ((صدوق)) (٨)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق توثيق الأئمة التقاد له ، ولم يتكلم فيه أحد بجرح . فقد وثقه : ابن معين ، والعجلي ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن شاهين ، فهو (ثقة) ان شاء الله . والعجيب أن الذهبي قال فيه : ((صدوق)) ، وقال ابن حجر : ((لا بأس به)) ، مع أن ابن معين قال فيه : ((ليس به بأس)) ، وهذه العبارة عنده كقوله : ثقة . (٩) وقال العجلي فيه : ((ثقة)) ، ولم يتكلم فيه أحد بجرح . فمثل هذا يقال فيه : ((صدوق)) ، أو ((لا بأس به)) ؟

(١) التقريب ٢٧٩٩/٢٦٧

(٢) الدوري ٢٥٧/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ١١٣ ، ت ٣٥٢/٤

(٣) الكبير للبخاري ٢٢١/٤ ، ت الكمال ٥٨٥/٢ وقال : حفظ من الزهري ، ومالك شاباً ، ت ت ٣٥٢/٤ (مثل ت الكمال)

(٤) ت ت ٣٥٢/٤

(٥) ت الكمال ٥٨٥/٢ ، ت ٣٥٢/٤ ، الخلاصة ٤٥١/١

(٦) الثقات ٤٣٩/٦ ، ت الكمال ٥٨٥/٢ ، ت ٣٥٢/٤

(٧) ثقات ابن شاهين ص ١١٣

(٨) الكاشف ١٢/٢

(٩) انظر التبصرة والتذكرة ٧/٢

وأما بخصوص طول صحبته للزهرى ، أو طول ملازمته له ، فنقول سفيان : ((حفظ من الزهرى ومات شاباً)) فيه ما يوحي بعدم طول صحبته للزهرى ، إلا أنه حفظ منه شيئاً . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ مما سبق أنه (نحة) ان شاء الله ، ولكن لم تطل صحبته للزهرى ، ولم تثبت له الملازمة الطويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(٢٦) صدقة بن يسار :

صدقة بن يسار الجَزْري ، نزيل مَكَّة ، ثقة ، من الرَّابِعة ، مات في أوَّل خلافة
بني العبَّاس ، وكان ذلك سنة اثنتين وثلاثين / م د س ق (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، قليل الحديث .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٣)

وقال أحمد : ((صدقة بن يسار من الثقات ، روى عنه شعبة ، ثقة .)) (٤)

وعن أبي داود قال : ((ثقة .)) (٥)

وقال أبوحاتم الرَّازي : ((صالح .)) (٦)

وقال الفسوي : ((ثقة .)) (٧)

وقال النَّسائي : ((ثقة .)) (٨)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٩)

وقال الدارقطني : ((ثقة .)) (١٠)

(١) القريب ٢٧٦/٢٩٢٢

(٢) ابن سعد ٤٨٥/٥ ، ت الكمال ٦٠٦/٢ ، ت ٤١٩/٤

(٣) الدُّوري ٢٦٩/٢ ، الجرح ٤٢٨/٤ ، ت الكمال ٦٠٦/٢ ، ت ٤١٩/٤ ، الخلاصة ٤٦٨/١

(٤) علل أحمد ٢٢٣/١ ، الجرح ٤٢٨/٤ ، التمهيد ٢٧١/١٦ ، ت الكمال ٦٠٦/٢ ، ت ٤١٩/٤

(٥) ت الكمال ٦٠٦/٢ ، ت ٤١٩/٤

(٦) الجرح ٤٢٨/٤ ، ت الكمال ٦٠٦/٢ ، ت ٤١٩/٤

(٧) الفسوي ٤٣٧/١ ، ت ٤١٩/٤

(٨) ت ٤١٩/٤

(٩) الثقات ٣٧٨/٤ ، ت الكمال ٦٠٦/٢ ، ت ٤١٩/٤

(١٠) سوالات البرقاني ص ٣٧

وقال ابن عبد البر : ((غنة ، مأمون .))^(١)

وقال الذهبي : ((غنة .))^(٢)

المناقشة :

نلاحظ ممّا ذكر آنفاً ، اجماع الأئمة النّقاد على أنّه (غنة) ، إلا أبحاثهم الرّازي فقد قال : ((صالح)) - وهذا من تشدّده - رحمه الله - ، فالقول قول الجمهور . وأمّا من ناحية صحبته الطّويلة للزّهري أو ملازمته الطّويلة له ، فلا أجد ما يشبّهها له . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا ممّا سبق أنّه (غنة) ، إلا أنّه ليست له صحبة طويلة للزّهري ولا

ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) التمهيد ٢٧١/١٦

(٢) الميزان ٣١٤/٢

(٢٧) صفوان بن سليم :

صفوان بن سليم المدني ، أبو عبد الله الزهري مولا هم ، ثقة ، مفت ، عابد ،
رُمي بالقدر ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ، ولد اثنان وسبعون سنة/ع (١)

قال ابن عينة : ((ثقة .)) (٢)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث ، عابدا .)) (٣)

وقال ابن معين : ((ثقة . قيل له : يقارب زيد بن أسلم ، وهو لا ؟ قال : نعم .)) (٤)

وقال أحمد : ((ثقة ، من خيار عباد الله الصالحين .)) (٥)

وقال العجلي : ((ثقة ، رجل صالح .)) (٦)

وقال يعقوب بن شيبة : ((ثقة ، ثبت ، مشهور بالعبادة .)) (٧)

وقال أبو حاتم : ((ثقة .)) (٨)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٩)

-
- (١) التقریب ٢٩٣٣/٢٧٦
 - (٢) الكبير للبخارى ٣٠٨/٤ ، تهذيب ابن عساكر ٤٣٥/٦ ، الباجي ٧٨٨/٢ ، الكمال ٦٠٨/٢
 - (٣) ابن سعد/المتعم ص ٣٢٤ ، الكمال ٦٠٨/٢ ، السير ٣٦٥/٥ ، ت ٤٢٥/٤
 - (٤) الدقاق ص ١٠٨
 - (٥) علل أحمد ٣٦/٢ ، الجرح ٤٢٤/٤ ، التمهيد ٢٠٩/١٦ ، الكمال ٦٠٨/٢ ، السير ٣٦٥/٥
 - (٦) ثقات العجلي ص ٢٢٨ ، الكمال ٦٠٨/٢ ، السير ٣٦٥/٥ ، ت ٤٢٦/٤
 - (٧) ت الكمال ٦٠٨/٢ ، السير ٣٦٥/٥ ، ت ٤٢٥/٤
 - (٨) الجرح ٤٢٤/٤ ، الكمال ٦٠٨/٢ ، السير ٣٦٥/٥ ، ت ٤٢٥/٤
 - (٩) ت الكمال ٦٠٨/٢ ، السير ٣٦٥/٥ ، ت ٤٢٥/٤

ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان من عباد أهل المدينة ، ورّهادهم))^(١)

وقال الذهبي : ((ثقة ، حجة .))^(٢)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النّقّاد على أنّه (ثقة) . وأمّا بالنسبة الى صحبته أو ملازمته الطّويلتين للزّهري ، فلا أرى ثبوتها له ، وإن كان من أقران الزّهري وعاصر الزّهري في المدينة ، إلا أنّه قد اكتفى بالرواية عن شيوخ الزّهري ، طلبا لعلو الاسناد ، عن النزول الى الزّهري ، حيث أنّ أصحاب كتب التراجم والتواريخ لم يذكروا الزّهري من ضمن شيوخ صفوان ، ولم يذكروا صفوان ضمن تلاميذ الزّهري ، إلا ابن عساكر ، والمزّي ، فقد ذكرا صفوان ضمن الرواة عن الزّهري ، ولم يذكروا الزّهري في شيوخ صفوان . ممّا يوحي بقلّة روايته عن الزّهري ، وعدم اشتهاره بالرواية عنه . وفي هذا دليل على عدم ملازمته الزّهري ، مع انتفاء طول الصحبة أيضا . والله أعلم

النتيجة :

يتّضح لنا أنّه (ثقة) ، إلا أنّ صحبته للزّهري لم تطل ، مع انتفاء طول ملازمته للزّهري أيضا . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) الثقات ٤٦٩/٦ ، ت ٤٢٦/٤ ، التحفة ٢٤٠/٢

(٢) الكاشف ٢٧/٢

٢٨ طلحة بن عبيد الله بن كيريز :

طلحة بن عبد الله بن كيريز^(١)، بفتح أوله ، أبو المطرف ، ثقة ، من الثالثة/م ر^(٢)

قال ابن سعد : ((كان قليل الحديث .))^(٣)

وقال أحمد : ((ثقة .))^(٤)

وقال النسائي : ((ثقة .))^(٥)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٦)

وقال الذهبي : ((وثقه .))^(٧)

المناقشة :

لقد وثقه الأئمة النقاد ، ولم يتكلم أحد فيه بجرح . وأما بالنسبة الى طول صحبته أو طول ملازمته للزهرى ، فلم أقف على ما يشتمل له . والله أعلم .

النتيجة :

لم تثبت له الصحبة الطويلة للزهرى ، ولا الملازمة الطويلة له ، مع أنه (ثقة) .

وبناء على ذلك ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) قال ابن ماكولا : ((أما كيريز - بفتح الكاف وكسر الراء - فهو طلحة بن عبيد الله ابن كيريز الخزاعي .)) الأكمال ١٦٦/٧

(٢) التقریب ٣٠٢٨/٢٨٣

(٣) ابن سعد ٢٢٨/٧ ، تهذيب ابن عساكر ٩٠/٧ ، ت الكمال ٦٣٠/٢ ، ت ٢٢/٥

(٤) علل أحمد ٥٦/٢ ، الجرح ٤٧٤/٤ ، ثقات ابن شاهين ص ١٢١ ، تهذيب ابن عساكر ٩١/٧ ، ت الكمال ٦٣٠/٢ ، ت ٢٢/٥ ، الخلاصة ١٢/٢ ، التحفة ٢٦٥/٢

(٥) ت الكمال ٦٣٠/٢ ، ت ٢٢/٥ ، الخلاصة ١٢/٢ ، التحفة ٢٦٥/٢

(٦) الثقات ٣٩٣/٤ ، ت الكمال ٦٣٠/٢ ، ت ٢٢/٥ ، التحفة ٢٦٥/٢

(٧) الكاشف ٣٩/٢ - ٤٠

٢٩ عبد الجليل بن حميد :

عبد الجليل بن حميد اليَحْصُبي ، أبومالك المصري ، لابأس به ، من السابعة
مات سنة ثمان وأربعين / س (١)

قال أحمد بن صالح : ((ثقة .)) (٢)

وقال النسائي : ((لابأس به .)) (٣)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٤)

وقال الذهبي : ((صدوق .)) (٥)

المناقشة :

لقد وثقه النسائي ، وابن حبان ، وأحمد بن صالح ، إلا أن توثيق أحمد بن صالح
رواه أحمد بن رشد (٦) ، وهو ضعيف بل كذبه البعض ، فلا يصح السند إلى أحمد بن صالح .
فقول الحافظ الذهبي : ((صدوق)) ، هو الذي يصار إليه ، لِمَا تقدم . والله أعلم .
وأما طول صحبته للزهرى أو طول ملازمته له ، فلا أجد ما يشبههما له . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ ما سبق أنه سلم من الجرح ، وهو موثق ، ولكن ليست له صحبة طويلة
للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) التقريب ٣٧٤٦/٣٣٢

(٢) ت ١٠٦/٦

(٣) ت الكمال ٧٦٤/٢ ، ت ١٠٦/٦ ، الخلاصة ١١٧/٢

(٤) الثقات ٤٢١/٨ ، ت الكمال ٧٦٤/٢ ، ت ١٠٦/٦

(٥) الكاشف ١٣٢/٢

(٦) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشد بن سعد ، أبوجعفر المصري ، قال ابن عدى :
كذبوه ، وأنكرت عليه أشياء . انظر الميزان ١٣٣/١

(٣٠) عبد الحميد بن جعفر الأنصاري :

عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري ، صدوق ،
رُمي بالقدر ، وربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين / ختم م عنه (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ثقة ، وكان يرمى بالقدر .)) (٣)

وقال كذلك : ((كان يحيى بن سعيد القطان يضعف عبد الحميد بن جعفر ، قلت (أى

الدورى) : قد روى عنه يحيى بن سعيد ؟ قال : روى عنه ، ويضعفه . قال يحيى : وقد

كان يحيى بن سعيد يروى عن قوم ما كانوا يساؤون عنده شيئا .)) (٤)

وقال في موضع آخر : ((كان يحيى بن سعيد يوثقه ، وكان سفيان الثوري يضعفه ،

قلت (أى ابن أبي خيثمة) : ما تقول أنت ؟ قال : ليس بحديثه بأس هو صالح .)) (٥)

وقال ابن المديني : ((كان يقول بالقدر ، وكان عندنا ثقة ، وكان سفيان الثوري يضعفه .)) (٦)

وقال أحمد بن حنبل : ((ما أقرب حديثه ، ليس به بأس .)) (٧)

وقال مرة : ((ليس به بأس . ثم قال : سمعت يحيى (القطان) يقول : كان سفيان يضعف

عبد الحميد بن جعفر ، يعني من أجل القدر .)) (٨)

وروى ابن أبي حاتم عن ابن المديني قال سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول : ((كان سفيان

ابن سعيد (الثوري) ، يحمل على عبد الحميد بن جعفر ، قال : وكلمني فيه ، فقلت :

ماشأته ، ثم قال يحيى : ما أدري ما كان شأنه وشأته . قال أبو محمد : فنكرت أنا لأبي

ذلك ، فقال : كان خرج مع محمد بن عبد الله بن الحسن العلوي (٩) .)) (١٠)

وقال أبو حاتم الرازي : ((محله الصدق .)) (١١)

(١) التقريب ٣٢٣/٣٧٥٦

(٢) ابن سعد/المتعم ص ٤٠٠ ، ت الكمال ٢/٧٦٥ ، ت ١١٢/٦

(٣) الدورى ٢/٣٤١ ، العقيلي ٣/٤٤ ، الجرح ٦/١٠ ، ثقات ابن شاهين ص ١٥٩ ، ابن الجوزى ٢/٨٥
ت الكمال ٢/٧٦٥ ، ت ١١٢/٦ ، الميزان ٢/٥٣٩ ، الخلاصة ٢/٤٥٣

(٤) الدورى ٢/٣٤٢ ، العقيلي ٣/٤٤ ، الكامل ٥/١٩٥٥ ، ت الكمال ٢/٧٦٥ ، ت ١١٢/٦

(٥) الجرح ٦/١٠ ، ت الكمال ٢/٧٦٥ ، ت ١١٢/٦

(٦) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٠٠

(٧) الفسوى ١/٤٢٧ - رواية الفسوى عنه .

(٨) رواية عبد الله - العقيلي ٣/٤٤ ، الجرح ٦/١٠ (وزاد : ثقة) ، الكامل ٥/١٩٥٥ (ولم

يذكر : يعني من أجل القدر) ، الباجي ٢/٩٠٧ (وزاد : ثقة) ، ت الكمال ٢/٧٦٥ (وزاد : ثقة)

(٩) محمد بن عبد الله بن الحسن العلوي ، خرج على أبي جعفر المنصور ، قتل سنة ١٤٥ هـ .

انظر البداية والنهاية ١٠/٨٥ - ٩٢

(١٠) الجرح ٦/١٠ ، الكامل ٥/١٩٥٥ (لم يذكر قول ابن أبي حاتم) ، الباجي ٢/٩٠٧ ، ت الكمال ٢/٧٦٥

(١١) الجرح ٦/١٠

وقال الفسوي : ((مَدَنِي ، أنصاري ، ثقة ، وإن تكلم فيه سفيان ، فهو ثقة ، حسن الحديث .))^(١)

وقال النسائي : ((ليس بالقوي .))^(٢)

وقال في موضع آخر : ((ليس به بأس .))^(٣)

وقال الساجي : ((ثقة ، صدوق .))^(٤)

ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((ربما أخطأ .))^(٥)

وقال ابن عدى : ((أرجو أن لا بأس به ، وهو ممن يكتب حديثه .))^(٦)

وعن ابن خلفون أنه نقل توثيق ابن نُعيم له .^(٧)

وقال الذهبي : ((ثقة))^(٨)

وقال مرة : ((صدوق .))^(٩)

وقال في موضع آخر : ((صدوق موثق ، ضعفه يحيى القطان .))^(١٠)

وقال أيضا : ((الامام ، المحدث ، الثقة . ثم قال : وهو حسن الحديث .))^(١١)

المناقشة :

نلاحظ من الأقوال الآتفة الذكر ، أن جمهور الأئمة النقاد وثقوه ، وضعفه البعض ، فأما الموثقون ، فهم :

- (١) الفسوي ٤٥٨/٢
- (٢) المتروكين للنسائي ص ١٦٩ ، ت ١١٢/٦
- (٣) ت الكمال ٧٦٥/٢ ، ت ١١٢/٦ ، الميزان ٥٣٩/٢
- (٤) ت ١١٢/٦
- (٥) الثقات ١٢٢/٧ ، ت الكمال ٧٦٥/٢ (ولم يذكر : ربما أخطأ) ، ت ١١٢/٦
- (٦) الكامل ١٩٥٦/٥ ، ت الكمال ٧٦٥/٢ ، ت ١١٢/٦
- (٧) ت ١١٢/٦
- (٨) الكاشف ١٣٣/٢ ، الديوان ص ٢٣٦
- (٩) المغني ٣٦٨/١
- (١٠) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٣٢
- (١١) السير ٢٠ / ٢٢ - ٢٢

يحيى بن سعيد القطان (في رواية عنه) ، وابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ،
وابن نمير ، وأحمد بن حنبل ، وأبو حاتم الرازي ، والفسوي ، والنسائي (في رواية
عنه) ، والساجي ، وابن حبان ، وابن عدى .

وأما المضعفون ، فهم :

سفيان الثوري ، ويحيى القطان (في رواية عنه) ، والنسائي (في رواية عنه) .
والراجح والله أعلم ، ما ذهب اليه الفسوي ، والذهبي (في السير) ، حيث قال :
((ثقة ، حسن الحديث .)) ، أى أنه ثقة ولكن ليس كالمثقفين : كمالك ، وابن عيينة .
ونلك لما يأتي :

- (١) لأن الموثقين هم الجمهور .
 - (٢) ولأن من الموثقين ابن معين (وهو من المثبتين في التعديل) وقد قال فيه : ((ثقة)) ،
ومنهم ابن المديني (الذى كان أعلم الناس في عصره بالرجال ، يعلل الحديث) ، قال
فيه : ((ثقة)) أيضا ، وقال الامام أحمد : ((لا بأس به ، ثقة)) وابن المديني ،
وأحمد من طبقة النقاد المعتدلين - كما ذكر الذهبي - . فحسبنا توثيق هؤلاء
الأئمة له ، وقولهم فيه : ((ثقة)) .
 - (٣) ولأن جرح المضعفين مبهم ، فلا يقبل منهم ، وخصوصا أن الجمهور يخالفهم .
 - (٤) ولأن جرح سفيان ليس بقادح ، فقد ذكر لنا أبو حاتم الرازي : أن سفيان نعم عليه
خروجه مع محمد بن عبد الله بن الحسن العلوي ، وذكر الامام أحمد : أن سفيان
ضعفه من أجل ما رُي به من القدر . فهذه الأشياء غير قاذحة إطلاقا .
 - (٥) ولأن للقطان ، والنسائي فيه قولين ، التعديل والتضعيف ، ولا يُعرف المتأخر
من قوليهما ليؤخذ به ، ويُعتبر ناسخا للآخر . فيتوقف في قوليهما للاضطراب .
- فيتضح لنا ، أنه (ثقة ، حسن الحديث) والله أعلم .

وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلا أجد ما يشبههما له .

النتيجة :

نلاحظ من المناقشة أنه (ثقة ، حسن الحديث) ، ولكن ليست له صحبة
طويلة للزهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله
أعلم .

(٣١) عبدالرحمن بن حسان :

عبدالرحمن بن حسان الكِنَاني ، أبوسعيد الفلسطيني ، لا بأس به ، من السابعة/دس^(١)

قال ابن معين : ((ثقة .))^(٢)

وقال العجلي : ((شامي ، ثقة .))^(٣)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٤)

وقال الدارقطني : ((حمصي ، لا بأس به .))^(٥)

وقال الذهبي : ((صدوق .))^(٦)

المناقشة :

لقد وثقه : ابن معين ، والعجلي ، وابن حبان ، والدارقطني ، ولم يضعفه أحد من النقاد . فهو (ثقة) ان شاء الله ، وذلك لما يأتي :

- ١) لأن ابن معين ، والعجلي قالا فيه : ((ثقة)) . ونكره ابن حبان في الثقات .
- ٢) ولم يضعفه أحد من النقاد .
- ٣) وأما قول الدارقطني : ((لا بأس به)) ، فلا يؤثر فيه ، وحسبنا قول ابن معين ، حيث قال فيه : ((ثقة)) .

وأما بخصوص طول صحبته للزهرى ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

(١) التقريب ٣٨٤٣/٣٣٩

(٢) ثقات ابن شاهين ص ١٤٥ ، ت ١٦٣/٦

(٣) ت ١٦٣/٦

(٤) الثقات ٧٣/٧ ، ت الكمال ٧٨٤/٢ ، ت ١٦٣/٦

(٥) سؤالات البرقاني ص ٤٢ ، ت الكمال ٧٨٤/٢ ، ت ١٦٣/٦ ، الخلاصة ١٣٠/٢

(٦) الكاشف ١٤٤/٢

النتيجة :

نلاحظ مما سبق أنه (غة) ، ولم يضعفه أحد من النقاد ، ولكن لا تثبت له الصّحبة الطويلة ، ولا الملازمة الطويلة للزّهرى . وعليه ، فهو من الطّبيعة الثانية . والله أعلم .

(٣٢) عبد الرحمن بن خالد بن مسافر :

عبد الرحمن بن خالد بن مسافر القهّمي^(١) ، أمير مصر ، صدوق ، من السّابعة ،
مات سنة سبع وعشرين / خ م مدت س^(٢)

قال ابن معين : ((كان عنده عن الزّهرى كتاب فيه مائتا حديث أو ثلاث مائة حديث ،
كان الليث يحدث بها عنه .))^(٣)

وقال الدّهلي : ((ثبت .))^(٤)

وسئل الجوزجاني : ((من الثّبت في الزّهرى ؟ فنذكر جماعة ، ونذكر عبد الرحمن بن
خالد بن مسافر من ضمن أثبت الناس فيه .))^(٥)

وقال العجلي : ((مصرّي ، ثقة .))^(٦)

وقال أبوحاتم الرّازي : ((صالح .))^(٧)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .))^(٨) ((وقرنه في طبقات أصحاب الزّهرى بابن أبي
نئب ، وغيره .))^(٩)

وقال السّاجي : ((هو عندهم من أهل الصدق ، وله مناكير .))^(١٠)

(١) القهّمي : بفتح الفاء وسكون الهاء وفي آخرها الجيم ، هذه النّسبة الى قهّم ،
وهم بطن من قيس عيلان . الانساب ٤/١٣

(٢) التقريب ٣٣٩/٣٨٤٩

(٣) ت الكمال ٢/٧٨٥ ، ت ١٦٥/٦

(٤) ت ١٦٦/٦

(٥) انظر شرح علل الترمذى ص ٢٦٥

(٦) ت ١٦٦/٦

(٧) الجرح ٥/٢٢٩ ، ت الكمال ٢/٧٨٥ ، ت ١٦٥/٦

(٨) ت الكمال ٢/٧٨٥ ، ت ١٦٥/٦

(٩) ت ١٦٦/٦

(١٠) ت ١٦٦/٦

وقال أبوسعيد بن يونس : ((كان ثبتا في الحديث .))^(١)

ونذكره ابن حبان في الثقات .^(٢)

وقال الدارقطني : ((ثقة ، حجة .))^(٣)

وقال الحاكم النيسابوري : ((متفق عليه في الصحيحين .))^(٤)

ونذكره الحازمي^(٥) ، وابن رجب^(٦) في الطبقة الثانية من طبقات الرواة عن الزهري .

المناقشة :

لقد كُنينا المؤنة ، فقد ذكره النسائي في طبقة ابن أبي نئب ، وذكره الحازمي ، وابن رجب في الطبقة الثانية ، من أصحاب الزهري . وأما طبقة ابن أبي نئب ، فهي الثانية ، كما سيأتي في ترجمته .

النتيجة :

بناءً على ما تقدّم من قول النسائي ، والحازمي ، وابن رجب ، فهو في

الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) ت الكمال ٧٨٥/٢ ، ت ١٦٥/٦

(٢) الثقات ٨٣/٧ ، ت الكمال ٧٨٥/٢ ، ت ١٦٥/٦

(٣) سوالات الحاكم ص ٢٣٤ ، ت ١٦٦/٦ (وقال : ثقة) فقط .

(٤) سوالات السجزي ص ١٣٤ . قلت : قال الكلاباني : ((حدّث عن الزهري . روى عنه : الليث بن سعد في العلم ، والخمس ، واللباس ، وغير موضع .)) رجال البخاري ٤٤٥/١ ولم يذكره ابن منجويه في كتابه (رجال مسلم) ، وقال الخزرجي في الخلاصة :

((حديثه في (م) متبعة .)) الخلاصة ١٣١/٢

(٥) شروط الأئمة الخمسة ص ٦٠

(٦) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٣٠

٣٣ عبد الرحمن بن عبد الله السَّراج :

عبد الرحمن بن عبد الله السَّراج ^(١) ، البصري ، ثقة ، من الثامنة / م س ^(٢)

قال معمر بن راشد : ((كان قد وعي علما .)) ^(٣)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) ^(٤)

وقال أحمد : ((لا أعلم إلا خيرا ، ثقة .)) ^(٥)

وقال أبوحاتم : ((بصري ، ثقة .)) ^(٦)

وقال النسائي : ((ثقة .)) ^(٧)

ونكره ابن حبان في الثقات . ^(٨)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على أنه (ثقة) ، وأما بالنسبة الى طول صحبته
للزهرى ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

لم تثبت له صحبة طويلة للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له ، مع كونه (ثقة) ،
فهو انا من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) السَّراج : ((بفتح السين وتشديد الراء وفي آخرها الجيم ، هذا منسوب الى عمل
السَّرج ، وهو الذى يوضع على الفرس .)) الأنساب ٢٤١/٣
(٢) التقريب ٣٩٢٨/٣٤٥

(٣) الجرح ٣٠٦/٥ ، ت الكمال ٨٠١/٢ ، ت ٢١٨/٦
(٤) رواية الكوسج - الجرح ٣٠٦/٥ ، ثقات ابن شاهين ص ١٤٧ ، ت الكمال ٨٠١/٢ ، ت ٢١٨/٦
(٥) علل أحمد ٤٠/٢ ، الجرح ٣٠٦/٥ ، ت الكمال ٨٠١/٢ ، ت ٢١٨/٦ ، بحر الدم ص ٢٦٢-٢٦٣
(٦) الجرح ٣٠٦/٥ ، ت الكمال ٨٠١/٢ ، ت ٢١٨/٦
(٧) ت الكمال ٨٠١/٢ ، ت ٢١٨/٦
(٨) الثقات ٩٠/٧ ، ت الكمال ٨٠١/٢ ، ت ٢١٨/٦

(٣٤) عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة :

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة ، الأنصاري ، المازني ،
ثقة ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور / خ د س ق (١)

قال أبو حاتم الرازي : ((ثقة .)) (٢)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٣)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٤)

وقال ابن عبد البر : ((ثقة .)) (٥)

وقال الذهبي : ((ثقة .)) (٦)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة التقاد على أنه (ثقة) . ولم أجده من نص على طول صحبته
أو ملازمته للزهري ، ولا ما يدل على ثبوتهما له ، وإن كان مدينا ، فإن أصحاب كتب
الرجال ، والتاريخ ، لم يذكروا الزهري ضمن شيوخ عبد الرحمن ، إلا المزني ، وتبعه ابن
حجر ، والسخاوي ، مما يدل على عدم شهرته بالرواية عن الزهري ، وفي هذا دليل أيضا
على قصر الصحبة وانتفاء الملازمة . والله أعلم .

(١) التقریب ٣٩١٧/٣٤٤

(٢) الجرح ٢٥٠/٥ ، الباجي ٨٦٩/٢ ، الكمال ٧٩٨/٢ ، ت ٢٠٩/٦ ، التحفة ٥٠٣/٢

(٣) ت الكمال ٧٩٨/٢ ، ت ٢٠٩/٦

(٤) الثقات ٦٤/٧ ، ت الكمال ٧٩٨/٢ ، ت ٢٠٩/٦ ، التحفة ٥٠٣/٢

(٥) ت ٢٠٩/٦

(٦) الكاشف ١٥٢/٢

النتيجة :

نلاحظ مما سبق أنه (شقة) ، ولكن الصلبة الطويلة أو الملازمة الطويلة

لا تثبتان له • وعليه ، فهو من الطبقة الثانية • والله أعلم •

(٣٥) عبد الرحمن بن عمرو الأزاعي :

عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأزاعي ، أبو عمرو ، الفقيه ، ثقة ، جليل ،
من السابعة ، مات سنة سبع وخمسين / ع^(١)

قال الأزاعي : ((دفع إليّ الزهري صحيفة ، فقال : اروها عني .))^(٢)

وعن ابن الجنيّد قال: سئل يحيى بن معين : ((من أثبت من روى عن الزهري ؟ فقال :
مالك بن أنس ، ثم معمر ، ثم عقيل ، ثم يونس ، ثم شعيب ، والأوزاعي ، والزبيدي ،
وسفیان بن عيينة ، وكلّ هؤلاء ثقات . قلت (أى ابن الجنيّد) ليحيى : أيما أثبت ،
سفيان أو الأوزاعي ؟ فقال : سفيان ليس بدّ بأس ، والأوزاعي أثبت منه ، والزبيدي
أثبت منه - يعني من سفيان بن عيينة - ٠٠٠))^(٣)

وقال يحيى : ((الأوزاعي يُقال : أنّه أخذ الكتاب من الزبيدي ، كتاب الزهري ،
وسمعه من الزهري .))^(٤)

وعن ابن معين قال : ((الأوزاعي في الزهري ليس بذلك ، أخذ كتاب الزهري من
الزبيدي .))^(٥)

وقال الدارمي : ((وسألت عن الأوزاعي : ما حاله في الزهري ؟ فقال : ثقة . قلت
له (أى لابن معين) : أين يقع من يونس ؟ فقال : يونس أسند عن الزهري ،
والأوزاعي (ثقة) . ما أقلّ ما روى الأوزاعي عن الزهري !))^(٦)

وقال ابن السني - في معرض كلامه عن أثبت الناس في الزهري - : ((الأوزاعي
مقارب الحديث .))^(٧)

(١) التقريب ٣٩٦٧/٣٤٧

(٢) أبوزرعة الدمشقي ٢٦٥/١ ، ت ٢٤١/٦

(٣) ابن الجنيّد ص ٣٠٨

(٤) الدّوري ٣٥٣/٢

(٥) رواية ابن الجارود - مسند عمر بن الخطّاب (ليعقوب بن شيبة) ص ٧٠ ، شرح علل الترمذي
ص ٢٦٧ ، ت ٢٤١/٦

(٦) الدّارمي ص ٤٥ ، ت الكمال ٨٠٨/٢ (ولم يذكر مقارنته بيونس) ، ت ٢٣٩/٦ (مثل ت الكمال)

(٧) الفسوى ١٣٨/٢

وقال الجوزجاني : ((فأما الأوزاعي ، فرمّا بهم في الزّهرى .))^(١)

وقال يعقوب بن شبيب : ((هو ثقة ، ثبت ، إلا أنّ روايته عن الزّهرى خاصّة ، فإنّ فيها شيئاً .))^(٢)

وقد ذكره الحازمي^(٣) ، وابن رجب^(٤) في الطبقة الثانية من أصحاب الزّهرى .

وقال الذهبي : ((امام ثقة ، وليس هو في الزّهرى كمالك ، وعقيل .))^(٥)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اختلاف أقوال ابن معين في روايته عن الزّهرى ، فيحمل قوله على قول الذهبي - المفسّر - وهو أنّه ثقة ، ولكن ليس كمالك ، وعقيل ، بل ليس كأصحاب الطبقة الأولى . لذلك نرى أنّ الحازمي ، وابن رجب وضعاه في الطبقة الثانية .

النتيجة :

لقد ذكره الحازمي ، وابن رجب في الطبقة الثانية من أصحاب الزّهرى ، والقول ما قالاه . والله أعلم .

(١) شرح علل الترمذى ص ٢٦٦

(٢) مسند عمر بن الخطاب ص ٦٧-٦٨ ، شرح علل الترمذى ص ٢٦٧ ، ت ٢٤١/٦

(٣) شروط الأئمة الخمسة ص ٥٩

(٤) انظر شرح علل الترمذى ص ٢٣٠

(٥) الميزان ٥٨٠/٢

(٣٦) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر :

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزني ، أبوعتبة ، الشامي ، الداراني ، ثقة ،
من السابعة ، مات سنة بضع وخمسين / ع (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٣)

وقال أحمد : ((ثقة .)) (٤)

وقال البخاري : ((أهل الكوفة يروون عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر مناكير ، وأنما
أرادوا عنني عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم (٥) ، وهو منكر الحديث .)) (٦)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٧)

وقال أبو داود : ((من ثقات الناس .)) (٨)

وقال أبو حاتم : ((صدوق ، لا بأس به .)) (٩)

وقال الفسوي : ((يزيد وعبد الرحمن ابنا يزيد بن جابر ، ثقتان ، أزديون ، كانوا نزلوا
البصرة ، ثم تحولوا الى دمشق .)) (١٠)

(١) التقريب ٤٠٤١/٣٥٣

(٢) ابن سعد ٤٦٦/٧ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٧/٦

(٣) رواية الكوسج - الجرح ٣٠٠/٥ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٧/٦ ، ورواية ابن الجنيد -
ابن الجنيد ص ٣٩٩ ، ت بغداد ٢١٢/١٠ ، ورواية الدوري - الدوري ٣٦٢/٢

(٤) غل أحمد ٣٨٢/١ ، وانظر رواية أبي داود - ت بغداد ٢١٢/١٠ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٧/٦

(٥) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي ، الدمشقي ، ضعيف ، ماله في التسائي سوى حديث
واحد ، من السابعة / س ر ق التقريب ٤٠٤٠/٣٥٣

(٦) غل الترمذي ٩٧٤/٢ ، الباجي ٨٨١/٢

(٧) ثقات العجلي ص ٣٠٠ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٧/٦

(٨) ت بغداد ٢١٢/١٠ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٧/٦

(٩) الجرح ٣٠٠/٥ ، الباجي ٨٨١/٢ (زاد: ثقة) ، ت ٢٩٨/٦ (مثل الباجي)

(١٠) الفسوي ٤٥٣/٢ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٨/٦

وقال موسى بن هارون ^(١): ((روى أبو أسامة ^(٢) عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، وأما
لقي عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ، فظن أنه ابن جابر ، وابن جابر ثقة ، وابن تميم
ضعيف .)) ^(٣)

وقال النسائي : ((ثقة .)) ^(٤)

وقال أبوبكر بن أبي داود ^(٥): ((ثقة ، مأمون .)) ^(٦)

وقال أيضا : ((سمعت أبا أسامة عن ابن المبارك عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الدمشقي
عن مكحول ، فلما قدم ابن تميم الكوفة ، قال (أي ابن المبارك) أنا عبدالرحمن بن يزيد
الدمشقي ، وحدث عن مكحول ، فظن أبو أسامة أنه ابن جابر ، وابن جابر ثقة مأمون ،
وابن تميم ضعيف ، روى عن الزهري مناكير ، حدثنا ببعضها محمد بن يحيى في علل
حديث الزهري .)) ^(٧)

ونكره ابن حبان في الثقات . ^(٨)

وقال الخطيب : ((عن أبي حفص ، عمرو بن علي (الفلاس) قال : عبدالرحمن بن يزيد
ابن جابر ، ضعيف الحديث ، حدث عن مكحول أحاديث مناكير ، وهو عندهم من أهل
الصدق ، روى عنه أهل الكوفة أحاديث مناكير .)) ^(٩) قال الخطيب ، معقبا عليه:
قلت : روى الكوفيون أحاديث عبدالرحمن بن يزيد بن تميم ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ،
ووهموا في ذلك ، فالحمل عليهم في تلك الأحاديث ، ولم يكن غير ابن تميم الذي اليه
أشار عمرو بن علي ، وأما ابن جابر ، فليس في حديثه منكر ، والله أعلم .)) ^(١٠)

(١) موسى بن هارون بن عبدالله الحمال ، بالمهلة ، ثقة ، حافظ كبير ، بغدادى ،
من صغار الحادية عشرة ، مات سنة أربع وتسعين ومائتين / تمييز التقريب ٧٠٢٢/٥٥٤

(٢) حماد بن أسامة القرشي مولا هم ، الكوفي ، أبو أسامة ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما
دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين
وهو ابن ثمانين / ع التقريب ١٤٨٧/١٧٧

(٣) ت بغداد ٢١٢/١٠ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٨/٦

(٤) ت الكمال ٨٢٥/٢

(٥) عبدالله بن أبي داود السجستاني ، من أكابر الحفاظ ببغداد ، عالما متقنا عليه ،
شارك أباه في شيوخه بمصر ، والشام ، مات سنة ٣١٦ هـ . انظر الوفيات ٤٠٥/٢

(٦) ت بغداد ٨٢٥/٢

(٧) ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٦/٦

(٨) الثقات ٨١/٧

(٩) ت بغداد ٢١٢/١٠ ، ت ٢٩٨/٦

(١٠) ت بغداد ٢١٢/١٠ ، ت ٢٩٨/٦

وقال الذهبي : ((ابن جابر الامام الحافظ ، فقيه الشام مع الأوزاعي ، أبوعتبة الأزدي ،
الدمشقي ، الداراني .))^(١)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على أنه (ثقة) ، ولم يثبت الجرح فيه . فقد بين
الأئمة النقاد أن النني روى عنه أهل الكوفة من اكبر هو ابن تميم ، وليس ابن جابر .
والنني قال هذا : البخاري ، وأبو بكر بن أبي داود ، وموسى بن هارون ، والخطيب البغدادي .
فتبين لنا أنه (ثقة) ، والحمد لله .
وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهرى ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشبههما له .
والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ مما سبق أنه (ثقة) ، إلا أنه ليست له صحبة طويلة ، ولا ملازمة
طويلة للزهرى . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) السير ١٧٦/٧

(٣٧) عبد السلام بن حفص :

عبد السلام بن حفص ، أبو مصعب ، ويقال : ابن مصعب ، الليثي ، أو السلمي ،
المدني ، وثقه ابن معين ، من السابعة / د ت س (١)

قال ابن معين : ((ثقة)) (٢)

وقال ابن المديني : ((كان عندنا ثقة)) (٣)

وقال أبو حاتم : ((ليس بمعروف)) (٤)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٥)

وقال ابن عدى : ((ولعبد السلام هذا عن عبد الله بن دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم
أحاديث مستقيمة ، ولم أر له شيئاً أنكر من حديث يزيد بن أبي عبيد (٦) عن هشام عن
عروة .)) (٧)

وقال الذهبي : ((ثقة .)) (٨) وقال في الميزان : ((صدوق .)) (٩)

-
- (١) التقريب ٤٠٦٨/٣٥٥
 - (٢) الدّوري ٣٦٤/٢ ، الجرح ٤٦/٦ ، الكمال ٨٣١/٢ ، الميزان ٦١٥/٢ ، ت ٣١٨/٦ ، التحفة ٦/٣
 - (٣) سوالات ابن أبي شيبة ص ٩٣
 - (٤) الجرح ٤٦/٦ ، ت الكمال ٨٣١/٢ ، الميزان ٦١٥/٢ ، ت ٣١٨/٦ ، التحفة ٦/٣
 - (٥) الثقات ١٢٦/٧ ، ت الكمال ٨٣١/٢ ، ت ٣١٨/٦ ، التحفة ٦/٣
 - (٦) يزيد بن أبي عبيد الأسلمي ، مولى سلمة بن الأكوع ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة
بضع وأربعين / ع التقريب ٧٧٥٤/٦٠٣ .
 - قلت : الحديث رواه ابن عدى بإسناده عن عبد السلام بن حفص قال ثنا يزيد بن أبي عبيد
مولى سلمة بن الأكوع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : ((أن من الشعر لحكمة .)) الكامل ١٩٦٩/٦
 - (٧) الكامل ١٩٧٠/٥ ، الميزان ٦١٥/٢ ، ت ٣١٨/٦ ، التحفة ٧/٣
 - (٨) الكاشف ١٧٢/٢
 - (٩) الميزان ٦١٥/٢

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم توثيق الأئمة السّقّاد له ، ألاّ ما رُوِيَ عن أبي حاتم الرّازي ، وهو قوله : ((ليس بمعروف .)) ، أى أنّه مجهول الحال عنده ، فقد ذكر ابن أبي حاتم في ترجمته أربعة رواة عنه^(١) ، فهو ليس بمجهول العين إطلاقاً ، وأمّا جهالة أبي حاتم لـه فلا تضرّه ، فقد عرفه غيره من النّقاد ، فقد وثّقه ابن معين ، وابن المديني ، وابن حبّان ، وابن عدى ، فهل بعد توثيق هؤلاء له يكون مجهولاً ؟ ألاّ أنّ الظّاهر من قول ابن حجر أنّه لم يقف على توثيق ابن المديني له . وكذلك الحال مع الذهبي ، حيث أنّ قوله اختلف فيه ، فقال مرّة: ثقة ، وقال مرّة أخرى: صدوق . فلو وقف على توثيق ابن المديني له لما قال فيد : صدوق . واللّٰه أعلم .

وأما بالنّسبة الى صحبته الطّويلة للزّهري ، أو ملازمته الطّويلة له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . واللّٰه أعلم .

النتيجة :

يتّضح لنا من المناقشة أنّه (غفّة) ، ولكن ليست له صحبة طويلة للزّهري ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطّبقّة الثّانية . واللّٰه أعلم .

(٢٨) عبدالعزیز بن عبد اللہ المَاجِشُون :

عبدالعزیز بن عبد اللہ بن أبي سلمة المَاجِشُون (١) ، بكسر الجيم بعدها معجمة
مضمومة ، المدني ، نزيل بغداد ، مولى آل الهُدَير ، ثقة فقيه ، مصنف ، من السابعة
مات سنة أربع وستين / ع (٢)

عن أحمد بن سنان (٣) عن ابن مهدي عن بشر بن السري (٤) ، قال : ((لم يسمع ابن
أبي نئب ولا الماجشون من الزهري . قال أحمد بن سنان : معناه عندي أنه عرض .)) (٥)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث ، وأهل العراق أروى عنه من أهل المدينة .)) (٦)

وقال ابن معين - في معرض كلامه عن أصحاب الزهري - : ((ليس به بأس .)) (٧)
وقيل لابن معين : ((عبدالعزیز الماجشون ، هو مثل ليث وإبراهيم بن سعد ؟ فقال :
لا ، هو دونهما ، إنما كان رجلاً يقول بالقدر ، والكلام ثم تركه ، وأقبل الى السنة ،
ولم يكن من شأنه الحديث ، فلما قدم بغداد كتبوا عنه ، فكان يعد يقول : جعلني
أهل بغداد محدثاً . وكان صدوقاً ثقة .)) (٨)

وقال أحمد بن صالح : ((كان نزيها ، صاحب سنة ، ثقة .)) (٩)

وقد ذكره الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري . (١٠)

(١) المَاجِشُون : بفتح الميم وكسر الجيم ، وضم الشين المعجمة وفي آخرها النون ،
هذا لقب أبي سلمة ، يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، مولى
لآل المنكدر ، وإنما قيل له: الماجشون لحَمِيرَة خَدِيْجِه ، وهذه لغة أهل المدينة .
وقال أبوحاتم بن حبان : الماجشون بالفارسية : المورد . انظر الأنساب ١٥٦/٥-١٥٧

(٢) التقريب ٤١٠٤/٣٥٧

(٣) أحمد بن سنان بن أسد بن حبان ، بكسر المهملة بعدها موحدة ، أبوجعفر القطان
الواسطي ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسع وخمسين وقيل قبلها / خ م د س ق
التقريب ٤٤/٨٠

(٤) بشر بن السري أبو عمرو الأفوه ، بصرى سكن مكة ، وكان واعظاً ثقة متقناً ، طعن فيه
برأى جهم ، ثم اعتذر وتاب ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين / ع انظر التقريب ٦٨٧/١٢٣

(٥) الجرح ٣٨٦/٥ ، ت الكمال ٨٣٩/٢ ، ت ٣٤٤/٦

(٦) ابن سعد ٤١٤/٥ و ٣٢٣/٧ ، ت بغداد ٤٣٧/١٠ ، ت الكمال ٨٣٩/٢ ، ت ٣٤٤/٦

(٧) الذارمي ص ٩ ، شرح علل الترمذي ص ٢٦٨

(٨) رواية الحسين بن حبان - ت بغداد ٤٣٨/١٠ ، ت الكمال ٨٣٩/٢ ، ت ٣٤٤/٦

(٩) ت ٣٤٤/٦

(١٠) ت الكمال ٨٧٧/٢

وقال أبوزرعة الرّازي : ((ثقة .))^(١)

وقال العجلي : ((منّي ، ثقة ، مأمون .))^(٢)

وقال أبوداود : ((ثقة .))^(٣)

وقال أبوحاتم الرّازي : ((ثقة .))^(٤)

وقال البرّار : ((ثقة .))^(٥)

وقال موسى بن هارون الحمال : ((كان ثبّتا ، متقنا .))^(٦)

وقال السّائي : ((ثقة .))^(٧)

ونذكره ابن حبان في الثّقات ، وقال : ((كان فقيها ، ورعا .))^(٨)

وقال الذهبي : ((ثقة ، مشهور .))^(٩)

وقال في السير - بعد ذكر قول ابن معين ((لم يكن من شأنه الحديث)) - : ((يعني

لم يكن من فِرسان الحديث ، كما كان شعبة ، ومالك .))^(١٠)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة الثّقاد على أنّه (ثقة) . وأمّا قول ابن معين

(١) الجرح ٣٨٦/٥ ، الباجي ٨٩٨/٢ ، الكمال ٨٣٩/٢ ، ت ٣٤٤/٦

(٢) ثقات العجلي ص ٣٠٥

(٣) ت الكمال ٨٣٩/٢ ، ت ٣٤٤/٦

(٤) الجرح ٣٨٦/٥ ، الباجي ٨٩٨/٢ ، الكمال ٨٣٩/٢ ، ت ٣٤٤/٦

(٥) ت ٣٤٤/٦

(٦) ت ٣٤٤/٦

(٧) ت الكمال ٨٣٩/٢ ، ت ٣٤٤/٦

(٨) الثّقات ١١١/٧ ، ت الكمال ٨٣٩/٢ ، ت ٣٤٤/٦

(٩) الميزان ٦٢٩/٢

(١٠) السير ٣١٠/٧

فيه - في رواية له - : ((لم يكن من شأنه الحديث)) ، فقد تعقبه الحافظ الذهبي في السير ، فقال : ((يعني لم يكن من فرسان الحديث كما كان شعبة ومالك .)) ، وأما قول بشر بن السري : ((لم يسمع من الزهري :)) ، فقد تعقبه أحمد بن سنان ، فقال : ((معناه عندي أنه عرض)) . قلت: وهو الصواب - ان شاء الله - ، فكيف يكون مدنيًا ، وعاصر الزهري في المدينة ، ولا يسمع منه ؟ وقد احتج به البخاري ، وخرج له رواية عن الزهري^(١) ، وكما هو معروف عن البخاري أنه يشترط اللقاء ، ولا يكتفي بالمعاصرة .

وأما ذكر الذهلي له في الطبقة الثانية ، فيحمل على قلة مروياته عن الزهري ، فهو ثقة ، ولم يتكلم أحد فيه بجرح ، وقد أطلق الأئمة النقاد التوثيق فيه ، بل وثقه ابن معين في الزهري . فنخلص مما تقدم الى أن سماعه من الزهري ثابت ، وأنه ثقة ، ولكن ليس كشعبة ومالك ، في طلب الحديث والرواية . ونكر الذهلي له في الطبقة الثانية يدل على قلة مروياته عن الزهري ، مما يدل على قلة ملازمته له . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا مما سبق أنه (ثقة) في الزهري ، إلا أنه ليس كأصحاب الطبقة الأولى في الاعتناء بالحديث ، مع قلة ملازمته للزهري . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) فتح الباري/المتن كتاب العلم/باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار (١/٢٢٢) / رقم ١٢٤

(٣٩) عبد الكريم بن الحارث بن يزيد :

عبدالكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي ، أبوالحارث المصري ، ثقة ، عابد ،
من السادسة ، وروايته عن المستورد منقطعة / م س (١)

قال البخاري : ((أشي عليه ابن بكير (٢) .)) (٣)

وقال العجلي : ((ثقة ، صالح .)) (٤)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٥)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٦)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق أن الأئمة النقاد وشقوه ، ولم يتكلم أحد فيه بجرح . فهو
إذا (ثقة) ، كما ذهب إلى ذلك الحافظ ابن حجر .
وأما بالنسبة إلى طول صحبته أو طول ملازمته للزهري ، واعتناؤه حديثه ، فلم أقف
على ما يدل على شي من ذلك له . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا من أقوال الأئمة أنه (ثقة) ، إلا أنه ليست له صحبة طويلة
ولا ملازمة طويلة للزهري ، ولم يُعرف باعتناؤه بحديث الزهري . وعليه ، فهو من
الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) التريب ٨١٤٨/٣٦٠

(٢) يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولا هم ، المصري ، وقد يُنسب إلى جدّه ، ثقة
في اللبث ، وتكلموا في سماعه من مالك ، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى وثلاثين
ولد سبع وسبعون / خ م ق التريب ٧٥٨٠/٥٩٢

(٣) الكبير للبخاري ٨٩/٦ ، الكمال ٨٤٧/٢ ، ت ٣٧٢/٦

(٤) ثقات العجلي ص ٣٠٧ ، ت ٣٧٢/٦

(٥) ت ٣٧٢/٦

(٦) الثقات ١٣١/٧ ، ت ٣٧٢/٦

(٤٠) عبدالله بن حفص الزهري :

عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، أبوبكر المدني ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الخامسة / ع (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال في رواية أخرى : ((رجل صالح ، نزل الكوفة .)) (٣)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٤)

وقال أبوحاتم : ((لا بأس به .)) (٥)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٦)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان راويا لعروة .)) (٧)

وقال ابن عبد البر : ((كان من أهل العلم ، والثقة ، أجمعوا على ذلك .)) (٨)

المناقضة :

لقد أجمع الأئمة التتقاد على توثيقه ، إلا أنّ أباحاتم الرّازي قال فيه :
((لا بأس به)) ، وهذا لتشدده - رحمه الله - ، فقد قال ابن معين ، والنسائي فيه :

(١) التّريب ٣٢٧٧/٣٠٠

(٢) رواية الكوسج - الجرح ٣٣٨/٩ ، الاستغناء ١٠٦٤/٢

(٣) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٣٣٨/٩ ، الاستغناء ١٠٦٤/٢

(٤) ت ت ١٨٩/٥

(٥) الجرح ٣٣٨/٩

(٦) ت الكمال ٦٧٥/٢ ، الكاشف ٧٢/٢ ، ت ١٨٩/٥

(٧) الثقات ١٢/٥ ، ت الكمال ٦٧٥/٢ ، ت ١٨٩/٥

(٨) الاستغناء ٤٣٩/١ ، ت ١٨٩/٥

((ثمة)) ، - وقول أبي حاتم هذا يؤكد الملاحظة الآتفة الذكر ، وهي أنّ أبا حاتم من أكثر النقاد المتشددّين تشدداً - ، وأمّا ما روى عن ابن معين ، قوله : ((رجل صالح ، نزل الكوفة .)) ، إنّما أراد به : أنّه رجل صالح في دينه ، فسياق العبارة يدل على ذلك ، إضافة إلى أنّ الرواية الأخرى توضّح أن حاله في الحديث ((ثمة)) . وقد وضّح الحافظ ابن حجر كيفة استخدام النقاد لهذا الاصطلاح ، فقال : ((وقول الخليلي : أنّه (أى يحيى بن محمد بن قيس ، أبو زكير) شيخ صالح ، أراد به في دينه ، لا في حديثه ، لأن من عادتهم إذا أرادوا وصف الراوى بالصلاحية في الحديث قيّدوا ذلك ، فقالوا : صالح الحديث ، فإذا أطلقوا الصلاح ، فإنّما يريدون به في الديانة .))^(١) فيتّضح لنا أنّه (ثمة) ، وهذا ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر . والله أعلم .

وأما بالنسبة إلى طول صحبته أو طول ملازمته للزّهرى ، فلا أجدر ما يثبتهما له ، وإن كان مدنيّاً ، وعاصر الزّهرى في المدينة ، فإنّ روايته عن الزّهرى قليلة ، وهذا يُستنبط من عدم ذكر أصحاب كتب الرجال ، والتّاريخ الزّهرى ضمن شيوخ عبد الله ابن حفص ، إلا ما ورد عن المزي وابن حجر - كما ذكر في موضعه - ، وقد قال ابن حبان : ((كان راوياً لعروة)) ، ممّا يدل على اهتمامه بحديث عروة دون سواء . وكونه من أقران الزّهرى ، فالظاهر أنّه اكتفى بالرواية عن شيوخ الزّهرى ، عن الاكثار من الرواية عن الزّهرى . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ ممّا سبق أنّه (ثمة) ، ولكن لا تثبت له الصّحبة الطويلة ، ولا الملازمة الطويلة للزّهرى . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم

(٤١) عبدالله بن عبدالرحمن بن حزم :

عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري ، أبوطوالة ، بضم المهملة ،
المدني ، قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة أربع
وثلاثين ، ويقال : بعد ذلك / ع (١)

قال مالك : ((كان قاضيا ، وكان يسرد الصوم ، وكان يحدث حديثا حسنا .)) (٢)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث .)) (٣)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٤)

وقال أحمد : ((ثقة .)) (٥)

وقال الترمذي : ((ثقة .)) (٦)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٧)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٨)

وقال الدارقطني : ((مدني ثقة .)) (٩)

(١) التقريب ٣٤٣٥/٣١١

(٢) الفسوى ٦٧٤/١ ، ت الكمال ٧٠٤/٢ ، ت ٢٩٧/٥ ، التحفة ٣٤٩/٢

(٣) ابن سعد/المتعم ص ٢٨٥ ، ت الكمال ٧٠٤/٢ ، ت ٢٩٧/٥ ، الخلاصة ٧٤/٢ ، التحفة ٣٤٩/٢

(٤) الدوري ٣١٨/٢ ، الجرح ٩٥/٥ ، الاستغناء ٦٦٠/١ ، ت الكمال ٧٠٤/٢ ، ت ٢٩٧/٥ ، التحفة ٣٤٩/٢

(٥) رواية أبي طالب الجرح ٩٤/٥ ، الاستغناء ٦٦٠/١ ، ت الكمال ٧٠٤/٢ ، ت ٢٩٧/٥ ، التحفة ٣٤٩/٢

(٦) ت الكمال ٧٠٤/٢ ، ت ٢٩٧/٥ ، التحفة ٣٤٩/٢

(٧) ت الكمال ٧٠٤/٢ ، ت ٢٩٧/٥ ، التحفة ٣٤٩/٢

(٨) الثقات ٣٢/٥ ، ت الكمال ٧٠٤/٢ ، ت ٢٩٧/٥ ، التحفة ٣٤٩/٢

(٩) سوالات البرقاني ص ٤٠ ، ت الكمال ٧٠٤/٢ ، ت ٢٩٧/٥ ، التحفة ٣٤٩/٢

وقال ابن عبد البر : ((هو من ثقات أهل المدينة .))^(١)

وقال الذهبي : ((كان فقيها ، ثقة ، صوّاما ، قوّاما ، خيرا .))^(٢)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على أنه (ثقة) . وأمّا بالنسبة الى طول صحبته أو طول ملازمته للزّهرى ، فلم أقف على ما يثبتهما له . وأمّا احتمال ثبوت طول الصحبة أو طول الملازمة للزّهرى ، لكونه عاصر الزّهرى في المدينة ، فهذا الاحتمال قائم لو أنه اشتهر بالرواية عن الزّهرى ، ولكننا نرى أنّ كتب الرجال والتّاريخ خلت من ذكر الزّهرى ضمن شيوخ عبدالله بن عبدالرحمن بن حزم ، إلا ما كان من المزى ، وابن حجر حيث اتّهما ذكرهما ضمن شيوخ عبدالله بن عبدالرحمن . وفي هذا دلالة على قلّة مرويّاته عن الزّهرى ممّا يؤكّد انتفاء طول الصحبة وطول الملازمة عنه . وقد يكون انشغاله بالقضاء ، وروايته عن شيوخ الزّهرى - طلبا لعلو الاسناد - حالا بينه وبين ملازمته للزّهرى . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ من المناقشة أنّه (ثقة) ، إلا أنّ طول صحبته للزّهرى ، أو طول ملازمته له لا يثبتان له . وعليه ، فهو من الطّبقة الثانية . والله أعلم

(١) التمهيد ١٢/١٦

(٢) السير ٥/٢٥١

(٤٢) عبدالله بن عيسى بن أبي ليلى :

عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصارى ، أبو محمد الكوفي ،
ثقة ، فيه تشييع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين / ع (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال ابن المديني : ((هو عنى مُنكر .)) (٣)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٤)

وقال أبوحاتم : ((صالح .)) (٥)

وقال النسائي : ((ثقة ، ثبت .)) (٦)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٧)

وقال الذهبي : ((ثقة .)) (٨)

وقال ابن حجر : ((المذكور في الأصل عن علي بن المديني (وهو قوله: هو عنى منكر) ،
تعقبه ابن عبد الهادي (٩) ، بأنه قاله في عبدالله بن عيسى الذي يروى عن عكرمة عن
أبي هريرة ، وأما ابن أبي ليلى ، فنكره ولم يذكر فيه شيئاً .)) (١٠)

(١) التقريب ٣٥٢٣/٣١٧

(٢) رواية الكوسج - الجرح ١٢٦/٥ ، ت الكمال ٧٢١/٢ ، ورواية الدارمي - الدارمي ص ١٦٠ ، ت الكمال ٧٢١/٢

(٣) ت الكمال ٧٢١/٢ ، الميزان ٤٧٠/٢ ، ت ٣٥٢/٥

(٤) ت ٣٥٣/٥

(٥) الجرح ١٢٦/٥ ، الباجي ٨٤٥/٢ ، ت الكمال ٧٢١/٢ ، الميزان ٤٧٠/٢ ، ت ٣٥٢/٥

(٦) ت الكمال ٧٢١/٢ ، الميزان ٤٧٠/٢ ، ت ٣٥٢/٥

(٧) الثقات ٣٢/٧ ، ت الكمال ٧٢١/٢ ، ت ٣٥٢/٥

(٨) الكاشف ١٠٤/٢

(٩) محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الجماعيلي ، توفي سنة ٧٤٤ هـ .

انظر نيل تذكرة الحفاظ ص ٤٩ - ٥٠

(١٠) ت ٣٥٣/٥

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النّقّاد على أنّه (ثقة) ، ألا ماورد عن أبي حاتم الرّازي ، حيث قال : ((صالح)) ، وهذا ان دلّ على شيء ، فأنّه يدل على تشدّدّه في الحكم على الرواة - رحمهم الله ، وعفا عنه - .

وأما ما ذكره المزي عن ابن المديني ، أنّه قال : ((هو عندي منكرا)) ، فقد قال ابن حجر : ((تعقبه ابن عبد الهادي (أى تعقب المزي) ، بأنّه قاله في عبد الله بن عيسى الذي يروى عن عكرمة عن أبي هريرة وأما ابن أبي ليلى ، فذكره ، ولم يذكر فيه شيئا .))

قلت : وقول ابن عبد الهادي هو الصّواب - ان شاء الله - وذلك لاتّفاقه مع أقوال الأئمة النّقّاد ، فقد أجمعوا على توثيقه ، فقد وثّق ابن معين ، وأبو حاتم الرّازي ، والنسائي ، وهم من طبقة النّقّاد الموثّقين في التوثيق ، فلا يُطَنّ فيمن وثّقه هؤلاء ، أن يضعّفه ابن المديني !

فيتبيّن لنا أنّ الجرح لم يثبت ، وأنّه (ثقة) كما ذهب الى ذلك الحافظان الذهبي وابن حجر .

وأما بالنسبة الى طول صحبته للزّهري أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يدل على ثبوتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

يتّضح لنا ممّا سبق أنّه (ثقة) ، ولم يثبت فيه تضعيف ابن المديني ، ولكن ليست له صحبة طويلة ، ولا ملازمة طويلة للزّهري . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية .

والله أعلم .

(٤٣) عبدالوهاب بن بُخْت :

عبدالوهاب بن بُخْت ، بضم الموحدة وسكون المعجمة ، بعدها مثناة ، المكي ، سكن الشّام ، ثم المدينة ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وقيل سنة إحدى عشرة / د س ق (١)

قال ابن معين : ((ثقة ، شامي ، وقع بالمدينة ، وحّدث عنه مالك بن أنس .)) (٢)

وقال في موضع آخر : ((كان رجل صدق ، وكان شامياً ، نزل المدينة .)) (٣)

وقال أبوزرعة الرّازي : ((ثقة .)) (٤)

وقال أبوحاتم الرّازي : ((لا بأس به .)) (٥)

وقال الفسوي : ((عبدالوهاب بن بخت ، شامي ، نزل المدينة ، ثقة .)) (٦)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٧)

وقال ابن حبان : ((هو النّي يُقال له : عبدالوهاب بن أبي بكر ، كأن كنية بُخت أبوبكر ، ٠٠٠ كان صدوقاً في الرواية ، إلّا أنّه يخطئ كثيراً ، ويهم حتى كثر في روايته الأشياء المقلوبة ، فبطل الاحتجاج به .)) (٨)

وقال الذهبي : ((ثقة ، صدوق ، لكنّه كثير الأوهام .)) (٩)

(١) التقريب ٤٢٥٤/٣٦٨

(٢) الدّوري ٣٧٧/٢-٣٧٨ ، الجرح ٦٩/٦ ، الكمال ٨٦٨/٢ ، ت ٤٤٥/٦ ، التحفة ١٠٦/٣

(٣) الدّوري ٣٧٨/٢ ، الكمال ٨٦٨/٢ ، ت ٤٤٥/٦

(٤) الجرح ٦٩/٦ ، الكمال ٨٦٨/٢ ، ت ٤٤٥/٦ ، التحفة ١٠٦/٣

(٥) الجرح ٦٩/٦ ، الكمال ٨٦٨/٢ (وزاد : صالح الحديث) ، ت ٤٤٥/٦ (وزاد: صالح)

(٦) الفسوي ٤٦٠/٢ ، الكمال ٨٦٨/٢ ، ت ٤٤٥/٦

(٧) ت الكمال ٨٦٨/٢ ، ت ٤٤٥/٦ ، التحفة ١٠٦/٣

(٨) المجروحين ١٤٦/٢-١٤٧

(٩) معرفة الرّواة المتكلّم فيهم بما لا يوجب الرّد ص ١٤١

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النّقّاد على توثيقه ، وقد شدّ ابن حبان فضّعه .
أمّا تضعيف ابن حبان ، فلا يُسلّم له فيه ، فقد وثّقه أئمة هذا الشأن الذين تقدّموه ،
بل وثّقه أصحاب طبقة النّقّاد المتشدّدين ، كإبن معين ، وأبي حاتم ، والنسائي .
وروى عنه مالك بن أنس - ومالك لا يروى إلاّ عمّن كان ثقة عنده - ، وهو المرجع في الرواة
المدنيّين . ووثّقه أبوزرعة ، والفسوي أيضا . ولم يسبق ابن حبان أحد في جرح ابن
بخت . فكيف يكون (كثير الوهم ، ويقلب الأسانيد) ويخفى ذلك على جميع الأئمة
المتقدّمين ، فيوثّقونه ؟ بل أنّ هذا الجرح من ابن حبان - رحمه الله - يبيّن لنا
تعنّته في الجرح ، واجحافه ، فيبالغ في تضعيف الراوي لأوهام قليلة تقع له . فغفر
الله له ، وعفا عنه . لذلك نرى أنّ الحافظ ابن حجر لم يلغث الى تضعيف ابن حبان ،
بل وافق بقية الأئمة ، فقال فيه : ((ثقة)) .
وأما بالنسبة الى طول صحبته أو طول ملازمته للزّهري ، فلم أقف على ما يشبههما له .
والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ من المناقشة أنّه (ثقة) ان شاء الله ، ولكن ليست له صحبة طويلة
للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله
أعلم .

٤٤ عثمان بن أبي رَوَّاد العَتَكِي :

عثمان بن أبي رَوَّاد العَتَكِي^(١) مولا هم^(٢) ، أبو عبد الله ، البصري ، ثقة ، من
السَّابِعة / خ^(٣)

قال ابن معين : ((ثقة))^(٤)

وقال أحمد : ((لا بأس به .))^(٥)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٦)

وقال الدارقطني : ((ثقة .))^(٧)

المناقشة :

لقد وثقه الأئمة ، ولم يتكلم أحد فيه بجرح ، فهو اذا (ثقة) كما ذهب
الى ذلك الحافظ ابن حجر . وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهرى ، أو طول ملازمته
له ، أو الاعتناء بحديثه ، فلم أقف على ما يدل على ثبوت ذلك له . والله أعلم .

النتيجة :

لم تثبت له صحبة طويلة للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له ، مع كونه (ثقة) .
وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

-
- (١) رَوَّاد : بفتح المهيطة والواو المشددة . انظر الخلاصة ٢١٤/٢
 - (٢) العَتَكِي : بفتح العين المهيطة ، والتاء المشددة وفي آخرها كاف ، نسبة الى العتيك ، وهو بطن من الأزد . انظر اللباب في تهذيب الأنساب ٣٢٢/٢
 - (٣) التقريب ٤٤٦٦/٣٨٣
 - (٤) ابن الجنيدي ص ٤٢٥ ، ورواية الدوري - الدوري ٣٩٢/٢ ، الجرح ١٥٠/٦ ، الباجي ٩٤٧/٣ ، ت الكمال ٩٠٧/٢ ، الكاشف ٢١٨/٢ ، ورواية ابن محرز ابن محرز ٩٥/١ و ١٣٣/١
 - (٥) أبوزرعة الدمشقي ٤٥٣/١ ، ت ١١٥/٧ (وقال: ثقة ، بدلا من: لا بأس به)
 - (٦) الثقات ٤٤٨/٨ ، ت الكمال ٩٠٧/٢ ، ت ١١٥/٧ (قلت : ذكر ابن حبان اسمه : عثمان ابن جبلة بن أبي رَوَّاد ، وهذا وهم منه ، فعثمان بن جبلة بن أبي رَوَّاد مروزي ، وقد ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة ، وعثمان بن أبي رَوَّاد هو أخو عبد العزيز ، وهو هذا الذي ترجم له هنا ، فقد ذكر كنيته ، وقال : انه بصرى .) انظر الثقات ٢٠٤/٧ و ٤٤٨/٨
 - (٧) سؤالات الحاكم ص ٢٥٥ ، ت ١١٥/٧

(٤٥) عطاء بن أبي رباح :

عطاء بن أبي رباح (أسلم) ، القرشي مولا هم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل ، لكتّه كثير الارسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ، على المشهور ، وقيل أنّه تغير بآخرة ، ولم يكسر ذلك منه / ع (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، فقيها ، عالما ، كثير الحديث .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٣)

وقال أبو زرعة الرازي : ((مكّي ، ثقة .)) (٤)

وقال العجلي : ((مكّي ، تابعي ، ثقة ، وكان مفتي أهل مكة في زمانه .)) (٥)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان من سادات التابعين ، فقيها ، وعلما ، وورعا ، وفضلا .)) (٦)

وقال الذهبي : ((أحد الأعلام .)) (٧)

وقال ابن حجر : ((قال ابن المديني : كان ابن جريج وقيس بن سعد تركا عطاء بآخرة . لم يعن الشرك الاصطلاحي ، بل هو ثبت ، رضي ، حجة ، امام ، كبير الشأن .)) (٨)

(١) التقريب ٤٥٩١/٣٩١

(٢) ابن سعد ٤٦٨/٥ ، ت الكمال ٣٣/٢ ، السير ٨٠/٥ ، ت ٢٠٠/٧ ، الخلاصة ٢٣٠/٢

(٣) رواية الكوسج - الجرح ٣٣١/٦

(٤) الجرح ٣٣١/٦ ، الباجي ١٠٠٢/٣

(٥) ثقات العجلي ص ٣٣٢

(٦) الثقات ١٩٩/٥ ، ت ٢٠٣/٧

(٧) الكاشف ٢٣١/٢

(٨) ت ٢٠٣/٧

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النّقّاد على أنّه (ثقة) . وأمّا ما ورد عن ابن
المديني ، وهو قوله : ((كان ابن جريج ، وقيس بن سعد تركا عطاء بآخرة)) ، فقد
تعقّب هذا الحافظ ابن حجر ، فقال : ((لم يعن الترك الاصطلاحي .)) ، إلا أنّ ابن
حجر ذكر في ترجمة عطاء قوله : ((وقيل : أنّه تغيّر بآخرة ، ولم يكتر ذلك منه)) ،
فقد استخدم صيغة التمريض للدلالة على أنّ هذا القول لم يثبت ، اضافة الى أنّي لم أقف
على ذكر لعطاء في (الاغتباط) ، ولا في (الكواكب النّيرات) ضمن المختلطين من الرواة .
وعلى كلّ حال، ان ثبت أنّه اختلط ، فتجرى عليه الشروط التي وضعت لقبول رواية المختلطين .
وأمّا بالنسبة الى طول صحبته للزّهري أو طول ملازمته له ، فلا يثبتان له . والظاهر أنّه
اكثف بالرواية عن الصحابة وكبار التابعين ، ولم يُكثّر من الرواية عن غيرهم . والله أعلم .

النتيجة :

يتّضح لنا أنّه (ثقة) ، ولكن ليست له صحبة طويلة للزّهري ، ولا ملازمة
طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة السّكانية . والله أعلم .

(٤٦) عكرمة بن خالد بن العاص :

عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد
عطاء / خ م د ت س (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، وله أحاديث .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٣)

وقال أبو زرعة : ((مخزومي ، مكي ، ثقة .)) (٤)

وقال أبو زرعة الدمشقي : ((والأوزاعي يحدث عن أئمة من أهل الحجاز ، منهم ٠٠٠
وعكرمة بن خالد ٠٠٠)) (٥)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٦)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٧)

وقال الذهبي : ((مكي معروف ، ثقة . ثم قال : أخطأ ابن حزم^(٨) في تضعيفه ، وذلك
لأن أبا محمد - فيما حكاه ابن القطان - كان وقع إليه كتاب الساجي في الرجال ،
فاختصره ، ورتبه على الحروف ، فزلق في هذا الرجل بالنسبة قبله (أي : عكرمة بن خالد
ابن سلمة المخزومي)^(٩) ، ولم يفتن لذلك .)) (١٠)

(١) التقريب ٤٦٦٨/٣٩٦

(٢) ابن سعد ٤٧٥/٥ ، ت ٢٥٩/٧

(٣) رواية الكوسج - الجرح ٩/٧ ، ثقات ابن شاهين ص ١٧٨ ، ت الكمال ٩٤٩/٢ ، الميزان ٩٠/٣
ت ٢٥٩/٧ ، ورواية الدامي - الدارمي ص ١٦٣

(٤) الجرح ٩/٧ ، الباجي ١٠٢٢/٣ ، ت الكمال ٩٤٩/٢ ، الميزان ٩٠/٣ ، ت ٢٥٩/٧

(٥) أبو زرعة الدمشقي ٧٢٠/٢

(٦) ت الكمال ٩٤٩/٢ ، الميزان ٩٠/٣ ، ت ٢٥٩/٧

(٧) الثقات ٢٣١/٥ ، ت الكمال ٩٤٩/٢ ، ت ٢٥٩/٧

(٨) انظر المحلى ٢٧٧/٥

(٩) عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي ، ضعيف / تمييز التقريب ٤٦٦٩/٣٩٦

(١٠) الميزان ٩٠/٣

وقال ابن حجر : ((وثقه البخارى فيما ذكر أبو الحسن بن القطان .)) (١)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة النقاد على أنّه (ثقة) ، ولم يثبت فيه جرح ابن حزم ، فقد تعقبه الذهبي ، ويّين أنّ ابن حزم لم يفرّق بين عكرمة بن خالد بن العاص ، وعكرمة بن خالد بن سلمة ، فالأول (ثقة ثبت) ، والآخر (ضعيف) .
وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهرى ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشتملها له ، والظاهر أنّه اكفى في أغلب مروياته ، بالرواية عن الصحابة ، وكبار التابعين ، طلبا لعلو الاسناد . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا ممّا ذكر آنفا ، أنّه (ثقة) ، ألا أنّه ليس له صحبة طويلة للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له ، ولا اعتناء بحديثه . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(٤٧) عُمارة بن غَزِيَّة :

عُمارة بن غَزِيَّة ، بفتح المعجمة وكسر الزَّاي بعدها تحاتية ثقيلة ، ابن الحارث الأنصاري ، المازني ، المدني ، لا بأس به ، وروايته عن أنس مرسله ، من السادسة ، مات سنة أربعين / ختم عنه (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث)) (٢)

وقال ابن معين : ((صالح)) (٣)

وقال مرة : ((ليس به بأس)) (٤)

وقال أحمد : ((ثقة)) (٥)

وقال أبو زرعة الرازي : ((مدني ، ثقة)) (٦)

وقال العجلي : ((ثقة)) (٧)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ما بحديثه بأس ، كان صندوقاً)) (٨)

وقال النسائي : ((ليس به بأس)) (٩)

ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((شيخ)) (١٠)

(١) التقريب ٤٨٥٨/٤٠٩

(٢) ابن سعد/المتمم ص ٢٩٥ ، الكمال ١٠٠٢/٢ ، السير ١٣٩/٦ ، ت ٤٢٣/٧ ، التحفة ٢٨٤/٣

(٣) رواية الكوسج - الجرح ٣٦٨/٦ ، الكمال ١٠٠٢/٢ ، الميزان ١٧٨/٣ ، ت ٤٢٣/٧ ، التحفة ٢٨٥/٣

(٤) الدارمي ص ١٦٤ ، ثقات ابن شاهين ص ١٥٧ ، والنقاق ص ١١٨

(٥) علل أحمد ٣٠/١ ، الجرح ٣٦٨/٦ ، ثقات ابن شاهين ص ١٥٧ ، الكمال ١٠٠٢/٢ ، الميزان ١٧٨/٣ ، ت ٤٢٣/٧ ، التحفة ٢٨٤/٣

(٦) الجرح ٣٦٨/٦ ، الكمال ١٠٠٢/٢ ، الميزان ١٧٨/٣ ، ت ٤٢٣/٧ ، الخلاصة ٢٦٤/٢

(٧) ثقات العجلي ص ٣٥٤ ، ت ٤٢٣/٧ ، التحفة ٢٨٤/٣

(٨) الجرح ٣٦٨/٦ ، الكمال ١٠٠٢/٢ ، ت ٤٢٣/٧ ، التحفة ٢٨٥/٣

(٩) ت الكمال ١٠٠٢/٢ ، الميزان ١٧٨/٣ ، ت ٤٢٣/٧ ، التحفة ٢٨٥/٣

(١٠) الثقات ٢٤٤/٥ ، التحفة ٢٨٤/٣ (ولم يذكر : شيخ)

وقال الدارقطني : ((ثقة .))^(١)

وقال الذهبي : ((ثقة ، مشهور .))^(٢)

وقال في موضع آخر : ((صدوق ، مشهور . ثم قال : وما علمت أحدا ضعفه سوى ابن حزم^(٣) ، ولهذا قال عبدالحق (الاشبيلي) : ضعفه بعض المتأخرين . ثم قال الذهبي : ذكره العقيلي^(٤) في كتاب الضعفاء ، وما قال فيه شيئا يُلينّه أبدا ، سوى قول ابن عيينة : جالسته كم مرة ، فلم أحفظ عنه شيئا . فهذا تغفل من العقيلي ان ظنّ أنّ هذه العبارة تليين ، لا والله .))^(٥)

وقال مرة : ((ضعفه ابن حزم ، ولم يُصّب .))^(٦)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة السّقّاد على توثيقه ، وشدّ ابن حزم ، فضعفه ، ولم يكن له سلف في ذلك ، إلا ما كان من ذكر العقيلي له في الضّعفاء الكبير . وقد تعقّب الذهبي ذلك ، فقال : ((ذكره العقيلي في كتاب الضّعفاء ، وما قال فيه شيئا يُلينّه أبدا سوى قول ابن عيينة : ((جالسته كم مرة فلم أحفظ عنه شيئا)) ، فهذا تغفل من العقيلي ، ان ظنّ أنّ هذه العبارة تليين ، لا والله)) ، قلت : صدق الذهبي في قوله ، فهذه العبارة لا تدلّ على التضعيف ، فقد يسمع الحافظ روايات باسناد عال ، ثم يسمع نفس الروايات باسناد نازل فلا يكتثر بها ، ويرغب عنها فلا يحفظها ، وابن عيينة من أقران عُمارة بن غزّية ، فلا يُستبعد أن يكون سمع من عُمارة ما سمعه من شيوخ عُمارة . والله أعلم .

وأما تضعيف ابن حزم له ، فقد تعقّبه الذهبي ، فقال : ((ضعفه ابن حزم ، ولم يُصّب)) ، وقال في الميزان مستنكرا تضعيف ابن حزم ، فقال : ((وما علمت أحدا ضعفه سوى ابن حزم ، ولهذا قال عبدالحق (الاشبيلي) : ضعفه بعض المتأخرين .)) قلت : وقد أصاب الذهبي هنا أيضا ، فتضعيف ابن حزم مردود ، لا يُقبل منه ، وكيف يُقبل منه وقد أجمع

(١) سوالات البرقاني ص ٥٣ ، ت ٤٢٣/٧ ، التحفة ٢٨٤/٣

(٢) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الردّ ص ١٥١

(٣) انظر المحلّى ٢١٣/٥ ، ٤٠١/٨

(٤) انظر العقيلي ٣١٥/٣

(٥) الميزان ١٧٨/٣ ، ت ٤٢٣

(٦) السير ١٣٩/٦

الأئمة الثقات المتقدمون ، سلاطين هذا العلم على توثيقه ، بل قال معظمهم (ثقة) ،
كأبن سعد ، وابن معين- في رواية الثّارمي ، والدّقاق - ، وأحمد بن حنبل ، وأبوزرعة
الّرّازي ، والعجلي ، والدّارقطني ، وقال أبوحاتم الرّازي : ((صدوق)) ، والنّسائي :
((لا بأس به .)) . فهل بعد توثيق هؤلاء الأئمة له من يجروء على تضعيفه ؟
فيّضح لنا ممّا عُدّم أنّ التّضعيف لا يثبت فيه بحال . والله أعلم .
وأما بالنّسبة الى طول صحبته للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يثبت
ذلك له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّا سبق أنّه (ثقة) ، وأنّ الجرح غير ثابت فيه . إلا أن طول
الصّحبة للزّهري ، وطول الملازمة له لا يثبتان لعمارة . وعليه ، فهو من الطّبعة
الثّانية . والله أعلم .

٤٨ عمر بن محمد بن زيد :

عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ، المدني ، نزيل
عسقلان ، ثقة ، من السادسة ، مات قبل سنة خمسين ومائة / خ م د س ق (١)

قال ابن عيينة : ((حدثني الصدوق ، البرّ .)) (٢)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، قليل الحديث .)) (٣)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٤)

وقال في موضع آخر : ((كان صالح الحديث .)) (٥)

وقال أحمد : ((شيخ ، ثقة ، ليس به بأس .)) (٦)

وقال مرة : ((ثقة .)) (٧)

وقال العجلي : ((مدني ، ثقة .)) (٨)

وعن أبي داود السجستاني قال : ((ثقة .)) (٩)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ثقة ، صدوق .)) (١٠)

وقال الفسوي : ((ثقة .)) (١١)

-
- (١) القريب ٤١٧/٤٩٦٥
 - (٢) ت بغداد ١٨١/١١ ، ت الكمال ١٠٢٣/٢ ، ت ٤٩٦/٧
 - (٣) ابن سعد/المتعم ص ٣٦٩ ، ت الكمال ١٠٢٣/٢ ، ت ٤٩٦/٧
 - (٤) رواية الكوسج - الجرح ١٣٢/٦ ، ت الكمال ١٠٢٣/٢ ، ت ٤٩٦/٧
 - (٥) التورى ٤٣٤/٢ ، ت بغداد ١٨٢/١١ ، ت الكمال ١٠٢٣/٢ ، ت ٤٩٦/٧
 - (٦) علل أحمد ٩٢/١ ، ثقات ابن شاهين ص ١٣٤ ، ت بغداد ١٨١/١١ ، ت الكمال ١٠٢٣/٢ ، ت ٤٩٦/٧
 - (٧) علل أحمد ٤٤/٢ ، الجرح ١٣١/٦
 - (٨) ثقات العجلي ص ٣٦٠ ، ت بغداد ١٨٢/١١ ، ت الكمال ١٠٢٣/٢ ، ت ٤٩٦/٧ ، التحفة ٣٥٧/٣
 - (٩) ت بغداد ١٨٢/١١ ، ت الكمال ١٠٢٣/٢ ، ت ٤٩٦/٧
 - (١٠) الجرح ١٣٢/٦ ، الباجي ٩٣٩/٣ ، ت الكمال ١٠٢٣/٢ ، ت ٤٩٦/٧
 - (١١) الفسوي ٦٤٣/٢

ونذكره ابن حبان في الثقات . (١)

وقال الذهبي : ((ثقة ، جليل ، مرابط .)) (٢)

وقال ابن حجر : ((وثقه البرقي ، والبزار .)) (٣)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق اجماع الأئمة النقاد على أنه (ثقة : . وأما بالنسبة لطول صحبته وطول ملازمته للزهري ، فلم أقف على ما يدل على ثبوتهما له ، وإن كان مندياً وأكثر مقامه في الشام (٤) . فقد تكون مرابطته هي السبب في قلّة حديثه - كما ذكر ابن سعد - ، مما يدل على قلّة روايته عن الزهري أيضاً ، وفي هذا دليل على قصر الصحبة ، وقلّة الملازمة . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا مما ذكر آنفاً أنه (ثقة) ، ولكن ليست له صحبة طويلة للزهري ،

ولاملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) الثقات ١٦٥/٧ ، ت ٤٩٦/٧

(٢) الكاشف ٢٧٧/٢

(٣) ت ٤٩٦/٧

(٤) انظر ت بغداد ١٨١/١١ ، ت الكمال ١٠٢٣/٢ ، ت ٤٩٦/٧

(٤٩) عمرو بن شعيب :

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، صدوق ، من الخامسة ،
مات سنة ثمانى عشرة ومائة / ر عه (١)

قال ابن عيينة : ((كان عمرو بن شعيب انما يحدث عن أبيه عن جدّه ، وكان حديثه
عند الناس فيه شيء)) (٢)

وعن يحيى القطان قال : ((حديث عمرو بن شعيب عندنا واه)) (٣)

وقال في موضع آخر : ((اذا روى عنه الثقات ، فهو ثقة ، يُحتجّ به)) (٤)

(٥) وعن اسحاق الكوسج عن ابن معين قال : ((يكتب حديثه)) (٦)

وعن ابن الجنيّد (٧) قال قلت ليحيى : عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه ، ضعيف ؟ فقال :
((كآتبه ليس بذاك . قلت : فما روى عن سعيد بن المسيّب وغيره ؟ قال : عمرو بن شعيب
ثقة .)) (٨)

وعن الدّورى قال يحيى : ((اذا حدّث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه ، فهو كتاب ، هو
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ، وهو يقول : أبى عن جتنى عن
النّبيّ صلى الله عليه وسلّم ، فمن ها هنا جاء ضعفه ،)) أو نحو هذا من الكلام قاله
يحيى ، ((فاذا حدّث عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيّب ، أو عن سليمان بن يسار
أو عن عروة ، فهو ثقة عن هؤلاء)) أو قريب من هذا الكلام قاله يحيى . (٩)

(١) التقريب ٥٠٥٠/٤٢٣

(٢) الجرح ٢٣٨/٦ ، ت الكمال ١٠٣٧/٢

(٣) العقيلي ٢٧٤/٣ ، الجرح ٢٣٨/٦ ، ت الكمال ١٠٣٧/٢

(٤) ت الكمال ١٠٣٧/٢ ، الميزان ٢٦٦/٣

(٥) اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج ، أبو يعقوب التميمي ، المروزي ، ثقة ثبت ،
من الحادية عشرة ، مات سنة احدى وخمسين / خ م ت س ق التقريب ٣٨٤/١٠٣

(٦) الجرح ٢٣٩/٦ ، ت الكمال ١٠٣٧/٢ ،

(٧) تقدّم ترجمته .

(٨) ابن الجنيّد ص ٤٣١

(٩) الدّورى ٤٤٦/٢ ، العقيلي ٢٧٤/٣ (الشطر الأوّل فقط) ، ت الكمال ١٠٣٧/٢

وعن أبي حاتم الرازي قال : سألت يحيى بن معين عن عمرو بن شعيب ؟ فقال : ((ماشأته؟ وغضب ، وقال : ما أقول فيه ؟ روى عنه الأئمة .))^(١)

وعن أبي بكر بن أبي خيثمة قال : سئل يحيى بن معين عن حديث عمرو بن شعيب ، فقال : ((ليس بذلك .))^(٢)

وعن يزيد بن الهيثم الدقاق عن يحيى بن معين قال : ((ثقة . قيل له : فيما يروى عن أبيه ؟ قال : كذا يقول أصحاب الحديث . قلت له : كانت صحيفة ؟ قال : نعم .))^(٣)

وقال الساجي عن ابن معين : ((هو ثقة في نفسه ، وماروى عن أبيه عن جدّه ، لا حجة فيه ، وليس بمُتّصل ، وهو ضعيف من قبيل أنّه مرسل .))^(٤)

وقال ابن المديني : ((ماروى عنه أيوب وابن جريح ، فذلك كلّ صحيح ، وما روى عمرو عن أبيه عن جدّه ، فذلك كتاب وجده ، فهو ضعيف .))^(٥)

وقال أحمد بن حنبل : ((عمرو بن شعيب له أشياء ضاكير ، أمّا نكتب حديثه نعتبه ، فأما أن يكون حجة فلا .))^(٦)

وعن أبي بكر الأثرم قال سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل وسئل عن عمرو بن شعيب فقال : ((أنا أكتب حديثه ، ورّما احتجنا به ، ورّما وجّس القلب منه ، ومالك يروى عن رجل عنه .))^(٧)

وعن أبي داود عن أحمد بن حنبل قال : ((أصحاب الحديث اذا شاؤوا احتجّسوا بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه ، واذا شاؤوا تركوه .))^(٨)

(١) الجرح ٢٣٨/٦ ، الميزان ٢٦٤/٣

(٢) الجرح ٢٣٩/٦ ، المجروحين ٧٢/٢ ، ت الكمال ١٠٣٧/٢

(٣) يزيد بن الهيثم بن طهمان ، أبو خالد الدقاق ، يُعرف بالبادا ، سمع يحيى ابن معين وغيره ، وكان ثقة ، توفي سنة ٢٨٤ هـ . انظر ت غداد ٣٤٩/١٤

(٤) الدقاق ص ٤٨ ، ثقات ابن شاهين ص ١٥١ ، ت الكمال ١٠٣٧/٢

(٥) ت ٥٤/٨

(٦) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٠٤ ، الميزان ٢٦٥/٣ ، ت ٥٣/٨

(٧) رواية الميموني - العقيلي ٢٧٤/٣ ، ت الكمال ١٠٣٧/٢

(٨) الجرح ٢٣٨/٦ ، ت الكمال ١٠٣٧/٢

(٩) الكامل ١٧٦٦/٥ ، ت الكمال ١٠٣٧/٢

وقال أحمد بن صالح : ((عمرو بن شعيب سمع من أبيه عن جده ، وكله سماع ، وعمرو ابن شعيب ثبت ، وأحاديثه تقوم مقام الثبت .))^(١)

وقال البخاري : ((رأيت أحمد بن حنبل ، وعلي بن عبد الله ، والحميني ، وإسحاق ابن إبراهيم ، يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه .))^(٢)

وقال ابن أبي حاتم سألت أبا زرعة عن عمرو بن شعيب ، فقال : ((روى عنه الثقات مثل : أيوب السخيتاني ، وأبي حازم ، والزهرى ، والحكم بن عتيبة ، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده ، وقال : إنما سمع أحاديث يسيرة ، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها . وقال أبو زرعة : ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر ، وعامة هذه المناكير التي تروى عن عمرو بن شعيب ، إنما هي عن المشي بن الصباح ، وابن لهيعة ، والضعفاء .))^(٣)

وسئل أبو زرعة عنه فقال : ((مكّي ، كأنه ثقة في نفسه ، إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده .))^(٤)

وقال العجلي : ((ثقة .))^(٥)

وقال يعقوب بن شيبة : ((ما رأيت أحدا من أصحابنا ممن ينظر في الحديث ، وينتقي الرجال يقول في عمرو بن شعيب شيئا ، وحديثه عندهم صحيح ، وهو ثقة ، ثبت ، والأحاديث التي أنكروا من حديثه ، إنما لقوم ضعفاء ، رويها عنه ، وما روى عنه الثقات فصحيح . وقال : سمعت علي بن المديني يقول : قد سمع أبوه شعيب من جده عبد الله ابن عمرو ، وقال علي بن المديني : وعمرو بن شعيب عندنا ثقة ، وكتابه صحيح .))^(٦)

(١) ثقات ابن شاهين ص ١٥٢ ، ت ٥٤/٨

(٢) الكبير للبخاري ٣٤٣/٦ ، علل الترمذي ٣٢٦/١ (وزاد : وشعيب قد سمع من جده) ، العقيلي ٢٧٤/٣ ، ت الكمال ١٠٣٧/٢ (وزاد ما تركه أحد من المسلمين ، قال البخاري : من الناس بعدهم ؟) ، وانظر الميزان ٢٦٤/٣

(٣) الجرح ٢٣٩/٦ ، ت الكمال ١٠٣٧/٢ ، الميزان ٢٦٥/٣ (الشرط الأخير فقط)

(٤) الجرح ٢٣٩/٦ ، ت الكمال ١٠٣٧/٢ ، الميزان ٢٦٤/٣

(٥) ثقات العجلي ص ٣٦٥

(٦) ت ٥٤/٨ - ٥٥

وقيل لأبي داود : ((عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده حجة ؟ قال : ولا نصف حجة))^(١)

وسئل أبوحاتم عنه فقال : ((ليس بقوي ، يكتب حديثه ، وما روى عنه الثقات ، فيذاكر به))^(٢)

وقال الدارمي : ((عمرو بن شعيب ثقة ، روى عنه الذين نظروا في الرجال ، مثل : أيوب ، والزهرى ، والحكم ، واحتج أصحابنا بحديثه ، وسمع أبوه من عبدالله بن عمرو ، وعبدالله ابن عمر ، وعبدالله بن عباس .))^(٣)

وقال التّسائي : ((ثقة .))^(٤)

وقال في موضع آخر : ((ليس به بأس .))^(٥)

وقال ابن حبان : ((اذا روى عمرو بن شعيب عن طاوس ، وابن المسيب ، وعن الثقات غير أبيه ، فهو ثقة ، يجوز الاحتجاج به ، بما يروى عن هؤلاء ، واذا روى عن أبيه عن جده ، ففيه مناكير كثيرة ، لا يجوز الاحتجاج عنى بشي ، رواه عن أبيه عن جده ، لأن هذا الاسناد لا يخلو من أن يكون مرسلأ أو منقطعاً .))^(٦) ثم قال : ((فليس الحكم عنى في عمرو بن شعيب إلا مجانية ما روى عن أبيه عن جده ، والاحتجاج بما روى عن الثقات غير أبيه .))^(٧)

وقال ابن عدى : ((وعمرو بن شعيب في نفسه ثقة ، إلا أنه اذا روى عن أبيه عن جده ، على ما نسبه أحمد بن حنبل ، يكون ما يرويه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلأ ، لأن جده عنده هو محمد بن عبدالله بن عمرو ومحمد ليس له صحبة ، وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس ، وثقاتهم ، وجماعة من الضعفاء ، إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبه الناس ، مع احتمالهم إياه ، ولم يدخلوه في صحاح ما خرّجوه ، وقالوا : هي صحيفة .))^(٨)

(١) ت الكمال ١٠٣٧/٢ ، الميزان ٢٦٤/٣

(٢) الجرح ٢٣٩/٦ ، الميزان ٢٦٤/٣

(٣) ت الكمال ١٠٣٧/٢

(٤) و (٥) ت الكمال ١٠٣٧/٢

(٦) المجروحين ٧٢/٢ ، الميزان ٢٦٧/٣

(٧) المجروحين ٧٣/٢

(٨) الكامل ١٧٦٧/٥ - ١٧٦٨ ، الميزان ٢٦٦/٣ ، ت ٥٣/٨

وقال أبو الحسن الدارقطني : ((لعمر بن شعيب ثلاثة أجداد ، الأدنى منهم محمد ، والأوسط عبدالله ، والأعلى عمرو ، وقد سمع من الأدنى محمد ، ومحمد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وسمع من جده عبدالله ، فإذا بينه وكشفه ، فهو صحيح حينئذ ، ولم يترك حديثه أحد من الأئمة ، ولم يسمع من جده عمرو .)) (١)

وقال الحازمي : ((عمرو بن شعيب ، ثقة باتفاق أئمة الحديث ، وإذا روى عن غير أبيه لم يختلف أحد في الاحتجاج به . وأما روايته عن أبيه من جده فالأكثر على أنها متصلة ليس فيها ارسال ولا انقطاع .)) (٢)

وقال الذهبي - بعد ذكره لقول ابن حبان ، كما جاء في كتابه المجروحين - : ((ثم قال أبو حاتم ابن حبان : والصواب في عمرو بن شعيب ، أن يحول الى تاريخ الثقات ، لأن عدالته قد تقدمت ، فأما المناكير في حديثه - إذا كانت في روايته عن أبيه عن جده - فحكمه حكم الثقات إذا روى المقاطيع والمراسيل ، فإن يترك من حديثهم المرسل والمقطوع ، ويحتج بالخبر الصحيح .)) (٣)

وقال في موضع آخر : ((صدوق في نفسه ، لا يظهر لي تضعيفه بحال قوي ، لكن لسمي خرجا له في الصحيحين ، فأجادا .)) (٤)

وقال أيضا : ((اختلف فيه ، وحديثه صحيح ، أو حسن .)) (٥)

وقال ابن حجر : ((ضعفه ناس مطلقا ، ووثقه الجمهور ، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده فقط ، ومن ضعفه مطلقا ، محمول على روايته عن أبيه عن جده .)) (٦)

(١) ت الكمال ١٠٣٧/٢

(٢) الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار ص ٢٨

(٣) الميزان ٢٦٨/٣ ، ت ت ٥٣/٨

(٤) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٥٤

(٥) الديوان ص ٣٠٣

(٦) ت ت ٥١/٨

المناقضة :

نلاحظ ممّا سبق توثيق جمهور الأئمة النّقّاد له ، والاحتجاج بحديثه اذا روى عن غير أبيه من الثّقات ، وأمّا روايته عن أبيه عن جدّه ، فاختلّفوا فيها . فهو (صدوق) ان شاء الله ، كما ذهب الى ذلك المحقّقان : الحافظ الذهبي ، والحافظ ابن حجر . وكلام ابن حبان فيه - النّى ذكره الذهبي - كلام حسن ، حيث قال : ((والصّواب في عمرو بن شعيب أن يُحوّل الى تاريخ الثّقات ، لأنّ عدالتهم قد تقدّمت ، فأما المناكير في حديثه - اذا كانت في روايته عن أبيه عن جدّه - فحكمه حكم الثّقات اذا روى المقاطيع ، والمراسيل ، بأن يُترك من حديثه المرسل ، والمقطوع ، ويحتجّ بالخبر الصّحيح .))

وأما بخصوص صحبته الطّويلة للزّهري ، وملازمته الطّويلة له ، فرواية الزّهري عنه ، وشهرة عمرو بطلب الحديث ، مع كونه مكّيّا ، من المرجّحات التي تثبت طول الصحبة له ، أو طول الملازمة . والله أعلم .

النتيجة :

يتّضح لنا ممّا سبق أنّه (صدوق) ، وله صحبة طويلة للزّهري أو ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(٥٠) عمرو بن ميمون بن مهران :

عمرو بن ميمون بن مهران الجَزَري ، أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن ، سبط سعيد بن جبير ، ثقة فاضل ، من السادسة ، مات سنة سبع وأربعين ، وقيل غير ذلك /ع^(١)

قال عمرو بن ميمون : ((لو علمت أنه بقي عليّ حرف من السنّة باليمن لأتيتها))^(٢)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، ان شاء الله .))^(٣)

وقال يحيى : ((ثقة .))^(٤)

وقال أحمد : ((ليس به بأس .))^(٥)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٦)

وقال الخطيب البغدادي : ((كان ثقة .))^(٧)

وقال الذهبي : ((الامام الحافظ ، أبو عبد الله الجَزَري ، الفقيه .))^(٨)

وقال ابن حجر : ((وثقه النسائي ، وابن نمير ، وغيرهما .))^(٩)

(١) التقريب ٥١٢١/٤٢٧

(٢) ت بغداد ١٨٩/١٢ ، ت الكمال ١٠٥٢/٢ ، ت ١٠٨/٨

(٣) ابن سعد ٤٨٢/٧ ، ت الكمال ١٠٥٢/٢ ، ت ١٠٨/٨

(٤) رواية الكوسج - الجرح ٢٥٨/٦ ، ت الكمال ١٠٥٢/٢ ، السير ٣٤٦/٦ ، ت ١٠٨/٨ ، الخلاصة ٢٩٧/٢ ، ورواية الدارمي ص ١٤٥ ، ت بغداد ١٩٠/١٢ ، ت الكمال ١٠٥٢/٢ ، ت ١٠٨/٨ ، ورواية ابن محرز - ابن محرز ١٠٣/١

(٥) الجرح ٢٥٨/٦ ، ت الكمال ١٠٥٢/٢ ، ت ١٠٨/٨ ، بحر الدم ص ٣٢٥

(٦) الثقات ٢٢٤/٧ ، ت ١٠٩/٨

(٧) ت بغداد ١٨٨/١٢

(٨) السير ٣٤٦/٦

(٩) ت ١٠٩/٨

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة السّناد على أنّه (ثقة) ، ولم يضعّفه أحد .
وأما بالنسبة لطول صحبته أو طول ملازمته للزّهري ، فلم أقف على نصّ يثبتهما له . وإنّ قلّة
روايته عن الزّهري - حيث أنّي لم أقف على رواية له عن الزّهري في مصادر الحديث -
المتواجدة عندي - لدليل على انتفاء طول الصحبة وطول الملازمة للزّهري . والله أعلم .

النتيجة :

يتّضح لنا ممّا سبق أنّه (ثقة) ، ولكن ليست له صحبة ولا ملازمة طويلتان
للزّهري . وعليه ، فهو من الطّبقة الثانية . والله أعلم .

(٥١) العلاء بن الحارث :

العلاء بن الحارث بن عبدالوارث الحضرمي ، أبو وهب الدمشقي ، صدوق فقيسه ،
لكن رُمي بالعدس ، وقد اختلط ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ، وهو ابن
سبعين سنة / م عه (١)

قال ابن سعد : ((كان قليل الحديث ، ولكنه أعلم أصحاب مكحول ، وأقدمهم ، وكان
يفتي حتى خولط .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٣)

وقال ابن شاهين : ((قال ابن المديني : ثقة ، وهو الحضرمي .)) (٤)

وقال أحمد : ((صحيح الحديث .)) (٥)

قال أبوزرعة : ((قلت لعبدالرحمن بن ابراهيم (دحيم) - وسألته عن ثابت بن ثوبان ،
والعلاء بن الحارث - : أيهما أثبت ؟ فقال : العلاء أفقه حديثا ، وثابت بن ثوبان
قليل الحديث .)) (٦)

وعن أبي حاتم الرازي قال : ((سمعت دحيما يقول - وذكر العلاء بن الحارث ، فقده ،
وعظم شأنه - : روى الأوزاعي عنه ثلاثة أحاديث .)) (٧)

وقال أبوداود : ((ثقة ، تغير عقله .)) (٨)

(١) التقريب ٥٢٣٠/٤٣٤

(٢) ابن سعد ٤٦٣/٧ ، ت الكمال ١٠٦٩/٢ ، الميزان ٩٨/٣ ، ت ١٧٧/٨ ، الاغتباط ص ٤٤

(٣) الدوري ٤١٤/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ١٧٤ ، ت الكمال ١٠٦٨/٢ ، ت ١٧٧/٨ ، الاغتباط ص ٤٤

(٤) ثقات ابن شاهين ص ١٧٤ ، ت الكمال ١٠٦٨/٢ ، ت ١٧٧/٨ ، الخلاصة ٣١٠/٢

(٥) ت الكمال ١٠٦٨/٢ ، ت ٧٧/٨ = ، بحر الدمص ٣٣٠ ، الخلاصة ٣١٠/٢

(٦) أبوزرعة الدمشقي ٣٩٣/١ ، ت الكمال ١٠٦٩/٢ ، ت ١٧٧/٨

(٧) الجرح ٣٥٤/٦ ، ت الكمال ١٠٦٨/٢ ، ت ١٧٧/٨

(٨) ت الكمال ١٠٦٨/٢ ، الميزان ٩٨/٣ ، ت ١٧٧/٨

وقال أبوحاتم : ((ثقة ، لا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أوثق منه .))^(١)

وقال في موضع آخر : ((كان يرى القدر ، كان دمشقيا من خيار أصحاب مكحول ، صدوق في الحديث ، ثقة .))^(٢)

وقال الفسوي : ((ثقة .))^(٣)

ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه .))^(٤)

وقال الذهبي : ((صدوق عالم .))^(٥)

ونذكره سبط بن العجمي^(٦) ، و ابن الكيال^(٧) في كتابيهما ، ممن المختلطين .

المناقشة :

نلاحظ مما سبق اجماع الأئمة على توثيقه ، ولم يطعنوا فيه إلا لسبب اختلاطه ، فهو اذا من الرواة الموثقين الذين اختلطوا ، فتجرى عليه الشروط التي وضعت للمختلطين^(٨) . وأما بالنسبة لطول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أتف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ مما تقدم أنه موثق ، ولكن الصحبة الطويلة ، أو الملازمة الطويلة لا تثبتان له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) الجرح ٣٥٤/٦ ، ت الكمال ١٠٦٨/٢ ، ت ١٧٧/٨ ، الاغتباط ص ٤٤ ، الخلاصة ٣١٠/٢

(٢) ت الكمال ١٠٦٩/٢ ، ت ١٧٧/٨

(٣) الفسوي ٤٥٨/٢ ، ت الكمال ١٠٦٨/٢ ، ت ١٧٧/٨

(٤) الثقات ٢٦٥/٧ ، الاغتباط ص ٤٤

(٥) الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٤٩

(٦) الاغتباط ص ٤٤

(٧) انظر الكواكب النيرات ص ٣٣٥

(٨) انظر المقدمة (الرواة المختلطون) ص ٣٠

(٥٢) قتادة بن يعمامة :

قتادة بن يعمامة السدوسي ، أبو الخطّاب البصري ، ثقة ثبت ، يقال : ولد أكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة / ع (١)

قال سعيد بن المسيّب : ((ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة .)) (٢)

وقال ابن سيرين : ((قتادة أحفظ الناس .)) (٣)

وقال قتادة : ((ما بقي أحد أعلم بالسنة من الزهري ، ورجل آخر - يعني نفسه -)) (٤)

وقال معمر : ((قيل للزهري : أقتادة أعلم عندك أم مكحول ؟ قال : لا بل قتادة ، ما كان عند مكحول إلا شيء يسير .)) (٥)

وعن أبي داود قال : ((ذكر شعبة لسفيان (الثوري) حديثاً لقتادة ، فقال سفيان : وكان في الدنيا مثل قتادة !)) (٦)

وقال يحيى القطان : ((قتادة حافظ ، كان إذا سمع الشيء عقله .)) (٧)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، مأموناً ، حجة في الحديث .)) (٨)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٩)

-
- (١) التقريب ٥٥١٨/٤٥٣
 - (٢) الجرح ١٣٣/٧ ، الكمال ١١٢١/٢ ، ت ٣٥٣/٨
 - (٣) الجرح ١٣٤/٧ ، الكمال ١١٢١/٢ ، ت ٣٥٣/٨
 - (٤) النسوي ٦٤٠/١ ، ت الزهري ص ١١٣
 - (٥) ابن سعد ٢٣٠/٧ ، علل أحمد ٦٣/١ ، الكبير للبخاري ١٨٦/٧ ، النسوي ٢٧٨/٢ ، أبوزرعة الدمشقي ٦١٣/١ ، الجرح ١٣٤/٧ ، الكمال ١١٢٢/٢ ، ت ٣٥٤/٨
 - (٦) الجرح ١٣٤/٧ ، الكمال ١١٢٢/٢ ، ت ٣٥٣/٨
 - (٧) الجرح ١٣٤/٧
 - (٨) ابن سعد ٢٢٩/٧ ، ت ٣٥٥/٨
 - (٩) رواية الكوسج - الجرح ١٣٤/٧ ، الكمال ١١٢٢/٢ ، ت ٣٥٥/٨ ، ورواية الدقاق - الدقاق ص ٤٦

وعن أبي حاتم قال : سمعت أحمد بن حنبل ، وذكر قتادة ، فأطنب في ذكره ، فجعل ينشر من علمه ، وفقهه ، ومعرفة بالاختلاف ، والتفسير ، وغير ذلك ، وجعل يقول : ((عالم بتفسير القرآن ، واختلاف العلماء ، ووصفه بالحفظ ، والفقه ، وقال : قلما تجد من يتقدمه ، أمّا المثل ، فلعلّ .)) (١)

وقال في موضع آخر : ((كان قتادة أحفظ أهل البصرة ، لا يسمع شيئا إلا حفظه ، وقُرئ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها .)) (٢)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٣)

وقال البزار : ((لم يسمع من الزهري ، وقد روى عنه ثلاثة أحاديث .)) (٤)

وقال ابن حبان : ((كان من حفاظ أهل زمانه .)) (٥)

وقال الذهبي : ((حافظ ، ثقة ، ثبت .)) (٦)

وقال العلاءي : ((قال البريديجي^(٧) : حدث عن الزهري ، وقد قال بعض أهل الحديث : لم يسمع منه ، وقال بعضهم : سمع منه ، لأنهما التقيا عند هشام بن عبد الملك .)) (٨)

(١) الجرح ١٣٥/٧ ، ت الكمال ١١٢٢/٢ ، ت ٣٥٤/١١

(٢) رواية أبي طالب - الجرح ١٣٥/٧ ، رواية الأثرم - ت الكمال ١١٢٢/٢ ، ت ٣٥٥/٨

(٣) ثقات العجلي ص ٣٨٩

(٤) ت ٣٥٥/٨

(٥) الثقات ٣٢٢/٥ ، ت ٣٥٥/٨

(٦) الميزان ٢٨٥/٣

(٧) أحمد بن هارون بن روح البريديجي ، أبو بكر ، الحافظ ، الامام ، الثبت ، نزيل بغداد ، مات سنة أحسب وثلاثمائة . انظر التذكرة ٢/٧٤٦ - ٧٤٧

(٨) جامع التحصيل ص ٢٥٦

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة التّقاد على أنّه (ثقة ، حافظ ، متقن) • وقد اختلفوا في سماعه من الزّهرى • والدّى نُقل عنه قوله : أنّ قتادة لم يسمع من الزّهرى ، هو البزار فقط • والراجح عندى أنّه سمع من الزّهرى ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنّ المثبت مقدّم على التّأني •
- (٢) ولأنّ الأئمة التّقاد ، عندما ذكروا أنّه روى عن الزّهرى ، لم ينفوا سماعه منه كعادتهم - فإنّهم عند شكّهم في سماع أحد الرّواة عن بعض الشيوخ ، يقولون : روى عن فلان ولم يسمع منه - فقد ذكروا أنّ قتادة روى عن الزّهرى ، ولم يعقبوا بقولهم : أنّه لم يسمع منه ، ممّا يدلّ على ثبوت سماعه من الزّهرى عندهم •
- (٣) لقد روى عن قتادة قوله : ((ما بقي أحد أعلم بالسّنة من الزّهرى ، ورجل آخر)) ، وروى عن الزّهرى قوله : ((قتادة أعلم من مكحول)) ، فهاتين الرّوايتين تتلّان على سماع كلّ واحد منهما من الآخر ، والآ كيف يستطيع كلّ واحد منهما الحكم على الآخر من غير أن يسمعا من بعض ، بل أنّ الزّهرى فضله على مكحول ، وهل كان بإمكانه أن يفضّل بينهما لو أنّه لم يسمع منهما ؟
- (٤) لقد روى أبو زرعة الدمشقيّ بإسناده عن معمر عن قتادة قال : ((كسفت الشمس بعد العصر ، فسأل سليمان بن هشام الزّهرى ، فقال : يستقبلون القبلة ، ويدعون ، ولا يصلّون • قال : فذكرته لعطاء فحسّنه •)) قال معمر : ((فسألت الزّهرى ، فقال : كذلك كانوا يفعلون •)) (٢) فهذه الرّواية تعضد قول من قال أنّهما التّيا عند هشام •

فمن هذا يتّضح لنا رجحان سماع قتادة من الزّهرى على عدم سماعه منه • والله أعلم •

أمّا بالنّسبة لطول صحبته للزّهرى ، أو طول ملازمته له ، فقلّة روايته عن الزّهرى - كما ذكر البزار - دليل على قصر الصحبة ، وانتفاء طول الملازمة للزّهرى • والله أعلم •

النتيجة :

نلاحظ من المناقشة أنّه (ثقة) ، وأنّ سماعه من الزّهرى ثابت ، ان شاء الله ، إلا أنّ طول الصحبة ، وطول الملازمة للزّهرى لا يثبتان له • وعليه ، فهو من الطبقة الثانية • والله أعلم •

(١) انظرت الكمال ١١٢٢/٢ ترجمة قتادة ، الكبير للبخاري (ترجمة القاسم بن أبي أيوب الأسدي) (١٦٩/٧)
(٢) أبو زرعة الدمشقيّ ٦١٤/١

٥٣) الليث بن سعد :

الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري ، ثقة ثبت فقيه
امام مشهور ، من السابعة ، مات في شعبان سنة خمس وسبعين / ع (١)

قال الليث : ((سمعت من ابن شهاب سنة ثلاث عشرة ومائة ، بمكة وأنا ابن عشرين سنة)) (٢)

وقال في موضع آخر : ((كتبت من علم ابن شهاب علما كثيرا ، وطلبت ركوب البريد
اليه ، الى الرصافة ، فخذت أن لا يكون ذلك لله عز وجل ، فتركت ذلك .)) (٣)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث ، صحيح .)) (٤)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٥)

وقال الدارمي : قلت : ((فابراهيم بن سعد أحب اليك أو ليث ؟ (أى في الزهري) ،
فقال (أى يحيى) : كلاهما ثقتان .)) (٦)

وقال أحمد : ((ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد ، لاعمر بن الحارث ،
ولا أحد .)) (٧)

وقال في رواية أخرى : ((الليث كثير العلم ، صحيح الحديث)) (٨)

وقال أحمد بن صالح : ((امام ، قد أوجب الله علينا حقه .)) (٩)

(١) التقريب ٥٦٨٤/٤٦٤

(٢) الكبير للبخاري ٢٤٦/٧ ، الفسوى ١٦٦/١ (نحوه) ، الثقات ٢٦٠-٢٦١ ، ت بغداد ٦/١٣ ،
ت الكمال ١١٥٢/٣ ، السير ١٤٤/٨ ، ت ٤٦٤/٨

(٣) الفسوى ١٦٧/١ ، ت بغداد ٥/١٣

(٤) ابن سعد ٥١٧/٧ ، ت الكمال ١١٥٢/٣ ، السير ١٥٥/٨ ، ت ٤٦١/٨

(٥) رواية الكوسج - الجرح ١٧٩/٧ ، ت الكمال ١١٥٢/٣ ، ت ٤٦١/٨

(٦) الدارمي ص ٤٣ ، ت الكمال ١١٥٢/٣ ، ت ٤٦٢/٨

(٧) رواية الأثرم - الجرح ١٧٩/٧ ، ت بغداد ١٢/١٣ ، ت الكمال ١١٥٢/٣ ، السير ١٥٤/٨ ، ت ٤٦١/٨

(٨) رواية أبي طالب - الجرح ١٧٩/٧ ، ت بغداد ١٢/١٣ ، ت الكمال ١١٥٢/٣ ، السير ١٥٤/٨ ، ت ٤٦١/٨

(٩) ت بغداد ١٢/١٣

وقال ابن المديني : ((ثقة .))^(١)

وقال الفلاس : ((كان صدوقا . . . وسماعه من الزهري قراءة .))^(٢)

وقال ابراهيم بن سعد الجوزجاني : ((ويختلف الثقات من أصحاب الزهري ، فاذا صححت الرواية عن الزبيدي ، فهو من أثبت الناس فيه ، وكذلك شعيب ، وعقيل ، ويونس بعدهم ، وعبدالرحمن بن خالد بن مسافر ، والليث بن سعد .))^(٣)

وقال يعقوب بن شيبة : ((الليث ثقة ، وهو دونهم في الزهري - يعني دون مالك ، ومعمّر ، وابن عيينة .)) ثم قال : ((وفي حديثه عن الزهري بعض الاضطراب .))^(٤)

وقال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن الليث بن سعد ، فقال ((صدوق . قلت : يُحتج بحديثه ؟ قال : أى لعمرى .))^(٥)

وقال العجلي : ((ثقة .))^(٦)

وقال أبوداود : ((الليث عن الزهري ، وروى عن خمسة عن الزهري . . . ليس ينزل نزوله أحد ، كان يكتب الحديث على وجهه .))^(٧)

وقال النسائي : ((ثقة .))^(٨)

ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان - رحمة الله عليه - من سادات أهل زمانه فقها ، وعلماء ، وورعا ، وفضلا ، وسخاء .))^(٩)

-
- (١) الجرح ١٧٩/٧ ، ت الكمال ١١٥٢/٣ (و زاد : ثبت) ، ت ٤٦٢/٨
 - (٢) الجرح ١٧٩/٧ ، ت بغداد ١٣/١٣ (الشطر الأول فقط) ، ت الكمال ١١٥٢/٣ ، ت ٤٦٢/٨
 - (٣) شرح علل الترمذي ص ٢٦٥
 - (٤) ت الكمال ١١٥٢/٣ ، السير ١٥٥/٨ (الشطر الأخير فقط) ، ت ٤٦٢/٨
 - (٥) الجرح ١٨٠/٧ ، ت الكمال ١١٥٢/٣ ، ت ٤٦٢/٨
 - (٦) ثقات العجلي ص ٣٩٩ ، ت بغداد ١٣/١٣ ، السير ١٥٥/٨
 - (٧) ت ٤٦٥/٨
 - (٨) ت بغداد ١٢/١٣ ، ت الكمال ١١٥٢/٣ ، السير ١٥٥/٨ ، ت ٤٦٢/٨
 - (٩) الثقات ٣٦١/٧ ، ت ٤٦٤/٨

وقال الخليلي : ((امام وقته بلا مدافعة ، مُخرّج في الصحيحين . . . ومن حُسن ديانته ، أنّه مع اكثاره عن الزّهرى سماعاً ، يروى ما فاته عن يونس بن يزيد ، وعُقيل ، وغيرهما عن الزّهرى .)) (١)

ونذكره الحازمي (٢) ، وابن رجب (٣) في الطّبعة الثّانية من أصحاب الزّهرى .

المناقشة :

يتبيّن لنا من النّصوص المذكورة أنّها ، اجماع الأئمة النّقاد على أنّه (ثقة) ،
الّا أنّ يعقوب بن شيبة تكلم في روايته عن الزّهرى ، ولم يعدّه مع أصحاب الطّبعة الأولى ،
وكذلك فعل الحازمي ، وابن رجب ، فقد ذكراه في الطّبعة الثّانية ، من أصحاب الزّهرى .

النتيجة :

يتّضح لنا ممّا ذكرنا أنّها أنّه ثقة في الزّهرى ، الا أنّه ليس كأصحاب الطّبعة
الأولى ، لذلك ذكره الحازمي ، وابن رجب في الطّبعة الثّانية ، وهو كذلك . والله
أعلم .

(١) الارشاد ٢٠٢/١ ، ت ٤٦٥/٨ (الشطر الأوّل فقط)

(٢) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٥٩

(٣) انظر شرح علل الترمذ ص ٢٣٠

٥٤) محمد بن أبي بكر بن حمز :

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حمز الأنصاري ، المدني ، أبو عبد الملك
القاضي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين / ع (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، له أحاديث .)) (٢)

وقال أحمد : ((ليس به بأس .)) (٣)

وقال أبو حاتم : ((صالح ثقة .)) (٤)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٥)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٦)

وقال السخاوي : ((كان من الثقات .)) (٧)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق اجماع الأئمة الشُّعْراء على توثيقه ، ولم يتكلّم فيه أحد بجرح .
وأما بالنسبة لصحبته الطويلة للزّهري ، أو ملازمته الطويلة له ، فلا تثبتان له ، وذلك لقلة
مروياته مطلقا - كما ذكر ابن سعد ، فقد قال : ((له أحاديث)) وهذه العبارة غيبيد

(١) التقريب ٥٧٦٣/٤٧٠

(٢) ابن سعد/المتعم ص ٢٨٣ ، ت ٨٠/٩

(٣) علل أحمد ٢٣٨/٢ ، الجرح ٢١٢/٧ ، ت ٨٠/٩ ، التحفة ٥٤٧/٣

(٤) الجرح ٢١٣/٧ ، الباجي ٦٩٢/٢ ، ت الكمال ١١٧٩/٣ ، ت ٨٠/٩ ، التحفة ٥٤٧/٣

(٥) ت الكمال ١١٧٩/٣ ، ت ٨٠/٩ ، الخلاصة ٣٨٥/٢

(٦) الثقات ٣٦٣/٧ ، ت الكمال ١١٧٩/٣ ، ت ٨٠/٩ ، التحفة ٥٤٧/٣

(٧) التحفة ٥٤٧/٣

قلة مروياته ، فتدخل مروياته عن الزهري ضمن هذا ، إضافة الى أنني لم أجِدَ له رواية عن الزهري في الكتب التي اعتمدها المزي في أطرافه (أى نسخة الاشراف) ، ومما يؤكّد هذا عدم ذكر أصحاب كتب التراجم ، والتواريخ الزهري ضمن شيوخ محمد بن أبي بكر بن حزم . فيترجّح لنا من هذا قصر الصحبة ، وانقضاء طول الملازمة . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّا عتّم أنّه من الطبقة الثانية ، وذلك لكونه (حقة) ، مع قصر الصحبة للزهري ، وانقضاء طول الملازمة له . والله أعلم .

(٥٥) محمد بن عبدالرحمن بن أبي نئب :

محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي نئب القرشي ، العامري ،
أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل سنة
تسع / ع (١)

قال ابن أبي نئب : ((عرضت على الزهري .)) (٢)

وقال بشر بن السري : ((لم يسمع ابن أبي نئب ، ولا الماجشون من الزهري .)) قال أحمد
ابن سنان الواسطي : ((معناه : أنه عرض .)) (٣)

وقال ابن سعد : ((كان ابن أبي نئب يُعتي بالمدينة ، وكان عالما ، ثقة ، فقيها ، ورعا ،
عابدا ، فاضلا ، وكان يُرمى بالقدر .)) (٤)

وعن ابن معين قال : ((كان يحي بن سعيد (القطن) لا يرضى حديث ابن أبي نئب ، وابن
جريح عن الزهري ، ولا يقبله .)) (٥)

وعن الدوري عن ابن معين قال : ((حديث ابن أبي نئب عن الزهري ، هي منأولة .)) (٦)

وعن الدارمي قال : ((قلت (أى ليحي) : فابن أبي نئب ، ما حاله في الزهري ؟ فقال :
ابن أبي نئب ثقة .)) (٧)

وعن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : سألت يحي ، قلت : ((أسمع ابن أبي نئب من
الزهري شيئا ؟ قال : عرض على الزهري ، وحديثه عن الزهري ضعيف . ثم قال :
يضعفونه في الزهري .)) (٨)

(١) التقریب ٦٠٨٢/٤٩٣

(٢) الفسوى ١٣٨/٢

(٣) الجرح ٣١٤/٧

(٤) ابن سعد/المتتم ص ٤٢٠ - ٤٢١

(٥) ت ت ٣٠٧/٩

(٦) الدوری ٥٢٥/٢

(٧) الدارمي ص ٤٨ ، ت الكمال ١٢٣٣/٣

(٨) علل أحمد ١١٥/٢ ، الجرح ٣١٤/٧ ، الباجي ٦٦٠/٢ قال: حديثه عن الزهري ضعيف) فقط

وعن ابن المديني قال : ((كان عندنا ثقة ، وكانوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزهري))^(١)

وعن المروزي قال : سألته (أي أحمد) عن ابن أبي نئب : ((كيف هو ؟ قال : ثقة . قلت : في الزهري ؟ قال كذا وكذا^(٢) ، حدث بأحاديث . كأنه أراد خولف .))^(٣)

وقال عبد الله بن أحمد : ((سألت عن سماع ابن أبي نئب من الزهري ، فقلت له : عرض له على الزهري ، أو عرض هو على الزهري ؟ قال : سأله مسائل ، فنذكر نحواً من خمسة أو ستة ، يقول : سألت الزهري ، سألت الزهري .))^(٤)

وعن أبي داود عن أحمد قال : ((ثقة ، صدوق .))^(٥)

وقال الفلاس : ((ابن أبي نئب في الزهري أحب إلي من كل شامي .))^(٦)

وقال الجوزجاني : ((فأما ابن أبي نئب فقد كان له معه صحبة ، إلا أنه يحكى عنه أنه لم يسمع من الزهري ، ولكن عرض عليه .))^(٧)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ثقة .))^(٨)

وعن يعقوب بن شيبة قال : ((سألت علياً عن سماعه من الزهري ، فقال : هو عرض ، قلت : وإن كان عرضاً ، كيف هو ؟ قال : مقارب .))^(٩)

وقال يعقوب بن شيبة أيضاً : ((ابن أبي نئب ثقة صدوق ، غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم الناس فيها ، فطعن بعضهم فيها بالاضطراب . وذكر بعضهم أن سماعه منه عرض ، ولم يطعن بغير ذلك . والعرض عند جميع من أدركه صحيح .))^(١٠)

-
- (١) سوالات ابن أبي شيبة ص ١١٥
 - (٢) قال الذهبي في قول أحمد (كذا وكذا) : ((كناية عن فيه لين) انظر الميزان ٤٨٣/٤
 - (٣) المروزي ص ٥٠
 - (٤) علل أحمد ٢٥٤/١
 - (٥) ت الكمال ١٢٣٢/٣
 - (٦) ت ٢٠٦/٩
 - (٧) شرح علل الترمذي ص ٢٦٦
 - (٨) الجرح ٣١٤/٧ ، الباجي ٦٦٠/٢
 - (٩) ت الكمال ١٢٣٢/٣ ، السير ١٤٧/٧ (نحوه) ، ت ٣٠٥/٩
 - (١٠) ت الكمال ١٢٣٢/٣ ، السير ١٤٧/٧ (نحوه) ، ت ٣٠٥/٩ (نحوه)

وقال أبوحاتم الرّازي : ((ثقة .))^(١)

ونذكره ابن حبان في الثّقات ، وقال : ((كان من فقهاء أهل المدينة وعبّادهم .))^(٢)

وقال الباجي : ((قال ابن أخي ابن شهاب : جاء ابن أبي نئب إلى عمي ، فقال : رجل طلق امرأته ثم ارتجعها ، ثم طلقها قبل أن يمّسها ؟ فقال ابن شهاب : تبتئى العدة . فقال : ما هكذا قلت لي . قال : بلى . قال : لا . قال : بلى . قال : لا . قال ابن شهاب : كذبت . قال ابن أبي نئب : كذبت أنت . فحصبه^(٣) ابن شهاب وطرده ، وحلف أن لا يحدثه حديثا أبدا . فقدم ابن أبي نئب ، فكتب إلى ابن شهاب بتسمية أحاديث أن اكتبها لي ، فكتب له ، أو أمر من يكتب له ، فأخذها عنه ، وكانت أكثر أحاديثه على هذا .))^(٤)

وقال الذهبي : ((أحد الأعلام .))^(٥)

وقال في موضع آخر : ((هو ثقة ، مرضي .))^(٦)

وقال ابن حجر - في ترجمة عبدالرحمن بن خالد بن مسافر - : ((قرنه الثّسائي في طبقات أصحاب الزّهرى ، بابن أبي نئب ، وغيره .))^(٧)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة الثّقاد على أنّه (ثقة) ، إلا أنّ بعضهم تكلم في روايته عن الزّهرى ، فقد قال يعقوب بن شيبة : أنّ بعضهم طعن في أحاديثه بالاضطراب ، وآخرون لكون سماعه منه عرضا . فهذا ملّخص ما قيل فيه . أمّا من طعن في حديثه بالاضطراب ، فلا يُسلّم لهم في ذلك بتاتا ، وذلك لما يأتي :

(١) الجرح ٣١٤/٧ ، الباجي ٦٦٠/٢

(٢) الثّقات ٣٩٠/٧

(٣) حصبه : أى رماه بالحصباء ، وهي صغار الحمى . انظر المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للزّافعي ١٣٨/١

(٤) الباجي ٦٦٠/٢ ، ت ٣٠٧/٩ (نحوه)

(٥) الكاشف ٦١/٣

(٦) السير ١٤٨/٧

(٧) ت ١٦٦/٦

- (١) لقد وثّقة يحيى بن معين في الزّهرى ، في رواية الدّارمي ، الآثقة الذّكر .
- (٢) توثيق عمرو بن على الفلاس ، من أعلى مراتب التوثيق ، حيث أنّه قدّمه على أصحاب الطبقة الأولى الشّاميين في الزّهرى .
- (٣) قال ابن المديني : ((كانوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزّهرى)) ، وقال أحمد : ((حدّث بأحاديث ٠)) ، فهذه العبارات تغيد قلة الأحاديث التي أنكروها عليه ، ولا تغيد أغلبها ، أو أكثرها .
- (٤) وأمّا تضعيف القطّان ، فهو - رحمه الله - من التّقّاد المتشدّدين ، الذين يغمزون الرّأوى لغلطتين ، أو ثلاث . فلا يُعوّل على قوله طالما يخالفه غيره من الأئمة التّقّاد . وقد ضعّف ابن جريج أيضا ، مع كون ابن جريج في الطبقة الأولى .
- (٥) لقد ضمّه النّسائي في طبقة عبدالرحمن بن خالد بن مسافر ، وعبدالرحمن بن خالد ابن مسافر في الطبقة الثانية ، من أصحاب الزّهرى - كما ذكره الحازمي وابن رجب ، وكما حُقّق في ترجمته - .

فيتّضح لنا أنّ الطّعن فيه للاضطراب مرجوح ، فهو ثقة في الزّهرى ، إلا أنّه ليس في الاغنان كأصحاب الطبقة الأولى ، ولكن هو كالأوزاعي ، والليث ، اللذين شكّلم في بعض حديثهم عن الزّهرى .

وأما الذين ضعّفوه ، لكون سماعه من الزّهرى عرضا ، فقد قال ابن شيبة بعد ذكره لقول من طعن فيه لهذا السّبب : ((والعرض عند جميع من أدركنا صحيح)) ، قلت : بل إنّ بعض الأئمة المحدثين اعتبروا العرض مثل السّماع : وبعضهم قدّمه على السّماع .^(١) إضافة الى أنّ الامام أحمد أثبت سماعه من الزّهرى - في رواية عبدالله - .

النتيجة :

يتّضح لنا من المناقشة أنّه (ثقة) في الزّهرى ، إلا أنّه ليس في الاغنان كأصحاب الطبقة الأولى . وعليه فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) انظر فتح المغيث ٢٧/٢ - ٢٨ ، وانظر تريب الرّأوى ١٢/٢ - ١٣

٥٦) محمد بن عبد الرحمن بن عبيد :

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي ، مولى آل طلحة ، كوفي ، ثقة ، من
السادسة / بن م عه (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال ابن المديني : ((كان عندنا ثقة ، وقد اُنكِرت عليه بعض الأحاديث .)) (٣)

وقال أبوزرعة الرازي : ((صالح الحديث .)) (٤)

وقال أبوداود : ((صالح الحديث .)) (٥)

وقال الترمذي : ((ثقة .)) (٦)

وقال أبوحاتم الرازي : ((صالح الحديث .)) (٧)

وقال الفسوي : ((مكي ، ثقة .)) (٨)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .)) (٩)

-
- (١) القريب ٦٠٧٧/٤٩٢
 - (٢) رواية الكوسج - الجرح ٣١٨/٧ ، الميزان ٦٢٠/٣ ، والتدري ٥٢٦/٢ (نحوه) ، والتدري ٢٠١/٣ (نحوه) ،
والدقاق ص ٨٣ (نحوه) ، ورواية يعقوب بن شيبة - ت الكمال ١٢٣١/٣
 - (٣) سواء الات ابن أبي شيبة ص ١٠٢ ، الميزان ٦٢٠/٣
 - (٤) الجرح ٣١٨/٧ ، ت الكمال ١٢٣١/٣ ، ت ٣٠٠/٩
 - (٥) ت الكمال ١٢٣١/٣ ، ت ٣٠٠/٩
 - (٦) ت ٣٠٠/٩
 - (٧) الجرح ٣١٨/٧ ، ت الكمال ١٢٣١/٣ ، ت ٣٠٠/٩
 - (٨) الفسوي ٤٣٥/١ ، ت ٣٠٠/٩
 - (٩) ت الكمال ١٢٣١/٣ ، ت ٣٠٠/٩

ونذكره ابن حبان في الثقات . (١)

المناقشة :

نلاحظ من الأقوال الآتية الذكر اجماع الأئمة النقاد على توثيقه ، بل أنّ الجمهور قال فيه (ثقة) ، وهذا الذي رجّحه الحافظ ابن حجر ، ويؤكد كونه ثقة ، قول ابن المديني ، ففيه نوع من التفسير ، حيث قال : ((ثقة ، أنكرت عليه بعض الأحاديث .))
وأما بالنسبة لطول صحبته للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلا أجد ما يشبهها له .
والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا من المناقشة أنّه وثق ، ولم يتكلم أحد فيه بجرح ، ولكن ليست له صحبة طويلة للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) الثقات ٣٦٦/٧ ، ت الكمال ١٢٣١/٣

(٥٧) محمد بن علي بن الحسين :

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبوجعفر الباقر ، ثقة فاضل ،
من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة / ع (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير العلم والحديث ، وليس يروى عنه من يُحتجّ به)) (٢)

وقال أحمد : ((ثقة ، قوي الحديث .)) (٣)

وقال العجلي : ((تابعي ثقة .)) (٤)

ونذكره ابن حبان في الثقات . (٥)

وقال الذهبي : ((اتفق الحفاظ على الاحتجاج بأبي جعفر .)) (٦)

وقال في موضع آخر : ((الامام الثبت .)) (٧)

وقال السخاوي : ((كان أحد من جمع العلم ، والفقه ، والشرف ، والديانة ، والثقة ،
والسؤدد ، ممن يصلح للخلافة .)) (٨)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق أجماع الأئمة الثّقاد على أنّه (ثقة) ، ولم يتكلّم أحد
فيه بجرح . وأمّا قول ابن سعد : ((وليس يروى عنه من يُحتجّ به .)) أي : أنّ غالب

(١) القريب ٦١٥١/٤٩٧

(٢) ابن سعد ٣٢٤/٥ ، الكمال ١٢٤٥/٣ ، ت ٣٥٠/٩ ، الخلاصة ٤٤٠/٢

(٣) الميموني ص ١٦١

(٤) ثقات العجلي ص ٤١٠ ، الكمال ١٢٤٥/٣ ، ت ٣٥٠/٩

(٥) الثقات ٣٤٨/٥ ، الكمال ١٢٤٥/٣ ، ت ٣٥٠/٩ ، التحفة ٦٧٨/٣

(٦) السير ٤٠٣/٤

(٧) التذكرة ١٢٤/١

(٨) التحفة ٦٧٧/٣

مروياته من طريق من لا يحتج به ، والآ فقد روى عنه الزهري ، وعمرو بن دينار ، والأوزاعي ، وابن جريج ، وغيرهم من الأئمة . (١)

وأما بالنسبة لصحته ، وملازمته الطويلتين للزهري ، فلم أقف على نص يثبت ذلك له .
بالإضافة إلى أن أغلب كتب التراجم ، والتواريخ ، لم تذكر الزهري ضمن شيوخه ،
مما يدل على عدم اشتغاره بالرواية عن الزهري ، وقلة مروياته عنه ، وفي هذا دلالة
على قصر صحبته للزهري ، وقلة ملازمته له . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا مما سبق أنه (ثقة) ، ولكن ليست له صحة طويلة للزهري ،
ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) انظر ت الكمال ١٢٤٥/٣ ، وانظر ت ٣٥٠/٩

(٥٨) محمد بن علي بن شافع :

محمد بن علي بن شافع المطلبى، المكي، وثقه الشافعي، من السابعة / د س^(١)

قال الشافعي : ((عمي ثقة .))^(٢)

المناقشة :

نرى أن الامام الشافعي قد وثقه ، ولم يضعفه أحد . وأما اهمال أصحاب كتب التراجم ، والتواريخ له ، فلا يضره ذلك . فهو ثقة ان شاء الله . والله أعلم .
وأما بالنسبة لطول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلا يثبتان له بحال .

النتيجة :

يتضح لنا أنه (ثقة) ، ولكن ليست له صحبة طويلة للزهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) القريب ٦١٥٦/٤٩٧

(٢) سنن البيهقي ١٩٦/٧ ، ت الكمال ١٢٤٦/٣ ، ت ٣٥٣/٩ ، الكاشف ٧١/٣ ، الخلاصة ٤٤٠/٢

٥٩) محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة :

محمد بن عمرو بن حَلْحَلَة ، بمهملتين بينهما لام ساكنة ، التَّيْلِيّ ، بكسر الدال وسكون التحتانيّة ، المدني ، ثقة ، من السادسة / خ م د س (١)

قال ابن سعد : ((كان هَيَّيًّا ، مريثاً (٢) ، لزوماً للمسجد ، وله أحاديث .)) (٣)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٤)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ثقة .)) (٥)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٦)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٧)

المناقشة :

نلاحظ ممّا ذكر آنفاً ، اجماع الأئمة النّقّان على أنّه (ثقة) . وأمّا بالنسبة لطول صحبته للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشبههما له .
وقول ابن سعد : ((وله أحاديث)) ، فيه دلالة على قلّة مروياته ، سواء عن الزّهري أم عن غيره . ممّا يؤكّد قصر صحبته للزّهري ، وقلّة ملازمته له . والله أعلم .

النتيجة :

يتّضح لنا ممّا سبق أنّه (ثقة) ، ولكن ليست له صحبة طويلة للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

-
- (١) التّاريخ ٦١٨٤/٤٩٩
(٢) مريثاً : أى أنّه ذو مروءة . انظر لسان العرب ٤٥٩/٣
(٣) ابن سعد/المتعم ص ٢٧٧
(٤) رواية الكوسج - الجرح ٣٠/٨ ، ت الكمال ١٢٥١/٣ ، ت ٣٧٢/٩ ، ورواية ابن محرز ص ١٠٧/١
(٥) الجرح ٣٠/٨ ، الباجي ٦٦٩/٢ ، ت الكمال ١٢٥١/٣ ، الكاشف ٧٤/٣ ، ت ٣٧٢/٩ ، التحفة ٦٩٠/٣
(٦) ت الكمال ١٢٥١/٣ ، ت ٣٧٢/٩ ، التحفة ٦٩٠/٣
(٧) الثقات ٣٧٧/٧ ، ت الكمال ١٢٥١/٣ ، ت ٣٧٢/٩ ، التحفة ٦٩٠/٣

(٦٠) محمد بن مسلم بن تَدْرُس :

محمد بن مسلم بن تَدْرُس - بفتح المثناة وسكون الدال المهقلة وضَمِّ الرّاء - الأسدي مولا هم ، أبو الزّبير المَكِّي ، صدوق إلّا أنّه يدلّس ، من الرّابعة ، مات سنة ست وعشرين / ع (١)

عن عطاء بن أبي رباح قال : ((كُنّا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدّثنا ، فإنا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه ، قال : فكان أبو الزّبير أحفظنا للحديث .)) (٢)

وعن أبي داود الطّيالسي عن شعبة قال : ((لم يكن في الدنيا شيء أحبّ إليّ من رجل يقدم من مكّة ، فأسأله عن أبي الزّبير ، فقدمت مكّة فسمعت عن أبي الزّبير ، فبينما أنا جالس عنده ذات يوم إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة ، فردّ عليه ، فافتري عليه ، فقلت له : يا أبا الزّبير ، تفتري على رجل مسلم ؟ قال : أنّه أغضبني ، قلت : من يغضبك تفتري عليه ، لا رويت عنك حديثا أبدا)) (٣)

وقيل لشعبة : ((مالك تركت حديث أبي الزّبير ؟ قال : رأيته يَزِن ويسترجح فسي الميزان .)) (٤)

وسئل شعبة : ((لِمَ تركت أبا الزّبير ؟ قال : رأيته يسي ، الصّلاة ، فتركست الرواية عنه .)) (٥)

وقال ابن سعد : ((وكان ثقة ، كثير الحديث ، إلّا أنّ شعبة تركه لشيء زعم أنّه رآه فعله في معاملة ، وقد روى عنه النّاس .)) (٦)

(١) التّريب ٦٢٩١/٥٠٦

(٢) ابن سعد ٤٨١/٥ ، علل أحمد ٤٤/١ ، الفسوى ٢٣/٢ ، الكامل ٢١٣٤/٦ ، التمهيد ١٢/١٤٤ ، ت ٤٤٣/٩

(٣) العقيلي ١٣١/٤ ، ت ٤٤٢/٩

(٤) العقيلي ١٣٠/٤ ، ت الكمال ٢٦٨/٣

(٥) العقيلي ١٣١/٤

(٦) ابن سعد ٤٨١/٥ ، ت ٤٤٣/٩

وعن ابن بكير قال : ((حَجَّ الليث بن سعد سنة ثلاث عشرة ، فسمع من ابن شهاب بمكة ، وسمع من أبي مليكة ، وعطاء ، وأبي الزبير)) (١)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال ابن المديني : ((ثقة ، ثبت .)) (٣)

وعن أحمد قال : ((هو حجة .)) (٤)

وقال في رواية : ((ليس به بأس .)) (٥)

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه قال : ((وكان أيوب (السخيتاني) يقول : حدّثنا أبو الزبير ، وأبو الزبير . قلت لأبي : كأنه يضعفه ؟ قال : نعم .)) (٦)

وعن يعقوب بن شيبة قال : ((ثقة ، صدوق ، وإلى الضعف ما هو .)) (٧)

وقال العجلي : ((تابعي ، ثقة .)) (٨)

وقال أبو زرعة الرازي : ((روى عنه الناس . قلت (أي ابن أبي حاتم) : يحتج بحديثه ؟ قال : إنما يحتج بحديث الثقات .)) (٩)

وقال التّسائي : ((ثقة .)) (١٠)

وقال الساجي : ((صدوق ، حجة في الأحكام ، قد روى عنه أهل النقل وقبله ———— ، واحتجوا به .)) (١١)

(١) الفسوي ١٤٢/٢

(٢) رواية الكوسج - الجرح ٧٦/٨ ، ت الكمال ١٢٦٨/٣ ، ورواية الدارمي - الدارمي ١٩٧ ، الكامل ٢١٣٦/٦ ، ثقات ابن شاهين ص ١٩٨ ، ورواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٧٦/٨ ، ت الكمال ٢٦٨/٣

(٣) سوالات ابن أبي شيبة ص ٨٧ ، ت ٤٤٣/٩

(٤) مسائل ابن هانئ التيسابوري ٢٤٢/٢

(٥) علل أحمد ٣٢/٢ ، الجرح ٧٦/٨ ، التمهيد ١٤٤/١٢ ، ت الكمال ١٢٦٨/٣

(٦) علل أحمد ٢١٩/١ ، الجرح ٧٥/٨ ، ت الكمال ١٢٦٨/٣

(٧) ت الكمال ١٢٦٨/٣ ، ت ٤٤١/٩

(٨) ثقات العجلي ص ٤١٣

(٩) الجرح ٧٦/٨ ، ت الكمال ١٢٦٨/٣ ، ت ٤٤٢/٩

(١٠) ت الكمال ١٢٦٨/٣ ، ت ٤٤٢/٩ ، العقد الثمين ٣٥٤/٢

(١١) ت ٤٤٣/٩

وقال أبو حاتم : ((يكتب حديثه ، ولا يحتج به .)) (١)

وقال ابن حبان : ((كان من الحفاظ ٠٠٠ ولم ينصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله .)) (٢)

وقال ابن عدى : ((وللقوري عن أبي الزبير غير ما ذكرت من الحديث ، من المشاهير ، والغرائب ، وقد حدث عنه شعبة أيضا أحاديث أفرادا - كل حديث ينفرد به رجل عن شعبة - ، ولزهير (ابن معاوية) عن أبي الزبير عن جابر نسخة ، ولحماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أحاديث ، وروى هشيم عن أبي الزبير عن جابر أحاديث ، وروى ابن عيينة عنه أحاديث ، وروى ابن جريج عن أبي الزبير نسخة ، وروى مالك عن أبي الزبير أحاديث ، وكفى بأبي الزبير صدقا أن حدث عنه مالك ، فإن مالكا لا يروى إلا عن ثقة . ولا أعلم أحدا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه . وهو في نفسه ثقة ، ألا أن يروى عنه بعض الضعفاء ، فيكون ذلك من جهة الضعيف ، ولا يكون من قبله . وأبو الزبير يروى أحاديث سالحة ، ولم يتخلف عنه أحد ، وهو صدوق ، ثقة ، لا بأس به .)) (٣)

وقال ابن عبد البر : ((كان ثقة ، حافظا ، روى عنه مالك ، والثوري ، وابن جريج ، والليث ابن سعد ، وابن عيينة ، وجماعة من الأئمة ، وكان شعبة يتكلم فيه ، ولا يحدث عنه ، ونسبه مرة إلى أنه كان يسي ، صلاته ، ومرة إلى أنه وزن فأرجح ، وهو عند أهل العلم مقبول الحديث ، حافظ ، متقن ، لا يلغى فيه إلى قول شعبة .)) (٤)

وقال الذهبي : ((حافظ ، ثقة .)) (٥)

وقال في موضع آخر : ((هو من أئمة العلم ، اعتمده مسلم ، وروى له البخاري متابعة ، وقد تكلم فيه شعبة لكونه استرجح في الميزان ، وجاء عن شعبة أنه تركه لكونه يسي ، صلاته ، وقيل : لأنه رآه مرة يخاصم ففجر ، وقيل : كان يرى الشرط .)) (٦)

(١) الجرح ٧٦/٨ ، ت الكمال ١٢٦٨/٣ ، ت ٤٤٢/٩

(٢) الثقات ٣٥١/٥ - ٣٥٢ ، ت الكمال ١٢٦٨/٣ ، ت ٤٤٢/٩

(٣) الكامل ٢١٢٢/٦ ، ت الكمال ١٢٦٨/٣ ، ت ٤٤٢/٩

(٤) التمهيد ١٤٣/١٢ - ١٤٤

(٥) الكاشف ٨٤/٣

(٦) الميزان ٣٧/٤ ، وانظر معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٧١ (نحوه مختصرا)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق أنّ الأئمة النّقاد وثّقوا أبا الزّبير ، إلا ما كان من شعبة ، فقد نُقل عنه أنّه تكلم فيه ، وأيّوب السّختيانيّ حيث كان تضعيفه له تعريضا ولم يكن تصريحاً - .

فأمّا كلام شعبة ، فلم أقف على قول لأحد الأئمة يوافق فيه شعبة ، بل أنّ بعض الأئمة قال : ((لا يُلغى الى قول شعبة)) ، وهذا هو الحقّ ، وذلك لما يأتي :

(١) لأنّ كلام شعبة في أبي الزّبير ، يقتضي الطعن في عدالته ، فقد رُوي عن شعبة قوله في أبي الزّبير : ((أنّه يسي ، صلاته ، وأنّه استرجح في الميزان ، وأنّه رآه مرّة يخاصم ففجبر ، وأنّه غضب على أحد المسلمين فافتري عليه .)) فهذه الأشياء تقدح في عدالة أبي الزّبير ، وليس في حفظه وإتقانه ، - وكما ذكر آغا - أنّي لم أقف على قول لأحد الأئمة يطعن في عدالة أبي الزّبير ، فإن المطعون في عدالته لا تحلّ الرواية عنه ، وقد روي عن أبي الزّبير النّاس - أئمة هذا الشأن وغيرهم - ، بل أنّ شعبة نفسه روي عنه - كما ذكر ابن عني - ، فكيف تحلّ الرواية عنه وهو مطعون في عدالته ؟ وكيف يروي عنه شعبة وهو الطّاعن في عدالته ؟

(٢) ولأنّ الأئمة النّقاد وثّقوه ، بل أنّ عطاء بن أبي رباح وثّق ، وهو أعلم به من شعبة ، لكونه مكّيّاً ، وأبو الزّبير مكّيّ ، وهما أقران ، واجتمعوا في طلب العلم ، فتوثيقه لأبي الزّبير مقدّم على تضعيف شعبة له .

(٣) اختلاف الأسباب المنقولة عن شعبة في تركه لحديث أبي الزّبير ، ممّا يدلّ على اضطراب شعبة في ذلك .

(٤) ولأنّ النّقاد تعقّبوا قول شعبة ، ويّسّنوا أنّ طعنه في أبي الزّبير ليس بقادح ، فلم يلغوا الى قوله ، وثّقوا أبا الزّبير .

وأما تضعيف أيّوب السّختيانيّ ، فلم يكن تصريحاً ، بل أنّه عرض به ، كما ذكر الامام أحمد في رواية عبد الله عنه ، فلا أستطيع مناقشة هذا التّضعيف لعدم معرفة مدى هذا التّضعيف ، بالإضافة الى كونه مجملاً . وهذا التّضعيف يعارضه توثيق الجمهور لأبي الزّبير ، بل أنّ توثيق ابن عنيّ توثيق مفسّر ، فهو مقدّم على تضعيف أيّوب المجهل .

فيتبيّن لنا أنّ جرح شعبة ليس بقادح ، بل أنّه دليل على تشدّده ، وتعنّته - رحمه الله - . وأما تضعيف أيّوب فمرجوح ، لكونه مجملاً ، ولمخالفته الجمهور . والله أعلم .

وأما بالنسبة لطول صحبته ، أو طول الملازمة ، فتأبثان له ان شاء الله ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأن الزهري كان كثير الحجج . ومن المعروف ، أن العلماء وطلاب العلم كانوا ينتهزون موسم الحج للاجتماع بأهل العلم ، ولتلقى العلم عن بعضهم البعض ، فنلاحظ أن عطاء بن أبي رباح ، وسفيان وغيرهما سمعوا من الزهري في الموسم .
- (٢) ولأن الزهري من أقرانه ، وقد روى كل واحد منهما عن الآخر^(١)

(٣) وبما أن سفيان بن عيينة التقى بالزهري مرة واحدة ، وهي الفترة التي قضاها في مكة ، في آخر حجة له ، واعتبر من أصحابه الذين أطالوا ملازمته ، فكيف بأبي الزبير الذي كان يلتقي به في مكة كل مرة يحج فيها الزهري ، مع كـون أبي الزبير مشهورا بطلب العلم ، والحديث ؟

النتيجة :

نلاحظ مما عثم أن أبا الزبير موثق ، ولكن ليس كأصحاب الطبقة الأولى ، وله صحبة طويلة أو ملازمة طويلة للزهري . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) انظر ت الكمال ١٢٦٧/٣ ، وانظر السير ٣٨٠/٥

(٦١) مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْدِيِّ :

مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ الْعَبْدِيِّ ، أَبُو سُلَيْمَانَ الْمَكِّي ، الْحَجَّابِيُّ (١)
وَقَدْ يُنسَبُ إِلَى جَدِّهِ : ثَقَّةٌ ، مِنْ الثَّلَاثَةِ ، قِيلَ قَتَلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ ، بَلْ تَأَخَّرَ
إِلَى خِلاَفَةِ الْوَلِيدِ / م د ت (٢)

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ : ((كَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ .)) (٣)

وَقَالَ الْعَجَلِيُّ : ((مَكِّيٌّ ، ثَقَّةٌ .)) (٤)

وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ . (٥)

وَقَالَ الدَّهَبِيُّ : ((ثَقَّةٌ .)) (٦)

المناقشة :

نلاحظ ممَّا تقدَّم أنَّه (ثَقَّةٌ) ، ولم يتكلَّم أحدٌ فيه بجرحٍ ، ولكن صحبته
الطويلة للزَّهْرِيِّ ، أو ملازمته الطويلة لـه لا تثبتان له بحال . والله أعلم .

النتيجة :

بناءً على ما تقدَّم في المناقشة يتضح لنا أنَّه من الطبقة الثانية .
والله أعلم .

(١) الْحَجَّابِيُّ : بفتح الحاء المهملة والجيم وكسر الباء المنقوطة ، هذه النسبة إلى حجابة
البيت المعظم ، وهم جماعة من بني عبدالدار ، واليهم حجابة الكعبة ومفتاحها .
انظر الأنساب ١٧٧/٢

(٢) القريب ٥٢٧ / ٦٥٨٦

(٣) ابن سعد ٤٧٦/٥ ، الكمال ١٣١٨/٣ ، ت ١٠٢/١٠

(٤) ثقات العجلي ص ٤٢٤ ، الكمال ١٣١٨/٣ ، ت ١٠٢/١٠ ، العقد الثمين ١٧٥/٧ ، الخلاصة ٧٩/٣

(٥) الثقات ٤٦٤/٥ ، الكمال ١٣١٨/٣ ، ت ١٠٢/١٠

(٦) الكاشف ١١٨/٣

٦٢ معاوية بن سلام :

معاوية بن سلام بن أبي سلام ، أبوسلام الدمشقي ، وكان يسكن حمص ، ثقة ،
من السابعة ، مات في حدود سبعين / ع (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال في موضع آخر : ((أعده محدث أهل الشام ، ومن لم يكتب حديث معاوية بن سلام
مسنده ومنقطعه حتى يعرفه ، فليس هو صاحب حديث .)) (٣)

وقال أحمد : ((ثقة .)) (٤)

وقال دحيم : ((معاوية بن سلام جيد الحديث ، ثقة ، كان بحمص ، ثم انتقل الى دمشق)) (٥)

وعن يعقوب بن شيبة قال : ((ثقة ، صدوق .)) (٦)

وقال أبوزرعة الدمشقي : ((ثقة .)) (٧)

وقال أبوحاتم : ((لا بأس بحديثه .)) (٨)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٩)

ونذكره ابن حبان في الثقات . (١٠)

(١) التقريب ٦٧٦١/٥٣٨

(٢) الدارمي ص ٢١٢ ، ت الكمال ١٣٤٥/٣ ، ت ٢٠٩/١٠

(٣) الجرح ٢٨٣/٨ ، الباجي ٧١٧/٢ ، ت الكمال ١٣٤٤/٣ (وزاد : وهو صدوق الحديث) ،
ت ٢٠٩/١٠

(٤) ت الكمال ١٣٤٥/٣ (رواية أبي زرعة الدمشقي) ، السير ٣٩٧/٧

(٥) ت الكمال ١٣٤٥/٣ ، ت ٢٠٩/١٠

(٦) ت الكمال ١٣٤٥/٣ ، ت ٢٠٩/١٠

(٧) أبوزرعة الدمشقي ٣٧٣/١ ، ت الكمال ١٣٤٤/٣ ، ت ٢٠٩/١٠

(٨) ت الكمال ١٣٤٥/٣ ، ت ٢٠٩/١٠

(٩) ت الكمال ١٣٤٥/٣ ، السير ٣٩٧/٧ ، ت ٢٠٩/١٠

(١٠) الثقات ٤٦٩/٧ ، ت الكمال ١٣٤٥/٣ ، ت ٢٠٩/١٠

وقال الذهبي : ((حجة •)) (١)

المناقشة :

نلاحظ ممّا ذكر آنفاً ، اجماع الأئمة النقاد على توثيقه ، ولم يتكلّم أحد فيه بجرح •
وأما بالنسبة لطول صحبته للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشبههما له • والله أعلم •

النتيجة :

يتضح لنا ممّا عتّم أنّه (حجة) ، ولكن ليست له صحبة طويلة للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له • وعليه ، فهو من الطبقة الثانية • والله أعلم •

(٦٣) معقل بن عبيد الله الجَزَرِي :

معقل بن عبيد الله الجَزَرِي ، أبو عبد الله العبَّسي ، بالموحدة ، مولا هم ، صدوق
يخطئ ، من الثامنة ، مات سنة ست وستين / م د س (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال في رواية أخرى : ((ليس به بأس .)) (٣)

وقال في رواية : ((ليس به بأس ، ثقة ثقة .)) (٤)

وقال في موضع آخر : ((ضعيف .)) (٥)

وقال ابن المديني : ((كان معقل ثقة عند أصحابنا .)) (٦)

وعن أحمد بن حنبل قال : ((ثقة .)) (٧)

وقال في رواية أخرى : ((صالح الحديث .)) (٨)

وقال التَّسائي : ((ليس به بأس .)) (٩)

وقال في موضع آخر : ((صالح .)) (١٠)

وقال مرة : ((ليس بذلك القوي .)) (١١)

(١) التقريب ٦٧٩٧/٥٤٠

(٢) رواية الكوسج - الجرح ٢٨٦/٨ ، ت الكمال ١٣٥٣/٣ ، ت ٢٣٤/١٠ ، ورواية ابن الجنيد - ابن الجنيد ص ٣٦٤

(٣) رواية الدَّارمي ص ٢٠٢ ، الكامل ٢٤٤٤/٦ ، ورواية عبد الله بن أحمد - علل أحمد ١١٧/٢ ، الجرح ٢٨٦/٨ ، ت الكمال ١٣٥٣/٣ ، ت ٢٣٤/١٠

(٤) رواية ابن محرز ١٠٩/١

(٥) رواية معاوية بن صالح - العقيلي ٢٢١/٤ ، الكامل ٢٤٤٤/٦ ، ابن الجوزي ١٣٠/٣ ، ت الكمال ١٣٥٣/٣

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٧٣

(٧) المروني ص ٥٣ ، بحر النعم ص ٤٠٨ ، ورواية عبد الله - علل أحمد ٣٣/٢ ، الجرح ٢٨٦/٨ ، ت الكمال ١٣٥٣/٣ ، ت ٢٣٤/١٠

(٨) علل أحمد ٣٦٢/١ ، العقيلي ٢٢١/٤ ، الجرح ٢٨٦/٨ ، ت الكمال ١٣٥٣/٣ ، ت ٢٣٤/١٠

(٩) ت الكمال ١٣٥٣/٣ ، الميزان ١٤٦/٤ ، ت ٢٣٤/١٠

(١٠) ت ٢٣٤/١٠

(١١) سنن التَّسائي كتاب جامع ما جاء في القرآن ١٥٤/٢ رقم ٩٤٠

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((وكان يخطئ ، لم يغش خطؤه فيستحق الترك ، وإنما كان ذلك منه على حسب ما لا ينفك منه البشر .))^(١)

وقال ابن عدى : ((ومعدل هذا هو حسن الحديث ، ولم أجده في أحاديثه حديثاً منكراً فأذكره ، إلا حسب ما وجدت في حديث غيره ممن يصدق ، في غلط حديث أو حديثين .))^(٢)

وقال الخليلي : ((صالح .))^(٣)

وقال الذهبي : ((صدوق ، تردد فيه ابن معين .))^(٤)

وقال في الميزان : ((ولابن معين فيه قولان : أحدهما : ضعيف .))^(٥)

وقال أيضاً : ((وقال أبو الحسن بن القطان : معتدل عندهم مستضعف . قال الذهبي : كذا قال ، بل هو عند الأكثرين صدوق لا بأس به .))^(٦)

وقال في موضع آخر : ((صالح الحديث ، احتج به مسلم ، ضعفه ابن معين .))^(٧)

وقال الخزرجي : ((موثق ، وقد اختلف كلام ابن معين فيه .))^(٨)

المناقشة :

لقد ذكر الذهبي رحمه الله في الميزان : أنَّ لابن معين فيه قولان : أحدهما ضعيف ، وقال في الكاشف : ((تردد فيه ابن معين .)) وقال في مسرقة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد : ((ضعفه ابن معين .)) فالواضح أنَّه لم يقف على بقية أقوال

(١) الثقات ٤٩٢/٧ ، الكمال ١٣٥٣/٣ ، ت ٢٣٤/١٠

(٢) الكامل ٢٤٤٦/٦ ، ت ٢٣٤/١٠

(٣) الارشاد ٣٣٤/١

(٤) الكاشف ١٤٤/٣

(٥) الميزان ١٤٦/٤

(٦) الميزان ١٤٦/٤

(٧) الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٧٦

(٨) الخلاصة ٤٥/٣

ابن معين ، فقد اعتمد على ماورد في الكامل - كعادته في الميزان - ، فقد ذكر ابن عدى قول الدارمي ، ومعاوية بن صالح^(١) . فلذلك نجد أنّ الذهبي رجّح تضعيف ابن معين على توثيقه ، فقال في (معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد) : ((ضَعَفَهُ ابن معين .))

قلت : بل الرَّاجح التّوثيق ، حيث أنّ الرواة الذين نقلوا قول ابن معين في معقل - أجمعوا على توثيق ابن معين لمعقل ، وشدّ معاوية بن صالح ، فنقل تضعيف ابن معين له ، فروايته مرجوحة ، لمخالفته الجمهور ، فكيف اذا عرفنا أنّ الذين نقلوا توثيق ابن معين ، رواة بغداديين ، وهم أثبت من معاوية بن صالح ، وأكثر ، وأطول ملازمة لابن معين منه ، فهم الذين كانوا معه الى وفاته . وكما هو معروف ، فإنّ أقوال البغداديين المنقولة عن ابن معين مقدّمة على غيرهم ، عند تعارض الأقوال ، لكونهم أطول ملازمة لابن معين ، فقد كانوا في بغداد مع ابن معين الى وفاته .

فالذين نقلوا توثيق ابن معين ، هم : ابن محرز ، وقال : ((ثقة ثقة .)) ، وابن الجنيّد وقال : ((ثقة)) ، وعبدالله بن أحمد بن حنبل ، وقال : ((ليس به بأس)) ، ومن غير البغداديين : الكوسج ، وقال : ((ثقة .)) ، والدارمي ، وقال : ((ثقة .)) ، فكلّ هذه الأقوال تعارض قول معاوية بن صالح ، حيث قال : ((قال ابن معين : ضعيف .)) .

فالراجح: هو توثيق ابن معين له . والله أعلم .

وأما بالنسبة لحاله المطلقة ، فهو ثقة ، ان شاء الله ، وذلك لاجتماع الأئمة النقاد على توثيقه ، وذهب الجمهور على أنّه (ثقة) ، وأخص هنا توثيق ابن حبان له ، وتوثيق ابن عدى ، حيث أنّ توثيقهما مفسّران ، بالإضافة الى قول ابن معين ، وابن المدني ، وأحمد ، حيث قالوا فيه : ((ثقة)) . وأما قول النسائي فيه ، فلا يلغى اليه ، لتشدّه في الحكم على الرواة . والله أعلم .

وأما بالنسبة لطول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلا أجد ما يثبتهما لـه . والله أعلم .

النتيجة :

بناء على ما جاء في المناقشة ، تكون طبقته الثانية . والله أعلم .

(١) معاوية بن صالح بن أبي عبد الله الأشعري ، أبو عبد الله الدمشقي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثلاث وستين / س التقريب ٦٧٦٣/٥٣٨

٦٤) موسى بن عُليّ :

موسى بن عُليّ ، بالتصغير ، ابن رّاح ، بموحدة ، اللَّخْمِي ، أبو عبد الرحمن ،
المصري ، صدوق ربّما أخطأ ، من السّابعة ، مات سنة ثلاث وسّتين ، وله نيف
وسبعون / بخ م عه (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، ان شاء الله .)) (٢)

وقال يحيى بن معين : ((ثقة .)) (٣)

وقال ابن المديني : ((كان عندنا ثقة ، ثبتا .)) (٤)

وقال أحمد : ((ثقة ثقة .)) (٥)

وقال البخاري : ((ثقة .)) (٦)

وقال العجلي : ((مصرّي ، ثقة .)) (٧)

وقال أبو حاتم الرّازي : ((كان رجلا صالحا ، وكان يتقن حديثه ، لا يزيد ولا ينقص ، صالح
الحديث ، وكان من ثقات المصريين ، وكان واليا على مصر .)) (٨)

وقال التّسائي : ((ثقة .)) (٩)

(١) التّريب ٥٥٣/٦٩٩٤

(٢) ابن سعد ٥١٥/٧ ، ت الكمال ١٣٩١/٣ ، ت ٣٦٣/١٠

(٣) رواية الكوسج - الجرح ١٥٤/٨ ، ت الكمال ١٣٩١/٣ ، ت ٣٦٣/١٠ ، ورواية ابن الجنيد -
ابن الجنيد ص ٣٠٩ ، ورواية ابن محرز - ابن محرز ٩٧/١

(٤) سوالات ابن أبي شيبة ص ٩٩

(٥) علل أحمد ٣١٦/١ ، الجرح ١٥٣/٨ (وقال : شيخ ثقة) ، ثقات ابن شاهين ص ٢٢١ ،
ت الكمال ١٣٩١/٣ (وقال : ثقة) ، ت ٣٦٣/١٠

(٦) علل الترمذی ٩٧٢/٢

(٧) ثقات العجلي ص ٤٤٤ ، ت الكمال ١٣٩١/٣ ، ت ٣٦٣/١٠

(٨) الجرح ١٥٤/٨ ، ت الكمال ١٣٩١/٣ ، ت ٣٦٣/١٠

(٩) ت الكمال ١٣٩١/٣ ، ت ٣٦٣/١٠ ، الخلاصة ٦٨/٣

وقال الساجي : ((صدوق ، وقال : قال ابن معين : لم يكن بالقوى .)) (١)

ونذكره ابن حبان في الثقات . (٢)

وقال ابن عبد البر : ((ما انفرد به ، فليس بالقوى .)) (٣)

وقال الذهبي : ((ثبت ، صالح .)) (٤)

المناقشة :

لقد ذكر ابن حجر أنّ الساجي قال : ((قال ابن معين : لم يكن بالقوى .)) قلت : هذه الرواية ، ضعيفة لانقطاعها ، حيث أنّ الساجي لم يسمع من يحيى . وان افترضنا صحة عزو القول الى ابن معين ، فتكون الرواية شاذة ، مرجوحة ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنّ هذا القول يخالف ما نقله الرواة عن ابن معين ، حيث أنّهم نقلوا قول ابن معين فيه : ((ثقة)) .
- (٢) ولأنّ من الذين نقلوا توثيق ابن معين لموسى ، رواة بغداديين ، وقول البغداديين مقدّم على قول غيرهم ، لكونهم أصحاب ابن معين الى حين وفاته ، فقولهم محمول على أنّه هو المتأخر - في حالة اختلاف النقول - عن ابن معين - فيكون ناسخاً لقول غيرهم . فالذين نقلوا توثيق ابن معين لموسى هم : الكوسج ، وابن الجنيّد ، وابن محرز ، وكما هو معروف أنّ ابن الجنيّد ، وابن محرز بغداديان .

فيتّضح لنا أنّ تضعيف ابن معين لموسى بن عُلَيّ ، غير ثابت عنه ، وعلى افتراض ثبوته عنه ، فهو شاذّ ، مرجوح . والثابت عن ابن معين ، هو قوله فيه : ((ثقة)) .

(١) ت ت ٣٦٤/١٠

(٢) الثقات ٤٥٣/٧ ، ت الكمال ١٣٩١/٣ ، ت ت ٣٦٣/١٠

(٣) ت ت ٣٦٤/١٠

(٤) الكاشف ١٦٥/٣

وأما قول ابن عبدالبرّ ، وهو : ((ما انفرد به ، فليس بالقوى .)) ، ففيه نظر ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنّ توثيق الأئمة النّقاد ، توثيق مطلقا ، فأفراده صحيحة محتجّ بها .
- (٢) ولأنّ الذين وثّقوا موسى بن عُليّ ، فقالوا فيه : ((ثقة)) هم سلاطين هذا الفن ، فهم : ابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، وأحمد ، والبخارى ، والعجليّ ، وأبو حاتم الرّازي ، والنّسائي ، وابن حبّان ، بل أنّ أحمد قال فيه : ((ثقة)) ، فهل بعد توثيق هؤلاء الأئمة له ، من يجروا على تضعيف أفراده ؟
- (٣) لم يسبق ابن عبدالبرّ أحد بهذا القول ، فهو متأخر وخالف كلّ الأئمة الذين سبقوه ، فلذلك لا يلتفت الى قوله .

وبناء على ما تقدّم ، نخلص الى أنّ الرّجل (ثقة) ، كما ذهب الى ذلك الذهبي ، وأما قول ابن حجر فيه : ((صدوق ، ربّما أخطأ .)) ، لا يُنبئ منه ، ولا أجدر له مسوّغا مهما حاولت . والله أعلم

وأما بالنّسبة لطول صحبته للرّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشبههما له . والله أعلم .

النتيجة :

- يتبيّن لنا من المناقشة أنّ موسى بن عُليّ (ثقة) ، وأفراده صحيحة محتجّ بها ما لم تكن شاذّة ، أو فيها علة قادحة . إلا أنّ صحبته الطويلة للرّهري ، أو ملازمته الطويلة له ، لا تثبتان له بحال . وعليه ، فهو من الطّبقة الثانية .
- والله أعلم .

٦٥) الوليد بن كثير المخزومي :

الوليد بن كثير المخزومي ، أبو محمد المدني ، ثم الكوفي ، صدوق ، عارف بالمغازي ، رُمي برأى الخوارج ، من السادسة ، مات سنة إحدى وخمسين / ع^(١)

قال ابن عينة : ((كان إباضيًّا ، ولكنّه كان صدوقًا .))^(٢)
^(٣)

وعن إبراهيم بن سعد قال : ((كان الوليد بن كثير ثقة ، متبعا للمغازي ، حريصا على علمها .))^(٤)

وقال ابن سعد : ((له أحاديث ، وليس بذلك .))^(٥)

وقال ابن معين : ((ثقة .))^(٦)

وقال في رواية أخرى : ((صالح ، ليس به بأس .))^(٧)

وقال أبوداود : ((ثقة .))^(٨)

وقال الفسوي : ((كان مثبتا في الحديث .))^(٩)

وقال الساجي : ((صدوق ، ثبت ، يحتج به ، لم يضعفه أحد ، اتما عابوا عليه الرأي))^(١٠)

(١) التقريب ٥٨٣/٧٤٥٢

(٢) الاباضيّة : هم أصحاب عبد الله بن إباض ، وهم فرقة من فرق الخوارج ، فقد خرج عبد الله بن إباض في أيام مروان بن محمد . انظر الملل والنحل ١/١١٥ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ،

(٣) العقيلي ٤/٣٢٠ ، الجرح ٩/١٤ ، الكمال ٣/١٤٧٣ ، ت ت ١١/١٤٨

(٤) الجرح ٩/١٤ ، الكمال ٣/١٤٧٣ ، ت ت ١١/١٤٨

(٥) ابن سعد/المتعم ص ٣٩٩ ، الكمال ٣/١٤٧٣ ، الميزان ٤/٣٤٥ ، ت ت ١١/١٤٨ ، الخلاصة ٣/١٣٣

(٦) الدّوري ٢/٦٣٣ ، الجرح ٩/١٤ ، ثقات ابن شاهين ص ٢٤٥ ، الكمال ٣/١٤٧٣ ، الميزان ٤/٣٤٥ ، ورواية ابن محرز - ابن محرز ١/١٠٢ ، وانظر الدّارمي ص ٢٢١ (نحوه) ، وانظر ابن محرز ١/٨٧ (نحوه)

(٧) ابن محرز ١/٨٦

(٨) ت الكمال ٣/١٤٧٣ ، ت ت ١١/١٤٨

(٩) الفسوي ١/٧٠١

(١٠) هدى السّاري ص ٤٥٠ ، ت ت ١١/١٤٨ (الشّطر الأوّل فقط)

وقال عيسى بن يونس : ((حدّثنا الوليد بن كثير ، وكان ثقة .))^(١)

ونكره ابن حبان في الثقات .^(٢)

وقال الذهبي : ((ثقة ، صدوق ، حديثه في الصحاح .))^(٣)

وقال ابن حجر : ((الإباضية ، فرقة من الخوارج ، ليست مقالتهم شديدة الفحش ، ولم يكن الوليد داعية .))^(٤)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اجماع الأئمة الثّقان على توثيقه ، وسدّ ابن سعد فليّنه .
فالقول قول الجمهور ، ولا يلتفت الى قول ابن سعد لشذوذه . فهو (ثقة) ، كما
ذهب الى ذلك الحافظ الذهبي ، وحسبنا احتجاج الشّيخين به في الصّحاحين -
كما ذكر الذهبي - . والله أعلم .

وأما بالنسبة لطول صحبته للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أتف على ما يشتهما
له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه (ثقة) ، ولكن ليست له صحبة طويلة
للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) ت الكمال ١٤٧٣/٣ ، ت ت ١٤٨/١١ (وزاد : متنا في الحديث)

(٢) الثقات ١٤/٩ ، ت الكمال ١٤٧٣/٣ ، ت ت ١٤٨/١١

(٣) الميزان ٣٤٥/٤

(٤) هدى السّاري ص ٤٥٠

٦٦ يزيد بن أبي حبيب :

يزيد بن أبي حبيب المصري ، أبورجاء ، واسم أبيه (سويد) ، واختلف في
ولائه ، ثقة فقيه ، وكان يرسل ، من الخامسة ، مات سنة ثمان وعشرين ، وقد قارب
الثمانين / ع (١)

(٢) قال أبو عبد الرحمن المقرئ : ((لم يسمع من الزهري شيئا ، ولم يعاينه .)) (٣)

وقال الليث بن سعد : ((يزيد بن أبي حبيب سيدنا ، وعالمنا .)) (٤)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث .)) (٥)

وقال ابن بكير : ((لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من ابن شهاب .)) (٦)

وقال ابن معين : ((لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من ابن شهاب ، انما يقول : كتب
الي ابن شهاب .)) (٧)

وقال أيضا : ((كان رجلا صالحا ، وكان من خيار الناس .)) (٨)

وقال أحمد : ((يزيد بن أبي حبيب لم يسمع من الزهري (ابن شهاب) شيئا ، انما
كتب اليه الزهري ، ويروى عن رجل عنه ، لم يسمع من الزهري شيئا .)) (٩)

وقال مرة : ((يزيد بن أبي حبيب عن الزهري ، كتاب ، الا ما سمى بينه وبين
الزهري .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٧٧٠١/٦٠٠
 - (٢) عبد الله بن يزيد المخزومي ، المدني ، المقرئ ، الأعور ، مولى الأسود بن سفيان ، من
شيوخ مالك ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين / ع التقريب ٣٧١٣/ع
 - (٣) جامع التحصيل ص ٣٠٠ - ٣٠١
 - (٤) ت الكمال ١٥٣١/٣ ، السير ٣٢/٦
 - (٥) ابن سعد ٥١٣/٧ ، السير ٣٢/٦
 - (٦) الغسوي ٤٣١/٢
 - (٧) الدوري ٦٦٩/٢ ، ورواية ابن محرز - ابن محرز ١٢٦/١ (وزاد عليه)
 - (٨) ابن محرز ١٥١/١
 - (٩) علل أحمد ٢١٢/١
 - (١٠) علل أحمد ٢١٢/١

وقال أبوزرعة الرّازي : ((مصرّي ، ثقة .))^(١)

وقال العجلي : ((مصرّي ، تابعيّ ، ثقة .))^(٢)

وقال أبوداود : ((لم يسمع من الزّهرى .))^(٣)

وقال ابن أبي حاتم : ((أنّما كتب اليه ، وهو يقول في روايته: كتب اليّ الزّهرى))^(٤)

ونكره ابن حبان في الثّقات .^(٥)

وقال النّهبي : ((الامام ، الحجة وهو مجمع على الاحتجاج به .))^(٦)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة النّقّاد على أنّه (ثقة) ، إلا أنّهم تكلموا في سماعه من الزّهرى ، فأجمعوا على أنّه أخذ عنه كتابة . والكتابة نوع من أنواع التّحمّل الصحيح ، ولها حكم الاتّصال ، كما قرّره علماء الحديث^(٧) ، وقد قال العلّائي - بعد ذكره لقول ابن أبي حاتم - : ((تقدّم أنّ مثل ذلك متّصل .))^(٨) .
وبما أنّ يزيد بن أبي حبيب ثقة ، حافظ ، فلا يطمعن في روايته عن الزّهرى ، بل أنّها حجة ، طالما أنّ الكتاب ثابت للزّهرى .
وقد خرّج مسلم روايته عن الزّهرى في الصحيح ، قال يزيد : ((أنّ ابن شهاب كتب يذكر))^(٩)

(١) الجرح ٢٦٧/٩ ، الباجي ١٢٣٣/٣ ، ت ٣١٩/١١

(٢) ثقات العجلي ص ٤٧٨ ، ت ٣١٩/١١

(٣) ت الكمال ١٥٣١/٣

(٤) جامع التّحصيل ص ٣٠٠ - ٣٠١

(٥) الثّقات ٥٤٦/٥ ، ت الكمال ١٥٣١/٣ ، السير ٣٢/٦ ، ت ٣١٩/١١

(٦) السير ٣١/٦ - ٣٢

(٧) انظر تدريب الرّاوي ٥٢/٢ - ٥٥

(٨) جامع التّحصيل ص ٣٠١

(٩) صحيح مسلم كتاب الرّضاع/باب تحريم الرّبيبة وأخت المرأة ١٠٧٣/٢ رقم ١٦

النتيجة :

يتضح لنا من المناقشة أنه (غة) ، ولكن ليست له حجة ولا ملازمة للزهرى ،
الآن نحمله صحيح ، وروايته متصلة ، محتج بها • وبناء على ذلك ، فإنه يحق
بأصحاب الطبقة الثانية • والله أعلم •

(٦٧) يزيد بن عبدالله بن الهاد :

يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي ، أبو عبدالله المدني ، ثقة ، مكثر ،
من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين / ع (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، كثير الحديث .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٣)

وقال أحمد بن حنبل : ((لا أعلم به بأسا .)) (٤)

وقال العجلي : ((مدني ، ثقة .)) (٥)

وقال أبو حاتم الرازي : ((هو ثقة في نفسه .)) (٦)

وقال الفسوي : ((مدني ، ثقة ، حسن الحديث ، يروى عن الصغار والكبار .)) (٧)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٨)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٩)

وقال الخليلي : ((ابن الهاد أستاذ مالك ، كبير ، من التابعين .)) (١٠)

(١) التقريب ٧٧٣٧/٦٠٢

(٢) ابن سعد/المتعم ص ٢٧٧ ، ت الكمال ١٥٣٦/٣ ، السير ١٨٩/٦ ، ت ٣٤٠/١١

(٣) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٢٧٥/٩ ، ت الكمال ١٥٣٦/٣ ، السير ١٨٩/٦ ، ت ٣٤٠/١١

(٤) رواية الأثرم - الجرح ٢٧٥/٩ ، ت الكمال ١٥٣٦/٣ ، السير ١٨٩/٦ ، ت ٣٤٠/١١

(٥) ثقات العجلي ص ٤٧٩ ، ت ٣٤٠/١١

(٦) الجرح ٢٧٥/٩ ، الباجي ١٢٣٣/٣ ، ت الكمال ١٥٣٦/٣ ، السير ١٨٩/٦ ، ت ٣٤٠/١١

(٧) الفسوي ١٨٧/٢ ، ت ٣٤٠/١١

(٨) ت الكمال ١٥٣٦/٣ ، السير ١٨٩/٦ ، ت ٣٤٠/١١

(٩) الثقات ٦١٧/٧ ، ت الكمال ١٥٣٦/٣ ، ت ٣٤٠/١١

(١٠) الارشاد ٢٢٣/١

وقال الذهبي : ((الامام ، الحافظ ، الحجّة .)) (١)

المناقشة :

نلاحظ ممّا عُدّ اجماع الأئمة النّقّاد على أنّه (حقّة) . وأمّا بالنسبة لطول
صحبه للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

بناءً على ما نُكر في المناقشة ، تكون طبقته الثانية . والله أعلم .

٦٨ يعقوب بن عتبة :

يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي ، ثقة ، من السادسة ، مات
سنة ثمان وعشرين / د س ق (١)

قال ابن سعد : ((كان يعقوب ثقة ، له أحاديث كثيرة ، ورواية ، وعلم بالسير ، وغير
ذلك .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٣)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ثقة .)) (٤)

وقال البزار : ((مشهور .)) (٥)

وقال النسائي : ((ثقة .)) (٦)

ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كانت له مروة وبيل .)) (٧)

وقال النارقطني : ((مدني ، ثقة .)) (٨)

وقال الذهبي : ((ثقة ، من العلماء .)) (٩)

(١) القريب ٧٨٢٥/٦٠٨

(٢) ابن سعد/المتعم ص ٢٧١ ، الكمال ١٥٥٣/٣ ، ت ٣٩٢/١١

(٣) الدارمي ص ٢٣٠ ، الجرح ٢١٢/٩ ، الكمال ١٥٥٣/٣ ، ت ٣٩٢/١١

(٤) الجرح ٢١٢/٩ ، الكمال ١٥٥٣/٣ ، ت ٣٩٢/١١

(٥) ت ٣٩٢/١١

(٦) ت الكمال ١٥٥٣/٣ ، ت ٣٩٢/١١

(٧) الثقات ٦٣٩/٧ ، الكمال ١٥٥٣/٣ ، ت ٣٩٢/١١

(٨) سوالات البرقاني ص ٧٣ ، الكمال ١٥٥٣/٣ ، ت ٣٩٢/١١

(٩) الكاشف ٢٥٦/٣

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم اجماع الأئمة النقاد على أنه (ثقة) ، ولكنّه لم يُعرف بطول صحبته أو ملازمته للزّهرى ، ولا بكثرة الرواية عنه ، أو الاعتناء بحديثه .

النتيجة :

بناءً على ما تقدّم في المناقشة ، فإنّه من الطبقة الثانية .
والله أعلم .

٦٩ يوسف بن يعقوب المَاجِشُون :

يوسف بن يعقوب ابن أبي سلمة المَاجِشُون ، أبوسلمة المدني ، ثقة ، من الثامنة ،
مات سنة خمس وثمانين ، وقيل: قبل ذلك / خ م ت س ق (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال في رواية أخرى : ((ليس به بأس .)) (٣)

وقال أحمد : ((ليس به بأس .)) (٤)

وقال يعقوب بن شيبة : ((ثقة .)) (٥)

وقال أبو داود : ((ثقة .)) (٦)

وقال أبو حاتم : ((شيخ .)) (٧)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٨)

وقال الخليلي : ((ثقة .)) (٩)

وقال الذهبي : ((ثقة)) (١٠)

(١) التقريب ٧٨٩٥/٦١٢

(٢) الدّوري ٦٨٦/٢ ، الجرح ٢٣٤/٩ ، ت الكمال ١٥٦٤/٣ ، ت ٤٣٠/١١

(٣) الدّارمي ص ٢٢٦ ، وانظر رواية ابن أبي خيثمة - ت ٤٣١/١١

(٤) الميموني ص ١٩١

(٥) ت الكمال ١٥٦٤/٣ ، ت ٤٣٠/١١

(٦) ت الكمال ١٥٦٤/٣ ، السير ٣٧٢/٨ ، ت ٤٣٠/١١

(٧) الجرح ٢٣٤/٩ ، ت الكمال ١٥٦٤/٣ ، ت ٤٣٠/١١

(٨) الثقات ٢٧٩/٩ ، ت الكمال ١٥٦٤/٣ ، ت ٤٣٠/١١

(٩) الارشاد ٣١٠/١ ، ت ٤٣١/١١

(١٠) الكاشف ٢٦٤/٣

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على توثيقه ، ولم يتكلم أحد فيه بجرح • ومع
كونه مدنيًا ، إلا أنه لم يُعرف بطول صحبته أو ملازمته للزّهرى ، ولا بكثرة الرواية
عنه ، أو الاعتناء بحديثه • واللّٰه أعلم •

النتيجة :

بناءً على ما عتّم في المناقشة، يتضح لنا أنه من الطبقة الثانية •
واللّٰه أعلم •

٧٠) أبو بكر بن الوليد بن عامر :

أبو بكر بن الوليد بن عامر الزبيدي ، بضم الزاي ، مشهور بكنيته ، واسمه صَمُصُوم ، بمهملتين الأولى مفتوحة ، والثانية مضمومة بينهما ميم ساكنة ، مجهول الحال ، من السابعة ، وهو أخو محمد المشهور / س^(١)

قال عبد الله بن أحمد : ((سألت أبي عن أبي بكر الزبيدي ؟ قال : روى عنه سفيان الثوري .))^(٢)

وقال البخاري : ((روى عنه سفيان .))^(٣)

وقال الفسوي : ((ثقة .))^(٤)

ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((له حديثان .))^(٥)

وقال الذهبي : ((روى عنه بقيّة فقط .))^(٦)

المناقشة :

لقد قال فيه ابن حجر : ((مجهول الحال .)) ، ولكننا نرى أنه على غير ما قاله ابن حجر ، فهو (ثقة) ان شاء الله ، وذلك لما يأتي :

- ١) لقد روى عنه سفيان الثوري ، وبقيّة بن الوليد ، وثقه الفسوي ، وابن حبان .
- ٢) لقد عرف ابن حجر (مجهول الحال) بقوله : ((من روى عنه أكثر من واحد ولم يوثق .))^(٧) فهذا التعريف لا ينطبق على أبي بكر بن الوليد ، فهو موثق ،

(١) التقريب ٧٩٩٥/٦٢٥

(٢) علل أحمد ١٥٧/٢ ، وانظر في رواية سفيان عنه الفسوي ٥٧٨/٢ ، ١٠٠/٣

(٣) الكبير للبخاري ٨ / (الكنى ص ١٣)

(٤) الفسوي ١٠٠/٣

(٥) الثقات ٤٧٨/٦

(٦) الكاشف ٢٧٨/٣ ، نهاية السؤل ٢/٤٥٣

(٧) التقريب ص ٢٣

وروى عنه اثنان ، ولم يتكلم أحد فيه بجرح . وأما افعال المترجمين له ، فلا يضره ،
إلا أن ذلك الإهمال يدل على قلّة مروياته ، وقول ابن حبان : ((له حديثان)) دليل
على قلّة حديثه .

فهو انا (ثقة) ، والظاهر أنّ الحافظ ابن حجر اعتمد على قول الذهبي فيه ،
فلم يرجع الى كتب النقاد ، كعادته . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ من المناقشة أنّه (ثقة) ، إلا أن قلّة حديثه علّ على قصر
صحبه للزّهري ، وانغفاء الملازمة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية .
والله أعلم .

(٧١) أبو عليّ بن يزيد الأيليّ :

أبو عليّ بن يزيد الأيليّ ، أخو يونس ، مجهول ، من السابعة / د ت (١)

نكره ابن أبي حاتم ، وسكت عنه . (٢)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٣)

وخرّج له الحاكم في المستدرک حديثا ، ثم قال : ((هذا حديث صحيح الاسناد ولم
يخرّجاه .)) (٤)

وقال الهيثمي : ((أبو عليّ بن يزيد ثقة .)) (٥)

وقال الذهبی : ((وثق .)) (٦)

وقال في الميزان : ((مجهول .)) (٧)

وقال ابن حجر : ((قال أبوحاتم : مجهول .)) (٨)

وقال الخزرجي : ((وثقه ابن حبان .)) (٩)

(١) التقريب ٨٢٦٣/٦٥٩

(٢) الجرح ٤٠٩/٩

(٣) الثقات ٦٥٨/٧ ، ت الكمال ١٦٢٩/٣

(٤) المستدرک ٢٣٦/٢

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ١٥٥/٧

(٦) الكاشف ٣١٨/٣

(٧) الميزان ٥٥٤/٤ ، نهاية السؤل ٤٦٩/٢

(٨) ت ١٢٤/١٢

(٩) الخلاصة ٢٣٣/٣

المناقشة :

لقد قال ابن حجر : ((قال أبوحاتم : مجهول .)) وهذا القول غير موجود في (الجرح والتعديل) ، ولم يذكر هذا القول المزي ، مما يدل على أن ابن حجر استنبط ذلك من قول الذهبي : ((مجهول)) ، حيث أن الذهبي قال في الميزان : ((ثم اعلم أن كل من أقول فيه (مجهول) ولا أسنده إلى قائل ، فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه .))^(١) والله أعلم .

وأما قول الذهبي فيه : ((مجهول)) ، وقول الحافظ ابن حجر فيه : ((مجهول)) ، فلا يسلم لهما فيه ، وذلك لما يأتي :

- (١) لقد وثقه ابن حبان ، والهيثمي .
 - (٢) وقول الحاكم : ((هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه)) ، يدل على توثيق الحاكم له . وقول الذهبي في (تلخيص المستدرک) : ((صحيح))^(٢) ، يدل على توثيق الذهبي له أيضا . وقد قال الذهبي في الكاشف : ((وثق)) ، مما يدل على ترجيحه للتوثيق .
 - (٣) وقول الخرزجي : ((وثقه ابن حبان)) ، يدل على ميل الخرزجي إلى توثيقه .
- فيتضح لنا أنه (عفة) ، لتوثيق ابن حبان ، والحاكم ، والهيثمي له ، وعدم جرحه من قبل أحد من الأئمة النقاد .
- وأما بالنسبة لطول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا من المناقشة أنه (عفة) ، ولكن لا تثبت له صحبة طويلة للزهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثانية . والله أعلم .

(١) الميزان ٦/١

(٢) المستدرک ٢٣٦/٢

٧٢) أبو عمرو بن العلاء :

أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العُريان المازني ، النحوي ، القاري ، اسمه زيان ،
أو العُريان ، أو يحيى ، أو جَزْء ، بفتح الجيم ثم زاي ثم همزة ، والأول أشهر ، والثاني
أصح عند الصولي ، ثقة ، من علماء العربية ، من الخامسة ، مات سنة أربع وخمسين ،
وهو ابن ستّ وثمانين سنة / خت قد فق (١)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٢)

وقال في رواية أخرى : ((ليس به بأس .)) (٣)

وقال أبو خيثمة (زهير بن حرب) : ((لا بأس به ، ولكنه لم يحفظ .)) (٤)

ونذكره ابن حبان في الثقات . (٥)

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام : ((كان صدوقاً ، مأموناً .)) (٦)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم توثيق الأئمة النقاد له . وأمّا قول زهير بن حرب :
((لا بأس به ، ولكنه لم يحفظ .)) أي أنّه لم يتّجه الى حفظ الحديث ، ولو
فعل لحفظ الحديث ، ولا يفهم من قوله هذا تضعيف أبي عمرو بن العلاء . فهو (ثقة) ،
كما ذهب الى ذلك الحافظ ابن حجر . والله أعلم .
وأما بالنسبة لطول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشبههما له .

النتيجة :

يتضح لنا من المناقشة أنّه من الطبقة الثانية . والله أعلم .

-
- (١) التقريب ٨٢٧١/٦٦٠
 - (٢) الدّوري ٧١٧/٢ ، الكمال ١٦٣١/٣ ، ت ١٢/١٢٩
 - (٣) الدّقاق ص ٥٦ ، الجرح ٦١٦/٣ ، الاستغناء ٨٠٣/٢ ، الكمال ١٦٣١/٣ ، ت ١٢/١٢٩
 - (٤) الجرح ٦١٦/٣ ، الاستغناء ٨٠٤/٢ ، الكمال ١٦٣١/٣ ، ت ١٢/١٢٩
 - (٥) الثقات ٣٤٥/٦ ، ت ١٢/١٨٠
 - (٦) الكمال ١٦٣١/٣ ، ت ١٢/١٨٠

الفصل الرابع الطبقة الثالثة

« قَوْمٌ لَزِمُوا الزَّهْرِيَّ، وَصَحْبُوهُ، وَرَوَوْا عَنْهُ،
لَكِنْ تَكَلَّمُوا فِي حِفْظِهِمْ لِحَدِيثِ الزَّهْرِيَّ، أَوْ تَكَلَّمُوا
فِي حِفْظِهِمْ مُطْلَقًا، فَهُمْ بَيْنَ الثَّقَاتِ وَالضَّعِيفِ الشَّدِيدِ. »

الفصل الرابع

الطبقة الثالثة

((قوم لازموا الزهري ، وصحبوه ، ورووا عنه ، لكن شكلم في حفظهم

لحديث الزهري ، أو شكلم في حفظهم مطلقا ، فهم بين الثقة

والضعف الشديد .))

(١) اسحاق بن راشد الجَزْزِي :

اسحاق بن راشد الجزري ، أبوسليمان ، ثقة ، في حديثه عن الزهري بعض الوهم ، من السابعة ، مات في خلافة أبي جعفر / خ عمه (١)

عن أبي الوليد الطيالسي (٢) قال : ((حدثني صاحب لي من أهل الرّي ، يقال له أشرس (٣) قال : قدم علينا محمد بن اسحاق ، وكان يحدثنا عن اسحاق بن راشد ، فقدم علينا اسحاق بن راشد ، فجعل يقول : حدثنا الزهري ، حدثنا الزهري ، قال : فقلت له : أين لقيت ابن شهاب ؟ قال : لم ألقه ، مررت ببيت المقدس ، فوجدت كتابا له سمّ ((. (٤)

وقال ابن معين : ((التّعمان بن راشد جزري ، واسحاق بن راشد جزري ، ليس بأخيه ، ولا بينهما قرابة ولا رحم . قلت (أي ابن الجنيد) ليحي : ((أيهما أعجب اليك ؟ قال : ليس هما في الزهري بذاك . قلت : ففي غير الزهري ؟ قال : ليس باسحاق بأس . ((. (٥)

وقال ابن معين في رواية أخرى : ((ثقة . (((٦)

وقال مرة : ((صالح الحديث . (((٧)

وعن أحمد بن حنبل قال : ((ثقة . (((٨)

وقال عبدالله : ((سئل أبي وأنا أسمع عن اسحاق بن راشد ، وعن التّعمان بن راشد ؟ فقال : اسحاق بن راشد أحبّ إليّ ، وأصحّ حديثا من التّعمان ، وهو عندي فوقه ((. (٩)

(١) التقريب ٣٥٠/١٠٠

(٢) هشام بن عبد الملك الباهلي مولا هم ، أبو الوليد الطيالسي البصري ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة سبع وعشرين ، وله أربع وتسعون /ع التقريب ٧٣٠١/٥٧٣

(٣) لم أقف على ترجمة له ، إلا أنّ أبا داود الطيالسي وثقه . انظر ت الكمال ٨٣/١ ، ت ٢٣٠/١

(٤) تهذيب ابن عساكر ٤٤٢/٢ ، ت الكمال ٨٣/١ ، ت ٢٣٠/١ . قلت : ورويت هذه الرواية عن أبي داود الطيالسي ، من رواية ابن المديني عنه . انظر ت الكمال ٨٣/١ ، ت ٢٣٠/١

(٥) ابن الجنيد ص ٤٥٥ ، ت الكمال ٨٣/١ ، تهذيب ابن عساكر ٤٤٢/٢ ، شرح علل الترمذي ص ٣٥٤

(٦) الدوري ٢٤/٢ ، الجرح ٢٢٠/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ٣٥ ، تهذيب ابن عساكر ٤٤٢/٢ ، ت الكمال ٨٣/١ ، ت ٢٣٠/١

(٧) الدوري ٢٤/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٤٤٢/٢ ، ت الكمال ٨٣/١ ، ت ٢٣٠/١

(٨) المروني ص ٨٣

(٩) علل أحمد ١٣٦/٢ ، الجرح ٢١٩/٢ ، ت الكمال ٨٣/١ ، ت ٢٣٠/١

وعن المفضل الغلابي قال : ((ثقة .)) (١)

وعن الدهلي قال : ((صالح بن أبي الأخضر ، وزمعة بن صالح ، ومحمد بن أبي حفصة في بعض حديثهم اضطراب ، والتعمان وإسحاق ابنا راشد الجزريان أشد اضطرابا .)) (٢)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٣)

وقال الفسوي : ((صالح الحديث .)) (٤)

وقال مرة : ((حسن الحديث .)) (٥)

وقال أبوحاتم الرازي : ((شيخ .)) (٦)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .)) (٧)

وقال مرة : ((ليس بذلك القوي .)) (٨)

وعن ابن خزيمة ، وقد سئل عن إسحاق بن راشد الجزري النزي يروي عن الزهري فقال: ((لا يحتج بحديثه .)) (٩)

ونذكره ابن حبان في الثقات . (١٠)

وقال الدارقطني : ((تكلموا في سماعه من الزهري ، وقالوا : أنه وجدته في كتاب ، والقول عندي قول مسلم بن الحجاج فيه .)) (١١)

(١) ت الكمال ٨٣/١ ، ت ت ٢٣٠/١

(٢) ت ت ٢٣١/١

(٣) ت ت ٢٣١/١

(٤) الفسوي ٣٤٥/١ ، تهذيب ابن عساكر ٤٤٢/٢ ، ت الكمال ٨٣/١ ، ت ت ٢٣٠/١

(٥) الفسوي ٤٣٤/١

(٦) الجرح ٢٢٠/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٤٤٢/٢ ، ت الكمال ٨٣/١ ، ت ت ٢٣٠/١

(٧) ت الكمال ٨٣/١ ، الميزان ١٩١/١ ، ت ت ٢٣٠/١

(٨) ت ت ٢٣١/١

(٩) تهذيب ابن عساكر ٤٤٢/٢ ، ت الكمال ٨٣/١ ، الميزان ١٩١/١ ، ت ت ٢٣٠/١

(١٠) الثقات ٥١/٦ ، ت ت ٢٣١/١

(١١) سؤالات الحاكم ص ١٨٤-١٨٥ ، ت الكمال ٨٣/١ ، ت ت ٢٣١/١

وقال الذهبي : ((صدوق .)) (١)

وقال ابن حجر بعد ذكره لرواية ابن خزيمة : ((هذا يدل على أنه لقي الزهري)) (٢)

المناقشة :

لقد اختلفت الأقوال في طريقة تحمّل اسحاق بن راشد الجزري عن الزهري ،
أسماع هي أم وجادة ؟ فالرواية عن أشرس تدل على أنه لم يسمع من الزهري ، ولكنّه
وجد كتابا فيه أحاديث الزهري ، وأما الروايات التي ثبتت سماعه من الزهري ، فقد
وقفت على روايتين فقط في ذلك ، هما :

الأولى : روى الفسوي عن عليّ (ابن المديني) عن عبد الجبار الخطّابي (٣) مولى لهم ، عن
اسحاق بن راشد قال : ((قال لي ابن شهاب : هل بقي أحد عنده علم ؟ قال : قلت :
نعم ، رجل من أهل الكوفة يقال له سليمان الأعمش . قال : هات حدّثني عنه . قال :
قلت : لا أحفظ ، ولكن ان شئت جيئت بكاتب عندي . قال : هات . قال : فجئت به
بكتاب فقرأه ، فقال : ويحك ، ما كنت أرى بقي أحد يحسن هذا .)) (٤)

الثانية : روى ابن عساكر بإسناده عن ابن أبي خيثمة قال حدّثنا عبد الله بن جعفر (الرقي) (٥)
قال : وسمعت عبيد الله بن عمرو (الرقي) (٦) ، وأبا المليلح (الرقي) (٧) يقولان : قال اسحاق
ابن راشد : ((بعث محمد بن عليّ ، زيد بن عليّ (٨) إلى الزهري ، قال : يقول لك
أبو جعفر (٩) : استوص بأسحاق خيرا ، فإنّه منّا أهل البيت)) قال عبيد الله بن عمرو :
وكان اسحاق - يعني ابن راشد - صاحب مال ، فأنفق عليهم أكثر من ثلاثين ألف
درهم ، ورثها من أبيه .)) (١٠)

(١) الميزان ١٩٠/١

(٢) ت ٢٣١/١

(٣) ذكره ابن حبان في الثقات . انظر الثقات ٤١٨/٨

(٤) الفسوي ١٧/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٤٤٢/٢ ، ت الكمال ٨٣/١ ، ت ٢٣٠/١

(٥) عبد الله بن جعفر بن غيلان ، بالمعجمة ، الرقي أبو عبد الرحمن القرشي مولا هم ، ثقة

لكنّه تغير بأخرة ، فلم يفحش اختلاطه ، من العاشرة ، مات سنة عشرين/ع التقريب ٣٢٥٣/٢٩٨

(٦) عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما وهم ،

من الثامنة ، مات سنة ثمانين ، عن ثمانين إلا سنة/ع التقريب ٤٣٢٧/٣٢٤

(٧) الحسين بن عمر ، أو عمرو ، بن يحيى الفزاري مولا هم ، أبو المليلح الرقي ، ثقة ،

من الثامنة ، مات سنة إحدى وثمانين ، وقد جاوز التسعين/بخ سبق التقريب ١٢٦٦/١٦٢

(٨) هو زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ، أبو الحسين المدني ، ثقة من

الرابعة ، وهو الذي ينسب إليه الزيدية ، خرج في خلافة هشام بن عبد الملك ، فقتل

بالكوفة ، سنة اثنتين وعشرين ، وكان مولده سنة ثمانية/دستغرق التقريب ٢١٤٩/٢٢٤

(٩) أبو جعفر : هو محمد بن عليّ الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة/ع انظر التقريب ٦١٥١/٤٩٧

(١٠) تهذيب ابن عساكر ٤٤١/٢-٤٤٢ ، ت الكمال ٨٣/١ ، ت ٢٣٠/١

فالرواية الأولى اسنادها حسن ، فعبد الجبار ذكره ابن حبان في الثقات ، والرواية الأخرى اسنادها جيد ، كما قال الحافظ ابن حجر في هدى الساري (١) .
فالتراجع أنه سمع من الزهري ، وذلك لما يأتي :

- (١) الروايتان الآتيتان الذكر تثبتان سماعه من الزهري .
 - (٢) ولأن أشرس هذا ، الذي روى عدم سماع اسحاق بن راشد من الزهري غير معروف ، فليس له ترجمة في كتب التراجم والتواريخ ، إلا ما كان من توثيق أبي داود الطيالسي له ، فهو غير مشهور .
 - (٣) لقد ذكره الذهلي ، ولم يذكر أن تحمله عن الزهري وجادة ، فيحمل تحمّل اسحاق على الأصل ، وهو السماع .
 - (٤) قول الدارقطني : ((تكلموا في سماعه من الزهري ، وقالوا : أنه وجدته في كتاب ، والقول عندي قول مسلم بن الحجاج فيه)) وان كنت لم أقف على قول مسلم بن الحجاج فيه ، إلا أنه يفهم من قول الدارقطني أن مسلماً يثبت سماع اسحاق من الزهري ، وأن الدارقطني يرجح سماع اسحاق من الزهري .
 - (٥) قول الحافظ ابن حجر ، بعد ذكره لقول ابن أبي خيثمة : ((هذا يدل على أنه لقي الزهري)) يفيد ترجيح الحافظ لسماع اسحاق من الزهري .
 - (٦) ولأن المثبت مقدّم على النافي ، لمظنة مزيد علم عنده .
 - (٧) قد يحمل قول اسحاق للسائل : ((أنه لم يسمع من الزهري)) على صدور ما أغضبه من السائل ، فأراد أن يفسد عليه أحاديثه عن الزهري . ومثل هذا يحدث لبعض الأئمة ، فقد روى الفسوي باسنادة الى معاذ بن معاذ أنه قال : ((كنا عند حميد الطويل ، فأتاه شعبة ، فقال : يا أبا عبيد ، حديث كذا وكذا تشكّ فيه ؟ فقال : أنه يعرض لي الشكّ أحياناً . قال : فحدثت كذا وكذا - شكّ فيه - ؟ قال : فأخذ نحواً من ذلك ، أن الشكّ ليعرض لي أحياناً ، فانصرف شعبة . فقال حميد : ما أشكّ في شيء منها ، ولكنّه غلام صليّ (٢) ، أحببت أن أفسدها عليه .)) (٣)
 - (٨) لقد احتجّ به البخاري (٤) ، ومن المعروف أن من شرط البخاري ثبوت اللقاء .
- فهكذا نرى أن سماعه من الزهري ثابت ان شاء الله . والله أعلم .

(١) انظر هدى الساري ص ٣٨٩
(٢) الصليّ : من الصليّ وهو مجاوزة القدر في الظرف والبراعة والادعاء فوق ذلك تكبيرا ، وهو الرجل الثقيل - انظر لسان العرب ٤٦٥/٢
(٣) الفسوي ٦٥٦/٢
(٤) احتجّ به البخاري في موضعين من رواية الذهلي - وهذا من تحريبه رحمه الله ، فالذهلي أعلم الناس بالرواية عن الزهري ، ولكون اسحاق ضعيف في الزهري ، خرج الامام البخاري روايته من طريق الذهلي ، فقط . وأما الروايات الأخرى ، فقد خرجها شواهد ومتابعات . انظر فتح الباري/المتن كتاب التفسير/باب قوله: وعلى الثلاثة الذين خلفوا ٣٤٢/٨ رقم ١٨ ، وانظر كتاب الطب/باب نأت الجنب ١٧٢/١٠ رقم ٥٧١٨ ، وكتاب الاعتصام/باب وكان الانسان أكثر شيء جدلا ٣١٣/١٣ رقم ٧٣٤٧ (متابعة لشعيب) ، وكتاب التفسير سورة الممتحنة/باب اذا جاءكم المؤمنات ٦٣٦/٨ (تعليقا) ، وكتاب التفسير/باب (ليس لك من الأمر شيء) ٢٢٦/٨ رقم ٤٥٥٩ (تعليقا)

وأما بالنسبة لطول صحبته للزّهرى ، أو طول ملازمته له ، فرواية ابن أبي خيثمة ، تثبتها له . والله أعلم .

وأما من حيث ضبطه لحديث الزّهرى ، فقد أجمع الأئمة النّقّاد على اضطرابه في حديث الزّهرى ، وحسبنا قول الدهليّ فيه : ((أنّه أشد اضطرابا من صالح بن أبي الأخضر)) .

النتيجة :

يتّضح لنا من المناقشة أنّ سماعه من الزّهرى ثابت ان شاء الله ، وله صحبة

طويلة للزّهرى ، إلا أنّه مضطرب فيه . وعليه ، فهو من الطبقة الثالثة .

والله أعلم .

(٢) جعفر بن برقان :

جعفر بن برقان الكلابي، أبو عبد الله الرقي، صدوق، يهم في حديث الزهري،
من السابعة، مات سنة خمسين وقيل بعدها / بخ م عه (١)

عن يعقوب بن شيبه قال : ((سمعت يحيى بن معين يقول : كان ثقة صدوقا ، وما أصح
روايته عن ميمون وأصحابه . فقلت له : أما روايته عن الزهري ، ليست بمستقيمة ؟
قال : نعم . وجعل يضعف روايته عن الزهري .)) (٢)

وقال يحيى في موضع آخر : ((جعفر بن برقان ، ثقة فيما روى عن غير الزهري ، وأما
ما روى عن الزهري ، فهو ضعيف ، وكان أميا لا يكتب ، وليس هو مستقيم الحديث عن
الزهري ، وهو في غير الزهري أصح حديثا .)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((ليس هو في الزهري بشيء .)) (٤)

وعن ابن نمير قال : ((ثقة ، أحاديثه عن الزهري مضطربة .)) (٥)

وقال أحمد : ((ثقة ، ضابط لحديث ميمون ، وحديث يزيد بن الأصم (٦) ، وهو
في حديث الزهري يضطرب ، ويختلف فيه .)) (٧)

وقال عبد الله : ((سألت أبي عن جعفر بن برقان ؟ فقال : اذا حدث عن الزهري فلا بأس ،
ثم قال : في حديثه عن الزهري ، يخطئ .)) (٨)

(١) التقريب ٩٣٢/١٤٠

(٢) الكامل ٥٦٣/٢ ، الكمال ١٩٢/١ ، ت ٨٤/٢

(٣) ابن الجنيّد ص ٣٨٥ ، الكمال ١٩٢/١ ، ت ٨٤/٢

(٤) الدّوري ٨٤/٢ ، الكامل ٥٦٣/٢ وقال : "بذاك" بدلا من "بشيء" ، ت الكمال ١٩٢/١ ، ت ٨٤/٢

(٥) الجرح ٤٧٥/١ ، الكمال ١٩٢/١ ، ت ٨٤/٢

(٦) يزيد بن الأصم ، واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكائي ، بفتح الموحدة والتشديد ،
أبو عوف ، كوفي نزل القبة ، وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين ، يقال : له رواية ،
ولا يثبت ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث ومائة / بخ م عه التقريب ٧٦٨٦/٥٩٩

(٧) الميموني ص ١٦٠ ، الكمال ١٩٢/١ ، ت ٨٤/٢ ، بحر الدم ص ٩٥

(٨) علل أحمد ١٥٩/٢ ، العقيلي ١٨٤/١ ، الجرح ٤٧٤/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ٥٤ ،
ت الكمال ١٩٢/١ ، ت ٨٤/٢

وقال البخاري : ((جعفر بن برقان ثقة ، وربما يخطئ في الشيء ،)) (١)

وقال النسائي : ((ليس بالقوي في الزهري ، وفي غيره لا بأس به .)) (٢)

وقال العقيلي : ((ضعيف في روايته عن الزهري .)) (٣)

وقال ابن عثي : ((وجعفر بن برقان هذا ، مشهور ، معروف ، من الثقات ، وقد روى عنه الناس ، الثوري ، ومن ثونه ، وله نسخ يرويها عن ميمون بن مهران ، والزهري ، وغيرهما ، وهو ضعيف في الزهري خاصة ، وكان أميا ، ويقوم روايته عن غير الزهري ، وثبتوه في ميمون بن مهران ، وغيره ، وأحاديثه مستقيمة حسنة ، وإنما ضعيف في الزهري ، لأن غيره عن الزهري أثبت منه ، أصحاب الزهري المعروفون ، مالك ، وابن عيينة ، ويونس ، وشعيب ، وعقيل ، ومعمّر ، فأنما أرادوا أن هؤلاء أخص بالزهري ، وهم أثبت من جعفر ، لأن جعفرا ضعيف في الزهري ، لا غير .)) (٤)

وقال الدارقطني : ((في حفظه بعض الوهم ، وخاصة في أحاديثه عن الزهري .)) (٥)

ونكره الحازمي في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري . (٦)

وقال الذهبي : ((ثقة ، قال أحمد بن حنبل : يخطئ في حديث الزهري .)) (٧)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة التّقاد على توثيقه في غير الزهري ، و أجمعوا على تضعيفه في الزهري . وقد خرج له مسلم في صحيحة عن غير الزهري (٨)

(١) علل الترمذي ٣٥٢/١

(٢) ت الكمال ١٩٢/١ ، ت ٨٤/٢

(٣) العقيلي ١٨٤/١

(٤) الكامل ٥٦٤/٢ (جاء في النسخة المطبوعة : ((لأن جعفر ضعيف في الزهري وغيره .)) وهذا

تصحيف ، والصحيح ما أثبتته لانتقائه مع ما تقدّم ، وما جاء في ت الكمال) ، ت الكمال ١٩٢/١ ، ت ٨٤/٢

(٥) علل الدارقطني ٢١/٣

(٦) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٦٠

(٧) الديوان ص ٦٣

(٨) قال ابن منجويه : ((يروي عن يزيد الأصم في الايمان ، والصلاة ، والجهاد ، والنضال

والصلة ، والأزواج ، والرحمة .)) رجال مسلم ١٢١/١

النتيجة :

نلاحظ مما سبق تضعيف الأئمة النقاد له في الزهري مع أنه ثقة في غيره ،
وقد كفانا الحازمي المؤنة ، حيث أنه ذكره في الطبقة الثالثة من أصحاب
الزهري ، وهو كذلك ، لِمَا عَنَّم من أقوال الأئمة النقاد فيه . والله أعلم .

(٣) حَكِيمُ بْنُ حَكِيمٍ :

حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيفة الأنصاري ، الأوسي ، صدوق ، من
الخامسة / عه (١)

قال ابن سعد : ((كان قليل الحديث ، لا يحتجّون بحديثه .)) (٢)

وقال العجلي : ((مدني ، ثقة .)) (٣)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٤)

وقال الذهبي : ((حسن الحديث .)) (٥)

وقال في موضع آخر : ((ثقة .)) (٦)

وقال ابن حجر : ((صحّح له الترمذي ، وابن خزيمة ، وغيرهما . وقال ابن القطان :
لا يعرف حاله .)) (٧)

المناقشة :

لقد وثقه بعض الثقات ، وضعفه آخرون ، وأهمله فريق من الثقات ، وسكت
عنه فريق آخر .
فأما الموثقون فهم :

العجلي ، وابن حبان ، والترمذي ، وابن خزيمة - كما يفهم من تصحيحهما لحديثه - .

(١) القريب ١٤٧١/١٧٦

(٢) ابن سعد/المتعم ص ٢٩٨ ، الكمال ٣٢١/١ ، ت ٤٤٨/٢

(٣) ثقات العجلي ص ١٢٩ ، ت ٤٤٨/٢ ، التحفة ٥٢٧/١

(٤) الثقات ٢١٤/٦ ، الكمال ٣٢١/١ ، ت ٤٤٨/٢ ، الخلاصة ٢٤٨/١ ، التحفة ٥٢٧/١

(٥) الكاشف ١٨٥/١

(٦) المغني ١٨٦/١

(٧) ت ٤٤٩/٢

وأما المضعفون ، فهم :

ابن سعد ، وابن القطان . وقول ابن سعد مهم جداً ، حيث قال : ((لا يحتجّون بحديثه))
فهو يتكلّم عن حال الثّقاد الذين سبقوه ، والمعاصرين له ، فلم ينقل عن يحيى القطان ،
ولا ابن مهديّ قولاً فيه ، وأهمّله ابن معين ، وأحمد كذلك . وسكت عنه البخاريّ^(١) ،
وابن أبي حاتم^(٢) .

وأما الذهبي ، فقد اختلف اجتهداه فيه ، فقد قال في الكاشف : ((حسن الحديث)) ،
وقال في المغني : ((ثقة)) . فأما قوله : ((حسن الحديث)) فلا بأس به ، وأما قوله :
((ثقة)) ، فلا يُقبل منه ، فمثل هذا لا يرتقي الى مرتبة الثّقة ، فقد ضعّفه ابن سعد ،
ونقل لنا عدم احتجاج من سبقه، ومن عاصره به .

وأصحّ قولاً فيه ، هو قول ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق .)) والله أعلم .

وأما بالنسبة لصحبته الطّويلة ، أو ملازمته الطّويلة للزّهري ، فهما ثابتان له ان شاء
الله ، وذلك لما يأتي :

- (١) لقد عاصر الزّهري في المدينة^(٣) وهو مشهور بطلب العلم ، فقد ذكره ابن حبان
في مشاهير علماء الأمصار .
- (٢) ولما روى ابن عساكر في ترجمة الزّهري ، بإسناده عن ابن اسحاق قال : ((حدّثني
حكيم بن حكيم قال : قلت لابن شهاب : أنّ ربيعة بن أبي عبد الرحمن يقول
عن سعيد بن المسيّب كذا ؟ فقال : وهم ربيعة ، أنا كنت أحفظ لحديث سعيد بن
المسيّب من ربيعة^(٤) فسوّاه الزّهري دليل على معرفته القويّة به ، والتي لا تحصل
الا بطول صحبة أو طول ملازمة . والله أعلم

النتيجة :

نلاحظ ممّا عتّم ، رجحان طول الصحبة أو طول الملازمة للزّهري ، ألا
أنّه لم يسلم من الجرح . وعليه ، فهو من الطبقة الثالثة . والله أعلم .

(١) الكبير للبخاري ١٧/٣

(٢) الجرح ٨٧٧/٣

(٣) مشاهير علماء الأمصار ص ١٢٩

(٤) ت الزّهري ص ٧٦

(٤) دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ :

دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ الْأُمَوِيُّ مَوْلَاهُمْ ، أَبُو عَيْسَى الشَّامِيُّ ، نَزَلَ مِصْرَ ، مَقْبُولٌ وَكَانَ يُرْسَلُ ،
مِنَ السَّادَةِ ، وَقِيلَ : أَوَّلُهُ مَعْجَمَةٌ / د س ق (١)

قال أبو حاتم الرازي : ((هو شيخ .)) (٢)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((مستقيم الحديث إذا كان دونه ثقة .)) (٣)

وقال الذهبي : ((مستقيم الحديث .)) (٤)

وقال ابن حجر : ((وذكر ابن خلفون ، أنَّ الذهلي ، والعجلي وثقاه .)) (٥)

المناقشة :

نلاحظ ممَّا سبق توثيق الأئمة النَّقَّادِ لَهُ ، الْأَقُولُ أَبِي حَاتِمٍ : ((شيخ .)) ،
(والشيخ) عند ابن أبي حاتم هو في المرتبة الثالثة ، وقد وصفها بقوله : ((وإذا قيل شيخ
فهو بالمنزلة الثالثة ، يكتب حديثه ، وينظر فيه ، إلا أنه دون الثانية .)) (٦) ، وأما
قول الحافظ ابن حجر : ((مقبول)) فلا أجد له مسوغاً لذلك ، وقد وثقه الأئمة .
وأما توثيق الذهلي له ، فالظاهر أنه توثيق مطلق ، غير مخصص بحديثه عن الزهري ،
نقد قرنه ابن خلفون بتوثيق العجلي ، وكما هو معروف أنَّ توثيق العجلي توثيق مطلق .
فيتبيَّن لنا من المناقشة أنَّ أدنى مرتبة مطلقة له هي مرتبة (الصدوق) والله أعلم .
وأما بالنسبة لطول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، واعتناؤه بحديثه ، فلم أقف
على ما يثبت ذلك له . والله أعلم .

(١) التقريب ١٨٣٢/٢٠١

(٢) الجرح ٤٣٨/٣ ، ت الكمال ٣٩٥/١

(٣) الثقات ٢٩٢/٦ ، ت الكمال ٣٩٥/١

(٤) الكاشف ٢٢٧/١

(٥) ت ت ٢١٤/٣

(٦) الجرح ٣٧/٢

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة ، أنه من الطبقة والثالثة • والله أعلم •

(٥) زَمْعَةُ بِنِ صَالِحٍ :

زَمْعَةُ ، بسكون الميم ، ابن صالح الجَنْدِيُّ ، بفتح الجيم والتَّوْنُ ، اليماني
نزِيلُ مَكَّةَ ، أبو وهب ، ضعيف ، وحديثه عند مسلم مقرون ، من السادسة/م مدت س ق (١)

قال ابن معين : ((صويلح الحديث .)) (٢)

وقال في رواية : ((ضعيف .)) (٣)

وقال في موضع آخر : ((لم يكن زَمْعَةُ بالقوى ، وهو أصلح حديثا من صالح بن أبي الأخضر)) (٤)

وقال أحمد : ((ضعيف الحديث .)) (٥)

وقال القلاس : ((زَمْعَةُ بِنِ صَالِحٍ ، فيه ضعف في الحديث ، وقد روى عنه عبدالرحمن
(ابن مهدي) ، وسفيان الثوري ، وماسمعت يحيى (القطان) ذكره قسطنطين ٠٠٠ وهو جائز
الحديث ، مع الضعف الذي فيه .)) (٦)

وقال البخاري : ((يخالف في حديثه ، تركه ابن مهدي أخيرا .)) (٧)

وقال في موضع آخر : ((زَمْعَةُ بِنِ صَالِحٍ ناهب الحديث ، لا يُدْرِكُ صحيح حديثه
من سقيم ، أنا لأروى عنه ، وكل من كان مثل هذا ، فأنا لا أروى عنه .)) (٨)

وقال الجوزجاني : ((متمسك .)) (٩)

-
- (١) التقريب ٢٠٣٥/٢١٧
(٢) الدوري ١٧٤/٢ ، الكامل ١٠٨٤/٣ ، ت الكمال ٤٣٣/١ ، ت ٣٣٩/٣
(٣) الدوري ١٧٤/٢ ، العقيلي ٩٤/٢ ، الجرح ٦٢٤/٣ ، الكامل ١٠٨٤/٣ ، ت الكمال ٤٣٣/١ ، ت ٣٣٩/٣
ورواية الدقاق - الدقاق ص ٤٦ (وقال : ضعيف الحديث)
(٤) الدوري ١٧٥/٢ ، العقيلي ٩٤/٢ ، ت الكمال ٤٣٣/١ ، ت ٣٣٩/٣
(٥) العقيلي ٩٤/٢ ، الجرح ٦٢٤/٣ ، ت الكمال ٤٣٣/١ ، ت ٣٣٩/٣
(٦) الكامل ١٠٨٤/٣ ، ت الكمال ٤٢٣/١ ، ت ٣٣٩/٣
(٧) الكبير للبخاري ٤٥١/٣ ، العقيلي ٩٤/٢ ، الكامل ١٠٨٤/٣ ، ت الكمال ٤٣٣/١ ، ت ٣٣٩/٣
(٨) علل الترمذي ٩٦٧/٢
(٩) الجوزجاني ص ١٤٦ ، الكامل ١٠٨٤/٣ ، ت الكمال ٤٣٣/١ ، ت ٣٣٩/٣

وقال البرزعي : ((قلت: زمعة ، وصالح بن أبي الأخضر ، واهيان ؟ قال (أى أبوزرعة) :
أما زمعة ، فأحاديثه عن الزهري - كأنه يقول مناكير - ، وأما صالح ، فعنده عن
الزهري كتابان ، أحدهما عرض ، والآخر منأولة ، فاختلطتا جميعا ، وكان لا يعرف
هذا من هنا .)) (١)

وسئل أبوزرعة عن زمعة بن صالح ؟ فقال : ((مكّي ، ليّن ، واهي الحديث ،
حديثه عن الزهري - كأنه يقول : مناكير - .)) (٢)

وقال أبوداود : ((صالح أحبّ إليّ من زمعة ، أنا لا أخرّج حديث زمعة .)) (٣)

ونكره الفسوي في باب من يُرغب عن الرواية عنهم . (٤)

وقال أبو حاتم الرازي : ((زمعة بن صالح ، ضعيف الحديث .)) (٥)

وقال النسائي : ((ليس بالقوي ، مكّي ، كثير الغلط عن الزهري .)) (٦)

وقال ابن حبان : ((كان رجلا صالحا ، يهيم ولا يعلم ، ويخطئ ولا يفهم ، حتى غلب
في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير ، كان عبدالرحمن يحدث عنه ، ثم تركه .)) (٧)

وقال ابن عدى : ((ولزمعة أحاديث غير ما نكرت عن الزهري ، وزياد بن سعد ، وسلمة
ابن وهرام ، وأبي الزبير ، ويعقوب بن عطاء ، عن الزهري ، وزياد بن سعد عنه أفرادا ،
وحديثه كله كأنه فوائد ، وربما يهيم في بعض ما يرويه ، وأرجو أنّ حديثه
صالح ، لا بأس به .)) (٨)

١) سوالات البرزعي ٧٥٩/٢ - ٧٦٠

٢) الجرح ٦٢٤/٣ ، ت الكمال ٤٣٣/١ ، ت ٣٣٩/٣

٣) سوالات الآجري ص ٢٩٠ ، ت الكمال ٤٣٣/١ ، ت ٣٣٩/٣

٤) الفسوي ٤١/٣

٥) الجرح ٦٢٤/٣ ، ت الكمال ٤٣٣/١ ، ت ٣٣٩/٣

٦) المتروكين للنسائي ص ١١٢ ، ت الكمال ٤٣٣/١ ، نهاية السؤل ٢٠٢/١ ، ت ٣٣٩/٣

٧) المجروحين ٣١٢/١ ، ت ٣٣//٣

٨) الكامل ١٠٨٧/٣ ، ت الكمال ٤٣٣/١ ، ت ٣٣٩/٣

وقد ذكره الحازمي ^(١) ، وابن رجب في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري ^(٢) .

وقال الذهبي : ((صالح الحديث ، ضعفه أحمد ، وأبوحاتم ، وثقه يحيى بن معين .)) ^(٣)

وقال ابن حجر : ((قال أبو أحمد الحاكم : أبو وهب ، زمعة بن صالح ، ليس بالقوي عندهم . وقال ابن خزيمة : في قلبي منه شيء ، وقال في موضع آخر : أنا برى من عهده .)) ^(٤)

المناقشة :

لقد اختلف الأئمة النقاد فيه ، فمنهم من وثقه ، ومنهم من ضعفه (وهم الجمهور) ، فأما الموثقون فهم :

ابن معين (في رواية له) ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، والفلاس ، وابن عدى ، والذهبي .

وأما المضعفون ، فهم :

ابن معين (في رواية له) ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ، وأبوزرعة الرازي ، وأبوداود ، وأبوحاتم الرازي ، والفسوي ، والنسائي ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، وابن حجر .

ونلاحظ مما سبق أن ما ذهب إليه الفلاس هو أعدل الأقوال ، حيث أن ضعف زمعة واضح ، لولا قول ابن عدى ، وسرده أحاديث لزمعة ، ليس فيها نكارة ، وكأنه أقام الحجة على من ضعفه . ولذلك نجد الذهبي رجح التعديل ، فذكره في كتابه (معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد) ^(٥) ، وقال في المغني : ((صالح الحديث)) .

فهو ان شاء الله (صدوق يخطئ) ، أي في المرتبة الخامسة من مراتب ابن حجر ، ومن هو في هذه المرتبة لا تُقبل أفراده . والله أعلم

(١) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٦٠

(٢) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٣٠

(٣) المغني ٢٤٠/١

(٤) ت ٣٣٩/٣

(٥) انظر معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٠٩

وأما بالنسبة الى تخريج مسلم لحديثه في الصحيح - فقد قال ابن منجويه : ((روى عن الزهري في الحج .))^(١) قلت : لم يحتج به مسلم على الاطلاق ، ولكنه استشهد به ، وقد قرنه بمحمد بن أبي حفصة .^(٢)

النتيجة :

لقد ذكره الحازمي ، وابن رجب في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري ، وهو كما قالوا . والله أعلم .

(١) رجال مسلم ٢٢٩/١

(٢) انظر صحيح مسلم كتاب الحج/باب النزول بمكة للحاج ، وتورث دورها ٤٤٠/٩٨٤/٢

(٦) سفيان بن حسين :

سفيان بن حسين بن حسن ، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ، ثقة في غير
الزّهرى باثاقهم ، من السّابعة ، مات بالرّى مع المهدي ، وقيل : في أوّل خلافة
الرّشيد / ختم عه (١)

قال ابن معين : ((ليس به بأس ، وليس هو من أكابر أصحاب الزّهرى .)) (٢)

وقال في رواية : ((ثقة ، وهو ضعيف الحديث عن الزّهرى .)) (٣)

وقال أيضا : ((حديثه عن الزّهرى ليس بذاك ، إنّما سمع من الزّهرى بالموسم .)) (٤)

وقال أحمد : ((ليس هو بذاك ، في حديثه عن الزّهرى شيء .)) (٥)

وقال التّسائي : ((ليس به بأس ، إلّا في الزّهرى .)) (٦)

وقال ابن قيم الجوزيّة : ((قال التّسائي : هو في الطبقة السادسة من أصحاب
الزّهرى .)) (٧)

وقال ابن حبان : ((يروى عن الزّهرى المقلوبات ، وإذا روى عن غيره أشبه حديثه
حديث الأثبات ، وذاك أنّ صحيفة الزّهرى اختلطت عليه ، فكان يأتي بها على
التّوهم ، فالانصاف في أمره ، تنكب ما روى عن الزّهرى ، والاحتجاج بما روى عن
غيره .)) (٨)

(١) التقريب ٢٤٤/٢٤٣٧

(٢) الدّوري ٢/٢١٠ ، الجرح ٤/٢٢٨ ، الكامل ٣/١٢٥١ ، ت بغداد ٩/١٥١ ، ت الكمال ١/٥١٠ ، ت ٤/١٠٨

(٣) الدّارمي ص ٤٥ ، الكامل ٣/١٢٥١ ، ت بغداد ٩/١٥١ ، ورواية اللّقاء - اللّقاء ص ٦٨ (نحوه)

(٤) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٤/٢٢٨ ، ت الكمال ١/٥١٠ ، ت ٤/١٠٨

(٥) المروني ص ٤١ ، ت بغداد ٩/١٥٠ (ولم يذكر " شيء ") ، ت الكمال ١/٥١٠ (مثل ت بغداد) ،
ت ٤/١٠٨ (مثل ت بغداد)

(٦) ت الكمال ١/٥١٠ ، الكاشف ١/٣٠٠ ، ت ٤/١٠٨

(٧) الفروسيّة ص ٤٢

(٨) المجروحين ١/٣٥٨ ، ت ٤/١٠٨

وقال ابن عدى : ((وسفيان أحاديث عن الزهري ، وغيره ، وهو في غير الزهري صالح الحديث ، كما قال ابن معين ، وعن الزهري يروى عنه أشياء خالف فيها الناس من باب المتن ، ومن الأسانيد .)) (١)

ونذكره الحازمي ، وابن رجب في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري . (٢) (٣)

وقال ابن رجب : ((قال الجوزجاني - في كلامه عن أصحاب الزهري - : وسفيان ابن حسين ، وصالح بن أبي الأخضر ، وسليمان بن كثير متقاربون في الزهري . قال ابن رجب : يعني في الضعف .)) (٤)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق اتفاق الأئمة الشُّعَاد على ضعفه في الزهري ، وأما في غير الزهري ، فهو (ثقة) .
وأما تخريج الامام مسلم لروايته في الصحيح ، فإن مسلم بن الحجاج لم يخرج له عن الزهري ، لضعفه في الزهري ، فهو ليس على شرطه . (٥)

النتيجة :

لقد ذكره الحازمي ، وابن رجب في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري ،

وهو كما قالا . والله أعلم .

(١) الكامل ١٢٥١/٣ ، ت الكمال ٥١٠/١ ، ت ت ١٠٨/٤

(٢) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٦٠

(٣) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٣٠

(٤) شرح علل الترمذي ص ٢٦٦

(٥) انظر شرط مسلم في (شروط الأئمة الخمسة ص ٥٧

(٧) سليمان بن كثير العبدي :

سليمان بن كثير العبدي ، البصري ، أبو داود وأبو محمد ، لا بأس به في غير
الزّهرى ، من السّابعة ، مات سنة ثلاث وثلاثين / ع (١)

قال ابن معين : ((ضعيف .)) (٢)
وقال في موضع آخر : ((لم يكن به بأس .)) (٣)
وقال في رواية أخرى : ((ليس به بأس .)) (٤)
وقال أيضا : ((سماع هشيم وسليمان بن كثير من الزّهرى سمعا ، وهما صغيران .)) (٥)
وقال أحمد بن حنبل : ((سليمان بن كثير ثقة .)) (٦)

وقال الدّهلي : ((سمعت سليمان بن كثير العبدي ، سكن البصرة ، ماروى عن الزّهرى ،
فأنه قد اضطرب في أشياء منها ، وهو في غير الزّهرى أثبت .)) (٧)

وقال العجلي : ((جاز الحديث ، لا بأس به .)) (٨)

وعن أبي حاتم الرّازي قال : ((يكتب حديثه .)) (٩)

وقال العقيلي : ((مضطرب الحديث .)) ونكر له حديثين ، ثم قال : ((لا يتابع
عليهما .)) (١٠)

وقال ابن حبان : ((كان يخطئ كثيرا ، أمّا روايته عن الزّهرى ، فقد اختلطت

-
- (١) التقريب ٢٦٠٢/٢٥٤
 - (٢) رواية الكوسج - الجرح ١٣٨/٤ ، ت الكمال ٥٤٥/١ ، الميزان ٢٢٠/٢ ، ت ٢١٥/٤
 - (٣) ابن الجنيّد ص ٤٦٢
 - (٤) ابن محرز ص ٨٤
 - (٥) رواية عبد الله الدّورقي - الكامل ١١٣٥/٣
 - (٦) مسائل ابن هانئ النيسابوري ٢٤٨/٢
 - (٧) العقيلي ١٣٧/٢ ، السير ٢٩٤/٧ ، ت ٢١٦/٤
 - (٨) ت ٢١٦ / ٤
 - (٩) الجرح ١٣٨/٤ ، ت الكمال ٥٤٥/١ ، ت ٢١٦/٤
 - (١٠) العقيلي ١٣٧/٢ - ١٣٨ ، الميزان ٢٢٠/٢ ، ت ٢١٦/٤ (وقال مضطرب الحديث . فقط)

عليه صحيفته ، فلا يُحتج بشي ، ينفرد به عن الثقات ، ويعتبر بما وافق الأثبات
في الروايات .)) (١)

وقال ابن عدى : ((وسليمان بن كثير غير ما ذكرت من الحديث عن الزهري ، وعن
غيره ، أحاديثه صالحة ، . . . وأحاديثه عندي ، مقدار ما يرويه لأبأس به .)) (٢)

وقال الخليلي : ((لم يتفقوا عليه .)) (٣)

وقال المزي : ((قال النسائي : ليس به بأس إلا في الزهري ، فإنه يخطئ عليه .)) (٤)

وقال الذهبي : ((صويلح .)) (٥)

وقال في موضع آخر : ((امام مشهور ، ثقة . . . سليمان حسن الحديث ، مخرج
له في الصحاح ، وليس بالمكثر .)) (٦)

وقال ابن رجب : ((قال الجوزجاني - في كلامه عن أصحاب الزهري - : وسفيان بن
حسين ، وصالح بن أبي الأخضر ، وسليمان بن كثير ، متقاربون في الزهري .
قال ابن رجب : يعني في الضعف .)) (٧)

وقال ابن حجر : ((روى له البخاري من حديثه عن حصين وعلق له عن الزهري متابعة ،
وروى له مسلم والباقون .)) (٨)

وقال الخزرجي : ((حديثه عنه (أي الزهري) في صحيح مسلم احجاجاً) (٩) ، وفي صحيح
البخاري متابعة ، وقد قال ابن عدى : له عن الزهري أحاديث صالحة .)) (١٠)

-
- (١) المجروحين ٣٣٤/١ ، ت ٢١٦/٤
 - (٢) الكامل ١١٣٦/٢ ، الميزان ٢٢١/٢ الشطر الأخير . فقط) ، ت ٢١٦/٤
 - (٣) الارشاد ٥٢٥-٥٢٦
 - (٤) ت الكمال ٥٤٥/١ ، الكاشف ٣١٩/١ الشطر الأول فقط) ، ت ٢١٥/٤
 - (٥) الكاشف ٣١٩/١
 - (٦) السير ٢٩٤-٢٩٥
 - (٧) شرح علل الترمذي ص ٢٦٦
 - (٨) هدى الساري ص ٤٠٨
 - (٩) قال ابن منجويه : ((روى عن الزهري في الحدود ، والروايات . روى عنه : يزيد بن هارون
ومحمد بن كثير .)) رجال مسلم ٢٧٤/١ . قلت : لم يحتج به مسلم بل استشهد به
في الموضعين . انظر صحيح مسلم كتاب الحدود/باب حد السرقة ونصابها ١٣١٢/٣ ، ١٦٨٤ ،
وقرنه بإبراهيم بن سعد ، من رواية يزيد بن هارون عنهما . وكتاب الروايات/باب في
تأويل الروايات ١٧٧٨/٤ ، ٢٢٦٩ ، من رواية محمد بن كثير عنه .
 - (١٠) الخلاصة ٤١٨/١

المناقشة :

لقد ضعّفه بعض الأئمة النّقاد ، ووثّقه آخرون ، فأما المضعّفون ، فهم :

ابن معين (في رواية الكوسج) ، والعقيلي ، وابن حبان .
وأما الموثّقون ، فهم : ابن معين (في روايتي ابن الجنيد ، وابن محرز) ، وأحمد بن حنبل ، والذهلي ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنّسائي ، وابن عدّي .

وأما روايته عن الزّهرى ، فأجمعوا على ضعفها ، وقد صنّفه الجوزجاني في طبقة سفيان بن حسين ، أى في الطبقة الثالثة .

النتيجة :

نلاحظ ممّا تقدّم ، أنّ الجوزجاني ذكره في طبقة سفيان بن حسين ، وهو كما قال ، أى في الطبقة الثالثة ، وهي طبقة سفيان بن حسين .
والله أعلم .

٨) صالح بن أبي الأخضر :

صالح بن أبي الأخضر اليمامي ، مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة ، ضعيف ،
يُعتبر به ، من السابعة ، مات بعد الأربعين / عه (١)

قال عبد الله بن المبارك : ((أنه كان يخدم الزّهرى .)) (٢)

وعن عيسى بن يونس قال ثنا صالح بن أبي الأخضر قال : ((قال لى الزّهرى ، معك
من حديث الأعمش شيء ؟ فحدثني به .)) (٣)

وقال يحيى القطان : ((قلت لصالح بن أبي الأخضر في أحاديث الزّهرى ، فقال :
بعضا سمعت ، وبعضا عرض ، وبعضا أصبتها في كتبي .)) (٤)

وقال يحيى بن معين : ((عبد الرحمن بن اسحاق عن الزّهرى أحبّ إليّ من صالح
ابن أبي الأخضر .)) (٥)

وقال في رواية أخرى : ((ليس بشيء في الزّهرى .)) (٦)

وعن عليّ بن المديني قال : ((سمعت معاذ (ابن معاذ العنبري) ، وذكر صالح بن
أبي الأخضر ، فقال : قال لي : هذا الكتاب سمعته من الزّهرى ، وقرأه عليّ ، وقرأته
عليه ، قلت لمعاذ : ذكر كم كان الكتاب ؟ قال : كان كبيرا ، قال معاذ : وكان
يقول : حدثنا ابن شهاب . فقلت لمعاذ : فهو إذا أصحّ أصحاب الزّهرى سماعا ؟
قال : فهو كذلك . قال (أى عليّ) : فأخبرت أنا معاذنا بقول يحيى فيه ، فقال معاذ :
قلت كيف ؟ قال : ترى غدا ، فتكلّم بشيء في سماعه . وذكر معاذ حديث الافك ،

(١) التقريب ٢٨٤٤/٢٧١

(٢) الجرح ٣٩٥/٤ ، الكامل ١٣٨٢/٤ وقال أنه زعم ابن المبارك أنه كان خادما للزّهرى) ،
ت الكامل ٥٩٣/٢ ، ت ٣٨٠/٤

(٣) الكامل ١٣٨٣/٤ ، الميزان ٢٨٨/٢ (وقال : فحدثني به)

(٤) علل أحمد ٥٨/١ ، ت الكامل ٥٩٣/٢ (وزاد: قال أبو عبد الله : وصدق الشيخ)

(٥) ابن الجنيّد ص ٣٨٥

(٦) الدّارمي ص ٤٤ ، الكامل ١٣٨٢/٤

والثلاثة الذين خُلفوا ، فقلت لمعان : فإن معمرا قرأ حديث الافك على الزهري ، فقال معاذ : قال لي بشر بن المفضل ^(١) : سألت صالحا عن هذين الحديثين ، فقلت : سمعتهما من الزهري ؟ قال : نعم . فلما كان من العشي ، رحت أنا الى يحيى بن سعيد فأخبرته بقول معاذ هذا في صالح بن أبي الأخضر ، فقال يحيى : ليتني عنده ، ثم قال يحيى : قال لي عبدالله بن عثمان ^(٢) : أن صالحا يصحح هذا الحديث ، وهو مما سمع أن أبا بكر قال : لو رأيت رجلا على حدّ ، قال يحيى : وكنا عند شعبة أنا وصالح بن أبي الأخضر ، وعبدالله بن عثمان ، فسألته عنه ، فقال لي - من غير أن يغضبه انسان - : لا أدري ، سمعت من الزهري ، أو قرأته ، قال يحيى : ثم قال لنا بعد ذلك : حديثي منه ما قرأت على الزهري ، ومنه ما سمعت ، ومنه ما وجدت في كتاب ، فليست أفصل نا من نا . وكان قدم علينا قبل ذلك ، فكان يقول : حدّثنا الزهري ، حدّثنا الزهري . ^(٣)

وقال البخاري : ((ليس بشي ، عن الزهري .)) ^(٤)

وقال البرزعي : ((قلت : زمعة ، وصالح بن أبي الأخضر ، واهيان ؟ قال (أي أبوزرعة) : أمّا زمعة ، فأحاديثه عن الزهري ، كأنه يقول : مناكير ، وأمّا صالح ، فعنده عن الزهري كتابان : أحدهما عرض ، والآخر مناولة ، فاخططا جميعا ، وكان لا يعرف هذا من هذا .)) ^(٥)

وعن سفيان (ابن عيينة) قال : ((سمعت الزهري يحدث عن عائشة قالت : أصبحت أنا وحفصة صائميتين . فقيل للزهري : هو عن عروة ؟ قال : لا . وكان ابن أبي الأخضر حدّثنا عن الزهري عن عروة ، فلما قال الزهري : ليس هو عن عروة ، ظننت أن صالحا أتني من قبل العرض .)) ^(٦)

-
- (١) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي ، بقاف ومعجمة ، أبو اسماعيل البصري ، ثقة ثبت عابد ، من الثامنة ، مات سنة ست - أو سبع - وثمانين / ع التقريب ٧٠٣/١٢٤
 - (٢) عبدالله بن عثمان البصري ، شريك شعبة ، قال النسائي: ثقة ثبت ، من الثامنة ، مات قبل شعبة / ت س ق التقريب ٣٤٧١/٣١٣
 - (٣) العقيلي ١٩٨/٢ - ١٩٩ ، الجرح ٣٩٤/٤ ، الكامل ١٣٨٢/٤ الشطر الأخير ، من قوله : قال لي عبدالله بن عثمان . . . ، ت الكمال ٥٩٣/٢ ، ت ٣٨٠/٤ الشطر الأخير ()
 - (٤) الكامل ١٣٨٣/٤ ، تهذيب ابن عساكر ٣٦٧/٦ ، ت الكمال ٥٩٣/٢
 - (٥) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٧٥٩/٢ - ٧٦٠ ، ت الكمال ٥٩٣/٢ ، ت ٣٨١/٤
 - (٦) أبوزرعة الدمشقي ٥٥٣/١ - ٥٥٤ ، تهذيب ابن عساكر ٣٦٦/٦

وقال ابن حبان : ((يروى عن الزّهرى أشياء مقلوبة ، روى عنه العراقيون ، اختلط عليه ما سمع من الزّهرى ، بما وجد عنده مكتوبا ، فلم يكن يميّز هذا من ذاك))^(١)

وقال ابن عنتى - بعد ذكره لأحاديث لصالح عن الزّهرى - : ((ولصالح بن أبي الأخضر غير ما ذكرت من الحديث عن الزّهرى ، وغيره ، وفي بعض أحاديثه ما ينكر عليه ، وهو من الضّعفاء الذين يُكتب حديثهم .))^(٢)

وقال الدارقطني : ((هو بصرى ، لا يُعتبر به ، لأنّ حديثه عن ابن شهاب عرض ، وكتاب ، وسماع ، فقليل له : يميّز بينهما . فقال : لا .))^(٣)

وقال ابن عساكر : ((كان يصحب الزّهرى ، وخدمه .))^(٤)

وقال ابن رجب : ((قال الجوزجاني - في كلامه عن أصحاب الزّهرى - : وسفيان بن حسين ، وصالح بن أبي الأخضر ، وسليمان بن كثير ، متقاربين في الزّهرى . قال ابن رجب : يعني في الضّعف .))^(٥)

ونذكره ابن رجب في الطّبعة الثالثة من أصحاب الزّهرى .^(٦)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم ضعفه في الزّهرى ، باجماع الأئمة النّوّاد ، مع شوب طول الصّحبة أو طول الملازمة للزّهرى ، المستنبطان من شهرته بالرواية عن الزّهرى وكثرة مروياته عن الزّهرى ، لذلك نرى أنّ ابن رجب ذكره في الطّبعة الثالثة من أصحاب الزّهرى .

النتيجة :

نلاحظ من المناقشة أن ابن رجب ذكره في الطّبعة الثالثة ، وهو كما قال . والله أعلم

-
- (١) المجروحين ٣٦٩/١ ، ت ٣٨١/٤
 - (٢) الكامل ١٣٨٣/٤ ، ت الكمال ٥٩٣/٢ الشّطر الأخير ، من قوله: وفي بعض أحاديثه (٠٠٠) ، ت ٣٨١/٤
 - (٣) سوالات البرقاني ص ٣٧
 - (٤) تهذيب ابن عساكر ٣٦٦/٦
 - (٥) شرح علل الترمذى ص ٢٦٦
 - (٦) انظر شرح علل الترمذى ص ٢٣٠

(٩) عبد الرحمن بن إسحاق :

عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني ، نزيل البصرة ،
ويقال له : عبّاد ، صدوق رمي بالقدر ، من السادسة/بخ م عه (١)

عن يزيد بن زريع (٢) قال : ((ما جاءنا أحفظ منه .)) (٣)

وقال يحيى القطان : ((سألت بالمدينة عن عبد الرحمن بن اسحاق ، فلم أرهم
يحمدونه .)) (٤)

وقال ابن سعد : ((عبد الرحمن بن اسحاق (الكوفي) يكتنّ أبا شيبة ، ضعيف الحديث ،
. وعبد الرحمن بن اسحاق المدني أثبت منه في الحديث .)) (٥)

وقال ابن معين : ((عبد الرحمن بن اسحاق ، يقال له أيضا: عبّاد بن اسحاق ، ثقة .)) (٦)

وقال أيضا : ((عبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري ، أحسب أنّي من صالح بن أبي الأخضر .)) (٧)

وقال في رواية : ((عبد الرحمن بن اسحاق صاحب الزهري ، بصرى ، وكان أصله مدنيّا ،
ومات بالبصرة .)) (٨)

وقال مرة : ((ثقة .)) (٩)

وفي رواية أخرى قال : ((صالح الحديث .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٣٨٠٠/٣٣٦
 - (٢) يزيد بن زريع - بتقديم الزّاي ، مصغّر ، البصري ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، من الثامنة ،
مات سنة اثنتين وثمانين / ع التقريب ٧٧١٣/٦٠١
 - (٣) ت الكمال ٧٧٤/٢
 - (٤) الجرح ٢١٢/٥ ، الكامل ١٦٠٩/٤ ، الكامل ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٧/٦
 - (٥) ابن سعد ٣٦١/٦ - ٣٦٢ ، ت ١٣٩/٦
 - (٦) ابن الجنيّد ص ٣٢٠ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٨/٦
 - (٧) ابن الجنيّد ص ٣٨٥
 - (٨) الدورى ٣٤٤/٢
 - (٩) الدورى ٣٤٤/٢ ، العقيلي ٣٢٢/٢ ، الجرح ٢١٢/٥ ، الكامل ١٦٠٩/٤ ، ثقات ابن شاهين ص ١٤٥ ،
ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٨/٦
 - (١٠) الدورى ٣٤٤/٢ ، الجرح ٢١٢/٥ ، الكامل ١٦٠٩/٤ ، ابن الجوزي ٨٩/٢ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ ،
ت ١٣٨/٦

وقد قال كذلك : ((ثقة ، ليس به بأس .)) (١)

وقال ابن المديني : ((هو عندنا صالح ، وسط ، وكان يحيى بن سعيد يضعفه .)) (٢)

وعن أبي طالب (٣) قال : ((سألت أحمد بن حنبل عن عبد الرحمن بن اسحاق المديني ، فقال : روى عن أبي الزناد أحاديث منكورة ، وكان يحيى لا يعجبه : قلت : كيف هو ؟ قال : صالح الحديث .)) (٤)

(٥) وعن المروني قال : قلت لأبي عبد الله : فعبد الرحمن بن اسحاق ، كيف هو ؟ قال : أما ما كتبنا من حديثه ، فقد حدث عن الزهري بأحاديث - كأنه أراد غرد بها - .)) (٦)

وقال في رواية أخرى : ((وعبد الرحمن بن اسحاق البصري ، الذي يروى عن الزهري ، ليس به بأس .)) (٧)

وقال أيضا : ((صالح الحديث .)) (٨)

وعن البخاري قال : ((ثقة .)) (٩)

وقال في موضع آخر : ((هو مقارب الحديث .)) (١٠)

وقال في رواية : ((هو ليس ممن يُعتمد عليه اذا خالف من ليس بدونه ، وان كان ممن يُحتمل في بعض .)) وقال : قال اسماعيل بن ابراهيم (١١) : سألت أهل المدينة عنه ، فلم يحمده ، مع أنه لا يُعرف له بالمدينة تلميذ الا موسى الزمعي (١٢) ،

- (١) رواية عبد الله بن شعيب - الكامل ١٦١٠/٤
- (٢) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١١٢
- (٣) قال ابن أبي يعلى : ((أحمد بن حميد ، أبو طالب المشكاني ، المتخصص بصحبة امامنا أحمد ، روى عن أحمد مسائل كثيرة ، وكان أحمد يكرمه ويعظمه ، وذكره أبو بكر الخلال ، فقال : صحب أحمد قديما الى أن مات ، وكان رجلا صالحا ، مات سنة ٢٤٤ هـ)) انظر طبقات الحنابلة ١/ ٣٩ - ٤٠
- (٤) الجرح ٢١٢/٥ ، الكامل ١٦١٠/٤ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٨/٦
- (٥) أحمد بن محمد بن الحجاج ، أبو بكر المروني ، هو المقدم من أصحاب أحمد ، لورعه وفضله ، روى عن أحمد مسائل كثيرة ، مات سنة ٢٧٥ هـ . انظر طبقات الحنابلة ١/ ٥٦-٦٣
- (٦) المروني ص ٥٠ - ٥١
- (٧) الميموني ص ١٧٢ ، ثقات ابن شاهين ص ١٤٧
- (٨) علل أحمد ٣٨٥/١ ، ابن الجوزي ٨٩/٢ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٨/٦
- (٩) علل الترمذي ٤٧٨/١ ، ت ١٣٩/٦ ، التحفة ٤٦٨/٢
- (١٠) ابن الجوزي ٨٩/٢
- (١١) اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي مولا هم ، أبو بشر البصري ، المعروف بان علية ، ثقة حافظ من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ، وهو ابن ثلاث وثمانين / التقريب ١٠٥/١٦٦
- (١٢) موسى بن يعقوب بن عبد الله بن وهب بن زمعة المظلي ، الزمعي ، أبو محمد المدني ، صندوق سي ، الحفظ ، من السابعة ، مات بعد الأربعين / بخ عنه التقريب ٥٥٤/٧٠٢٦

روى عنه أشياء فيها اضطراب .)) (١)

وقال يعقوب بن شيبه : ((صالح .)) (٢)

وقال العجلي : ((يكتب حديثه ، وليس بالقوى .)) (٣)

وقال أبوداود : ((عبدالرحمن بن اسحاق ، صاحب الزهري ، أصله مدني .)) (٤)

وقال في رواية أخرى : ((قدرى ، ألا أنه غث .)) (٥)

وعن أبي حاتم الرازي قال : ((يقال له : عباد بن اسحاق ، مدني ، قدم البصرة ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وهو قريب من محمد بن اسحاق ، صاحب المغازي ، وهو حسن الحديث ، وليس بثبت ولا قوى ، وهو أصلح من عبدالرحمن بن اسحاق ، أبي شيبة .)) (٦) (٧)

وقال الفسوي : ((ليس به بأس .)) (٨)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .)) (٩)

وقال ابن خزيمة : ((ليس به بأس .)) (١٠)

وقال الساجي : ((صدوق ، يرمى بالقدر .)) (١١)

-
- (١) ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٨/٦ ، التحفة ٤٦٨/٢
 - (٢) ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٨/٦
 - (٣) غات العجلي ص ٢٨٧ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٨/٦
 - (٤) سؤالات الآجري ص ٢٢٥
 - (٥) ت الكمال ٧٧٤/٢ ، الميزان ٥٤٧/٢ ، ت ١٣٨/٦
 - (٦) قال أبوحاتم في أبي شيبة : ((ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به)) الجرح ٢١٣/٥
 - (٧) الجرح ٢١٢/٥ - ٢١٣ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٨/٦
 - (٨) الفسوي ٥٩/٣ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٨/٦
 - (٩) سنن النسائي كتاب الجهاد/باب فضل المجاهدين على القاعدين ٣٠٩٩/٩/٦ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٨/٦
 - (١٠) ت الكمال ٧٧٤/٢ ، الميزان ٥٤٧/٢ ، ت ١٣٨/٦
 - (١١) ت ١٣٨/٦

وقال ابن حبان : ((متقن جدًا .)) (١)

وقال ابن عدى : ((ولعبدالرحمن غير ما ذكرت من الحديث عن الزهري ، وعن غيره من شيوخه ، وفي حديثه بعض ما ينكر ، ولا يتابع عليه ، والأكثر منه صحاح ، وهو صالح الحديث ، كما قال ابن حنبل .)) (٢)

وقال الدارقطني : ((ضعيف الحديث .)) (٣)

وقال الحاكم : ((لا يحتج به ، ولا واحد منهما ، وأما أخرجا له في الشواهد .)) (٤)

وقال عبدالحق الإشبيلي : ((لا يحتج به .)) (٥)

وقال ابن الجوزي - بعد ذكره لقول القطان : سألت عند المدينة فلم يحمده - : قال : « قلت : أما لم يحمده في مذهبه ، فإنه كان قديرًا ، فدسوه من المدينة ، فأما رواياته ، فلا بأس بها . » (٦)

وقد ذكره الذهبي في كتابه (معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد) (٧)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق أنه لم يسلم من الجرح ، فقد اختلف الأئمة النقاد فيه ، وإن كان الجمهور على تعديله . وخير ما قيل فيه ، هو قول ابن عدى ، فهو قول معتدل ، مفسر ، حيث قال : ((في حديثه بعض ما يُنكر ، ولا يتابع عليه ، والأكثر منه صحاح ، وهو صالح الحديث .)) وأما بالنسبة لصحبته الطويلة للزهري ، أو ملازمته له ، فتأبنتان له بقول ابن معين ،

(١) الثقات ٨٦/٧ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ وقال : ذكره ابن حبان في الثقات . فقط ، ت ١٣٨/٦ - ١٣٩

(٢) الكامل ١٦١٢/٤ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٨/٦

(٣) المتروكين للدارقطني ص ١٢٠ ، ت الكمال ٧٧٤/٢ ، ت ١٣٩/٦

(٤) ت ١٣٩/٦

(٥) الميزان ٥٤٧/٢

(٦) ابن الجوزي ٨٩/٢

(٧) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٣٢

وأبي داود ، حيث وصفاه (بصاحب الزهري) ، ولا يوصف بـ (الصاحب) - عرفا - ،
الآ من طالت صحبته ، وبالإضافة الى أنه مشهور بالرواية عن الزهري ، وهو مدني ،
وعاصر الزهري في المدينة . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، مع رجحان توثيقه ،
وله صحبة طويلة للزهري ، أو ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة
الثالثة . والله أعلم .

(١٠) عبدالله بن عبدالله بن أُويس :

عبدالله بن عبدالله بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأصمحي ، أبو أُويس المدني ، قريب مالك ، وصهره ، صدوق يهيم ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين/م عه^(١)

قال يحيى بن معين : ((ضعيف الحديث .))^(٢)

وقال في رواية أخرى : ((ثقة .))^(٣)

وقال مرة : ((أبو أُويس ، صدوق ، وليس بحجة .))^(٤)

وقال أيضا : ((أبو أُويس مثل فليح^(٥) ، وفي حديثه ضعف .))^(٦)

وعنه قال مرة أخرى : ((ليس به بأس .))^(٧)

وعن ابن المديني أنه ضعفه .^(٨)

وقال أيضا : ((كان عند أصحابنا ضعيفا .))^(٩)

وقال أحمد بن حنبل : ((لا بأس به .))^(١٠)

وعن أبي داود ، سليمان بن الأشعث قال : قلت لأحمد بن حنبل : أبو أُويس ؟ قال : ((ليس به بأس - أو قال : ثقة - ، كان قدم هاهنا فكتبوا عنه ، زعموا أن سماع أبي أُويس وسماع مالك كان شيئا واحدا .))^(١١)

(١) التقريب ٣٤١٢/٣٠٩

(٢) ابن الجنيّد ص ٣١٢ ، ت بغداد ٦/١٠ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥ ، ورواية الدارمي - الدارمي ص ١٩٠ ، العقيلي ٢٧١/٢ ، ت بغداد ٦/١٠ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥ ، ورواية ابن أبي خيثمة - ت بغداد ٧/١٠

(٣) الدوري ٣١٧/٢ ، الكامل ١٤٩٩/٤ ، ثقات ابن شاهين ص ١٢٦ ، ت بغداد ٧/١٠ ، ورواية ابن أبي خيثمة - ت بغداد ٧/١٠

(٤) الدوري ٣١٧/٢ ، العقيلي ٢٧٠/٢ ، الجرح ٩٢/٥ ، الكامل ١٤٩٩/٤ ، ت بغداد ٧/١٠ ، ت الكمال ٦٩٩/٢

(٥) هو فليح بن سليمان بن أبي المغيرة ، ستأتي ترجمته ، ان شاء الله .

(٦) الدوري ٣١٨/٢ ، العقيلي ٢٧٠/٢ (وقال : فيه ضعف) ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥

(٧) رواية ابن الغلابي - ت بغداد ٧/١٠

(٨) انظر ت بغداد ٧/١٠

(٩) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٣٥ ، المجروحين ٢٤/٢ ، ت بغداد ٧/١٠ ، ت الكمال ٦٩٩/٢

(١٠) رواية أبي طالب - الكامل ١٤٩٩/٤

(١١) ت بغداد ٧/١٠ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥ ، بحر الدم ص ٢٣٨-٢٣٩

- وقال أحمد أيضا : ((صالح .)) (١)
- وقال في رواية أخرى : ((ابن أبي أويس ، ليس به بأس ، وأبوه ضعيف الحديث .)) (٢)
- وعن الفلاس قال : ((فيه ضعف ، وهو عندهم من أهل الصدق .)) (٣)
- وقال البخاري : ((ما روى من أصل كتابه ، فهو أصح .)) (٤)
- ونذكره الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري . (٥)
- وقال ابن رجب : سئل الجوزجاني : من الثبت في الزهري ؟ فقال : ((مالك من أثبت الناس فيه ، وكذلك أبو أويس ، وكان سماعهما من الزهري قريبا من السواء ، وكانا يختلفان إليه جميعا .)) (٦)
- وقال الجوزجاني : ((أبو أويس قد لزمه سنة وسنتين .)) (٧)
- وعن يعقوب بن شيبة قال : ((أبو أويس ، هو صدوق ، وصالح الحديث ، وإلى الضعف ما هو .)) (٨)
- وعن أبي زرعة الرازي قال : ((صالح ، صدوق ، كآته لين .)) (٩)
- وقال في رواية أخرى : ((ضعيف الحديث .)) (١٠)
- وقال أبوداود : ((صالح الحديث ؛)) (١١)

-
- (١) رواية حنبل بن اسحاق - ت بغداد ٧/١٠ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥
- (٢) رواية أحمد بن أبي يحيى - الكامل ١٤٩٩/٤
- (٣) ت بغداد ٧/١٠ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥
- (٤) الكبير للبخاري ١٢٧/٥ ، العقيلي ٢٧٠/٢ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥
- (٥) انظر العقيلي ٨٨/٤
- (٦) شرح علل الترمذي ص ٢٦٥
- (٧) شرح علل الترمذي ص ٢٦٦
- (٨) ت بغداد ٨/١٠ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥
- (٩) الجرح ٩٢/٥ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥
- (١٠) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٣٦٧/٢
- (١١) ت بغداد ٨/١٠ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥

وقال أبو حاتم الرازي : ((أبو أويس ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وليس بالقوي))^(١)

وقال النسائي : ((ليس بالقوي .))^(٢)

وقال ابن حبان : ((كان ممن يخطئ كثيرا ، لم يفحص خطوه حتى استحق الترك ، ولا هو ممن سلك سنن الثقات ، فيسلك مسلكهم ، والنبي أرى في أمره: تنكب ما خالف الثقات من أخباره ، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها ، وكان يحيى بن معين يوثقه مرة ، ويضعفه أخرى .))^(٣)

وقال ابن عسّى : ((ولأبي أويس غير ما ذكرت من الحديث ، وفي أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه ، ومنها ما لا يوافقه عليه أحد ، وهو ممن يكتب حديثه))^(٤)

وقال النّارقطني : ((أبو أويس من أهل المدينة ، سمعته مع مالك عن الزّهرى . قلت (أى البرقاني) : كيف حديثه عن الزّهرى ؟ قال : في بعضها شيء .))^(٥)

وقال الحاكم ، أبو أحمد : ((يخالف في بعض حديثه .))^(٦)

وقال الحاكم ، أبو عبدالله : ((قد نسب الى كثرة الوهم ، ومحلّه عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم ، ويُذكر عنه الصحيح .))^(٧)

وقال الخليلي : ((منهم من رضي حفظه ، ومنهم من يضعفه ، . . . وهو مقارب الأمر))^(٨)

وقال ابن عبد البر : ((لا يحكى عن أحد جرّحه في دينه ، وأمانته ، وأما عابوه بسوء حفظه ، وأتته يخالف في بعض حديثه .))^(٩)

-
- (١) الجرح ٩٢/٥ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥
 - (٢) المتروكين للنسائي ص ٢٦٤ ، ت بغداد ٨/١٠ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، ت ٢٨١/٥
 - (٣) المجروحين ٢٤/٢
 - (٤) الكامل ١٥٠٠/٤ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ وقال: يكتب حديثه . فقط ، ت ٢٨٢-٢٨١/٥
 - (٥) سوالات البرقاني ص ٧٣ ، ت بغداد ٨/١٠ ، ت الكمال ٦٩٩/٢ ، شرح علل الترمذى ص ٢٦٨ ، ت ٢٨١/٥
 - (٦) ت ٢٨١/٥
 - (٧) ت ٢٨٢/٥
 - (٨) الارشاد ٢٨٢/١ ، ت ٢٨٢/٥
 - (٩) ت ٢٨١/٥

وقال ابن رجب : ((وضعف ابن عبد البر أبا أويس ، وابنيه ، وقال : هم ضعاف ، ولا يحتج بهم .)) (١)

ونكره الذهبي في كتابه (معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد) (٢) .

المناقشة :

لقد وثقه البعض وضعفه آخرون . فأما المؤثّقون ، فهم :

ابن معين (في بعض أقواله) ، وأحمد بن حنبل (في قول له) ، والبخاري ، والجوزجاني ، وأبو داود ، وابن عدي ، والخليلي .

وأما المضعّفون ، فهم :

ابن معين (في أكثر أقواله) ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل (في قول له) ، وأبو زرعة ، ويعقوب بن شيبة ، وأبو حاتم الرازي ، والفلاس ، والنسائي ، وابن حبان ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن عبد البر .

وما ذهب إليه الحافظ ابن حجر ، أنه (صدوق فيهم) هو الأرجح إن شاء الله ، وذلك لتقارب المعدّلين مع المضعّفين ، وقول ابن عدي ، وابن حبان مفسّران لحاله . والله أعلم .

وأما حاله بالنسبة للزهري ، فقد ذكره الذهبي في الطبقة الثانية ، وهذه الطبقة تعادل الطبقتين الثانية ، والثالثة عند من جعل الطبقات خمساً (كما تقدّم في المقدمة) ، وقد وثقه الجوزجاني ، وجرحه الدارقطني ، حيث قال : ((في حديثه عن الزهري بعض الشيء)) ، وقول الدارقطني أرجح لموافقة قول الذهبي ، وحال أبي أويس المطلقة من الجرح والتعديل .

وأما بالنسبة لطول ملازمته للزهري ، فنقول الجوزجاني : ((أنه لزمه سنة أو سنتين)) ، يثبت ذلك له . والله أعلم . وأما مسلم فلم يحتج به في الصحيح ، بل استشهد به . (٣)

النتيجة :

نلاحظ من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، وأن ملازمته للزهري طويلة ، وقد نكره الذهبي في الطبقة الثانية . وعليه ، فهو من الطبقة الثالثة . والله أعلم .

(١) شرح علل الترمذي ص ٤٠٥

(٢) انظر معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٢٧

(٣) قال ابن منجويه : ((روى عن الزهري في الايمان ، والعلاء في الصلاة . روى عنه : يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، والنضر بن محمد)) قلت : استشهد به مسلم في الموضعين : انظر صحيح مسلم كتاب الايمان/باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة ١/١٣٤ ، برواية يعقوب بن ابراهيم بن سعد عنه . وكتاب الصلاة/باب وجوب قراءة الفاتحة ١/٢٩٧/٤١ برواية النضر بن محمد عنه . وانظر قول ابن منجويه في رجال مسلم ١/٢٧٤

(١١) عبدالله بن عمر بن حفص العمري :

عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، أبوعبدالرحمن العمري ،
المدني ، ضعيف ، غابد ، من السابعة ، مات سنة احدى وسبعين ، وقيل بعدها /م عه^(١)

قال ابن سعد : ((كان كثير الحديث ، يستضعف .))^(٢)

وعن ابن معين قال : ((ضعيف .))^(٣)

وقال ابن معين : ((عبدالله بن عمر ، صويلح .))^(٤)

وقال في رواية أخرى : ((عبدالله بن عمر بن حفص ، ليس به بأس ، يكتب حديثه .))^(٥)

وقال في موضع آخر : ((صالح ، ليس به بأس .))^(٦)

وقال ابن المديني : ((ضعيف .))^(٧)

وعن أبي طالب قال : سألت أحمد بن حنبل عن العمري الصغير ، فقال : ((صالح ،
لا بأس به ، قد روى عنه ، ولكن ليس مثل عبدالله .))^(٨)

وعن المروني قال : وذكر (أي أحمد) عبدالله العمري ، فلم يرضه ، وقال : ((ليس
الحديث .))^(٩)

وقال أحمد : ((يزيد في الأسانيد ، ويخالف ، وكان رجلا صالحا .))^(١٠)

(١) التقريب ٣٤٨٩/٣١٤

(٢) ابن سعد/المتعم ص ٣٦٨ ، ت ٣٢٧/٥

(٣) رواية أحمد بن حنبل - العقيلي ٢٨٠/٢ ، الكامل ١٤٥٩/٤

(٤) رواية الكوسج - الجرح ١١٠/٥

(٥) رواية أحمد بن سعد بن أبي مريم - الكامل ١٤٥٩/٤ ، ت بغداد ٢٠/١٠ ، تالكامل ٧١٣/٢

(٦) الدقاق ص ٥٦

(٧) ت بغداد ٢٠/١٠ ، تالكامل ٧١٣/٢ ، الميزان ٤٦٥/٢ ، ت ٣٢٧/٥

(٨) الجرح ١٠٩/٥ - ١١٠ ، الكامل ١٤٦٠/٤ ، تالكامل ٧١٣/٢

(٩) المروني ص ٦٧ ، بحر الدم ص ٢٤٣ ، ت ٣٢٨/٥ (ولم يذكر : لئن الحديث)

(١٠) العقيلي ٢٨١/٢ ، ت بغداد ٥/١٠ ، تالكامل ٧١٣/٢ ، ت ٣٢٧/٥

وقال ابن عمار الموصلي : ((لم يتركه أحد ، إلا يحيى بن سعيد ، وزعموا أنه أخذ كتب عبيد الله فزواها .)) (١)

وعن الفلاس قال : ((كان يحيى لا يحدث عن عبد الله بن عمر ، وكان عبدالرحمن يحدث عنه .)) (٢)

وقال البخاري : ((عبد الله بن عمر العمري ، ناهب ، لا أرى عنه شيئا .)) (٣)

وقال في موضع آخر : ((كان يحيى بن سعيد يضعفه .)) (٤)

وقال البزار : ((قد احتمل أهل العلم حديثه .)) (٥)

وعن صالح بن محمد (جزرة) قال : ((لين ، مختلط الحديث .)) (٦)

وقال يعقوب بن شيبة : ((عبد الله بن عمر العمري ، ثقة ، صدوق ، في حديثه اضطراب .)) (٧)

وقال في موضع آخر : ((هو رجل صالح ، مذكور بالعلم والصلاح ، وفي حديثه بعض الضعف والاضطراب ، ويزيد في الأسانيد كثيرا .)) (٨)

وقال العجلي : ((لا بأس به .)) (٩)

وعن أبي حاتم الرازي قال : ((عبد الله العمري أحب إلي من عبد الله بن نافع ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به .)) (١٠)

-
- (١) ت ٣٢٨/٥
 - (٢) العقيلي ٢٨٠/٢ ، الجرح ١٠٩/٥ ، الكامل ١٤٥٩/٤ ، ت بغداد ٢٠/١٠
 - (٣) علل الترمذي ٩٦٧/٢ - ٩٦٨ ، ت ٣٢٨/٥
 - (٤) الكبير للبخاري ١٤٥/٥ ، الكامل ١٤٥٩/٤ ، ت ٣٢٨/٥
 - (٥) كشف الاستيعاب ٣٠/٤
 - (٦) ت بغداد ٢١-٢٠/١٠ ، ت الكامل ٧١٣/٢ ، ت ٣٢٧/٥
 - (٧) ت بغداد ٢٠/١٠ ، ت الكامل ٧١٣/٢ ، نهاية السؤل ١/ق ١٧٩ ، ت ٣٢٧/٥
 - (٨) ت ٣٢٨/٥ ، التحفة ٣٦٦/٢
 - (٩) ثقات العجلي ص ٢٦٩ ، ت ٣٢٨/٥
 - (١٠) هو عبد الله بن نافع مولى ابن عمر ، قال فيه أبوحاتم : أضعف ولد نافع ، هو منكر الحديث . انظر الجرح ١٨٣/٥
 - (١١) الجرح ١٠١٠/٥ ، ت ٣٢٨/٥

وقال التّسائي : ((ليس بالقوى .))^(١)

وعن أبي حاتم الرّازي قال : ((رأيت أحمد بن صالح يحسن التّناء على عبد الله العمري))^(٢)

وقال ابن حبان : ((كان ممن غلب عليه الصّلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار ، وجودة الحفظ للأشياء ، فرفع المناكير في روايته ، فلمّا فحش خطؤه استحقّ الترك .))^(٣)

وقال ابن عثي : ((ولعبد الله بن عمر حديث صالح ، وأروى من رأيت عنه ابن زهوب ، ووكيعة ، وغيرهما من ثقات المسلمين ، وهو لا بأس بدفي رواياته ، وأنما قالوا : أنّه لا يلحق أخاه عبيد الله ، وآلأ فهو في نفسه صدوق ، لا بأس به .))^(٤)

وقال الدّارقطني : ((نأما عاصم (أي أخو عبد الله) ضعيف ، قريب من عبد الله .))^(٥)

وقال أبو أحمد الحاكم . ((ليس بالقوى عندهم .))^(٦)

وقال الخليلي : ((ثقة ، غير أنّ الحقاظ لم يرضوا حفظه ، ولم يُخرّج لذلك في الصحيحين .))^(٧)

وقال البيهقي : ((كثير الوهم .))^(٨)

وقد ذكره الحازمي في الطبقة الثالثة من أصحاب الرّهري .^(٩)

وقال الذهبي : ((صدوق ، في حفظه شيء .))^(١٠)

-
- (١) المتروكين للتّسائي ص ١٤٦ ، الكامل ١٤٦٠/٤ ، الميزان ٤٦٥/٢
 - (٢) الجرح ١٠/٥ ، ت الكمال ٧١٣/٢ (ونسب القول الى أحمد بن حنبل . وهو خطأ)
 - (٣) المجروحين ٧/٢ ، الميزان ٤٦٥/٢ (ولم يذكر قوله : ورفع المناكير في روايته .)
 - (٤) الكامل ١٤٥٩/٤ ، ت بغداد ٢٠/١٠ ، ت الكمال ٧١٣/٢ ، الميزان ٤٦٥/٢
 - (٥) سوءالات البرقاني ص ٧٥
 - (٦) ت ت ٣٢٨/٥
 - (٧) الارشاد ١٩٣/١ ، ت ت ٣٢٨/٥ (ولم يذكر قوله : ولم يُخرّج لذلك في الصحيحين)
 - (٨) سنن البيهقي ٣٢٥/٦
 - (٩) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٦٠
 - (١٠) الميزان ٤٦٥/٢

وقال في موضع آخر : ((كان عالما ، عاملا ، خيرا ، حسن الحديث ، . . . وحديثه
يتردد فيه الناقد ، أما ان تابعه شيخ في روايته ، فذلك حسن قوى ^(١) ، ان شاء الله)) ^(٢)

المناقشة :

لقد اضطربت أقوال الأئمة النقاد فيه : كيحي بن معين ، وأحمد بن حنبل ،
فقد وثقاه مرة وضعفاه مرة أخرى . وأما تعديل ابن عدى له ، فهو تعديل
مفسر . وأما جرح ابن حبان ، فلا يعول عليه ، لتشدد ابن حبان ، وتعتته في
الجرح - رحمه الله - . وعلى كل حال فما ذهب اليه الذهبي في الميزان ، هو
أقرب الى الصواب ، ان شاء الله ، وهو قوله : ((صدوق في حفظه شي)) ،
أى أن أفراداه لا تقبل ، وقد وضح الذهبي قوله هذا في كتابه "السير" حيث قال :
((وحديثه يتردد فيه الناقد ، أما ان تابعه شيخ في روايته ، فذلك حسن قوى ،
ان شاء الله .))

النتيجة :

لقد كفانا الحازمي المؤنة ، حيث أنه ذكره في الطبقة الثالثة ،
من أصحاب الزهري ، وهو كما قال ، فإن عبد الله العمري لم يسلم من الجرح .
والله أعلم .

(١) قوى : قال السيوطي : ((. . . إلا أن الجهد منهم لا يعدل عن "صحيح" إلى "جيد"
الآن لئلا ، كأن يرتقي الحديث عنده عن الحسن لذاته ، ويتردد في بلوغه الصحيح ،
فالوصف به أنزل رتبة من الوصف بصحيح ، وكذا القوى .)) عريب الراوى ١/١٧٨ (الهامش)
أى أن القوى عنده أعلى مرتبة من الحسن ، وأقل من الصحيح . والله أعلم .

(٢) السير ٣٤٠/٧ - ٣٤١

(١٢) قرّة بن عبدالرحمن بن حيّويل :

قرّة بن عبدالرحمن بن حيّويل ، بمهملة مفتوحة ثمّ تحتانيّة ، وزن جبريّل ،
المعافري ، المصري ، يقال : اسمه يحيى ، صدوق له مناكير ، من السّابعة ، مات
سنة سبع وأربعين / م عه

قال الأوزاعي : ((ما أحد أعلم بالزّهري من ابن حيويّل .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ضعيف الحديث .)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((ليس بقوى الحديث .)) (٤)

وقال في موضع آخر : ((كان يتساهل في السّماع ، وفي الحديث ، وليس بكذاب .)) (٥)

وقال أحمد بن حنبل : ((منكر الحديث جدّا .)) (٦)

وقال أبو زرعة الرّازي : ((الأحاديث التي يرويها ، كلّها مناكير .)) (٧)

وقال العجلي : ((يكتب حديثه .)) (٨)

وقال أبوحاتم : ((ليس بالقوى .)) (٩)

وقال الفسوي : ((في عداد المصريّين ، معافريّ ، ثقة .)) (١٠)

(١) التقريب ٥٥٤١/٤٥٥

(٢) الفسوي ٦٤١/١ ، أبو زرعة ال ، دمشق ٢٦٦/١ ، الجرح ١٣٢/٧ ، الكامل ٢٠٧٦/٦ ، ت الكمال ١١٢٨/٢

(٣) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ١٣٢/٧ ، ت الكمال ١١٢٨/٢ ، الميزان ٣٨٨/٣ ، ت ٣٧٣/٨

(٤) الدّقاق ص ٩٨

(٥) ت ت ٣٧٤/٨

(٦) رواية الجوزجاني - الجوزجاني ص ١٦٥ ، العقيلي ٤٨٥/٣ (زاد : صاحب الزّهري) ، الجرح ١٣٢/٧ ،
(مثل العقيلي) ، الكامل ٢٠٧٦/٦ ، ابن الجوزي ١٧/٣ ، ت الكمال ١١٢٨/٢ ، الميزان ٣٨٨/٣

(٧) الجرح ١٣٢/٧ ، ت الكمال ١١٢٨/٢ ، ت ت ٣٧٣/٨

(٨) ت ت ٣٧٤/٨

(٩) الجرح ١٣٢/٧ ، ت الكمال ١١٢٨/٢ ، الميزان ٣٨٨/٣ ، ت ت ٣٧٣/٨

(١٠) الفسوي ٤٦٠/٢

وعن الآجري قال : سألت أبا داود عن عُقَيْل بن خالد ، وقرة بن حيويل ، فقال : ((عُقَيْل أعلى منه مائة مرة)) وقال : ((في حديثه نكارة .)) (١)

وقال النسائي : ((ليس بقوي)) (٢)

وقال ابن حبان : ((عن أبي مسهر عن يزيد بن السمط^(٣) يقول : أعلم الناس بالزهرى ، قرّة ابن عبدالرحمن بن حيويل . قال ابن حبان : هذا الذي قاله يزيد بن السمط ، ليس بشيء ، يُحكم به على الإطلاق ، وكيف يكون قرّة بن عبدالرحمن أعلم الناس بالزهرى ، وكل شيء روى عنه لا يكون ستين حديثاً ، بل أثنى الناس في الزهرى : مالك ، ومعمر ، والزبيدي ، ويونس ، وعُقَيْل ، وابن عيينة ، هؤلاء الستة أهل الحفظ والاعتقان ، والضبط ، والمذاكرة ، وبهم يعتبر حديث الزهرى إذا خالف بعض أصحاب الزهرى بعضاً في شيء ، يرويه .)) (٤)

وقال ابن عدي : ((ولقرّة أحاديث صالحة . . . ولم أر في حديثه حديثاً منكراً جذاً ، فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به .)) (٥)

وقال الخليلي : ((يروى عن الزهرى ، قديم ، لم يتحققوا عليه .)) (٦)

وقال الذهبي : ((صويلح الحديث ، روى له مسلم في الشواهد ، وضعف .)) (٧)

وقال ابن حجر - بعد ذكره قول الأوزاعي : ما أحد أعلم بالزهرى من ابن حيويل - : ((فيظهر من هذه القصة أنّ مراد الأوزاعي : أنّه أعلم بحال الزهرى من غيره ، لا فيما يرجع الى ضبط الحديث ، وهذا هو اللائق .)) (٨) قلت : راستدل بقول قرّة : ((لم يكن للزهرى كتاب الا كتاب فيه نسب قومه .))

- (١) ت الكمال ١١٢٨/٢ ، ت ت ٣٧٣/٨
- (٢) ت الكمال ١١٢٨/٢ ، ت ت ٣٧٣/٨
- (٣) يزيد بن السمط الصنعاني ، أبو السمط الدمشقي ، الفقيه ، ثقة ، أخطأ الحاكم في تضعيفه ، من كبار التاسعة ، مات بعد الستين / مد كن ق التقريب ٧٧٢٤/٦٠١
- (٤) الثقات ٣٤٣/٧ ، ت الكمال ١١٢٨/٢ (قال : ذكره ابن حبان في الثقات . فقط) ، ت ت ٣٧٣/٨
- (٥) الكامل ٢٠٧٧/٦ ، ت الكمال ١١٢٨/٢ ، الميزان ٣٨٨/٣ (قال : أرجو أنه لا بأس به . فقط) ، ت ت ٣٧٣/٨
- (٦) الارشاد ٢٠٠/١
- (٧) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٦١
- (٨) ت ت ٣٧٤/٨

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اختلاف الأئمة النّقّاد فيه ، فوثّقه بعضهم ، وضعّفه آخرون ، فأما المؤثّقون ، فهم : الأوزاعي ، والعجلي ، والفسوي ، وابن حبان ، وابن عني . وأما المضعّفون ، فهم : ابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبوزرعة ، وأبوداود ، وأبوحاتم ، والنسائي .

وأما حاله ، فالراجح عندي قول الذهبي : ((صويلح الحديث)) ، وهذا مثل قول ابن حجر : ((صدوق له مناكير)) ، حيث أنّ أفرادَه تكون منكّرة ، ويحتجّ بما وافق الثّقات من أحاديثه . وذلك لما يأتي :

- (١) لأنّ المضعّفين هم الأكثر .
- (٢) ولأنّ المضعّفين يمثّلون طبقة المتشدّدين ، وطبقة المعتدلين .
- (٣) ولأنّ المعتدلين يمثّلون طبقة المتساهلين في التّوثيق ، ما عدّا ابن عني .
- (٤) ولأنّ توثيق الأوزاعي حُمِلَ على أنّ علم قرّة بالزّهري ، أي بحال الزّهري ، كما فسّر ذلك الحافظ ابن حجر ، وممّا يؤكّد هذا التّفسير ، ما رواه الوليد بن مسلم ، حيث قال : ((سمعت الأوزاعي يفضّل محمد بن الوليد الرّيبّي على جميع من سمع من الرّهبري))^(١)
- (٥) ولأنّ هذه الأسباب تقتضي تضعيفه تضعيفا شديدا ، لولا أن ابن عني عدّله تعديلا مفسّرا ، ممّا أتى إلى رفعه من الضّعف الشّديد إلى أدنى مرتبة من مراتب التعديل . والله أعلم

وأما بالنسبة لطول صحبته للزّهري ، فيستدلّ على ثبوته له بقول الأوزاعي ، أنّه أعلم الناس بالزّهري ، ووصف الجوزجاني له بـ (صاحب الزّهري) . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة ، أنّه لم يسلم من الجرح ، مع ثبوت طول الصّحبة ، أو طول الملازمة له . وعليه ، فهو من الطبقة الثالثة . والله أعلم .

(١٢) محمد بن اسحاق بن يسار :

محمد بن اسحاق بن يسار ، أبوبكر المظلي مولا هم ، المدني ، نزيل العراق ،
امام المغازي ، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات
سنة خمسين ومائة ، ويقال : بعدها / ختم عه (١)

عن ابن عيينة قال : ((كنا عند الزهري ، فدخل عليه محمد بن اسحاق ، فأقبل
عليه ، ثم خرج محمد بن اسحاق ، فقال الزهري : أما انت لا يزال في الناس علم
ما بقي هذا .)) (٢)

وقال في رواية : ((ما اتهم الناس ابن اسحاق قط في الحديث ، انما اتهموه في
القدر ، ولقد كان أبوبكر الهذلي ، وابن شهاب في ظهر الكعبة ، ومحمد بن اسحاق
معهم ، قال : فقام الزهري ، فقام محمد بن اسحاق . فقال أبوبكر الهذلي : قال
ابن شهاب : لا يزال بالمدينة علم ما كان بها مولى ابن مخزومة هذا - يعني ابن
اسحاق - .)) (٣)

وقال في موضع آخر : ((رأيت الزهري ، وجاءه محمد بن اسحاق ، فقال له : يا
محمد ، أين كنت ؟ لم أرك ؟ قال : لا أقدر عليك مع بوابك هذا ، فقال : فدعنا
الزهري بوابه ، فقال : اذا جاء هذا فلا تمنعه .)) (٤)

وعنه أيضا : ((أن الزهري قال : من أراد المغازي ، فعليه بمولى قيس بن مخزومة هذا .)) (٥)

وعن شعبة قال : ((محمد بن اسحاق ، أمير المحدثين بحفظه .)) (٦)

وقال في رواية أخرى : ((صدوق في الحديث .)) (٧)

(١) التقریب ٥٧٢٥/٤٦٢

(٢) الدورى ٥٠٤/٢

(٣) ابن محرز ٢٠١/٢

(٤) أبوزرعة الدمشقي ٥٣٧/١ ، الجرح ١٩١/٧-١٩٢ (نحوه) ، الكامل ٢١١٩/٦

(٥) الكبير للبخارى ٤٠/١

(٦) الكبير للبخارى ٤٠/١ ، الجرح ١٩٢/٧ (نحوه)

(٧) الجرح ١٩٢/٧ ، وانظر علل أحمد ٢٩٤/٢

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، ومن الناس من تكلم فيه .)) (١)

وقال ابن معين : ((محمد بن اسحاق ثقة ، ولكنه ليس بحجة .)) (٢)

وقال أيضا : ((لا تثبت بشي ، مما يحدثك به ابن اسحاق ، فان ابن اسحاق ليس بقوي في الحديث .)) (٣)

وقال يحيى - في معرض كلامه عن أصحاب الزهري - : ((ليس به بأس ، وهو ضعيف الحديث عن الزهري .)) (٤)

وقال في رواية أخرى : ((أهل المدينة لا يرون أن يحدثوا عن ابن اسحاق ، وذلك أنه كان قدريا .)) (٥)

وقال ابن المديني : ((هو صالح ، وسط .)) (٦)

وقال في رواية أخرى : ((كان ابن اسحاق صدوقا .)) (٧)

وعن الدوري : ((قال أحمد بن حنبل : أما محمد بن اسحاق ، فيكتب عنه هذه الأحاديث - يعني المغازي ، ونحوها - ، فإذا جاء الحلال والحرام ، أردنا قوما هكذا . قال أحمد بن حنبل بيده ، وضّم يديده : وأقام أصابعه الأربعة .)) (٨)

وقيل لأحمد : ((محمد بن اسحاق ، وابن أخي الزهري في حديث الزهري ؟ فقال : ما أدري . وحرك يده ، كأنه ضعفهما .)) (٩)

وقال في موضع آخر : ((هو صالح الحديث ، واحتج به أيضا .)) (١٠)

(١) ابن سعد ٣٢١/٧ - ٣٢٢

(٢) الدوري ٥٠٤/٢

(٣) الدوري ٥٠٤/٢

(٤) الدارمي ص ٤٤ ، الكامل ٢١٢٠/٦ ، شرح علل الترمذي ص ٢٦٨

(٥) ابن محرز ١١٨/١

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة ص ٨٩

(٧) ابن محرز ٢٠٠/٢

(٨) الدوري ٥٠٥/٢

(٩) المروني ص ١٢٦

(١٠) مسائل ابن هانئ النيسابوري ٢٤٣/٢

وقال أيضا : ((هو حسن الحديث ، ولكن اذا جمع عن رجلين ، قلت (أى المرونى) : كيف ؟ قال يحدث عن الزهرى ، ورجل آخر ، فيحمل حديث هذا على هذا)) (١)

وقال محمد بن يحيى الذهلي : ((هو حسن الحديث ، عنده غرائب ، وروى عن الزهرى ، فأحسن الرواية .)) (٢)

ونكره الذهلي في الطبقة الثانية ، من أصحاب الزهرى . (٣)

وقال الجوزجاني : ((الناس يشتهون حديثه ، وكان يُرمَى بغير نوع من البدع .)) (٤)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٥)

وقال النسائي : ((ليس بالقوى .)) (٦)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((اذا بين السماع فيما يرويه ، فهو ثبت ، يحتج بروايته .)) (٧)

وقال ابن عنتى : ((ولو لم يكن لابن اسحاق من الفضل الا أنه صرف الملوك عن كتب لا يحصل منها شيء ، فصرف أشغالهم حتى اشتغلوا بمغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومبتأى الخلق ، ومبعث النبى صلى الله عليه وسلم ، فهذه فضيلة لابن اسحاق سبق بها ، ثم بعده صنّفه قوم آخرون ، ولم يبلغوا ابن اسحاق فيه ، وقد فتشت أحاديثه الكثيرة ، فلم أجد في أحاديثه ما يتهىأ أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ ، أو وهم في الشيء بعد الشيء ، كما يخطئ غيره ، ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة ، وهو لا بأس به .)) (٨)

(١) المرونى ص ٤٩

(٢) ت ٤٦/٩

(٣) ت الكمال ٨٧٢/٢ ، وانظر العقيلي ٨٨/٤

(٤) الجوزجاني ص ١٣٦

(٥) ثقات العجلي ص ٤٠٠

(٦) المتروكين للنسائي ص ٢١١

(٧) الثقات ٣٨٤/٧

(٨) الكامل ٢١٢٥/٦

وقال الدارقطني : ((محمد بن اسحاق عن أبيه ، لا يحتج بهما ، وإنما يعتبر بهما))^(١)

وقال الخليلي : ((عالم كبير . . . وهو عالم واسع العلم ، ثقة .))^(٢)

وقال الذهبي : ((صالح الحديث . . . فالذي يظهر لي أن ابن اسحاق حسن الحديث ، صالح الحال ، صدوق ، وما انفرد به ، ففيه نكارة ، فإن في حفظه شيئاً ، وقد احتج به الأئمة .))^(٣)

ونكره ابن رجب في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري .^(٤)

وقال ابن حجر : ((نكره التسائي في الطبقة الخامسة من أصحاب الزهري .))^(٥)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم أنه لم يسلم من الجرح ، بل أنه ضُفِّف في الزهري ، ضَعُفَهُ ابن معين ، إلا أن قول الذهلي مقدم على قول ابن معين ، حيث قال : ((حسن الحديث)) ، وقد نكره في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري - حسب ترتيبه - . وقد كفانا ابن رجب المؤنة ، فنكره في الطبقة الثالثة من أصحاب الزهري ، وهو كما قال .
وذلك لما يأتي :

- (١) لأنه لم يسلم من الجرح ، بل أنه ضُفِّف في الزهري .
 - (٢) ولأن صحبه الطويلة ، وملازمته الطويلة ثابتان له برواية ابن عيينة الآنف الذكر .
 - (٣) ولأن الطبقة الثانية عند الذهلي ، تقابل الضبقتين الثانية والثالثة عند ابن رجب ، وقد نكره الذهلي مع عبدالرحمن بن اسحاق ، وأبو أويس وغيرهما^(٦) ، وهؤلاء قد تقدم ، من الطبقة الثالثة .
- وأما بخصوص تخريج مسلم لروايته في الصحيح ، فإنه استشهد به ، ولم يحتج به .^(٧)

النتيجة :

لقد عتَم في المناقشة أنه من الطبقة الثالثة . والله أعلم

-
- (١) سوءالات البرقاني ص ٥٨
 - (٢) الارشاد ٢٨٨/١
 - (٣) الميزان ٤٦٩/٣ - ٤٧٥
 - (٤) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٣٠
 - (٥) ت ٤٥/٩
 - (٦) انظر العقيلي ٨٨/٤
 - (٧) قال الذهبي : ((وقد استشهد مسلم بخمسة أحاديث لابن اسحاق .)) الميزان ٤٧٥/٣

١٤) محمد بن أبي حفصة :

محمد بن أبي حفصة (ميسرة) ، أبوسلمة البصري ، صدوق يخطئ ، من السابعة / خ م مد س (١)

قال ابن معين : ((كان بالبصرة ، يحدث عن الزهري ، ضعيف الحديث)) (٢)

وقال مرة - في معرض كلامه عن أصحاب الزهري - : ((ومحمد بن أبي حفصة ضعيف ، إلا أنه أقوى من صالح بن أبي الأخضر)) (٣)

وقال في رواية : ((ثقة)) (٤)

وقال أيضا - في معرض كلامه عن أصحاب الزهري - : ((صويلح ، ليس بالقوى)) (٥)

وقال في موضع آخر : ((صالح)) (٦)

وقال ابن المديني : ((ليس به بأس)) قال : وقلت ليحيى بن سعيد (القطان) : هل كتبت عنه ؟ فقال : كتبت حديثه كله ، ثم رميت به بعد ، وهو نحو صالح بن أبي الأخضر (٧)

وقال ابن المديني في موضع آخر : ((سمعت معاذ بن معاذ قال : ما كتبت عنه . قلت لمعاذ : لِمَ ؟ قال لأنني رأيته يأتي أشعث بن عبد الملك (٨) ، فإذا قمنا جلس إلى الصبيان ، فأملوها عليه . فقلت لمعاذ : من هو يا أبا المثني ؟ قال : محمّد ابن أبي حفصة)) (٩)

(١) التقريب ٥٨٢٦/٤٧٤

(٢) ابن الجنيّد ص ٣٠٩

(٣) ابن الجنيّد ص ٣٩٦ ، وانظر رواية الدّوري - الدّوري ٥١١/٢ (نحوه)

(٤) الدّوري ٥١١/٢ ، الجرح ٢٤١/٧ ، الكامل ٢٢٦٤/٦ ، ثقات ابن شاهين ص ٢٠١ ، ت الكمال ١١٨٩/٣ ، ت ١٢٣/٩ ، وانظر رواية الدّارمي ص ٢١٣ (نحوه)

(٥) الدّارمي ص ٤٤ ، الجرح ٢٤١/٧ ، الكامل ٢٢٦٤/٦ ، شرح علل التّرمذی ص ٢٦٨

(٦) رواية ابن أبي خيثمة ت الكمال ١١٨٩/٣

(٧) ت ١٢٣/٩ ، العقيلي ١٤٢/٤ (ونسب قول القطان إلى ابن معين) ، الباجي ٦٤٢/٢ ، ابن الجوزي ٥٣/٣ (ونسب قول القطان إلى ابن معين)

(٨) أشعث بن عبد الملك الحُمُراني ، بضم المهملة ، بصرى ، يكنى أبا هانئ ، ثقة فقيه ، من السادسة ، مات سنة ثنتين وأربعين ، وقيل : سنة ست وأربعين / خت عه التقريب ٥٣١/١١٣

(٩) العقيلي ١٤٢/٤ ، ت ١٢٤/٩

وعن المروني قال : ((وذكر (أى أحمد) محمد بن أبي حفصة ، فلم يرضه ، وأراه
ذكر أنّ له رأى سوء .)) (١)

وقال في موضع آخر : ((صالح الحديث .)) (٢)

وعن أبي داود قال : ((ثقة . . . غير أنّ يحيى بن سعيد لم يكن له فيه رأى .)) (٣)

وقال الفسوي : ((محمد بن أبي حفصة ، يروى عن الزهري ، وهو لين ، إلا أنّه
فوق صالح بن أبي الأخضر .)) (٤)

وقال النسائي : ((ضعيف .)) (٥)

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((يخطئ .)) (٦)

وقال ابن عدى : ((وابن أبي حفصة هذا له حديث كثير ، وخاصّة عن الزهري ،
وروى عنه إبراهيم بن طهمان (٧) عن الزهري نسخة طويلة ، قدر مائة حديث . . .
وهو من الضعفاء الذي يكتب حديثهم .)) (٨)

وقال الدارقطني : ((صالح بصرى ، يُعتبر به .)) (٩)

وقال الذهبي : ((من رجال الصحيحين (١٠) ، فيه لين ، ضعفه النسائي ، وقال الدارقطني :
ليس بالقوى .)) (١١)

(١) المروني ص ٦٧

(٢) الميزان ٥٢٥/٣

(٣) ت الكمال ١١٨٩/٣

(٤) الفسوي ٥١/٣

(٥) المتروكين للنسائي ص ٢٢٣ ، الكامل ٢٢٦٤/٦ ، ابن الحوزي ٥٣/٣ ، ت الكمال ١١٨٩/٣ ، ت ١٢٣/٩

(٦) الثقات ٤٠٧/٧ ، ت الكمال ١١٨٩/٣ ، ت ١٢٣/٩

(٧) إبراهيم بن طهمان الخراساني ، أبو سعيد ، سكن نيسابور ثم مكّة ، ثقة يُعرب وتكلم
فيه للأرجاء ، ويقال : رجع عنه ، من السابعة ، مات سنة يمان وستين /ع التقريب ١٨٩/٩٠

(٨) الكامل ٢٢٦٦/٦ ، الميزان ٥٢٥/٣ (الشطر الأخير ، من قوله : روى عنه إبراهيم . . .)

(٩) سوءالات البرقاني ص ٥٩

(١٠) قلت : لم يحتج به البخاري - رحمه الله - بل ذكر اختلاف معمر وابن أبي حفصة في

الرواية عن الزهري ، حيث ذكر قول معمر بعده مباشرة . انظر قول ابن حجر في هذا ،

فتح الباري/الشرح كتاب المغازي/باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح ١٥/٨

وقال ابن منجوية : ((روى عن الزهري في الجنائز ، والحج وروى عنه روح بن عباد ، وعبدالله

ابن المبارك . قلت : روى له مسلم عن روح عنه عن الزهري ، متابعة لمعمر في كتاب الجنائز/

باب الإسراع بالجنائز ٥٠/٦٥٢/٢ ، وكذلك عن روح عنه عن الزهري بقرنه بزعة بن صالح

في الحج/باب النزول بمكة ٤٤٠/٩٨٥/٢ ، وروى له عن ابن المبارك عنه عن الزهري استشهادا

في كتاب الحج/باب من حلق قبل النحر ٣٣٣/٩٤٩/٢ . فلم يحتج به قط .

انظر قول ابن منجوية : رجال مسلم ٢٠٩/٢

(١١) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٧١

وقال ابن حجر : ((قال الذهلي : صالح بن أبي الأخضر ، وزمعة بن صالح ،
ومحمد بن أبي حفصة ، في بعض حديثهم اضطراب ، والتعمان واسحاق ابنا راشد
الجزريان أشد اضطرابا .)) (١)

وقال أيضا : ((هو من أصحاب الزهري المشهورين ، أخرج له البخاري حديثين
من روايته عن الزهري ، تُوع فيهما ، وعلق له غيرهما .)) (٢)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم أنه لم يسلم من الجرح ، بل ضعفه ابن معين في الزهري ،
فقال : ((صويلح ، ليس بالقوي .)) ، وذكره الذهلي مع صالح بن أبي الأخضر ، وزمعة
ابن صالح ، وهما في الطبقة الثالثة - كما ذكر ذلك في ترجمتهما - .
وأما بالنسبة لطول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فتاботان له بما ذكر
ابن عدي من كثرة مروياته عن الزهري ، وقول ابن حجر أنه من أصحاب الزهري
المشهورين .

وأما بالنسبة لتخريج الشيخين لحديثه ، فأنهما لم يحتجا به مطلقا ، بل خرجا
له تعليقا ، ومتابعة ، واستشهادا . والله أعلم .

النتيجة :

بناء على ما تقدم في المناقشة ، يتضح لنا أن طبقة هي الثالثة .
والله أعلم .

(١) ت ٢٣١/١

(٢) هـ الساري ص ٤٣٨

(١٥) محمد بن عبد الله بن أبي عتيق :

محمد بن عبد الله بن أبي عتيق (محمد) ابن عبد الرحمن بن أبي بكر التيمي ،
المدني ، مقبول ، عن السابعة / خ د ت س (١)

ذكره البخاري في (التاريخ الكبير) (٢) وقال : ((روى عنه سليمان بن بلال (٣) ، وعبد العزيز
ابن محمد (٤) .))

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((روى عنه ابن اسحاق ، وسليمان بن بلال .)) (٥)

وقال المزي : ((وقال الذهلي : ابن أبي ذيب ، وابن أبي عتيق مقاربان في الرواية عن الزهري ،
فأما ابن أبي ذيب ، فمشهور . . . وابن أبي عتيق ، فهو مدني من ولد أبي بكر الصديق ،
رضي الله عنه ، ولم يرو عنه فيما علمت غير سليمان بن بلال . وسمعت أيوب بن سليمان
ابن بلال (٦) سئل عن نسبه ، فذكره ، وقال : ما علمت أحدا روى عنه بالمدينة غير أبي .
وقال الذهلي : وهو حسن الحديث عن الزهري ، كثير الرواية ، مقارب الحديث ، لولا أن
سليمان بن بلال قام بحديثه لذهب حديثه .)) (٧)

وقال السخاوي : ((ثقة .)) (٨)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم أن الذهلي ، وابن حبان ، والسخاوي وثقوه وقد روى
عنه أكثر من اثنين ، فيجب أن تكون حاله المطلقة : ((صدوق)) وهذه أدنى مرتبة ،
ان أخذنا في الاعتبار أن توثيق الذهلي ليس بذاك التوثيق ، وهو متضمن نوعا من

- (١) التقريب ٦٠٤٧/٤٩٠
- (٢) الكبير للبخاري ١٢٨/١
- (٣) سليمان بن بلال التيمي مولا هم : أبو محمد وأبو أيوب المدني ، ثقة ، من الثامنة ، مات
سنة سبع وسبعين / ع التقريب ٢٥٣٩/٢٥٠
- (٤) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد الجهني مولا هم ، المدني ، صدوق
كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، قال النسائي : حديثه عن عبد الله العمري ، منكر
من الثامنة ، مات سنة ست - أو سبع - وثمانين / ع التقريب ٤١١٩/٣٥٨
- (٥) الثقات ٣٦٤/٧ ، ت الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٧٧/٩ ، التحفة ٦٠٨/٣
- (٦) أيوب بن سليمان بن بلال القرشي ، المدني ، أبو يحيى ، ثقة لئنه الساجي بلا دليل ، من
التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين / خ د ت س التقريب ٦١٣/١١٨
- (٧) ت الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٧٧/٩ ، التحفة ٦٠٨/٣
- (٨) التحفة ٦٠٨/٣

من التضعيف ، حيث أنه ذكره مع ابن أبي نئب ، أى في الطبقة الثانية ، وقد وصف العقيلي أهل هذه الطبقة ، بقوله : ((٠٠٠ وهؤلاء كلهم في رجال الضعيف ، والاضطراب .))^(١) أى أنّ أفراد هؤلاء ، تُعتبر مُنْكَرَة . فلذلك يتبين لنا أن قول ابن حجر فيه : ((مقبول)) غير مقبول منه ، فلم أقف على مسوّغ لقوله إطلاقاً . وأمّا بالنسبة لحاله في الزهري ، فقول الذهلي هو الفيصل ، فإنه اعتبره في الطبقة الثانية ، وهي تقابل الطبقتين الثانية والثالثة ، وبما أنه ليس بمستقيم الحديث ، ولا صحيح الحديث عن الزهري ، فلا تكون طبقته إلا الثالثة ، فقول الذهلي : ((حسن الحديث)) لا يدلّ على قبول أفرادهِ ، فقد قال في ابن اسحاق : ((حسن الحديث)) ، وهو في الطبقة الثالثة ، وقد ردّ الأئمة النقاد أفرادهِ . وأمّا بالنسبة الى طول صحبته ، أو طول ملازمته للزهري ، فالظاهر أنّهما ثابتان له ، لقول الذهلي : ((هو حسن الحديث عن الزهري ، كثير الرواية . ٠٠٠)) فكثرة الرواية عن الزهري ، تدلّ على طول الصحبة أو طول الملازمة . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا من المناقشة أنّه من الطبقة الثالثة . والله أعلم .

(١٦) محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري :

محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري ، المدني ،
ابن أخيه الزهري ، صدوق له أوهام ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وقيل :
بعدها / ع (١)

قال محمد ابن أخيه الزهري : ((عندى من حديث الزهري ، ثلاثين عُنداقاً)) (٢) (٣)

وقال ابن سعد : ((كان كثير الحديث ، صالحاً .)) (٤)

وقال ابن معين : ((محمد بن عبدالله ابن أخيه الزهري ، أحسب الي في الزهري من محمد
ابن اسحاق .)) (٥)

وقال مرة - في معرض كلامه عن أصحاب الزهري - : ((ضعيف .)) (٦)

وقال في موضع آخر : ((ليس بذاك القوي .)) (٧)

وعنه في رواية أخرى ، قال : ((صالح .)) (٨)

وعن ابن المديني قال : ((ابن أخيه الزهري ، ضعيف ، ليس بالقوي ، ونحن نكتب حديثه .)) (٩)

وقال أحمد : ((لا بأس به .)) (١٠)

(١) التقريب ٦٠٤٩/٤٩٠

(٢) العنداق : هو صحيفة الحساب . انظر لسان العرب ١٧٠/٣

(٣) الدوري ٥٢٥/٢

(٤) ابن سعد/المتمم ص ٤٥٤ ، الكمال ١٢٢٧/٣ ، ت ٢٨٠/٩

(٥) الدوري ٥٢٥/٢ ، العقيلي ٨٨/٤ ، الجرح ٣٠٤/٧ ، الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٧٩/٩

(٦) الدارمي ص ٤٨ ، العقيلي ٨٨/٤ ، الكامل ٢١٧٦/٦ ، ابن الجوزي ٨١/٣ ، الكمال ١٢٢٦/٣

(٧) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٣٠٤/٧ ، الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٧٩/٩

(٨) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٣٠٤/٧ ، الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٧٩/٩

(٩) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٢٣

(١٠) رواية أبي طالب - الجرح ٣٠٤/٧ ، الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٧٩/٩

وقال في رواية : ((يحتمل .)) (١)

وقال في موضع آخر : ((كذا وكذا (٢) .)) (٣)

وقال العقيلي : ((أما محمد بن يحيى (الذهلي) النيسابوري ، فجعله في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري ، مع أسامة بن زيد (الليثي) ، ومحمد بن اسحاق ، وأبي أويس ، وفليح ، وعبدالرحمن بن اسحاق ، وهؤلاء ، كلهم في رجال الصّنف ، والاضطراب .
وقال محمد بن يحيى : اذا اختلف أصحاب الطبقة الثانية ، كان المفعول الى أصحاب الطبقة الأولى في اختلافهم ، فان لم يوجد عندهم بيان ، ففيما روى هؤلاء - يعني الطبقة الثانية - وفيما روى أصحاب الطبقة الثالثة ، يُعرف بالشواهد والدلائل . وقد روى ابن أخي الزهري ثلاثة أحاديث لم نجد لها أصلا عند الطبقة الأولى ، ولا الثانية ، ولا الثالثة)) (٤)

وقال أبوداود : ((ثقة ، سمعت أحمد بن حنبل يثنى عليه ، وأخبرني عباس (الدوري) عن يحيى الثناء عليه .)) (٥)

وقال في رواية أخرى : ((لم أسمع أحدا يقول فيه بشيء ، إلا أن أحمد بن صالح حكى عن ابن أبي أويس . قال أبوداود : طوى لابن أبي أويس أن يقاربه .)) (٦)

وقال أبوحاتم الرازي : ((ليس بالقوي ، يكتب حديثه .)) (٧)

وقال الساجي : ((صدوق ، تفرد عن عمّه بأحاديث ، لم يُتابع عليها .)) (٨)

وقال ابن حبان : ((كان روى الحفظ ، كثير الوهم ، يخطئ عن عمّه في الروايات ويخالف فيما يروى عن الأثبات ، فلا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد .)) (٩)

(١) الميموني ص ١٨١

(٢) قال الذهبي : ((هذه العبارة يستعملها عبدالله بن أحمد كثيرا فيما يجيبه به والده ، وهي بالاستقراء : كناية عن فيه لين .)) الميزان ٤٨٣/٤

(٣) المروني ص ٨٨

(٤) العقيلي ٨٨/٤ ، العقيلي/خ ، ت الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٧٩/٩ ولم يذكر قوله : وفيما روى أصحاب الطبقة الثالثة)

(٥) ت الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٧٩/٩

(٦) ت الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٧٩/٩

(٧) الجرح ٣٠٤/٧ ، ت الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٧٩/٩

(٨) ت ٢٨٠/٩

(٩) المجروحين ٢٤٩/٢ ، ت ٢٨٠/٩

وقال ابن عسّى : ((. . . وهذه نسخة عن عمّه الزّهرى ، أخبار عامّتها مستقيمة ، وابن أخي الزّهرى روى عنه يعقوب بن ابراهيم بن سعد نسخة عن عمّه الزّهرى ، وروى عن ابن أخي الزّهرى: محمد بن اسحاق ، ولم أرَ بحديثه بأسا اذا روى عنه ثقة ، ولا رأيت له حديثا منكرا ، فأذكره ، اذا روى عنه ثقة .)) (١)

وقال الدّارقطني : ((ضعيف .)) (٢)

وقال الحاكم : ((اتّما أخرج له مسلم في الاستشهاد .)) (٣)

وقال الدّهبي : ((صدوق ، صالح الحديث .)) (٤)

وقال ابن حجر : ((الدّهلي أعرف بحديث الزّهرى ، وقد بيّن ما أنكر عليه ، فالظاهر أنّ تضعيف من ضعفه بسبب تلك الأحاديث التي خطأ فيها (أى الأحاديث التي قال فيها الدّهلي : لا أصل لها) . ثم قال : ولم أجد له في البخارى سوى أحاديث قليلة ، أحدها في الأضاحي عن عمّه عن سالم عن أبيه في التّهي عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث ، وهذا قد تابعه عليه معمر عند مسلم وغيره ، والثاني في وفود الأنصار عن عمّه عن أبي ادريس عن عبدة بن الصّامت في المتابعة ، وهو عنده بمتابعة شعيب وغيره عن الزّهرى ، والثالث في المغازي في قصّة الحديبية ، عن عمّه عن عروة عن المسور ومروان ، بمتابعة سفيان بن عيينة ومعمر وغيرهما ، وله عنده غير هذه ممّا توبع عليه موصولا ومعلّقا .)) (٥)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اختلاف الأئمة التّقاد فيه ، فمنهم من وثّقه ، ومنهم من ضعفه . والرّاجح - والله أعلم - أنّ من ضعفه ، ضعفه في الزّهرى ، ومن

(١) الكامل ٢١٧٦/٦ ، ت الكمال ١٢٢٦/٣ ، ت ٢٨٠/٩

(٢) علل الدّارقطني ١٧١/١

(٣) ت ٢٨٠/٩

(٤) الميزان ٥٩٢/٣

(٥) هبى السّارى ص ٤٤٠

وثقه ، وثقه في غير الزهري ، وهذا ما ذهب اليه ابن حجر في هدى الساري ،
وذلك لما يأتي :

(١) لقد ورد عن ابن معين تضعيفه لابن أخي الزهري في الزهري خاصة ، وروى عنه
تضعيفه لابن أخي الزهري مطلقا ، وروى عنه أيضا قوله فيه : ((صالح)) ، فيُحمل
التضعيف المطلق على تضعيفه لابن أخي الزهري في الزهري .

(٢) وكذلك روى عن الامام أحمد ، فقد ضعفه في الزهري - من رواية المروزي - ،
وروى عنه أبوطالب قوله فيه : ((لا بأس به)) ، وعن غيره : ((صالح الحديث)) ،
فيُحمل التوثيق على روايته عن غير الزهري .

(٣) وقول الساجي فيه يوضح هذا ، حيث قال : ((صدوق ، غرد عن عمه بأحاديث
لم يتابع عليها)) وبقية أقوال النقاد تُحمل على ما نكرر .

وبناء على ذلك ، فهو (صدوق في غير الزهري ، فيه ضعف في الزهري) والله
أعلم .

وأما بالنسبة لطول صحبته للزهري ، فثبت له بكثرة مروياته عن الزهري ، كما روى
عن ابراهيم بن سعد عنه ، بالإضافة الى كونه ابن أخي الزهري ، وعاصر الزهري في
المدينة . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه ضعف في الزهري ، وله صحبة طويلة للزهري ،
وقد ذكره الذهلي في الطبقة الثانية . وعليه ، فهو من الطبقة الثالثة .
والله أعلم .

(١٧) النَّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ الْجَزَرِيُّ :

النَّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ الْجَزَرِيُّ ، أَبُو إِسْحَاقَ الرَّقِّي ، مَوْلَى بَنِي أُمَيَّة ، صَدُوقُ سَيِّءِ الْحِفْظِ ، مِنَ السَّادَةِ / خَتَمَ عَنْهُ (١)

قال يحيى : ((ضعيف . قلت (أى ابن الجنيـد) : ضعيف فيما روى عن الزَّهْرِيِّ وحده ؟ قال : عن الزَّهْرِيِّ ، وغير الزَّهْرِيِّ ، هو ضعيف الحديث .)) (٢)

وقال مرة : ((ليس بشيء .)) (٣)

وقال في رواية : ((ثقة .)) (٤)

وقال أيضا : ((محمد بن أبي حفصة ، ليس بذلك القوي ، مثل النَّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ فِي الزَّهْرِيِّ .)) (٥)

وعن ابن المديني قال : ((ذكرت ليحيى بن سعيد النَّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ ، فضعفه .)) (٦)

وقال أحمد : ((ليس بذلك .)) (٧)

وفي رواية قال : ((روى أحاديث ضاكير .)) (٨)

وفي موضع آخر قال : ((مضطرب الحديث .)) (٩)

وقال أيضا : ((ليس بقوي في الحديث ، تعرف فيه الضعف .)) (١٠)

(١) التقريب ٧١٥٤/٥٦٤

(٢) ابن الجنيـد ص ٤٤١

(٣) الدُّورَى ٦٠٨/٢ ، العقيلي ٢٦٨/٤ ، الكامل ٢٤٧٩/٧ ، ابن الجوزي ١٦٤/٢ ، ت الكمال ١٤١٨/٣

(٤) الدُّورَى ٦٠٨/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ٢٤١

(٥) الدُّقَاق ص ٦٧

(٦) العقيلي ٢٦٨/٤ ، الجرح ٤٤٨/٨ (وزاد : جذا) ، الكامل ٢٤٧٩/٧ (وزاد : جذا) ، ابن الجوزي ١٦٤/٣ (مظهرهما) ، ت الكمال ١٤١٨/٣ ، الديوان ص ٤١٢ ، ت ٤٥٢/١٠

(٧) المروني ص ٦٣

(٨) علل أحمد ١٦٣/١ ، العقيلي ٢٦٨/٤ ، الجرح ٤٤٨/٨ ، ت الكمال ١٤١٨/٣ ، ت ٤٥٢/١٠

(٩) علل أحمد ٣٦/٢ ، العقيلي ٢٦٨/٤ ، الجرح ٤٤٨/٨ ، الكامل ٢٤٧٩/٧ ، ت الكمال ١٤١٨/٣ ، الديوان ص ٤١٢ ، ت ٤٥٢/١٠

(١٠) علل أحمد ٢٥١/٢ ، العقيلي ٢٦٨/٤

وقال البخاري : ((في حديثه وهم كثير ، وهو صدوق في الأصل .)) (١)

وقال أبوداود : ((النعمان ضعيف)) (٢) (يعني في الزهري .)

وقال أبوحاتم الرازي : ((في حديثه وهم كثير ، وهو صدوق في الأصل .)) (٣)

وعن الفسوي قال : ((لين .)) (٤)

وقال في رواية : ((لا بأس به .)) (٥)

وقال النسائي : ((كثير الغلط .)) (٦)

وقال في رواية : ((ضعيف ، كثير الغلط .)) (٧)

وقال المزي : قال النسائي : ((أحاديثه مقلوبة .)) (٨)

وقال ابن حجر : قال النسائي : ((صدوق ، فيه ضعف .)) (٩)

ونكره ابن حبان في الثقات . (١٠)

وقال ابن عدي : ((قد احتمله الناس ، وروى عنه الثقات ، وله نسخة عن

الزهري ، ولا بأس به .)) (١١)

ونكره الحازمي (١٢) ، وابن رجب (١٣) في الطبقة الثانية ، من أصحاب الزهري .

-
- (١) الكبير للبخاري ٨٠/٨ ، الكامل ٢٤٧٩/٧ ، ت الكمال ١٤١٨/٣ ، الكاشف ١٨١/٣ ، ت ٤٥٢/١٠
 - (٢) ت الكمال ١٤١٨/٣ ، ت ٤٥٢/١٠
 - (٣) الجرح ٤٤٩/٨ ، ت الكمال ١٤١٨/٣ ، ت ٤٥٢/١٠
 - (٤) الفسوي ٣٤٥/١
 - (٥) الفسوي ٤٥٣/٢
 - (٦) المتروكين للنسائي ص ٢٣٤ ، ابن الجوزي ١٦٤/٣ ، الديوان ص ٤١٢
 - (٧) الكامل ٢٤٧٩/٧ ، ت الكمال ١٤١٨/٣ ، ت ٤٥٢/١٠
 - (٨) ت الكمال ١٤١٨/٣
 - (٩) ت ٤٥٢/١٠
 - (١٠) الثقات ٥٣٢/٧ ، ت الكمال ١٤١٨/٣ ، ت ٤٥٢/١٠
 - (١١) انظر الكامل ٢٤٨٠/٧ ، ت ٤٥٢/١٠
 - (١٢) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٦٠
 - (١٣) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٣٠

وقال ابن حجر : ((قال الذهلي : صالح بن أبي الأخضر ، وزمعة بن صالح ،
ومحمد بن أبي حفصة ، في بعض حديثهم اضطراب . والنعمان ، واسحاق ابنا
راشد الجزريّان أشدّ اضطرابا .)) (١)

المناقشة :

لقد اختلف الأئمة النقاد فيه ، فذهب الجمهور الى تضعيفه ، وثقّه بعض
النقاد . فأما الموثقون ، فهم :
ابن معين (في رواية له) ، وابن حبان ، وابن عدّي ، والفسوي (في رواية له) ، وأما
قول التسائي (في رواية له) : ((صدوق ، فيه ضعف)) ، فقصد - والله أعلم -
بقوله : صدوق ، أي صدوق اللسان ، حيث أنّ الروايات الأخرى تبين مقصوده ،
فقد قال في رواية له : ((أحاديثه مقلوبة)) ، وفي أخرى : ((ضعيف ، كثير الغلط)) ،
وفي موضع آخر : ((كثير الغلط)) ، فقوله : ((صدوق)) أي أنّ أحاديثه المقلوبة ،
والأخطاء الواردة في حديثه غير متعمّدة ، فهو صدوق ، لم يتعمّد الكذب ، وذلك لأنّ
قلب الأسانيد والمتمون ، يُعتبر نوعا من الكذب (٢) . وكذلك يفهم من قول البخاري ،
وأبي حاتم الرازي .

وأما المضعفون ، فهم :

القطان ، وابن معين (في كلّ الروايات عنه ، ماعدا واحدة) ، وأحمد ، والبخاري ،
والذهلي ، وأبوداود ، وأبو حاتم الرازي ، والفسوي (في رواية عنه) ، والتسائي .
والراجح ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق ، سيّء الحفظ)) .
ونذلك لأنّ جمهور الأئمة النقاد على ضعفه . والله أعلم .

وأما حاله في الزهري ، فهو ضعيف مضطرب ، كما نصّ على ذلك ابن معين ،
والذهلي ، وأبوداود ، وحسبنا قول الذهلي فيه ، لعلمه بالرواية عن الزهري .

فمّا سبق يتبيّن لنا أنّ أفراده منكراً ، لا يحتجّ بهما ، وأما ضعفه في الزهري ،
فهو منصوص عليه من قبل سلاطين هذا الفن ، بل من قبل أعلم الناس بالرواية عن
الزهري ، ألا وهو الامام الذهلي . ومع ذلك نجد الحازمي ، وابن رجب - رحمهما
الله - يضعانه في الطبقة الثانية ، التي قال الحازمي في أصحابها : ((وهم
في الاتقان دون الطبقة الأولى .)) ، وقال ابن رجب في أصحابها : ((أهل حفظ

(١) ت ت ٢٣١/١

(٢) انظر الكشف الحثيث ص ٣٢

واعثمان (٠) ، أى أنه في مرتبة الأزاعي ، والليث ، وابن أبي نئب . قلت : سبحان الله ، شتان بين الثرى والثريا ، أين النعمان من هؤلاء ؟ فالظاهر - والله أعلم - أنهما لم يقفا على قول ابن معين ، والذهلي ، وأبي داود ، في روايته عن الزهري . وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فيستدل عليهما بقول ابن عدي : ((له نسخة عن الزهري)) ، ورواية الزهري عنه (١) . وأما بخصوص تخريج مسلم له ، فلم يحتج به مسلم بل خرج له متابعة (٢) .

النتيجة :

نلاحظ من المناقشة ، أنه مضطرب في الزهري ، وله صحبة طويلة ، أو ملازمة طويلة للزهري . وقد قرنه الذهلي بإسحاق بن راشد الجزري ، وإسحاق من الطبقة الثالثة - كما نكر في ترجمته - ، فطبقة النعمان بن راشد هي طبقة إسحاق ، أى الطبقة الثالثة . والله أعلم .

(١) انظر الفسوى ٧٦٠/٢ ، وانظر الكامل ٢٤٧٩/٧

(٢) قال ابن منجيّه : ((روى عن الزهري في التكاثر والفضائل . روى عنه جرير بن حازم)) رجال مسلم ٢٩٤/٢

قلت : روى عن الزهري في التكاثر/باب جواز جماعه امرأته في قبلها ، من قدامها ، ومن ورائها ، من غير تعرض للدبر ١١٩/١٠٥٩/٢ . ورواية الزهري أصلا ، متابعة لأبيوب ، وشعبة ، وسفيان بن عيينة ، وسهيل بن أبي صالح في ابن المنكدر عن جابر . فرواية النعمان عن الزهري لم يحتج بها مسلم ، بل خرجها متابعة لمن ذكر آنفا . وروى عن الزهري في فضائل الصحابة/باب فضائل فاطمة بنت النبي عليها الصلاة والسلام ٩٦/١٩٠٤/٤ ، وقد تابع النعمان شعيبا في الزهري . فيتبين لنا أن مسلما لم يحتج به . والله أعلم .

١٨ هُشِيمُ بْنُ بَشِيرٍ :

هُشِيمُ ، بالتَّصْغِيرِ ، ابنُ بَشِيرٍ ، بوزن عَظِيمٍ ، ابنُ القاسمِ بنِ دينارِ السَّلَميِّ ، أبو معاوية بن أبي خازم ، بمعجمتين ، الواسطي ، ثقة ثبت ، كثير التَّدليس والارسال الخفي ، من السَّابِعة ، مات سنة ثلاث وثمانين ، وقد قارب الثمانين / ع (١)

قال هشيم : ((سمعت من الزَّهْرِيَّ نحواً من مائة حديث ، فلم أكتبها .)) (٢)

سئل يحي القطان : من أحفظ من رأيت ؟ فقال : ((سفيان الثوري ، ثمَّ شعبة ، ثمَّ هشيم .)) (٣)

وقال عبدالرحمن بن مهدي : ((ما رأيت أحفظ من هشيم ، كان هشيم يقوى من الحفظ على شيء ، لا يقوى عليه غيره .)) (٤)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة كثير الحديث ، ثباتاً ، يدلّس كثيراً ، فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة ، وما لم يقل فيه أخبرنا ، فليس بشيء .)) (٥)

وقال ابن معين : ((سماعه من الزَّهْرِيَّ ، وهو صغير .)) (٦)

وعن أبي طالب عن أحمد قال : ((ما صحَّ من سماع هشيم عن الزَّهْرِيَّ أربعة أحاديث ، يقول : حدّثنا - وذكر الأحاديث - ، وقال : وما كان غير ذلك يقول : لا أدري من سفيان ابن حسين سمعته ، أو من الزَّهْرِيَّ . قلت (أي أبوطالب) : يقولون : إنّ شعبة رضي بكتابيه (أي عن الزَّهْرِيَّ) ؟ قال : لا ، ليس هذا بشيء ، إنّما سمع بالموسم فنسي .)) (٧)

(١) التَّحْقِيقُ ٥٧٤/٢٣١٢

(٢) ت بغداد ٨٦/٤ ، ت الكمال ١٤٤٧/٣ ، ت ٦٠/١١

(٣) علل الترمذي ١٣٧/١

(٤) الجرح ١١٥/٩

(٥) ابن سعد ٣١٣/٧ ، ت الكمال ١٤٤٧/٣

(٦) ت ٦٢/١١

(٧) الفسوى ٢٠١/٢

وقال أحمد : ((لم يصحّ لهشيم عن الزّهرى إلا أربعة أحاديث .)) (١)

وعن الفضل بن زياد قال : سألت أحمد : أين كتب هشيم عن الزّهرى ؟ قال :
((بمكة ، ثمّ رجع الزّهرى ، فمات بعد قليل .)) (٢)

وقال الهروي (٣) : ((أنّ هشيمًا كتب عن الزّهرى نحوًا من ثلاثمائة حديث ،
فكانت في صحيفة ، وأنما سمع منه بمكة ، فكان ينظر في الصحيفة في المحمل ،
فجاءت الرّيح ، فرمت بالصحيفة ، فنزلوا فلم يجدوها ، وحفظ هشيم منها
تسعة أحاديث .)) (٤)

وقال الهروي أيضًا : ((سمع هشيم ، وابن عيينة من الزّهرى في سنة ثلاث وعشرين
في نى الحجة ، فقال سفيان : أقام عندنا الى عمرة ثم خرج الى الجعرانة ، فاعتصر
منها ، ثمّ نفر ، ومات من سنته .)) (٥)

وقال العجلي : ((ثقة ، وكان يدلس ، وكان يُعَدّ من حفاظ الحديث .)) (٦)

وقال أبوحاتم الرازي : ((ثقة .)) (٧)

ونذكره ابن حبان في الثقات . (٨)

وقال الخليلي : ((حافظ ، متقن ، مُخرّج ، تأخر موته ، أقلّ الرواية عن
الزّهرى ، ضاعت صحيفته ، وقيل : أنّه ذاكر شعبة ، وكان يسرد عن الزّهرى ،
ولم يكن شعبة أدرك الزّهرى ، فتناول صحيفته فألقاها في دجلة (٩) ، وكان هشيم
يروي عن الزّهرى من حفظه .)) (١٠)

-
- (١) الميعوني ص ٢٠٠ ، وانظر رواية ابن هانئ النّيسابوري - مسائل ابن هانئ النّيسابوري ٢٢٠/٢
 - (٢) الفسوي ١٣٩/٢ ، ت بغداد ٨٧/١٤ ، ت الكمال ١٤٤٧/٣ ، ت ٦٠/١١
 - (٣) ابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي ، أبواسحاق ، نزيل بغداد ، صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن ، من العاشرة ، مات سنة أربع وأربعين ، وله ست وستون/ت ق التقریب ١٩٣/٩٠
 - (٤) ت بغداد ٨٧/١٤ ، ت الكمال ١٤٤٧/٣ ، ت ٦٠/١١
 - (٥) السير ٢٩١/٨
 - (٦) ثقات العجلي ص ٤٥٩-٤٦٠ ، ت بغداد ٩٢/١٤ ، ت الكمال ١٤٤٧/٣ ، السير ٢٩٠/٨
 - (٧) الجرح ١١٥/٩ ، ت الكمال ١٤٤٧/٣ ، ت ٦٢/١١
 - (٨) الثقات ٥٨٢/٧
 - (٩) دجلة : نهر بغداد . انظر معجم البلدان ٤٤٠/٢
 - (١٠) الارشاد ١٩٦/١ ، ت ٦٣/١١

وقال الذهبي : ((أحد الأعلام . . . وهو لين في الزهري .)) (١)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم اجماع الأئمة على توثيقه ، وأجمعوا أيضا على تضعيفه في الزهري . وقد ذكر الهروي أنه سمع من الزهري ثلاثمائة حديث ، فهذا العدد يفيد طول الملازمة ، فهو يقرب من عدد مرويات سفيان عن الزهري .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أن هشima ضعيف في الزهري ، وله ملازمة طويلة للزهري . وعليه ، فهو من الطبقة الثالثة . والله أعلم .

الفصل الخامس

الهيئة الرابعة

« قَوْمٌ رَوَوْا عَنِ الزَّهْرِيِّ، مِنْ غَيْرِ مِلَّةٍ زَمَتْهُ
وَلَا طَوْلَ صَحْبَةٍ، وَمَعَ ذَلِكَ تُكَلِّمُ فِيهِمْ. »

الفصل الخامس

الطبقة الرابعة

((قوم رووا عن الزهري ، من غير ملازمة ، ولا طول صحبة ،

ومع ذلك تُكَلِّم فيهم .))

(١) ابراهيم بن مرة الشامي :

إبراهيم بن مرة الشامي ، صدوق ، من الثامنة / مد س ق (١)

قال النسائي : ((ليس به بأس .)) (٢)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((شيخ .)) (٣)

وقال مغلطاي : ((نكره ابن خلفون في كتاب الثقات ، ونسبه مدنيًا .)) (٤)

وقال ابن حجر : ((ضعفه الهيثم بن خارجة^(٥) ، وأقره الوليد بن مسلم على ذلك)) (٦)

المناقشة :

لقد وثقه النسائي ، وابن حبان ، وابن خلفون ، وليس توثيقهم بذاك التوثيق ،
أى ليس من المراتب العالية ، وتكلم فيه الهيثم بن خارجة ، وهو ممن عاصره ، وأقره
على ذلك الوليد بن مسلم .
وأما بالنسبة لصحبته الطويلة للزهرى ، أو ملازمته الطويلة له ، فلم أقف على ما يثبتهما
له . والله أعلم .

النتيجة :

نلاحظ مما عتق أنه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة ، ولا
ملازمة طويلة للزهرى . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) التقريب ٢٤٩/٩٤

(٢) ت الكمال ٩٤/١ ، الكاشف ٤٨/١ ، ت ١٦٤/١ ، الخلاصة ٥٦/١

(٣) الثقات ٢٦/٦ ، مغلطاي ١/ق ٦٨ (ولم يذكر قوله : شيخ)

(٤) مغلطاي ١/ق ٦٨

(٥) الهيثم بن خارجة المرونى أبو أحمد أو أبو يحيى ، نزيل بغداد ، صدوق ، من كبار
العاشرة ، مات سنة سبع وعشرين في آخر يوم فيها / خ س ق التقريب ٧٣٦٤/٥٧٧

(٦) ت ١٦٤/١

(٢) إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي :

إسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي ، العَوْصِي ، بفتح المهملة وبعد الواو مهملة ، صدوق ، قيل : أنه قتل أباه ، من الثامنة / خت (١)

قال ابن الجنيّد : ((يحدث الوُحَاطِي عن شيخ يقال له : إسحاق بن يحيى العوصي ، يحدث عن الزّهرى ؟ قال (أى ابن معين) : لا أعرفه .)) (٢)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٣)

وقال الدارقطني : ((أحاديثه صالحة ، والبخارى يستشهد به ، ولا يعتمد في الأصول)) (٤)

وقال الخليلي : ((يحتج به البخارى في المتابعة .)) (٥)

ونكره الحازمي (٦) ، وابن رجب (٧) في الطبقة الرابعة ، من أصحاب الزّهرى .

وقال المزى : ((نكره محمد بن يحيى الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزّهرى ،

وقال : مجهول ، لم أعلم له رواية غير يحيى بن صالح الوُحَاطِي ، فأنه أخرج الي

له أجزاء من حديث الزّهرى ، فوجدتها مقاربة ، فلم أكتب منها إلا شيئاً يسيراً)) (٨)

وقال الذهبي : ((لا يُعرف .)) (٩)

(١) التقریب ٣٩١/١٠٣

(٢) ابن الجنيّد ص ٢٨٠

(٣) الثقات ٤٩/٦ ، مغلطای ١ / ق ٩٨ ، ت ٢٥٦/١

(٤) سؤالات الحاكم ص ١٨٥ ، مغلطای ١ / ق ٩٨ ، ت ٢٥٦/١

(٥) الارشاد ١٩٩/١ ، مغلطای ١ / ق ٩٨ . قلت : وهذا مصطلح خاص به ، فقول النقاد : يحتج به البخارى أو مسلم أى يحتجان به في الأصول ، فإن كان متابعة ، لا يقولون يحتج به ، بل يقولون : خرج له متابعة أو نحوذا . والله أعلم .

(٦) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٦٠

(٧) انظر شرح علل الترمذی ص ٢٣١

(٨) ت الكمال ٩٠/١ ، الميزان ٢٠٤/١ وقال : قال الذهلي : مجهول . فقط) ، ت ٢٥٥/١

(٩) الكاشف ص ٦٦

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم أنّه غير مشهور ، إلا أنّ أحاديثه صالحة ، كما قال الدارقطني ، ونحو هذا قال الذهلي . وقول الأئمة : ((أحاديثه صالحة)) ، أي أنّ أفرادها منكورة لا يُحتجّ بها ، ولكن حديثه صالح للاعتبار^(١) . لذلك نرى أنّ ذكر الذهلي له في الطبقة الثانية ، معتمدا على حديثه فقط، أمّا حاله ، فقال : (مجهول) ، أي أنّه لم ينظر الى طول صحبته أو طول ملازمته للزّهري هل يثبتان له أو لا ؟ فذكر الحازمي ، وابن رجب له في الطبقة الرابعة أنق ، وهو الرّاجح ، والمناسب لحاله ، وليس هناك اختلاف بينهم ، فطبقاتهم مختلفة . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّ مذهب اليه الحازمي وابن رجب هو المناسب . وبناءً عليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) هذه الملاحظة استخلصتها من استقراي لأقوال الأئمة النقاد . والله أعلم .

٣) أشعث بن سوار الكندي :

أشعث بن سوار الكندي ، التجار الأفرق الأشرم ، صاحب التوابيت ، قاضي الأهواز ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة ست و ثلاثين / بخ م ت س ق (١)

قال شعبة : ((سمعت الأشعث الأشرم قبل أن يختلط .)) (٢)

وقال ابن عيينة : ((. . . فلما خرجنا من عند الزهري ، جلس أيوب السختياني ، وإسماعيل بن أمية ، وإسماعيل بن مسلم ، وأشعث بن سوار ، والهندي ، في غيرهم من الفقهاء ، فقالوا : تعالوا نتذاكر ما سمعنا من الزهري ، فجلسوا ، وجلست معهم . فقال أيوب : بأهلي أنتم ، ماسعتموه يقول : أخبرني سالم بن عبد الله أخبرني أبوبكر بن عبد الله بن عبد الله ، يدور على ولد عبد الله . . . ثم قال سفيان : وقال في ذلك المجلس أشعث بن سوار : ما جاء الزهري بشي ، إلا قد سمعناه ممن أصحابنا بالكوفة . نمقته القوم حتى استبان لي ذلك ، فمن يومئذ مقتته ، فلم أرو عنه شيئا . ونظرت في العربية بعد ذلك .)) (٣)

وعن يحيى القطان قال : ((أشعث بن سوار دون حجاج بن أرطاة ، ودون محمد بن إسحاق .)) (٤)

وقال ابن سعد : ((كان ضعيفا في حديثه .)) (٥)

وقال ابن معين : ((ضعيف .)) (٦)

وقال في رواية أخرى : ((ثقة .)) (٧)

وقال في موضع آخر : ((أشعث بن سوار أحب إلي من إسماعيل بن مسلم .)) (٨)

- (١) التقريب ٥٢٤/١١٣
- (٢) الفسوى ١٠٤/٢ ، الكفاية ص ٢١٦ . قلت : لم يذكره سبط بن العجمي في (الإغباط) ، ولا ابن الكيال في (الكواكب النيرات) .
- (٣) الفسوى ٢١٨/٢
- (٤) الجرح ٢٧١/٢ ، الكامل ٣٦٣/١ ، ت الكمال ١١٥/١
- (٥) ابن سعد ٣٥٨/٦ ، مغلطاي ١ / ق ١٢٨ ، ت ٣٥٤/١
- (٦) الدوري ٤٠/٢ ، العقيلي ٣٢/١ ، الجرح ٢٧٢/٢ (وزاد : كوفي لاشي) ، الكامل ٣٦٣/١ ، ت الكمال ١١٥/١ ، وانظر رواية ابن أبي خيثمة - المجروحين ١٧١/١ (نحوه) ، وانظر رواية الدقاق - الدقاق ص ٤٧ (نحوه)
- (٧) الدوري ٤٠/٢ ، و رواية الدورقي - ت الكمال ١١٥/١
- (٨) الدوري ٤١/٢ ، ورواية ابن محرز - ابن محرز ١٤٣/١ (وزاد : وإسماعيل المكي آخر .)

وقال أحمد : ((ضعيف .)) (١)

وقال ابن شاهين : ((سئل عثمان بن أبي شيبة عن أشعث بن سوار ؟ فقال : ثقة صدوق ، قيل : هو حجة ؟ قال : أما حجة فلا ، وقال : أشعث بن سوار ، وأشعث بن عبد الملك (الحُمُراني) ثقتان .)) (٢)

وقال الفلاس : ((كان يحيى وعبد الرحمن لا يحدثان عن أشعث بن سوار . وقال : رأيته عبد الرحمن يخط على حديثه .)) (٣)

وقال بُنْدَار (٤) : ((ليس بثقة .)) (٥)

وقال البخاري : ((صدوق ، إلا أنه يغلط .)) (٦)

وسئل أبو زرعة عنه ، فقال : ((لَيْن .)) (٧)

وقال العجلي : ((كوفي ، ضعيف ، يكتب حديثه .)) (٨)

وعن الآجري قال : قلت : أشعث وإسماعيل بن مسلم ، أيهما أعلى ؟ قال (أبو داود) : ((إسماعيل دون أشعث ، وأشعث ضعيف .)) (٩)

وقال النسوي : ((أشعث بن سوار ، ضعيف .)) (١٠)

وقال البزار : ((لا نعلم أحدا ترك حديثه ، إلا من هو قليل المعرفة .)) (١١)

-
- (١) علل أحمد ١٦٢/١ ، العقيلي ٣٢/١ ، الجرح ٢٧١/٢ ، ت الكمال ١١٥/١
 - (٢) ثقات ابن شاهين ص ٣٦ ، مغلطاي ١/ ق ١٢٨ (وقال : صدوق . فقط) ، ت ٣٥٤/١ (مثل مغلطاي)
 - (٣) العقيلي ٣١/١ ، الجرح ٢٧١/٢ ، المجروحين ١٧١/١ ، ت الكمال ١١٥/١
 - (٤) محمد بن بشار بن عثمان العيني ، البصري ، أبوبكر ، بُنْدَار ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ، وله بضع وثمانون سنة/ع التقريب ٥٧٥٤/٤٦٩
 - (٥) ت ٣٥٤/١
 - (٦) علل الترمذي ٩٦٩/٢
 - (٧) الجرح ٢٧٢/٢ ، ت الكمال ١١٥/١ ، نهاية السؤل ق ٣٣
 - (٨) ثقات العجلي ص ٦٩ ، ت ٣٥٤/١ (وزاد : وقال مرة : لا بأس به ، وليس بالقوي)
 - (٩) سوالات الآجري ص ١٢٠ ، ت ٣٥٤/١
 - (١٠) النسوي ١١٣/٢
 - (١١) ت ٣٥٤/١

وقال التّسائي : ((ضعيف ، كوفي .)) (١)

وقال ابن حبان : ((فاحش الخطأ ، كثير الوهم .)) (٢)

وقال الدّارقطني : ((ضعيف ، متروك .)) (٣)

وعن البرقاني : قلت له (أى الدّارقطني) : أشعث عن الحسن ؟ فقال : هم ثلاثة ، يحدثون جميعا عن الحسن وأشعث بن سوار الكوفي ، يُعتبر به ، وهو أضعفهم ، روى عنه شعبة حديثا واحدا .)) (٤)

وقال ابن علقم : ((ولأشعث بن سوار غير ما ذكرت من روايات عن مشايخه ، وفي بعض ما ذكرته يخالفونه . وفي الجملة ، يكتب حديثه . وقال أيضا : لم أجد لأشعث فيما يرويه متنا منكرا ، إنما في الأحاديث يخلط في الاسناد ، ويخالف .)) (٥)

وقال الذّهبي في (المغني) : ((هو من الضعفاء الذين روى لهم مسلم متابعة ، ضعفه أحمد ، وابن معين ، والدّارقطني ، وقد وثقه ابن معين مرة .)) (٦)

وقال في (الكاشف) : ((صدوق ، لينه أبوزرعة .)) (٧)

وقال في (الديوان) : ((صالح الحديث ، ضعفه جماعة .)) (٨)

وقال في (معرفة الرّواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرّد) : ((حسر الحديث ، قال أبوزرعة : لين ، وضعفه ، وقال التّسائي ، وغيره : ضعيف .)) (٩)

(١) المتروكين للتّسائي ص ٥٦ ، الكامل ٣٦٣/١ ، ت الكمال ١١٥/١

(٢) المجروحين ١٧١/١ ، ت ٣٥٤/١

(٣) المتروكين للدّارقطني ص ٦٦ ، ت الكمال ١١٥/١

(٤) سوءالات البرقاني ص ١٧ ، ت ٣٥٣/١

(٥) الكامل ٣٦٥/١ ، ت الكمال ١١٥/١

(٦) المغني ٩١/١

(٧) الكاشف ٨٢/١

(٨) الديوان ص ٣٩

(٩) معرفة الرّواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرّد ص ٧١

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم اختلاف أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه ، فمنهم من ضعفه - وهم الأكثر - ومنهم من وثقه . وللجمع بين أقوالهم ، أقول - مستهديا بالله تعالى :-
إنّ تضعيف المضعفين لا يُحمل على إطلاقه ، وذلك لمعارضة توثيق بعض الأئمة له ، فإنّ من الموثقين : ابن معين - في قول له - ، وهو من طبقة المتشددين في الجرح ، المتبئين في التعديل ، والإمام البخاري ، وعثمان بن أبي شيبة ، والبرّار ، وابن عديّ . وتوثيق ابن عديّ توثيق مفسّر ، اعتمد على استقراءه لحديث أشعث بن سوار ، كما يُفهم من قوله : ((لم أجد لأشعث فيما يرويه متنا منكرا ، إنّما في الأحايين يخلط في الاسناد ، ويخالف .))

فيُحمل التضعيف على فترة اختلاط أشعث ، فقد قال شعبة : ((سمعت الأشعث الأثرم قبل أن يخلط .)) لذلك نرى أنّ لابن معين فيه قولين ، التوثيق ، والتضعيف ، فيُحمل التوثيق على فترة ما قبل الاختلاط ، والتضعيف على فترة ما بعد الاختلاط . وكذلك يُحمل فعل ابن مهدي ، من خطّه على حديث الأشعث ، فقد كتب حديث الأشعث قبل اختلاطه ، ثم خطّ عليه بعد اختلاطه ، وذلك لأنّ اختلاط أشعث لم يظهر لهما ، ولا لغيرهما من المضعفين . ومما يؤكد هذا الاحتمال ، أنّ الذي ذكر اختلاط أشعث شعبة فقط .

وأما ما قاله ابن عيينة ، أنّ القوم مقتوه لما سمعوا منه مقولته في الزهري ، وقول سفيان : إنّ مقتبه من ذلك اليوم ، فلم يحدث عنه . فهذا جرح غير قاصح أبداً .

ولاختلاف أقوال النقاد فيه ، احتار الحافظ الذهبي في أمره ، فتردد في الحكم عليه ، فوثقه أحيانا ، وضعفه أحيانا - كما ذكر آنفاً - .

والراجح في أمره ، وخير قول وأعدله هو ما ذهب إليه الإمام البخاري ، حيث قال : ((صدوق ، إلا أنّه يغلط .)) وأحسن منه ، قول ابن عديّ المفسّر ، حيث قال : ((لم أجد لأشعث فيما يرويه متنا منكرا ، وإنّما في الأحايين يخلط في الاسناد ويخالف . . . وفي الجملة ، يكتب حديثه .))

وبناء على ما تقدم ، فهو ((صدوق يخطئ)) . والله أعلم

وأما بالنسبة الى طول صحبته ، أو طول ملازمته للزهري ، فلم أقف على ما يشبههما له .

وأما بالنسبة لتخريج مسلم لحديثه ، فإن مسلماً لم يحتجّ به في الصحيح ، ولكن
خرّج له مقروناً بغيره من أهل الكوفة (١) .

النتيجة :

يتبين لنا مما عتّم - في المناقشة - أنّ أشعث بن سوار لم يسلم من

الجرح ، وليست له صحبة طويلة للزّهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ،
فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) قال ابن منجويده : ((أشعث بن سوار مقرون مع سيّار وحصين ، ومغيرة ، وغيرهم من
أهل الكوفة ٠٠٠ روى عن الشعبي في الطّلاق ، روى عنه هشيم ٠)) رجال مسلم ٧٨/١

٤) يُزْدُ بن سنان الشامي :

يُزْدُ بن سنان الشامي ، أبو العلاء الدمشقي ، نزيل البصرة ، مولى قريش ،
صديق رُمي بالقدر ، من الخامسة / بخ عه (١)

قال يزيد بن زريع : ((ما رأيت شامياً أوثق من برد .)) (٢)

وعن ابن معين قال : ((ثقة .)) (٣)

وقال في رواية : ((ليس بحديثه بأس .)) وقيل له : كم كان حديث برد ، أبي العلاء ؟

قال : ((نحو من مائتي حديث .)) (٤)

وقال أحمد : ((صالح الحديث .)) (٥)

وسئل أبو زرعة عنه ، فقال : ((لا بأس به ، بصري .)) (٦)

وقال دحيم - في معرض ذكره لأصحاب مكحول - : ((ولكن زيد بن واقد (٧) ،

ويرد بن سنان ، من كبارهم .)) (٨)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .)) (٩)

وقال أبو حاتم : ((صدوق ، وكان قديراً .)) (١٠)

وقال مروة : ((ليس بالمتين .)) (١١)

(١) التقريب ٦٥٣/١٢١

(٢) ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ت ٤٢٩/١

(٣) رواية الكوسج - الجرح ٤٢٢/٢ ، ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ت ٤٢٩/١ ، والدارمي ص ٧٩ ،
وابن محرز ١١٠/١ ، ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ت ٤٢٩/١ ، وانظر ابن الجنيدي ص ٣٣٦ (نحوه) ،
ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ت ٤٢٩/١

(٤) الدوري ٥٦/٢ ، وابن محرز ١١٠/١ ، ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ت ٤٢٩/١

(٥) علل أحمد ١٦٣/١ ، الجرح ٤٢٢/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ٤٩ ، ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ت ٤٢٩/١

(٦) الجرح ٤٢٢/٢ ، ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ت ٤٢٩/١

(٧) زيد بن واقد القرشي ، الدمشقي ، ثقة ، من السادسة / خ د س ق التقريب ٢١٥٨/٢٢٥

(٨) الفسوي ٣٩٥/٢ ، ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ت ٤٢٩/١

(٩) ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ت ٤٢٩/١

(١٠) الجرح ٤٢٢/٢ ، ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ت ٤٢٩/١

(١١) الميزان ٣٠٣/١ ، ت ت ٤٢٩/١

ونكره ابن حبان في الثقات . (١)

وقال المزني : ((وقال ابن معين ، والنسائي ، وابن خراش : ثقة . وقال الدارمي : سمعت عليا يقول : برد بن سنان ، ضعيف .)) (٢)

وقال الذهبي : ((مشهور .)) (٣)

ونكر ابن رجب قول الجوزجاني في أصحاب الزهري ، فقال : ((. . . ونكر قوما رويوا عن الزهري قليلا ، أشياء تقع في قلب المتوسع في حديث الزهري ، أنها غير محفوظة ، منهم : برد بن سنان ، . . .)) (٤)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق توثيق الأئمة النقاد له ، ما عدا ابن المديني ، فقد ضعفه مطلقا ، والجوزجاني ضعفه في الزهري خاصة . فما ذهب اليه الحافظ ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق .)) هو المناسب لحاله . والله أعلم .
وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له : فقلة مرويات برد تدل على قصر صحبته للزهري ، وانقضاء الملازمة أيضا . فقول ابن معين : إن له نحو من مائتي حديث ، يبين لنا قلة مروياته مطلقا ، وعن الزهري خاصة .
وأما حاله في الزهري ، فقد كفانا الجوزجاني ذلك ، حيث أنه لينه في الزهري .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لين في الزهري ، وليست له صحبة طويلة للزهري ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم

(١) الثقات ١١٤/٦ ، مغلطاي ٢/٦
(٢) ت الكمال ١٤٠/١ ، ت ٤٢٩/١
(٣) الديوان ص ٤٥
(٤) شرح علل الترمذي ص ٢٦٦

(٥) ثابت بن عجلان الأنصاري :

ثابت بن عجلان الأنصاري ، أبو عبد الله الحِمَصي نزل إِرْمِينِيَّة^(١) ، صدوق ، من الخامسة / خ د س ق (٢)

قال ابن معين : ((ثقة .)) (٣)

قال عبد الله بن أحمد : قلت له (أى لأبيه أحمد) : «هو ثقة ؟ فسكت . كأنه مَرَض في أمره (٤) . » (٥)

وعن دحيم قال : ((ثابت بن عجلان ليس به بأس .)) (٦)

وقال أبو حاتم : ((لا بأس به ، صالح الحديث .)) (٧)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .)) (٨)

ونكر له العقيلي حديثا واحدا ، وقال : ((لا يُتابع عليه .)) (٩)

ونكره ابن حبان في الثقات . (١٠)

ونكر له ابن عسّى ثلاثة أحاديث ، ثم قال : ((له غير هذه الأحاديث ، وليس بالكثير .)) (١١)

(١) إِرْمِينِيَّة : بكسر أوله ، ويُفتح ، وسكون ثانية ، وكسر الميم ، وياء ساكنة ، وكسر النون ، وياء خفيفة مفتوحة ، اسم لمصنع عظيم ، واسع في جهة الشمال ، والنسبة اليها (أرميني) على غير قياس ، يفتح الهمزة وكسر الميم . أنظر معجم البلدان ١/١٦٠

(٢) التقريب ٨٢٢/١٣٢

(٣) الدارمي ص ٨٤ ، تهذيب ابن عساكر ٣/٣٧٢ ، ت الكمال ١/١٧٢ ، ت ١٠/٢

(٤) مَرَض في أمره : أى ضعف أمره .

(٥) علل أحمد ٢/١٥٦ ، العقيلي ١/١٧٥ ، الجرح ٢/٤٥٥ (ولم يذكر قوله : كأنه مَرَض في أمره) ، تهذيب ابن عساكر ٣/٣٧٢ (مثل الجرح) ، ت الكمال ١/١٧٢ ، ت ١٠/١

(٦) الجرح ٢/٤٥٥ ، ت الكمال ١/١٧٢ ، الميزان ١/٣٦٥ ، ت ١٠/٢ ، هنى الساري ص ٣٩٤

(٧) الجرح ٢/٤٥٥ ، تهذيب ابن عساكر ٣/٣٧٢ ، ت الكمال ١/١٧٢ ، ت ١٠/٢ ، هنى الساري ص ٣٩٤

(٨) ت الكمال ١/١٧٢ ، ت ١٠/٢ ، هنى الساري ص ٣٩٤

(٩) العقيلي ١/١٧٦ ، الميزان ١/٣٦٥ (وقال : لا يتابع في حديثه .) ، ت ١٠/٢ (مثل الميزان)

(١٠) الثقات ٦/١٢٥ ، ت ١٠/٢

(١١) الكامل ٢/٥٢٤ ، تهذيب ابن عساكر ٣/٣٧٢

وقال الذهبي : ((صالح الحديث .)) (١)

وقال في موضع : ((قال الحافظ عبدالحق (أى الإشبيلي) : ثابت لا يحتج به ، فناقشه على قوله أبو الحسن بن القطان ، وقال : قول العقيلي أيضا فيه تحامل عليه ، وقال : إنما يُمس بهذا من لا يُعرف بالثقة مطلقا ، أمّا من عُرف بها ، فانفراده لا يضره إلا أن يكثر ذلك منه . قال الذهبي : قلت : أمّا من عُرف بالثقة ، فنعم ، وأمّا من وثق ، ومثل أحمد الامام يتوقف فيه ، ومثل أبي حاتم يقول : صالح الحديث ، فلا نرقيه الى رتبة الثقة ، فتغرّد هذا يُعدّ منكرا ، فراجع قول العقيلي ، وعبدالحق . ثم قال : هذا شيخ حمصي ، ليس بالمكثّر .)) (٢)

ونذكر الحافظ ابن حجر تعقيب ابن القطان على عبدالحق الإشبيلي ، ثم قال : ((وصدق ، فإن مثل هذا لا يضره إلا مخالفته للثقات لا غير ، فيكون حديثه حينئذ شاذّا)) (٣)

المناقشة :

نلاحظ اختلاف الأئمة التّقاد فيه ، فمنهم موثق ، وآخر جرح مضعّف ، فأما الموثّقون ، فهم :

يحيى بن معين ، ودحيم ، وأبو حاتم ، والنّسائي ، وابن حبان .

وأما المضعّفون ، فهم :

أحمد بن حنبل ، والعقيلي ، وابن عدى (تعريضا) ، وعبدالحق الإشبيلي . وعلى هذا ، فإنّ ما ذهب اليه الحافظ الذهبي ، هو الرّاجح ، وقوله فيـه : ((صالح الحديث)) هو الصّواب ان شاء الله . فمثل هذا لا يحتجّ بحديثه ان تغرّد ، حيث أنّ الذين ضّعّفوه أنكروا عليه بعض الأحاديث .

وأما بالنسبة الى طول صحبته للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

(١) الكاشف ١/١١٦

(٢) الميزان ١/٣٦٥

(٣) ت ١٠/٢

وأما بخصوص تخريج البخاري لحديثه^(١)، فإنه لم يحتج به ، بل استشهد به .
قال ابن حجر في شرحه لحديث ثابت بن عجلان ، النى أخرجه البخاري :
((فهذا الحديث من أجل هو ، (أى رجال الاسناد) ، من المتابعات لا من
الأصول ، والأصل فيه النى قبله ، ويستغاد منه ، خروج الحديث عن الغرابة .))^(٢)

النتيجة :

يتبين لنا مما عتّم أنه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة
للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) قال الكلابانى : ((سمع سعيد بن جبير ، روى عنه : محمد بن حميد الحمصي
في الذبائح)) رجال البخاري ١/١٣١ ، وقال الخزرجي : ((له في البخاري فرد
حديث .)) الخلاصة ١/١٤٩ ، وأما ابن حجر فقال : ((له في البخاري حديث
واحد في الذبائح ، وآخر في التاريخ .)) هدى السارى ص ٣٩٤
قلت : لم أقف إلا على حديث واحد له في صحيح البخاري . انظر فتح الباري/المتن
كتاب الذبائح والصيد/ باب جلود الميتة ٩/٦٥٨/٥٥٣٢ ، وأما الحديث الآخر فلم
أقف عليه ، وليس هناك كتاب في صحيح البخاري يقال له : (التاريخ) ، فالظاهر
والله أعلم أن ذلك وهم من الحافظ ابن حجر رحمه الله .
(٢) فتح الباري/الشرح كتاب الذبائح والصيد/باب جلود الميتة ٩/٦٥٩

٦ الحارث بن عبد الرحمن القرشي :

الحارث بن عبد الرحمن القرشي ، العامري ، خال ابن أبي نئب ، صدوق ، من الخامسة مات سنة تسع وعشرين ، وله ثلاث وسبعون سنة / عه (١)

قال ابن سعد : ((لا نعلم أحدا روى عنه غير ابن اخته ، محمد بن عبد الرحمن بن أبي نئب ، وكان قليل الحديث)) (٢)

وقال ابن معين : ((هو مشهور)) (٣)
وقال في رواية أخرى : ((ليس أحد يحدث عنه إلا ابن أبي نئب)) (٤)

وعن ابن المديني قال : ((الحارث بن عبد الرحمن المدني ، النثى روى عنه ابن أبي نئب ، مجهول ، لم يرو عنه غير ابن أبي نئب)) (٥)

وقال أحمد : ((لا أرى به بأسا)) (٦)

وقال التّسائي : ((ليس به بأس)) (٧)

وقال الذهبي : ((صدوق ، صالح ، روى عنه ابن أبي نئب)) (٨)

المناقشة :

وثقه النّقاد ، إلا أنّ توثيقهم له ليس بذاك التّوثيق ، وأما قول ابن المديني فيه : ((مجهول)) ، فذاك خاص به ، فقد عرفه غيره ، بل قال ابن معين : ((مشهور)) ،

(١) التقريب ١٠٣١/١٤٦

(٢) ابن سعد/المتعم ص ٢٧٠ ، ت ١٤٩/٢

(٣) الدّارمي ص ٨٨ ، الجرح ٨٠/٣ ، تهذيب الأسماء واللغات ١٥١/١ ، الخلاصة ١٨٤/١ ، التحفة ٤٤٦/١

(٤) ابن الجنيّد ص ٤١٣

(٥) ت ت ١٤٩/٢

(٦) ت ت ١٤٩/٢ ، التحفة ٤٤٦/١

(٧) ت الكمال ٢١٦/١ ، ت ١٤٩/٢

(٨) الكاشف ١٣٩/١ ، وانظر الميزان ٤٣٧/ = ٤٣٨

ونكره ابن حبان في كتابه (مشاهير علماء الأمصار)^(١) . إلا أن كثيرا من المتقدمين يطلقون على من لم يرو عنه إلا راو واحد (مجهول)^(٢) . وأما صحبته الطويلة للزهرى أو ملازمته الطويلة له ، فلم أقف على ما يثبتها له . والله أعلم .

النتيجة :

لم تثبت له صحبة طويلة للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له ، وقد وثق ولكن ليس بذاك التوثيق . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) مشاهير علماء الأمصار ص ٢٦

(٢) انظر الكفاية ص ١٤٩ - ١٥٠

(٧) الحسين بن عمران الجهني :

الحسين بن عمران الجهني ، صدوق يهم ، من السابعة / ق (١)

قال البخاري : قال أبو زمرة (٢) : ((حدثنا حسين بن عمران عن الزهري من أكبر)) (٣)

ونكر له البخاري حديثا واحدا ، وقال : ((لا يتابع في حديثه .)) (٤)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٥)

وقال الدارقطني : ((لا بأس به .)) (٦)

وقال ابن حجر : ((وقال الحازمي في تاريخه : ضعفه غير واحد من أصحاب الحديث ، وناقشه ابن دقيق العيد في ذلك .)) (٧)

المناقشة :

لم تثبت له صحبة طويلة للزهري ، ولا ملازمة طويلة له بحال ، وقد شكك فيه ، إلا أن ابن حبان والدارقطني وثقاه ، وهما من المتساهلين في التوثيق ، كما هو معلوم . إلا أن الدارقطني يعتبر - غالبا - من طبقة المعتندين . (٨)

النتيجة :

نلاحظ من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة وملازمة طويلتان للزهري . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

-
- (١) التقريب ١٦٧/١٣٣٨ .
 - (٢) أبو زمرة سمع عمر بن عبدالعزيز وروى عنه الليث . انظر الكبير للبخاري ٤٥/٨ (الكنى) ، وانظر الجرح ٣٩٦/٩ .
 - (٣) الكبير للبخاري ٣٨٨/٢ .
 - (٤) الكبير للبخاري ٣٨٧/٢ ، الميزان ٥٤٤/١ ، الخلاصة ٢٢٩/١ ، وانظر العقيلي ٢٥٤/١ ، تالكامل ٢٩٣/١ ، ت ٣٦٢/٢ (وقالوا : لا يتابع على حديثه) ، وانظر الكامل ٧٦٥/٢ (وقال : لا يتابع عليه) .
 - (٥) الثقات ٢٠٧/٦ ، تالكامل ٢٩٣/١ ، الميزان ٥٤٤/١ ، ت ٣٦٢/٢ ، الخلاصة ٢٢٩/١ .
 - (٦) الميزان ٥٤٤/١ ، ت ٣٦٢/٢ .
 - (٧) ت ٣٦٢/٢ .
 - (٨) انظر الموقظة ص ٨٣ ، وانظر المتكلمون في الرجال ص ١٣٧ .

٨ حفص بن غيلان :

حفص بن غيلان ، بالمعجمة بعدها ياء تحتانية ساكنة ، أبو معيد ،
بالمهمل ، مصغر ، وهو بها أشهر ، شامي ، صدوق فقيه رمي بالقدر ،
من الثامنة / س ق (١)

قال محمد بن المبارك الصوري (٢) : ((ثقة .)) (٣)

وقال ابن عساكر : قال محمد الصوري : ((كان ثقة اذا روى عن مكحول .)) (٤)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٥)

وقال أيضا : ((اذا روى أبو معيد عن ثقة ، فهو ثقة .)) (٦)

وقال أحمد : ((صالح ، ان شاء الله .)) (٧)

وقال أبو زرعة : ((دمشقي ، صدوق .)) (٨)

وقال دحيم : ((ثقة .)) (٩)

وقال أبوداود : ((قدرتي ، ليس بذاك .)) (١٠)

وقال في موضع آخر : ((قدرتي ، ليس بالقوي .)) (١١)

-
- (١) التقريب ١٤٣٢/١٧٤
 - (٢) محمد بن المبارك الصوري ، نزيل دمشق ، القلانسي ، القرشي ، ثقة ، من كبار العاشرة ، مات سنة خمس عشرة ، وله اثنان وستون / ع التقريب ٦٢٦٢/٥٠٤
 - (٣) أبو زرعة الدمشقي ٣٢٧/١ ، ت الكمال ٣٠٨/١ ، ت ٤١٩/٢
 - (٤) تهذيب ابن عساكر ٣٨٨/٤
 - (٥) الدارمي ص ٩٢ ، الجرح ١٨٦/٣ ، الكامل ٨٠٢/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٨/٤ ، ت الكمال ٣٠٨/١
 - (٦) رواية الليث بن عبيدة - الكامل ٨٠٢/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٨/٤ ، ت الكمال ٣٠٨/١ ، ت ٤١٩/٢
 - (٧) مسائل ابن هانئ النيسابوري ٢٢٠/٢ ، بحر الدم ص ١١٨
 - (٨) الجرح ١٨٦/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٨/٤ ، ت الكمال ٣٠٨/١ ، ت ٤١٩/٢
 - (٩) أبو زرعة ٣٩٤/١ ، الكامل ٨٠٢/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٨/٤ ، ت الكمال ٣٠٨/١ ، ت ٤١٩/٢
 - (١٠) الكاشف ١٨٠/١ ، ت ٤١٩/٢ ، الخلاصة ٢٤٢/١
 - (١١) الميزان ٥٦٨/١

وقال ابن عساكر : بلغني عن إسحاق بن سيار التميمي أنه قال : ((ضعيف الحديث))^(١)

وقال أبوحاتم : ((يكتب حديثه ، ولا يحتج به .))^(٢)

وقال عبد الله بن أبي داود السجستاني : ((حفص بن غيلان ، ضعيف .))^(٣)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .))^(٤)

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((أبو معيد الشامي ، من أهل دمشق))^(٥)

وقال ابن عدي : ((ولأبي مُعَيْد ، حفص بن غيلان حديث كثير ، . . . ، وحديثه يشبه الفوائد ، وهو عندي لأبس به ، صدوق .))^(٦)

وقال الحاكم : ((من ثقات الشاميين الذين يُجمع حديثهم .))^(٧)

وقال الذهبي : ((ثقة .))^(٨)

المناقشة :

لقد وثقه الجمهور ، وضعفه بعض النقاد ، وهو إلى التعديل أقرب ، حيث أنّ المعدّلين ، هم : نعيم (وهو شامي ، وصاحب الترجمة شامي) ، وابن معين ، وأحمد بن حنبل ، ومحمد بن المبارك الصوري (وهو دمشقي) ، وأبوحاتم الرازي ، وأبوزرعة ، والنسائي ، وابن حبان ، وابن عدي ، والحاكم .

-
- (١) إسحاق بن منصور بن سيار التميمي ، قال أبوحاتم : أدركناه ، وكتب التي ببعض حديثه ، وكان صدوقاً ثقة ، مات في نبي الحجة سنة ٢٧٣ هـ . انظر الأنساب ٤٩٦/٥
 - (٢) تهذيب ابن عساكر ٣٨٨/٤ ، الكمال ٣٠٨/١ ، ت ٤١٩/٢
 - (٣) الجرح ١٨٦/٣ ، الكمال ٣٠٨/١ ، ت ٤١٩/٢
 - (٤) الكامل ٨٠٢/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٨/٤ ، الكمال ٣٠٨/١ ، ت ٤١٩/٢
 - (٥) الكمال ٣٠٨/١ ، ت ٤١٩/٢
 - (٦) الثقات ١٩٨/٦ ، تهذيب ابن عساكر (وقال : قال ابن حبان : هو من ثقات أهل الشام وفقهائهم) ، الكمال ٣٨٨/٤ ، الكمال ٣٠٨/١ (مثل ابن عساكر) ، ت ٤١٩/٢ (مثل ابن عساكر)
 - (٧) الكامل ٨٠٢/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٨/٤ ، الكمال ٣٠٨/١ ، ت ٤١٩/٢
 - (٨) ت ٤١٩/٢
 - (٩) الديوان ص ٩٥

وأما المضعفون ، فهم :

اسحاق بن يسار النّصبي ، وأبو داود ، وابن أبي داود (عبدالله) .

وبناء على ذلك نرى أنّ قول الحافظ ابن حجر فيه عمو المناسب ، حيث قال : ((صدوق)) ،
والله أعلم .

وأما بالنسبة الى طول صحبته للزّهرى ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على
ما يشتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا ممّا عتّم أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة
للزّهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة .
والله أعلم .

(٩) حمّاد بن يحيى الأبيح :

حمّاد بن يحيى الأبيح ، أبوبكر السلمي ، البصري ، صدوق يخطئ ، من الثامنة / قد ت (١)

(٢)
عن أبي حفص الأبار قال : ((أول ما طلبت الحديث ، رأيت أهل العلم ينكرون حديثه ، ويتقونّه ، ويستحقّون بحديثه .)) (٣)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٤)

وقال في رواية : ((ليس به بأس .)) (٥)

وقال أحمد : ((ما أرى به بأسا .)) (٦)

وقال في رواية أخرى : ((صالح الحديث .)) (٧)

وقال البخاري : ((يهمل في الشيء ، بعد الشيء .)) (٨)

وعن أبي زرعة الرازي قال : ((ليس بقوي .)) (٩)

وقال الترمذي : ((ورؤي عن عبدالرحمن بن مهدي أنّه كان يُثبت حمّاد بن يحيى الأبيح ، وكان يقول : هو من شيوخنّا .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ١٥٠٩/١٧٩
 - (٢) عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأبار ، بتشديد الموحدة ، والكوفي ، نزيل بغداد ، صدوق ، وكان يحفظ ، وقد عمي ، من صغار الثامنة / عن د س ق التقريب ٤٩٣٧/٤١٥
 - (٣) الفسوي ٨٢/٣ ، ت ٢٣/٣ (جزءا منه)
 - (٤) الدوري ١٣٣/٢ ، الكامل ٦٦٣/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ٦٦ ، ت الكمال ٣٣٠/١ ، ت ٢٢/٣ ، رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ١٥٢/٣ ، ت الكمال ٣٣٠/١ ، ت ٢٢/٣
 - (٥) الدوري ٩٠/٢ ، الكامل ٦٦٣/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ٦٦ ، ت الكمال ٣٣٠/١ ، ت ٢٢/٣ ، رواية الدقاق ص ٩٩
 - (٦) علل أحمد ٣٧/٢ ، العقيلي ٣١٠/١ ، الجرح ١٥٢/٣ ، ت الكمال ٣٣٠/١ ، بحر الدم ص ١٢٤
 - (٧) علل أحمد ٣٠/٢ ، العقيلي ٣١٠/١ (وقال : صالح) ، الجرح ١٥٢/٣ ، ت الكمال ٣٣٠/١
 - (٨) الكبير للبخاري ٢٤/٣ ، العقيلي ٣١٠/١ ، ت الكمال ٣٣٠/١ ، المغني ١٩١/١ ، ت ٢٢/٣
 - (٩) الجرح ١٥٢/٣ ، ت الكمال ٣٣٠/١ ، ت ٢٢/٣
 - (١٠) سنن الترمذي كتاب الأمثال ١٥٢/٥ ، ت الكمال ٣٣٠/١ ، ت ٢٢/٣

وقال أبوحاتم : ((لا بأس به .)) (١)

وعن الآجري قال سمعت أبا داود ، وذكر حمّادا الأبيّ ، فقال : ((يخطئ كما يخطئ الناس .)) (٢)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((يخطئ ويهم .)) (٣)

وقال ابن عتيق : ((ولحمّاد بن يحيى غير ما نكرت ، أحاديث حسان ، وبعض ما نكرت ممّا لا يتابع عليه ، وهو ممّن يكتب حديثه .)) (٤)

وقال الذهبي : ((ثقة ، له أوهام ، وغرائب ، وقد لُتِن .)) (٥)

وقال ابن حجر : ((قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالحافظ عندهم . وقال البزار : ليس بالقوي .)) (٦)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق توثيق بعض الأئمة التّقاد له ، وتضعيف آخرين له ، فأما الموثقون ، فهم :

ابن مهدي ، وابن معين ، وأحمد بن حنبل ، وأبوحاتم الرّازي ، وابن حبان . وأما المضعفون ، فهم الأكثر ، وهم :

أبو حفص الآبار ، والبخاري ، وأبوزرعة ، وأبو داود ، وابن عتيق ، والبزار ، وأبو أحمد الحاكم .

وأما توثيق أحمد ، وأبي حاتم ، فليس بذاك التّوثيق ، حيث قال أحمد : ((صالح الحديث ، لا أرى به بأسا)) ، وقال أبوحاتم : ((لا بأس به .))

فقول الذهبي : ((ثقة ، له أوهام ، وغرائب ، وقد لُتِن)) لا يناسب حاله ، والأنسب عنى ، ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق بهم)) ، وذلك

(١) الجرح ١٥٢/٣ ، ت الكمال ٣٣٠/١ ، ت ت ٢٢/٣
(٢) ت الكمال ٣٣٠/١ ، ت ت ٢٢/٣ ، الكاشف ١٨٩/١ ، الخلاصة ٢٥٤/١
(٣) الثقات ٢٢٢/٦ ، ت الكمال ٣٣٠/١ (ولم يذكر قوله : يخطئ ويهم) ، ت ت ٢٢/٣
(٤) الكامل ٦٦٥/٢ ، ت الكمال ٣٣٠/١ ، ت ت ٢٢/٣
(٥) المغني ١٩٠/١ ، وانظر الديوان ص ١٠٣
(٦) ت ت ٢٣/٣

لأنّ المضعفين هم الأكثر ، إلا أنّ عندنا ضمن الموثّيق ابن معين ، وأبا حاتم ،
وهما من طبقة النّقّاد المتشدّدين في الجرح ، والمثبّتين في التعديل . والله أعلم .
وأما بالنسبة الى طول صحبته للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشبههما له .

النتيجة :

نلاحظ ممّا عُدّم أنّ صحبته وملازمته الطويلتين للزّهري لا تثبتان له ،
وأنه لم يسلم من الجرح . وعليه ، فهو من الطبقة الرّابعة . والله أعلم .

(١٠) حميد بن زياد الخراط :

حميد بن زياد ——— ، أبوصخر ، ابن أبي المخارق الخراط (١) ،
صاحب العباء ، مدني سكن مصر ، ويقال : هو حميد بن صخر ، أبو مودود
الخراط ، وقيل : اتهمما اثنان ، صدوق يهيم ، من السادسة ، مات سنة تسع
وثمانين / بخمسة عشر (٢)

قال ابن سعد : ((يكتنأ بأبا صخر ، أو أبا صبح .)) (٣)

وعن ابن معين قال : ((أبو صخر ، حميد بن زياد ، ضعيف .)) (٤)

وقال في رواية : ((ليس به بأس .)) (٥)

وعن أحمد بن حنبل قال : ((ضعيف .)) (٦)

وقال في رواية أخرى : ((ليس به بأس .)) (٧)

وقال البخاري : ((حميد بن زياد أبوصخر الخراط ، المدني ، مولى بني هاشم ، قال
بعضهم : حماد ، وقال بعضهم : حميد بن صخر .)) (٨)

وقال العجلي : ((حميد بن زياد ، أبوصخر ، ثقة .)) (٩)

-
- (١) الخراط : بفتح الخاء وتشديد الراء وفي آخرها الطاء المهملة ، هو الذي يخرط الخشب ، ويعمل منه الأشياء المخروطة . انظر الأنساب ٣٣٨/٢
 - (٢) التقريب ١٥٤٦/١٨١
 - (٣) ابن سعد/المتعم ص ٤٠٦
 - (٤) رواية الكوسج - الجرح ٢٢٢/٣ ، الأنساب ٣٣٨/٢ ، ابن الجوزي ٢٣٨/١ ، ت الكمال ٣٣٦/١ ، ت ٤١/٣ ، وانظر رواية ابن أبي مريم - الكامل ٦٨٤/٢ ، ت الكمال ٣٣٦/١ ، ت ٤١/٣ ، الخلاصة ٢٥٩/١ (وقالوا : ضعيف الحديث)
 - (٥) ابن الجنيدي ص ٤٧٧ ، و رواية الدارمي - الدارمي ص ٩٥ ، الجرح ٢٢٢/٣ (وزاد : ثقة) ، الكامل ٦٨٥/٢ (وزاد : وقال في موضع آخر : ثقة) ، ابن الجوزي ٢٣٨/١ ، ت الكمال ٣٣٦/١ (وزاد : ثقة) ، الميزان ٦١٢/١ ، ت ٤١/٣ ، الخلاصة ٢٥٩/١ ، التحفة ٥٣٥/١
 - (٦) رواية حمدان الوراق - العجلي ٢٧٠/١ ، ابن الجوزي ٢٣٨/١
 - (٧) غل أحمد ١٣٢/٢ ، الجرح ٢٢٢/٣ ، ثقات ابن شاهين ص ٧٠ ، الأنساب ٣٣٨/٢ ، ابن الجوزي ٢٣٨/١ ، ت الكمال ٣٣٦/١ ، الميزان ٦١٢/١ ، ت ٤١/٣ ، الخلاصة ٢٥٩/١ ، التحفة ٥٣٥/١
 - (٨) الكبير للبخاري ٣٥٠/٢
 - (٩) ثقات العجلي ٣٥٠/٢

وقال الترمذى - بعد أن روى له حديثاً - : ((وأبو صخر اسمه حميد بن زياد .)) (١)

وقال عبد الله بن أحمد : ((حاتم ^(٢) يخطئ في اسمه ، يقول حميد بن صخر ،

وإنما هو حميد بن زياد ، أبو صخر .)) (٣)

وقال النسائي : ((حميد بن صخر ، يروى عنه حاتم بن إسماعيل ، ليس بالقوى .)) (٤)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((هو الذى يروى عنه حاتم بن إسماعيل ، ويقول : حميد بن صخر ، وإنما هو حميد بن زياد ، أبو صخر ، لا حميد بن صخر .)) (٥)

وقال ابن عسّى في ترجمة (حميد بن زياد) : ((له أحاديث صالحة . . . وهو عندي صالح الحديث ، وإنما أنكر عليه هذين الحديثين اللذين ذكرتهما ، وسائر حديثه أرجو أن يكون مستقيماً .)) (٦)

وقال في ترجمة (حميد بن صخر) : ((ولحاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر أحاديث غير ما ذكرت ، وفي بعض هذه الأحاديث عن المقبرى ويزيد الرقائى ، مالا يتابع عليه .)) (٧)

وقال البرقاني : ((قلت : حميد بن صخر ، أبو صخر ؟ فقال (أى الدارقطني) : هو حميد بن زياد ، مدني ، ولكن كذا يقال ، وهو ثقة .)) (٨)

وقد فرق بينهما ابن الجوزى . (٩)

وجعلهما المزي واحدًا . (١٠)

-
- (١) سنن الترمذى كتاب القدر ٤٥٦/٤ / ٢١٥٢
 - (٢) حاتم بن إسماعيل المدني ، أبو إسماعيل الحارثي ، مولاهم ، أصله من الكوفة ، صحيح الكتاب ، صدوق يهم ، من الثامنة ، مات سنة ست أو سبع وثمانين / ع التقريب ٩٩٤/١٤٤
 - (٣) علل أحمد ٢٦٩/٢
 - (٤) المتروكين له ، نسائي ص ٨٥ ، الكامل ٦٩١/٢ (عن الدولابي عن النسائي وقال : ضعيف) ، ابن الجوزى ٢٣٨/١ ، الكامل ٣٣٦/١ (وقال ضعيف) ، تت ٤١/٣ (وقال ضعيف)
 - (٥) الثقات ١٨٩/٦ ، الكامل ٣٣٦/١
 - (٦) الكامل ٦٨٥/٢ ، الكامل ٣٣٦/١ ، تت ٤٢/٣
 - (٧) الكامل ٦٩١/٢ ، الكامل ٣٣٦/١ ، تت ٤٢/٣
 - (٨) سوالات البرقاني ص ٢٣ ، تت ٤٢/٣ ، التحفة ٥٣٥/١
 - (٩) انظر ابن الجوزى ٢٣٨/١ ترجمة ١٠٢٧ ، و ترجمة ١٠٢٩
 - (١٠) انظر ت الكامل ٣٣٦/١

وفرق بينهما الذهبي . (١)

ونكره الذهبي في كتابه (معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد) . (٢)

واعتبرهما ابن حجر واحدا . وقال : ((بين البغوي في كتابه الصحابة : أن حاتم ابن إسماعيل وهم في قوله : حميد بن صخر ، وأما هو حميد بن زياد ، أبو صخر ، وهو مدني ، صالح الحديث .)) (٣)

واعتبرهما الخرجي واحدا . (٤)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم أنه لم يفرق بين حميد بن زياد الخراط و حميد بن صخر الخراط إلا ابن عدى ، وتبعه ابن الجوزي ، وتبعهما الذهبي . وأما بقية الأئمة النقاد فقد اعتبروهما واحدا ، وحمل بعضهم اختلاف الاسمين للراوى على خطأ حاتم بن إسماعيل ، حيث إنه هو الراوى الوحيد الذى ذكر اسم حميد بن صخر ، وهو الذى تفرد بالرواية عن حميد بن صخر ، وهو يروى أيضا عن حميد بن زياد . وقد قال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وابن حبان ، والبغوي أن حاتم بن إسماعيل أخطأ في تسمية حميد بن زياد ، أبو صخر ، فكان يقول : حميد بن صخر . وأن حميد بن صخر لا وجود له ، لذلك نرى أن السخاوى لم يترجم لحميد بن صخر في كتابه (التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة) مع كون حميد بن صخر الذى يروى عنه حاتم بن إسماعيل مدنياً ، ولكنه ترجم لحميد بن زياد ، أبو صخر . فالراجح - والله أعلم - أنهما واحد ، وليس هنالك وجود لحميد بن صخر . كما ذهب الى ذلك جمهور الأئمة النقاد .

وأما بالنسبة الى حاله ، فقد اختلفت أقوال الأئمة النقاد فيه ، فمنهم موضح ، ومنهم مضعف . والراجح - والله أعلم - هو ما ذهب اليه ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق يهيم)) .

(١) انظر المغني ١٩٤/١ ترجمة ١٧٧٢ ، وترجمة ١٧٧٥ ، وانظر الديوان ص ١٠٥ ترجمة ١١٦٧ ، وترجمة ١١٧٠

(٢) انظر معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ٩٣

(٣) ت ٤٢/٣ ، التحفة ٥٣٥/١ (وقال : مدني ، صالح الحديث . فقط)

(٤) انظر الخلاصة ٢٥٩/١

وأما بالنسبة لصحبته الطويلة للزّهرى ، أو ملازمته الطويلة له ، فلا تثبتان له إطلاقاً ، وذلك ، لأنّ أصحاب كتب التراجم ، والتّواريخ لم يذكروه ضمن تلاميذ الزّهرى ، ولم يذكروا الزّهرى ضمن شيوخه . حتى المزي لم يذكر الزّهرى ضمن شيوخ حميد بن زياد ، وأنما ذكر حميدا ضمن تلاميذ الزّهرى فقط . وفي هذا دليل قطعيّ على أنّه غير مشهور بالرواية عن الزّهرى ، ممّا يدلّ على قلّة مروياته عن الزّهرى ، والتي تدلّ بدورها على تسمّر صحبته للزّهرى ، وانغفاء طول الملازمة للزّهرى أيضا . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّ حميد بن زياد ، أبوصخر الخراط ، لم يسلم من الطعن ، وليست له صحبة طويلة للزّهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١١) زكريّا بن خالد :

زكريّا بن خالد عن أبي الزناد ، مقبول ، من السابعة / خت (١)

ذكره ابن حبان في الثقات . (٢)

وقال الذهبي : ((وثق .)) (٣)

وقال الخزرجي : ((مُثِل .)) (٤)

المناقشة :

نلاحظ من الأقوال السابقة ، أنّ ابن حبان هو الوحيد الذي وثّق زكريّا بن خالد ،
وأما قول الذهبي : ((وثق)) ، فأنّه لم يبيّن لنا الموثّقين ، والظاهر أنّه قصد
توثيق ابن حبان لزكريّا . وكما هو معروف أنّ ابن حبان يوثّق المجاهيل - أحيانا - ،
لذلك اعتُبر من المتساهلين في التوثيق . إلا أنّ الخزرجي قال : ((مقل)) ، ويفهم من ذلك أنّه
معروف عنده ، وكذلك قول ابن حجر فيه : ((مقبول)) ، يدلّ على أنّه غير مجهول .
وأما بخصوص صحبته الطويلة للزهري ، أو ملازمته الطويلة له ، فلا تثبتان له بحال .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة عدم ثبوت طول الصحبة و طول الملازمة له ، وقد
قال فيه الحافظ ابن حجر : ((مقبول)) . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة .
والله أعلم .

(١) القريب ٢٠٢١/٢١٦
(٢) الثقات ٢٣٦/٦ ، الكمال ٣٥٨/٩ ، ت ٣٢٩/٣
(٣) الكاشف ٢٥٢/١
(٤) الخلاصة ٣٢٧/١

١٢ زيد بن حبان :

زيد بن حبان ، بكسر المهملة وبالموحدة ، الرقي ، كوفي الأصل ، مولى ربيعة ، صدوق كثير الخطأ ، وتغير بأخرة ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين/س ق^(١)

عن معمر الرقي^(٢) قال : ((أنا سمعت من زيد بن حبان قبل أن يفسد أو يتغير))^(٣)

وعن ابن معين قال : ((لا شيء .))^(٤)

وعن عثمان الدارمي قال : قلت ليعلي بن معين : فزيد بن حبان ؟ فقال : ((ثقة .))^(٥)

وقال أحمد : ((قد ترك حديثه ، وليس يروى عنه ، وزعموا كان يشرب حتى يسكر .))^(٦)

وقال في رواية أخرى : ((حدثنا عنه معمر (الرقي) ، وتركنا حديثه ، . . كان معمر يقول : حدثنا قبل أن يفسد .))^(٧)

وقال النسائي : ((ضعيف .))^(٨)

ونذكره ابن حبان في الثقات ، ولم ينسبه ، قال : ((زيد بن حبان)) فقط ، وقال :

((يروى عن الزهري ، وعنه أبو نعيم (أي الفضل بن دكين) .))^(٩)

(١) التقريب ٢٢٢/٢١٢٥

(٢) معمر ، بالتشديد ، ابن سليمان النخعي ، أبو عبد الله الرقي ، ثقة فاضل ، أخطأ الأزدي في تليينه ، وأخطأ من زعم أن البخاري أخرج له ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وتسعين / س ق التقريب ٦٨١٥/٥٤١

(٣) علل أحمد ٢٢٨/١ ، العقيلي ٧٣/٢ (وزاد : قال أبي : كان زيد بن حبان يشرب (يعني المسكر) .) ، ت الكمال ٤٥١/١ (مثل العقيلي) ، ت ٤٠٥/٣
قلت : لم يذكره سبط ابن العجمي في (الاغتباط) ، ولم يذكره ابن الكيال في (الكواكب النيرات)
(٤) رواية الكوسج ٥٦١/٣ ، ابن الجوزي ٣٠٤/١ ، ت الكمال ٤٥١/١ ، الميزان ١٠١/٢ ، ت ٤٠٥/٣

(٥) الكامل ١٠٦١/٣ ، ابن الجوزي ٣٠٤/١ ، ت الكمال ٤٥١/١ ، الميزان ١٠١/٢ ، ت ٤٠٥/٣

(٦) رواية حنبل بن اسحاق - ت الكمال ٤٥١/١ ، الميزان ١٠١/٢ ، ت ٤٠٥/٣

(٧) علل أحمد ١٥٩/٢ ، العقيلي ٧٣/٢ ، الجرح ٥٦١/٣ ، الكامل ١٠٦٠/٣ ، ت الكمال ٤٥١/١ ،
ت ٤٠٥/٣ ، بحر الدم ص ١٦٤ (وقال : تركنا حديثه . فقط)

(٨) المتروكين للنسائي ص ١١١ ، ابن الجوزي ٣٠٤/١

(٩) الثقات ٣١٧/٦ ، ت الكمال ٤٥١/١ ، الميزان ١٠١/٢ ، ت ٤٠٥/٣

وقال ابن حبان في المجروحين : ((زيد بن حبان الرقي ، يروى عن مسعر بن كدام ، وأيوب السخيتاني ، روى عنه معمر بن سليمان الرقي ، كان ممن يخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به اذا انفرد .)) (١)

وقال ابن عدي : ((لا أرى بروايته بأسا ، يحمل بعضها بعضا .)) (٢)

وقال الدارقطني : ((ضعيف الحديث ، ولا تثبت روايته عن مسعر .)) (٣)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم اختلاف الأئمة النقاد فيه ، فذهب الجمهور الى تضعيفه . وأما قول ابن حبان فيه ، فالظاهر أن ابن حبان فرق بين زيد بن حبان ، وزيد بن حبان الرقي ، فانه ذكر زيد بن حبان (ولم ينسبه) في الثقات ، وقال: روى عن الزهري ، وروى عنه أبونعيم . وذكر زيد بن حبان الرقي في المجروحين ، وقال : ((يروى عن مسعر بن كدام ، وأيوب السخيتاني ، روى عنه معمر بن سليمان الرقي ٠٠٠)) ، فقد ذكر الأول في الثقات ، وذكر الثاني في المجروحين ، وشيوخ وتلاميذ الأول يختلفون عن شيوخ وتلاميذ الثاني ، بالاضافة الى أن الأول لم ينسبه ، والثاني نسبه . وفي هذا دليل على أنه فرق بينهما ، ولم يكن ذكر زيد بن حبان في الثقات والمجروحين لسبب اختلاف اجتهاده . والله أعلم .

وما ذهب اليه الحافظ ابن حجر هو المناسب لحاله ، حيث قال فيه : ((صدوق كثير الخطأ .)) ، فقد ضعفه الجمهور ، إلا أن تعديل ابن عدي ، يرفع زيد بن حبان من مرتبة الضعيف ، الى مرتبة الصدوق الذي يخطئ كثيرا . والله أعلم . وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الطعن ، وليست له صحبة ، ولا ملازمة طويلتان للزهري . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) المجروحين ٣١١/١

(٢) الكامل ١٠٦١/٣ ، ت الكمال ٤٥١/١ ، الميزان ١٠١/٢ (الشطر الأول فقط) ، ت ٤٠٥/٣

(٣) ت الكمال ٤٥١/١ ، الميزان ١٠١/٢ ، ت ٤٠٥/٣

(١٣) سعد بن سعيد الأنصاري :

سعد بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري ، أخو يحيى ، صدوق سي ، الحفظ ،
من الرابعة ، مات سنة احدى وأربعين / ختم عه (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، قليل الحديث ، دون أخيه .)) (٢)

وقال ابن معين : ((صالح .)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((ثقة .)) (٤)

وقال في موضع آخر : ((ضعيف .)) (٥)

وقال أحمد : ((ضعيف .)) (٦)

وقال ابن عمار الموصلي : ((ثقة .)) (٧)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٨)

وقال الترمذي : ((قد تكلم بعض أهل الحديث في سعد بن سعيد من قِبَل حفظه .)) (٩)

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : ((سمعت أبي يقول : مؤثني (١٠) . قال عبدالرحمن : يعني :
أنه كان لا يحفظ ، يؤثني ما سمع .)) (١١)

-
- (١) التقريب ٢٢٢٧/٢٣١
(٢) ابن سعد/المتعم ص ٣٣٩ ، ت الكمال ٤٧٠/١ ، ت ٤٧٠/٣
(٣) رواية الكوسج - الجرح ٨٤/٤ ، ابن الجوزي ٣١١/١ ، ت الكمال ٤٧٠/١ ، ت ٤٧٠/٣
(٤) ابن محيرز ٩٦/١
(٥) قال المزني : قال ابن معين - ت الكمال ٤٧٠/١ ، ت ٤٧٠/٣
(٦) رواية صالح بن أحمد بن حنبل - الجرح ٨٤/٤ ، ورواية عبالءله بن أحمد -
علل أحمد ٢٠٥/١ ، العقيلي ١١٧/٢ ، الكامل ١١٨٨/٣ ، ابن الجوزي ٣١١/١ ، ت الكمال ٤٧٠/١ ،
ت ٤٧٠/٣ ، الخلاصة ٣٦٨/١ ، التحفة ١٢٩/٢ ، وانظر رواية المروني ص ٦٣ ، بحر الدمص ١٦٩
(٧) ثقات ابن شاهين ص ٩٦ ، ت ٤٧١/٣ ، التحفة ١٢٩/٢
(٨) ثقات العجلي ص ١٧٩ ، ت ٤٧٠/٣ ، التحفة ١٢٩/٢
(٩) سنن الترمذي كتاب الصوم/باب ما جاء في صيام ستة أيام من شوال ٧٥٩/١٢٤/٣ ، ت ٤٧١/٣
(١٠) قال أبو الحسن بن القطان : ((اختلف في ضبط هذه اللفظة ، فمنهم من يخففها : أى
هالك ، ومنهم من يشدها : أى حسن الأداء .)) بيان الوهم والايهام ١/١٤٧ ، ت ٤٧١/٣
(١١) الجرح ٨٤/٤ ، ت الكمال ٤٧٠/١ ، ت ٤٧٠/٣

وقال النسائي : ((ليس بالقوي .)) (١)

ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان يخطئ ، لم يفحش خطؤه ، فلذلك سلكناه مسلك العدول .)) (٢)

وقال ابن عسّى : ((ولسعد بن سعيد أحاديث صالحة ، تقرب من الاستقامة ، ولا أرى بحديثه بأسا ، بمقدار ما يرويه .)) (٣)

وقال الدارقطني : ((ليس به بأس .)) (٤)

ونذكره ابن الجوزي في المتروكين ، وذكر أنّ ابن حبان قال فيه : ((لا يحل الاحتجاج به)) (٥)

وقال الذهبي : ((صدوق .)) (٦)

وقال في موضع آخر : ((حسن الحديث .)) (٧)

وقال في (السير) : ((أحد الثقات .)) (٨)

المناقشة :

نلاحظ اختلاف الأئمة النقاد فيه ، فذهب الجمهور إلى توثيقه . وأمّا ما ورد عن ابن حبان أنّه قال : ((لا يحل الاحتجاج به .)) فالظاهر أنّ ابن الجوزي - رحمه الله - قد وهم في ذلك ، فإنّ ابن حبان لم يذكر سعد بن سعيد الانصاري في المجروحين ، بل ذكر سعد بن سعيد بن أبي سعيد المقبري مولى بني ليث ، وقال هذا القول فيه (٩) ، ولم ينقل أحد النقاد قول ابن حبان هذا ، بل نقلوا ذكر ابن حبان لسعد بن سعيد الانصاري في الثقات . والله أعلم .

-
- (١) المتروكين للنسائي، ص ١٣٠، الكامل ١١٨٨/٣، ابن الجوزي ٣١١/١، ت الكمال ٤٧٠/١، الكاشف ٢٧٧/١
 - (٢) ت ٤٧٠/٣، الخلاصة ٣٦٨/١، التحفة ١٢٩/٢
 - (٣) ١، ثقات ٣٢٩/٦، ت الكمال ٤٧٠/١، وقال: يخطئ . فقط، ت ٤٧٠/٣، التحفة ١٢٩/٢
 - (٤) الكامل ١١٨٩/٣، ت الكمال ٤٧٠/١، ت ٤٧٠/٣
 - (٥) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الردّ ص ١١١
 - (٦) ابن الجوزي ٣١١/١
 - (٧) الكاشف ٢٧٧/١
 - (٨) المغني ٢٥٤/١
 - (٩) السير ٤٨٢/٥
 - (٩) انظر المجروحين ٣٥٧/١

وعلى كل حال ، فالراجح والله أعلم ، ما ذهب اليه الحافظ الذهبي ، حيث قال : ((صدوق .)) ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنّ الموثقين هم الأكثر .
- (٢) ولأنّ توثيق ابن عدى ، وابن حبان توثيق مفسر ، وأمّا التّضعيف فمبهم .
- (٣) ولأنّ الرواية التي ذكرها المزّي عن ابن معين لم يسندنها ، فهي ضعيفة ، ولا تقوى على معارضة ما ثبت عن ابن معين في توثيقه ، والمنقول عن الكوسج ، وابن محرز .
- (٤) ولأنّ من الموثقين من هم من طبقة المتشددين في الجرح ، المتشكّكين في التّعديل ، كبحي بن معين ، وأبي حاتم الرّازي .
- (٥) وقد احتجّ به مسلم في الصحيح . (١)

وأما بالنسبة الى طول صحبته للرّهري ، أو طول ملازمته له ، فلا أرى أنّهما ثابتان له ، وإن كان مدنيًا ، وعاصر الرّهري في المدينة ، فأنّه لم يشتهر بالرواية عن الرّهري ، وقد خلت كتب الرجال ، والتّواريخ من ذكره ضمن تلاميذ الرّهري ، وذكر الرّهري ضمن شيوخه - كما هو ثابت في موضعه - . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة للرّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) قال ابن منجويه : ((روى عن : سعيد بن مرجانه في الصّلاة ، والقاسم بن محمد في الصّلاه ، وعمر بن كثير بن أفلح في الجنائز ، وعمره في الصوم ، وعمر بن ثابت بن الحارث الخزرجي في الصوم ، وأنس بن مالك في الأطعمة .
روى عنه : محاضر بن المورع ، وسليمان بن بلال ، وعبدالله بن نمير ، واسماعيل بن جعفر ، وأبواسامة ، وعبدالله بن المبارك في الصوم ، ويحيى بن سعيد الأموي .))
رجال مسلم ٢٣٤/١

١٤) سعيد بن بشير الأزدي :

سعيد بن بشير الأزدي مولا هم ، أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي ، أصله من البصرة ، أو واسط ، ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة ثمان أو تسع وستين/ عه (١)

قال شعبة : ((يا بقیة (ابن الوليد) ، اعلم أن سعيد بن بشير ، صدوق اللسان ، قال (بقیة) : فحدثت بذلك سعيد بن عبد العزيز ، فقال : بث هذا في جندنا .)) (٢)

وعن أبي خُلَيْدٍ (٣) عتبة بن حماد) قال : ((سألتني سعيد بن عبد العزيز ، ما الغالب على علم سعيد بن بشير ؟ قال : قلت له : التفسير . قال : خذ عنه التفسير ، ودع ما سوى ذلك ، فاتته كان حاطب ليل (٤))) (٥)

وقال سفيان بن عيينة - على جمرة العقبة - : ((حدثنا سعيد بن بشير ، وكان حافظا)) (٦)

وقال أبو مسهر : ((لم يكن في جندنا أحفظ منه ، وهو ضعيف ، منكر الحديث)) (٧)

وقال ابن معين : ((ليس بشي .)) (٨)

وقال في رواية أخرى : ((ضعيف .)) (٩)

ونقل ابن شاهين عن ابن معين قوله : ((ثقة مأمون .)) (١٠)

وقال ابن المديني : ((كان ضعيفا .)) (١١)

- (١) التقريب ٢٢٧٦/٢٣٤
- (٢) أبوزرعة الدمشقي ٣٩٩/١ ، الجرح ٦/٤ (وزاد : فإن الناس تكلموا فيه) ، الكامل ١٢٠٦/٣ (وزاد : فإن الناس عندنا كأنهم ينتقصونه) ، ت الكامل ٤٧٩/١ (مثل الكامل) ، ت ت ٩/٤
- (٣) عتبة بن حماد بن خُلَيْد ، بالتصغير ، أبو خُلَيْد الدمشقي ، القارئ ، امام الجامع ، صدوق ، من كبار العاشرة / ق التقريب ٤٤٢٨/٣٨٠
- (٤) رجل حاطب ليل : أي يتكلم بالفت والسمين ، مُخَلِّط في كلامه وأمره ، لا يتفقد كلامه ، كالحاطب بالليل ، الذي يحطب كل ربي ، وجيد ١٠ انظر لسان العرب ٦٦٢/١
- (٥) العقيلي ١٠٠/٢ ، ت الكامل ٤٧٩/١ ، ت ت ١٠/٤
- (٦) الجرح ٧/٤ ، الكامل ١٢٠٧/٣ ، تهذيب ابن عساكر ١٢٤/٦ ، ت الكامل ٤٧٩/١ ، نهاية السؤل ١/ ق ١١٣
- (٧) الفسوى ١٢٤/٢ ، ت الكامل ٤٧٩/١ ، الميزان ١٢٨/٢ (ولم يذكر : ضعيف) ، ت ت ١٠/٤
- (٨) الديوري ١٩٦/٢ ، العقيلي ١٠١/٢ ، الجرح ٧/٤ ، الكامل ١٢٠٦/٣ ، ت الكامل ٤٧٩/١ ، الميزان ١٢٨/٢
- (٩) الدارمي ص ٥٠ ، ١٠٠ ، ١٢٨ ، الكامل ١٢٠٦/٣ ، ت الكامل ٤٧٩/١ ، الميزان ١٢٨/٢ ، ت ت ٩/٤
- (١٠) ثقات ابن شاهين ص ٩٧
- (١١) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٥٧ ، ت الكامل ٤٧٩/١ ، ت ت ١٠/٤

وقال ابن نمير : ((سعيد بن بشير ، منكر الحديث ، ليس بشيء ، ليس بقوى الحديث ، يروى عن قتادة المنكرات .)) (١)

وقال الميموني^(٢) : رأيته (أى أحمد) يضعف أمره . قلت : النى يروى عن قتادة ؟ قال : ((قد روى عن قتادة أشياء .)) (٣)

وعن أبي داود قال : سألت أحمد بن حنبل عن سعيد بن بشير ، فقال : ((كان عبدالرحمن يحدث عنه ثم تركه .)) (٤)

وقال أبو زرعة الدمشقي : سألت عبدالرحمن بن ابراهيم (نعيم) ، عن قول من أدرك في سعيد بن بشير ، فقال : ((يوثقونه ، كان حافظا .)) (٥)

وعن الفلاس قال : ((كان عبدالرحمن يحدثنا عن سعيد بن بشير ، ثم تركه .)) (٦)

وقال البخاري : ((يتكلمون في حفظه .)) (٧)

وقال أبو داود : ((سعيد بن بشير ، ضعيف الحديث ، أصله بصرى .)) (٨)

وقال الدارمي : ((سمعت نعيما يوثق سعيد بن بشير .)) (٩)

وقال البزار : ((لا يحتج بما انفرد به .)) (١٠)

وقال في موضع آخر : ((هو عندي صالح ، ليس به بأس ، حسن الحديث ، حدث عنه عبدالرحمن بن مهني .)) (١١)

- (١) الجرح ٧/٤ ، ت الكمال ٤٧٩/١ ، ت ١٠/٤
- (٢) عبدالملك بن عبدالحميد بن ميمون بن مهران الجزري ثم الرقي ، أبو الحسن الميموني ، ثقة فاضل ، لازم أحمد أكثر من عشرين سنة ، من الحادية عشرة ، مات سنة أربع وسبعين وقد قارب المائة / س التقریب ٤٦٣/٤١٩٠
- (٣) الميموني ص ١٩٩ ، الجرح ٧/٤ (الشرط الأول فقط) ، ت الكمال ٤٧٩/١ (الشرط الأول فقط)
- (٤) العقيلي ١٠١/٢ ، تهذيب ابن عساكر ١٢٤/٦ ، ت الكمال ٤٧٩/١ ، ت ١٠/٤
- (٥) أبو زرعة الدمشقي ٤٠٠/١ ، الجرح ٧/٤ ، ت الكمال ٤٧٩/١ ، ت ١٠/٤
- (٦) العقيلي ١٠١/٢ ، الجرح ٧/٤ ، ت الكمال ١٢٠٦/٣ ، ت الكمال ٤٧٩/١ ، ت ١٠/٤
- (٧) الكبير للبخاري ٤٦٠/٣ ، العقيلي ١٠٠/٢ ، تهذيب ابن عساكر ١٢٤/٦ ، ت الكمال ٤٧٩/١ (وزاد : وهو يحتمل) ، الميزان ١٢٨/٢ ، نهاية السؤل ١/١١٣ (وزاد : وهو يحتمل)
- (٨) سؤالات الأجرى ص ٢٥٢ ، ت الكمال ٤٧٩/١ ، ت ١٠/٤
- (٩) الدارمي ص ٥٠ ، ت الكمال ٤٧٩/١ ، ت ٩/٤
- (١٠) كشف الأستار على زوائد البزار ٢٦٧/١
- (١١) كشف الأستار على زوائد البزار ٤١/٤ ، ت ١٠/٤ (ولم يذكر: حسن الحديث ، حدث عنه عبدالرحمن بن مهني)

وقال التّسائي : ((ضعيف .)) (١)

وقال السّاجي : ((حدّث عن قتادة بمناكير .)) (٢)

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : ((سمعت أبي ، وأبازرة ، زكرا سعيد بن بشير ، فقالا : محلّه الصدق عندنا . قلت لهما : يُحتجّ بحديثه ؟ فقالا : يحتجّ بحديث ابن أبي عروبة ، والدستوائي ، هذا شيخ ، يكتب حديثه . وقال عبدالرحمن : وسمعت أبي يُنكر على من أدخله في كتاب الضعفاء ، وقال : يحوّل منه .)) (٣)

وقال ابن حبان : ((كان روى ، الحفظ ، فاحش الخطأ ، يروى عن قتادة مالا يُتابع عليه ، وعن عمرو بن دينار ، مالميس يُعرف من حديثه .)) (٤)

وقال ابن عديّ : ((له عند أهل دمشق تصانيف ، لأنّه سكنها وهو بصرى ، ورأيت له تفسيراً مصنفاً من رواية الوليد عنه ، ولا أرى بما يروى عن سعيد بن بشير بأساً ، ولعلّه يهتم في الشيء بعد الشيء ، ويغلط ، والغالب على حديثه الاستقامة ، والغالب عليه الصدق .)) (٥)

وقال الدّارقطني : ((ليس بقويّ في الحديث .)) (٦)

وقال الذهبي : ((الامام المحدث ، الصدوق ، الحافظ .)) (٧)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اختلاف الأئمة الشّفاة فيه ، فمنهم موثق له ، ومنهم مضعّف . والسّراجح - والله أعلم - ماذهب اليه أبوحاتم الرّازي ، حيث قال : ((محلّه الصدق ، وليس بحجّة (أى ان غرّد))) ، وكذا قال البزار ، ويُفهم من قول ابن عديّ

-
- (١) المتروكين للتّسائي ص ١٢٦ ، الكامل ١٢٠٦/٣ ، تهذيب ابن عساكر ١٢٤/٦ ، ت الكمال ٤٧٩/١
 - (٢) ت ١٠/٤
 - (٣) الجرح ٧/٤ ، ت الكمال ٤٧٩/١ ، نهاية السّؤل ١/ ١١٣ ، ت ١٠/٤
 - (٤) المجروحين ٣١٩/١ ، ت ١٠/٤
 - (٥) الكامل ١٢١٢/٣ ، ت الكمال ٤٧٩/١ ، ت ١٠/٤
 - (٦) سنن الدّارقطني ١٣٥/١
 - (٧) السير ٣٠٤/٧

• مثل ذلك •

وأما بالنسبة لطول صحبته للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشهد
ذلك له • واللّه أعلم •

النتيجة :

يتبين لنا ممّا عتّم أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة
للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له • وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة • واللّه
أعلم •

(١٥) سعيد بن أبي هلال :

سعيد بن أبي هلال الليثي مولا هم ، أبو العلاء المصري ، قيل : مدني الأصل ، وقال ابن يونس : بل نشأ بها ، صدوق لم أرَ لابن حزم في تضعيفه سلفا ، إلا أنَّ الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط ، من السادسة ، مات بعد الثلاثين ، وقيل قبلها/ع (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ان شاء الله .)) (٢)

وقال أبو زرعة الرازي : ((خالد بن يزيد المصري ، وسعيد بن أبي هلال ، صدوقان ، وربما وقع في قلبي من حسن حديثهما .)) (٣)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٤)

وقال أبوحاتم الرازي : ((لا بأس به .)) (٥)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٦)

ورثته الدارقطني . (٧)

وقال الذهبي : ((ثقة معروف ، . . . قال ابن حزم وحده : ليس بالقوي (٨) .)) (٩)

وقال ابن حجر : ((قال الساجي : صدوق ، كان أحمد يقول : ما أدري أي شيء يخلط (١٠)))

- (١) التقريب ٢٤١٠/٢٤٢
- (٢) ابن سعد ٥١٤/٧ ، ت ٩٥/٤ ، التحفة ١٦٢/٢
- (٣) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٣٦١/٢
- (٤) ثقات العجلي ص ١٨٩ ، ت ٩٥/٤ ، التحفة ١٦٢/٢
- (٥) الجرح ٧١/٤ ، ت الكمال ٥٠٧/١ ، ت ٩٥/٤ ، التحفة ١٦٢/٢
- (٦) الثقات ٣٢٤/٦ ، ت الكمال ٥٠٧/١ ، ت ٩٥/٤ ، التحفة ١٦٢/٢
- (٧) سنن الدارقطني كتاب الصلاة/باب وجوب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة ١٤/٣٠٦/١ ، ت ٩٥/٤ ، التحفة ١٦٢/٢
- (٨) انظر المحلى ٢٦٩/٢
- (٩) الميزان ١٦٢/٢
- (١٠) قلت : لقد استدلل الجافظ ابن حجر بهذا القول على أنَّ سعيد بن أبي هلال ، اختلط - كما نكسر آنفاً - ، ولكن هذه العبارة لا تدلُّ على ذلك ، بل أنَّ معناها - والله أعلم - أنه يخلط في حديثه ، أو بهم ، أو أنه لا يتفقد كلامه (حاطي ليل) . لذلك لم يذكره سبط بن العجمي في (الاغتباط) ، ولا ابن الكيال في (الكواكب النيرات) . والله أعلم .

في الأحاديث .

وقال : وثقه ابن خزيمة ، والدارقطني ، والبيهقي ، والخطيب ، وابن عبد البر ،
وغيرهم . ((١))

وقال الخرزجي : ((موثق .)) (٢)

المناقشة :

لقد ضعفه بعض النقاد ، وثقه الجمهور . فأما الموثقون ، فهم :
ابن سعد ، والعجلي ، وأبوزرعة الرازي ، وأبو حاتم ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والدارقطني ،
والبيهقي ، والخطيب ، وابن عبد البر ، والساجي .
وأما المضعفون ، فهم :
أحمد بن حنبل ، وابن حزم .
والراجح - والله أعلم - أنه صدوق ، كما ذهب إلى ذلك الحافظ ابن حجر ،
وذلك لما يأتي :

- (١) لأن الموثقين هم الأكثر ، بل هم الجمهور .
 - (٢) ولأن من بين الموثقين أبا حاتم الرازي ، وهو من المثبتين في التعديل .
 - (٣) ولأن تضعيف الامام أحمد له يُنزلُه من مرتبة الثقة إلى مرتبة الصدوق .
 - (٤) ولأن تضعيف ابن حزم له ، تعقبه الحافظ ابن حجر .
 - (٥) ولأن الشيخين ، البخاري ومسلم احتجا به في صحيحهما (٣) فقد جاوز القنطرة .
ولكنهما لم يحتجا بروايته عن الزهري . (٤)
- وأما بالنسبة إلى طول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما
يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة ولا ملازمة
طويلتان للزهري . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) ت ٤/٩٥ ، التحفة ١٦٢/٢

(٢) الخلاصة ٣٩٢/١

(٣) قال ابن حجر : ((احتج به الجماعة .)) انظر هدى الساري ص ٤٠٦

(٤) انظر رجال البخاري ٣٠٠/١ ، وانظر رجال مسلم ٢٤٦/١

(١٦) عبد الرحمن بن ثابت بن شُوْبان :

عبد الرحمن بن ثابت بن شُوْبان العَنْسِيُّ ، بالنُّون ، الدَّمَشْقِي ، الزَّاهِد ،
صَدُوق يَخْطُئُ ، وَرُمِيَ بِالْقَدْرِ ، وَتَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ ، مِنْ السَّابْعَةِ ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ،
وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً / بَخَّ عَنْهُ (١)

قال ابن معين : ((ابن شُوْبان ، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ ، كَانَ هَاهُنَا بِبَغْدَادِ .)) (٢)

وقال في رواية أخرى : ((ليس به بأس .)) (٣) وقال أيضا : ((صالح الحديث .)) (٤)

وقال في موضع آخر : ((عبد الرحمن ضعيف ، وأبوه ثقة .)) (٥)

وفي رواية أخرى له ، قال : ((لاشي .)) (٦)

وعن معاوية بن صالح قال : سمعت ابن معين يقول : ((ضعيف ، قلت : يكتب حديثه ؟
قال : نعم ، على ضعفه .)) (٧)

وقال ابن العديني : ((ليس به بأس .)) (٨)

وقال أحمد بن حنبل : ((أحاديثه مناكير .)) (٩)

وقال في رواية أخرى : ((لم يكن بالقوي في الحديث .)) (١٠)

وعن دحيم قال : ((ثقة .)) (١١)

-
- (١) التقريب ٣٢٢/٣٨٢٠
 - (٢) ابن أبي جندب ص ٤٠٠ ، ت بغداد ٢٢٤/١٠ ، ابن الجوزي ٩١/٢ ، ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٣) الدورى ٢٤٦/٢ ، مستد علي بن الجعد ١١٧٥/٢ ، الكامل ١٥٩٢/٤ ، ثقات ابن شاهين ص ١٤٦ ،
ت بغداد ٢٢٤/١٠ ، ابن الجوزي ٩١/٢ ، ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٤) رواية الدورى - الجرح ٢١٩/٥ ، ورواية ابن الجندب - ت الكمال ٧٧٩/٢ (وقال: صالح) ، ت ١٥١/٦
 - (٥) الدارمي ص ١٤٦ ، العقيلي ٣٢٦/٢ ، الكامل ١٥٩١/٤ ، ت بغداد ٢٢٤/١٠
 - (٦) رواية ابن أبي خيثمة - ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٧) العقيلي ٣٢٦/٢ ، الكامل ٥٩٢/٤ (وزاد: وكان رجلا صالحا) ، ت بغداد ٢٢٤/١٠ (مثل الكامل) ،
ت الكمال ٧٧٩/٢ (مثل الكامل) ، ت ١٥١/٦ (مثل الكامل)
 - (٨) ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٩) رواية الأثرم - الجرح ٢١٩/٥ ، ت الكمال ٧٧٨/٢ ، ت ١٥٠/٦ - ١٥١
 - (١٠) العقيلي (رواية الوراق) ٣٢٦/٢ ، ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (١١) أبوزرعة الدمشقي ٤٠١/١ ، ت بغداد ٢٢٥/١٠

وقال الفلاس : ((حديث الشاميين كلد ضعيف ، ألا نفرا وعبدالرحمن بن ثابت ابن شويان .)) (١)

وقال أبو زرعة الرّازي : ((شاميّ ، لا بأس به .)) (٢)

وقال العجلي : ((شاميّ ، لا بأس به .)) (٣)

وقال يعقوب بن شيبة : ((عبدالرحمن بن ثابت بن شويان ، رجل شاميّ ، اختلف أصحابنا فيه ، فأما يحيى بن معين ، فكان يضعفه ، وأما عليّ بن المديني ، فكان حسن الرّأى فيه . وكان ابن شويان رجل صدق ، لا بأس به وقد حمل الناس عنه .)) (٤)

وقال أبوداود : ((عبدالرحمن بن ثابت بن شويان ، كان فيه سلامة ، وكان مجاب الدعوة ، وليس به بأس .)) (٥)

وقال أبو حاتم الرّازي : ((ثقة .)) (٦)

وقال في موضع آخر : ((يشوبه شيء من القدر ، وتغيّر عقله في آخر حياته ، وهو مستقيم الحديث .)) (٧)

وقال صالح بن محمد البغدادي (جزرة) : ((شاميّ صدوق ، إلا أنّ مذهبه القدر ، وأنكروا عليه أحاديث يروونها عن أبيه عن مكحول مسندة .)) (٨)

وقال النسائي : ((ليس بالقوي .)) (٩)

وقال في رواية : ((ضعيف .)) (١٠)

-
- (١) الكامل ١٥٩٢/٤ ، ت بغداد ٢٢٤/١٠ ، ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٢) الجرح ٢١٩/٥ ، ت الكمال ٧٧٨/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٣) ثقات العجلي ص ٢٨٩ ، ت بغداد ٢٢٤/١٠ ، ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٤) ت بغداد ٢٢٤/١٠ ، ت الكمال ٧٧٨/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٥) ت بغداد ٢٢٣/١٠ ، ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٦) الجرح ٢١٩/٥ ، ت الكمال ٧٧٨/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٧) ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٨) ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
 - (٩) المتروكين للنسائي ص ١٥٩ ، الكامل ١٥٩٢/٤ ، ت بغداد ٢٢٤/١٠ ، ابن الجوزي ٩١/٢
 - (١٠) ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦

وقال أيضا : ((ليس بثقة .)) (١)

ونكر العقيلي له ثلاثة أحاديث ، ثم قال : ((ولا يتابعه إلا مَنْ هو دونه أو مثله)) (٢)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٣)

وقال ابن عدي : ((له أحاديث صالحة . . . وكان رجلا صالحا ، ويكتب حديثه على ضعفه .)) (٤)

وقال الذهبي : ((صدوق ، رُمي بالقدر .)) (٥)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اختلاف الأئمة التّقاد فيه ، فمنهم من وثّقه ، ومنهم من ضعفه . وما ذهب إليه الحافظ الذهبي في كتابه (المغني) ، حيث قال : ((صدوق .)) هو الرّاجح ان شاء الله ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنّ الموثّقين هم الأكثر ، بل هم الجمهور .
- (٢) ولأنّ من الموثّقين أباحاتم الرّازي ، وهو من المتبّتين في التّعديل ، وابن المديني ، وأبا زرعة الرّازي ، وهما من طبقة المعتدلين .
- (٣) ولأنّ من الموثّقين دحيما ، فهو المرجع في الرّواة الشّاميّين ، وعبدالرحمن ابن ثابت بن ثوبان دمشقيّ ، شاميّ .
- (٤) ولأنّ تضعيف المضعفين يُنزلهم من مرتبة الثّقة الى مرتبة المّدوق ، فلم تُهمَل أقوال الأئمة المضعفين ، وخاصّة قول الامام أحمد ، لامامته في هذا الفن .
- وأما قول أبي حاتم : ((تغيّر عقله في آخر حياته .)) فقصد به - والله أعلم -

(١) ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
(٢) العقيلي ٣٢٦/٢
(٣) الثقات ٩٢/٧
(٤) الكامل ١٥٩٣/٤ ، ت الكمال ٧٧٩/٢ ، ت ١٥١/٦
(٥) المغني ٣٧٧/٢

التَّغْيِيرَ الطَّبِيعِيَّ ، النِّى يَحْدُثُ لِكِبَارِ السِّنِّ ، وَلَمْ يَقْصِدْ بِهِ الْاِخْتِلَاطُ • لِذَلِكَ لَمْ
يُذَكِّرْهُ سَبْطُ بْنُ الْعَجْمِيِّ فِي (الْاِغْتِبَاطِ) ، وَلَا ابْنُ الْكَيْيَالِ فِي (الْكَوَاكِبِ الثَّيَرَاتِ) •
وَأَمَّا بِالنَّسْبَةِ لَطَوِيلِ صَحْبَتِهِ لِلزَّهْرَى ، أَوْ طَوِيلِ مَلَازِمَتِهِ لَهُ ، فَلَمْ أَقِفْ عَلَى مَا
يُثْبِتُهُمَا لَهُ • وَاللَّهُ أَعْلَمُ •

النتيجة :

يَتَبَيَّنُ لَنَا مِنَ الْمُنَاقَشَةِ أَنَّهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنَ الْجَرَحِ ، وَلَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ
طَوِيلَةٌ لِلزَّهْرَى ، وَلَا مَلَازِمَةٌ طَوِيلَةٌ لَهُ • وَعَلَيْهِ ، فَهُوَ مِنَ الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ •
وَاللَّهُ أَعْلَمُ •

(١٧) عبدالرحمن بن الحارث المخزومي :

عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عيَّاش ، بتحتانية ثقيلة ومعجمة ،
ابن أبي ربيعة المخزومي ، أبو الحارث المدني ، صدوق له أوهام ، من السابعة ،
مات سنة ثلاث وأربعين ، وله ثلاث وستون سنة / بخ عه (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، وله أحاديث .)) (٢)

وقال ابن معين : ((صالح .)) (٣)

وقال مرة : ((ليس به بأس .)) (٤)

وقال أحمد : ((هو متروك الحديث .)) (٥)

وقال العجلي : ((مدني ، تابعي ، ثقة .)) (٦)

وقال أبوحاتم الرازي : ((شيخ .)) (٧)

وقال النسائي : ((ليس بالقوي .)) (٨)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان من أهل العلم .)) (٩)

وقال ابن نمير : ((لا أقدم على ترك حديثه .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٣٨٣١/٣٣٨
(٢) ابن سعد/المتعم ص ٢٦٩ ، ت الكمال ٧٨١/٢ ، ت ٥٦/٦ ، التحفة ٤٧٥/٢
(٣) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٢٢٤/٥ ، ت الكمال ٧٨١/٢ ، ت ١٥٦/٦ ، التحفة ٤٧٥/٢
(٤) الدارمي ص ١٦٤ ، ت ١٥٦/٦ ، التحفة ٤٧٥/٢
(٥) ابن الجوزي ٩٢/٢ ، الميزان ٥٥٤/٢ ، ت ١٥٦/٦ ، بحر الدم ص ٢٥٨ ، التحفة ٤٧٥/٢
(٦) ثقات العجلي ص ٢٩٠ ، ت ١٥٦/٦ ، التحفة ٤٧٥/٢
(٧) الجرح ٢٢٤/٥ ، ت الكمال ٧٨١/٢ ، الميزان ٥٥٤/٢ ، ت ١٥٦/٦ ، التحفة ٤٧٥/٢
(٨) ت الكمال ٧٨١/٢ ، الميزان ٥٥٤/٢ ، ت ١٥٦/٦ ، التحفة ٤٧٥/٢ ، الخلاصة ١٢٨/٢
(٩) الثقات ٧٠/٧ ، ت الكمال ٧٨١/٢ ، ت ١٥٦/٦ ، التحفة ٤٧٦/٢
(١٠) ابن الجوزي ٩٢/٢ ، الميزان ٥٥٤/٢ ، ت ١٥٦/٦ ، التحفة ٤٧٦/٢

وقال ابن حجر : ((ضَعَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ)) (١)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اختلاف الأئمة النّقّاد فيه ، فمنهم من وثّقه ، ومنهم من
ضعّفه ، فأما الموثّقون ، فهم :

- ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم الرّازي ، وابن حبّان .
- وأما المضعّفون ، فهم :
- ابن المديني ، وابن حنبل ، والنّسائي .

والرّاجح - والله أعلم - ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق
يهم)) ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنّ الموثّقين هم الأكثر .
 - (٢) ولأنّ من الموثّقين ابن معين ، وأبا حاتم الرّازي ، وهما من طبقة المثبّتين في
التعديل .
 - (٣) ولأنّ الجرح مبهم ، فلا يُقدّم على التعديل . إلا أنّ تضعيف الأئمة لم يُهمل ،
فقد أثار في مرتبة صاحب الترجمة ، فأنزله من مرتبة الثّقذ الى مرتبة الصدوق الذي
يهم ، لأنّ تضعيف الامام أحمد تضعيف شديد ، فقد قال : ((متروك الحديث)) .
- وأما بالنسبة الى طول صحبته للرّهري ، أو طول ملازمته له ، فلا يثبتان له بحال .
وان كان مدنيّا وعاصر الرّهري في المدينة ، إلا أنّه غير مشهور بالرواية عنه . فإنّ
أصحاب كتب التراجم ، والتّاريخ لم يذكروه ضمن تلاميذ الرّهري ، ولم يذكروا الرّهري
ضمن شيوخه ، ماعدا المزي ، وابن حجر - كما ذكر في موضعه - .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة ،
ولا ملازمة طويلتان للرّهري . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم

(١) ت ت ١٥٦/٦ ، التحفة ٤٧٥/٢

١٨ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأمامي :

عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عثمان بن حنيف الأنصاري ،
الأوسى ، أبو محمد المدني ، الأمامي ، بالضم ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مات
سنة اثنتين وستين ، وهو ابن بضع وسبعين / م (٢)

قال ابن سعد : ((كان عالما بالسيرة وغيرها ، وكان كثير الحديث .)) (٣)

وسئل عنه ابن معين ، فقال : ((شيخ مجهول .)) (٤)

وقال يعقوب بن شيبة : ((ثقة .)) (٥)

وقال أبو حاتم : ((شيخ مدني ، مضطرب الحديث .)) (٦)

ونذكره ابن حبان في الثقات . (٧)

وقال ابن عسّى : ((ليس هو بذلك المعروف ، كما قال ابن معين .)) (٨)

وقال ابن حجر : ((قال الأزهري : ليس بالقوي عندهم .)) (٩)

وقال الذهبي : ((صدوق ، وقد لُتِن .)) (١٠)

وقال في موضع آخر : ((فيه شيء .)) (١١)

-
- (١) الأمامي : بضم الهمزة ، نسبة الى أبي أمامة بن سهل بن حنيف الأنصاري .
انظر اللباب في تهذيب الأنساب ٨٤/١
 - (٢) التقريب ٣٩٣٣/٣٤٥
 - (٣) ابن سعد/المتعم ص ٤٦٧ ، ت ٢٢٠/٦ ، التحفة ٥٠٦/٢
 - (٤) الدارمي ص ١٣٩ ، الكامل ١٥٩٧/٤ ، ت ٢٢٠/٦ ، التحفة ٥٠٦/٢
 - (٥) ت الكامل ٨٠٢/٢ ، ت ٢٢٠/٦ ، الخلاصة ١٤٢/٢
 - (٦) الجرح ٢٦٠/٥ ، ابن الجوزي ٩٦/٢ ، ت الكامل ٨٠٢/٢ ، الميزان ٥٧٧/٢ ، ت ٢٢٠/٦ ، التحفة ٥٠٦/٢
 - (٧) الثقات ٧٥/٧ ، ت الكامل ٨٢/٢ ، ت ٢٢٠/٦ ، التحفة ٥٠٧/٢
 - (٨) الكامل ١٥٩٧/٤ ، الميزان ٥٧٧/٢
 - (٩) ت ٢٢٠/٦ ، التحفة ٥٠٧/٢
 - (١٠) المغني ٢٨٣/٢
 - (١١) الديوان ص ٢٤٣

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اختلاف الأئمة النّقّاد فيه ، فمنهم من وثّقه ، ومنهم

من ضعّفه ، فأما المؤثّقون ، فهم :

ابن سعد ، وابن شيبة ، وابن حبان ، والذهبي .

وأما المضعّفون ، فهم :

ابن معين ، وأبو حاتم الرّازي ، وابن عسّى .

والرّاجح - والله أعلم - مانهب اليه ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق يخطئ)) ،
وذلك لما يأتي :

(١) الجرح مبهم ، فلا يُقدّم على التعديل .

(٢) ولأنّ جهل ابن معين ، وابن عسّى له لا يضرّه ، فقد عرفه ابن شيبة ، وقال

فيه (ثقة) ، وعرفه ابن سعد ، وابن حبان .

(٣) ولأنّ أبا حاتم الرّازي من طبقة المتشدّدين في الجرح ، الذين يغمزون الرّاوي بالغلطتين ،

والثلاث - كما قال الحافظ الذهبي - ، فلا يُقبل منه هذا الطّعن ، وخصوصا

أنّ هناك من وثّق صاحب الترجمة . ولكن ليس معنى ذلك أنّ جرح أبي حاتم غير

معتبر ، كلّاً ، بل أنّ جرحه أنزل الرّاوي من مرتبة الثّقة الى مرتبة الصدوق النّي

يخطئ .

وأما بخصوص رواية مسلم لحديثه ، فإنّ مسلماً لم يحتجّ بحديثه ، بل استشهد به

في موضع واحد فقط . (١)

وأما صحبته الطويلة للرّهري ، أو ملازمته الطويلة له ، فلم أقف على ما يثبتهما

له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة

للرّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) قال ابن منجوية : ((روى عن الرّهري في التّكاج والعقّ . روى عنه القعنبي)) رجال مسلم ٤١٦/١ وقال المزي : ((روى له مسلم حديثاً واحداً)) ت الكمال ٨٠٢/٢ ، وقال الخزرجي مثل ذلك ، انظر الخلاصة ١٤٢/٢ . قلت : والقول قول المزي والخزرجي ، فلم يرو له مسلم إلا حديثاً واحداً فقط - استشهدا - انظر صحيح مسلم كتاب التّكاج/باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في التّكاج ١٠٢٨/٢

(١٩) عبدالله بن بُدَيْل :

عبدالله بن بُدَيْل بن ورقاء ، ويقال : ابن بُدَيْل بن بشر الخُزاعي ، ويقال :
الليثي ، المكي ، صدوق يخطئ ، من الثامنة / خت د س (١)

قال عبدالله بن بديل بن ورقاء : ((أتينا الزهري ، فأمرنا ، فطرنا ، ثم
أرسل إلينا ، فجئنا ، فحدثنا .)) (٢)

وقال ابن معين : ((صالح .)) (٣)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٤)

وقال ابن عدي : ((وعبدالله بن بُدَيْل له غير ما ذكرت مما يُنكر عليه من الزيادة
في المتن ، أو في الاسناد ، ولم أرَ للمتقدمين فيه كلاماً فأذكره .)) (٥)

وقال الدارقطني : ((كان ضعيفاً .)) (٦)

وقال البيهقي : ((قال أبو بكر النيسابوري (٧) : ضعيف الحديث .)) (٨)

وقال الذهبي : ((صويلح الحديث ، له ما ينكر .)) (٩)

(١) التريب ٣٢٢٤/٢٩٦

(٢) الكامل ١٥٢٩/٤

(٣) رواية الكوسج - الجرح ١٥/٥ ، ثقات ابن شاهين ص ١٣١ ، ت الكمال ٦٦٧/٢ ، ت ١٥٥/٥ ،
العقد الثمين ١١٨/٥

(٤) الثقات ٢١/٧ ، ت الكمال ٦٦٧/٢ ، ت ١٥٥/٥ ، العقد الثمين ١١٨/٥ ، الخلاصة ٤٢/٢

(٥) الكامل ١٥٣٠/٤ ، ابن الجوزي ١١٦/٢ ، ت الكمال ٦٦٧/٢ ، ت ١٥٥/٥ ، العقد الثمين ١١٨/٥

(٦) علل الدارقطني ٢٦/٢ ، وانظر سنن الدارقطني باب الاعتكاف ٢٠١-٢٠٠/٢ ، سنن البيهقي
٣١٦/٤ - ٣١٧

(٧) عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون ، أبو بكر النيسابوري ، الفقيه ، مولى أبان
ابن عثمان بن عفان ، من أهل نيسابور ، وكان اماماً ، محدثاً ، حافظاً ، متقناً ، عالماً بالفقه
والحديث معاً ، موثقاً في الرواية ، مات سنة ٣٢٤ هـ . انظر الأنساب ٥٥١-٥٥٠/٥

(٨) سنن البيهقي ٣١٧/٤ ، ابن الجوزي ١١٦/٢

(٩) الكاشف ٦٦/٢

المناقشة :

نلاحظ مما عتّم اختلاف الأئمة الثّقاد فيه ، فوثقه ابن معين ، وابن حبان ، والذهبي ، وضعفه أبوبكر النيسابوري ، وابن عديّ ، والدارقطني .
وأما بالنسبة الى طول صحبته للزّهرى ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّا عتّم أنّه لم يسلم من الجرح ، ولم تثبت له الصّحبة الطّويلة للزّهرى ، ولا الملازمة الطّويلة له . وعليه ، فهو من الطّبقة الرّابعة .
والله أعلم .

(٢٠) عبدالله بن دينار البهراي : الأسدي ، أبو محمد الحمصي ، ضعيف ، من

الخامسة / ق (٢)

قال ابن معين : ((شامي ، ضعيف .)) (٣)

وقال الجوزجاني : ((يُتَأَنَّى في حديثه .)) (٤)

وقال أبو زرعة الرازي : ((شيخ ، ربما أنكر)) (٥)

وقال أبو حاتم الرازي : ((شيخ ، ليس بالقوي ، منكر الحديث .)) (٦)

وقال الحسين بن علي الحافظ (٧) : ((ثقة .)) (٨)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((عزيز الحديث جداً .)) (٩)

وقال ابن عتيق : ((ولعبد الله بن دينار غير ما ذكرت من الحديث ، وليس بالكثير .)) (١٠)

وقال الأزهري : ((ليس بالقوي ، ولا يشبه حديثه حديث الناس .)) (١١)

وقال الدارقطني : ((ضعيف ، لا يُعتبر به .)) (١٢)

(١) البهراي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون الهاء وفتح الراء وفي آخرها النون هذه النسبة الى بهراء ، وهي قبيلة من قضاة ، نزلت أكثرها بلدة حمص ، مدينة الشام ، والمشهور بالنسبة اليها عبدالله بن دينار البهراي . انظر الأنساب ٤٢٠/١

(٢) التقريب ٣٣٠١/٣٠٢

(٣) رواية المفضل الفلابي - ت الكمال ٦٧٩/٢ ، الميزان ٤١٨/٢ ، ت ٢٠٣/٥ ، الخلاصة ٥٣/٢

(٤) الجوزجاني ص ١٧٥ ، الكامل ١٥٥١/٤ ، ت الكمال ٦٧٩/٢ ، ت ٢٠٣/٥

(٥) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٣٢٩/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٤/٧ (نحوه) ، ت ٢٠٣/٥

(٦) الجرح ٤٧/٥ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٤/٧ ، ت الكمال ٦٧٩/٢ وقال : ليس بالقوي في الحديث ، ت ٢٠٣/٥ (مثل ت الكمال)

(٧) الحسين بن علي بن يزيد بن داود النيسابوري ، أبو علي الحافظ الامام ، أحد جهابذة الحديث ، مات سنة ٣٤٩ هـ . انظر التذكرة ٩٠٥-٩٠٢/٣

(٨) تهذيب ابن عساكر ٢٨٤/٧ ، ت الكمال ٦٧٩/٢ ، الميزان ٤١٨/٢ ، ت ٢٠٣/٥ ، الخلاصة ٥٣/٢

(٩) الثقات ٣٣/٧ ، ت الكمال ٦٧٩/٢ (ولم يذكر : عزيز الحديث) ، ت ٢٠٣/٥ (مثل ت الكمال)

(١٠) الكامل ١٥٥٣/٤

(١١) ت ٢٠٣/٥

(١٢) سؤالات البرقاني ص ٤١ ، تهذيب ابن عساكر ٣٨٤/٧ ، ت الكمال ٦٧٩/٢ (ولم يذكر: ضعيف) ، الميزان ٤١٨/٢ (مثل ت الكمال) ، ت ٢٠٣/٥

وقال الذهبي : ((ليس بالقوى .)) (١)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اختلاف الأئمة السّنة فيه ، فوثقه بعضهم ، وذهب الجمهور الى تضعيفه . فهو الى الضّعف أقرب كما ذهب اليه الجمهور ، ولكن ليس بشديد الضّعف لتوثيق بعض الأئمة له . والله أعلم .

وأما بالنسبة الى طول صحبته للزّهري ، وطول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشبهها له . وقلة مروياته تؤكّد ذلك . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّا عتّم ، أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) الديوان ص ٢١٥

(٢١) عبد الله بن عامر الأسلمي :

عبد الله بن عامر الأسلمي ، أبو عامر المدني ، ضعيف ، من السابعة ، مات
سنة خمسين أو إحدى وخمسين / ق (١)

قال ابن سعد : ((كان كثير الحديث ، يُستضعف .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ليس بشيء .)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((ضعيف .)) (٤)

وعن ابن أبي شيبة قال : سألت علياً عن عبد الله بن عامر الأسلمي ؟ فقال : ((ناك
عندنا ضعيف ، ضعيف .)) (٥)

وقال أحمد : ((ضعيف .)) (٦)

وقال في رواية أخرى : ((ليس بقوي في الحديث .)) (٧)

وقال البخاري : ((يتكلمون في حفظه .)) (٨)

وقال الجوزجاني : ((يُضعف حديثه .)) (٩)

وقال أبو زرعة : ((ضعيف الحديث .)) (١٠)

(١) التقريب ٣٤٠٦/٣٠٩

(٢) ابن سعد/المتعم ص ٤١٠ ، ت الكمال ٦٩٨/٢ ، الميزان ٤٤٩/٢ ، نهاية السؤل ١/ ق ١٧٥ ،
ت ت ٢٧٥/٥ ، التحفة ٣٣٧/٢

(٣) الدؤري ٣١٥/٢ ، العقيلي ٢٨٣/٢ ، الجرح ١٢٣/٥ ، المجروحين ٦/٢ ، الكامل ١٤٧٢/٤ ، ابن الجوزي ١٢٩/٢ ،
ت الكمال ٦٩٨/٢ ، الميزان ٤٤٩/٢ ، ت ت ٢٧٥/٥ ، التحفة ٣٣٧/٢

(٤) الدؤري ٣١٥/٢ ، الجرح ١٢٣/٥ ، الكامل ١٤٧٢/٤ ، ت الكمال ٦٩٨/٢ ، التحفة ٣٣٧/٢

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١١٧ ، الميزان ٤٤٩/٢

(٦) العقيلي (رواية إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني) ٢٨٣/٢ ، الجرح ١٢٣/٥ ، الكامل ١٤٧٢/٤ ،
ابن الجوزي ١٢٩/٢ ، ت الكمال ٦٩٨/٢ ، الميزان ٤٤٩/٢ ، ت ت ٢٧٥/٥ ، التحفة ٣٣٧/٢

(٧) الميموني ص ١٨٤ ، بحر النمل ص ٢٣٨

(٨) الكبير للبخاري ١٥٧/٥ ، العقيلي ٢٨٣/٢ ، الكامل ١٤٧٢/٤ ، ابن الجوزي ١٢٩/٢ ، ت الكمال ٦٩٨/٢ ،
الميزان ٤٤٩/٢ ، ت ت ٢٧٥/٥ ، التحفة ٣٣٧/٢

(٩) الجوزجاني ص ١٤٠ ، ت ت ٢٧٥/٥

(١٠) الجرح ١٢٣/٥ ، ت الكمال ٦٩٨/٢ ، ت ت ٢٧٥/٥ ، التحفة ٣٣٧/٢

وقال أبوداود : ((ضعيف .)) (١)

وقال أبوحاتم الرازي : ((هو ضعيف ، ليس بالمتروك .)) (٢)

ونكره الفسوى في باب من يُرغب في الرواية عنهم . (٣)

وقال النسائي : ((ضعيف .)) (٤)

وقال ابن حبان : ((كان ممن يقلب الأسانيد والمتون ، ويرفع المراسيل والموقوف)) (٥)

وقال ابن عدى : ((وعبدالله بن عامر له غير ما نكرت ، وهو عزيز الحديث ، ولا يُتابع في بعض هذه الأخبار التي نكرتها عنه ، وهو ممن يكتب حديثه .)) (٦)

وقال الدارقطني : ((مدني ، ضعيف .)) (٧)

وقال البيهقي : ((ضعيف .)) (٨)

وقال الذهبي : ((ضعيف .)) (٩)

وقال ابن حجر : ((وقال أبوأحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . ونكره البرقي في باب من غلب عليه الضعف . وقال البخاري أيضا : ناهب الحديث .)) (١٠)

-
- (١) ت ٢٧٦/٥
 - (٢) الجرح ١٢٣/٥ ، ت الكمال ٦٩٨/٢ ، ت ٢٧٥/٥ ، التحفة ٣٣٢/٢
 - (٣) الفسوى ٤٤/٣
 - (٤) المتروكين للنسائي ص ١٤٦ ، الكامل ١٤٧٢/٤ ، ابن الجوزي ١٢٩/٢ ، ت الكمال ٦٩٨/٢ ، الميزان ٤٤٩/٢ ، ت ٢٧٥/٥
 - (٥) المجروحين ٦/٢ ، ابن الجوزي ١٢٩/٢ ، ت ٢٧٦/٥ ، التحفة ٣٣٢/٢
 - (٦) الكامل ١٤٧٣/٤ ، ت الكمال ٦٩٨/٢ ، ت ٢٧٦/٥ ، التحفة ٣٣٢/٢
 - (٧) المتروكين للدارقطني ص ١١٣ : سنن ال ، دارقطني ٣٢٦/١ ، ابن الجوزي ١٢٩/٢ ، الميزان ٤٤٩/٢ ، ت ٢٧٦/٥
 - (٨) سنن البيهقي ٣٥/٢
 - (٩) الكاشف ٨٩/٢
 - (١٠) ت ٢٧٦/٥

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة التّقيّاد على تضعيفه ، ولكن ليس بالتّضعيف الشديد .
وأما بالنّسبة الى طول صحبته للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يثبت ذلك له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه ضعيف ، ولكن ليس بشديد الضّعف ، ولا المتروك ، ولم تثبت له صحبة طويلة للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

٢٢ عبدالله بن عبدالرحمن الجُمَحِيّ :

عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي ، أبوسعيد المدني ، روى عن الزّهرى / ت^(١)

قال الدّارمي : قلت : فعبدالله بن عبدالرحمن الجمحي ، كيف حديثه عن ابن شهاب ؟
فقال (أى ابن معين) : ((لا أعرفه .))^(٢)

ونكره ابن حبان في الثّقات .^(٣)

ونكر ابن عدّى قول ابن معين فيه ، ثم قال : ((هو مجهول ، كما قال ابن معين))^(٤)

وقال الدّارقطني : ((ليس بالقوى .))^(٥)

وقال الذهبي : ((شيخ .))^(٦)

وقال مرة : ((لا يُعرف .))^(٧)

وقال في موضع آخر : ((قال ابن معين : لا أعرفه . وقال غيره : محله الصدق .))^(٨)

وقال الخزرجي : ((مجهول .))^(٩)

المناقشة :

لقد جهله ابن معين ، وابن عدّى ، وعرفه ابن حبان - وإن كان ابن حبان معروفا بتوثيقه المجاهيل أحيانا - وعرفه الدّارقطني ، والذهبي . والرّاجح - والله أعلم - أنّه (ضعيف) ، جمعا بين الأقوال ، وترجيح قول الدّارقطني .

-
- (١) ت ٢٩٩/٥ قلت : لم يترجم الحافظ ابن حجر له في (التّقریب) .
 - (٢) الدّارمي ص ٤٦ ، الجرح ٩٨/٥ ، الكامل ٥٥٩/٤ ، ت الكمال ٧٠٥/٢ ، الميزان ٤٥٤/٢ ، ت ٢٩٩/٥ ، التحفة ٣٤٩/٢
 - (٣) الثّقات ٤٢/٧ ، ت ٢٩٩/٥ ، التحفة ٣٤٩/٢
 - (٤) الكامل ١٥٥٩/٤ - ١٥٦٠ ، ت ٢٩٩/٥ ، التحفة ٣٤٩/٢
 - (٥) علل السّدّارقطني ٢١٣/١ ، الميزان ٤٥٤/٢
 - (٦) الكاشف ٩٤/٢
 - (٧) الدّيون ص ٢٢٠
 - (٨) الميزان ٤٥٤/٢
 - (٩) الخلاصة ٧٤/٢

وأما قول الذهبي : ((وقال غيره (أى غير ابن معين) : محله الصدق .)) ، فلم أقف على صاحب هذا القول ، ولم يسنده الذهبي ، ولم ينقله أحد غير الذهبي ، ولا يناسب حال صاحب الترجمة ، فلا يُقبل هذا منه حتى يُعلم صاحبه . والله أعلم .

وأما بالنسبة الى صحبتة الطويلة للزهرى ، أو ملازمته الطويلة له ، فلا تثبتان له بحال . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، فهو ضعيف ، ولا تثبت له صحبة طويلة للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(٢٣) عبد الله بن علي بن الأزرق :

عبدالله بن علي بن الأزرق ، أبوأيوب الافريقي ، ثم الكوفي ، صدوق يخطئ ،
من السادسة / د ت (١)

قال الدوري : قلت ليحي : ما اسمه (أى أبي أيوب الافريقي) ؟ قال : ((لأارى . قلت
ليحي : فهو ثقة ؟ قال : نعم ، ليس به بأس .)) (٢)

وقال أبوزرعة الرازي : ((ليس بالمتين ، في حديثه انكار ، هو لين .)) (٣)

وقال أبو حاتم الرازي : ((مجهول .)) (٤)

ونذكره ابن حبان في الثقات . (٥)

المناقشة :

لقد وثقه ابن معين ، وابن حبان ، وضعفه أبوزرعة ، وأبو حاتم الرازيان .
وما ذهب اليه الحافظ ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق يخطئ)) هو الزجاج ،
ان شاء الله ، جمعاً بين الأقوال .
وأما بالنسبة الى صحبته الطويلة للزهري ، أو ملازمته الطويلة له ، فلا تثبتان له بحال .

النتيجة :

يثبت لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة
للزهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم

(١) التقريب ٣٤٨٧/٣١٤

(٢) الدوري ٣٢٠/٢ ، ت ٣٢٦/٥

(٣) الجرح ١١٦/٥ ، ت الكمال ٧١٣/٢ ، الكاشف ٩٩/٢ وقال : لينه أبوزرعة) ، ت ٣٢٦/٥

(٤) علل الحديث ٣٥٨/١

(٥) الثقات ٢٨/٢ ، ت الكمال ٧١٣/٢ ، ت ٣٢٦/٥ ، الخلاصة ٨٠/٢

(٢٤) عبد الله بن محمد بن عقيل :

عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ،
أمه زينب بنت علي ، صدوق في حديثه لين ، ويُقال : تغيّر بأخراً ، من الرابعة ،
مات بعد الأربعين / بن خ د ت ق (١)

قال ابن عيينة : ((كان ابن عقيل في حفظه شيء ، فكرهت أن ألقنه .)) (٢)

وقال أيضا : ((رأيته يحدث نفسه ، فحملته على أنه قد تغيّر .)) (٣)

وعن بشر بن عمر (٤) قال : ((كان مالك لا يروى عن عبدالله بن محمد بن عقيل ،
وكان يحيى بن سعيد لا يروى عنه .)) (٥)

وقال ابن سعد : ((كان منكر الحديث ، لا يحتجّون بحديثه ، وكان كثير العلم .)) (٦)

وقال ابن معين : ((ضعيف الحديث .)) (٧)

وقال في رواية أخرى : ((ضعيف في كل أمره .)) (٨)

وقال في موضع آخر : ((ليس بذلك .)) (٩)

وقال أيضا : ((ليس بشقة .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٣٥٩٢/٣٢١
 - (٢) الجرح ١٥٤/٥ ، العقيلي ٢٩٩/٢ ، الكمال ٢٣٧/٢ ، ت ١٤/٦
 - (٣) ت الكمال ٢٣٧/٢ ، ت ١٤/٦
 - (٤) بشر بن عمر بن الحكم الزهراني ، بفتح الزاي ، الأزدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ،
من التاسعة ، مات سنة سبع ، وقيل تسع ومائتين / ع التقريب ٦٩٨/١٢٣
 - (٥) العقيلي ٢٩٩/٢ ، ت الكمال ٢٣٧/٢ ، ت ١٤/٦
 - (٦) ابن سعد/المتعم ص ٢٦٥ ، ت الكمال ٢٣٧/٢ ، ت ١٤/٦
 - (٧) رواية ابن أبي مريم - الكامل ١٤٤٦/٤ ، ورواية معاوية بن صالح - العقيلي ٢٩٩/٢ ،
الكامل ١٤٤٧/٤ (وقال : ضعيف) ، ت الكمال ٢٣٧/٢ ، ت ١٤/٦ ، ورواية ابن محرز -
ابن محرز ٧٢/١
 - (٨) الدورى الجرح ١٥٤/٥
 - (٩) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ١٥٤/٥ ، ت الكمال ٢٣٧/٢ ، ت ١٤/٦
 - (١٠) الدارمي ص ١٥٨

وقال ابن المديني : ((كان ضعيفا .))^(١)

وعن أبي معمر القطيعي^(٢) قال : ((كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ابن عقيل .))^(٣)

وقال أحمد بن حنبل : ((منكر الحديث .))^(٤)

وعن الفلاس قال : ((سمعت يحيى وعبدالرحمن جميعا يحدثان عن عبداللّٰه بن محمد ابن عقيل ، والناس يختلفون عليه .))^(٥)

وقال البخاري : ((رأيت أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن إبراهيم (ابن راهويه) ، والحميدي يحتجّون بحديثه ، وهو مقارب الحديث .))^(٦)

وقال الجوزجاني : ((سُؤِف عنه ، عامّة ما يرويه غريب .))^(٧)

وقال يعقوب بن شيبة : ((ابن عقيل صدوق ، وفي حديثه ضعف شديد جدّا ، وكان ابن عيينة يقول : أربعة من قرّش يُترك حديثهم ، فذكره فيهم .))^(٨)

وقال العجلي : ((مدنيّ ، تابعيّ ، ثقة ، جائز الحديث .))^(٩)

وقال أبو حاتم الرازي : ((لّين الحديث ، ليس بالقويّ ، ولا ممّن يُحتجّ بحديثه ، يكتب حديثه ،))^(١٠)

-
- (١) سوّالات ابن أبي شيبة ص ٨٨ ، ت الكمال ٢/٢٣٧ ، ت ١٤/٦
 - (٢) اسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسين الهلالي ، أبو معمر القطيعي ، أصله هروي ، ثقة مأمون ، من العاشرة ، مات سنة ست وثلاثين / خ م د س التقريب ٤١٥/١٠٥
 - (٣) الجرح ٥/١٥٤ ، ت الكمال ٢/٢٣٧ ، ت ١٤/٦
 - (٤) ت الكمال ٢/٢٣٧ ، ت ١٤/٦ ، بحر الدم ص ٢٤٦
 - (٥) العجلي ٢/٢٩٩ ، الجرح ٥/١٥٤ (ولم يذكر قوله: والناس يختلفون عليه) ، الكامل ٤/١٤٤٧ ، ت الكمال ٢/٢٣٧ ، ت ١٤/٦
 - (٦) علل الترمذي ١/٨١ ، سنن البيهقي ١/٢٣٧ ، ت الكمال ٢/٧٣٧ ، الميزان ٢/٤٨٢ ، ت ١٥/٦ ، التحفة ٢/٣٩٩
 - (٧) الجوزجاني ص ١٣٨ ، الكامل ٤/١٤٤٧ ، ت الكمال ٢/٢٣٧ ، ت ١٤/٦
 - (٨) ت الكمال ٢/٢٣٧ ، ت ١٤/٦
 - (٩) ثقات العجلي ص ٢٧٧ ، ت الكمال ٢/٢٣٧ (ولم يقل : ثقة) ، ت ١٤/٦ (مثل ت الكمال) ، التحفة ٢/٣٩٩
 - (١٠) الجرح ٥/١٥٤ ، ت الكمال ٢/٢٣٧ ، ت ١٥/٦

وقال السائي : ((ضعيف .)) (١)

وقال الساجي : ((كان من أهل الصدق ، ولم يكن بمتقن في الحديث)) (٢)

وقال ابن خزيمة : ((لا أحتج به لسوء حفظه .)) (٣)

وقال ابن حبان : ((كان عبد الله من سادات المسلمين ، من فقهاء أهل البيت ، وقرائهم ، إلا أنه كان ربي ، الحفظ ، كان يحدث على التوهم ، فيجيء بالخبر على غير سننه ، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتهما ، والاحتجاج بضدهما .)) (٤)

وقال ابن عتيق : ((يكتب حديثه .)) (٥)

وقال الدارقطني : ((ليس بالقوي .)) (٦)

وعن أبي أحمد الحاكم قال : ((كان أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهوية يحتجان بحديثه ، وليس بذاك المتين المعتمد .)) (٧)

وقال أبو عبد الله الحاكم : ((عُثِرَ ، فسَاءَ حفظه ، فحدث على التخمين .)) (٨)

وقال ابن حجر : ((قال ابن عبد البر : هو أوشق من كل من شكك فيه . قال ابن حجر : وهذا افراط .)) (٩)

وقال البيهقي : ((لم يكن بالحافظ ، وأهل العلم بالحديث مختلفون في جواز الاحتجاج بروايته .)) (١٠)

-
- (١) ت الكمال ٢/٢٣٧ ، ت ت ١٤/٦ ، الخلاصة ٢/٩٦
 - (٢) ت ت ١٥/٦ ، التحفة ٢/٣٩٩
 - (٣) ت الكمال ٢/٢٣٧ ، ت ت ١٤/٦ ، الميزان ٢/٤٨٤ (ولم يذكر : لسوء حفظه) ، التحفة ٢/٣٩٩
 - (٤) المجروحين ٣/٢ ، ت الكمال ٢/٢٣٧ ، الميزان ٢/٤٨٤ ، ت ت ١٥/٦
 - (٥) الكامل ٤/١٤٤٨ ، ت الكمال ٢/٢٣٧ ، ت ت ١٥/٦
 - (٦) علل الدارقطني ١/١٢٤
 - (٧) ت الكمال ٢/٢٣٧ ، ت ت ١٥/٦ ، التحفة ٢/٣٩٩
 - (٨) سوالات السجزي ص ١٠٤ ، ت ت ١٥/٦ (وزاد : وقال في موضع آخر : مستقيم الحديث) ، التحفة ٢/٣٩٩
 - (٩) ت ت ١٥/٦ ، التحفة ٢/٣٩٩ (وقال مثل قول ابن حجر)
 - (١٠) سنن البيهقي ١/٢٣٧

وقال ابن الجوزي : ((قال الترمذي : هو صدوق ، لكن تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه .)) (١)

وقال الذهبي : ((حديثه في مرتبة الحسن .)) (٢)

وقال في موضع آخر : ((لا يرقي خبره الى درجة الصحة والاحتجاج .)) (٣)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم توثيق بعض النقاد له ، وتضعيف الجمهور له . وما ذهب اليه الحافظ ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق في حديثه لين)) ، هو المناسب لحاله ، فأفراده منكروه ، ويعتبر به ، ويحتج بحديثه الذي وافق فيه الثقات . لكون جمهور النقاد على تضعيفه . والله أعلم .

وأما من ناحية اختلاطه ، حيث قال ابن عيينة : ((رأيته يحدث نفسه ، فحملته على أنه قد تغير)) فأنني لم أقف على قول لغير ابن عيينة ، من النقاد المتقدمين ، يؤكّد اختلاطه . ولم أقف على ترجمة له في (الاغتباط) لسبط بن العجمي ، ولا في (الكواكب النيرات) لابن الكيال . وعلى كلّ حال ، فان ثبت اختلاطه فحينئذ تجرى عليه الشروط الموضوعة للمختلطين في قبول مروياتهم . والله أعلم .

وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلا يشتان له ، وان كان من أقران الزهري ، وعاصره في المدينة ، فالظاهر أنه اكتفى بالرواية عن شيوخ الزهري ، عن الاكثار من الرواية عن الزهري . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحة طويلة للزهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) ابن الجوزي ١٤٠/٢ ، الكمال ٢٣٢/٢ ، الميزان ٤٨٤/٢ ، ت ١٥/٦ ، التحفة ٣٩٩/٢

(٢) الميزان ٤٨٥/٢

(٣) السير ٢٠٥/٦

٢٥) عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كزير :

عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كزير ، يفتح أوله وآخره زاي ،
أبو المطرف ، مقبول ، من السادسة / د ق (١)

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((عداده في أهل البصرة .)) (٢)

وقال الذهبي : ((وثق .)) (٣)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم أنّ الأئمة النقاد قد أهملوه ، فلم يترجموا له . وأمّا
توثيق ابن حبان له ، فهو معروف بتوثيقه المجاهيل - أحيانا - ، إلا أنّ الحافظ
الذهبي قال : ((وثق)) ، ولكنّه لم يذكر الموثقين له ، فأمّا أنّه قصد بذلك
توثيق ابن حبان له ، أو أنّه قصد غير ذلك . وعلى كلّ حال ، فقد قال فيـه
الحافظ ابن حجر : ((مقبول)) . والله أعلم .
وأمّا بالنسبة الى طول صحبته للزهرى ، أو طول ملازمته له ، فلا يثبتان له بحال .

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّا تقدّم أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة
للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة .
والله أعلم .

(١) التقریب ٤٣٠٢/٣٧١
(٢) الثقات ٨٤/٥ ، ت الكمال ٨٧٨/٢ ، ت ١٩/٧ ، الخلاصة ١٩٣/٢
(٣) الكاشف ١٩٩/٢

٢٦) عتبة بن أبي حكيم :

عتبة بن أبي حكيم الهمداني ، بسكون الميم ، أبو العباس ، الأرمني ، بضم
الهمزة والدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون ، صدوق يخطئ كثيرا ، من السادسة ،
مات بصُور^(١) بعد الأربعين / عن عه^(٢)

عن مروان بن محمد^(٣) قال : ((عتبة بن أبي حكيم ، ثقة ، من أهل الأرمن .))^(٤)

وقال ابن معين : ((ثقة .))^(٥)

وقال في رواية أخرى : ((والله الذي لا اله الا هو ، انه لسكر الحديث .))^(٦)

وقال في موضع آخر : ((ضعيف الحديث .))^(٧)

وقال ابن المديني : ((كان ضعيفا .))^(٨)

وقال دحيم : ((روى عنه الشيوخ ، لا أعلمه الا مستقيم الحديث .))^(٩)

وقال الجوزجاني : ((غير محمود في الحديث .))^(١٠)

وقال محمد بن عوف الطائي : ((ضعيف الحديث .))^(١١)

وقال أبو حاتم الرازي : ((كان أحمد بن حنبل يوثقه قليلا .))^(١٢)

-
- (١) صُور : بضم أوله ، وسكون ثانيه ، وآخره راء ، وهي في الانليم الرابع ، وهي مدينة مشهورة ، سكنها خلق من الزهاد والعلماء ، وهي مشرفة على بحر الشام ، داخلية في البحر ، وهي معدودة في أعمال الأرمن ، بينها وبين عكة ستة فراسخ ، وهي شرقي عكة . انظر معجم البلدان ٤٣٣/٣
 - (٢) التقريب ٤٤٢٧/٣٨٠
 - (٣) مروان بن محمد بن حسان الأسدي ، الدمشقي ، الطاطري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة عشر ، وله ثلاث وستون سنة / م عنه التقريب ٦٥٧٣/٥٢٦
 - (٤) أبو زرعة الدمشقي ٣٨٥/١ ، ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٤/٧
 - (٥) الدوري ٣٨٩/٢ ، ثقات ابن شاهين ص ١٨١ ، ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٤/٧ ، ورواية الغلابي - ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٤/٧
 - (٦) رواية أبي داود السجستاني - ت ٩٥/٧
 - (٧) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٣٧١/٦ ، ابن الجوزي ١٦٦/٢ ، ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٤/٧
 - (٨) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٥٩
 - (٩) ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٤/٧
 - (١٠) الجوزجاني ص ١٧٢ ، ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٤/٧
 - (١١) ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٤/٧
 - (١٢) الجرح ٣٧٠/٦ ، ابن الجوزي ١٦٦/٢ ، ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٤/٧

وقال أبوحاتم أيضا : ((صالح ، لا بأس به .)) (١)

وقال الفسوي : ((ثقة .)) (٢)

وقال المزني : ((وذكره أبوزرعة الدمشقي في نفر ثقات .)) (٣)

وقال النسائي : ((ليس بالقوي ، ضعيف .)) (٤)

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((يُعتبر حديثه من غير رواية بقيّة بن الوليد عنه .)) (٥)

وقال أبو القاسم الطبراني : ((من ثقات المسلمين ، كان ينزل الأردن ، بالطبرية)) (٦) (٧)

وقال ابن عدي : ((أرجو أنّه لا بأس به .)) (٨)

وقال البيهقي : ((غير قويّ .)) (٩)

وقال الذهبي : ((هو متوسط ، حسن الحديث)) (١٠)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اختلاف الأئمة النقاد فيه ، فوثقه جماعة ، وضعفه آخرون ، فأما الموثقون ، فهم :

مروان بن محمد الطاطري الشامي ، وابن معين - في قول له - ، ودحيم ، وابن عدي ، وأبوحاتم الرازي ، والفسوي ، وأبوزرعة الدمشقي ، وأبو القاسم الطبراني ، وابن حبان .

- (١) الجرح ٣٧١/٦ ، ابن الجوزي ١٦٦/٢ (ولم يقل : صالح) ، ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٤/٧
- (٢) الفسوي ٤٥٦/٢
- (٣) ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٤/٧
- (٤) المتروكين للنسائي ص ١٧٤ ، الكامل ١٩٩٥/٥ (وقال : ضعيف . فقط) ، ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٥/٧
- (٥) الثقات ٢٧٢/٧ ، ت الكمال ٩٠٢/٢ (وقال : ذكره ابن حبان في الثقات . فقط) ، ت ٩٤/٧ - ٩٥
- (٦) لم أقف على تعريف لها . والظاهر أنّها (الطبرية) كما ذكرها ابن حجر في ت .
- (٧) ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٥/٧ (وقال : بالطبرية)
- (٨) الكامل ١٩٩٥/٥ ، ت الكمال ٩٠٢/٢ ، ت ٩٥/٧ ، الخلاصة ٢٠٩/٢
- (٩) سنن البيهقي ٣٣/٣
- (١٠) الميزان ٢٨/٣

وأما المضعفون ، فهم :

ابن معين - في قول له - ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، والجوزجاني ، ومحمد

ابن عوف السطائي ، والنسائي ، والبيهقي .

والراجح - والله أعلم - ما ذهب إليه الحافظ الذهبي ، حيث قال : ((وسط ،

حسن الحديث)) ، وذلك لما يأتي :

(١) لأنّ الموثقين هم الأكثر .

(٢) ولأنّ من ضمن الموثقين أئمة شاميين ، وهم : مروان الطاطري ، ودحيم ، وأبوزرعة

الدمشقي ، والطبراني ، فهم أعلم من غيرهم بالرواة الشاميين ، ودحيم ، هو

المرجع في الرواة الشاميين .

(٣) ولأنّ من ضمن الموثقين أبا حاتم الرازي ، وهو من طبقة المثبتين في التعديل .

(٤) ولأنّ قول ابن معين مضطرب فيه ، فلا يُستطاع ترجيح أحد قوليّه على الآخر .

(٥) ولأنّ الجرح مبهم ، ومع ذلك فقد أخذ في الاعتبار ، فأنزل صاحب الترجمة من مرتبة

الثقة ، فلم يوثق ذاك التوثيق . والله أعلم .

وأما بخصوص صحبته الطويلة للزهرى ، أو ملازمته الطويلة له ، فلا تثبتان له بحال .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة

للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة .

والله أعلم .

(٢٧) عثمان بن عمر بن موسى التيمي :

عثمان بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي ، المدني ، قاضيها ،
مقبول ، من السادسة ، مات في خلافة المنصور / خت د ق (١)

قال الدارمي : قلت : ((فعمر بن عثمان ، الذي يروى عن أبيه عن ابن شهاب ، ما حالهما ؟
فقال (أى ابن معين) : ما أعرفهما .)) (٢)

وقال محمد بن خلف بن حبان (وكيع) : ((وكان عثمان بن عمر من رفعا الناس ،
وجلّتهم ، روى عن الزهري .)) (٣)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٤)

وقال المزّي : ((وقال يربوع (أبو محمد الاشبيلي) : رأيت الدارقطني قد ذكره في العلل
كثيرا ، وقال : لا يكاد يمرّ للزهري حديث مشهور يتوسّع فيه الرواة ، إلا كان هذا
من جملتهم . قال : ورأيت قد رجّح كلامه في بعض المواضع .)) (٥)

وقال ابن حجر : ((وقول عثمان الدارمي عن يحيى بن معين : لا أعرفه ، وقول ابن عسّى :
هو كما قال ، عجيب ، فقد عرفه غيرهما حق المعرفة .)) (٦)

وقال السخاوى : ((كان صدوقا .)) (٨)

-
- (١) التقريب ٤٥٠٥/٣٨٦
 - (٢) الدارمي ص ٤٧ و ص ١٦٦
 - (٣) أخبار القضاة ١٨٠/١
 - (٤) الثقات ٢٠٠/٧ ، ت الكمال ٩١٨/٢ ، ت ١٤٣/٧ ، التحفة ١٦٦/٣
 - (٥) لم أقف على ترجمة له .
 - (٦) ت الكمال ٩١٨/٢ ، ت ١٤٤/٧
 - (٧) ت ١٤٣/٧ ،
 - (٨) التحفة ١٦٦/٣

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجمال الأئمة النّقاد له ، فاتّهم لم يترجموا له ، إلا القليل منهم . وأمّا قول الحافظ ابن حجر : ((وقول عثمان الدّارمي عن يحيى بن معين : لأعرفه ، وقول ابن عنّى : هو كما قال ، عجيب ، فقد عرفه غيرهما حتّى المعرفة .)) فقول الحافظ ابن حجر هو العجيب ، فإنّ ابن عنّى لم يترجم لعثمان بن عمر التّيمي في الكامل اطلاقاً ، ولكنّه قال هذا القول في ترجمة (عثمان بن عمر بن عثمان بن سليمان ابن أبي حشمة) ^(١) ، ولتأكيد هذا ، نرى أنّ الحافظ النّهبي لم يترجم لعثمان التّيمي في كتابه (المغني) والذي استوعب فيه تراجم (الكامل) لكونه اختصاراً له .

وأمّا قول يربوع ، فيبيّن لنا اضطراب عثمان بن عمر في الزّهرى ، ولا يمنع هذا أنّ يُرجّح قوله أحياناً .
وأمّا بالنّسبة الى طول صحبته للزّهرى ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّن المناقشة أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة للزّهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطّبقاة الرّابعة .
والله أعلم .

(١) انظر الكامل ١٨٢١/٥

(٢٨) عطاء بن أبي مسلم الخراساني :

عطاء بن أبي مسلم ، أبو عثمان الخراساني ، واسم أبيه ميسرة ، وقيل : عبد الله ،
صندوق يهيم كثيرا ، ويرسل ، ويدلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ، لم يصح
أن البخاري أخرج له / م عه (١)

عن القاسم بن عاصم (٢) قال : ((قلت لسعيد بن المسيب : أن عطاء الخراساني حدثني
عنك أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر النذى وقع على امرأته في رمضان ، بكفارة
الظهار . فقال : كذب عليّ عطاء ، ما حدثته ، إنما بلغني أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال له : تصدّق ، تصدّق .)) (٣)

وقال الأوزاعي : ((ثقة .)) (٤)

وعن شعبة قال : ((أخبرنا عطاء الخراساني ، وكان نسيّا .)) (٥)

وقال ابن سعد : ((كان ثقة ، وأتى الشام ، فروى عنه الشاميون ، وروى عنه مالك
ابن أنس ، وغيره .)) (٦)

وقال ابن معين : ((ثقة .)) (٧)

وقال الترمذي : قال البخاري : ((ما أعرف لمالك بن أنس رجلا يروى عنه مالك
يستحق أن يترك حديثه ، غير عطاء الخراساني . قلت له : ما شأنه ؟ قال :
عامّة أحاديثه مقلوبة .)) (٨) ثم ذكر بعض الأحاديث التي أنكرها عليه .

-
- (١) التقريب ٤٦٠٠/٣٩٢
 - (٢) القاسم بن عاصم التميمي ، ويُقال : الكليني ، بنون بعد التّحانيّة ، مقبول ،
من الرابعة / خ م مد تم س التقريب ٥٤٦٥/٤٥٠
 - (٣) ضعفاء البخاري ص ١٧٩ ، الكبير للبخاري ٤٧٤/٦ ، علل أحمد ٢٧٣/٢ ، العقيلي ٤٠٦/٣ ، الكامل
١٩٩٦/٥ ، الميزان ٧٤/٣ ، ت ٢١٤/٧
 - (٤) أبوزرعة الدمشقي ٣٥٩/١
 - (٥) الجرح ٣٣٥/٦ ، ت الكامل ٩٣٧/٢ ، الميزان ٧٤/٣ ، ت ٢١٣/٧
 - (٦) ابن سعد ٣٦٩/٧ ، ت ٢١٥/٧
 - (٧) رواية الكوسج - الجرح ٣٣٥/٦ ، ت الكامل ٩٣٧/٢ ، ت ٢١٣/٧ ، ورواية الدوري -
الدوري ٤٠٥/٢ ، الجرح ٣٣٥/٦ ، ت الكامل ٩٣٧/٢ ، ت ٢١٣/٧ ، الخلاصة ٢٣١/٢ ،
ورواية الدارمي - الدارمي ص ١٤٦ ، الكامل ١٩٩٦/٥
 - (٨) علل الترمذي ٧٠٥/٢ ، الميزان ٧٤/٣ - ٧٥

وقال يعقوب بن شيبه : ((ثقة ، معروف بالفتوى ، والجهد .)) (١)

وقال العجلي : ((ثقة .)) (٢)

وقال أبو حاتم الرازي : ((لا بأس به ، صدوق . قلت (أي عبدالرحمن بن أبي حاتم) :
يُحتج بحديثه ؟ قال : نعم .)) (٣)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .)) (٤)

وقال ابن حبان : ((كان من خيار عباد الله ، غير أنه روى ، الحفظ ، كثير
الوهم ، يخطئ ولا يعلم ، فحُبل عنه ، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج
به .)) (٥)

وقال ابن عدي : ((أرجو أنه لا بأس به .)) (٦)

وقال الدارقطني : ((ثقة في نفسه ، إلا أنه لم يلق ابن عباس .)) (٧)

وقال الخليلي : ((هو غير متفق عليه .)) (٨)

وقال البيهقي : ((ليس بالقوي .)) (٩)

وقال الذهبي : ((ثقة ، يرسل ، ويعنعن .)) (١٠)

وقال في موضع آخر : ((صدوق ، مشهور .)) (١١)

-
- (١) الميزان ٧٤/٣
 - (٢) ثقات العجلي ص ٣٣٤ ، الميزان ٧٤/٣
 - (٣) الجرح ٣٣٥/٦ ، الكمال ٩٣٧/٢ (وقال : ثقة ، صدوق) ، الميزان ٧٤/٣ (وقال : لا بأس به) ،
ت ٢١٣/٧ (مثل ت الكمال)
 - (٤) ت الكمال ٩٣٧/٢ ، الميزان ٧٣/٣ ، ت ٢١٣/٧
 - (٥) المجروحين ١٣١/٢ ، الميزان ٧٤/٣ ، ت ٢١٥/٧ (نحوه)
 - (٦) الكامل ١٩٩٨/٥
 - (٧) ت الكمال ٩٣٧/٢ ، الميزان ٧٤/٣ ، ت ٢١٣/٧
 - (٨) الارشاد ٢٢١/١
 - (٩) سنن البيهقي ٩٤/٥ و ٣٧٨/٧
 - (١٠) الديوان ص ٢٧٦
 - (١١) المغني ٤٣٤/٢

وقال الذهبي - بعد ذكره لقول البخاري (الآنف الذكر) - : ((ثم قال الترمذي :
عطاء ثقة ، روى عنه مثل : مالك ، ومعمّر ، ولم أسمع أنّ أحدا من المتقدمين
تكلم فيه .)) (١)

وقال الذهبي أيضا : ((قال أحمد ، يحيى ، والعجلي : ثقة .)) (٢)

المناقشة :

نلاحظ ممّا سبق اختلاف الأئمة النقاد فيه ، فذهب أكثرهم إلى
توثيقه ، وضعفه بعضهم . فأما الموثقون ، فهم :

الأوزاعي ، وابن سعد ، وابن معين ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، ويعقوب بن
شيبه ، وأبو حاتم الرازي ، والترمذي ، والنسائي ، والدارقطني ، والذهبي .

وأما المضعفون ، فهم :

ابن المسيّب ، وشعبة ، والبخاري ، وابن حبان ، والبيهقي .
والراجح - والله أعلم - أنّه (صدوق) ، كما ذهب إلى ذلك الذهبي
في كتابه (المغني) ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأنّ الموثقين هم الأكثر .
- (٢) ولأنّ من بين الموثقين : ابن معين ، وأباحاتم ، والنسائي ، وهم من طبقة
المتشددين في الجرح ، المتثبتين في التعديل .
- (٣) ولأنّ من ضمنهم الأوزاعي ، الذي عاصر عطاء في الشام ، فهو أعلم به من
غيره الذين لم يعاصروه .
- (٤) ولأنّ قول ابن المسيّب : ((كذب عليّ عطاء)) ، لا يقتضي تضعيفه ، ومعنى
(كذب) أي (أخطأ) (٣) ، وهذا كثير ما يستعمل في اللغة . فان أخطأ الراوي
في بعض حديثه ، فإنّه لا يضعف لذلك إلّا ان كثر منه الخطأ ، قال ابن
معين : ((من لا يخطئ في الحديث ، فهو كذاب .)) (٤) ، أي أنّ الخطأ
يرد على الراوي . والله أعلم .

(١) الميزان ٧٥/٣

(٢) الميزان ٧٤/٣

(٣) انظر لسان العرب ٢٣٤/٣ - ٢٣٥

(٤) الدوري ٦٥٨/٢

- ٥) وأما تضعيف ابن حبان له ، ففيه نظر - كما قال الذهبي ، بعد ذكره لقول ابن حبان - ^(١) وذلك لأنّه لم يستشهد ولا بحديث واحد - كعادته - ليقوّي ادّعاءه . وقد خالف أئمة هذا الشأن ، الذين قالوا بالاحتجاج بعطاء .
- ٦) وأما تضعيف الامام البخاري له ، فقد تعقّبه الترمذي ، حيث قال : ((عطاء ثقة ، روى عنه مثل مالك ومعمر ، ولم أسمع أنّ أحدا من المتّقدين تكلم فيه)) ، ومع ذلك لم يُهمَل تضعيف الامام البخاري ، وغيره من النّقاد ، فقد أخذوا في الاعتبار ، فنزل عطاء من مرتبة الثقة ، الى مرتبة الصدوق .
- ٧) ولأنّ مسلما احتجّ به في الصحيح ^(٢) .

وأما بالنسبة الى صحبته الطويلة للزّهري ، أو ملازمته الطويلة له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

- يتبيّن لنا من المناقشة أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) انظر الميزان ٧٤/٣

(٢) قال ابن منجية : ((روى عن : عبدالله بن بريدة في الجنائز ، روى عنه : معمر .)) رجال مسلم ١٠٢/٢

(٢٩) عياض بن عبدالله الفهري :

عياض بن عبدالله بن عبدالرحمن الفهري ، المدني ، نزيل مصر ، فيه لين ،
من السابعة / م د س ق (١)

قال ابن معين : ((ضعيف الحديث .)) (٢)

وقال أحمد بن صالح (المصري) : ((عياض بن عبدالله الفهري ، من أهل المدينة ،
ثبت ، له بالمدينة شأن ، وفي حديثه شيء .)) (٣)

وقال البخاري : ((عياض بن عبدالله بن سعد الفهري ، منكر الحديث .)) (٤)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ليس بقوي .)) (٥)

وقال الساجي : ((روى عنه ابن وهب أحاديث فيها نظر .)) (٦)

وقال العقيلي : ((حديثه غير محفوظ .)) (٧)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٨)

ونكره الذهبي في كتابه (معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد) ، وقال :

((صندوق ، قال أبو حاتم : ليس بقوي .)) (٩)

وقال في موضع آخر : ((وثق .)) (١٠)

(١) التقريب ٥٢٢٨/٤٣٢

(٢) ت ٢٠١/٨

(٣) ثقات ابن شاهين ص ١٨٠ ، ت ٢٠١/٨ ، التحفة ٣٨٠/٣

(٤) العقيلي ٣٥٠/٣ ، ت ٢٠١/٨ ، التحفة ٣٨٠/٣

(٥) الجرح ٤٠٩/٦ ، ابن الجوزي ٢٣٧/٢ ، ت الكمال ١٠٧٦/٢ ، الكاشف ٣١٣/٢ ، نهاية السؤل ٢/٢٨٨ ،
ت ٢٠١/٨ ، الخلاصة ٣١٥/٢

(٦) ت ٢٠١/٨

(٧) العقيلي ٣٥٠/٣

(٨) الثقات ٥٢٤/٨ ، ت الكمال ٧٦/٢ ، نهاية السؤل ٢/٢٨٨ ، ت ٢٠١/٨ ، التحفة ٣٨٠/٣

(٩) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٥٦ - ١٥٧

(١٠) الكاشف ٣١٣/٢

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اختلاف الأئمة النّقّاد فيه ، فذهب الأكثر الى تضعيفه ،

فأمّا المؤثّقون نهم :

أحمد بن صالح المصري ، وابن حبان . وتوثيق أحمد بن صالح ليس بذاك التّوثيق ،
حيث قال : ((. . . في حديثه شيء)) ، وأمّا ابن حبان فقد ذكره في الثّقات
نقط .

وأمّا المضعّفون ، فهم :

ابن معين ، والبخاري ، وأبو حاتم الرّازي ، والسّاجي ، والعقيلي .
وبناء على ذلك ، فهو الى الضّعف أقرب ، وقول الحافظ ابن حجر فيه ،
أرجح من قول الذهبي . والله أعلم .

وأمّا بالنسبة الى طول صحبته للرّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على
ما يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة
طويلة للرّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطّبقة الرابعة .
والله أعلم .

(٣٠) عمار بن أبي فروة :

عمار بن أبي فروة الأموي ، مولا هم ، العدني ، أبوعمر ، ويقال : عُمارة ،
مقبول ، من السادسة / س ق (١)

قال البخاري : ((عمار بن أبي فروة عن الزهري ، لا يُتابع على حديثه .)) (٢)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٣)

وقال ابن عدي : ((وعمار بن أبي فروة ، ما أقلّ ماله من الحديث ، ومقدار ما يرويه ،
لا أعرف له شيئا منكرا .)) (٤)

وقال الذهبي : ((وثق .)) (٥)

وقال ابن حجر : ((نكره العقيلي وابن الجارود في الضعفاء .)) (٦)

المناقشة :

نلاحظ ممّا عُدّ أنّه لم يوثقه إلا ابن حبان - فقد نكره في الثقات - وابن عدي .
وأما بقيّة الأئمة النقاد الذين ترجموا له ، فقد ضعفوه ، وقد خصّ الامام
البخاري تضعيفه في الزهري .

فقول الحافظ ابن حجر : ((مقبول)) ، هو المناسب له . وأما قول الحافظ الذهبي :
((وثق)) ، فالظاهر أنّه قصد به توثيق ابن حبان وابن عدي له . والله أعلم .
وأما بخصوص صحبته وملازمته الطويلتين للزهري ، فلم أقف على ما يشبههما له . والله أعلم

النتيجة :

نلاحظ أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة ولا ملازمة طويلتان للزهري .
وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) التقريب ٤٨٣١/٤٠٨

(٢) العقيلي ٣٢١/٣ ، الكامل ١٧٢٩/٥ (وقال لا يتابع عليه) ، الميزان ١٦٧/٣ ، ت ٤٠٥/٧ ، التحفة ٢٨٦/٣

(٣) الثقات ٢٨٥/٧ ، ت الكمال ٩٩٧/٢ ، ت ٤٠٥/٧ ، الخلاصة ٢٦١/٢ ، التحفة ٢٨٦/٣

(٤) الكامل ١٧٢٩/٥ ، ت الكمال ٩٩٧/٢ ، ت ٤٠٥/٧ ، التحفة ٢٨٦/٣

(٥) الكاشف ٢٦١/٢

(٦) ت ٤٠٥/٧ ، التحفة ٢٨٦/٣

(٣١) فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ :

فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَغِيرَةِ الْخَزَاعِي ، أَوْ الْأَسْلَمِي ، أَبُو يَحْيَى الْمَدَنِي ،
ويقال : فليح لقب ، واسمه عبدالملك ، صدوق كثير الخطأ ، من السابعة ، مات
سنة ثمان وستين ومائة / ع (١)

قال ابن معين : ((ضعيف ، وهم يكتبون حديثه ، ويشتهرونه .)) (٢)

وقال مرة : ((ضعيف الحديث .)) (٣)

وقال في رواية : ((لا يُحتج بحديثه .)) (٤)

وقال أيضا : ((كان يُقال : ثلاثة كان يُتقى حديثهم - وذكر منهم فليح بن سليمان - ،
قلت (أي عبدالله بن أحمد بن حنبل) له : ممن سمعت هذا ؟ قال : من أبي كامل
مظفر بن مُدْرِك (٥) ، وكان رجلا صالحا ، وكل من يشبهه ، وأظنه قال : وكنت آخذ
عنه ذا الشأن .)) (٦)

وقال ابن المديني : ((كان فليح ، وأخوه عبدالحميد (٧) ، ضعيفين .)) (٨)

وقد ذكره الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري . (٩)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ضعيف الحديث .)) (١٠)

وقال مرة : ((واهي الحديث .)) (١١)

(١) التقريب ٥٤٤٣/٤٤٨

(٢) رواية البرقي - ت ٣٠٤/٨

(٣) ابن الجنيدي ٤٧٣ ، ورواية ابن محرز - ابن محرز ٦٩/١ ، ابن الجوزي ١٠/٣ ، ورواية
الدارمي - الدارمي ص ١٩٠ ، الكامل ٢٠٥٥/٦ ، ت الكمال ١١٠٦/٢ ، الميزان ٣٦٥/٣ ، ت ٣٠٣/٨

(٤) الدوري ٤٧٧/٢ ، العقيلي ٤٦٦/٣

(٥) مظفر ، بتشديد الفاء المفتوحة ، ابن مُدْرِك الخراساني ، أبو كامل ، نزيل بغداد ،
ثقة ، متقن ، كان لا يحدث إلا عن ثقة ، من صغار التاسعة ، مات سنة سبع ومائتين ،
وقد ذكره ابن عدي وغيره في شيوخ البخاري ، وهو وهم ، فإنه لم يلحقه/ت س التقريب ٦٧٢٢/٥٣٥

(٦) رواية عبدالله بن أحمد - علل أحمد ٩٨/٢ ، العقيلي ٤٦٦/٣ ، الميزان ٣٦٥/٣

(٧) عبدالحميد بن سليمان الخزازي ، الضرير ، أبو عمر المدني ، نزيل بغداد ، ضعيف ،
من الثامنة ، وهو أخو فليح / ت ق التقريب ٢٧٦٤/٣٢٣

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١١٧ ، ت ٣٠٤/٨

(٩) انظر العقيلي ٨٨/٤ ، وانظر ت الكمال ٨٧٧/٢

(١٠) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٣٦٦/٢

(١١) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٤٢٥/٢

وعن الأجرى قال : ((قلت لأبي داود : أبلغك أنّ يحيى بن سعيد (القطان) ، كان يقشعر من أحاديث فليح ؟ قال بلغني عن يحيى بن معين ، قال كان أبو كامل مظفر ابن مدرك يتكلم في فليح ، قال أبو كامل : كانوا يروون : أنّه يتناول رجال الزهري ، قال أبو داود : وهذا خطأ ، عندي يتناول رجال مالك .)) (١)

وقال الأجرى في موضع آخر : ((قلت لأبي داود : قال ابن معين : عاصم بن عبيد الله ، وابن عقيل^(٣) ، وفليح ، لا يحتج بحديثهم ؟ قال : صدق .)) (٤)

وقال أبو داود في رواية أخرى : ((ليس بشيء .)) (٥)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ليس بالقوي .)) (٦)

وقال النسائي : ((ليس بالقوي ، مني .)) (٧)

وقال الساجي : ((يهمل ، وإن كان من أهل الصدق .)) (٨)

ونذكره ابن حبان في الثقات . (٩)

وقال ابن عدى : ((وفليح أحاديث صالحة . . . ويرى عن سائر الشيوخ من أهل المدينة ، مثل : أبي النضر ، وغيره أحاديث مستقيمة ، وغرائب ، وقد اعتمده البخاري في صحيحه ، وروى عنه الكثير ، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة ، وهو عندي لا بأس به .)) (١٠)

-
- (١) ت الكمال ١١٠٦/٢ ، ت ٣٠٤/٨
 - (٢) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي ، المدني ، ضعيف ، من الرابعة ، مات في أول دولة بني العباس ، سنة اثنتين وثلاثين / عخ عه التقريب ٣٠٦٥/٢٨٥
 - (٣) هو : عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، تقدمت ترجمته .
 - (٤) ت الكمال ١١٠٦/٢ ، ت ٣٠٤/٨
 - (٥) ت ٣٠٤/٨
 - (٦) الجرح ٨٥/٧ ، ت الكمال ١١٠٦/٢ ، الميزان ٣٦٥/٣ ، ت ٣٠٤/٨
 - (٧) المتروكين للنسائي ص ١٩٧ ، ابن الجوزي ١٠/٣ ، ت الكمال ١١٠٦/٢ (وزاد : وقال مرة : ضعيف) ، الميزان ٣٦٥/٣ ، ت ٣٠٤/٨
 - (٨) الميزان ٣٦٥/٣ ، ت ٣٠٤/٨
 - (٩) الثقات ٣٢٤/٧ ، ت ٣٠٤/٨
 - (١٠) الكامل ٢٠٥٦/٦ ، ت الكمال ١١٠٦/٢ ، ت ٣٠٤/٨

وقال الحاكم ، أبو أحمد : ((ليس بالمتين عندهم .))^(١)

وقال الدارقطني : ((يختلفون فيه ، ولا بأس به .))^(٢)

وقال الحاكم ، أبو عبد الله : ((اتفاق الشيخين عليه يقوّى أمره .))^(٣)

وقال الخليلي : ((أخرج أحاديثه البخاري في الصحيح ، وأكثر عنه ، وتكلم فيه غير البخاري من الحفاظ .))^(٤)

ونكره الذهبي في (معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد) وقال : ((ليس بالمتين .))^(٥)

المنافسة :

لقد اختلف الأئمة النقاد فيه ، فوثقه بعضهم ، وذهب الأكثر الى تضعيفه .

فأما الموثقون ، فهم :

ابن حبان ، وابن عدي ، والدارقطني .

وأما المضعفون ، فهم :

المظفر بن مدرک ، وابن معين ، وابن المديني ، وأبوزرعة السّوّاري ، وأبو حاتم الرّازي ،

وأبو داود ، والنسائي ، والساجي .

والراجح عندي - والله أعلم - ، ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر ، حيث قال :

((صدوق كثير الخطأ .)) ، وذلك لما يأتي :

(١) لأن المضعفين هم الأكثر .

(٢) ولأن المضعفين أقدم من المعتدلين ، فهم أقرب عهداً به من المعتدلين .

(٣) ولأن المضعفين من طبقة المعتدلين ، وطبقة المشتدّين ، والمعتدلين من طبقة المتساهلين

سوى ابن عدي .

(١) ت ٣٠٤/٨

(٢) الميزان ٣٦٦/٣ ، ت ٣٠٤/٨

(٣) ت ٣٠٤/٨

(٤) الارشاد ١٩٣/١

(٥) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص ١٥٨

وبناء على ما تقدّم ، يقتضي تضعيف فليح ، إلا أنّ احتجاج الشيخين به في الصحيح قوى أمره ، فارفع الى المرتبة التي ذكرها الحافظ ابن حجر - كما تقدّم - .
والله أعلم .

والجدير بالذكر ، أنّ الشيخين لم يحتجّا بروايته عن الزّهرى ، بل استشهدا به .^(٢)
وأما بالنسبة الى طول صحبته للزّهرى أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشهدهما
له . والله أعلم .

النتيجة :

لقد ذكره الذهلي في الطبقة الثانية من أصحاب الزّهرى ، وبما أنّه
لم تثبت له صحبة طويلة للزّهرى ، ولا ملازمة طويلة له ، وهو ممن تكلم
فيه . فالطبقة التي تناسبه هي الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) قال الكلابانى : ((حدّث عن الزّهرى ، ويحيى بن سعيد ، وربيعة ، ونافع ، وهشام بن عروة ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وهلال بن علي ، وسعيد بن الحارث . روى عنه : ابنه محمد ، وأبو عيلة يحيى بن واضح ، ويحيى بن صالح ، ويونس بن محمد ، ومحمد بن سنان ، وسعيد بن منصور ، وأبو الربيع ، في العلم وفي غير موضع .)) رجال البخارى ٦١١/٢

وقال ابن منجيويه : ((روى عن : نعيم بن عبد الله المجرى في الموضوع ، والزّهرى في الصلاة والافك ، وضمره بن سعيد في الصلاة ، وسالم بن أبي النضر في الفضائل . روى عنه : الحسن بن محمد بن أعين ، وأبو الربيع ، وسعيد بن منصور .)) رجال مسلم ١٣٦/٢

(٢) قلت : خرج له البخارى حديثا واحدا في الصحيح ، وهو حديث الافك ، وحديث الافك مخرج عند البخارى من رواية صالح بن كيسان ، ومعمّر ، وأبراهيم بن سعد وغيرهم عن الزّهرى (انظر تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٤١٣/١١ - ٤١٤) ، فرواية فليح شاهد لرواية الثقات عن الزّهرى . وقد خرج روايته في كتاب الشهادات/باب تعديل النساء/بعضهن بعضا ٢٦٦١/٢٦٩/٥ ، من رواية أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني عنه . وأما مسلم ، فقد أخرج له عن الزّهرى حديثين : الأول في كتاب صلاة المسافرين وقصرها/باب صلاة الخوف ٥٧٥/١ ، من رواية أبي الربيع الزهراني عنه ، والحديث شاهد لحديث معمّر بن راشد . . . وأما الحديث الثاني : فأخرجه في كتاب التوبة/باب في حديث الافك ، وقبول توبة القاذف ٥٧/٢١٣٢/٤ ، والحديث متابعة فليح بن سليمان لصالح بن كيسان ، وحديثهما أصلا شاهد لحديث معمّر بن راشد . والله أعلم .

(٣٢) محمد بن صالح التّمار :

محمد بن صالح بن دينار التّمار المدني ، مولى الأنصار ، صدوق يخطئ ،
من السّابعة ، مات سنة ثمان وستين / عه (١)

قال ابن سعد : ((كان ثقة ، قليل الحديث .)) (٢)

وقال أحمد بن حنبل : ((ثقة ، ثقة .)) (٣)

وقال العجلي : ((مدينّي ، ثقة .)) (٤)

وقال أبوداود : ((ثقة .)) (٥)

وقال أبوحاتم الرّازي : ((شيخ ، ليس بالقويّ ، لا يعجبني حديثه .)) (٦)

وقال الدّارقطني : ((متروك .)) (٧)

وقال الدّهبي : ((وثقه أحمد ، وأبوداود ، وقال أبوحاتم : ليس بالقويّ .)) (٨)
ونكره ابن حبّان في الثّقات . (٩)
المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم توثيق بعض الأئمة له ، وتضعيف آخرين له ، فأما

الموثّقون ، فهم :

ابن سعد ، وأحمد بن حنبل ، والعجلي ، وأبوداود ، وابن حبّان .

-
- (١) التقريب ٥٩٦١/٤٨٤
 - (٢) ابن سعد/المتّم ص ٤٤٧ ، ت ٢٢٥/٩ ، التحفة ٥٨٦/٣
 - (٣) رواية أبي طالب ، أحمد بن حميد - الجرح ٢٨٧/٧ ، ت الكمال ١٢١١/٣ ، الميزان ٥٨١/٣ ، ت ٢٢٥/٩ ، التحفة ٥٨٦/٣
 - (٤) ثقات العجلي ص ٤٠٥ ، ت ٢٢٦/٩ ، التحفة ٥٨٦/٣
 - (٥) ت الكمال ١٢١١/٣ ، الميزان ٥٨١/٣ ، ت ٢٢٥/٩ ، التحفة ٥٨٦/٣ ، الخلاصة ٤١٤/٢
 - (٦) الجرح ٢٨٧/٧ ، ت الكمال ١٢١١/٣ ، الميزان ٥٨١/٣ (وقال: ليس بالقويّ . فقط) ، ت ٢٢٥/٩ ، التحفة ٥٨٦/٣ ، الخلاصة ٤١٤/٢ (وقال : ليس بالقويّ . فقط)
 - (٧) سوالات البرقاني ص ٦٠ ، ت ٢٢٦/٩ ، التحفة ٥٨٦/٣
 - (٨) الكاشف ٤٧/٣
 - (٩) الثّقات ٣٩٠/٧

وأما المضعفون ، فهم :

أبوحاتم الرازي ، والدارقطني .

فقول الحافظ ابن حجر : ((صدوق يخطئ)) ، هو المناسب ، جمعا بين الأقوال .
ونلك لما يأتي :

(١) لأنّ المؤثخين هم الأكثر .

(٢) لأنّ الجرح مبهم ، فلا يُقدّم على التعديل ، إلاّ أنّه يؤثّر في حال الرازي المطلقة . فالجرح أثار في حال صاحب الترجمة ، وخصوصا قول الدارقطني :
((متروك)) ، فهو جرح شديد . والله أعلم .

وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّا عتّم أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة للزهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

٣٣) مرزوق بن أبي الهذيل :

مرزوق بن أبي الهذيل الثَّقَفي ، أبوبكر الدمشقي ، لَين الحديث ، من
السَّبعة / صدق (١)

قال دحيم : ((مرزوق بن أبي الهذيل صحيح الحديث عن الزَّهري ، وما أعلم أحدا
روى عنه غير الوليد .)) (٢)

وقال البخاري : ((يُعرف ويُنكر .)) (٣)

وقال الآجري : ((سألت أبا داود عنه ، فكره الجواب فيه .)) (٤)

وقال أبوحاتم : ((حديثه صالح ، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم .)) (٥)

وقال أبوبكر بن خزيمة : ((ثقة .)) (٦)

وقال ابن حبان : ((ينفرد عن الزَّهري بالناكير التي لا أصول لها من حديث الزَّهري ،
كان الغالب عليه سوء الحفظ ، فكثير وهمه ، فهو فيما انفرد به من الأخبار ساقط
الاحتجاج به ، وفيما وافق الثقات ، حجة ان شاء الله .)) (٧)

وقال ابن عتيق : ((لا أعلم يروى عنه غير الوليد بن مسلم ، وأحاديثه يحمل بعضها
بعضا ، ويكتب حديثه .)) (٨)

-
- (١) التقريب ٦٥٥٤/٥٢٥
 - (٢) الجرح ٢٦٥/٨ ، ت الكمال ١٣١٥/٣ ، ت ٨٦/١٠
 - (٣) العقيلي ٢٠٩/٤ ، الكامل ٢٤٣٨/٦ ، ت الكمال ١٣١٥/٣ (وقال: تعرف وتنكر) ، الميزان ٨٨/٤ ،
ت ٨٦/١٠
 - (٤) ت ٨٦/١٠
 - (٥) الجرح ٢٦٥/٨ ، ت الكمال ١٣١٥/٣ ، ت ٨٦/١٠
 - (٦) ت الكمال ١٣١٥/٣ ، الميزان ٨٨/٤ (ونسبه الى ابن أبي خيثمة) ، ت ٨٦/١٠ ، الخلاصة ١٧/٣
 - (٧) المجروحين ٣٨/٣ ، ت ٨٦/١٠ (ولم يذكر قوله : وفيما وافق الثقات حجة ان شاء الله)
 - (٨) الكامل ٢٤٣٨/٦ ، ت الكمال ١٣١٥/٣ ، ت ٨٦/١٠

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم اختلاف الأئمة النقاد فيه ، فمنهم من وثقه ، ومنهم من ضعفه . فأما الموثقون ، فهم :
دحيم ، وأبو حاتم الرازي ، وابن خزيمة .

وأما المضعفون ، فهم :

البخاري ، وأبو داود .

وأما قول ابن حبان ، وابن عتيق ، فليس بتوثيق مطلق ، ولا بتضعيف مطلق ،
فما نغرد به لا يحتج به ، فقد صرح بهذا ابن حبان ، وأما ابن عتيق فقد
قال: «يكتب حديثه» ، أي لا يحتج بحديثه ، ولكن يعتبر به .

فهو - والله أعلم - ((صدوق يخطئ)) ، وذلك لما يأتي :

- (١) لأن الموثقين أكثر من المضعفين .
 - (٢) ولأن دحيما من الموثقين ، وهو المرجع في الرواة الشاميين ، ما لم يعارض .
 - (٣) ولأن تضعيف المضعفين ، ليس بالشديد ، فيرجح - تبعاً لذلك - جانب التعديل على التضعيف .
 - (٤) ولأن كلام ابن حبان مبين لما أجمل البخاري ، وابن أبي حاتم ، وقول ابن عتيق يؤيد ذلك .
- فيتبين لنا أن جانب التعديل هو الأرجح ، ألا أنه ليس على إطلاقه ،
فأفراذه منكروه ، وما وافق الثقات فمحتج به . والله أعلم .
- وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلا أرى أن ذلك
شابت له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة
طويلة للزهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة .
والله أعلم .

(٣٤) مَسْرَّةُ بِنِ مَعْبِدِ اللَّخْمِيِّ :

مَسْرَّةُ ، بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء ، ابن مَعْبِدِ اللَّخْمِيِّ ، الفلسطيني ،
القدسِي ، صدوق له أوهام ، من الثَّامِنَةِ / (١)

قال أبو حاتم الرَّاازِي : ((شيخ ، مابِه بِأَسْ .)) (٢)

ونكره ابن حَبَّان في الثَّقَات : وقال : ((كان مَمَّن يَخْطِئ .)) (٣)

ونكره في المجروحِين أيضا ، وقال : ((كان مَمَّن ينفرد عن الثَّقَات بماليس من
أحاديث الأَثْبَات ، على قَلَّة روايته ، لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد .)) (٤)

وقال اللّهُبِي : ((وثَقَّ .)) (٥)

وقال أيضا : ((له مَنَاقِير .)) (٦)

المناقضة :

نلاحظ مِمَّا سبق أَنَّ أبا حاتم وثَّقه ، ولكن ليس بذاك التَّوثيق ، وأما ابن حَبَّان
فذكره في الثَّقَات مرَّةً وذكره في المجروحِين مرَّةً أخرى ، والظَّاهر أَنَّ ما في المجروحِين
هو تفسير لما في الثَّقَات ، والأَّ فهو مضطرب فيه . واللَّه أعلم .
والرَّاجح ، هو ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق له أوهام .)) ،
وذلك لأنَّ توثيق أبي حاتم ليس بالتَّوثيق القوَّى ، فقد قال ابن أبي حاتم في تفسير مصطلحات
الجرح والتَّعديل المستخدمة من قبل أبيه ، وأبي زرعة ، وغيرهما : ((وانا قيل له صدوق ،
أو محلّه الصَّدق ، أو لا بأس به ، فهو مَمَّن يُكْتَب حديثه ، ويُنظر فيه ، وهي
المنزلة الثَّانِيَّة ، وانا قيل شيخ ، فهو بالمنزلة الثَّالِثَة ، يُكْتَب حديثه ، ويُنظر
فيه ، إلَّا أَنَّهُ دون الثَّانِيَّة . . .)) (٧) أي أَنَّ أفراده عند أبي حاتم لا يُحْتَجَّ بها ،

(١) التقريب ٦٥٩٩/٥٢٨

(٢) الجرح ٤٢٣/٨ ، ت الكمال ١٣٢٠/٣ ، الميزان ٩٦/٤

(٣) الثَّقَات ٥٢٤/٧ ، ت الكمال ١٣٢٠/٣ ، ت ١٠٩/١٠

(٤) المجروحِين ٤٢/٣ ، ابن الجوزي ١١٥/٣ ، ت ١٠٩/١٠

(٥) الكاشف ١٢٠/٣

(٦) التَّيَوَان ص ٣٨٤

(٧) الجرح ٣٧/٢

وهذا مثل قول ابن حبان في المجروحين ، وهذا ما قرّره الحافظ ابن حجر . والله أعلم .
وأما بالنسبة الى طول صحبته للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلا يثبتان له
بحال . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة
طويلة للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة .
والله أعلم .

(٣٥) مسلم بن خالد المخزومي :

مسلم بن خالد المخزومي مولا هم ، المكي ، المعروف بالزنجي ، فقيه
صدوق كثير الأوهام ، من الثامنة ، مات سنة تسع وسبعين ، أو بعدها/د.ق^(١)

قال ابن سعد : ((كان كثير الحديث ، كثير الغلط ، والخطأ في حديثه ، وكان
في بدنه نغم الرجل ، ولكنه كان يفلط .))^(٢)

وقال يحيى بن معين : ((ليس بذاك القوي .))^(٣)

وقال في رواية : ((ليس به بأس . فقال ابن الغلابي ليحيى : ما كنت أراه الا متروك
الحديث . قال : لا .))^(٤)

وقال مرة : ((ثقة ، وهو صالح الحديث .))^(٥)

وقال أيضا : ((ضعيف .))^(٦)

وعن ابن المديني قال : ((كان عندنا ضعيفا ، ليس بالقوي .))^(٧)

وقال في رواية أخرى : ((ليس بشيء .))^(٨)

وقال في موضع آخر : ((منكر الحديث ، ما كتبت عنه ، وما كتبت عن رجل عنه .))^(٩)

وقال أحمد بن حنبل : ((كذا و كذا ، وكان يحرك يده .))^(١٠)

-
- (١) التقريب ٦٦٢٥/٥٢٩
 - (٢) ابن سعد ٤٩٩/٥ ، ت الكمال ١٣٢٦/٣ ، ت ١٢٩/١٠ ، العقد الثمين ١٨٨/٧
 - (٣) ابن الجنيدي ص ٤٧٢
 - (٤) ابن الجنيدي ص ٤٧٩ ، ورواية ابن أبي مريم - الكامل ٢٣١٠/٦ وقال : ليس به بأس) ،
ت الكمال ١٣٢٥/٣ ، ورواية ابن محرز قال : ((ليس به بأس)) - ابن محرز ٨٥/١ ، الميزان ١٠٢/٤
 - (٥) الدوري ٥٦٢/٢ ، الكامل ٢٣١٠/٦ ، ورواية ابن محرز - ت ١٢٩/١٠ ، وانظر رواية
ابن أبي خيثمة ، قال : ((ثقة)) - الجرح ١٨٣/٨ ، ت الكمال ١٣٢٥/٣ ، ت ١٢٩/١٠ ،
ورواية السدازمي ، قال : ((ثقة)) - السدازمي ص ١١٨ ، الكامل ٢٣١٠/٦ ، ابن الجوزي ١١٧/٣
 - (٦) رواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة - ت الكمال ١٣٢٥/٣ ، الميزان ١٠٢/٤
 - (٧) سوالات ابن أبي شيبة ص ١١٤
 - (٨) الكبير للبخاري ٢٦٠/٧ ، الجرح ١٨٣/٨ ، ابن الجوزي ١١٧/٣ ، ت الكمال ١٣٢٥/٣ ، الميزان ١٠٢/٤
 - (٩) الكامل ٢٣١٠/٦
 - (١٠) علل أحمد ٣١/٢ ، الكامل ٢٣١٠/٦ ، ت الكمال ١٣٢٥/٣ ، ت ١٢٩/١٠ ،
وقوله : ((كذا وكذا)) أي فيه لين . انظر الميزان ٤٨٣/٤

- وقال البخاري : ((منكر الحديث .)) (١)
- وقال في موضع آخر : ((ناهب الحديث .)) (٢)
- وقال أبو زرعة الرازي : ((منكر الحديث .)) (٣)
- وقال أبوداود : ((ضعيف .)) (٤)
- وقال أبو حاتم الرازي : ((ليس بذاك القوي ، منكر الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، تعرف وتكرر .)) (٥)
- وقال الفسوي : ((سمعت مشايخ مكة يقولون : كان له حلقة أيام ابن جريج ، وكان يطلب ويسمع ولا يكتب ، وجعل سماعه سفتجة (٦) ، فلما احتجج إليه وحديث ، كان يأخذ سماعه الذي قد غاب عنه . وكان علي بن المديني يضعفه .)) (٧)
- وقال النسائي : ((ضعيف .)) (٨)
- وقال في رواية أخرى : ((ليس بالقوي .)) (٩)
- وقال الساجي : ((كثير الغلط ، كان يرى القدر .)) (١٠)
- ونذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((كان يخطئ أحيانا .)) (١١)
- وقال ابن عتيق : ((ولمسلم غير ما ذكرت من الحديث ، وهو حسن الحديث ، وأرجو أنه لا بأس به .)) (١٢)
-
- (١) ضعفاء البخاري ص ٢١٩ ، الكبير للبخاري ٢٦٠/٧ ، الكامل ٢٣١٠/٦ ، ابن الجوزي ١١٢/٣ ،
ت الكامل ١٣٢٥/٣ ، الميزان ١٠٢/٤ ، ت ١٢٩/١٠
(٢) علل الترمذي ٥١٤/١
(٣) الميزان ١٠٣/٤ ، الديوان ص ٣٨٥
(٤) سنن البيهقي ٢٩٥/٢ ، ت الكامل ١٣٢٥/٣ ، الميزان ١٠٢/٤ ، الخلاصة ٢٤/٣
(٥) الجرح ١٨٣/٨ ، ت الكامل ١٣٢٥/٣ ، ت ١٢٩/١٠ (وفيه سقط)
(٦) لم أقف على تعريف لها .
(٧) الفسوي ٥١/٣ ، ت ١٣٠/١٠ وقال ابن حجر عقب ذلك : يعني فضعف حديثه لذلك ، ولم يذكر قوله : وجعل سماعه سفتجة .
(٨) الجرح ١٨٣/٨ ، ت الكامل ١٣٢٥/٣ ، ت ١٢٩/١٠
(٩) ت الكامل ١٣٢٥/٣
(١٠) الميزان ١٠٢/٤ ، ت ١٢٩/١٠ ، العقد الثمين ١٨٨/٧
(١١) الثقات ٤٤٨/٧ ، ت الكامل ١٣٢٦/٣ ، ت ١٢٩/١٠
(١٢) الكامل ٢٣١٣/٦ ، ت الكامل ١٣٢٥/٣ ، الميزان ١٠٢/٤

وقال الدارقطني : ((ثقة .)) (١)

وقال الذهبي - بعد ذكره لأحاديث لمسلم بن خالد - : ((فهذه الأحاديث وأمثالها
شُرِّدَ بها قوّة الرجل ، ويُصعّف .)) (٢)

وقال في موضع آخر : ((امام ، صدوق يهم .)) (٣)

وقال ابن حجر : ((وذكره ابن البرقي في باب من تُسبّأ إلى الصّعف ممن يُكتب
حديثه .)) (٤)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم تضعيف جمهور أئمة النّقد له ، ووثقه بعضهم . فأما

المضعّفون ، فهم :

ابن سعد ، وابن معين - في قول له - ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، والبخاري ،
وأبوزرعة الرازي ، وأبو داود ، وأبو حاتم الرازي ، والفسوي ، والنسائي ، وابن البرقي .

وأما المؤثّقون ، فهم :

ابن معين - في قول له - ، وابن حبان ، وابن عتيق ، والدارقطني .

والراجح - والله أعلم - هو ما ذهب إليه الحافظ ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق
كثير الوهم .)) ، فحديثه يُكتب للاعتبار ، وأفراده منكرة .

وأما بالنسبة إلى طول صحبته للزّهرى ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشتهما
له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه لم يسلم من الجرح ، ولم تثبت له صحبة طويلة
للزّهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم

(١) ت ت ١٣٠/١٠

(٢) الميزان ١٠٣/٤ ، ت ت ١٣٠/١٠

(٣) المغني ٦٥٥/٢

(٤) ت ت ١٣٠/١٠

(٣٦) المنكدر بن محمد بن المنكدر :

المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي ، التيمي ، المدني ، لّين الحديث ،
من الثامنة ، مات سنة ثمانين / بنح ت (١)

قال ابن عيينة : ((لم يكن بالجافظ .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ليس بشيء .)) (٣)

وقال في موضع آخر : ((ليس به بأس .)) (٤)

وقال مرة : ((صالح ، ليس بذاك القوي .)) (٥)

وقال ابن المديني : ((هو عندنا صالح ، وليس بالقوي .)) (٦)

وقال أحمد بن حنبل : ((ثقة .)) (٧)

وقال الجوزجاني : ((ضعيف الحديث .)) (٨)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ليس بقوي .)) (٩)

وقال الآجري : ((سألت أبا داود عن المنكدر بن محمد : أهو ثقة ؟ قال : لا .)) (١٠)

(١) التقريب ٦٩١٦/٥٤٧

(٢) الكبير للبخاري ٣٥/٨ ، الكامل ٢٤٤٦/٦ ، الكمال ١٣٧٨/٣ ، نهاية السؤل ٣٨٧/٢ ، ت ٣١٧/١٠

(٣) الدوري ٥٩٠/٢ ، العقيلي ٢٥٥/٤ ، الجرح ٤٠٦/٨ ، المجروحين ٢٤/٣ ، الكامل ٢٤٤٦/٦ ،
ابن الجوزي ١٤١/٢ ، الكمال ١٣٧٨/٣ ، ت ٣١٧/١٠

(٤) الدارمي ص ٢٠٤ ، الكامل ٢٤٤٦/٦ ، ابن الجوزي ١٤١/٢ ، الكمال ١٣٧٨/٣ ، ت ٣١٧/١٠

(٥) اللد قنابق ص ١١٥ ، ونحوه ص ٧١

(٦) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٣٧ ، ت ٣١٨/١٠

(٧) رواية أبي طالب - الجرح ٤٠٦/٨ ، الكامل ٢٤٤٦/٦ ، ابن الجوزي ١٤١/٢ ، الكمال ١٣٧٨/٣ ،
نهاية السؤل ٣٨٧/٢ ، ت ٣١٧/١٠ ، بحر الدم ص ٤١٨

(٨) الجوزجاني ص ١٤١ ، الكامل ٢٤٤٦/٦ ، ابن الجوزي ١٤١/٢ ، الكمال ١٣٧٨/٣ ، ت ٣١٧/١٠

(٩) الجرح ٤٠٦/٨ ، الكمال ١٣٧٨/٣ ، الميزان ١٩١/٤

(١٠) ت الكمال ١٣٧٨/٣ ، ت ٣١٧/١٠

وقال أبو حاتم الرازي : ((كان رجلاً صالحاً ، لا يقيم الحديث ، كان كثير الخطأ ، لم يكن بالحافظ لحديث أبيه .)) (١)

ونكره الفسوى في باب مَنْ يُرْغَبُ عن الرواية عنهم . (٢)

وقال النسائي : ((ليس بالقوي .)) (٣)

وقال ابن حبان : ((كان من خيار عباد الله ، مَمَّنْ اشْتَغَلَ بالتَّحْقِيفِ ، وقطعته العباد عن مراعاة الحفظ ، والتَّعَاهُدِ في الاعتان : فكان يأتي بالشئ النفي لا أصل له عن أبيه توهُماً ، فلمَّا ظهر ذلك في روايته ، بطل الاحتجاج بأخباره .)) (٤)

وقال ابن عدى - بعد ذكره لأحاديث لمكدر من نسخة له - : ((وعامتها غير محفوظة .)) (٥)

وقال أبو الفتح الأزرقي : ((لا يُكْتَبُ حديثه .)) (٦)

وقال الخليلي : ((ليس في الحديث بذلك القوي ، لم يرضوا حفظه .)) (٧)

وقال الذهبي : ((فيه لين ، وقد وثقه أحمد .)) (٨)

وقال في موضع آخر : ((اختلف اجتهد يحيى ، وأحمد في تضعيفه وتقويته .)) (٩)

(١) الجرح ٤٠٦/٨ ، ت الكمال ١٣٧٨/٣ (وقال : لا يفهم الحديث) وهذا تصحيف ، حيث أنَّ العبارة المناسبة للمقام هي ما وردت في الجرح . والله أعلم ، ت ٣١٧/١٠ (وتبع المزى)

(٢) الفسوى ٤٣/٣

(٣) المتروكين للنسائي ص ٢٣٠ ، الكامل ٢٤٤٥/٦ ، ابن الجوزي ١٤١/٢ ، ت الكمال ١٣٧٨/٣ ، ت ٣١٨/١٠

(٤) المجروحين ٢٤/٤ ، ت الكمال ١٣٧٨/٣ (جزأ منه) ، ت ٣١٨/١٠ (جزأ منه)

(٥) الكامل ٢٤٤٧/٦ ، ت الكمال ١٣٧٨/٣ ، ت ٣١٨/١٠

(٦) ت الكمال ١٣٧٨/٣ ، ت ٣١٨/١٠

(٧) الارشاد ٣١١/١ ، ت ٣١٨/١٠ (وقال : لم يرضوا حفظه . فقط)

(٨) الكاشف ١٥٦/٣

(٩) الميزان ١٩١/٤ ، المغني ٦٧٩/٢

وقال ابن حجر : ((ذكره ابن البرقي في باب مَنْ كان الغالب عليه الضعف في حديثه ، وترك بعض أهل العلم بالحديث الرواية عنه .))^(١)

المناقشة :

لقد ذكر الذهبي أنَّ اجتهد ابن معين ، وأحمد بن حنبل قد اختلف فيه ، فوثقاه مرة ، وضعفاه أخرى . وأمَّا بقية الأئمة النقاد فقد أجمعوا على تضعيفه . وأمَّا بالنسبة إلى صحبته الطويلة للزهرى ، أو ملازمته الطويلة له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، بل هو ضعيف وليس بالمتروك ، ولا ثبت له صحبة طويلة للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) ت ت ٣١٨/١٠

٣٧ مهاجر بن عكرمة المخزومي :

مهاجر بن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ، مقبول ،
من الرَّابِعة / د ت س (١)

ذكره ابن حبان في الثقات . (٢)

ونكر الخطابي أنّ مهاجر بن عكرمة مجهول عند الثوري ، وابن المبارك ، وأحمد بن
حنبل ، وإسحاق بن راهويه . (٣)

وقال الذهبي : ((وثق .)) (٤)

وقال ابن حجر : ((قال أبو حاتم في العليل : لا أعلم أحدا روى عن المهاجر بن
عكرمة غير يحيى بن أبي كثير ، والمهاجر ليس بالمشهور .)) (٥)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم أنّ مهاجر بن عكرمة ليس بالمجهول ، فقد وثقه ابن حبان ،
وقال الحافظ الذهبي : ((وثق)) ، وقال الحافظ ابن حجر : ((مقبول)) .
وأما قول أبي حاتم أنّه لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير ، فهو منسوخ بما روى
عنه ابنه عبدالرحمن في (الجرح والتعديل) ، حيث أنّه ذكر أنّ يحيى بن أبي كثير ،
وسويد بن حجير ، وجابر الجعفي رَووا عن مهاجر بن عكرمة (٦) .

وقد تبين أنّ أكثر الأئمة الثّقاد اعتبروه مجهولا ، ممّا يدلّ على عدم شهرته
بطلب الحديث . وفي هذا دلالة على أنّه غير مشهور بالرواية عن الزهري أيضا .

(١) التقريب ٦٩٢١/٥٤٨

(٢) الثقات ٤٢٨/٥

(٣) انظر معالم السنن كتاب المناسك/باب في رفع اليد اذا رأى البيت ٣٧٢/٢ ، وانظر
ت ت ٣٢٢/١٠

(٤) الكاشف ١٥٢/٣

(٥) ت ت ٣٢٢/١٠

(٦) انظر الجرح ٢٦٠/٨

النتيجة :

يتبين لنا مما عتَم أنه لم يسلم من الجرح ، وهو غير مشهور
بالرواية عن الزهري ، مما ينفي طول الصحبة والملازمة للزهري . وعليه ،
فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

٣٨ موسى بن يسار الأرذلي :

موسى بن يسار الأرذلي ، بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة ثم نون مشددة ، مقبول ، من السادسة / بخ ت (١)

قال أبو حاتم الرازي : ((شيخ ، مستقيم الحديث .)) (٢)

وذكره ابن حبان في الثقات . (٣)

وقال الذهبي : ((صدوق .)) (٤)

وقال في الميزان : ((لا بأس به .)) (٥)

المناقشة :

نلاحظ مما سبق أنّ أبا حاتم قال فيه : ((شيخ ، مستقيم الحديث)) ، والشيخ عند أبي حاتم ، هو من يكتب حديثه للاعتبار ، ولا يحتج بأفراده (٦) ، ولكنه عقيب بقوله : ((مستقيم الحديث)) ، وهذا مما يقوى من أمره . وذكره ابن حبان في الثقات ، فما ذهب اليه الحافظ الذهبي ، حيث قال : ((صدوق)) ، هو المناسب لحاله ، ولا أجد مسوّغا للحافظ ابن حجر فيما ذهب اليه ، حيث قال : ((مقبول)) . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا مما عتقتم أنّه لم يسلم من الجرح ، وليست له صحبة طويلة للزهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

-
- (١) التقريب ٢٠٢٥/٥٥٤
 - (٢) الجرح ١٦٨/٨ ، ت الكمال ١٣٩٤/٣ ، ت ٣٢٧/١٠ ، الخلاصة ٧١/٣
 - (٣) الثقات ٤٥٧/٧
 - (٤) الكاشف ١٦٨/٣ ، المغني ٦٨٩/٢
 - (٥) الميزان ٢٢٦/٤
 - (٦) انظر الجرح ٣٧/٢

٣٩) النعمان بن ثابت :

النعمان بن ثابت الكوفي ، أبوحنيفة الامام ، يقال : أصله من فارس ، ويقال :
مولى بني تميم ، فقيه مشهور ، من السادسة ، مات سنة خمسين على الصحيح ،
وله سبعون سنة / ت س (١)

قال الثوري : ((أبوحنيفة غير ثقة ، ولا مأمون ، استتيب مرتين .)) (٢)

وعن ابن المبارك قال : ((كان أبوحنيفة مسكينا في الحديث)) (٣)

وعن النضر بن شُمَيْل (٤) قال : ((كان أبوحنيفة متروك الحديث ، ليس بثقة .)) (٥)

وقال المقرئ (٦) : ((سمعت أبا حنيفة يقول : عامة ما أحدثكم خطأ .)) (٧)

وقال أيضا : ((كان أبوحنيفة يحدثنا ، فإذا فرغ من الحديث ، قال : هذا الذي
سمعت ، كله ربح ، وباطل .)) (٨)

وقال ابن سعد : ((كان ضعيف الحديث .)) (٩)

وقال ابن معين : ((لا يُكتب حديثه .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٧١٥٣/٥٦٣
 - (٢) أبوزرعة الدمشقي ٥٠٧/١ ، العقيلي ٢٨١/٤ (ولم يذكر: استتيب مرتين) ، الكامل ٢٤٧٢/٧
 - (٣) الجرح ٤٥٠/٨
 - (٤) النضر بن شُمَيْل العازني ، أبو الحسن النحوي البصري ، نزيل مرو ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ، مات سنة أربع ومائتين ، وله اثنان وثمانون / ع التقريب ٧١٣٥/٥٦٢
 - (٥) الكامل ٢٤٧٤/٧
 - (٦) عبد الله بن يزيد المكي ، أبو عبد الرحمن المقرئ ، أصله من البصرة أو الأهواز ، ثقة فاضل ، أقرأ القرآن نيفا وسبعين سنة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث عشرة ، وقد قارب المائة ، وهو من كبار شيوخ البخاري / ع التقريب ٣٧١٥/٣٣٠
 - (٧) علل الترمذي ٩٦٦/٢ ، الكامل ٢٤٧٣/٧
 - (٨) الجرح ٤٥٠/٨
 - (٩) ابن سعد ٣٦٩/٦
 - (١٠) رواية ابن أبي مريم - الكامل ٢٤٧٣/٧

وقال في رواية أخرى : ((كان أبوحنيفة لا بأس به ، وكان لا يكذب .))^(١)

وقال أيضا : ((أبوحنيفة عندنا من أهل الصدق ، ولم يُتهم بالكذب .))^(٢)

وقال في موضع آخر : ((كان أبوحنيفة ثقة في الحديث .))^(٣)

وقال أحمد بن حنبل : ((أبوحنيفة يكذب .))^(٤)

وقال مرة : ((حديث أبي حنيفة ، ضعيف ، ورأيه ضعيف .))^(٥)

وعن عمرو بن عليّ الفلاس قال : ((ليس بالحافظ ، مضطرب الحديث ، واهي الحديث .))^(٦)

وقال البخاري : ((سكتوا عنه ، وعن رأيه ، وعن حديثه .))^(٧)

وقال الجوزجاني : ((أبوحنيفة ، لا يقنع بحديثه ، ولا برأيه .))^(٨)

وعن مسلم بن الحجاج قال : ((أبوحنيفة التّعمان بن ثابت ، صاحب الرأي ، مضطرب الحديث ، ليس له كبير حديث صحيح .))^(٩)

وقال يعقوب بن شيبة : ((أبوحنيفة التّعمان بن ثابت ، صدوق ، ضعيف الحديث .))^(١٠)

ونكره العجلي في الثّقات ، ولم يذكر فيه قولا ، لا توثيقا ، ولا تضعيفا .^(١١)

(١) ابن محرز ٧٩/١ ، ت بغداد ٤١٩/١٣ ، ت الكمال ١٤١٦/٣ ، السير ٣٩٥/٦

(٢) ابن محرز ٧٩/١ ، ت بغداد ٤١٩/١٣ ، ت الكمال ١٤١٦/٣ ، السير ٣٩٥/٦

(٣) ت الكمال ١٤١٦/٣ ، السير ٣٩٥/٦ ، ت ٤٥٠/١٠

(٤) العقيلي ٢٨٤/٤

(٥) العقيلي ٢٨٥/٤

(٦) الكامل ٢٤٧٣/٧ ، ت بغداد ٤٢٠/١٣

(٧) الكبير للبخاري ٨١/٨

(٨) الجوزجاني ص ٧٥ ، الكامل ٢٤٧٤/٧

(٩) ت بغداد ٤٢١/١٣

(١٠) ت بغداد ٤٢٠/١٣

(١١) ثقات العجلي ص ٤٥٠

وقال النسائي : ((ليس بالقوي في الحديث ، كوفي .)) (١)

وقال ابن حبان : ((لم يكن الحديث صناعته ، حدث بمائة وثلاثين حديثا مسانيد ، ماله في الدنيا غيرها ، أخطأ منها في مائة وعشرين حديثا ، أما أن يكون قلب اسناده ، أو غير متنه من حيث لا يعلم ، فلما غلب خطؤه على صوابه ، استحق ترك الاحتجاج به في الاختصار .)) (٢)

وقال ابن عدى : ((وأبو حنيفة ، له أحاديث صالحة ، وعامة ما يرويه غلط ، وتصاحيف ، وزيادات في أسانيدها ومتونها ، وتصاحيف في الرجال ، وعامة ما يرويه كذلك ، ولم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثا ، وقد روى من الحديث ، لعله أرجح من ثلاثمائة حديث ، من مشاهير وفرائب ، وكله على هذه الصورة ، لأنه ليس هو من أهل الحديث ، ولا يحمل عن من تكون هذه صورته في الحديث .)) (٣)

وقال الذهبي : ((اختلفوا في حديثه على قولين : فمنهم من قبله ، ورآه حجة ، ومنهم من لينه ، لكثرة غلطه في الحديث ، ليس إلا .)) (٤)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم أن أغلب الأئمة الثقات ضعفوا أبا حنيفة ، ووثقه بعضهم ، واضطرب فيه قول ابن معين . ولم أقف على قول أفضل من قول الحافظ الذهبي ، حيث قال : ((اختلفوا في حديثه على قولين ، فمنهم من قبله ورآه حجة ، ومنهم من لينه لكثرة غلطه في الحديث ، ليس إلا .)) ، ولم يرجح الحافظ الذهبي أحد القولين على الآخر .

وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يثبتهما له . والله أعلم .

(١) المتروكين للنسائي ص ٢٣٣ ، الكامل ٢٤٧٤/٧ ، ت بغداد ٤٢١/١٣

(٢) المعجروحين ٦٣/٣

(٣) الكامل ٢٤٧٩/٧

(٤) مناقب الامام أبي حنيفة ص ٤٤

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، ولا تثبت له صحة
طويلة للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له • وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة •
والله أعلم •

٤٠) التَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْغَسَّانِي :

التَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْغَسَّانِي ، أَبُو الْوَزِيرِ ، الدَّمَشَقِيُّ ، صَدُوقٌ رُمِيَ بِالْقَدْرِ ،
مِنَ السَّادَةِ ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ / د س (١)

قال ابن سعد : ((كان كثير الحديث .)) (٢)

وقال نُحَيْم : ((ثقة ، ألا أنه يرى القدر .)) (٣)

وقال أبوزرعة : ((دمشقي ، ثقة .)) (٤)

وقال أبوداود : ((ضرب أبو مسهر على حديث التَّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، فقال له يحيى بن
معين : وثَّقَكَ اللَّهُ . قال أبوداود : كان داعية في القدر ، وضع كتابا يدعوه فيه الى
قول القدر .)) (٥)

وقال النَّسَائِي : ((ليس بذاك القوي .)) (٦)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٧)

وقال الذهبي : ((صدوق ، قدرى .)) (٨)

المناقشة :

لقد وثَّقه دحيم ، وأبوزرعة الرَّايزي ، وابن حبان ، وضعفه النَّسَائِي . وأما ماورد
عن ضرب أبي مسهر على حديثه ، وقول ابن معين لأبي مسهر : ((وثَّقَكَ اللَّهُ .))

-
- (١) التقريب ٧١٦٤/٥٦٤
 - (٢) ابن سعد ٤٦٢/٧ ، ت الكمال ١٤١٩/٣ ، ت ٤٥٧/١٠
 - (٣) ت الكمال ١٤١٩/٣ ، ت ٤٥٧/١٠ ، الخلاصة ٩٧/٣
 - (٤) الجرح ٤٤٧/٨ ، ت الكمال ١٤١٩/٣ ، الميزان ٢٦٦/٤ ، ت ٤٥٧/١٠
 - (٥) ت الكمال ١٤١٩/٣ ، ت ٤٥٧/١٠
 - (٦) ت الكمال ١٤١٩/٣ ، ت ٤٥٧/١٠ ، الخلاصة ٩٧/٣
 - (٧) الثقات ٥٣٠/٧ ، ت الكمال ١٤١٩/٣ ، ت ٤٥٧/١٠
 - (٨) الكاشف ١٨٢/٣

فالظاهر - والله أعلم - أن ذلك لسبب القدر ، وهذا لا يؤثر فيه طالما أنه
صدوق اللسان . والله أعلم .

وأما من ناحية صحبته الطويلة للزهرى ، أو ملازمته الطويلة له ، فلم أقف على
ما يثبت ذلك له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، ولا تثبت له صحبة
طويلة للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة .
والله أعلم .

(٤١) هشام بن سعد :

هشام بن سعد المدني ، أبو عبد الله ، أو أبو سعيد ، صدوق له أوهام ،
ورُمي بالتشيع ، من كبار السابعة ، مات سنة ستين أو قبلها / ختم عنه (١)

قال ابن سعد : ((كان كثير الحديث ، يُستضعف .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ليس بذاك القوي .)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((فيه ضعف .)) (٤)

وقال مرة : ((هشام بن سعد ، ليس بشيء ، كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه .)) (٥)

وقال في موضع آخر : ((هو صالح ، ليس بمترك الحديث .)) (٦)

وقال ابن المديني : ((هو صالح ، ولم يكن بالقوي .)) (٧)

وقال أحمد : ((كذا وكذا (٨) ، كان يحيى لا يروى عنه .)) (٩)

وقال في رواية أخرى : ((هشام ، لم يكن بالحافظ .)) (١٠)

وقال أبو زرعة الرازي : ((شيخ ، محله الصدق ، وكذلك محمد بن اسحاق ، هو

هكذا عندي ، وهشام أحب إلي من محمد بن اسحاق .)) (١١)

-
- (١) التقريب ٧٢٩٤/٥٧٢
 - (٢) ابن سعد/المتعم ص ٤٤٦ ، ت ٤١/١١
 - (٣) رواية معاوية بن صالح - العقيلي ٣٤١/٤ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ ، الميزان ٢٩٩/٤ ، ت ٤١/١١ ،
ورواية ابن محرز - ابن محرز ٧٠/١ ، ابن الجوزي ١٧٤/٣
 - (٤) الدوري انظر ٦١٧/٢ ، العقيلي ٣٤١/٤ ، الجرح ٦١/٩ ، المجروحين ٨٩/٣ (وقال: ضعيف) ،
ابن الجوزي ١٧٤/٣ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ (وقال: ضعيف) ، ت ٤١/١١
 - (٥) رواية الدوري × الكامل ٢٥٦٦/٧ ، ابن الجوزي ١٧٤/٣ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ (ونسبه الى ابن أبي مريم)
 - (٦) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٦١/٩ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ ، ت ٤١/١١
 - (٧) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٠٢ ، ت ٤١/١١
 - (٨) قول الامام أحمد : ((كذا وكذا)) أي في صاحب الترجمة لين ، كما قال الذهبي . انظر
الميزان ٤٨٣/٤
 - (٩) علل أحمد ٤٥/٢ ، العقيلي ٣٤١/٤ ، الكامل ٢٥٦٦/٧ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ ، ت ٤١/١١
 - (١٠) رواية أبي حاتم الرازي - سوالات البردعي ٦٩٦/٢ ، الجرح ٦١/٩ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ ،
الميزان ٢٩٨/٤ ، ت ٤١/١١
 - (١١) الجرح ٦٢/٩ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ ، ت ٤٠/١١

وقال أبوزرعة أيضا : ((واهي الحديث .)) (١)

وقال العجلي : ((جازز الحديث ، وهو حسن الحديث .)) (٢)

وقال أبوداود : ((هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم .)) (٣)

وقال أبوحاتم الرازي : ((يُكتب حديثه ، ولا يحتج به ، هو ومحمد بن اسحاق عندي واحد .)) (٤)

وقال النسائي : ((ضعيف .)) (٥)

وقال الساجي : ((صدوق .)) (٦)

وقال ابن حبان : ((كان ممن يقلب الأسانيد ، وهو لا يفهم ، ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم ، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروى عن الثقات ، بطل الاحتجاج به ، وإن اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير .)) (٧)

وقال ابن عتيق : ((ولهشام غير ما ذكرت ، ومع ضعفه يُكتب حديثه .)) (٨)

وقال الخليلي : ((قالوا : أنه واهي الحديث .)) (٩)

وقال الذهبي : ((قال الحاكم (أبو عبد الله) : أخرج له مسلم في الشواهد .)) (١٠)

-
- (١) سوءالات البرذعي ٣٩١/٢ - ٣٩٢
 - (٢) ثقات العجلي ص ٤٥٧ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ ، ت ٤٠/١١
 - (٣) ت الكمال ١٤٤٠/٣ ، الميزان ٢٩٩/٤ ، ت ٤٠/١١ ، الخلاصة ١١٤/٣
 - (٤) الجرح ٦٢/٩ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ ، ت ٤٠/١١
 - (٥) المتروكين للنسائي ص ٢٤٢ ، الكامل ٥٦٧/٢ ، ابن الجوزي ١٧٤/٣ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ ، الميزان ٢٩٩/٤ ، ت ٤٠/١١
 - (٦) ت ٤١/١١
 - (٧) المجروحين ٨٩/٣
 - (٨) الكامل ٢٥٦٨/٢ ، ت الكمال ١٤٤٠/٣ ، ت ٤٠/١١
 - (٩) الارشاد ٣٤٤/١
 - (١٠) الميزان ٢٩٩/٤ ، ت ٤١/١١

وقال الذهبي : ((حسن الحديث ٠)) (١)

وقال ابن حجر : ((وذكره ابن البرقي في باب مَنْ نُسِبَ إلى الضَّعْفِ مَنْ
يُكْتَبُ حديثه ٠)) (٢)

المناقشة :

- نلاحظ ممّا سبق أنّ أغلب الأئمة ضعفوه لكثرة أوهامه ، ولكن لم يتركوه .
- وقد قال البرزعي (٣) ، بعد ذكره لقول أبي زرعة الرازي : ((واهي الحديث)) ، قال :
((أعنت ذلك عن أبي زرعة ، وهشام عند غير أبي زرعة أجل من هذا الوزن ، فتكثرت
فيما قال أبو زرعة ، فوجدت في حديثه وهما كبيراً ٠)) (٤) لقول البرزعي هذا مفسّر
لتضعيف المضعفين المبهم ٠ فقول الحافظ ابن حجر : ((صدوق له أوهام)) هو
المناسب لحاله ، جمعا بين الأقوال ٠ والله أعلم ٠
- وأمّا توثيق أبي داود له ، فقد خصّه في روايته عن زيد بن أسلم ٠ والله أعلم ٠
- وأمّا بخصوص صحبته الطويلة للزّهرى ، أو ملازمته الطويلة له ، فلم أقف على
ما يشبههما له ٠ والله أعلم ٠

النتيجة :

- يتبيّن لنا ممّا عتّم أنّه لم يسلم من الجرح ، والصحبة الطويلة للزّهرى ،
والملازمة الطويلة له ، منتزعتان عنه ، فلا تثبتان له ٠ وعليه ، فهو من
الطبقة الرابعة ٠ والله أعلم ٠

(١) الكاشف ١٩٦/٣

(٢) ت ٤١/١١

(٣) البرزعي : بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المعجمة وفي آخرها العين ، نسبة إلى بزان الحمير وعملها ، وإلى بلدة بأقصى أذربيجان ، والبرزعي هو أبو عثمان ، سعيد بن عمرو بن عمار ، الحافظ الناقد ، صاحب أبازرعة وتخرج به ، مات سنة ٢٩٢ هـ ٠ انظر الأنساب ٣١٦/١ ، وانظر التذكرة ٧٤٣/١

(٤) سوالات البرزعي ٣٩١/٢ - ٣٩٢

(٤٢) يعقوب بن عطاء بن أبي رباح :

يعقوب بن عطاء بن أبي رباح المكي ، ضعيف ، من الخامسة ، مات
سنة خمس وخمسين / س (١)

قال ابن سعد : ((كانت له أحاديث ٠)) (٢)

وقال ابن معين : ((ضعيف ٠)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((ضعيف الحديث ، ليس بمشروك ٠)) (٤)

وقال في موضع آخر : ((ليس بذلك ٠)) (٥)

وقال أحمد : ((ضعيف الحديث ٠)) (٦)

وقال في رواية : ((أحاديثه ضاكير ٠)) (٧)

وقال أيضا : ((متكرر الحديث ٠)) (٨)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ضعيف ٠)) (٩)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ليس عندي بالمتين ، يُكتب حديثه ٠)) (١٠)

وقال النسائي : ((ضعيف ٠)) (١١)

(١) التقريب ٧٨٢٦/٦٠٨

(٢) ابن سعد ٤٨٩/٥

(٣) رواية الكوسج - الجرح ٢١١/٩ ، ت الكمال ١٥٥٣/٣ ، ت ٣٩٣/١١ ، ورواية معاوية بن صالح - العقيلي ٤٤٦/٤ ، الكامل ٢٦٠١/٧ ، ت الكمال ١٥٥٣/٣ ، الميزان ٤٥٣/٤ ، نهاية السؤل ٢/ ق ٤٤٣

(٤) رواية ابن أبي مريم - الكامل ٢٦٠١/٧

(٥) رواية الفضل القلابي - العقيلي ٤٤٦/٤ ، ت ٣٩٣/١١

(٦) علل أحمد ١٥٥/١ ، العقيلي ٤٤٦/٤ ، الكامل ٢٦٠١/٧

(٧) علل أحمد ١٦٦/٢ ، العقيلي ٤٤٦/٤ ، الكامل ٢٦٠١/٧

(٨) رواية أبي طالب - الجرح ٢١١/٩ ، الكامل ٢٦٠١/٧ ، ت الكمال ١٥٥٣/٣ ، نهاية السؤل ٢/ ق ٤٤٣ ، ت ٣٩٣/١١

(٩) الجرح ٢١١/٩ ، ت الكمال ١٥٥٣/٣ ، ت ٣٩٣/١١

(١٠) الجرح ٢١١/٩ ، ت الكمال ١٥٥٣/٣ ، ت ٣٩٣/١١

(١١) ت الكمال ١٥٥٣/٣ ، ت ٣٩٣/١١

وقال ابن حبان : ((ربّما أخطأ ، يعتبر حديثه من غير رواية زمعة (ابن صالح) ، فإنّ المعتبر اذا اعتبر حديثه الذى بيّن السّماع فيه ، ولم يرو عنه إلا ثقة ، لم يجد إلا الاستقامة .)) (١)

وقال ابن عدى : ((وليعقوب بن عطاء أحاديث صالحة ، وهو ممّن يُكتب حديثه ، وعنده غرائب ، وخاصّة اذا روى عنه أبواسماعيل المؤدّب (٢) ، وزمعة بن صالح ، وعن زمعة أبو قرة (٣) .)) (٤)

وقال البيهقي : ((لا يُحتجّ به .)) (٥)

وقال في موضع آخر : ((غير قوى)) (٦)

وقال الذهبي : ((ضعيف .)) (٧)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم أنّه ضعيف ، ولكن ضعفه ليس بالشديد . فيكتب حديثه للاعتبار ، كما قال ابن عدى . والله أعلم .
وأما بخصوص طول صحبته للزّهري ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما يشبههما له . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا أنّه لم يسلم من الجرح ، بل أنّه ضعيف ، يكتب حديثه ، وليست له صحبة طويلة للزّهري ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

- (١) الثّقات ٦٤٠/٧ ، ت الكمال ١٥٥٣/٣ ، نهاية السّؤل ٢/ ق ٤٤٣ ، ت ٣٩٣/١١
- (٢) ابراهيم بن سليمان بن رزين ، أبواسماعيل المؤدّب الأردني ، بضم الهمزة وسكون الراء وضم الدال بعدها نون ثقيلة ، نزيل بغداد ، مشهور بكنيته ، صدوق يفرغ ، من التاسعة ، وقيل اسم أبيه اسماعيل / ق التقريب ١٨١/٩٠
- (٣) موسى بن طارق اليماني ، أبو قرة ، بضم القاف ، الزبيدي ، بفتح الزاي ، القاضي ، ثقة يفرغ ، من التاسعة / س التقريب ٦٩٧٧/٥٥١
- (٤) الكامل ٢٦٠٢/٧ ، ت الكمال ١٥٥٣/٣ ، ت ٣٩٣/١١
- (٥) سنن البيهقي ٣١٨/١ ، وانظر ٢٣٧/٧
- (٦) سنن البيهقي ٣٣/٥
- (٧) الكاشف ٢٥٦/٣

(٤٣) يونس بن أبي يَعْفُور :

يونس بن أبي يَعْفُور ، بفتح التَّحْتَانِيَّة وسكون المَهْمَلَةِ وضَمِّ الفَاء ، واسمه وَثْدَان ، بالقاف ، العبدى الكوفي ، صدوق يخطئ كثيرا ، من الثَّامِنَةِ / م ق (١)

قال ابن معين : ((ضعيف .)) (٢)

وقال أبو زرعة : ((صدوق .)) (٣)

وقال العجلي : ((لا بأس به .)) (٤)

وقال أبو داود : ((ليس لى به علم ، بلغني عن يحيى أنه قال : ضعيف .)) (٥)

وقال النسائي : ((ضعيف .)) (٦)

وقال الساجي : ((فيه ضعف ، وكان ممن يُفَرِّط في التَّشْيِيع .)) (٧)

ونكره ابن حبان في الثَّقَات . (٨)

ونكره في المجروحين أيضا ، وقال : ((منكر الحديث ، يروى عن أبيه وعن الثَّقَات مالا يُشْبِهُ حديث الأَثْبَات ، لا يجوز الاحتجاج به عنده بما انفرد من الأخبار)) (٩)

وقال ابن عدى : ((هو عنده ممن يُكْتَب حديثه .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٧٩٢٠/٦١٤
 - (٢) الدُّورى ٦٨٩/٢ ، العقيلي ٤٦٠/٤ ، الجرح ٢٤٧/٩ ، المجروحين ١٣٩/٣ ، الكامل ٢٦٣٢/٧ ، ابن الجوزى ٢٢٥/٣ ، ت ١٥٧٢/٣ ، الميزان ٤٨٥/٤ ، ت ٤٥٢/١١ ، الخلاصة ١٩٥/٣ ، ورواية محمد بن عثمان بن أبي شيبة - العقيلي ٤٥٩/٤ - ٤٦٠
 - (٣) الجرح ٢٤٧/٩ ، ت ١٥٧٢/٣ (ونسبه إلى أبي حاتم) ، الميزان ٤٨٥/٤ (مثل ت الكامل) ، ت ٤٥٢/١١ (مثل ت الكامل) ، الخلاصة ١٩٥/٣ (مثل ت الكامل)
 - (٤) ت ٤٥٢/١١
 - (٥) ت الكامل ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥٢/١١
 - (٦) المتروكين للنسائي ص ٢٤٧ ، الكامل ٢٦٣٢/٧ ، ابن الجوزى ٢٢٥/٣ ، الميزان ٤٨٥/٤ ، ت ٤٥٢/١١
 - (٧) ت ٤٥٢/١١
 - (٨) الثَّقَات ٦٥١/٧ ، ت الكامل ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥٢/١١
 - (٩) المجروحين ١٣٩/٣ ، ت ٤٥٢/١١
 - (١٠) الكامل ٢٦٣٢/٧ ، ت الكامل ١٥٧٢/٣ ، ت ٤٥٢/١١ ، الخلاصة ١٩٥/٣

وقال الدارقطني : ((كوفي ، ثقة .)) (١)

وقال ابن حجر : ((ضعفه أحمد بن حنبل .)) (٢)

المناقشة :

لقد اختلفت أقوال الأئمة النقاد فيه ، فذهب الأكثر الى تضعيفه ، وثقه بعضهم . فأما الموثقون ، فهم :
العجلي ، وأبوزرعة ، وابن حبان - حيث أنه ذكره في الثقات - ، والدارقطني .
وأما المضعفون ، فهم :
ابن معين ، وأحمد ، والنسائي ، والساجي ، وابن حبان - في قول له - ، وابن عدي .
والراجح ما ذهب اليه الحافظ ابن حجر ، حيث قال : ((صدوق يخطئ كثيرا)) ،
فحديثه لا يحتج به ، ولكن يعتبر به . وهو قول ابن حبان في (المجروحين) ،
وهو قول ابن عدي في (الكامل) . وما أن قول ابن حبان ، وابن عدي قول مفسر ، فهو
مفسر للتعديل المبهم ، والجرح المبهم أيضا ، فهو اذا الذي يجب أن يُصار اليه ،
جمعاً بين الأقوال كليهما . والله أعلم .
وأما بالنسبة الى طول صحبته للزهرى ، أو طول ملازمته له ، فلم أقف على ما
يثبتهما له . والله أعلم .
وأما تخريج مسلم لحديثه ، فإن مسلماً لم يحتج به ، بل استشهد به (٣).

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لم يسلم من الجرح ، ولا تثبت له صحبة طويلة
للزهرى ، ولا ملازمة طويلة له . وعليه ، فهو من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) سؤالات البرقاني ص ٧٢ ، ت ٤٥٢/١١

(٢) ت ٤٥٢/١١

(٣) قال ابن منجويه : ((روى عن أبيه في الجهاد ، روى عنه : عثمان بن أبي شيبة .))
رجال مسلم ٣٧١/٢ قلت : بل الحديث في كتاب الامارة/باب حكم من فرق أمر المسلمين
وهو مجتمع (صحيح مسلم) ٦٠/١٤٨٠/٣ ، وساقه من رواية عثمان بن أبي شيبة عنه
عن أبيه . وهو شاهد لحديث زياد بن علاقة . والله أعلم .

الفصل السادس
الطريق إلى الخامسة

« قوم من الضعفاء جدا، والمتروكين،
والمجهولين، والمتهمين، والكذابين. »

الفصل السادس

الطبقة الخامسة

((قوم من الضعفاء جدًا ، والمتروكين ، والمجهولين ،

والمتهمين ، والكذابين .))

(١) إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع :

إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع الأنصاري ، أبو إسحاق ، المدني ، ضعيف ،
من السّابعة / خت ق (١)

قال أبو نُعيم (الفضل بن دكين) : ((لا يسوى حديثه ، وسكت ، ثمّ قال بعد ذلك :
لا يسوى حديثه فلسيين .)) (٢)

وقال ابن معين : ((لا شيء .)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((ضعيف ، متروك الحديث .)) (٤)

وقال في موضع آخر : ((ضعيف .)) (٥)

وقال البخاري : ((كثير الوهم .)) (٦)

وقال مرة : ((صدوق ، إلا أنّه يغلط .)) (٧)

وقال أبو حاتم الرّازي : ((يُكتب حديثه ، ولا يُحتجّ به ، وهو قريب من ابن أبي حبيبة ^(٨) ،
كثير الوهم ، ليس بالقويّ .)) (٩)

وقال التّسائي : ((ضعيف .)) (١٠)

(١) التقريب ١٤٨/٨٨

(٢) الجرح ٨٤/٢ ، ت الكمال ٥٠/١ ، ت ١٠٥/١

(٣) رواية الكوسج - ت الكمال ٥٠/١ ، ت ١٠٥/١ ، وانظر رواية الدّوري - العقيلي ٤٣/١ ،
المجروحين ١٠٣/١ ، الكامل ٢٣٣/١ ، ت الكمال ٥٠/١ ، الميزان ١٩/١

(٤) رواية أبي داود السّجستاني - ت ١٠٥/١

(٥) ابن محرز ٦٩/١ ، الجرح ٨٤/٢ ، ت الكمال ٥٠/١

(٦) الكبير للبخاري ٢٧١/١ ، العقيلي ٤٣/١ (وزاد: يُكتب حديثه) ، الكامل ٢٣٣/١ ، ت الكمال ٥٠/١ ،
الميزان ١٩/١ ، التحفة ١٠٩/١

(٧) علل التّرمذی ٩٧٥/٢

(٨) قال أبو حاتم في إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، الأشهبلي : ((شيخ ، ليس بقويّ ،
يكتب حديثه ولا يحتجّ به ، منكر الحديث ، دون إبراهيم بن إسماعيل بن مجّمع)) الجرح ٨٣/٢

(٩) الجرح ٨٤/٢ ، ت الكمال ٥٠/١ ، ت ١٠٥/١

(١٠) المتروكين للتّسائي ص ٣٩ ، الكامل ٢٣٣/١ ، ت الكمال ٥٠/١ ، الميزان ١٩/١ ، التحفة ١٠٩/١

وقال ابن حبان : ((كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل .))^(١)

وقال ابن عتيق : ((ومع ضعفه يُكتب حديثه .))^(٢)

وقال الحاكم ، أبو أحمد : ((ليس بالمتين عندهم .))^(٣)

وقال الدارقطني : ((متروك .))^(٤)

وقال الذهبي : ((ضعفه .))^(٥)

وقال ابن حجر : ((وفي كتاب ابن أبي خيثمة من طريق جعفر بن عون^(٦) أنّ ابن مجّمع كان أصمّ ، وكان يجلس إلى الزّهرى ، فلا يكاد يسمع إلا بعد كدّ .))^(٧)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة على تضعيفه ، بل أنّ بعضهم ضعفه تضعيفا شديدا ، وتركه بعضهم . إلا أنّ ما رواه ابن أبي خيثمة من حال سماع إبراهيم من الزّهرى ، كاف لتضعيفه في الزّهرى ، وردّ حديثه . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنّه ضعيف جدّا في الزّهرى . وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) المجروحين ١٠٣/١ ، ت ١٠٥/١

(٢) الكامل ٢٣٤/١ ، ت الكمال ٥٠/١ ، ت ١٠٥/١

(٣) ت ١٠٥/١

(٤) المتروكين للدارقطني ص ٤٩

(٥) الديوان ص ١٣

(٦) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حُسرث المخزومي ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ست مائة : سبع - ومولده سنة عشرين ، وقيل : سنة ثلاثين/ع التقريب ٩٤٨/١٤١

(٧) ت ١٠٥/١

(٢) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى :

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، أبو إسحاق المدني ، متروك ، من
السابعة ، مات سنة أربع وثمانين ، وقيل : إحدى وتسعين / ق (١)

قال ابن عيينة : ((ما بقي أحد أروى عن محمد بن المنكدر مثي ، ف قيل له : إبراهيم
ابن أبي يحيى ؟ قال : إنما نريد أهل الصدق .)) (٢)

وقال بشر بن المفضل : ((سألت فقهاء المدينة عن إبراهيم بن أبي يحيى ، فكلهم
يقول : كذاب ، أو نحو هذا .)) (٣)

وقال وكيع : ((لا يُروى عن إبراهيم بن أبي يحيى حرف .)) (٤)

وقال يحيى القطان : ((أشهد على إبراهيم بن أبي يحيى أنه يكذب .)) (٥)

وقال القطان في رواية أخرى : ((لم يُترك إبراهيم للقدر ، وإنما تُرك للكذب .)) (٦)

وعن بشر بن عمر الزهراني (٧) قال : ((سألت مالكا عن ابن أبي يحيى الأسلمي ؟ فقال :
ليس برضي في دينه .)) (٨)

وقال ابن سعد : ((كان كثير الحديث ، تُرك حديثه ، ليس يُكتب .)) (٩)

وقال ابن معين : ((ليس بشيء .)) (١٠)

(١) التقریب ٢٤١/٩٣

(٢) الجرح ١٢٦/٢

(٣) الجرح ١٢٦/٢-١٢٧ ، ت الكمال ٦٣/١

(٤) الجرح ١٢٦/٢-١٢٧

(٥) أبوزرعة الدمشقي ٣٠٧/١ ، المجروحين ١٠٥/١

(٦) أبوزرعة الدمشقي ٣٠٧/١ ، المجروحين ١٠٥/١

(٧) قدمت ترجمته

(٨) القسوى ٣٣/٣ ، وانظر ضعفاء البخارى ص ٢٨ ، وانظر الكامل ٢٢٠/١ ، وانظر ت الكمال ٦٣/١

(٩) ابن سعد ٤٣٥/٥ ، ت ١٦٠/١

(١٠) ابن الجنيّد ص ٢٧٩

وقال ابن معين في رواية أخرى : ((لا يُكتب حديثه ، كان جهلياً ، رافضياً .))^(١)

وقال أيضا : ((كان كذاباً ، وكان رافضياً .))^(٢)

وقال ابن المديني : ((إبراهيم بن أبي يحيى كذاب ، وكان يقول بالقدر .))^(٣)

وقال في موضع آخر : ((مارأيت أحدا ينص عليه يحيى بن سعيد (القطن) بالكذب ،
الآ إبراهيم بن أبي يحيى ، ونفسين آخرين .))^(٤)

وقال أحمد : ((ترك الناس حديثه ، وكان قدرياً .))^(٥)

وقال في رواية : ((إبراهيم بن أبي يحيى ، لا يُكتب حديثه ، ترك الناس حديثه
كان يروى أحاديث منكورة ، ليس لها أصل ، وكان يأخذ حديث الناس يضعها
في كتبه .))^(٦)

وقال الجوزجاني : ((فيه ضروب من البدع ، فلا يشتغل بحديثه ، فاته غير مقنع ،
ولا حجة .))^(٧)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ليس بشيء .))^(٨)

وقال أبو حاتم الرازي : ((إبراهيم بن أبي يحيى ، كذاب ، متروك الحديث ، ترك
ابن المبارك حديثه .))^(٩)

وقال الفسوي : ((متروك ، مهجور .))^(١٠)

-
- (١) الدوري ١٣/٢ ، الجرح ١٢٦/٢ ، العقيلي ٦٣/١ ، المجروحين ١٠٧/١ ، الكامل ٢٢١/١
 - (٢) المصادر السابقة
 - (٣) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٢٤
 - (٤) الجرح ١٢٦/٢
 - (٥) علل أحمد ٤٢/٢
 - (٦) الجرح ١٢٦/٢ ، الكامل ٢١٩/١ ، ت الكامل ٦٣/١
 - (٧) الجوزجاني ص ١٢٨ ، الكامل ٢٢١/١ ، ت الكامل ٦٣/١
 - (٨) الجرح ١٢٧/٢
 - (٩) الجرح ١٢٧/٢
 - (١٠) الفسوي ١٣٨/٣

وقال البرّار : ((كان يضع الحديث .))^(١)

وقال النسائي : ((متروك الحديث ، مدني .))^(٢)

وقال ابن حبان في (المجروحين) : ((كان إبراهيم يرى القدر ، ويذهب الى كلام جهنم ، ويكذب مع ذلك في الحديث . . . إبراهيم بن أبي يحيى روى عنه ابن جريج والشافعي ، فأما ابن جريج ، فأنه يكتسى عنه ويسميه إبراهيم بن محمد بن أبي عامر ، وإبراهيم بن أبي عطاء ، وإبراهيم بن محمد بن أبي عطاء ، ولم يرو عنه إلا الشيء اليسير ، وأما الشافعي ، فأنه كان يجالسه في حديثه ، ويحفظ عنه حفظ الصبي ، والحفظ في الصغير كالنقش في الحجر ، فلما دخل مصر في آخر عمره ، أخذ يصنف الكتب المبسوطة ، فاحتاج الى الأخبار ، ولم تكن معه كتبه ، فأكثر ما أودع الكتب من حفظه ، فمن أجله ما روى عنه ، وربما كُتِبَ عنه ، ولا يسميه في كتبه .))^(٣)

وقال ابن عتيق عن الربيع قال : ((سمعت الشافعي يقول : كان إبراهيم بن أبي يحيى قدرًا ، قلت (أى ابن حيويه)^(٤) للربيع : فما حمل الشافعي على أن روى عنه ؟ قال : كان يقول : لأن يخرّ إبراهيم من بُعد أحب اليه من أن يكذب ، وكان ثقة في الحديث .))^(٥)

وقال ابن عتيق : ((قال لي أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) : نظرت في حديث إبراهيم بن أبي يحيى كثيرا ، وليس هو منكر الحديث . قال ابن عتيق : وهذا الذى قاله ابن سعيد ، كما قال . وقد نظرت أنا أيضا في حديثه الكثير ، فلم أجد فيه منكرا ، إلا عن شيوخ يحتملون .))^(٦)

وقال ابن عتيق أيضا : ((وقد نظرت أنا في أحاديثه ، وتحريتها ، وفششت الكل منها ، فليس فيها حديث منكر . وأما يروى المنكر اذا كان العهدة من قبل الراوى عنه ، أو من قبل من يروى إبراهيم عنه ، وأنه أتى من قبل شيخه ، لا من قبله ، وهو في جملة من يكتب حديثه ، وقد وثقه الشافعي ، وابن الأصبهاني^(٧) ، وغيرهما .))^(٨)

- (١) ت ١٦٠/١
- (٢) المتروكين للنسائي ص ٤٠ ، الكامل ٢٢١/١ ، ت الكامل ٦٣/١
- (٣) المجروحين ١٠٥/١ - ١٠٧
- (٤) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرادي ، أبو محمد المصري ، المؤذن ، صاحب الشافعي ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ، وله ست وتسعون سنة / عنه التقريب ١٨٩٤/٢٠٦
- (٥) لم أوف على ترجمته .
- (٦) الكامل ٢٢٢/١
- (٧) الكامل ٢٢٦/١ ، ت الكامل ٦٤/١
- (٨) هو حمدان بن محمد الأصبهاني . لم أوف على ترجمة له .
- (٩) الكامل ٢٢٦/١ - ٢٢٧ ، ت الكامل ٦٤/١

وقد ذكره الدارقطني ضمن الرواة المتروكين (١).

وقال الذهبي : ((متروك عند الجمهور)) (٢).

المناقشة :

لقد ذهب جمهور الأئمة النقاد الى ترك حديثه ، بل كذبه بعضهم ، وهم : مالك ، والقطان ، وابن معين ، وابن المديني ، واتهمه أحمد بالوضع ، وكذلك البزار . وأما ما ورد عن ابن عدي ، وتوثيق الشافعي ، والأصبهاني لابراهيم ، فقد تعقب الحافظ الذهبي قول ابن عدي ، حيث قال : ((الجرح مقدم)) ، وهو كما قال الذهبي ، الجرح مقدم ، وهل بعد طعن هؤلاء الأئمة له ، من يستطيع أن يوثقه ؟ فهؤلاء الأئمة أقرب عهدا به من الموثقين . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه متروك الحديث . وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) المتروكين للدارقطني ص ٤٧ ، ت الكمال ٦٤/١

(٢) الديوان ص ٢٠

(٣) إبراهيم بن يزيد الخُوزي :

إبراهيم بن يزيد الخُوزي ^(١) ، بضم المعجمة والزّاي ، أبو إسماعيل المكي ،
مولى بني أمّية ، متروك الحديث ، من السّابعة ، مات سنة إحدى وخمسين/ت ق ^(٢)

قال ابن سعد : ((له أحاديث ، وهو ضعيف .)) ^(٣)

وقال ابن معين : ((ليس بشقة .)) ^(٤)

وقال مرة : ((ليس بشيء .)) ^(٥)

وقال ابن المديني : ((ضعيف ، لا أكتب عنه شيئاً .)) ^(٦)

وقال ابن نمير : ((كان النّاس يتّقون حديثه .)) ^(٧)

وقال أحمد : ((متروك الحديث .)) ^(٨)

وقال البرقي : ((كان يُتهم بالكذب .)) ^(٩)

وقال البخاري : ((سكتوا عنه .)) ^(١٠)

وقال الجوزجاني : ((سمعهم لا يحدّون حديثه ، ويسّعّفونه .)) ^(١١)

(١) قال ابن سعد : ((سمّى بالخوزي ، لأنّه نزل شعب الخُوز بمكّة .)) ابن سعد ٤٩٥/٥

(٢) التقريب ٢٧٢/٩٥

(٣) ابن سعد ٤٩٥/٥ ، ت ١٨٠/١

(٤) الدّوري ١٨/٢ ، العقيلي ٧٠/١ ، الجرح ١٤٦/٢ ، المجروحين ١٠١/١ ، الكامل ٢٢٧/١ ، ت الكمال ٦٨/١

(٥) الدّوري ١٨/٢ ، الجرح ١٤٦/٢

(٦) ت ١٨٠/١

(٧) الجرح ١٤٦/٢ ، ت الكمال ٦٨/١

(٨) الجرح ١٤٦/٢ ، ت الكمال ٦٨/١ ، الميزان ٧٥/١

(٩) ت ١٨٠/١

(١٠) الكبير للبخاري ٣٣٦/١ ، ضعفاء البخاري ص ٣٠ ، العقيلي ٧٠/١ ، الكامل ٢٢٧/١ ، ت الكمال ٦٨/١ ،

الميزان ٧٥/١

(١١) الجوزجاني ص ١٥٠ ، ت ١٨٠/١

وقال أبو زرعة الرّازي : ((منكر الحديث ، سكن مَكَّة ، وهو ضعيف الحديث .))^(١)

وقال أبو حاتم : ((ضعيف الحديث ، منكر الحديث .))^(٢)

ونكره الفسوي في باب مَنْ يُرْغَبُ عن الرّواية عنهم .^(٣)

وقال النسائي : ((متروك الحديث ، مَكِّي ، كان ينزل شعب الخُوز .))^(٤)

وقال ابن حبان : ((روى عن عمرو بن دينار ، وأبي الزبير ، ومحمد بن عباد بن جعفر ، مناكير كثيرة ، وأوهاما غليظة ، حتّى يسبق الى القلب أنّه المتعمّد لها . وكان أحمد سيّ ، الرّأى فيه .))^(٥)

وقال ابن عديّ : ((هو من عداد مَنْ يُكْتَبُ حديثه ، وإن كان قد سُبِّ الى القُفِّ .))^(٦)

ونكره الدّارقطني في المتروكين .^(٧)

وقال الذهبي : ((متروك .))^(٨)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة النّقّاد على ضعفه الشّديد ، بل تركه الجمهور ، وكذبّه البعض . فهو متروك ، كما قال الحافظان الذهبي ، وابن حجر . والله أعلم .

-
- (١) الجرح ١٤٧/٢ ، ت الكمال ٦٨/١
 - (٢) المصدر السابق .
 - (٣) الفسوي ٤٢/٣ ، ت ١٨٠/١
 - (٤) المتروكين للنسائي ص ٤٢ ، الكامل ٢٢٧/١ ، ت الكمال ٦٨/١
 - (٥) المجروحين ١٠٠/١
 - (٦) الكامل ٢٣٠/١ ، ت الكمال ٦٨/١
 - (٧) المتروكين للدّارقطني ص ٤٦
 - (٨) الديوان ص ٢٢

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه (متروك) ، وعليه ، فهو من الطبقة

الخامسة • والله أعلم •

٤) إسحاق بن عبد الله بن أبي قروة :

إسحاق بن عبد الله بن أبي قروة الأموي ، مولا هم ، المدني . ، متروك ،
من الرابعة ، مات سنة أربع وأربعين / د ت ق (١)

قال ابن سعد : ((كثير الحديث ، يروى أحاديث منكورة ، ولا يحتجّون بحديثه)) (٢)

وقال ابن معين : ((إسحاق بن أبي قروة ، لا شيء ، كذاب .)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((إسحاق بن أبي قروة ، لا يكتب حديثه ، ليس بشيء .)) (٤)

وقال في موضع آخر : ((ليس بذلك .)) (٥)

وقال ابن المديني : ((مدني ، منكسر الحديث .)) (٦)

وقال أحمد بن حنبل - في إسحاق وإخوته - : ((عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي قروة ،
وعبد الأعلى بن عبد الله بن أبي قروة ، وإسحاق بن عبد الله بن أبي قروة ، ليس
بهم بأس ، إلا إسحاق . قال المروني : فاته (أي أحمد) نفذ يده ، وضعفه ، وأنكره .)) (٧)

وقال البخاري : ((مدني ، تركوه نهى ابن حنبل عن حديثه)) (٨)

وقال الجوزجاني : ((سمعت أحمد بن حنبل ، يقول : لا يحلّ الكتاب عنه .)) (٩)

وقال أبو زرعة : ((ناهب الحديث ، متروك الحديث .)) (١٠)

-
- (١) التقریب ٣٦٨/١٠٢
 - (٢) ابن سعد/المتعم ص ٣٥١ ، ت الكامل ٦٨/١
 - (٣) الجرح ٢٢٧/٢ - ٢٢٨ ، ت الكامل ٦٨/١ - رواية الكوسج . ورواية علي بن الحسن الهسنجاني
 - (٤) رواية معاوية بن صالح - العقيلي ١٠٢/١ - ١٠٣ ، الكامل ٣٢٠/١ ، ت الكامل ٦٨/١
 - (٥) المصادر السابقة
 - (٦) الكامل ٣٢١/١ ، ت الكامل ٦٨/١
 - (٧) انظر المروني ص ١٢٣ - ١٢٤
 - (٨) الكبير للبخاري ٣٩٦/١ ، ت الكامل ٦٨/١
 - (٩) الجوزجاني ص ١٢٦ ، الكامل ٣٢٠/١ (نحوه)
 - (١٠) الجرح ٢٢٧/٢ - ٢٢٨ ، ت الكامل ٦٨/١

وقال أبوحاتم : ((متروك الحديث .)) (١)

ونكره الفسوى في باب مَنْ يُرْغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ . (٢)

وقال في موضع آخر : ((وآل أبي فروة ، كُلٌّ مِّنْ حُدَّتْ عَنْهُ ، ثِقَةٌ ، إِلَّا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فُرُوءٍ ، لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ .)) (٣)

وقال البزار : ((ضعيف .)) (٤)

وقال النسائي : ((متروك الحديث .)) (٥)

وروى له العقيلي حديثين ، ثُمَّ قَالَ : ((جميعا منكرين ، لا يُتَابَعُ عَلَيْهِمَا)) (٦)

وقال ابن حبان : ((كان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، وكان أحمد بن حنبل ينهى عن حديثه . ثم قال : وقد روى أحاديث منكورة .)) (٧) وذكر له حديثين .

وقال ابن عدي : ((وإسحاق بن أبي فروة هذا ، ما ذكرت ها هنا من أخباره بالأسانيد التي ذكرت ، فلا يتابعه أحد على أسانيده ، ولا على متونه ، وسائر أخباره مما لم أنكره ، تشبه هذه الأخبار التي ذكرتها . وهو بين الأمر في الضعفاء .)) (٨)

وقال الدارقطني : ((متروك .)) (٩)

وقال الخليلي : ((ضَعُفُوهُ جَدًّا . تَكَلَّمَ فِيهِ مَالِكُ وَالشَّافِعِيُّ ، وَتَرَكَاهُ .)) (١٠)

-
- (١) الجرح ٢٢٨/٢ ، ت الكمال ٦٨/١
 - (٢) الفسوى ٤٥/٣ ، ت الكمال ٦٨/١
 - (٣) الفسوى ٥٥/٣ ، ت الكمال ٦٨/١
 - (٤) ت ٢٤٢/١
 - (٥) المتروكين للنسائي ص ٥٤ ، الكامل ٣٢١/١
 - (٦) العقيلي ١٠٣/١
 - (٧) المجروحين ١٣١/١ - ١٣٢
 - (٨) الكامل ٣٢١/١ - ٣٢٣ ، ت الكمال ٦٨/١
 - (٩) المتروكين للدارقطني ص ٦٢ ، ت الكمال ٦٨/١
 - (١٠) الارشاد ١٩٤/١ ، ت ٢٤٢/١

ونذكره الحازمي ^(١) ، وابن رجب ^(٢) في الطبقة الرابعة من أصحاب الزهري .

وقال الذهبي : ((ضعيف ، متروك .)) ^(٣)

وقال ابن حجر : ((وذكره ابن الجارود ، والعقيلي ، والدولابي ، وأبو العرب ، والساجي ، وابن شاهين في الضعفاء ، وزاد الساجي : ضعيف الحديث ، ليس بحجة)) ^(٤) ^(٥)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم أن جمهور أئمة النقد ضعفوه وتركوا حديثه ، وضعفه آخرون ضعفا شديدا ، بل أن بعضهم كذب به . وقد ذهب إلى أنه (متروك) الحافظان : الذهبي ، وابن حجر . فلذلك لا أجد مسوغا للحافظين : الحازمي ، وابن رجب في تصنيفهما لإسحاق بن أبي فروة في الطبقة الرابعة من أصحاب الزهري ، وقد قال الحازمي في أصحاب هذه الطبقة : ((قوم شاركوا أهل الطبقة الثالثة في الجرح والتعديل ، وغردوا بقلّة ممارستهم لحديث الزهري ، لأنهم لم يصاحبوا الزهري كثيرا .)) ^(٦)

وقال ابن رجب : ((قوم رووا عن الزهري من غير ملازمة ، ولا طول صحبة ، ومع ذلك تكلم فيهم)) ^(٧)

فهذان القولان يدلان على أن أصحاب هذه الطبقة قد عدلهم بعض التقاد وضعفهم آخرون .

وقال الحازمي في أصحاب الطبقة الخامسة : ((نفر من الضعفاء ، والمجهولين .)) ^(٨)

وقال ابن رجب فيهم : ((قوم من المتروكين ، والمجهولين .)) ^(٩)

فيتبين لنا أن الطبقة التي وجب على الحازمي وابن رجب أن يضعوا إسحاق بن أبي فروة فيها هي الطبقة الخامسة ، وليست الرابعة . والله أعلم .

(١) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٦٠

(٢) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٣١

(٣) التبان ص ٢٧

(٤) هو : محمد بن أحمد بن تميم المغربي ، الأفريقي ، الحافظ المؤرخ ، صنف كتاب (طبقات أهل إفريقية) ، وله كتاب (التاريخ) في أحد عشر مجلدا ، وغيرهما من الكتب ، مات سنة ٢٣٣ هـ . انظر الشكوة ٨٩٠/٣

(٥) ت ٢٤٢/١

(٦) شروط الأئمة الخمسة ص ٥٧

(٧) شرح علل الترمذي ص ٢٣١

(٨) شروط الأئمة الخمسة ص ٥٧

(٩) شرح علل الترمذي ص ٢٣١

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنّ إسحاق بن أبي فروة (متروك) ، وأنّ
الطبقة التي تناسب حاله ، هي الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(٥) إسحاق بن يحيى بن طلحة :

إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي ، ضعيف ، من
الخامسة / ت ق (١)

عن ابن المديني قال : سألت يحيى بن سعيد عنه ، فقال : ((ناك شبه لا شيء)) (٢)

وقال ابن سعد : ((يُستضعف .)) (٣)

وقال ابن معين : ((ليس بشيء .)) (٤)

وقال في رواية أخرى : ((ضعيف .)) (٥)

وقال علي بن المديني : ((كان ضعيفا ، ليس بشيء .)) (٦)

وقال في رواية أخرى : ((نحن لا نروى عنه شيئا .)) (٧)

وقال أحمد : ((منكر الحديث ، ليس بشيء .)) (٨)

وقال في رواية : ((ليس حديثه بشيء .)) (٩)

وقال أيضا : ((هذا شيخ ، متروك الحديث .)) (١٠)

وقال ابن عمار الموصلي : ((صالح .)) (١١)

-
- (١) التقريب ٣٩٠/١٠٣
 - (٢) العقيلي ١٠٤/١ ، الجرح ٢٣٦/٢ ، الكامل ٣٢٦/١ ، الكمال ٨٩/١ ، الميزان ٢٠٤/١ ، ت ٢٥٤/١
 - (٣) ابن سعد/المتعم ص ٣٩٥ ، ت الكمال ٨٩/١
 - (٤) ابن الجنيدي ص ٣٨٩ ، الدوري ٢٧/٢ ، الدارمي ص ٧٧ ، الكامل ٣٢٦/١ ، الدقاق ص ٣٧
 - (٥) الدوري ٢٧/٢ ، العقيلي ١٠٤/١ ، الجرح ٢٣٧/٢ (وزاد : لا يكتب حديثه) ، ت الكمال ٨٩/١
 - (٦) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٤٢
 - (٧) ت الكمال ٨٩/١ ، ت ٢٥٤/١
 - (٨) الجرح ٢٣٧/٢ ، ت الكمال ٨٩/١ ، ت ٢٥٤/١
 - (٩) المروني ص ٧٢
 - (١٠) علل أحمد ٣٢/٢ ، العقيلي ١٠٤/١ ، الكامل ٣٢٦/١ ، ت الكمال ٨٩/١ (الشطر الأخير) ، ت ٢٥٤/١
 - (١١) مغلطاي ١/ ق ٩٨ ، ت ٢٥٥/١

وقال الفلاس : ((سمعت وكيعا ، وأباداود الطيالسي يحدثان عن إسحاق بن يحيى بن طلحة ، وهو متروك الحديث ، منكر الحديث .))^(١)

وقال البخاري : ((يتكلمون في حفظه))^(٢) وزاد في موضع آخر ((يكتب حديثه))^(٣)

وقال أبو زرعة : ((واهي الحديث .))^(٤)

وقال يعقوب بن شيبة : ((لا بأس به ، وحديثه مضطرب جدا .))^(٥)

وقال العجلي : ((ليس بالقوي .))^(٦)

وقال الترمذي : ((ليس بذاك القوي عندهم ، وقد تكلموا فيه من قبل حفظه))^(٧)

وقال أبو حاتم : ((ضعيف الحديث ، ليس بقوي ، ولا يمكننا أن نعتبر بحديثه))^(٨)

وقال النسائي : ((متروك الحديث .))^(٩)

وقال في موضع آخر : ((ليس بثقة .))^(١٠)

ونكره ابن حبان في المجروحين ، وقال : ((كان ردي ، الفهم ، يخطئ ولا يعلم ، ويروى ولا يفهم .))^(١١)

ونكره أيضا في الثقات ، وقال : ((يخطئ ويهم ، قد أدخلنا إسحاق بن يحيى هذا في الضعفاء ، لما كان فيه من الإيهام ، ثم سبرت أخباره ، فإذا الاجتهاد أتى إلى أن يُترك ما لم يُتابع عليه ، ويحتج بما وافق الثقات ، بعينه أن استخرنا الله تعالى فيه .))^(١٢)

-
- (١) ت ٢٥٤/١
 - (٢) الكبير للبخاري ٤٠٦/١ ، الكامل ٣٢٦/١ ، ت الكمال ٨٩/١ ، الميزان ٢٠٤/١
 - (٣) ضعفاء البخاري ص ٣٥ ، العقيلي ١٠٤/١ ، ت ٢٤٥/١
 - (٤) الجرح ٢٣٧/٢ ، ت الكمال ٨٩/١ ، ت ٢٥٤/١
 - (٥) ت الكمال ٨٩/١ ، ت ٢٥٤/١
 - (٦) ثقات العجلي ص ٦٢ ، وانظرت ت ٢٥٥/١ (قال ابن حجر : ضعفه العجلي)
 - (٧) ت الكمال ٨٩/١ ، ت ٢٥٤/١
 - (٨) الجرح ٢٣٧/٢ ، ت الكمال ٨٩/١ ، قال : ولا يمكن أن يعتبر بحديثه ، ت ٢٥٤/١ (مثل ت الكمال)
 - (٩) المتروكين للنسائي ص ٥٣ ، الكامل ٣٢٦/١ ، ت الكمال ٨٩/١ ، الميزان ٢٠٤/١ ، ت ٢٤٥/١
 - (١٠) ت الكمال ٨٩/١ ، ت ٢٥٤/١
 - (١١) المجروحين ١٣٣/١ ، ت ٢٥٥/١
 - (١٢) الثقات ٤٥/٦ ، مغلطى ١/١ ق ٩٧ ، ت ٢٥٥/١

وقال ابن عدى - بعد ذكره لحديثين لإسحاق - : ((وهذان الحديثان غير محفوظين باسناديهما ، يرويهما إسحاق بن يحيى ، وسائر روايات إسحاق قريب من ذلك ، وإسحاق أحاديث غير ما ذكرت ، ولم أجد في أحاديثه أنكر مما ذكرت . . . وهو خير من إسحاق بن أبي فروة ، وإسحاق بن نجيج ^(١) بكثير .)) ^(٢)

وقال الذهبي : ((قال أحمد وغيره : متروك .)) ^(٣)

وقال في موضع آخر : ((ضعفه .)) ^(٤)

وقال ابن حجر : ((وضعفه أيضا العجلي ، والساجي ، وأبوداود ، والعقيلي ، وأبو العرب ، والدارقطني ، وغيرهم .)) ^(٥)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم اجماع الأئمة النقاد على ضعفه ، بل تركه بعضهم ، وضعفه آخرون ضعفا شديدا . والراجح أنه (ضعيف جدا) ، وذلك لأن أكثر الأئمة النقاد على ذلك ، وهو القول الوسط بين الأقوال . والله أعلم . وأما قول يعقوب بن شيبة : ((لا بأس به ، وحديثه مضطرب جدا)) ، فقله : ((لا بأس به)) أى في دينه ، والآ فعبارة ينافي صدرها . ومثل ذلك ، يحمل قول ابن عمار الموصلي ، حيث قال : ((صالح)) ، أى صالح في دينه . قال ابن حجر - مفسرا هذا الاصطلاح - : ((وقول الخليلي : أنه (أى يحيى بن محمد بن قيس ، أبوزكير) شيخ صالح ، أراد به في دينه ، لا في حديثه ، لأن من عادتهم إذا أرادوا وصف الراوى بالصلاحية في الحديث قَيّدوا ذلك ، فقالوا : ((صالح الحديث)) ، فإذا أطلقوا الصلاح ، فأنما يريدون به في الديانة . والله أعلم .)) ^(٦) . وأما اختلاف اجتهد ابن حبان فيه ، فجزاه الله خيرا على ذلك ، إلا أننا لا نستطيع أن نتشارك قول القطان ، وابن معين ، وابن المديني ، وأحمد بن حنبل ، والفلاس ، وأبي حاتم الرازي ،

(١) قال ابن عدى في ابن نجيج : بين الأمر في الضعفاء ، وهو ممن يضع الحديث . الكامل ٣٢٥/١
(٢) الكامل ٣٢٧/١
(٣) المغني ٧٥/١
(٤) الكاشف ٦٥/١
(٥) ت ٢٥٥/١ ، وانظر مغلطى / ق ٩٨
(٦) التكت ٦٨٠/٢

والتسائي ، وغيرهم من أئمة هذا الشأن ، وتأخذ بقوله ، بل أنّ قوله هذا
يُعتبر شاذًا ، لمخالفته هؤلاء الأئمة . والله أعلم .

وأما قول ابن عدّي : ((هو خير من إسحاق بن أبي فروة ، وإسحاق بن نجيج بكثير)) ،
ليس بتوثيق ، فقد قال في ابن أبي فروة : ((هو بين الأمر في الضعفاء .))^(١) ،
وقال في ابن نجيج : ((بين الأمر في الضعفاء ، وهو ممن يضع الحديث .))^(٢) ،
فمن هو ضعيف جدًا خير ممن اتهم بوضع الحديث ، فقد نَر ابن عدّي على أنّ
ابن نجيج يضع الحديث ، وابن أبي فروة قد اتهم بعض الأئمة النقاد بالكذب .
والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنّ إسحاق بن يحيى (ضعيف جدًا) . وعليه ،
فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) الكامل ٣٢٣/١

(٢) الكامل ٣٢٥/١

٦) إسماعيل بن مسلم المكي :

إسماعيل بن مسلم المكي ، أبو إسحاق ، كان من البصرة ، ثم سكن مكة ،
وكان فقيها ، ضعيف الحديث ، من الخامسة / ت ق (١)

سئل القطان عن إسماعيل بن مسلم المكي : كيف كان في أول أمره ؟ قال : ((لم
يزل مختلطاً ، كان يحدثنا بحديث الواحد على ثلاثة ضروب .)) (٢)

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري (٣) : ((وكان له رأى وفتوى ، وبصر ، وحفظ للحديث وغيره .)) (٤)

وقال ابن معين : ((ليس بشيء .)) (٥)

وقال ابن المديني : ((لا يكتب حديثه .)) (٦)

وقال في رواية أخرى : ((أجمع أصحابنا على ترك حديثه .)) (٧)

وقال أحمد بن حنبل : ((إسماعيل بن مسلم المكي ، منكر الحديث .)) (٨)

وقال عبد الله بن أحمد : سمعت أبي يقول : ((إسماعيل بن مسلم المكي ما روى عن الحسن
في القراءات ، فأما إذا جاء إلى المسند ، التي مثل حديث عمرو بن دينار ، يسند عنه
أحاديث مناكير ، ليس أراه بشيء - وكأنه ضعفه - ، ويسند عن الحسن عن سمرة
أحاديث مناكير .)) (٩)

وقال الفلاس : ((كان ضعيفاً في الحديث ، يهمل فيه ، وكان صدوقاً ، يكثر الغلط ،
يحدث عنه من لا ينظر في الرجال .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٤٨٤/١١٠
 - (٢) العقيلي ٩٢/١ ، الجرح ١٩٨/٢ ، الكامل ٢٧٩/١ ، ت الكمال ٢٠٠/٣ ، ت ٣٣٢/١
 - (٣) محمد بن عبد الله بن المشي بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، البصري ، القاضي ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة / ع التقريب ٦٠٤٥/٤٩٠
 - (٤) ابن سعد ٢٧٤/٧ ، مغلطاي ١/١ ق ١١٩ ، ت ٣٣٣/١
 - (٥) الدورى ٣٧/٢ ، العقيلي ٩٢/١ ، ت الكمال ٢٠١/٣ ، ت ٣٣٢/١ ، ورواية الدارمي - الدارمي ٦٧ ، المجروحين ١٢٠/١ ، الكامل ٢٨٠/١ ، ت الكمال ٢٠٢/٣ ، ت ٣٣٢/١
 - (٦) العلل ص ٦٤ ، الجرح ١٩٩/٢ قال : لأكتب حديثه ، الكامل ٢٨٠/١ (وزاد : ضعيف)
 - (٧) الجوزجاني ص ١٤٩
 - (٨) رواية أبي طالب - الجرح ١٩٩/٢ ، ت الكمال ٢٠٢/٣ ، ت ٣٣٢/١
 - (٩) علل أحمد ٣٨٤/١ ، العقيلي ٩٢/١ (مع اختلاف يسيرة ، الكامل ٢٨٠/١ ، ت الكمال ٢٠١/٣ ، ت ٣٣٢/١)
 - (١٠) الكامل ٢٨٠/١ ، ت الكمال ٢٠٢/٣ ، ت ٣٣٢/١

وقال البخاري : ((تركه ابن المبارك ، وربما روى عنه ، وتركه يحيى وابن مهدي))^(١)

وقال الجوزجاني : ((واهي الحديث جدًا .))^(٢)

وقال أبو زرعة الرازي : ((هو بصري ، سكن مكة ، يحدث عن الحسن ، ضعيف الحديث))^(٣)

وقال الآجري : قلت لأبي داود : ((أشعث (ابن سوار الكندي ، النجار) ، وإسماعيل

ابن مسلم ، أيهما أعلى ؟ قال إسماعيل دون أشعث : وأشعث ضعيف .))^(٤)

ونذكره الفسوي في باب من يُرغب عن الرواية عنهم .^(٥)

وقال في موضع آخر : ((ضعيف .))^(٦)

وقال النسائي : ((يروى عن الزهري ، متروك الحديث .))^(٧)

ونذكره ابن حبان في المجروحين ، وقال : ((ضعيف .))^(٨) ونذكر له أحاديث أنكرت عليه .

وقال ابن عسّى : ((وإسماعيل بن مسلم غير ما ذكرت من الحديث ، وأحاديثه غير محفوظة

عن أهل الحجاز ، وانبصرة ، والكوفة ، إلا أنه ممن يُكتب حديثه .))^(٩)

وقال الدارقطني : ((ضعيف في الزهري .))^(١٠)

وقال في موضع آخر : ((متروك .))^(١١)

(١) الكبير للبخاري ٣٧٢/١ ، العقيلي ٩١/١ ، الكامل ٢٨٠/١

(٢) الجوزجاني ص ١٤٩ ، الكامل ٢٨١/١ ، ت الكمال ٢٠٢/١ ، نهاية السؤل ق ٣١ ، ت ٣٣٢/١

(٣) الجرح ١٩٩/٢ ، ت الكمال ٢٠٢/٣ ، ت ٣٣٢/١

(٤) سؤالات الآجري ص ١٢٠

(٥) الفسوي ٦٦/٣ ، ت ٣٣٣/١

(٦) الفسوي ١١٤/٢

(٧) المتروكين للنسائي ص ٥٠ ، الكامل ٢٨١/١ ، ت الكمال ٢٠٣/٣ ، ت ٣٣٢/١

(٨) المجروحين ١٢٠/١ ، ت ٣٣٢/١

(٩) الكامل ٢٨٢/١ ، ت الكمال ٢٠٤/٣ ، ت ٣٣٢/١

(١٠) علل الدارقطني ٢٦٠/٤

(١١) سؤالات البرقاني ص ١٤

وقال الذهبي : ((ضَعُفوه ، وتركه النسائي .)) (١)

وقال ابن حجر : ((قال ابن خزيمة : أنا أبرأ من عهدته .)) (٢)

وقال أيضا : ((وذكره العقيلي ، والدولابي ، والساجي ، وابن الجارود ، وغيرهم في الضعفاء .)) (٣)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم اجماع الأئمة النقاد على تضعيفه ، فضعفه أكثرهم ضعفا شديدا ، وتركه آخرون ، وقد شدّ عن هذا اجماع محمد بن عبد الله الأنصاري ، فوثقه ، فهذه المخالفة تُعتبر شاذّة ، مرجوحة . فالراجح أنّه (ضعيف جدّا ، واهي الحديث .) والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه ضعيف جدّا . وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) الكاشف ٧٨/١

(٢) ت ت ٣٣٣/١ ، مغلطاي ١/ ق ١١٩ (وزاد : لمّا خرّج له في صحيحه)

(٣) ت ت ٣٣٣/١

(٧) بَحْرُ بِنِ كَنْيَز :

بَحْر ، بفتح أوله وسكون المهملة ، ابن كَنْيَز^(١) ، بنون وزاي ، السَّقاء ،
أبو الفضل البصري ، ضعيف ، من السَّابعة ، مات سنة ستين / ق^(٢)

عن يزيد بن زريع قال : ((كان لا شيء ، ٠))^(٣)

وقال يحيى القطان : ((كان سفيان الثوري يحدثني عن الرجل ، فإذا حدثني
عن الرجل يعلم أنني لا أرضاه ، كُناه لي . فحدثني يوما ، قال : حدثني
أبو الفضل - يعني بحر السَّقاء - ٠))^(٤)

وقال ابن سعد : ((كان ضعيفا ٠))^(٥)

وقال ابن معين : ((ليس بشيء ، ٠))^(٦)

وقال في رواية أخرى : ((لا يكتب حديثه ٠))^(٧)

(١) ترجمة بحر بن كنيز غير موجودة في (تهذيب الكمال) للمزى ، في النسخة المتداولة ،
وهي نسخة " دار المأمون للتراث " . قال الدكتور بشار عواد (محقق تهذيب الكمال) :
ترجمة بحر بن كنيز هذه قيد أخلت بها جميع النسخ ، ومنها نسخة ابن المهندس ، ولم
أجد لها إلا في النسخة التونسية ، حيث جاءت بعد ترجمة (بحر بن مرار) الآتية . والظاهر
أن المؤلف قد أضافها لنسخته بأخرة ، فلم يوفق أصحاب النسخ إلى إضافتها لنسخهم .
ومما يؤيد ذلك ، أن الإمام الذهبي حينما اختصر (التهذيب) بكتابه (تذهيب التهذيب) ،
لم يذكر هذه الترجمة ، لكنه ذكرها في (الكاشف) . ت الكمال / ط (الهامش) ١٢/٤

كَنْيَز : بفتح الكاف وكسر التّون . قال الدكتور بشار عواد محقق ت الكمال (المطبوع) :
((هكذا وجدت في نسخة بخطوط جماعة من الفضلاء ، منهم : رافع السلامي ، وناسخ
ضعفاء العقيلي ، والذهبي ، وغيرهم ، وقيدها عبد الغني بن سعيد الأزدي في (المؤلف) ،
والذهبي في (المشتبه) ، ولا عبرة بعد ذلك بما وقع في بعض الكتب من ضم الكاف وفتح
التّون ، على صيغة التصغير ، كما في تهذيب ابن حجر ، والكاشف ، والميزان ، وغيرها ،
فهو من تصحيحات الناشرين ٠)) ت الكمال / ط (الهامش) ١٢/٤

(٢) التقريب ٦٣٧/١٢٠

(٣) الجرح ٤١٨/٢ ، ت الكمال ١٣/٤ ، الميزان ٢٩٨/١ ، ت ٤١٩/١

(٤) ت الكمال ١٣/٤ - ١٤ ، ت ٤١٩/١

(٥) ابن سعد ٢٨٤/٧ ، الكامل ٤٨٢/٢ ، ت الكمال ١٤/٤ ، مسند ابن الجعد ١١٧١/٢ ، ت ٤١٩/١

(٦) ابن الجنيّد ص ٤٨٨ ، الميزان ٢٩٨/١ ، ورواية معاوية بن صالح (وزاد فيها : كلّ الناس
أحبّ إليّ منه ٠)) - الكامل ٤٨٢/٢ ، الميزان ٢٩٨/١

(٧) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٤١٨/٢ ، ت الكمال ١٣/٤ ، الميزان ٢٩٨/١ ، ت ٤١٩/١

وقال البخاري : ((ليس عندهم بقوى .)) (١)

وقال الجوزجاني : ((ساقط .)) (٢)

وقال أبوحاتم الرازي : ((ضعيف .)) (٣)

وقال النسائي : ((متروك الحديث ، بصرى .)) (٤)

وقال الساجي : ((ثروى عنه مناكير ، وليس هو عندهم بقوى الحديث)) (٥)

ونكره العقيلي في الضعفاء الكبير ، وذكر له حديثا ، وقال : ((ليس له أصل من حديث قتادة ، ولا يُتابع عليه بحر .)) (٦)

ونكره ابن حبان في المجروحين ، وقال : ((كان ممن فحش خطوه ، وكثر وهمه ، حتى استحق الترك)) (٧) ثم ذكر له حديثا ، وبين وهمه فيه ، ومخالفته أصحاب الزهري الثقات .

وقال ابن عدي : ((ولبحر السقاء غير ما ذكرت من الحديث ، وكل رواياته مضطربة ، ويخالف الناس في أسانيدها ، ومتونها ، والضعف على حديثه بين)) (٨)

وقال الدارقطني : ((متروك .)) (٩)

ونكره الحازمي (١٠) ، وابن رجب (١١) في الطبقة الخامسة من أصحاب الزهري .

وقال الذهبي : ((متفق على تركه .)) (١٢)

-
- (١) الكبير للبخاري ١٢٨/٢ ، العقيلي ١٥٤/١ ، الكامل ٤٨٢/٢ ، الميزان ٢٩٨/١ ، ت ٤١٩/١
 - (٢) الجوزجاني ص ٩٨ ، الكامل ٤٨٢/٢ ، مغلطى ٢/٢ ، ت ٤١٩/١
 - (٣) الجرح ٤١٨/٢ ، ت الكمال ١٣/٤ ، الميزان ٢٩٨/١ ، ت ٤١٩/١
 - (٤) المتروكين للنسائي ص ٦٤ ، الكامل ٤٨٢/٢ ، الميزان ٢٩٨/١
 - (٥) ت ٤١٩/١ ، مغلطى ٢/٢
 - (٦) العقيلي ١٥٤/١
 - (٧) المجروحين ١٩٣/١ ، ت ٤١٩/١
 - (٨) الكامل ٤٨٢/٢
 - (٩) المتروكين للدارقطني ص ٦٩ ، ت الكمال ١٣/٤ ، الميزان ٢٩٨/١ ، ت ٤١٩/١
 - (١٠) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٦٠
 - (١١) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٣١
 - (١٢) الديوان ص ٤٤

وقال ابن حجر : ((ذكره ابن البرقي في طبقة من شُرِكَ حديثه •)) (١)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اتّفاق الأئمة النّقاد على ضعفه ، بل تركه أكثرهم ،
فهو (متروك) ، كما ذهب الى ذلك الحافظ الذهبي • والله أعلم •

النتيجة :

لقد ذكره الحافظان : الحازمي ، وابن رجب في الطبقة الخامسة ،
وهو كذلك ، لكونه متروك • والله أعلم •

(١) ت ت ٤١٩/١ ، مغلطى ٢ / ٣

(٨) الحجاج بن أرطاة :

الحجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرطاة ، الكوفي ، القاضي ،
أحد الفقهاء ، صدوق كثير الخطأ ، والتدليس ، من السابعة ، مات سنة خمس
وأربعين / بخ م عه (١)

عن هشيم قال : ((قال لي حجاج : صف لي الزهري ، فأنني لم أره)) (٢)
وقال في رواية : ((أدخلنا حجاج بن أرطاة البيت ، فقال : اشهدوا أنني
لم أسمع من الزهري شيئاً)) (٣)

وقال ابن معين : ((لم يسمع حجاج بن أرطاة من الزهري حرفاً واحداً ، ولا رآه قط)) (٤)

وقال أحمد : ((يقولون لم يلق الزهري ، وكان يروى عن رجال لم يلقيهم ، - وكأنه
ضعفه -)) (٥)

وعن ابن أبي زائدة (٦) قال : ((سمعت الحجاج بن أرطاة يقول : مُر أن تُغلق الأبواب ،
وقال : لم أسمع من الزهري شيئاً)) (٧)

وقال محمد بن يحيى الذهلي : ((لم يسمع من الزهري ، ولم يره)) (٨)

وقال الجوزجاني : ((كان يروى عن قوم لم يلقيهم ، الزهري ، وغيره . فيُثبَّت
في حديثه)) (٩)

- (١) التقريب ١١١٩/١٥٢
- (٢) الدوري ١٠٠/٢ ، العقيلي ٢٧٩/١ ، المجروحين ٢٢٦/١ ، الكمال ٢٣٢/١ ، ت ١٩٧/٢
- (٣) العقيلي ٢٧٩/١ ، الكامل ٦٤٣/٢
- (٤) ابن محرز ١٣٢/١ ، ورواية الدوري - الدوري ١٠٠/٢ (الشطرنج الأول) ، ورواية الدقاق -
الدقاق ص ١١٤ (الشطرنج الأول)
- (٥) رواية حبيب بن اسماعيل - الجرح ١٥٦/٣
- (٦) هو: زكريا بن أبي زائدة (خالد) ويقال : ((هبيرة)) ، ابن ميمون بن فيروز الهمداني ،
الوادعي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، وكان يدلس ، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة ، من
السادسة ، مات سنة سبع - أو ثمان أو تسع - وأربعين / ع التقريب ٢٠٢١/٢١٦
- (٧) المجروحين ٢٢٦/١ ، الكامل ٦٤٣/٢ (الشطرنج الأخير)
- (٨) المجروحين ٢٢٦/١
- (٩) الجوزجاني ص ٧٨ ، ت بغداد ٢٣٥/٨

وقال العجلي : ((يرسل عن الزهري ، ولم يسمع منه شيئا .))^(١)

وقال أبوحاتم الرازي : ((لم يسمع من الزهري .))^(٢)

وقال أبوداود السجستاني : ((لم يسمع حجاج بن أرطاة من الزهري .))^(٣)

وقال ابن عدي : ((روى عن الزهري ، ولم يره .))^(٤)

وقال أيضا : ((والحجاج بن أرطاة ، إنما عاب الناس عليه عدليه عن الزهري ، وعن غيره ، وربما أخطأ في بعض الروايات ، فأما أن يتعمد الكذب ، فلا ، وهو ممن يكتب حديثه .))^(٥)

وقال الذهبي : ((روى عن الزهري ولم يره .))^(٦)

وقال العلاءي : ((قال عباد بن العوام^(٧) ، ويحيى بن معين ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، وأبوزرعة ، وأبوحاتم ، والبخاري ، وغيرهم : لم يسمع من الزهري .))^(٨)

المناقشة :

نلاحظ من الأقوال السالفة ، أن الأئمة النقاد أجمعوا على أنه لم يسمع من الزهري .

وأما بخصوص تخريج مسلم لحديثه ، فإن مسلما لم يخرج له من روايته عن الزهري^(٩).

النتيجة :

إن أمره بين ، فاته لم يسمع من الزهري . وعليه ، فهو من الطبقة

الخامسة . والله أعلم .

-
- (١) ت بغداد ٢٣٤/٨
 - (٢) الجرح ١٥٦/٣ ، ت الكمال ٢٣٢/١ ، ت ١٩٧/٢
 - (٣) سوالات الآجري ص ٧٨ ، ت بغداد ٢٣٥/٨
 - (٤) الكامل ٦٤٣/٢
 - (٥) الكامل ٦٤٦/٢ ، ت الكمال ٢٣٢/١ ، ت ١٩٧/٢
 - (٦) الميزان ٤٦٠/١
 - (٧) عباد بن الرزاهم الكلابي مولا هم ، أبوسهل الواسطي ثقة من الثامنة ، مات سنة خمس وثمانين/ع انظر التقريب ٣١٣٨/٢٩٠
 - (٨) جامع التحصيل ص ١٦٠
 - (٩) قال ابن منجويد : (روى عن ثابت بن عبيد في الوضوء ، روى عنه ابن أبي زائدة .)) رجال مسلم ١٥٣/١ - ١٥٤

(٩) الحسن بن عُمارة البجلي :

الحسن بن عُمارة البجلي مولا هم ، أبو محمد الكوفي ، قاضي بغداد ، متروك ،
من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين / ت ق (١)

قال ابن المبارك : ((جَرَحَهُ عُنْدَى سَفِيَانِ الثَّوْرِيِّ ، وَشُعْبَةَ ، فَبَقُولَهُمَا تَرَكْتَ حَدِيثَهُ)) (٢)

(٣)

وقال جرير بن عبد الحميد : ((مَا ظَنَنْتُ أَتَى أَعِيشَ إِلَى دَهْرٍ يُحَدِّثُ فِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ إِسْحَاقَ ، وَيُسَكِّتُ فِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ .)) (٤)

وقال ابن عيينة : ((كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ الْحَسْنَ بْنَ عُمَارَةَ يَرَوِي عَنِ الزَّهْرِيِّ ، جَعَلْتُ
أَصْبَعِي فِي أُنْفِي .)) (٥)

وقال أبوداود الطيالسي : ((قَالَ لِي شُعْبَةُ : أَيْتَ جَرِيرَ بْنِ حَازِمٍ (٦) فَقُلْتُ لَهُ : لَا يَحِلُّ لَكَ
أَنْ تَرَوِيَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَارَةَ ، فَإِنَّهُ يَكْذِبُ ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : قُلْتُ لَشُعْبَةَ : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟
قَالَ : حَدَّثَنَا عَنْ الْحَكَمِ (ابْنِ عَتِيبَةَ) بِأَشْيَاءَ لَمْ نَجِدْ لَهَا أَصْلًا . قُلْتُ لَهُ : بَأَى
شَيْءٍ ؟ قَالَ : قُلْتُ لِلْحَكَمِ صَلَّى النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ ؟ قَالَ : لَمْ يَصِلْ
عَلَيْهِمْ . وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عُمَارَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ مَقْسَمٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : صَلَّى عَلَيْهِمْ وَدَفَنَهُمْ . قَالَ شُعْبَةُ : قُلْتُ لِلْحَكَمِ : مَا تَقُولُ فِي أَوْلَادِ الزَّنَا ؟
فَقَالَ : يَرَوِي عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ شَيْءٌ ، قُلْتُ : مَنْ يَذْكُرُهُ ؟ قَالَ :
يَذْكُرُ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، وَقَالَ الْحَسَنُ : حَدَّثَنَا الْحَكَمُ عَنْ يَحْيَى الْجَزَّارِ عَنْ
عَلِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَعْتَقُونَ .)) (٧)

-
- (١) التقريب ١٦٢/١٢٦٤
(٢) العقيلي ٢٣٨/١ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٥/٢
(٣) هو : جرير بن عبد الحميد قُرْطُ ، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة ،
الضبي ، الكوفي ، نزيل الرى ، وقاضيا ، ثقة ، صحيح الكتاب ، قيل كان في آخر
عمره بهم من حفظه ، مات سنة ثمان وثمانين ، وله احدى وسبعون سنة /ع التقريب ١٣٩/٩١٦
(٤) الكامل ٧٠٠/٢ ، تبغداد ٣٤٩/٧ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٦/٢
(٥) العقيلي ٢٣٩/١ ، الجرح ٢٨/٢ (وقال: عن الزهري وعمر بن دينار) ، الكامل ٦٩٨/٢ ، ت ٣٠٧/٩
(٦) هو : جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ، أبو النضر البصري ، والد وهب ، ثقة لكن
في حديثه عن قتادة ضعف ، وله أوهام اذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة ، مات
سنة سبعين بعدما اختلط ، لكن لم يحدث في حال اختلاطه /ع التقريب ١٣٨/٩١١
(٧) العقيلي ٢٣٨/١ ، الجرح ٢٧/٢ (نحوه) ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٥/٢

وقال ابن سعد : ((كان ضعيفا في الحديث ، ومنهم من لا يكتب حديثه))^(١)

وعن ابن معين قال : ((الحسن بن عمار ، ضعيف .))^(٢)

وقال في رواية أخرى : ((ليس حديثه بشيء .))^(٣)

وعن ابن المديني قال : ((الحسن بن عمار ، ضعيف ، لا يكتب حديثه))^(٤)

وقال ابن المديني في رواية أخرى : ((ما أحتاج الى شعبة فيه ، أمر الحسن بن

عمار أيبين من ذاك . قيل : أكان يغلط ؟ فقال : كان يغلط ؟ أتى شيء ، يغلط ؟

ونذهب الى أنه كان يضع الحديث .))^(٥)

وقال أحمد بن حنبل : ((الحسن بن عمار ، متروك الحديث ، أحاديثه موضوعة ،

لا يكتب حديثه .))^(٦)

وقال في رواية أخرى : ((ليس بشيء .))^(٧)

وقال عمرو بن عليّ الفلاس : ((والحسن بن عمار رجل صدوق ، صالح ، كثير الخطأ

والوهم ، متروك الحديث .))^(٨)

وقال البخاري : ((كان ابن عيينة يضعفه .))^(٩)

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : ((ساقط .))^(١٠)

وقال مسلم بن الحجاج : ((متروك الحديث .))^(١١)

وقال يعقوب بن شيبة : ((متروك الحديث .))^(١٢)

-
- (١) ابن سعد ٣٦٨/٦ ، ت ٣٠٨/٢
 - (٢) رواية معاوية بن صالح - العقيلي ٢٤٠/١ ، الكامل ٧٠٠/٢ ، ت بغداد ٣٤٩/٧ ، ت الكمال ٢٧٤/١
 - (٣) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٢٨/٣ ، ت بغداد ٣٤٩/٧ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٦/٢
 - (٤) الكامل ٧٠٠/٢
 - (٥) ت بغداد ٣٤٩/٧ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٦/٢
 - (٦) رواية أبي طالب - الجرح ٢٨/٣ ، الكامل ٧٠٠/٢ ، زاد : منكر الحديث ، ت الكمال ٢٧٤/١
 - (٧) (وقال : منكر الحديث ، بدل متروك الحديث) ، ت ٣٠٦/٢ ، ورواية المروني قال : (متروك الحديث) فقط - المروني ص ٨٠ ، ص ١٠٨ ، ت بغداد ٣٤٩/٧
 - (٨) العقيلي ٢٤٠/١ ، ت ٣٠٦/٢ (رواية أحمد بن أصرم بن خزيمة)
 - (٩) الكامل ٧٠٠/٢ ، ت بغداد ٣٥٠/٧ ، ت الكمال ٢٧٤/١
 - (١٠) الكبير للبخاري ٣٠٣/٢ ، ضعفاء البخاري ص ٦٣ ، الكامل ٦٩٨/٢
 - (١١) الجوزجاني ص ٥٢ ، الكامل ٧٠٠/٢ ، ت بغداد ٣٤٩/٧ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٦/٢
 - (١٢) كنى مسلم ٧٣٢/٢ ، ت بغداد ٣٥٠/٧ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٦/٢
 - (١٣) ت ٣٠٨/٢

وقال أبو حاتم الرازي : ((هو متروك الحديث .)) (١)

ونذكره الفسوي في باب مَنْ يُرْغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ . (٢)

وقال أبو بكر البزار : ((لا يحتجّ أهل العلم بحديثه اذا انفرد .)) (٣)

وقال صالح بن محمد (جزرة) : ((لا يُكْتَبُ حديثه .)) (٤)

وقال النسائي : ((متروك الحديث ، كوفي .)) (٥)

وقال الساجي : ((الحسن بن عمارة ، أبو محمد ، مولى بجيلة ، ضعيف الحديث ، متروك ، أجمع أهل الحديث على ترك حديثه .)) (٦)

وقال ابن حبان : ((كان بليّة الحسن بن عمارة أنّه كان يدلّس عن الثقات ما وضع عليهم الضعفاء ، كان يسمع من موسى بن مطير^(٧) ، وأبي العطف^(٨) ، وأبان بن أبي عياش^(٩) ، وأضرابهم ، ثم يسقط أسماءهم ويرويها عن مشايخهم الثقات ، فلما رأى شعبة تلك الأحاديث الموضوعة التي يرويها عن أقوام شقات ، أنكرها عليه ، وأطلق عليه الجرح ، ولم يعلم أنّ بينه وبينهم هؤلاء الكذّابين ، فكان الحسن بن عمارة هو الجاني على نفسه بتدليسهم عن هؤلاء ، واسقاطهم من الأخبار ، حتّى ألزق الموضوعات به ، وأرجو أن الله عزّ وجلّ يرفع لشعبة في الجنان درجات لا يبلغها غيره ، ألا من عمل عمله بذّبه الكذب عمّن أخبر الله عزّ وجلّ أنّه لا ينطق عن الهوى ، ان هو إلا وحي يوحى ، صلى الله عليه وسلّم .)) (١٠)

-
- (١) الجرح ٢٨/٣ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٦/٢
 - (٢) الفسوي ٣٤/٣ ، ت ٣٠٨/٢
 - (٣) ت ٣٠٨/٢
 - (٤) ت بغداد ٣٥٠/٧ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٦/٢
 - (٥) المتروكين للنسائي ص ٨٧ ، الكامل ٧٠٠/٢ ، ت بغداد ٣٥٠/٧ ، ت الكمال ٢٧٤/١
 - (٦) ت بغداد ٣٥٠/٧ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٦/٢
 - (٧) موسى بن مطير ، عن أبيه ، قال غير واحد : متروك الحديث . الديوان ص ٤٠٤
 - (٨) الجراح بن منهال ، أبو العطف ، عن الزهري : متروك . الديوان ص ٦٠
 - (٩) أبان بن أبي عياش (فيروز) ، البصري ، أبو اسماعيل العبدى ، متروك ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين / د التقريب ١٤٢/٨٧
 - (١٠) المجروحين ٢٢٩/١ ، ت ٣٠٨/٢

وقال ابن عتيق : ((والحسن بن عمار ما أقرب قصته الى ما قاله عمرو بن عليّ (الفلاس) ، على أنّه كثير الوهم والخطأ . . . انّ بعض رواياته عن الحكم (ابن عتيبة) وعن غيره ، غير محفوظات ، وهو الى الضعف أقرب منه الى الصدق .)) (١)

ونذكره الدارقطني في المتروكين . (٢)

وقال الذهبي : ((متروك عندهم .)) (٣)

المناقشة :

نلاحظ من الأقوال الآتية الذكر أنّ أمره بيّن ، فهو متروك عند جمهور أئمة النقد ، واتّهم بعضهم بالوضع . والله أعلم .

النتيجة :

كما اتضح من كلام الأئمة النقاد أنّه (متروك) ، فعليه ، فالتّطبيق التي تناسب حاله ، هي الطّبقّة الخامسة . والله أعلم .

(١) الكامل ٧٠٩/٢ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٦/٢
(٢) المتروكين للدارقطني ص ٨١ ، ت الكمال ٢٧٤/١ ، ت ٣٠٦/٢
(٣) المغني ١٦٥/١ ، وانظر الديوان ص ٨٤

(١٠) حفص بن حسان :

حفص بن حسان ، مقبول ، من الثامنة / س (١)

قال النسائي : ((مشهور .)) (٢)

وقال الذهبي : ((حفص بن حسان عن الزهري ، روى عنه جعفر بن سليمان (٣) فقط .

فيه جالة . وقال النسائي : مشهور .)) (٤)

وقال ابن حجر : ((لفظ النسائي : مشهور الحديث ، وهي عبارة لا تشعر بشهرة حال

الرجل ، لا سيما ولم يرو عنه إلا جعفر بن سليمان ، ففيه جهالة .)) (٥)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم أنّ حفص بن حسان قد أهمله أغلب النقاد ، فلم يترجموا له ، ومن ترجم له لم يذكر فيه لا جرحا ولا تعديلا ، وذلك والله أعلم لجهالته ، وعدم شهرته بطلب العلم . وأما قول النسائي : ((مشهور)) ، فتعقيب الحافظ ابن حجر صحيح ، فقول النسائي لا يدلّ على شهرة حاله ، ولو كان كما قال النسائي ، لترجم له أصحاب كتب الرجال والتواريخ ، ولتكلموا عن حاله . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنّ حفص بن حسان فيه جهالة . وعليه فهو

من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) التقريب ١٧٢/١٤٠٢

(٢) ت الكمال ٣٠٢/١ بيت ٣٩٩/٢

(٣) جعفر بن سليمان الصّبغي ، بضم المعجمة وفتح الموحدة ، أبو سليمان البصري ، صدوق ، زاهد ، لكنه كان يتشيع ، من الثامنة ، مات سنة ثمان وسبعين / بخ م عه التقريب ١٤٠/٩٤٢

(٤) الميزان ٥٥٦/١ ، وقال في المغني : ((لا يُعرف .)) المغني ١٧٩/١ ، والكاشف ١٧٢/١

(٥) ت ت ٣٩٩/٢

(١١) حفص بن الوليد :

حفص بن الوليد بن سيف الحضرمي ، أبوبكر ، أمير مصر ، صدوق ،
من السادسة ، قتل سنة ثمان وعشرين / س (١)

قال أبو حاتم الرازي : ((روى عن ابن شهاب ، مرسل .)) (٢)

ونكره ابن حبان في الثقات . (٣)

وقال الذهبي : ((سمع الزهري .)) (٤)

المناقشة :

لقد ذكر أبو حاتم الرازي أن حفص بن الوليد لم يسمع من الزهري ، ولم أجد
من تعقبه في ذلك ، أو من أثبت سماعه من الزهري ، إلا ما ذكره الحافظ الذهبي ،
في الكاشف ، حيث قال : ((سمع من الزهري)) ، ولم يستدل الذهبي - رحمه الله -
بشيء يقوّى به ادّعاءه . فالراجح - والله أعلم - أنه لم يسمع من الزهري ،
كما قال أبو حاتم . وأمّا بخصوص حاله ، فلم يوثقه إلا ابن حبان ، وقد سكت عنه
أغلب النقاد ، فلم يذكره فيه لا جرحاً ولا تعديلاً . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أن الراجح في أمره ، عدم سماعه من الزهري .
وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) التقريب ١٤٣٥/١٧٤
(٢) الجرح ١٨٨/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٣٩٠/٤ ، ت الكمال ٣٠٨/١
(٣) الثقات ١٩٩/٦ ، ت الكمال ٣٠٨/١
(٤) الكاشف ١٨١/١

(١٢) روح بن جناح :

روح بن جناح الأموي مولا هم ، أبوسعبد الدمشقي ، ضعيف ، اتهمه ابن حبان ،
من السابعة / ت ق (١)

قال دحيم : ((ثقة ، إلا أن مروان ، يعني أخاه ، أوشق منه .)) (٢)

وقال الجوزجاني : ((ذكر عن الزهري حديثا معضلا ، فيه ذكر البيت المعمور ،
فإن كان قال : سمعت الزهري ، أرجى ، ونظر في أمره .)) (٣)

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عنه ، فقال : ((شيخ دمشقي . قلت :
ما حاله ؟ قال : أخوه مروان بن جناح أحب إلي منه . قلت : روح ليس بقوي ؟
قال : نعم .)) (٤)

وقال أبو حاتم : ((أخوه مروان بن جناح أحب إلي منه ، يكتب حديثهما ولا يحتج بهما .)) (٥)

وقال النسائي : ((ليس بالقوي .)) (٦)

وذكره العقيلي في (الضعفاء الكبير) ، وقال : ((قصة البيت المعمور ، لا يتابع عليه .)) (٧)
وذكر الحديث (٨) .

- (١) التقريب ١٩٦١/٢١١
- (٢) ت الكمال ٤١٨/١ ، ت ت ٢٩٢/٣
- (٣) الجوزجاني ص ١٥٨ ، الكامل ١٠٠٤/٣ (نحوه) ، ت الكمال ٤١٨/١ ، ت ت ٢٩٢/٣
- (٤) الجرح ٤٩٤/٣ ، ت الكمال ٤١٨/١ ، ت ت ٢٩٢/٣
- (٥) الجرح ٤٩٤/٣ ، ابن الجوزي ٢٨٧/١ ، ت الكمال ٤١٨/١ ، الميزان ٥٧/٢ ، ت ت ٢٩٢/٣
- (٦) المتروكين للنسائي ص ١٠٣ ، ابن الجوزي ٢٨٧/١ ، ت الكمال ٤١٨/١ ، الميزان ٥٧/٢ ، ت ت ٢٩٢/٣
- (٧) العقيلي ٥٩/٢ ، ت الكمال ٤١٨/١ ، ت ت ٢٩٢/٣
- (٨) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ((في السماء الدنيا بيت يقال له :
البيت المعمور حيال هذه الكعبة ، وفي السماء الرابعة نهر يقال له : الحيوان يدخل فيه
جبريل كل يوم فينغمس فيه اغتماسة ، ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيخر عنه سبعون ألف قطرة
فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا ، ثم يؤمر أن يأتوا البيت المعمور ، فيصلون فيه
ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبدا ، فيولي عليهم أحدهم ، ثم يؤمر أن يقف بهم من السماء
موقفا يسبحون الله فيه الى يوم القيامة .)) العقيلي ٦٠/٢

وقال الحسين بن عليّ (أبوعليّ الحافظ) : ((في أمره نظير .)) (١)

وقال ابن حبان : ((منكر الحديث جداً ، يروى عن الثقات ما اذا سمعها الانسان الذي ليس بالمتبحر في صناعة الحديث ، شهد عليها بالوضع .)) (٢)

وقال ابن عتيق : ((ولروح بن جناح غير ما ذكرت من الحديث ، قليل ، وعامة حديثه ما ذكرته ، وربما أخطأ في الأسانيد ، ويأتي بمترين لا يأتي بها غيره ، وهو ممن يكتب حديثه .)) (٣)

وقال أبو أحمد الحاكم : ((لا يُتابع في حديثه ، حديثه ليس بالقائم . وذكر حديثه في البيت المعمور ، ثم قال : هذا حديث منكر ، لا نعلم له أصلاً من حديث أبي هريرة ، ولا من حديث سعيد بن المسيّب ، ولا من حديث الزهري .)) (٤)

وقال أبو عبد الله الحاكم : ((روى عن مجاهد أحاديث موضوعة .)) (٥)

وقال أبو سعيد النقاش (٦) : ((يروى عن مجاهد أحاديث موضوعة .)) (٧)

وقال أبو نعيم الأصبهاني : ((يروى عن مجاهد أحاديث منكّرة ، لا شيء .)) (٨)

وقال الذهبي : ((صويلح .)) (٩)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة الثّقات على تضعيفه ، واتّهمه البعض بالوضع . إلا أنّ دحيماً شدّد عن الأئمة فوثّقه . ولا شك أنّ توثيق دحيم للرواية

-
- (١) ت الكمال ٤١٨/١ ، الميزان ٥٧/٢ ، ت ت ٢٩٢/٣
 - (٢) المجروحين ٣٠٠/١ ، ابن الجوزي ٢٨٧/١ ، ت ت ٢٩٣/٣
 - (٣) الكامل ١٠٠٥/٣ ، ت الكمال ٤١٨/١ ، ت ت ٢٩٢/٣
 - (٤) ت الكمال ٤١٨/١ ، الميزان ٥٧/٢ (نحوه) ، ت ت ٢٩٢/٣
 - (٥) المدخل الى الصحيح ص ١٣٧
 - (٦) هو : محمد بن عليّ بن عمرو بن مهدي الأصبهاني ، الحنبلي ، أبو سعيد النقاش ، الحافظ الامام ، له (طبقات الصوفية) ، مات سنة ٤١٤ هـ . انظر التذكرة ١٠٥٩/٣ - ١٠٦٠
 - (٧) ت ت ٢٩٣/٣
 - (٨) الضعفاء ص ٨١ ، ت الكمال ٤١٨/١ ، ت ت ٢٩٢/٣
 - (٩) الديوان ص ١٣٩

الشَّامِيِّينَ مَعْتَبِرًا يَمَّا اعْتَبَارَ ، أَلَا أَنَّ أَجْمَاعَ النَّقَّادِ أَقْوَى مِنْهُ ، وَلَا سَيِّمًا أَنَّ
الْأَحَادِيثَ الَّتِي أَنْكَرْتَ عَلَيْهِ تَصْيِيرَهُ وَضَاعًا • فَمَا نَهَبَ إِلَيْهِ الْحَافِظُ ابْنَ حَجَرٍ ،
حَيْثُ قَالَ : ((ضَعِيفٌ ، اتَّهَمَهُ ابْنُ حَبَّانٍ)) ، هُوَ الْمُنَاسِبُ لِحَالِهِ ، جَمْعًا بَيْنَ
الْأَقْوَالِ • وَاللَّهِ أَعْلَمُ •

النتيجة :

يَتَبَيَّنُ لَنَا مِنَ الْمُنَاقَشَةِ أَنَّ الْجَرْحَ مَقْتَمٌ عَلَى التَّعْذِيلِ ، وَأَنَّ مِنْ أَتَاهُمْ
فِي حَدِيثِهِ ، فَلَا تَكُونُ طَبَقَتُهُ إِلَّا الْخَامِسَةُ • وَاللَّهِ أَعْلَمُ •

(١٣) سليمان بن أرقم :

سليمان بن أرقم البصري ، أبو معاذ ، ضعيف ، من السابعة / د ت س (١)

قال محمد بن عبد الله الأنصاري : ((كُتِبَ ونحن شباب تُنهى عن مجالسته . وذكر منه أمرا عظيما .)) (٢)

وقال يحيى بن معين : ((ليس بشيء .)) (٣)

وقال في رواية : ((ليس يسوى فلسا .)) (٤)

وقال أحمد بن حنبل : ((ليس بشيء .)) (٥)

وقال في رواية : ((ليس يسوى فلسا .)) (٦)

وقال مرة : ((وذكروا أنّ الزهري قال : حدثني سليمان بن أرقم . قال (أي أحمد) : وسليمان لا يسوى شيئا ، لا يُروى عنه الحديث .)) (٧)

وقال محمد بن عمار الموصلي : ((ضعيف .)) (٨)

وقال عمرو بن عليّ الفلاس : ((ليس بثقة ، روى أحاديث منكورة .)) (٩)

وقال البخاري : ((متروك الحديث ، زاهب الحديث .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٢٥٣٢/٢٥٠
 - (٢) العقيلي ١٢١/٢ ، الجرح ١٠٠/٤ ، المجروحين ٣٢٨/١ ، الكامل ١١٠١/٣ ، ت بغداد ١٤/٩ ، تهذيب ابن عساكر ٢٤٦/٦ ، ت الكامل ٥٢٩/١ ، ت ١٦٩/٤
 - (٣) الدوري ٢٢٨/٢ ، الجرح ١٠٠/٤ ، الكامل ١١٠٠/٣ ، ت بغداد ١٤/٩ ، ت الكامل ٥٢٩/١ ، ت ١٦٨/٤ ، رواية الدارمي - الدارمي ص ١٢٨ ، المجروحين ٣٢٨/١ ، ت بغداد ١٤/٩ ، ت الكامل ١٣/٩ ، ت الكامل ٥٢٩/١
 - (٤) الدوري ٢٢٨/٢ ، الجرح ١٠٠/٤ ، الكامل ١١٠٠/٣ ، ت بغداد ١٤/٩ ، تهذيب ابن عساكر ٢٤٦/٦ ، ت ١٦٨/٤
 - (٥) العقيلي ١٢١/٢ ، رواية عبد الله ، ورواية ابن أبي خيثمة - الجرح ١٠٠/٤ ، المجروحين ٣٢٨/١
 - (٦) العقيلي ١٢١/٢
 - (٧) علل أحمد ٢٥٩/١ ، الكامل ١١٠٠/٣ ، ت بغداد ١٤/٩ ، ت الكامل ٥٢٩/١ ، ت ١٦٨/٤
 - (٨) ت بغداد ١٤/٩
 - (٩) الجرح ١٠٠/٤ ، الكامل ١١٠٠/٣ ، ت بغداد ١٤/٩ ، ت الكامل ٥٢٩/١ ، ت ١٦٨/٤
 - (١٠) علل الترمذي ٦٥٢/٢ ، وانظر ٩٦٩/٢

وقال في موضع: ((تركوه .)) (١)

وقال الجوزجاني : ((ساقط .)) (٢)

وقال مسلم بن الحجاج : ((منكر الحديث .)) (٣)

وقال أبو زرعة الرازي : ((بصري ، ضعيف الحديث ، ناهب الحديث .)) (٤)

وقال أبو داود : ((متروك الحديث .)) (٥)

وقال أبو حاتم الرازي : ((متروك الحديث .)) (٦)

ونكره الفسوي في باب مَنْ يُرْغَبُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَنْهُمْ . (٧)

وقال الترمذي : ((هو ضعيف عند أهل الحديث .)) (٨)

وقال النسائي : ((متروك الحديث .)) (٩)

وقال ابن حبان : ((كان ممن يقلب الأخبار ، ويرى عن الثقات الموضوعات)) (١٠)

وقال ابن عتيق : ((ولسليمان بن أرقم غير ما ذكرت من الحديث ، أحاديث صالحة ، وعامة ما يرويه لا يُتَابَعُ عَلَيْهِ .)) (١١)

-
- (١) الكبير للبخاري ٢/٤ ، ضعفاء البخاري ص ١٠٧ ، العقيلي ١٢١/٢ ، الكامل ١١٠١/٣ ، تالكامل ٥٢٩/١
 - (٢) الجوزجاني ص ١٠٤ ، الكامل ١١٠٠/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٤٦/٦ ، تالكامل ٥٢٩/١ ، ت ١٦٩/٤
 - (٣) كنى مسلم ٧٧٦/٢ ، تهذيب ابن عساكر ٢٤٦/٦ ، ت ١٦٩/٤
 - (٤) الجرح ١٠١/٤ ، تالكامل ٥٢٩/١ ، ت ١٦٩/٤
 - (٥) ت بغداد ١٤/٩ ، تهذيب ابن عساكر ٢٤٦/٦ ، تالكامل ٥٢٩/١ ، ت ١٦٩/٤
 - (٦) الجرح ١٠١/٤ ، تالكامل ٥٢٩/١ ، ت ١٦٩/٤
 - (٧) الفسوي ٣٥/٣ ، ت بغداد ١٤/٩ ، ت ١٦٩/٤
 - (٨) سنن الترمذي كتاب الطهارة/باب ما جاء في التمتنل بعد الوضوء ٧٤/١ ، ت ١٦٩/٤
 - (٩) سنن النسائي كتاب العقول ٥٩/٨ ، الكامل ١١٠١/٣ ، ت بغداد ١٤/٩ ، تهذيب ابن عساكر ٢٤٦/٦ ، وانظر المتروكين للنسائي ص ١١٩ (و زاد : ضعيف)
 - (١٠) المجروحين ٣٢٨/١ ، ت ١٦٩/٤
 - (١١) الكامل ١١٠٥/٣ ، تالكامل ٥٢٩/١ (الشطر الأخير فقط) ، ت ١٦٩/٤ (الشطر الأخير فقط)

وقال الدارقطني : ((متروك .)) (١)

وقال البيهقي : ((متروك .)) (٢)

وقال الذهبي : ((متروك .)) (٣)

المناقشة :

نلاحظ من أقوال الأئمة النقاد أنهم أجمعوا على تضعيفه ، بل أنّ أغلبهم تركه . فهو (متروك) كما ذهب الى ذلك الحافظ الذهبي . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنّ سليمان بن أرقم (متروك) . وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) سنن الدارقطني باب التنشيف من ماء الوضوء ١/١١٠ ، ت ١٦٩/٤

(٢) سنن البيهقي ١٨٥/١

(٣) الكاشف ٣١١/١

١٤ سليمان بن داود الخولاني :

سليمان بن داود الخولاني ، أبوداود الدمشقي ، سكن داريا ، صدوق ، من
السابعة / مدس (١)

قال الدارمي : قلت : سليمان بن داود الندي يروي حديث الزهري في الصدقات ، من
هو ؟ فقال (أي ابن معين) : ((ليس بشيء)) (٢)
قال أبوسعيد الدارمي : أرجوا أنه ليس كما قال يحيى . وقد روى عنه يحيى بن حمزة (٣)
أحاديث حسنا ، كأنها مستقيمة . (٤)

وقال ابن معين : ((ليس يُعرف .)) (٥)

وقال ابن المديني : ((هو منكر الحديث . وضعفه .)) (٦)

وقال أحمد : ((رجل من أهل الجزيرة يقال له : سليمان بن داود ، ليس بشيء .)) (٧)

وقال عبد الله بن الدورقي : ((شيخ ، شامي ، ضعيف .)) (٨)

وقال البخاري : ((فيه نظر .)) (٩)

وقال محمد بن يحيى (الذهلي) : ((مجهول .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٢٥٥٥/٢٥١
 - (٢) قال النسائي أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا الحكم بن موسى قال حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن والهدايا وبعث مع عمرو بن حزم ٥٠٠ الحديث سنن النسائي كتاب العقول/باب ذكر حديث عمرو بن حزم في العقول واختلاف الثاقبين له ٤٨٥٣/٥٨-٥٧/٨
 - (٣) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبيد الرحمن الدمشقي القاضي ، ثقة ، رُمي بالقدر ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وثمانين على الصحيح ، وله ثمانون سنة/ع التقريب ٧٥٣٦/٥٨٩
 - (٤) الدارمي ص ١٢٣-١٢٤ ، الجرح ١١٠/٤ ، ت الكمال ٥٣٦/١ ، ت ١٩٨/٤ ، ورواية الدقاق - الدقاق ص ٣٨ ، ورواية أبي خيثمة - الجرح ١١٠/٤ ، ت الكمال ٥٣٦/١
 - (٥) رواية أبي يعلى الموصلي - انظر الكمال ١١٢٣/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٧٧/٦
 - (٦) تهذيب ابن عساكر ٢٧٧/٦ ، ت الكمال ٥٣٦/١ ، وانظر الخلاصة ٤١١/١ قال : ضعفه ابن المديني
 - (٧) رواية أبي زرعة الدمشقي - الكمال ١١٢٤/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٧٦/٦ (وقال : من أهل حران)
 - (٨) الكمال ١١٢٣/٣ ، تهذيب ابن عساكر ٢٧٧/٦
 - (٩) الكبير للبخاري ١٠/٤
 - (١٠) العقيلي ١٢٨/٢

وقال أبوحاتم : ((لا بأس به .)) (١)

وقال ابن خزيمة : ((لا يُحتَجَّ بحديثه إذا انفرد .)) (٢)

ونكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ((ثقة .)) (٣)

ونكره في المجروحين أيضا ، وقال : ((صدوق ، مستقيم الحديث .)) (٤)

وقال ابن عسّى : ((مجهول .)) (٥)

ونكره الدارقطني في المتروكين . (٦)

وقال الدارقطني في رواية : ((لا بأس به .)) (٧)

وقال أبو عبد الله الحاكم - بعد ذكره لحديث الصدقات - : ((وسليمان بن داود الدمشقي الخولاني ، معروف بالزهرى ، وإن كان يحيى بن معين غمزّه ، فنسب عدله غيره . . . - فنذكر قول أبي حاتم الرازي فيه : ((لا بأس به .)) ، ثم قال - قال أبو محمد بن أبي حاتم : سمعت أبا زرعة يقول ذلك .)) (٨)

وقال البيهقي : ((قد أثنى على سليمان بن داود الخولاني هذا أبو زرعة الرازي ، وأبوحاتم الرازي ، وعثمان بن سعيد الدارمي ، وجماعة من الحفاظ .)) (٩)

وقال الذهبي : ((مختلف فيه .)) (١٠)

-
- (١) الجرح ١١٠/٤ ، ت الكمال ٥٣٦/١
 - (٢) تهذيب ابن عساكر ٢٧٧/٦ ، الميزان ٢٠٢/٢
 - (٣) الثقات ٣٨٧/٦ ، تهذيب ابن عساكر ٢٧٧/٦ (وزاد: مأمون) ، ت الكمال ٥٣٦/١ (وزاد: مأمون)
 - (٤) المجروحين ٣٣٤/١
 - (٥) الكامل ١١٢٤/٣ ، الميزان ٢٠١/٢
 - (٦) المتروكين للدارقطني ص ٩٧ ، تهذيب ابن عساكر ٢٧٧/٦
 - (٧) تهذيب ابن عساكر ٢٧٧/٦ ، الميزان ٢٠٢/٢
 - (٨) المستدرک کتاب الزكاة ٣٩٧/١
 - (٩) سنن البيهقي ٩٠/٤ ، تهذيب ابن عساكر ٢٧٧/٦ ، ت الكمال ٥٣٦/١
 - (١٠) المغني ٢٧٦/١ ، الكاشف ٣١٤/١

الناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم أنّ الأئمة النّقّاد اختلفوا فيه ، فوثّقه بعضهم
وضعّفه آخرون . فأما الموثّقون ، فهم :
ابوزرعة الرّازي ، وأبو حاتم الرّازي ، والدارمي ، وابن حبان ، وأبو عبد الله الحاكم .
وأما المضعّفون ، فهم :
ابن معين ، وابن المديني ، والبخاري ، والذهلي ، وابن الدّورقي ، وابن خزيمة ، وابن عثي .
وقد قال ابن حجر : ((صدوق)) . قلت : لا يكون صدوقاً مَنْ قال فيه ابن المديني :
((منكر الحديث)) ، وقال فيه البخاري : ((فيه نظر)) . فإنّ توثيق من وثّقه ليس
بذاك التّوثيق ، إلا ما ورد عن ابن حبان ، حيث قال : ((ثقة ، مأمون)) ، وأما البقية
فقالوا : ((لا بأس به)) . وأما المضعّفون ، فضعّفوه تضيّعاً شديداً ، فقد قال ابن معين :
((ليس بشيء)) ، وقال ابن المديني : ((منكر الحديث ، ضعيف)) ، وقال البخاري :
((فيه نظر .)) ، فكيف يرتقي مثل هذا إلى مرتبة الصدوق ؟ فالراجح - والله
أعلم - ما ذهب إليه ابن خزيمة ، حيث قال : ((لا يحتجّ بحديثه إذا انفرد .)) أي
أنّه (صالح الحديث) .

وأما بخصوص حاله في الزّهرى ، فالقول قول الامام الذهلي ، فإنّه ضعّفه في
الزّهرى ، فقال : ((مجهول .)) ، ولم يذكر شيئاً عن حديثه ان كان صالحاً ، أو
مستقيماً ، أو ضعيفاً ، أو نحو ذلك ، فاطلاق قوله فيه ((مجهول)) يدلّ على ضعفه
الشّديد في الزّهرى . والله أعلم .

النتيجة :

لقد تبّين لنا من المناقشة تضيّع الذهلي لسليمان بن داود ، والقول
قول الذهلي . وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١٥) عبدالجبار بن عمر الأيلي :

عبدالجبار بن عمر الأيلي ، الأموى ، مولا هم ، ضعيف ، من السابعة ،
مات بعد الستين / ت ق (١)

عن أحمد بن سعد بن أبي مريم عن عمه (سعيد بن أبي مريم)^(٢) قال : ((سمعت عبدالجبار
ابن عمر يقول : كان عقيل ، ويونس لا يحفظان ويكتبان ، فما كنت أحفظ
ولا أكتب ، وربما اجتمعنا في بعض المياه ، فيأتي أهل المياه فيسألونهم عن
الشيء ، فيرشدونهم التي .)) (٣)

وقال ابن سعد : ((ثقة .)) (٤)

وقال ابن معين : ((ليس بشيء ، ولا يكتب حديثه .)) (٥)

وقال في رواية أخرى : ((ضعيف .)) (٦)

وقال ابن المديني : ((لم يكن بشيء .)) (٧)

وقال البخاري : ((عنده مناكير .)) (٨)

وقال في موضع آخر : ((ليس بالقوى عندهم .)) (٩)

وقال محمد بن يحيى الذهلي : ((ضعيف جداً .)) (١٠)

(١) التقريب ٣٧٤٢/٣٣٢

(٢) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء ، أبو محمد المصري ،
ثقة ثبت فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين ، وله ثمانون سنة/ع

التقريب ٢٢٨٦/٢٣٤

(٣) الكامل ١٩٦١/٥

(٤) ابن سعد ٥٢٠/٧ ، ت الكمال ٧٦٣/٢ ، نهاية السؤل ١/ ق ١٩٥

(٥) رواية ابن أبي مريم - الكامل ١٩٦١/٥ ، ورواية الدوري - الدوري ٣٤٠/٢ ، العقيلي ٨٦/٣ ، الجرح ٣١/٦

(٦) ابن الجنيدي ص ٣٥٧ ، ورواية الدوري - الدوري ٣٤٠/٢ ، العقيلي ٨٦/٣ ، الجرح ٣١/٦ ، الكامل ١٩٦١/٥

(٧) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٣٥

(٨) الكبير للبخاري ١٠٨/٦ ، العقيلي ٨٦/٣ ، الكامل ١٩٦١/٥ ، ت الكمال ٧٦٣/٢ ، ت ١٠٣/٦

(٩) ضعفاء البخاري ص ١٥٨ ، العقيلي ٨٦/٣ ، الكامل ١٩٦١/٥

(١٠) ت ١٠٤/٦

وقال الجوزجاني : ((ضعيف الحديث ، ولم نسمع من يذكر عنه بدعة .))^(١)

وقال أبوزرعة الرّازي : ((واهي الحديث ، وأما مسائله فلا بأس .))^(٢)

وقال في رواية أخرى : ((ضعيف الحديث ، ليس بقوي ، وقرأ علينا حديثه))^(٣)

وقال الآجري : سألت أباداود عن عبد الجبار ، النّى كان يكون ببغداد ؟ فقال : ((غير ثقة))^(٤)

وقال أبوداود في رواية أخرى : ((منكر الحديث .))^(٥)

وقال الترمذي : ((ضعيف .))^(٦)

وقال أبوحاتم الرّازي : ((ضعيف الحديث ، منكر الحديث جدّا ، ليس محلّه الكذب .))^(٧)

ونكره الفسوي في باب من يُرغب عن الرواية عنهم .^(٨)

وقال النسائي : ((ضعيف .))^(٩)

ونكره ابن حبان في المجروحين ، وقال : ((كان روى ، الحفظ ، ممّن يأتي بالمعضلات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به ، إلا فيما وافق الثقات .))^(١٠)

وقال ابن عسّى : ((ولعبد الجبار سوى ما ذكرت من الحديث ، وعامة ما يرويه يخالف في ذلك ، والضعف على رواياته بيّن .))^(١١)

وقال الدارقطني : ((متروك .))^(١٢)

-
- (١) الجوزجاني ص ١٥١ ، الكامل ١٩٦١/٥ ، ت ١٠٤/٦
 - (٢) ضعفاء أبي زرعة الرّازي ٢١/٢ ، الكامل ٧٦٣/٢ (من رواية ابن أبي حاتم) ، ت ١٠٣/٦ (مثلت الكمال)
 - (٣) الجرح ٣١/٦ - ٣٢ ، ت الكامل ٧٦٣/٢ ، ت ١٠٣/٦
 - (٤) سوالات الآجري ص ٢١٣ ، ت ١٠٤/٦
 - (٥) العقيلي ٨٨/٣
 - (٦) ت الكامل ٧٦٣/٢ ، الميزان ٥٣٤/٢ ، ت ١٠٣/٦ - ١٠٤
 - (٧) الجرح ٣١/٦ ، ت الكامل ٧٦٣/٢ وقال : منكر الحديث ، ضعيف الحديث) ، ت ١٠٣/٦ (ولم يقل : جدّا)
 - (٨) الفسوي ٤٤/٣
 - (٩) المتروكين للنسائي ص ١٦٩
 - (١٠) المجروحين ١٥٨/٢
 - (١١) الكامل ١٩٦٢/٥ ، ت ١٠٤/٦
 - (١٢) سوالات البرقاني ص ٤٧ ، ت ١٠٤/٦ ، ونكره في المتروكين وقال : ((ضعيف)) ص ١٢٣

وقال البيهقي : ((ليس بالقويّ .)) (١)

وقال في موضع آخر : ((غير محتجّ به .)) (٢)

وقال ابن حجر : ((ذكره البرقي في باب من كان الأغلب على حديثه الوهم .
وقال الحرّبي : (٣) غيره أثبت منه ، وكان يثقّه . وقال أبوأحمد الحاكم : ليس بالمتين
عندهم . وقال ابن يونس : منكر الحديث .)) (٤)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة الثّقاة على تضعيفه ، بل تركه البعض ،
وشدّ ابن سعد فوثقه ، فقول ابن سعد مرجوح لمخالفته الثّقاة ، والآ ، فيُحمل
قوله : ((ثقة)) أى غير متهم ولا كذاب . والله أعلم .
وأما حاله في الزّهرى ، فقد قال الذهلي : ((ضعيف جدّاً)) ، والظاهر أنّ
هذا القول في حديثه عن الزّهرى . وخير دليل على ذلك ما رواه ابن أبي مريم عن
عبدالجبار أنّه لم يكن يحفظ ولا يكتب . فهو ضعيف جدّاً في الزّهرى .
والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه ضعيف جدّاً في الزّهرى . وعليه ،
فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) سنن البيهقي ٢٢٦/٤

(٢) سنن البيهقي ٢٥٤/٩

(٣) ابراهيم بن اسحاق الحرّبي ، أبواسحاق البغدادي ، الامام الحافظ ، شيخ الاسلام ،
أحد الأعلام ، مات سنة ٢٨٥ هـ . انظر التذكرة ٥٨٤/٢ - ٥٨٥

(٤) ت ت ١٠٤/٦

١٦ عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مُلَيْكَة :

عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مُلَيْكَة ، المدني ، ضعيف ،
من السَّابعة / ت ق (١)

قال ابن سعد : ((له أحاديث ضعيفة .)) (٢)

وقال ابن معين : ((ضعيف .)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((مدني ، ليس بشيء .)) (٤)

وقال أحمد : ((منكر الحديث .)) (٥)

وقال البخاري : ((منكر الحديث .)) (٦)

وقال في موضع آخر : ((ضعيف ، ناهب الحديث .)) (٧)

ونكره أبوزرعة الرّازي في كتابه (الصّغفاء) . (٨)

وقال أبوحاتم : ((ليس بقويّ الحديث .)) (٩)

وقال البرّار : ((لَيْسَ الحديث .)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٣٨١٣/٣٣٧
 - (٢) ابن سعد ٤٩٥/٥ ، ت ١٤٦/٦
 - (٣) رواية الكوسج - الجرح ٢١٨/٥ ، ت الكامل ٧٧٧/٢ ، الميزان ٥٥٠/٢ ، ت ١٤٦/٦ ، التحفة ٤٧٢/٢ ،
ورواية معاوية بن صالح - العقيلي ٣٢٥/٢ ، الكامل ١٦٠٤/٤ ، ورواية الدّوري - الكامل ١٦٠٤/٤
 - (٤) ابن الجنيّد ص ٤٨٠
 - (٥) رواية أبي طالب - الكامل ١٦٠٤/٤ ، الميزان ٥٥٠/٢ ، ت ١٤٦/٦ ، التحفة ٤٧٢/٢
 - (٦) الكبير للبخاري ٢٦٠/٥ ، العقيلي ٣٢٤/٢ ، الكامل ١٦٠٤/٤ ، ت ١٤٦/٦ ، التحفة ٤٧٢/٢
 - (٧) علل الترمذي ٩٧٩/٢ ، ابن الجوزي ٩٠/٢ ، الميزان ٥٥٠/٢ (وقال : ناهب الحديث . فقط)
 - (٨) ضعفاء أبي زرعة الرّازي ٦٣١/٢
 - (٩) الجرح ٢١٨/٥ ، ت الكامل ٧٧٧/٢ ، ت ١٤٦/٦ (وقال : ليس بقويّ في الحديث)
 - (١٠) كشف الاستار ٤٠٤/٢ ، ت ١٤٦/٦

وقال النسائي : ((متروك الحديث .)) (١)

وقال في موضع آخر : ((ليس بشقة .)) (٢)

وقال الساجي : ((صدوق ، فيه ضعف يُحتمل .)) (٣)

وقال ابن حبان : ((منكر الحديث جداً ، ينفرد عن الثقات بمالا يشبه حديث
الأثبات ، فلا أدري كثرة الوهم في أخباره منه ، أو من ابنه ، على أن أكثر
روايته ، ومدار حديثه يدور على ابنه ، وابن فاحش الخطأ ، فمن هنا
اشتبه أمره ، ووجب تركه .)) (٤)

وقال ابن عدي : ((ولعبد الرحمن بن أبي بكر غير ما ذكرت من الحديث ، وهو
في جملة من يُكنب حديثه .)) (٥)

ونذكره الدارقطني في المتروكين . (٦)

وقال الذهبي : ((ضعيف .)) (٧)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم اجماع الأئمة النقاد على تضعيفه ، بل تركه
بعضهم ، إلا ما جاء عن الساجي ، حيث أنه وثقه نوعاً ما ، فقول الساجي شاذ
مرجوح . فهو منكر الحديث ، كما ذهب الى ذلك أكثر النقاد . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه منكر الحديث . وعليه ، فهو من الطبقة

الخامسة . والله أعلم .

-
- (١) المتروكين للنسائي ص ١٦١ ، الكامل ١٦٠٤/٤ ، ابن الجوزي ٩٠/٢ ، الميزان ٥٥٠/٢ ، ت ١٤٦/٦
 - (٢) ت الكمال ٧٧٧/٢ ، ت ١٤٦/٦ ، التحفة ٤٧٢/٢
 - (٣) ت ١٤٦/٦
 - (٤) المجروحين ٥٢/٢ ، ابن الجوزي ٩٠/٢
 - (٥) الكامل ١٦٠٥/٤ ، الميزان ٥٥٠/٢ ، ت ١٤٦/٦
 - (٦) المتروكين للدارقطني ص ١١٩
 - (٧) الكاشف ١٤٠/٢

(١٧) عبد الرحمن بن يزيد بن تميم :

عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي ، الدمشقي ، ضعيف ، ماله في النسائي
سوى حديث واحد ، من السابعة / س ق (١)

قال ابن معين : ((ضعيف في الزهري ، وغيره .)) (٢)

قال عبد الله : سألت أبي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، فقال (أي أحمد) : ((قلب
أحاديث شهر بن حوشب (٣) ، صيّر لها حديث الزهري . وجعل يضعفه)) (٤)

وقال بحيم : ((منكر الحديث عن الزهري وكان عند أبيه كتاب عن أبيه عن
الزهري ، فلم ينظر فيه .)) (٥)

وقال البخاري : ((عنده مناكير .)) (٦)

وقال في موضع آخر : ((أخبرت عن مروان (٧) عن الوليد بن مسلم أنه قال : لا ترووا
عنه ، فإنه كذاب .)) (٨)

وقال البخاري في رواية : ((منكر الحديث .)) (٩)

وقال أبو زرعة : ((ضعيف .)) (١٠)

قال أبو داود : ((قال محمد بن يحيى (الذهلي) : شيخان يجيء عنهما أحاديث
من أحاديث الزهري صحاح ، وأحاديث مناكير ، الموقري ، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم .)) (١١)

-
- (١) التقريب ٤٠٤٠/٣٥٣
 - (٢) الدؤري ٣٤٥/٢ ، الكامل ١٦٠٢/٤ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، نهاية السؤل ١/ ق ٢١٢ ، ت ٢٩٦/٦
 - (٣) شهر بن حوشب الأشعري ، الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة / بخ م عنه التقريب ٢٨٣٠/٢٦٩
 - (٤) علل أحمد ١٥٩/٢ ، العقيلي ٣٥٠/٢ ، الجرح ٣٠٠/٥ ، الكامل ١٦٠٣/٤ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، الميزان ٥٩٨/٢
 - (٥) الفسوي ٥٣/٣ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ (السطر الأول فقط) ، ت ٢٩٥/٦ (السطر الأول فقط)
 - (٦) الكبير للبخاري ٣٦٥/٥ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٥/٦
 - (٧) هو مروان بن محمد الطاطري ، تقدمت ترجمته .
 - (٨) ضعفاء البخاري ص ١٤٤ ، المتروكين للنسائي ص ١٥٨ (قال: قال الوليد: كذاب) ، ابن الجوزي ١٠١/٢
 - (٩) علل الترمذي ٩٧٤/٢ ، الكامل ١٦٠٣/٤ ، ابن الجوزي ١٠٢/٢ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٦/٦
 - (١٠) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٤٦٤/٢ ، ابن الجوزي ١٠٢/٢ ، ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٦/٦
 - (١١) ت الكمال ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٦/٦

وقال النسائي : ((متروك الحديث .)) (١)

وقال أبوبكر بن أبي داود : ((ضعيف ، روى عن الزهري أحاديث مناكير ، حدثنا ببعضها محمد بن يحيى التيسابوري في علل حديث الزهري ، وقال : أخرج على من حدث عني هذه الأحاديث مفردة .)) (٢)

وقال ابن حبان : ((كان ينفرد عن الثقات بما لا يُشبه حديث الأثبات ، من كثرة الوهم ، والخطأ .)) (٣)

وقال ابن عتيق : ((هو من جملة من يكتب حديثه من الضعفاء .)) (٤)

ونكره سبط بن العجمي (برهان الحلبي) في (الكشف الحثيث) ، وذكر قول أحمد فيه ، وقال : ((وأعلم أنّ القلب عامدا وضع ، كما تقدم أنّه ضرب من الوضع ، غير أنّه أخفّ . وإن عمل هذا تغلّلا لم يكن حجة .)) (٥)

الناقشة :

نلاحظ ممّا تقدم اجماع الأئمة السّقّاد على تضعيفه ، بل أنّ البعض اتّهمه بالوضع ، وكذّبه الوليد بن مسلم . فهو إلى التّرك أقرب .
وأما بخصوص حاله في الزّهرى ، فقد نصّ بعض الأئمة على ضعفه في الزّهرى ، ومنهم الذهلي ، بل أنّ دحيما قال : ((منكر الحديث في الزّهرى)) . والله أعلم

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّا تقدم ضعفه الشّديد في الزّهرى . وعليه ، فهو من الطّبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) المتروكين للنسائي ص ١٥٨ ، الكامل ١٦٠٣/٤ ، ابن الجوزي ١٠٢/٢ ، تالكامل ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٦/٦
(٢) تالكامل ٨٢٥/٢ ، نهاية السؤل ١/ ٢١٢ ، ت ٢٩٦/٦
(٣) المجروحين ٥٥/٢
(٤) الكامل ١٦٠٣/٤ ، تالكامل ٨٢٥/٢ ، ت ٢٩٦/٦
(٥) الكشف الحثيث ص ٢٦١

١٨ عبد السلام بن أبي الجَنُوب :

عبد السلام بن أبي الجَنُوب ، بفتح الجيم وتخفيف النون المضمومة ، وآخره موحدة ،
المدني ، ضعيف ، لا يُغتر بذكر ابن حبان له في الثقات ، فإنه ذكره في الضعفاء ،
من الثامنة / ق (١)

قال ابن المديني : ((منكر الحديث .)) (٢)

وقال ابن أبي حاتم : سئل أبوزرعة عنه ، فقال : ((ضعيف . ولم يقرأ علينا حديثه)) (٣)

وقال أبو حاتم الرازي : ((شيخ ، مدني ، متروك الحديث .)) (٤)

وقال أبو بكر البزار : ((لِين الحديث .)) (٥)

وقال ابن حبان : ((منكر الحديث ، يروى عن الثقات ما لا يُشبه حديث الأثبات ،
لا يُعجبني الاحتجاج بخبره ، لمخالفته الأثبات في الروايات .)) (٦)

وقال ابن علقم : ((بعض ما يرويه ، لا يُتابع عليه ، منكر .)) (٧)

ونكره الدارقطني في المتروكين . (٨)

وقال الذهبي : ((واه .)) (٩)

(١) التقريب ٤٠٦٥/٣٥٥

(٢) العقيلي ٦٦/٣ ، ابن الجوزي ١٠٦/٢ ، ت الكمال ٨٣٠/٢ ، الميزان ٦١٤/٢

(٣) الجرح ٤٥/٦ ، ت الكمال ٨٣٠/٢ (قال: ضعيف . فقط) ، ت ٣١٥/٦ ، التحفة ٦/٣ (وقال: ضعيف)

(٤) الجرح ٤٥/٦ ، ابن الجوزي ١٠٦/٢ ، ت الكمال ٨٣٠/٢ ، الميزان ٦١٤/٢ (قال: متروك . فقط) ، ت ٣١٥/٦

(٥) ت ٣١٦/٦ ، التحفة ٦/٣

(٦) المجروحين ١٥٠/٢

(٧) الكامل ١٩٦٩/٥

(٨) المتروكين للدارقطني ص ١٢٥ ، ابن الجوزي ١٠٦/٢ (قال: قال الدارقطني: متروك) ، ت ٣١٦/٦
(مثل قول ابن الجوزي .)

(٩) الكاشف ١٧١/٢

المناقشة :

نلاحظ ممّا شقّتم اجماع الأئمة الثّقاد على تضعيفه ، بل تركه
أبوحاتم والدارقطني ، وقال ابن المديني ، وابن حبان ، وابن عسّى : ((منكر)) .
فهو (واه) كما قال الحافظ الذهبي .
وأما قول الحافظ ابن حجر : ((لا يُعْتَر بذكر ابن حبان له في الثّقات .)) ففيه
نظر ، حيث أنّ الذي ذكره ابن حبان في الثّقات لم ينسبه ، والظاهر أنّ ابن حبان
فرّق بين الراويين^(١) . والله أعلم

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّا عتّم أنّه ضعيف جدّا (واه) . وعليه ، فهو من
الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) لقد بحث هذه المسألة الدكتور أحمد محمد نور سيف (محقق كتاب تاريخ عثمان بن
سعيد الدارمي) وخرج بنتيجة ، مفادها أنّ الذي ذكره ابن حبان في الثّقات ليس
هو عبدالسلام بن أبي الجنوب ، بل هما اثنان . والله أعلم . راجع تاريخ عثمان بن
سعيد الدارمي ص ١٧٩ - ١٨٠ هامش ترجمة ٦٤٧

١٩ عبد الله بن بشر :

عبدالله بن بشر ، بكسر الموحدة ثم معجمة ، الرقي ، القاضي ، أصله من الكوفة ، اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان ، وقال أبوزرعة والنسائي : لا بأس به ، وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة ، من السابعة/س ق^(١)

قال يحيى : ((ثقة .))^(٢)

وقال الدارمي : سألته عن عبدالله بن بشر ؟ فقال : ((شقة)) ، قال الدارمي : هو النى يروى عنه عبدالسلام بن حرب^(٣) ، يروى عن الزهري ، ليس بذاك .^(٤)

وقال ابن معين في رواية أخرى : ((كذاب ، لم يبق حديث منكرو رواه أحد من المسلمين ، إلا وقد رواه عن الأعمش .))^(٥)

وقال أبوزرعة الرازي : ((كوفي الأصل ، قاضي الرقة ، لا بأس به .))^(٦)

وقال أبوحاتم الرازي : ((ثقة ، وأبو بكر (ابن عيَّاش)^(٧) أوثق منه وأحفظ .))^(٨)

وقال أبوحاتم في موضع آخر : ((لا يثبت له سماع من الزهري .))^(٩)

وقال النسائي : ((ليس به بأس .))^(١٠)

- (١) التقريب ٢٩٧/٢٢٣١
- (٢) الدورى ٢٩٨/٢ ، الكامل ١٥٥٨/٤ ، الميزان ٣٩٧/٢ ، ورواية ابن أبي خيثمة قال : ((ثقة ، من خيار المسلمين)) - الجرح ١٤/٥ ، ثقات ابن شاهين ص ١٢٥ ، ت الكمال ٦٦٨/٢ ، ت ١٦٠/٥ ، ورواية ابن محرز قال : ((ثقة ، صدوق)) - ابن محرز ٩٤/١ و ١١١/١ ، ورواية النفاق قال : ((ثقة ، ليس به بأس)) - النفاق ص ٩١
- (٣) عبدالسلام بن حرب بن سلم التهمى ، بالنون ، الملائى ، يضم الميم وتخفيف اللام ، أبو بكر الكوفي ، أصله بصرى ، ثقة حافظ له مناكير ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ، وله ست وتسعون سنة / ع التقريب ٤٠٦٢/٣٥٥
- (٤) الدارمي ص ١٦٠ ، العقيلي ٢٣٥/٢ (ونسب القول كله الى يحيى) ، الكامل ١٥٥٨/٤ ، الميزان ٣٩٧/٢
- (٥) رواية الساجي - ت ١٦٠/٥
- (٦) الجرح ١٤/٥ ، ابن الجوزى ١١٦/٢ ، ت الكمال ٦٦٨/٢ ، الميزان ٣٩٨/٢ ، ت ١٦٠/٥
- (٧) أبو بكر بن عيَّاش ، بفتح ياء ومعجمة ، ابن سالم الأسدي ، الكوفي المقرئ ، الحنّاط ، مشهور بكنيته ، والأصح أنها اسمه ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة / ع انظر التقريب ٢٩٨٥/٦٢٤
- (٨) علل الحديث ٢٤٨/٢
- (٩) المراسيل ص ١٠٠ ، جامع التحصيل ص ٢٠٧
- (١٠) ت الكمال ٦٦٨/٢ ، ت ١٦٠/٥

ونذكره ابن حبان في المجروحين ، وقال : ((كان ممن يروى عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، وينفرد بأشياء ، يشهد المستمع لها - إذا كان الحديث صناعته - أنها مقلوبة .)) (١)

ونذكره في الثقات أيضا . (٢)

وقال ابن عدي : ((أحاديثه عندي مستقيمة .)) (٣)

وقال الدارقطني : ((ليس بالحافظ .)) (٤)

وقال أبو عبد الله الحاكم : ((يحدث عن الأعمش بمناكير .)) (٥)

وقال ابن خلفون في الثقات : ((كان عابدا ، زاهدا ، إلا أنه ليس بالقوي في الزهري .)) (٦)

وقال الذهبي : ((ثقة .)) (٧)

وقال في موضع آخر : ((فيه لين .)) (٨)

المناقشة :

لقد ذكر أبو حاتم الرازي أنه لم يثبت له سماع من الزهري ، ونقل هذا القول العلائي في (جامع التحصيل) ولم يتعقبه ، ولم يذكر العلائي قولاً لأحد الأئمة يخالف فيه قول أبي حاتم . فثبت، تبعاً لذلك، عدم سماعه من الزهري . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه لم يثبت له سماع من الزهري . وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

-
- (١) المجروحين ٣٢/٢ ، ابن الجوزي ١١٦/٢ ، ت ١٦٠/٥
 - (٢) الثقات ٥٦/٧ ، ت الكمال ٦٦٨/٢ ، الميزان ٣٩٧/٢ ، ت ١٦٠/٥
 - (٣) الكامل ١٥٥٩/٤ ، ت الكمال ٦٦٨/٢ ، الميزان ٣٩٨/٢ ، ت ١٦٠/٥
 - (٤) علل الدارقطني ١٧٢/١ ، ت ١٦٠/٥
 - (٥) سوالات السجزي ص ١٢٣ ، ت ١٦٠/٥
 - (٦) ت ١٦٠/٥
 - (٧) الكاشف ٦٧/٢
 - (٨) المغني ٣٣٣/١

(٢٠) عبد الله بن زياد بن سمعان :

عبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي ، أبو عبد الرحمن ، المدني ،
قاضيهما ، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره ، من السابعة / مد ق (١)

عن يحيى بن بكير قال : «قال هشام بن عروة في ابن سمعان : أنه حدّث عنه بأحاديث ،
والله ما حدّثه بها ، ولقد كذب عليّ . » (٢)

وقال مالك بن أنس : «كذاب . » (٣)

وقال أحمد بن حنبل : «سمعت إبراهيم بن سعد يحلف بالله : لقد كان ابن
سمعان يكذب . » (٤)

وقال أحمد بن حنبل أيضا : «ذكروا عند إبراهيم بن سعد ، وأنا شاهد ، ابن
سمعان ، فقال : والله ما رأيته في حلق من حلق الفقه قط ، ولقد أخبرني
ابن أخي ابن شهاب ، وسألته عنه : هل رأيته عند محمد عمك ؟ فقال : والله
ما رأيته عنده قط . » (٥)

وقال ابن وهب : «قلت لابن سمعان : من عبد الله بن عبد الرحمن الذي رويت عنه ؟
قال : لقيته في البحر . » (٦)

وقال أحمد بن صالح : «سألت عبد الله بن وهب عن عبد الله بن زياد بن سمعان ؟
فقال : «غفّة . » فقلت : إنّ مالكا يقول فيه كذاب . فقال : لا يُقبل قول بعضهم
في بعض . » (٧)

-
- (١) التقريب ٣٣٢٦/٣٠٣
(٢) الكامل ١٤٤٤/٤ ، ت الكمال ٦٨٣/٢ ، ت ٢١٩/٥
(٣) عن عبد الرحمن بن القاسم - سؤالات البرزعي ٤١١/٢ ، الفسوي ٦٩٩/١ ، العقيلي ٢٥٤/٢ ،
الجرح ٦٠/٥ ، المجروحين ٨/٢ ، تبغداد ٤٥٦/٩ ، ت الكمال ٦٨٣/٢ ، ت ٢١٩/٥ ، وانظر رواية
عمر بن عبد الواحد الدمشقي - سؤالات البرزعي ٤١٣/٢ ، أبوزرعة الدمشقي ٣٧٩/١ ، الفسوي ٦٧١/١
(٤) علل أحمد ٣١٤/١ ، العروزي ص ٦٤ ، العقيلي ٥٤/٢ ، الكامل ١٤٤٤/٤ ، تبغداد ٤٥٥/٩ ، ت الكمال ٦٨٣
(٥) علل أحمد ١٣٦/١ ، العقيلي ٢٥٤/٢ (نحوه) ، تبغداد ٤٥٥/٩ ، ت الكمال ٦٨٣/٢ ، ت ٢١٩/٥
(٦) أبوزرعة الدمشقي ٣٧٩/١ ، الكامل ١٤٤٥/٤ ، ت الكمال ٦٨٣/٢ ، ت ٢٢٠/٥
(٧) جامع بيان العلم وفضله ١٥٧/٢

وقال أبو بكر بن أبي أويس^(١) : ((كنت أجالس عبدالله بن زياد بن سمعان ، وكنا نرى أنه أخذ كتباً عن غير سماع . فبينما هو يحدثنا ان انتهى بحديث لشهر بن حوشب ، فقال : حدثني شهر بن جوست . قلت : من هذا ؟ قال : رجل من أهل خراسان ، اسم من أسماء العجم ، فقلت : لعلك تريد شهر بن حوشب ؟ فعلمنا حينئذ أنه يأخذ الكتب .))^(٢)

وقال أبو مسهر : ((سمعت سعيد بن عبدالعزيز (التتويحي) يقول : أتى العراق فأمكنهم من كتبه ، فزادوا فيها ، فقرأها عليهم ، فقالوا : كذاب .))^(٣)

وقال ابن معين : ((ضعيف .))^(٤)

وقال في رواية أخرى : ((مدني ، ليس حديثه بشيء .))^(٥)

وقال في موضع آخر : ((كذاب .))^(٦)

وقال ابن المديني : ((ذاك عندنا ضعيف ، ضعيف .))^(٧)

وقال في رواية أخرى : ((ابن سمعان ، روى أحاديث مناكير . وضعفه جداً .))^(٨)

وقال أحمد بن حنبل : ((كان متروك الحديث .))^(٩)

وقال في رواية أخرى : ((ليس حديثه بشيء .))^(١٠)

وقال أيضاً : ((هو متروك الحديث ، كان إبراهيم بن سعد يرميه بالكذب .))^(١١)

وقال أحمد بن صالح المصري : ((أظن ابن سمعان كان يضع للناس . يعني الحديث .))^(١٢)

- (١) هو : عبد الحميد بن عبدالله بن أبي أويس الأصبحي ، أبو بكر بن أبي أويس ، مشهور بكنيته ، كآبيه ، ثقة ، من التاسعة ، ووقع عند الأزد : أبو بكر الأعشى ، في أسناد حديث ، فتنه إلى الوضع ، فلم يصب ، مات سنة اثنتين ومائتين / خ م ن ت س التقريب ٣٢٦٧/٣٢٢٣
- (٢) سؤالات البرزعي ٤١٦/٢ ، أبوزرعة التمشقي (٥٨١/١) ، تبخاراد ٤٥٦/٩ ، تالكامل ٦٨٣/٢
- (٣) الجوزجاني ص ١٤٢ ، العقيلي ٢٥٤/٢ ، ولم يقل : فأمكنهم من كتبه ، الجرح ٦١/٥ ، تالكامل ٦٨٣/٢
- (٤) الدوري ٣٠٨/٢ ، الكامل ١٤٤٤/٤ ، تبخاراد ٤٥٧/٩ ، أوزار : الحديث
- (٥) رواية معاوية بن صالح - الكامل ١٤٤٤/٤ ، تبخاراد ٤٥٧/٩ ، تالكامل ٦٨٣/٢ ، ت ٢١٩/٥
- (٦) رواية عبيد بن محمد الكشوري - العقيلي ٢٥٥/٢ ، تبخاراد ٤٥٨/٩ ، تالكامل ٦٨٣/٢ ، ت ٢٢٠/٥
- (٧) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١٣٢ . تبخاراد ٤٥٨/٩ ، ت ٢٢١/٥
- (٨) تبخاراد ٤٥٧/٩ ، ت ٢٢١/٥
- (٩) العروني ص ٦٤ ، تبخاراد ٤٥٨/٩ ، تالكامل ٦٨٣/٢ ، ت ٢١٩/٥
- (١٠) مسائل ابن هاشم التيسابوري ص ٢٤٠
- (١١) رواية حرب بن اسماعيل الكرمان - الجرح ٦١/٥
- (١٢) الجرح ٦١/٥ ، ت ٢٢١/٥

وقال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس : ((ضعيف الحديث جدًا)) (١)

وقال البخاري : ((سكتوا عنه .)) (٢)

وقال الجوزجاني : ((زاهب .)) (٣)

وقال في موضع آخر : ((كان كذابا ، وقصاعا .)) (٤)

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : ((امتنع أبو زرعة من أن يقرأ علينا حديث ابن سمعان ، وقال : هو لا شيء .)) (٥)

وقال أبو داود السجستاني : ((عبدالله بن سمعان ، كان من الكذابين ، ولي قضاء المدينة .)) (٦)

ونكره الفسوي في باب من يُرغب عن الرواية عنهم . (٧)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ضعيف الحديث ، سبيله الترك .)) (٨)

وقال النسائي : ((متروك الحديث .)) (٩)

وقال الساجي : ((ضعيف جدًا .)) (١٠)

ونكره ابن حبان في المجروحين ، وقال : ((يروى عنه لم يره ، ويحدث بما لم يسمع .)) (١١)

-
- (١) ت بغداد ٤٥٨/٩ ، ت الكمال ٦٨٣/٢ ، ت ٢٢٠/٥
 - (٢) الكبير للبخاري ٩٦/٥ ، ضعفاء البخاري ص ١٣١ ، العقيلي ٢٥٥/٢ ، الكامل ١٤٤٤/٤ ، ت الكمال ٦٨٣/٢
 - (٣) الجوزجاني ص ١٤٢ ،
 - (٤) ت ٢٢١/٥ ، التحفة ٣٢٤/٢
 - (٥) الجرح ٦٢/٥ ، ت الكمال ٦٨٣/٢ ، ت ٢٢٠/٥ - ٢٢١
 - (٦) ت بغداد ٤٥٨/٩ ، ت الكمال ٦٨٣/٢ ، ت ٢٢٠/٥
 - (٧) الفسوي ٣٧/٣ ، ت ٢٢١/٥
 - (٨) الجرح ٦١/٥ - ٦٢ ، ت الكمال ٦٨٣/٢ ، ت ٢٢٠/٥
 - (٩) المتروكين للنسائي ص ١٥١ ، الكامل ١٤٤٥/٤ ، ت بغداد ٤٥٩/٩ ، ت الكمال ٦٨٣/٢ ، ت ٢٢١/٥
 - (١٠) ت ٢٢١/٥
 - (١١) المجروحين ٧/٢ ، ت ٢٢٠/٥ - ٢٢١

وقال ابن علقم : ((وهذه الأحاديث التي أطلبتها بأسانيد غير محفوظة ، ولا بن سميان من الحديث ، أحاديث صالحة ، ورأيت أروى الناس عنه عبد الله بن وهب ، والضعف على حديثه ورواياته ، بين .)) (١)

وقال الدارقطني : ((مدني : متروك .)) (٢)

وقال الذهبي : ((مجمع على ضعفه وتركه .)) (٣)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم اجماع الأئمة النقاد على ضعفه وتركه ، بل أن البعض كذب . إلا أن ابن وهب خالف اجماع فوثقه ، فقله شاذ مرجوح ، فابن سميان متروك ، متهم . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أن ابن سميان (متروك ، متهم) ، وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) الكامل ١٤٤٦/٤ ، ت الكمال ٦٨٣/٢ ، ت ٢٢٠/٥

(٢) المتروكين للدارقطني ص ١١٢ ، ت بغداد ٤٥٩/٩ (وزاد : الحديث) ، ت الكمال ٦٨٣/٢ ، ت ٢٢٠/٥

(٣) الديوان ص ٢١٦

(٢١) عبد الله بن سليمان التوفلي :

عبد الله بن سليمان التوفلي (١) ، مقبول ، من السابعة / ت (٢)

قال الذهبي : ((فيه جهالة ، ما حدث عنه سوى هشام بن يوسف)) (٣) (٤)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم أنّ النّي تكلم عن حاله ، هو الحافظ الذهبي ، حيث قال :

((فيه جهالة)) . قلت : بل هو مجهول ، فلم يتكلم أحد من النقاد ، قبل

الذهبي ، في حال عبد الله التوفلي ، ولم يرو عنه إلا هشام بن يوسف الصنعاني .

والعجيب أن نرى الحافظ ابن حجر يقول فيه : ((مقبول)) ؟ قال ابن حجر

في المرتبة التاسعة من مراتب الجرح والتعديل التي اعتمدها في (تزيين التهذيب) :

((التاسعة : من لم يرو عنه غير واحد ، ولم يوثق ، واليه الإشارة بلفظ (مجهول))) (٥)

وقال في المقبول : ((السادسة : من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه

ما يترك حديثه من أجله ، واليه الإشارة بلفظ (مقبول) حيث يتابع ، والآ ف (لزيّن الحديث)) (٦)

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنّ عبد الله بن سليمان التوفلي (مجهول) . وعليه ،

فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) التوفلي : بفتح التّون وسكون الواو ، وفتح الفاء ، هذه النسبة إلى نَوْ قِل ابن عبد مناف ، عم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم . الأنساب ٥٣٦/٥

(٢) التقريب ٣٣٧٢/٣٠٧

(٣) هشام بن يوسف الصنعاني ، أبو عبد الرحمن القاضي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين / خ عنه التقريب ٧٣٠٩/٥٧٣

(٤) الميزان ٤٣٢/٢

(٥) التقريب ص ٢٣

(٦) التقريب ص ٢٣

(٢٢) عبد الله بن مُحَرَّر الجَزْري :

عبد الله بن مُحَرَّر ، بمهمات ، الجَزْري ، القاضي ، متروك ، من السَّابعة ،
مات في خلافة أبي جعفر / ق (١)

قال ابن سعد : ((كان ضعيفا ، ليس بذاك .)) (٢)

وقال ابن معين : ((عبد الله بن مُحَرَّر العامري ، ضعيف .)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((ليس بشيء .)) (٤)

وقال في موضع آخر : ((ليس بشقة .)) (٥)

وقال أحمد بن حنبل : ((ترك النَّاس حديثه .)) (٦)

وقال عمرو بن عليّ التصيرفي (الفلاس) : ((متروك الحديث .)) (٧)

وقال البخاري : ((منكر الحديث .)) (٨)

وقال الجوزجاني : ((هالك .)) (٩)

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عن عبد الله بن مُحَرَّر ، فقال : ((ضعيف
الحديث)) وامتنع من قراءة حديثه ، وضررنا عليه . (١٠)

-
- (١) التقريب ٣٥٧٣/٣٢٠
 - (٢) ابن سعد ٤٨٣/٧ ، ت ٣٩٠/٥
 - (٣) رواية معاوية بن صالح - العقيلي ٣١٠/٢ ، الكامل ١٤٥١/٤ ، ت ٣٨٩/٥
 - (٤) رواية الدورى - الجرح ١٧٦/٥ ، الكامل ١٤٥١/٤
 - (٥) رواية الدارمي - العقيلي ٣١٠/٢ ، ت ٣٨٩/٥ ، الكامل ٧٣٢/٢ ، ت ٣٨٩/٥
 - (٦) العقيلي (رواية محمد بن عليّ الوراق) ٣١٠/٢ ، ت ٣٨٩/٥ ، الكامل ٧٣٢/٢ ، ت ٣٨٩/٥
 - (٧) الجرح ١٧٦/٥ ، الكامل ١٤٥١/٤ ، ت ٣٨٩/٥ ، الكامل ٧٣٢/٢ ، ت ٣٨٩/٥
 - (٨) الكبير للبخاري ٢١٢/٥ ، ضعفاء البخاري ص ١٣٧ ، العقيلي ٣١٠/٢ ، الكامل ١٤٥١/٤ ،
ت ٣٨٩/٥ ، الكامل ٧٣٢/٢ ، ت ٣٨٩/٥ ، الخلاصة ٩٣/٢
 - (٩) الجوزجاني ص ١٨٠ ، الكامل ١٤٥١/٤ ، ت ٣٨٩/٥ ، الكامل ٧٣٢/٢ ، ت ٣٨٩/٥
 - (١٠) الجرح ١٧٦/٥ ، ت ٣٨٩/٥ ، الكامل ٧٣٢/٢ ، ت ٣٨٩/٥

وقال أبوحاتم الرازي : ((متروك الحديث ، منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، ترك حديثه عبدالله بن المبارك .)) (١)

وقال الفسوي : ((متروك ، ضعيف .)) (٢)

وقال هلال بن العلاء الرقي في تاريخه : ((ذكروا أنه مات في خلافة أبي جعفر ، وهو منكر الحديث ، حدث عن الزهري ، وقتادة ، ويزيد بن الأصم بأحاديث منكير)) (٣)

وقال النسائي : ((متروك الحديث .)) (٤)

ونكره ابن حبان في المجروحين ، وقال : ((كان من خيار عباد الله ، ممن يكذب ولا يعلم ، ويقلب الأخبار ولا يفهم .)) (٥)

وقال ابن عسّى : ((وهذه الأحاديث لابن محسّر ، عاقتها غير محفوظات ، وله غير ما أملت ، أحاديث يرويها عنه الثقات ، ورواياته ممن يرويه غير محفوظة .)) (٦)

ونكره الدارقطني في المتروكين ، وقال : ((بصرى سكن الشام ، عن الزهري وقتادة)) (٧)

وقال أبونعيم الأصبهاني : ((عن قتادة ، يروي عنه المناكير .)) (٨)

وقال الذهبي : ((تركوه .)) (٩)

(١) الجرح ١٧٦/٥ ، ت الكمال ٧٣٢/٢ ، ت ٣٨٩/٥

(٢) الفسوي ١٤١/٣

(٣) ت ٣٩٠/٥

(٤) المتروكين للنسائي ص ١٤٨ ، الكامل ١٤٥١/٤ ، ت الكمال ٧٣٢/٢ ، ت ٣٨٩/٥

(٥) المجروحين ٢٤/٢ ، ت الكمال ٧٣٢/٢ ، ت ٣٩٠/٥

(٦) الكامل ١٤٥٣/٤ - ١٤٥٤ ، ت الكمال ٧٣٢/٢ ، ت ٣٩٠/٥

(٧) المتروكين للدارقطني ص ١١٤

(٨) الضعفاء ص ١٠١ ، ت ٣٩٠/٥

(٩) الديوان ص ٢٢٨

الناقشة :

يتبين لنا مما تقدّم اجماع الأئمة النقاد على تضعيفه وتركه . فهو
(متروك) ، كما قال الحافظ ابن حجر . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا مما عتّم أنه (متروك) . وعليه ، فهو من الطبقة
الخامسة . والله أعلم .

٢٣ عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي :

عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، الوقاصي ،
أبو عمرو المدني ، ويقال له : المالكي ، نسبة الى جده الأعلى أبي وقاص ، مالك ،
متروك ، وكذبه ابن معين ، من السابعة ، مات في خلافة الرشيد/ (١)

عن ابن الجنيد قال : سألت يحيى بن معين عن الوقاصي ؟ قال : ((لا تكتب حديثه ،
كان يكذب .)) (٢)

وقال ابن معين في رواية : ((ليس بشيء .)) (٣)

وقال في موضع آخر : ((ضعيف .)) (٤)

وعن عبدالله بن علي بن المديني قال : ((سألت أبي عن عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي ؟
فضعفه جدًا .)) (٥)

وقال البخاري : ((تركوه .)) (٦)

وقال الجوزجاني : ((ساقط .)) (٧)

ونكره أبو زرعة الرازي في الضعفاء . (٨)

وقال أبو داود السجستاني : ((ليس بشيء .)) (٩)

-
- (١) التقريب ٤٤٩٣/٣٨٥
 - (٢) ابن الجنيد ص ٣٣٤ ، ت بغداد ٢٨٠/١١ ، ت الكمال ٩١٤/٢ ، ت ١٣٣/٧
 - (٣) الدورى ٣٩٤/٢ ، العقيلي ٢٠٦/٣ ، الكامل ١٨٠٨/٥ ، ت ١٣٤/٧ ، التحفة ١٦٠/٣
 - (٤) الدورى ٣٩٤/٢ ، العقيلي ٢٠٦/٣ ، ت بغداد ٢٨٠/١١ ، ت الكمال ٩١٤/٢ ، ت ١٣٤/٧ ، التحفة ١٦٠/٣
 - (٥) ت بغداد ٢٨٠/١١ ، ت الكمال ٩١٤/٢ ، ت ١٣٤/٧
 - (٦) الكبير للبخارى ٢٣٩/٦ ، ضعفاء البخارى ص ١٦٤ ، العقيلي ٢٠٦/٣ ، ت بغداد ٢٨٠/١١ ،
ت الكمال ٩١٤/٢ ، ت ١٣٤/٧ ، الخلاصة ٢١٧/٢ ، التحفة ١٦٠/٣
 - (٧) الجوزجاني ص ١٢٧ ، الكامل ١٨٠٨/٥ ، ت بغداد ٢٨٠/١١ ، ت الكمال ٩١٤/٢ ، ت ١٣٤/٧
 - (٨) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٦٣٩/٢
 - (٩) ت بغداد ٢٨٠/١١ ، ت الكمال ٩١٤/٢ ، ت ١٣٤/٧

وقال الترمذي : ((ليس عند أهل الحديث بالقوي)) (١)

وقال أبو حاتم الرازي : ((متروك الحديث ، ناهب الحديث ، كذاب)) (٢)

ونكره الفسوي في باب مَنْ يُرغب عن الرواية عنهم . (٣)

وقال في موضع آخر : ((لا يكتب أهل العلم حديثه إلا للمعرفة ، ولا يحتاج بروايته)) (٤)

وقال النسائي : ((متروك الحديث)) (٥)

وقال في موضع آخر : ((ليس بشقة ، ولا يكتب حديثه)) (٦)

ونكره ابن حبان في المجروحين ، وقال : ((كان مَنْ يروى عن الثقات الأشياء الموضوعات ، لا يجوز الاحتجاج به)) (٧)

وقال ابن عدي : ((وسائر الأحاديث عن الزهري التي أمليتها ، لا يروى بها عن الزهري غير عثمان هذا ، ولعثمان غير ما ذكرت من الحديث ، وعمامة أحاديثه مناكير : إما اسناده ، أو متنه منكرا)) (٨)

ونكره الدارقطني في المتروكين . (٩)

وقال الذهبي : ((تركوه)) (١٠)

(١) سنن الترمذي كتاب الرؤيا/باب ما جاء في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم الميزان والثلثو ٥٤٠/٤ - ٢٢٨٨/٥٤١ ، ت الكمال ٩١٤/٢ (وقال ليس بالقوي) ، ت ١٣٤/٧ (مثلت الكمال)

(٢) الجرح ١٥٧/٦ ، ت الكمال ٩١٤/٢ ، ت ١٣٤/٧ (ولم يذكر : كذاب)

(٣) الفسوي ٣٦/٣

(٤) الفسوي ٥٠-٤٩/٣ ، ت بغداد ٢٨٠/١١ ، ت الكمال ٩١٤/٢ ، ت ١٣٤/٧

(٥) المتروكين للنسائي ص ١٧٥ ، الكامل ١٨٠٨/٥ ، ت بغداد ٢٨٠/١١ ، ت الكمال ٩١٤/٢ ، ت ١٣٤/٧

(٦) ت الكمال ٩١٤/٢ ، ت ١٣٤/٧

(٧) المجروحين ٩٨/٢ ، ت ١٣٤/٧

(٨) الكامل ١٨٠٨/٥ - ١٨٠٩

(٩) المتروكين للدارقطني ص ١٢٣

(١٠) النديان ص ٢٧٠

وقال ابن حجر : ((قال الساجي : يحدث بأحاديث بواطيل • وقال ابن البرقي : ليس بشقة • وقال أبوبكر البزار : لئن الحديث • وقال أبوأحمد الحاكم : متروك الحديث •)) (١)

وقال السخاوي : ((أحد الضعفاء •)) (٢)

الناقشة :

نلاحظ مما تقدّم اجماع الأئمة النقاد على تضعيفه • وتركه أغلبهم ، وكذبهم بعضهم • فهو متروك متهم • والله أعلم •

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أنه (متروك ، متهم) • وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة • والله أعلم •

(١) ت ت ١٣٤/٧

(٢) التحفة ١٦٠/٣

(٢٤) عليّ بن عروة القرشي :

عليّ بن عروة القرشي ، الدمشقي ، متروك ، من الثامنة / ق (١)

قال ابن معين : (ليس بشيء) (٢)

وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي : (سألت عنه بدمشق ، فقالوا : ثقة) (٣)

وقال البخاري : (مجهول) (٤)

وقال أبو حاتم الرازي : (متروك الحديث) (٥)

وقال ابن أبي عاصم (٦) : (لا أعرف حاله) (٧) وقال في موضع آخر : (منكر الحديث) (٨)

وقال صالح بن محمد (جزرة) : (عثمان بن عبد الرحمن القرشي الوفاصي كان يضع الحديث ، وعليّ بن عروة الدمشقي أكذب منه) (٩)

وقال في موضع آخر : (حديثه كلّ كذب) (١٠)

وقال ابن حبان : (روى عنه العراقيون ، كان ممن يضع الحديث ، على قلته) (١١)

وقال ابن عدي : (منكر الحديث . . . وعليّ بن عروة هذا كما قال يحيى بن معين :

ليس حديثه بشيء . . . وهو ضعيف عن كلّ من روى عنه ، وله غير ما ذكرت من الحديث) (١٢)

-
- (١) القريب ٤٧١/٤٠٣
 - (٢) الدارمي ص ١٧٣ ، الجرح ١٩٨/٦ ، المجروحين ١٠٨/٢ ، الكامل ١٨٥٢/٥ ، ت الكمال ٩٨٥/٢
 - (٣) ت الكمال ٩٨٥/٢ ، ت ٣٦٥/٧
 - (٤) ت الكمال ٩٨٥/٢ ، ت ٣٦٥/٧
 - (٥) الجرح ١٩٨/٦ ، ت الكمال ٩٨٥/٢ ، الميزان ١٤٥/٣ ، ت ٣٦٥/٧
 - (٦) أحمد بن عمرو بن النّيل أبي عاصم ، أبو بكر الشّيباني الرّاهد ، قاضي أصبهان ، الحافظ الكبير الامام ، وكان من حفاظ الحديث ، والفقه ، مات سنة ٢٨٧ هـ . انظر التذكرة ٦٤١/٢
 - (٧) ت ٣٦٥/٧
 - (٨) ت ٣٦٥/٧
 - (٩) ت الكمال ٩٨٥/٢ ، ت ٣٦٥/٧
 - (١٠) ت الكمال ٩٨٥/٢ ، ت ٣٦٥/٧
 - (١١) المجروحين ١٠٧/٢ ، ت الكمال ٩٨٥/٢ ، الميزان ١٤٥/٣ ، ت ٣٦٥/٧
 - (١٢) الكامل ١٨٥١/٥ - ١٨٥٢ ، ت الكمال ٩٨٦/٢ (الشّطر الأخير) ، ت ٣٦٥/٧

وقال أبو الفتح الأريزي : ((لا يُكتب حديثه .)) (١)

ونكره سبط بن العجمي (برهان الحلي) في (الكشف الحثيث) وذكر قول ابن حبان فيه . (٢)

المناقشة :

- نلاحظ ممّا تقدّم اتّفاق الأئمة النّقّاد على تضعيفه وتركه ، بل اتّهمه البعض بالوضع ، إلا ما رواه ابن عمّار الموصلي أنّه سأل عنه بدمشق ، فقالوا : ((غفّة)) .
- فقول ابن عمّار ، شاذّ ، مرجوح ، وذلك لما يأتي :
- (١) لم يذكر لنا ابن عمّار عمّن نقل هذا التوثيق ، لنعرف مكانة الموثّق من الأئمة النّقّاد، هل هو من المتشدّدين ، أو من المعتدلين ، أو المتساهلين ؟
 - (٢) ولأنّ هذا التوثيق مجمل ، والجرح مفسّر . والجرح مقدّم على التّعديل .
 - (٣) ولأنّ المضعّفين هم الجمهور .
 - (٤) لقد ذكر الذهبي في الميزان^(٣) أحاديث موضوعة لعلّي بن عروة القرشي . وهذا دليل قطعيّ يشهد للمضعّفين .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه (متروك ، متهم) . وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) ت الكمال ٩٨٥/٢ - ٩٨٦ ، ت ت ٣٦٥/٧

(٢) الكشف الحثيث ص ٣٠٢

(٣) الميزان ١٤٥/٣

(٢٥) عمر بن صُهَيْبَان :

عمر بن صُهَيْبَان ، ويقال : اسم أبيه محمد ، الأسلمي ، أبو جعفر المدني ،
خال إبراهيم بن أبي يحيى ، ضعيف ، من الثامنة ، مات سنة سبع وخمسين / ق^(١)

قال ابن سعد : ((قليل الحديث .))^(٢)

وقال ابن معين : ((عمر بن صُهَيْبَان ، ضعيف الحديث .))^(٣)

وقال في رواية أخرى : ((ليس بشقة .))^(٤)

وقال في موضع آخر : ((عمر بن صُهَيْبَان ، مدني ، حديثه ليس بذلك .))^(٥)

وقال أيضا : ((لا يسوى فلسا .))^(٦)

وقال ابن المديني : ((كان ضعيفا ، لا يُكتب حديثه ، وليس بشيء .))^(٧)

وقال أحمد بن حنبل : ((عمر ، ثم يكن بشيء ، أدركته فلم أسمع منه .))^(٨)

وقال البخاري : ((منكر الحديث .))^(٩)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ضعيف الحديث .))^(١٠)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ضعيف الحديث ، منكر الحديث ، متروك الحديث .))^(١١)

-
- (١) التقريب ٤٩٢٣/٤١٤
 - (٢) ابن سعد/المتعم ص ٤٢٨ ، ت ٤٦٥/٧ ، التحفة ٣٣٧/٣
 - (٣) رواية ابن أبي مريم - الكامل ١٦٧٣/٥ ، ت الكامل ١٠١٤/٢ ، ت ٤٦٤/٧
 - (٤) ابن الجنيذ ص ٤١٨
 - (٥) رواية معاوية بن صالح - العقيلي ١٧٣/٣ ، الكامل ١٦٧٣/٥ ، ت الكامل ١٠١٤/٢ ، ت ٤٦٤/٧
 - (٦) الدوري ٤٣٠/٢ ، المجروحين ٨٢/٢ ، وقال : لا يساوى فلسا ، الكامل ١٦٧٣/٥ (مثل المجروحين) ، ت ٤٦٤/٧
 - (٧) ابن الجوزي ٢١١/٢ (مثل المجروحين) ، ت الكامل ١٠١٤/٢ ، الميزان ٢٠٧/٣ (مثل المجروحين) ، ت ٤٦٤/٧
 - (٨) الكامل ١٦٧٣/٥ ، ابن الجوزي ٢١١/٢ (الشطر الأول) ، ت الكامل ١٠١٤/٢ ، الميزان ٢٠٧/٣ (الشطر الأول) ، ت ٤٦٤/٧
 - (٩) نهاية السؤل ٢/٢ ق ٢٦٥ ، ت ٤٦٤/٧
 - (١٠) الكبير للبخاري ١٦٥/٦ ، العقيلي ١٧٣/٣ ، الكامل ١٦٧٣/٥ ، ت الكامل ١٠١٤/٢ ، الميزان ٢٠٧/٣ ، ت ٢٠٨
 - (١١) الجرح ١١٦/٦ ، ت الكامل ١٠١٤/٢ (وزاد : وأهني الحديث) ، ت ٤٦٤/٧ (مثل ت الكامل)

وقال النسائي : ((متروك الحديث .))^(١)

وقال ابن حبان : ((كان ممن يروى عن الثقات المعضلات التي اذا سمعها من الحديث صناعته ، لم يشك أنها معمولة ، يجب التَّكْب عن روايته في الكتب .))^(٢)

وقال ابن عثي : ((وعمر هذا له من الحديث غير ما نكرت ، وعامة أحاديثه ملائمتابعه الثقات عليه ، والغلبة على حديثه المناكير .))^(٣)

وقال أبو الفتح الأصبغ : ((متروك الحديث .))^(٤)

وقال الدارقطني : ((متروك الحديث .))^(٥)

ونكره أيضا في المتروكين .^(٦)

ونكره ابن شاهين في الثقات وقال : ((قال أحمد بن صالح : ما علمت منه إلا خيرا ، ثقة ، ما رأيت أحدا يتكلم فيه .))^(٧)

ونكره أيضا في (كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين) ، وقال : ((قال أبو نعيم : كان ضعيفا .))^(٨)

وقال البيهقي : ((ضعيف .))^(٩)

وقال الذهبي : ((تركوه .))^(١٠)

-
- (١) المتروكين للنسائي ص ١٩٠ ، الكامل ١٦٧٣/٥ ، ابن الجوزي ٢/٢١٢ ، تالكامل ١٠١٤/٢ ، ت ٤٦٤/٧
 - (٢) المجروحين ٨٢/٢
 - (٣) الكامل ١٦٧٤/٥ ، تالكامل ١٠١٤/٢ ، ت ٤٦٤/٧ - ٤٦٥
 - (٤) تالكامل ١٠١٤/٢ ، ت ٤٦٤/٧
 - (٥) تالكامل ١٠١٤/٢ ، الميزان ٢٠٨/٣ ، ت ٤٦٤/٧
 - (٦) المتروكين للدارقطني ص ١٢٨
 - (٧) ثقات ابن شاهين ص ١٣٢ ، ت ٤٦٥/٧
 - (٨) كتاب تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ص ١٢١ ، ت ٤٦٥/٧
 - (٩) سنن البيهقي ٤٣/٥
 - (١٠) المغني ٤٦٩/٢ ، الديوان ص ٢٩٤

وقال ابن حجر : ((قال الساجي : فيد ضعف ، يحدث عن أبي الزبير ، وعمارة بن غزية ،
بأحاديث يخالف فيها .
وقال ابن أبي مريم : قال عمي (أي سعيد بن أبي مريم) : لم يكن بشي ، أدركته ولم أسمع منه .
وقال الحاكم (أبو عبد الله) : روى عن نافع ، وزيد بن أسلم أحاديث مناكير .
وقال البغوي : ضعيف الحديث .)) (١)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم تضعيف الأئمة النقاد له ، بل ذهب أغلبهم الى تركه ،
وقد شدّ أحمد بن صالح ، فوثّقه . فقول أحمد بن صالح شاذّ ، مرجوح ،
وقول جمهور النقاد هو الرّاجح . فإنّ توثيق أحمد بن صالح مجمل ، وتضعيف
ابن حبان ، وابن عديّ مفسّر ، فيُقدّم الجرح على التعديل . وبما أنّ أغلب النقاد
تركوه ، فالرّاجح أنّه (متروك) . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه (متروك) . وعليه ، فهو من الطبقة
الخامسة . والله أعلم .

٢٦) عمر بن قيس المكي :

عمر بن قيس المكي ، المعروف بسندل ، بفتح المهملة وسكون التّون وآخره
لام ، متروك ، من السّابعة / ق (١)

قال ابن سعد : ((ضعيف في حديثه ، ليس بشيء .)) (٢)

وقال يحيى بن معين : ((ضعيف .)) (٣)

وقال في موضع آخر : ((ليس بشيء ، لا يُروى عنه .)) (٤)

وقال يحيى أيضا : ((حدثني من سأل عبدالرحمن بن مهني عن عمر بن قيس ، فقال :
اسمه سندل . . . وهو ضعيف الحديث .)) (٥)

وقال يحيى في رواية أخرى : ((كذاب .)) (٦)

وقال مرة : ((ليس بشقة .)) (٧)

وقال علي بن المديني : ((كان ضعيفا ضعيفا ، ليس بشيء .)) (٨)

وقال في موضع آخر : ((ضعيف ، لا يُكتب حديثه .)) (٩)

وقال أحمد بن حنبل : ((متروك الحديث ، لم يكن حديثه بصحيح .)) (١٠)

وقال أحمد في رواية أخرى : ((هو الذي يقال له : سندل ، ليس يسوى حديثه
شيئا ، أحاديثه بواطيل .)) (١١)

(١) القريب ٤١٦/٤٩٥٩

(٢) ابن سعد ٤٨٧/٥ ، ت ٤٩١/٧

(٣) رواية معاوية بن صالح - العقيلي ١٨٨/٣ ، الكامل ١٦٦٧/٥ ، ورواية الدوري - الدوري ٤٣٣/٢

العقيلي ١٨٨/٣ ، الجرح ١٣٠/٦ ، الكامل ١٦٦٧/٥ ، ت ١٠٢٢/٢ ، ت ٤٩١/٧

(٤) رواية معاوية بن صالح - العقيلي ١٨٨/٣ ، ورواية ابن الجنيد - ابن الجنيد ص ٤٨١ (وقال ليس بشيء .)

(٥) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ١٢٩/٦ ، ت ٤٩٢/٧

(٦) الدقاق ص ٦٩

(٧) رواية الغلابي - العقيلي ١٨٨/٣

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة ص ١١٤ - ١١٥

(٩) الضعفاء (لأبي نعيم) ص ١١٠

(١٠) رواية أبي طالب - الجرح ١٢٩/٦ ، الكامل ١٦٦٧/٥ ، ت ١٠٢٢/٢ ، ت ٤٩١/٧

(١١) علل أحمد ٢٢٨/١ ، العقيلي ١٨٨/٣ ، الكامل ١٦٦٧/٥ ، ت ١٠٢٢/٢ ، ت ٤٩١/٧

وقال الفلاس : ((عمر بن قيس المكي ، سندل ، متروك الحديث))^(١)

وقال البخاري : ((منكر الحديث .))^(٢)

وقال الجوزجاني : ((ساقط .))^(٣)

وقال أبو زرعة الرازي : ((مكي ، لين الحديث .))^(٤)

وقال الآجري : ((سألت أبا داود عنه ، فوهاه ، وقال : متروك .))^(٥)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ضعيف الحديث ، متروك الحديث .))^(٦)

ونكره الفسوي في باب مَنْ يُرْغَبُ عَنِ الْإِسْنَةِ عَنْهُمْ .^(٧)

وقال في موضع آخر : ((لا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ وَكَانَ بَطَالًا ، يَحْكُونُ عَنْهُ

حكايات قبيحة ، فاحشة .))^(٨)

وقال أبو زرعة الدمشقي : ((ضعيف الحديث .))^(٩)

وقال النسائي : ((متروك الحديث .))^(١٠)

وقال ابن حبان : ((كان فيه دعاية ، يقلب الأسانيد ، ويسري عن الثقات ما يشبهه

حديث الأثبات .))^(١١)

-
- (١) الجرح ١٣٠/٦ ، الكامل ١٦٦٧/٥ ، ت الكمال ١٠٢٢/٢ ، ت ٤٩١/٧
 - (٢) الكبير للبخاري ١٨٧/٦ ، ضعفاء البخاري ص ١٦٣ ، ت الكمال ١٠٢٢/٢ ، ت ٤٩١/٧
 - (٣) الجوزجاني ص ١٤٩ ، الكامل ١٦٦٨/٥ ، ت الكمال ١٠٢٢/٢ ، ت ٤٩١/٧
 - (٤) الجرح ١٣٠/٦ ، ت الكمال ١٠٢٢/٢ ، ت ٤٩١/٧
 - (٥) ت الكمال ١٠٢٢/٢ ، ت ٤٩٢/٧
 - (٦) الجرح ١٣٠/٦ ، ت الكمال ١٠٢٢/٢ ، ت ٤٩١/٧
 - (٧) الفسوي ٤١/٣ ، ت ٤٩٢/٧
 - (٨) الفسوي ٥٤/٣ ، ت ٤٩٢/٧
 - (٩) أبو زرعة الدمشقي ٥١٣/١ ، ت ٤٩٣/٧
 - (١٠) المتروكين للنسائي ص ١٨٨ ، الكامل ١٦٦٨/٥ ، ت الكمال ١٠٢٢/٢ ، ت ٤٩١/٧
 - (١١) المجروحين ٨٥/٢ ، ت الكمال ١٠٢٢/٢ ، ت ٤٩١/٧

وقال ابن عدي : ((وعمر ضعيف بالاجماع ، لم يشك أحد فيه .))^(١)

ونذكره الدارقطني في المتروكين .^(٢)

وقال الخليلي : ((لا يُحتج به : لأنهم ضعفوه .))^(٣)

وقال الذهبي : ((متهم ، تركوه .))^(٤)

وقال ابن حجر : ((قال الساجي : ضعيف الحديث جدا ، يحدث عن عطاء ببواطيل لا تُحفظ عنه .

وقال ابراهيم الحري في العلل : أمسكوا عنه .

وضعفه ابن الجارود والأزني . وقال أبوبكر البرار : ضعيف الحديث ، روى عن عطاء وغيره أحاديث مناكير ، كآته شبيه بالمتروك .))^(٥)

المناقشة :

لقد أجمع الأئمة الثقات على ضعفه ، بل أغلبهم ضعفه ضعيفا شديدا وتركوه ، وكذبه يحيى بن معين في رواية الدقاق . فهو (متروك ، متهم) كما قال الحافظ الذهبي . والله أعلم .

النتيجة :

يثبت لنا من المناقشة أنه (متروك ، متهم) . وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) الكامل ١٦٦٩/٥ ، ت ٤٩٢/٧
(٢) المتروكين للدارقطني ص ١٢٨ ، ت ٤٩٢/٧
(٣) الإرشاد ٣٣١/١ ، ت ٤٩٣/٧
(٤) التبان ص ٢٩٦
(٥) ت ٤٩٣/٧

(٢٧) عيسى بن عبدالرحمن بن فروة :

عيسى بن عبدالرحمن بن فروة ، وقيل : ابن سبرة ، بفتح المهملة وسكون
الموحدة ، الأنصاري ، أبو عبادة ، الزرقني^(١) ، متروك ، من السابعة / ق^(٢)

قال البخاري : ((منكر الحديث .))^(٣)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ليس بالقوي .))^(٤)

وقال أبو حاتم الرازي : ((منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، شبهه بالمتروك ،
لا أعلم روى عن الزهري حديثاً صحيحاً .))^(٥)

وقال النسائي : ((متروك الحديث .))^(٦)

وقال العجلي : ((مضطرب الحديث .))^(٧)

وقال ابن حبان : ((كان ممن يروى المناكير عن المشاهير ، روى عن الزهري
ماليس من حديثه ، من غير أن يدلّس عنه ، فاستحق التّرك .))^(٨)

وقال ابن عسّى : ((يروى عن الزّهرى أحاديث مناكير .))^(٩)

وقال الأزدى : ((منكر الحديث ، مجهول .))^(١٠)

(١) الزرقني : بتقديم الزّاء وضمّها وفتح الرّاء ، هو شاعر شاميّ يُعرف بالزّريقي ، مشهور
بأبيات منها : وكُم تشفع لي أن لا أفارقه . وللضرورة حال لا تشفعه . الاكمال ١٥٢/٤ ،
وانظر الأنساب ١٥٠/٣

(٢) التقريب ٥٣٠٦/٤٣٩

(٣) الكبير للبخاري ٢٩١/٦ ، ضعفاء البخاري ص ١٧٢ ، الاكمال ١٨٨٥/٥ ، الميزان ٣١٧/٣

(٤) الجرح ٢٨٢/٦ ، ت بغداد ١٤٣/١١ ، ت الاكمال ١٠٨١/٢ ، الميزان ٣١٧/٣ ، ت ٢١٨/٨

(٥) الجرح ٢٨١/٦ ، ت بغداد ١٤٣/١١ ، ت الاكمال ١٠٨١/٢ ، ت ٢١٨/٨

(٦) المتروكين للنسائي ص ١٧٦ ، الاكمال ١٨٨٥/٥ ، ابن الجوزي ٢٤٠/٢ ، ت الاكمال ١٠٨١/٢ ،
الميزان ٣١٧/٣ ، ت ٢١٨/٨ ، التحفة ٣٨٥/٣

(٧) ت ٢١٨/٨

(٨) المجروحين ١٢٠/٢ ، ت الاكمال ١٠٨١/٢ ، ت ٢١٨/٨

(٩) الاكمال ١٨٨٥/٥ ، ت ٢١٨/٨

(١٠) ت ٢١٨/٨

وقال الذهبي : ((قال النسائي ، وغيره متروك .)) (١)

الناقشة :

لقد ضعّفه الأئمة النقاد تضعيفا شديدا في الزّهرى ، وفي غير الزّهرى ،
وقد تركه أكثرهم . فهو (متروك) . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا ممّا تقدّم أنّه (متروك) . وعليه ، فهو من الطبقة
الخامسة . والله أعلم .

(٢٨) مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الحمصي :

مُبَشَّرُ بْنُ عَبْدِ الحمصي ، أبو حفص ، كوفي الأصل ، متروك ، وربما أحمد بالوضع ، من السابعة ، له في ابن ماجه حديث واحد / ق (١)

قال ابن معين : ((ضعيف .)) (٢)

وقال أحمد بن حنبل : ((أحاديثه ، أحاديث موضوعة ، كذب .)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((مبشّر بن عبيد ، ليس بشيء ، يضع الحديث .)) (٤)

وقال البخاري : ((منكر الحديث .)) (٥)

وقال الجوزجاني : ((كان كذاباً .)) (٦)

وقال أبوزرعة الرازي : ((هو عنى مّمن يكذب .)) (٧)

وقال أبو حاتم الرازي : ((منكر الحديث جداً ، ضعيف الحديث .)) (٨)

وقال ابن حبان : ((يروى عن الثقات الموضوعات ، لا يحل كتابة حديثه ، إلا على جهة التعجب .)) (٩)

وقال ابن عدي : ((ومبشّر هذا بيّن الأمر في الضعف ، ولد غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة ما يرويه غير محفوظ من حديث الكوفة عن شيوخهم ، وشيوخ البصرة ، وغيرهم .)) (١٠)

(١) التقريب ٥١٩/٢٤٦٧

(٢) ت ٣٣/١٠

(٣) علل أحمد ٣٩٤/١ ، العقيلي ٢٢٥/٤ ، الجرح ٣٤٣/٨ ، الكامل ٢٤١١/٦ ، ت الكمال ١٣٠٢/٣ ، ت ٣٢/١٠

(٤) علل أحمد ٤٠١/١ ، العقيلي ٢٣٥/٤ ، الكامل ٢٤١١/٦ ، ابن الجوزي ٣٣/٣ ، ت الكمال ١٣٠٢/٣ ، ت ٣٢/١٠

(٥) الكبير للبخاري ١١/٨ ، العقيلي ٢٣٥/٤ ، الكامل ٢٤١١/٦ ، ت الكمال ١٣٠٢/٣ ، الميزان ٤٣٣/٣ ، ت ٣٢/١٠

(٦) الجوزجاني ص ١٩٣

(٧) سؤالات البرزعي ٣٢٢/٢

(٨) الجرح ٣٤٣/٨ ، ابن الجوزي ٣٢/٢

(٩) المجروحين ٣٠/٣ ، ابن الجوزي ٣٤/٣ ، ت ٣٢/١٠

(١٠) الكامل ٢٤١٤/٦ ، ت الكمال ١٣٠٢/٣

وقال الدارقطني : ((يكذب .)) (١)

ونكره سبط بن العجمي في (الكشف الحيث) ، وقال : ((قال أحمد : كان يضع الحديث .)) (٢)

الناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم تضعيف الأئمة النقاد لمبشر ، بل تركه أغلبهم ، وكذّبه أحمد ، والجوزجاني ، وأبوزرعة الرّازي ، وابن حبان ، والدارقطني . فهو (متروك ، كذاب) . والله أعلم .

النتيجة :

يتضح لنا من المناقشة أنّه (متروك ، كذاب) . وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) المتروكين للدارقطني ص ١٥٨ ، ت ٣٣/١٠ (وقال : متروك الحديث ، يضع الحديث ، ويكذب .)

(٢) الكشف الحيث ص ٣٤٢

(٢٩) محمد بن سعيد المصلوب :

محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي ، الشامي ، المصلوب ، ويقال له :
ابن سعد بن عبدالعزيز ، أو ابن أبي عتبة ، أو ابن أبي قيس ، أو ابن أبي حسان ،
ويقال له : ابن الطبري ، أبو عبد الرحمن ، وأبو عبد الله ، وأبو قيس ، وقد ينسب لجده ،
قيل : اتهم قلبوا اسمه على مائة وجه ، ليخفى ، كذبوه ، وقال أحمد بن صالح :
وضع أربعة آلاف حديث ، وقال أحمد : قتله المنصور على الزندقة ، وصلبه ،
من السادسة / ت ق (١)

قال ابن المبارك : ((محمد بن سعيد ، أكره حديثه .)) (٢)

وقال عيسى بن يونس : ((قدم علينا محمد بن سعيد العراق ، فقال سفيان الثوري :
دعوني حتى أخبر لكم الرجل . فدخل عليه ، ثم خرج إلينا ، فقال : الرجل
كذاب .)) (٣)

وقال أبو مسهر : ((هو من كذّابي الأرين .)) (٤)

وقال ابن معين : ((ليس حديثه بشيء .)) (٥)

وقال مرة : ((منكر الحديث : وليس هو كما قالوا : ضُلب في الزندقة ،
ولكنه منكر الحديث .)) (٦)

وقال ابن نمير - ونُكرت له رواية الكوفيّين عنه - : ((لم يعرفوه ، وإنما العيب
على الشاميين الذين عرفوه ، ثم رووا عن هذا العدو لله ، كذاب يضع الحديث)) (٧)

(١) التقريب ٥٩٠٧/٤٨٠

(٢) العقيلي ٧١/٤

(٣) العقيلي ٧١/٤ ، ضعفاء أبي زرعة الرّازي ٧٢٧/٢ ، المجروحين ٢٤٩/٢ ، الكامل ٢١٥٠/٦

(٤) ت ١٨٦/٩

(٥) الدوري ٥١٨/٢ ، ورواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٢٦٣/٧

(٦) الدوري ٥١٨/٢ ، العقيلي ٧١/٤ ، الكامل ٢١٥١/٦ ، ت الكمال ١٢٠٢/٢ ، ت ١٨٥/٩

(٧) ت ١٨٦/٩

وقال أحمد بن حنبل : ((أن أبا جعفر صلبه على الزندقة ، وهو متروك الحديث))^(١)

وقال في رواية أخرى : ((عمدا كان يضع .))^(٢)

وقال في موضع آخر : ((كان كذابا .))^(٣)

وقال أيضا : ((قتله أبو جعفر في الزندقة ، حديثه حديث موضوع .))^(٤)

وقال الفلاس : ((يحدث بأحاديث موضوعة .))^(٥)

وقال البخاري : ((كان صُلب ، متروك الحديث ، قُتل في الزندقة))^(٦)

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : ((مكشوف الأمر ، هالك .))^(٧)

وقال أبو زرعة الرازي : ((صُلب في الزندقة ، وهو متروك الحديث .))^(٨)

وقال أبو زرعة سمعت عبد الرحمن بن إبراهيم (دحيم) يقول : سمعت خالد بن يزيد يقول :^(٩)

((سمعت محمد بن سعيد يقول : إذا كان الكلام حسنا ، لم أر بأسا أن أجعل

له اسنادا .))^(١٠)

وقال أبو حاتم الرازي : ((محمد بن سعيد الشامي ، متروك الحديث ، قُتل في

الزندقة ، وصلب .))^(١١)

وقال النسائي : ((متروك الحديث .))^(١٢)

-
- (١) المروني ص ٧٩
 - (٢) رواية أبي داود السجستاني - العقيلي ٧٢/٤ ، ت الكمال ١٢٠٢/٣ ، الكشف الحثيث ص ٣٧٥ ، ت ١٨٥/٩
 - (٣) رواية أبي زرعة الدمشقي - أبو زرعة الدمشقي ٤٥٤/١ ، ضعفاء أبي زرعة الرازي ٧٢٦/٢ ، المجروحين ٢٤٨/٢
 - (٤) علل أحمد ٤٠١/١ ، العقيلي ٧١/٤ (وقال : حديثه موضوع) ، الجرح ٢٦٢/٧ (وقال حدث بحديث موضوع) ، ت الكمال ١٢٠٢/٣ ، ت ١٨٥/٩
 - (٥) الجرح ٢٦٣/٧ ، الكامل ٢١٥١/٦ ، ت ١٨٦/٩
 - (٦) الكبير للبخاري ٩٤/١ ، ضعفاء البخاري ص ٢٠٨ ، العقيلي ٧٠/٤ ، الكامل ٢١٥١/٦ ، ت الكمال ١٢٠٢/٣
 - (٧) الجوزجاني ص ١٥٩ ، الكامل ٢١٥١/٦ ، ت ١٨٦/٩
 - (٨) الجرح ٢٦٣/٧
 - (٩) خالد بن يزيد السلمي ، أبوهاشم الأزرق ، الدمشقي ، مقبول ، من الثامنة/د ق القريب ١٦٩٤/١٩٢
 - (١٠) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٧٢٦/٢ ، النسوي ٧٠٠/١ ، أبو زرعة الدمشقي ٤٥٤/١ ، العقيلي ٧١/٤ ، الجرح ٢٦٣/٧ ، المجروحين ٢٤٨/٢ ، الكامل ٢١٥١/٦ ، ت الكمال ١٢٠٢/٣ ، الكشف الحثيث ص ٣٧٥ ، ت ١٨٥/٩
 - (١١) الجرح ٢٦٣/٧
 - (١٢) المتروكين للنسائي ص ٢١٣ ، الكامل ٢١٥١/٦ ، ت ١٨٦/٩

وقال التّسائي في موضع آخر : ((والكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة : ٤٠٠٠) محمد بن السّعيد بالشّام ، ويُعرف بالمصلوب .))^(١)

وقال ابن حبان : ((كان يضع الحديث على الثّقات ، ويروى عن الأثبات ما لا أصل له ، لا يحلّ ذكره في الكتب ، إلا على سبيل القدح فيه ، ولا الرواية عنه بحال من الأحوال .))^(٢)

وقال ابن عسّى : ((وعامة ما يرويه ، لا يُتابع عليه .))^(٣)

وقال أبو أحمد الحاكم : ((كان يضع الحديث ، صلب على الزّندقة .))^(٤)

ونكره الدّارقطني في المتروكين .^(٥)

وقال في موضع آخر : ((قُتل في الزّندقة .))^(٦)

وقال أبو عبد الله الحاكم : ((هو ساقط ، لا خلاف بين أهل الثّقيل فيه .))^(٧)

وقال أبو نعيم الأصبهاني : ((قُتل في الزّندقة ، كان يروى المعضلات عن الأثبات ، ساقط بلا خلاف بين أهل الثّقيل .))^(٨)

وقال ابن الجوزي : هذا الرّجل كان كذابا ، يضع الحديث ، ويُفسد أحاديث الناس ، صلب على الزّندقة .))^(٩)

-
- (١) انظر مجموعة رسائل في علوم الحديث ص ٧٦ ، ت الكمال ١٢٠٢/٣ ، الكشف الحثيث ص ٣٧٥ ، ت ١٨٥/٩
 - (٢) المجروحين ٢٤٨/٢ ، ت ١٨٦/٩
 - (٣) الكامل ٢١٥٣/٦
 - (٤) ت ١٨٦/٩ ، الكشف الحثيث ص ٣٧٥
 - (٥) المتروكين للدّارقطني ص ١٤٩ ، ت ١٨٦/٩
 - (٦) سوالات البرقاني ص ٦٠
 - (٧) ت ١٨٦/٩
 - (٨) الضّعفاء (لأبي نعيم) ص ١٣٨
 - (٩) ابن الجوزي ٦٥/٣

ونكره الحازمي ^(١) ، وابن رجب ^(٢) في الطبقة الخامسة من أصحاب الزهري .

وقال الذهبي : ((كذاب ، صُلب في الزندقة .)) ^(٣)

ونكره سبط بن العجمي في (الكشف الحثيث) ، وقال : ((هالك ، اتهم بالزندقة ، فصلب . والله أعلم .)) ^(٤)

المناقشة :

إن أمره بَيِّن ، واضح ، جلي لا يختلف فيه اثنان ، كذاب متروك .

النتيجة :

لقد أجمع الأئمة النقاد على تركه ، وكتبه أغلبهم . وأما الحازمي ، وابن رجب ، فنذكراه في الطبقة الخامسة ، والقول قولهما . والله أعلم .

(١) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٦٠

(٢) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٣١

(٣) التبان ص ٣٥٣

(٤) الكشف الحثيث ص ٣٧٤

(٣٠) مُعاوية بن يحيى الصَّدْفِي :

معاوية بن يحيى الصَّدْفِي (١) ، أبو رُوَّح الدَّمَشْقِي ، سكن الرِّي ، ضعيف ، وما حدَّث بالشَّام أحسن ممَّا حدَّث بالرِّي ، من السَّابعة / ت ق (٢)

قال ابن معين : ((لا شيء .)) (٣)

وقال في رواية أخرى : ((هالك ، ليس بشيء .)) (٤)

وقال ابن المديني : ((ضعيف .)) (٥)

وقال أحمد بن حنبل : ((تركناه .)) (٦)

وقال البخاري : ((روى عنه هقل بن زياد (٧) أحاديث مستقيمة ، كأنها من كتاب ، وروى عنه عيسى بن يونس (٨) ، وإسحاق بن سليمان (٩) أحاديث مناكير ، كأنها من حفظه .)) (٩)

وعن محمد بن عيسى بن سُمَيْع قال : ((رأيت معاوية بن يحيى الصَّدْفِي عند سعيد بن عبدالعزيز وهو يقول : اتبعت نفرتا من جلوس فيه أحاديث الزُّهري ، به من الحُسْن وجودة الكتاب ، يُعلم أنه صحيح .)) (١١)

(١) الصَّدْفِي : يفتح الصَّاد والدَّال المهملتين ، وفي آخرها الفاء ، هذه النسبة إلى (الصَّدْف) بكسر الدَّال ، وهي قبيلة من حمير نزلت مصر . الأنساب ٥٢٨/٣

(٢) التقريب ٦٧٧٢/٥٣٨

(٣) رواية الكوسج - الجرح ٣٨٤/٨ ، ورواية الدَّارمي - الدَّارمي ص ٢٠٤ قال : ليس بشيء ، (المجروحين ٤/٣ ، الكامل ٢٣٩٥/٦ ، ورواية النَّقَّاق (قال ليس بشيء) - النَّقَّاق ص ١١٢

(٤) رواية معاوية بن صالح - العقيني ١٨٢/٤ ، الكامل ٢٣٩٥/٦ ، ت انكمال ١٣٤٨/٣

(٥) الكامل ٢٣٩٥/٦

(٦) ت ٢٢٠/١٠

(٧) هقل بكسر أوله وسكون القاف ثم لام ، ابن زياد السَّكْسَكِي ، بمهملتين مفتوحتين بينهما كاف ساكنة ، الدَّمَشْقِي ، نزيل بيروت ، قيل : هقل ، لقب ، واسمه محمد أو عبدالله ، وكان كاتب الأوزاعي ثقة ، من السَّابعة ، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها / م عه التقريب ٧٣١٤/٥٧٤

(٨) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبَّيحي . تقدمت ترجمته

(٩) إسحاق بن سليمان الرازي ، أبو يحيى ، كوفي الأصل ، ثقة فاضل ، من السَّابعة ، مات سنة مائتين ، وقيل : قبلها / ع التقريب ٣٥٧/١٠١

(١٠) محمد بن عيسى بن القاسم بن سَمَّيع ، بالتصغير ، الدَّمَشْقِي الأموي ، مولا هم ، صدوق يخطئ ويدلس ورعي بالقدر ، من السَّابعة ، مات سنة أربع وقل ست مائتين ، وله نحو من تسعين سنة / دسرق التقريب ٦٢٠٩/٥٠١

(١١) المجروحين ٤/٣

وقال الجوزجاني : ((واهي الحديث .)) (١)

وقال أبوزرعة الرّازي : ((ليس بقويّ ، أحاديثه كلّها مقلوبة ما حدّث بالرّي ، والنّي حدّث بالشّام أحسن حالا .)) (٢)

وقال أبوحاتم الرّازي : ((روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة ، كآنها من كتاب ، وروى عنه عيسى بن يونس ، وإسحاق بن سليمان أحاديث مناكير ، كآنها من حفظه ، وهو ضعيف الحديث ، في حديثه انكار .)) (٣)

وقال النّسائي : ((ضعيف الحديث .)) (٤)

وقال السّاجي : ((ضعيف الحديث جدّا ، وكان اشترى كتابا للرّهري من السّوق ، فروى عن الرّهري .)) (٥)

وقال ابن حبان : ((منكر الحديث جدّا ، كان يشتري الكتب ويحدّث بها ، ثمّ تغيّر حفظه ، فكان يحدّث بالوهم فيما سمع من الرّهري ، وغيره ، فجاء رواية الرّواين عنه : إسحاق بن سليمان ونويه ، كآنها مقلوبة ، وفي رواية الشّاميّين عنه : الهقل بن زياد ، وغيره أشياء مستقيمة ، تشبه حديث الثّقات .)) (٦)

وقال ابن عدّي : ((وهذه الأحاديث التي أمليت ، غير محفوظة ، ولمعاوية غير ما ذكرت عن الرّهري ، وغيره ، وعامة رواياته فيها نظر .)) (٧)

وقال الدّارقطني : ((يُكتب ما روى الهقل عنه ، ويُتجنّب ما سواه ، خاصّة ما روى عنه إسحاق بن سليمان الرّازي .)) (٨)

-
- (١) الجوزجاني ص ١٦٧ ، الكامل ٢٣٩٥/٦ (وقال: زاهب الحديث) ، تالكامل ١٣٤٨/٣ (وقال: زاهب الحديث)
 - (٢) الجرح ٣٨٤/٨ ، تالكامل ١٣٤٨/٣
 - (٣) الجرح ٣٨٤/٨ ، تالكامل ١٣٤٨/٣
 - (٤) المتروكين للنّسائي ص ٢٢٦ ، الكامل ٢٣٩٥/٦ (وقال : ضعيف)
 - (٥) ت ٢٢٠/١٠
 - (٦) المجروحين ٤/٣ ، ت ٢٢٠/١٠
 - (٧) الكامل ٢٣٩٧/٦ ، تالكامل ١٣٤٨/٣ ، ت ٢٢٠/١٠ (وذكر قوله: وعامة رواياته فيها نظر فقط)
 - (٨) المتروكين للدّارقطني ص ١٦٠

ونذكره الحازمي^(١) ، وابن رجب^(٢) في الطبقة الرابعة من أصحاب الزهري .

وقال المزني : ((عن أبي داود قال : ضعيف . وقال أبو أحمد الحاكم : يروى عنه الهقل بن زياد عن الزهري أحاديث منكورة ، شبيهة بالموضوعة .))^(٣)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم تضعيف الأئمة النقاد له ، فقد ضعفه أكثرهم تضعيفا شديدا ، واستثنى البعض رواية الهقل بن زياد عنه فقبلها ، وما عداها فمناكير ، متروكة . وقد ثبت من رواية ابن سميع ، وقول الساجي ، وابن حبان أن روايته عن الزهري - أكثرها - من كتاب . فلا يُعرف هل كانت الأحاديث التي في الكتاب ثابتة عن الزهري ؟ وهل كانت مقابلة أو لا ؟ فمن هنا - والله أعلم - صارت أحاديثه عن الزهري مقلوبة ، ومنكرة . وأنسب قول أراه ، هو قول الدارقطني فيه ، حيث قال : ((يُكتب ما روى الهقل عنه ، ويُجتنب ما سواه ، خاصة ما روى عنه اسحاق بن سليمان الرأي)) .

وأما ذكر الحازمي ، وابن رجب له في الطبقة الرابعة ، ففيه نظر ، فإن كانت أحاديثه منكورة ومقلوبة ، وكما قال ابن عني : ((فيها نظر)) ، وقد ضعفه أكثر الأئمة تضعيفا شديدا ، وتركه أحمد ، فكيف يكون من هذه حاله في الطبقة الرابعة ؟ فالطبقة التي تناسبه هي الخامسة ، ألا ما كان من رواية الهقل بن زياد عنه ، فإنه يصبح بها من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أن معاوية بن يحيى الصنفي من الطبقة الخامسة ، فإن كان الراوي عنه الهقل بن زياد ، فيكون من الطبقة الرابعة . والله أعلم .

(١) انظر شروط الأئمة الخمسة ص ٦٠

(٢) انظر شرح علل الترمذي ص ٢٣١

(٣) ت الكمال ١٣٤٨/٣

(٣١) نوح بن أبي مريم :

نوح بن أبي مريم ، أبوعصمة المروزي ، القرشي ، مولا هم ، مشهور بكنيته ، ويُعرف بالجامع لجمعه العلوم ، لكن كُتِبَوه في الحديث ، وقال ابن المبارك : كان يضع ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وسبعين / ت فق (١)

قال سفيان بن عيينة : ((رأيت أباعصمة في مجلس الزهري .)) (٢)

وقال ابن عيينة أيضا : ((قد صحَّ عندنا ما قالوا : أنه كذاب .)) (٣)

وقال ابن معين : ((ليس بشقة .)) (٤)

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : ((كان أبوعصمة يروى أحاديث مناكير أو منكرات . أظنه قال : لم يكن في الحديث بذاك .)) (٥)

وقال البخاري : ((زاهب الحديث جدًّا .)) (٦)

وقال في موضع آخر : ((لم يصحَّ حديثه .)) (٧)

وقال البخاري أيضا : ((قال ابن المبارك لو كيع : عندنا شيخ ، وهو أبوعصمة ، نوح بن أبي مريم ، يضع كما يضع معلى (٨) .)) (٩)

وقال الجوزجاني : ((سقط حديثه .)) (١٠)

-
- (١) التقریب ٧٢١٠/٥٦٧
 - (٢) الكامل ٢٥٠٥/٧ ، ت الكامل ١٤٢٧/٣
 - (٣) الارشاد ٩٠٣/٣ ، ت ت ٤٨٩/١٠
 - (٤) ابن محرز ٦٣/١
 - (٥) علل أحمد ٣٣١/٢ ، العقيلي ٣٠٥/٤ ، الجرح ٤٨٤/٨ ، ت الكامل ١٤٢٧/٣ ، ت ٤٨٧/١٠
 - (٦) الكبير للبخاري ١١١/٨ ، العقيلي ٣٠٥/٤ ، ت الكامل ١٤٢٧/٣
 - (٧) الصغير للبخاري ٢١٠/٢
 - (٨) هو معلى بن هلال الكوفي ، قال البخاري : تركوه . انظر الكبير للبخاري ٣٩٦/٧
 - (٩) الكبير للبخاري ٣٩٦/٧ ، الصغير للبخاري ١٦٥/٢ ، العقيلي ٣٠٤/٤ ، ت الكامل ١٤٢٧/٣ ، ت ٤٨٧/١٠
 - (١٠) الجوزجاني ص ٢٠٣ ، الكامل ٢٥٠٦/٧ ، ت الكامل ١٤٢٧/٣ ، ت ت ٤٨٧/١٠

- وقال مسلم : ((متروك الحديث .)) (١)
- وقال أبو زرعة : ((ضعيف الحديث .)) (٢)
- وقال أبو حاتم : ((متروك الحديث .)) (٣)
- وقال النسائي : ((متروك الحديث .)) (٤)
- وقال مرة : ((ليس بثقة ، ولا مأمون .)) (٥)
- وقال في موضع آخر : ((ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه .)) (٦)
- وقال أيضا : ((سقط حديث .)) (٧)
- وقال ابن حماد (أبو بشر الدؤلابي) (٨) : ((متروك الحديث .)) (٩)
- وقال أبو عليّ الحسين بن عليّ النيسابوري : ((نوح كذاب .)) (١٠)
- وقال ابن حبان : ((كان ممن يطلب الأسانيد ، ويروى عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .)) (١١)
- وقال ابن عدّي : ((وعامة ما يرويه لا يُتابع عليه : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .)) (١٢)

-
- (١) كنى مسلم ٦٤٣/١ ، ت الكمال ١٤٢٧/٣ ، ت ٤٨٧/١٠
- (٢) الجرح ٤٨٤/٨ ، ت الكمال ٤٨٧/٣ ، ت ٤٨٧/١٠
- (٣) الجرح ٤٨٤/٨ ، ت الكمال ١٤٢٧/٣ ، ت ٤٨٧/١٠
- (٤) المتروكين للنسائي ص ٢٣٦
- (٥) ت الكمال ١٤٢٧/٣ ، ت ٤٨٨/١٠
- (٦) ت الكمال ١٤٢٧/٣ ، ت ٤٨٨/١٠
- (٧) ت الكمال ١٤٢٧/٣ ، ت ٤٨٨/١٠
- (٨) محمد بن أحمد بن حماد ، أبو بشر الأنصاري ، الرازي الدؤلابي ، الوراق ، صاحب (الكنى) ، مات سنة ٣١٠ هـ . انظر التذكرة ٧٥٩/٢ - ٧٦٠
- (٩) الكامل ٢٥٠٦/٧ ، ت الكمال ١٤٢٧/٣ ، ت ٤٨٧/١٠
- (١٠) الارشاد ٩٣٠/٣ ، ت ٤٨٨/١٠
- (١١) المجروحين ٤٨/٣
- (١٢) الكامل ٢٥٠٨/٧ ، ت الكمال ١٤٢٧/٣ ، ت ٤٨٨/١٠

ونذكره الدارقطني في المتروكين . (١)

وقال أبو عبد الله الحاكم : ((لقد كان جامعاً ، رزق من كل شيء ، حظاً إلا الصدق ، فإنه حُرِّمه .)) (٢)

وقال في موضع آخر : ((أبو عصمة ، مُقْتَم في علومه ، إلا أنه زاهب الحديث بمرّة ، وقد أفحش أئمة الحديث القول فيه ببراہين ظاهرة .)) (٣)

وقال أبو نعيم الأصبهاني : ((وكان جامعاً في الخطأ ، والكذب ، لاشيء .)) (٤)

وقال الخليلي : ((وادّعى عن الزّهرى ، ضعيف ، أجمعوا على ضعفه ، وقصته مشهورة)) (٥) وروى عن حميد (الطويل) أحاديث منكّرة ، لا يُتابع عليها .)) (٦)

وقال ابن الجوزي : ((وذكر أبو عبد الله الحاكم أنّ نوحاً وضع حديث فضائل القرآن .)) (٧)

وقال الذهبي : ((تركوه .)) (٨)

وقال ابن حجر : ((وقال أبو أحمد الحاكم : زاهب الحديث . وقال أبو سعيد النقاش : روى الموضوعات . وقال الساجي : متروك الحديث ، عنده أحاديث بواطيل .)) (٩)

المنافسة :

نلاحظ مما تقدّم اتّحاق الأئمة النّقاد على تضعيفه تضعيفاً شديداً ، بل تركه

- (١) المتروكين للدّارقطني ص ١٦٧
- (٢) المدخل إلى الصحيح ص ٢١٨ ، ت ٤٨٨/١٠
- (٣) ت ٤٨٨/١٠
- (٤) الضّعفاء (لأبي نعيم) ص ١٥١
- (٥) روى ابن الجوزي في (الموضوعات) بإسناده عن أبي عمّار المروزي قال : ((قيل لأبي عصمة نوح بن أبي مريم المروزي ، من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة ، وليس عند أصحاب عكرمة هذا ؟ فقال : اني رأيت الناس أعرضوا عن القرآن ، واشتغلوا بفقهاء حنيفة ، ومغازي ابن اسحاق ، فوضعت هذا الحديث حسبة .))
- (٦) الموضوعات ٤٣/١ ، الارشاد (نحوها) ٩٠٣/٣
- (٧) الارشاد ٩٠٢/٣ ، ت ٤٨٩/١٠
- (٨) ابن الجوزي ١٦٨/٣ ، ت الكمال ١٤٢٧/٣ ، المغني ٧٠٣/٢ ، ت ٤٨٨/١٠
- (٩) المغني ٧٠٣/٢
- (٩) ت ٤٨٨/١٠ - ٤٨٩

أكثرهم ، وكذبهم بعضهم . وحديث فضائل القرآن - المذكور آنفاً - ثابت من وضعه ،
والرواية مشهورة عنه في ذلك ، فهو (كذاب ، متروك الحديث) .
وأما قول الخليلي : ((اتعنى عن الزهري)) ، فظاهر كلامه أن نوح بن أبي مريم ادعى
السماع من الزهري ، أي أنه لم يسمع من الزهري . وهذا القول لم يقل به أحد قبله ،
إلا ما روي عن العباس بن مصعب^(١) ، حيث قال : ((أدرك الزهري ، وابن أبي مليكة ،
وكان يدلّس عنهما .))^(٢) فإنه لا ينفي السماع ، بل يدلّس ما لم يسمع منهما ، مع ثبوت
سماعه منهما . ومما يثبت سماعه من الزهري ما روى ابن عيينه ، حيث قال : ((رأيت
أبا عصمة في مجلس الزهري)) . فسماعه من الزهري ثابت إن شاء الله . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا مما عتقتم أن نوح بن أبي مريم (كذاب ، متروك الحديث) ،
وسماعه من الزهري ثابت إن شاء الله . وعليه ، فهو من الطبقة
الخامسة . والله أعلم .

(١) قال ابن حبان : ((عباس بن مصعب بن بشر المروزي ، يروي عن العراقيين وأهل بلده
وكان يتحفظ ، ممن يتعاطى علم التواريخ والأنساب ، عاجله الموت فلم يمتص فيه شيئا)) .

الثقات ٥١٤/٨

(٢) الكامل ٢٥٠٥/٧ ، ت الكمال ١٤٢٧/٣ ، ت ٤٨٦/١٠

(٣٢) هلال بن رداد الطائي :

هلال بن رداد ، بالتشديد ، الطائي أو الكناني ، الشامي ، الكاتب ، مقبول ،
من السابعة / خت (١)

وقال الذهبي : ((لا يُدرى من هو .)) (٢)

وقال في رواية أخرى : ((مجهول .)) (٣)

وقال ابن حجر - في كلامه عن الحديث (٤) الذي أخرجه البخاري تعليقا - :
((وأما متابعة هلال بن رداد ، فقال أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي ، في
جمعه لحديث الزهري : أخبرني محمد بن مسلم الرازي (٥) حدثني أبو القاسم بن
هلال بن رداد الطائي ثنا أبي - وكان من كتبة هشام - قال سمعت ابن شهاب
... قال الذهلي : وكان هلال بن رداد أسوقهم للحديث باقتصاصه . يعني
لحديث الزهري .)) (٧)

المناقشة :

نلاحظ مما تقدم جهالة الأئمة لهلال ، فلم يوثقه أحد من الأئمة ،
بل أهمله أغلبهم فلم يترجموا له ، ولم يتكلموا عن حاله في الحديث . وأما
ما رواه ابن حجر عن الذهلي ، حيث قال : ((وكان هلال بن رداد أسوقهم للحديث
باقتصاصه .)) فليس بتوثيق له ، فقد كان هلال أسوق الرواة عن الزهري

-
- (١) التقريب ٧٣٣٥/٥٧٥
 - (٢) المغني ٧١٤/٢ ، الميزان ٣١٣/٤
 - (٣) الديوان ص ٤٢١
 - (٤) هو حديث بدء الوحي ، انظر فتح الباري/المتن كتاب بدء الوحي ٤/٢٧/١
 - (٥) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبد الله الرازي ، المعروف بابن وارة ، بفتح الراء المخففة ، ثقة حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين ، وقيل: قبلها / س التقريب ٦٢٩٧/٥٠٧
 - (٦) هو حماد بن هلال بن رداد الطائي ، لم أقف على ترجمة له .
 - (٧) تغليق التعليق ١٧/٢ ، ت الكمال ١٤٥١/٣ (نحوه) ، ت ت ٧٩/١١ (مثل ت الكمال)

للحديث المذكور ، لا غير • والعجيب أن يقول الحافظ ابن حجر فيه: ((مقبول)) ،
ولم يرو عنه إلا ابنه حماد بن هلال ، ولم يوثق أحد من النقاد • ومن كانت
هذه صفاته ، فهو (مجهول) عند الأئمة النقاد ، وعند ابن حجر أيضا •
والله أعلم •

النتيجة :

يتضح لنا من المناقشة أن هلال بن رداد الطائي (مجهول) •
وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة • والله أعلم •

٣٣ الوليد بن محمد المؤقرى :

الوليد بن محمد المؤقرى^(١) ، بضم الميم ويقاف مفتوحة ، أبويشر البلقاوى^(٢) ،
مولى بني أمية ، متروك ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين / ت ق^(٣)

قال ابن معين : ((شامي ، ليس بشيء))^(٤)

وقال في رواية أخرى : ((المؤقرى ، كذاب))^(٥)

وقال ابن المديني : ((الوليد بن محمد المؤقرى ، ضعيف ، ليس بشيء ،
وكان قد روى عن الزهري ، ولا نروى عنه شيئا))^(٦) وقال أيضا : ((ضعيف ، لا يكتب حديثه))^(٧)

وقال عبد الله بن أحمد : ((قلت له : المؤقرى يجيء عنه (أى الزهري) بالعجائب ؟ قال
(أحمد) : ليس ذاك بشيء))^(٨)

وقال البخاري : ((في حديثه مناكير))^(٩)

وقال أبو اسحاق الجوزجاني : ((غير ثقة ، يروى عن الزهري عدة أحاديث
ليس لها أصول))^(١٠)

وقال أبو زرعة الرازي : ((ليين الحديث))^(١١)

-
- (١) المؤقرى : بضم الميم وفتح الواو والقاف المشددة وفي آخرها راء ، نسبة الى (موقر) ،
حصن بالبلقاء . الباب في تهذيب الأنساب ٢٧٠/٣
 - (٢) البلقاوى : بفتح الباء المنقوطة بنقطة واحدة وسكون اللام والقاف ، هذه النسبة الى
(البلقاء) ، وهي مدينة الشراء بناحية الشام . الأنساب ٣٩٢/١
 - (٣) التقريب ٧٤٥٣/٥٨٣
 - (٤) ابن الجنيدي ص ٣٨٥ ، ورواية الدارمي - الدارمي ص ٢٢٢ ، ورواية ابن محرز - ابن محرز ٥٢/١ ،
ت الكمال ١٤٧٤/٤ ، ت ١٤٩/١١ ، ورواية الدوري - العقيلي ٣١٨/٤
 - (٥) رواية علي بن الحسن الهسنجاني - الجرح ١٥/٩ ، ت الكمال ١٤٧٤/٣ ، ت ١٤٩/١١
 - (٦) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٢٣
 - (٧) الكامل ٢٥٣٤/٧ ، ت الكمال ١٤٧٤/٣ ، ت ١٤٩/١١
 - (٨) علل أحمد ٣٨٣/١ ، الجرح ١٥/٩ ، ت الكمال ١٤٧٤/٣ ، ت ١٤٨/١١
 - (٩) الكبير للبخاري ١٥٥/٨ ، ضعفاء البخاري ص ٢٤٣ ، العقيلي ٣١٨/٤ ، الكامل ٢٥٣٤/٧
 - (١٠) الجوزجاني ص ١٦١ ، ت الكمال ١٤٧٤/٣ ، ت ١٤٩/١١
 - (١١) الجرح ١٥/٩ ، ت الكمال ١٤٧٤/٣ ، ت ١٤٩/١١

وقال أبوداود السجستاني : ((ضعيف . قال لي محمد بن يحيى (الدهلي) :
شيخان تجي ، عنهما أحاديث عن الزهري ، صحاح ومناكير : الموقري ، وعبدالرحمن
ابن يزيد بن تميم .)) (١)

وقال الترمذي : ((يُضعف في الحديث .)) (٢)

وقال أبوحاتم الرازي : ((ضعيف الحديث ، كان لا يقرأ من كتابه ، فإذا دُفع
إليه كتاب قرأه .)) (٣)

وذكره الفسوي مع رواية آخرين ، وقال : ((لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم
بحديث هؤلاء .)) (٤)

وقال أبوزرعة الدمشقي : ((لم يزل حديث الموقري (يعني مقاربا) حداثا عنه أبومسهر ،
وقد حدث عنه الوليد بن مسلم ، حتى ظهر أبوطاهر المقدسي (٥) ، لاجري خيرا .
قال أبوزرعة : قال له سليمان بن عبدالرحمن (٦) وأنا حاضر : ويحك يا أباطاهر ، أهلكك
علينا الوليد بن محمد . قال أبوزرعة : ثم ظهرت عنه أحاديث بحمص ، أنكرت أيضا
وهي في الشناعة دون حديث أبي طاهر ، ثم ظهرت أحاديث بمرؤ يستوحش منها .)) (٧)

وقال أبوزرعة الدمشقي أيضا : ((سمعت سليمان بن عبدالرحمن يقول : استأذنت الوليد
ابن محمد الموقري ، في كتب الزهري ، فقال : أنت تريد أن تأخذ في مجلس ماقد
أقمت أنا فيه مع الزهري عشر سنين .)) (٨)

وقال النسائي : ((متروك الحديث .)) (٩)

وقال في موضع آخر : ((ليس بثقة ، منكر الحديث .)) (١٠)

-
- (١) ت ١٥٠/١١
 - (٢) ت الكمال ١٤٧٤/٣ ، ت ١٥٠/١١
 - (٣) الجرح ١٥/٩ ، ت الكمال ١٤٧٤/٣ ، ت ١٤٩/١١
 - (٤) الفسوي ٤٤٩/٢ ، ت الكمال ١٤٧٤/٣ ، ت ١٤٩/١١
 - (٥) أبوطاهر موسى بن محمد بن عطاء المقدسي ، كان كذابا مهجورا ، روى عن الوليد بن
محمد الموقري ، وغيره . انظر الأنساب ٣٦٤/٥
 - (٦) سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي ، ابن بنت شرجيل ، أبو أيوب ، صدوق
يخطئ ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وثلاثين / خ عه القريب ٢٥٨٨/٢٥٣
 - (٧) ت الكمال ٤٧٤/٣ ، ت ١٤٩/١١
 - (٨) ت الكمال ١٤٧٤/٣
 - (٩) المتروكين للنسائي ص ٢٤٠ ، الكامل ٢٥٣٤/٧
 - (١٠) ت الكمال ١٤٧٤/٣ ، ت ١٥٠/١١

وقال ابن خزيمة : ((لا يُحتجّ به .)) (١)

وقال العقيلي - بعد ذكره حديثا منكرا للوليد - : ((وله عن الزهري مناكير ، لا يُتابع عليها ، ولا تُعرف إلا به .)) (٢)

وقال ابن حبان : ((كان ممن لا يبالي ما دُفع اليه قراءة ، روى عن الزهري أشياء موضوعة ، لم يحدث بها عن الزهري قط كما روى عنه ، وكان يرفع المراسيل ويسند الموقوف ، لا يجوز الاحتجاج به بحال .)) (٣)

وقال ابن عدي : ((كلّ أحاديثه غير محفوظة .)) (٤)

ونكره الدارقطني في المتروكين . (٥)

وقال أبونعيم الأصبهاني : ((كثير المناكير .)) (٦)

وقال الخليلي : ((يروى عن الزهري ، قالوا : ليس بالقوي ، ويتّردّ بأحاديث أنكروها .)) (٧)

وقال المزّي : ((قال البرقاني : هذا ما وافقت عليه الدارقطني في المتروكين : الوليد بن محمد الموقري ، ضعيف في الزهري .)) (٨)

وقال الذهبي : ((ضعفوه ، وقال ابن معين : يكذب .)) (٩)

الناقشة :

• نلاحظ ممّا تقدّم أنّه (متروك ، متهم) .

النتيجة :

لكونه (متروك ، متهم) ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

-
- (١) ت الكمال ١٤٧٤/٣ ، ت ١٥٠/١١
 - (٢) العقيلي ٣١٨/٤
 - (٣) المجروحين ٧٧/٣
 - (٤) الكامل ٢٥٣٦/٧
 - (٥) المتروكين للدارقطني ص ١٧٢
 - (٦) الضعفاء (لأبي نعيم) ص ١٥٦ ، ت الكمال ١٤٧٤/٣
 - (٧) الارشاد ٤٥٥/١
 - (٨) ت الكمال ١٤٧٤/٣ ، ت ١٥٠/١١
 - (٩) المغني ٧٢٤/٢

٣٤ يحيى بن أبي أنيسة :

يحيى بن أبي أنيسة ، بنون ومهملات ، مصفر ، أبوزيد الجزري ، ضعيف ،
من السادسة ، مات سنة ست وأربعين / ت (١)

قال عبيد الله بن عمرو الرقي (٢) : ((قال لي زيد بن أبي أنيسة : لا تحدث عن
أخي ، يحيى بن أبي أنيسة ، فإنه كذاب)) (٣)

وعن الفلاس قال سمعت يحيى بن سعيد قال سمعت ابن عيينة يقول : ((كانوا يجتمعون
على كتاب يحيى بن أبي أنيسة عند الزهري)) (٤)

وقال ابن سعد : ((كان ضعيفا ، وأصحاب الحديث لا يكتبون حديثه)) (٥)

وقال ابن معين : ((ضعيف)) (٦)

وقال في رواية أخرى : ((ليس بشيء)) (٧)

وقال في موضع آخر : ((ليس بشقة)) (٨)

وعن الغلابي عن ابن معين قال : ((لا تكتب حديثه)) (٩)

وقال ابن المديني : ((ضعيف ، لا يكتب حديثه)) (١٠)

-
- (١) التقريب ٥٨٨/٧٥٠٨
 - (٢) عبيد الله بن عمرو بن الوليد الرقي ، أبوهوب الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين عن ثمانين الآ سنة / ع التقريب ٣٧٣/٤٣٢٧
 - (٣) الجرح ١٣٠/٩ ، العقيلي ٣٩٢/٤ (نحوه) ، المجروحين ١١٠/٣ ، الكامل ٢٦٤٤/٧ ، الكامل ١٤٨٩/٣
 - (٤) الكامل ٢٦٤٥/٧ ، ت الكامل ١٤٨٩/٣ ، الميزان ٣٦٥/٤ ، ت ١٨٤/١١
 - (٥) ابن سعد ٤٨٤/٧ ، ت الكامل ١٤٨٦/٣ ، ت ١٨٣/١١
 - (٦) رواية معاوية بن صالح - العقيلي ٣٩٣/٤ ، ت الكامل ١٤٨٩/٣ (وقال ضعيف الحديث ، ليس حديثه بشيء) ، ت ١٨٤/١١ ، ورواية ابن أبي خيثمة (زاد ليس حديثه بشيء) - الجرح ١٣٠/٩
 - (٧) ت الكامل ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١ ، العقيلي ٣٩٣/٤ ، الكامل ٢٦٤٤/٧ ، ت الكامل ١٤٨٩/٣ ، نهاية السؤل ٢/ ق ٤٢٣
 - (٨) التتاق ص ٤٣
 - (٩) رواية الغلابي - الكامل ٢٦٤٥/٧
 - (١٠) ت الكامل ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١

وعن أحمد بن حنبل قال : ((ليس هو ممن يُكتب حديثه . قيل له : لِمَ يا أبا عبد الله ؟ قال : حديثه يدلّك عليه .))^(١)

وقال أحمد في رواية أخرى : ((متروك الحديث .))^(٢)

وعن عمرو بن عليّ الفلاس قال : ((كان يحيى بن أبي أنيسة ضعيفا في الحديث ، واجتمع أصحاب الحديث على ترك حديثه ، إلا مَنْ لا يعلم .))^(٣)

وقال الفلاس في موضع آخر : ((يحيى بن أبي أنيسة رجل صدوق ، وكان يهتم في الحديث ، وقد اجتمع أصحاب الحديث على ترك حديثه ، إلا مَنْ لا يعلم .))^(٤)

وقال البخاري : ((ليس بذلك .))^(٥)

وقال الجوزجاني : ((غير ثقة .))^(٦)

وقال أبوزرعة الرّازي : ((ليس بالقويّ .))^(٧)

وقال أبو حاتم الرّازي : ((ليس بالقويّ ، هو ضعيف الحديث .))^(٨)

ونكره الفسوي مع بعض الرّواة ، وقال : ((لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء .))^(٩)

وقال في موضع آخر : ((ضعيف ، لا يُكتب حديثه إلا للمعرفة .))^(١٠)

ونكره في باب مَنْ يُرغب عن الرّواية عنهم ، وقال : ((متروك الحديث .))^(١١)

-
- (١) العقيلي ٣٩٢/٤ ، الجرح ١٣٠/٩ عن الأثرم وذكر الشطر الأول فقط ، تالكامل ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١ (وهذه الرّواية عن الأثرم عن أحمد بن حنبل)
 - (٢) رواية أحمد بن أبي يحيى - الكامل ٢٦٤٤/٧ ، تالكامل ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١
 - (٣) الجرح ١٣٠/٩
 - (٤) الكامل ٢٦٤٥/٧ ، تالكامل ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١
 - (٥) الكبير للبخاري ٢٦٢/٨ ، ضعفاء البخاري ٢٤٩ ، العقيلي ٣٩٣/٧ ، الكامل ٢٦٤٥/٧ ، تالكامل ١٤٨٩/٣ ، الميزان ٣٦٤/٤ ، نهاية السؤل ٢/٢ ق ٤٢٣ ، ت ١٨٤/١١
 - (٦) الجوزجاني ص ١٧٧ ، تالكامل ١٤٨٩/٣ ، نهاية السؤل ٢/٢ ق ٤٢٣ ، ت ١٨٤/١١
 - (٧) الجرح ١٣٠/٩ ، تالكامل ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١
 - (٨) المصادر السابقة
 - (٩) الفسوي ٤٤٩/٢ ، تالكامل ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١
 - (١٠) الفسوي ٤٥٢/٢ ، تالكامل ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١
 - (١١) الفسوي ٤٣/٣ ، تالكامل ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١

وقال التّسائي : ((متروك الحديث .))^(١)

وقال السّاجي : ((متروك الحديث ، ضعيف جدّا ، كان صدوقا ، ولم يكن بالحافظ .))^(٢)

وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم : ((عن ابن المديني قال سمعت يحي بن سعيد القطان يقول : يحي بن أبي أنيسة أحبّ إليّ من هؤلاء الذين تذكرون - يعني حجاج بن أرقطاة ، وأشعث بن سوار ، ومحمد بن إسحاق . قال عبدالرحمن : فذكرت ذلك لأبي فقال : يحي بن سعيد لم يكتب حديث يحي بن أبي أنيسة ، ولو كتب أو رأى حديثه لم يقل هذا ، قال زيد بن أبي أنيسة : أخي يحي يكذب ، فلا تخبروا به أحدا ، وحجاج وأشعث ومحمد بن إسحاق ، كلّ هؤلاء أحبّ إليّ من يحي))^(٣)

وقال ابن حبان : ((كان ممّن يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسيل ، حتّى اذا سمعها المبتدئ في الصّناعة لم يشك أنّها معمولّة ، لا يجوز الاحتجاج به بحال))^(٤)

وقال ابن عديّ : ((وليحي غير ما ذكرت ، ويقع في رواياته ما يُتابع عليه ، وما لا يُتابع عليه ، وهو مع ضعفه يُكتب حديثه .))^(٥)

ونذكره الدّارقطني في المتروكين .^(٦)

وقال البيهقي : ((ضعيف .)) وفي رواية : ((متروك .))^(٧) وفي أخرى : ((ضعيف بمرة .))^(٨)

وقال الذهبي : ((تالف .))^(٩)

-
- (١) المتروكين ص ٢٥٢ ، الكامل ٢٦٤٥/٧ ، التّكمال ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١
 - (٢) ت ١٨٥/١١
 - (٣) الجرح ١٣٠/٩ ، التّكمال ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١
 - (٤) المجروحين ١١٠/٣ ، ت ١٨٥/١١ (جزء منه)
 - (٥) الكامل ٢٦٤٩/٧ ، التّكمال ١٤٨٩/٣ ، ت ١٨٤/١١
 - (٦) المتروكين للدّارقطني ص ١٧٥
 - (٧) سنن البيهقي ٢٦٨/٦
 - (٨) سنن البيهقي ٣٩٧/٧
 - (٩) سنن البيهقي ٢٩٣/١٠
 - (١٠) الكاشف ٢٢١/٣

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة التّقاد على تضعيفه تضعيفا شديدا ، بل تركه أغلبهم ، وكذب أخوه ، واتّهمه ابن حبان • فبناءً على ذلك فهو (متروك ، متهم) • والله أعلم •

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّه (متروك ، متهم) • وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة • والله أعلم •

(٣٥) يحيى بن العلاء البَجَلِي :

يحيى بن العلاء البَجَلِي^(١) ، أبو عمرو ، أو أبو سلمة الرَّازِي ، رُمي بالوضع ،
من الثامنة ، مات قرب السّتين / د ق^(٢)

قال وكيع - وذكر يحيى بن العلاء - ((كان يكذب ، حدّث في خلع التّعلين
نحو عشرين حديثاً))^(٣)

وقال ابن معين : ((ليس بشي ،))^(٤)

وقال في رواية أخرى : ((ليس بشقة))^(٥)

وقال أحمد بن حنبل : ((كذاب ، يضع الحديث))^(٦)

وقال عمرو بن عليّ الفلاس : ((متروك الحديث))^(٧)

وقال البخاري : ((كان وكيع يتكلّم فيه))^(٨)

وقال في رواية أخرى : ((متروك الحديث))^(٩)

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : ((غير مقنع))^(١٠)

وقال أبو زرعة الرّازي : ((واهي الحديث))^(١١)

(١) البَجَلِي : بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم ، هذه التّسبة الى قبيلة بجيلة .
الأنساب ٢٨٤/١

(٢) التقريب ٧٦١٨/٥٩٥

(٣) العقيلي ٤٣٧/٤ ، ت الكمال ١٥١٤/٣ ، ت ٢٦٢/١١

(٤) ابن الجنيّد ص ٤٦٨ ، ورواية أبي حاتم الرّازي - الجرح ١٨٠/٩ ، ت الكمال ١٥١٤/٣ ، ت ٢٦٢/١١

(٥) الذّوري ٦٥١/٢ ، العقيلي ٤٢٧/٤ ، الكامل ٢٦٥٥/٧ ، ت الكمال ١٥١٤/٣ ، الميزان ٣٩٧/٤ ، ت ٢٦٢/١١

(٦) الميزان ٣٩٧/٤ ، الذّيوّان ص ٤٣٧ ، الكشف الحثيث ص ٤٦٠ ، ت ٢٦١/١١

(٧) الجرح ١٨٠/٩ ، ت الكمال ١٥١٤/٣ ، ت ٢٦٢/١١

(٨) الكبير للبخاري ٢٩٧/٨ ، ضعفاء البخاري ص ٢٥٣

(٩) الكامل ٢٦٥٥/٧

(١٠) الجوزجاني ص ٢٠١ ، الكامل ٢٦٥٥/٧ ، ت الكمال ١٥١٤/٣ ، ت ٢٦٢/١١

(١١) ضعفاء أبي زرعة الرّازي ٥٢٧/٢

وقال أبوزرعة في موضع آخر : ((في حديثه ضعف))^(١)

وقال أبوداود : ((ضعفه))^(٢)

وقال في موضع آخر : ((ضعيف))^(٣)

وقال أبوحاتم الرازي : ((ليس بالقوي))^(٤)

وقال النسوي : ((يُعرف ويُنكر))^(٥)

وقال النسائي : ((متروك الحديث))^(٦)

وقال ابن حبان : ((كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي اذا سمعها من الحديث صانعه ، سبق الى قلبه أنه كان المتعمد ، لذلك لا يجوز الاحتجاج به ، وكان وكيع شديد الحمل عليه))^(٧)

وقال ابن عتيق : ((وليحي بن العلاء غير ما ذكرت ، والنسائي ذكرت مع ما لم أذكر مما لا يتابع عليه ، وكلها غير محفوظة ، ويحي بن العلاء بين الضعف على روايته ، وحديثه))^(٨)

ونذكره الدارقطني في المتروكين^(٩).

ونذكره سبط بن العجمي (برهان الحلبي) في (الكشف الحثيث) ، ونقل قول أحمد بن حنبل فيه : ((كذاب ، يضع الحديث))^(١٠).

-
- (١) الجرح ١٨٠/٩ ، ت الكمال ١٥١٤/٣ ، ت ٢٦٢/١١
 - (٢) ت الكمال ١٥١٤/٣ ، ت ٢٦٢/١١
 - (٣) ت الكمال ١٥١٤/٣ ، ت ٢٦٢/١١
 - (٤) الجرح ١٨٠/٩ ، ت الكمال ١٥١٤/٣ ، ت ٢٦٢/١١
 - (٥) النسوي ١٤١/٣ ، ت ٢٦٢/١١
 - (٦) المتروكين للنسائي ص ٢٤٩ ، الكامل ٢٦٥٥/٧ ، ت الكمال ١٥١٤/٣
 - (٧) المجروحين ١١٦/٣ ، ت الكمال ١٥١٤/٣ ، ت ٢٦٢/١١
 - (٨) الكامل ٢٦٥٨/٧ ، ت الكمال ١٥١٤/٣ (وزاد : وأحاديث موضوعات)
 - (٩) المتروكين للدارقطني ص ١٧٧ ، ت الكمال ١٥١٤/٣ ، الميزان ٣٩٧/٤ ، ت ٢٦٢/١١
 - (١٠) الكشف الحثيث ص ٤٦٠

وقال ابن حجر : ((قال الساجي : منكر الحديث ، فيه ضعف • وقال
التولابي : متروك الحديث • وقال الحربي : غيره أوثق •))^(١)

وقال الخزرجي : ((كذّبه وكيع ، وأحمد •))^(٢)

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة النّقاد على تضعيفه ، بل تركه أغلبهم ،
وكذّبه وكيع ، وأحمد ، وابن حبان • فهو اذا (متروك ، متهم بالوضع) •
والله أعلم •

النتيجة :

يتبين لنا ممّا غنم أنّ يحيى بن العلاء (متروك ، متهم بالوضع) •
وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة • والله أعلم •

(١) ت ت ٢٦٢/١١

(٢) الخلاصة ١٥٧/٣

(٣٦) يزيد بن زياد الدمشقي :

يزيد بن زياد أو ابن أبي زياد القرشي ، الدمشقي ، متروك ، من السابعة/ت ق^(١)

قال ابن نمير : ((يزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عنه وكيع ، ليس بشيء))^(٢)

وقال البخاري : ((يزيد بن أبي زياد ، أو ابن زياد عن الزهري ، منكر الحديث))^(٣)

وقال البخاري في موضع آخر : ((يزيد بن زياد الدمشقي ، منكر الحديث ، ذاهب))^(٤)

ونكره أبوزرعة الرازي في كتابه الضعفاء ، وقال اسمه : ((يزيد بن زياد))^(٥)

وقال الترمذي : ((يزيد بن زياد الدمشقي ، ضعيف في الحديث .))^(٦)

وقال أبو حاتم الرازي : ((ضعيف الحديث ، كأن حديثه موضوع))^(٧)

وقال النسائي : ((يزيد بن زياد ، متروك الحديث ، عن الزهري))^(٨)

وقال العقيلي - بعد نكره حديثا له - : ((ولا يتابعه إلا من هو نحوه .))^(٩)

وقال ابن علق : ((كل رواياته مما لا يُتابع عليه ، في مقدار ما يرويه))^(١٠)

-
- (١) التقريب ٧٧١٦/٦٠١
 - (٢) الجرح ٢٦٢/٩ ، ت الكمال ١٥٣٣/٣
 - (٣) الكبير للبخاري ٣٣٤/٨ ، الصغير للبخاري ٨٣/٢ ، العقيلي ٣٨٢/٤ ، الكامل ٢٧١٤/٧ ، ت الكمال ١٥٣٣/٣
 - (٤) علل الترمذي ٥٩٦/٢
 - (٥) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٦٧٠/٢
 - (٦) سنن الترمذي كتاب الحدود/باب ما جاء في درء الحدود ٣٣/٤ - ٣٤ / ١٤٢٤ ، ت الكمال ١٥٣٣/٣ ، الميزان ٤٢٥/٤
 - (٧) الجرح ٢٦٢/٩ ، ت الكمال ١٥٣٣/٣
 - (٨) المتروكين للنسائي ص ٢٥٤ ، ت الكمال ١٥٣٣/٣ ، الميزان ٤٢٥/٤
 - (٩) العقيلي ٣٨٢/٤
 - (١٠) الكامل ٢٧١٥/٧

وقال ابن حجر : ((يزيد بن زياد ، ويقال : ابن أبي زياد القرشي ، الدمشقي ،
ويقال : انهما اثنان .)) (١)

المناقضة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة النّقّاد على تضعيفه ، بل ضعفه أغلبهم
تضعيفا شديدا ، وتركه بعضهم . إلا أنّ ابن شاهين ذكر في (الثّقات) قول وكيع ،
حيث قال : ((كان هذا رفيعا في أهل الشّام ، في الفقه والصّلاح)) (٢) ، قلت :
وهذا القول لا يدلّ على توثيقه في الحديث ، فكم من عالم في الفقه ، ورع تقّي
في الطّين ، ضعيف في الحديث . ولو حُمل هذا القول على أنّه توثيق ، فهو
شاذّ ، مرجوح ، لمخالفته قول جمهور الأئمة النّقّاد . والله أعلم .
وأما بخصوص الاختلاف في اسمه ، فممّا تقدّم نلاحظ أنّ الأئمة اعتبروهما واحدا ،
والأشهر أنّه يزيد بن زياد . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّا عتّم أنّ يزيد بن زياد (متروك) . وعليه ، فهو من
الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) ت ٣٢٨/١١

(٢) ثقات ابن شاهين ص ٢٥٨ ، ت ٣٢٨/١١

(٣٧) يزيد بن عياض :

يزيد بن عياض بن جُعْدَبَة ، بضم الجيم والمهملّة ، بينهما مهملّة ساكنه ، اللّيشي ، أبو الحكم المدني ، نزيل البصرة ، وقد يُنسب لجده ، كُتِبَ مالِك ، وغيره ، من السّاسنة / ت ق (١)

قال مالك : ((أكذب من ابن سمعان .)) (٢)

وقال ابن سعد : ((كان قليل الحديث ، يُستضعف .)) (٣)

وقال ابن معين : ((ليس بشيء .)) (٤)

وقال في رواية أخرى : ((ليس بثقة .)) (٥)

وقال في موضع آخر : ((ضعيف .)) (٦)

وقال عليّ بن الحسين بن حبان (٧) : ((وجدت في كتاب أبي - بخط يده - : سئل أبوزكريّا (يحيى) عن يزيد بن عياض ؟ فقال : ليس حديثه بشيء . قلت له : يا أبازكريّا ، ما كان قصّته ؟ قال : أفسدوه ههنا ببغداد ، جعلوا يدخلون له الأحاديث ، فيقرأها ، فأفسدوه بهذا ، كان لا يعقل ما سمع ممّال يسمع ، فكيف يُكتب عن مثل هذا ؟)) (٨)

وقال يحيى بن معين أيضا : ((كان يكذب .)) (٩)

- (١) التّقریب ٧٧٦١/٦٠٤
- (٢) ضعفاء أبي زرعة الرّازی ٤١١/٢ ، الفسوی ٦٩٩/١ (وقال: أكذب وأكذب) ، الجرح ٢٨٣/٩ ، الكامل ٢٧١٨/٧ ، ت بغداد ٣٢٩/١٤ ، ت الکمال ١٥٤١/٣ ، ت ٣٥٣/١١
- (٣) ابن سعد ٤١٢/٥ ، ت ٣٥٣/١١ وقال : فيه ضعف ، بدلا من يُستضعف (
- (٤) ابن الجنید ص ٤٦٥ ، والدّوری ٦٧٥/٢ ، العقيلي ٣٨٨/٤ ، والدارمي ص ٢٢٧ ، المجروحین ١٠٩/٣ ، وابن محرّر ٦١/١
- (٥) رواية معاوية بن صالح - العقيلي ٣٨٨/٤ ، الكامل ٢٧١٨/٧
- (٦) الدّوری ٦٧٥/٢ ، العقيلي ٣٨٧/٤ ، الجرح ٢٨٣/٩ ، المجروحین ١٠٩/٣ ، ت بغداد ٣٢٩/١٤ ، الميزان ٤٣٧/٤
- (٧) عليّ بن الحسين بن حبان بن عمار بن واقد ، أبو الحسن ، مروزي الأصل ، ثقة ، مات سنة ٣٠٥ هـ . انظر ت بغداد ٣٩٥/١١
- (٨) الحسين بن حبان بن عمار بن الحكم بن عمار بن واقد ، أبو علي ، صاحب يحيى بن معين ، كان من أهل الفضل والتّقدم في العلم ، وله عن يحيى كتاب غزير الفائدة ، روى عنه ابنه عليّ ابن الحسين ذلك الكتاب عن أبيه وجادة ، مات سنة ٢٣٢ هـ ، قبل يحيى بسنة . انظر ت بغداد ٣٦/٨
- (٩) ت بغداد ٣٣٠/١٤ ، ت ٣٥٣/١١
- (١٠) رواية يزيد بن الهيثم الدّقاق - ت بغداد ٣٣٠/١٤ ، الميزان ٤٣٧/٤ ، ت ٣٥٣/١١

وقال ابن المديني : ((ضعيف ، ضعيف ، ليس بشيء)) (١)

وقال عبدالحكم بن أعين (٢) : ((يزيد بن عياض ، من أكذب أهل المدينة)) (٣)

وقال أحمد بن صالح (المصري) : ((أظنّ يزيد بن عياض كان يضع للناس -
يعني الحديث - .)) (٤)

وقال في رواية أخرى : ((متروك الحديث .)) (٥)

وقال أبو حفص عمرو بن علي الفلاس : ((ضعيف الحديث جداً)) (٦)

وقال البخاري : ((منكر الحديث .)) (٧)

وقال في رواية أخرى : ((متروك الحديث .)) (٨)

وقال الجوزجاني : ((ذهب حديثه ، سكّت الناس عنه)) (٩)

وقال مسلم بن الحجاج : ((منكر الحديث .)) (١٠)

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : ((سئل أبوزرعة عنه فقال : ضعيف الحديث ،
وانتهى إلى حديثه فيما كان يقرأ علينا ، فقال : اضربوا على حديثه ، ولم يقرأ علينا)) (١١)

وقال أبو داود السجستاني : ((ترك حديثه ، ابن عينة تكلم فيه)) (١٢)

-
- (١) سوالات ابن أبي شيبة ص ١٢٨
 - (٢) عبدالحكم بن عبد الله بن عبدالحكم بن أعين ، الفقيه الأوحدي ، أبو عثمان المصري ، سمع أباه ،
وأبن وهب ، وكان ذا علم وعمل ، مات سنة ٢٣٧ هـ . انظر السير ١١/١٦٢-١٦٣
 - (٣) ضعفاء أبي زرعة الرازي ٤١١/٢
 - (٤) الجرح ٢٨٣/٩ ، الكمال ١٥٤١/٣ ، ت ٣٥٣/١١
 - (٥) ت بغداد ٣٣١/١٤
 - (٦) ت بغداد ٣٣١/١٤ ، ت ٣٥٣/١١
 - (٧) الكبير للبخاري ٣٥٢/٨ ، ضعفاء البخاري ص ٢٥٥ ، الكامل ٢٧١٨/٧ ، الضعفاء (لأبي نعيم) ص ١٦٠ ،
ت بغداد ٣٣١/١٤ ، الكمال ١٥٤١/٣ ، ت ٣٥٣/١١ ، الخلاصة ١٧٥/٣
 - (٨) علل الترمذي ٩٦٩/٢
 - (٩) الجوزجاني ص ١٢٨ ، الكامل ٢٧١٨/٧ ، ت بغداد ٣٣١/١٤ ، ت ٣٥٣/١١
 - (١٠) كنى مسلم ٢٤١/١ ، ت بغداد ٣٣١/١٤ ، الكمال ١٥٤١/٣ ، ت ٣٥٣/١١ ، الخلاصة ١٧٥/٣
 - (١١) الجرح ٢٨٣/٩ ، الكمال ١٥٤١/٣ ، ت ٣٥٣/١١
 - (١٢) ت بغداد ٣٣١/١٤ ، الكمال ١٥٤١/٣ ، ت ٣٥٣/١١ : قد تُقرأ العبارة هكذا : ((ترك
حديثه ابن عينة ، تكلم فيه .)) والله أعلم .

وقال أبوحاتم الرازي : ((ضعيف الحديث ، منكر الحديث))^(١)

ونكره الفسوي تحت باب (خبر ابن سمعان ويزيد بن عياض ، وغيرهم من الكذابين))^(٢)

وقال النسائي : ((متروك الحديث))^(٣)

وقال في موضع آخر : ((كذاب))^(٤) وقال مرة : ((ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه))^(٥)

وقال الساجي : ((منكر الحديث))^(٦)

وقال ابن حبان : ((كان ممن ينفرد بالناكير عن المشاهير ، والمقلوبات عن الثقات ، فلما كثر ذلك في روايته ، صار ساقط الاحتجاج به))^(٧)

وقال ابن عني : ((ويزيد غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة ما يرويه ، غير محفوظ))^(٨)

وقال الأزمي : ((متروك الحديث))^(٩)

ونكره الدارقطني في المتروكين .^(١٠)

وقال الذهبي : ((قال النسائي ، وغيره : متروك))^(١١)

ونكره سبط بن العجمي (برهان الحلبي) في (الكشف الحثيث)^(١٢) .

-
- (١) الجرح ٢٨٣/٩ ، ت الكمال ١٥٤١/٣ ، ت ٣٥٣/١١
 - (٢) الفسوي ٦٩٩/١
 - (٣) المتروكين للنسائي ص ٢٥٥ ، الكامل ٢٧١٨/٧ ، ت بغداد ٣٣٢/١٤
 - (٤) و (٥) ت الكمال ١٥٤١/٣ ، ت ٣٥٣/١١
 - (٦) ت بغداد ٣٣٢/١٤ ، ت ٣٥٣/١١
 - (٧) المجروحين ١٠٩/٣
 - (٨) الكامل ٢٧٢٠/٧ ، ت الكمال ١٥٤١/٣ ، ت ٣٥٣/١١
 - (٩) ت ٣٥٣/١١
 - (١٠) المتروكين للدارقطني ص ١٧٨ ، ت ٣٥٣/١١
 - (١١) المغني ٧٥٢/٢
 - (١٢) الكشف الحثيث ص ٤٦٢

المناقشة :

نلاحظ ممّا تقدّم اجماع الأئمة التّقاد على تضعيفه ضعيفا شديدا ،
بل كذبّه كثير منهم • وعليه ، فهو (كذاب ، متروك الحديث) •
والله أعلم •

النتيجة :

يتبيّن لنا ممّا تقدّم أنّ يزيد بن عياض (كذاب ، متروك الحديث) •
وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة • والله أعلم •

(٢٨) يونس بن خَبَّاب الأَسَدِي :

يونس بن خَبَّاب ، بمعجمة وموحدتين ، الأَسَدِي ، مولا هم ، الكوفي ،^(١)
صديق يخطئ ، ورُمي بالرفض ، من السادسة / بخ عه^(٢)

قال عباد بن عباد المهلب^(٣) : ((يونس بن خَبَّاب ، لا يُروى عنه في الاسلام شي .))^(٤)

وقال يحيى القطان : ((كان كذابا))^(٥)

وقال ابن معين : ((لا شيء .))^(٦)

وقال ابن أبي مريم : سألت ابن معين عن يونس بن خَبَّاب ، فضغفه ، وقال : ((كان يترقب .))^(٧)

وقال ابن معين في رواية أخرى : ((ليس بشقة ، كان يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فليس بشقة))^(٨)

وقال في موضع آخر : ((يونس بن خَبَّاب ، رجل سوء))^(٩)

وقال أيضا : ((ضعيف))^(١٠)

وقال ابن المديني : ((يونس بن خَبَّاب ، لا أرى عنه حديثا أبدا ، وذلك أنّ ذلك الكلام قد صحّ عنه .))^(١١)

-
- (١) الأَسَدِي : يضم الألف وفتح السين المهملة ، وكسر الياء المشددة المنقوطة بنقطتين من تحتها ، والدال المهملة بعدها ، هذه النسبة إلى أسيد ، وهو بطن من تميم . انظر الأنساب ١٥٩/١
 - (٢) التقريب ٧٩٠٣/٦١٣
 - (٣) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صُفْرة الأزدي ، أبو معاوية البصري ، ثقة ، ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ، أو بعدها بسنة / ع التقريب ٣١٣٢/٢٩٠
 - (٤) الكامل ٢٦٢٩/٧
 - (٥) ابن الجوزي ٢٢٤/٣ ، الديوان ص ٤٤٩ ، الميزان ٤٧٩/٤
 - (٦) رواية الكوسج - الجرح ٢٣٨/٩ ، ت الكمال ١٥٦٧/٣ ، ورواية ابن الدورقي قال (ليس بشي) الكامل ٢٦٢٩/٧
 - (٧) الكامل ٢٦٢٩/٧
 - (٨) ابن الجنيّد ص ٤٠٦ ، ت ٤٣٨/١١
 - (٩) الدورقي ٦٨٧/٢ ، العقيلي ٤٥٩/٤ ، الجرح ٢٣٨/٩ ، ت الكمال ١٥٦٧/٣
 - (١٠) التارمي ص ٢٢٦ ، المجروحين ١٤٠/٣ ، الكامل ٢٦٣٠/٧ ، ابن الجوزي ٢٢٤/٣
 - (١١) ابن محرز ٢٠٧/٢

وقال ابن شاهين عن عثمان بن أبي شيبة : ((ثقة ، صدوق))^(١)

وقال أحمد بن حنبل : ((كان خبيث الرأى))^(٢)

وقال المروني عن أحمد - وذكر يونس بن خباب ، فتكلم فيه ، ولم يرضه ، وقال :
((هذا كان يقع في عثمان .))^(٣)

وقال البخاري : ((مضطرب الحديث))^(٤)

وقال في موضع آخر : ((منكر الحديث))^(٥)

وقال الجوزجاني : ((كذاب ، مفتر .))^(٦)

وقال العجلي : ((شيعي خبيث))^(٧)

وقال أبوداود السجستاني : ((وقد رأيت أحاديث شعبة عنه مستقيمة ، وليس
الرافضة كذلك))^(٨)

وقال في رواية أخرى : ((ليس في حديثه نكارة ، إلا أنه زان في حديث
عذاب القبر:))^(٩) ((وعلي وليي))^(٩)

وقال أبوحاتم الرازي : ((مضطرب الحديث ، ليس بالقوى))^(١٠)

وقال الفسوي : ((هو رجل سوء))^(١١)

-
- (١) ثقات ابن شاهين ص ٢٦٤ ، ت ٤٣٨/١١
 - (٢) علي أحمد ١٦٣/١ ، العقيلي ٤٥٨/٤ ، ت ٤٣٨/١١
 - (٣) المروني ص ٦٢
 - (٤) الكامل ٢٦٣٠/٧
 - (٥) ت الكمال ١٥٦٧/٣ ، الخلاصة ١٩٣/٣
 - (٦) الجوزجاني ص ٤٨ ، الكامل ٢٦٣٠/٧ ، ت الكمال ١٥٦٧/٣
 - (٧) ثقات العجلي ص ٤٨٧
 - (٨) ت الكمال ١٥٦٧/٣
 - (٩) ت ٤٣٨/١١
 - (١٠) الجرح ٢٣٨/٩ ، ت الكمال ١٥٦٧/٣
 - (١١) الفسوي ٩٨/٣

وقال النسائي : ((ضعيف ٠)) (١)

وقال في موضع آخر : ((ليس بالقوي ، مختلف فيه ٠)) (٢)

وقال الساجي : ((صدوق في الحديث ، تكلموا فيه من جهة رأيه السوء ٠)) (٣)

وقال ابن حبان : ((كان رجل سوء ، غاليا في الرّفص ، كان يزعم أنّ عثمان ابن عفّان - رضي الله عنه - قتل ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تحل الرواية عنه لأنّه كان داعية الى مذهبه ، ثمّ مع ذلك يغرّد بالناكير التي يرويها عن الثقات والأحاديث الصحاح التي يسرقها عن الأثبات ، فيرويها عنهم ٠)) (٤)

وقال ابن عسّى : ((وهو من الغالين في التشّيّع ، وكان يحمل على عثمان ، وأحاديثه مع غلوّه تُكتب ٠)) (٥)

وقال أبو أحمد الحاكم : ((تركه يحيى وعبد الرحمن ، وأحسننا في ذلك ، لأنّه كان يشتم عثمان - رضي الله عنه - ، ومن سبّ أحدا من الصحابة ، فهو أهل أن لا يُروى عنه ٠)) (٦)

وقال الدارقطني : ((كوفي ، سيّء المذهب ٠)) (٧)

وقال الذهبي : ((رافضي جلد ٠)) (٨)

ونذكره ابن عراق الكناني ضمن أسماء الوضّاعين ، وقال : ((رافضي ، كذاب ٠)) (٩)

-
- (١) المتروكين للنسائي ص ٢٤٦ ، الكامل ٢٦٣٠/٧ ، ابن الجوزي ٢٢٤/٣
 - (٢) الكامل ١٥٦٧/٣
 - (٣) ت ٤٣٨/١١
 - (٤) المجروحين ١٤٠/٣
 - (٥) الكامل ٢٦٣١/٧
 - (٦) ت ٤٣٨/١١
 - (٧) المتروكين للدارقطني ص ١٨١
 - (٨) الديوان ص ٤٤٩
 - (٩) تنزيه الشهوة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة ١٣٠/١

المناقشة :

نلاحظ مما سبق أنّ الأئمة النّقاد أجمعوا على أنّه رافضيّ جلد ،
خبيث ، وقد اختلفوا فيه من ناحية حديثه ، والجمهور على ضعفه ، بل
كذبهم . فأما الموثّقون ، فهم :
عثمان بن أبي شيبة ، وأبو داود . وأما قول السّاجي : ((صدوق في الحديث))
أى أنّه لا يكذب ، وهذا ليس بتوثيق له . والله أعلم .
وأما المضعّفون ، فهم :
عبّاد بن عبّاد المهلبي ، والقطان (وقال : كذاب) ، وابن معين (وقال : ليس بثقة)
(أى متهم ، لقوله : ومن يشتم أصحاب النّبي صلّى الله عليه وسلّم ، فليس بثقة - والله
أعلم .) ، والبخاري ، والجوزجاني (وقال : كذاب مفتر) ، وأبو حاتم الرّازي ، والتّسائي ،
وابن حبان (وقال : يسرق الحديث) ، وابن عديّ ، وأبو أحمد الحاكم (وقال : من
سبّ أحدا من الصّحابة ، فهو أهل أن لا يُروى عنه .) ، وابن عَرّاق (وقال :
رافضيّ ، كذاب) .

والرّاجح عندي أنّه (كذاب ، متروك الحديث) ، وذلك لما يأتي:
(١) لأنّ القطان ، والجوزجاني ، وابن عراق كذبوه ، واتّهمه ابن حبان بسرقة
الحديث . ودليلهم : ما رواه عبّاد بن عبّاد المهلبي قال : ((أتيت يونس بن
خبيب ، فسألته عن حديث عذاب القبر ، فحدّثني ، فقال : ها هنا كلمة
أخفاها النّاصبة ، قال : قلت : ما هي ؟ قال : أن يُسأل في قبره : مَنْ وَلِيكَ؟
فإن قال : عليّ بن أبي طالب - رضي الله عنه - نجا ، فقلت : والله ما
سمعنا بهذا في آبائنا الأوّلين . فقال لي : من أين أنت ؟ قلت : من أهل
البصرة . قال : أنت عثمانيّ ، خبيث ، أتك تحبّ عثمان النّبي قتل
ابنتي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم . قلت : قتل واحدة ، فزوّجه
الأخرى ! فأمسك .))^(١)

(٢) ولأنّه يشتم الصّحابة ، وقد ثبت ذلك عنه ، قال ابن معين : ((ليس بثقة ،
كان يشتم أصحاب النّبي صلّى الله عليه وسلّم ، ومن يشتم أصحاب النّبي
صلّى الله عليه وسلّم ، فليس بثقة .)) ، ومثل ذلك قاله أبو أحمد الحاكم ،
وقال ابن المديني : ((لا أروى عند حديثا أبدا ، وذلك أنّ ذلك الكلام قد صحّ
عنه)) ، والظاهر أنّه قصد شتمه للصّحابة . والله أعلم .

(١) الكامل ٢/٢٦٢٩ ، العقيلي ٤/٤٥٨ ، الميزان ٤/٤٧٩ - ٤٨٠

(٣) لقد ثبت أنّه اتهم الخليفة الراشد عثمان بن عفّان ، رضي الله عنه ، بأنّه قتل ابنتي النبيّ صلى الله عليه وسلّم ، فسبحان الله ، هذا بهتان عظيم ، فهو أولى بالاتهام في دينه بعد هذه المقولة • ويُخشى عليه الكفر والزندقة •

ففي هذا ما يكفي لاثبات كذبه • والله أعلم •

ومن العجيب أنّ يقول أبوداود : ((ليس في حديثه نكارة ، إلا أنّه زاد في حديث عذاب القبر)) وعليّ وليّ • قلت : وهل هذا شيء قليل ؟ هل تعمّد هذه الزيادة أو أنّه توهمها ؟ لقد زادها عمداً ، لخبثه ، وغلّوه في الرّفص • فمثل هذا لا يُروى عنه ، ولا كرامة ، بل تُتَقى أحاديثه ، كما تُتَقى الحيّة خوفاً من سمّها • ولا يُلتَقى السّ من روى عنه من الأئمّة ، فانّهم - والله أعلم - لم يلقوا على كذبه في الحديث ، ولا على خبثه في الرّأى ، ويكفيه من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلّم ، فقد روى شعبة ، والثوري عن جابر الجعفي وهو كذاب^(١) ، فلم يتبيّن أمره لهما^(٢) ، وروى عنه ابن عيينة ، وابن مهدي ثم تركاه بعد أن تبين أمره لهما^(٣) • ويونس بن خباب صنو جابر الجعفي في الرّفص ، والخبث ، والزندقة • وأوكّست الأحاديث المروّية عن الثقات ، فيها ما يكفينا لأمر ديننا ودينانا ؟

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّ يونس بن خباب (كذاب ، متروك الحديث) • وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة • والله أعلم •

(١) انظر صحيح مسلم (المقدّمة) باب أن الاسناد من الذين . . . ٢٠/١ - ٢١

(٢) انظر الميزان ١/ ٣٧٩ - ٣٨٤

(٣) انظر الميزان ١/ ٣٧٩ - ٣٨٤

(٣٩) أبو أيوب الشامي :

أبو أيوب الشامي عن الزهري ، مجهول ، من السابعة/ س (١)

قال الخزرجي : ((مجهول ٠)) (٢)

الناقشة :

نلاحظ أنّ الأئمة النقاد لم يتكلموا عن حاله ، إلا ما جاء عن الحافظ ابن حجر ، حيث قال : ((مجهول ٠)) ، والحافظ الخزرجي ، حيث قال : ((مجهول ٠)) . فالرجل (مجهول) . والله أعلم .

النتيجة :

أبو أيوب الشامي (مجهول) . وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) التريب ٧٩٥٠/٦٢٠

(٢) الخلاصة ٢٠٠/٣

٤٠) أبو بكر الهذلي :

أبو بكر الهذلي^(١) ، قيل : اسمه سُلمى ، بضم المهملة ، ابن عبد الله ، وقيل : رَوْح ، أخباري ، متروك الحديث ، من السادسة ، مات سنة سبع وستين / ق^(٢)

قال أبو بكر الهذلي : ((جالست الحسن ، وابن سيرين ، فما رأيت مثل هذا الرجل ، يقول : الزهري))^(٣)

وسئل شعبة عنه ، فقال : ((دعني لا أقي))^(٤)

وقال عُندَر^(٥) : ((كان أبو بكر الهذلي كذابا))^(٦)

وقال ابن معين : ((ليس بشيء))^(٧)

وقال في رواية أخرى : ((لم يكن بشقة))^(٨)

وقال ابن المديني : ((ضعيف ، ضعيف ، ليس بشيء))^(٩)

وقال في رواية أخرى : ((ضعيف جداً))^(١٠)

ونكر المروني عن أحمد بن حنبل ، أنه ضعف أمره .^(١١)

-
- (١) الهذلي : بضم الهاء ، وفتح الذال المعجمة ، هذه النسبة إلى هذيل ، وهي قبيلة . انظر الأنساب ٦٣١/٥
 - (٢) التقريب ٨٠٠٢/٦٢٥
 - (٣) الفسوى ٦٢١/١ ، الزهري ص ١١٩ .
 - (٤) الفسوى ٧٨٠/٢ ، الجرح ٣١٣/٤ ، الكامل ١١٦٨/٣ ، بغداد ٢٢٤/٩ ، تالكامل ١٥٨٩/٣ ، ت ٤٥/١٢
 - (٥) عُندَر ، هو محمد بن جعفر الهذلي ، البصري ، المعروف بعُندَر ، ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث - أو أربع - وتسعين / ع التقريب ٥٧٨٧/٤٧٢
 - (٦) الدوري ٦٩٧/٢ ، الكامل ١١٦٨/٣ ، وانظر الجرح ٣١٣/٤ ، المجروحين ٣٥٩/١ (نحوه) ، ت بغداد ٢٢٤/٩ (نحوه) ، ت الكمال ١٥٨٩/٣ (نحوه) ، ت ٤٦/١٢ (نحوه)
 - (٧) رواية ابن أبي خيثمة - الجرح ٣١٣/٤ ، ت الكمال ١٥٨٩/٣ ، ت ٤٦/١٢ ، ورواية الدوري - الدوري ٦٩٧/٢ ، ت بغداد ٢٢٤/٩ ، ت الكمال ١٥٨٩/٣ ، ورواية الدارمي - الدارمي ص ١٢١ ، المجروحين ٣٥٩/١
 - (٨) الدوري ٦٩٧/٢ ، ت الكمال ١٥٨٩/٣ (وقال : ليس بشقة) ، ت ٤٥/١٢ ، ورواية الغلابي - بغداد ٢٢٤/٩
 - (٩) ت بغداد ٢٢٥/٩ ، ت ٤٦/١٢
 - (١٠) ت بغداد ٢٢٥/٩ ، ت ٤٦/١٢
 - (١١) المروني ص ٥٩ ، ت بغداد ٢٢٤/٩ ، ت ٤٦/١٢

وقال عمرو بن عليّ الفلاس : ((سمعت يحيى بن سعيد (القطن) ذكر أبا بكر الهذليّ ، فلم يرضه ، ولم أسمع ، ولا عبدالرحمن (ابن مهدي) يحدثان عنه بشي ، قط))^(١)

وقال البخاري : ((ليس بالحافظ عندهم))^(٢)

وقال الجوزجاني : ((يُضعف حديثه ، وكان من علماء الناس بأيامهم))^(٣)

وقال أبو زرعة الرّازي : ((بصرى ، ضعيف))^(٤)

وقال أبو حاتم الرّازي : ((ليس بقويّ ، لين الحديث ، يُكتب حديثه ، ولا يحتجّ به))^(٥)

وقال الفسوي : ((ضعيف ، ليس حديثه بشي))^(٦)

وقال ابن عمّار الموصلي : ((ضعيف))^(٧)

وقال النسائي : ((متروك الحديث))^(٨)

وقال في موضع آخر : ((ليس بثقة ، ولا يُكتب حديثه))^(٩)

وقال الساجي : ((ليس بالحافظ عندهم))^(١٠)

وقال ابن حبان : ((يرى عن الأثبات الأشياء الموضوعات))^(١١)

-
- (١) الجرح ٣١٣/٤ ، المجروحين ٣٥٩/١ ، الكامل ١١٦٨/٣ ، ت الكمال ١٥٨٩/٣ ، ت ٤٥/١٢
 - (٢) ضعفاء البخاري ص ٥٩ ، ت بغداد ٢٢٤/٩ ، ت ٤٦/١٢
 - (٣) الجوزجاني ص ١٢٢ ، الكامل ١١٦٨/٣ ، ت بغداد ٢٢٥/٩ ، ت ٤٦/١٢
 - (٤) الجرح ٣١٤/٤
 - (٥) الجرح ٣١٣/٤ - ٣١٤ ، ت الكمال ١٥٨٩/٣ (ولم يقل : ليس بقويّ) ، ت ٤٦/١٢
 - (٦) الفسوي ١٢١/٢ ، ت بغداد ٢٢٤/٩ ، ت ٤٦/١٢
 - (٧) ت بغداد ٢٢٥/٩ ، ت ٤٦/١٢
 - (٨) المتروكين للنسائي ص ١١٦ ، الكامل ١١٦٩/٣ ، ت بغداد ٢٢٥/٩ ، ت ٤٦/١٢
 - (٩) ت الكمال ١٥٨٩/٣ ، ت ٤٦/١٢
 - (١٠) ت بغداد ٢٢٥/٩ ، ت ٤٦/١٢
 - (١١) المجروحين ٣٥٩/١

وقال ابن علقم : ((ولأبي بكر غير ما نكرت ، حديث صالح ، وعامة ما يرويه لا يُتابع عليه ، على أنه قد حدث عنه الثقات من الناس ، وعامة ما يحدث به قد شورك فيه ، ويحتمل ما يرويه ، وفي حديثه ما لا يُحتمل ، ولا يُتابع عليه .))^(١)

وقال الدارقطني : ((منكر الحديث ، متروك .))^(٢)

وقال الذهبي : ((لئن الحديث .))^(٣)

الناقشة :

نلاحظ مما تقدم اجماع الأئمة النقاد على تضعيفه ، بل ضعفه أغلبهم تضعيفا شديدا ، وتركه بعضهم ، وكذبته عُندَر ، واتهمه ابن حبان بالوضع . فهو اذا (متروك الحديث ، متهم) . والله أعلم .

النتيجة :

يتبين لنا من المناقشة أن أبا بكر الهذلي (متروك الحديث ، متهم) . وعليه ، فهو من الطبقة الخامسة . والله أعلم .

(١) الكامل ١١٧٢/٣

(٢) ت ت ٤٦/١٢

(٣) الميزان ٤٩٧/٤

(٤١) أبوسلمة العاملي :

أبو سلمة العاملي ^(١) ، الشامي ، هو الحكم بن عبد الله بن خُطّاف ،
وقيل : اسمه عبد الله بن سعد ، متروك ، ورماء أبوحاتم بالكذب ، من
السابعة / ق ^(٢)

قال أبوحاتم الرازي : ((كذاب ، متروك الحديث : والحديث النّي رواه ^(٣)
باطل .)) ^(٤)

وقال السائي : ((ليس بثقة ، ولا مأمون .)) ^(٥)

وقال مرة : ((ليس بثقة ، ولا يُكتب حديثه)) ^(٦)

وقال أبو بشر الدّولابي : ((أبوسلمة الحكم بن عبد الله بن سعد ، خطّاف ، ضعيف .)) ^(٧)

وقال ابن الجوزي : ((الحكم بن عبد الله بن خُطّاف ، أبوسلمة ، قال الدارقطني :
كان يضع الحديث . روى عن الزهري عن ابن المسيّب نسخة نحو خمسين حديثا
أو أكثر ، منكرة ، لا أصل لها .)) ^(٨)

وقال الذهبي : ((مثهم .)) ^(٩)

-
- (١) العاملي : بفتح العين والميم المكسورة ، بينهما الألف ، وفي آخرها اللام ، هذه التّسبة إلى (عاملة) ، وهو من العماليق . انظر الأنساب ١١٨/٤
 - (٢) التقريب ٨١٤٥/٦٤٥
 - (٣) أبو سلمة العاملي عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأكثم بن الحون الخزاعي : ((يا أكثم ، اغز مع غير قومك يحسن خلقك ، وتكرم على رفائك . يا أكثم ، خير الرفقاء أربعة ، وخير السرايا أربعائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يُغلب اثنا عشر ألفا من قلة .)) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد/باب السرايا ٢٨٢٧/٩٤٤/٢
 - (٤) الجرح ٣٨٣/٩ - ٣٨٤ ، ت الكمال ١٦١١/٣ ، الميزان ٥٣٢/٤ ، ت ١١٩/١٢
 - (٥) ت الكمال ١٦١١/٣
 - (٦) ت الكمال ١٦١١/٣
 - (٧) الكنى والأسماء ١٩١/١
 - (٨) ابن الجوزي ٢٢٧/١ ، ت الكمال ١٦١١/٣ ، الكشف الحثيث ص ١٥٥ ، ت ١١٩/١٢
 - (٩) الديوان ص ٩٧

ونذكره سبط بن العجمي في (الكشف الحثيث) ، وذكر قول الدارقطني فيه . (١)

وقال ابن حجر : ((وكذّبه أبوسهر .)) (٢)

المنافضة :

نلاحظ ممّا تقدّم اتّفاق الأئمة الثّقاد على تضعيفه ، بل كذّبه
أبوسهر ، وأبوحاتم الرّازي ، والدارقطني ، وقال التسائي : ((ليس بثقة)) .
فهو انا (كذاب) . والله أعلم .

النتيجة :

يتبيّن لنا من المناقشة أنّ أبا سلمة العاطلي (كذاب) . وعليه ،
فهو من الطّبقّة الخامسة . والله أعلم .

(١) الكشف الحثيث ص ١٥٥

(٢) ت ت ١١٩/١٢

الكتاب الثاني

الختام

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى عباد الله الصالحين . أما بعد ، فهذه خاتمة
البحث المتواضع - الذي بين أيديكم - ذكرت فيها ما توصلت إليه من نتائج من
خلال بحثي . وقد قسمتها الى : نتائج خاصة بموضوع البحث ، وعامة في علوم
الحديث . فأما الخاصة ، فهي :

(١) أن التقسيم الطبقي تقسيم إسلامي أصيل ، استمدّه العلماء من الكتاب والسنة ،
ويُبنى التصنيف على نسقه مبكراً ، في النصف الثاني من القرن الثاني الهجري .

(٢) لقد كان منهج العلماء في تصنيفهم للطبقات منحصرًا في العناصر الآتية :

(أ) . عنصر التفضيل ، ويُلحق به النسب .

(ب) . عنصر اللقاء ، والأخذ عن الشيوخ .

(ج) . عنصر الزمان .

(د) . عنصر المكان .

(٣) لم أقف على تعريف لـ (موضوع علم الطبقات) عند العلماء ، فاضطرت الى
الاجتهاد في صياغة تعريف جامع مانع - ان شاء الله - يوضح (موضوع علم
الطبقات) ، فقلت - في (موضوع علم الطبقات) - : ((هو التعريف بالرواة وأحوالهم
باعتبار الأخذ عن الشيوخ ، ووفياتهم ، وما امتازوا به من صفات)) فعسى
أن أكون قد وثقت في هذا التعريف .

(٤) أن علم الطبقات من العلوم المهمة في علم الحديث ، فيجب أن يُبنى به
طلاب العلم بعامة ، وطلاب الحديث بخاصة ، لأهميته في علم الجرح
والتعديل ، وعلم علل الحديث ، وهذان العلمان من أجل علوم الحديث بلاخلاف .

(٥) أن المصنفين في طبقات الرواة عن الزهري اختلفوا في عدد الطبقات ، وفي الشروط

الشي وضعوها لكل طبقة . فتبين أنّ كلما زاد عدد الطبقات ، صار الحكم على الراوى أدقّ وأصحّ . فلذلك أصبح التقسيم الطبقي للتسائي أفضل التقاسيم ، وأكثرها فائدة للعلماء النقاد ، ولطلاب العلم ، وذلك لكون عدد طبقاته أكثر من غيره .

(٦) حاولت - يعون من الله تعالى وتوفيقه - أن أبين منهج بعض الأئمة النقاد الذين ذكروا طبقات الرواة عن الزهري ، من خلال ما وقفت عليه من نصوص لهم في ذلك . والأئمة هم : الذهلي ، والتسائي ، وابن حبان .

(٧) لقد كانت للامام الزهري مكانة علمية عالية ، يغبطه عليها العلماء ، فقد برّز في علوم كثيرة ، وأثنى عليه شيوخه ، وأقرانه ، وتلاميذه . وكان له أثر في السنة ، فكانت له جهود في تدوين الحديث ، بل هو أول من دَوّن الحديث تدويناً رسمياً ، وكانت له جهود في الاعتناء بالاسناد والدعوة الى ذلك ، والبحث على الاعتصام بالسنة والتأدّب بها ، وحفظ السنن ، ونشر السنة .

(٨) لقد أخذ العلماء على الامام الزهري بعض المآخذ ، هي : الارسال ، والتدليس والتساهل في الاجازة ، والادراج ، وصحبته الطوك ، وكثرة الدين . فعرضت المآخذ ، وناقشت ما استدلل به العلماء على ذلك ، فخلصت الى الآتي :

(أ) الارسال : أنّ الحكم على مراسيل الزهري يجب أن يكون مفصلاً ، فينظر في حديثه المرسل ، فان وافق فيه الثقات ، أو لم يخالف فيه أصول الشريعة ، فهو مثل مرسل كبار التابعين ، تجري عليه نفس الأحكام التي وضعت لقبول مرسل كبار التابعين . وأما ان كان الحديث مخالفاً لأحاديث الثقات وأصول الشريعة ، فهو المردود الضعيف ، الذي قيل فيه : ((لا شيء)) .

(ب) التدليس : لقد ثبت أنّ الامام الزهري كان يدلس أحياناً ، ولكن العلماء قبلوا عنعنته ، لامامته ، ولقلة تدليسه بجانب ما روى من أحاديث . فهو من الطبقة الثانية من طبقات المدلسين التي عرّفها الحافظ ابن حجر في كتابه (طبقات المدلسين) .

(ج) وقد ثبت عنه أنّه كان يدرج كلامه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن ادراجه لتفسير غريب الحديث . وهذا ليس بالمحظور .

د) تساهله في الاجازة : لقد تبين لي - من خلال مناقشة هذا المأخذ - أنه - رحمه الله - لا يجيز إلا حديثه الذي اطلع عليه - بطريقة ما - ، وأنه لا يتساهل إلا مع من وثق بأمانته وصدقه ، وأن المجاز لــــه لا يستجيزه إلا حديثه .

هـ) صحبتة الملوك : إن اتصال الامام الزهري بالملوك لم يكن بمثلة تؤخذ عليه ، بل منقبة يُحمد عليها ، فلم يكن الامام الزهري من الذين يخضعون لسلطان الملوك ، فيُستغل لأغراضهم ، بل كان ناصحا لهم ، فكان يأمرهم بالمعروف ، وينهاهم عن المنكر ، قولا للحق لا يخاف في الله لومة لائم .

و) كثرة الدين : لقد كان رحمه الله كثير الاستدانة ، ولكنه كان مليئا ، قادرا على قضاء دينه لما كان له من أموال .

٩) لم ينسج الامام الزهري من السنة وأقلام الزنادقة وأعوانهم ، فقد أثاروا حوله شبهات عدة ، أبرزها : صلاته بملوك بني أمية واستغلالهم له في وضع الأحاديث ، ووضعه حديث ((لا تُشَدُّ الرِّحالُ إلا إلى ثلاثة مساجد)) ، والتَّصَبُّب . فعزوت الشبهات إلى أصحابها ، وفندتها كلها بالبراهين ، والحجج . والله الحمد والفضل والمِنَّة . وقد بينت أن صلة الامام الزهري بملوك بني أمية كانت خيرا للملوك وللامة الاسلام . وأما الحديث الذي اتهموه بوضعه ، فقد روى من طرق عدة غير طريق الزهري ، بأسانيد صحاح . وكان رحمه الله من أئمة أهل السنة الذين يعرفون لآل بيت النبي صلى الله عليه وسلم حقوقهم ، ولم يكن ناصبيا قط .

١٠) وأما بخصوص الرواة عن الزهري ، فقد وقفت على أربعة وأربعين ومائة راو ، ذكرهم المزي في (تهذيب الكمال) في ترجمة الزهري ، ووقفت على أربعة وستين راويا خارج ترجمة الزهري ، بالاضافة الى أربعة رواة لم يُذكرُوا ضمن تلاميذ الزهري في أي مرجع في الرجال ، ولم يُذكر الزهري ضمن شيوخهم أيضا ، ولكنني وقفت على رواية لكل واحد منهم عن الزهري ، وهم : سلمة بن العيَّار ، وعبد الوهاب بن بخت ، وعُمارة بن غزَّية ، وأبو بكر الهذلي . فصار مجموع الرواة عن الزهري ممن له رواية في الكتب الستة اثني عشر ومائتي راو .

- (١١) جعلت طبقات الرواة عن الامام الزهري خمس طبقات ، متبئيا العدد الذي ذكره الحازمي وابن رجب ، وكذلك اعتمدت على الشروط التي وضعوها لكل طبقة ، وزدت على شروطهما ما وجدته ضروريا ، ومناسبا لكل طبقة .
- (١٢) صار عدد رواة الطبقة الأولى ثمانية وثلاثين راويا ، وعدد رواة الطبقة الثانية اثنين وسبعين راويا ، وعدد رواة الطبقة الثالثة ثمانية عشر راويا ، وعدد رواة الطبقة الرابعة ثلاثة وأربعين راويا ، وعدد رواة الطبقة الخامسة واحدا وأربعين راويا .

وأما النتائج العامة ، فهي :

- (١) لم ينل صحيح الامام مسلم ما ناله صحيح الامام البخاري من اعتناء من قبل أئمة الحديث ، وخصوصا من ناحية الرواة الضعفاء المذكورين في صحيح مسلم . فلم يبينوا طريقة اخراج الامام مسلم لحديث الضعفاء ، بل اتهم قد يذكرون راويا ضعيفا خرّج له الامام مسلم في صحيحه استشهادا أو متابعة ، فيقولون : ((احتج به مسلم)) أو ((خرّج له مسلم)) وأحيانا قليلة يقولون : ((استشهد به)) أو ((خرّج له متابعة)) . ومثال ذلك أن ابن حجر قال في سليمان بن كثير : ((روى له مسلم والباقون)) ، وقال ابن منجويه : ((روى عن الزهري في الحدود والروبا ٠٠٠)) وقال الخرزجي : ((حديثه عنه (أى الزهري) في صحيح مسلم احتجاجا)) ، قلت : لم يحتج به مسلم ، بل استشهد به .^(١)
- (٢) لمكانة الصحيحين عند الأئمة ، وجدت نفسي مضطرا لبيان طريقة اخراج الشيخين لأحاديث الرواة الضعفاء في الزهري من روايتهم عن الزهري ، فوجدت أنّ الشيخين - رحمهما الله - لم يحتجّا براوية الرواة الضعفاء في الزهري من روايتهم عن الزهري اطلالتا ، بل استشهدا بهم ، أو خرّجا لهم متابعة . وقد ذكرت مواضع الأحاديث لأقامة الحجة على من ادعى احتجاجهما براو ضعيف ، ولتكون الأدلة أمام القارئ فيحكم بنفسه على ذلك .
- (٣) وقفت على أحكام لابن حجر على بعض الرواة في كتابه (تقريب التهذيب) خالف فيها منهجه الذي ذكره في مقدمة الكتاب - في الحكم على الراوي . فناقشت أقواله مستدلا على ذلك بأقوال الأئمة في الراوي : ومنهجه في الحكم على

(١) ارجع الى ص ٤٤٦ ، ولمزيد من الأمثلة ارجع الى ص ٤٥٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٣

الراوى ، فبيّنت ذلك كلّه في مواضعه .^(١)

(٤) لقد تبين لي أنّ الحافظ ابن حجر - رحمه الله - لم يستوعب أقوال أئمة الجرح والتعديل في الرواة في كتابه (تهذيب التهذيب) ، وأخضع هنا أقوال الامام ابن معين المروية من طريق ابن الجنيّد ، والدقاق ، وابن محرز ، ولا يخفى على أى باحث في علم الجرح والتعديل أنّ أقوال الامام ابن معين مهمّة جدّاً في الحكم على الراوى .

(٥) يظهر تشدّد الامام يحيى بن سعيد القطان بوضوح في حكمه على بعض الرواة من غير الاطلاع على حديث الراوى . ومثال ذلك : أنّه قال في يحيى بن أبي أنيسة : ((هو أحبّ اليّ من هؤلاء الذين تذكرون - يعني الحجاج بن أرطاة ، وأشعث بن سوار ، ومحمد بن اسحاق - . قال أبو حاتم الرازى : يحيى بن سعيد لم يكتب حديث يحيى بن أبي أنيسة ، ولو كتب أو رأى حديثه لم يقل هذا))^(٢) وقال أحمد بن حنبل : ((ذكرنا عند يحيى بن سعيد القطان حديثاً من حديث عُقيل ، فقال لي يحيى : يا أبا عبد الله ، عُقيل وابراهيم بن سعد ، عُقيل وابراهيم بن سعد ؟ كأنه يضعفهما . قال أحمد : وأى شيء ينفعه من ذا ؟ هؤلاء غفّات ، لم يخبرهما يحيى .))^(٣)

هذه خاتمة البحث المتواضع الذى بذلت فيه جهداً كبيراً ، لا يستطيع أحد أن يقدر ذلك الجهد إلا من عرف علم الجرح والتعديل . واتّى لأحمد الله تعالى على عونه وتوفيقه ، سائلاً إياه المغفرة من الزلل والخطأ ، وأن يجعل الجهد الذى بذلته خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني بهذا البحث المتواضع ، وينفع به طلاب العلم . وأن يجزل ثواب كلّ من كان عوناً لي طوال فترة البحث .

وصلّى الله على نبيّنا محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه أجمعين ، وعلى عباد الله الصالحين ، والحمد لله ربّ العالمين .

(١) على سبيل المثال لا الحصر ارجع الى ص ٤٧٤-٤٧٥ ، ٦٨١ - ٦٨٢ ، ٦٩٩-٧٠٣

(٢) انظر الجرح ١٣٠/٩ ، وارجع الى ص ٦٨٨

(٣) علل أحمد ٨١/١ ، الكامل ٢٤٦/١ ، ت ت ١٢٣/١

الفهارس

- (١) فهرس الآيات القرآنية
- (٢) فهرس الأحاديث والآثار
- (٣) فهرس الرواة عن الزهري
- (٤) فهرس الأعلام
- (٥) فهرس الموضوعات
- (٦) فهرس المصنفين والمراجع

الفهارس

- (١) فهرس الآيات القرآنية
- (٢) فهرس الأحاديث والآثار
- (٣) فهرس الرواة عن الزهري
- (٤) فهرس الأعلام
- (٥) فهرس الموضوعات
- (٦) فهرس المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنيّة

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))	الحجر	٩	١١٣
((إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ))	الحج	٣٨	١١٤
((قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ))	آل عمران	٣١	٩٢ ، ٩٤
((فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ))	الرحمن	٣٩	٥٠
((لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ))	التوبة	١١٧	٥٠ - ٥١
((لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ))	الفتح	١٨	٥١
((وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا))	الحشر	١١	٥١
((وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ))	التوبة	١٠٠	٥١ ، ٥٨
((وَمَا أَتاكم الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ))	الحشر	٧	٤
((وَإِنَّا أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا))	الأعراف	٥٠	٥٠
((يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ))	ص	٢٦	١٠٩ ، ١١٩
((يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَوَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا))	الأنعام	١٣٠	٥٠
((يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا))	النساء	٢٨	٩٩

فهرس الأحاديث والآثار

فهرس الأحاديث

طرف الحديث

الصفحة

- ((أصبحت أنا و حفصة صائمتين ٠٠٠)) ٤٤٩
- ((أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى أهل اليمن كتابا ٠٠٠)) ٦٣٣
- ((أن من البر بعد البر أن تصلي لأبيك مر سلاطك ٠٠٠)) ٦٣
- ((أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر النذى وقع على امرأته في رمضان)) ٥٥٥
- ((أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : منى كلها منحصر ٠)) ٢٦٨
- ((أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل في البدأة الربيع ٠٠٠)) ١٨٢
- ((تيمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المناكب ٠٠٠)) ١٥٩
- ((جاءت الجدة في عهد أبي بكر الصديق تلتمس أن تورث ٠٠٠)) ٥
- ((خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ٠٠٠)) ٥١
- ((خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ٠٠٠)) ٥٨ - ٥٩
- ((سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالوضوء من مس الذكر)) ١٩٠
- ((سموا أولادكم أسماء الأنبياء وأحسن الأسماء عبد الله وعبد الرحمن ٠٠٠)) ٦٤
- ((سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا ٠٠٠)) ٧
- ((في السماء الدنيا بيت يقال له : البيت المعمور حيال هذه الكعبة)) ٦٢٧
- ((قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه خيرا ٠٠٠)) ١٥٩
- ((كل ابن آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون)) ٩٩
- ((كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور ٠٠٠)) ٦
- ((ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التقديم والتأخير ٠٠٠)) ٢٦٨
- ((من أدرك من الجمعة ركعة فليصل أخرى)) ٦٦
- ((لا تشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد ٠٠٠)) ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ٧١٣
- ((لا نكاح إلا بولي ٠٠٠)) ١٨١
- ((يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك ، وتكرم على رفاقك ٠٠٠)) ٧٠٨
- ((يا رسول الله خلقت قبل أن أنحسر ٠٠٠)) ٢٦٨
- ((يكون في آخر الزمان رجالون كذابون ٠٠٠)) ٧ - ٨

فهرس الآثار

طرف الأثر	راى الأثر	الصفحة .
((ابن شهاب أعلم الناس))	مكحول	٨٣
((الاسناد من الدين ٠٠٠))	ابن المبارك	٩٠ ، ٩
((أصحاب هشام عقيل ابن شهاب ٠٠٠))	ضمرة الفلسطيني	٩٥
((الاعتصام بالسنة نجاة))	الزهرى	٩٢ ، ١٢٤
((أفتى أربعة : الحكم ، وقادة ، وحماد ، ٠٠٠))	ابن المديني	٨٠
((أمرنا عمر بن عبدالعزيز بجمع السنن ٠٠٠))	الزهرى	٨٢ ، ٨٩
((أمروا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت ٠))	الزهرى	٩٢
((أن حديثك لي عجبني ، ولكن ليست معي ٠٠٠))	زياد بن سعد	٩٦
((أن الزهرى كان يخرج الى الأعراب ٠٠٠))	عقيل بن خالد	٩٧
((أن على أبواب السلاطين فتنا كمارك الابل ٠٠٠))	ابن مسعود	١٠٨
((أن عمر أمر رجلا أن يتوضأ من مس الابط ٠٠٠))	عبدالله بن عبدالله بن عتبة	١٥٩
((أنما العلم عندنا ما سمعنا من الزهرى ٠٠٠))	سعيد بن عبدالعزيز	١٧٥
((أن هذا العلم أدب الله النى أتب بد نيته ٠٠٠))	الزهرى	٨٨ ، ٩٢
((أن هذا العلم دين ، فانظروا عمن ٠٠٠))	ابن سيرين	٩
((أن هشام بن عبدالمك سأل الزهرى أن يطلي ٠٠٠))	سعيد بن عبدالعزيز	٧٩
((أنه يزيدني حبّ الموسم وحضوره ٠٠٠))	أيوب السخيتاني	١٦٣
((أياكم ومواقف الفتن ٠٠٠))	حذيفة بن اليمان	١٠٧
((بيننا وبين القوم القوائم ٠))	ابن المبارك	٩٠
((تبعت سعيد بن المسيّب في طلب حديث ٠٠٠))	الزهرى	٧٥
((التفقه في معاني الحديث نصف العلم ٠٠٠))	ابن المديني	٩
((جاء بئسير العدوى الى ابن عباس ٠٠٠))	مجاهد بن جبر	٧
((جاء ابن أبي ذئب الى عمي فقال : رجل طلق ٠٠٠))	ابن أخى الزهرى	٣٨٧
((جئت ابن شهاب يوما بشيء من الرأى ٠٠٠))	الليث بن سعد	٩٣
((جلس الزهرى ذات ليلة يذاكر نفسه ٠٠٠))	الليث بن سعد	٧٩

- ١٢٦ ((حدث علي بن الحسين بحديث ٠٠٠)) الزهري
- ٦٢ ((خرج علينا ابن مسعود بصفتين ٠٠٠)) أبو وائل
- ٩٥ ((دفع إلي ابن شهاب صحيفة فقال ٠٠٠)) عبيد الله بن عمر
- ١٠١ ((الزهري لا يُنكر له أن يقول ٠٠٠)) ابن المديني
- ١٠١ ((سمعت أبي يسأل الزهري عن شيء من الخلع ٠٠٠)) إبراهيم بن سعد
- ٩٧ ((إياك وغلول الكتب ٠٠٠)) الزهري
- ٨٣ ، ٧٦ ((عليكم بابن شهاب هذا ٠٠٠)) عمر بن عبدالعزيز
- ٧٤ ((٠٠٠ فانتسبت له وقلت : إن أبي ٠٠٠)) الزهري
- ١٠٨ ((فخرجت فتجهزت حتى قدمت المدينة ٠٠٠)) الزهري
- ٨١ ((فصحاء أهل زمانهم : الزهري ، و ٠٠٠)) . . .
- ٧٤ ((فكنت أتعلم نسب قومي من عبد الله ٠٠٠)) الزهري
- ١٧٢ ، ٨٢ ((قال عمر بن عبدالعزيز لجلسائه ٠٠٠)) الليث بن سعد
- ٨٣ ((قال لي سعيد بن المسيب : ما مات ٠٠٠)) الزهري
- ٨٥ ((قدمت مصر على عبدالعزيز بن مروان ٠٠٠)) الزهري
- ٧١ ((قدم علينا الزهري سنة ثلاث وعشرين ٠٠٠)) ابن عيينة
- ٨٠ ((قلت لعراك بن مالك : من أفقه أهل المدينة ٠٠٠)) جعفر بن ربيعة
- ٨١ ((كان ابن شهاب من أعلم الناس ٠٠٠)) مالك بن أنس
- ٩٧ ((كان ابن شهاب يجمع الأعراب فيندكر بهم ٠٠٠)) مالك بن أنس
- ٩٥ ((كان الزهري لا يترك أحدا يكتب بين يديه ٠٠)) مرزوق بن أبي الهذيل
- ٧٩ ((كان يشرب العسل ويقول : أنه يذگر ٠٠٠)) الليث بن سعد
- ٣٧٩ ((كسفت الشمس بعد العصر ٠٠٠)) قتادة
- ١٠١ ((كنا نجلس إلى الزهري وإلى محمد بن المنكدر ٠٠)) مالك بن أنس
- ٨١ ((كنا نكتب الحلال والحرام ٠٠٠)) أبو الزناد
- ٧٦ ((كنت أخدم عبيد الله بن عبد الله ٠٠٠)) الزهري
- ٧٥ ((كنت أطلب العلم أنا والزهري ٠٠٠)) صالح بن كيسان
- ٨٣ ((لم أر مثل الزهري في الوجه الذي كان فيه ٠٠٠)) معمر بن راشد
- ٨٤ ((لم يكن في الناس أحد أعلم بسنة منه ٠٠٠)) ابن عيينة
- ١٠٣ ((لا يرضى الناس قول عالم لا يعمل ٠٠٠)) الزهري
- ٩٠ ، ٦٠ ، ٦ ((لم يكونوا يسألون عن الاسناد ٠٠٠)) ابن سيرين

- ((لولا ابن شهاب لذهب كثير من السنن)) سعيد بن عبدالرحمن الجمحي ٩٤
- ((لولا ابن شهاب لضاعت أشياء من السنن)) سعيد بن عبدالرحمن الجمحي ٩٤
- ((ما ابن شهاب إلا بحر ٠٠٠)) سعيد بن عبدالعزيز ٨٤ ، ١٧٥
- ((ما أدركت بالمدينة فقيها محدثا غير واحد ٠٠٠)) مالك بن أنس ٨٤
- ((ما أدهن ابن شهاب قط لملك دخل عليه ٠٠٠)) الأوزاعي ٨٤ ، ١١٠ ، ١١٦
- ((ما أرى أحدا جمع ٠٠٠)) سعد بن ابراهيم ٨٣
- ((ما استعدت حديثا قط ٠٠٠)) الزهري ٧٩
- ((ما استودعت قلبي شيئا قط فنسيته)) الزهري ٧٩
- ((ما أكلت ثقاحا . ولا أصبت ٠٠٠)) الزهري ٧٩
- ((ما بقي أحد أعلم بالسنة من ابن شهاب ٠٠٠)) قتادة ٨٣ ، ٣٧٩
- ((ما ذهب العلم إلا ذهب الاسناد)) الأوزاعي ٩٠
- ((ما رأيت أحدا أبصر بحديث من الزهري ٠٠٠)) عمرو بن دينار ٨٣
- ((ما رأيت أحدا أعلم من الزهري ٠٠٠)) أيوب السخيتاني ٨٣ ، ١٦٢ ، ١٦٣
- ((ما رأيت عالما قط أجمع من ابن شهاب ٠٠٠)) الليث بن سعد ٨٠
- ((ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم إلا ٠٠٠)) سعد بن ابراهيم ٧٥
- ((ما صبر أحد على العلم صبري ٠٠٠)) الزهري ٧٦ ، ٨٨ ، ٩٤
- ((مسّت ركبتني ركبة سعيد بن المسيّب ٠٠٠)) الزهري ٧٦
- ((مكثت خمسا وثلاثين أو ستا وثلاثين سنة ٠٠٠)) الزهري ٨٤ ، ٧٧
- ((والله لو نادى مناد من السماء ٠٠٠)) الزهري ١٢٠
- ((يا أيوب ، احفظ عني ثلاث خصال ٠٠٠)) أبو قلابة ١٠٨

فهرس الرواة عن الزهري

• ملاحظة : الرقم الذي بين قوسين يدل على موضع الترجمة .

أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي

١٢٩ (٢٦١) ٢٦٢

ابراهيم بن اسماعيل بن مجّع الأنصاري / أبو اسحاق

١٢٩ (٥٩٦) ٥٩٨

ابراهيم بن سعد الزهري

١٢٩ (١٥٤) ١٥٥ ١٥٦ ١٨٢ ١٨٧ ٢١٣ ٢٥٧ ٣٤٥ ٣٨٠ ٤٠٩ ٦٤٧ ٦٦٨ ٧١٥

ابراهيم بن أبي عُبلة - شمر - الشامي

١٢٩ (٢٦٣)

ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي

١٢٩ (٥٩٨) ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١

ابراهيم بن مرّة الشامي

١٢٩ (٤٨٩)

ابراهيم بن نشيط الوعلائي

١٢٩ (٢٦٥)

ابراهيم بن يزيد الخوزي

١٢٩ (٦٠٢)

أسامة بن زيد اللثبي

١٢٩ ١٤٦ ٢٠٦ (٢٦٦) ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٤٧٧

اسحاق بن راشد الجيزي

١٢٩ (٤٢٧) ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٧٣ ٤٨٢ ٤٨٣

اسحاق بن عبد الله بن أبي فروة

٩١ ١٢٩ (٦٠٥) ٦٠٦ ٦١١ ٦١٢

اسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيمي

١٢٩ (٦٠٩) ٦١٠ ٦١١

اسحاق بن يحيى بن علقمة الكلبي، القوصي

١٢٩ ١٤٦ ١٤٧ ٢٠٦ (٤٩٠)

اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة الأسدي

١٢٩ (٢٧٠)

اسماعيل بن أمية بن عمر بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي

١٢٩ (١٥٩) ١٦٣ ٤٩٢

اسماعيل بن مسلم المكي

١٣٠ ١٦٣ (١٦٣) ٦١٤

أشعث بن سوار الكندي

١٣٠ ١٦٣ (٤٩٢) ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٦١٤ ٦٨٨ ٧١٥

أيوب بن أبي تميمة - كيسان - السخثياني

٨٣ ١٠٨ ١٣٠ (١٦١) ١٦٢ ١٦٣ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٩٦ ٣٩٨ ٤٩٢ ٥١٧

أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي

١٣٠ ١٥٩ ١٨٢ (٢٧٣)

بحر بن كنييز السقاء

١٣٠ ١٤٩ (٦١٦) ٦١٧

بُرد بن سنان الشامي

١٣٠ (٤٩٧) ٤٩٨

بكر بن سواده الجذامي

٨٦ ١٣٠ (٢٧٥)

بكسر بن وائل بن داود التّيمي

١٣٠ (٢٧٦)

بكير بن عبد الله بن الأشجّ

١٣٠ (١٦٤) ١٦٥

ثابت بن ثوبان العنسي

١٣٠ (٢٧٨) ٣٧٥

ثابت بن عجلان الأنصاري

١٣٠ (٤٩٩) ٥٠١

ثعلبة بن سهيل الطّيهري

١٣٠ (٢٨٠)

ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي

١٣٠ (٢٨٢) ٢٨٣ ٢٨٤

جعفر بن بُرقان الكلابي

١٣٠ ٣٠٦ (٤٣٢) ٤٣٣

جعفر بن ربيعة بن شُرْحبيل بن حسنة الكندي

٨٠ ٨٦ ٩٦ ١٣٠ ٢١١ ٢١٢ (٢٨٥) ٢٨٦

جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين الهاشمي (الصادق)

١٢٦ ١٣١ (٢٨٨) ٢٨٩ ٢٩٠

جويرية بن أسماء بن عبيد الصّبيعي

١٣١ (٢٩٢)

الحارث بن عبد السّرحمن القرشي

١٣١ (٥٠٢)

الحارث بن فضيل الأنصاري ، الخطمي

١٣١ (٢٩٤) ٢٩٥

الحجاج بن أرقطاذ بن شور التَّخَمِي

٦٦ ١٣١ ١٨٢ ٤٩٢ (٦١٩) ٦٢٠ ٦٨ ٧١٥

الحسن بن عُمارة البجلي

١٣١ (٦٢١) ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤

الحسن بن عمر - أو عمرو - ابن يحيى الفزاري / أبو الطيخ

١٣١ (٤٢٩)

الحسين بن عمران الجهني

١٣١ (٥٠٤)

حفص بن حسان

١٣١ (٦٢٥)

حفص بن غيلان / أبو مُعَيْد

١٣١ (٥٠٥) ٥٠٦

حفص بن الوليد بن سيف الحضرمي

١٣١ (٦٢٦)

حكيم بن حكيم بن عباد الأنصاري الأوسي

١٣١ (٤٣٥) ٤٣٦

حماد بن يحيى الأبح السلمي

١٣١ (٥٠٨) ٥٠٩

حميد بن زياد الخراط ابن أبي المخارق

١٣١ (٥١١) ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤

حميد بن قيس الأعرج المكي

١٣١ (٢٩٨) ٢٩٩

خالد بن يزيد الجمحي ، السكسكي

١٣٢ (٣٠١)

دويد بن نافع الأموي

١٣٢ (٤٣٧)

ربيعة بن أبي عبدالرحمن التيمي (ربيعة الرأي)

١٠٥ ١١٧ ١٣٢ (١٦٦) ١٦٧ ١٧١ ١٩٠ ٢٤٩ ٤٣٦

روح بن جناح الأموي

١٣٢ (٦٢٧) ٦٢٨

زكريّا بن خالد

١٣٢ (٥١٥)

زَمْعَة بن صالح الجَنْدِي

١٣٢ ٤٢٨ (٤٣٩) ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٩ ٤٧٣ ٤٨٢ ٥٩١

زهير بن معاوية بن حُذَيْج الجعفي

١٣٢ (٣٠٣) ٣٠٥ ٣٩٧

زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني

٩٦ ١٣٢ (١٦٨) ٢٣٢ ٢٥٦ ٤٤٠

زيد بن أسلم العدوي

١٣٢ (١٧٠) ١٧١ ١٧٢ ٣٢٢ ٥٨٨ ٥٨٩ ٦٦٢

زيد بن أبي أنيسة الجزري

١٣٢ (٣٠٦) ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٥٦٣ ٦٨٦

زيد بن حَبَّان الرِّقِّي

١٣٢ (٥١٦) ٥١٧

سالم بن عجلان الأنطس الأموي

١٣٢ (٣١٠) ٣١٢

سعد بن سعيد بن قيس الأنصاري

١٣٢ (٥١٨) ٥١٩

سعيد بن بشير الأزدي

١٣٢ (٥٢١) ٥٢٢ ٥٢٣

سعيد بن عبدالعزيز التتوخي

٧٩ ٨٤ ٨٥ ١١١ ١٣٢ (١٧٣) ١٧٥ ١٧٦ ١٧٩ ٢٥٢ ٥٢١ ٦٤٨ ٦٧٤

سعيد بن أبي هلال الليثي

١٣٣ (٥٢٥)

سفيان بن حسين بن حسن الواسطي

٨٥ ١٣٣ ١٤٨ ١٤٩ ١٨٩ (٤٤٣) ٤٤٤ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٥٠ ٤٨٤

سفيان بن عيينة الهلالي

٨ ٢٦ ٧١ ٨٤ ٩١ ١٠٢ ١٠٦ ١٠٧ ١٣٣ ١٥٤ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦١ ١٦٣
١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٤ ١٧٥ (١٧٧) ١٧٨ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٩١ ١٩٢
١٩٩ ٢١٥ ٢٢١ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٦ ٢٢٩ ٢٣٢ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٤٨ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٦
٢٥٧ ٢٧٦ ٢٨٣ ٢٨٩ ٢٩٧ ٢٩٨ ٣٠٠ ٣٠٣ ٣١٦ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٤ ٣٣٠
٣٣٨ ٣٦٣ ٣٦٥ ٣٦٧ ٣٨١ ٣٩٧ ٣٩٩ ٤٠٩ ٤٣٣ ٤٤٩ ٤٦٥ ٤٧٠ ٤٧٨ ٤٨٥
٤٨٦ ٤٩٥ ٥٢١ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٨ ٥٧٥ ٥٩٨ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٧٧ ٦٨٠ ٦٨٦ ٦٩٦
٧٠٣

سلمة بن العيسار

٢٢ ٩١ ١٣٣ (٣١٣) ٧١٣

سليمان بن أرقم

١٠١ ١٠٢ ١٣٣ (٦٣٠) ٦٣١ ٦٣٢

سليمان بن داود الخولاني

١٣٣ (٦٣٣) ٦٣٤ ٦٣٥

سليمان بن سليم الكناني ، الكلبي

١٣٣ (٣١٤)

سليمان بن كثير العبدي

١٣٣ ١٨٩ ٤٤٤ (٤٤٥) ٤٤٦ ٤٥٠

سليمان بن موسى الأموي ، الأشدق

٢٥٢ ١٨٣ ١٨٢ ١٨١ ١٨٠ (١٧٩) ١٣٣ ٨٥ ٦٥

سهيل بن أبي صالح - نكوان - السّمان

٣١٧ (٣١٦) ٢٩٠ (١٦٦) ١٣٣

شعيب بن أبي حمزة الأموي

٢٢٩ ٢٢٧ ٢٢٦ ٢٢٤ ٢١٤ ٢١٣ ٢٠٨ ٢٠٧ ١٨٥ (١٨٤) ١٧٩ ١٧٧ ١٣٣

٤٧٨ ٤٣٣ ٣٨١ ٣٣٨ ٢٥٦ ٢٥٥ ٢٥٤ ٢٥٣ ٢٣٣ ٢٣٠

شعيب بن خالد البجلي ، الرّازي

(٣٢٠) ١٣٣

صالح بن أبي الأخضر اليمامي

٤٧٣ ٤٧٢ ٤٧١ ٤٥١ ٤٥٠ ٤٤٩ (٤٤٨) ٤٤٦ ٤٤٤ ٤٤٠ ٤٣٩ ٤٣١ ٤٢٨ ١٣٣

٤٨٢

صالح بن كيسان

٢٣٢ ١٨٧ (١٨٦) ١٣٣ ٧٥

صدقة بن يسار الجزري

(٣٢٢) ١٣٣

صفوان بن سليم المدني

٣٢٥ (٣٢٤) ١٣٤

طلحة بن عبيد الله بن كريب الخزاعي

(٣٢٦) ١٣٤

عبد الجبار بن عمر الأيلي ، الأموي

٦٣٧ (٦٣٦) ١٤٧ ١٣٤

عبد الجليل بن حميد اليحصبي

(٣٢٧) ١٣٤

عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري
(٣٢٨) ١٣٤

عبدالرحمن بن اسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة
١٣٤ ١٤٦ ٢٠٦ ٤٤٨ (٤٥١) ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٧٠ ٤٧٧

عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة
١٣٤ (٦٣٩) ٦٤٠

عبدالرحمن بن ثابت بن شويان العنسي
١٣٤ (٥٢٧) ٥٢٨ ٥٢٩

عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله المخزومي
١٣٤ (٥٣١)

عبدالرحمن بن حسان الكناني
١٣٤ (٣٣١)

عبدالرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي
١٣٤ ١٤٧ ١٨٩ (٣٣٣) ٣٨١ ٣٨٧ ٣٨٨

عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأمامي ، الأنصاري ، الأوسي
١٣٤ (٥٣٣)

عبدالرحمن بن عبدالله السراج
١٣٤ (٣٣٥)

عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة الأنصاري المارني
١٣٤ (٣٣٦)

عبدالرحمن بن عمرو الأوزاعي / أبو عمرو

٦٥ ٨٤ ٨٥ ٩٠ ١١٠ ١١٦ ١٢٢ ١٢٤ ١٣٤ ١٧٣ ١٨٠ ١٨٤ ٢٢٤ ٢٢٦ ٢٢٧
٢٢٩ ٢٣٢ ٢٥٦ ٢٨٢ ٣١٣ (٣٣٨) ٣٣٩ ٣٤٢ ٣٦٠ ٣٧٥ ٣٣٨ ٣٩٢ ٤٦٤ ٤٦٥
٤٦٦ ٤٨٣ ٥٥٥ ٥٥٧

عبدالرحمن بن تَمِير اليحصبي

١٣٥ (١٨٩) ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣

عبدالرحمن بن يزيد بن تميم السلمي

١٣٥ (٣٤٠) ٣٤١ ٣٤٢ (٦٤١) ٦٨٤

عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي

١٣٥ ٢٥٢ (٣٤٠) ٣٤١ ٣٤٢

عبدالسلام بن أبي الجَنُوب

١٣٥ (٦٤٣) ٦٤٤

عبدالسلام بن حفص الليثي أو السلمي

١٣٥ (٣٤٣)

عبدالعزیز بن عبدالله بن أبي سلعة الماحشون

١٣٥ ١٤٦ ٢٠٦ (٣٤٥) ٣٨٥

عبدالكريم بن الحارث بن يزيد الحضرمي

١٣٥ (٣٤٨)

عبدالله بن بُدَيْل بن ورقاء الخُزَاعِي أو الليثي

١٣٥ (٥٣٥)

عبدالله بن يَشْر السَّرْقِي

١٣٥ (٦٤٥)

عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري

١٣٥ (١٩٥)

عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري

١٣٥ (٣٤٩) ٣٥٠

عبدالله بن دينار البَهراني الأسدي

١٣٥ (٥٣٧)

عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمعان المخزومي / ابن سمعان

١٣٥ (٦٤٧) ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٩٥ ٦٩٧

عبدالله بن سليمان النوقلي

١٣٥ (٦٥١)

عبدالله بن عامر الأسلمي

١٣٥ (٥٣٩) ٥٤٠

عبدالله بن عبدالرحمن الجمحي

١٣٦ (٥٤٢)

عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري

١٣٦ (٣٥١) ٣٥٢

عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي / أبو أويس

١٣٦ ١٤٦ ٢٠٦ ٢٣٣ (٤٥٦) ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٧٠ ٤٧٧

عبدالله بن علي بن الأزرق

١٣٦ (٥٤٤)

عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر الخطّاب العمري

١٣٦ (٤٦٠) ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣

عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري

١٣٦ (٣٥٣) ٣٥٤

عبدالله بن مُحَرَّر الجزي

١٣٦ (٦٥٢) ٦٥٣

عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي

١٣٦ (٥٤٥) ٥٤٦ ٥٤٧ (٥٦٣)

عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري (أخوالزهري)

١٣٦ (١٩٧)

عبدالمك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي

١٠٦ ١٠٧ ١٣٦ ١٤٧ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ (١٩٩) ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٤٨ ٢٥٢ ٢٨٩
٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٨ ٢٨٥ ٢٨٨ ٢٩٢ ٢٩٧ ٥٧٣ ٦٠٠

عبدالواحد بن أبي عون

١٣٦ (٢٠٣)

عبدالوهاب بن بُخت

٢٢ ١٣٦ (٢٥٥) ٧١٣

عبدالوهاب بن أبي بكر المدني

١٣٦ (٢٠٥) ٢٥٥

عبيدالله بن أبي زياد الرّصافي

١٣٦ ١٤٦ (٢٠٦) ٢٠٧ ٢٠٨

عبيدالله بن طلحة بن عبيدالله بن كريز

١٣٦ (٥٤٩)

عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري

١٤ ٩٥ ١٠٦ ١٣٧ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ (٢٠٩) ٢٢٣ ٢٢٢ ٢٢٣ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢

عتبة بن أبي حكيم الهمداني

١٣٧ (٥٥٠)

عثمان بن أبي رواد العتكي

١٣٧ (٢٥٧)

عثمان بن عبدالرحمن بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزّهرى الوقاصي

١٣٧ (٦٥٥) ٦٥٦ ٦٥٨

عثمان بن عمر بن موسى التّيمي

١٣٧ (٥٥٣) ٥٥٤

عِرَّاك بن مالك الغفاري الكناني

٨٠ ٨١ ١٣٧ (٢١١) ٢١٢ ٢١٥ ٢٨٦

عطاء بن أبي رباح - أسلم - القرشي

١٣٧ ١٨٠ ٢٣٩ ٢٦٧ ٢٦٨ (٣٥٨) ٣٥٩ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٨ ٣٩٩

عطاء بن أبي مسلم الخراساني

١٣٧ (٥٥٥) ٥٥٧ ٥٥٨

عُقَيْل بن خالد بن عُقَيْل الأيلي الأموي

٩٧ ١٣٧ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٧٧ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٧ ٢٠٧ ٢٠٨ (٢١٣) ٢١٤ ٢٢٤

٢٢٩ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٦ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٩١ ٢٨٢ ٤٢٣ ٤٦٥

٦٣٦ ٧١٥

عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي

١٣٧ (٢٦٠) ٢٦١

علي بن عروة القرشي الدمشقي

١٣٧ (٦٥٨) ٦٥٩

عمارة بن عَزِيْة بن الحارث الأنصاري المازني

٢٢ ١٣٧ (٢٦٢) ٢٦٤ ٢٦٢ ٧١٣

عمر بن صُهَيْبان الأسلمي

١٣٧ (٦٦٠) ٦٦١

عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم الأموي (أمير المؤمنين)

٧٦ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٩ ٩٠ ٩٦ ١٣٧ ١٧٢ ١٨٦ ٢١١ (٢١٥) ٢١٦ ٣٥١

عمر بن قيس المغيرة (سنندل)

١٣٧ ٢٩٨ (٦٦٣) ٦٦٤ ٦٦٥

عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب

١٣٨ (٢٦٥)

عمر بن الحارث بن يعقوب الأنصاري

١٣٨ (٢١٧) ٢١٩ ٢٢٠ ٢٨٠

عمرو بن دينار الأثرم الجمحي

٨٣ ٨٥ ١٣٨ ١٥٩ ١٧٧ ١٨١ ١٨٢ (٢٢١) ٢٢٢ ٢٩٢ ٥٢٣ ٦٠٣ ٦١٣

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص

١٣٨ (٣٦٧) ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢

عمرو بن ميمون بن مهران الجزري

١٣٨ (٣٧٣)

عمّار - أو عُمارة - ابن أبي فروة الأموي

١٣٨ (٥٦١)

العلاء بن الحارث بن عبدالوارث الحضرمي

١٣٨ ١٨٢ (٣٧٥)

عياض بن عبدالله بن عبدالرحمن الفهري

١٣٨ (٥٥٩)

عيسى بن عبدالرحمن بن فروة الأنصاري الزرقني

١٣٨ (٦٦٦)

فُليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي

١٣٨ ١٤٦ ٢٠٦ ٤٥٦ ٤٧٧ (٥٦٢) ٥٦٣

قتادة بن دعامة بن قَتادة السدوسي

١١ ٧٧ ٨٠ ٨٣ ١٠٠ ١٣٨ ١٥٧ ٢١٧ ٢١٩ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٥٢٢ ٥٢٣ ٦١٧

٦٥٣

قرّة بن عبدالحمّن بن حَيَوَيْل المعافري

١٣٨ ١٥٦ ١٨٢ (٤٦٤) ٤٦٥

الليث بن سعد المصري

٧٩ ٨٠ ٨٤ ٩٣ ١٣٨ ١٥٤ ٢١٧ ٢١٩ ٢٨٦ ٣٣٣ ٣٤٥ (٣٨٠) ٣٨٨ ٣٨١ ٣٩٦ ٤١١ ٤٨٣

مالك بن أنس الأصمحي / أبو عبد الله

٨ ١٤ ٨١ ٨٢ ٩٠ ٩٧ ١٠١ ١٠٢ ١٠٥ ١٢٢ ١٢٤ ١٣٨ ١٦١ ١٦٤ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٧١ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٧ ١٧٨ ١٨٤ ١٨٦ ١٩١ ١٩٥ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١٣ ٢١٥ ٢١٩ ٢٢٢ (٢٢٣) ٢٢٥ ٢٢٩ ٢٣٢ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٤٠ ٢٤٢ ٢٤٨ ٢٥٠ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٧٣ ٢٨٦ ٢٨٩ ٢٩٢ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠٨ ٣١٧ ٣١٨ ٣٣٠ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٥١ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٦٨ ٣٨١ ٣٩٧ ٤١٤ ٤٢٣ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٦٥ ٥٤٥ ٥٥٥ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٦٣ ٥٩٨ ٦٠١ ٦٠٦ ٦٤٧ ٦٩٥

مبشر بن عبيد الحمصي

١٣٨ (٦٦٨) ٦٦٩

محمد بن اسحاق بن يسار المظلي

٨١ ١٣٩ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٧٣ ٢٠٦ ٢٨٢ ٢٩٠ ٤٣٦ ٤٥٣ (٤٦٧) ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٩٢ ٥٨٧ ٥٨٨ ٦٢١ ٦٨٨ ٧١٥

محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري

١٣٩ (٣٨٣) ٣٨٤

محمد بن أبي حفصة - ميسرة -

١٣٩ ٤٢٨ ٤٤٢ (٤٧١) ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٨٠ ٤٨٢

محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الأسدي (المصلوب)

١٣٩ ١٤٧ ١٤٩ (٦٧٠) ٦٧١ ٦٧٢

محمد بن صالح بن دينار التمار

١٣٩ (٥٦٦)

محمد بن عبد الرحمن بن عبيد القرشي

١٣٩ (٣٨٩)

محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي نئب العامري

١٣٩ ١٥٤ ٢٢٤ ٢٩٠ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٤٥ (٣٨٥) ٣٨٦ ٣٨٧ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٨٣ ٥٠٢

محمد بن عبدالله بن أبي عتيق التيمي

١٣٩ (٤٧٤)

محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري (ابن أخي الزهري)

١١٨ ١٣٩ ١٤٦ ٢٠٦ ٣٨٧ ٤٦٨ (٤٧٦) ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٦٤٧

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب / أبو جعفر الباقر

١٣٩ (٣٩١) ٤٢٩

محمد بن علي بن شافع المظلي

١٣٩ (٣٩٣)

محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي

١٣٩ (٣٩٤)

محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي / أبو الزبير المكي

٨٥ ١٠٤ ١٣٩ ٣٠٨ (٣٩٥) ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٤٤٠ ٦٠٣ ٦٦٢

محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير التيمي

١١٧ ١٣٩ ٢٢٤ ٢٢٦ ٢٢٧ ٥٩٨

محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي

٩٥ ١٣٩ ١٤٧ ١٥٠ ١٨٤ ٢١٤ (٢٢٩) ٢٣٠ ٢٣٢ ٢٣٦ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٣٨ ٢٨١

٤٦٥ ٤٦٦

مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي

٩٥ ١٤٠ ١٨٩ (٥٦٨)

مُشافع بن عبدالله بن شيبة بن عثمان العبدري

١٤٠ (٤٠٠)

مسرة بن معبد اللخمي

١٤٠ (٥٧٠)

مسلم بن خالد المخزومي (الزنجي)

١٤٠ (٥٧٢) ٥٧٣ ٥٧٤

معاوية بن سلام بن أبي سلام

١٤٠ (٤٠١)

معاوية بن يحيى الصّدي

١٤٠ (٦٧٤) ٦٧٥ ٦٧٦

معقل بن عبيدالله الجزري ، العنسي

١٤٠ (٤٠٣) ٤٠٤

معمر بن راشد الأزني

٨١ ٨٢ ٨٣ ١٢٦ ١٤٠ ١٦٨ ١٧٧ ١٨٤ ١٨٦ ٢١٣ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٩ (٢٣٢)
٢٣٣ ٢٣٦ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٣٥ ٣٣٨ ٣٧٧ ٣٧٩ ٤٣٣ ٤٤٩ ٤٦٥ ٤٧٢
٤٧٨ ٥٥٧ ٥٥٨

منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي

١٤٠ (٢٣٥) ٢٣٦

المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي

١٤٠ (٥٧٥) ٥٧٦

مهاجر بن عكرمة بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي

١٤٠ (٥٧٨)

موسى بن عقبة بن أبي عيَّاش الأسدي

٨١ ١٠٥ ١٤٠ ١٩٠ (٢٣٨) ٢٣٩ ٢٤٠

موسى بن عُليّ بن رباح اللخمي

١٤٠ (٤٠٦) ٤٠٧ ٤٠٨

موسى بن يسار الأردني

١٤٠ (٥٨٠)

نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي

١٤٠ (٢٤٢) ٢٤٣

التَّعْمَان بن ثابت / أبو حنيفة

١٢٢ ١٢٤ ١٤١ (٥٨١) ٥٨٢ ٥٨٣

التَّعْمَان بن راشد الجزري

١٤١ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٧٣ (٤٨٠) ٤٨٢ ٤٨٣

التَّعْمَان بن المنذر الغساني

١٤١ (٥٨٥)

نوح بن أبي مريم المروزي القرشي / أبو عصمة

١٤١ (٦٧٧) ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠

هشام بن سعد

١٤١ (٥٨٧) ٥٨٨ ٥٨٩

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي

٨ ١٤١ ٢٣٢ (٢٤٤) ٢٤٥ ٢٤٣ ٦٤٧

هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرشي

١٤١ (٢٤٦) ٢٤٧

هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي

٨٥ ١٤١ ٣٩٧ ٤٤٥ (٤٨٤) ٤٨٥ ٦١٩

هلال بن رداد الطائي أو الكناني

١٤١ (٦٨١) ٦٨٢

الوليد بن كثير المخزومي

١٤١ (٤٠٩) ٤١٠

الوليد بن محمد الموقري البلقاي

١١١ ١٤١ ٦٤١ (٦٨٣) ٦٨٤ ٦٨٥

يحيى بن أبي أنيسة الجزري

١٤١ (٦٨٦) ٦٨٧ ٦٨٨ ٧١٥

يحيى بن سعيد الأنصاري

٨ ١٤١ ١٦٤ ١٩٩ (٢٤٨) ٢٤٩ ٢٥٠ ٥١٨

يحيى بن العلاء البجلي الرّازي

١٤١ (٦٩٠) ٦٩١ ٦٩٢

يزيد بن أبي حبيب - سويد - المصري

٩٦ ١٤١ ١٨٢ (٤١١) ٤١٢

يزيد بن رومان

١٤٢ (٢٥١)

يزيد بن زياد - أو ابن أبي زياد - القرشي

١٤٢ (٦٩٣) ٦٩٤

يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهناد الليثي

١٤٢ (٤١٤)

يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي

١٤٢ (٦٩٥) ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨

يزيد بن يزيد بن جابر الأزني

١٤٢ ١٨٢ (٢٥٢) ٢٥٣ ٢٥٤ ٣٤٠

يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي

١٤٢ (٤١٦)

يعقوب بن عطاء بن أبي رباح

١٤٢ ٤٤٠ (٥٩٠) ٥٩١

يوسف بن يعقوب بن أبي سلمة الماجشون

١٤٢ (٤١٨)

يونس بن خباب الأسدي

١٤٢ (٦٩٩) ٧٠٠ ٧٠٢ ٧٠٣

يونس بن يزيد بن أبي التَّجَّار الأيلي

٨١ ٩٥ ٩٧ ١٤٢ ١٥٥ ١٥٧ ١٧٧ ١٨٤ ٢١٣ ٢٢٤ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣٢ ٢٣٣

٢٣٦ (٢٥٥) ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٣٣٨ ٣٨١ ٣٨٢ ٤٣٣ ٤٦٥ ٦٣٦

يونس بن أبي يَغْفُور - وَقْدَان - العبدى

١٤٢ (٥٩٢)

الكنى

أبو أيوب الشامي

١٤٢ (٧٠٤)

أبو بكر الهذلي

٢٢ ١٤٢ ١٦٣ ٤٦٧ ٤٩٢ (٧٠٥) ٧٠٦ ٧٠٧ ٧١٣

أبو بكر بن الوليد بن عامر الزبيدي

١٤٢ (٤٢٠)

أبو سلمة العاملي

١٤٢ (٧٠٨) ٧٠٩

أبو علي بن يزيد الأيلي

١٤٢ (٤٢٢)

أبو عمرو بن العلاء بن عَمَّار بن العُريَّان المازني

١٤٢ (٤٢٤)

فهرس الأعلام

ملاحظة : الرّقم النى بين قوسين يدل على موضع الترجمة

الآجرى : هو محمد بن على بن عثمان الآجرى البصرى / أبو عبيد

أبان بن تغلب ٢٨٤

أبان بن أبي عيّا ش العبدى (٦٢٣)

ابراهيم بن اسحاق الحري / أبو اسحاق (٦٣٨) ٦٦٥ ٦٩٢

ابراهيم بن اسحاق بن عيسى الطالقاني (٦٣) ٦٤

ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الأشلهي (٥٩٦)

ابراهيم بن سعد الزهرى ١٠١ ١١١ ٤٧٩

ابراهيم بن سليمان بن رزين الأردي ٥٩١

ابراهيم بن طهمان (٤٧٢)

ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد الخثلي (١٧٧) ٢٢٩ ٢٦٦ ٣٣٨ ٣٦٧ ٤٠٥ ٤٠٧
٤٢٧ ٤٤٧ ٤٨٠ ٤٩٠ ٦٥٥ ٧١٥

ابراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروى (٤٨٥)

ابراهيم بن عبدالله بن قارظ (٢١) ٨٥

ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي (برهان الدين الحلبي) (سبط بن العجمي)
٣٥ ٣٧ ٣٨ (١٠٤) ٣١٨ ٣٧٦ ٤٩٢ ٥٢٥ ٥٣٠ ٥٤٨ ٦٤٢ ٦٥٩ ٦٦٩ ٦٧٣
٦٩١ ٦٩٧ ٧٠٩

ابراهيم بن محمد الامام ابن علي السّجاد (٣١١)

ابراهيم بن هارون الصنعاني ١٥٦

ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني / أبو اسحاق ٢٦ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ٢٣٠ ٢٣٣
 ٢٦٢ ٣١٠ ٣٣٣ ٣٣٩ ٣٨١ ٣٨٦ ٤٣٩ ٤٤١ ٤٤٤ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٥٠ ٤٥٧ ٤٥٩
 ٤٦٩ ٤٩٨ ٥٣٧ ٥٣٩ ٥٤٦ ٥٥٠ ٥٥٢ ٥٧٥ ٥٨٢ ٥٩٩ ٦٠٢ ٦٠٥ ٦١٤ ٦١٧
 ٦١٩ ٦٢٢ ٦٢٧ ٦٣١ ٦٣٧ ٦٤٩ ٦٥٢ ٦٥٥ ٦٦٤ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧١ ٦٧٥ ٦٧٧
 ٦٨٣ ٦٨٧ ٦٩٠ ٦٩٦ ٧٠٠ ٧٠٢ ٧٠٦

أبّي بن كعب ٦

أجناس جولد تسيهر (١١٥) ١٢٠

احسان الهي ظهيري ١٢٦

أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل (الاسماعيلي) (٢٣٩) ٢٤٠

أحمد بن الحسين البيهقي / أبوكبر ٣٦ ١٨١ ٢٦٨ ٢٦٩ ٤٦٢ ٥٢٦ ٥٣٥
 ٥٤٠ ٥٤٧ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٩١ ٦٣٢ ٦٣٤ ٦٣٨ ٦٦١ ٦٨٨

أحمد بن حفص السعدي (١٨١)

أحمد بن حميد المشكاني / أبو طالب ٢٩٩ (٤٥٢) ٤٦٠ ٤٧٩ ٤٨٤

أحمد بن حنبل الشيباني / أبو عبدالله ١٠ ١٣ ٢٤ ٢٦ ٣١ ٣٢ ٣٧ ٣٨
 ٦٤ ٦٥ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٩ ١٦٤ ١٦٦ ١٦٨ ١٧٠ ١٧١ ١٧٣ ١٧٤
 ١٧٥ ١٧٧ ١٧٨ ١٨١ ١٨٤ ١٨٦ ١٩٣ ١٩٥ ١٩٩ ٢٠٢ ٢١٣ ٢١٧ ٢١٩ ٢٢١
 ٢٢٤ ٢٣٠ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤٢ ٢٤٦ ٢٤٩ ٢٥٢ ٢٥٣
 ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٨ ٢٨٣ ٢٨٥ ٢٨٨ ٢٩٢
 ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٣ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣١٠ ٣١٤ ٣١٦ ٣١٩
 ٣٢٢ ٣٢٤ ٣٢٦ ٣٢٨ ٣٣٠ ٣٣٥ ٣٤٠ ٣٥١ ٣٥٧ ٣٦٢ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٨ ٣٦٩
 ٣٧٠ ٣٧٣ ٣٧٥ ٣٧٨ ٣٨٠ ٣٨٣ ٣٨٦ ٣٨٨ ٣٩١ ٣٩٦ ٣٩٨ ٤٠١ ٤٠٣ ٤٠٥
 ٤٠٦ ٤٠٨ ٤١١ ٤١٤ ٤١٨ ٤٢٠ ٤٢٧ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٦ ٤٣٩ ٤٤١ ٤٤٣ ٤٤٥
 ٤٤٧ ٤٤٩ ٤٥٢ ٤٥٤ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٦ ٤٦٨ ٤٧٢ ٤٧٧
 ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨٢ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٧ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠٢ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٨
 ٥٠٩ ٥١١ ٥١٦ ٥١٨ ٥٢٢ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٩ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٩ ٥٤٦ ٥٤٧
 ٥٥٠ ٥٥٢ ٥٥٧ ٥٦٦ ٥٧٢ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٨٢ ٥٨٧ ٥٩٠ ٥٩٣
 ٥٩٩ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٩ ٦١١ ٦١٣ ٦١٩ ٦٢٢ ٦٣٠ ٦٣٣ ٦٣٩
 ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٥٢ ٦٦٠ ٦٦٣ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٤ ٦٧٦ ٦٧٧
 ٦٨٣ ٦٨٧ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٧٠٠ ٧٠٥ ٧١٥

أحمد بن زهير بن حرب النسائي / أبو بكر بن أبي خيثمة (٢٥٨) ٢٢٨ ٢٦٨ ٤٢٩
 ٤٣٠ ٤٣١ ٥٩٧

أحمد بن سعد بن أبي مريم (٢٦٦) ٢٧١ ٦٣٦ ٦٦٢ ٦٩٩

أحمد بن سنان الواسطي (٣٤٥) ٣٤٧ ٣٨٥

أحمد بن صالح المصري (١١) ٧٠ ١٠٠ ١٠٢ ١٩٧ ٢٠٠ ٢٠٩ ٢١٧ ٢١٩
٢٥٦ ٢٧٣ ٢١٧ ٢١٩ ٣٢٧ ٣٤٥ ٣٦٩ ٣٨٠ ٤٦٢ ٤٧٧ ٥٥٩ ٥٦٠ ٦٤٧ ٦٤٨
٦٦١ ٦٦٢ ٦٧٠ ٦٩٦

أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحرّاني / تقي الدين أبو العباس ١٢٣

أحمد بن عبد الله الأصبهاني / أبو نعيم ١٤ ٦٢٨ ٦٥٣ ٦٧٢ ٦٧٩ ٦٨٥

أحمد بن عبد الله الخزرجي ٢٠٨ ٢٧٧ ٢٨٤ ٤٠٤ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٤٦ ٥٠١ ٥١٣
٥١٥ ٥٢٦ ٥٤٢ ٦٩٢ ٧٠٤ ٧١٤

أحمد بن عبد الله العجلي / أبو الحسن ٣٦ ١٥٥ ١٥٦ ١٦٠ ١٦٧ ١٧٣
١٧٨ ١٩٥ ٢١٠ ٢١١ ٢١٨ ٢٢٢ ٢٢٦ ٢٣٥ ٢٣٨ ٢٤٤ ٢٤٩ ٢٥٧ ٢٦١ ٢٦٥
٢٦٩ ٢٧٣ ٢٧٨ ٢٨٣ ٢٨٥ ٢٨٩ ٢٩٨ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٣ ٣٠٦ ٣١٠ ٣١١ ٣١٤
٣١٩ ٣٢٠ ٣٢٤ ٣٣١ ٣٣٣ ٣٤٠ ٣٤٦ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٣ ٣٥٨ ٣٦٢ ٣٦٤ ٣٦٥
٣٦٩ ٣٧٨ ٣٩١ ٣٩٦ ٤٠٠ ٤٠٦ ٤٠٨ ٤١٢ ٤١٤ ٤٢٨ ٤٣٥ ٤٣٧ ٤٤٥ ٤٤٧
٤٥٣ ٤٦١ ٤٦٤ ٤٦٦ ٤٦٩ ٤٨٥ ٥١١ ٥١٨ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٨ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٤٦
٥٥٦ ٥٥٧ ٥٦٦ ٥٨٢ ٥٨٨ ٥٩٢ ٥٩٣ ٦١٠ ٦١١ ٦٢٠ ٧٠٠

أحمد بن عليّ بن ثابت / الخطيب البغدادي ٣٥ ٣٧ ٦٣ ١٠٢ ١٠٧ ١١٣
١٦٧ ١٨١ ٢١٨ ٢٦٤ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٧٣ ٥٢٦

أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني / أبو الفضل ١٤ ٢٢ ٢٣ ٢١ ٢٣ ٢٤
٣٥ ٣٧ ٣٨ ٦١ ٩٩ ١٠٤ ١٠٥ ١٤٧ ١٤٨ ١٧١ ١٧٩ ١٨١ ١٩١ ١٩٤ ١٩٨
٢١٩ ٢٢٦ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٧ ٢٦٢ ٢٦٩ ٢٧١ ٢٧٤ ٢٧٨ ٢٨٥ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥
٢٩٧ ٣٠٠ ٣٠٨ ٣١١ ٣٣٦ ٣٤٤ ٣٤٨ ٣٥٠ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨
٣٥٩ ٣٦١ ٣٦٦ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٨٧ ٣٩٠ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤١٠ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢
٤٢٣ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٤١ ٤٤٦ ٤٥٩ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٧٠ ٤٧٢ ٤٧٣
٤٧٥ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٩ ٤٩٨ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٤ ٥٠٧ ٥٠٩ ٥١٣ ٥١٥
٥١٧ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٤٠ ٥٤٤ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٦١
٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٧ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٨٠ ٥٨٩ ٥٩٣ ٥٩٧ ٦٠٣
٦٠٧ ٦١١ ٦١٥ ٦١٨ ٦٢٥ ٦٢٩ ٦٣٥ ٦٣٨ ٦٤٤ ٦٥٤ ٦٥٧ ٦٦٢ ٦٦٥
٦٧٩ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٩٢ ٦٩٤ ٧٠٤ ٧٠٩ ٧١٢ ٧١٤ ٧١٥

أحمد بن محمد الاكلباني / أبو نصر ٣٦ ٢٩٢ ٣٠٠ ٣٣٤ ٥٠١ ٥٦٥

أحمد بن محمد بن محرز / أبو العباس ٣٨ ٤٠٥ ٤٠٧ ٤٤٧ ٥٢٠ ٧١٥

أحمد محمد نور سيف ٦٤٤

أحمد بن محمد بن هارون الخلال / أبو بكر ١٩٤

أحمد بن محمد بن هانيء / أبو بكر الأثرم (٢١٩) ٢٥٨ ٢٦٦ ٣٦٨

أحمد بن منيع الأصم / أبو جعفر البنوي ٥١٣ ٦٦٢

أحمد بن هارون بن روح البرديجي (٣٧٨)

الأزني : هو محمد بن الحسين الأزني / أبو الفتح

اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي / ابن راهويه ٢٨٨ ٣٦٩ ٥٤٧
٥٤٨ ٥٧٨

اسحاق بن ابراهيم بن هانيء النيسابوري ٣٨ (٢٥٧) ٢٥٨

اسحاق بن راهويه : هو اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي / ابن راهويه

اسحاق بن سليمان الرازي (٥٧٤) ٦٧٥ ٦٧٦

اسحاق بن منصور بن سيّار النصيبي (٥٠٦) ٥٠٧

اسحاق بن منصور الكوسج / أبو يعقوب (٢٨٠) (٣٦٧) ٤٠٥ ٤٠٧ ٤٤٧ ٥٢٠

اسحاق بن نجیح (٦١١) ٦١٢

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأسدي (٤٥٢)

اسماعيل بن ابراهيم الهلالي / أبو جعفر القطيعي (٥٤٦)

اسماعيل بن عبدالله بن عبدالله (اسماعيل بن أبي أويس) ٢٧١ ٤٥٧ ٤٧٧

اسماعيل بن كثير بن ضوّ القرشي الدمشقي / أبو الفداء ٦٣ ١١٨

اسماعيل بن مسلم ٤٩٢ ٤٩٣

الاسماعيلي : هو أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي

أشرس (غير منسوب) ٤٢٧ ٤٢٩ ٤٣٠

أشعث بن عبد الملك الحمراني (٤٧١) ٤٩٣

الأصمعي : هو عبد الملك بن قريب الأصمعي

الأعمش : هو عبد الملك بن عبدالعزيز الأعمش

أكرم ضياء العمرى ٥٢

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي ٧٤ ٧٧ ١٢١

الأوزاعي : هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي / أبو عمرو

أيوب بن سليمان بن بلال القرشي (٤٧٤)

الباجي : هو سليمان بن خلف الباجي / أبو الوليد

البخاري : هو محمد بن اسماعيل البخاري / أبو عبد الله

البرزعي : هو سعيد بن عمرو بن عمار البرزعي

البرقاني : هو أحمد بن محمد البرقاني

البرقي : هو محمد بن عبد الرحيم البرقي / أبو عبد الله

برهان التين الحلي : هو إبراهيم بن محمد بن خليل الحلي / أبو الوفاء

البزار : هو أحمد بن عمرو بن عبد الخالق / أبو بكر

بشر بن السري (٣٤٥) ٣٤٧ ٣٨٥

بشر بن عمر الزهراني (٥٤٥) ٥٩٨

بشر بن الفضل الرقاشي (٤٤٩) ٥٩٨

بشار بن عواد ٦١٦

بُشَيْرُ الْعَدَوِي (٧)

البَغَوِي : هو أحمد بن منيع الأصم / أبو جعفر البغوي

بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيد ٥٢١ ٥٥١

بُنْدَار : هو محمد بن بشار العبدي

التِّرْمِذِيُّ : هو محمد بن عيسى بن سورة الترمذي / أبو عيسى

ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمِ الْبَنَانِيِّ الْبَصْرِيِّ / أبو محمد ٢٣٢

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ الْأَنْصَارِيِّ ٨٩ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٨٩ ٢٧٨ ٢٩٧ ٣٩٥

جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ الْجَعْفِيُّ الْكُوفِيُّ / أبو عبد الله ٥٧٨

الْجَرَّاحُ بْنُ مِنْهَالٍ / أبو العظوف (٦٢٣)

جَرِيرُ بْنُ حَازِمِ الْأَزْدِيِّ (٦٢١)

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْقُبَيْي (٦٢١)

جَزْزَةُ : هو صالح بن محمد بن عمرو البغدادي / أبو علي

جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُبَيْي (٦٢٥)

جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْزُومِيِّ (٥٩٧)

جَهْمُ بْنُ صَفْوَانَ ٣١٠

الْجَوْزْجَانِيُّ : هو إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني / أبو اسحاق

جَلَالُ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السِّيُوطِيِّ ٦٢ ١٠٦ ٤٦٣

حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَارِثِيِّ (٥١٢) ٥١٣

الْحَازِمِيُّ : هو محمد بن موسى الحازمي الهَمْدَانِيُّ / أبو بكر

حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ الطَّائِيِّ / أبو تمام (١١٤)

الحجاج بن دينار الواسقي (٦٤)

الحجاج بن أبي منيع (١٤٦) ٢٠٦ ٢٠٧

حنيفة بن اليمان ١٠٧

الحسن بن عمر الفزاري (٢٩٦)

الحسن بن يسار البصري ٨٢ ٨٣ ٤٩٤ ٦١٣ ٦١٤ ٦٢١ ٧٠٥

الحسين بن حنبلان بن عمار بن واقد (٦٩٥)

الحسين بن علي الحافظ النيسابوري / أبو علي الحافظ (٥٣٧) ٦٢٨ ٦٧٨

الحسين بن علي بن أبي طالب (١٢٦)

الحسين بن محمد بن أحمد الماسرجسي / أبو علي النيسابوري (١٢)

الحكم بن عتيبة الكندي (٨٠) ٣٦٩ ٣٧٠ ٦٢١ ٦٢٤

حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي / أبو سليمان (١٠٥) ٢٤٠ ٥٧٨

حمدان بن محمد الأصهباني ٦٠٠ ٦٠١

حمزة بن يوسف الشامي ٣٦

حماد بن أسامة القرشي / أبو أسامة (٣٤١)

حماد بن زيد ١٧٠ ١٧١

حماد بن سلمة ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٦٨ ٣٩٧

حماد بن أبي سليمان الأشعري (٨٠)

حماد بن محمد الأنصاري ٢٠ ٢١ ٤٠

حماد بن هلال بن رداد الطائي (٦٨١) ٦٨٢

حميد بن أبي حميد الطويل البصري / أبو عبيدة ٤٣٠ ٦٧٩

حميد بن صخر ٥١٢ ٥١٣

الحميدى : هو عبدالله بن الزبير الحمينى / أبو بكر

حنبل بن اسحاق الشيباني ٢٥٨

خالد بن مهران الحذاء (١٦٢)

خالد بن يزيد السلمى الأزرق (٦٧١)

خالد بن يزيد المصرى ٥٢٥

الخرزجي : هو أحمد بن عبدالله الخزرجي

الخطابي : هو حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي / أبو سليمان

الخطيب البغدادي : هو أحمد بن علي بن ثابت البغدادي

خليفة بن خياط ٥٥ ٥٩ ٦٩ ٧٠

الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني / أبو يعلى ٣٥ ١٦٧ ١٦٩ ١٨٥

١٨٧ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢١٠ ٢١٨ ٢٣١ ٢٧٦ ٢٩٢ ٣٠٠ ٣٠٤ ٣٠٧ ٣١٣ ٣١٨ ٣١٩

٣٥٠ ٣٨٢ ٤٠٤ ٤١٤ ٤١٨ ٤٤٦ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٢ ٤٦٥ ٤٧٠ ٤٨٥ ٤٩٠ ٥٥٦

٥٦٤ ٥٧٦ ٥٨٨ ٦٠٦ ٦١١ ٦٦٥ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨٥

خليل بن كيكلدى العلاءى الدمشقي / أبو سعيد ٣١ ٣٦ ١٠٠ ١٠٤ ٢٤٠ ٢٨٥

٣٧٨ ٤١٢ ٦٢٠ ٦٤٦

الخليلى : هو الخليل بن عبدالله بن أحمد الخليلي القزويني / أبو يعلى

خير الدين الزركلى ٣٤

الدارقطني : هو علي بن عمر الدارقطني

الدارمي : هو عثمان بن سعيد الدارمي

داود بن عمرو الأزدى الدمشقي (١٨٢)

دحيم : هو عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو العثماني الدمشقي (دحيم)

الدَّقَاق : هو يزيد بن الهيثم بن طهمان الدَّقَاق / أبو خالد

الدَّورقي : هو عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدَّورقي / أبو العباس

الدَّوري : هو عباس بن محمد بن حاتم الدَّوري البغدادي / أبو الفضل

الدَّولابي : هو محمد بن أحمد بن حماد الدَّولابي / أبو بشر

ذكوان السَّمَّان الزَّيَّات المدني / أبو صالح ٣١٧

الذهبي : هو محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي / أبو عبدالله

الدَّهلي : هو محمد بن يحيى الدَّهلي النيسابوري

الربيع بن سليمان المرادي (٦٠٠)

روح الكرابيسي ١٨١

زائدة بن قدامة الثَّقفي (٣٠٣)

الزَّيَّدي : هو محمد بن الوليد بن عامر الزَّيَّدي

الزَّيَّير بن بكار بن عبدالله بن مصعب / أبو بكر الزَّيَّير (٧٠) (٢٧٣)

زكريَّا بن أبي زائدة الهمداني ٦١٩

زكريَّا بن يحيى بن عبدالرحمن السَّاجي البصري / أبو يحيى ٢١٨ (٢٧٠) ٢٧١

٢٨٣ ٢٨٩ ٢٩٠ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣٣ ٣٦٠ ٣٦٨ ٣٩٦ ٤٠٧ ٤٠٩ ٤٥٣ ٤٧٧ ٤٧٩

٥٢٣ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٤٧ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٧٣ ٥٨٨ ٥٩٢ ٥٩٣ ٦٠٧ ٦١١

٦١٥ ٦١٧ ٦٢٣ ٦٤٠ ٦٥٧ ٦٦٢ ٦٦٥ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٩ ٦٨٨ ٦٩٢ ٦٩٧ ٧٠١

٧٠٢ ٧٠٦

الزَّهري : هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزَّهري / أبو بكر

زهير بن حرب بن شدَّاد التَّسائي البغدادي / أبو خيثمة ٤٢٤

زياد بن أبي زياد مولى ابن عيَّاش (١٧١)

زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب (٤٢٩)

زيد بن واقد القرشي ٤٩٧

الساجي : هو زكريّا بن يحيى بن عبدالرحمن الساجي البصري / أبو يحيى

سالم بن عبدالله بن عمر العمري ٨ ٧٧ ٢١١ ٢١٥ ٤٧٨ ٤٩٢

سبط بن العجمي : هو ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي / أبو الوفاء

السجزي : هو مسعود بن عليّ السجزي النيسابوري / أبو سعيد

السخاوي : هو محمد بن عبدالرحمن السخاوي

سعد بن ابراهيم الزهري ٧٥ ٨٣ ١١١

سعد بن مالك بن سنان الأنصاري ٦ ١٢٢

سعد بن معاذ بن التّعمان الأنصاري ٦٣

سعني مهدي الهاشمي ١٩ ٣٧ ٤١

سعيد بن الحكم بن أبي مريم الجمحي (٦٣٦) ٦٦٢

سعيد بن عبدالرحمن الجمحي (٩٣)

سعيد بن أبي عروبة ٥٢٣

سعيد بن عمرو بن عمار البرذعي ٣٦ ٤٤٠ ٤٤٩ (٥٨٩)

سعيد بن كيسان القفري المدني / أبو سعد ٥١٢

سعيد بن أبي مريم ٦٣٨

سعيد بن المسيّب بن حزن بن مخزوم القرشي المخزومي ٨ ٦٦ ٧٤ ٧٥ ٧٦
٧٧ ٨١ ٨٣ ٨٥ ١٠٢ ١٠٨ ١١٦ ١٢١ ٢١١ ٢٥٦ ٢٥٧ ٣٦٧ ٤٣٦ ٥٥٥ ٥٥٧
٦٢٨ ٧٠٨

سفيان بن حبيب البزار (١٩٩) ٢٠١

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ٨ ١٠٧ ٢٢٤ ٢٣٥ ٢٤٨ ٢٦٨ ٢٨٣ ٢٨٩ ٣٠٣
٣٠٤ ٣٠٧ ٣١٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٧٧ ٣٩٧ ٤٢٠ ٤٣٣ ٤٣٩ ٤٨٤ ٥٧٨ ٥٨١
٦١٦ ٦٢١ ٦٧٠ ٧٠٣

سلمان الأغتر المدني (١٢٣)

سلمة بن الأكوع ٣٤٣

سلمة بن وهرام اليماني ٤٤٠

سليمان بن أحمد الطبراني الدمشقي / أبو القاسم ٥٥١ ٥٥٢

سليمان بن الأشعث السجستاني / أبو داود ٣٢ ٣٦ ٣٨ ٩٤ ١٠٢ ١١٣ ١٥٠
 ١٨٥ ١٨٩ ٢٠٥ ٢١٩ ٢٣٠ ٢٥٢ ٢٧٠ ٢٧٣ ٢٨٣ ٢٨٥ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠٦ ٣١١
 ٣١٤ ٣٢٢ ٣٤٠ ٣٤٤ ٣٤٦ ٣٦٥ ٣٦٨ ٣٧٠ ٣٧٥ ٣٧٧ ٣٨١ ٣٨١ ٣٨٩ ٤٠٩
 ٤١٢ ٤١٨ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٥٣ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٩ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٧٢ ٤٧٧ ٤٨١
 ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٩٣ ٥٠٥ ٥٠٧ ٥٠٩ ٥٢٢ ٥٢٨ ٥٤٠ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٦ ٥٦٨ ٥٦٩
 ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٨٥ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٢ ٦١١ ٦١٤ ٦٢٠ ٦٣١ ٦٣٧ ٦٤٧ ٦٤٩
 ٦٥٥ ٦٦٤ ٦٧٦ ٦٨٤ ٦٩٦ ٧٠٠ ٧٠٢ ٧٠٣

سليمان بن بلال التيمي (٤٧٤)

سليمان بن حبيب المحاربي (٨٢)

سليمان بن حرب الواشجي الأزني (١٦١)

سليمان بن خلف الباجي / أبو الوليد ٣٥ ١٦٦ ٢٧١ ٣٠٨ ٣١٦ ٣٨٧

سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري / أبو داود ٦٢١ ٦١٠ ٤٣٠ ٤٢٧ ٣٩٥

سليمان بن عبدالرحمن بن عيسى التيمي (٦٨٤)

سليمان بن عبدالملك بن مروان بن الحكم ٢١٥

سليمان بن هشام بن عبدالملك بن مروان ٣٧٩

سليمان بن يسار الهلالي (١١٦) ١١٧ ١٢٥ ٣٦٧

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري ٦١٣

السمعاني : هو عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني / أبو سعيد المروري

سننل : هو عمر بن قيس المكي

سويد بن حجير ٥٧٨

الشافعي : هو محمد بن ادريس الشافعي

شاكر (غير منسوب) ١١٣

شعبة بن الحجاج العتكي الواسطي / أبو بسطام ٨ ١٦١ ٢٨٩ ٢٩٠ ٣٠٣
٣١٧ ٣٢٢ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٧٧ ٣٩٥ ٣٩٧ ٣٩٨ ٤٣٠ ٤٨٥ ٤٩٢ ٤٩٤ ٥٢١ ٥٥٥
٥٥٧ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٧٠٠ ٧٠٣ ٧٠٥

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ٣٦٩

شقيق بن سلمة الأسدي / أبو وائل (٦٢)

شكر الله بن نعمة الله قوجاني ٣٣

شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني (٦٤)

شهر بن حوشب الأشعري (٦٤١) ٦٤٨

صالح بن أحمد بن حنبل ٣٧ (٢٢١) ٢٣٥ ٢٣٦

صالح بن حامد الرفاعي ١٩٠

صالح بن أبي صالح السمان ٣١٦

صالح بن محمد بن عمرو البغدادي (جزيرة) / أبو علي (١٥٥) ١٥٦ ٢٠٠ ٤٦١
٥٢٨ ٦٢٣ ٦٥٨

صخر بن جويرية (٨٣)

صُنَيُّ بن عجلان / أبو أمامة الباهلي ١٨٢

ضمرة بن ربيعة الفلسطيني (٩٥) (٢١٣) ٢٤٦ ٢٤٧

طاوس بن كيسان اليماني / أبو عبد الرحمن ٣٧٠

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب المعنى (٥٦٣)

عاصم بن عمر بن الخطّاب العمري ٤٦٢

عبادة بن الصّامت ١٨٢ ٤٧٨

عبّاد بن عبّاد المهلبسي (٦٩٩) ٧٠٢

عبّاد بن العوام الكلابي (٦٢٠)

عبّاس بن محمد بن حاتم الدّوري البغدادي / أبو الفضل (١٠) ٣٦ ٢٦٦ ٣٢٨ ٣٦٧
٢٨٥ ٤٦٨ ٤٧٧ ٥٤٤

العبّاس بن مصعب بن بشر المروري (٦٨٠)

عبدالأعلى بن عبدالله بن أبي فروة ٦٠٥

عبدالأعلى بن مسهر الغساني (١٧٣) ١٧٦ ١٨٢ ٣١٣ ٤٦٥ ٥٢١ ٥٨٥
٦٤٨ ٦٧٠ ٦٨٤ ٧٠٩

عبد الباقي بن قانع (٢٥٣)

عبد الجبّار الخطّابي ٤٢٩ ٤٣٠

عبد الحقّ الاشبيلي (٢٧٦) ٢٧٧ ٣٦٣ ٤٥٤ ٥٠٠

عبدالحكم بن عبدالله بن الحكم بن أعين المصري (٦٩٦)

عبدالحكيم بن عبدالله بن أبي فروة ٦٠٥

عبدالحميد بن أبي أويس / أبو بكر (٦٤٨)

عبدالحميد بن سليمان الخزاعي (٥٦٢)

عبدالحميد بن هبة الله بن أبي الحديد (١٢٤)

عبدالرحمن بن ابراهيم بن عمرو العثماني الدمشقي / نعيم ٧٠ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١
١٨٢ ١٨٥ ١٨٩ ١٩٣ ٢١٤ ٢١٦ ٢٣٠ ٢٤٦ ٢٦٣ ٢٨٣ ٣٧٥ ٤٩٧ ٤٩٩ ٥٠٠
٥٠٥ ٥٠٦ ٥٢٢ ٥٢٧ ٥٢٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٨٥ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٤١
٦٤٢ ٦٧١

عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي / أبو الفرج ١٩ ٢١ ٢٥ ٢٨ ١٤٨
١٧٨ ١٨٥ ٢٢٥ ٢١٠ ٢١٤ ٢٣٣ ٢٣٩ ٢٥٨ ٢٣٤ ٣٣٩ ٣٨٢ ٣٩٨ ٤٤١ ٤٤٢
٤٤٤ ٤٤٦ ٤٥٠ ٤٥٧ ٤٥٩ ٤٧٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٨ ٦٠٧ ٦١٧ ٦١٨
٦٧٣ ٦٧٦ ٧١٤

عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصّديقي المصري / أبو سعيد (٨٦) (٢٨٦) ٣٣٤
٥٢٥ ٦٣٨

عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي (أبو شيبة) ٤٥١ (٤٥٣)

عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ٢٧٨

عبد الرحمن بن عليّ بن الجوزي / أبو الفرج ٣٦ ١٨١ ٣١٨ ٤٥٤ ٥١٢ ٥١٣
٥١٩ ٥٤٨ ٦٧٢ ٦٧٩ ٧٠٨

عبد الرحمن بن عمرو التّصريّ الدّمشقيّ / أبو زرعة ٣٦ ١٦٦ ١٧٣ ١٨٢ ١٨٤ ١٩١
١٩٤ ٢٣٠ ٢٤٩ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٦٠ ٣٧٥ ٣٧٩ ٤٠١ ٥٢٢ ٥٥١ ٥٥٢
٦٦٤ ٦٧١ ٦٨٤

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصّديق ١١٧

عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الحنظليّ / أبو محمد ٣٦ ٦٤ ٦٥ ٢٠١ ٢٠٥
٢٥٣ ٣١٧ ٣٢٨ ٣٤٤ ٣٦٩ ٣٨١ ٣٩٦ ٤١٢ ٤٢٣ ٤٣٦ ٤٣٧ ٥١٨ ٥٢٣ ٥٥٦
٥٧٠ ٥٧٨ ٦٢٧ ٦٣٤ ٦٤٣ ٦٤٩ ٦٥٢ ٦٨٨ ٦٩٦

عبد الرحمن بن مهدي اللؤلؤي ١٦١ ٢٢٣ ٢٣٥ ٢٥٥ ٢٥٨ ٢٤٥ ٤٣٦ ٤٣٩
٤٤٠ ٤٦١ ٤٨٤ ٤٩٣ ٤٩٥ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥٢٢ ٥٤٦ ٦١٤ ٦٦٣ ٧٠١ ٧٠٣ ٧٠٦

عبد الرحمن بن يوسف المروزي ٤٩٨

عبد الرحيم بن الحسين العراقيّ / زين الدّين ٤٧ ٤٨ ٦٠

عبد السّلام بن حرب التّهمديّ (٦٤٥)

عبد الصّمد بن عبد الله الدّمشقيّ ١٩٠

عبد العزيز بن أبي رواد النّعّكيّ ٣٥٧

عبد العزيز بن محمد الدّراورنى (٩٠) (٤٧٤)

عبد العزيز بن محمد العبد اللطيف ١٩

عبد العزيز بن مروان بن الحكم ٨٥ ٨٦ ٢٨٦

عبد القادر بدران ٣٥

عبد القاهر بن طاهر البغدادى الاسفرائينى التّيمي ٣١٠

عبد القدّوس بن الحجاج الخولاني / أبو المغيرة (٦٥)

عبد الكريم بن محمد بن منصور السّمعاني / أبو سعيد المروزي ١٣

عبد الله بن أبيّ بن سلّول ١١٦ ١٢٥

عبد الله بن أحمد بن ابراهيم الدّورقي / أبو العبّاس ٦٣٣ ٦٣٥

عبد الله بن أحمد بن حنبل الشّيباني (١٠) ٣٧ ١٧٧ ١٨٤ ٢١٧ ٢١٩ ٢٣٣
٢٥٥ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٨ ٣٩٦ ٣٩٨ ٤٠٥ ٤٢٠
٤٢٧ ٤٣٢ ٤٩٩ ٥١٢ ٥١٣ ٥٦٢ ٦١٣ ٦٤١ ٦٧٧ ٦٨٣

عبد الله بن ثعلبة بن صُعَير العذري ٧٤ ٧٥

عبد الله بن جعفر الرّقي (٤٢٩)

عبد الله بن دينار العدوي المدني ٣٤٣

عبد الله بن زكوان القرشي المدني / أبو عبدالرحمن ٧٥ ٨١ ١١٧ ٤٥٢ ٥١٥

عبد الله بن الزّبير الحميدى / أبو بكر ١٦٦ (٢٢٦) ٣٦٩ ٥٤٦

عبد الله بن الزّبير بن العوّام الأسدي ٧٠ ١٢٠ ١٢٢

عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي (١٠٨) (٢١١) ٢١٥

عبد الله بن سليمان بن الأشعث السّجستاني (٣٤١) ٣٤٢ ٥٠٦ ٥٠٧ ٦٤٢

عبد الله بن عبّاس الهاشمي ٧ ٤٦ ٣٧٠ ٥٥٦ ٦٢١

عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٦٢)

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة ٦٨٠

عبد الله بن عثمان البصري (٤٤٩)

عبد الله بن عثمان التيمي (خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم) / أبو بكر الصديق
رضي الله عنه ٥ ٤٨ ٥٥ ٨٠ ٤٧٤ ٤٤٩

عبد الله بن عدى الجرجاني / أبو أحمد ٩ ٣٧ ٦٦ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٧٠
١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٩٠ ١٩١ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٨٣ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣١٧ ٣١٩ ٣٢٩ ٣٣٠
٢٤٣ ٢٤٤ ٢٧٠ ٢٩٧ ٣٩٨ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٣٣ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٤ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٥٠
٤٥٤ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٩ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٨ ٤٨١ ٤٨٣ ٤٩٤
٤٩٥ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠٦ ٥٠٩ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٧ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢٣ ٥٢٩ ٥٣٣ ٥٣٤
٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٤٠ ٥٤٢ ٥٤٧ ٥٥١ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٦ ٥٦١ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٨
٥٦٩ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٦ ٥٨٣ ٥٨٨ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٧ ٦٠١ ٦٠٣ ٦٠٦ ٦١١
٦١٢ ٦١٤ ٦١٧ ٦٢٠ ٦٢٤ ٦٢٨ ٦٣١ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٧ ٦٤٠ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤
٦٤٦ ٦٥٠ ٦٥٣ ٦٥٦ ٦٥٨ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٨ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٨ ٦٨٥
٦٧٢ ٦٨٨ ٦٩١ ٦٩٣ ٦٩٧ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٧

عبد الله بن علي بن الجارود / أبو علي أو أبو محمد ٥٦١ ٦٠٧ ٦١٥ ٦٦٥

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس (٣١١)

عبد الله بن علي بن المديني ٦٥٥

عبد الله بن عمر بن الخطّاب العمري ٧٤ ٨٥ ١٨٧ ٢٢٣ ٢٧٠ ٢٩٦ ٣٧٠ ٤٩٢

عبد الله بن عمرو بن العاص ٨٩ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١

عبد الله بن عيسى ٣٥٣

عبد الله بن قيس الأشعري / أبو موسى ٦

عبد الله بن لهيعة الحضرمي المصري ٣٦٩

عبد الله بن المبارك المروزي ٩ ٦٣ ٩٠ ٢٣٢ ٢٥٥ ٢٥٨ ٢٤١ ٤٤٨ ٥٧٨ ٥٨١
٥٩٩ ٦١٤ ٦٢١ ٦٥٣ ٦٧٠ ٦٧٢

عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل / أبو بكر النيسابوري (٥٣٦) (٥٣٥)

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ٢٠٦ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٧٠ ٦٧١

عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي / أبو عبد الرحمن ٦٢ ٦٣ ١٠٨

عبد الله بن مقسم ٣١٧

عبد الله بن نافع مولى ابن عمر (٤٦١)

عبد الله بن أبي نجیح (٢٩٩)

عبد الله بن وهب المصري (١٠٦) (١٦٤) ٢١٧ ٢١٩ ٢٦٨ ٤٦٢ ٦٤٧ ٦٥٠

عبد الله بن يزيد المخزومي المقرئ ٤١١ (٥٨١)

عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الرقي ٣٨ ٢٥٨ ٢٦٦ (٥٢٢)

عبد الملك بن عبد العزيز الأعمش ٢٣٢ ٢٣٥ ٣١٧ ٤٢٩ ٤٤٨ ٦٤٥ ٦٤٦

عبد الملك بن قُريب الأصمعي (٤٦)

عبد الملك بن مروان بن الحكم ٧٤ ١٠٨ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢

عبد المنعم صالح العللي ١١٤

عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي / أبو زرعة ٣٦ ٣٧ ١٦٠ ١٦٩ ١٧٠

١٧١ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٩ ٢١١ ٢١٤ ٢١٨ ٢٢٢ ٢٣٠ ٢٤٩ ٢٥٧ ٢٦١ ٢٦٥ ٢٧٣

٢٧٤ ٢٨٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٣ ٣٤٦ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٨ ٣٦٠ ٣٦٢

٣٦٤ ٣٦٩ ٣٨١ ٣٨٦ ٣٨٩ ٣٩٦ ٤١٢ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٩ ٤٥٧ ٤٥٩ ٤٦٤ ٤٦٦

٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٧ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥٢٣ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٧ ٥٣٩

٥٤٤ ٥٤٦ ٥٦٤ ٥٧٠ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٨٥ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩٢ ٥٩٣

٥٩٩ ٦٠٣ ٦٠٥ ٦١٠ ٦١٤ ٦٢٠ ٦٢٧ ٦٣١ ٦٣٤ ٦٣٥ ٥٣٧ ٦٣٩ ٦٤١ ٦٤٣

٦٤٥ ٦٤٩ ٦٥٢ ٦٥٥ ٦٦٠ ٦٦٤ ٦٦٦ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧١ ٦٧٥ ٦٧٨ ٦٨٣ ٦٨٧

٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٣ ٦٩٦ ٧٠٦

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ٧٥ ٧٧ ٨١ ١١٦ ١٢٥ ١٥٩ ٢١١

عبيد الله بن عبيد الكلاعي / أبو وهب (٦٥)

عبيد الله بن عمرو الرّقي (٤٢٩) (٦٨٦)

عتبة بن أبي حكيم الهمذاني (٩١)

عتبة بن حمّاد بن خليد / أبو خليد (٥٢١)

عثمان بن جبلة بن أبي رواد ٣٥٧

عثمان بن سعيد الدارمي ٣٦ ١٢٣ ١٥٤ ١٦٨ ١٧٧ ١٧٩ ٢٣٠ ٢٣٢ ٢٦٦ ٣٣٨
٢٦٤ ٣٧٠ ٣٨٠ ٣٨٥ ٣٨٨ ٤٠٥ ٤٩٨ ٥١٦ ٥٢٢ ٥٤٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٦٣٣ ٦٣٤
٦٤٥ ٦٣٥

عثمان بن أبي شيبة ٢٨٨ ٤٩٣ ٤٩٥ ٧٠٠ ٧٠٢

عثمان بن عبد الرحمن بن الصّلاح الشهرزوري / أبو عمرو ٢٨ ٤٧ ٥٩ ٦١ ٢٠٧
٢٣٩

عثمان بن عقّان (أمير المؤمنين) رضي الله عنه ٦ ٤٨ ٥٥ ٦٣ ٨٠ ٢١١
٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣

عثمان بن عمر بن عقّان ابن أبي حشمة ٥٥٤

عثمان بن عمر بن فارس العيني (٢٦٧)

عجاج الخطيب ٩٠

العجلي : هو أحمد بن عبد الله العجلي / أبو الحسن

عروة بن الزبير بن العوّام الأسدي ٧٥ ٧٧ ٨١ ٨٥ ١١٦ ١٢٥ ١٨١ ١٨٢ ١٩٠
٢٠٩ ٢١١ ٢٤٥ ٢٨٦ ٣٤٣ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٦٧ ٤٤٩ ٤٧٨

عقيل بن شبيب أو سعيد (٦٤) ٦٥

العقيلي : هو محمد بن عمرو العقيلي / أبو جعفر

عكرمة البربري مولى ابن عباس / أبو عبد الله ٣٥٣ ٣٥٤

عكرمة بن خالد بن سلمة المخزومي (٣٦٠) ٣٦١

علقمة بن وقاص (١١٦) ١٢٥

علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي ٨١ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٦
٢٦٣ ٥٢٥ ٥٢٦

علي بن اسماعيل بن سيده الأندلسي / أبو الحسن (٤٦)

علي بن أبي بكر الهيثمي / نور الدين ٤٢٢ ٤٢٣

علي بن الحسن بن عساكر / أبو القاسم ٢٣ ٣٥ ١٩٠ ٢٤٣ ٢١٤ ٢٢٥ ٤٢٩
٤٣٦ ٤٥٠ ٥٠٥ ٥٠٦

علي بن الحسين بن الجنيد / أبو الحسن الرّازي (١٢)

علي بن الحسين بن حبان بن واقد (٦٩٥)

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (١٢٦)

علي بن حوشب الفزاري (١٠٩)

علي بن أبي طالب (أمير المؤمنين) رضي الله عنه ٤٨ ٥٥ ٦٣ ١١٦ ١٢٤
١٢٥ ١٢٦ ٦٢١ ٧٠٢ ٧٠٣

علي بن عبد الله المديني ٩ ١١ ١٣ ٣٦ ٨٠ ٩٤ ١٠٠ ١٠١ ١٦٢ ١٦٤ ١٦٥
١٦٨ ١٧٨ ١٧٩ ١٨١ ١٨٦ ١٨٧ ١٩٣ ١٩٩ ٢٢٢ ٢٢٤ ٢٣٠ ٢٣٢ ٢٣٨ ٢٤٨
٢٥٦ ٢٥٨ ٢٦٣ ٢٦٦ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٨٩ ٢٩٨ ٢٢٠ ٢٢٨ ٢٣٠ ٢٣٨ ٢٤٣
٢٤٤ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٥ ٢٨١ ٢٨٦ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩٦
٤٠٣ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٨ ٤٢٩ ٤٤٨ ٤٥٢ ٤٥٦ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦٨ ٤٧١ ٤٨٠ ٤٩٨
٥٠٢ ٥٢١ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٢ ٥٣٩ ٥٤٦ ٥٥٠ ٥٥٢ ٥٦٢ ٥٦٤ ٥٧٢ ٥٧٣
٥٧٤ ٥٧٥ ٥٨٧ ٥٩٩ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٥ ٦٠٩ ٦١١ ٦١٣ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٣٥ ٦٣٦
٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٨ ٦٥٥ ٦٦٠ ٦٦٣ ٦٧٤ ٦٨٦ ٦٨٨ ٦٩٦ ٦٩٩ ٧٠٢ ٧٠٥

علي بن عمر الدارقطني ١٣ ٣٦ ٣٧ ١٠٤ ١٦٢ ١٨٠ ١٨١ ١٩٣ ٢٠٣ ٢٠٥ ٢٠٧
٢٦٣ ٢٦٥ ٢٦٨ ٢٧١ ٢٧٤ ٢٧٦ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٧ ٢١١ ٢١٥ ٢٢٢ ٢٣١ ٢٣٤ ٢٥١
٣٥٧ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٧١ ٤١٦ ٤٢٨ ٤٣٠ ٤٣٣ ٤٥٠ ٤٥٤ ٤٦٢ ٤٧٠ ٤٧٢ ٤٧٨
٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٤ ٥٠٤ ٥١٢ ٥١٧ ٥١٩ ٥٢٣ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٤٠
٥٤٢ ٥٤٧ ٥٥٣ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٦٤ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٧٤ ٥٩٣ ٥٩٧ ٦٠١ ٦٠٣ ٦٠٦
٦١١ ٦١٤ ٦١٧ ٦٢٤ ٦٣٢ ٦٣٤ ٦٣٧ ٦٤٠ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٦ ٦٥٠ ٦٥٣ ٦٥٦
٦٦١ ٦٦٥ ٦٦٩ ٦٧٢ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٩ ٦٨٥ ٦٨٨ ٦٩١ ٦٩٧ ٧٠١ ٧٠٧ ٧٠٨
٧٠٩

عليّ بن عيّاش الألهماني (٢٢٩)

عليّ بن محمد بن عراق الكناني / أبو الحسن ٧٠١ ٧٠١

عليّ بن محمد بن القطان الفاسي المغربي / أبو الحسن ٤٣٥ ٤٠٤ ٣٦١ ٣٦٠
٥١٨ ٥٠٠ ٤٣٦

عليّ بن مسعدة الباهلي ٩٩

عليّ بن هبة الله بن ماكولا / أبو نصر ٣٢٦

عمر بن أحمد بن شاهين / أبو حفص ٣٧٥ ٣٢٠ ٣١٩ ٢٩٢ ٢٨١ ٢٨٠ ٣٥
٧٠٠ ٦٩٤ ٦٦١ ٦٠٧ ٤٩٣

عمر بن الخطّاب (أمير المؤمنين) رضي الله عنه ١٧٠ ١٥٩ ٨٠ ٥٥ ٤٨ ٦ ٥
٢١١

عمر بن عبدالرحمن بن قيس الأبار ٥٠٩ (٥٠٨)

عمرو بن العاص الأموي ٣٧١

عمرو بن عبدالله السبيعي / أبو اسحاق ٣٠٤ ٣٠٣

عمرو بن عليّ الفلاس / أبو حفص ٣٦٥ ٣٥٦ ٣٥٥ ٣٤٠ ٣٣٠ ٣٢٩ ٣٢٢ ٢٢٤
٣٨١ ٣٨٦ ٣٨٨ ٤٣٩ ٤٤١ ٤٥٧ ٤٥٩ ٤٦١ ٤٩٣ ٥٢٢ ٥٢٨ ٥٤٦ ٥٨٢ ٦١٠
٦١١ ٦١٣ ٦٢٢ ٦٢٤ ٦٣٠ ٦٤٩ ٦٥٢ ٦٦٤ ٦٧١ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٩٠ ٦٩٦ ٧٠٦

عمرو بن أبي عمرو المخزومي (٣١٧)

عمرو بن المهاجر بن أبي مسلم الأنصاري (٢١١) ٢١٢ ٢١٥

العلائي : هو خليل بن كيكلدي العلائي الدمشقي / أبو سعيد

عياض بن موسى اليحصبي ٢٠٠ ٢٠١ ٢٨٦

عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي (٢٨٢) ٤١٠ ٤٤٨ ٦٧٠ (٦٧٤) ٦٧٥

غندر : هو محمد بن جعفر الهذلي

الغلابي : هو الفضل بن غسان الغلابي

فرانز روزنثال ٥٢

الفسوى : هو يعقوب بن سفيان الفسوى / أبو يوسف

الفضل بن دكين / أبو نعيم (٦٢) ٥١٦ ٥٩٦ ٦٦١

الفضل بن زياد القطان البغدادي (٢٥٨) ٤٨٥

الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج (٦٤)

الفلاس : هو عمرو بن عليّ الفلاس / أبو حفص

القاسم بن أبي أيوب الأسدي ٣٧٩

القاسم بن سلام / أبو عبيد ٤٢٤

القاسم بن عاصم التميمي (٥٥٥)

القاسم بن الليث ١٩٠

القاسم بن محمد بن أبي بكر ٨ ٧٧ ٢٠٩ ٢٢١

القاضي عياض : هو عياض بن موسى اليحصبي

قبصة بن نؤيب (٥) ٧٧ ٢٣٥

قريش بن أنس (٢٠١)

قزعة بن يحيى البصري (١٢٢)

القطان : هو يحيى بن سعيد القطان

قيس بن سعد المكي (٢٦٧) ٢٦٨ ٣٥٨ ٣٥٩

الكوسج : هو اسحاق بن منصور الكوسج / أبو يعقوب

الكلاباني : هو أحمد بن محمد الكلاباني

الليث بن المظفر (٤٦)

المثنى بن الصباح ٢٦٩

مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني (٢٨٩)

مجاهد بن جبر المخزومي المكي / أبو الحجاج (٧) ٢٩٨ ٦٢٨

محمد بن أحمد بن تميم المغربي الأفرقي (٦٠٧) ٦١١

محمد بن أحمد الحسن الفاسي المكي ٣٧

محمد بن أحمد بن حماد الدولابي / أبو بشر ٦١٥ ٦٧٨ ٦٩٢ ٧٠٨

محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الجماعلي (٣٥٣) ٣٥٤

محمد بن أحمد بن عثمان التَّهَبِي / أبو عبد الله ٥ ١٢ ١٣ ٢٩ ٣٤ ٣٥ ٣٦
 ١٧٤ ١٧١ ١٦٩ ١٦٤ ١٦٢ ١٦٠ ١٥٧ ١٥٥ ١١٩ ١١٠ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٠ ٣٨
 ٢١٤ ٢١٢ ٢١٠ ٢٠٧ ٢٠٣ ٢٠٠ ١٩٦ ١٩٤ ١٩٢ ١٩١ ١٨٧ ١٨٣ ١٨٠ ١٧٥
 ٢٥٣ ٢٥١ ٢٤٩ ٢٤٦ ٢٤٥ ٢٤٤ ٢٤٢ ٢٣٦ ٢٣١ ٢٢٧ ٢٢٢ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٦
 ٢٩٢ ٢٩٠ ٢٨٤ ٢٨٠ ٢٧٨ ٢٧٧ ٢٧٦ ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٦٩ ٢٦٨ ٢٦٥ ٢٦٢ ٢٥٨
 ٣١٩ ٣١٨ ٣١٥ ٣١٣ ٣١١ ٣٠٨ ٣٠٧ ٣٠٤ ٣٠١ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٥ ٢٩٤ ٢٩٣
 ٣٥٣ ٣٥٢ ٣٤٧ ٣٤٦ ٣٤٣ ٣٤٢ ٣٣٩ ٣٣٦ ٣٣١ ٣٢٩ ٣٢٧ ٣٢٦ ٣٢٥ ٣٢٠
 ٣٩١ ٣٨٧ ٣٧٨ ٣٧٦ ٣٧٣ ٣٧٢ ٣٧١ ٣٦٦ ٣٦٣ ٣٦١ ٣٦٠ ٣٥٨ ٣٥٥ ٣٤٥
 ٤٢١ ٤٢٠ ٤١٨ ٤١٦ ٤١٥ ٤١٢ ٤١٠ ٤٠٨ ٤٠٧ ٤٠٥ ٤٠٤ ٤٠٢ ٤٠٠ ٣٩٧
 ٤٦٦ ٤٦٥ ٤٦٣ ٤٥٩ ٤٥٤ ٤٤٦ ٤٤١ ٤٣٧ ٤٣٦ ٤٣٥ ٤٣٣ ٤٢٩ ٤٢٣ ٤٢٢
 ٥١٥ ٥١٣ ٥٠٩ ٥٠٦ ٥٠٢ ٥٠٠ ٤٩٨ ٤٩٥ ٤٩٤ ٤٩٠ ٤٨٦ ٤٧٨ ٤٧٢ ٤٧٠
 ٥٤٨ ٥٤٣ ٥٤٢ ٥٤٠ ٥٣٨ ٥٣٦ ٥٣٥ ٥٣٤ ٥٣٣ ٥٢٦ ٥٢٥ ٥٢٣ ٥٢٠ ٥١٩
 ٥٧٦ ٥٧٤ ٥٧٠ ٥٦٦ ٥٦٤ ٥٦١ ٥٥٩ ٥٥٨ ٥٥٧ ٥٥٦ ٥٥٤ ٥٥٢ ٥٥١ ٥٤٩
 ٦١٥ ٦١١ ٦٠٧ ٦٠٣ ٦٠١ ٥٩٧ ٥٩١ ٥٨٩ ٥٨٨ ٥٨٥ ٥٨٣ ٥٨٠ ٥٧٨ ٥٧٧
 ٦٥١ ٦٥٠ ٦٤٦ ٦٤٤ ٦٤٣ ٦٤٠ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٢ ٦٢٨ ٦٢٦ ٦٢٠ ٦١٨ ٦١٧
 ٧٠٨ ٧٠٧ ٧٠١ ٦٩٧ ٦٨٨ ٦٨٥ ٦٨١ ٦٧٩ ٦٧٣ ٦٦٧ ٦٦٥ ٦٦١ ٦٥٦ ٦٥٣

محمد بن أحمد بن الكيال / أبو البركات ٣٧ ٣١٨ ٣٧٦ ٤٩٢ ٥٣٠ ٥٤٨ ٥٢٥

محمد بن إدريس الحنظلي الرّازي / أبو حاتم ٦٤ ٦٥ ١٥٦ ١٦٠ ١٦٢ ١٦٧ ١٦٩
 ١٩٥ ١٩٣ ١٩٢ ١٩١ ١٨٩ ١٨٧ ١٨٥ ١٨١ ١٨٠ ١٧٨ ١٧٥ ١٧٣ ١٧١ ١٧٠
 ٢٤٢ ٢٣٨ ٢٣٦ ٢٢٧ ٢٢٤ ٢٢٢ ٢١٩ ٢١٨ ٢١٤ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٥ ٢٠٤ ٢٠٣
 ٢٧٦ ٢٧٥ ٢٧٤ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٧ ٢٦٥ ٢٦٣ ٢٦٢ ٢٦١ ٢٥٢ ٢٤٩ ٢٤٤
 ٣١٤ ٣١٠ ٣٠٤ ٣٠٢ ٣٠١ ٣٠٠ ٢٩٩ ٢٩٧ ٢٩٦ ٢٩٣ ٢٩٢ ٢٨٩ ٢٨٣ ٢٧٨
 ٣٤٦ ٣٤٤ ٣٤٣ ٣٤٠ ٣٣٦ ٣٣٥ ٣٣٢ ٣٣٠ ٣٢٨ ٣٢٤ ٣٢٣ ٣٢٢ ٣١٩ ٣١٧

تابع محمد بن ادريس الحنظلي / أبو حاتم الرازي

٣٧٨	٣٧٦	٣٧٥	٣٧٠	٣٦٨	٣٦٥	٣٦٤	٣٦٢	٣٥٦	٣٥٥	٣٥٤	٣٥٣	٣٥٠	٣٤٩
٤٢٨	٤٢٣	٤٢٢	٤١٨	٤١٦	٤١٤	٤٠٨	٤٠٦	٤٠١	٣٩٧	٣٩٤	٣٨٩	٣٨٧	٣٨٣
٤٨٢	٤٨١	٤٧٧	٤٦٦	٤٦٤	٤٦٢	٤٦١	٤٥٩	٤٥٨	٤٤٧	٤٤٥	٤٤١	٤٤٠	٤٣٧
٥٢٩	٥٢٨	٥٢٦	٥٢٥	٥٢٣	٥٢٠	٥١٨	٥١٠	٥٠٩	٥٠٦	٥٠٠	٤٩٩	٤٩٧	٤٨٥
٥٥٩	٥٥٧	٥٥٦	٥٥٢	٥٥١	٥٥٠	٥٤٦	٥٤٤	٥٤٠	٥٣٧	٥٣٤	٥٣٣	٥٣٢	٥٣١
٥٨٨	٥٨٠	٥٧٨	٥٧٦	٥٧٤	٥٧٣	٥٧٠	٥٦٩	٥٦٨	٥٦٧	٥٦٦	٥٦٤	٥٦٣	٥٦٠
٦٣٤	٦٤١	٦٢٧	٦٢٦	٦٢٣	٦٢٠	٦١٧	٦١١	٦١٠	٦٠٦	٦٠٣	٥٩٩	٥٩٦	٥٩٠
٦٦٦	٦٦٤	٦٦٠	٦٥٨	٦٥٦	٦٥٣	٦٤٩	٦٤٦	٦٤٥	٦٤٤	٦٤٣	٦٣٩	٦٣٧	٦٣٥
٧٠٨	٧٠٦	٧٠٢	٧٠٠	٦٩٧	٦٩٣	٦٩١	٦٨٨	٦٨٧	٦٨٤	٦٧٨	٦٧٥	٦٧١	٦٦٨
												٧١٥	٧٠٩

محمد بن ادريس الشافعي ٨ ٩١ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٤ ١١٦ ١٢٥ ١٩١ ١٩٢
٢٨٨ ٣٩٣ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٦

محمد بن اسحاق بن خزيمة النيسابوري / أبو بكر ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٥ ٤٤١ ٤٥٣
٥٢٦ ٥٤٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٦١٥ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٨٥

١٢٢	٥٥	٣٧	٣٦	٣٢	١١	١٠	محمد بن اسماعيل البخاري / أبو عبد الله						
٢٧١	٢٦٩	٢٦٨	٢٦٧	٢٢٣	٢٠٨	٢٠٥	٢٠١	١٨٥	١٨٢	١٨١	١٨٠	١٦٩	١٥٠
٣٩٧	٣٦٩	٣٦١	٣٤٨	٣٤٧	٣٤٢	٣٤٠	٣١٨	٣١٧	٣١٦	٣٠٠	٢٩٨	٢٩٢	٢٧٧
٤٧٢	٤٥٩	٤٥٧	٤٥٢	٤٤٩	٤٤٦	٤٤١	٤٣٩	٤٣٦	٤٣٣	٤٣٠	٤٢٠	٤٠٨	٤٠٦
٥٢٢	٥١١	٥٠٩	٥٠٨	٥٠٤	٥٠١	٤٩٥	٤٩٣	٤٩٠	٤٨٢	٤٨١	٤٧٨	٤٧٤	٤٧٣
٥٦٩	٥٦٨	٥٦٤	٥٦٣	٥٦١	٥٦٠	٥٥٩	٥٥٨	٥٥٧	٥٥٥	٥٤٦	٥٤٠	٥٣٩	٥٢٦
٦٣٥	٦٣٣	٦٣٠	٦٢٢	٦٢٠	٦١٧	٦١٤	٦١٠	٦٠٥	٦٠٢	٥٩٦	٥٨٢	٥٧٤	٥٧٣
٦٧٧	٦٧٤	٦٧١	٦٦٨	٦٦٦	٦٦٤	٦٦٠	٦٥٨	٦٥٥	٦٥٢	٦٤٩	٦٤١	٦٣٩	٦٣٦
												٦٨٧	٦٨٣
												٧١٤	٧٠٦
												٧٠٢	٧٠٠

محمد بن اسماعيل الحسيني الصنعاني ٤٨

محمد بن اسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي الأندلسي (٢٦٩) ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٢٩
٤٣٧ ٤٨٩ ٦٤٦

محمد بن اسماعيل بن مهران النيسابوري / أبو بكر الاسماعيلي (١٢)

محمد بن بشار العبدي (٤٩٣)

محمد بن أبي بكر التمشقي / أبو عبد الله (ابن قيم الجوزية) ١٤٨ ٤٤٣

محمد بن جرير الطبري ٦٣

محمد بن جعفر الكتّاني ١٣

محمد بن جعفر الهذلي (٧٠٥) ٧٠٧

محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي / أبو حاتم	٩	١١	١٤	٣٥	٣٨	٥٥
٧٠	١٤٥	١٥٠	١٥٥	١٥٦	١٦٠	١٦٢
١٦٤	١٦٧	١٦٩	١٧٠	١٧٣	١٧٥	١٨٠
١٨١	١٨٧	١٨٩	١٩٥	١٩٧	٢٠٠	٢٠٣
٢٠٤	٢٠٥	٢٠٦	٢١٠	٢١١	٢١٦	٢١٨
٢٢٢	٢٢٥	٢٢٧	٢٣١	٢٣٣	٢٣٦	٢٣٩
٢٤٢	٢٤٤	٢٤٦	٢٤٩	٢٥١	٢٥٣	٢٥٧
٢٦١	٢٦٣	٢٦٥	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١
٢٧٤	٢٧٥	٢٧٦	٢٧٨	٢٨٠	٢٨١	٢٨٣
٢٨٥	٢٨٩	٢٩٠	٢٩٢	٢٩٤	٣٠٠	٣٠١
٣٠٤	٣٠٧	٣١١	٣١٣	٣١٤	٣١٧	٣١٩
٣٢٠	٣٢٢	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٧	٣٢٩	٣٣٠
٣٣١	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٦	٣٣٧	٣٣٩	٣٤٤
٣٤٦	٣٤٨	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٣	٣٥٥
٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٦٠	٣٦٢	٣٦٦	٣٧٠
٣٧١	٣٧٢	٣٧٣	٣٧٦	٣٧٨	٣٨١	٣٨٢
٣٨٣	٣٩٠	٣٩١	٣٩٤	٣٩٧	٤٠٠	٤٠١
٤٠٤	٤٠٥	٤٠٧	٤٠٨	٤١٠	٤١٢	٤١٤
٤١٦	٤١٨	٤٢٠	٤٢١	٤٢٢	٤٢٣	٤٢٤
٤٢٨	٤٣٥	٤٣٦	٤٣٧	٤٤٠	٤٤١	٤٤٣
٤٤٥	٤٤٧	٤٥٠	٤٥٤	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٢
٤٦٣	٤٦٥	٤٦٦	٤٦٩	٤٧٢	٤٧٤	٤٧٧
٤٨١	٤٨٢	٤٨٥	٤٨٩	٤٩٠	٤٩٤	٤٩٨
٤٩٩	٥٠٠	٥٠٣	٥٠٤	٥٠٦	٥٠٩	٥١٢
٥١٣	٥١٥	٥١٦	٥١٧	٥١٩	٥٢٠	٥٢٣
٥٢٥	٥٢٦	٥٢٩	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤
٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٤٠	٥٤٢	٥٤٤	٥٤٧
٥٤٩	٥٥١	٥٥٣	٥٥٦	٥٥٧	٥٥٨	٥٥٩
٥٦٠	٥٦١	٥٦٣	٥٦٤	٥٦٦	٥٦٨	٥٦٩
٥٧٠	٥٧١	٥٧٣	٥٧٤	٥٧٦	٥٧٨	٥٨٠
٥٨٣	٥٨٥	٥٨٨	٥٩١	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٧
٦٠٠	٦٠٣	٦٠٦	٦١٠	٦١٤	٦١٧	٦٢٣
٦٢٦	٦٢٨	٦٢٩	٦٣١	٦٣٤	٦٣٥	٦٣٧
٦٤٠	٦٤٢	٦٤٣	٦٤٤	٦٤٥	٦٤٦	٦٤٩
٦٥٣	٦٥٦	٦٥٨	٦٥٩	٦٦١	٦٦٢	٦٦٤
٦٦٨	٦٦٩	٦٧٢	٦٧٥	٦٧٦	٦٧٨	٦٨٠
٦٨٥	٦٨٨	٦٩١	٦٩٢	٦٩٧	٧٠١	
٧٠٢	٧٠٦	٧٠٧	٧١٢			

محمد بن الحسن التريفي الأندلسي / أبو بكر ٥٩

محمد بن الحسن الطوسي (١٢٣)

محمد حسن بن عبد الله المامقاني (١٢٤)

محمد بن الحسين الأزدي / أبو الفتح (٢٧١) ٢٧٤ ٢٨٠ ٢١٨ ٢١٩ ٥٢٣ ٥٢٧ ٥٧٦
٦٩٧ ٦٥٩ ٦٦١ ٦٦٥ ٦٦٦

محمد بن الحسين بن خلف الفراء / أبو الحسين بن أبي يعلى ١٨١

محمد بن الحسين بن محمد السلمي / أبو عبد الرحمن ٣٦

محمد بن خلف بن حيان (وكيع) ٥٥٣

محمد بن زياد بن الأعرابي (٤٦)

محمد بن سعد بن منيع البصري / أبو عبدالله (ابن سعد) ٥٤ ٥٢ ٤٨ ٣٦ ١٠
 ١٩٥ ١٨٦ ١٨٠ ١٧٩ ١٧٧ ١٧٣ ١٧٠ ١٦٦ ١٦٤ ١٦١ ١٥٩ ١٥٦ ١٥٤ ٧٠
 ٢٣٨ ٢٣٥ ٢٢٩ ٢٢٦ ٢٢٣ ٢٢٢ ٢١٧ ٢١٥ ٢٠٩ ٢٠٨ ٢٠٦ ٢٠٣ ١٩٨ ١٩٧
 ٢٨٥ ٢٨٢ ٢٧٥ ٢٧٣ ٢٧١ ٢٧٠ ٢٦٩ ٢٦٦ ٢٥٣ ٢٥٢ ٢٥١ ٢٤٨ ٢٤٦ ٢٤٤
 ٢٣٠ ٢٢٨ ٢٢٦ ٢٢٤ ٢٢٢ ٢١٩ ٢١٦ ٢١١ ٢١٠ ٢٠٣ ٢٠٠ ٢٩٨ ٢٩٠ ٢٨٨
 ٢٨٢ ٢٨٠ ٢٧٧ ٢٧٥ ٢٧٣ ٢٦٦ ٢٦٥ ٢٦٤ ٢٦٢ ٢٦٠ ٢٥٨ ٢٥١ ٢٤٥ ٢٤٠
 ٤٣٦ ٤٣٥ ٤١٦ ٤١٤ ٤١١ ٤١٠ ٤٠٩ ٤٠٨ ٤٠٦ ٤٠٠ ٣٩٥ ٣٩٤ ٣٩١ ٣٨٥
 ٥٣٣ ٥٣٢ ٥٣١ ٥٢٦ ٥٢٥ ٥١٨ ٥١١ ٥٠٢ ٤٩٢ ٤٨٤ ٤٧٦ ٤٦٨ ٤٦٠ ٤٥١
 ٦٠٢ ٥٩٨ ٥٩٠ ٥٨٧ ٥٨٥ ٥٨١ ٥٧٤ ٥٧٢ ٥٦٦ ٥٥٧ ٥٥٥ ٥٤٥ ٥٤٩ ٥٣٤
 ٦٩٥ ٦٨٦ ٦٦٣ ٦٦٠ ٦٥٢ ٦٣٩ ٦٣٨ ٦٣٦ ٦١٦ ٦٠٩ ٦٠٥

محمد بن سعيد بن المسيب ٨١

محمد بن سلام الجمحي ٥٩

محمد بن سيرين الأنصاري / أبو بكر ٧٠٥ ٣٧٧ ٩٠ ٦٠ ٩ ٨ ٦

محمد بن عباد بن جعفر ٦٠٣

محمد بن عبدالرحمن السخاوي (شمس الدين) ١٧٤ ١٦٧ ١٦٤ ٦٢ ٦٠ ٥٤ ٣٥
 ٦٥٧ ٥٥٣ ٤٧٤ ٣٩١ ٢٨٣ ٢٣٦ ٢١٨ ٢٦٩ ٢٠٥

محمد بن عبدالرحيم البكري / أبو عبدالله ٥٨٩ ٥٧٤ ٥٤٠ ٣٦٦ (٣٠٧) ١٨٩
 ٦٥٧ ٦٣٨ ٦١٨ ٦٠٢

محمد بن عبدالكريم بن أحمد الشهرستاني ١٢٥

محمد بن عبدالله الأنصاري (٦١٣) ٦٣٠ ٦١٥

محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري / أبو عبدالله ٥٩ ٥٨ ٤٧ ٣٦ ١٢ ٩ ٥
 ٤٥٨ ٤٥٤ ٤٢٣ ٤٢٢ ٣٣٤ ٣١٩ ٣١٨ ٢٧٦ ٢٦٨ ١٨١ ١٧٤ ١٤٧ ٩١ ٩٠ ٦١
 ٦٧٩ ٦٧٢ ٦٦٢ ٦٤٦ ٦٣٥ ٦٣٤ ٦٢٨ ٥٨٨ ٥٦٤ ٥٤٧ ٥٠٦ ٤٧٨

محمد بن عبدالله بن الحسن العلوي ٣٣٠ (٣٢٨)

محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ٣٧١ ٣٧٠

محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي ٢٤٦ ٢٥٧ ٤٦١ ٥١٨ ٦٠٩ ٦١١ ٦٣٠ ٦٥٨
٧٠٦ ٦٥٩

محمد بن عبدالله بن قهزاد المروزي (٦٣)

محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس (المهدي ابن أبي جعفر المنصور)
٤٤٣

محمد بن عبدالله بن نعيم (٣٠٧) ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٧٣ ٤٣٢ ٥٢٢ ٥٣١ ٦٠٢ ٦٩٣
٦٧٠

محمد بن عثمان بن أبي شيبة ٣٦ ٥٣٩

محمد بن علي بن شافع ١١٦ ١٢٥

محمد بن علي بن عثمان الآجري البصري / أبو عبيد ٣٦ ٤٦٥ ٤٩٣ ٥٠٩ ٥٦٨
٥٧٥ ٥٦٣ ٦١٤ ٦٣٧ ٦٦٤

محمد بن علي بن عمرو الأصبهاني / أبو سعيد النقاش (٦٢٨) ٦٧٩

محمد بن علي بن وهب القشيري / أبو الفتح (ابن نعيم العيد) ٥٠٤

محمد بن عمر بن واقد (الواقدي) ٥٢ ٧١ ١٩٧ ١٩٨ ٢٢٣

محمد بن عمرو العقيلي / أبو جعفر ٣٧ ١٤٦ ٢٦٨ ٣٦٣ ٤٣٣ ٤٤٥ ٤٤٧ ٤٧٥
٤٧٧ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٢٩ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦١١ ٦١٥ ٦١٧ ٦٢٧ ٦٦٦
٦٩٣ ٦٨٥

محمد بن عمرو بن علقمة الليثي (٣١٦)

محمد بن عوف الطائي (٢٣٠) ٢٨٣ ٥٥٠ ٥٥٢

محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي (٦٧٤) ٦٧٦

محمد بن عيسى بن سورة الترمذي / أبو عيسى ٣٢ ١٥١ ١٥٦ ١٨١ ٣٠٨ ٣٥١
٣٨٩ ٤٣٥ ٥٠٨ ٥١٢ ٥١٨ ٥٤٨ ٥٥٥ ٥٥٧ ٥٥٨ ٦١٠ ٦٣١ ٦٣٧ ٦٥٦ ٦٨٤
٦٩٣

محمد بن كعب القرظي (٢١١) ٢١٥

محمد بن المبارك الصوري (٥٠٥) ٥٠٦

محمد بن محمد بن أحمد الكرابيسي النيسابوري / أبو أحمد الحاكم ١٩١ ٤٤١
 ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٢ ٥٠٩ ٥٤٠ ٥٤٧ ٥٦٤ ٥٩٧ ٦٢٨ ٦٢٨ ٦٥٧ ٦٧٢ ٦٧٦ ٦٧٩
 ٧٠١ ٧٠٢

محمد بن مسلم الراري / ابن وارة (٦٨١)

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري / أبو بكر ٥ ٨ ١١ ١٢ ١٣
 ١٤ ١٥ ١٦ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٤ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٣ ٣٦ ٣٩ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠
 ١٠١ ١٠٢ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤

محمد بن المظفر بن موسى البغدادي / أبو الحسين (١٣)

محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري / ابن منظور ٥٢

محمد بن مهاجر الأنصاري (٦٤) ٦٥

محمد بن موسى الحازمي الهمداني / أبو بكر ١٥ ٢٥ ٢٨ ١٤٥ ١٤٨ ١٥٠
 ١٧٨ ١٨٥ ٢١٠ ٢١٤ ٢٢٥ ٢٥٨ ٢٣٤ ٢٣٩ ٢٧١ ٢٨٢ ٢٨٨ ٢٣٣ ٢٣٤ ٤٤١
 ٤٤٢ ٤٤٤ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٩٠ ٤٩١ ٥٠٤ ٦٠٧ ٦١٧ ٦١٨ ٦٧٣ ٦٧٦
 ٧١٤

محمد بن يحيى الذهلي النيسابوري ١١ ١٢ (١٣) ١٤ ٢٨ ١٠٢ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧
 ١٤٨ ١٤٩ ١٨٩ ١٩٣ ٢٠٠ ٢٠٢ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٦٣ ٢٦٩ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٣٣ ٢٤١
 ٢٤٥ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٧ ٢٤٥ ٢٤٧ ٢٥٧ ٢٥٩ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧٣ ٢٧٤
 ٢٧٥ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٩٠ ٢٩١ ٥٦٢ ٥٦٥ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢٣ ٦٣٥ ٦٣٦
 ٦٣٨ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٨١ ٦٨٤ ٧١٢

محمد بن يزيد بن ماجة القزويني / أبو عبد الله ٣٢ ٦٦٨

مخول بن راشد الفهري (٢٣٥)

مروان بن جناح الأموي ٦٢٧

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ١٩٠

مروان بن محمد بن حسان الأسدي الطاطري (٥٥٠) ٥٥١ ٥٥٢ ٦٤١

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم (مروان الحمار) (٣١١)

المروني : هو أحمد بن محمد بن الحجاج المروني

المزني : هو يوسف بن عبد الرحمن المزني / أبو الحجاج

مسعر بن كدام الهلالي (٢٢١) ٥١٧

مسعود بن علي السجزي النيسابوري / أبو سعيد ٣٦

مسلم بن الحجاج القشيري ٩ ٢٢ ٣٦ ٣٧ ٦٢ ٩٣ ١٢٢ ١٥٠ ٢٠١ ٢٦٨
 ٢٧٧ ٢٩٠ ٣٠٠ ٣١٨ ٣١٩ ٣٩٧ ٤٠٤ ٤١٢ ٤٢٨ ٤٣٠ ٤٣٣ ٤٣٩ ٤٤٤ ٤٤٦
 ٤٥٩ ٤٦٥ ٤٧٠ ٤٧٨ ٤٨٣ ٤٩٤ ٤٩٦ ٥٢٠ ٥٢٦ ٥٥٨ ٥٨٢ ٥٨٨ ٥٩٣ ٦٢٠
 ٦٢٢ ٦٣١ ٦٧٨ ٦٩٦ ٧١٤

مصعب بن عبدالله الزبيري / أبو عبدالله (٦٩)

مظفر بن مدرك الخراساني (٥٦٢) ٥٦٣ ٥٦٤

معاذ بن معاذ العنبري (٣٠٤) ٤٣٠ ٤٧١ ٤٤٨ ٤٤٩

معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية ٦٣

معاوية بن صالح الأشعري (٤٠٥) ٥٢٧

المعلّى بن عرфан (٦٢)

معلّى بن هلال الكوفي (٦٧٧)

معمر بن سليمان النخعي السّرقى (٥١٦) ٥١٧

معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي القزّاز (١٦٤)

مغلطاي بن قليج البكجري المصري / أبو عبدالله ٣٣ ٣٨ ٤٨٩

المغيرة بن شعبة بن مسعود الثّقفي ٥

المفضل بن غسان الغلابي (١٨٥) ٤٢٨ ٥٧٢ ٦٨٦

المقبري : هو سعيد بن كيسان المقبري المدني / أبو سعد

مكحول الشامي / أبو عبدالله ٦٥ ٧٧ ٨٣ ٨٥ ١٠٩ ١٧٩ ١٨٠ ١٨٢ ٢٥٢

٢٥٣ ٢٥٤ ٢٤١ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٩ ٤٩٧ ٥٠٥ ٥٢٨

ممطور الأسود الحبشي / أبو سلام (١٨٢)

المهدي : هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس / المهدي ابن أبي جعفر

موسى بن ابراهيم بن عقبة ٢٧١

موسى بن طارق اليماني / أبو قرّة ٥٩١

موسى بن طلحة بن عبيد الله (٨١)

موسى بن عليّ بن رباح اللخمي (٩٢)

موسى بن محمد بن عطاء المقدسي / أبو طاهر (٦٨٤)

موسى بن مطير (٦٢٣)

موسى بن هارون الحمّال (٣٤١) ٣٤٢ ٣٤٦

موسى بن يعقوب الزمعيّ (٤٥٢)

الموقري : هو الوليد بن محمد الموقري البلقاوي

ميمون بن مهران الرقيّ ٤٣٢ ٤٣٣

الميموني : هو عبد الملك بن عبد الحميد الميموني الرقيّ

نافع مولى ابن عمر ١١ ١٦١ ١٧٩ ١٨٢ ٢٠٩ ٢٢٣ ٢٦٧ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٩٢ ٦٦٢

النسائي : هو أحمد بن عليّ بن شعيب النسائي / أبو عبد الرحمن

النضر بن شميل المازني (٥٨١)

النّووي : هو يحيى بن شرف النّووي / أبو زكريّا

وائل بن داود التيميّ ٢٧٦

الواقدي : هو محمد بن عمر بن واقد

وكيع بن الجراح الرّؤاسي / أبو سفيان الكوفي ٢٥٥ ٢٥٨ ٢٨٢ ٤٦٢ ٥٩٨
٦١٠ ٦٧٧ ٦٩٠ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤

الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ١٠٩ ١١٠ (١١٧) ١١٨ ٢١٥ ٤٠٠

الوليد بن مسلم التّمشقيّ (٩١) (١٧٣) ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ٢٢٩ ٤٦٦ ٤٨٩
٥٢٣ ٥٦٨ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٨٤

وهب بن خالد الحميريّ (٢٨٩)

هارون الرّشيد : هو هارون بن محمد بن أبي جعفر المنصور / أبو جعفر

هارون بن محمد بن أبي جعفر المنصور / أبو جعفر (هارون الرشيد) ١١٣ ٤٤٣
٦٥٥

هشام بن حسان الأزني القُرْنُوسِي (١٦٣)

هشام بن سعيد الطالقاني / أبو أحمد البزار (٦٤)

هشام بن سببر الدستوائي البصري / أبو بكر ٥٢٣

هشام بن عبد الملك الباهلي (٤٢٧)

هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ٧٩ ٨٠ ٨٢ ٨٤ ٩٤ ١١١ ١١٦ ١١٧
١١٨ ١٢٥ ٢٠٦ ٢١٣ ٣٧٨ ٣٧٩ ٤٤٨

هشام بن عمار بن نصير اللّمي (٦٥) ١٩٠

هشام بن يوسف الصنعاني (٦٥١)

هقل بن زياد السكسكي (٦٧٤) ٦٧٥ ٦٧٦

هلال بن العلاء الباهي / أبو عمر الرقي (٣٠٧) ٣٠٨ ٦٥٣

الهيثم بن خارجة المروني (٤٨٩)

الهيثم بن علي الطائي (٥٢)

الهيثمي : هو عليّ بن أبي بكر الهيثمي / نور الدين

ياقوت الحموي ٣٤

يحي بن أكثم التميمي (١٧٩)

يحي بن بكير : هو يحي بن عبد الله بن بكير المخرومي

يحي الجزار ٦٢١

يحي بن حمزة بن واقد الحضرمي / أبو عبد الرحمن (٦٥) (٦٣٣)

يحيى بن سعيد القطان														٨	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٧٧	١٩٩	٢٠١
٢٠٢	٢١٣	٢٢١	٢٣٥	٢٤٨	٢٥٥	٢٥٨	٢٦٧	٢٦٨	٢٦٩	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٨	٢٨٩										
٢٩٠	٢٩٧	٣١٦	٣١٩	٣٢٨	٣٢٩	٣٣٠	٣٦٧	٣٧٧	٣٨٥	٣٨٨	٤٣٦	٤٣٩	٤٤٨										
٤٤٩	٤٥١	٤٥٢	٤٥٤	٤٦١	٤٧١	٤٧٢	٤٨٠	٤٨٢	٤٨٤	٤٩٢	٤٩٣	٥٤٥	٥٤٦										
٥٦٣	٥٨٧	٥٩٨	٥٩٩	٦٠١	٦٠٩	٦١١	٦١٣	٦١٤	٦١٦	٦٨٦	٦٨٨	٦٩٩	٧٠١										
٧٠٢	٧٠٦	٧١٥																					

يحيى بن شرف النُّوى / أبو زكريّا ٣٥ ٣٧ ٤٧ ٦١ ٦٢ ٦٤

يحيى بن صالح الوحاظي (١٤٦) ١٤٧ (٢٠٦) ٤٩٠

يحيى بن عبد الله بن بكير المنزومي ٧١ (٣٤٨) ٣٩٦ ٤١١ ٦٤٧

يحيى بن أبي كثير الطائي / أبو نصر ٥٧٨

يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي البغدادي (٣١٤)

يحيى بن محمد بن قيس (أبو زكير) ٣٥٠ ٦١١

يحيى بن معين الغطفاني البغدادي / أبو زكريّا														١٠	٢٤	٣٦	٣٨	١٠٠	١٠١	١٥٤
١٥٦	١٥٧	١٥٩	١٦١	١٦٢	١٦٤	١٦٨	١٧٠	١٧١	١٧٣	١٧٤	١٧٧	١٧٨	١٧٩							
١٨٠	١٨١	١٨٣	١٨٤	١٨٦	١٨٧	١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٥	١٩٧	١٩٩							
٢٠٢	٢٠٣	٢٠٤	٢٠٩	٢١٣	٢١٧	٢١٨	٢١٩	٢٢٤	٢٢٦	٢٢٩	٢٣٠	٢٣٢	٢٣٣							
٢٣٥	٢٣٨	٢٤٠	٢٤٤	٢٤٦	٢٤٨	٢٥١	٢٥٢	٢٥٣	٢٥٥	٢٥٦	٢٥٨	٢٦١	٢٦٢							
٢٦٦	٢٦٨	٢٦٩	٢٧٠	٢٧١	٢٧٣	٢٧٥	٢٧٨	٢٨٠	٢٨١	٢٨٢	٢٨٨	٢٨٩	٢٩٠							
٢٩٢	٢٩٣	٢٩٤	٢٩٦	٢٩٧	٢٩٨	٣٠٠	٣٠١	٣٠٢	٣٠٦	٣١٠	٣١٤	٣١٦	٣١٨							
٣١٩	٣٢٠	٣٢٢	٣٢٤	٣٢٨	٣٣٠	٣٣١	٣٣٣	٣٣٥	٣٣٨	٣٤٠	٣٤٣	٣٤٤	٣٤٥							
٣٤٦	٣٤٧	٣٤٩	٣٥٠	٣٥١	٣٥٣	٣٥٤	٣٥٥	٣٥٦	٣٥٧	٣٥٨	٣٦٠	٣٦٢	٣٦٤							
٣٦٥	٣٦٧	٣٦٨	٣٧٣	٣٧٥	٣٧٧	٣٨٠	٣٨٥	٣٨٨	٣٨٩	٣٩٤	٣٩٦	٤٠١	٤٠٣							
٤٠٤	٤٠٥	٤٠٦	٤٠٧	٤٠٨	٤٠٩	٤١١	٤١٤	٤١٦	٤١٨	٤٢٤	٤٢٧	٤٣٢	٤٣٦							
٤٣٩	٤٤١	٤٤٣	٤٤٤	٤٤٥	٤٤٧	٤٤٨	٤٥٤	٤٥٦	٤٥٨	٤٥٩	٤٦٠	٤٦٤	٤٦٦							
٤٦٨	٤٧٠	٤٧١	٤٧٣	٤٧٦	٤٧٧	٤٨٠	٤٨٢	٤٨٣	٤٨٤	٤٩٠	٤٩٢	٤٩٤	٤٩٥							
٤٩٧	٤٩٨	٤٩٩	٥٠٠	٥٠٢	٥٠٥	٥٠٦	٥٠٨	٥٠٩	٥١٠	٥١١	٥١٦	٥١٨	٥٢٠							
٥٢١	٥٢٧	٥٢٨	٥٣١	٥٣٢	٥٣٣	٥٣٤	٥٣٥	٥٣٦	٥٣٧	٥٣٩	٥٤٢	٥٤٣	٥٤٤							
٥٤٥	٥٥٠	٥٥١	٥٥٢	٥٥٣	٥٥٤	٥٥٥	٥٥٧	٥٥٩	٥٦٠	٥٦٢	٥٦٣	٥٦٤	٥٧٢							
٥٧٤	٥٧٥	٥٧٦	٥٧٧	٥٨١	٥٨٣	٥٨٥	٥٨٧	٥٩٠	٥٩٢	٥٩٣	٥٩٦	٥٩٨	٥٩٩							
٦٠١	٦٠٢	٦٠٥	٦٠٩	٦١١	٦١٣	٦١٦	٦١٩	٦٢٠	٦٢٢	٦٣٠	٦٣٣	٦٣٤	٦٣٥							
٦٣٦	٦٣٩	٦٤١	٦٤٥	٦٤٨	٦٥٢	٦٥٥	٦٥٨	٦٦٠	٦٦٣	٦٦٥	٦٦٨	٦٧٠	٦٧٤							
٦٨٣	٦٨٥	٦٨٦	٦٩٠	٦٩٥	٦٩٩	٧٠٢	٧٠٥	٧١٥												

يرسوع الاشبيلي / أبو محمد الاشبيلي ٥٥٤ ٥٥٣

يزيد بن الأصم (عمرو) ابن عبيد البكائي (٤٣٢) ٦٥٣

يزيد الرقاشي ٥١٢

يزيد بن زريع البصري (٤٥١) ٤٩٧ ٦١٦

يزيد بن السمط الصنعاني (٤٦٥)

يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم (٨٢) ٢١١

يزيد بن أبي عبيد الأسلمي (٣٤٣)

يزيد بن الهيثم بن طهمان / أبو خالد الدقاق ٣٦ ٣٦٤ (٣٦٨) ٦٦٥ ٧١٥

يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهري ٤٧٨

يعقوب بن سفيان الفسوي / أبو يوسف ٣٧ ١٦٠ ٢٠١ ٢٠٦ ٢٢٤ ٢٢٧ ٢٤٠ ٢٤٦
٢٤٩ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٦٣ ٢٦٧ ٢٦٩ ٢٨٣ ٢٨٦ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٦ ٣١٤ ٣٦٥
٣٧٦ ٣٨٩ ٤٠٩ ٤١٤ ٤٢٠ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٥٣ ٤٧٢ ٤٦٤ ٤٦٦
٤٨١ ٤٨٢ ٤٩٣ ٥٤٠ ٥٥١ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٦ ٥٩٩ ٦٠٣ ٦٠٦ ٦١٤ ٦٢٣ ٦٣١
٦٣٧ ٦٤٩ ٦٥٣ ٦٥٦ ٦٦٤ ٦٨٤ ٦٨٧ ٦٩١ ٦٩٧ ٧٠٠ ٧٠٦

يعقوب بن شيبة بن الصلت ١٦٧ ١٧٠ ١٨٦ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٧ ٢٣٣ ٢٤٤ ٢٥٧
٢٦١ ٢٦٤ ٢٦٩ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٩٦ ٤٠١ ٤١٨ ٤٣٢ ٤٥٣
٤٥٧ ٤٥٩ ٤٦١ ٥٢٨ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٤٦ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٨٢ ٦١٠ ٦١١ ٦٢٢

يوسف بن حسن بن عبدالهاني ٣٥

يوسف بن عبدالرحمن المزني / أبو الحجاج ٢٢ ٢٣ ٣٥ ١٤٦ ١٤٧ ٢٠٥ ٢٥٨
٣١٥ ٣٢٥ ٣٣٦ ٣٥٠ ٣٥٢ ٣٥٤ ٤٢٣ ٤٤٦ ٤٧٤ ٤٨١ ٤٩٠ ٤٩٨ ٥١٢ ٥١٤
٥٢٠ ٥٣٤ ٥٥١ ٥٥٣ ٦٧٦ ٦٨١ ٧١٣

يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي / أبو عمر ٣٥ ١٠١ ١٦٧ ١٧١ ١٨١
١٨٧ ١٩١ ١٩٥ ٢١٨ ٢٢٧ ٢٣٩ ٢٤٢ ٢٥١ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٤ ٢٧٤ ٣٠٧ ٣٢٣
٣٣٦ ٣٤٩ ٣٥٢ ٣٩٧ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٥٨ ٤٥٩ ٥٢٦ ٥٤٧

يوسف بن عبيد الله بن أبي زياد الرصافي ٢٠٦

الكنى

أبو أحمد الحاكم : هو محمد بن أحمد الكرابيسي النيسابوري

أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي

أبو اسحاق السبيعي : هو عمرو بن عبد الله السبيعي / أبو اسحاق

أبو اسماعيل المؤتب : هو إبراهيم بن سليمان بن رزين الأردني

أبو أويس : هو عبد الله بن عبد الله بن أويس الأصبحي

أبو بكر الأثرم : هو أحمد بن محمد بن هانئ / أبو بكر الأثرم

أبو بكر بن أبي أويس : هو عبد الحميد بن أبي أويس / أبو بكر

أبو بكر الخلال : هو أحمد بن محمد بن هارون

أبو بكر بن أبي داود : هو عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني

أبو بكر الصديق : هو عبد الله بن عثمان التيمي / أبو بكر بن أبي قحافة رضي الله عنه

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام (٧٥) ٧٧

أبو بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر العمري ٤٩٢

أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ (٦٤٥)

أبو جعفر المنصور : هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

أبو حاتم الرازي : هو محمد بن إدريس الحنظلي الرازي

أبو الحسن بن القطان : هو علي بن محمد بن القطان القاسي المغربي / أبو الحسن

أبو حفص الأبار : هو عمر بن عبد الرحمن بن قيس الأبار / أبو حفص

أبو حنيفة : هو التَّعمان بن ثابت / أبو حنيفة

أبوخيثة : هو زهير بن حرب بن شدّاد النَّسائي البغدادي

أبو داود السّجستاني : هو سليمان بن الأشعث السّجستاني / أبو داود

أبو داود الطّيالسي : هو سليمان بن داود بن الجارود الطّيالسي البصري / أبو داود

أبو الزّبير المكي : هو محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي المكي

أبو زرعة الدمشقي : هو عبدالرحمن بن عمرو النّصري الدمشقي / أبو زرعة

أبو زرعة الرّازي : هو عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد الرّازي / أبو زرعة

أبو الزّناد : هو عبد الله بن نكوان القرشي المدني / أبو عبدالرحمن

أبو سعيد الخدري : هو سعد بن مالك بن سنان الأنصاري

أبو سعيد النّقاش : هو محمد بن عليّ بن عمرو الأصبهاني

أبو سعيد بن يونس : هو عبدالرحمن بن أحمد بن يونس الصّديقي المصري / أبو سعيد

أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ٧٧ ٨٥ ١٢٣

أبو صالح السّمّان : هو نكوان السّمّان الرّيات المدني / أبو صالح

أبو ضمرة (غير منسوب) (٥٠٤)

أبو طالب : هو أحمد بن حميد المشكاني

أبو طاهر المقدسي : هو موسى بن محمد بن عطاء المقدسي

أبو عبدالله الحاكم : هو محمد بن عبدالله الحاكم النّيسابوري / أبو عبدالله

أبو العرب : هو محمد بن أحمد بن تميم المغربي الأتريقي

أبو عصمة : هو نوح بن أبي مريم المروزي القرشي

أبو القاسم الطّبراني : هو سليمان بن أحمد الطّبراني الشامي / أبو القاسم

أبو القاسم بن مسلمة ٦٣

أبو قرّة : هو موسى بن طارق اليماني

أبو قلابة : هو عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي

أبومسهر : هو عبدالأعلى بن مسهر الغساني

أبو المليح : هو الحسن بن عمر أو عمرو الرّقي

أبو موسى الأشعري : هو عبدالله بن قيس الأشعري / أبو موسى

أبو نعيم الأصبهاني : هو أحمد بن عبدالله الأصبهاني / أبو نعيم

أبو هريرة الدوسي ٧ ٦٦ ٧٤ ١١٤ ١٢٣ ١٥٩ ٢٥١ ٣٥٢ ٣٥٤ ٦٢٧ ٦٢٨

أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي

أبو الوليد الطيالسي : هو هشام بن عبد الملك الباهلي / أبو الوليد الطيالسي

أبو وهب الجشمي ٦٤

أبو يعلى الموصلي : هو أحمد بن عليّ بن المثنى الموصلي / أبو يعلى

من نسب الى أبيه أو جته

ابن اسحاق : هو محمد بن اسحاق بن يسار المظلي

ابن الأصبهاني : هو حمدان بن محمد الأصبهاني

ابن الأعرابي : هو محمد بن زياد بن الأعرابي

ابن أبي أويس : هو اسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس

ابن الجارود : هو عبدالله بن علي بن الجارود / أبو علي أو أبو محمد

ابن الجنيد : هو ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد الخثلي

ابن الجوزي : هو عبدالرحمن بن علي بن الجوزي / أبو الفرج

ابن أبي حاتم : هو عبدالرحمن بن محمد بن ادريس الحنظلي / أبو محمد

ابن حبان : هو محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي / أبو حاتم

ابن حجر : هو أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

ابن حزم : هو علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي

ابن خراش : هو عبدالرحمن بن يوسف المروزي

ابن خلفون : هو محمد بن اسماعيل بن محمد بن خلفون الأزدي الأندلسي

ابن خلّكان : هو أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلّكان / أبو العباس

ابن أبي خيثمة : هو أحمد بن زهير بن حرب التّسائي البغدادي / أبو بكر بن أبي خيثمة

ابن دقيق العيد : هو محمد بن علي بن وهب القشيري / أبو الفتح عتيّ الدين

ابن أبي نئب : هو محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي نئب العامري

ابن رجب الحنبلي : هو عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي / أبو الفرج

ابن أخي الزّهرى : هو محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزّهرى

ابن سعد : هو محمد بن سعد بن منيع البصرى / أبو عبدالله

ابن سمرعان : هو عبدالله بن زياد بن سليمان بن سمرعان المخزومي

ابن سميع : هو محمد بن عيسى بن سميع الدمشقي

ابن سيده : هو عليّ بن اسماعيل بن سيده الأندلسي / أبو الحسن

ابن سيرين : هو محمد بن سيرين الأنصاري البصرى / أبو بكر

ابن شاهين : هو عمر بن أحمد بن شاهين / أبو حفص

ابن شهاب : هو محمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزّهرى / أبو بكر

ابن صاعد : هو يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي البغدادي

ابن الصّلاح : هو عثمان بن عبدالرحمن بن الصّلاح الشّهرزورى / أبو عمرو

ابن أبي عاصم : هو أحمد بن عمرو بن التّيبيل أبي عاصم الشّيباني

ابن عبّاس : هو عبدالله بن عبّاس الهاشمي

ابن عبدالبرّ : هو يوسف بن عبدالله بن عبدالبرّ القرطبي / أبو عمر

ابن عبدالهائى : هو محمد بن أحمد بن عبدالهائى بن قدامة المقدسي الجّماعيلي

ابن عنى : هو عبدالله بن عنى الجرجاني / أبو أحمد

ابن عراق الكنانى : هو عليّ بن محمد بن عراق الكنانى / أبو الحسن

ابن عساكر : هو عليّ بن الحسن بن عساكر / أبو القاسم

ابن عقدة : هو أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة

ابن عقيل : هو عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي

ابن عليّة : هو اسماعيل بن ابراهيم بن الأسنى

ابن عَمَّار الموصلي : هو محمد بن عبدالله بن عَمَّار الموصلي

ابن قانع : هو عبدالباقي بن قانع

ابن كثير : هو اسماعيل بن كثير بن ضَوْ القُرشي الدمشقي / أبو الفداء

ابن الكيال : محمد بن أحمد بن الكيال / أبو البركات

ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة الحضرمي المصري

ابن ماجة : محمد بن يزيد بن ماجة القزويني / أبو عبدالله

ابن ماكولا : هو علي بن هبة الله بن ماكولا / أبو نصر

ابن المبارك : عبدالله بن المبارك المروزي

ابن محرز : أحمد بن محمد بن محرز / أبو العباس

ابن أبي مريم : أحمد بن سعد بن أبي مريم

ابن معين : هو يحيى بن معين الغطفاني البغدادي / أبو زكريا

ابن أبي مليكة : هو عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة

ابن منجويه : هو أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني / أبو بكر

ابن منظور : هو محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري / ابن منظور

ابن المنكدر : هو محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير التيمي

ابن مهدي : هو عبدالرحمن بن مهدي اللؤلؤي

ابن نمير : هو محمد بن عبدالله بن نمير

ابن هانئ النيسابوري : هو اسحاق بن ابراهيم بن هانئ النيسابوري

ابن هشام بن عبدالملك بن مروان بن الحكم ١١٨ ١٢٢ ١٨٩

ابن وارة : هو محمد بن مسلم الرازي / ابن وارة

النساء

بسرة بنت صفوان الأسديّة ١٩٠

عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين) رضي الله عنهما ١٨١ ١٢٥ ١١٦ ٧٤
١٨٢ ٢٠٩ ٢٤٣

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ٢٧٠

عبدة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية ٢٠٦

عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاريّة (٧٧)

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٢
(١) نبذة عن نشوء علم الجرح والتعديل	٥
(٢) لمحة عن ظهور التصنيف على الطبقات	١٠
(٣) الأئمة الذين جمعوا حديث الزهري وعلمه ، وصنفوا في طبقات الرواة عنه	١١
(٤) خطة البحث	١٦
(٥) سبب اختياري للموضوع	١٩
(٦) منهجي في البحث	٢٢
(أ) كيفية جمع الرواة وترتيبهم	٢٢
كيفية جمع الرواة	٢٢
ترتيبهم	٢٣
(ب) كيفية ثبوت رواية الراوي عن الزهري	٢٣
(ج) ترتيب المعلومات في تراجم الرواة	٢٣
(د) منهجي في تقسيم الطبقات وشروط كل طبقة	٢٥
الطبقات وشروطها	٢٥
(هـ) الوسيلة في معرفة عدالة الراوي وحفظه	٢٦
(و) الحد الأدنى للصحة الطويلة	٢٦
(ز) كيفية ثبوت طول الصحة للراوي	٢٦
(ح) الحكم على الراوي وتعيين طبقته	٢٧
(ط) تعارض أقوال أئمة الجرح والتعديل في الراوي عن الزهري	٢٩
(ي) الرواة المختلطون	٣٠
(ك) الرواة المدلسون	٣٠
(ل) الرواة أصحاب البدع	٣١
(م) تعامل مع النصوص	٣١
(١) الآيات القرآنية	٣١
(٢) الأحاديث النبوية الشريفة والآثار	٣١

٣٢	٣) التّصوّص المنقولة عن الأئمّة
٣٢	ن) تعاملتي مع المصادر والمراجع
٣٣	س) تعريف المصطلحات الواردة في البحث
٣٣	ع) الكلمات الغريبة
٣٣	ف) الأعلام
٣٤	ص) البلدان
٣٥	ق) الرّموز و المصطلحات
٣٩	شكر و تقدير
٤٣	الباب الأوّل : علم الطبقات والزّهري
٤٤	الفصل الأوّل : علم الطبقات وأهمّيّته في علم الحديث
٤٥	المبحث الأوّل : تعريف الطبقة
٤٦	التّعريف اللغوي
٤٧	التّعريف الاصطلاحي
٤٩	المبحث الثاني : التّقسيم الطبقي
٥٠	نشأة التّقسيم الطبقي ، وأنواعه ، ومناهج العلماء المصنّفين في ذلك
٥٠	نشأة التّقسيم الطبقي
٥٣	أنواع التّقسيم الطبقي ، ومناهج العلماء المصنّفين في ذلك
٥٧	المبحث الثالث : علم الطبقات
٥٨	ظهور علم الطبقات ، وموضوعه ، وأهمّيّته في علم الحديث
٥٨	ظهور علم الطبقات
٦٠	موضوع علم الطبقات
٦٠	أهمّيّة علم الطبقات في علم الحديث
٦٢	١) الوقوف على كذب الرّواة
٦٣	٢) الوقوف على اتّصال السّند وانقطاعه
٦٤	٣) الأمن من تداخل المشتبهين
٦٦	٤) إمكان الاّطلاع على تبيين التّاليس ، والوقوف على حقيقة المراد من العنقنة
٦٧	الفصل الثاني : ترجمة موجزة للإمام الزّهري وأثره في السّنة
٦٨	المبحث الأوّل : اسمه ، وكنيته ، ونسبه ، وولادته ، ووفاته
٦٩	اسمه وكنيته ، ونسبه

٧٠	ولادته
٧١	وفاته
٧٣	المبحث الثاني : نشأته ، وطلبه العلم ، وأبرز شيوخه الذين أكثر عنهم الرواية
٧٤	نشأته وطلبه العلم
٧٧	أبرز شيوخه الذين أكثر عنهم الرواية
٧٨	المبحث الثالث : حفظه ، وعلومه ومكانته العلمية ، وثناء الأئمة عليه ، ورحلاته
٧٩	حفظه
٨٠	علومه ، ومكانته العلميّة
٨٣	ثناء الأئمة عليه
٨٤	رحلاته
٨٧	المبحث الرابع : أثره في السنّة
٨٩	(١) تدوين الحديث
٩٠	(٢) الاهتمام والاعتناء بالاسناد
٩٢	(٣) الحثّ على الاعتصام بالسنّة والتأدّب بها
٩٣	(٤) حفظه السنن
٩٤	(٥) نشره السنّة
٩٤	(١) عقد مجالس العلم
٩٥	(ب) السماح لطلّاب العلم بصحبته
٩٦	(ج) الكتابة الى من لا يستطيع حضور مجلسه أو لقاءه
٩٦	(د) نشر العلم بين الأعراب
٩٧	(هـ) حثّ طلّاب العلم على نشر العلم
٩٨	المبحث الخامس : المآخذ التي أخذت عليه
٩٩	(١) الارسال
١٠٤	(٢) التدليس
١٠٥	(٣) الادراج
١٠٦	(٤) التساهل في الاجازة
١٠٧	(٥) صحبته الطوك
١١١	(٦) كثرة الدين

١١٢	المبحث السادس : أبرز الاتّهامات التي أثيرت حوله ، وغنيدها
١١٥	(١) صلته بملوك بني أمّية ، واستغلالهم له في وضع الأحاديث
١٢٠	(٢) وضع الزّهرى حديث ((لا تُشدّ الرّحال إلّا الى ثلاثة مساجد))
١٢٣	(٣) النّصب
	الفصل الثالث : الرّواة عن الامام الزّهرى على حروف المعجم ،
١٢٨	موثّقة بالمصادر
١٤٣	الباب الثاني : طبقات الرّواة عن الامام الزّهرى
١٤٤	الفصل الأوّل : مناهج العلماء في تصنيفهم لطبقات الرّواة عن الامام الزّهرى
١٤٦	أوّلا : منهج الذهلي في الطبقات
١٤٨	ثانيا : منهج النسائي في الطبقات
١٥٠	ثالثا : منهج ابن جرّان في الطبقات
١٥٠	رابعا : منهج الحازمي في الطبقات
١٥٢	الفصل الثاني : الطّبقة الأولى
٢٥٩	الفصل الثالث: الطّبقة الثانية
٤٢٥	الفصل الرابع: الطّبقة الثالثة
٤٨٧	الفصل الخامس : الطّبقة الرابعة
٥٩٤	الفصل السادس : الطّبقة الخامسة
	الخاتمة
	الفهارس

فهرس المصادر و المراجع

- (١) اتحاف ذوى الرسوخ بمن رُمي بالتدليس من الشيوخ
للاستاذ حمّاد بن محمد الأنصارى ، مكتبة المعلّ - الكويت ، الطبعة الأولى/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م
- (٢) أجوبة أبي زرع الرّازى على أسئلة البرذعي (ضمن كتاب " أبوزرع الرّازى وجهوده في السّنة النبويّة ")
للدكتور سعدى الهاشمي ، الجامعة الاسلاميّة - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى/ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- (٣) أحوال الرّجال
لأبراهيم بن يعقوب الجوزجاني/ أبواسحاق ، تحقيق السيّد صبحي البدرى السّامرائي ،
مؤسسة الرّسالة - بيروت ، الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- (٤) أخبار القضاة
لمحمد بن خلف بن حيّان المعروف بـ (وكيع) ، عالم الكتب - بيروت
- (٥) الأدب المفرد
لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، عالم الكتب - بيروت ،
الطبعة الثانية/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- (٦) أساس البلاغة
لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الرّمخسرى ، تحقيق الاستاذ عبدالرحيم محمود ،
دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- (٧) الاعتبار في النّاسخ والمنسوخ من الآثار
لأبي بكر محمد بن موسى الحازمي الهمداني ، تحقيق ادارة الطّباعة المنيريّة ،
دار احياء التّراث العربي - بيروت
- (٨) الأعلام
لخير الدّين الزّركلي ، دار العلم للملايين - بيروت ، الطبعة السّادسة/ ١٩٨٤م
- (٩) أعلام الحديث في شرح صحيح البخارى
لأبي سليمان حمد بن محمد الخطّابي ، تحقيق الدكتور محمد بن سعد بن عبدالرحمن
آل سعود ، جامعة الملك عبدالعزيز - مكّة المكرّمة ، الطبعة الأولى/ ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م
- (١٠) الاعلان بالتوبيخ لمن نّم أهل التّاريخ
لمحمد بن عبدالرحمن السّخاوى ، تحقيق فرانسز روزنثال (ترجمة د/ صالح أحمد العلي) ،
مؤسسة الرّسالة - بيروت ، الطبعة الأولى/ ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

- (١١) الاغتباط بمن رُمي بالاختلاط
لبرهان الدّين الحلبي (سبط بن العجمي) ، الدّار العلميّة - دلهي (الهند) ،
الطّبعة الثّانية / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (١٢) الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف الى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصّاح
لتقيّ الدّين بن دقيق العيد ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (١٣) اكمال تهذيب الكمال / خ
لعلاء الدّين أبي عبد الله مغلطاي بن قليج ، مخطوط في مكتبة الجامعة الاسلاميّة
بالمدينة المنورة مصوّر عن نسخة المكتبة الأزهرية بالقاهرة
- (١٤) الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الاسماء والكنى والأنساب
لأبي نصر عليّ بن هبة الله بن مأكولا ، تحقيق الشّيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلّمي ،
محمد أمين رمج - بيروت
- (١٥) الالمام الى معرفة أصول الرواية وتفيد السّماع
للقاضي عياض بن موسى اليحصبي ، تحقيق أحمد صقر ، دار الثّراث - القاهرة ،
الطّبعة الثّانية / ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م
- (١٦) الامام الزّهري وأثره في السّنّة
للدكتور حارث سليمان الصّاري ، مكتبة بّسام - الموصل (العراق) ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- (١٧) الامام الزّهري المحدث رضي الله عنه
رسالة مقدّمة لنيل درجة الماجستير في جامعة الملك عبدالعزيز بمكّة المكرّمة ،
اعداد سليمان عبيد الحازمي ، باشراف الدكتور محمد بن محمد أبوشهبة ، ١٣٩٩/١٤٠٠هـ
- (١٨) الأنساب
لعبدالكريم بن محمد السّمعاني ، تحقيق عبد الله عمر البارودي ، دار الكتب العلميّة بيروت
ودار الجنان - بيروت ، الطّبعة الأولى / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- (١٩) الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السّنّة من الرّزّل والتّضليل والمجازفة
للشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلّمي ، المكتب الاسلامي - بيروت ، الطّبعة الثّانية ،
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- (٢٠) أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء
للشّيخ قاسم القوسويّ ، تحقيق الدكتور أحمد بن عبدالرزّاق الكبيسي ،
دار الوفاء للنشر والتّوزيع - جدّة ، الطّبعة الأولى / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (٢١) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لابن كثير
لأحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطّبعة الأولى / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

- (٢٢) بحوث في تاريخ السّنة المشرّفة
للدكتور أكرم ضياء العمري ، الطبعة الرابعة / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م
- (٢٣) البداية والنهاية
لأبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي ، تحقيق الدكتور أحمد أبولحم (وزملائه) ،
دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطبعة الثالثة / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
- (٢٤) بيان الوهم والايهام / خ
لأبي الحسن بن القطان ، مخطوط في مكتبة الجامعة الاسلاميّة بالمدينة المنورة ،
مصوّر عن نسخة دار الكتب المصريّة بالقاهرة
- (٢٥) تاريخ أسماء الثقات
لأبي حفص عمر بن شاهين ، تحقيق صبحي السامرائي ، الدار السلفيّة - الكويت ،
الطبعة الأولى / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- (٢٦) تاريخ بغداد أو مدينة السلام
لأبي بكر أحمد بن عليّ الخطيب البغدادي ، دار الكتاب العربي - بيروت
- (٢٧) تاريخ الثقات
لأحمد بن عبد الله العجلي (بترتيب الهيثمي) ، تحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعجي ،
دار الكتب العلميّة - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م
- (٢٨) تاريخ دمشق
لأبي القاسم عليّ بن الحسن بن عساكر ، مخطوط في مكتبة الجامعة الاسلاميّة
بالمدينة المنورة ، مصوّر عن نسخة المكتبة الظاهريّة بدمشق
- (٢٩) تاريخ أبي زرعة الدمشقي
لعبدالرحمن بن عمرو التّصري ، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني ،
مجمع اللغة العربيّة - دمشق
- (٣٠) التاريخ الصغير
لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ،
دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (٣١) تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريّا يحيى بن معين في تجريح الرّواة وتعديلهم
لعثمان بن سعيد الدارمي ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ،
جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة

- (٣٢) التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقي
لأبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي ، تحقيق محمد بن الحسين
العراقي الحسيني ، دار الكتب العلمية - بيروت
- (٣٣) التبيين لأسماء المنلسين
لبرهان الدين الحلبي (سبط بن العجمي) ، الدار العلمية - دلهي (الهند) ،
الطبعة الثانية / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (٣٤) التبيين لأسماء المنلسين
لبرهان الدين الحلبي (سبط بن العجمي) ، تحقيق الاستاذ يحيى شفيق ،
دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (٣٥) تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد
لأبي عمر يوسف بن عبد البر القرطبي ، دار الكتب العلمية - بيروت
- (٣٦) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف
لأبي الحجاج يوسف المرّي ، تحقيق عبدالقاسم شرف الدين ، المكتب الاسلامي بيروت
الطبعة الثانية / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- (٣٧) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الـ، شريفة
لشمس الدين السخاوي ، تحقيق محمد حامد الفقي ، أسعد طربزونى الحسيني -
المدينة المنورة ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- (٣٨) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي
لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف ،
دار الكتب الحديثة - مصر ، الطبعة الثانية / ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م
- (٣٩) تذكرة الحفاظ
لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد ،
دار الفكر العربي - بيروت ، الطبعة الثالثة / ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م
- (٤٠) تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم
للقاضى ابن جماعة الكنانى ، تحقيق السيد محمد هاشم الندوى ،
دار الكتب العلمية - بيروت
- (٤١) تذكرة المؤتسى فيمن حدث ونسى
لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق صبحي السامرائي ، الدار السلفية -
الكويت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

- (٤٢) التعديل والتجريح لمن خرّج له البخاري في الجامع الصحيح
لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي ، تحقيق الدكتور أبي لبابة حسين ،
دار اللواء - بيروت
- (٤٣) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس
لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق الدكتور عبدالغفار
سليمان البنداري و الأستاذ محمد أحمد عبدالعزيز ، دار الكتب العلمية - بيروت
الطبعة الأولى / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م
- (٤٤) تغليق التعليق على صحيح البخاري
لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني ، تحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي ،
المكتب الاسلامي - بيروت ، ودار عمار - الأردن ، الطبعة الأولى/ ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- (٤٥) تقريب التهذيب
لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد عوّامة ،
دار الرّشيد - سوريا - حلب ، الطبعة الأولى/ ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (٤٦) تقييد العلم
لأبي بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق يوسف العش ،
دار احياء السنّة النبويّة - بيروت ، الطبعة الثانية/ ١٩٧٤م
- (٤٧) التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرّافعي الكبير
لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالله هاشم
اليماني المدني ، دار المعرفة - بيروت ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م
- (٤٨) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد
لأبي عمر يوسف بن عبدالبرّ القرطبي ، تحقيق الاستاذ مصطفى بن أحمد
العلوي و الأستاذ محمد بن عبدالكبير البكري ، مطبعة فضالة المحمدية (المغرب) ،
الطبعة الثانية / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- (٤٩) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة
لأبي الحسن عليّ بن محمد بن عراق الكناني ، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف
وعبدالله محمد الصّديق ، دار الكتب العلمية - بيروت ،
الطبعة الأولى / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- (٥٠) تنقيح المقال في أحوال الرّجال
لمحمد حسن بن عبدالله الماقياني النّجفي ، المطبعة المرتضوية - النّجف
١٣٥٢هـ

- (٥١) تهذيب تاريخ دمشق الكبير لأبي القاسم ابن عساكر
هذبه الشيخ عبدالقادر بدران ، دار المسيرة - بيروت ،
الطبعة الثانية / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
- (٥٢) تهذيب التهذيب
لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق مجلس
دائرة المعارف النظامية في حيدرآباد الدكن بالهند ، دار صادر - بيروت ،
الطبعة الأولى / ١٣٢٥هـ
- (٥٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال / ط
لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزني ، تحقيق الدكتور عواد معروف ،
مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م
- (٥٤) تهذيب اللغة
لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، تحقيق عبدالسلام هارون (وزملائه) ،
الدار المصرية للتأليف والترجمة - مصر ، ١٣٨٤هـ
- (٥٥) توضيح الأفكار
لمحمد بن اسماعيل الحسيني الصنعاني ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ،
دار احياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٣٦٦هـ
- (٥٦) الثقات الذين ضُغفوا في بعض شيوخهم
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ،
اعداد صالح بن حامد الرفاعي ، واشراف الدكتور محمود أحمد ميرة ، ١٤٠٦هـ
- (٥٧) جامع بيان العلم وفضله
لأبي عمر يوسف بن عبدالبر القرطبي ، تحقيق ادارة الطباعة المنيرية ،
دار الكتب العلمية - بيروت
- (٥٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل
لصلاح الدين أبي سعيد بن خليل كيكلسي العلائي ، تحقيق حمدي عبدالمجيد
السلفي ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م
- (٥٩) الجامع لأخلاق الراي و آداب السامع
للخطيب البغدادي ، تحقيق الدكتور محمود الطحّان ، مكتبة المعارف الرياض ،
١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- (٦٠) جمهرة أنساب العرب
لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي ، تحقيق لجنة من العلماء
باشراف الناشر ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

- (٦١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال
لصفى الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي ، تحقيق محمود عبد الوهاب فايد ،
مكتبة القاهرة - القاهرة
- (٦٢) خير الكلام في القراءة خلف الامام
لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، مكتبة الايمان - المدينة المنورة ،
الطبعة الثانية / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م
- (٦٣) دفاع عن أبي هريرة
لعبد المنعم صالح العلي العزّي ، دار القلم - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٩٨١ م
- (٦٤) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين
لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق الاستاذ حماد بن محمد الأنصاري ،
مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة
- (٦٥) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق
لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق محمد شكور بن
محمود الحاجي أمير الميادين ، مكتبة المنار - الأردن ، الطبعة الأولى /
١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م
- (٦٦) نكر من يُعتمد قوله في الجرح والتعديل
لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ضمن كتاب أربع رسائل في علوم الحديث) ،
تحقيق عبدالفتاح أبوغنّة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - بيروت ، الطبعة الخامسة /
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م
- (٦٧) نيل تذكرة الحفاظ للذهبي
لأبي المحاسن الحسيني الدمشقي ، تحقيق محمد زاهد بن الشيخ حسن
الكوشري ، دار الفكر العربي - بيروت
- (٦٨) نيل طبقات الحفاظ للذهبي
لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي ، تحقيق محمد زاهد بن الشيخ حسن
الكوشري ، دار الفكر العربي - بيروت
- (٦٩) رجال صحيح مسلم
لأبي بكر أحمد بن علي بن منجيويه الأصبهاني ، تحقيق عبد الله الليثي ،
دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م
- (٧٠) رجال الطوسي
لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ، المطبعة الحيدرية - النجف ،
الطبعة الأولى / ١٣٨٠ هـ

- (٧١) الرحلة في طلب الحديث
للخطيب البغدادي ، تحقيق نورالدين عتر ، دار الكتب العلمية - بيروت ،
الطبعة الأولى / ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م
- (٧٢) الرسالة للإمام المطلب محمد بن إدريس الشافعي
للربيع بن سليمان ، تحقيق أحمد محمد شاكر
- (٧٣) الرسالة المستطرفة لبيان مذهب كثر السنة المشرقة
لمحمد بن جعفر الكتّاني ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ،
الطبعة الرابعة / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (٧٤) الزهري (ترجمة الزهري من تاريخ مدينة دمشق)
لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر ، تحقيق شكر الله بن نعمة الله
قوجاني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- (٧٥) سوالات البرقاني للدارقطني (رواية الكرجي)
لأبي بكر أحمد بن محمد البرقاني ، تحقيق الدكتور عبد الرحيم محمد أحمد
القشقرى ، كتب خاتمة - لاهور (باكستان) ، الطبعة الأولى / ١٤٠٤هـ
- (٧٦) سوالات ابن الجنيّد لأبي زكريا يحيى بن معين
لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله الخثلي ، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف ،
مكتبة الدار - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- (٧٧) سوالات الحاكم النيسابوري للدارقطني في الجرح والتعديل
لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، تحقيق موقّق بن عبد الله بن عبد القادر ،
مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الأولى / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- (٧٨) سوالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل
لحمزة بن يوسف السهمي ، تحقيق موقّق بن عبد الله بن عبد القادر ،
مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الأولى / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- (٧٩) سوالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني في الجرح والتعديل
لأبي عبد الرحمن السلمي ، د . د . سليمان آتش ، دار العلوم للطباعة والنشر -
الرياض ، ١٠٤٨هـ - ١٩٨٨م
- (٨٠) سوالات أبي عبيد الآجرى أباود السجستاني في الجرح والتعديل
لأبي عبيد الآجرى ، تحقيق محمد علي قاسم العمري ، الجامعة الإسلامية -
المدينة المنورة ، الطبعة الأولى / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

- (٨١) سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل
لمحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، تحقيق موقق بن عبد الله بن عبد القادر ،
مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الأولى / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- (٨٢) سوالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحاكم النيسابوري
لمسعود بن علي السجزي ، تحقيق الدكتور موقق بن عبد الله بن عبد القادر ،
دار الغرب الاسلامي - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- (٨٣) سنن الترمذي
لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ،
مصطفى البابي الحلبي - مصر ، الطبعة الثانية / ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م
- (٨٤) سنن الدارقطني
لعلي بن عمر الدارقطني ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني ،
دار المحاسن للطباعة - القاهرة ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م
- (٨٥) سنن الدارمي
لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، تحقيق محمد أحمد دهمان ،
دار الكتب العلمية - بيروت
- (٨٦) سنن أبي داود
لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ، تحقيق محمد محي الدين
عبد الحميد ، دار احياء التراث العربي - بيروت
- (٨٧) سنن ابن ماجه
لأبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ،
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
- (٨٨) سنن النسائي
لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، عبد الفتاح أبوغدة ،
دار البشائر الاسلامية - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (٨٩) السنّة قبل التدوين
للدكتور محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر - بيروت ،
الطبعة الخامسة / ١٤٠١هـ - ١٩٨١م
- (٩٠) السنّة ومكانتها في التشريع الاسلامي
للدكتور مصطفى السباعي ، المكتب الاسلامي - بيروت ،
الطبعة الرابعة / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

- (٩١) سير أعلام النبلاء
لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ،
مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- (٩٢) شرح نهج البلاغة
لابن أبي الحديد ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، دار احياء
الكتب العربية - مصر ، الطبعة الأولى / ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م
- (٩٣) الصحاح
لإسماعيل بن حماد الجوهري ، تحقيق أحمد عبدالغفور عطار ،
الطبعة الثانية / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- (٩٤) صحيح مسلم
لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي ،
دار احياء التراث العربي - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م
- (٩٥) صحيح مسلم بشرح النووي
لإمام النووي ، المطبعة المصرية ومكتبتها - مصر
- (٩٦) طبقات الحنابلة
للناضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى ، دار المعرفة - بيروت
- (٩٧) الطبقات الكبرى
لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي ، احسان عباس ،
دار بيروت - بيروت ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- (٩٨) الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم)
لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي ، تحقيق زياد محمد منصور ،
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- (٩٩) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين
لنقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي ، تحقيق محمد حامد الفقي ،
مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (١٠٠) العليل
لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي المدني ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ،
المكتب الإسلامي - بيروت ، ١٩٨٠م

(١٠١) علل الترمذى الكبير

لأبي عيسى الترمذى (ترتيب أبي طالب القاضي) ، تحقيق حمزة ديب مصطفى ،
مكتبة الأقصى - عمان (الاردن) ، الطبعة الأولى / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

(١٠٢) علل الحديث

لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازى ، تحقيق محب الدين الخطيب ،
دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

(١٠٣) العلل الواردة في الأحاديث النبوية

لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، محفوظ الرحمن زين الله السلفي ،
دار طيبة - الرياض ، الطبعة الأولى / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

(١٠٤) علم التاريخ عند المسلمين

لفرانز روزنثال (ترجمة الدكتور صالح أحمد العلي) ،
مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

(١٠٥) علوم الحديث

لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزورى ، تحقيق نورالدين عتر ،
المكتبة العلمية - بيروت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

(١٠٦) الفائق في غريب الحديث

لجار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم
وعلي محمد البجاوي ، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الثانية

(١٠٧) فتح الباري بشرح صحيح الامام أبي عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى

لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق الشيخ
عبدالعزیز بن عبدالله بن باز ، دار الفكر - بيروت

(١٠٨) فتح المغيـث شرح ألفية الحديث للعراقي

لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي ، دار الكتب العلمية - بيروت ،
الطبعة الأولى / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

(١٠٩) الفرق بين الفرق

لعبدالقاهر بن طاهر البغدادى ، الاسفرائيني ، تحقيق محمد محي الدين
عبدالحـميد ، مكتبة دار التراث - القاهرة

(١١٠) الفروسية

لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر (ابن قيم الجوزية) ،
تحقيق السيد عزت العطار الحسيني ، دار الكتب العلمية - بيروت

- (١١١) الفصل في الملل والأهواء والتحول
لابن حزم الظاهري الأندلسي ، تحقيق عبدالرحمن خليفة ،
مكتبة السلام العالمية - مصر
- (١١٢) الفهرست
لابن النديم ، دار المعرفة - بيروت ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م
- (١١٣) فهرسة ما رواه عن شيوخة (فهرس ابن خير الاشبيلي)
لأبي بكر محمد بن خير بن عمر الاشبيلي ، تحقيق فرنسكه قداره زدين ،
دار الآفاق الجديدة - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م
- (١١٤) القانون في الطب
للشيخ الرئيس أبي عليّ الحسين بن عليّ بن سينا ، دار صادر - بيروت
- (١١٥) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة
لأبي عبدالله أحمد بن محمد الذهبي ، تحقيق لجنة من العلماء بإشراف الناشر ،
دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- (١١٦) الكامل في ضعفاء الرجال / خ
لأبي أحمد بن عليّ الجرجاني ، مخطوط في مكتبة الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة ، مصوّر عن نسخة مكتبة أحمد الثالث باستانبول
- (١١٧) الكامل في ضعفاء الرجال / ط
لأبي أحمد عبدالله بن عليّ الجرجاني ، تحقيق لجنة من المختصين بإشراف
الناشر ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- (١١٨) كتاب ارشاد طلاب الحقائق الى معرفة سنن خير الخلائق
لمحي الدين أبي زكريّا يحيى بن شرف النووي ، تحقيق عبدالباري فتح الله
السلفي ، مكتبة الايمان - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م
- (١١٩) كتاب الارشاد في معرفة علماء الحديث
لأبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي القزويني ، تحقيق الدكتور محمد سعيد بن
عمر ادريس ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م
- (١٢٠) كتاب الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى
لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبد البر ، تحقيق عبدالله مرحول السّوالمة ،
دار ابن تيمية - الرياض ، الطبعة الأولى / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

- (١٢١) كتاب بحر الدّم فيمن تكلم فيه الامام أحمد بمدح أو ذم
ليوسف بن حسن بن عبدالهائى ، تحقيق الدكتور أبى اسامة وصّى الله بن
محمد بن عباس ، دار الرّاية - الرّياض ، الطّبعة الأولى / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م
- (١٢٢) كتاب تاريخ أسماء الضّعفاء والكذّابين
لأبى حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، تحقيق الدكتور عبدالرحيم محمد
أحمد القشقرى ، الطّبعة الأولى / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م
- (١٢٣) كتاب التاريخ الكبير
لأبى عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى ، دار الباز - مئة المكرمة، ١٩٨٦م
- (١٢٤) كتاب تهذيب الكمال في أسماء الرّجال / خ
لجمال الدين أبى الحجاج يوسف المزي (نسخة مصوّرة عن النسخة الخطيّة
المحفوطة بدار الكتب المصريّة) ، دار المأمون للتراث - بيروت ،
الطّبعة الأولى / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- (١٢٥) كتاب الثّقات
لمحمد بن حبان البستي ، تحقيق مجلس دائرة المعارف العثمانيّة
بحيدرآباد الدّكن (الهند) ، مؤسسة الكتب الثّقافيّة - بيروت ،
الطّبعة الأولى / ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م
- (١٢٦) كتاب الجرح والتّعديل
لأبى محمد عبدالرحمن بن أبى حاتم الرّازى ، تحقيق مجلس دائرة المعارف
العثمانيّة بحيدرآباد الدّكن (الهند) ، دار الكتب العلميّة - بيروت ،
الطّبعة الأولى / ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م
- (١٢٧) كتاب السنن الكبرى للبيهقي
لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، تحقيق مجلس دائرة المعارف
العثمانيّة بحيدرآباد الدّكن (الهند) ، دار المعرفة - بيروت ،
الطّبعة الأولى / ١٣٥٤هـ
- (١٢٨) كتاب الضّعفاء
لأبى نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني ، تحقيق الدكتور فاروق حمادة ،
دار الثقافة - الدّار البيضاء (المغرب) ، الطّبعة الأولى / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م
- (١٢٩) كتاب الضّعفاء أو أسامي الضّعفاء ومن تكلم فيهم من محدّثين لأبى زرعة
(ضمن كتاب " أبوزرعة الرّازى وجهوده في السّنة النبويّة " للدكتور سعدى الهاشمي ،
الجامعة الاسلاميّة - المدينة المنوّرة ، الطّبعة الأولى / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

- (١٣٠) كتاب الضعفاء الصغير
لمحمد بن اسماعيل البخاري ، تحقيق بوران الضناوي ، عالم الكتب - بيروت ،
الطبعة الأولى / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- (١٣١) كتاب الضعفاء الكبير / خ
لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، مخطوط في مكتبة الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة ، مصور عن نسخة دار الكتب الظاهرية بدمشق
- (١٣٢) كتاب الضعفاء الكبير / ط
لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي ،
دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى
- (١٣٣) كتاب الضعفاء والمتروكين
لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي ، تحقيق أبي الفداء
عبدالله القاسبي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (١٣٤) كتاب الضعفاء والمتروكين
لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ، تحقيق صبحي البدرى السامرائي ،
مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- (١٣٥) كتاب الضعفاء والمتروكين
لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق بوران الضناوي
وكمال يوسف الحسوت ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ،
الطبعة الأولى / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- (١٣٦) كتاب الطبقات
لخليفة بن خياط العصفري ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ،
دار طيبة - الرياض ، الطبعة الثانية / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- (١٣٧) كتاب العقد الفريد
لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي ، تحقيق أحمد أمين ،
وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر - القاهرة ، الطبعة الثالثة / ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م
- (١٣٨) كتاب العلل ومعرفه الرجال للإمام أحمد بن حنبل
لعبد الله بن أحمد بن حنبل ، تحقيق الدكتور طلعت قوج بيكيت ،
والدكتور اسماعيل جراح أوغلي ، المكتبة الإسلامية - استانبول ، ١٩٨٧م

- (١٣٩) كتاب عمل اليوم والليلة
لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق مركز الخدمات والأبحاث
الثقافية لمؤسسة الكتب الثقافية ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ،
الطبعة الأولى / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (١٤٠) كتاب الفقيه والمتفقه
لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق اسماعيل
الأنصاري ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م
- (١٤١) كتاب الكفاية في علم الرواية
لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، تحقيق محمد الحافظ
التيجاني ، وعبدالحليم محمد عبدالحليم ، وعبدالرحمن حسن محمود ،
دار الكتب الحديثة - القاهرة ، الطبعة الثانية
- (١٤٢) كتاب الكنى والأسماء
لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ، تحقيق مجلس دائرة المعارف
النظامية بحيدرآباد الذكن (الهند) ، دار الكتب العلمية - بيروت ،
الطبعة الثانية / ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
- (١٤٣) كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين
لمحمد بن حبان بن أحمد البستي ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ،
دار المعرفة - بيروت
- (١٤٤) كتاب المراسيل
لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ، تحقيق شكر الله
ابن نعمة الله قوجاني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ،
١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- (١٤٥) كتاب مسائل الامام أحمد
لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، تحقيق محمد رشيدرضا ،
دار المعرفة - بيروت
- (١٤٦) كتاب مشاهير علماء الأمصار
لمحمد بن حبان البستي ، تحقيق م . فلايشهمر ، دار الكتب العلمية بيروت
- (١٤٧) كتاب المعرفة والتاريخ
لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمرى ،
مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٤٠١هـ - ١٩٨١م

(١٤٨) كتاب الموضوعات

لأبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ بن الجوزي ، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ،
دار الفكر - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م

(١٤٩) كتاب نسب قريش

لأبي عبدالله المصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري ، تحقيق أ . ليفي
بروفنسال ، دار المعارف - مصر ، الطبعة الثانية

(١٥٠) كتاب الولاة وكتاب القضاة

لأبي عمر محمد بن يوسف الكندي ، تحقيق رفن كست ، مؤسسة قرطبة - مصر

(١٥١) كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة

لنور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ،
مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

(١٥٢) الكشف الحثيث عمّن رُمي بوضع الحديث

لبرهان الدين الحلبي (سبط بن العجمي) ، تحقيق الدكتور صبحي السامرائي ،
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية - العراق

(١٥٣) الكنى والأسماء

لمسلم بن الحجاج القشيري ، تحقيق الدكتور عبدالرحيم محمد أحمد القشقرى ،
الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة ، الطبعة الأولى / ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

(١٥٤) الكواكب النيرات في معرفة من اخطط من الرواة الثقات

لأبي البركات محمد بن أحمد (ابن الكيال) ، تحقيق عبدالقيوم عبد ربّ النبيّ ،
جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة ، الطبعة الأولى / ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

(١٥٥) اللباب في تهذيب الأنساب

لعزّ الدين ابن الأثير الجزري ، دار صادر - بيروت ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م

(١٥٦) لحظ الألفاظ بذيل طبقات الحفاظ

لتقيّ الدين محمد بن فهد المكي ، تحقيق محمد زاهد بن الشيخ حسن الكوشري ،
دار الفكر العربي - بيروت

(١٥٧) لسان الميزان

لأبي الفضل أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني ، تحقيق مجلس دائرة
المعارف النظامية في حيدرآباد الدكن (الهند) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات -
بيروت ، الطبعة الثانية / ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م

- (١٥٨) المتكلمون في الرجال
لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي (ضمن كتاب " أربع رسائل في علوم الحديث ") ،
تحقيق عبدالفتاح أبوغدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - بيروت ،
الطبعة الخامسة / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- (١٥٩) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد
لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الكتاب العربي - بيروت ،
الطبعة الثالثة / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- (١٦٠) مجموع فتاوى شيخ الاسلام أحمد بن تيمية
لعبدالرحمن بن محمد بن قاسم النجدي ، الرئاسة العامة لشئون الحرمين الشريفين
- (١٦١) مجموع رسائل في علوم الحديث
لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق الشيخ جميل علي حسن ،
مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- (١٦٢) المحدثات الفاضلة بين الراي والوعي
للحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي ، تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب ،
دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثالثة / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م
- (١٦٣) المحكم والمحيط الأعظم في اللغة
لعلي بن اسماعيل بن سيده الأندلسي ، تحقيق الدكتور مراد كامل ،
مصطفى البابي الحلبي - مصر ، الطبعة الأولى / ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م
- (١٦٤) المحلى
لأبي محمد علي بن حزم الظاهري ، تحقيق لجنة احياء التراث العربي
في دار الآفاق الجديدة ، دار الآفاق الجديدة - بيروت
- (١٦٥) مختار الصحاح
لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، دار الكتاب العربي - بيروت ،
١٤٠١هـ - ١٩٨١م
- (١٦٦) مختصر سنن أبي داود
للحافظ المنذري ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، ومحمد حامد الفقي ،
دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م
- (١٦٧) المدخل الى الصحيح
لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري ، تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير المدخلي ،
مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

- (١٦٨) المراسيل
لأبي داود سليمان بن أشعث السجستاني ، تحقيق الدكتور عبدالمعطي
أمين قلعه جي ، دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى/ ١٤٠٦ - ١٩٨٦م
- (١٦٩) مسائل الامام أحمد بن حنبل
لإسحاق بن إبراهيم بن هانئ التيسابوري ، تحقيق زهير الشاويس ،
المكتب الاسلامي - بيروت
- (١٧٠) المستدرک علی الصحیحین فی الحديث
لأبي عبد الله الحاكم التيسابوري ، دار الكتب العلمية - بيروت
- (١٧١) مسند الامام أحمد بن حنبل
للإمام أحمد بن حنبل (رواية أبي بكر القطيعي عن عبد الله بن أحمد) ،
دار صادر - بيروت
- (١٧٢) مسند أمير المؤمنين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)
ليعقوب بن شيبه بن الصلت ، تحقيق كمال يوسف الحوت ،
مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م
- (١٧٣) مسند ابن الجعد
لأبي الحسن علي بن الجعد الجوهري ، تحقيق الدكتور عبدالمهدي بن
عبدالقادر بن عبدالهائي ، مكتبة الفلاح - الكويت ، الطبعة الأولى/ ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م
- (١٧٤) مسند أبي عوانة
لأبي عوانة يعقوب بن اسحاق الأسفرائيني ، دار المعرفة - بيروت
- (١٧٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي
لأحمد بن محمد المقرئ القيومي ، المكتبة العلمية - بيروت
- (١٧٦) معالم السنن
لأبي سليمان الخطابي ، تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي ،
دار المعرفة - بيروت ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م
- (١٧٧) معجم البلدان
لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي ، دار احياء التراث العربي - بيروت ،
١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م
- (١٧٨) المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي
للفيف من المستشرقين ، الناشر الدكتور ا . ي . ونسينك ، ١٩٣٦م

- (١٧٩) معجم مقاييس اللغة
لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريّا ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ،
دار الفكر - بيروت
- (١٨٠) معرفة الرجال للإمام أبي زكريّا يحيى بن معين
لأبي العباس أحمد بن محمد بن محمد بن القاسم بن محرز ، تحقيق محمد كامل القصار ،
مجمع اللغة العسريّة - دمشق ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م
- (١٨١) معرفة الرّواة المتكلّم فيهم بما لا يوجب الرّد
لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق أبي عبدالله ابراهيم سعيدى ادريس ،
دار المعرفة - بيروت ، الطّبعة الأولى / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (١٨٢) معرفة علوم الحديث
لأبي عبدالله الحاكم النّيسابورى ، تحقيق لجنة احياء الثّراث العربي
في دار الآفاق الجديدة ، دار الآفاق الجديدة - بيروت ،
الطّبعة الرابعة / ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م
- (١٨٣) المفازى النّبويّة
لمحمد بن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزّهرى ، تحقيق الدكتور سهيل زكار ،
دار الفكر - دمشق ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م
- (١٨٤) المغني في الصّغفاء
لشمس الدّين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق الدكتور نورالدين عتر
- (١٨٥) المقتنى في سرد الكنى
لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق محمد صالح عبدالعزيز المراد ،
الجامعة الاسلاميّة - المدينة المنوّرة ، الطّبعة الأولى / ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
- (١٨٦) المنار المنيّف في الصّحيح والصّغير
لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزيّة ، تحقيق عبدالفتاح أبوغدة ،
مكتبة المطبوعات الاسلاميّة - سوريا ، الطّبعة الثّانية / ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- (١٨٧) مناقب الامام أبي حنيفة وصاحبيه أبي يوسف ومحمد بن الحسن
لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق محمد زاهد الكوشى ، وأبو الوفاء
الأفغانى ، لجنة احياء المعارف النعمانيّة - حيدرآباد الدّكن (الهند) ،
الطّبعة الثّالثة / ١٤٠٨هـ
- (١٨٨) منتخب من حديث أبي بكر الزّهرى / خ
مخطوط في مكتبة الجامعة الاسلاميّة بالمدينة المنوّرة ، مصوّر عن نسخة
الظّاهريّة بدمشق (مجموع رقم (٨٣))

- (١٨٩) من كلام الامام أبي عبدالله أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال
رواية أبي بكر أحمد بن محمد المروني ، ورواية أبي الحسن عبدالملك بن عبدالحميد
الميموني ، ورواية أبي الفضل صالح بن أحمد عن أبيه ، تحقيق صبحي
البدرى السامرائي ، مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الأولى / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م
- (١٩٠) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال
لأبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم بن طهمان الباسي ، تحقيق الدكتور أحمد
محمد نورسييف ، جامعة الملك عبدالعزيز - مكة المكرمة
- (١٩١) منهاج السنة النبوية
لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية ، تحقيق الدكتور محمد
رشاد سالم ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية - الرياض ،
الطبعة الأولى / ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م
- (١٩٢) الموطأ لامام الأئمة وعالم المدينة مالك بن أنس
للإمام مالك بن أنس (رواية يحيى بن يحيى الليثي) ، تحقيق محمد فؤاد
عبدالباقى ، دار احياء التراث العربي - بيروت ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م
- (١٩٣) الموقظة في علم مصطلح الحديث
لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق عبدالفتاح أبوغدة ، مكتب المطبوعات
الاسلامية - سوريا ، الطبعة الأولى / ١٤٠٥هـ
- (١٩٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال
لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ،
دار المعرفسة - بيروت
- (١٩٥) نزهة الألباب في الألقاب
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق عبدالعزيز بن محمد بن صالح
السديني ، مكتبة الرشد - الرياض ، الطبعة الأولى / ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م
- (١٩٦) نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، مكتبة طيبة - المدينة المنورة ، ١٤٠٤هـ
- (١٩٧) نهاية السؤل في رواية الستة الأصول / خ
لبرهان الدين الحلبي (سبط بن العجمي) ، مخطوط في مكتبة
الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، مصور عن نسخة مكتبة رضا ، برامبور - الهند
- (١٩٨) النهاية في غريب الحديث والأثر
لمجد الدين المبارك بن محمد الجزري (ابن الأثير) ، تحقيق محمود محمد
الطناحسي ، دار الفكر - بيروت ، الطبعة الثانية / ١٣٩٩ - ١٩٧٩م

(١٩٩) الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد الذين أخرج لهم البخاري في جامعه
لأبي نصر أحمد بن محمد الكلاباني ، تحقيق عبد الله الليثي ،
دار المعرفة - بيروت ، الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م

(٢٠٠) هدى الساري مقدمة فتح الباري
لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق الشيخ عبدالعزيز بن
عبد الله بن باز ، دار الفكر - بيروت

(٢٠١) الوضع في الحديث
للدكتور عمر بن حسن عثمان فلّاته ، مكتبة الغزالي - دمشق ،
١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

(٢٠٢) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان
لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلّكان ، تحقيق الدكتور احسان عباس ،
دار صادر - بيروت

(٢٠٣) يانع الثمر في مصطلح أهل الأثر
للاستاذ حمّاد بن محمد الأنصاري ، دار العدوي - عمان (الأردن) ،
الطبعة الأولى / ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

(٢٠٤) يحيى بن معين وكتابه التاريخ
(رواية عباس بن محمد بن حاتم الدوري) ، تحقيق الدكتور أحمد محمد
نور سيف ، جامعة الملك عبد العزيز - مكة المكرمة ،
الطبعة الأولى / ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م